

مستحسن

لحافظ أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني

ابن ماجة

٢٠٧-٢٧٥ هـ

محقق نصه، ورقم كنهه، وأبوابه، وأبوابه  
وعلق عليه

محمد فؤاد عبد الباقي

دار الحديث

خلف الجامع الأزهر  
القاهرة











« رَبَّنَا وَإِنَّا فِيهِمْ رُسُلًا مِنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهُمْ مَا تَكْوِينُ وَنَحْنُ نَسْمَعُ  
وَالْعِصَّةَ وَرَرُّكَ عَنْهُمْ وَإِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ »  
( ٢ / سورة البقرة / الآية ١٢٩ )

سَبْنِ

الحافظ أبي عبدالله محمد بن يزيد الفزاري

ابن فاجرة

٢٠٧ - ٢٧٥ هـ

الجزء الأول

حقن نفوسه ، ورقم كتبه ،  
وأبواه ، وأحاديثه ، وعلق عليه

بجده محمد بن عبد الله



[ جميع الحقوق محفوظة ]

« وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ  
وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا »

(١) / سورة النساء / الآية (١١٢)

سَبْنُنْ

الحافظ أبي عبد الله محمد بن يزيد الغزويني

ابن عاصم

٢٠٧ - ٢٧٥ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

(وسل الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه وعبيده)

(١) باب اتباع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم

١ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ؛ قال : ثنا شريك ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ،  
عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « مَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ فَخُذُوا . وَمَا نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ  
فَاتَّهُوا » .

\*\*\*  
٢ - حدثنا أبو عبد الله ؛ قال : ثنا محمد بن الصباح ، قال : أنا جرير ، عن الأعمش ، عن  
أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ذُرُونِي مَا تَرَكْتُكُمْ . فَإِنَّمَا هَلَكَ  
مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ . يَسْأَلُونَهُمْ وَاخْتَلَفُوا عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ . فَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِشَيْءٍ فَخُذُوا وَنَهَيْتُكُمْ  
فَاتَّهُوا » .

\*\*\*  
٢ - (ذروني) أي اتركوني من السؤال . (ما) مصدرية ظرفية . أي مدة ما تركتكم .

٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَبُو مُنَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي مُرَيْزَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللَّهَ».

هذا الحديث مما انفرد به المصنف.

\*\*\*

٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ، ثنا زَكْرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، عَنِ ابْنِ الْبَارَكِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، قَالَ: كَانَ ابْنُ مُعَرٍّ إِذَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا لَمْ يَمُدَّهُ وَلَمْ يَقْصُرْ دُونَهُ.

\*\*\*

٥ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ الدَّمَشَقِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى بْنِ مُمْتِجٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَقْطَسِيُّ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَرَمِيِّ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نَذْكُرُ الْفَقْرَ وَتَتَخَوَّفُهُ. فَقَالَ: «الْفَقْرُ تَخَافُونَ؟ وَاللَّهِ تَقِيهِ يَدِيهِ لَتُصَبَّ عَلَى كُمِ الدُّنْيَا صَبًّا حَتَّى لَا يُرِيغَ قَلْبَ أَحَدِكُمْ إِزَاعَةً إِلَّا مَيَّةً. وَأَيُّمُ اللَّهِ لَقَدْ تَرَكْتُكُمْ عَلَى مِثْلِ الْبَيْضَاءِ، لَيْلَهَا وَنَهَارُهَا سَوَاءٌ».

قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: صَدَقَ، وَاللَّهِ، رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. تَرَكْنَا، وَاللَّهِ، عَلَى مِثْلِ الْبَيْضَاءِ، لَيْلَهَا وَنَهَارُهَا سَوَاءٌ.

هذا الحديث مما انفرد به المصنف.

\*\*\*

٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ،

٤ - (لَمْ يَمُدَّهُ) أى لم يتجاوز لإضافة على قدر الوارد في الحديث والإفراط فيه، ولم يقصر في التصغير دونه.

٥ - (تَتَخَوَّفُهُ) أى تظهر الخوف. (أَفْقَرُ) بعد الحمزة على الاستفهام. وهو مفعول مقدم. (إِلَّا مَيَّةً) هى، ضمير الدنيا. والماء فى آخره للسكت. أى لا يميل قلب أحدكم إلا الدنيا. (على مثل البيضاء) الذى: على قلب بيضاء هبة من الليل إلى الباطل، لا يميلها عن الإقبال على الله تعالى السراء والضراء.

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي مَنْصُورِينَ لَا يَفْرُهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ».

\*\*\*

٧- حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: ثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَزْمَةَ، قَالَ: ثنا أَبُو عُلْفَةَ نَصْرُ بْنُ عُلْفَةَ، عَنْ مُنِيرِ بْنِ الْأَسْوَدِ، وَكَثِيرِ بْنِ مَرْثَةَ الْخَضَرِيِّ، عَنْ أَبِي مُرَيْزَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ «لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي قَوَّامَةً عَلَى أَمْرِ اللَّهِ لَا يَفْرُهُا مَنْ خَالَفَهَا».

\*\*\*

٨- حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: ثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، ثنا الْجَوَّاحُ بْنُ مِلْجٍ، ثنا بَكْرُ بْنُ زُرْعَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مَنِبِّهَةَ الْخَوْلَاطِيِّ، وَكَانَ قَدْ مَلَئَ الْقَبْلَتَيْنِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ «لَا يَزَالُ اللَّهُ يُفْرِسُ فِي هَذَا الدِّينِ غَرَسًا يَنْتَسِلُهُمْ فِي طَاعَتِهِ».

\*\*\*

٩- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ كَلِيبٍ، ثنا الْقَاسِمُ بْنُ نَافِعٍ، ثنا الْحُجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَامَ مُمَاوِيَةُ خَطِيبًا فَقَالَ: «إِنَّ عُمَاؤَكُمْ؟ إِنَّ عُمَاؤَكُمْ؟» سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا وَطَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرُونَ عَلَى النَّاسِ، لَا يَأْلُونَ مَنْ خَذَلَهُمْ وَلَا مَنْ نَصَرَهُمْ».

\*\*\*

١٠- حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ، ثنا سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ (الرَّحْمَنِ)، عَنْ قُتَيْبَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ «لَا يَزَالُ طَائِفَةٌ

٦- (طائفة) الطائفة الجماعة من الناس. والتذكير التقليل، أو التنظيم لنظم قدم وفود فضلهم.

قال أحمد بن حنبل في هذه الطائفة: إن لم يكونوا هم أهل الحديث فلا أدرى من هم؟

٩- (ظاهرون) أي غالبون.

مِنْ أَمْرِي عَلَى الْحَقِّ مَنصُورِينَ ، لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ ، فَرَّ وَجَلَّ .

\*\*\*

١١ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ) ، ثنا أَبُو خَالِدٍ الْأَنْحَرِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ مَرْثَدٍ عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ . وَخَطَّ خَطَّائِنِ عَنْ يَمِينِهِ . وَخَطَّ خَطَّائِنِ عَنْ يَسَارِهِ . ثُمَّ وَصَّعَ يَدَهُ فِي الْخَطِّ الْأَوْسَطِ فَقَالَ « هَذَا سَبِيلُ اللَّهِ » . ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ (وَأَنْتَ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ فَأَتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ) . (١ / سورة الأنعام / الآية ١٥٣)

•••

(٢) باب تعظيم مبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم والتخليط على من عارضه

١٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ جَابِرٍ ، عَنْ الْقِدَامِ بْنِ مَعْدِيكَرِبِ الْكِنْدِيِّ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « يُوْشِكُ الرَّجُلُ مُشْكَا عَلَى أَرِيكَتِهِ يُحَدِّثُ بِمَحْدِثٍ مِنْ حَدِيثِي فَيَقُولُ : يَنْتَنَّا وَيَنْتَنُكُمْ كِتَابُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ . فَمَا وَجَدْنَا فِيهِ مِنْ حَلَالٍ اسْتَحْلَلْنَاهُ . وَمَا وَجَدْنَا فِيهِ مِنْ حَرَامٍ حَرَّمْنَاهُ . أَلَا وَإِنْ مَاحَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِثْلَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ » .

\*\*\*

١٣ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَلْهُصِيُّ ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، فِي بَيْتِهِ . أَنَا سَأَلْتُهُ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي النَّضْرِ . ثُمَّ مَرَّ فِي الْحَدِيثِ قَالَ : أَوْ زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ ، عَنْ حَبِيبِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛

١٠ - (أمر الله) قال النووي ثم الحفاظ ابن حجر : المراد بأمر الله هبوب تلك الريح التي تهب من روح

كل مؤمن .

١٢ - (يوشك الرجل) هو مضارع أوشك . قال ابن مالك : هو أحد أفعال المقاربة ، ويقضي اسمها مرفوعاً وخبراً يكون فعلاً متارعاً مقروناً بـ « أَنْ » . ولا أعلم تجرده من « أَنْ » إلا في هذا الحديث وفي بعض الأَشْأَارِ . (مشكنا على أريكتك) أي جالسا على سريره الزين . (استحلناه) اتخذناه حلالا .

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : لَا أَلْقِينَ أَحَدَكُمْ بِمَسْكِنَا عَلَى أَرِيكَيْهِ ، يَا بَيْتَهُ الْأَمْرُ بِمَا أَمَرْتُ بِهِ أَوْ نَهَيْتُ عَنْهُ ، فَيَقُولُ : لَا أَذْرِي . مَا وَجَدْنَا فِي كِتَابِ اللَّهِ أَتْبَعْنَاهُ .

١٤ - عَرَضَنَا أَبُو مَرْوَانَ مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى الشَّافِعِيُّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ فَائِضَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ أَخَذْتُ فِي أَمْرٍ أَمْثَلُ مَا لَيْسَ مِنْهُ ، فَهُوَ رَدٌّ » .

١٥ - عَرَضَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَمْعٍ بْنُ النَّهْجِ الْبَصْرِيُّ ، أَنْبَأَنَا الْبَيْتُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ : أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ غَاثَمَ الزُّبَيْرَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي شِرَاجِ الْحَرَّةِ الَّتِي يَسْقُونَ بِهَا النَّخْلَ . فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ : سَرَّحَ الْمَاءَ عَجْرٌ . فَأَبَى عَلَيْهِ . فَأَخْتَمَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اسْتِ يَا زُبَيْرُ » . ثُمَّ أُرْسِلَ إِلَيْهِ لِيُجَارِكَ ، فَغَضِبَ الْأَنْصَارِيُّ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَنْ كَانَ ابْنُ عَمَّتِكَ ؟ فَكَلِمَةٌ وَجَنَّةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ : « يَا زُبَيْرُ ، اسْتِ » . ثُمَّ أَخْبَسَ الْمَاءَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الْجُبَدِ ، قَالَ ، فَقَالَ الزُّبَيْرُ : وَاللَّهِ ، إِنِّي لَأَخْسِبُ هَذِهِ الْآيَةَ تَرَكْتُ فِي ذَلِكَ . ( فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ

١٣ - ( لَا أَلْقِينَ ) صِيغة التَّكَلُّمِ لِلزَّكَاةِ بِالذَّوْنِ الْفَضِيلَةِ . مِنْ أَلْقَيْتُ الشَّيْءَ ، وَجَدْتُهُ ، وَظَاهَرَهُ نَحْوُ النَّبِيِّ ﷺ نَفْسَهُمْ أَنْ يَجِدُوا عَلَى هَذِهِ الْحَالَةِ . وَالرَّادُّ نَهَيْهُمْ عَنْ أَنْ يَكُونُوا عَلَى هَذِهِ الْحَالَةِ . ( مَا وَجَدْنَا ) « مَا » مُوسُوةً مُبْتَدَأً ، خَبَرَهُ « أَتْبَعْنَاهُ » .

١٤ - ( فِي أَمْرٍ ) أَيْ فِي شَأْنٍ . فَلَا أَمْرَ وَاحِدَ الْأُمُورِ . أَوْ فِيمَا أَمَرْنَا بِهِ ، فَلَا أَمْرَ وَاحِدَ الْأَوَامِرِ . ( فَهُوَ رَدٌّ ) أَيْ مُرَدُّودٌ .

١٥ - ( شِرَاجِ الْحَرَّةِ ) الشَّرَاجُ جَمْعُ قَرْعَةٍ ، وَهِيَ مَسَابِيلُ الْمَاءِ . وَالْحَرَّةُ ، أَرْضٌ ذَاتُ حِجَارَةٍ سَوْدٍ . ( سَرَّحَ الْمَاءَ ) أَيْ أَلْقَاهُ بِدَ احْتِسَابِهِ . ( أَنْ كَانَ ) يَفْتَحُ الْهَمْزُ ، حَرْفٌ مُصَدَّرٌ ، أَوْ مُخَفَّفٌ « أَنْ » وَالْإِهْمَقَةُ ، أَيْ حَكَتْ بِذَلِكَ لِكُونِهِ ابْنَ عَمَّتِكَ . وَالْجَمْعُ اسْتِثْنَاءٌ فِي مَوْضِعِ التَّمْلِيلِ . ( فَتَأْتُونَ ) أَيْ تَقْبِرُ وَظَهَرَ فِيهَ آثَارُ النُّسَبِ . ( الْجُبَدُ ) هُوَ الْجُبَدَارُ . قِيلَ الْمُرَادُ بِهِ مَا رَفَعَ حَوْلَ الزَّرْعَةِ كَالْجُبَدَارِ . وَقِيلَ أَسْوَلُ الشَّجَرِ .

فِيمَا شَجَرَ يَلْتَمِسُهُمْ ثُمَّ لَا يَحِثُّوهُ فِي أَهْلِهِمْ حَرَبًا يَأْتِيهِمْ فَصَلَّتْ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا .

( ٤ - سورة النساء / الآية ٦٥ )

\*\*\*

١٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى النَّيْسَابُورِيُّ ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا تَحْتَمُوا إِمَاءَ اللَّهِ أَنْ يُصَلِّيَ فِي الْمَسْجِدِ » ، فَقَالَ ابْنُ لَهُ : إِنَّا لَنَنْتَهِنُ . فَقَالَ ، فَتَغَيَّبَ غُضْبًا شَدِيدًا ، وَقَالَ : أَحَدُكُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَتَقُولُ : إِنَّا لَنَنْتَهِنُ ؟

\*\*\*

١٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَافِعٍ الْجَنْدَرِيُّ وَأَبُو عَمْرٍو خُصَمُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَا : ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ ، ثنا أَيُّوبُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُثَنَّى ؛ أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا إِلَى جَنْبِهِ ابْنُ أَبِي لَهَبٍ ، تَخَذَفَ . فَهَاءُ ، وَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَعَى عَنْهَا . وَقَالَ : « إِنَّمَا لَا تَعْبُدُ صِدْقًا وَلَا تَكْثُرُ عَدُوًّا ، وَإِنَّمَا تَكْثُرُ السِّنَّ وَتَهْتَأُ النَّيْنَ » . قَالَ ، فَهَذَا ابْنُ أَخِيهِ يَخْذِفُ . فَقَالَ : أَحَدُكُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَعَى عَنْهَا ، ثُمَّ عُدْتَ تَخْذِفُ ؟ لَا أَكَلْتُكَ أَبَدًا .

\*\*\*

١٨ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، ثنا يَحْيَى بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنِي بُرَيْدُ بْنُ مَيْتَانَ ، عَنْ إِسْحَاقَ ابْنِ قَيْسَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ الْأَنْصَارِيَّ ، النَّظِيبَ ، صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَزَاهُ مَعَ مَعَاوِيَةَ ، أَرْضَ الرُّومِ . فَنَظَرَ إِلَى النَّاسِ وَهُمْ يَتَبَايَعُونَ كَثَرَ الْقَهْبِ بِالذَّنَائِيرِ ، وَكَثَرَ الْفِضَّةِ بِالذَّرَاهِمِ . فَقَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّكُمْ تَأْكُلُونَ الرُّبَا . سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ

١٦ - ( إمام الله ) أى النساء .

١٧ - ( تخذف ) هو فى الحصاد والنواة ، يأخذها بين السباطين ويرى بها . ( تكفى ) من تكفى المد أنكى نكابة ، إنما كثرت فيهم المجرع والقتل . ( تهتا ) تشق .

١٨ - ( النظيب ) أى هيب الأنصار ليه القبة . ( كثر القهب ) يقلع النعب ، وزنا وسقى .



« لَا تَبْتَاعُوا الدَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ . لَا زِيَادَةَ بَيْنَهُمَا وَلَا نَقِيرَةً » فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ :  
 يَا أَبَا الْوَلِيدِ ، لَا أَرَى الرَّبَّ فِي هَذَا إِلَّا مَا كَانَ مِنْ نَقِيرَةٍ . فَقَالَ عُبَادَةُ : أَحَدُكُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ  
 ﷺ وَتُحَدِّثُنِي عَنْ رَأْيِكَ ! لَيْتَ أَخْرَجَنِي اللَّهُ لَا أَسْأَلُكَ بِأَرْضٍ ، لَكَ عَلَيَّ فِيهَا امْرَأَةٌ . فَلَمَّا  
 قَعَلَ لِحَاقَ بِالْمَدِينَةِ . فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ : مَا أَقْدَمَكَ يَا أَبَا الْوَلِيدِ ؟ فَقَعَسَ عَلَيْهِ الْقَيْصَةَ ،  
 وَمَا قَالَ مِنْ مُسَاكَنَتِهِ . فَقَالَ : ازْجِعْ يَا أَبَا الْوَلِيدِ إِلَى أَرْضِكَ . فَقَبَسَ اللَّهُ أَرْضًا لَسْتُ فِيهَا  
 وَأَمْنًا لَكَ . وَكَتَبَ إِلَى مُعَاوِيَةَ : لَا امْرَأَةَ لَكَ عَلَيْهِ . وَاحْلِلِ النَّاسَ عَلَى مَا قَالَ . فَإِنَّهُ هُوَ الْأَمْرُ .

\*\*\*

١٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْخَلَدِ الْبَاهِلِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَمِيدٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ ابْنِ عُجْلَانَ ؛  
 أَنبَأَنَا عَوْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : إِذَا حَدَّثَكُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ  
 فَظَنُّوا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّذِي هُوَ أَهْنَاءُ وَأَهْدَأُ وَأَتَقَاهُ .

هذا المتن مما انفرد به المتن .

\*\*\*

٢٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَمِيدٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَةَ ، عَنْ  
 أَبِي الْبَحْتَرِيِّ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ . قَالَ : إِذَا حَدَّثَكُمْ عَنْ  
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا فَظَنُّوا بِهِ الَّذِي هُوَ أَهْنَاءُ وَأَهْدَأُ وَأَتَقَاهُ .

\*\*\*

٢١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُثَنِّدِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ ، ثنا النُّعْمَانِيُّ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ،  
 عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ أَنَّهُ قَالَ « لَا أَعْرِفَنَّ مَا يُحَدَّثُ أَحَدُكُمْ عَنِّي الْخَبِيثَ وَهُوَ مُسَكِّيٌّ عَلَى أَرْبَعَتِهِ »

( نِظَرَةٌ ) أَيْ انْتِظَارٌ . ( امْرَأَةٌ ) أَيْ حُكْمَةٌ . ( قَبَسَ ) قَبَحَهُ اللَّهُ ، أَيْ نَحَاهُ عَنِ الْخَيْرِ ، فَهُوَ مُقْبُوحٌ .  
 ( وَأَمْنًا لَكَ ) بِإِذْنِهِ ، عَطَفَ عَلَى التَّضْمِيرِ الرَّفْعُ التَّصْلُ .

١٩ - ( أَهْنَاءُ وَأَهْدَأُ وَأَتَقَاهُ ) « أَهْنَاءُ » فِي الْأَسْلِ بِالْمَعْرَةِ . اسْمُ تَفْضِيلٍ مِنْ هُنَا الطَّعَامُ ، إِذَا سَاغَ ، أَوْ  
 جَاءَ بِلَا تَبَ وَلَمْ يَبْقِهِ بِلَا . لَكِنْ قَلِبْتُ هَمْزَهُ أَلِفًا لِلزَّوْجِ وَالشَّكَاةِ . وَأَتَقَى ، اسْمُ تَفْضِيلٍ مِنَ الْإِخَاءِ  
 عَلَى الشُّذُودِ لِأَنَّ التَّيَّاسَ بَنَاءَ اسْمِ التَّفْضِيلِ مِنَ الثَّلَاثِ الْمَجْدُ . وَهُوَ مَبْنِيٌّ عَلَى تَوَرُّمٍ أَنَّ التَّاءَ حَرْفُ أَسْوَلٍ .

٢١ - ( مَا يُحَدَّثُ ) « مَا » مَصْدُورَةٌ . وَ « يُحَدَّثُ » مِنَ الْحَدِيثِ عَلَى بِنَاءِ الْفَعُولِ ، أَيْ أُرْوِيهِمْ .

٩

فَيَقُولُ : اقْرَأُوا قُرْآنًا . مَا قِيلَ مِنْ قَوْلِهِ حَسَنٍ فَأَنَا قُلْتُهُ .

هذا المتن مما انفرد به المصنف .

\*\*\*

٢٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ بْنُ آدَمَ ، ثنا أَبِي ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَمْرُو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَحَدَّثَنَا هَذَا بْنُ السَّرِيِّ ، ثنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَمْرُو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ لِرَجُلٍ : يَا ابْنَ أَخِي . إِذَا حَدَّثْتُكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا فَلَا تَضْرِبْ لَهُ الْأَنْتَالَ .

\*\*\*

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكِرْغَاطِيُّ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ صَمْرُو ، عَنْ ابْنِ مَرْثَةَ ، مِثْلَ حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ .

•••

(٣) باب التوفى في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

٢٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا مُمَّازُ بْنُ مُعَاذٍ ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ ، ثنا مُسْلِمُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ صَمْرُو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ : مَا أَخْطَأَنِي ابْنُ مَسْعُودٍ عَشِيَّةَ خَمِيسٍ

( فيقول ) أَيْ فِي رَدِّهِ . ( اقْرَأُوا قُرْآنًا ) أَيْ يَقُولُ لِرَاوِي : اقْرَأُوا قُرْآنًا حَتَّى نَعْرِفَ بِهِ سَلَقَ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ كَذِبِهِ . ( مَا قِيلَ مِنْ قَوْلِهِ ) هَذَا مِنْ قَوْلِهِ ﷺ . ذَكَرَهُ رَدَّا عَلَى التَّكْذِيبِ ، بِأَنَّ رَدَّ التَّكْذِيبِ قَوْلُهُ ﷺ ، مُرَدُّوهُ عَلَيْهِ .

٢٢ - ( قَالَ لِرَجُلٍ ) هُوَ ابْنُ هُبَيْرٍ . حِينَ رَوَى عَنْهُ الرُّضْوَةُ مِمَّا مَسَّتْهُ النَّارُ . قَالَ لَهُ ابْنُ هُبَيْرٍ : أَسْتَوْشَأُ مِنَ الْحَرِّ أَيْ مِنَ النَّارِ . أَيْ يَنْبَغِي عَلَى مُقْتَضَى هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا تَوَشَّأَ بِلَاءَ الْحَرِّ يَتَوَشَّأُ بِلَاءَ النَّارِ . فَرَدَّ عَلَيْهِ أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ الْحَدِيثَ لَا يَمَارِضُ بِمِثْلِ هَذِهِ الْمَارِضَاتِ الدَّفْعُومَةِ بِالْغُلَّةِ . فَإِنَّ الْمُرَادَ أَنَّ « أَوْ كُلَّ » مَا مَسَّتْهُ النَّارُ يَجِبُ الرُّضْوَةُ ، لَا « مَسَّ » .

٢٣ - ( مَا أَخْطَأَنِي ابْنُ مَسْعُودٍ ) أَيْ مَا نَقَضَنِي قَوْلَهُ إِلَّا أَتَيْتُهُ .

إِلَّا أَتَيْتُهُ فِيهِ . قَالَ ، فَمَا سَمِعْتُمْ يَقُولُ ابْنِي قَطُّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . فَلَمَّا كَانَ ذَاتَ عَشِيَّةٍ  
قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . قَالَ ، فَتَكْسَرُ . قَالَ فَظَنَرْتُ إِلَيْهِ فَهُوَ قَائِمٌ مُحَلَّةٌ أَزْدَاؤُ قَيْصِيهِ ،  
قَدْ اغْرَوْرَقَتْ عَيْنَاهُ ، وَانْتَفَخَتْ أَوْذَانُهُ . قَالَ : أَوْ دُونَ ذَلِكَ . أَوْ غَرَقَ ذَلِكَ . أَوْ قَرِيبًا مِنْ ذَلِكَ .  
أَوْ شَيْبًا بِذَلِكَ .

هذا الحديث قد انفرد به المصنف . وفي الروايات : إسناده صحيح ، احتج الشيخان بجميع رواياته .

\*\*\*

٢٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ،  
قَالَ : كَانَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ إِذَا حَدَّثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا فَفَرَّغَ مِنْهُ ، قَالَ : أَوْ كَمَا قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

\*\*\*

٢٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا عُثْمَرُ بْنُ شُعْبَةَ ح . وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ،  
ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، ثنا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ ،  
قُلْنَا لِرَازِدِ بْنِ أَرْقَمَ : حَدَّثَنَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . قَالَ : كَبِيرًا وَلَسِينًا . وَالحديثُ عَنْ رَسُولِ  
اللَّهِ ﷺ شَدِيدٌ .

\*\*\*

٢٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ ، ثنا أَبُو النَّضْرِ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي  
السَّعْدِ قَالَ : سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يَقُولُ : جَالَسْتُ ابْنَ عُمَرَ سَنَةً فَلَمَّ سَمِعْتُ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا .

\*\*\*

(إِلَّا أَتَيْتُهُ فِيهِ) الضمير للمشية باعتبار الوقت . أي لا يفوته الملائكة حال إتيانه إياه . (ابْنِي) أي  
في شيء . (ذَاتَ عَشِيَّةٍ) بالنصب ، أي كان الزمان ذات عشيّة . أو بالرفع ، و « كان » تامة . ولفظ  
« أَلَمَّا » مقسم . (اغْرَوْرَقَتْ) أي دمتا . كأنهما غرقتا في دمعهما . و « اغرورق » من « غرق »  
ك « اخشوش » من « خشن » .

٢٤ - (أَوْ كَمَا قَالَ) تنبيها على أن ما ذكره قبل بالمرى . وأما اللفظ فيحتمل أن يكون هو اللفظ  
الذكر ، ويحتمل أن يكون لفظا آخر .

٢٧ - حدثنا التماس بن عبد العظيم الفهري، ثنا عبد الرزاق، أنبأ ثعلمرة، عن ابن طاووس، عن أبيه قال: سمعت ابن عباس يقول: إنا كنا نحفظ الحديث، والحديث يحفظ عن رسول الله ﷺ. فأما إذا ركبتم الصب والدول، فهبأت.

\*\*\*

٢٨ - حدثنا أحمد بن عبدة، ثنا حماد بن زيد، عن مجاهد، عن الشعبي، عن قرطلة بن كعب؛ قال: بئسنا عمر بن الخطاب إلى الكوفة وشيئنا. فمضى معنا إلى موضع يقال له صرار. فقال: أتدرون لم مشيت معكم؟ قال: قلنا: ليق محبة رسول الله ﷺ وليق الأنصار. قال: لكني مشيت معكم لحديث أردت أن أحدثكم به، فأردت أن تحفظوه لئلا ينشأ معكم. إنكم تقدمون على قوم للقرآن في صدورهم هزير كهزير اليرجل. فإذا رأوكم مدوا إليكم أعناقهم وقالوا: أصحاب محمد. فألقوا الرواية عن رسول الله ﷺ، ثم أنا ضرب بكم. الحديث من أفراد الصنف.

\*\*\*

٢٩ - حدثنا محمد بن بشر، ثنا عبد الرحمن، ثنا حماد بن زيد، عن يحيى بن سعيد، عن السائب بن يزيد، قال: سمعت سعد بن مالك من المدينة إلى مكة. فما سمعته يحدث عن النبي ﷺ بحديث واحد.

..

٢٧ - (إنا كنا نحفظ الحديث) أي تأخذ من الناس ونحفظه اعتماداً على صدقهم. (والحديث يحفظ) أي هو حقيق بأن يتق به. (ركبتم الصب والدول) كناية عن الإفراط والتفريط في الفعل، بحيث ما بقى الاعتماد على ظاهريهم. (فهبأت) أي بئس أخذهم والحفظ اعتماداً عليهم.

٢٨ - (صرار) موضع قرب المدينة. (هزير) صوت. (الرجل) إنا ينل في الماء، سواء كان من نحاس أو غيره. وله صوت عند غليان الماء فيه. (مدوا إليكم أعناقهم) أي للأخذ عنكم، وتسلها للأمر إليكم، وتحكيما لكم، فألقوا الرواية.

(٤) باب التلظ في نهر الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم

٣٠ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وسويد بن سعيد وعبد الله بن حاتم بن زُرارة وإسماعيل بن موسى قالوا: ثنا شريك، عن سماك، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ «مَنْ كَذَبَ عَلَى مُحَمَّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

\*\*\*

٣١ - حدثنا عبد الله بن حاتم بن زُرارة، وإسماعيل بن موسى قالوا: ثنا شريك، عن منصور، عن رثنى بن جراس، عن علي قال: قال رسول الله ﷺ «لَا تَكْذِبُوا عَلَيَّ. فَإِنَّ الْكَذِبَ عَلَىَّ يُوَلِّجُ النَّارَ».

\*\*\*

٣٢ - حدثنا محمد بن ربيع البصري، ثنا الليث بن سعد، عن ابن شهاب، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ «مَنْ كَذَبَ عَلَى (حَبِثَهُ قَالَ مُتَمَدِّمًا)، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

\*\*\*

٣٣ - حدثنا أبو خيثمة زهير بن حرب، ثنا هشيم، عن أبي الزبير، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ «مَنْ كَذَبَ عَلَى مُحَمَّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

\*\*\*

٣٠ - (متعمداً) أى قاصداً الكذب على لترض من الأغراض . لا أنه وقع فيه خطأ أو سهوا . (فليتبوأ مقعده من النار) أى فليتخذ منزله منها . يقال : تبوأ الدار ، إذا اتخذها سكنا . قيل إنه دعاء بلفظ الأمر أى يورأه الله ذلك . وقيل خبر بلفظ الأمر ، ومعناه قد استوجب ذلك .

قال ابن الصلاح : حديث «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ» متواتر . فإن تأخذه من الصحابة جرم فغير . قيل اثنان وستون ، منهم المشرة بالبشارة . وقيل : لا يعرف حديث اجتمع عليه المشرة إلا هذا .

٣١ - (يولج) أى يدخل كل من تلبس به . ولو بالقلالة عليه ، والرضا به ، والرواية له .

٣٢ - (حبثته قال متعمداً) من الحسبان بمعنى الظن . والجملة مستترضة بين الشرط والجزاء .

٣٤ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا محمد بن بشر، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ «مَنْ قَوْلَ عَلَى مَالٍ أَقْلٍ فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعِدَهُ مِنَ النَّارِ».

٣٥ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا يحيى بن يعلى التيمي، عن محمد بن إسحاق، عن معبد بن كعب، عن أبي قتادة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول، على هذا البئر «إِنَّا كُمْ وَكَثْرَةٌ الْحَدِيثَ عَنِ قَبْنٍ قَالَ عَلَى فَلْيَقُلْ حَقًّا أَوْ صَدَقًا. وَمَنْ قَوْلَ عَلَى مَالٍ أَقْلٍ فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعِدَهُ مِنَ النَّارِ».

٣٦ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن بشر، قالوا: ثنا غندر، محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن جامع بن شداد، أبي صخرة، عن طاهر بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه قال: قلتُ لزيد بن العوام: مَالِي لَا أَسْمُكُ تَحْدُثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَمَا أَسْمَعُ ابْنَ مَسْعُودٍ وَقُلَانَا وَقُلَانَا؟ قَالَ: إِنَّمَا إِنِّي لَمْ أَفْرَقْهُ مِنْذُ اسْتَلْتُ. وَلَكِنِّي سَمِعْتُ مِنْهُ كَلِمَةً. يَقُولُ «مَنْ كَذَبَ عَلَى مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعِدَهُ مِنَ النَّارِ».

٣٧ - حدثنا سويد بن سعيد، ثنا علي بن مسهر، عن مطرف، عن عطية، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ «مَنْ كَذَبَ عَلَى مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعِدَهُ مِنَ النَّارِ».

(٥) باب من حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثاً وهو يرى أنه كذب

٣٨ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا علي بن هاشم، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي، عن النبي ﷺ قال «مَنْ حَدَّثَ عَنِّي حَدِيثًا وَهُوَ يَرَى أَنَّهُ كَذِبٌ فَهُوَ أَحَدُ الْكَاذِبِينَ».

٣٤ - (قَوْل) يدل على أن التكلف يفي عن قيد «الثقة».

٣٥ - (حَقًّا أَوْ صَدَقًا) كلمة «أو» لشك.

٣٨ - (أحد الكاذبين) المراد أن الراوي له يشترك الواضع في الإثم.

٣٩- **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال:** ثنا وكيع مع وثنا محمد بن بشر، ثنا محمد ابن جعفر قال: ثنا شعبة، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن سرة بن جندب عن النبي ﷺ قال: «من حدث عني حديثا وهو يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين».

\*\*\*

٤٠- **حدثنا عثمان بن أبي شيبة،** ثنا محمد بن فضيل، عن الأعمش، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي، عن النبي ﷺ قال: «من روى عني حديثا وهو يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين».

\*\*\*

**حدثنا محمد بن عبد الله،** أنبأنا الحسن بن موسى الأشيب عن شعبة. مثل حديث سرة ابن جندب.

\*\*\*

٤١- **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة،** ثنا وكيع، عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ميمون بن أبي شبيب، عن المغيرة بن شعبة قال: قال رسول الله ﷺ: «من حدث عني بحديث وهو يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين».

■ ■ ■

#### (٦) باب اتباع سنة الفقهاء الراشدين المرادين

٤٢- **حدثنا عبد الله بن أحمد بن بشر بن ذكوان الدمشقي،** ثنا الوليد بن مسلم، ثنا عبد الله بن الملاء (يعني ابن ذر). **حدثني يحيى بن أبي المطالع،** قال: سمعت الربيع بن أنس سارية يقول: **قام فبنا رسول الله ﷺ،** ذات يوم، فوعظنا موعظة يلية وجلت منها

٤٠- (محمد بن عبد الله) وفي النسخة الهندية: محمد بن عبدك. وقال في هامشها: الكاف في «عبدك» علامة التصغير في اللغة الفارسية.

٤٢- (ذات يوم) لفظة «ذات» مقحمة. (ليلة) من المبالغة. أي بالغ فيها بالإنذار والتخويف. (وجلّت) كسمت، أي غلت.

الْقُلُوبُ وَدَرَفَتْ مِنْهَا النُّيُونُ. قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. وَعَطَّنَا مَوْطِئَةً مُودَّعٍ. فَأَمَهَدَ إِلَيْنَا يَمْدًا. فَقَالَ: «مَلَيْكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ. وَالسَّعْيِ وَالطَّاعَةِ، وَإِنْ عُبِدًا حَبِشِيًّا. وَسَرَّوْنَ مِنْ بَمْدِي اخْتِلَافًا شَدِيدًا. فَمَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمُهْدِيِّينَ. عَصُوا أَمْلِيهَا بِالتَّوَابِجِ. وَإِنَّا كُنْمْ وَالْأُمُورَ الْمُحْدَثَاتِ. فَإِنَّ كُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ».

\*\*\*

٤٣ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَسْرٍ بْنِ مَنصُورٍ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ السَّوَّاقُ قَالَا: نَحْنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، مِنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ مَسْرُورَةَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَمْرُو السَّلْمِيِّ؛ أَنَّهُ سَمِعَ الزُّبَيْرَ بْنَ سَارِيَةَ يَقُولُ: «وَعَطَّنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَوْطِئَةً دَرَفَتْ مِنْهَا النُّيُونُ وَوَجِلَتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ. قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ. إِنَّ هَذِهِ لَمَوْطِئَةٌ مُودَّعٍ. فَأَمَّا تَمَهْدُ إِلَيْنَا؟ قَالَ: «قَدْ تَرَكْتُكُمْ عَلَى الْبَيْضَاءِ. لَيْلَهَا كُنْتُمْ كِرَامًا. لَا يَزِيغُ عَنْهَا بَمْدِي إِلَّا هَالِكٌ. مَنْ يَمِينُ مِنْكُمْ فَمَيِّرِي اخْتِلَافًا كَثِيرًا. فَمَلَيْكُمْ بِمَا عَرَفْتُمْ مِنْ سُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمُهْدِيِّينَ. عَصُوا أَمْلِيهَا بِالتَّوَابِجِ. وَمَلَيْكُمْ بِالطَّاعَةِ. وَإِنْ عُبِدًا حَبِشِيًّا. فَإِنَّا كُنْمْ كَالْجَمَلِ الْأَفْرِحِ. حَيْثُمَا يَدُ الْهَادِلِ».

\*\*\*

(وَنُفِيتُ) أَي سَاكَ. وَفِي إِسْنَادِهَا إِلَى السُّبُورِ، مَعَ أَنَّ السَّائِلَ دَمَوْعَهَا، مِبَالَنَةِ. وَالتَّصَوُّدُ أَنَّهَا أَتَتْ فِيهِمْ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا. (وَإِنْ جَمَاعًا حَبِشِيًّا) أَي وَإِنْ كَانَ الْأَمِيرُ صَبَدًا حَبِشِيًّا. (الْخُلَفَاءُ الرَّاشِدِينَ) قِيلَ مِمَّنْ الْأَرْبَعَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ. وَقِيلَ: بِلِمْ هُمُومِنْ سَارِ حَبِشِيٍّ مِنْ أُمَّةِ الْإِسْلَامِ. فَمِنْهُمْ خُلَفَاءُ الرَّسُولِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فِي إِعْلَامِ الْحَقِّ وَإِحْيَاءِ الْقَبْرِ، وَإِرْشَادِ الْخَلْقِ إِلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ. (التَّوَابِجِ) الْأَخْرَاسُ. قِيلَ: أَرَادَ بِهِ الْجِدَ فَيُزْوَمُ السُّنَّةُ كَقَوْلِهِ مِنْ أَمْسَكَ الشَّيْءَ بَيْنَ أَضْرَاسِهِ وَعَصَى عَلَيْهِ مَعَا مِنْ أَنْ يَنْتَرَحَ. أَوْ الْعَبْرَ عَلَى مَا يَصِيبُ مِنَ التَّجِبِ فِي ذَاتِ اللَّهِ. كَمَا يَضِلُّ التَّالِمُ بِالْوَجْعِ يَصِيهِ.

٤٣ - (عَلَى الْبَيْضَاءِ) أَيِ اللَّهِ وَالْحُجَّةِ الْوَاضِحَةِ الَّتِي لَا خَبِيلَ الشُّبْهَةِ أَسْلَا. (فَإِنَّمَا الْوُزْنُ) أَيِ شَأْنِ الْوُزْنِ مِنْ تَرْكِ التَّكْبِيرِ وَالْإِثْمِ الْوَاضِعِ. (الْأَفْرِحِ) أَيِ الْفِي جَمَلِ الْإِثْمِ مِنْ أَفْرِحِهِ. فَيَجْرَهُ مَنْ يَشَاءُ مِنْ سَبِيحٍ وَكَبِيرٍ إِلَى حَيْثُ يَشَاءُ. (حَيْثُمَا قِيدَ) أَيِ سَبَقَ.



٤٤ - عَدَسْنَا بِمَحْمَدِ بْنِ حَكِيمٍ ، تَنَا عُبْدُ اللَّهِ بْنِ الصَّبَّاحِ الْيَسْمَعِيُّ ، تَنَا قُوزُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْزُومٍ ، عَنْ الْمُرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ . قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الصَّبَّاحِ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَوَعظَنَا مَوْعِظَةً بَلِيغَةً . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

•••

### (٧) باب استتاب البرع والجبل

٤٥ - عَدَسْنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، وَأَخْبَدُ بْنُ ثَابِتٍ الْجَنْدَرِيُّ . قَالَ : تَنَا عُبْدُ اللَّهِ الْوَهَّابِيُّ النَّخَعِيُّ ، عَنْ جَنْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ . قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا خَطَبَ اخْتَرَتْ عَيْنَاهُ وَعَلَا صَوْتُهُ وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ كَأَنَّهُ مُنْذِرُ جَيْشٍ يَقُولُ : صَبَحَكُمْ مَسَاكُمُ . وَيَقُولُ « بَشْتُ أُنَا وَالسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ » . وَيَقْرُنُ بَيْنَ إِسْمَعِيَةَ السَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى . ثُمَّ يَقُولُ « أَمَّا بَعْدُ . فَإِنَّ خَيْرَ الْأُمُورِ كِتَابُ اللَّهِ . وَخَيْرَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ . وَشَرُّ الْأُمُورِ عُهْدَاتُهَا . وَكُلُّ بَذْعَةٍ ضَلَالَةٌ » . وَكَانَ يَقُولُ « مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِأَهْلِهِ . وَمَنْ تَرَكَ دِينًا أَوْ ضِيَاقًا فَمَلَى إِلَيْ » .

•••

٤٥ - ( كَأَنَّهُ مُنْذِرُ جَيْشٍ ) هُوَ الَّذِي يَمْنَعُ غَيْرَ الْقَوْمِ بِمَا قَدْ دَهَمَهُمْ مِنْ هَدْوٍ أَوْ غَيْرِهِ . ( يَقُولُ ) ضَمِيرُهُ هَائِلُ الْمُنْذِرِ ، وَالْجَمْعُ صَفْتُهُ . ( صَبَحَكُمْ ) أَيْ تَزِلُ بِكُمْ الدَّهْوَ صَبَاحًا . وَالرَّادُ سَيَزِلُ . وَصِفَةُ الْمَاضِي لِتَحَقُّقِهِ . ( وَمَسَاكُمُ ) مِثْلُ صَبَحَكُمْ . ( أُنَا وَالسَّاعَةَ ) لَا يَجُوزُ فِيهِ إِلَّا النِّسْبُ . وَالرَّادُ فِيهِ بِمَعْنَى « مَعَ » وَالْمَرَادُ بِهِ الْقَابَرَةُ . ( كَهَاتَيْنِ ) أَيْ مَقْتَرِنِينَ . لَا وَاسِطَةَ بَيْنَهُمَا مِنْ نَبِيٍّ . ( خَيْرُ الْأُمُورِ ) أَيْ خَيْرُ مَا يُطِيقُ بِهِ النَّاسُ كَلَامُ . أَوْ خَيْرُ الْأُمُورِ الِوُجُودَةُ بَيْنَكُمْ . ( الْهَدْيُ ) الطَّرِيقَةُ وَالسَّرِيرَةُ . ( وَشَرُّ الْأُمُورِ ) الْمَرَادُ مِنْ شَرِّ الْأُمُورِ . وَلَا فَمَضَى الْأُمُورِ السَّاقَةِ ، مِثْلُ التَّرَكِّ ، شَرٌّ مِنْ كَثِيرٍ مِنَ الْمَحْدَثَاتِ . ( عُهْدَاتُهَا ) الْمَرَادُ بِهَا مَالًا أَسْلَحًا فِي الدِّينِ ، عَمَّا أَحْدَثَ بَعْدَهُ ﷺ . ( ضِيَاقًا ) أَيْ عِيَالًا . ( فَمَلَى ) وَإِلَى ) قَالَ السَّيُوطِيُّ : فِيهِ لَفٌّ وَنَشْرٌ مُرْتَبٍ . « عَلَى » رَاجِعٌ إِلَى الدِّينِ . وَ « إِلَى » رَاجِعٌ إِلَى الصَّبَّاحِ .

٤٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَيْدٍ بْنُ مَيْمُونٍ الدِّمَشْقِيُّ، أَبُو عُبَيْدٍ، ثنا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا هُمَا اثْنَتَانِ: الْكَلَامُ وَالْهَدْيُ. فَأَحْسَنُ الْكَلَامِ كَلَامُ اللَّهِ. وَأَحْسَنُ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ. أَلَا وَإِنَّا كُمْ وَمُحَدَّثَاتِ الْأُمُورِ. فَإِنَّ شَرَّ الْأُمُورِ مُحَدَّثَاتُهَا. وَكُلُّ مُحَدَّثَةٍ بِدْعَةٍ. وَكُلُّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ. أَلَا يَطْلُوَنَّ عَلَيْكُمْ الْأَعْدُ فَتَقْسُوا قُلُوبَكُمْ. أَلَا إِنَّ مَا هُوَ أَتَى قَرِيبٌ. وَإِنَّمَا الْبَيْدُ مَا لَيْسَ بِأَتٍ. أَلَا إِنَّمَا الشَّقِيُّ مَنْ شَقِيَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ. وَالسَّيِّدُ مَنْ وُضِعَ لِقَمِيرِهِ. أَلَا إِنَّ قِتَالَ الْمُؤْمِنِ كُفْرٌ وَسِبَابُهُ فُسُوقٌ. وَلَا يَبِيلُ لِسُلْطَانٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ. أَلَا وَإِنَّا كُمْ وَالْكَذِبُ فَإِنَّ الْكَذِبَ لَا يَصْلُحُ بِالْجِدِّ وَلَا بِالْقَوْلِ. وَلَا يَبِيدُ الرَّجُلُ صَبِيَّةً ثُمَّ لَا يَبْقَى لَهُ. فَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْقُبُورِ. وَإِنَّ الْقُبُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ. وَإِنَّ الصَّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ. وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ. وَإِنَّهُ يُقَالُ لِلصَّادِقِ: صَدَقَ وَبَرَّ. وَيُقَالُ لِلْكَاذِبِ: كَذَبَ وَفَجَرَ. أَلَا وَإِنَّ اللَّبَدَ يَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ حِنْدُ اللَّهِ كَذَّابًا».

\*\*\*

٤٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ بْنُ خِدَاشٍ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا أَيُّوبُ. ح. وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَافِعٍ الْجَعْفَرِيُّ، وَيَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ، قَالَا: ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ، ثنا أَيُّوبُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ آيَةَ (هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ

٤٦ - (إِنَّمَا هُمَا اثْنَانِ) ضميرهما ميم، مفسر بالكلام والهدى. أى إِنَّمَا الْكَلَامُ وَالْهَدْيُ. أى لا يقين الشيطان التكليف بهما اثنتان لا ثالث لهما. (أَلَا يَطْلُوَنَّ عَلَيْكُمْ الْأَعْدُ) (أَلَا يَطْلُوَنَّ عَلَيْكُمْ الْأَعْدُ) أى لا يقين الشيطان فى قلوبكم طول البقاء، فتقوس، أى تنلظ قلوبكم. (كُفْرٌ) أى من شأن الكفر. (فُسُوقٌ) أى من شأن الفسقة. (لَا يَصْلُحُ) أى لا يوافق شأنه المؤمن بالجِدِّ أى بطريق الجِدِّ. (وَالْبِرُّ) قيل هو اسم جامع للخير. وقيل: هو العمل الخالص من كل منموم.

الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ مِنْ أَمِّ الْكِتَابِ وَآخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ. إِلَى قَوْلِهِ، وَمَا يَذْكُرُ  
(٢ / سورة آل عمران / الآية ٧)

قَالَ « يَا قَائِلَةُ إِذَا رَأَيْتُمُ الَّذِينَ يُحَادِّثُونَ فِيهِ، فَهَمُّ الَّذِينَ عَنْهُمْ اللَّهُ. فَاحْذَرُوهُمْ ».

\*\*\*

٤٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الثَّانِدِيِّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ. ح وَحَدَّثَنَا حَوْزَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا مُحَمَّدُ  
ابْنُ يَشْرِ، قَالَ: ثنا حَجَّاجُ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
«مَنْ لَمْ يَمُتْ بِمَدَى كَانُوا عَلَيْهِ إِلَّا أَوْتُوا الْجَدَلَ» ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ (بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ)  
(٤٣ / سورة الفرقان / الآية ٥٨)

\*\*\*

٤٩ - حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَسْكَرِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ أَبُو هَاشِمٍ، بْنُ أَبِي خِدَاشٍ  
الْبُصَيْرِيُّ. قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عُبَيْلَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الدِّبْلَمِيِّ،  
عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لَا يَقْبَلُ اللَّهُ لِصَاحِبِ بَذْعَةٍ صَوْمًا وَلَا صَلَاةً، وَلَا  
صَدَقَةً، وَلَا حَجًّا وَلَا مُزْمَةً، وَلَا جِهَادًا، وَلَا صَرْفًا وَلَا عَدْلًا. يَخْرُجُ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا تَخْرُجُ  
الشَّعْرَةُ مِنَ الْمَجِينِ».

\*\*\*

٥٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا يَشْرُ بْنُ مَنصُورٍ الْخَلِيطِيُّ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ، عَنْ  
أَبِي الثَّمِينَةِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبَاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «أَبَى اللَّهُ أَنْ يَقْبَلَ مَعْلَ صَاحِبِ  
بَذْعَةٍ حَتَّى يَذَعَ بَذْعَتَهُ».

في الزوائد: رجال إسناده هذا الحديث كلهم مجهولون. قاله الذهبي.

\*\*\*

٥١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشَقِيُّ وَهَرُونَ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: ثنا ابْنُ  
أَبِي فُدَيْكٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ وَرْدَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَنْ تَرَكَ

الْكُذِبَ وَهُوَ بَاطِلٌ يُبَيِّنُ لَهُ قَصْرُ فِي رِبَاضِ الْجَنَّةِ ، وَمَنْ تَرَكَ الْبِرَّاءَ وَهُوَ مُحِقٌّ يُبَيِّنُ لَهُ فِي وَسْطِهَا . وَمَنْ حَسَنَ خُلُقَهُ يُبَيِّنُ لَهُ فِي أَعْلَاهَا .

هذا الحديث أخرجه الترمذی ، وقال : هذا حديث حسن .



### (٨) باب اجتنب الرأي والقباس

٥٢ - حدثنا أبو كريب ، ثنا عبد الله بن إدريس ، وعبد الله ، وأبو معاوية ، وعبد الله بن عُمير ، ومحمد بن بشر ، وحَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَمِيعٍ ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، وَحَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ ، وَشُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْمَاسِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبِضُ إِلِمًا انْتَرَاهَا ، يَنْتَرُهُ مِنَ النَّاسِ وَلَكِنْ يَقْبِضُ إِلِمًا يَبْغِضُ الْمَلَأَ . فَإِذَا لَمْ يَبْقَ عَالِمًا اتَّخَذَ النَّاسُ رُؤُسًا جَمَالًا . فَسِيلُوا فَأَقْتُوا بِتَرِ عَلَيْهِمْ . فَصَلُّوا وَأَسْأَلُوا » .



٥٣ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا عبد الله بن يزيد ، عن سميد بن أبي أيوب . حَدَّثَنِي أَبُو هَانِيَةَ ، مُحَمَّدُ بْنُ هَانِيَةَ الْكَوْلَاقِيُّ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ مُسْلِمٍ بْنِ بَسَّارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ أَهَى بِغُتَا غَيْرَ بَيْتٍ فَلَنَّمَا لِحْمُهُ عَلَى مَنْ أَقَامَهُ » .



٥١ - ( في ريبض الجنة ) أي حوالا الجنة وأطرافها ، لا في وسطها . ( الرأى ) الجدل .

٥٢ - ( انتزاعاً ) أي عوا من الصدور . وهو مصدر « يقبض » من غير لفظه ، لبيان النوع . نحو رجع القهقرى .

٥٣ - ( أهى ) أي من وقع في خطأ بفتوى عالم ، فلا يتم على متبع ذلك العالم . ( بئت ) في الصباح : وجل بئت إذا كان عدلا ضابطاً .

٥٤ - حدثنا محمد بن الوليد الهمداني، حدثني رشدين بن سعد، وجعفر بن عون، عن ابن أنس، هو الإفريقي، عن عبد الرحمن بن رافع، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ «الدم ثلاثة. فما وراء ذلك فهو فضل. آية محكمة، أو سنة قائمة، أو فريضة عادلة».

\*\*\*

٥٥ - حدثنا الحسن بن حماد، سجادة، ثنا يحيى بن سعيد الأموي، عن محمد بن سعيد ابن حسان، عن عباد بن نسي، عن عبد الرحمن بن غنم، ثنا معاذ بن جبل، قال: لما بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن قال «لا تفنين ولا تفصلن إلا بما تعلم. وإن أشكل عليكم أمر فقف حتى يبينه أو تكتب إلى فيه».

هذا المتن مما انفرد به الصنف.

\*\*\*

٥٦ - حدثنا سويد بن سعيد، ثنا ابن أبي الرجال، عن عبد الرحمن بن عمرو الأزاعي، عن عبيدة بن أبي ليابة، عن عبد الله بن عمرو بن الماص قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول «لم يزل أمر بني إسرائيل ممتدلاً حتى نشأ فيهم المولدون، أبناء سبأيا الأمم. فقالوا بالرأي. ففضلوا وأسلوا».

في الزوائد: إسناده ضعيف.

..

٥٤ - (فهو فضل) أي زائد، لا ضرورة لمرسته. (آية محكمة) أي غير منسوخة. (سنة قائمة) أي ثابتة إسناده. بأن تكون صحيحة. أو حكماً بأن لا تكون منسوخة. (فريضة عادلة) الراد بالفريضة كل حكم من أحكام الفرائض يحصل به العدل في أقسام التركات بين الورثة.

٥٦ - (سبأيا الأمم) جمع سبئية وهي الرأة اليهودية. فبعية بمعنى مفضولة.

(٩) باب في الميم

٥٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّنَافِصِيُّ، ثنا وَكَيْعٌ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِيمَانُ بِمَنْعٍ وَسِتُونَ أَوْ سِتْمُونَ بَابًا أَذْنَاهَا لِمَا تَلَهُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ. وَأَرْفَعَهَا قَوْلُ (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ). وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ».

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَبُو خَالِدٍ الْأَنْمَرِيُّ، عَنْ ابْنِ جَبَلَانَ، ع وَحَدَّثَنَا هَمْرُو بْنُ رَافِعٍ، ثنا جَرِيرٌ، عَنْ سُهَيْلٍ، جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ.

\*\*\*

٥٨ - حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ قَالَا: ثنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ رَجُلًا يَعْطُ أَخَاهُ فِي الْحَيَاءِ فَقَالَ «إِنَّ الْحَيَاءَ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ».

\*\*\*

٥٩ - حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَمِيدٍ، ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، ع وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ، ثنا سَمِيدُ بْنُ مُسْلَمَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ عُلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

٥٧ - (بضع) البضع والبضعة. بكسر الباء وحكى فتحها، القطة من الشيء. وهو في البدن ما بين الفلات إلى التسع. (أذناها) أى أذنوها مقدراً. (إمطة الأذى) إمطة الشيء من الشيء إزالته عنه وإذناها به. (الحياء) لغة، هو تغير وانكسار يترى المرء خوف ما يهاب به. وفي الشرع، خلق يست على اجتناب التبعيض ويمنع من التصغير في حق ذى الحق. (شعبة من الإيمان) الشعبة غصن الشجرة وفرع كل أصل. والتذكير فيها للتنظيم. أى شعبة عظيمة.

٥٨ - (يعط أخاه في الحياء) أى يهاب عليه في شأنه، ويعتبه على تركه.

قال: قال رسول الله ﷺ « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ خَرَدَلٍ مِنْ كِبَرٍ . وَلَا يَدْخُلُ النَّارَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرَدَلٍ مِنْ إِعَانٍ » .

\*\*\*

٦٠ - حدثنا محمد بن يحيى، ثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ « إِذَا خَلَسَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ النَّارِ وَأَمِنُوا . فَمَا جَادَلَهُ أَحَدُكُمْ لِصَاحِبِهِ فِي الْحَقِّ يَكُونُ لَهُ فِي الدُّنْيَا، أَشَدَّ مُجَادَلَةً مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لِرَبِّهِمْ فِي إِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ أَذْغَلُوا النَّارَ . قَالَ، يَقُولُونَ: رَبَّنَا! إِخْوَانُنَا كَانُوا يُسَلِّطُونَ مَعَنَا وَيَصُومُونَ مَعَنَا وَيُحْجُونَ مَعَنَا فَأَذْخَلْتَهُمُ النَّارَ . فَيَقُولُ: أَذْهَبُوا فَأَخْرِجُوا مَنْ عَرَقْتُمْ مِنْهُمْ . فَيَأْتُونَهُمْ فَيَعْرِفُونَهُمْ بِصُورِهِمْ . لَا تَأْكُلُ النَّارُ صُورَهُمْ . فَيَنْهَمُ مَنْ أَخَذَتْهُ النَّارُ إِلَى أَنْصَافِ سَاقِيهِ . وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ إِلَى كَمِيئِهِ . فَيُخْرِجُونَهُمْ . فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا! أَخْرِجْنَا مَنْ قَذَأَ رَتْنَا . ثُمَّ يَقُولُ: أَخْرِجُوا مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ وَزَنُ دِينَارٍ مِنَ الْإِيعَانِ . ثُمَّ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ وَزَنُ نِصْفِ دِينَارٍ . ثُمَّ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرَدَلٍ » . قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَمَنْ لَمْ يَصْدُقْ هَذَا فَلْيَقْرَأْ (إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ . وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا) .

(٤ / سورة النساء / الآية ٤٠)

\*\*\*

٦١ - حدثنا علي بن محمد، ثنا وكيع، ثنا حماد بن مجيع، وكان ثقة، عن أبي هريرة الجوني، عن جندب بن عبد الله، قال: كنا مع النبي ﷺ ونحنُ فتيانُ حِزَاوَرَةَ . فَمَلَكْنَا الْإِيعَانَ قَبْلَ أَنْ تَمْلَأَ الْقُرْآنَ . ثُمَّ تَمَلَكْنَا الْقُرْآنَ . فَأَزْدَدْنَا بِهِ إِعَانًا .

في الزوائد: إسناده هذا الحديث صحيح . رحمه الله .

\*\*\*

٦١ - (حزاورة) جمع الحزور وهو الغلام إذا اشتد وقوى وحزم .

٦٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، ثنا عَلِيُّ بْنُ زُرَّارٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « صِنْفَانِ مِنَ هَذِهِ الْأُمَّةِ لَيْسَ لَهَا فِي الْإِسْلَامِ نَصِيبٌ: الْمُرْجَةُ وَالْقَدَرِيَّةُ ».

هذا الحديث أخرجه الترمذی ، وقال حسن غريب .

\*\*\*

٦٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا وَكَيْعٌ، عَنْ كَهْمَسِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَمْرَ، عَنْ ابْنِ مَرْزُوقٍ، عَنْ مَرْزُوقٍ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَجَاءَ رَجُلٌ شَدِيدُ بَيَاضِ الشَّيَابِ، شَدِيدُ سَوَادِ شَعْرِ الرَّأْسِ، لَا يُرَى عَلَيْهِ أَثَرُ سَعَرٍ، وَلَا يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ. قَالَ يَجْلِسُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَسْنَدَ رُكْبَتَهُ إِلَى رُكْبَتِهِ، وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى خَدَيْهِ. ثُمَّ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ! مَا الْإِسْلَامُ؟ قَالَ: شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ، وَحُجُّ الْبَيْتِ. قَالَ: صَدَقْتَ. فَمَجِئْنَا مِنْهُ. يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ. ثُمَّ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ! مَا الْإِيمَانُ؟ قَالَ: أَنْ تُوْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَكِتَابِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْقَدَرِ، خَيْرِهِ وَشَرِّهِ. قَالَ: صَدَقْتَ. فَمَجِئْنَا مِنْهُ. يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ. ثُمَّ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ! مَا الْإِحْسَانُ؟ قَالَ: أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ. فَإِنَّكَ إِنْ لَا تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ. قَالَ: فَتَقَى السَّاعَةَ؟ قَالَ: مَا أَسْئَلُكَ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ. قَالَ: فَمَا أَمَارَتُهَا؟ قَالَ: أَنْ تَلِدَ الْأُمَّةَ رَبَّتَهَا ( قَالَ

٦٢ - (المرجة والقدرية) خبر مبتدأ محذوف . أى ما . والمرجة اسم فاعل من أراجأت الأمر ، بالمعزة . وأرجبت ، بإياه . أى أخرت . وم فرقة من فرق الإسلام يستبدون أنه لا يضر مع الإسلام لمعية ، كما أنه لا ينفع مع الكفر طاعة . سموا بذلك لاعتقادهم أن الله تعالى أراجأ تذبذبهم على الماسى أى أخره عنهم وبهذه . والقدرية ، بفتح الدال وسكونها ، اشتهر بهذه النسبة من يقول بالقدر ، لأجل أنهم تكلموا فى القدر وأنعموا الأدلة بزمهم ، على نفيه .

٦٣ - ( أن تلد الأمة ربها ) أى أن تحكم البنت على الأم من كثرة التقوى ، حكم السيئة على أمتها . ولما كان الحق فى النساء أكثر ، خست البنت والأمة بالذكر .



وَكَيْسٌ : يَتَنَبَّأُ النَّبِيُّ الْمَرْبِ وَأَنْ تَرَى الْخَلْقَ الْمُرَّةَ الْمَالَةَ وَمَا الشَّامُ ، يَطْلُقُونَ فِي الْبَنَاءِ . قَالَ ثُمَّ قَالَ : فَلَيْتَنِي الْتَمَّ بِمَدِّ ثَلَاثٍ ، فَقَالَ « أَنْتَدِرِي مِنَ الرَّجُلِ ؟ » قُلْتُ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَكْبَرُ . قَالَ « ذَلِكَ جَبْرِيلُ . أَنَا كُمْ يُعَلِّمُكُمْ مَعَالِمَ دِينِكُمْ » .

\*\*\*

٦٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُليَّةَ ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا بَارِزًا لِلنَّاسِ . فَأَمَّا رَجُلٌ . فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا الْإِيمَانُ ؟ قَالَ « أَنْ تُولِيَينَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَلِقَائِهِ ، وَتُؤْمِنَ بِالْبَيْتِ الْآخِرِ » . قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا الْإِسْلَامُ ؟ قَالَ « أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا ، وَتَقِيمَ الصَّلَاةَ وَتُعْطِيَ الزَّكَاةَ وَتَقْرَأَ الْقُرْآنَ وَتَصُومَ رَمَضَانَ » . قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا الْإِحْسَانُ ؟ قَالَ « أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنَّكَ إِنْ لَا تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ » . قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَتَى السَّاعَةُ ؟ قَالَ « مَا الْمَسْتُورُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ ، وَلَكِنْ شَاحَذُكَ عَنْ أَشْرَاطِهَا . إِذَا وَلَدَتِ الْأُمَةُ رَجُلًا فَذَلِكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا وَإِذَا تَعَاوَلَ رِعَاءُ الدِّنَمِ فِي الثَّيْبَانِ فَذَلِكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا . فِي خَمْسٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ » . قَتَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ( إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْفَيْتَ وَيَسْخَرُ مَا فِي الْأَرْحَامِ . وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَآذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ » . ( ٣١ / سورة البقره / ٢٤ )

\*\*\*

٦٥ - حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَا : ثنا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ صَالِحٍ أَبُو الصَّلْتِ الْهَرَوِيُّ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَمْعٍ مِنْ مُجْتَمِعٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ

( المائدة ) جمع مائل بمعنى الفقير .

٦٤ - ( بَارِزًا لِلنَّاسِ ) أي ظاهرًا لأجلهم حتى يسألوه وينفع كل من يريد . ( أَشْرَاطُهَا ) علاماتها . ( فِي خَمْسٍ ) أي وقت الساعة في خمس لا يعلمهن إلا الله . فهو خبر محذوف .

عَلِيَّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِيمَانُ مَرْفُوعٍ بِالْقَلْبِ وَقَوْلٌ بِاللِّسَانِ وَعَمَلٌ بِالْأَرْكَانِ». قَالَ أَبُو الصَّلْتِ: لَوْ قُرِئَ هَذَا الْإِسْنَادُ عَلَى مَجْنُونٍ لَبَرَأَ.

في الروائد: إسناده هذا الحديث ضعيف لا تقامهم على ضعف أبي الصلت، الراوى.

\*\*\*

٦٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الثَّوْقِيِّ، قَالَا: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثنا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ (أَوْ قَالَ لِجَارِهِ) مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ».

\*\*\*

٦٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الثَّوْقِيِّ، قَالَا: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَلَدِهِ وَوَالِدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ».

\*\*\*

٦٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا وَكِيعٌ وَأَبُو مُنَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ. لَا تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا، وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا. أَوْ لَا أَذْلكُمْ عَلَى شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمْوهُ تَحَابَبْتُمْ؟ أَفَشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ».

\*\*\*

٦٥ - (معرفة بالقلب) أى التصديق به. (وقول باللسان) هما الشهادتان. (وعمل بالأركان) أى الجوارح كالصلاة والصوم والزكاة والحج. (لبرا من جنونه) لما فى الإسناد من خيار البعاد. وم خلاصة أهل بيت النبوة رضى الله تعالى عنهم.

٦٨ - (لا تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ) نقي لانهى. وكذا قوله ولا تؤمنوا. فاقياس ثبوت التوون فيهما. فكأنها حذفت للمجانسة والازدواج، وقد جاء حذفها للتخفيف كثيرا. (تَحَابُّوا) أسلمها تتحابوا، أى بمحب بعضكم بعضاً. (أَفَشُوا السَّلَامَ) أى أظهروه. والمراد نشر السلام بين الناس.

٦٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنْجَرٍ، ثنا عَفَّانُ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، ع وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، ثنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، ثنا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَيَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ وَقِتَالُهُ كُفْرٌ».

\*\*\*

٧٠ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَلْهُمِيُّ، ثنا أَبُو أَحْمَدَ، ثنا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، عَنْ الرَّيِّسِ ابْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ فَارَقَ الدُّنْيَا عَلَى الْإِخْلَاصِ فِيهِ وَحَدَّةً، وَجَبَّادَتِهِ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَاقَامَ الصَّلَاةَ، وَلِاتَى الزَّكَاةَ، مَاتَ وَاللَّهُ هَنَةً رَاضٍ».

في الزوائد: هذا إسناد ضيف.

قَالَ أَنَسٌ: وَهُوَ دِينُ اللَّهِ الَّذِي جَاءَتْ بِهِ الرُّسُلُ وَبَلَّغُوهُ عَنْ رَبِّهِمْ قَبْلَ هَرَجِ الْأَحَادِيثِ وَالاخْتِلَافِ الْأَهْوَاءِ.

وَتَصَدِّقُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ، فِي آخِرِ مَا نَزَلَ. يَقُولُ اللَّهُ - فَإِنْ تَابُوا (قَالَ: خَلَعَ الْأَوْتَانِ وَجَبَّادَتَهَا) وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ - (٩ / سورة التوبة / الآية ٥)

وَقَالَ فِي آيَةٍ أُخْرَى - فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ فَلِأُولَئِكَ أَكْرَمُ الدِّينِ - . (٩ / سورة التوبة / الآية ١١)

حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى النَّبِيُّ، ثنا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، عَنْ الرَّيِّسِ ابْنِ أَنَسٍ مِثْلَهُ.

\*\*\*

٧١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْأَظْهَرِ، ثنا أَبُو الْقَاسِمِ، ثنا أَبُو جَعْفَرٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمِرْتُ أَنْ أَغَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ، وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ، وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ».

\*\*\*

٧٠ - (هرج الأحاديث) كثرتها واختلافها.

٧٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْأَظْهَرِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ ، ثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ هِزَامٍ ، عَنْ  
 ذَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَزَمٍ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
 « أَمَرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقْتُلُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ ، وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ ،  
 وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ » .

\*\*\*

٧٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الرَّازِيُّ ، أَنبَأَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ  
 اللَّيْثِيُّ ، ثنا زُرَّارُ بْنُ حَبَّانَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي لَيْسَ لَهَا فِي الْإِسْلَامِ نَصِيبٌ : أَهْلُ الْإِزْجَاءِ ،  
 وَأَهْلُ الْقَدَرِ » .

\*\*\*

٧٤ - حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ الْبُخَارِيُّ سَعِيدُ بْنُ سَعْدٍ ، قَالَ : ثنا الْهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ ،  
 يَمْنَى ابْنُ عِيَّاشٍ ، عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ مُجَاهِدٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ قَالَا :  
 الْإِيمَانُ يَزِيدُ وَيَنْقُصُ .  
 في الزوائد : إسناد هذا الحديث ضعيف .

\*\*\*

٧٥ - حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ الْبُخَارِيُّ ، ثنا الْهَيْثَمُ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ  
 الْحَرِثِ ، أَعْلَنَهُ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي الثَّوْدَاءِ قَالَ : الْإِيمَانُ يَزْدَادُ وَيَنْقُصُ .

..

## (١٠) باب في القدر

٧٦ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا وَكِيعٌ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، وَأَبُو مَعَاوِيَةَ. ع وَحَدَّثَنَا**  
**عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ، ثنا أَبُو مَعَاوِيَةَ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ هُبَيْرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ،**  
**قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ إِنَّهُ يَخْلُقُ**  
**خَلْقَ أَحَدِكُمْ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا. ثُمَّ يَكُونُ عِلْقَةً وَبِئْسَ ذَلِكَ. ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً وَبِئْسَ**  
**ذَلِكَ. ثُمَّ يَنْشَأُ اللَّهُ إِلَيْهِ الْمَلَكُ. فَيَقْرَأُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ، فَيَقُولُ: أَكْتُبُ مَعَهُ وَأَجَلُهُ وَرِزْقَهُ**  
**وَشَقِيٌّ أَمْ سَعِيدٌ. فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ أَحَدَكُمْ لَيَمْلِكُ بِمَعْلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ**  
**وَيَبْنَاهَا إِلَّا ذِرَاعٌ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ، فَيَمْلِكُ بِمَعْلِ أَهْلِ النَّارِ فَيَدْخُلُهَا. وَإِنْ أَحَدَكُمْ**  
**لَيَمْلِكُ بِمَعْلِ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَيَبْنَاهَا إِلَّا ذِرَاعٌ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَمْلِكُ**  
**بِمَعْلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُهَا. \***

٧٧ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَيَّانٍ، عَنْ وَهَبٍ**  
**ابْنِ خَالِدٍ الْحُدَيْمِيِّ، عَنِ ابْنِ الدَّبَلِيِّ، قَالَ: وَقَعَ فِي نَفْسِي شَيْءٌ مِنْ هَذَا الْقَدَرِ، خَشِيتُ أَنْ**  
**يُفْسِدَ عَلَيَّ دِينِي وَأَمْرِي. فَأَتَيْتُ أَبِيَّ بْنَ كَثِيرٍ، فَقُلْتُ: أَبَا الثُّنْدُرِ! إِنَّهُ قَدْ وَقَعَ فِي نَفْسِي**

## (باب في القدر)

(القدر) هو أن يستفاد كل ما يوجد في العالم، حتى أفعال البعد، بقضاء الله تعالى وتأثيره.

٧٦ - (بجميع خلق أحدكم) أى بجمع مادة خلقه وهو الماء، أى بتم جمعه. (في بطن أمه) أى  
 رحمها. (شقي أم سعيد) خبر عذوف أى هو. (الكتاب) أى المكتوب الذى كتبه الملك.  
 ٧٧ - (شئ من هذا القدر) أى لأجل هذا القدر، أى القول به. يزيد أنه وقع في نفسه من الشبه  
 لأجل القول بالقدر.

شئ من هذا القدر نَحْشِبُ عَلَى دِينِي وَأَمْرِي . فَخَذُّنِي مِنْ ذَلِكَ بِشَيْءٍ . لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَنْقُضَنِي  
 بِهِ . قَالَ : لَوْ أَنَّ اللَّهَ عَذَّبَ أَهْلَ سَمَوَاتِهِ وَأَهْلَ أَرْضِهِ لَمَذَّبَهُمْ وَهُوَ غَيْرُ ظَالِمٍ لَهُمْ . وَلَوْ  
 رَحِمَهُمْ لَكَانَتْ رَحْمَتُهُ خَيْرًا لَهُمْ مِنْ أَعْمَالِهِمْ . وَلَوْ كَانَ لَكَ مِنْ جَبَلٍ أَحَدٌ ذَهَبًا ، أَوْ مِنْ جَبَلٍ  
 أَحَدٌ نَفِيقَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا قَبِلَ مِنْكَ حَتَّى تُولِيَينَ بِالْقَدَرِ . فَتَعْلَمُ أَنَّ مَا مَالِكَ لَمْ يَكُنْ يُخْطِئُكَ .  
 وَأَنَّ مَا أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُنْ يُصِيبُكَ . وَأَنَّكَ إِنْ مِتُّ عَلَى غَيْرِ هَذَا دَخَلْتَ النَّارَ . وَلَا عَلَيْكَ أَنْ  
 تَأْتِيَ أَخِي ، عَبْدَ اللَّهِ بْنُ مَسْمُودٍ فَتَسْأَلَهُ . فَأَتَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ فَسَأَلْتُهُ فَذَكَرْتُ مِثْلَ مَا قَالَ أَبُو .  
 وَقَالَ لِي : وَلَا عَلَيْكَ أَنْ تَأْتِيَ حَذِيقَةَ . فَأَتَيْتُ حَذِيقَةَ فَسَأَلْتُهُ . فَقَالَ مِثْلَ مَا قَالَا . وَقَالَ :  
 اسْتَبْرِدْ بِنَايَةِ فَلَسْأَلَهُ . فَأَتَيْتُ زَيْدَ بْنَ نَابِتٍ فَسَأَلْتُهُ . فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ  
 « لَوْ أَنَّ اللَّهَ عَذَّبَ أَهْلَ سَمَوَاتِهِ وَأَهْلَ أَرْضِهِ لَمَذَّبَهُمْ وَهُوَ غَيْرُ ظَالِمٍ لَهُمْ . وَلَوْ رَحِمَهُمْ لَكَانَتْ  
 رَحْمَتُهُ خَيْرًا لَهُمْ مِنْ أَعْمَالِهِمْ . وَلَوْ كَانَ لَكَ مِنْ جَبَلٍ أَحَدٌ ذَهَبًا أَوْ مِنْ جَبَلٍ أَحَدٌ نَفِيقَةً  
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا قَبِلَهُ مِنْكَ حَتَّى تُولِيَينَ بِالْقَدَرِ كُلِّهِ . فَتَعْلَمُ أَنَّ مَا مَالِكَ لَمْ يَكُنْ يُخْطِئُكَ .  
 وَمَا أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُنْ يُصِيبُكَ . وَأَنَّكَ إِنْ مِتُّ عَلَى غَيْرِ هَذَا دَخَلْتَ النَّارَ » .

\*\*\*

٧٨ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا وَكِيعٌ ، ع وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ  
 وَوَكَيْعٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ حَيْبَةَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : كُنَّا  
 جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ وَبِيَدِهِ مُوَدٌّ . فَتَكَتَ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ « مَا يَشْكُمُ مِنْ  
 أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ الْجَنَّةِ وَمَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ » . فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَفَلَا تَشْكِلُ ؟

( لِيُخْطِئُكَ ) أى يتجاوز منك فلا يصيبك . بل لابد من إسباغة .

٧٨ - ( فَتَكَتَ فِي الْأَرْضِ ) أى ضربها ضرباً أثّر فيها . ( وَمَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ ) أى ما يشككم من  
 ( أَفَلَا تَشْكِلُ ) أى العمل لا يرد القضاء والقدر السابق ، فلا قائمة فيه . فنبه على الجواب عنه بأن الله تعالى دبر =

قَالَ «لَا أَهْمُوا وَلَا تَتَكَلَّمُوا. فَكُلُّ مُبْتَدِعٍ لِيَا خُلِقَ لَهُ، ثُمَّ قَرَأَ - فَأَمَّا مَنْ أُعْطِيَ وَاتَّقَى. وَصَدَّقَ بِالْحَقِّ. فَتُسَبِّحُ لَهُ الْمَلَائِكَةُ. وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَنَفَى. وَكَذَّبَ بِالْحَقِّ. فَتُسَبِّحُ لَهُ الْمَلَائِكَةُ. (١٢ - سورة الليل / الآية ٥ - ١٠)

\*\*\*

٧٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّنَافِيُّ قَالَا: سَأَلْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ رَيْمَةَ بْنِ عُمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ. وَفِي كُلِّ خَيْرٍ آخِرٌ مِنْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ. وَاسْتَمِعْ بِاللَّهِ وَلَا تَمُجِرْ. فَإِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ فَلَا تَقُلْ: لَوْ أَنِّي قُلْتُ كَذَا وَكَذَا. وَلَكِنْ قُلْ: قَدَّرَ اللَّهُ، وَمَا شَاءَ فَقُلْ. فَإِنَّ «لَوْ» تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ».

\*\*\*

٨٠ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، وَيَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ كَلْبٍ، قَالَا: سَأَلْنَا سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ، عَنْ حَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ، سَمِعَ طَاوُسًا يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يُخْبِرُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ «اِحْتَجِجْ آدَمَ وَمُوسَى. فَقَالَ لَهُ مُوسَى: يَا آدَمُ! أَنْتَ أَبُو نَا حَيَّتِنَا وَأَخْرَجْتَنَا مِنَ الْجَنَّةِ بِذَنْبِكَ. فَقَالَ لَهُ آدَمُ: يَا مُوسَى! اصْطَفَاكَ اللَّهُ بِكَلَامِهِ وَخَطَا لَكَ التَّوْرَةُ يَدِهِ. أَنْتَلُمُنِي عَلَى أَمْرِ

الأشياء على ما أراد، وربط بعضها ببعض، وجعلها أسباباً ومسببات. ومن قدره من أهل الجنة قدره ما يقربه إليها من الأعمال ووقته فذلك إيقاضه، وممكنه منه، ويخرجه عليه بالترغيب والترهيب. ومن قدره أنه من أهل النار قدره خلاف ذلك، وخذه حتى أتبع هواه. والحاصل أنه جعل الأعمال طريقاً إلى نيل ما قدر له من جنة أو نار، فلابد من البشئ في الطريق. وبواسطة التقدير السابق يفسر ذلك الشيء لكل في طريقه. ويسهل عليه.

٨٠ - (احتج آدم وموسى) أي تمجأ. (حيثنا) أي جعلتنا خائنين محرومين.

قَدَرَهُ اللهُ عَلَى قَبْلِ أَنْ يَخْلُقَنِي بِأَرْبَعِينَ سَنَةً ؟ خَلَجَ آدَمُ مُوسَى . خَلَجَ آدَمُ مُوسَى . خَلَجَ آدَمُ مُوسَى ، ثَلَاثًا .

\*\*\*

٨١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ بْنُ ذَرَارَةَ ، ثنا شَرِيكٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ رَبِيعٍ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يُؤْمِنَ بِأَرْبَعٍ : بِاللَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ، وَبِالنَّبِيِّ بَعْدَ النَّبِيِّ ، وَالْقَدَرِ » .

\*\*\*

٨٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : ثنا وَكِيعٌ ، ثنا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى ، ثنا طَلْحَةُ بْنُ مُبَيْدٍ ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ عَائِشَةَ ، بِنْتِ طَلْحَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ : دُعِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى جَنَازَةِ عَلَامٍ مِنَ الْأَنْصَارِ . فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! طُوبَى لِهَذَا . مُصْغُورٌ مِنْ مَصَافِيرِ الْجَنَّةِ لَمْ يَمْسَلِ السُّوءَ وَلَمْ يَدْرِكْهُ . قَالَ أَوْ غَيْرُ ذَلِكَ يَا عَائِشَةُ ؟ إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ لِلْجَنَّةِ أَهْلًا ، خَلَقَهُمْ لَهَا وَهُمْ فِي أَصْلَابِ آبَائِهِمْ . وَخَلَقَ لِلنَّارِ أَهْلًا ، خَلَقَهُمْ لَهَا وَهُمْ فِي أَصْلَابِ آبَائِهِمْ .

\*\*\*

٨٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : ثنا وَكِيعٌ ، ثنا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْخَزْزَوِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمِيَادِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : جَاءَهُ مُشْرِكُو قُرَيْشٍ يُخَاصِمُونَ النَّبِيَّ ﷺ فِي الْقَدَرِ . فَقَرَأَتْ هَذِهِ الْآيَةَ - يَوْمَ يُسْحَبُونَ

( خُجِ ) أَيْ غُلِبَ عَلَيْهِ بِالْجَنَّةِ بَأَن أَلْزَمَهُ بِأَن الْبَدَّ لَيْسَ بِمُسْتَقِلٍّ بَعْدَهُ وَلَا مُتَمَكِّنٍ فِي تَرْكِهِ بَدَّ أَنْ قُضِيَ عَلَيْهِ مِنْ اللَّهِ تَعَالَى . وَمَا كَانَ كَذَلِكَ لَا يَحْسُنُ الْقَوْمُ عَلَيْهِ مَقَالًا .

٨٢ - ( طَوَى ) قِيلَ هُوَ اسْمُ الْجَنَّةِ أَوْ شَجَرَةٍ فِيهَا أَوْ أَسْلَحًا . قُتِلَ ، مِنْ الطَّيِّبِ . وَفُسِّرَتْ بِالْمَعْنَى الْأَسْلَى . قَتِيلٌ : أَطْيَبُ مِمَّنْ شَاءَ . وَقِيلَ : فَرَحَ لَهُ وَفَرَّةٌ مِنْ . ( وَلَمْ يَدْرِكْ ) أَيْ لَمْ يَدْرِكْ أَوَانَهُ بِالْإِلْغَاءِ .

( أَوْ غَيْرُ ذَلِكَ ) أَيْ يَلْغِي ذَلِكَ أَحْسَنَ وَأَوَّلَى ، وَهُوَ التَّوَقُّفُ .

٨٣ - ( فِي الْقَدَرِ ) أَيْ فِي إِبْطَالِ الْقَدَرِ



فِي الثَّانِي عَلَى وَجْهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ . إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ .

(٥٤ / سورة النمل / الآية ١٨ و ١٩)

\*\*\*

٨٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ : ثنا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ . ثنا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ ، مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ فَذَكَرَ لَهَا شَيْئًا مِنَ الْقَدَرِ . فَقَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ تَكَلَّمَ فِي شَيْءٍ مِنَ الْقَدَرِ سِيلَ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ لَمْ يَتَكَلَّمْ فِيهِ لَمْ يُسْأَلْ عَنْهُ » .  
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْقَطَّانُ : حَدَّثَنَا هَارِمُ بْنُ يَحْيَى . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سِنَانٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

في الزوائد : إسناده هذا الحديث ضعيف .

\*\*\*

٨٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا أَبُو مَالٍ . ثنا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ ثَمَرِ بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى أَصْحَابِهِ وَهُمْ يَخْتَصِمُونَ فِي الْقَدَرِ . فَكَأَنَّمَا يُفْقَأُ فِي وَجْهِهِ حَبُّ الرِّمَانِ مِنَ النَّضْبِ . فَقَالَ « بِهِذَا أَمِرتُمْ أَوْ لِهَذَا خُلِقْتُمْ ؟ تَصْرِبُونَ الْقُرْآنَ بَعْضُهُ يَمْنَعُ . بِهِذَا هَلَكَتِ الْأُمَّةُ قَبْلَكُمْ » .  
قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَمَرٍ : مَا غَبَطْتُ نَفْسِي بِمَجْلِسٍ تَخَلَّفْتُ فِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا غَبَطْتُ نَفْسِي بِذَلِكَ الْمَجْلِسِ وَتَخَلَّفْتُ عَنْهُ .

في الزوائد : هذا إسناده صحيح ، رجاله ثقات .

\*\*\*

٨٥ - ( فَكَأَنَّمَا يُفْقَأُ فِي وَجْهِهِ حَبُّ الرِّمَانِ ) أى فتنضب فاحمر وجهه من أجل النضب احراراً يشبهه فتنضب حبه الرمان في وجهه . ( أَوْ لِهَذَا خُلِقْتُمْ ) أى هذا البعث على القدر والاختصاص فيه ، هل هو المقصود من خلقكم ، أو هو الذي وقع التكليف به حتى اجتبرتم عليه ؟ يريد أنه ليس بشيء من الأمرين ، فأى حاجة إليه ؟ ( مَا غَبَطْتُ نَفْسِي ) أى ما استعصمت قبل نفسي .

٨٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَهَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي حَبْشَةَ أَبُو جَنْابٍ الْكَلْبِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ مُرَرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لَا عَدُوَّ وَلَا طَيْرَةَ وَلَا هَامَةَ». فَهَاجَمَ إِلَيْهِ رَجُلٌ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ النَّبِيرُ يَكُونُ فِي الْجَرْبِ فَيَجْرِبُ الْإِبِلَ كُلَّهَا؟ قَالَ «ذَلِكَ كُفْرٌ. فَمَنْ أَجْرَبَ الْأَوَّلُ؟».

في الزوائد: هذا إسناد ضيف.

\*\*\*

٨٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا يَحْيَى بْنُ عَمْرِو بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ أَبِي السَّائِرِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ عَدِيُّ بْنُ حَارِثٍ الْكُوفَةَ، أَتَيْنَاهُ فِي قَرْيَةٍ مِنْ قُفَاهِ أَهْلِ الْكُوفَةِ. فَقُلْنَا لَهُ: حَدِّثْنَا مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ «يَا عَدِيُّ بْنُ حَارِثٍ اسْلِمْ نَسْلِمَ» قُلْتُ: وَمَا الْإِسْلَامُ؟ فَقَالَ «تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّي رَسُولُ اللَّهِ، وَتُؤْمِنُ بِالْأَقْدَارِ كُلِّهَا، خَيْرَهَا وَشَرَّهَا، حُلُومَهَا وَفُرْجَهَا».

في الزوائد: هذا إسناد ضيف.

\*\*\*

٨٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنْجَرٍ، ثنا أَصْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا الْأَعْمَشُ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ غُنَيْمِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَثَلُ الْقَلْبِ مَثَلُ الرِّيشَةِ، قُلْبُهَا الرِّيحُ يَفْلَاحُ».

\*\*\*

٨٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ

٨٦ - (لا عدوى) المدى مجاوزة الة من ساحبها إلى غيره بالمجاورة والقرب . (ولا طيرة) بفتح الباء ، وقد نكس . التشاؤم بالشيء . وأسله أنهم كانوا في الجاهلية ، إذا خرجوا الحاجة ، فإن رأوا الطير طار من بينهم فرحوا به واستمروا . وإذا طار عن يسارهم تشاءموا به ووجعوا .

٨٧ - (نسلم) من السلامة ، أى تكن سالماً من الخلود في النار .

جابر، قال: جاء رجل من الأنصار إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله! إن لي جارية. أمرت عنها، قال: «سأنتها ما قدر لها»، فأما بعد ذلك، فقال: قد حلت الجارية! فقال النبي ﷺ: «ما قدر لنفس شيء إلا هي كائنة».

في الزوائد: إسناده صحيح.

\*\*\*

٩٠- حدثنا علي بن محمد، ثنا وكيع، عن مكيان، عن عبد الله بن عيسى، عن عبد الله ابن أبي الجهم، عن قوبان، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يزيد في المنى إلا البر». ولا يرد القدر إلا الفناء، وإن الرجل ليحرم الرزق بحطية يملكها».

في الزوائد: سألت شيخنا أبا الفضل القرافي عن هذا الحديث، قال: حسن.

\*\*\*

٩١- حدثنا هشام بن عمار، ثنا عطاء بن مسلم الخفاف، ثنا الأعمش، عن مجاهد، عن سراقه بن جهم، قال: قلت: يا رسول الله! التل فيا جف به القلم وجرت به المقادير أم في أمر مستقبل؟ قال: «بل فيا جف به القلم وجرت به المقادير، وكل منيسر ليا خلق له».

في الزوائد، في إسناده مقال.

\*\*\*

٩٢- حدثنا محمد بن المصنف الحمصي، ثنا يقيته بن الوليد، عن الأوزاعي، عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «إن محوسن هذيه الأمة الشكذبون بأقدار الله. إن مريضوا فلا تمودوهم. وإن ماتوا فلا تشهدوهم. وإن قيتوهم فلا تسلموا عليهم».

•••

٨٩- (أمرت عنها) أي يجوز لي العزل عنها أم لا؟ والعزل هو الإزالة خارج الفرج. (إلا هي كائنة) أي النفس كائنة أي عليه. أي على ذلك الشيء القدر لها.

٩١- (العمل فيا جف) بتقدير حرف الاستفهام. أي هل العمل ممدود في جملة القدر المكتوب التي فرغ القلم من كتبه حتى جف، أم هو ممدود في جملة ما يستقبله الفاعل بنفسه. أي لم يسبق له قضاء.

## (١١) باب في فضائل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

## (فَضْلُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ)

٩٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ . ثنا الْأَمْثَشُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَلَا إِنِّي أَبْرَأُ إِلَى كُلِّ خَلِيلٍ مِنْ خَلْتِهِ . وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا . إِنَّ صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ اللَّهِ » قَالَ وَكِيعٌ : يَنْفِي نَفْسَهُ .

\*\*\*

٩٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : ثنا أَبُو مَازٍ . ثنا الْأَمْثَشُ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا تَقَعَنِي مَالٌ قَطُّ ، مَا تَقَعَنِي مَالٌ أَبِي بَكْرٍ » قَالَ فَيْسُ أَبُو بَكْرٍ وَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَهْلُ أَنَا وَمَالِي إِلَّا لَكَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إسناده إلى أبي هريرة فيه مقال ، لأن سليمان بن مهران الأمثش بدأس ، وكذا أبو مازة . إلا أنه صرح بالتحديث ، فزال التدليس ، وبقي رجاله ثقات . اهـ الزوائد .

\*\*\*

٩٥ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا شُعْبَانُ ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مَحْمُودٍ ، عَنْ فَرَّاسٍ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ الْحَرِثِ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَبُو بَكْرٍ وَمُحَمَّدٌ سَيِّدَا كَهْلُولِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ، إِلَّا التَّيَّابِينَ وَالتُّرْسِلِينَ . لَا تُخْزِيَهُمَا يَا عَلِيُّ ! مَاذَا مَا حَيَّتِي » . الحديث قد جاء بوجوده متعددة عن علي وغيره . ذكره الترمذي وقد حسنه من بعض الوجوه .

\*\*\*

٩٣ - (إني أبرأ) من « يرى » بمعنى أتبرأ . (خلته) الخلقة الصداقة والمحبة التي تخلقت قلب المحب وتدهو إلى اطلاع المحبوب على سره . والخليل ، قيل ، بمعنى المحتاج إليه .

٩٥ - (سيد الكهول) الكهل من خالطه الشيب . والمثنى هما سيدا من مات كهلا ، وإلا فليس في الجنة كهل .

٩٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَعُمَرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا : ثنا وَكِيعٌ . ثنا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنْ أَهَلَ الدَّرَجَاتِ الْمَلَأَ بِرَأْسِهِمْ مِنْ أَهْلِ مَنْهُمْ كَمَا يَرَى الْكَوْكَبُ الطَّالِعُ فِي الْأَفْقِ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ . وَإِنْ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ مِنْهُمْ . وَأَنْتُمْ » .

•••

٩٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ . ع وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا مُوَيْسُ بْنُ قَالَا : ثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ مَوْلَى لِرَبِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنْ لَمْ يَأْتِ مَا قَدَّرَ بَقَايَ فَيْكُمْ . فَاتَّخَذُوا بِالَّذِينَ مِنْ بَنِيهِ » وَأَشَارَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ .

•••

٩٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ . ثنا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مُرَّةَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي حُسَيْنٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ؛ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : لَمَّا وَضِعَ مُرَّةٌ عَلَى سَرِيرِهِ، أَكْتَفَتْهُ النَّاسُ يَدْعُونَ وَيُصَلُّونَ . أَوْ قَالَ يُنْتَوْنَ وَيُصَلُّونَ عَلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يُرْفَعَ؛ وَأَنَا فِيهِمْ . فَلَمْ يَرُعْنِي إِلَّا رَجُلٌ قَدْ رَمَعَنِي وَأَخَذَ بِنَاصِيئِي . فَانْتَفْتُ، فَلَمَّا عَلِيَ بُنْ أَبِي طَالِبٍ . فَتَرَحَّمَ عَلَى مُرَّةٍ . ثُمَّ قَالَ : مَا خَلَفْتُ أَحَدًا أَحَبَّ إِلَيَّ أَلْقَى اللَّهُ يَتْلِي حَمَلِي مِنْكَ . وَإِيْمَ اللَّهُ . إِنْ كُنْتُ لَأَعْلَنُ لِيَجْعَلَكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَعَ صَاحِبَيْكَ وَذَلِكَ أَتَى كُنْتُ أَكْثَرُ أَنْ أَسْمَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

٩٦ - (من أسفل منهم) « من » موصولة ، « وأسفل » منصوب على الظرفية ، أى الذين هم فى مكان أسفل من مكانهم . (وأنا) « من » أنتم « إذا زاد . أى زاد على تلك الرتبة والرتبة ، أو من » أنتم « إذا دخل فى النسم .

٩٨ - (أكتفته) أى أحاطوا به . (لم يراعني) قال فى الأساس : وماراهنى الإيحيتك بمعنى ماشرت إلأ به . (مع صاحبك) أى مع النبى ﷺ وأبى بكر رضى الله عنه . (أكثر) (أرفع على أنه مبتدأ محذوف الخبر . من قبيل « أخطب ما يكون الأمير » والجملة خبر « كنت » .

يَقُولُ « دَهَبْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، وَدَخَلْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، وَخَرَجْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ » فَكُنْتُ أَظُنُّ لَيَجْمَعَنَّ اللَّهُ مَعَ صَاحِبَيْكَ .

\*\*\*

٩٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ . ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْلَمَةَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ . قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ . فَقَالَ « هَكَذَا نُبْتُ » .

\*\*\*

١٠٠ - حَدَّثَنَا أَبُو شُمَيْبٍ ، صَالِحُ بْنُ الْقَاسِمِ الْوَاسِطِيُّ . ثنا عَبْدِ الْقُدُّوسِ بْنُ بَكْرٍ بْنُ خُنَيْسٍ . ثنا مَالِكُ بْنُ وَغُولٍ ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جَعْفَةَ ، عَنْ أَبِيهِ . قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ سَيِّدَا كَهْلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ . إِلَّا النَّبِيَّينَ وَالنَّبَاتِيَّينَ » .

\*\*\*

١٠١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الرَّزَازِيُّ . قَالَا : ثنا الشَّعْبِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قَالَ « مَا شِئْتُ » . قِيلَ : مِنَ الرِّجَالِ ؟ قَالَ « أَبُو هَامٍ » .

•••

( فَضَّلُ عُمَرُ ﷺ )

١٠٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا أَبُو أَسَامَةَ . أَخْبَرَنِي الْجَرِيرِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِبَانِشَةَ : أَيُّ أَصْحَابِهِ كَانَ أَحَبَّ إِلَيْهِ ؟ قَالَتْ : أَبُو بَكْرٍ . قُلْتُ : ثُمَّ أَيُّهُمْ ؟ قَالَتْ : عُمَرُ . قُلْتُ : ثُمَّ أَيُّهُمْ ؟ قَالَتْ : أَبُو هُبَيْرَةَ .

\*\*\*

١٠٣ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّلْحِيُّ . ثنا عَبْدِ اللَّهِ بْنُ خِرَاشٍ الْحَوْشِيُّ ، عَنْ النُّعْمَانِ

ابن حَوْشَب، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ. قَالَ: لَمَّا أَسْلَمَ عُمَرُ تَزَلَّ جَبْرِيْلُ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! لَقَدْ اسْتَشِيرَ أَهْلَ السَّمَاءِ بِإِسْلَامِ عُمَرَ.  
في الروائد: إسناده ضعيف لا تقاوم على ضعف عبد الله بن خراش. إلا أن ابن حبان ذكره في الثقات، وأخرج هذا الحديث من طريقه في صحيحه.

\*\*\*

١٠٤ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّلْحِيُّ. أَنبَأَنَا دَاوُدُ بْنُ عَطَاءٍ النَّدِيمِيُّ، عَنْ صَالِحِ ابْنِ كَيْسَانَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي بِنِ كَنْبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «أَوَّلُ مَنْ يُصَافِيهِ الْخَنُ عُمَرُ. وَأَوَّلُ مَنْ يُسَلِّمُ عَلَيْهِ. وَأَوَّلُ مَنْ يَأْخُذُ يَدَيْهِ فَيُدْخِلُهُ الْجَنَّةَ».

في الروائد: إسناده ضعيف. فيه داود بن عطاء الديني، وقد اتفقوا على ضعفه. وباقى رجاله ثقات. وقال السيوطي: قال الحافظ عماد الدين بن كثير، في جامع السانيد: هذا الحديث منكر جداً، وما هو أهد من أن يكون موضوعاً.

\*\*\*

١٠٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ أَبُو حَبِيبٍ النَّدِيمِيُّ. ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْمَاجَشُونِ. حَدَّثَنِي الزُّنْجِيُّ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «اللَّهُمَّ أَعِزِّ الْإِسْلَامِ يُعَمِّرَنَّ ابْنِ الْخَطَّابِ خَاصَّةً».

في الروائد: حديث عائشة ضعيف. فيه عبد الملك بن الماجشون، ضعفه بعض، وذكره ابن حبان في الثقات. وفيه مسلم بن خالد الزنجي، قال البخاري: منكر الحديث. وضعه أبو حاتم والنسائي وغيرهم. ووثقه ابن معين وابن حبان.

\*\*\*

١٠٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. ثنا وَكِيعٌ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ تَمْرٍ وَبْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ سَلَمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: خَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَبُو بَكْرٍ. وَخَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ عُمَرُ.

\*\*\*

١٠٥ - (اللهم أعز الإسلام) أي قوّه وانصره واجعله غالباً على الكفر.

١٠٧ - حدثنا محمد بن الحرث البصري. أنبأنا الليث بن سعد. حدثني عقيل، عن ابن شهاب، أخبرني سعيد بن المسيب، أن أبا هريرة، قال: كنا جلوساً عند النبي ﷺ قال: «يئسنا أن نأتمم رأيي في الجنة. فإذا أنا بامرأة تتوكلنا إلى جنب قصر. فقلت: لمن هذا القصر؟ فقالت: لعمري. فذكرت غيرته. فوكلت مذبراً». قال أبو هريرة: فبكى عمر، فقال: أعليك، يا أبي وأمي، يا رسول الله! أغار؟

\*\*\*

١٠٨ - حدثنا أبو سلمة، يحيى بن خلف. ثنا عبد الأعلى، عن محمد بن إسحاق، عن مكحول، عن غنيفة بن الحرث، عن أبي ذر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله وضع الحق على لسان عمر، يقول به».

..

(فضل عثمان رضي الله عنه)

١٠٩ - حدثنا أبو مروان، محمد بن عثمان المشافى. ثنا أبي، عثمان بن خالد، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، عن الأعرج، عن أبي هريرة؛ أن رسول الله ﷺ قال: «يكلن بني رقيق في الجنة. ورقيقى فيها عثمان بن عفان».

في الروايات: إسناده ضعيف. فيه عثمان بن خالد، وهو ضعيف بائعهم.

\*\*\*

١٠٧ - (غيره) أي غيره عمر. (أعليك بأبي وأمي يا رسول الله أغار) أي أنت مقدم بأبي وأمي. و «أغار» من النيرة. قيل هو من باب القلب. والأميل «أعلها أغار منك».

١٠٩ - (ورقيق) أكثر ما يطلق الرقيق على صاحب في السفر. وقد يطلق على صاحب مطلقاً، وهو المراد هنا.



١١٠ - **حدثنا أبو مروان، محمد بن عثمان التَّمَنَانِي** . **نا أبي، عثمان بن خالد، من**  
**الرحمن بن أبي الزناد، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة؛ أن النبي ﷺ**  
**في عثمان عند باب المسجد فقال « يا عثمان ! هذا جبريل أخبرني أن الله قد زوجك**  
**كلثوم، بمثل صدق رقية، على مثل محبتها » .**  
في الزوائد : إسناده هذا الحديث كالقصة .

\*\*\*

١١١ - **حدثنا علي بن محمد . نا عبد الله بن إدريس، عن هشام بن حسان، عن محمد**  
**بن سيرين، عن كعب بن عجرة؛ قال: ذكر رسول الله ﷺ فتنة فقرأها . فمر رجل متع**  
**أته . فقال رسول الله ﷺ « هذا، يومئذ على الهدى » . فوثبت فأخذت بضبعي عثمان،**  
**استقبلت رسول الله ﷺ . فقلت: هذا؟ قال « هذا » .**  
في الزوائد : إسناده منقطع . قال أبو حاتم : محمد بن سيرين لم يسمع كعب بن عجرة . وباقي رجاله ثقات .

\*\*\*

١١٢ - **حدثنا علي بن محمد . نا أبو معاوية . نا الفرج بن فضالة، عن ربيعة بن يزيد**  
**دمشقي، عن الثَّمام بن بشير، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ « يا عثمان !**  
**ولأك الله هذا الأمر يومًا ، فأردك المنافقون أن تخلع قميصك الذي قمصك الله ،**  
**لأ تخلعه ، يقول ذلك ثلاث مرات . قال الثَّمام : هَلُمَّ لِعَائِشَةَ : مَا مَنَعَكَ أَنْ تُسَلِّمِي**  
**نَاسَ بِهَذَا ؟ قالت : أُنْشِئَتْ .**

\*\*\*

١١٠ - ( قد زوجك أم كلثوم بمثل صدق رقية ) إن أم كلثوم ورقية بنتي رسول الله ﷺ ، كانتا أولاً،  
مت عتية وعتية ابني أبي لهب ، وكانا لم يدخلاهما . فقال أبو لهب لابنيه : طلقا بنتي محمد . فزوجهما  
رسول الله ﷺ ، واحدة بعد أخرى ، لثمان رضي الله عنه . والصدائق ، مهر المرأة .

١١١ - ( قرأها ) أي قال : إن إتيانها قريب . فلما أول فتنة وقعت في الإسلام فتنة عثمان رضي الله عنه .  
منقطع ( التفتيح هو ستر الرأس بالرداء وإلقاء طرفه على الكف . ( بضبعي ) الضبع المصد ، والمعصد ما بين  
لوف والكف .

١١٢ - ( قمصك الله ) أي أبسكك الله إياه . ( ما منعتك ) أي عند فتنة عثمان رضي الله عنه .

١١٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: سَأَلْنَا وَكِيعٌ، سَأَلْنَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ مَائِثَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَرَمِيهِ: «وَدِدْتُ أَنْ عِنْدِي بَعْضُ أَحْبَابِي، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَلَا نَدْعُو لَكَ أَبَا بَكْرٍ؟ فَسَكَتَ. قُلْنَا: أَلَا نَدْعُو لَكَ عُمَرَ؟ فَسَكَتَ. قُلْنَا: أَلَا نَدْعُو لَكَ عُثْمَانَ؟ قَالَ: «نَعَمْ» نَجَاءً، فَقَالَ: يَجْعَلُ اللَّهُ لِي ﷺ بِكَلِمَتِهِ. وَوَجْهَ عُثْمَانَ يَتَذَكَّرُ. قَالَ قَيْسٌ: تَخَذْتُ مِنْ أَبِي سَهْلَةَ، مَوْلَى عُثْمَانَ: أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ قَالَ، يَوْمَ الدَّارِ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَهْدَ إِلَى عَهْدًا. فَأَنَا صَاحِبُ إِلَيْهِ. وَقَالَ عَلِيٌّ فِي حَدِيثِهِ: وَأَنَا صَاحِبُ عَلَيْهِ.

قَالَ قَيْسٌ: فَكَانُوا يُرَوِّقُهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ.

في الزوائد: إسناده صحيح. رجاله ثقات.



(فَضَّلُ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ)

١١٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَوَكَيْعٌ، وَأَبُو مُنَاوِيَةَ، وَهَبُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ، عَنِ الْأَمْشِ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: عَهْدَ إِلَى النَّبِيِّ الْأَمِيِّ ﷺ أَنَّهُ لَا يُجِيبُنِي إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يَمْنَعُنِي إِلَّا مُنَافِقٌ.



١١٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، سَأَلَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، سَأَلَ شُعْبَةَ، عَنْ سَمْعَانَ بْنِ إِسْرَاهِيمَ؛ قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَمْعَانَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ قَالَ لِعَلِيٍّ:

١١٣ - (يَوْمَ الدَّارِ) هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي خُبِسَ عُثْمَانُ فِي الدَّارِ.

١١٤ - (عَهْدَ إِلَى) أَيُّ ذِكْرٍ لِي وَلِأَخِي بِكَ.

أَلَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِثْلَ بَنِي إِسْرَءِيلَ هَارُونَ مِنْ مُوسَى ؟ .

\*\*\*

١١٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . نَا أَبُو الْحُسَيْنِ . أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ جَدِّكَ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنِ الْبَزَّازِ بْنِ مَازِبٍ ، قَالَ : أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّتِهِ فِي حَجٍّ . فَتَزَلَّ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ . فَأَمَرَ الصَّلَاةَ جَامِعَةً . فَأَخَذَ يَدِي ، فَقَالَ : أَلَسْتُ أَوَّلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَقْسَبِهِمْ ؟ قَالُوا : بَلَى . قَالَ : أَلَسْتُ أَوَّلَى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ تَحِيٍّ ؟ قَالُوا : بَلَى . قَالَ : فَهَذَا وَلِيُّ مَنْ أَنَا مَوْلَاهُ . اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ . اللَّهُمَّ عَادِلٍ مِنْ عَادَاهُ .

في الزوائد : إسناده ضعيف ، لضعف علي بن زيد بن جدهان .

\*\*\*

١١٧ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . نَا وَكِيعٌ . نَا ابْنُ أَبِي لَيْلَى . نَا الْحَكَمُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، قَالَ : كَانَ أَبُو لَيْلَى يَسْمُرُ مَعَ عَلِيٍّ . فَكَانَ يَلْبَسُ ثِيَابَ السَّيْفِ فِي الشَّتَاءِ ، وَثِيَابَ الشَّمْسِ فِي الصَّيْفِ . فَهَلْنَا : نَوَسَّأْتُهُ . فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ إِلَيَّ وَأَنَا أَرْمَدُ الْعَيْنِ ، يَوْمَ خَيْبَرَ . قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي أَرْمَدُ الْعَيْنِ . فَتَقَلَّ فِي عَيْنِي . ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ أَذْهِبْ عَنْهُ الْحَرَّ وَالْبَرْدَ . قَالَ : فَمَا وَجَدْتُ حَرًّا وَلَا بَرْدًا بَعْدَ يَوْمَيْهِ . وَقَالَ : لَا بَسَمَ رَجُلًا

١١٥ - (ألا ترضى بأن تكون مِثْلَ هَارُونَ مِنْ مُوسَى) يعني حين استخلفه عند توجهه إلى الطور . إذ قال له : اخلفني في قومي وأصلح . أي ما ترضى بأن أتزلزلك متى في منزل ، كان ذلك التزلزل هارون من موسى ؟ وليس في هذا الحديث تعرض لكونه خليفة له ﷺ بعده . وكيف ، وهرون ما كان خليفة لموسى بعد موسى ؟ بل توفي في حياة موسى .

١١٦ - (فأمر الصلاة جامعة) أي فأمر بالصلاة . وقال اتوا الصلاة جامعة . ففي الكلام اختصار . و « الصلاة جامعة » كلامها بالنصب . الصلاة مفعول ، وجامعة حال .

١١٧ - (يسمر) السمر والسامرة ، الحديث بالليل .

يُحِبُّ اللَّهُ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، لَيْسَ بِقَرَارٍ، فَتَشْرَفَ لَهُ النَّاسُ. قَبِمَتْ إِلَى عَلِيٍّ، فَأَعْطَاهَا لِنَاءً.

في الزوائد : إسناده ضعيف . ابن أبي ليل ، شيخ وكيع ، وهو محمد ، ضعيف الحفظ . لا يحتاج بما يفرد به .

\*\*\*

١١٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْوَاسِطِيُّ . تَابَ الْمُعَلَّى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . تَابَ ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ مُرَّةٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ . وَأَبُوهُمَا خَيْرُ مَنِهْمَا » .

في الزوائد : رواه الحاكم في المستدرک من طريق الملق بن عبد الرحمن ، كالصنف . والمثل اعترض بوضع سنتين حديثنا في فضل عليٍّ ، قاله ابن معين . فالإسناد ضعيف . وأما في الترمذی والنسائي من حديث حذيفة بنير زيادة « وأبوها خير منهما »

\*\*\*

١١٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَسُوَيْدُ بْنُ سَمِيدٍ ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى ، قَالُوا : تَابَ شَرِيكٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ حُبَيْشِ بْنِ جَنَادَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « عَلِيٌّ مَنِيَّ وَأَنَا مَنَّهُ . وَلَا يُؤَدِّي عَنِّي إِلَّا عَلِيٌّ » .

\*\*\*

١٢٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الرَّازِيُّ . تَابَ حَبِيبُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى . أَنْبَأَنَا الْقَلَاءُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ الْهَيْثَمِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ : أَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، وَأَخُو رَسُولِهِ ﷺ . وَأَنَا الصِّدِّيقُ الْأَكْبَرُ . لَا يَقُولُا بَعْدِي إِلَّا كَذَابٌ . صَلَّيْتُ قَبْلَ النَّاسِ لِسِتِّ مِائَةٍ .

في الزوائد : هذا إسناد صحيح . رجاله ثقات . رواه الحاكم في المستدرک عن النبال . وقال : صحيح على شرط الشيخين .

\*\*\*

(بقرار) مبالغة من القرار . (تشرف) إلى الشيء ، تطلم .

١٢١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا أَبُو مَعَاوِيَةَ . ثنا مُوسَى بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ ابْنِ سَابِطٍ ، وَهُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، مَنْ سَمِعَ ابْنَ أَبِي وَقَاصٍ ؛ قَالَ : قَدِمَ مَعَاوِيَةُ فِي بَعْضِ حَجَّاتِهِ ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ سَعْدٌ ، فَذَكَرُوا عَلِيًّا . فَقَالَ مِنْهُ . فَهَمَّ سَعْدٌ ، وَقَالَ : تَقُولُ هَذَا لِرَجُلٍ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَقُلِّي مَوْلَاهُ » وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ « أَنْتَ مَنِّي بِمَنْزِلَةِ مُرَوِّدِينَ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي » وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ « لَأُعْطِيَ الرَّابِعَةَ الْيَوْمَ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ » ؟

\* \*

(فَضَّلَ الزُّبَيْرُ)

١٢٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ . ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الشَّكْدِيدِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، يَوْمَ قُرَيْظَةَ « مَنْ يَأْتِنَا بِخَبَرِ الْقَوْمِ ؟ » فَقَالَ الزُّبَيْرُ : أَنَا . فَقَالَ « مَنْ يَأْتِنَا بِخَبَرِ الْقَوْمِ ؟ » قَالَ الزُّبَيْرُ : أَنَا . ثَلَاثًا . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيٌّ ، وَإِنْ حَوَارِيَّ الزُّبَيْرُ » .

\* \* \*

١٢٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا أَبُو مَعَاوِيَةَ . ثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنِ الزُّبَيْرِ ؛ قَالَ : لَقَدْ جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَوِيهِ يَوْمَ أُحُدٍ .

\* \* \*

١٢١ - (فقال منه) أي قال معاوية من عليّ، ووقع فيه وسبه.

١٢٢ - (حواري) لفظة مفرد، بمعنى الخالص والناصر. والياء فيه للنبية. وأصل مناه البياض، فهو منصرف منون. (وإن حواري) أصله بالإضافة إلى ياء التكلم. لكن حذفت الياء اكتفاء بالكسرة، وقد تبدل فتحة للتخفيف.

١٢٣ - (جمع لي) أي قال مثلا: يأتي وأبي. أي أنت مفدى بهما.

١٢٤ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ مَحْمَرٍ ، وَهَدِيدَةُ بْنُ عَبْدِ الوَهَّابِ ، قَالَا : سَأَلْنَا سَعِيدَ بْنَ مَيْمُونَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ مَرْثُودَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : قَالَتْ لِي مَائِشَةُ : يَا مَرْثُودَةُ ! كَانَ أَبُوكَ مِنَ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَدَا مَا أَسَابَهُمُ الْقَرْحُ ؛ أَبُو بَكْرٍ وَالزُّبَيْرُ .

•••

(فَضَّلَ طَلْحَةَ بْنَ مُعِيذٍ اللَّهُ ﷺ)

١٢٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَهَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْدِيُّ ، قَالَا : سَأَلْنَا وَكَيْعَ . سَأَلْنَا الْمُسْلِمَ الْأَزْدِيَّ . سَأَلْنَا أَبُو نَضْرَةَ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ أَنَّ طَلْحَةَ مَرَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ . فَقَالَ « شَعِيدٌ يَمْشِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ » .

•••

١٢٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ . سَأَلْنَا هَمْرُو بْنُ عُمَانَ . سَأَلْنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ . حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ؛ قَالَ : نَظَرَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى طَلْحَةَ ، فَقَالَ « هَذَا يَمْنُ قَضَى نَحْبَهُ » .

•••

١٢٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سِتَّانٍ . سَأَلْنَا زَيْدُ بْنُ مَارْزُونَ . أَنْبَأَنَا إِسْحَاقُ ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ ؛ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ مُعَاوِيَةَ ، فَقَالَ : أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « طَلْحَةُ يَمْنُ قَضَى نَحْبَهُ » .

•••

١٢٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . سَأَلْنَا وَكَيْعَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ قَيْسٍ ، قَالَ : رَأَيْتُ يَدَ طَلْحَةَ شَلَا . وَفِي يَدَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، يَوْمَ أُحُدٍ .

•••

١٢٤ - (من الذين استجابوا) أي من الذين أنزل الله تعالى فيهم «الذين استجابوا لله والرسول» الآية .

١٢٦ - (من قضى نَحْبَهُ) أي وقى بنذره وعزمه على أن يموت في سبيل الله تعالى . وفي الأساس : وقضى نَحْبَهُ ، مات كأن الموت نذر في حقه .

١٢٨ - (شَلَا) الشَّلَلُ فساد في اليد . وقد شَلَّتْ يَمِينُهُ تَشَلُّ شَلًّا وَأَشْلَاهُ اللَّهُ تَعَالَى : وَجِلَ أَشْلُ وَالرَّاءُ شَلَا . (وق) من الوقاية ، أي جبل يده وقاية لرسول الله ﷺ .

( فَضْلُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ )

١٣٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِسْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَادٍ ، عَنْ عَلِيٍّ . قَالَ : مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَجْمَعُ أَبَوَيْهِ لِأَحَدٍ غَيْرِ سَعْدِ ابْنِ مَالِكٍ . فَإِنَّهُ قَالَ لَهُ ، يَوْمَ أُحُدٍ « أَرِمُ سَعْدًا فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي » .

\*\*\*

١٣٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زُهَيْرٍ . أَنبَأَنَا الْإِثْنُ بْنُ سَعْدٍ . ع وَحَدَّثَنَا إِسْحَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا حَاتِمُ ابْنِ إِسْمَاعِيلَ ، وَاسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ . قَالَ : سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ يَقُولُ : لَقَدْ جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، يَوْمَ أُحُدٍ ، أَبَوَيْهِ . فَقَالَ « أَرِمُ سَعْدًا فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي » .

\*\*\*

١٣١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، وَخَالِي يَزِيدُ ، وَوَكَيْعٌ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ قُبَيْسٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ يَقُولُ : إِنِّي لِأَوَّلِ الْغَرَبِ رَوَى بِسْمِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ .

\*\*\*

١٣٢ - حَدَّثَنَا مَسْرُوقُ بْنُ النُّزَيْلِ . ثنا يَحْيَى بْنُ زَائِدَةَ ، عَنْ هَاشِمِ بْنِ هَاشِمٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ : قَالَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ : مَا أَسْلَمَ أَحَدٌ فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَسْلَمْتُ فِيهِ . وَقَدْ مَكَثْتُ سِتَّةَ أَيَّامٍ . وَلِئِي ثَلُثْتُ الْإِسْلَامَ .

..

## ( فضائل المقررة )

١٣٣ - حدثنا هشام بن عمار . ثنا عيسى بن يونس . ثنا صدقة بن النخعي ، أبو النخعي ، عن جده وياح بن الحرث ، سمع سميد بن زيد بن عمرو بن قنيل يقول : كان رسول الله ﷺ عابراً عشراً ؛ فقال « أبو بكر في الجنة ، وعمر في الجنة ، وعثمان في الجنة ، وعلي في الجنة ، وطلحة في الجنة ، والزبير في الجنة ، وسعد في الجنة ، وعبد الرحمن في الجنة » . قيل له : من التاسع ؟ قال : أنا .

\*\*\*

١٣٤ - حدثنا محمد بن بشر . ثنا ابن أبي عدي ، عن شعبه ، عن حصين ، عن هلال ابن يساف ، عن عبد الله بن ظالم ، عن سميد بن زيد ؛ قال : أشهد على رسول الله ﷺ أني سمعته يقول « أثبت حراءاً فمأ عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد » . وعدهم : رسول الله ﷺ ، أبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي ، وطلحة ، والزبير ، وسعد ، وابن عوف ، وسميد ابن زيد .

..

## ( فضل أبي عبيدة بن الجراح )

١٣٥ - حدثنا علي بن محمد . ثنا وكيع ، عن صفيان . ح . وحدثنا محمد بن بشر . ثنا محمد ابن جعفر . ثنا شعبه . جميعاً عن أبي إسحاق ، عن صلة بن زفر ، عن حذيفة ؛ أن رسول الله ﷺ قال ، لأهل نجران « سأبنت مكم رجالاً أمينا ، حق أمين » . قال : فتشرف له الناس . فبعث أبا عبيدة بن الجراح .

\*\*\*

١٣٤ - ( حراء ) جبل بمكة فيه غار نحت فيه النبي ﷺ .

١٣٥ - ( حق أمين ) أي بلغ في الأمانة الناية القصوى . ( تشرف ) أي تطلع .



١٣٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ . ثنا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ صِلَةَ ابْنِ زُفَرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِأَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ « هَذَا أَمِينٌ هَذِهِ الْأُمَّةُ » .



(فَضَّلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ ﷺ)

١٣٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكَيْعٌ . ثنا سُفْيَانُ ، مَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْحَرِثِ ، عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَوْ كُنْتُ مُسْتَخْلِقًا أَحَدًا عَنْ غَيْرِ مَشُورَةٍ ، لَأَسْتَخْلِفْتُ ابْنَ أُمِّ عُبَيْدٍ » .



١٣٨ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّلُ . ثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ . ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ طَلْحَمٍ ، عَنْ زَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ؛ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ وَهُمَزَ بَقْرَاءَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَفْرَأَ الْقُرْآنَ عَمَّا أَنْزَلَ ، فَلْيَفْرَأْهُ عَلَى قِرَاءَةِ ابْنِ أُمِّ عُبَيْدٍ » .



١٣٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ سُوَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذْنُكَ عَلَيَّ أَنْ تَرْفَعَ الْحِجَابَ وَأَنْ تَسْمَعَ سِوَادِي حَتَّى أَتَاهَا » .



١٣٦ - (لَأَبِي عُبَيْدَةَ) أَي فِي شَأْنِهِ .

١٣٧ - (ابْنُ أُمِّ عُبَيْدٍ) هُوَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ .

١٣٨ - (فَمَنَّا) النِّفْسُ الطَّرِيقُ الَّذِي لَمْ يَنْتَبِرْ . قِيلَ : أَرَادَ طَرِيقَهُ فِي الْقِرَاءَةِ وَهِيَائِهِ فِيهَا . وَقِيلَ : أَرَادَ الْآيَاتِ الَّتِي سَمِعَهَا مِنْهُ ، مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ النَّسَاءِ إِلَى قَوْلِهِ « وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا » .

١٣٩ - (إِذْنُكَ عَلَيَّ) أَي فِي الدِّخُولِ عَلَيَّ . (وَأَنْ تَسْمَعَ سِوَادِي) فِي الْبَهَائَةِ : السَّوَادُ السَّرَارِ . يُقَالُ : سَاوَدْتُ الرَّجُلَ مَسَاوِدَةً إِذَا سَارَتْهُ : قِيلَ هُوَ مِنْ إِدْنَاءِ سَوَادِكَ مِنْ سَوَادِهِ ، أَي شَخْصِكَ مِنْ شَخْصِهِ .

(فَعَلَّ الْمُبَاسِي بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ)

١٤٠ - عَدَسَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْيَمَ . تَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ . تَنَا الْأَمَّاسُ ، مَنْ أَبِي سَبْرَةَ النَّخَعِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَيْسِ الْقُرَيْشِيِّ ، عَنِ الْمُبَاسِي بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ؛ قَالَ : كُنَّا نَلْقَى الثَّغْرَ مِنْ قُرَيْشٍ ، وَهُمْ يَتَحَدَّثُونَ . فَيَقْطَعُونَ حَدِيثَهُمْ . فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ « مَا بَالُ أَهْوَامٍ يَتَحَدَّثُونَ . فَلَمَّا رَأَوْا الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ يَتَنَبَّأُوا حَدِيثَهُمْ . وَآلِهِ ، لَا يَدْخُلُ قَلْبَ رَجُلٍ إِلَّا يَأْمَنُ حَتَّى يُحِبُّهُمْ لَهُ وَلِقَرَاتِهِمْ مَعِي » .

في الروائد : رجال إسنادهم ثقات . إلا أنه قيل : رواية محمد بن كعب عن المباس مرسة .

\*\*\*

١٤١ - عَدَسَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الصَّخَّاءِ . تَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَبَّاشٍ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ مُثَنَّى ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مَرْثَةَ الْخَضِرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنْ اللَّهُ اتَّخَذَ خَلِيلًا كَمَا اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا . فَمَنْزِلِي وَمَنْزِلُ إِبْرَاهِيمَ فِي الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَجَاهَتَيْنِ . وَالْمُبَاسِيُ يَنْتَنَّا مُؤْمِنٌ بَيْنَ خَلِيلَيْنِ » .

في الروائد : إسنادهم ضعيف ، لا تصحهم على ضعف عبد الوهاب . بل قال فيه أبو داود : يضع الحديث . وقال الحاكم : روى أحاديث موضوعة . وشيخه إسماعيل اختلط بآخره . وقال ابن رجب : انفرد به الضعف وهو موضوع . فإنه من بلايا عبد الوهاب . وقال فيه أبو داود . ضعيف الحديث .

•••

١٤١ - (تجاهتين) قال السيوطي : أي متقابلين . والثاء فيه بدل واو « وجاء » وفي القاموس : تجاهك ووجهك . مثلكين : تلقاء وجهك .

(فَضْلُ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ ابْنَيْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ)

١٤٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي تَرِيدٍ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ أَبِي مُرَيْزَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ ابْنَايَ أَحِبَّهُمَا وَأَحِبَّ مَنْ يُحِبُّهُمَا » ، قَالَ : وَصَنَّهُ إِلَى صَدْرِهِ .

\*\*\*

١٤٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي عَرَفَةَ أَبِي الْجَعْفَرِ ، وَكَانَ مَرْصِيًّا ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي مُرَيْزَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ أَحَبَّ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ فَقَدْ أَحَبَّنِي » ، وَمَنْ أَبْغَضَهُمَا فَقَدْ أَبْغَضَنِي .  
في الزوائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات .

\*\*\*

١٤٤ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ كَلْبٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ سَلِيمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسَنَانَ بْنِ خُنَيْمٍ ، عَنْ سَيِّدِ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ ؛ أَنَّ يَمَلَةَ بْنَ مَرْثَةَ حَدَّثَتْهُمْ أَنَّهُمْ خَرَجُوا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى طَلَامٍ دُعُوا لَهُ . فَلَمَّا حُسِنَ يَلْبَسُ فِي السُّكَّةِ . قَالَ : فَقَدَّمَ النَّبِيُّ ﷺ أَمَامَ الْقَوْمِ ، وَبَسَطَ يَدَيْهِ . فَبَجَلُ السَّلَامِ يَفْرُغُهُمَا وَهْمًا . وَبُضَاعِيكَ النَّبِيِّ ﷺ حَتَّى أَخَذَهُ . فَبَجَلُ إِحْدَى يَدَيْهِ تَحْتَ ذَقْنِهِ ، وَالْأُخْرَى فِي فَأْسِ رَأْسِهِ فَقَبَّلَهُ . وَقَالَ : « حُسَيْنٌ مِنِّي ، وَأَنَا مِنْ حُسَيْنٍ » . أَحَبَّ اللَّهُ مَنْ أَحَبَّ حُسَيْنًا . حُسَيْنٌ سَيِّطٌ مِنَ الْأَسْبَاطِ .

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ مِثْلَهُ .  
في الزوائد : إسناده حسن . رجاله ثقات .

\*\*\*

١٤٥ - (لحسن) أي فيه ، ولأجل البهاء له .  
١٤٤ - (فأس رأسه) قال في الإصباح : الفأس حرف القمحة الشرف على القفا . والقمحة هي النشارة فوق القفا ، بين القنابة والقفا . قد انحدرت عن العامة . إذا استلقى الرجل أصابت الأرض من رأسه .

١٤٥ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْكَلَلِيُّ ، وَعَلِيُّ بْنُ اِثْنَيْنِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو عَمَّارٍ .  
 تَنَا سُبَّانُ بْنُ نَصْرِ ، عَنْ السُّدِّيِّ ، عَنْ صُبَيْحٍ ، مَوْلَى أُمِّ سَعْدَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ ؛ قَالَ : قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِبَنِي وَهَابَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ «أَنَا سَلِمٌ لَيْسَ سَأَلْتُمْ ، وَحَرْبٌ لَيْسَ  
 حَارَبْتُمْ» .

••

### (فَضْلُ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ)

١٤٦ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : تَنَا وَكِيعٌ . تَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ  
 أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ هَانِئِ بْنِ هَانِئٍ ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ؛ قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ .  
 فَاسْتَأْذَنَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ «اِذْ تَوَالَهُ» . مَرْحَبًا بِالطَّيِّبِ الْمُطِيبِ .

•••

١٤٧ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُمْهِيُّ . تَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ الْأَحْمَشِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ،  
 عَنْ هَانِئِ بْنِ هَانِئٍ ؛ قَالَ : دَخَلَ عَمَّارٌ عَلَى عَلِيٍّ ، فَقَالَ : مَرْحَبًا بِالطَّيِّبِ الْمُطِيبِ . سَمِعْتُ  
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ «لِي عَمَّارٌ لِمَا نَا إِلَى مُشَاهِدِهِ» .

•••

١٤٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . تَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى . ح . وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ،  
 وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَا جَمِيعًا : تَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ عَبْدِ الْقَزِيزِ بْنِ سَيَابٍ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ،  
 عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ قَائِشَةَ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «عَمَّارٌ ، مَا عَرِضَ عَلَيْهِ أَمْرَانِ  
 إِلَّا اخْتَارَ الْأَرْشَدَ مِنْهُمَا» .

••

١٤٥ - (سلم) أى صلح أى مصالح . (حرب) أى عارب .

١٤٧ - (مشاهده) هى رؤس النظام كالرهبان والكهنة والركبتين .

## (فضل سلمان وأبي ذرٍ والقنَادِ)

١٤٩ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى، وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ عَنِ الْإِبَادِيِّ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي بِحُبِّ أَرْبَعَةٍ، وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ يُحِبُّهُمْ» قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ هُمْ؟ قَالَ «عَلِيٌّ مِنْهُمْ» يَقُولُ ذَلِكَ ثَلَاثًا «وَأَبُو ذَرٍّ، وَسَلْمَانُ، وَالْقَنَادُ».

\*\*\*

١٥٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْقَارِيُّ. ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ. ثنا زَائِدَةُ بْنُ قُدَامَةَ، عَنْ عَامِرٍ بْنِ أَبِي الْفُجُودِ، عَنْ زُرِّ بْنِ حَبِيشٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ؛ قَالَ: كَانَ أَوَّلَ مَنْ أَظْهَرَ لِسْلَامَةَ سَبْعَةٍ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَارُ، وَأُمُّهُ سُمَيَّةُ، وَصُهَيْبٌ، وَبِلَالٌ، وَالْقَنَادُ. فَأَمَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَمِعَهُ اللَّهُ يَمْنُوهُ أَبِي طَالِبٍ. وَأَمَّا أَبُو بَكْرٍ فَسَمِعَهُ اللَّهُ يَقُومِيهِ. وَأَمَّا سائرُهُمْ، فَأَعْلَمَهُمُ الشُّرُكُونَ وَالْبَنَسُومُ أَذْرَاعَ الْحَدِيدِ وَصَهْرُومُ فِي الشَّمْسِ. فَمَا مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ وَاتَاهُمْ عَلَى مَا أَرَادُوا. إِلَّا بِلَالًا. لِأَنَّهُ هَانَتْ عَلَيْهِ نَفْسُهُ فِي اللَّهِ، وَهَانَ عَلَى قَوْمِيهِ. فَأَخَذُوهُ، فَأَعطَوْهُ الْوِلْدَانَ. فَبَلَّغُوا يَطْلُوفُونَ بِهِ فِي شِعَابٍ مَكَّةَ وَهُوَ يَقُولُ: أَحَدٌ، أَحَدٌ.

في الروايات: إسناده ثقات. رواه ابن حبان في صحيحه، والحاكم في المستدرک من طريق عامر بن أبي النجود، به.

\*\*\*

١٥٠ - (فتمن الله) أي عصمه من أذام. (وصهروم في الشمس) قال في التائيس: يقال صهرته الشمس كأنها أذابته. يقال ذلك للحرباء، إذا تلاحق ظهروهم من شدة الحر. و «صهروم» أي أقوم في الشمس لينوب شعهم. (واتام) أسله آتام، بالهمزة، ثم قلبت الهمزة واوا. والإيتاء مناء الإطعام. أي واقفوا الشرکین علی ما أرادوا منهم تقيّة. والقيّة في مثل هذه الحال جائزة، قوله تعالى: «إلا من أكره وقلبه سطين للإيمان» وفي الصحاح: آتاه على ذلك الأمر مؤاناة، إذا واقفه وطاعوه. والماناة تحول. وآتاه (هانت عليه نفسه) أي سمرت وحقرت عنده، لأجله تعالى، وفي شأنه.

١٥١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا وَكِيعٌ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَقَدْ أَوْذِيتُ فِي اللَّهِ وَمَا يُوَادِّي أَحَدٌ. وَلَقَدْ أَخِفْتُ فِي اللَّهِ وَمَا يُخَافُ أَحَدٌ. وَلَقَدْ أَتَيْتُ عَلَى ثَلَاثَةٍ وَمَالٍ وَلَيْلَالٍ طَلَمْتُ بِأَسْكَلِهِ ذُو كَبِدٍ، إِلَّا مَا وَارَى إِبْطُ بِلَالٍ».

أخرجه الترمذي في أواخر باب الزهد. وقال: هذا حديث حسن صحيح.



### (فَصَائِلُ بِلَالٍ)

١٥٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا أَبُو أَسَمَةَ، عَنْ مُرَّ بْنِ حَمْزَةَ، عَنْ سَالِمٍ؛ أَنَّ شَاعِرًا مَدَحَ بِلَالَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، فَقَالَ: «بِلَالُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ خَيْرُ بِلَالٍ»، فَقَالَ ابْنُ مُرَّ: كَذَبْتَ. لَا. بَلْ «بِلَالُ رَسُولِ اللَّهِ خَيْرُ بِلَالٍ».



### (فَصَائِلُ خَبَابٍ)

١٥٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ. قَالَا: ثنا وَكِيعٌ. ثنا سَفْيَانٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي لَيْلَى الْكِنْدِيِّ؛ قَالَ: جَاءَ خَبَابٌ إِلَى عُمَرَ، فَقَالَ: أذنْ. فَمَا أَحَدٌ أَحَقُّ بِهَذَا الْمُبْتَلِسِ مِنْكَ، إِلَّا عَمَارٌ. فَبَعَلَ خَبَابٌ يُرِيهِ آثَارًا يَظْهَرُ بِمَا عَذَّبَهُ الشَّعْرُ كُونَ. في الزوائد: إسناده صحيح.



١٥١ - (وما يُوَادِّي أحد) أي منك، ما أودى ﷺ. (أخفت) أي خُوفت في دين الله تعالى. وما يُخَافُ أحد مثل تلك الإخافة. (ثلاثة) أي ليل ثلاث. (ذو كبد) أي ذو حياة. (إلا ما وارى) أي إلا مقدار ما يحمل لبلا و يواريه تحت إبطه. ١٥٣ - (أذن) أي كن قريبا مني. (إلا عمار) بالرفع، بدل من «أحد». (بما عذبه) أي من أجله. و «ما» مصدرية.

١٥٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النُّعْمَانِ . ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ . ثنا خَالِدُ الْحَذَّاءُ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « أَرْحَمُ أُمَّتِي يَا نَبِيَّ أَبُو بَكْرٍ . وَأَشَدُّهُمْ فِي دِينِ اللَّهِ عُمَرُ . وَأَصْدَقُهُمْ حَيَاةً عُثْمَانُ . وَأَفْضَاهُمْ عَلَى بَنِي أَبِي طَالِبٍ . وَأَفْرَضُهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ أَبِي بَكْرٍ . وَأَعْلَاهُمْ بِالْعَلَالِ وَالْأَرْحَامِ مُمَاذُ بْنُ جَبَلٍ . وَأَفْرَضُهُمْ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ . أَلَا وَإِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينًا . وَأَمِينَ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجُرَّاجِ » .

•••

١٥٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءُ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ قُدَامَةَ . قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « زَيْدٌ » وَأَعْلَاهُمْ بِالْفَرَائِضِ » .

•••

### (فَضْلُ أَبِي ذَرٍّ)

١٥٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثَيْبٍ . ثنا الْأَعْمَشُ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُثَيْبٍ ، عَنْ أَبِي حَرْبٍ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ الثُّبَلِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَمْرٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَا أَقَلَّتِ الثُّبَرَاءُ وَلَا أَظَلَّتِ الْخُضْرَاءُ مِنْ رَجُلٍ أَصْدَقَ لَهْجَةٍ مِنْ أَبِي ذَرٍّ » .

•••

### (فَضْلُ سَمْدِ بْنِ مُمَازٍ)

١٥٧ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ السَّرِيِّ . ثنا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ مَازٍ ؛

١٥٤ - (وأفرضهم) أي أكثرهم ملأ بالفرائض .

١٥٦ - (ما أقلت الثبراء) أي ما حلت الأرض . يقال : قاله وأقاله واستقله ، حله . والثبراء الأرض .

والخضراء السباع . (من رجل) « من » زائدة . (لهجة) اللهجة اللسان وما ينطق به من الكلام .

قَالَ : أَمْدَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرَقَةً مِنْ حَرِيرٍ . فَعَمَلُ الْقَوْمِ يَتَدَاوُلُونَهَا بَيْنَهُمْ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَمْتَجِبُونَ مِنْ هَذَا ؟ » ، فَقَالُوا لَهُ : نَعَمْ . يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَقَالَ « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! لَمَنَادِيلُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنْ هَذَا » .

\*\*\*

١٥٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اهْتَرِ عَرْشُ الرَّطْنِ عَنْ وَجَلِّ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ » .

•••

### (فَضَّلُ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيَّ)

١٥٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنْقِرٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ فَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ ؛ قَالَ : مَا حَبَّبَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُنْذُ أَسَلْتُ . وَلَا رَأَى إِلَّا تَسَمَّ فِي وَجْهِهِ . وَلَقَدْ شَكَّوْتُ إِلَيْهِ أَنِّي لَا أَتُبْتُ عَلَى الْخَلِيلِ ، فَضَرَبَ يَدَهُ فِي صَدْرِي ، فَقَالَ « اللَّهُمَّ بَنِّهُ وَاجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًا » .

•••

### (فَضَّلُ أَهْلَ بَدْرٍ)

١٦٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَأَبُو كُرَيْبٍ . قَالَا : ثنا وَكِيعٌ . ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ سَمِيْعٍ ، عَنْ عَبَّادَةَ بْنِ رِفَاعَةَ ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ؛ قَالَ : جَاءَ جَرِيرٌ ، أَوْ مَلَكَ ، إِلَى

١٥٧ - (سَرَقَةً) قطعة من الحرير الأبيض ، أو الحرير مطلقا . ( يتداولونها بينهم ) أى يأخذها بعضهم من بعض تعجباً من ليها وحسنها .

١٥٩ - (ما حببني) أى ما منعتني الدخول عليه حين أردت ذلك .



النبي ﷺ، فقال: مَا تُمْنُونَ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا فَيَكْفُرُ؟ قَالُوا: خِيَارُنَا، قَالَ: كَذَلِكَ مُمْ مِئْدَنَا، خِيَارُ الْمَلَائِكَةِ.

\*\*\*

١٦١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . نَا جَرِيرٌ . ع وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . نَا وَكِيعٌ . ع وَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . نَا أَبُو مُثَاوِيَةَ . جَمِيعًا عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي . فَوَالَّذِي قَسَمَ يَدِي لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ اتَّقَنَ مِثْلَ أَحَدٍ دَهَبًا مَا أَذْرَكَ مُدًّا أَحَدَهُمْ وَلَا نَصِيفَةً » .

في الروايات : إسناده صحيح .

\*\*\*

١٦٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَهَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . قَالَا : نَا وَكِيعٌ . قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ نُسَيْرِ بْنِ زُعْلُو ، قَالَ : كَانَ ابْنُ هُرَيْرَةَ يَقُولُ : لَا تَسُبُّوا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ﷺ . فَلَقَامَ أَحَدِهِمْ سَاعَةً ، خَيْرٌ مِنْ مِثْلِ أَحَدِكُمْ مُمْرَةً .

..

### (فَضْلُ الْأَنْصَارِ)

١٦٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَهَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . قَالَا : نَا وَكِيعٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَدِيِّ ابْنِ ثَابِتٍ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ أَحَبَّ الْأَنْصَارَ أَحَبَّهُ اللَّهُ . وَمَنْ أَبْغَضَ الْأَنْصَارَ أَبْغَضَهُ اللَّهُ » . قَالَ شُعْبَةُ : قُلْتُ لِعَدِيِّ : أَتَمَعْتَهُ مِنَ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ؟ قَالَ : إِنِّي حَدَّثْتُ .

\*\*\*

١٦١ - (مد) الله مكيا ل معلوم، وهو رطل وثلاث عند أهل الحجاز. (نصفه) النصف لفة في النصف .

١٦٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْرَائِيلَ . ثنا ابْنُ أَبِي غَدْيَنٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ سَمْعَانَ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « الْأَنْصَارُ شِعَارُ النَّاسِ وَكَأَنَّهُمْ وَلَوْ أَنَّ النَّاسَ اسْتَقْبَلُوا وَاوْدِيَا أَوْ شُعْبَا ، وَاسْتَقْبَلَتِ الْأَنْصَارُ وَاوْدِيَا ، لَسَلَكْتُ وَاوْدِي الْأَنْصَارِ . وَلَوْ لَا الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ أَمْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ » .

في الزوائد : إسناده ضعيف . والآفة من عبد المهيمن ، وبقى رجاله حمات .

\*\*\*

١٦٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا خَالِدُ بْنُ خَلْدٍ . حَدَّثَنِي كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَمْرٍ ، عَنْ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « رَجِمَ اللَّهُ الْأَنْصَارَ ، وَأَبْنَاءَ الْأَنْصَارِ ، وَأَبْنَاءَ أَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ » .

في الزوائد : إسناده ضعيف .

..

### (فَعْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ)

١٦٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ خَلْدٍ الْبَاهِلِيُّ . قَالَا : ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ . ثنا خَالِدُ الْحَذَّاءُ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِلَيْهِ ، وَقَالَ « اللَّهُمَّ قُلَّةُ الْحِكْمَةِ وَتَأْوِيلُ الْكِتَابِ » .

..

١٦٤ - (شعار) الشعار ما ولى الجسد من الثياب . (دثار) والدفار ثوب يكون فوق ذلك . (شعباً) الشعب الطريق في الجبل ، أو انفراج بين جبلين . (لولا الهجرة) أى لولا شرفها وجلالة قدرها عند الله .

١٦٦ - (الحكمة) الظاهر أنه راجع إلى السنة ، لأنها قرأت بالكتاب . قال تعالى : ويطلعهم الكتاب والحكمة .

(١٢) باب في ذكر القوم

١٦٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ ابْنِ أَبِي حَتْمٍ ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي مَرْثَدَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَنْزُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ أَخَذُوا الْأَسْنَانَ ، سَفَّاهُ الْأَخْلَامِ ، يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ النَّاسِ ، يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ ، لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيهِمْ . يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَةِ . فَمَنْ لَقِيَهُمْ فَلْيَقْتُلْهُمْ . فَإِنْ قَتَلَهُمْ أَجْرٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِمَنْ قَتَلَهُمْ » .

\*\*\*

١٦٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَالِكٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي حَتْمٍ ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي مَرْثَدَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَنْزُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ أَخَذُوا الْأَسْنَانَ ، سَفَّاهُ الْأَخْلَامِ ، يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ النَّاسِ ، يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ ، لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيهِمْ . يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَةِ . فَمَنْ لَقِيَهُمْ فَلْيَقْتُلْهُمْ . فَإِنْ قَتَلَهُمْ أَجْرٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِمَنْ قَتَلَهُمْ » .

\*\*\*

١٦٧ - (منجذ) اسم مفعول من «أخذ» أي ناقص اليد ، أي قصيرها . (مودن) كمنجذ لفظا ومعنى . (مشدون) أي صغير اليد مجتمعا . والشدون ناقص الخلق . (تبطروا) كتبطروا لفظا ومعنى .  
١٦٨ - (أحداث الأسنان) أي سفار الأسنان ، أي سفهاء الأسنان . فإن حادثة السن محل الفساد عادة . (سفهاء الأخلام) سفهاء العقول . جمع خُلْم وهو العقل . (يقولون من خير قول الناس) أي يقولون قولاً هو من خير قول الناس ، أي ظاهراً . (تراقيم) جمع رَقْوَة وهو النظم الذي بين نمرة النحر والناقب . وهما ترقوتان من الجانبين . والمعنى أن قراءتهم لا يرفضها الله ولا يقبلها ، كأنها لم تجاوز حلقهم . (يمرقون) المروق خروج السهم من الرمية ، من الجانب الآخر . (الرمية) الصيد الذي ترميه فينفذ فيه السهم .

١٦٩ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا يزيد بن هارون . أنبأنا محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ؛ قال : قلت لأبي سعيد الخدري : هل سمعت رسول الله ﷺ يذكر في الحزورية شيئا ؟ فقال : سمعته يذكر قوما يتبذون « يحرقون » صلاتهم مع صلاتهم ، وصومهم مع صومهم . يحرقون من الدين كما يحرق السهم من الرمية . أخذ منهم فتظرف في نصلي فلم ير شيئا . فتظرف في وصافه فلم ير شيئا . فتظرف في فذبه فلم ير شيئا . فتظرف في القذذ فتأذى فلم ير شيئا أم لا .

\*\*\*

١٧٠ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا أبو أسامة ، عن سليمان بن الأشجيرة ، عن محمد بن جلال ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر ؛ قال : قال رسول الله ﷺ : « إن بني أمي ، أو سيكون بندي من أمي ، قوما يحرقون القرآن . لا يحاورون خلوفهم . يحرقون من الدين كما يحرق السهم من الرمية . ثم لا يؤدون فيه . ثم شرار الخلق والخليقة » . قال عبد الله بن الصامت : فذكرت ذلك لرافع بن عمرو ، أخى الحكم بن عمرو النخعي . فقال : وأنا أيضا قد سمعته من رسول الله ﷺ .

\*\*\*

١٦٩ - (الحزورية) نسبة إلى حروراء ، وهو موضع قريب من الكوفة ، وهم الخوارج لأن خروجهم كان منها . (يتبذون) أى يكتفون العبادة . (يحرق) أى يبدء صلاته حقيرة قليلة بالنظر إلى صلاحهم . (أخذ) أى الرأى فلم ير شيئا من الدم ملمسوقا به لسرعة خروجه . (نصله) التصل حديثه السهم والرمح والسيف ما لم يكن له مقبض . (وصافه) جمع رصفة ، وهو عصب يولى على مدخل التصل في السهم . (قذذه) القذح اسم السهم قبل أن يرش . (القذذ) جمع قذذة ، هى ريش السهم . (تأذى) أى شك في تعلق شيء من الدم بالريش .

١٧٠ - (م شرار الخلق والخليقة) الخلق : الناس . والخليقة : البهائم . وقيل ها معنى . ويريد بها جميع الخلق .

١٧١ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**، وَ**سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ**، **قَالَا** : **تَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ**  
**عَنْ سَيَّاحٍ**، عَنْ **هَيْكَلَةَ**، عَنْ **ابْنِ عَبَّاسٍ**؛ **قَالَ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** : **« لَيَقْرَأَنَّ الْقُرْآنَ نَاسٌ**  
**مِنْ أُمَّيْ، يَحْمِلُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَحْمِلُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ »** .  
 في الزوائد : هذا إسناد ضعيف .

\*\*\*

١٧٢ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ** . **أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ**، عَنْ **أَبِي الزَّيَّيرِ**، عَنْ **جَابِرِ**  
**ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ**؛ **قَالَ** : **كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْجِرَّانَةِ وَهُوَ يَغْنِمُ الْبَتَرِ وَالنَّعَامَ . وَهُوَ فِي حَبِيرٍ**  
**بِلَالٍ . فَقَالَ رَجُلٌ : اْعْدِلْ يَا مُحَمَّدُ ! فَإِنَّكَ لَمْ تَعْدِلْ . فَقَالَ « وَيْلَكَ ! وَمَنْ يَعْدِلُ يَعْدِي إِذَا**  
**لَمْ أَعْدِلْ ! »** **فَقَالَ عُمَرُ : ذَهَبِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ! حَتَّى أَضْرِبَ عَنْقُ هَذَا النَّمَاقِ .** **فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ**  
**« إِنَّ هَذَا فِي أَصْحَابٍ ، أَوْ أَصْحَابٍ لَهُ ، يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُحَاوِرُ تَرَاقِيهِمْ . يَحْمِلُونَ مِنَ الدِّينِ**  
**كَمَا يَحْمِلُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ »** .  
 في الزوائد : إسناده صحيح .

\*\*\*

١٧٣ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **تَنَا إِسْحَاقُ الْأَزْرَقِيُّ**، عَنْ **الْأَقْمَشِيِّ**، عَنْ **ابْنِ أَبِي أَوْفَى**؛  
**قَالَ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** : **« ائْتُوا بِجُ كِلَابِ الْقَارِ »** .  
 في الزوائد : إن رجال الإسناد هملت . إلا أن فيه اضطرابا .

\*\*\*

١٧٤ - **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَمَّارٍ** . **تَنَا يَحْيَى بْنُ حَزْمَةَ** . **تَنَا الْأَوْزَاعِيُّ**، عَنْ **نَافِعٍ**، عَنْ **ابْنِ مُرَّةٍ**؛  
**أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « يَنْشَأُ نَاسٌ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُحَاوِرُ تَرَاقِيَهُمْ . كُلُّمَا خَرَجَ قُرْنٌ قُطِعَ »** .

١٧٢ - (الجمرانة) الجمرانة ، الجمرانة : موضع قرب مكة . (البتر) البتر والفتنة قبل أن يسامح .  
 ١٧٤ - (نسي) يروي بفتح الشين جمع ناسي ، تكلم وحاد . يريد جماعة أحداثا . والمفوظ يسكون  
 الشين ، كأنه تسمية بالصدر . النهاية . ( كلا خرج قرن ) أي ظهرت طائفة منهم . ( قطع ) أي  
 استحق أن يقطع .

قَالَ ابْنُ مَرْمٍ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «كُلَّمَا خَرَجَ قَرْنٌ قُطِعَ» أَكْثَرُ مِنْ عَشْرِينَ مَرَّةً. «حَتَّى يَخْرُجَ فِي مَرَاضِيهِمُ الدَّبَالُ».

في الزوائد؛ إسناده صحيح. وقد احتج البخاري بجميع رواه.

\*\*\*

١٧٥ - حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ، أَبُو إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَخْرُجُ قَوْمٌ فِي آخِرِ الزَّمَانِ، أَوْ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ، يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُكَاوِرُ تَرَافِيهِمْ، أَوْ خُلُوفَهُمْ. سِيَامُهُمُ التَّحْلِيْقُ. إِذَا رَأَوْهُمْ، أَوْ إِذَا لَقَيْتَهُمْ، فَاتَّكَلُواهُمْ».

\*\*\*

١٧٦ - حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ. ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي قَالِبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، يَقُولُ: شَرُّ قَتْلِ أَتْلُوا تَمَتَّ أَيْمِ السَّمَاءِ، وَخَيْرُ قَتِيلٍ مَنْ قَتَلُوا، كَلَابُ أَهْلِ النَّارِ. فَذَكَرَ هُوَذَا مُسْلِمِينَ فَصَارُوا كُفَّارًا. قُلْتُ: يَا أَبَا أُمَامَةَ! هَذَا شَيْءٌ تَقُولُهُ؛ قَالَ: بَلْ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

..

(في مراضهم) في خدامهم. وفي بعض النسخ «أمرائهم» جمع غرض، بمعنى الجيش العظيم. وهو مستعار من الغرض بمعنى ناحية الجبل، أو بمعنى السحاب الذي يسد الأفق.

١٧٥ - (سيام التحليق) السيامي الملامة. والمراد بالتحليق حلق الرأس.

١٧٦ - (شر قتل) التقدير م شر قتل. (من قتلوا) الضمير للخوارج. والمائد إلى الوصول مقدم، أي خير قتل من قتل الخوارج، فإنه شهيد. (كلاب أهل النار) خبر ثان.

(١٣) باب فيما أنكرت الجمهور

١٧٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنْيَرٍ - تَأْنِي، وَوَكَيْعٌ - ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ - تَأْنِي يَمْلَى، وَوَكَيْعٌ، وَأَبُو مُنَاوِيَةَ. قَالُوا: تَأْنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَظَرَ إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ. قَالَ: «إِنَّكُمْ سَتَرُونَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرَوْنَ هَذَا الْقَمَرَ. لَا تَصَامُونَ فِي رُؤْيَاهُ. فَإِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لَا تَنْظُرُوا عَلَى صَلَاةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلِ غُرُوبِهَا فَافْعَلُوا». ثُمَّ قَرَأَ - وَصَبَحَ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلِ الْغُرُوبِ - . (٥٠/سورة ق/٢٩)

\*\*\*

١٧٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنْيَرٍ - تَأْنِي يَمْلَى، عَنْ أَبِي عِيْسَى الرَّمْلِيِّ، عَنْ الْأَمْصَرِيِّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «تَصَامُونَ فِي رُؤْيَا الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ؟» قَالُوا: لَا. قَالَ: «فَكَذَلِكَ، لَا تَصَامُونَ فِي رُؤْيَا رَبِّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

\*\*\*

١٧٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ - تَأْنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ الْأَمْصَرِيِّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ الشَّامِيِّ، عَنْ أَبِي سَمِيدٍ؛ قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَرَأَيْتَ رَبَّنَا؟ قَالَ: «تَصَامُونَ فِي

١٣ - باب فيما أنكرت الجمهور

(الجمهور) هم الطائفة من البدعة، يخالفون أهل السنة في كثير من الأصول كسكنة الرؤية وإثبات الصفات. ينسبون إلى جهم بن صفوان من أهل الكوفة.

١٧٧ - (تصامون) أى لا تزدعون. وروى «تصامون» أى يلحظكم ضم ومشفة. (تظنوا) أى لا يملك الشيطان حتى تركوها، أو تتركوها.

١٧٨ - (تصامون في رؤية القمر) يتخير حرف الاستفهام.

رُؤْيَا الشَّمْسِ فِي الظُّلُمَةِ فِي غَيْرِ سَحَابٍ ؟ قُلْنَا : لَا . قَالَ : فَتَضَارُونَ فِي رُؤْيَا الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ فِي غَيْرِ سَحَابٍ ؟ قَالُوا : لَا . قَالَ : إِنَّكُمْ لَا تَضَارُونَ فِي رُؤْيَايَ إِلَّا كَمَا تَضَارُونَ فِي رُؤْيَايَ .

\*\*\*

١٨٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ . أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ يَسْلَى بْنِ عَطَاءَ ، عَنْ وَكَيْعِ بْنِ خُدْسٍ ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي دَرِينٍ ؛ قَالَ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَرَأَيْتَ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟ وَمَا آيَةُ ذَلِكَ فِي خَلْقِهِ ؟ قَالَ : يَا أَبَا دَرِينٍ ! أَلَيْسَ كُلُّكُمْ يَرَى الْقَمَرَ تَحْتَ لَيْلِي ؟ قَالَ ، قُلْتُ : نَعَى . قَالَ : فَاللَّهُ أَعْظَمُ . وَذَلِكَ آيَةٌ فِي خَلْقِهِ .

\*\*\*

١٨١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ . أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ يَسْلَى بْنِ عَطَاءَ ، عَنْ وَكَيْعِ بْنِ خُدْسٍ ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي دَرِينٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « ضَلِكُ رَبَّنَا مِنْ قُنُوطِ عِبَادِهِ وَقُرْبِ غَيْرِهِ » ، قَالَ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَوْ يَضْحَكُ الرَّبُّ ؟ قَالَ : نَعَمْ . قُلْتُ : لَنْ نَلُومَ مِنْ رَبِّ يَضْحَكُ خَيْرًا .

في الزوائد : وكيع ذكره ابن حبان في الثقات . وبنى رجاله احتج بهم مسلم .

\*\*\*

١٨٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . قَالَا : ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ . أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ يَسْلَى بْنِ عَطَاءَ ، عَنْ وَكَيْعِ بْنِ خُدْسٍ ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي دَرِينٍ ؛

١٧٩ - ( تَضَارُونَ ) أى هل تضارون . أى هل يصيبكم ضرر . وفي رواية « تَضَارُونَ » من الضير ،

لغة في الضرر .

١٨٠ - ( غَلِيَا به ) اسم فاعل من « أخل » أى منفرداً برؤيته من غير أن يزاحمه صاحبه في ذلك .

١٨١ - ( قُنُوط ) القنوط كالجُلُوس . وهو اليأس . ( غَيْرِهِ ) الغير بمعنى الغير الحال . وهو اسم من قولك : غيرت الشيء . فغير حاله من القوة إلى الضعف ومن الحياة إلى الموت . والضمير لله . والى أن الله تعالى يضحك من أن البعد يصير مأبوساً من الخير بأذى شر وقع عليه . مع قرب تغييره تعالى الحال من شر إلى خير ، ومن مرض إلى عافية ، ومن بلاء وعنة إلى سرور وفرحة . ( لَنْ نلوم ) أى لن نفقد الخير من رب يضحك .



قال : قلت يا رسول الله ! أين كان ربنا قبل أن يخلق خلقه ؟ قال : « كان في حماء ، ما تحته حماء ، وما فوقه حماء ، وما ثم خلق . عرشه على الماء » .

\*\*\*

١٨٣ - حدثنا حميد بن مسعدة . ثنا خالد بن الحرث . ثنا حميد ، عن قتادة ، عن صفوان ابن عريز المازني ؛ قال : بينما نحن مع عبد الله بن عمر وهو يطوف بالبيت إذ عرض له رجل فقال : يا ابن عمر ! كيف سمعت رسول الله ﷺ يذكر في النجوى ؟ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « يدني المؤمن من ربه يوم القيامة حتى يضع عليه كنفه . ثم يقرؤه بدووه ، فيقول : هل تعرف ؟ فيقول : يا رب ! أعرف . حتى إذا بلغ منه ما شاء الله أن يبلغ قال : (إني سترتها عليك في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم . قال ، ثم يغطي صحيفة حسنة ، أو كتابه ، يمينه . قال ، وأما الكافر أو المنافق فينادى على رؤوس الأشهاد » .

قال خالد : في « الأشهاد » شيء من القطع .

« هؤلاء الذين كذبوا على ربهم . ألا لعنة الله على الظالمين » . (١١) سورة نوح / الآية (١٨)

\*\*\*

١٨٤ - حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب . ثنا أبو عاصم النبادي . ثنا الفضل الرقاشي ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله ؛ قال : قال رسول الله ﷺ « ينزل

١٨٢ - (عما) الماء السحاب . قال كثير من العلماء : هذا من حديث الصفات ، فنؤمن به ونكمل له إلى طاله . (ما تحت حماء) « ما » نافية ، لا موصولة . وكذا قوله وما فوقه . (ما ثم خلق) « ثم » اسم إشارة إلى المكان . و « خلق » بمعنى مخلوق .

١٨٣ - (النجوى) اسم يقوم مقام المصدر . يريد مناجاة الله للعبيد يوم القيامة . (كنفه) أى ستره عن أهل الموقف حتى لا يطلع على سره غيره . (ثم يقرؤه) من التقدير ، بمعنى الحمل على الإقرار . (حتى إذا بلغ) أى المؤمن من الإقرار . (قال خالد في الأشهاد شيء من القطع) في لفظ « على رؤوس الأشهاد » أنه لم يتصل سنده . وبقي الحديث موصول بلا انقطاع .

أَهْلُ الْجَنَّةِ فِي نَيْمِهِمْ إِذْ سَطَعَ لَهُمْ نُورٌ . فَرَفَعُوا رُءُوسَهُمْ ، فَلَمَّا أَسْرَفَ عَلَيْهِمْ مِنْ فَوْقِهِمْ . قَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ، يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ ! قَالَ وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ : سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ . ( ٢٦ / سورة يس / الآية ٥٨ ) قَالَ فَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِمْ وَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ . فَلَا يَلْتَفِتُونَ إِلَى شَيْءٍ مِنَ النَّارِ مَا ذَاكُمَا يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ حَتَّى يَخْتَجِبَ عَنْهُمْ وَبَقِيَ نُورُهُ وَبَرَكَةُ عَلَيْهِمْ فِي دِيَارِهِمْ .  
قال السيوطي في مصباح الزجاجة : والذي رأيته أنا في كتاب العقيلي ما نصه : عبد الله بن عبد الله ، أبو عاصم الباقاني ، منكر الحديث . وكان « الفضل » يرى القدر . كاد أن يئلب على حديثه اليوم .

\*\*\*

١٨٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ خَيْثَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ بْنِ حَاتِمٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا سَيِّئُ كُلُّهُ رُبُّهُ ، لَيْسَ يَنْتَهُ وَيَنْتَهُ رُبُّهُ . فَيَنْظُرُ مِنْ عَنْ أَيْمَنِ مِنْهُ فَلَا يَرَى إِلَّا شَيْئًا قَدَّمَ . ثُمَّ يَنْظُرُ مِنْ عَنْ أَيْسَرِ مِنْهُ فَلَا يَرَى إِلَّا شَيْئًا قَدَّمَ . ثُمَّ يَنْظُرُ أَمَامَهُ فَيَسْتَقْبِلُهُ النَّارُ . فَمَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَّقِيَ النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ نَعْرَةٍ ، فَلْيَقْتُلْ » .

\*\*\*

١٨٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا أَبُو عَبْدِ الصَّمَدِ ، عَبْدُ الْغَزِيرِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ . ثنا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَبَسٍ الْأَشْمَرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « جَنَّانٍ مِنْ فَضَّةٍ ، آيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا . وَجَنَّانٍ مِنْ ذَهَبٍ ، آيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا .

١٨٤ - ( قد أشرف عليهم ) أى ظهر من فوقهم .

١٨٥ - ( إِلَّا شَيْئًا قَدَّمَ ) أى من الأعمال . ( فَيَسْتَقْبِلُهُ ) أى تظهر له . ( بِشِقِّ نَعْرَةٍ ) أى نصفها ،

أى فليقتل به .

١٨٦ - ( جَنَّانٍ ) مبتدأ ، والابتداء بالنكرة جائز ، إذا كان الكلام مفعلاً . ( مِنْ فَضَّةٍ ) من فضة ( ويحتمل

أنه خبر لـ « جنتان » بتقدير كائنتان من فضة وقوله « آيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا » بدل اشتمال من « جنتان » . ويحتمل

أنه خبر لما بعده ، والجملة خبر لـ « جنتان » .

وَمَا بَيْنَ الْقَوْمِ وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَيْهِمْ تَبَارَكَ وَتَمَكَّنَ إِلَّا رِداءُ الْكِبْرِيَاءِ عَلَى وَجْهِهِ فِي جَنَّةِ عَدْنٍ.

\*\*\*

١٨٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ عُمَرَ . ثنا حجاج . ثنا حماد ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَاتِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ صُهَيْبٍ ؛ قَالَ : تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ الْآيَةَ : الَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ ( ١٠ / سورة يونس / آية ٢٦ ) ، وَقَالَ : إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ ، وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ ، نَادَى مُنَادٌ : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ ! إِنَّ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ مَوْعِدًا يُرِيدُ أَنْ يُنْجِزَ كُومُهُ . فَيَقُولُونَ : وَمَا هُوَ ؟ أَلَمْ يُبْقِلْ اللَّهُ مَوَازِينَنَا وَيُيَسِّنْ وَجُوهَنَا وَيُدْخِلَنَا الْجَنَّةَ وَيُنْجِنَا مِنَ النَّارِ ؟ قَالَ فَيَكْشِفُ الْحِجَابَ فَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ . فَوَاللَّهِ ، مَا أَعْطَاهُمُ اللَّهُ شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنَ النَّظَرِ ، يَنْظُرُ إِلَيْهِ ، وَلَا أَقْرَبَ لَأَقْيَمِهِمْ .

\*\*\*

١٨٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ . ثنا الْأَعْمَشُ ، عَنْ تميم بن سلمة ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ مَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَسَّعَ تَمَتُّعَهُ الْأَصْوَاتِ . لَقَدْ جَاءَتِ الْجُبَادِلُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَأَنَا فِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ ، تَشْكُو زَوْجَهَا . وَمَا أَسْمِعُ مَا تَقُولُ . فَأَنْزَلَ اللَّهُ : قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الْبَنِيِّ تَجَادُلُكَ فِي زَوْجِهَا . ( ٥٨ / سورة المجادلة / آية ١ )

\*\*\*

١٨٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا صَفْوَانُ بْنُ عَيْسَى ، عَنْ ابْنِ جَعْلَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي مُرَيْزَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ الْخَلْقَ : رَحِمِي سَبَقَتْ غَضَبِي .

\*\*\*

( في جنة عدن ) قال النووي : أي والناظرين في جنة عدن ، فهي طرف لثناظر . وقال القرطبي : في جنة عدن متعلق بمعنوف في موضع الحال من القوم . كأنه قال : كاتنين في جنة عدن . ( على وجهه ) حال من رداء الكبرياء .

١٨٨ - ( وسع سمع الأصوات ) أي أحاط سمعه بالأصوات كلها ، لا يفوته منها شيء .

١٨٩ - ( رحمتي سبقت غضبي ) مفعول « كتب » .

١٩٠ - حدثنا إبراهيم بن النضر المزني، ويحيى بن حبيب بن مزي، قال: ثنا موسى بن إبراهيم بن كثير الأنصاري المزني، قال: سمعت طلحة بن خراش، قال: سمعت جابر ابن عبد الله يقول: لما قتل عبد الله بن عمرو بن حرام، يوم أحد، ألقني رسول الله ﷺ، فقال: يا جابر! ألا أخبرك ما قال الله لأبيك؟ وقال يحيى في حديثه فقال: يا جابر! مالي أراك منكسراً؟ قال: قلت: يا رسول الله! استشهد أبي وترك عيالا ودينا. قال: أفلا أبشرك بما ألقى الله به أباك؟ قال: بلى: يا رسول الله! قال: ما كلم الله أحدا قط إلا من وراء حجاب. وكلم أباك كفاحاً. فقال: يا عبدي! تمن على أعطك. قال: يا رب! تعطيني فأقتل فيك نافية. فقال الرب سبحانه: إنه سبق مني أنهم إليها لا يرجعون. قال: يارب! فأبلغ من ورائي قال: فأنزل الله تعالى: وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا بَلْ أَحْيَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزُقُونَ. (٣ / سورة آل عمران / الآية ١٦٩)

قال السدي: ليس هذا الحديث من أفراد ابن ماجة، لا متناً ولا سنداً. أخرجه الترمذي في التفسير. ثم قال: هذا حديث حسن غريب. لا نعرفه إلا من حديث موسى بن إبراهيم. رواه عنه كبار أهل الحديث.

\*\*\*

١٩١ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا وكيع، عن شفيان، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يَضْحَكُ إِلَى رَجُلَيْنِ يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ. كَلَامُهُمَا دَخَلَ الْجَنَّةَ. يُقَاتِلُ هَذَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُسْتَشْهِدُ. ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَى قَاتِلِهِ، فَيُسَلِّمُ، فَيُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُسْتَشْهِدُ.»

\*\*\*

١٩٢ - حدثنا حرملة بن يحيى ويونس بن عبد الأعلى. قال: ثنا عبد الله بن وهب. أخبرني يونس، عن ابن شهاب. حدثني سعيد بن المسيب: أن أبا هريرة كان يقول: قال

١٩٠ - (عياًلاً) عيال الرجل: من يموله. (كفاحاً) أى مواجهة، ليس بينهما حجاب ولا رسول.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «يَقْبِضُ اللَّهُ الْأَرْضَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَيَطْوِي السَّمَاءَ يَمِينَهُ، ثُمَّ يَقُولُ: أَعَالَيْكَ. أَيْنَ مُلْكُ الْأَرْضِ؟».

\*\*\*

١٩٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ. ثنا الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي تَوْرٍ الْهَمْدَانِيُّ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْرَةَ، عَنِ الْأَخْنَفِ بْنِ قَبَسٍ، عَنِ النَّبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، قَالَ: كُنْتُ بِالْبَطْحَاءِ فِي عَصَابَةٍ. وَفِيهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَمَرَّتْ بِهِ سَحَابَةٌ. فَنَظَرَ إِلَيْهَا. فَقَالَ «مَا تَسْمُونَهُ هَذِهِ؟» قَالُوا: السَّحَابُ. قَالَ: «وَالزُّنُّ؟» قَالُوا: وَالزُّنُّ؟ قَالَ: «وَالنَّانُ؟» قَالَ أَبُو بَكْرٍ: قَالُوا: وَالنَّانُ. قَالَ: «كَمْ تَرَوْنَ يَنْتَكُمُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ؟» قَالُوا: لَا تَدْرِي. قَالَ: «لَئِنْ يَنْتَكُمُ وَبَيْنَهُمَا وَاحِدًا أَوْ اثْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا وَسَبْعِينَ سَنَةً. وَالسَّمَاءُ فَوْقَهَا كَذَلِكَ، حَتَّى عَدَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ. ثُمَّ فُوقَ السَّمَاءِ السَّائِيَةِ، بَحْرٌ. بَيْنَ أَغْلَاهُ وَأَسْفَلِهِ كَمَا بَيْنَ سَمَاءٍ إِلَى سَمَاءٍ. ثُمَّ فُوقَ ذَلِكَ تَحَايَةُ أَوْعَالٍ. بَيْنَ أَغْلَافَيْنِ وَرُكْبَيْنِ كَمَا بَيْنَ سَمَاءٍ إِلَى سَمَاءٍ. ثُمَّ عَلَى ظُهُودِهِنَّ الزُّنُّ. بَيْنَ أَغْلَاهُ وَأَسْفَلِهِ كَمَا بَيْنَ سَمَاءٍ إِلَى سَمَاءٍ. ثُمَّ اللَّهُ فَوْقَ ذَلِكَ. تَبَارَكَ وَتَعَالَى».

\*\*\*

١٩٤ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ كَلْبٍ. ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ حَمْرَةَ بْنِ دِينَارٍ،

١٩٢ - (يَقْبِضُ اللَّهُ) هذا الحديث كالتفسير لقوله تعالى: والأرض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه.

١٩٣ - (هذه) إشارة إلى السحابة. (السحابُ) بالنصب، أي تسمية السحاب. أو بالرفع، أي هي السحاب. وكذا الوجهان في «الزن» و«الننان». (الزن) السحاب، أو أبيضه. (الننان) السحاب وزنا ومعنى. (أوعال) جمع وعل. وهو تيس الجبل. والراد من اللاتكة على صورة الأوعال. (أغلافهن) التلظف للبقر والنم، كالحافر للفرس.

عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « إِذَا قَضَى اللَّهُ أَمْرًا فِي السَّمَاءِ ضَرَبَتْ  
الْثَّلَاحُ كُفَّهُ أَجْنَحَهَا خِضْمَانًا لِقَوْلِهِ كَأَنَّهُ سِلْسِلَةٌ عَلَى صَفْوَانٍ . فَلَإِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا  
قَالَ رَبُّكُمْ ، قَالُوا الْحَقُّ ، وَهُوَ الَّذِي الْكَبِيرُ (٣٤ / سورة نبا / الآية ٢٣) . قَالَ ، فَيَسْمَعُهَا مُسْتَرْفَوْ  
السَّمْعَ بَعْضُهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ . فَيَسْمَعُ الْكَلِمَةَ ، فَيُلْقِيهَا إِلَى مَنْ تَحْتَهُ . فَرُبَّمَا أَذْرَكَ الشَّهَابُ  
قَبْلَ أَنْ يُلْقِيَهَا إِلَى الَّذِي تَحْتَهُ . فَيُلْقِيهَا عَلَى لِسَانِ الْكَاهِنِ أَوْ السَّاحِرِ . فَرُبَّمَا لَمْ يَدْرَكَ حَقَّ  
يُلْقِيهَا . فَيَكْذِبُ مَعَهَا مِائَةً كَذِبًا . فَتَصْدُقُ بِتِلْكَ الْكَلِمَةِ الَّتِي تُمِيتُ مِنَ السَّمَاءِ . »

\*\*\*

١٩٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ  
أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ؛ قَالَ : قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ . قَالَ « إِنَّ اللَّهَ  
لَا يَنَامُ . وَلَا يَنْبَنِي لَهُ أَنْ يَنَامَ . يَخْفِضُ الْقِسْطَ وَيَرْفَعُهُ . يُرْفَعُ إِلَيْهِ عَمَلُ الْبَلِيلِ قَبْلَ عَمَلِ النَّهَارِ ،  
وَعَمَلُ النَّهَارِ قَبْلَ عَمَلِ اللَّيْلِ . حِجَابُهُ النُّورُ . لَوْ كَشَفَهُ لَأَخْرَفَتْ سُبُحَاتُ وَجْهِهِ مَا اتَّعَى إِلَيْهِ  
بَصَرُهُ مِنْ خَلْقِهِ . »

\*\*\*

١٩٤ - ( قَضَى ) أى تكلم به . ( خِضْمَانًا ) مصدر خضع كالنفران والكفران . وروى بالكسر ،  
كالوجدان والرفان ، وهو جمع خاضع . فإن كان جمًّا فهو حال ، وإن كان مصدرًا جاز بأن يكون مفعولًا مطلقًا ،  
لما لا ضرب الأجنبية من معنى الخضوع . أو مفعولًا ، لأن الطائر إذا استشرخ خوفًا ، أرخى عينيه صرتمًا .  
( كَأَنَّهُ ) أى القول . ( سِلْسِلَةٌ ) أى سورة وقع سلسلة الحديد . ( صَفْوَان ) هو الحجر الأملس .  
( فَزِعَ ) أى كشف عنهم الفزع وأزيل . ( مُسْتَرْفَوْ ) أى الشيطان .  
١٩٥ - ( قَامَ فِينَا ) أى قام خطيبًا فِينَا ، مذكرًا بخمسة كلمات . والمعنى قام فيها بينما يتبليغ خمس كلمات .  
( بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ ) أى بخمسة فصول . والكلمة ، لفظة ، تطلق على الجملة المركبة الفصيحة . ( يَخْفِضُ الْقِسْطَ  
وَيَرْفَعُهُ ) قيل : أريد بالقيسط الوزن . وسى الوزن قسطًا لأنه يقع به المدة في القسمة . والمعنى أن الله يخفض  
ويرفع ميزان أعمال البعاد المرتفة إليه ، وأرزاقهم النازلة من عنده ، كما يرفع الوزن يده ويخفضها عند الوزن .  
( يُرْفَعُ إِلَيْهِ ) أى لفرض عليه . ( قَبْلَ عَمَلِ اللَّيْلِ ) أى قبل أن يشرع البديق في عمل الليل .  
( حِجَابُهُ النُّورُ ) الحجاب هو الحائل بين الراى والمرئى ، والمراد هنا هو المانع للخلق عن إصباره في دار الفناء .  
( سُبُحَاتُ وَجْهِهِ ) السُّبُحَاتُ جمع سُبُحَةٍ ، كغرفة وغرقت . وقُسرَّ سُبُحَاتُ وَجْهِهِ بِجِلَالَتِهِ .

١٩٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ . ثنا الْمُسَوْدِيُّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ اللَّهَ لَا يَنَامُ ، وَلَا يَنبُتِي لَهُ أَنْ يَنَامَ . يَخْفِضُ الْقِسْطَ وَيَرْفَعُهُ . جِبَابُهُ النُّورُ . لَوْ كَشَفَهَا لَأَخْرَقَتْ سُبُحَاتُ وَجْهِهِ كُلَّ شَيْءٍ أَدْرَكَهُ بَصَرُهُ » ثُمَّ قَرَأَ أَبُو عُبَيْدَةَ : أَنْ يُوْرِكَ مَنْ فِي الثَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .  
( ٢٧ / سورة النمل / الآية ٨ )

\*\*\*

١٩٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ . أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ ؛ قَالَ « يَمِينُ اللَّهِ مَلَأَى . لَا يَنْقُصُ شَيْءٌ . سَحَابُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ . وَيَدِيهِ الْأُخْرَى الْيَزَانُ . يَرْفَعُ الْقِسْطَ وَيَخْفِضُ . قَالَ : أَرَأَيْتَ مَا أَتَّفَقَ مُنْذُ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ ؛ فَإِنَّهُ لَمْ يَنْقُصْ شَيْءٌ فِي يَدَيْهِ شَيْئًا . »

\*\*\*

١٩٨ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، وَحُمَيْدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . قَالَا : ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ . حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ يَقْسَمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَهُوَ عَلَى الْيَنْبُرِ ، يَقُولُ « يَا خُذُ الْجَبَّارُ سَمَآوَاتِهِ وَأَرْضَهُ يَسْدِهِ ( وَقَبْضُ يَدِهِ جَمَلُ يَقْبِضُهَا

١٩٦ - ( لو كشفها ) لعل تأنيث الضمير بتأويل النور بالأنوار .

١٩٧ - ( لا ينقصها ) أي لا ينقصها . غاض الماء ، قل ونضب . وغاضه الله ، يمدى ويلزم ، ( سبحانه ) أي دأمة الصب بالسطاء . ( الليل والنهار ) ظرف لـ « سبحانه » . ( ما أتفق ) أي قدر ما أتفق .

١٩٨ - قال البهوتى في شرح السنة : كل ما جاء في الكتاب والسنة من هذا القبيل ، في صفاته تعالى ، كالنفس والوجه والمعين والإصبع واليد والرجل . والإتيان والمجيء ، والنزول إلى السماء والاستواء على العرش ، والضحك والفرح ؛ فهذه ونظائرها صفات الله تعالى عز وجل ، ورد بها السمع . فيجب الإيمان بها وإبائها على ظاهرها مرضاً فيها عن التأويل ، مجتنباً عن التشبيه . مستقداً أن البارئ سبحانه وتعالى لا تشبه صفاته صفات الخلق ، كما لا تشبه ذواته ذوات الخلق . قال تعالى : ليس كمثل شيء . وهو السميع البصير .

وَيَسْمَعُهَا) ثُمَّ يَقُولُ: «أَنَا الْجَبَّارُ، أَيْنَ الْجَبَّارُونَ؟ أَيْنَ الْمُتَكَبِّرُونَ؟» قَالَ، وَيَتَمَيَّلُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ يَسَارِهِ، حَتَّى نَظَرَتْ إِلَى الْيَنْبَرِ يَتَحَرَّكُ مِنْ أَسْفَلِ ثِيَابِهِ مِنْهُ. حَتَّى إِذَا أَقُولُ: «أَسَاقِطُ هُوَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟»

\*\*\*

١٩٩ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ . ثنا ابْنُ جَابِرٍ ؛ قَالَ سَمِعْتُ بُسَيْرَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيَّ يَقُولُ : حَدَّثَنِي النَّوَاسُ بْنُ سَمْعَانَ الْكِلَابِيَّ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَا مِنْ قَلْبٍ إِلَّا بَيْنَ وَصْبَتَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ . إِنْ شَاءَ أَقَامَهُ وَإِنْ شَاءَ أَرَاغَهُ » . وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « يَا مُثَبَّتَ الْقُلُوبِ ثَبَّتْ قُلُوبُنَا عَلَى دِينِكَ » قَالَ « وَالَّذِي بِيَدِ الرَّحْمَنِ يَرْفَعُ أَقْوَامًا وَيَخَفِضُ آخَرِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

\*\*\*

في الزوائد : إسناده صحيح .

٢٠٠ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ

وعلى هذا مضى سلف الأمة وعلماء السنة . تلقوها جميعا بالقبول ، وتجنبوا فيها عن التثليل والتأويل . ووكلا العلم فيها إلى الله تعالى ، كما أخبر سبحانه عن الراسخين في العلم . فقال عز وجل : « وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا » .

قال سفيان بن عيينة : كل ما وصف الله سبحانه وتعالى به نفسه ، في كتابه ، تفسيره قراءته والسكوت عليه . ليس لأحد أن يفسره إلا الله عز وجل ورسوله .

وسأل رجل مالك بن أنس عن قوله تعالى : « الرِّجَالُ عَلَى الرِّجَالِ اسْتَوَى » ، كيف استوى ؟ قال : الاستواء غير مجعول . والكيف غير معقول . والإيمان به واجب . والسؤال عنه بدعة . وما أراكَ إلا ضالًّا . وأمر به أن يُخْرَجَ من المجلس .

وقال الوليد بن مسلم : سألت الأوزاعي وسفيان بن عيينة ومالكاً عن هذه الأحاديث في الصفات والرؤية ، قال : أثيروها كما جاءت بلا كيف .

١٩٩ - (أقامه) على الحق . (أزاعه) عن الحق .



أَبِي الْوَدَّاءِ ، عَنْ أَبِي سَمِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ اللَّهَ لَيَمْنَحُكَ إِلَى ثَلَاثَةِ : لِّلصَّفِّ فِي السَّلَاةِ ، وَلِلرَّجُلِ يَصِلُ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ ، وَلِلرَّجُلِ يُعَاوِلُ ( أَرَأَاهُ قَالَ ) خَلْفَ الْكُتَيْبَةِ » .

في الزوائد : في إسناده مقال .

\*\*\*

٢٠١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَحْمٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءَ . ثنا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ عُثْمَانَ ، يَعْنِي ابْنَ الْأَنْبِيَةِ الثَّقَفِيَّ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْضُ نَفْسَهُ عَلَى النَّاسِ فِي الْمَوْتِ . فَيَقُولُ « أَلَا رَجُلٌ يَحْمِلُنِي إِلَى قَوْمِهِ ، فَإِنْ قُرِئْنَا قَدْ مَنَعُونِي أَنْ أُبَلِّغَ كَلَامَ رَبِّي » .

\*\*\*

٢٠٢ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا الْوَزِيرُ بْنُ صَبِيحٍ . ثنا يُونُسُ بْنُ حُلْبَسٍ ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، فِي قَوْلِهِ تَمَالَى : كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ( سورة الرحمن / الآية ٢٩ ) قَالَ « مِنْ شَأْنِهِ أَنْ يَغْفِرَ ذَنْبًا ، وَيُفَرِّجَ كَرْبًا ، وَيَرْفَعَ قَوْمًا ، وَيُخَفِّضَ آخَرِينَ » .

في الزوائد : إسناده حسن .

•••

٢٠٠ - ( خلف الكتيبة ) أى خلف الجيش ، بمعنى أنه يقاتل بعد أن تظفروا لا بمعنى أنه يقوم خلفهم ويقاتل .

٢٠١ - ( يمرض ) من المرض ، أى يظهر في الرُوم أى موسم الحج بمكة . فلهـم كانوا يمجـون زمن الجاهلية . ( أبلغ ) من الإبلاغ أو التبليغ .

٢٠٢ - ( يفرج كرباً ) في الصحاح : الكرب كالضرب ، هو التـم الذى يأخذ بالنفس . وتفرج التـم إزالته .

## باب من سن سنة أو سيئة

٢٠٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَّازِ . ثنا أَبُو عَوَانَةَ . ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُخَيَّرٍ ، عَنْ الْمُثَنِّدِ بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِيهِ : قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ سَنَّ سُنَّةً حَسَنَةً فَعَمِلَ بِهَا كَانَ لَهُ أَجْرُهَا ، وَمِثْلُ أَجْرِ مَنْ عَمِلَ بِهَا لَا يَنْقُصُ مِنْ أَجُورِهِمْ شَيْئًا . وَمَنْ سَنَّ سُنَّةً سَيِّئَةً فَعَمِلَ بِهَا كَانَ عَلَيْهِ وَزْرُهَا وَوِزْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا لَا يَنْقُصُ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْئًا » .

\*\*\*

٢٠٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ . حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَخَفَّتْ عَلَيْهِ . فَقَالَ رَجُلٌ : عِنْدِي كَذَا وَكَذَا : قَالَ ، فَمَا بَقِيَ فِي الْمَجْلِسِ رَجُلٌ إِلَّا تَصَدَّقَ عَلَيْهِ بِمَا قَلَّ أَوْ كَثُرَ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ اسْتَنْ خَيْرًا فَلَسْتُ بِهِ ، كَانَ لَهُ أَجْرُهُ كَامِلًا ، وَمِنْ أَجُورِ مَنْ اسْتَنْ بِهِ وَلَا يَنْقُصُ مِنْ أَجُورِهِمْ شَيْئًا . وَمَنْ اسْتَنْ سُنَّةً سَيِّئَةً ، فَلَسْتُ بِهِ ، فَلَيْلَهُ وَزْرُهُ كَامِلًا ، وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ اسْتَنْ بِهِ ، وَلَا يَنْقُصُ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْئًا » .

في الزوائد . إسناده صحيح .

\*\*\*

٢٠٣ - (سنة حسنة) طريقة مرضية يقتدى بها . (فعل بها) الفاء للتفسير وهو تفسير لقوله « من سن » بأن عمل بها . ومنه قوله تعالى : « واذنى نوح ابنه فقال رب إن ابني من أهلي » وأمثاله كثيرة . (أجرها) أى أجر عملها .

٢٠٤ - (خفت عليه) أى على التصديق . (كذا وكذا) أى من المال ، وأنا أنسحق به ، فتيه الناس في التصديق . (بما قل أو كثر) قليل أو كثير . (لستن به) على بناء الفعل . أى فعل الناس بذلك الخير .

٢٠٥ - **حدثنا** يحيى بن حماد المصري . **أنا** أنا الليث بن سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن سعد بن سنان ، عن أنس بن مالك ، عن رسول الله ﷺ ؛ أنه قال « أيما دأج دعا إلى ضلالة فأتبع ، فإن له مثل أوزار من أتبعه ولا ينقص من أوزارهم شيئا . وأيما دأج دعا إلى هدى فأتبع ، فإن له مثل أجور من أتبعه ، ولا ينقص من أجورهم شيئا » .  
في الزوائد : إسناده ضعيف .

٢٠٦ - **حدثنا** أبو مروان ، محمد بن عثمان الثماني . **نا** عبد العزيز بن أبي حازم ، عن أنس بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ؛ أن رسول الله ﷺ قال « من دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل أجور من أتبعه ، لا ينقص ذلك من أجورهم شيئا . ومن دعا إلى ضلالة ، فقلبه من الإثم مثل آثام من أتبعه ، لا ينقص ذلك من آثامهم شيئا » .

٢٠٧ - **حدثنا** محمد بن يحيى . **نا** أبو نعيم . **نا** إسرائيل ، عن الحكم ، عن أبي جعفر ؛ قال : قال رسول الله ﷺ « من سنَّ سنة حسنة فمِلَ بها بَعْدَهُ ، كانَ لَهُ أَجْرُهُ وَمِثْلُ أَجُورِهِمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجُورِهِمْ شَيْئًا . وَمَنْ سَنَّ سَيِّئَةً ، فَمِلَ بِهَا بَعْدَهُ ، كَانَ عَلَيْهِ وَزْرُهُ وَمِثْلُ أَوْزَارِهِمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْئًا » .  
في الزوائد : هذا الإسناد ضعيف .

٢٠٨ - **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة . **نا** أبو معاوية ، عن ليث ، عن بشير بن نعيم ، عن أبي هريرة ؛ قال : قال رسول الله ﷺ « ما من دأج يدعو إلى شيء إلا وفيت يوم القيامة لأمرًا يدعو به ، ما دعا إليه . وإن دعا رجل رجلاً » .  
في الزوائد : إسناده ضعيف .

٢٠٨ - ( لازما لدعوته ) حال من ضمير الداعي . أى حال كونه غير مفارق لدعوته . بل معه دعوته . أو هو صفة مصدر . أى وقتا لازما لأجل دعوته .

(١٥) باب من أحيا سنة قد أميت

٢٠٩ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا زيد بن الحباب، ثنا كثير بن عبد الله بن ميمون، ابن عوف الزبي، حدثني أبي، عن جدي، أن رسول الله ﷺ قال: «من أحيا سنة من سنتي فمِثلَ بها الناس، كان له مِثلُ أجر من عملَ بها لا ينقصُ من أجورهم شيئاً، ومن ابتدَعَ بدعةً فمِثلَ بها، كان عليه أوزار من عملَ بها لا ينقصُ من أوزار من عملَ بها شيئاً».

•••

٢١٠ - حدثنا محمد بن يحيى، ثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني كثير بن عبد الله، عن أبيه، عن جده، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «من أحيا سنة من سنتي قد أميتت بعملي، فإنَّ له من الأجرِ مِثلُ أجر من عملَ بها من الناس، لا ينقصُ من أجور الناس شيئاً، ومن ابتدَعَ بدعةً لا يرضاها الله ورسوله، فإنَّ عليه مِثلُ إثم من عملَ بها من الناس، لا ينقصُ من آثام الناس شيئاً».

••

(١٦) باب فضل من علم الفقه وظهر

٢١١ - حدثنا محمد بن بشر، ثنا يحيى بن سعيد القطان، ثنا شعبة وسفيان، عن علقمة ابن مرثد، عن سمير بن حبيدة، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن عثمان بن عفان، قال: قال

٢٠٩ - (من أحيا سنة من سنتي) للراد بالسنة هنا ما وضعه رسول الله ﷺ من الأحكام، وإحيائها أن يعمل بها ويحرض الناس ويعلمهم على إتقانها.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (قَالَ شُعْبَةُ) «خَيْرُكُمْ» (وَقَالَ سُفْيَانُ) «أَفْضَلُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ».

\*\*\*

٢١٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا وَكَيْعٌ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ عُلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَمَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «أَفْضَلُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ».

\*\*\*

٢١٣ - حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ مَرْوَانَ، ثنا الْحَرْثُ بْنُ نَبْهَانَ، ثنا عَامِرُ بْنُ بَهْدَلَةَ، عَنْ مُصَنَّبِ ابْنِ سَمْدٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ» قَالَ: وَأَخَذَ يَدِي فَأَقْبَدَنِي مَقْبَدِي هَذَا، أَمْرِي.

في الزوائد: إسناده ضعيف.

\*\*\*

٢١٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الثَّوْقِيِّ، قَالَا: ثنا يَحْيَى بْنُ سَمِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْأَنْجُوتِ. طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَرِيحُهَا طَيِّبٌ. وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الثَّمَرَةِ. طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَلَا رِيحَ لَهَا. وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الرَّيْحَانَةِ. رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ. وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْحَنْظَلَةِ. طَعْمُهَا مُرٌّ وَلَا رِيحَ لَهَا».

\*\*\*

٢١٣ - (قال وأخذ يدي) لعل هذا قول عامر بن بهدة، لأنه كان إمام القراء في زمانه. أي قال عامر: أخذ مصعب بن سمدة يدي فأقْبَدَنِي مَقْبَدِي هَذَا، أي جَلَسَ تَعْلِيمَ الْقُرْآنِ.

٢١٤ - (الأنجوت) ثمر تسمية العامة الكبداء، وهو من جنس الليمون. والأنجوت من أفضل الثمار لكبر جرمها ومنظرها وطيب طعمها ولين لمسها. ولونها يبر الناظرين. وفيه تشبيه الإيمان بالطيب الطيب لكونه خيراً باطنياً لا يظهر لكل أحد. والقرآن بالريح الطيب يتنفع بهما كل أحد، ويظهر بهما لكبرهما.

٢١٥ - حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ، أَبُو بَشِيرٍ. ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ. ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بُدَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ فِي أَهْلِينَ مِنَ النَّاسِ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَنْ هُمْ؟ قَالَ: «هُمْ أَهْلُ الْقُرْآنِ، أَهْلُ اللَّهِ وَخَاصَّتُهُ». في الزوائد: إسناده صحيح.

\*\*\*

٢١٦ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُمَانَ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ دِينَارٍ الْحَمَصِيُّ. ثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ أَبِي حَمْرٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَادَانَ، عَنْ حَامِصِ بْنِ حَمْرَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَحَفِظَهُ أَذْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ وَشَفَعَهُ فِي عَشْرَةِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ. كُلُّهُمْ قَدْ اسْتَوْجَبَ الثَّارَ». في الزوائد: إسناده صحيح.

\*\*\*

٢١٧ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْدِيُّ. ثنا أَبُو أَسَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، مَنِ التَّغَبْرِيُّ، عَنْ عَطَاءِ مَوْلَى أَبِي أَحْمَدَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَلَمَّذُوا الْقُرْآنَ وَافْتَرَاؤُهُ وَارْتَفَدُوا. فَإِنَّ مَثَلَ الْقُرْآنِ وَمَنْ تَلَمَّعَ فَقَامَ بِهِ، كَمَثَلِ جِرَابٍ نَحْشُوْهُ مِسْكًا يَفُوحُ رِيحُهُ كُلَّ مَكَانٍ. وَمَثَلُ مَنْ تَلَمَّعَ فَرَقَدَ وَهُوَ فِي جَوْفِهِ، كَمَثَلِ جِرَابٍ أَوْكِيَ عَلَى مِسْكٍ». في الزوائد: إسناده صحيح.

\*\*\*

٢١٨ - حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ، مُحَمَّدُ بْنُ عُمَانَ الثَّمَالِيُّ. ثنا إِسْرَائِيلُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ،

٢١٥ - (أهلين) جمع أهل، جمع بإياء والنون لكونها منصوبا على أنه اسم «إن». (م أهل القرآن) أي حفظه المأمون به. (أهل الله) بتقدير أنهم أهل الله، أي أولياؤه المختصون به، اختصاص أهل الإنسان به.

٢١٦ - (وحفظه) أي بمراجعة العمل به والقيام بموجبه. (وشفعه) أي قبل شفاعته. ٢١٧ - (جرباب) الجرباب وعاء من جلد. (نحشو) أي ملأه. (يفوح) فاح المسك أي اشترى ريحه في كل مكان. (أوكت) أوكت السقاء. إذا رطبت فيه بالوكاء. والوكاء خيط تشد به الأوعية.

عَنْ عَلِيٍّ بْنِ وَائِلَةَ أَبِي الطُّفَيْلِ ؛ أَنَّ نَافِعَ بْنَ عَبْدِ الْحَرِثِ لَقِيَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يُسْتَفَانُ .  
وَكَانَ عُمَرُ اسْتَمْلَهُ عَلَى مَكَّةَ . فَقَالَ عُمَرُ : مَنِ اسْتَخْلَفْتَ عَلَى أَهْلِ الْوَادِي ؟ قَالَ : اسْتَخْلَفْتُ  
عَلَيْهِمْ ابْنَ أَرْزَى . قَالَ : وَمَنْ ابْنُ أَرْزَى ؟ قَالَ : رَجُلٌ مِنْ مَوَالِينَا . قَالَ عُمَرُ : فَاسْتَخْلَفْتَ عَلَيْهِمْ  
مَوْلًى ؟ قَالَ : إِنَّهُ قَارِئٌ لِكِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى ، مَا لِمُ بِالْقُرْآنِ ، قَاضٍ . قَالَ عُمَرُ : أَمَا إِنَّ  
نَبِيَّكُمْ ﷺ قَالَ : « إِنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ بِهَذَا الْكِتَابِ أَقْوَامًا وَيَضَعُ بِهِ الْآخَرِينَ » .

\*\*\*

٢١٩ - حَدَّثَنَا النَّبَّاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيُّ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَالِبٍ النَّبَّادَانِيُّ ، عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ الْبَحْرَانِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ سَمِيعِ بْنِ الْمُسَيْبِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ؛ قَالَ :  
قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَا أَبَا ذَرٍّ ! لَأَنْ تَتَذَوَّ قَتْلَ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ، خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ  
تُصَلِّيَ مِائَةَ رَكْعَةٍ . وَلَأَنْ تَتَذَوَّ قَتْلَ أَبِيكَ مِنَ الْعِلْمِ ، خَيْرٌ مِنْ أَنْ  
تُصَلِّيَ أَلْفَ رَكْعَةٍ » .

قال المنذرى : إسناده حسن . لكن في الزوائد أنه ضعف عبد الله بن زياد، وعلى بن زيد بن جعدان ، قال :  
وله شاهدان أخرجهما الترمذى

\*•\*

٢١٨ - ( قاض ) أى بالحق . ( بهذا الكتاب ) أى بقراءته ، أى العمل به . ( ويضع به )  
أى بالإمراض عنه وترك العمل بمقتضاه .

٢١٩ - ( لَأَنْ تَتَذَوَّ ) يفتح اللام للاجتماع ، وأن يفتح الهمزة مصدرية . وهو مبتدأ خبره « خير » أى  
خروجك من البيت غدوة . ( قَتْلَ ) أى قَتْلَ ، بمحذوف إحدى التاءين .

## ( ١٧ ) باب فضل العلماء والحث على طلب العلم

٢٢٠ - حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ ، أَبُو بَشِيرٍ . ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَمِيدِ بْنِ السَّيِّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ » .

في الزوائد : قلت رواه الترمذی من حديث ابن عباس ، وقال : حسن صحيح . وفي الباب عن أبي هريرة ومعاوية . وقال السندي : وإسناد أبي هريرة ظاهر الصحة ، ولكن اختلف فيه على الزهري . فرواه النسائي من حديث شعيب عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ؛ وقال : الصواب رواية الزهري عن عبد الرحمن بن عمار ، كما في الصحيحين .

\*\*\*

٢٢١ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، مَرْوَانُ بْنُ جَنَاحٍ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَيْسَرَةَ بْنِ حَلَبٍ ؛ أَنَّهُ حَدَّثَهُ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سَفْيَانَ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ « الْخَيْرُ عَادَةٌ ، وَالشَّرُّ لَجَاجَةٌ . وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ » .

في الزوائد : رواه ابن جبان في صحيحه من طريق هاشم بن عمار ، بإسناده ومثله .

\*\*\*

٢٢٠ - (يفقه في الدين) الفقه في الدين هو العلم الذي يورث الحشبة في القلب ، ويظهر أثره على الجوارح . ويترب عليه الإنذار . كما يشير إليه قوله تعالى : فلولوا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون (٩/سورة التوبة/ الآية ١٢٢) وعن الدارمي ، عن عمران ، قال : قلت للحسن يوماً في شيء : يا أبا سعيد ! ليس هكذا يقول الفقهاء . فقال : وبك ! هل رأيت فيها خطأ ؟ إنما الفقيه الزاهد في الدنيا ، الرافع في الآخرة ، البصير بأمر دينه ، الدائم على عبادة ربه .

٢٢١ - (الخير عادة) أي للؤمن الثابت على مقتضى الإيمان والتقوى ينشرح صدره للخير فيصير له عادة . ذلك لأن الإنسان مجبول على الخير . قال الله تعالى : فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون (٣٠/سورة الروم/ الآية ٣٠) .

وأما الشر ، فلا ينشرح له صدره ، فلا يدخل في قلبه إلا بلجاجة الشيطان والنفس الأمارة بالسوء . والبلجاجة ، الخسومة .



٢٢٢ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . ثنا رَوْحُ بْنُ جَنْحٍ ، أَبُو سَعْدٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « فَبِئْسَ وَاحِدٌ أَشَدُّ عَلَى الشَّيْطَانِ مِنَ الْفِئَةِ عَابِدٌ » .

\*\*\*

٢٢٣ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَلْهُبِيُّ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ رَجَاءَ بْنِ حَبِوَةَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ جَبَلٍ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ قَبَسٍ ؛ قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ أَبِي الدَّرْدَاءِ فِي مَسْجِدِ دِمَشْقَ . فَأَتَاهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ : يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ ! أَتَيْتُكَ مِنَ الْمَدِينَةِ ، مَدِينَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَعَدِثَ بَلَدَنِي أَنْتَ تَحَدِّثُ بِهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . قَالَ : فَمَا جَاءَ بِكَ بِجَارَةٍ ؟ قَالَ : لَا . قَالَ : وَلَا جَاءَ بِكَ غَيْرُهُ ؟ قَالَ : لَا . قَالَ : فَلَايَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ . وَإِنَّ التَّلَاسُكَةَ لَتَضَعُ أَجْنَحَتَهَا رِضًا لَطَالِبِ الْعِلْمِ . وَإِنَّ طَالِبَ الْعِلْمِ يَسْتَنْفِرُ لَهُ مِنْ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ . حَتَّى الْخِيتَانِ فِي الْمَاءِ . وَإِنَّ فَضْلَ الْعَالِمِ عَلَى الْعَايِدِ كَفَضْلِ الْفَرَسِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ . إِنَّ الْمَلَائِكَةَ وَرَقَّةُ الْأَنْبِيَاءِ . إِنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَمْ يَبُورُوا دِيَارًا وَلَا دِرْهَمًا . إِنَّمَا وَرَقُوا الْعِلْمَ . فَمَنْ أَخَذَهُ ، أَخَذَ بِحِطِّ وَافِرٍ » .

\*\*\*

٢٢٤ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا حَفْصُ بْنُ سُلَيْمَانَ . ثنا كَثِيرُ بْنُ شَيْطَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ . وَوَضَعَ الْعِلْمُ عِنْدَ غَيْرِ أَهْلِهِ كَمَقْلَدِ التَّلَازِيرِ الْجَوْهَرِ وَالْأَوَّلُ وَالنَّهْبِ » .

في الزوائد : إسناده ضعيف ، لضعف حفص بن سليمان . وقال السيوطي : سئل الشيخ عبي الدين النووي رحمه الله تعالى عن هذا الحديث ، فقال : إنه ضعيف ، أي سندا . وإن كان صحيحا ، أي معنى . وقال نفيزه جمال الدين المزني : هذا الحديث روى من طرق تبلغ رتبة الحسن . وهو كما قال . فلا ريب له خمسين طريقا وقد جُمعَتْ في جزء . اه كلام الإمام السيوطي .

\*\*\*

٢٢٣ - ( فاجاء بك تجارة ) بتقدير حرف الاستفهام . ( لتضع أجنتها ) مجازا ، عن التواضع ، تنظيما لحقه ومجبة للعلم . ( رضا ) مفعول له ، أي إرادة رضا . ( لم يورثوا ) من التورث . ( يحط وافر ) أي ينصيب تام .

٢٢٥ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وعلي بن محمد؛ قالاً: ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَسَسَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ الدُّنْيَا، قَسَسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ. وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ، يَسِّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْمُتَبَدِّلِ مَا كَانَ النَّبِيُّ فِي عَوْنِ أَخِيهِ. وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ. وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَادَرَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا حَفَنَهُمُ الْمَلَائِكَةُ وَزَكَّتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةَ وَغَشِيَتْهُمْ الرَّحْمَةُ وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ. وَمَنْ أَبْطَأَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُسْرَعْ بِهِ نَسَبُهُ».

\*\*\*

٢٢٦ - حدثنا محمد بن يحيى، ثنا عبد الرزاق، أنبأنا ميمون، عن حاتم بن أبي النجود، عن زر بن حبيش؛ قال: أتيت صفوان بن عسال المرادي، فقال: ما جاء بك؟ قلت: أنبط العلم. قال: فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَا مِنْ خَارِجٍ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ فِي طَلَبِ الْإِلْمِ إِلَّا وَصَّعَتْ لَهُ الْمَلَائِكَةُ أَجْنَعَهَا، رِصًا يَمْصُغُ».

في الزوائد: رجال إسناده ثقات. إلا أن حاتم بن أبي النجود اختلط بآخره.

\*\*\*

٢٢٧ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا حاتم بن إسماعيل، عن محمد بن صخر، عن الثوري، عن أبي هريرة؛ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ جَاءَ مُسْجِدِي هَذَا،

٢٢٥ - (كربة) الكربة: النمرة والشدّة. (يسر) سهل. (حفتهم الملائكة) أي طافوا بهم وداروا حولهم، تطلياً لصنيعهم. (وغشيتهم) أي غطتهم وسترتهم. (ومن أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه) أي من أخره تفريله في العمل الصالح، في الدنيا؛ لم ينضمه في الآخرة شرف النسب.

٢٢٦ - (أنبط العلم) أي أظهره وأفضله، من الإبطاء. أي جئت لإظهار العلم وتخصيله من العلماء.

لَمْ يَأْتِهِ إِلَّا لِيُغَيِّرَ بَعْلَهُ أَوْ يُمَلِّئَهُ ، فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الْجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ . وَمَنْ جَاهِدَ لِمَنْزِلَةِ ذَلِكَ فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الرَّجُلِ يَنْتَظِرُ إِلَى مَتَاعٍ غَيْرِهِ .  
في الزوائد : إسناده صحيح على شرط مسلم .

\*\*\*

٢٢٨ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ . ثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي مَانِئَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِي أَمَانَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْبَيْلِ قَبْلَ أَنْ يَغْبِضَ . وَقَبْلَ أَنْ يَرْفَعَ » وَجَمَعَ بَيْنَ إِبْنَتَيْهِ الْوُسْطَى وَالَّتِي تَلِي الْإِبْنَانِ هَكَذَا . ثُمَّ قَالَ « الْمَالُ وَالنِّسَاءُ شَرِيكَانِ فِي الْأَجْرِ . وَلَا خَيْرَ فِي سَائِرِ النَّاسِ » .  
في الزوائد : في إسناده علي بن يزيد ، والجمهور على تضعيفه .

\*\*\*

٢٢٩ - حَدَّثَنَا يَشْرُ بْنُ هِلَالٍ الصَّوَّافُ . ثنا دَاوُدُ بْنُ الزُّبُرْقَانِ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ خُنَيْسٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو . قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ مِنْ بَعْضِ حُبْرِهِ . فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ . فَإِذَا هُوَ بِحَلَّتَيْنِ . إِحْدَاهُمَا يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ وَيَذْهَبُونَ اللَّهُ . وَالْأُخْرَى يَتَعَلَّمُونَ وَيُحَدِّثُونَ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « كُلٌّ عَلَى خَيْرٍ . هَؤُلَاءِ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ وَيَذْهَبُونَ اللَّهُ ، فَإِنْ شَاءَ أَعْطَاهُمْ وَإِنْ شَاءَ مَنَعَهُمْ . وَهَؤُلَاءِ يَتَعَلَّمُونَ وَيُحَدِّثُونَ . وَإِنَّمَا بُعِثْتُ مُعَلِّمًا » فَجَلَسَ مَعَهُمْ .

في الزوائد : إسناده ضيف . داود وبكر وعبد الرحمن ، كلهم ضفاء .

•••

## باب (١٨) بَابُ مَنْ يُلَاحِظُ

٢٣٠ - حَرَّشَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . قَالَ : سَأَلَ مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ .  
 تَأَلَّثَ بِنُ أَبِي سَلِيمٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُبَادٍ ، أَبِي مُبِيرَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ؛  
 قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « نَفَرَ اللَّهُ امْرَأً سَمِعَ مَقَالِي قَلْبَهَا . قَرَّبَ حَامِلٌ قَلْبَهُ فَيَقْبُ .  
 وَرَبَّ حَامِلٌ قَلْبَهُ إِلَى مَنْ هُوَ أَقْبَى مِنْهُ » زَادَ فِيهِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ « ثَلَاثٌ لَا يَنْفِلُ عَنْهُنَّ قَلْبُ  
 امْرِئٍ مُسْلِمٍ : إِخْلَاصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ ، وَالتَّصَنُّعُ لِأَيِّمَةِ الْمُسْلِمِينَ ، وَزُورُ جَمَاعَتِهِمْ » .

\*\*\*

٢٣٠ - ( نَفَرَ اللَّهُ امْرَأً ) قَالَ الْخَطَّابِيُّ : دَعَا لَهُ بِالْمُضَارَّةِ وَهِيَ النِّمَّةُ . يُقَالُ : نَفَرَ وَنَفَرَ . مِنَ الْمُضَارَّةِ .  
 وَهِيَ فِي الْأَصْلِ حَسَنُ الرَّجْعِ وَالرَّبْقِ . وَأَرَادَ حَسَنَ قَدْرِهِ . وَقِيلَ رَوَى غَفًفًا وَأَكْثَرَ الْمُحَدِّثِينَ يَقُولُ بِالتَّنْفِيلِ .  
 وَالْأَوَّلُ الصَّوَابُ . وَالْمُرَادُ أَيْسَهُ اللَّهُ النَّفْرَةَ ، وَهِيَ الْحَسَنُ وَخُلُوصُ الْهَوْنِ . أَيْ جَلَّةُ وَزِينَةُ وَأَوْسَلَهُ اللَّهُ إِلَى  
 نَفْرَةِ الْخَفَةِ ، أَيْ نَيْمِهَا وَتَضَارَّتْهَا . قَالَ ابْنُ عَيْنَةَ : مَا مِنْ أَحَدٍ يَطْلُبُ الْحَدِيثَ إِلَّا وَفَى وَجْهَهُ نَفْرَةً ، لَهَا  
 الْحَدِيثُ .

وَقَالَ الْقَاضِي أَبُو الطَّيِّبِ الطَّبْرِيُّ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي النَّامِ قَتَلَ : يَرْسُولُ اللَّهِ أَنْتَ قُلْتَ « نَفَرَ اللَّهُ  
 امْرَأً » وَتَوَلَّتْ عَلَيْهِ الْحَدِيثُ جَمِيعُهُ ، وَوَجْهُهُ يَهْلِكُ . قَالَ لِي « نَمِ . أَمَا قُلْتَهُ » .

( لَا يَنْفِلُ ) مِنَ الْإِغْلَالِ ، وَهُوَ الْخِيَانَةُ . وَيُرْوَى « يَنْفِلُ » مِنَ النَّفْلِ وَهُوَ الْحَقْدُ وَالشُّعْنَاءُ . وَيَحْتَمِلُ أَنْ  
 يَكُونَ قَوْلُهُ « عَالِيْن » حَالًا مِنَ الْقَلْبِ ، الْفَاعِلُ . فَيَكُونُ الْمَعْنَى : قَلْبُ الرَّجُلِ السَّلْمُ ، حَالُ كَوْنِهِ مُتَصَفًا بِهِ-نَفْ  
 الْخِصَالِ الثَّلَاثِ ، لَا يَصْدُرُ عَنْهُ الْخِيَانَةُ وَالْحَقْدُ وَالشُّعْنَاءُ ، وَلَا يَدْخُلُهُ عَمَّا يَزِيهِ عَنِ الْحَقِّ . وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُ  
 « عَالِيْن » مُتَقَلِّبًا بِقَوْلِهِ « يَنْفِلُ » أَيْ لَا يَخُونُ فِي هَذِهِ الْخِصَالِ ، أَيْ مِنْ شَأْنِ قَلْبِ السَّلْمِ أَنْ لَا يَخُونُ وَلَا يَحْسَدُ  
 فِيهَا ، بَلْ يَأْتِي بِهَا بِتَامِهَا بِغَيْرِ حَقِّ فِي حَقِّ مَنْ حَقَّقَتْهَا . ( إِخْلَاصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ ) مَعْنَى الْإِخْلَاصِ أَنْ يَقْصِدَ  
 بِالْعَمَلِ وَجْهَهُ وَرِضَاهُ قَطُّ . دُونَ غَرَضٍ آخَرَ دُنْيَوِيٍّ أَوْ آخَرَوِيٍّ . أَوْ لَا يَكُونُ لَهُ غَرَضٌ دُنْيَوِيٌّ مِنْ مَحْمَدٍ وَرِثَاءِ .  
 فَالْأَوَّلُ إِخْلَاصُ الْخَاسَةِ ، وَالثَّانِي إِخْلَاصُ الْعَامَّةِ .

وَقَالَ الْفَضِيلُ بْنُ عِيَاضٍ : الْعَمَلُ لِقَبْرِ اللَّهِ شَرِكٌ ، وَتَرْكُ الْعَمَلِ لِقَبْرِ اللَّهِ رِيَاءٌ . وَالْإِخْلَاصُ أَنْ يَخْلُصَكَ اللَّهُ  
 مِنْهَا . ( وَالتَّصَنُّعُ ) أَيْ إِزْدَادُ الْخَيْرِ ، وَلَوْ لِلْآفَةِ . ( وَزُورُ جَمَاعَتِهِمْ ) أَيْ مَوَاقِفُ السُّلَمِيِّينَ فِي الْإِعْتِقَادِ وَالْعَمَلِ  
 الصَّالِحِ .

٢٣١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنْجَرٍ، نَا أَيْ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِاللَّيْلِ مِنْ مَنَى. فَقَالَ: «نَفَرَ اللَّهُ أَمْرًا سَمِعَ مَقَالِي قِبَلَهَا. قَرُبَ حَلِيلٌ فَقِهِ غَيْرَ فَقِيهِ، وَرَبُّ حَامِلٍ فَقِهِ إِلَى مَنْ هُوَ أَهْلُهُ مِنْهُ».

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا خَالِي، يَسْلَى، ح وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، نَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى. قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ بِنَحْوِهِ.

...

٢٣٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَا: نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا شُعْبَةَ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «نَفَرَ اللَّهُ أَمْرًا سَمِعَ مِنَّا حَدِيثًا قِبَلَهُ. قَرُبَ مُبَلِّغٌ أَحْفَظُ مِنْ سَامِعٍ».

...

٢٣٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، نَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، أَمْلَأَهُ عَلَيْنَا. نَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، وَعَنْ رَجُلٍ آخَرٍ هُوَ أَفْضَلُ فِي نَفْسِي مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ. قَالَ: خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ، فَقَالَ: «يُبَلِّغُ الشَّاهِدُ النَّائِبَ. فَإِنَّهُ رُبُّ مُبَلِّغٍ يُبَلِّغُهُ، أَوْعَى لَهُ مِنْ سَامِعٍ».

...

٢٣١ - (بإلف من م) الخفيف، الوضع الرقوع عن مجرى السيل النحدر من غلط الجبل. ومسجد مسمى مسجد الخفيف لأنه في سفح جبلها.

٢٣٢ - (سمع منا حديثاً) أي سمع بلا واسطة أو بواسطة. وهي معنى «سمع مقالتي» ولا يتقيد بالباع من فيه ﷺ. وعلى هذا، الملاء. (أحفظ) أي أظن وأفهم. أو أكثر مراعاة لمناه، وعملًا بمقتضاه. وليس المراد الحفظ السابق.

٢٣٣ - (ومن رجل آخر) قيل: الرجل الآخر هو عبيد بن عبد الرحمن الجعفي. (الشاهد) أي الحاضر لسباع العلم. (أومى) أي أحفظ له.

٢٣٤ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** ، **تَنَا أَبُو أَسَمَةَ** ، **ح** وَ**حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ** ، **أَنْبَأَنَا النُّعْمَانُ بْنُ شَمِيلٍ** ، **عَنْ هَزْرِ بْنِ حَكِيمٍ** ، **عَنْ أَبِيهِ** ، **عَنْ جَدِّهِ مُمَاوِيَةَ الْقَشِيرِيِّ** ؛ **قَالَ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** : **« لَا يُبْلَغُ الشَّاهِدُ النَّائِبَ »** .

\*\*\*

٢٣٥ - **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدَةَ** . **أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَزِيُّ** . **حَدَّثَنِي قُدَامَةُ ابْنُ مُوسَى** ، **عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ التَّيْسِيِّ** ، **عَنْ أَبِي عُلْقَمَةَ** ، **مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ** ، **عَنْ بَسَارٍ** ، **مَوْلَى ابْنِ مُرَّةٍ** ، **عَنْ ابْنِ مُرَّةٍ** ؛ **أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ** : **« يُبْلَغُ شَاهِدُكُمْ فَإِنْ بَكَمُ »** .

\*\*\*

٢٣٦ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشَقِيُّ** . **تَنَا مُبَشَّرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْخَلْفِيُّ** ، **عَنْ مُعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ** ، **عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ بَحْتِ الْمَكِّيِّ** ، **عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ** ؛ **قَالَ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** : **« نَصَرَ اللَّهُ عَبْدًا سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاَهَا ، ثُمَّ بَلَّغَهَا عَنِّي . قَرَّبَ حَامِلٍ فَفَهَّ غَيْرَ قَبِيحٍ . وَرُبَّ حَامِلٍ فَفَهَّ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْضَلُ مِنْهُ »** .

قال السدي : قد تكلم في الروايد على بعض الأحاديث (من رقم ٢٣٠ إلى رقم ٢٣٦) إلا أن متونها ثابتة عند الأئمة .

• •

### (١٩) باب من لله مفناها للغير

٢٣٧ - **حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الرَّوَزِيُّ** . **أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ** . **تَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَمْدٍ** . **تَنَا حَفْصُ بْنُ مُبَيِّدٍ** ، **عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ** ؛ **قَالَ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** : **« إِنَّ مِنَ النَّاسِ مَفَاتِيحَ الْخَيْرِ ، مَفَاتِيحَ الشَّرِّ . وَإِنَّ مِنَ النَّاسِ مَفَاتِيحَ لِلشَّرِّ ، مَفَاتِيحَ لِلْخَيْرِ »** .

٢٣٧ - ( إن من الناس مفاتيح للخير مفاتيح للشر ) المفتاح آلة لفتح الباب ونحوه . والجميع مفاتيح ومفاتيح أيضا . والافتاح ما يفتل به . ووجه مفاتيح ومفاتيح . ولا بُدَّ أن يقدَّر « ذوى مفاتيح الخير » أي

فَطُوبَى لِمَنْ جَمَلَ اللَّهُ مَقَاتِيحَ الْخَيْرِ عَلَى يَدَيْهِ . وَوَيْلٌ لِمَنْ جَمَلَ اللَّهُ مَقَاتِيحَ الشَّرِّ عَلَى يَدَيْهِ .

في الروائد : إسناده ضعيف من أجل محمد بن أبي حميد ، فإنه متروك .

\*\*\*

٢٣٨ - حَدَّثَنَا هُرُؤُنُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْبِيُّ ، أَبُو جَعْفَرٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ . أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّ هَذَا الْخَيْرَ خَزَائِنٌ . وَلِئِكَ الْخَزَائِنِ مَقَاتِيحٌ . فَطُوبَى لِمَنْ جَمَلَ اللَّهُ مِقَاتَهَا لِلْخَيْرِ ، وَمَقَاتَهَا لِلشَّرِّ . وَوَيْلٌ لِمَنْ جَمَلَ اللَّهُ مِقَاتَهَا لِلشَّرِّ ، وَمَقَاتَهَا لِلْخَيْرِ » .

في الروائد : إسناده ضعيف لضعف عبد الرحمن .

•••

#### (٢٠) باب ثواب معلم الناس الخير

-----

٢٣٩ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا حَفْصُ بْنُ مُرَمَّرٍ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي الدُّدَّاءِ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّهُ لَيَسْتَنْفِرُ لِلْعَالَمِ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ ، حَتَّى الْخَيْتَانِ فِي الْبَحْرِ » .

\*\*\*

إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَجْرَى عَلَى أَيْدِيهِمْ فَتَحَ أَبْوَابَ الْخَيْرِ ، حَتَّى كَأَنَّهُ مَلَكُهُمْ مَقَاتِيحَ الْخَيْرِ . وَوَضَعَهَا فِي أَيْدِيهِمْ . وَلَقَدْ قَالَ : « جَمَلَ اللَّهُ مَقَاتِيحَ الْخَيْرِ عَلَى يَدَيْهِ » وَتَدْمِيَةِ الْجَمَلِ بِـ « عَلَى » لِيُضْمِنَهُ مَعْنَى الْوَضْعِ . ( فطوبى ) فُتِلَ ، مِنْ الطَّيِّبِ . ( وَوَيْلٌ ) الْوَيْلُ الْهَلَاكُ .

٢٣٨ - ( إِنَّ هَذَا الْخَيْرَ خَزَائِنٌ ) أَيْ ذُو خَزَائِنٍ .

٢٤٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى الْبَصْرِيُّ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ ، عَنْ مِهْلَ بْنِ مَعَاذِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ « مَنْ عَلَّمَ حَلًا ، فَلَهُ أَجْرٌ مِنْ حِلٍّ . لَا يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ الْمَلِكِ » .

المتن ثابت معنى . وإن تكلم في الروائد على إسناده فقال : فيه سهل بن معاذ ، ضعفه ابن معين ، ووثقه العجلي ، وذكره ابن حبان في الثقات والضعفاء . ويحيى بن أيوب ، قيل : إنه لم يدرك سهل بن معاذ . فغلب إتمام .

• • •

٢٤١ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي كَرِيمَةَ الْكُرَّافِيُّ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ . حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَبِي أَنَسَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « خَيْرُ مَا يُخْلَفُ الرَّجُلُ مِنْ بَعْدِهِ ثَلَاثٌ : وَلَدٌ صَالِحٌ يَدْعُو لَهُ ، وَصَدَقَةٌ تَجْرِي يَبْلُغُهُ أَجْرُهَا ، وَعِلْمٌ يُقْتَلُ بِهِ مِنْ بَعْدِهِ » .

قال أبو الحسن : وَحَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ ، مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ سِنَانِ الرَّهَافِيُّ . ثنا زَيْدُ بْنُ سِنَانٍ ، يُعْنِي أَبَاهُ . حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَبِي أَنَسَةَ ، عَنْ فُلَيْحِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

في الروائد ما يقتضي أنه صحيح . رواه ابن حبان في صحيحه .

• • •

٢٤٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ وَهَبٍ بْنُ عَطِيَّةَ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . ثنا مَرْزُوقُ بْنُ أَبِي الْهَذِيلِ . حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ . حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْرَبِيُّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ جَمَاعًا يَلْحَقُ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ عَمَلِهِ وَحَسَنَاتِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ ، عِلْمًا عَلَّمَهُ وَلَشَرَهُ ، وَلَوْ لَا صَالِحًا تَرَكَهُ . وَمُضْغًا وَرَثَهُ ، أَوْ مَسْجِدًا بَنَاهُ أَوْ يَتًا لِابْنِ السَّبِيلِ بَنَاهُ ،

٢٤٠ - (من علم حلاً) من التلميم ، ويعتمد أنه من العلم .

٢٤٢ - (ورثته) أي تركه لورثته .



أَوْ نَهْرًا أَجْرَاهُ أَوْ صَدَقَةً أَخْرَجَهَا مِنْ مَالِهِ فِي صِحَّتِهِ وَحَيَاتِهِ . يَلْبَقُهُ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِ .  
 قل من ابن النفر أنه قال : إسناده حسن . وفي الزوائد : إسناده غريب . وممزوق مختلف فيه . وقد رواه  
 ابن خزيمة في صحيحه عن محمد بن يحيى القهلي به .

\*\*\*

٢٤٣ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ كَلْبٍ الْمَدَنِيُّ . حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ  
 سَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَلْعَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ  
 النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ أَنْ يَعْلَمَ الرَّءَاةُ الْمُسْلِمُ وَلَهَا ، ثُمَّ يَعْلَمُ أَخَاهُ الْمُسْلِمُ » .  
 في الزوائد : إسناده ضيف . فليصحق بن إبراهيم ضيف وكذلك يعقوب . والحسن لم يسمع من أبي هريرة ،  
 قاله غير واحد .

•••

### (٢١) باب من كره أن يوطأ خضاه

٢٤٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا سُؤَيْدُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ  
 ثَابِتٍ ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْرُوفٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُ  
 مِنْ شَيْءٍ قَطُّ . وَلَا يَطَأُ حَقْبِيهِ وَرَجُلَانِ .  
 قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : وَحَدَّثَنَا حَازِمُ بْنُ يَحْيَى . ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَبَّاجِ السَّامِيُّ . ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ .

( في صحته وحياته ) أي أخرجها في زمان كمال حاله ووفور اقتضاه إلى ماله ، وتمكنه من الانتفاع به .  
 ٢٤٤ - ( منكنا ) الانتكاء ، هو أن يتمكن في المجلس متربعا . أو يستوى قاعدا على وطاء ، أو يسند  
 ظهره على شيء ، أو يضع إحدى يديه على الأرض . وكل ذلك خلاف الأدب المطلوب حال الأكل . وبمضه  
 فعل التكبير . وبمضه فعل الكثرين من الطعام . ( لا يوطأ حقبه رجلان ) أي لا يمشي رجلان خلفه ،  
 فضلا عن الزيادة .

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرِ الهَمْدَانِيُّ، صَاحِبُ الْفَيْزِ. ثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ. ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ.

\*\*\*

٢٤٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى. ثَنَا أَبُو الثَّمِيرَةِ. ثَنَا مُعَانُ بْنُ وَفَاعَةَ. حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ بَرِيدٍ؛ قَالَ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي أَمَانَةَ؛ قَالَ: قَالَ مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ، فِي يَوْمٍ شَدِيدِ الْحَرِّ نَحْوَ قَبِيعِ التَّرْقَدِ. وَكَانَ النَّاسُ يَمْشُونَ خَلْفَهُ. فَلَمَّا سَمِعَ صَوْتَ النَّعَالِ وَقَرَّ ذَلِكَ فِي نَفْسِهِ. جَلَسَ حَتَّى قَدَّمَ لَهُمْ أَمَانَةً، لِئَلَّا يَلْقَعَ فِي نَفْسِهِ شَيْءٌ مِنَ الْكِبَرِ. فِي الزَّوَادِ: إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ لضعف روايته.

\*\*\*

٢٤٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. ثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ بُيُوتِجِ الْمَنْزَرِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا مَشَى، مَتَى أَصْحَابُهُ أَمَانَةً، وَتَرَكُوا ظَهْرَهُ لِلْعَلَانِيَةِ. فِي الزَّوَادِ: رِجَالُ إِسْنَادِهِ ضَعِيفَاتٌ.

..

### (٢٢) باب الوصاة بطلب العلم

٢٤٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَرِثِ بْنِ زَائِدٍ الْبَصْرِيُّ. ثَنَا الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ الْبَدِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ قَالَ: «سَيِّئُكُمْ أَقْوَامٌ يَطْلُبُونَ الْعِلْمَ. ٢٤٥ - (وَقَرَّ فِي نَفْسِهِ) أَيْ سَكَنَ فِيهَا وَثَبَتَ.

٢٢ - باب الوصاة بطلب العلم

(الْوَصَاةُ) يَفْتَحُ الرَّو. وَفِي الصَّحَاحِ: أَوْصِيْتَهُ وَوَصِيْتُهُ تَوْصِيَةٌ بِمَعْنَى. وَالْإِسْمُ الْوَصَاةُ. وَالطَّلَبَةُ يَفْتَحُ بَيْنَ، جَمْعُ طَالِبٍ.

فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمْ فَقُولُوا لَهُمْ: مَرَحَبًا مَرَحَبًا بِوَسِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. وَاقْتُمُوهُمْ. .  
قُلْتُ لِلْحَكَمِ: مَا هَ اقْتُمُوهُمْ؟ قَالَ: عَلُوهُمْ.

\*\*\*

٢٤٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَالِبٍ بْنُ زُرَّارَةَ. ثنا النُّعْمَانُ بْنُ حِلَالٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ؛ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى الْحَسَنِ لَمَوْدُهُ حَتَّى مَلَأْنَا الْبَيْتَ، فَصَبَّحَ رَجُلِيهِ. ثُمَّ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى أَبِي مُرَّةٍ لَمَوْدُهُ حَتَّى مَلَأْنَا الْبَيْتَ، فَصَبَّحَ رَجُلِيهِ. ثُمَّ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى مَلَأْنَا الْبَيْتَ. وَهُوَ مُضْطَجِعٌ لِحَبْنِهِ، فَلَمَّا رَأَيْنَا قَبْضَ رَجُلِيهِ. ثُمَّ قَالَ: إِنَّهُ سَيَأْتِيكُمْ أَقْوَامٌ مِنْ بَعْدِي يَطْلُبُونَ الْعِلْمَ. فَارْحَبُوا بِهِمْ، وَحَيُّوهُمْ وَعَلُّوهُمْ.

قَالَ: فَأَذَرْنَا، وَاللَّهِ، أَقْرَابًا، مَا رَحَبُوا بِنَا وَلَا حَيَّوْنَا وَلَا عَلُّوْنَا. إِلَّا بَعْدَ أَنْ كُنَّا نَذْهَبُ إِلَيْهِمْ فَيَقْبَلُونَا.

في الزوائد: إسناده ضعيف. فإن النُّعْمَانَ بْنَ حِلَالٍ كَذَبَهُ أَحَدُ ابْنِ سَعِينٍ وَغَيْرُهُمَا. وَنَسَبَهُ إِلَى وَضْعِ الْحَدِيثِ غَيْرُ وَاحِدٍ. وَإِسْمَاعِيلُ، هُوَ ابْنُ مُسْلِمٍ. اتَّفَقُوا عَلَى ضَعْفِهِ. وَهُوَ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ التِّرْمِذِيُّ فِيهِ: لَا نَرَاهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ. قُلْتُ: أَبُو هُرَيْرَةَ الْبَدِيُّ ضَعِيفٌ بِإِتِّفَاقِهِمْ أَمْ.

\*\*\*

٢٤٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. ثنا هَمْرُؤُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُتَقَرِّئُ. أَنبَأَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ الْبَدِيِّ؛ قَالَ: كُنَّا إِذَا أَتَيْنَا أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ، قَالَ: مَرَحَبًا بِوَسِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. إِنَّ

٢٤٧ - (مرحبا) أى صادفت رجلا ، أو لقيت رجلا وسمة ، وقيل رَحَّبَ اللَّهُ بِكَ تَرْحِيًا . فوضع «مرحبا» موضع «ترحيا» . (بوسية رسول الله) أى ياتن أوصى بهم رسول الله . (واقنوم) وفي نسخة «واقنوم» .

٢٤٨ - (فأذركنا) الظاهر أنه من قول الحسن البصري . وكأنه يشكو شأن رجال نسبوا أنفسهم لتعليم العلم ثم يجبروا وتكبروا من تعليمه للفقراء والساكنين . ولم يكن هذا إلا من بعد الصحابة ، رضوان الله عليهم .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَنَا «إِنَّ الثَّاسَ لَكُمْ تَبِعَ». وَلَهُمْ سَيَاتُوكُمْ مِنْ أَفْطَارِ الْأَرْضِ يَتَفَقَّهُونَ فِي الدِّينِ. فَإِذَا جَاءُوكُمْ فَاسْتَوْصُوا بِهِمْ خَيْرًا».

•••

باب ارتضاع بالعلم والعلم به

٢٥٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. ثنا أَبُو خَالِدٍ الْأَنْمَرِيُّ، عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: كَانَ مِنْ دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ».

•••

٢٥١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعْمَرٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُثَيْدَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ «اللَّهُمَّ انْفَعْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي، وَعَلِّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي، وَزِدْنِي عِلْمًا. وَالْحَمْدُ لَكَ عَلَى كُلِّ حَالٍ».

•••

٢٥٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. ثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَسُرَيْجُ بْنُ النَّمَّانِ. قَالَا: ثنا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرٍ، أَبِي طَوَّالَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ إِسَارٍ،

٢٤٩ - (تبع) جمع تابع. ككَلَّبَ جمع طالب. وقيل مصدر وضع موضع الصفة بمبالغة. نحو رجل عدل (من أضرار الأرض) أي جوانبها. (يتفقون) أي يطلبون الفقه في الدين.

٢٥٠ - (ومن دعاء لا يسمع) أي لا يستجاب، فكأنه غير مسموع. (لا تشبع) أي حريصة على الدنيا لا تشبع منها. وأما الحرص على العمل والخير فمحمود مطلوب. قال تعالى: «وقل رب زدني علما» (سورة طه/ الآية ١١٤).

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَعَلَّمَ عِلْمًا يُمْنِي بِهِ وَجَهَ اللَّهُ، لَا يَسْأَلُهُ إِلَّا لِيُصِيبَ بِهِ عَرَصًا مِنَ الدُّنْيَا، لَمْ يَحِذْ عَرَفَ الْجَنَّةَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» يَنْبِي وَيَحْمَا.  
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: أَنْبَأَنَا أَبُو حَاسِمٍ: ثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ: ثنا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

\*\*\*

٢٥٣ - حَدَّثَنَا إِسْحَامُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَمَارٍ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: ثنا أَبُو كَرَبٍ الْأَزْدِيُّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ سَلَبَ الْعِلْمَ لِيَمَارِي بِهِ السُّفَهَاءَ، أَوْ لِيُبَاهِيَ بِهِ الْمُلُوكَ، أَوْ لِيَصْرِفَ وَجْهَهُ النَّاسَ إِلَيْهِ، فَهُوَ فِي النَّارِ».  
في الزوائد: إسناده ضعيف لضعف حماد وأبي كَرَبٍ.

\*\*\*

٢٥٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَحْمَنٍ: ثنا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ: أَنْبَأَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «لَا تَعْلَمُوا الْعِلْمَ لِيُبَاهُوا بِهِ الْمُلُوكَ، وَلَا لِيَسْأَرُوا بِهِ السُّفَهَاءَ، وَلَا لِيُخَيَّرُوا بِهِ الْمَجَالِسَ. فَمَنْ قَلَّ ذَلِكَ، فَلَانَارَ النَّارِ».

في الزوائد: رجال إسناده ثقات. ورواه ابن حبان في صحيحه. والحاكم، مرغوا وموقوفًا.

\*\*\*

٢٥٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ: أَنْبَأَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

٢٥٢ - (عما يمتنى به وجه الله) بيان العلم. أي العلم الذي يطلب به رضا الله وهو العلم النقي. فلو طلب الدنيا بلم الفلسفة ونحوه، فهو غير داخل في أهل هذا الوعيد. (عَرَصًا) أي منافع.  
٢٥٤ - (لَا تَعْلَمُوا) أي لا تتعلموا. يحذف إحدى التابن. (تخبروا) أي لا تختاروا به خيار المجالس وسدورها. (فانار) أي فله النار. أو فيستحق النار. و«النار» مرغوع على الأول، منصوب على الثاني.

الْكِنْدِيُّ، عَنْ مُسَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنْ أَعْلَسَ مِنْ أُمَّتِي سَيِّفَقَهُونَ فِي الدِّينِ، وَفَرَّأَوْا الْقُرْآنَ، وَهَوَّلُوا: نَأَى الْأَمْرَاءَ فَضَيَّبُ مِنْ دُنْيَاهُمْ وَنَمَتَرَلَهُمْ بِدِينِنَا. وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ. كَمَا لَا يُحْتَسَى مِنَ الْقِتَادِ إِلَّا الشُّوكُ. كَذَلِكَ لَا يُحْتَسَى مِنْ غَرِبِهِمْ إِلَّا».

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ: كَأَنَّهُ يَعْني الْخَطَايَا.

في الزوائد: إسناده ضعيف. وعبيد الله بن أبي بردة لا يُعرف.

\*\*\*

٢٥٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ. قَالَا: ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيُّ. ثنا تَمَّارُ بْنُ سَيْفٍ، عَنْ أَبِي مُعَاذٍ الْبَصْرِيِّ. ع وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. ثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ تَمَّارِ بْنِ سَيْفٍ، عَنْ أَبِي مُعَاذٍ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «تَمَوَّدُوا بِاللَّهِ مِنْ جُبِّ الْحَزَنِ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا جُبُّ الْحَزَنِ؟ قَالَ «وَإِدْرِي بِهِمْ يَتَمَوَّدُ مِنْهُ جَهَنَّمُ كُلُّ يَوْمٍ أَرْبَعِينَ مَرَّةً» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَنْ يَدْخُلُهُ؟ قَالَ «أَعِدَّ لِلْقُرَّاءِ الزَّوَارِئِينَ بِأَعْمَالِهِمْ. وَإِنْ مِنْ أُنْصَحِ الْقُرَّاءِ إِلَى اللَّهِ الدِّينَ يَزُودُونَ الْأَمْرَاءَ».

قَالَ الْمُحَارِبِيُّ: الْجَوْرَةُ.

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: حَدَّثَنَا حَازِمُ بْنُ يُحْيَى. ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُنْجَرٍ. قَالَا: ثنا ابْنُ مُنْجَرٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ النَّصْرِيِّ، وَكَانَ حَقًّا. ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ نَحْوَهُ بِإِسْنَادِهِ.

٢٥٥ - (سَيِّفَقَهُونَ) أَي يَدْعُونَ الْفَقْهَ فِي الدِّينِ. (وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ) أَي يَحْقُقُ ذَلِكَ. وَهُوَ الْإِسَابَةُ مِنَ الدُّنْيَا، وَالْإِهْتِرَالُ عَنِ النَّاسِ بِالْإِيمَانِ. (الْقِتَادُ) شَجَرٌ ذُو شوكٍ. لَا يَكُونُ لَهُ ثَمَرٌ سِوَى الشُّوكِ.

٢٥٦ - (جُبُّ الْحَزَنِ) الْجُبُّ، الْبُيْرُ الَّتِي لَمْ تَطُورْ. وَالْحَزَنُ، يَنْحَتِينَ أَوْ يَضْمُ فَسْكَوْنٌ، ضِدُّ الْفَرَحِ. قَالَ الطَّبْرِيُّ: هُوَ عَمَلٌ. وَالْإِشَافَةُ كَأَنِّي دَارَ السَّلَامِ، أَي دَارُ فِيهَا السَّلَامُ مِنَ الْآفَاتِ. (الْجَوْرَةُ) الظُّلْمَةُ، لِنَظَرٍ وَمَعْنَى. جَمْعُ جَوْرٍ.

حدثنا إسماعيل بن نَصْرٍ . ثنا أَبُو عَسَاةَ ، مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ . ثنا عَمَّارُ بْنُ سَيْفٍ ، عَنْ أَبِي مُنَادٍ . قَالَ مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ : قَالَ عَمَّارٌ : لَا أَدْرِي مُحَمَّدٌ أَوْ أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ .

\*\*\*

٢٥٧ - حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَالصُّنَيْنِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَا : ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ النَّصْرِيِّ ، عَنْ نَهْشَلٍ ، عَنِ الضَّحَّاكِ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْمُودٍ ، قَالَ : لَوْ أَنَّ أَهْلَ الْعِلْمِ صَانُوا الْعِلْمَ وَوَضَعُوهُ عِنْدَ أَهْلِهِ لَسَادُوا بِهِ أَهْلَ زَمَانِهِمْ . وَلَكِنَّهُمْ بَدَّلُوهُ لِأَهْلِ الدُّنْيَا لِيَنَالُوا بِهِ مِنْ دُنْيَاهُمْ . فَهَانُوا عَلَيْهِمْ . سَمِعْتُ تَبِيَّكُمْ ﷺ يَقُولُ « مَنْ جَمَلَ الْعُمُومَ مَعًا وَاحِدًا ، هَمَّ آخِرِيهِ ، كَفَاهُ اللَّهُ هَمَّ دُنْيَاهُ . وَمَنْ تَشَبَّهَ بِهِ الْعُمُومُ فِي أَحْوَالِ الدُّنْيَا ، لَمْ يَبَالِ اللَّهُ فِي أَى أَوْدِيَّتِهَا هَلَكَ » .

قَالَ أَبُو النَّسَنِ : حَدَّثَنَا حَزِيمُ بْنُ عَمِّي . ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ مُنِيرٍ . قَالَا : ثنا ابْنُ مُنِيرٍ . عَنْ مُعَاوِيَةَ النَّصْرِيِّ ، وَكَانَ قَعَةً . ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ نَحْوَهُ بِإِسْنَادِهِ .

في الزوائد : إسناده ضيف . فيه نهشل بن سعيد . قيل إنه يروى الناكير . وقيل بل الموضوعات .

\*\*\*

٢٥٨ - حدثنا زَيْدُ بْنُ أَحْزَمَ ، وَأَبُو بَدْرٍ ، عِبَادُ بْنُ الْوَلِيدِ ، قَالَا : ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِبَادٍ الْهَنْدِيُّ . ثنا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ الْهَنْدِيُّ ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخَيَّانِيِّ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ دُرَيْكٍ ، عَنْ ابْنِ عُمرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ لِنَيْرِ اللَّهِ ، أَوْ أَرَادَ بِهِ غَيْرَ اللَّهِ ، فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » .

\*\*\*

٢٥٧ - ( من جعل العموم معًا واحدًا ) أى من جعل همه واحدًا موضع العموم الذى للناس . أو من كان له هموم متعددة فتركها وجعل موضعهم الهم الواحد . ( ومن تشبه به العموم ) أى تفرق فيه العموم ، أو فرقته المصنوع . والباء على الأول بمعنى « ق » وعلى الثانى للتندية . وإن جعلت للمصاحبة أى مصحوبة معه كان صحيحا . ( لم يبال الله ) كناية عن عدم الكفاية والى .

٢٥٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَالِمٍ الْمَبَادِفِيُّ . ثنا بَشِيرُ بْنُ مَيْمُونٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ أُشْعَثَ ابْنَ سَوَّارٍ ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ حَدِثَةٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « لَا تَعْلَمُوا الْعِلْمَ لِنَبَاهُمَا بِهِ الْعُلَمَاءُ ، أَوْ لِنُبَاهِهِمُ بِهِ السُّفَهَاءُ ، أَوْ لِنَصْرِفُوا وَجْهَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ . فَمَنْ قَعَلَ ذَلِكَ ، فَهُوَ فِي النَّارِ » .

في الزوائد : إسناده ضعيف .

\*\*\*

٢٦٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ . أَنبَأَنَا وَهْبُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْأَسَدِيُّ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْقُمَيْرِيُّ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ تَعْلَمَ الْعِلْمَ لِنَبَاهِهِ بِهِ الْعُلَمَاءُ ، وَلِنَصْرِفِهِ بِهِ وَجْهَ النَّاسِ إِلَيْهِ ؛ أَدْخَلَهُ اللَّهُ جَهَنَّمَ » .

في الزوائد : إسناده ضعيف .

•••

### (٢٤) باب من سئل عن علم فكذا

٢٦١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أسودُ بْنُ حَالِمٍ . ثنا عِمَارَةُ بْنُ زَادَانَ . ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ . ثنا عطاءٌ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَا مِنْ رَجُلٍ يَحْفَظُ مَعْلَمًا فَيَكْتُمُهُ ، إِلَّا آتَى بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلْجَبًا يُلْجَأُ مِنَ النَّارِ » .

قَالَ أَبُو النَّصَنِ ، أَيِ الْفُطَّانِ . وَحَدَّثَنَا أَبُو حَالِمٍ . ثنا أَبُو الْوَلِيدِ . ثنا عِمَارَةُ بْنُ زَادَانَ ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

\*\*\*

٢٦١ - قال الخطابي : هو في العلم الضروري . كما لو قال : علمي الإسلام ، والملا ، وقد حضر وقتها

وهو لا يحسنها . لا في نوافل العلم .



٣٦٣ - **حدثنا أبو مروان عثمان بن محمد بن عثمان** ثنا إبراهيم بن سعيد، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج؛ أنه سمع أبا هريرة يقول: والله! لو آتانا في كتاب الله تعالى ما حدثت عنه (يعني عن النبي ﷺ) شيئاً أبداً. **لَوْلا قَوْلُ اللَّهِ: إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ إِلَى آخِرِ الْآيَاتِينَ (٢ / سورة البقرة / الآيات ١٧٤ و ١٧٥).**

\*\*\*

٣٦٣ - **حدثنا الحسين بن أبي السري السقلاني** ثنا خلف بن يحيى، عن عبد الله بن السري، عن محمد بن المنكدر، عن جابر؛ قال: قال رسول الله ﷺ: **«إِذَا لَسَّ آخِرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَوَّلَهَا، فَمَنْ كَتَمَ حَدِيثًا قَدْ كَتَمَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ».**

في الزوائد: في إسناده حسين بن أبي السري، كذاب. وعبد الله بن السري، ضعيف. وفي الأطراف: أن عبداً لله بن السري لم يدرك محمد بن المنكدر. وذكر أن بينهما وسائط. ففيه اقطاع أيضاً.

\*\*\*

٣٦٤ - **حدثنا أحمد بن الأزر** ثنا الفيم بن جميل. **حدثني عمرو بن سليم** ثنا يوسف ابن إبراهيم؛ قال سمعت أنس بن مالك يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«مَنْ سِئَلَ عَنْ عِلْمٍ فَكْتَمَهُ، أَلِجِمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ».**

في الزوائد: إسناده حديث أنس، فيه يوسف بن إبراهيم. قال البخاري: هو صاحب عجائب. وقال ابن حبان: روى عن أنس من حديثه ما لا يخل بالرواية. اهـ. وانفقوا على ضعفه.

\*\*\*

٣٦٥ - **حدثنا إسماعيل بن حيّان بن واقد الثقفي**، أبو إسحاق الواسطي. **ثنا عبد الله ابن طلحة** ثنا محمد بن ذاب، عن صفوان بن سليم، عن عبد الرحمن بن أبي سفيان الخدري، عن أبي سفيان الخدري؛ قال: قال رسول الله ﷺ: **«مَنْ كَتَمَ عِلْمًا يَأْتِ بِمَنْعِ اللَّهِ فِي أَمْرِ النَّاسِ، أَمَرَ الَّذِينَ أَلِجِمَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ».**

في إسناده محمد بن ذاب. كذبه أبو زرعة وغيره، ونسب إلى الوضع.

\*\*\*

٣٦٥ - (أمر الذين) بدل من «في أمر الناس».

٢٦٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَفْصٍ بْنِ هِشَامٍ بْنُ زَيْدٍ بْنُ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ .  
 ثنا أَبُو إِزَاهِيمَ ، إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِزَاهِيمَ الْكَرَّاسِيُّ ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ،  
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ سِيلَ عَنْ عِلْمٍ يَلْمُهُ فَكَتَمَهُ ؛ أَلِمْ يَوْمَ  
 الْقِيَامَةِ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ » .



## بسم الله الرحمن الرحيم

### ١ - كتاب الطهارة وسننها

(١) باب ما جاء في مقدار الماء للوضوء والفصل من الجنابة

٢٦٧ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن أبي ريمانة ، عن سفيانة ؛ قال : كان رسول الله ﷺ يتوضأ بالماء ، وَيَنْتَسِلُ بِالصَّاعِ .

\*\*\*

٢٦٨ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا يزيد بن هارون ، عن حماد ، عن ثكافة ، عن صفية بنت شيبة ، عن عائشة ؛ قالت : كان رسول الله ﷺ يتوضأ بالماء ، وَيَنْتَسِلُ بِالصَّاعِ .

\*\*\*

٢٦٩ - حدثنا هشام بن حماد . ثنا الربيع بن بدير . ثنا أبو الهيثم ، عن جابر ؛ أن رسول الله ﷺ كان يتوضأ بالماء ، وَيَنْتَسِلُ بِالصَّاعِ .

\*\*\*

٢٧٠ - حدثنا محمد بن المومل بن الصباح ، وعبد بن الوليد ؛ قالا : ثنا بكر بن يحيى ابن زبائن . ثنا حيان بن علي ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الله بن محمد بن عجيل بن أبي طالب ، عن أبيه ، عن جده ؛ قال : قال رسول الله ﷺ « يُعْزَى مِنَ الْوُضْوءِ مَدٌّ ، وَمِنَ الْتَسْلِيلِ صَاعٌ » . قَالَ رَجُلٌ : لَا يُعْزَى ثَنَا . فَقَالَ : قَدْ كَانَ يُعْزَى مِنْهُ خَيْرٌ مِنْكَ ، وَأَكْثَرُ شَعْرًا . يَعْنِي النَّبِيُّ ﷺ .  
في الروائد : إسناده ضيف لضعف جابر ويزيد .

•••

٢٧٠ - ( يعزى من الوضوء ) من « اجزاء » إذا كفى . وكلمة « من » بمعنى « في » أى يكفى في الوضوء .

## (٢) باب لا يقبل الله صلاة بغير طهور

٢٧١ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ** . **ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَمِيدٍ** ، **وَعُمَرُ بْنُ جَعْفَرٍ** . **ح** وَحَدَّثَنَا **بُكَرُ بْنُ خَلْفٍ** ، **أَبُو بَكْرِ** ، **حَتَّى الثَّقَفِيُّ** . **ثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْجٍ** . **قَالُوا** : **ثَنَا شُعْبَةُ** ، **عَنْ ثَاوَدَةَ** ، **عَنْ أَبِي النُّعَيْمِ بْنِ أَسَافَةَ** ، **عَنْ أَبِيهِ أَسَافَةَ بْنِ مُعْمِرٍ الْهَذَلِيِّ** ؛ **قَالَ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** : **« لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ إِلَّا بِطَهُورٍ . وَلَا يَقْبَلُ صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ »** .

**حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ** ، **وَشَبَّابَةُ بْنُ سَوَّادٍ** ، **عَنْ شُعْبَةَ** ، **نَحْوَهُ** .

\*\*\*

٢٧٢ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ** . **ثَنَا وَكِيعٌ** . **ثَنَا إِسْرَائِيلُ** ، **عَنْ مَالِكٍ** . **ح** وَحَدَّثَنَا **مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى** . **ثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ** . **ثَنَا شُعْبَةُ** ، **عَنْ مَالِكِ بْنِ حَرْبٍ** ، **عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ** ، **عَنْ ابْنِ مُهْرٍ** ؛ **قَالَ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** : **« لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ إِلَّا بِطَهُورٍ ، وَلَا صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ »** .

\*\*\*

٢٧٣ - **حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ** . **ثَنَا أَبُو زُهَيْرٍ** ، **عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ** ، **عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ** ، **عَنْ سَيَّانِ بْنِ سَعْدٍ** ، **عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ** ؛ **قَالَ** : **سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ** : **« لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ بِغَيْرِ طَهُورٍ ، وَلَا صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ »** .

في الروايات : حديث أنس إسناداه ضيف لضعف الثابت . وقد تفرد يزيد بالرواية عنه فهو مجهول .

\*\*\*

٢٧٤ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَقِيلٍ** . **ثَنَا الْخَلِيلُ بْنُ ذَكْرِيَّا** . **ثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ** ، **عَنِ الْحَسَنِ** ، **عَنْ أَبِي بَكْرَةَ** ؛ **قَالَ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** : **« لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ بِغَيْرِ طَهُورٍ ، وَلَا صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ »** .

..

٢٧١ - ( لا يقبل الله ) قبول الله تعالى العمل ، رضاه به وثوابنا عليه . فسمع القبول أن لا يثيبه عليه .  
( إلا بطهور ) الطهور ، بضم الطاء ، فعل التطهر ، وهو المراد هنا وافتتح اسم الآلة كاللواء والتراب .  
( من غلول ) هو الحياطة في النسيئة . والمراد هنا مطلق الحرام .

## (٣) باب مفتاح الصلوة الطهور

٢٧٥ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ** ، ثنا **وَكَيْعٌ** ، عَنْ **سُفْيَانَ** ، عَنْ **عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ** ، عَنْ **مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ** ، عَنْ **أَبِيهِ** ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « **مِفْتَاحُ الصَّلَاةِ الطُّهُورُ** ، وَتَحْرِيمُهَا التَّكْبِيرُ ، وَتَحْلِيلُهَا التَّسْلِيمُ » .

\*\*\*

٢٧٦ - **حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَمِيعٍ** . ثنا **عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ** ، عَنْ **أَبِي سُفْيَانَ** ، **طَرِيفِ السَّعْدِيِّ** . **ح** وَحَدَّثَنَا **أَبُو كُرَيْبٍ** ، **مُحَمَّدُ بْنُ الْقَلَاءِ** . ثنا **أَبُو مُلَاوِيَةَ** ، عَنْ **أَبِي سُفْيَانَ السَّعْدِيِّ** ؛ عَنْ **أَبِي نَصْرَةَ** ، عَنْ **أَبِي سَمِيعٍ الْأَمْدَرِيِّ** ، عَنْ **الثَّوْبِيِّ** ، قَالَ « **مِفْتَاحُ الصَّلَاةِ الطُّهُورُ** ، وَتَحْرِيمُهَا التَّكْبِيرُ ، وَتَحْلِيلُهَا التَّسْلِيمُ » .

..

## (٤) باب المحافظة على الوضوء

٢٧٧ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ** . ثنا **وَكَيْعٌ** ، عَنْ **سُفْيَانَ** ، عَنْ **مَنْصُورٍ** ، عَنْ **سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ** ، عَنْ **ثَوْبَانَ** ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « **اسْتَقِيمُوا وَلَنْ تَحْصُوا** . **وَاعْلَمُوا أَنَّ خَيْرَ**

٢٧٥ - ( وَتَحْرِيمُهَا ) أى تحريم ما حرّم الله فيها من الأفعال ( وَتَحْلِيلُهَا ) أى تحليل ما حلّ خارجها من الأفعال .

ويمكن أن يكون التحريم بمعنى الإحرام . أى الدخول فى حرمتها . ولا بد من تقدير مضاف ، أى آلة الدخول فى حرمتها التكبير . وكذا التحليل بمعنى الخروج من حرمتها . ولأن أن آلة الخروج عن حرمتها التسليم . والحديث كما يدل على أن باب الصلاة مسدود ، ليس للبدن فتحة إلا بطهور ، كذلك يدل على أن الدخول فى حرمتها لا يكون إلا بالتكبير ، والخروج لا يكون إلا بالتسليم .

٢٧٧ - ( اسْتَقِيمُوا وَلَنْ تَحْصُوا ) فى النهاية : أى استقيموا فى كل شئ ، حتى لا تغابوا . ولن تطيقوا الاستقامة . من قوله تعالى : **لَمْ أَزَلْ نَحْصُوا** . أى لن تطيقوا عدّه وضبطه .

أَعْمَالِكُمُ الصَّلَاةَ . وَلَا يُحَافِظُ عَلَى الْوُضُوءِ إِلَّا مُؤْمِنٌ .

في الزوائد : رجال إسناده ثقات أثبات . إلا أن فيه اختلافاً بين سالم وتوبان . ولكن أخرجه الباقون وابن حبان ، في صحيحه ، من طريق توبان متصلاً .

\*\*\*

٢٧٨ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبٍ . ثنا الْمُتَمِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « اسْتَقِيمُوا وَلَنْ تُخْشَوْا . وَاعْلَمُوا أَنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَعْمَالِكُمُ الصَّلَاةَ . وَلَا يُحَافِظُ عَلَى الْوُضُوءِ إِلَّا مُؤْمِنٌ » .

في الزوائد : إسناده ضعيف لأجل لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ .

\*\*\*

٢٧٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ . ثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ . حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي خَفْصَةَ الدَّمَشَقِيِّ ، عَنْ أَبِي أَمَلَةَ ، يَرْفَعُ الْحَدِيثَ ؛ قَالَ « اسْتَقِيمُوا . وَنَبِذُوا إِنْ اسْتَقَمْتُمْ . وَخَيْرُ أَعْمَالِكُمُ الصَّلَاةُ . وَلَا يُحَافِظُ عَلَى الْوُضُوءِ إِلَّا مُؤْمِنٌ » .

في الزوائد : إسناده ضعيف لضيف التابع .

..

#### (٥) باب الوضوء شرط الإيمان

٢٨٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشَقِيُّ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ بْنِ شَابُورٍ . أَخْبَرَنِي مُنَافِيَةُ بْنُ سَلَامٍ ، عَنْ أَخِيهِ ؛ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَنْ جَدِّهِ أَبِي سَلَامٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْمَرِيِّ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « لِسَبَاحِ الْوُضُوءِ شَطْرُ الْإِيمَانِ . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ

٢٧٩ - (ونسأ) أسهل من ما . أدغمت ميمها في « ما » ، إلا أنه حذف ضمير المخصوص بالمدح .

٢٨٠ - (شطر الإيمان) قال في النهاية : لأن الإيمان يطهر نجاسة الباطن ، والطهور يطهر نجاسة الظاهر .

مِلْهُ الْبِيزَانَ . وَالتَّشْبِيحُ وَالتَّكْبِيرُ مِلَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ . وَالصَّلَاةُ نُورٌ . وَالزَّكَاةُ بُرْهَانٌ .  
وَالصَّبْرُ نِيَاهٌ . وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ . كُلُّ النَّاسِ يَنْدُو ، فَبَايَعُ نَفْسَهُ فَمُسْتَبَهاً ،  
أَوْ مُوَيْبَهاً .



### (٦) باب نواب الطهور

٢٨١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ،  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنْ أَحَدَكُمْ إِذَا تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الوُضوءَ ، ثُمَّ أَقْبَى  
السَّجْدَ لَا يَنْهَزُهُ إِلَّا الصَّلَاةَ ، لَمْ يَخْطُ خَطْوَةً إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهَا دَرَجَةً ، وَحَطَّ عَنْهُ  
بِهَا خَطِيئَةً ، حَتَّى يَدْخُلَ السَّجْدَ » .



٢٨٢ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ . حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ مَيْمَرَةَ . حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ ،  
عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الصَّنَائِجِيِّ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَنْ تَوَضَّأَ فَمَضْمَضَ  
وَاِسْتَنْشَقَ ، خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ فِيهِ وَأَنْفِهِ . فَلِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ وَجْهِهِ ،

(برهان) أى دليل على صدق صاحبه في دعوى الإيمان . إذ الإقدام على بذله خالفاً لله لا يكون إلا من  
صادق في إيمانه . (والصبر شياء) أى نور قوى . قد قال تعالى : هو الذى جبل الشمس شياء . والتمر  
نوراً (١٠ / سورة يونس / الآية ٥) . ولعل المراد بالصبر المصوم . وهو لكونه قهراً على النفس ، فلما  
لشهوها ، له تأثير عادة في تنوير القلب بأنم وجه . (كل الناس يندو فبايع نفسه فمستبهاً أو مويفها) قال  
الترمذى : منناه كل إنسان يسمى بنفسه . ففهم من يبيها لله تعالى بطاعته فيمتبها من المذاب . ومنهم من  
يبيها للشيطان والهوى باتباعها فيويفها ، أى يهلكها .

٢٨١ - (لا ينهزه) من نهز كنع أى دفع . أى لا يخرجها من بيته إلا الصلاة .

حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَشْفَارِ حَيْثِهِ . فَلِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ يَدَيْهِ . فَلِذَا مَسَحَ بِرَأْسِهِ خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ رَأْسِهِ ، حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ أُذُنَيْهِ . فَلِذَا غَسَلَ رِجْلَيْهِ خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ رِجْلَيْهِ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَظْفَارِ رِجْلَيْهِ . وَكَانَتْ صَلَاتُهُ ، وَمَشْيُهُ إِلَى الْمَسْجِدِ نَافِلَةً .

\*\*\*

٢٨٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ؛ قَالَ : سَأَلْتُ عَنْدَ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ يَسْلَى بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ طَلْحٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْبَيْهَاقِيِّ ، عَنْ هَمْرُو بْنِ عَبْسَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنْ الْمَبْدُ إِذَا تَوَضَّأَ فَغَسَلَ يَدَيْهِ ، خَرَتْ خَطَايَاهُ مِنْ يَدَيْهِ . فَلِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ خَرَتْ خَطَايَاهُ مِنْ وَجْهِهِ . فَلِذَا غَسَلَ ذِرَاعَيْهِ وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ خَرَتْ خَطَايَاهُ مِنْ ذِرَاعَيْهِ وَرَأْسِهِ . فَلِذَا غَسَلَ رِجْلَيْهِ خَرَتْ خَطَايَاهُ مِنْ رِجْلَيْهِ . »

\*\*\*

٢٨٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى التِّسَابُورِيُّ . سَأَلَ أَبُو الْوَلِيدِ ، هِشَامُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . سَأَلَ تَحَاذَّ ، عَنْ حَامِرٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ حُبَيْشٍ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ قَالَ : قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! كَيْفَ نَعْرِفُ مَنْ لَمْ تَرَمْ مِنْ أَمْتِكَ ؟ قَالَ : « غُرٌّ مَحْجُونَ . يُلْقَى مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ . »

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْقَطَّانُ : حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ . سَأَلَ أَبُو الْوَلِيدِ . فَذَكَرَ مِثْلَهُ .

في الزوائد : أصل هذا الحديث في الصحيحين من حديث أبي هريرة وحذيفة . وهذا حديث حسن . وحامد هو ابن سلمة . وحامد هو ابن أبي النجود ، كوفي صدوق ، في حفظه شيء .

\*\*\*

٢٨٢ - ( أَشْفَارُ عَيْنَيْهِ ) أَشْفَارُ الْمِغْزَلِ أَوِ الْإِصْبَاحِ الَّتِي بَنَتْ عَلَيْهَا الشَّمْسُ . جَمْعُ شَفْرٍ .  
( نَافِلَةٌ ) أَيْ زَائِلَةٌ عَلَى تَكْفِيرِ نَكَاحِ الْخَطَايَا لِلتَّائِبَةِ بِأَمْنَاءِ الْوُضُوءِ . فَتَكُونُ لَتَكْفِيرِ خَطَايَا بَاقِي الْأَعْضَاءِ ، إِنْ كَانَتْ . وَإِلَّا فَرَفْعُ الْفَرَجِ .

٢٨٣ - ( خَرَتْ ) أَيْ سَقَطَتْ وَذَهَبَتْ .

٢٨٤ - ( غُرٌّ ) جَمْعُ الْغُرِّ ، مِنَ الْغُرَّةِ ، بَيَاضُ الْوَجْهِ . يَرِيدُ بَيَاضَ وَجُوهِهِمْ بِدَوْرِ الْوُضُوءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .  
( مَحْجُونَ ) الْمَحْجِلُ اسْمُ مَفْعُولٍ مِنَ التَّحْجِيلِ . وَهُوَ الدَّوَابُّ الَّتِي قَوَاعِمُهَا يَضُ . وَالْمَرَادُ ظُهُورُ النَّوَرِ فِي أَعْضَاءِ الْوُضُوءِ . ( يُلْقَى ) جَمْعُ أَلْقَى ، وَهُوَ مِنَ الْقَرَصِ ذُو سَوَادٍ وَبَيَاضٍ .



٢٨٥ - **ع**روشن عبد الرحمن بن إبراهيم . ثنا الوليد بن مسلم . ثنا الأوزاعي . ثنا يحيى بن أبي كثير . حدثني محمد بن إبراهيم . حدثني شقيق بن سلمة . حدثني عمران مؤلف عثمان بن عفان ؛ قال : رأيت عثمان بن عفان قاعدا في القاعيد . فدعا يوضوء فتوضأ . ثم قال : رأيت رسول الله ﷺ في مقعدى هذا توضأ مثل وضوئى هذا . ثم قال : « من توضأ مثل وضوئى هذا ، غفر له ما تقدم من ذنبه » وقال رسول الله ﷺ : « ولا تنسوا » .

**ع**روشن هشام بن عمار . ثنا عبد الحميد بن حبيب . ثنا الأوزاعي . حدثني يحيى . حدثني محمد بن إبراهيم . حدثني عيسى بن طلحة . حدثني عمران ، عن عثمان ، عن النبي ﷺ نحوه . في الزوائد : الحديث في مسلم خلا قوله « ولا تنسوا » .



### (٧) باب السواك

٢٨٦ - **ع**روشن محمد بن عبد الله بن مختير . ثنا أبو معاوية وأبي ، عن الأعمش . **ع** وحديثنا علي بن محمد . ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن منصور . وخصين ، عن أبي وإثيل ، عن خديجة ؛ قال : كان رسول الله ﷺ إذا قام من الليل يتعبد يشوص فاه بالسواك .



٢٨٧ - **ع**روشن أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا أبو أسامة ، وعبد الله بن مختير ، عن صبيد الله ابن عمر ، عن سميد بن أبي سميد القفري ، عن أبي هريرة ؛ قال : قال رسول الله ﷺ : « لو أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة » .



٢٨٥ - ( قاعدا في القاعيد ) القاعد كالساجد . قيل : دكاكين عند دار عثمان . وقيل موضع بقرب المسجد ، اتخذ للعود فيه للحوارج . ( ولا تنسوا ) أى بهذا الفضل عن الاجتهاد في الخيرات .

٢٨٦ - ( يشوص ) أى يذك السواك .

٢٨٧ - ( لو أن أشق ) لو أن أشق أن أشق . ( بالسواك ) أى باستعماله .

٢٨٨ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ . تَنَاوَعَتْنَا بَنُو عَلِيٍّ ، عَنْ الْأَمْصَرِيِّ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ سَمِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّي بِالْقَبْلِ رَكْمَتَيْنِ ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ فَيَسْتَاكُ .

٢٨٩ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . تَنَاوَعَتْنَا بَنُو سُفْيَانَ . تَنَاوَعَتْنَا بَنُو أَبِي الْمُنْكَثَرِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدٍ ، عَنْ الْقَلْبِيِّ ، عَنْ أَبِي أُمْلَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : تَسَوَّكُوا . فَإِنَّ السَّوَالَكَ مَطَهْرَةٌ لِلنَّفْسِ ، مَرْضَاءٌ لِلرَّبِّ . مَا يَلْهِي جَبْرِيلَ إِلَّا أَوْصَانِي بِالسَّوَالِكِ . حَتَّى لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يُفْرَضَ عَلَيَّ وَعَلَى أُمَّتِي . وَلَوْلَا أَنِّي أَخَافُ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَفَرَسْتُهُ لَهُمْ . وَإِنِّي لَأَسْتَاكُ حَتَّى لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ أَخْفِيَ مَقَادِمَ فِيٍّ .

في الزوائد : إسناده ضيف .

٢٩٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . تَنَاوَعَتْنَا بَنُو الْقَدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ ، عَنْ هَانِئٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَائِشَةَ ؛ قَالَ : قُلْتُ : أَخْبِرْنِي . بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَبْدَأُ إِذَا دَخَلَ عَلَيْكَ ؛ فَأَلَّتْ : كَانَ إِذَا دَخَلَ يَبْدَأُ بِالسَّوَالِكِ .

٢٩١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ . تَنَاوَعَتْنَا بَنُو إِبْرَاهِيمَ . تَنَاوَعَتْنَا بَنُو كَثِيرٍ ، عَنْ هُشَامِ بْنِ سَاحٍ ، عَنْ سَمِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ؛ قَالَ : إِنَّ أَمْرًا لَكُمْ طَرُقَ لِلْقُرْآنِ . فَطَيَّبُوهَا بِالسَّوَالِكِ .

في الزوائد : إسناده ضيف .

٢٨٨ - ( ثم ينصرف ) أي بعد الركعتين . لا بعد تمام الصلاة .

٢٨٩ - ( مطهرة ) قال في المختار : الطهارة بفتح الهم وكسرهما الإداوة . والفتح أكل .

( مرضاة ) المراد آية رضا الله تعالى . باعتبار أن استمها سبب لقلبك . ( أخفى ) من الإخفاء وهو الاستئصال . ( مقادير ) مقادير هي الأسنان المتقدمة . وقيل المراد اللسان ، وهي ما حول الأسنان من اللحم . وهذا أقرب .

## (٨) باب الفطرة

٢٩٢ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . **ثنا سفيان بن عيينة** ، **عن الزهري** ، **عن سعيد ابن المسيب** ، **عن أبي هريرة** ؛ **قال** : **قال رسول الله ﷺ** « **الفطرة خمس** . أو خمس من الفطرة : الختان والإستحداذ وتقليم الأظفار وتنف الإبط وقص الشارب » .

\*\*\*

٢٩٣ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . **ثنا وكيع** . **ثنا زكريا بن أبي زائدة** ، **عن مصعب بن شيبة** ، **عن طلح بن حبيب** ، **عن أبي الزبير** ، **عن عائشة** ؛ **قالت** : **قال رسول الله ﷺ** « **عشر من الفطرة** : قص الشارب وإعفاء اللحية والسواك والإستنشاق بإياه وقص الأظفار وغسل البراجم وتنف الإبط وحلق العانة وانتقاص الماء » **يعني الإستنجاء** . **قال زكريا** : **قال مصعب** : **ونسيت المأثرة** . **إلا أن تكون المضمضة** .

\*\*\*

٢٩٤ - **حدثنا سهل بن أبي سهل** ، **ومحمد بن يحيى** ؛ **قالا** : **ثنا أبو الوليد** . **ثنا حماد** ، **عن علي بن زيد** ، **عن سلمة بن محمد بن عمار بن ياكبر** ، **عن عمار بن ياكبر** ؛ **أن رسول الله ﷺ** **قال** « **من الفطرة المضمضة والإستنشاق والسواك وقص الشارب وتقليم الأظفار وتنف الإبط والإستحداذ وغسل البراجم والإبتضاخ والإختان** » .

٢٩٢ - ( الفطرة خمس ) أى خمس خصال . أو خمس من الفطرة بمعنى النطق . والمراد بهذا السنة القديمة التي اختارها الله تعالى للأبناء . ( والاستحداذ ) أى استعمال الحديدة في العانة .

٢٩٣ - ( وإعفاء اللحية ) تركها ، وأن لا تقص كالشارب . ( وغسل البراجم ) قال الخطابي : معناه تنظيف الرضائع التي تجمع فيها الوسخ . وأصل البراجم القند التي تكون على ظهور الأصابع .

( وتنف الإبط ) أى أخذ شعره بالأصابع ، لأنه يصفع الشعر . ( وانتقاص الماء ) في النهاية : يريد انتقاص البول بلاء إذا غسل للذاكير به . وقيل هو الانتضاح بلاء .

٢٩٤ - ( والابتضاخ ) أى فقع الفرج بشيء من الماء .

عَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ . ثنا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، وَثَّقَهُ .

\*\*\*

٢٩٥ - عَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ هَلَالٍ الصَّوَّافُ . ثنا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ الْجَوْنِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : وَقَّتْ لَنَا فِي نَعْسِ الشَّارِبِ وَخَلْقِ الْمَائَةِ وَتَغْيِ الْإِطِمْ وَتَقْلِيمِ الْأَطْفَالِ أَنْ لَا تَمُرَّكَ أَكْثَرُ مِنْ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً .

•••

(٩) باب ما يقول الرجل إذا دخل الخمر

٢٩٦ - عَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ؛ قَالَا : ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الثَّغْرِيِّ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنْ هَذِهِ الْخَمْسُونَ مُحْتَضِرَةً . فَلَمَّا دَخَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبْثِ وَالْخُبَائِثِ » .

عَدَّثَنَا جَعْلَبُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَسْكِيُّ . ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى . ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ . ح وَحَدَّثَنَا هُرُوفُ بْنُ إِسْحَاقَ . ثنا عَبْدَةُ . قَالَ : ثنا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ الْقَاسِمِ ابْنِ عَوْفٍ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : فَذَكَرَ الْحَدِيثَ .

\*\*\*

٢٩٥ - (وقت) من التوقيت ، وهو التعديد ، أى حين وحدد .

٢٩٦ - (الخمسون) واحد الخمس وهي الكنف . وأصله جماعة النخل الكثيف وكانوا يقضون حوائجهم إليها قبل اتخاذ الكنف في البيوت . (محاضرة) أى يحضرها الشياطين . (الخبث والخبائث) الخبث جمع الخبيث . والخبائث جمع الخبيثة . والرد ذكر الشياطين وإلأهم .

٢٩٧ - حدثنا محمد بن عبيد . ثنا الحكم بن بشير بن سلمان . ثنا خلاد الصفار ، عن الحكم البصري ، عن أبي إسحاق ، عن أبي جعيفة ، عن علي ؛ قال : قال رسول الله ﷺ : « سِتْرُ مَا بَيْنَ الْجَنِّ وَعَوَزَاتِ بَنِي آدَمَ ، إِذَا دَخَلَ الْكَنِيفُ ، أَنْ يَقُولَ : بِسْمِ اللَّهِ » .

\*\*\*

٢٩٨ - حدثنا عمرو بن زاوية . ثنا إسماعيل بن علكة ، عن عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس بن مالك ؛ قال : قال رسول الله ﷺ : « إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءُ ، قَالَ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ » .

\*\*\*

٢٩٩ - حدثنا محمد بن يحيى . ثنا ابن أبي مريم . ثنا يحيى بن أيوب ، عن عبيد الله ابن زحر ، عن علي بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبي أمامة ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا يَجُزُّ أَحَدُكُمْ ، إِذَا دَخَلَ مِرْقَهُ أَنْ يَقُولَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الرَّجْسِ النَّجِسِ ، الْخُبْثِ الْخَبِيثِ ، الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ » .

قال أبو الحسن : وَحَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ . ثنا ابن أبي مريم . فَذَكَرَ نَعْوَهُ . وَلَمْ يَقُلْ فِي حَدِيثِهِ : مِنَ الرَّجْسِ النَّجِسِ . إِنَّمَا قَالَ : مِنَ الْخُبْثِ الْخَبِيثِ ، الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ .  
في الروايات : إسناده ضعيف . قال ابن حبان : إذا اجتمع في إسناده خبر عبيد الله بن زحر وعلي بن زيد والقاسم ، فذاك مما عملته أيهم له .

■

٢٩٩ - ( مرقه ) هو الكنيف . ( الرجس ) هو المستفقر المكروه . ( النجس ) النجس بفتح ن مصدر . وبكر الثاني صفة . ويجوز الوجهان هنا . ( الخبيث الخبيث ) في النهاية : الخبيث ذو الخبيث في نفسه . والخبيث الذي أموانه خبيث . وقيل هو الذي يلهم الخبيث ويوقعهم فيه .

(١٠) باب ما يقول إذا خرج من المصلاة

٣٠٠ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا يحيى بن أبي بكير . ثنا إسرائيل . ثنا يوسف بن أبي بزة : سمعت أبي يقول : دخلت على عائشة فسميتها هؤلاء : كان رسول الله ﷺ ، إذا خرج من الصلاة ، قال « غفرانك » .

قال أبو الحسن بن سلمة . وأخبرنا أبو حاتم . ثنا أبو غسان التهماني . ثنا إسرائيل ، نحوه .

\*\*\*

٣٠١ - حدثنا مروان بن إسحاق . ثنا عبد الرحمن المعافري ، عن إسماعيل بن مسلم ، عن الحسن وقتادة ، عن أنس بن مالك ؛ قال : كان النبي ﷺ ، إذا خرج من الصلاة قال « الحمد لله الذي أذهب عني الأذى وعافاني » .

(عن إسماعيل بن مسلم) في الروايات : هو متفق على تضعيفه . والحديث بهذا اللفظ غير ثابت له .

\*\*\*

(١١) باب ذكر الله عز وجل على المصلاة والقائم في المصلاة

٣٠٢ - حدثنا سويد بن سعيد . ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، عن أبيه ، عن خالد ابن سلمة ، عن عبد الله بن أبي ، عن عروة ، عن عائشة ؛ أن رسول الله ﷺ كان يذكر الله على كل أحيائه .

\*\*\*

٣٠٣ - حدثنا نصر بن علي الجهضمي . ثنا أبو بكر الحنفي . ثنا همام بن يحيى ، عن ابن جريج ، عن الزهري ، عن أنس بن مالك ؛ أن النبي ﷺ كان إذا دخل الصلاة وضع خاتمه .

\*\*\*

٣٠٠ - ( غفرانك ) أى أسألك غفرانك . أو اغفر غفرانك . أى الغفران اللاتى بينناك ، أو الناس من فضلك بلا استعطاف منى له .

(١٢) باب كراهية البول في الفضل

٣٠٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَنبَأَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنْقَلٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا يَبُولُنْ أَحَدُكُمْ فِي مُسْتَحَبٍّ . فَإِنَّ مَلَأَهُ الْوَسْوَاسُ مِنْهُ » .

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالٍه : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ بَرِيدٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ الطَّنَافِيزِيَّ يَقُولُ : « إِنَّمَا هَذَا فِي الْحَقِيرَةِ . فَأَمَّا الْيَوْمُ ، فَلَا . فَمُنْتَسِلَاهُمْ الْجِصَّ وَالْمَارُوجُ وَالْقَيْرُ . فَإِذَا بَالَ فَأَرْسَلَ عَلَيْهِ الْمَاءُ ، لَا بَأْسَ بِهِ .



(١٣) باب ما بعد في البول فأما

٣٠٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا شَرِيكٌ وَهَشِيمٌ وَوَكَيْعٌ ، عَنِ الْأَمْثَرِيِّ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ خُذَيْفَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى سُبَاطَةَ قَوْمٍ فَبَالَ عَلَيْهَا فَأَتَمَّا .



٣٠٦ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ . ثنا أَبُو دَاوُدَ . ثنا شَيْبَةُ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنِ الثَّيْبِيِّ بْنِ شَيْبَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى سُبَاطَةَ قَوْمٍ ، فَبَالَ فَأَتَمَّا .

٣٠٤ - ( مستحبه ) المستح : المتسل . مأخوذ من الحميم وهو الماء الحار الذي ينقل به .  
( الحفرة ) في التجد : ما حفر من الأرض . ( الجص ) في التجد : ما تعلق به البيوت من الكلس .  
ما يطبخ فيصير كاللحجارة فيبنى به ( مرطب ) . ( الماروج ) في المرطب : النورة وأخطاها التي تصرح بها الحياض والجمامات . ( الثير ) في التجد : مادة سوداء تعلق بها السفن والإبل وغيرها . وقيل هو الزفت .  
( سباطة ) السكاسة .

قَالَ شُعْبَةُ: قَالَ عَامِرٌ يُومِتِدُ . وَهَذَا الْأَمْسُ يُرْوَى عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ . وَمَا حِفْظُهُ . فَسَأَلْتُ عَنْهُ مَنْصُورًا لِحَدِيثِهِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى سُبُلَةَ قَوْمٍ فَقَالَ قَائِمًا .



(١٤) باب في البرل قاصدا

٣٠٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى السُّدِّيُّ ؛ قَالُوا : ثنا شريكٌ ، عَنِ الْقِدَامِ بْنِ شَرِيحٍ ، عَنِ هَارِثٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : مَنْ حَدَّثَكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَالَ قَائِمًا فَلَا تُصَدِّقْهُ . أَنَا رَأَيْتُهُ يَبُولُ قَائِمًا .



٣٠٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . ثنا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ ابْنِ أَبِي أُمَيَّةٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ مُرَّةٍ ، عَنْ مُرَّةٍ ؛ قَالَ : رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَبُولُ قَائِمًا . فَقَالَ « يَا مُرَّةُ لَا تَبُولُ قَائِمًا ، فَمَا بَلْتَ قَائِمًا ، لِمَ ؟ »  
(قوله عن عبد الكريم) في الروائد : متفق على تضعيفه .



٣٠٩ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْقَضَلِ . ثنا أَبُو عَاصِمٍ . ثنا عَدِيُّ بْنُ الْقَضَلِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : نَحَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَبُولَ قَائِمًا .  
سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ يَزِيدَ ، أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّخَعِيِّ يَقُولُ : قَالَ سُبْيَانُ التَّوْرِيُّ ( فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ : أَنَا رَأَيْتُهُ يَبُولُ قَائِمًا ) قَالَ : الرَّجُلُ أَكْثَرُ بَهْذَا مِنْهَا .  
قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : وَكَانَ مِنْ شَأْنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ يَبُولَ قَائِمًا . أَلَا تَرَاهُ ، فِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَنَةَ يَقُولُ : قَدْ يَبُولُ كَمَا تَبُولُ الْمَرْأَةُ .  
( ثنا عدى بن الفضل ) في الروائد اتفقوا على ضعفه .





## باب (١٥) كراهة مس الذكر باليمين واليسار

٣١٠ - حدثنا هشام بن عمار . ثنا عبد الحميد بن حبيب بن أبي الشترين . ثنا الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير . حدثني عبد الله بن أبي قحادة . أخبرني أبي ، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « إذا بال أحدكم فلا يمس ذكره يمينه ، ولا يسبح يمينه » .

حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم . ثنا الوليد بن مسلم . ثنا الأوزاعي بإسناده ، نحوه .

\*\*\*

٣١١ - حدثنا علي بن محمد . ثنا وكيع . ثنا الصلت بن دينار ، عن عتبة بن صهبان ، قال : سمعت عثمان بن عفان يقول : « ما تمسكت ولا تمسكت ولا مسست ذكرى يميني منذ بايست بها رسول الله ﷺ » .

\*\*\*

٣١٢ - حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب . ثنا الثبيرة بن عبد الرحمن ، وعبد الله بن رجاء النكفي ، عن محمد بن عجلان ، عن القمقاس بن حكيم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا استطاب أحدكم ، فلا يستطاب يمينه . يستنج بشماله » .

•••

٣١١ - ( غنيت ) في النهاية : أي كذبت . التني التكذب . تفعل من متى يعني ، إذا قدر . لأن الكاذب يقدّر الحديث في نفسه ثم يقول .

٣١٢ - ( إذا استطاب ) أي إذا استنجد . وصح الاستنجاء ، استطابة لا فيه من إزالة النجاسة وتطهير موضعها .

(١٦) باب الاستنجاء بالماء والنجس عن الروث والرمز

٣١٣ - حدثنا محمد بن الصباح . أنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ ابْنِ عُجْلَانَ ، عَنِ الْقُتَيْبَةِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ مِنْهُ الْوَالِدُ لِوَلَدِهِ أَعْلَمُكُمْ . إِذَا أَتَيْتُمُ النَّائِطَ فَلَا تَسْقِلُوا الْقَبْلَةَ وَلَا تَسْتَدْبِرُوهَا . وَأَمْرٌ بِثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ ، وَنَعْلَى عَنِ الرَّوْثِ وَالرَّمَّةِ ، وَنَعْلَى أَنْ يَسْتَعْطِبَ الرَّجُلُ يَمِينَهُ .

\*\*\*

٣١٤ - حدثنا أبو بكر بن خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ . ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ ، عَنْ زُهَيْرٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ( قَالَ : لَيْسَ أَبُو عُبَيْدَةَ ذَكَرَهُ وَلَكِنْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْوَدِ ) ، عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى الْخَلَاءَ . فَقَالَ « إِنِّي بِثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ ، فَأَتَيْتُهُ بِحَجَرَيْنِ وَرَوْثَةٍ فَأَخَذَ الْحَجَرَيْنِ وَأَتَى الرَّوْثَةَ ، وَقَالَ « هِيَ رِجْسٌ » .

\*\*\*

٣١٥ - حدثنا محمد بن الصباح . أَنبَأَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ . ع وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ . جَمِيعًا عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِي خُرَيْمَةَ ، عَنْ مُهَارَةَ بْنِ خُرَيْمَةَ ، عَنْ خُرَيْمَةَ ، عَنْ ابْنِ ثَابِتٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « فِي الْإِسْتِنْجَاءِ ثَلَاثَةُ أَحْجَارٍ لَيْسَ فِيهَا رِجْسٌ » .

\*\*\*

٣١٣ - ( إِذَا أَتَيْتُمُ النَّائِطَ ) هو في الأصل اسم المكان الطاهر في الفضاء . ثم اشتهر في نفس الخارج من الإنسان . والمراد هنا هو الأول . ( الرَّوْثِ ) رجميع ذوات الحافز . ( الرَّمَّةُ ) النظم البالي .  
٣١٤ - ( قَالَ لَيْسَ أَبُو عُبَيْدَةَ ذَكَرَهُ ) قال الحافظ ما حاصله : أنه روى أبو إسحاق هذا الحديث عن أبي عبيدة وعن عبد الرحمن جميعا . لكن أبو عبيدة لم يسمع من أبيه ، ابن مسعود ، على الصحيح . فتكون روايته منقطعة . فإفراد أبي إسحاق بقوله « لَيْسَ أَبُو عُبَيْدَةَ ذَكَرَهُ » أى لست أرويه الآن عنه . وإنا أرويه من عبد الرحمن . ( رِجْسٌ ) الرجس القدر .

٣١٥ - ( رجميع ) هو الخارج من الإنسان أو الحيوان . يشمل الروث والبدرة . سمى رجبيا لأنه رجميع من حالته الأولى ، فصار ما صار بعد أن كان ملنا أو طامنا .

٣١٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ . ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ .  
ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . ثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ . وَالْأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ ،  
عَنْ سَلَمَانَ . قَالَ لَهُ بَعْضُ الشُّرَكِيِّينَ ، وَهُمْ يَسْتَهْزِئُونَ بِهِ : إِنِّي أَرَى صَاحِبَكُمْ يُعَلِّمُكُمْ  
كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى الْخُرَابِ . قَالَ : أَجَلٌ . أَمَرْنَا أَنْ لَا نَسْتَقْبِلَ الْقَبِيلَةَ ، وَلَا نَسْتَنْجِيَ بِأَيْمَانِنَا ،  
وَلَا نَكْتَفِي بِدُونِ ثَلَاثَةِ أَحْبَابٍ ، لَيْسَ فِيهَا رَجِيعٌ وَلَا عَظَمٌ .



(١٧) باب النهي عن استقبال القبرة بالناط والمبرل

٣١٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زُهَيْرٍ الْبَصْرِيُّ . أَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ؛  
أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَرِثِ بْنِ جَزْءِ الزُّبَيْدِيِّ ، يَقُولُ : أَنَا أَوَّلُ مَنْ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ  
« لَا يَزُولُنَّ أَحَدُكُمْ مُسْتَقْبِلَ الْقَبِيلَةِ » وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ حَدَّثَ النَّاسَ بِذَلِكَ .  
في الزوائد : إسناده صحيح . وحكم بصحته جماعة .



٣١٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ ، أَحْمَدُ بْنُ مَعْمَرٍ بْنُ السَّرْحِ . أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ . أَخْبَرَنِي  
يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ زَيْدٍ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَسْتَقْبِلَ اللَّيْلَ يَذْهَبُ إِلَى النَّاطِطِ الْقَبِيلَةِ . وَقَالَ « شَرُّكُمْ أَوْ غَرُّكُمْ » .



٣١٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثَنَا خَالِدُ بْنُ عَمْلِدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ .

٣١٦ - ( الخُرَّاءُ ) في النهاية : الخُرَّاءُ بالكسر والمدّ التخلّي والقعود للحاجة . قال الخطابي : وأكثر  
الرواة يفتحون الخاء . وقال الجوهرى : إنما الخُرَّاءُ بالفتح والمدّ . يقال خَرَّأَ مثل كَرَّاهة . ويمتثل  
أن يكون بالفتح المصدر ، وبالكسر الاسم .

حَدَّثَنِي هَمْرُونُ بْنُ يَحْيَى الْمَازِنِيُّ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ مَوْلَى الثَّمَلِيِّينَ، عَنْ مَمْقُلٍ بْنِ أَبِي مَمْقُلٍ الْأَسَدِيِّ، وَقَدْ صِيبَ النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ: نَعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَسْتَقْبِلَ الْقَبِيلَتَيْنِ بِمَانِطٍ أَوْ يَمُولٍ.  
قيل: أبو زيد مجهول الحال. فالحديث ضعيف به.

\*\*\*

٣٢٠ - حَدَّثَنَا الْفَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الدَّمَشْقِيُّ. ثنا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ. ثنا ابْنُ أَبِي لَيْثَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ. حَدَّثَنِي أَبُو سَمِيدٍ الْخُدْرِيُّ؛ أَنَّهُ شَهِدَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ نَعَى أَنْ نَسْتَقْبِلَ الْقَبِيلَةَ بِمَانِطٍ أَوْ يَمُولٍ.  
في الزوائد: هذا الحديث والحديث الآتي، في إسنادها ابن أبي لَيْثَةَ.

\*\*\*

٣٢١ - قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَلَمَةَ: وَحَدَّثَنَا أَبُو سَنَدٍ، مُهَمِّدٌ بْنُ مَرْزَاسٍ الدَّوَنَقِيُّ. ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَبُو يَحْيَى الْبَصْرِيُّ. ثنا ابْنُ أَبِي لَيْثَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَمِيدٍ الْخُدْرِيُّ يَقُولُ: إِذْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَهَانَى أَنْ أَشْرَبَ فَأَتَمَّا، وَأَنْ أُبُولَ مُسْتَقْبِلَ الْقَبِيلَةِ.  
في الزوائد: في إسنادها ابن أبي لَيْثَةَ.

•••

#### (١٨) باب الرغصة في ذلك في الكنيف، وإباحة دوره الصمري

٣٢٢ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَمَّارٍ. ثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ حَبِيبٍ. ثنا الْأَوْزَاعِيُّ. حَدَّثَنِي يَحْيَى ابْنُ سَمِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ. وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَلَّادٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: ثنا زَيْدُ بْنُ هَارُونَ. أَنَا يَحْيَى بْنُ سَمِيدٍ؛ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى بْنَ حَبَّانٍ أَخْبَرَهُ؛ أَنَّ هَمَّهَ وَاسِعَ بْنَ حَبَّانٍ أَخْبَرَهُ؛ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَحْمَرٍ؛ قَالَ: يَقُولُ أَنَسُ؛ إِذَا قَمَدْتُ لِمَانِطٍ فَلَا نَسْتَقْبِلُ الْقَبِيلَةَ. وَقَدْ ظَهَرْتُ، ذَاتَ يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ، عَلَى ظَهْرِ بَيْتِنَا. فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَائِمًا عَلَى لَبَتَيْنِ، مُسْتَقْبِلَ يَتِّهِ الْمَقْدِسِ. هَذَا حَدِيثُ زَيْدِ بْنِ هَارُونَ.

\*\*\*

٣٢٢ - (ظهورت) أي طلعت على ظهر بيتنا. (لبتين) تفتية «لينة» واحدة الطلوع.

٣٢٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ عِيسَى بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي كَيْفِهِ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ .  
 قَالَ عِيسَى : قُلْتُ ذَلِكَ لِشُعْبَى . قَالَ : صَدَقَ ابْنُ عُمَرَ وَصَدَقَ أَبُو هُرَيْرَةَ . أَمَا قَوْلُ  
 أَبِي هُرَيْرَةَ فَقَالَ : فِي الصَّحْرَاءِ لَا يَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ وَلَا يَسْتَنْبِذُهَا . وَأَمَا قَوْلُ ابْنِ عُمَرَ ، فَإِنَّ  
 الْكَيْفَ لَيْسَ فِيهِ قِبْلَةٌ . اسْتَقْبَلَ فِيهِ حَيْثُ شِئْتَ .  
 قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَلَمَةَ . وَحَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ . ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

\*\*\*

٣٢٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . قَالَا : ثنا وَكَيْعٌ ، عَنْ سَمَاعٍ بْنِ  
 سَلَمَةَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَدَّادِ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ ، عَنْ عِرَالِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ :  
 ذُكِرَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَوْمٌ يَكْرَهُونَ أَنْ يَسْتَقْبِلُوا بِهَرُوجِهِمُ الْقِبْلَةَ . فَقَالَ « أَرَأَيْتُمْ  
 قَدْ قَمَلُواهَا . اسْتَقْبِلُوا بِمَقْدِنِ الْقِبْلَةِ » .  
 قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْقَطَّانُ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُبَيْدٍ . ثنا عَبْدُ الرَّزِيزِ بْنُ التَّمِيمَةِ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَدَّادِ ،  
 عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ ، مِثْلَهُ .  
 قَالَ النُّوويُّ فِي الْمَجْمُوعِ : إِسْنَادُهُ حَسَنٌ ، وَجَاهُهُ قَوَاتٍ مَرْغُوفُونَ .

\*\*\*

٣٢٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ . ثنا أَبِي ؛ قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ ،  
 عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : نَعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ يَوْمَ  
 فَرَأَيْتُهُ ، قَبْلَ أَنْ يُغْبِضَ بِسَافِرٍ ، يَسْتَقْبِلُهَا .  
 حديث جابر هذا ، قد حسنه الترمذی .

•••

٣٢٣ - ( الحناط ) ويقال : الحناط .

٣٢٤ - ( استقبلوا بمقدن القبة ) أى حوّلوا موضع قضاء الحاجة إلى جهة القبة ، حتى يزول من  
 قلوبهم إنكار الاستقبال في البيوت ، فيرسخ في قلوبهم جوازه فيها ويذهبوا ألب الذي مخصوص بالصحرَاء .  
 ( عبيد ) في الطبعة الهندية «عبدك» وفي حاشية : الكاف في «عبدك» علامة التسمير في اللغة الفارسية .

(١٩) باب الاستبراء بعد البول

٣٢٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ . ع وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ :  
ثَنَا زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ عِيْسَى بْنِ يَزَادَ الْيَمَانِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
« إِذَا بَالَ أَحَدُكُمْ فَلْيَنْتَرْ ذِكْرَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ » .  
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَلَمَةَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ . ثنا أَبُو نُعَيْمٍ . ثنا زَمْعَةُ . فَذَكَرَ  
نَحْوَهُ .

في الزوائد : يزاد ويقال له ازداد ، لا يصح له محبة . وزمعة ضعيف .



(٢٠) باب منه بال ولم يمس ماء

٣٢٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى التَّوَّامِ ،  
عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : انْطَلَقَ النَّبِيُّ ﷺ يَبُولُ . فَأَتَتْهُ مُمَرٌّ بِمَاءٍ .  
فَقَالَ « مَا هَذَا ؟ يَا عُمْرَا » . قَالَ : مَاءٌ . قَالَ « مَا أَمَرْتُ كُلَّمَا بُلْتُ أَنْ أَنْوَضًا . وَلَوْ قَعَلْتُ  
لَكَانَتْ سُنَّةٌ » .



٣٢٦ - ( فليتر ) في النهاية : المتر جذب فيه قوة وجفوة . وهو بمنى على التطهر بالاستبراء من البول .  
( ذكره ) يعني بعد البول .

## (٢١) باب النهي عن القنود على قارعة الطريق

٣٢٨ - حَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ . أَخْبَرَنِي نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ حَبِيبَةَ بْنِ شُرَيْمٍ ؛ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُمَيْرِيَّ حَدَّثَهُ ، قَالَ : كَانَ مُمَادُ بْنُ جَبَلٍ يَتَحَدَّثُ بِمَا لَمْ يَسْمَعْ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . وَلَيْسَتْ كُمْ عَمَّا سَمِعُوا . فَبَلَغَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو مَا يَتَحَدَّثُ بِهِ . فَقَالَ : وَاللَّهِ إِنَّمَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ هَذَا . وَأَوْشَكَ مُمَادُ أَنْ يَغْتَبِكُمْ فِي الْخَلَاءِ . فَبَلَغَ ذَلِكَ مُمَادًا . فَلَقِيَهُ . فَقَالَ مُمَادُ : يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ! إِنَّ التَّكْذِيبَ بِمَحَبِّثٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَفُاقُ . وَإِنَّمَا إِنَّمَا عَلَى مَنْ قَالَهُ . لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « اتَّقُوا التَّلَاعِينَ الثَّلَاثَ : الْبَرَازَ فِي الْمَوَارِدِ ، وَالظِّلَّ ، وَقَارِعَةَ الطَّرِيقِ » .

في الزوائد : إسناده ضعيف . وممن الحديث قد أخرجه أبو داود من طريق آخر .

\*\*\*

٣٢٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ زُهَيْرٍ ؛ قَالَ : قَالَ سَالِمٌ : سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ . ثنا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّا كُمْ وَالتَّارِيسُ عَلَى جَوَادِ الطَّرِيقِ ، وَالْمَلَأَةِ عَلَيْهِمْ . فَإِنَّهَا مَأْوَى الْحَيَّاتِ وَالسَّبَّاحِ . وَقَضَاءُ الْحَاجَةِ عَلَيْهِمْ ، فَلَيْسَ مِنْ التَّلَاعِينَ » .

في الزوائد . إسناده ضعيف .

\*\*\*

٣٢٨ - ( أن يفتنكم ) أي يوقسكم في الحرج والتمب . ( الخلاء ) بمعنى التلوث أي في شأنه . ويطلق الخلاء على مكان التلوث . والمراد الإشارة إلى المعنى الأول . ( نفاق ) أي من شأن النافقين وعادتهم . ( التلوع ) جمع ملعة ، وهي القملة التي يلعن بها فاعلها ، كأنها مظنة اللعن وعمل له . ( البراز ) في النهاية : البراز اسم للفناء الرابع . فيكنوا به عن قضاء النائط ، كما كنوا عنه بالخلاء . لأنهم كانوا يبرزون في الأمكنة الخالية من الناس . ( الموارِد ) في النهاية : الموارِد الجارى والطرق إلى الماء ، واحدها مورد ، وهو مفيل ، من البرود . ( قارعة الطريق ) في النهاية : هي وسطه ، وقيل أعلاه . والمراد هنا نفس الطريق ووجهه .

٣٢٩ - ( التاريس ) أي نزول المسافر آخر الليل للنوم والاستراحة . ( جواد الطريق ) جمع جادة ، وهي معظم الطريق .

٣٣٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا عمرو بن خالد . ثنا ابن أبي عمير ، عن قرّة ، عن ابن شهاب ، عن سالم ، عن أبيه ؛ أن النبي ﷺ نهى أن يُصلّى على قارعة الطريق ، أو يُضربَ انخلاءً عليها ، أو يُقالَ فيها .  
في الزوائد : إسناده ضعيف . ولكن للثقة له شواهد صحيحة .

•••

(٢٢) باب التبايع للبرز في الفضاء

٣٣١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا إسماعيل بن علفية ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن الثميرة بن شعبة ؛ قال : كان النبي ﷺ ، إذا ذهبَ الذَّهَبَ ، أَمَدًا .

•••

٣٣٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ . ثنا عمرو بن عبيد ، عن محمد بن المثنى ، عن عطاء الخراساني ، عن أنس ؛ قال : كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ . فَتَنَحَّى لِجَانِبَيْهِ ، ثُمَّ جَاءَ فَدَعَا بِوَضُوئِهِ قَتَمًا .  
في الزوائد : إسناده ضعيف .

•••

٣٣٣ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ كَاسِبٍ . ثنا يحيى بن سليم ، عن ابن خنيس ، عن يونس بن جباب ، عن يئلى بن مرة ؛ أن النبي ﷺ كَانَ ، إِذَا ذَهَبَ إِلَى النَّائِطِ ، أَمَدًا .

•••

٣٣١ - (الذهب) مفعل من التهاب . وهو يحتمل أن يكون مصدرًا أو اسم مكان . ولإيراد عمل التخلّي والذهاب إليه . وقد صار في العرف اسمًا لموضع التنوُّط ، كالخلاء . (أبد) أى تلك الحاجة ، أو نفسه من أعين الناس .  
٣٣٢ - (تنحى) أى أخذ الناحية وبعد .



٢٣٤ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** ، وَ**مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ** . قَالَ : **تَنَا يَحْيَى بْنُ سَمِيدٍ** **الْقَطَّانُ** ، عَنْ **أَبِي جَمْفَرٍ الطَّلُطُيِّ** ( قَالَ **أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** : **وَأَسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ** ) عَنْ **عُمَارَةَ ابْنِ خُرَيْمَةَ** ؛ وَ**الْحَرِثِ بْنِ فَضِيلٍ** ، عَنْ **عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي قُرَادٍ** ؛ قَالَ : **حَجَبْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ** **فَذَهَبَ لِحَاجَتِهِ فَأَبْنَدَ** .

\*\*\*

٢٣٥ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **تَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى** . **أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ** ، عَنْ **أَبِي الزُّبَيْرِ** ، عَنْ **جَابِرٍ** ؛ قَالَ : **خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ** . وَكَانَ **رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَأْتِي الْفِرَازَ حَتَّى يَنْتَقِبَ** ، فَلَا يَرَى .

\*\*\*

٢٣٦ - **حَدَّثَنَا النَّبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْمَنْبَرِيُّ** . **تَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَثِيرٍ** **بْنِ جَمْفَرٍ** . **تَنَا كَثِيرُ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الثَّرْقِيُّ** ، عَنْ **أَبِيهِ** ، عَنْ **جَدِّهِ** ، عَنْ **بِلَالِ بْنِ الْحَرِثِ الثَّرْقِيِّ** ؛ أَنَّ **رَسُولَ اللَّهِ ﷺ** **كَانَ إِذَا أَرَادَ الْحَاجَةَ أَبْنَدَ** .

في إسناده كثير بن عبد الله ، ضعيف . قال الشافعي : هو ركن من أركان الكذب .

•••

## (٢٣) باب هورباو للفائط والبول

٢٣٧ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ** . **تَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الصَّبَّاحِ** . **تَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ** ، عَنْ **حُصَيْنِ بْنِ الْحُمَيْرِيِّ** ، عَنْ **أَبِي سَعِيدٍ الْخَلِيرِ** ، عَنْ **أَبِي هُرَيْرَةَ** ، عَنْ **النَّبِيِّ ﷺ** قَالَ « **مَنْ اسْتَجْمَرَ فَلْيُورِزْ** . **مَنْ قَلَّ ذَلِكَ فَقَدْ أَحْسَنَ** ، وَمَنْ لَا ، فَلَا حَرَجَ . وَمَنْ تَحَلَّلَ فَلْيَلْفِظْ ،

٢٣٧ - (من استجمر) أى من استعمل الحجار ، وهى الأحجار الصغار للاستنجاء .

(تحلل) أى أخرج من بين أسنانه بعود ونحوه . (فليلفظ) أى فليرم ويلطرح ما أخرجه بالخلال من بين أسنانه .

وَمَنْ لَّاكَ فَلْيَنْتَلِعْ . مَنْ قَلَّ ذَاكَ فَقَدْ أَحْسَنَ . وَمَنْ لَا . فَلَا حَرَجَ . وَمَنْ أَتَى الْخَلَاءَ  
فَلْيَسْتَبْرِ . فَإِنْ لَمْ يَجِدْ إِلَّا كَثِيبًا مِنْ رَمَلٍ فَلْيَمْدُدْهُ عَلَيْهِ ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَلْمَسُ بِمَقَاعِدِ ابْنِ آدَمَ .  
مَنْ قَلَّ فَقَدْ أَحْسَنَ . وَمَنْ لَا . فَلَا حَرَجَ .

\*\*\*

٣٣٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُعْمَرٍ . ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الصَّبَّاحِ بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ . وَرَأَى فِيهِ  
« وَمَنْ اِكْتَحَلَ فَلْيُؤْتِرْ . مَنْ قَلَّ فَقَدْ أَحْسَنَ . وَمَنْ لَا . فَلَا حَرَجَ . وَمَنْ لَّاكَ فَلْيَنْتَلِعْ » .

\*\*\*

٣٣٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ الْيَنْهَالِ بْنِ مُعْمَرٍ ، عَنْ يَحْيَى  
ابْنِ مُرَّةٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ . فَأَرَادَ أَنْ يَقْضِيَ حَاجَتَهُ . فَقَالَ لِي :  
« أَنْتَ تَفَكُّ الْأَشَاءَ تَيْنِ » ( قَالَ وَكِيعٌ : يَنْبِي النَّخْلَ الصَّمَارَ ) . « قُلْ لَهُمَا : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَجْتَمِعَا . فَاجْتَمِعَا . فَاسْتَبْرَ بِهِمَا . فَقَضَى حَاجَتَهُ . ثُمَّ قَالَ لِي : « انْتَبِهَا ، قُلْ لَهُمَا :  
لَتَرْجِعَ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْكُمَا إِلَى مَكَانِهَا » قُلْتُ لَهُمَا . فَرَجَعْنَا .  
في الزوائد : له شاهد من حديث أنس ومن حديث ابن عمر . رواهما الترمذی في الجامع .

\*\*\*

٣٤٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا أَبُو الثَّعْمَانِ . ثنا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ

( لَّاكَ ) اللوك هو إدارة الشيء في النعم . قيل معناه أنه ينبغي للأكل أن يلي ما يخرج من بين أسنانه يعود  
ونحوه . لانه من الاستعداد . ويطلع ما يخرج ، بلسانه . وهو معنى « لَّاكَ » لأنه لا يُسْتَقْدَرُ .  
( كَثِيبًا مِنْ رَمَلٍ ) في الحنار : الكتيب من الرمل ، المجتمع . ( فليمدد ) من الإمداد ، أى فليستمد به  
وليجد له مددا لأجله . ( فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَلْمَسُ ) أى يقصد الإنسان بالشر في تلك المواضع . ( بمقاعد ) المقاعد  
جمع مقعدة . يطلق على أسفل البدن وعلى موضع القعود لقضاء الحاجة . وكلاهما يصح لإرادته .  
٣٣٩ - ( تَفَكُّ الْأَشَاءَ تَيْنِ ) الأشياء ، صغار النخل . الواحدة أشاءة . والإشارة بـ « تَفَكُّ » من  
استعمال صيغة الجمع فيما فوق الواحد اعتبارا للأشياء تين جماعة .

أَبِي يَحْيَى، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ؛ قَالَ: كَانَ أَحَبَّ مَا اسْتَقَرَّ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ لِجَانِبِهِ هَذَفٌ أَوْ حَائِشٌ يُخَلُّ.

\*\*\*

٣٤١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَقِيلٍ بْنُ خُوَيْلِدٍ. حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ. حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ذَكْوَانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: عَدَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الشَّعْبِ فَقَالَ: حَتَّى أَتَى آوَى لَهُ مِنْ فَكٍّ وَرَكْبَةٍ حِينَ بَالَ.

في الزوائد: إسناده ضيف. قال البخاري: محمد بن ذكوان منكر الحديث. وذكره ابن حبان في الثقات ثم أعاده في الضعفاء. وقال: سقط الاحتجاج به. وضمه النسائي والدارقطني.

•••

#### (٢٤) باب النهي عن المومضات على الفؤاد والحديث عنه

٣٤٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى؛ ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ. أَنبَأَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَارٍ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ عِيَّاضٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَنْتَاجِي اثْنَانِ عَلَى غَائِطِهِمَا. يَنْظُرُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِلَى عَوْرَةِ صَاحِبِهِ. فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَخْتُمُّ عَلَى ذَلِكَ».

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى؛ ثنا سَلَمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْوَرَّاقُ. ثنا عِكْرِمَةُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عِيَّاضِ بْنِ هِلَالٍ. قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى: وَهُوَ الصَّوَابُ.

٣٤٠ - (هذف) هو كل مرتفع من بناء أو كتيب رمل أو جبل. (أو حائش نخل) أي اللثف

المجتمع من النخل.

٣٤١ - (عدل) أي مال من جادة الطريق. (الشعب) الطريق في الجبل. (آوى له) في النهاية: أي أرقه وأرأى.

٣٤٢ - (لا ينتاجي) التناجي هو تكلم كل منهما مع الآخر سرا. وهذا نفي بالنهي. (يختتم) أي يفض.

حدثنا محمد بن حميد . ثنا علي بن أبي بكر ، عن صفيان الثوري ، عن عكرمة بن حماد ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن عياض بن عبد الله ، نحوه .

••

(٢٥) باب النهي عن البول في الماء الراكد

٣٤٣ - حدثنا محمد بن ربيع . أنا الليث بن سعد ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، عن رسول الله ﷺ ؛ أنه نهي عن أن يبال في الماء الراكد .

•••

٣٤٤ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا أبو خالد الأحمر ، عن ابن جحلان ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ؛ قال : قال رسول الله ﷺ « لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الرَّائِدِ » .

•••

٣٤٥ - حدثنا محمد بن يحيى . ثنا محمد بن المبارك . ثنا يحيى بن حمزة . ثنا ابن أبي فروة ، عن نافع ، عن ابن عمر ؛ قال : قال رسول الله ﷺ « لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ النَّاسِجِ » .  
في الزوائد : إسناده ضعيف . ابن أبي فروة اسمه إسحاق . متفق على تركه . وأسهل في الصحيحين بلفظ « الماء العائم » .

••

(٢٦) باب الشرب في البول

٣٤٦ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن عبد الرحمن بن حنطة ؛ قال : خرج قلنا رسول الله ﷺ ، وفي يده الدرة . فومئها

٣٤٥ - (الناسج) في التاموس : وما نافع وقيم أي نافع .

٣٤٦ - (الدرة) الترس إذا كان من جلد وليس فيه خشب ولا عصب .

ثُمَّ جَلَسَ فَقَالَ إِنَّمَا . فَقَالَ بَعْضُهُمْ : انْظُرُوا إِلَيْهِ ، يَبُولُ كَمَا يَبُولُ الزَّرَأَةُ . فَسَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَالَ : « وَنَعْتُكَ ! أَمَا عَلِمْتَ مَا أَصَابَ صَاحِبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَوْلُ فَرَضُوهُ بِالْمَقَارِضِ . فَتَهَامُّ عَنْ ذَلِكَ . فَتُذَبِّ فِي قَبْرِهِ » .

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سُلَيْمَانَ : تَابَ أَبُو حَازِمٍ . تَابَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى . أَنْبَأَنَا الْأَعْمَشُ فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

\*\*\*

٣٤٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . تَابَ أَبُو مَرْوَانَ ؛ وَوَكَيْعٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَلَاوُسٍ ، عَنْ ابْنِ مَبَّاسٍ ؛ قَالَ : مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَبْرَيْنِ جَدِيدَيْنِ . فَقَالَ : « إِنِّهُمَا لَيَعَذَّبَانِ . وَمَا يَعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ . أَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ لَا يَسْتَنْزِعُهُ مِنْ بَوْلِهِ . وَأَمَّا الْآخَرُ فَكَانَ يَتَّبِعِي بِالنَّيْمَةِ » .

\*\*\*

٣٤٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . تَابَ عَفَّانٌ . تَابَ أَبُو عَوَّانَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَكْثَرُ مُذَابِ الْقَبْرِ مِنَ الْبَوْلِ » .

في الزوائد : إسناده صحيح ، وله شواهد .

\*\*\*

٣٤٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . تَابَ وَكَيْعٌ . تَابَ الْأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ . حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي بَكْرَةَ ؛ قَالَ : مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِقَبْرَيْنِ . فَقَالَ : « إِنِّهُمَا لَيَعَذَّبَانِ . وَمَا يَعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ . أَمَّا أَحَدُهُمَا فَيُعَذَّبُ فِي الْبَوْلِ . وَأَمَّا الْآخَرُ فَيُعَذَّبُ فِي النَّيْمَةِ » .

أصل الحديث في الصحيح بلفظ النيمة . ورواه الطبري عن يحيى عن عبد الرحمن بن بكرة عن أبي بكرة في الأطراف . وهو الصواب . كذا في الزوائد .

•••

(ويمحك) كلمة ترحم وتهديد.

٣٤٧ - (في كبير) أى في أمر يشق عليها الاحتراز منه . (لا يستنزه) أى لا يجتنب ولا يمتنعز . (يتبعى) أى يبتغي . (من وقومه عليه) . وقال السيوطي : أى لا يستبرى ولا يظهر . (بالتيمية) هى نقل كلام التيمر قصد الإصرار .

٣٤٨ - (من البول) أى من جهة عدم الاحتراز منه .



٣٥٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ أَبِي السَّرَى السَّخْلَانِيُّ، قَالَا: سَمِعْنَا أَبَا دَاوُدَ، عَنْ شُعْبَانَ، عَنِ الضَّعَّالِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: مَرَّ رَجُلٌ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَبْكُ. فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ.

حديث ابن عمر هذا أخرجه في الكتب الستة، ما عدا البخاري. ذكره في الزوائد.

باب مَوْسُغِيَاءَ بِاللَّامِ (٢٨)

٣٥٤ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، سَمِعَ أَبَا الْأَخْوَصِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ قَطُّ إِلَّا مَسَّ مَاءً.

٣٥٥ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، سَمِعَ صَدَقَةَ بْنَ خَالِدٍ، سَمِعَ ثَعْبَةَ بْنَ أَبِي حَكِيمٍ، حَدَّثَنِي طَلْحَةُ بْنُ نَافِعٍ، أَبُو سُمَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ، وَجَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَأَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ - فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ - (١/سورة التوبة/٨٩) قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ! إِنَّ اللَّهَ قَدْ آتَى عَلَيْكُمْ فِي الطُّهُورِ. فَمَا طُهِرْتُمْ؟» قَالُوا: تَوَضَّأْنَا لِلصَّلَاةِ وَنَتَنَسَّلُ مِنَ الْجَنَابَةِ وَنَسْتَنْجِي بِالْمَاءِ. قَالَ: «فَهُوَ ذَلِكَ. فَعَلَيْكُمْ مَوَاسِيءُ».

في الزوائد: ثعبة بن أبي حكيم، ضعيف. وطلحة لم يدرك أبا أيوب.

٣٥٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، سَمِعَ وَاقِعَ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ زَيْدِ الْعَمِيِّ، عَنْ أَبِي الصَّدِّيقِ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَسَلَّلُ مَقَمَّعَةً ثَلَاثًا. قَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَعَلْنَاهُ فَوَجَدْنَاهُ دَوَاهٍ وَطُهِرْنَا.

٣٥٤ - (فاطمة) محمول على الخارج من اليد. (إلا مس ماء) أي استنجى به.  
٣٥٦ - (مقعدة) يطلق على أسفل البدن وعلى موضع التمدد لقضاء الحاجة. والراد هنا المعنى الأول.

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَلَمَةَ : ثنا أَبُو حَاتِمٍ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ . قَالَ :  
 ثنا أَبُو نُعَيْمٍ . ثنا شَرِيكٌ ، نَحْوُهُ .  
 فِي الزَّوَادِ : إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ لِمُصَنِّفِ زَيْدِ الْمَعْنَى . وَجَابِرُ الْجَنْجَنِي ، وَإِبْنُ وَهْبٍ شُعْبَةُ وَسَفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، فَقَدْ كَذَّبَهُ  
 أَبُو بَرٍّ السَّخْتَنَانِيُّ .

\*\*\*

٣٥٧ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ الْحَرِثِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ  
 ابْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « تَزَلَّتْ فِي  
 أَهْلِ قُبَاءَ - فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ - (٩ / سورة التوبة / الآية ١٠٨) »  
 قَالَ : كَانُوا يَسْتَنْجُونَ بِأَمَاءٍ فَتَزَلَّتْ فِيهِمْ هَذِهِ الْآيَةُ .  
 حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ هَذَا ، رواه أبو داود في أول كتاب الطهارة ، والترمذي في التفسير .  
 وَقَدْ نَبِهَ عَلَى ذَلِكَ صَاحِبُ الزَّوَادِ .

•••

(٢٩) بَابُ مَنْ دَلَّكَ بَرَهُ بِالْأَرْضِ بِرَهُ اسْتِغْفَارَ

٣٥٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . قَالَ : ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ شَرِيكٍ ،  
 عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِي ذُرَّةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ  
 فَقِيَ حَاجَتَهُ ، ثُمَّ اسْتَنْجَى مِنْ تَوْرٍ ، ثُمَّ دَلَّكَ يَدَهُ بِالْأَرْضِ .  
 قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَلَمَةَ : ثنا أَبُو حَاتِمٍ . ثنا سَمِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ ، عَنْ شَرِيكٍ ،  
 نَحْوُهُ .

\*\*\*

٣٥٧ - (قبا) بلاد والتمصر . يذكر ويؤث . ويصرف ويمنع .

٣٥٨ - (تور) ماء من سفرة أو حجارة .



٣٥٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا أَبُو نُعَيْمٍ . ثنا أَبَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . حَدَّثَنِي إِسْرَائِيلُ بْنُ جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ التَّيْمَةَ فَقَفَى حَاجَتَهُ . فَأَنَاءَهُ جَرِيرٌ بِإِدَاوَةٍ مِنْ مَاءٍ . فَاسْتَنْجَى مِنْهَا . وَمَسَحَ يَدَهُ بِالْتُّرَابِ .

•••

### (٣٠) باب تطهير الموتى

٣٦٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا يَسْلَى بْنُ عُبَيْدٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي الزَّيْبِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : أَمَرَنَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ نُؤْكِيَ أَسْقَيْنَا وَلُغَطْنَا آيَاتِنَا .

•••

٣٦١ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْقَضَائِ ، وَيَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ . قَالَا : ثنا حَرِيشُ بْنُ مُعَاذَةَ بْنِ أَبِي خَفْصَةَ . ثنا حَرِيشُ بْنُ الْخُرَيْبِ . ثَنَا ابْنُ أَبِي مُبَيْكَةَ ، عَنْ مَائِسَةَ ؛ قَالَتْ : كُنْتُ أَصْنَعُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَةَ آيَةٍ مِنَ اللَّيْلِ خُمْرَةً ؛ إِيَّاهُ لَطُفُورُهُ ، وَإِيَّاهُ لِيُؤَاكِيهِ ، وَإِيَّاهُ لِيُشْرَابِيهِ . فِي الزَّوَادِ : ضَعِيفٌ . لَا تَقَامُ عَلَى ضَعْفِ حَرِيشِ بْنِ الْخُرَيْبِ .

•••

٣٦٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَدْرٍ ، عُبَادُ بْنُ الْوَلِيدِ . ثنا مُطَهَّرُ بْنُ الْهَيْثَمِ . ثنا عَلْقَمَةُ بْنُ أَبِي بَجْرَةَ الضَّبْيِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ أَبِي بَجْرَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَكُلُ طُهُورَهُ إِلَى أَحَدٍ ؛ وَلَا صَدَقَتَهُ الَّتِي يَصَّدَّقُ بِهَا ، يَكُونُ هُوَ الَّذِي يَتَوَلَّاهَا بِنَفْسِهِ . فِي الزَّوَادِ : إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ . لَضَعْفِ مُطَهَّرِ بْنِ الْهَيْثَمِ .

•••

٣٥٩ - (التَّيْمَةُ) موضع يجتمع فيه الأشجار . (إِدَاوَةٌ) صَنِيعٌ مِنْ جِلْدٍ يَتَّخَذُ لِمَاءٍ .

٣٦٠ - (أَنْ نُؤْكِيَ) مَنْ أَوْكَيْتَ السَّقَاءَ إِذَا رُبِلَتْ فَهُ بِوَكَاةٍ . وَهُوَ خِيَطٌ يَرْتَبُ بِهِ أَغْوَاهُ الْأَسْقِيَةِ .

٣٦١ - (خُمْرَةً) مِنَ التَّخْمِيرِ بِمَعْنَى التَّنْظِيفَةِ .

٣٦٢ - (طُهُورُهُ) يَحْتَمِلُ غُصَّ الطَّاءِ عَلَى إِزَادَةِ النُّونِ . وَالتَّفْتَحُ عَلَى إِزَادَةِ الْآلِفِ ، أَعْنَى الْمَاءِ . بِمَعْنَى أَنَّهُ لَا يَأْمُرُ أَحَدًا بِسَبِّ الْمَاءِ عَلَيْهِ فِي الطُّهُورِ ، أَوْ بِإِعْدَادِ الْمَاءِ لَهُ لِأَجَلِهِ ، وَمَعْوِذَ ذَلِكَ .

## (٣١) باب غسل موطأ من ولوغ الكلب

٣٦٣ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي رزين ؛ قال : رأيت أبا هريرة يضرب جبهة يديه ويقول : يا أهل العراق ! أنتم تزعمون أني أكذب على رسول الله ﷺ . ليكون لكم منها على الإنم . أشهد سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إذا ولغ الكلب في إناة أحدكم ، فليغسله سبع مرات » .

\*\*\*

٣٦٤ - حدثنا محمد بن يحيى . ثنا روح بن عبادة . ثنا مالك بن أنس ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ؛ أن رسول الله ﷺ قال : « إذا ولغ الكلب في إناة أحدكم ، فليغسله سبع مرات » .

\*\*\*

٣٦٥ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا شعبة . عن أبي التياح ؛ قال : سمعت عطرقا يحدث عن عبد الله بن الثمفل ؛ أن رسول الله ﷺ قال : « إذا ولغ الكلب في إناة فأغسلوه سبع مرات ، وغفروه الثامنة بالتراب » .

\*\*\*

٣٦٦ - حدثنا محمد بن يحيى . ثنا ابن أبي رزيم . أنبأنا عبيد الله بن ممر ، عن نافع ، عن ابن عمر ؛ قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا ولغ الكلب في إناة أحدكم ، فليغسله سبع مرات » .

•••

٣٦٣ - ( لكم منها على الإنم ) أى الثواب والأجر ، وفى الإنم على . والمنا : كل ما يأتى من غير

تعب .

٣٦٥ - ( وغفروه ) أى الإناة . وهو أمر من التغمير وهو الترويق فى التراب .

(٣٢) باب الوضوء بسوء الهرة والمرغعة في ذلك

٣٦٧ - **ع**رونا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا زيد بن الحباب . أنبأ مالك بن أنس . أخبرني إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري ، عن حميدة بنت عبيد بن رافة ، عن كبشة بنت كعب ، وكانت تحت بعض ولدي أبي قتادة ، أنها صبت لأبي قتادة ماء يتوضأ به . فقامت هرة فشرب . فأنتهى لها الإماء . فجعلت أنظر إليه . فقال : يا ابنة أخي ! أنتعيبين ؟ قال رسول الله ﷺ : « إنها ليست بنجس . من الطوائف أو الطوائف » .

\*\*\*

٣٦٨ - **ع**رونا عمرو بن رافع ، وإسماعيل بن توبة . قالا : ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، عن حارثة ، عن حمزة ، عن عائشة ؛ قالت : كنت أتوضأ أنا ورسول الله ﷺ من إماء واحد ، قد أصابت منه الهرة قبل ذلك . في الروائد : في إسناده حارثة بن أبي الرجال ، ضيف .

\*\*\*

٣٦٩ - **ع**رونا محمد بن بشر . ثنا عبيد الله بن عبد المجيد ، يعني أبا بكر الحنفي . ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ؛ قال : قال رسول الله ﷺ : « الهرة لا تقطع الصلاة . لأنها من متاع البيت » . في الروائد : رواه ابن خزيمة في صحيحه ، والحاكم في المستدرک من حديث بندار ، وهو محمد بن بشر .

\*\*\*

٣٦٧ - ( فأنتهى لها ) أى أمال لها الإماء . ( ليست بنجس ) بفتح نـ . مصدر نجس الشيء . فذلك لم يؤث . كما لم يجمع في قوله تعالى « إنما الشركون نجس » ( ٩ / سورة التوبة / الآية ٢٨ ) . ( من الطوائف أو الطوائف ) هو شك من الراوى . والمعنى أن ذكرها من الطوائف ، وإنها من الطوائف .

(٣٣) باب المرفعة بفضل وضوء المرأة

٣٧٠ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** ، **ثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ** ، **عَنْ سَمَاطِ بْنِ حَرْبٍ** ، **عَنْ**  
**هِكْرَمَةَ** ، **عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ** ؛ **قَالَ** : **اغْتَسَلَ بَعْضُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ فِي جَنَّةٍ** . **فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ**  
**يُغْتَسِلُ أَوْ يَتَوَضَّأُ** . **فَقَالَتْ** : **يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي كُنْتُ جُنْبًا** . **فَقَالَ** « **الْمَاءُ لَا يُجْنِبُ** » .

\*\*\*

٣٧١ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ** . **ثَنَا وَكِيعٌ** ، **عَنْ سُفْيَانَ** ، **عَنْ سَمَاطِ** ، **عَنْ هِكْرَمَةَ** ، **عَنْ**  
**ابْنِ عَبَّاسٍ** ؛ **أَنَّ امْرَأَةً مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ اغْتَسَلَتْ مِنْ جَنَابِهِ** . **فَتَوَضَّأَتْ** **وَغَتَسَلَتْ** **النَّبِيُّ ﷺ**  
**مِنْ فَضْلِ وَضُوئِهَا** .

\*\*\*

٣٧٢ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى** ، **وَعُمَرُ بْنُ يَحْيَى** ، **وَلِسَاعِقُ بْنُ مَرْثُورٍ** . **قَالُوا** :  
**ثَنَا أَبُو دَاوُدَ** . **ثَنَا شَرِيكٌ** ، **عَنْ سَمَاطِ** ، **عَنْ هِكْرَمَةَ** ، **عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ** ، **عَنْ مَيْمُونَةَ** ، **زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ**  
**أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ بِفَضْلٍ غَسَلَهَا مِنْ الْجَنَابَةِ** .

\*\*\*

(٣٤) باب النهي عن ذلك

٣٧٣ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ** . **ثَنَا أَبُو دَاوُدَ** . **ثَنَا شُعْبَةُ** ، **عَنْ عاصِمِ الْأَخْوَطِ** ، **عَنْ أَبِي حَاجِبٍ** ،  
**عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عَمْرٍو** ؛ **أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يَتَوَضَّأَ الرَّجُلُ بِفَضْلِ وَضُوءِ الْمَرْأَةِ** .  
**قَالَ السَّيِّدُ** : **قَالَ فِي شرح السنة** : **لم يصحح محمد بن إسماعيل حديث الحكم بن عمرو** . **إن ثبت فتنسخ** .

\*\*\*

٣٧٠ - ( جفنة ) أى قصة كبيرة . ( لا يجنب ) من « اجنب » أى لا يتنجس باستعمال الجنب منه .  
 ولا يظهر فيه أثر جنايته .

٣٧١ - ( من فضل وضوءها ) بفتح الواو ، بمعنى المأثور ، بفتح الطاء .

٣٧٢ - ( بغسل غسلا ) الغسل يطلق على الماء الذى يغسل به . وعلى النوع المروف من أنواع الطهارة .  
 وهما يحتمل الوجهين .

٣٧٣ - ( بفضل وضوء المرأة ) المراد بالتفضل ، التمتع فى الأعضاء . لا الباقى .

٣٧٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، ثنا الثَّعْلَبِيُّ بْنُ أَسَدٍ، ثنا عَبْدُ الرَّزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ، ثنا عَاصِمُ الْأَخْوَكَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْجِسٍ؛ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَقْتَسِلَ الرَّجُلُ يَفْضُلُ وَضُوهُ الْمَرْأَةِ، وَالْمَرْأَةُ يَفْضُلُ الرَّجُلَ، وَلَكِنْ يَشْرَعَانِ جَمِيعًا.  
قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مَالٍ: الصَّحِيحُ هُوَ الْأَوَّلُ، وَالثَّانِي وَهْمٌ.  
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَلَمَةَ: ثنا أَبُو حَازِمٍ، وَأَبُو عُثْمَانَ الْمُخَاطَبِيُّ؛ قَالَا: ثنا الثَّعْلَبِيُّ بْنُ أَسَدٍ، نَحْوُهُ.

\*\*\*

٣٧٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، ثنا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْعُرَيْثِ، عَنْ عَلِيٍّ؛ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَهْلُهُ يَقْتَسِلُونَ مِنْ إِيَّاهُ وَاحِدٍ، وَلَا يَقْتَسِلُ أَحَدُهُمَا يَفْضُلُ صَاحِبِهِ.  
في الزوائد: إسناده ضعيف.

..

#### (٣٥) باب الرجل والمرأة يفتسلونه من إياه وامر

٣٧٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ، أَنَا الْإِيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ مَائِشَةَ؛ قَالَتْ: كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِيَّاهُ وَاحِدٍ.

\*\*\*

٣٧٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ تَمْرٍ وَبْنِ دِينَارٍ، عَنْ

جابر بن زيد، عن ابن عباس، عن خاتمه ميمونة؛ قالت: كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من إناء واحد.

\*\*\*

٣٧٨ - حدثنا أبو عامر الأشعري، عبد الله بن عامر، ثنا يحيى بن أبي بكير، ثنا إسماعيل بن نافع، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن أم هانئ؛ أن النبي ﷺ اغتسل وميمونة من إناء واحد، في قصعة، فيها أثر النجس.

\*\*\*

٣٧٩ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا محمد بن الحسن الأسدي، ثنا شريك، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبد الله؛ قال: كان رسول الله ﷺ وأزواجه يتنسلون من إناء واحد.

في الزوائد: هذا إسناد حسن.

\*\*\*

٣٨٠ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا إسماعيل بن علقمة، عن هشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن زينب بنت أم سلمة، عن أم سلمة؛ أنها كانت ورسول الله ﷺ يتنسلان من إناء واحد.

•••

(٣٦) باب الرجل والمرأة يوضآن منه إناء واحد

٣٨١ - حدثنا هشام بن عمار، ثنا مالك بن أنس، حدثني نافع، عن ابن عمر؛ قال: كان الرجال والنساء يوضؤون على عهد رسول الله ﷺ من إناء واحد.

\*\*\*

٣٧٨ - (في قصة) أي من قصة.

٣٨١ - (كان الرجال والنساء) ذكر السيوطي عن الرافعي أنه قال: يريد كل رجل مع امرأته.

٣٨٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِزْلَهِيمَ الدَّمَشَقِيُّ . ثنا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ . ثنا أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ سَالِمِ أَبِي النُّعْمَانِ ، وَهُوَ ابْنُ سَرِجٍ ، عَنْ أُمِّ صُبَيْةَ الْجُمَيْيَّةِ ؛ قَالَتْ : رُبَّمَا اخْتَلَقَتْ يَدِي وَيَدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْوُضُوءِ مِنْ إِثَرِهِ وَاحِدٍ .  
قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مَاجَةَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ : أُمُّ صُبَيْةَ هِيَ خَوْلَةُ بِنْتُ قَيْسٍ . فَذَكَرْتُ لِأَبِي زُرْعَةَ ، فَقَالَ : صَدَقَ .

\*\*\*

٣٨٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى . ثنا دَاوُدُ بْنُ شَيْبٍ . ثنا حَبِيبُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ مَعْرُوفِ ابْنِ هَرِيرٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ مَائِثَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ أَنَّهُمَا كَانَا يَتَوَضَّأَانِ جَمِيعًا لِلصَّلَاةِ .

•••

### (٣٧) باب الوضوء بالنيتر

٣٨٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . قَالَا : ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ أَبِيهِ . ع وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى . ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي قَزَازَةَ الْعَبْسِيِّ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، مَوْلَى مَعْرُوفِ بْنِ حُرَيْثٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ ، كَلِمَةُ الْإِمْنِ «عِنْدَكَ مَطْهُورٌ؟» قَالَ : لَا . إِلَّا شَيْءًا مِنْ نَبِيذٍ فِي إِثَاوَةٍ . قَالَ «تَمْرَةٌ طَيِّبَةٌ وَمَاءٌ مَطْهُورٌ» فَتَوَضَّأَ . هَذَا حَدِيثٌ وَكِيعٌ .

مدار الحديث على «أبي زيد» وهو مجهول عند أهل الحديث ، كما ذكره الترمذى وغيره .

\*\*\*

٣٨٥ - حَدَّثَنَا النَّبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الدَّمَشَقِيُّ . ثنا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا ابْنُ لَهِيْمَةَ .

٢٨٤ - (تمرة طيبة وماء مطهور) أى فلا يضر اختلاطهما .

ثَنَا قَيْسُ بْنُ الْحَجَّاجِ ، عَنْ حَنْشِ الصَّنَائِقِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِابْنِ مَسْعُودٍ ، كَلِمَةً الْجَنِّ « مَلِكٌ مَاءٌ » ، قَالَ : لَا . إِلَّا نَبِيذًا فِي سَعِيطَةٍ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « تَمْرَةٌ مَلِيَّةٌ وَمَاءٌ مَلْهُورٌ . مُبَّ عَلَى » ، قَالَ ، فَصَبَبْتُ عَلَيْهِ ، فَتَوَضَّأَ بِهِ .

حديث ابن عباس قد تقدم به الصف . في سنده ابن لهيعة وهو ضعيف .



### باب الوضوء بماء البحر (٣٨)

٣٨٦ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، ثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ . حَدَّثَنِي صَفْوَانُ بْنُ سُلَيْمٍ ، عَنْ سَمِيدِ بْنِ سَلَمَةَ ، هُوَ مِنْ آلِ ابْنِ الْأَزْرَقِ ؛ أَنَّ الثَّيْبَةَ بْنَ أَبِي بُرْدَةَ ، وَهُوَ مِنْ بَنِي عَبْدِ النَّازِ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّا نَرَكِبُ الْبَحْرَ . وَنَحْمِلُ مَعَنَا الْقَلِيلَ مِنَ الْمَاءِ . فَإِنْ تَوَضَّأْنَا بِهِ عَطِشْنَا . أَفَتَتَوَضَّأُ مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « هُوَ الطَّهُورُ مَأْوُهُ ، الْحِلُّ مَيْتَتُهُ » .



٣٨٧ - حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ . ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُبَكِّيرٍ . حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَيْمَةَ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ غُنَيْمٍ ، عَنْ ابْنِ الْفَرَّاسِ ؛ قَالَ :

٣٨٥ - ( سَطِيعَةٌ ) هِيَ مِنْ أَوَانِي الْمَاءِ مَا كَانَ مِنْ جِلْدَيْنِ ، قَبِيلُ أَحَدِهِمَا بِالْآخِرِ فُسَطِيعَ عَلَيْهِ . وَتَكُونُ صَغِيرَةً وَكَبِيرَةً .

٣٨٦ - ( الطَّهُورُ ) اسْمٌ لَا يَتَطَهَّرُ بِهِ ، كَالْوَضُوءِ لَا يَتَوَضَّأُ بِهِ . ( الْحِلُّ ) أَيْ الْحَلَالُ .  
( مَيْتَةٌ ) يَنْتَحِلُ اللَّيْمُ . قَالَ الْخَطَّابِيُّ : وَهُوَ مَا يَكْسِرُونَهَا . وَإِنَّمَا هُوَ بِالْفَتْحِ ، يَرِيدُ حَيَوَانَ الْبَحْرِ إِذَا مَاتَ قَيْمَهُ .



كُنْتُ أَمِيدُ وَكَانَتْ لِي مِرْبَةٌ أَجْتَلُ فِيهَا مَاءٌ . وَإِنِّي تَوَصَّاتُ بِعَاءِ الْبَحْرِ . فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ « هُوَ الطَّهْرُ مَأْوُهُ . الْحِلُّ مَيْتَتُهُ » .

في الروائد : رجال هذا الإسناد ثقات . إلا أن مسلماً لم يسمع من الفراءى . وإنما سمع من ابن الفراءى . ولا صحة له . وإنما روى هذا الحديث عن أبيه . فالظاهر أنه سقط من هذا الطريق . اهـ السندي .

\*\*\*

٣٨٨ - حَرَّشَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ . ثنا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ . قَالَ : حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ حَزِيمٍ ، عَنْ عُثَيْدِ اللَّهِ ، هُوَ ابْنُ مِقْسَمٍ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنْ مَاءِ الْبَحْرِ ، فَقَالَ « هُوَ الطَّهْرُ مَأْوُهُ . الْحِلُّ مَيْتَتُهُ » .

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَلَمَةَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْهَسَنَجَانِيُّ . ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ . ثنا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ . ثنا إِسْحَاقُ بْنُ حَزِيمٍ ، عَنْ عُثَيْدِ اللَّهِ ، هُوَ ابْنُ مِقْسَمٍ ، عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

..

(٣٩) باب الرمل بسبعين على وصورة فيصب عليه

٣٨٩ - حَرَّشَنَا هِشَامُ بْنُ قَمَارٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ يُونُسَ . ثنا الْأَعْمَشُ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صَبِيحٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ الثَّوْبِيِّ بْنِ شُعْبَةَ ؛ قَالَ : خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ لِبَعْضِ حَاجَتِهِ . فَلَمَّا رَجَعَ تَلَقَّيْنَاهُ بِالْإِذَاوَةِ . فَصَبَّيْتُ عَلَيْهِ ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ، ثُمَّ ذَهَبَ يُغْسِلُ ذِرَاعَيْهِ فَضَافَتِ الْجَبَّةُ فَأَخْرَجَهُمَا مِنْ تَحْتِ الْجَبَّةِ . فَغَسَلَهُمَا وَمَسَحَ عَلَى خَفَّيْهِ ، ثُمَّ صَلَّى بِنَا .

\*\*\*

٣٨٩ - (الإفاضة) إناة صغير من جلد .

٣٩٠ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى** ثنا **الْهَيْثَمُ بْنُ جَبَل** ، ثنا **شَرِيكٌ** ، عَنْ **عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ** **ابْنِ عَقِيلٍ** ، عَنْ **الرَّيِّحِ بْنِ مُعَوِّذٍ** ؛ قَالَتْ : **أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ** بِيَضَاءٍ . فَقَالَ « اسْكَبِي » . فَسَكَبْتُ . فَفَسَلَ وَجْهُهُ وَذِرَاعَيْهِ . وَأَخَذَ مَاءً جَدِيدًا . فَمَسَحَ بِهِ رَأْسَهُ . مُقَدِّمَةً وَمُؤَخَّرَةً . وَعَسَلَ قَدَمَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا .

\*\*\*

٣٩١ - **حَدَّثَنَا يَشْرُ بْنُ آدَمَ** . ثنا **زَيْدُ بْنُ الْحَبَابِ** . **حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ** . **حَدَّثَنِي** **حُدَيْفَةُ بْنُ أَبِي حُدَيْفَةَ الْأَزْدِيُّ** ، عَنْ **صَفْوَانَ بْنِ عَسَالٍ** ؛ قَالَ : **صَبَّيْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ** الْمَاءَ فِي السَّعْرِ وَالْخَصْرِ ، فِي الْوُضُوءِ .

\*\*\*

٣٩٢ - **حَدَّثَنَا كُرْدُوسُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيُّ** . ثنا **عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ رَوْحٍ** . ثنا **أَبِي** ، **رَوْحُ بْنُ عُبَيْدَةَ بْنِ سَمِيدٍ** **بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ** ، **مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ** ، عَنْ **أَبِيهِ عُبَيْدَةَ بْنِ سَمِيدٍ** ، عَنْ **جَدِّهِ** ، **أُمِّ أَبِيهِ** ، **أُمِّ عِيَّاشٍ** ، وَكَانَتْ أُمَّةً لِرُقَيْيَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ قَالَتْ : **كُنْتُ أَوْصَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ** . **أَنَا قَانِغَةٌ وَهُوَ قَاعِدٌ** .  
في الروايات : إسناده مجهول . و « عبد الكريم » غلط فيه .

•••

(٤٠) باب الرجل يسقيظ من منامه هل يرفل يده في هويته قبل أنه يسلمها

٣٩٣ - **حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشْقِيُّ** . ثنا **الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ** . ثنا **الْأَوْزَاعِيُّ** . **حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ** ، عَنْ **سَمِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ** ، وَأَبِي **سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ** ؛ أَنَّهُمَا **حَدَّثَاهُ** : أَنَّ

٣٩٠ - ( بِيَضَاءٍ ) مطهرة يتوضأ منها . وزنها مقفلة ومقفلة . وللم زائدة .

أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ فَلَا يُدْخِلُ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ حَتَّى يُفْرِغَ عَلَيْهَا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا : فَإِنْ أَحَدُكُمْ لَا يَدْرِي فِيمَ بَاتَتْ يَدُهُ » .

\*\*\*

٣٩٤ - حَدَّثَنَا حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ . أَخْبَرَنِي ابْنُ لُؤَيْمَةَ ، وَجَابِرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ عَقِيلٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ فَلَا يُدْخِلُ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ حَتَّى يَفْسِلَهَا » .  
في الروائد : إسناده صحيح على شرط مسلم .

\*\*\*

٣٩٥ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ تَوْبَةَ . ثنا زَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكَّائِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلِيمَانَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ النَّوْمِ فَأَرَادَ أَنْ يَتَوَسَّأَ ، فَلَا يُدْخِلُ يَدَهُ فِي وَصْوِيهِ حَتَّى يَفْسِلَهَا . فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ ، وَلَا عَلَى مَا وَصَّاهَا » .

\*\*\*

٣٩٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْغُرَثِ ، قَالَ : دَعَا عَلِيٌّ بِمَا . فَسَلَّ يَدَيْهِ قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَهُمَا الْإِنَاءَ . ثُمَّ قَالَ : هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَنَعَ .

..

#### (٤١) باب ما جاء في النسيئة في الوضوء

٣٩٧ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلَاحِ . ثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ . ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا أَبُو حَالِيمٍ الْقَدِيدِيُّ . ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . ثنا أَبُو أَحْمَدَ الدُّرَيْرِيُّ . قَالُوا : ثنا كَثِيرٌ

في الزوائد : هذا حديث حسن .

(٤٧) باب التيمم في الوضوء

٤٠١ - حدثنا هناد بن السري . ثنا أبو الأخوص ، عن أشعث بن أبي الشعثاء .  
ع وحَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ . ثنا مُعْمَرُ بْنُ هُبَيْرٍ الطَّنَافِيُّ ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ،  
عَنْ مُسْرُوقٍ ، عَنْ مَالِيشَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُحِبُّ التَّيْمُنَ فِي الطُّهُورِ إِذَا تَطَهَّرَ ، وَفِي  
رَجُلِهِ إِذَا رَجَلَ ، وَفِي اتِّمَالِهِ إِذَا اتَّمَلَ .

\*\*\*

٤٠٢ - حدثنا محمد بن يحيى . ثنا أبو جعفر الثقفي . ثنا زهير بن معاوية ، عن الأعمش ،  
عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي مُرَيْزَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا تَوَضَّأْتُمْ فَأَبْدُوا بِيَمِينِكُمْ » .  
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَلَمَةَ : ثنا أَبُو حَاسِمٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ ، وَابْنُ قُيْلٍ وَغَيْرُهُمَا . قَالُوا :  
ثَنَا زُهَيْرٌ . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

..

(٤٣) باب المضمضة وموسئتي من كف واحد

٤٠٣ - حدثنا عبد الله بن الجراح ، وأبو بكر بن خلاد الباهلي . ثنا عبد العزيز بن محمد ،  
عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ  
مِنْ غُرْفَةٍ وَاحِدَةٍ .

\*\*\*

٤٠١ - ( التيمم ) أى الابتداء باليمين ، أى فيما لم يبعد فيه القارئة بخلاف غسل الوجه ومسح الرأس  
والأذنين . فإن المهود في هذه الأشياء قرآن اليسار باليمين . بخلاف الخروج من المسجد والدخول فيه .  
( وفي رجله ) الترجل هو تسريح الشعر . ( وفي اتيماله ) الاتمال هو ليس النمل .  
٤٠٣ - ( من غرفة واحدة ) قيل : الترفة ، بالفتح ، فى الأصل المرة من الاعتراف . وإلفم ، الساء ،  
التروف فى اليد .

٤٠٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا شَرِيكُ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ خَيْرِ ، عَنْ عَلِيٍّ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَسَّأَ فَمَضْمَضَ ثَلَاثًا ، وَاسْتَنْشَقَ ثَلَاثًا ، مِنْ كَفٍّ وَاحِدٍ .  
في الزوائد : ورواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما ، من طريق خالد بن علقمة .

\*\*\*

٤٠٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا أَبُو الْحُسَيْنِ الْكُفَيْ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ تَمْرُو بْنِ يَحْيَى ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ ؛ قَالَ : أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلَنَا وَضُوهُ . فَأَيْتَهُ بِمَاءٍ ، فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ مِنْ كَفٍّ وَاحِدٍ .

•••

(٤٤) (المباغتة في الوضوء والوضوء)

٤٠٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَبْدَةَ . ثنا سَعْدُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ مَنْصُورٍ . ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو الْأَخْوَصِ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ قَيْسٍ ؛ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِذَا تَوَسَّأْتَ فَأَنْفِزْ ، وَإِذَا اسْتَجْمَرْتَ فَأَوْزِزْ .

\*\*\*

٤٠٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يَحْيَى بْنُ سَلِيمٍ الطَّائِفِيُّ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ كَثِيرٍ ، عَنْ عاصِمِ بْنِ لَقِيطٍ بْنِ صَبْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَخْبِرْنِي عَنْ الْوُضُوءِ . قَالَ : أَسْبِغِ الْوُضُوءَ . وَبَالَغْ فِي الْإِسْتِنْشَاقِ . إِلَّا أَنْ تَكُونَ صَائِمًا .

\*\*\*

٤٠٦ - (فاخر) يقال : ثر واثر إذا حرك طرف أنه لإخراج ما فيه من الأذى ، بعد الاستنشاق .  
٤٠٧ - (أسبغ الوضوء) أي أكمله وبَالَغ فيه بالزيادة على المفروض ، بالتثليث والدلك وتطويل النقرة .

٤٠٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، تَنَاوَلَنَا عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ وَحْدَنَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنْ قَارِظِ بْنِ شَيْبَةَ، عَنْ أَبِي غَطَفَانَ التَّمِيمِيِّ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «اسْتَنْزِلُوا مَرَّتَيْنِ بِالْإِغْتِنَاءِ أَوْ ثَلَاثًا».

\*\*\*

٤٠٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، تَنَاوَلَنَا عَنْ الْحَبَّابِ، وَدَاوُدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْأَنْطَلَوِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَنْ تَوَضَّأَ فَلْيَسْتَنْزِلْ، وَمَنْ اسْتَجْمَرَ فَلْيُؤَرِّزْ».

•••

(٤٥) باب ما جاء في الوضوء مرة مرة

٤١٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ بْنُ زُرَّارَةَ، تَنَاوَلَنَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ النَّخَعِيِّ، عَنْ ثَابِتِ ابْنِ أَبِي صَيْبَةَ التَّمَالِي؛ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ، قُلْتُ لَهُ: حَدَّثْتُمْ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً؟ قَالَ: نَعَمْ. قُلْتُ: وَمَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ وَثَلَاثًا ثَلَاثًا؟ قَالَ: نَعَمْ.

\*\*\*

٤١١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ، تَنَاوَلَنَا عَنْ سَمِيدِ الْقَطَّانِ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ غَطَّاءِ بْنِ يَسَّارٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ غُرْفَةً غُرْفَةً.

\*\*\*

٤١٢ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، تَنَاوَلَنَا عَنْ سَمِيدِ بْنِ سَمْدٍ، أَنَا الصَّخَّالُ بْنُ شَرْحِبِيلٍ، عَنْ زَيْدِ ابْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ هُمَرَ؛ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي غُرُوفَةٍ تَوَضَّأَ وَاحِدَةً وَاحِدَةً.

في الزوائد: إسناده واه، لضعف رشدين بن سمدة.

•••

## (٤٦) باب الوضوء بماء نحرنا

٤١٣ - حدثنا محمود بن خالد الدمشقي، ثنا الوليد بن مسلم الدمشقي، عن ابن ثوبان، عن عبيدة بن أبي ليابة، عن شقيق بن سلمة؛ قال: رأيت عثمان وعليًا يتوضآن ثلاثًا ثلاثًا، ويقولان: هكذا كان وضوء رسول الله ﷺ.

قال أبو الحسن بن سلمة: حدثنا أبو حاتم، ثنا أبو نعيم، ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، فذكر نحوه.

\*\*\*

٤١٤ - حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا الأوزاعي، عن المطالب بن عبد الله بن حنطب، عن ابن عمر؛ أنه توضأ ثلاثًا ثلاثًا، ورفق ذلك إلى النبي ﷺ.

\*\*\*

٤١٥ - حدثنا أبو كريب، ثنا خالد بن حيان، عن سالم أبي الهكاج، عن ميمون بن مهران، عن عائشة وأبي هريرة؛ أن النبي ﷺ توضأ ثلاثًا ثلاثًا.

\*\*\*

٤١٦ - حدثنا سفيان بن وكيع، ثنا عيسى بن يونس، عن فائده، أبي الوزاع، عن عبد الرحمن، عن عبد الله بن أبي أوفى؛ قال: رأيت رسول الله ﷺ توضأ ثلاثًا ثلاثًا، ومسح رأسه مرة.

في الزوائد: هذا الإسناد ضعيف. قاله بن عبد الرحمن قال فيه البخاري: منكر الحديث. وقال الحاكم: روى عن ابن أبي أوفى أحاديث موضوعة. نعم، لكن رواه النسائي في المنزلة من حديث علي بن أبي طالب.

\*\*\*

٤١٧ - حدثنا محمد بن يحيى، ثنا محمد بن يوسف، عن سفيان، عن ليث، عن شهر ابن حوشب، عن أبي مالك الأشعري؛ قال: كان رسول الله ﷺ يتوضأ ثلاثًا ثلاثًا.

في الزوائد: هذا الإسناد ضعيف. وليث هو ابن أبي سيف.

وقال السدي: وشهر، قد تكلموا فيه.

\*\*\*



٤١٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . قَالَا : سَأَلْنَا وَكَيْعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ الرَّيْثِيِّ بْنِ مُؤَدِّ بْنِ عَفْرَاءَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا .



(٤٧) باب ما جاء في الوضوء مرة ومرتين وثلاثاً

٤١٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ . حَدَّثَنِي مَرْحُومٌ بْنُ عَبْدِ الْقَزِيزِ الْعَطَّارُ . حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ زَيْدٍ الْمَعْمَرِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ ، عَنْ ابْنِ مُهْرٍ ، قَالَ : تَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاحِدَةً وَاحِدَةً . فَقَالَ « هَذَا وَضُوءٌ مَنْ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَلَاةً إِلَّا بِهِ » ، ثُمَّ تَوَضَّأَ ثَنَيْنِ ثَنَيْنِ . فَقَالَ « هَذَا وَضُوءُ الْقَدَرِ مِنَ الْوُضُوءِ » . وَتَوَضَّأَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا . وَقَالَ « هَذَا أَسْبَغُ الْوُضُوءِ . وَهُوَ وَضُوءِي وَوُضُوءُ خَلِيلِ اللَّهِ إِبْرَاهِيمَ . وَمَنْ تَوَضَّأَ هَكَذَا ثُمَّ قَالَ حِنْدَ قَرَأَتِهِ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، فَحُجَّ لَهُ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابٍ الْجَنَّةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ » .

في الزوائد : في الإسناد ، زيد المعمر وهو ضعيف . وجهد الرحيم متروك ، بل كذاب . ومعاوية بن قرّة لم يكن ابن عمر . قال ابن حاتم في الملال . وصرّح به الحاكم في المستدرک .



٤٢٠ - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ . سَأَلَ إِسْمَاعِيلَ بْنَ قُتَيْبٍ ، أَبُو بَشِيرٍ . سَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُرَادَةَ الشَّيْبَانِيَّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ الْحَوَارِيِّ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ ، عَنْ هُبَيْدِ بْنِ مُعْمِرٍ ، عَنْ أَبِي بِنِ كَثْبٍ ؛

٤١٩ - ( وضوء القدر ) يريد أنه حقيق بأن يضاف إلى القدر . والقدر بمعنى الرتبة والشرف . يقال : فلان له قدر عند الأمير أي جاه وشرف . لإفادة أن هذا الوضوء له قدر عند الله ، أو للصلاة به قدر . ( أسبغ الوضوء ) أي أكل جنس الوضوء .

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ بَيْتَهُ قَتَمًا مَرَّةً مَرَّةً . فَقَالَ « هَذَا وَطِيفَةُ الْوُضُوءِ » أَوْ قَالَ « وَضُوءُ مَنْ لَمْ يَتَوَضَّأْ لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ لَهُ صَلَاةً » ثُمَّ تَوَضَّأَ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ قَالَ « هَذَا وَضُوءُ مَنْ تَوَضَّأَ أَعْطَاهُ اللَّهُ كِفْلَيْنِ مِنَ الْأَجْرِ » ثُمَّ تَوَضَّأَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا . فَقَالَ « هَذَا وَضُوءِي وَوَضُوءُ الرُّسُلَيْنِ مِنْ قَبْلِي » .

في الزوائد : في إسناده زيد ، هو الضعيف ، وكذا الراوي عنه . ورواه الإمام أحمد في مسنده عن أبي إسرائيل عن زيد الضمّي عن نافع عن ابن عمر .



#### (٤٨) باب ما جاء في الفحص في الوضوء وكرهية التمرى فيه

٤٢١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا أَبُو دَاوُدَ . ثنا خَارِجَةُ بْنُ مُصَنِّبٍ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَيْبُودٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَمُرَةَ السَّمْعُومِيِّ ، عَنْ أَبِي بِنِ كَنْبٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنْ لَوُضُّوا شَيْطَانًا يُقَالُ لَهُ وَلَهَانُ . فَاتَّقُوا وَسْوَاسَ الْمَاءِ » .

الحديث قد رواه الترمذي بهذا الإسناد ، وقال : حديث غريب ، ليس إسناده بالقوى عند أهل الحديث . لأننا لا نعلم أحدا أسنده عن خارجه . وليس هو بقوى عند أصحابنا . وضمفه ابن المبارك . وروى هذا الحديث من غير وجه عن الحسن .



٤٢٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا خَالِي يَمَلَى ، عَنْ شَقِيانَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : جَاءَ أَهْرَاسِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنِ الْوُضُوءِ . فَأَرَاهُ ثَلَاثًا ثَلَاثًا . ثُمَّ قَالَ « هَذَا الْوُضُوءُ . فَمَنْ زَادَ عَلَى هَذَا ، فَقَدْ أَسَاءَ أَوْ تَمَدَّى أَوْ ظَلَمَ » .



٤٢٠ - ( هذا وظيفة الوضوء ) أى التقدر اللازم في صحته ، لا يصح بدونه . ( كفاين ) ثنية « كفل » بمعنى الحظ والنصيب .

٤٢١ - ( وَلَهَانُ ) مصدر « وله » . إذا تغير الشيطان لإتقاء الناس في التحير سمى بهذا الاسم . ( وسواس الماء ) أى وسواس يفضى إلى كثرة إرفاق الماء حالة الوضوء والاستنجاء . أولم يرد بالوسواس التردد في طهارة الماء وبجاسته ، بلا ظهور علامات النجاسة .

٤٢٣ - حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّافِعِيُّ، إِزْرَاعِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُبَاسِ . ثنا سُفْيَانُ، عَنْ مَعْمَرٍ،  
تَمَّعَ كُرَيْبًا يَقُولُ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : بَثَّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ . فَقَامَ إِلَيْهَا ﷺ فَقَوَّامًا  
مِنْ شَنْدَرٍ وَصَوَّاهَا . يُقَالُ لَهُ : قَعَمْتُ فَقَعَمْتُ كَمَا صَنَعَ .

\*\*\*

٤٢٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَنَّى الْجَمْعِيُّ . ثنا بَقِيَّةٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ ، عَنْ أَبِيهِ ،  
عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ ابْنِ مَعْمَرٍ ؛ قَالَ : رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا يَقَوَّامًا فَقَالَ «لَا تُسْرِفْ . لَا تُسْرِفْ» .  
فِي الزَّوَادِ : إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ . بَقِيَّةٌ مَدْلُوسٌ .

\*\*\*

٤٢٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا قُتَيْبَةُ . ثنا ابْنُ لَهَيْمَةَ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَعَاوِرِيِّ ،  
عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُحَلَّبِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِسَقْفٍ ، وَهُوَ  
يَقَوَّامٌ . فَقَالَ : «مَا هَذَا السَّرْفُ؟» فَقَالَ : «أَفِي الْوُصُوهِ إِسْرَافٌ؟» قَالَ «نَعَمْ» . وَإِنْ كُنْتَ  
عَلَى نَهْرٍ جَلَسَ .

فِي الزَّوَادِ : إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ ، لَضَعْفِ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَابْنِ لَهَيْمَةَ .

•••

#### (٤٩) باب معاها في إسباغ الوضوء

٤٢٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَبِيدَةَ . ثنا سَعْدُ بْنُ زَيْدٍ . ثنا مُوسَى بْنُ سَالِمٍ ، أَبُو جَهْظَمٍ .  
ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِإِسْبَاطِ الْوُصُوهِ .

\*\*\*

٤٢٣ - (شنة) سقاء عتيق . (قوله) من التقليل ، أى لا يكثر في استعماله الماء فيه .

٤٢٤ - (لا تسرف) أى لا تزد على القدر المعروف في استعمال الماء .

٤٢٥ - (السرف) أى التجاوز من الحد في الماء .

٤٢٧ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا يحيى بن أبي بكير . ثنا زهير بن محمد ،**  
**عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن سديد بن السائب ، عن أبي سديد الخدرى ؛ أنه سمع**  
**رسول الله ﷺ قال : « ألا أدلكم على ما يكفر الله به الخطايا ويزيدها في الحسنات ؟ قالوا :**  
**بلى . يا رسول الله ! قال : « إسباغ الوضوء على التكمار ، وكثرة الخطا إلى المساجد ، وانتظار**  
**الصلاة بعد الصلاة » .**

في الزوائد : حديث أبي سديد رواه ابن حبان في صحيحه . وله شاهد في صحيح مسلم وغيره .

•••

٤٢٨ - **حدثنا يعقوب بن محمد بن كاسب . ثنا سفيان بن حمزة ، عن كثير بن زيد ،**  
**عن الوليد بن ربيع ، عن أبي هريرة ؛ أن النبي ﷺ قال : « كفارات الخطايا إسباغ الوضوء**  
**على التكمار ، وإتمام الأقدام إلى المساجد ، وانتظار الصلاة بعد الصلاة » .**

•••

### (٥٠) باب ما جاء في تغلب اللحية

٤٢٩ - **حدثنا محمد بن أبي عمر المدني . ثنا سفيان ، عن عبد الكريم بن أبي أمية ،**  
**عن حسان بن بلال ، عن حماد بن أبي هريرة . ع وحديثنا ابن أبي عمر ؛ قال : ثنا سفيان ، عن سديد**  
**ابن أبي عروبة ، عن ثكافة ، عن حسان بن بلال ، عن حماد بن أبي هريرة ؛ قال رأيت رسول الله ﷺ**  
**يخلل لحيته .**

•••

٤٣٠ - **حدثنا محمد بن أبي خالد القزويني . ثنا عبد الرزاق ، عن إسرائيل ، عن حمير**  
**ابن شقيق الأسدي ، عن أبي وائل ، عن عثمان ؛ أن رسول الله ﷺ تومأ تخلل لحيته .**

•••

٤٢٩ - ( يخلل ) التخليل تفريق شعر اللحية وغيرها . وأصله إدخال شيء في خلال شيء آخر .

٤٣١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَفْصٍ بْنُ هِشَامٍ بْنُ زَيْدٍ بْنُ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ .  
تَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ ، أَبُو الْقَاسِمِ ، صَاحِبُ الْبَصْرِيِّ ، عَنْ زَيْدِ الرَّقَّاشِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛  
قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا تَوَضَّأَ خَلَلَ لِيَعْتَنَهُ وَفَرَّجَ أَمَامَهُ مَرَّتَيْنِ .

في الزوائد : في إسناده حديث أنس هذا ، يحيى بن كثير ، وهو ضعيف ، وشيخه زيد .

\*\*\*

٤٣٢ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . تَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ حَبِيبٍ . تَنَا الْأَوْزَاعِيُّ . تَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ  
ابْنُ قَيْسٍ . حَدَّثَنِي نَافِعٌ ، عَنْ ابْنِ مَهْرٍ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا تَوَضَّأَ عَرَّكَ عَارِضَتَهُ  
بَعْضَ الْمَرْكِ ، ثُمَّ شَبَّكَ لِيَعْتَنَهُ بِأَمَامِهِ مِنْ تَحْتِهَا .

في الزوائد : في إسناده عبد الواحد ، وهو مختلف فيه .

\*\*\*

٤٣٣ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقِّيُّ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رِيعَةَ الْكِلَابِيُّ . تَنَا وَاصِلُ  
ابْنُ السَّائِبِ الرَّقَّاشِيُّ ، عَنْ أَبِي سَوْدَةَ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
تَوَضَّأَ تَغْلَلَ لِيَعْتَنَهُ .

في الزوائد : هذا إسناده ضعيف ، لا تعلقهم على ضعف أبي سورة وواصل الرقاشي .

•••

### (٥١) باب ما جاء في مسح الرأس

٤٣٤ - حَدَّثَنَا الرَّيِّعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى . قَالَا : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ  
الشَّافِعِيُّ . قَالَ : أُنْبَأَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّهُ قَالَ : لَمَّا لَبَّدَ اللَّهُ بِنِ  
زَيْدٍ ، وَهُوَ جَدُّ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى ؛ هَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُرَبِّيَ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ ؟

٤٣٢ - (مرک) ای دلك (مارضيه) ای جاني وجهه . (شبكة) بالتخفيف ، من «الشبكة» بمعنى المصطط  
والتمداخل .

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ : نَمَسَ . فَدَعَا بِوَصْوِهِ . فَأَفْرَحَ عَلَى يَدَيْهِ . فَمَسَلَ يَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ تَمَضَّضَ  
وَلَسَّنَتَهُ ثَلَاثًا . ثُمَّ قَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا . ثُمَّ غَسَلَ يَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ إِلَى الْبِرْتَقَيْنِ . ثُمَّ مَسَحَ  
رَأْسَهُ بِيَدَيْهِ فَأَقْبَلَ بِيَمَا وَأَذْبَرَ . بَدَأَ بِخَدِّهِ رَأْسَهُ . ثُمَّ ذَهَبَ بِيَمَا إِلَى قَهَاةِ . ثُمَّ رَدَّهَا حَتَّى رَجَعَ  
إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي بَدَأَ مِنْهُ . ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ .

\*\*\*

٤٣٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا حَبَّادُ بْنُ الْمَوَالِمِ ، عَنْ حَبَّاجٍ ، عَنْ مَطَاةٍ ،  
عَنْ عُثْمَانَ بْنِ قَهَانَ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ فَمَسَحَ رَأْسَهُ مَرَّةً .

\*\*\*

٤٣٦ - حَدَّثَنَا هُثَّادُ بْنُ السَّرِيِّ . ثنا أَبُو الْأَحْوَسِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي حَبِيبٍ ،  
عَنْ عَلِيٍّ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَسَحَ رَأْسَهُ مَرَّةً .

\*\*\*

٤٣٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ الْبَصْرِيُّ . ثنا يَحْيَى بْنُ زَائِدٍ الْبَصْرِيُّ ، عَنْ زَيْدٍ ،  
مَوْلَى سَلَمَةَ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَجِ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ فَمَسَحَ  
رَأْسَهُ مَرَّةً .

في الزوائد : إسناده حديث سلمة ضعيف . محمد بن الحارث ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطئ .  
ويحيى بن راشد ضعيف .

\*\*\*

٤٣٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . قَالَا : ثنا وَكَيْعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ،  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ الرُّبَيْعِ بْنِ مَعْمُودٍ بْنِ عَفْرَاءَ ؛ قَالَتْ : تَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
فَمَسَحَ رَأْسَهُ مَرَّتَيْنِ .

..

## (٥٢) باب ما جاء في مسح الأذنين

٤٣٩ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا عبد الله بن إدريس ، عن ابن عجلان ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن ابن عباس ؛ أن رسول الله ﷺ مسح أذنيه ، داخلهما بالسبطين ، وخالف إبهاميه إلى ظاهري أذنيه . فمسح ظاهريهما وباطنيهما .

\*\*\*

٤٤٠ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا شريك . ثنا عبد الله بن محمد بن عجيل ، عن الرئيس ؛ أن النبي ﷺ توضأ فمسح ظاهري أذنيه وباطنيهما .

\*\*\*

٤٤١ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وعلي بن محمد . قالا : ثنا وكيع ، عن الحسن ابن صالح ، عن عبد الله بن محمد بن عجيل ، عن الرئيس بنفث معوذ بن عفره ؛ قالت : توضأ النبي ﷺ فأدخل إصبعه في جحرى أذنيه .

\*\*\*

٤٤٢ - حدثنا هشام بن عمار . ثنا الوليد . ثنا حريز بن عثمان ، عن عبد الرحمن ابن ميسرة ، عن اليقظام بن معديكرب ؛ أن رسول الله ﷺ توضأ فمسح برأسه وأذنيه ، ظاهريهما وباطنيهما .

••

## باب المؤذنة من الرأس (٥٣)

٤٤٣ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ عُبَادِ بْنِ جُمَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْأَذُنَانِ مِنَ الرَّأْسِ » .

في الروائد : هذا إسناد حسن . إن كان سويد بن سعيد حفظه .

\*\*\*

٤٤٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ . أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ سَيِّدَانِ بْنِ دَرِيَّةَ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « الْأَذُنَانِ مِنَ الرَّأْسِ » وَكَانَ يَمْسَحُ رَأْسَهُ مَرَّةً . وَكَانَ يَمْسَحُ الْأُتْقَيْنِ .

\*\*\*

٤٤٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا عمرو بن الحمصين . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُلَاتَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزْرِيِّ ، عَنْ سَمِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْأَذُنَانِ مِنَ الرَّأْسِ » .

في الروائد : إسناد حديث أبي هريرة ضعيف . لضعف عمرو بن الحمصين ومحمد بن عبد الله .

•••

## باب غسل الأصابع (٥٤)

٤٤٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَنِّفِ الْحِمَصِيُّ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جُمَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ لَهِيعة . حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو النَّمَافِرِيُّ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيِّ ، عَنْ النُّسَوْرِدِيِّ شَدَّادٍ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَسَّأَ تَحْلُلَ أَصَابِعَ رِجْلَيْهِ بِمُخْتَصِرِهِ .

٤٤٤ - ( الثَّانِي ) ( لَأَنَّ طَرَفَ الْبَيْنِ الْبَاقِيَ إِلَى الْأَنْفِ .



قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَلَمَةَ : ثنا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى الطُّوَلَانِيُّ . ثنا قُتَيْبَةُ . ثنا ابْنُ لَهَيْمَةَ .  
فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

\*\*\*

٤٤٧ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ . ثنا سَمْدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ ،  
عَنِ ابْنِ أَبِي الزُّنَادِ ، عَنْ مُوسَى بْنِ هُفَيْبَةَ ، عَنْ صَالِحِ ، مَوْلَى الثَّوَامَةِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ :  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَأَسْبِغِ الوُضُوءَ وَاجْعَلِ الدُّمَاءَ بَيْنَ أَسَابِغِ يَدَيْكَ  
وَرِجْلَيْكَ » .

في الزوائد : رواه الترمذي أيضا . وصالح مولى الثوامة ، وإن اختلط بأخرى ، لكن روى عنه موسى بن  
هفبة قبل الاختلاط . فالحديث حسن كما قال الترمذي .

\*\*\*

٤٤٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ الطَّائِفِيُّ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ  
كَثِيرٍ ، عَنْ هَاشِمِ بْنِ لَقِيطٍ بْنِ صَبْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَسْبِغِ الوُضُوءَ  
وَاغْلُغْ بَيْنَ الْأَسَابِغِ » .

\*\*\*

٤٤٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ . ثنا مَعْمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ هُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ  
أَبِي رَافِعٍ . ثنا أَبِي ، عَنْ هُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا تَوَضَّأَ  
حَرَكَهُ خَاتَمَةً .

في الزوائد : إسناده ضعيف ، لضعف معمر وأبيه محمد بن هبید الله .

•••

## (٥٥) باب غسل المرفق

٤٥٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: سَأَلَ وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْثُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ أَبِي يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُهَرٍّ، قَالَ: رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَوْمًا يَتَوَضَّؤُونَ، وَأَعْقَابُهُمْ تَلُوحُ. فَقَالَ «وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ. أَسْبِغُوا الوُضُوءَ».

\*\*\*

٤٥١ - قَالَ الْقُتَيْبَانُ: حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ، سَأَلَ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ بْنِ عَلِيٍّ، سَأَلَ عَبْدِ السَّلَامِ ابْنَ حَرْبٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَائِشَةَ؛ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ».

\*\*\*

٤٥٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، سَأَلَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ رَبِيعٍ النَّسَكِيُّ، عَنْ ابْنِ عُثْلَانَ، عَنْ وَحْدَتْنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، سَأَلَ يَحْيَى بْنُ سَمِيدٍ، وَأَبُو خَالِدٍ الْأَنْمَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْلَانَ، عَنْ سَمِيدِ بْنِ أَبِي سَمِيدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ؛ قَالَ: رَأَتْ حَائِشَةُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ. فَقَالَتْ: أَسْبِغِ الْوُضُوءَ. فَأَنَّى مِمَّتْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ «وَيْلٌ لِلْمَرَاغِبِ مِنَ النَّارِ».

\*\*\*

٤٥٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الشَّوَّازِ، سَأَلَ عَبْدِ الْغَنِيِّ بْنِ الشُّخَيْرِ، سَأَلَ سَهْلٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ «وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ».

\*\*\*

٤٥٠ - (وأعقابهم تلوح) الأعقاب جمع عقب، وهو مؤخر القدم. ومعنى «تلوح» أنه يظهر للناظرين فيها بياض لم يصبه الماء. مع إصابة سائر القدم. (ويل للأعقاب) كلمة هذاب. والمراد ويل لأصحاب الأعقاب القصرين في عملها.

٤٥٢ - (المراغيب) جمع هرقوب. مصب غليظ فوق عقب الإنسان.

٤٥٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا الْأَخْوَصُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ سَيِّدِ بْنِ أَبِي كُرَيْبٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « ذُنُوبُ الْمُرَاقِبِ مِنَ النَّارِ » .

في الروايات : قلت أسلفه في الصحيحين من حديث عبد الله بن عمرو ، ومن حديث أبي هريرة . وفي مسلم من حديث عائشة .  
وحديث جابر ، رجال إسناده ثقات . إلا أن أبا إسحاق كان بدلس ، واخطط بأخرته .

\*\*\*  
٤٥٥ - حَدَّثَنَا الْمُبَاسُّ بْنُ مُعْتَانَ ، وَعُثْمَانُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ التَّمَشْقِيُّانِ . قَالََا : ثنا الْوَلِيدُ ابْنُ مُسْلِمٍ . ثنا شَيْبَةُ بْنُ الْأَخْفِ ، عَنْ أَبِي سَلَامٍ الْأَسَدِيِّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ الْأَشْعَرِيِّ . حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَشْعَرِيُّ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، وَيَزِيدُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ ، وَشُرَحْبِيلُ ابْنُ حَسَنَةَ ، وَعَمْرُو بْنُ النَّاصِ ؛ كُلُّهُمَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ « ارْجِعُوا الْوُصُوءَ . وَذُنُوبُ الْمُرَاقِبِ مِنَ النَّارِ » .

في الروايات : إسناده حسن . ما عادت في رجاله ضعفا .

•••

#### (٥٦) باب ما جاء في غسل الصرمين

٤٥٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو الْأَخْوَصِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي حَبِيبٍ ؛ قَالَ رَأَيْتُ عَلِيًّا تَوَضَّأَ فَغَسَلَ قَدَمَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ثُمَّ قَالَ : أَرَدْتُ أَنْ أَرِيكُمْ مَا هُوَ بِكُمْ تَبَيَّنَ .

\*\*\*

٤٥٦ - (رَأَيْتُ عَلِيًّا تَوَضَّأَ فَغَسَلَ قَدَمَيْهِ) رد يلحق على الشيعة القائلين بالسح على الرجلين ، حيث «الغسل» من رواية علي . وذلك ذكره المصنف من رواية علي . وبدأ به الباب . وإلا فقد قال المحققون ، ومنهم النووي : إن جميع من وصف وضوء رسول الله ﷺ في مواطن مختلفة ، وعلى صفات متعددة ، متفقون على غسل الرجلين . وقد أحسن المصنف وأجاد في تخرج حديث علي في هذا الباب . جزاه الله خيرا .

٤٥٧ - **عز** هشام بن مَمار. ثنا الوليد بن مسلم. ثنا حريز بن عثمان، عن عبد الرحمن بن ميسرة، عن البَقْدَامِ بْنِ مَعْدِيكَرِبٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ فَغَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا. في الزوائد : إسناده حسن .

•••

٤٥٨ - **عز** أبو بكر بن أبي شَيْبَةَ. ثنا ابنُ عُكَيْلٍ، عَنْ رَوْحِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ الرَّيْجِ؛ قَالَتْ: أَتَانِي ابْنُ عَبَّاسٍ فَسَأَلَنِي عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ. كُنْتُ حَدِّثُهَا الَّذِي ذَكَرْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ. فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّ النَّاسَ أَبَوًا إِلَّا الْفَسَلَ. وَلَا أُحَدِّثُ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَّا النَّسَحَ. في الزوائد : إسناده حسن .

••

#### (٥٧) باب ما جاء في الوضوء على ما أمر الله تعالى

٤٥٩ - **عز** محمد بن بشار. ثنا محمد بن جعفر. ثنا شعبة، عن جامع بن شداد، أبي صخرة؛ قَالَ: سَمِعْتُ حُمْرَانَ يُحَدِّثُ أَبَا بُرْزَةَ فِي الْمَسْجِدِ أَنَّهُ سَمِعَ عُثْمَانَ بْنَ مَفْلَانَ يُحَدِّثُ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَنْ أَتَمَّ الْوُضُوءَ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ، فَالصَّلَاةُ الْمَكْتُوبَاتُ كَفَّارَاتٌ لِمَا يَنْتَهَنُ عَنْهُ.

•••

٤٦٠ - **عز** محمد بن يحيى. ثنا حجاج. ثنا عَمَامٌ. ثنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة. حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ يَحْيَى بْنِ خَلَّادٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ هَمِّهِ رَفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ؛ أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «إِنَّمَا لَا تَمُّ صَلَاةٌ لِأَحَدٍ حَتَّى يُسَبِّحَ الْوُضُوءَ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى. يَنْسِلُ وَجْهَهُ وَيَدْبِرُهُ إِلَى الْيَرَقَتَيْنِ، وَيَسْحُجُ بِرَأْسِهِ وَرِجْلَيْهِ إِلَى الْكَمْبَتَيْنِ».

••

## (٥٨) باب ما جاء في النضج بعد الوضوء

٤٦١ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . **تنا محمد بن بشر** . **تنا زكريا بن أبي زائدة** ؛ **قال** : **قال منصور** . **حدثنا مجاهد** ، **عن الحكم بن سفيان الثقفي** ؛ **أنه رأى رسول الله ﷺ** **توضأ ثم أخذ كفا من ماء فنضج به فرجته** .

\*\*\*

٤٦٢ - **حدثنا إبراهيم بن محمد الفريابي** . **تنا حسان بن عبد الله** . **تنا ابن لهيعة** ، **عن عقيل** ، **عن الزهري** ، **عن عروة** ؛ **قال** : **حدثنا أسامة بن زيد** ، **عن أبيه زيد بن حارثة** ؛ **قال** : **قال رسول الله ﷺ** « **عَلَيَّْ جِبْرَائِيلُ الْوُضُوءُ** » . **وأمرني أن أنضج تحت قوتي** ، **لما يخرج من البول بعد الوضوء** .

**قال أبو الحسن بن سلمة** : **تنا أبو حاتم** . **ع** **تنا عبد الله بن يوسف التميمي** . **تنا ابن لهيعة** . **فذكر نحوه** .

في الزوائد : إسناده ضيف لضعف ابن لهيعة .

\*\*\*

٤٦٣ - **حدثنا الحسن بن سلمة البغدي** . **تنا سلم بن كتيبة** . **تنا الحسن بن علي الهاشمي** ، **عن عبد الرحمن الأعرج** ، **عن أبي هريرة** ؛ **قال** : **قال رسول الله ﷺ** « **إِذَا تَوَضَّأْتَ فَانْضِجْ** » .

\*\*\*

٤٦٤ - **حدثنا محمد بن يحيى** . **تنا عاصم بن علي** . **تنا قيس** ، **عن ابن أبي نجيلى** ، **عن أبي الزبير** ، **عن جابر** ؛ **قال** : **توضأ رسول الله ﷺ فنضج فرجته** .

في الزوائد : في إسناده قيس بن عاصم وهو ضعيف .

\*\*\*

٤٦١ - ( فنضج به فرجه ) أى رشه عليه لئلا يوسوسة .

## (٥٩) باب المبريل بعد الوضوء وبعد الغسل.

٤٦٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ . أَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، أَنَّ أَبَا مَرْثَةَ ، مَوْلَى عَقِيلٍ ، حَدَّثَهُ أَنَّ أُمَّ هَانِئَةَ بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ حَدَّثَتْهُ أَنَّهَا لَمَّا كَانَ عَامُ الْفَتْحِ ، قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى غُسْلِهِ . فَتَرَتَ عَلَيْهِ فَاظْمَةً ، ثُمَّ أَخَذَ قَوْبَهُ فَانْتَحَفَ بِهِ .

\*\*\*

٤٦٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ . ثنا ابْنُ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدٍ بْنِ زُرَّادَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ثَرْخِيلٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ ؛ قَالَ : أَنَا أَنَا الَّذِي ﷺ قَوْمَنَا لَهُ مَاءٌ فَانْتَحَفَلْ . ثُمَّ أَتَيْنَاهُ بِمِلْحَقَةٍ وَرَسِيَّةٍ فَانْتَحَلْنَا بِهَا . فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَمْرِ الْوَرَسِ عَلَى عُنُقِهِ .

\*\*\*

٤٦٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . قَالَا : ثنا وَكِيعٌ . ثنا الْأَعْمَشُ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَمْدِ ، عَنْ كُرَيْبٍ . ثنا ابْنُ عَبَّاسٍ ، عَنْ خَالَتِهِ مَيْمُونَةَ ؛ قَالَتْ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِثَوْبٍ ، حِينَ اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ . فَرَدَّهُ وَجَمَلَ بِنَفْسِ الْمَاءِ .

\*\*\*

٤٦٨ - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ ، وَأَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ ؛ قَالَا : ثنا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا زَيْدُ بْنُ السَّمُطِ . ثنا الْوَضِيعُ بْنُ عَطَاءٍ ، عَنْ مَحْفُوظِ بْنِ عُلْقَمَةَ ، عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ ، فَقَلَبُ جَبَّةٍ صُوفٍ كَانَتْ عَلَيْهِ ، فَمَسَحَ بِهَا وَجْهَهُ . فِي الزَّوَادِ : إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ . وَرَوَاهُ ثَمَاتٌ . وَفِي صَاحِ مَحْفُوظٍ مِنْ سَلْيَانَ ، نَظَرٌ .

\*\*\*

٤٦٥ - ( إِلَى غُسْلِهِ ) يَفْتَحُ النَّيْنِ ، أَيْ اغْتَسَلَهُ . وَيَضُمُّهَا أَيْ إِلَى اللَّاءِ .

( فَانْتَحَفَ بِهِ ) أَيْ اشْتَمَلَ بِهِ . فَمَارَ الثَّوْبَ لِبَدْنِ كَالْمَدِيلِ الَّذِي يَنْشَفُ بِهِ أَرِ اللَّاءِ .

٤٦٦ - ( بِمِلْحَقَةٍ ) أَيْ لُحَافٍ . ( وَرَسِيَّةٌ ) مَصْبُوغَةٌ بِالْوَرَسِ . وَهُوَ نَبْتٌ أَصْفَرٌ يَصْبِغُ بِهِ .

( عُنُقُهُ ) السَّكَنَةُ . الطَّلَى فِي الْبَطْنِ مِنَ السَّمَنِ . وَالْجَمْعُ عُنُقٌ . مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرَفٍ .

٤٦٧ - ( بِنَفْسِ ) أَيْ يَزِيلُ وَيَقْفَعُ .

(٦٠) ما قال به الرضوي

٤٦٩ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، تَابِعُنا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، وَزَيْدُ بْنُ الْحَبَابِ، ع. وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، تَابِعُنا أَبُو تَعِيمٍ، قَالُوا: تَابِعُنا مَرْزُوقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهَبٍ، أَبُو سُلَيْمَانَ التَّخَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ الْعَمِّيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ التَّوَضُّؤِ، ثُمَّ قَالَ: ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ فَحُصِّلَ لَهُ ثَمَنُ ثَلَاثَةِ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، مِنْ أَهْلِهَا شَاءَ دَخَلَ».

قال أبو الحسن بن سَلمة القطَّانُ : ثنا إبراهيم بن نصر . ثنا أبو نعيم بنحوه .  
في الزوائد : في إسناده زيد المتي وهو ضعيف .

قال السدي: قلت لكن أصل الحديث صحيح من حديث عمر بن الخطاب . رواه مسلم وأبو داود والترمذي . كما رواه الصنف من رواية عمر أيضا . ولا عجة بتضعيف الترمذي الحديث في رواية عمر ، كما تبه عليه ، والله من صاحب الزوائد أنه اقتصر على كلام الترمذي . ثم ثبت الحديث في صحيح مسلم .

٤٧٠- حَدَّثَنَا عَلْقَمَةُ بْنُ عَمْرٍو النَّدَائِيُّ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّارِ الْبَصَلِيِّ، عَنْ عُثْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ الْحَطَّابِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَنْ مَسَّ يَتَوَسَّلَ بِحُسْنِ الْوَسْوَءِ، ثُمَّ قَوْلَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، إِلَّا قُضِيَ لَهُ كَمَا فِي أَنْوَاعِ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ».

(٦١) باب الوضوء بالصفر

٤٧١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . تَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّزِزِ بْنِ الْكَاجِشُونَ . تَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ ، صَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ قَالَ : أَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأُغْرَجْنَا لَهُ مَاءٌ فِي تَوْدٍ مِنْ صُفْرٍ ، قَوْمًا بِهِ .

٤٧٢ - **عَرَضَ** يَمْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ كَلْبٍ . تَنَا عَبْدِ الْمَزِيرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ جَعْفَرٍ ؛ أَنَّهُ كَانَ لَهَا غَضَبٌ مِنْ صُغْرٍ . قَالَتْ : كُنْتُ أَرْجُلُ رَأْسَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيهِ .  
 فِي الزَّوَادِ : إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ وَرَجُلُهُ ثَقَلَتْ .

•••

٤٧٣ - **عَرَضَ** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : تَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ شَرِيكَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِي ذُرَّةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ فِي تَوْرٍ .

••

#### (٦٢) باب الوضوء من النوم

٤٧٤ - **عَرَضَ** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . قَالَا : تَنَا وَكِيعٌ . تَنَا الْأَفْهَسُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنَامُ حَتَّى يَنْفُخَ . ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي ، وَلَا يَتَوَضَّأُ .  
 قَالَ الطَّنَافِيسِيُّ : قَالَ وَكِيعٌ : تَغْنِي وَهُوَ سَاجِدٌ .

•••

٤٧٥ - **عَرَضَ** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَالِمٍ بْنُ ذَرَّازَةَ . تَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ حَبَّاجٍ ، عَنْ نُصَيْبِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَامَ حَتَّى تَفْطَحَ . ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى .  
 فِي الزَّوَادِ : هَذَا إِسْنَادُ رَجُلَيْهِ ثَقَلَتْ . إِلَّا أَنَّ فِيهِ حَبَّاجًا ، وَهُوَ ابْنُ أَرْطَاةَ ، كَانَ يَدُلُّ .

•••

٤٧٦ - (تور) في النهاية : هو إله من صُغْرٍ أو حجارة كالإبانة . يتوضأ منه .

(سفر) هو من النحاس ما يشبه الذهب بولته .

٤٧٧ - (مغضب) إبانة لنسل الثيلاب . (أرجل) من الترجيل ، وهو التسريح .



٤٧٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَائِرٍ بْنُ زُرَّازَةَ، عَنْ ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ حُرَيْثِ بْنِ أَبِي مَطَرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَبِي هُبَيْرَةَ الْأَنْصَارِيَّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: كَانَ نَوْمُهُ ذَلِكَ وَهُوَ جَالِسٌ. يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ.

في الزوائد: هذا إسناد ضعيف لضعف حريث. ورواه أبو داود والترمذي من وجه آخر، عن ابن عباس، بغير هذا السياق.

قال السدي: قلت قد شفه أبو داود من حيث الإسناد ومن حيث المعنى.

\*\*\*

٤٧٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَنَّى الْحِمَصِيُّ. ثنا يَحْيَى، عَنْ الْوَضِيِّ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ مَلَكَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَائِدَةَ الْأَزْدِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «التَّيْنُ وَكَاهُ اللَّهِ. فَمَنْ تَأَمَّ فَلْيَتَوَضَّأْ».

\*\*\*

٤٧٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ زُرَّازَةَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَالٍ؛ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُنَا أَنْ لَا تَنْتَرِعَ خِفَافًا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، إِلَّا مِنْ جَنَابَيْهِ. لَكِنْ مِنْ غَائِطٍ وَبَوْلٍ وَنَوْمٍ.

..

### (٦٣) باب الوضوء من مس الذكر

٤٧٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُخَيْرٍ. ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ بُسْرَةَ بِنْتِ صَفْوَانَ؛ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا مَسَّ أَحَدُكُمْ ذَكَرَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ».

\*\*\*

٤٧٧ - (وكاه الله) الزكاه هو ما تُشَدُّ به رأس القربة ونحوها. والله من أسماء الذكر.

٤٨٠ - حَدَّثَنَا إِسْرَاهِيمُ بْنُ النَّظْرِ الْجَزَائِيُّ . ثنا مَعْنُ بْنُ عِيسَى . ع وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ  
ابْنُ إِسْرَاهِيمَ الدَّمَشَقِيُّ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَافٍ ، جَيْمًا ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ ، عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ،  
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تَوْبَانَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا مَسَّ  
أَحَدُكُمْ ذِكْرُهُ ، فَلْيَلْبِسْهُ الْوُسْوَ » .

في الزوائد : في إسناده مقال . عقبة بن عبد الرحمن ذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن الدببي شيخ  
جهمول ، وبقي رجاله ثقات .

\*\*\*

٤٨١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا الثَّمَلِيُّ بْنُ مَنْصُورٍ . ع وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ  
ابْنُ بَشِيرٍ بْنُ ذَكْوَانَ الدَّمَشَقِيُّ . ثنا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ . قَالَ : ثنا الْهَيْمُ بْنُ حَمِيدٍ . ثنا الثَّمَلَاءُ  
ابْنُ الْحَرِثِ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ عَنبَسَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ ؛ قَالَتْ : سَمِعْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ مَسَّ فَرْجَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ » .

في الزوائد : في الإسناد مقال . ففيه مكحول الفسقي ، وهو مدلس . وقد رواه بالسنعة فوجب ترك  
حديثه . لا سيما وقد قال البخاري وأبو زرعة : إنه لم يسمع من عنبسة بن أبي سفيان . فالإسناد منقطع .

\*\*\*

٤٨٢ - حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ . ثنا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي فَرَوَةَ ،  
عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِيِّ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ؛ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ  
« مَنْ مَسَّ فَرْجَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ » .

في إسناده إسحاق بن أبي فروة . اتفقوا على ضعفه .

•••

(٦٤) باب الرخصة في ذلك

٤٨٣ - **ع**رضا علي بن محمد . ثنا وكيع . ثنا محمد بن جابر ؛ قال : سمعت أنس بن مالك يقول : قال رسول الله ﷺ : « إنا هو منك » .

\*\*\*

٤٨٤ - **ع**رضا عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الجمعي . ثنا مروان بن معاوية ، عن جعفر بن الزبير ، عن القاسم ، عن أبي أمامة ؛ قال : سئل رسول الله ﷺ عن من مس الذكر ، فقال : « إنا هو حذية منك » .

في الزوائد : في إسناده جعفر بن الزبير . وقد انفقوا على ترك حديثه وأهموه .

•••

(٦٥) باب الرخصة مما غيرت النار

٤٨٥ - **ع**رضا محمد بن الصباح . ثنا سفيان بن عيينة ، عن محمد بن عمرو بن علقمة ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة ؛ أن النبي ﷺ قال : « تَوَضَّأُوا بِمَا غَيَّرَتِ النَّارُ » . فقال ابن عباس : أتوصأ من الحميم ؟ فقال له : يا ابن أخي ! إذا سمعت عن رسول الله ﷺ حديثا ، فلا تضرب له الأمثال .

•••

٤٨٣ - ( إنا هو منك ) أي جزء منك .

٤٨٤ - ( حذية ) ما قطع طولاً من اللحم . أو القطعة الصغيرة . وفي بعض النسخ « جزء » وفي بعضها « حذوة » بمعنى القطعة من اللحم .  
٤٨٥ - ( الحميم ) الماء الحار .

٤٨٦ - حَدَّثَنَا حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى . ثنا ابْنُ وَهْبٍ . أَنَا يُونُسُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ مَرْوَةَ ، مَنِ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « تَوَضَّؤُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ » .

٤٨٧ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ خَالِدٍ الْأَزْرَقِيُّ . ثنا خَالِدُ بْنُ زَيْدٍ بْنُ أَبِي مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : كَانَ يَضَعُ يَدَيْهِ عَلَى أُذُنَيْهِ وَيَقُولُ : صُتْنَا . إِنْ لَمْ أَكُنْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « تَوَضَّؤُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ » .

في الزوائد : في إسناده خالد بن زيد . ووجه جماعة وسننه آخرون . ولكن معلوم بالصحة .



### (٦٦) باب المضمضة في ذلك

٤٨٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو الْأَخْوَصِ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ مَكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ أَكَلَ النَّبِيُّ ﷺ كُفًّا ، ثُمَّ مَسَحَ يَدَيْهِ بِعِجَجٍ كَانَ تَحْتَهُ . ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ ، فَصَلَّى .



٤٨٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الثَّنَكِيرِ . وَهَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ قَبِيلٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : أَكَلَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَهَمْرُ خُبْرًا وَلَحْمًا ، وَلَمْ يَتَوَضَّؤُوا .

في الزوائد : رجال هذا الإسناد ثقات .



٤٨٧ - (صُتْنَا) على بناء المفعول ، على ما هو المشهور المشبوط في بعض الأصول . أي كُفًّا . وفي التاموس بالبناء ، للفاعل .

٤٨٨ - (يَمْسَحُ) غوب من الشعر غليظ .

٤٩٠ - **حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِزَاهِمَ الدَّمَشَقِيُّ** ، **ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ** . **ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ** .  
**ثَنَا الزُّهْرِيُّ** ؛ قَالَ : **حَضَرْتُ عَشَاءَ الْوَلِيدِ أَوْ عَبْدِ اللَّهِ** . **فَلَمَّا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ قُمْتُ لِأَتَوَضَّأَ** .  
**فَقَالَ جَعْفَرُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةَ : أَشْهَدُ عَلَى أَبِي أَنَّهُ شَهِدَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ أَكَلَ طَلَمَا**  
**بِمَا غَيَّرَتِ النَّارُ ، ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأَ** .  
**وَقَالَ عَلَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ : وَأَنَا أَشْهَدُ عَلَى أَبِي بِعَلِّ ذَلِكَ** .

\*\*\*

٤٩١ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ** . **ثَنَا حَامِدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ** ، **عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ** ، **عَنْ أَبِيهِ** ،  
**عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ** ، **عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ** ، **عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ** ؛ **قَالَتْ : أَرَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ**  
**يَكْتَفِي شَاوٍ . فَأَكَلَ مِنْهُ . وَصَلَّى وَلَمْ يَمْسَ مَاءً** .

\*\*\*

٤٩٢ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ** ، **عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ** ، **عَنْ**  
**بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ** . **أَنَا سُؤْدَةُ بْنُ الثَّمَّانِ الْأَنْصَارِيُّ** ؛ **أَنَّهُمْ خَرَجُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى خَيْبَرَ** .  
**حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالصُّبْحَاءِ صَلَّى الْمَصْرُ . ثُمَّ دَعَا بِأَطْمِيَّةَ ، فَلَمْ يَوْتِ إِلَّا يَسْوِينَ . فَأَكَلُوا وَشَرِبُوا .**  
**ثُمَّ دَعَا بِمَا . فَنَضَمْنَ مَا . ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى بِنَا الْمَغْرِبِ** .  
**فِي الزَّوَادِ : رَجَالُ إِسْنَادِهِ نَحَاتُ .**

\*\*\*

٤٩٣ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الشَّوَّازِ** . **ثَنَا عَبْدُ التَّوَّابِ بْنِ الْخُثَّارِ** .  
**ثَنَا سُبَيْلٌ** ، **عَنْ أَبِيهِ** ، **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** ؛ **أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَكَلَ كَيْفَ شَاوٍ . فَنَضَمْنَ**  
**وَعَسَلَ يَدَيْهِ وَصَلَّى** .

•••

## (٦٧) باب ما جاء في الوضوء من لحوم الإبل

٤٩٤ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ** ، **وَأَبُو مُعَاوِيَةَ** ؛ **قَالَا** : **ثَنَا الْأَمْثَلُ** ، **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ** ، **عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى** ، **عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ** ؛ **قَالَ** : **سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ** **عَنِ الْوُضُوءِ مِنْ لُحُومِ الْإِبِلِ** ؛ **فَقَالَ** « **تَوَضَّؤُوا مِنْهَا** » .

٤٩٥ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ** . **ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ** . **ثَنَا زَائِدَةُ وَإِسْرَائِيلُ** ، **عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ** ، **عَنْ جَمْفَرِ بْنِ أَبِي تَوْرٍ** ، **عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ** ؛ **قَالَ** : **أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** **أَنْ تَتَوَضَّأُوا مِنْ لُحُومِ الْإِبِلِ وَلَا تَتَوَضَّأُوا مِنَ الْنَّمْرِ** .

٤٩٦ - **حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْهَرَوِيُّ** ، **إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَاسِمٍ** . **ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَوَّامِ** ، **عَنْ حُجَّاجٍ** ، **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ** ، **مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ** ( **وَكَانَ ثِقَةً** . **وَكَانَ الْحَكَمُ يَأْخُذُ عَنْهُ** ) **ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى** ، **عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ** ؛ **قَالَ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** « **لَا تَوَضَّؤُوا مِنْ أَلْبَانِ الْنَّمْرِ وَتَوَضَّؤُوا مِنْ أَلْبَانِ الْإِبِلِ** » .

في الزوائد : إسناده ضعيف لضعف حجاج بن أرطاة وتدليس . وقد خالفه غيره . والمفوض « من عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن البراء » .

٤٩٧ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى** . **ثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ** . **ثَنَا شَيْبَةُ** ، **عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ** **ابْنِ مَرْمٍ** **بْنِ هُبَيْرَةَ الْفَزَارِيِّ** ، **عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ** ؛ **قَالَ** : **سَمِعْتُ مُحَارِبَ بْنَ دَنَازٍ يَقُولُ** : **سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ** : **سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ** « **تَوَضَّؤُوا مِنْ لُحُومِ الْإِبِلِ** ، **وَلَا تَتَوَضَّؤُوا مِنْ لُحُومِ الْنَّمْرِ** . **وَتَوَضَّؤُوا مِنْ أَلْبَانِ الْإِبِلِ** ، **وَلَا تَوَضَّؤُوا مِنْ أَلْبَانِ الْنَّمْرِ** . **وَصَلُُّوا فِي مُرَاجِ النَّعَمِ** ، **وَلَا تَصَلُُّوا فِي مَطَايِنِ الْإِبِلِ** » .

في الزوائد : في إسناده ثيبة بن الوليد وهو مدلس . وقد رواه بالسننة . رجاله ثقات . خلاه عن عمر مجهول الحال .

## (٦٨) باب المضمض من شرب اللبن

٤٩٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّمَمِيُّ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . ثنا الْأَوْزَاعِيُّ ،  
عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « مَضْمُضُوا  
مِنَ اللَّبَنِ فَإِنَّ لَهُ دَسْمًا » .

\*\*\*

٤٩٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا خَالِدُ بْنُ خَلْدٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ يَعْقُوبَ .  
حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ :  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا شَرِبْتُمُ اللَّبَنَ فَمَضْمُضُوا ، فَإِنَّ لَهُ دَسْمًا » .

\*\*\*

٥٠٠ - حَدَّثَنَا أَبُو مُصْعَبٍ . ثنا عَبْدُ الْمُهَيْمِنِ بْنُ عَبَّاسٍ بْنِ سَهْلٍ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ ،  
عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَضْمُضُوا مِنَ اللَّبَنِ ، فَإِنَّ لَهُ دَسْمًا » .  
في الزوائد : إسناده ضعيف لضعف عبد المهيمن . قال فيه البخاري : منكر الحديث .

\*\*\*

٥٠١ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ السَّوَأِيُّ . ثنا الضَّحَّاكُ بْنُ خَلْدٍ . ثنا زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ ،  
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : حَلَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَاةً وَشَرِبَ مِنْ لَبَنِهَا .  
ثُمَّ دَعَا بِهَا فَمَضْمَضَ فَاهُ ، وَقَالَ « إِنَّ لَهُ دَسْمًا » .

..

(٦٩) باب الوضوء من العبد

٥٠٢ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وعلي بن محمد . قالا : ثنا وكيع . ثنا الأعمش ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن مروة بن الزبير ، عن عائشة ؛ أن رسول الله ﷺ قبل بمض نياته ثم خرج إلى الصلاة ولم يتوضأ . قلت : ما هي إلا أنت . فضحكت .

هذا الحديث قد رواه أبو داود والنسائي بإسناد فيه إرسال . والإرسال لا يضر ، عند الجمهور ، في الاحتجاج . وقد جاء بذلك الإسناد موصولا ، ذكره الدارقطني . وقد رواه البزار بإسناد حسن . ورواه الصنف بإسنادين . فالحديث حجة بالاتفاق .

\*\*\*

٥٠٣ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا محمد بن فضيل ، عن حجاج ، عن عمرو ابن شبيب ، عن زبيب السهمي ، عن عائشة ؛ أن رسول الله ﷺ كان يتوضأ ثم يقبل ويصلي ولا يتوضأ . وربما قلته في .

في الزوائد : في إسناده حجاج بن أرطاة . وهو مدلس . وقد رواه بالمتنية . وزبيب ، قال فيها الدارقطني : لا تقوم بها حجة .

..

(٧٠) باب الوضوء من المني

٥٠٤ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا هشيم ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن قتادة بن أنس ، عن ابن أبي ليلى ، عن علي . قال : سئل رسول الله ﷺ عن الذي قال « فيه الوضوء » . وفي الذي التفتل .

\*\*\*

( باب الوضوء من الذي )

الذي : ماء رفیق يخرج عند اللامعة والتقبيل ، عادة .



٥٠٥ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ** . **ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُرْمَرٍ** . **ثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ** ، **عَنْ سَالِمِ بْنِ الْخَضِرِ** ، **عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَّارٍ** ، **عَنِ ابْنِ قَدَادٍ بْنِ الْأَسْوَدِ** ؛ **أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ الرَّجُلِ يَذْنُو مِنْ أَمْرَاتِهِ فَلَا يُنْزِلُ ؛ قَالَ « إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ ذَلِكَ فَلْيَتَضَحَّ فَرَجَةً ، يَمْنَى لِنَفْسِهِ ، وَيَتَوَضَّأُ » .**

\*\*\*

٥٠٦ - **حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ** . **ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْبَارِكِ** ، **وَعَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ** ، **عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ إِسْحَاقَ** . **حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ** **بِالسَّبَّاقِ** ، **عَنْ أَبِيهِ** ، **عَنْ سَهْلِ بْنِ حَنِيفٍ** ؛ **قَالَ : كُنْتُ أَقْبِلُ مِنَ الْمَذْيِ شِدَّةً ، فَأَكْثُرُ مِنْهُ الْإِعْتِسَالَ . فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِنَّمَا يُعْزِيكَ مِنْ ذَلِكَ الْوَضُوءُ » ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ يَأْصِيبُ قَوْيَ ؛ قَالَ « إِنَّمَا يَكْفِيكَ كَفٌّ مِنْ مَاءٍ تَضَحُّ بِهِ مِنْ قَوْيِكَ حَيْثُ تَرَى أَنَّهُ أَصَابَ » .**

\*\*\*

٥٠٧ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَشْرٍ** . **ثَنَا يَسْعَرُ** ، **عَنْ مُعْتَمِدِ ابْنِ شَيْبَةَ** ، **عَنْ أَبِي حَبِيبٍ بْنِ يَسْلَى بْنِ مُنِيَّةٍ** ، **عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ** ؛ **أَنَّهُ أَتَى أَبِي بَنَ كَسْبٍ وَمَتْنَهُ مُرْمَرٌ . فَنَرَجَّ عَلَيْهِمَا . فَقَالَ : إِنِّي وَجَدْتُ مَذْبَا ، فَسَلْتُ ذَكَرِي وَتَوَضَّأْتُ . فَقَالَ : مُرْمَرٌ أَوْ يُعْزِي ذَلِكَ ؛ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : أَسَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ قَالَ : نَعَمْ .**  
 أصل الحديث في الصحيحين .

•••

## (٧١) باب وضوء النوم

٥٠٨ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ** . **ثَنَا وَكِيعٌ** . **سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ يَقُولُ لِرَأِيذَةَ بْنِ قُدَامَةَ : يَا أَبَا الصَّلْتِ أَهْلَ سَمِيتَ فِي هَذَا شَيْئًا ؛ فَقَالَ : ثَنَا سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ** ، **عَنْ كُرَيْبٍ** ، **عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ قَامَ مِنَ اللَّيْلِ ، فَدَخَلَ الْخَلَاءُ ، فَخَفِيَ حَاجَتَهُ ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ وَكَفَّيْهِ ، ثُمَّ نَامَ .**

حدثنا أبو بكر بن خلاد الباهلي، ثنا يحيى بن سعيد، ثنا شعبه، أنا سلمة بن كهيل،  
أنا بكير، عن كريب، قال، فلقيت كريماً أخذني عن ابن عباس، عن النبي ﷺ، فذكر  
نحوه.



(٧٢) باب الموضوء لكل صلاة . والصلوات كلها بوضوء واحد

٥٠٩ - حدثنا سويد بن سعيد، ثنا شريك، عن عمرو بن حكيم، عن أنس بن مالك؛  
قال: كان رسول الله ﷺ يتوضأ لكل صلاة. وكُنَّا نَحْنُ نُمَلِّ الصَّلَاةَ كُلَّهَا بِوُضُوءٍ وَاحِدٍ.



٥١٠ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وعلي بن محمد، قال: ثنا وكيع، عن شفيان،  
عن حارث بن دثار، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه؛ أن النبي ﷺ كَانَ يَتَوَضَّأُ لِكُلِّ  
صَلَاةٍ. فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ فَتَحِ مَكَّةَ صَلَّى الصَّلَاةَ كُلَّهَا بِوُضُوءٍ وَاحِدٍ.



٥١١ - حدثنا إسماعيل بن توبة، ثنا زياد بن عبد الله، ثنا الفضل بن مبشر، قال:  
رَأَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُصَلِّي الصَّلَاةَ بِوُضُوءٍ وَاحِدٍ. فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ فَقَالَ: رَأَيْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصْنَعُ هَذَا. فَأَنَا أَصْنَعُ كَمَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.



(٧٣) باب الموضوء على الطهارة

٥١٢ - حدثنا محمد بن يحيى، ثنا عبد الله بن يزيد الثوري، ثنا عبد الرحمن بن زياد،  
عن أبي غنيم الهذلي؛ قال: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَعْرُوفٍ فِي الْمَسْجِدِ، فِي عِلْسِهِ فِي الْمَسْجِدِ.

فَلَمَّا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ قَامَ قَتَوَضًا وَصَلَّى، ثُمَّ عَادَ إِلَى عَجَلِيهِ. فَلَمَّا حَضَرَتِ الْعَصْرُ قَامَ قَتَوَضًا وَصَلَّى، ثُمَّ عَادَ إِلَى عَجَلِيهِ. فَلَمَّا حَضَرَتِ الْمَغْرِبُ قَامَ قَتَوَضًا وَصَلَّى، ثُمَّ عَادَ إِلَى عَجَلِيهِ. قُلْتُ: أَسَلَّمَكَ اللَّهُ. أَفَرِيضَةُ أَمِ سُنَّةٌ، أَوُضَوْا عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ؟ قَالَ: أَوْفَيْتُ إِلَى، وَإِلَى هَذَا مَعِيَ؛ قُلْتُ: نَعَمْ. فَقَالَ: لَا. لَوْ تَوَضَّاتُ لِمَلَاةِ الْمَسِيحِ لَمَلَيْتُ بِهِ الْعُلُوتِ كُلَّهَا. مَا لَمْ أَحْدِثْ. وَلَكِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ تَوَضَّأَ عَلَى كُلِّ طَهْرٍ فَلَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ»، وَإِنَّمَا رَجِئْتُ فِي الْحَسَنَاتِ.

في الزوائد: مدار الحديث على عبد الرحمن بن زياد الإفريقي، وهو ضعيف. ومع ضعفه كان يدين. ورواه أبو داود والترمذي بغير ذكر القصة.



(٧٤) باب لا وضوء إلا من عدت

٥١٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ. قَالَ: أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَمِيدٍ، وَعَبَّادُ بْنُ نَعِيمٍ، عَنْ هَمٍّ؛ قَالَ: شُكِيَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ الرَّجُلُ يُحِدُ الشَّيْءَ فِي الصَّلَاةِ فَقَالَ: «لَا. حَتَّى يُحِدَ رِيحًا، أَوْ يَسْمَعَ صَوْتًا».



٥١٤ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ. ثنا الْحَارِثِيُّ، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ. أَنْبَأَنَا سَمِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ، عَنْ أَبِي سَمِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛ قَالَ: سُرِّيلَ النَّبِيِّ ﷺ عَنِ النَّشْبَةِ فِي الصَّلَاةِ. فَقَالَ: «لَا يَنْصَرَفُ حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتًا أَوْ يُحِدَ رِيحًا».

في الزوائد: رجاله ثقات. إلا أنه معلل بأن الحفاظ من أصحاب الزهري رَوَوْا عنه، عن سميد بن عبد الله ابن زيد. وكان الإمام أحمد ينسكه حديث الحارثي عن معمر، لأنه لم يسمع من معمر. لا سيما كان يدين.



٥١٢ - (من تَوَضَّأَ على طهر) قيل: أي مع طهر.

٥١٣ - (عن النشبة في الصلاة) أي عن حكم الاتباس والنك في حصول الحدث في الصلاة.

٥١٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكَيْعٌ . ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، وَحَبِيبُ الرَّحْمَنِ ؛ قَالُوا : ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ مُنْبِلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا وُضُوءَ إِلَّا مِنْ صَوْتِ أَوْ رِيحٍ » .

\*\*\*

٥١٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ هِشَامٍ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُسَيْبٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَطَاءٍ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ يَسْمُ تَوْبَهُ . فَهَلْتُ : مِمَّ ذَلِكَ ؟ قَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « لَا وُضُوءَ إِلَّا مِنْ رِيحٍ أَوْ سَمَاعٍ » .  
في الزوائد : في إسناده عبد العزيز وهو ضعيف .

•••

(٧٥) باب مفرار الماء الذي لا ريح

٥١٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ . ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ . أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ مُسَيْبِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُنْبِئُ عَنِ الْمَاءِ يَكُونُ بِالْقَلَاءِ مِنَ الْأَرْضِ ، وَمَا يُتَوْبَهُ مِنَ الْقَوَابِ وَالسَّيَاحِ ؛ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا بَلَغَ الْمَاءُ قُلْتَيْنِ لَمْ يُنَجِّسْ شَيْءٌ » .

حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْبَارِكِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ مُسَيْبِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ ، نَحْوَهُ .

•••

٥١٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكَيْعٌ . ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ حَامِصِ بْنِ أَثْنَدِيرٍ ، عَنْ حَبِيبِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا كَانَ الْمَاءُ قُلْتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ، لَمْ يُنَجِّسْ شَيْءٌ » .

٥١٧ - (وما يتوبه) أي ما يأتيه ويترل به .

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ . ثنا أَبُو الْوَلِيدِ ، وَأَبُو سَلَمَةَ ، وَابْنُ مَائِنَةَ الْقُرَشِيُّ ؛  
قَالُوا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

في الزوائد : رجال إسناده ثقات . وقد رواه أبو داود والترمذي ، ما خلا قوله « أو ثلاث » .



### (٧٦) باب الحياض

٥١٩ - حَدَّثَنَا أَبُو مُصَنِّبٍ الدِّمَشْقِيُّ . ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، مَنْ أَبِيهِ ، مَنْ فَطَاهُ  
ابْنُ يَسَّارٍ ، مَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمِعَ عَنِ الْحِیَاضِ الَّتِي يَبْتَغِي مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ .  
تَرَدُّمًا السَّبَّامُ وَالْكِلَابُ وَالْحُمُرُ . وَعَنِ الطَّهَّارَةِ مِنْهَا ؛ فَقَالَ « لَهَا مَا حَمَلَتْ فِي بَطُونِهَا . وَلَنَا  
مَا غَبَرَ . طَهُورٌ » .

في الزوائد : في إسناده عبد الرحمن . قال فيه الحاكم : روى عن أبيه أحاديث موضوعة . قال ابن الجوزي :  
أجموا على ضعفه .



٥٢٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ . ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ . ثنا شَرِيكٌ ، عَنْ طَرِيفِ بْنِ شِهَابٍ ؛  
قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا نَصْرَةَ ، يُحَدِّثُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : انْتَهَيْتُ إِلَى غَدِيرٍ . فَلَمَّا فِيهِ حَيْضَةٌ  
جَارٍ . قَالَ فَكَفَفْنَا عَنْهُ . حَتَّى اتَّخَذَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : « إِنَّ الْمَاءَ لَا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ » ،  
فَأَسْتَقَيْنَا وَأَرَوَيْنَا وَمَحَلْنَا .

في الزوائد : إسناده حديث جابر ضعيف ، لنصف طريف بن شهاب . قال ابن عبد البر : أجموا على أنه ضعيف .



٥١٩ - ( ولنا ما غَبَرَ ) أى ما بقي .

٥٢٠ - ( إن الماء لا ينجسه شيء ) أى ما دام لا ينيره . وأما إذا غيره فمكانه أخرجه عن كونه ماء ،  
لما بقي على الطهوية لكونها سفة الماء ، والنجس كالماء ليس بماء .

٥٢١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ ، وَالتَّبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الدَّمَشْقِيُّ . قَالَ : سَأَلْتُ مَرْوَانَ بْنَ مُحَمَّدٍ . سَأَلَ رَشِيدٌ . أَنَبَانَا مُعَاوِيَةَ بْنَ صَالِحٍ ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي أَلَمَةَ الْبَاهِلِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنْ الْمَاءُ لَا يُجْبَسُ شَيْءٌ ، إِلَّا مَا غَلَبَ عَلَى رِيحِهِ وَطَعْمِهِ وَلَوْنِهِ » .

في الزوائد : إسناده ضيف لضعف رشدين .

قال السندي : الحديث بدون الاستثناء ، رواه النسائي وأبو داود والترمذي من حديث أبي سعيد الخدري .



(٧٧) باب ما جاء في بول العصى الذي لم يلطم

٥٢٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . سَأَلَ أَبُو الْأَخْوَصِ ، عَنْ سَيَّالِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ قَابُوسِ بْنِ أَبِي الْحَارِقِ ، عَنْ لُبَابَةَ بِنْتِ الْحَرِثِ ؛ قَالَتْ : قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ فِي حَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ . قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَعْطَيْتُ ثَوْبَكَ وَالْبَسْتُ ثَوْبًا غَيْرَهُ . فَقَالَ : « مَا يَنْفَعُ مِنْ بَوْلِ الذِّكْرِ ، وَيُغْسَلُ مِنْ بَوْلِ الْأُنْثَى » .



٥٢٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ؛ قَالَا : سَأَلَ وَكِيعٌ . سَأَلَ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَالِشَةَ ، قَالَتْ : أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِسُيٍّ . فَقَالَ عَلَيْهِ . فَأَتَمَّهُ الْمَاءُ ، وَلَمْ يَنْسِلْهُ .



٥٢٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ؛ قَالَا : سَأَلْتُانُ بْنُ مَيْتَةَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ عَمْسٍ ؛ قَالَتْ : دَخَلْتُ بِابْنِ لِي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَأْكُلِ الطَّعَامَ . فَقَالَ عَلَيْهِ . فَدَمَاءٌ ، فَرَسَ عَلَيْهِ .



٥٢٥ - حَدَّثَنَا حَوْزَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ يَزِيدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ؛ قَالَا : سَأَلْنَا

ابن هشام. أنبأنا أبي، عن ثكافة، عن أبي حنبل بن أبي الأسود الدبلي، عن أبيه، عن علي؛ أن النبي ﷺ قال، في بول الرضيع: يَنْضَحُ بَوْلُ النَّلَامِ، وَيُنْسَلُ بَوْلُ الْجَارِيَةِ.

قال أبو الحسن بن سلمة: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ مَعْقِلٍ. ثنا أَبُو الْيَمَانِ الْبَصْرِيُّ؛ قَالَ: سَأَلْتُ الشَّافِعِيَّ عَنْ حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ «يُرْشُ مِنْ بَوْلِ النَّلَامِ، وَيُنْسَلُ مِنْ بَوْلِ الْجَارِيَةِ» وَالْمَاءُ بَيْنَ جَمِيعًا وَاحِدٌ. قَالَ: لِأَنَّ بَوْلَ النَّلَامِ مِنَ الْمَاءِ وَالطَّيْنِ، وَبَوْلُ الْجَارِيَةِ مِنَ اللَّحْمِ وَالْدَّمِ. ثُمَّ قَالَ لِي: فَهَيْتُ؟ أَوْ قَالَ: قَفِيتُ؟ قَالَ: قُلْتُ: لَا. قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمَّا خَلَقَ آدَمَ خَلَقَتْ حَوَاهِ مِنْ صَلْبِهِ الْقَمْعِيرَ. فَصَارَ بَوْلُ النَّلَامِ مِنَ الْمَاءِ وَالطَّيْنِ، وَصَارَ بَوْلُ الْجَارِيَةِ مِنَ اللَّحْمِ وَالْدَّمِ. قَالَ، قَالَ لِي: فَهَيْتُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ لِي: فَفَعَلَ اللَّهُ بِهِ.

\*\*\*

٥٢٦ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، وَجَاهِدُ بْنُ مُوسَى، وَالنَّبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ؛ قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ. ثنا يَحْيَى بْنُ الْوَلِيدِ. حَدَّثَنَا حُلُّ بْنُ خَلِيفَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو السَّمْعُ؛ قَالَ: كُنْتُ خَادِمَ النَّبِيِّ ﷺ فَبَدَأَ بِالْحَسَنِ أَوْ الْحُسَيْنِ. فَقَالَ عَلَى صَدْرِهِ. فَأَرَادُوا أَنْ يَنْسَلَوْهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «رُشَّةٌ». فَإِنَّهُ يُنْسَلُ بَوْلُ الْجَارِيَةِ، وَيُرْشُ مِنْ بَوْلِ النَّلَامِ.

\*\*\*

٥٢٧ - حَدَّثَنَا عُمَدُ بْنُ بَشَّارٍ. ثنا أَبُو بَكْرِ الْحَنْظَلِيُّ. ثنا أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرُو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أُمِّ كُرْزٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ «بَوْلُ النَّلَامِ يَنْضَحُ، وَبَوْلُ الْجَارِيَةِ يُنْسَلُ». فِي الزَّوَادَةِ: فِي إِسْنَادِهِ انْقِطَاعٌ. فَإِنَّ عَمْرُو بْنَ شُعَيْبٍ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أُمِّ كُرْزٍ.

•••

(٧٨) باب المُرْضَى يَصْبِيهَا الْبَوْلُ كَيْفَ تَصَلُّ

٥٢٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَبْدَةَ. ثنا أَحْمَدُ بْنُ زَيْدٍ. ثنا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ؛ أَنَّ أَعْرَابِيًّا قَالَ

في المسجد . فَوَتَبَ الْيَدَ بَعْضُ الْقَوْمِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تُزِمُوهُ » ، ثُمَّ دَعَا بِدَلْوٍ مِنْ مَاءٍ ، فَصَبَّ عَلَيْهِ .

\*\*\*

٥٢٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : دَخَلَ أَعْرَابِي الْمَسْجِدَ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ . فَقَالَ : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِصَاحِبِي . وَلَا تُفَرِّقْ لِي أَحَدًا مَعَنَا . فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ : « لَقَدْ احْتَظَرْتَ وَاسِيًا ، ثُمَّ وَلَيْتَ . حَتَّى إِذَا كَانَ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ فَشَجَّ يَبُولُ . فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ ، بَعْدَ أَنْ قَفِيَ ، فَتَنَّمَ : إِلَيَّ يَا بِي وَأُمِّي . فَلَمْ يَوْتُبْ وَلَمْ يَسُبْ . فَقَالَ : « إِنَّ هَذَا الْمَسْجِدَ لَا يَأْكُلُ فِيهِ . وَإِنَّمَا يُبَيِّئُ لِلذِّكْرِ اللَّهِ وَالصَّلَاةِ » . ثُمَّ أَمَرَ بِسَجَلٍ مِنْ مَاءٍ ، فَأَفْرَغَ عَلَى بَوْلِهِ .

\*\*\*

٥٣٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ الْهَدْيِ ؛ قَالَ مُحَمَّدُ ابْنُ يَحْيَى ، وَهُوَ عِنْدَنَا ابْنُ أَبِي مُعَيْدٍ . أَنَا أَبُو الْبَلِيغِ الْهَدْيِيُّ ، عَنْ وَائِلَةَ بِنْتِ الْأَسْقَعِ ؛ قَالَ : جَاءَ أَعْرَابِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي وَحُمَدًا . وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنِي وَرَحْمَتِكَ إِنَّا نَا أَحَدًا . فَقَالَ : « لَقَدْ احْتَظَرْتَ وَاسِيًا ، وَنَحَكَ أَوْ وَبَلَكَ » ، قَالَ ، فَشَجَّ يَبُولُ . فَقَالَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ : « مَهْ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « دَعُوهُ » ثُمَّ دَعَا بِسَجَلٍ مِنْ مَاءٍ فَصَبَّ عَلَيْهِ .

في الزوائد : إسناده حديث وائلة بن الأسقع ضعيف لا خافهم على ضعف عبد الله المسندي . قال الحاكم : يروى من أبي الليث مجاب . وقال البخاري : منكر الحديث .

\*\*\*

٥٢٨ - ( لا تزيموه ) أى لا تغطوا عليه البول . يقال : زَرِمَ البول ، إذا انقطع . وأزمره غيره .

٥٢٩ - ( لقد احتظرت ) أى منعت . ( واسما ) أى دعوت بمنع من لا منع فيه من رحمة الله ومنفرته . ( فشج ) فى النهاية : الفشج فخرج ما بين الرجلين . وروى بتشديد الشين . والتفشيح أشد من الفشج . ( بسجل ) السجل هو الدلو الكبير المثلئ ماء . وإلا فلا يقال سجل .

٥٣٠ - ( مه ) قال فى المختار : مه مبنى على السكون . اسم لفعل الأمر . ومنه ما أكف .



( ٧٩ ) بلب الأرض يطهر بعضها بعضا

٥٣١ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَارَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَرْثِ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ أُمِّ وَلَدِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ؛ أَنَّهَا سَأَلَتْ أُمَّ سَلَمَةَ ، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَتْ : إِنِّي امْرَأَةٌ أُطِيلُ ذَيْلِي . فَأَنْبِئِي فِي الْمَكَانِ الْقَذِيرِ . فَقَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يُطَهَّرُهُ مَا بَعْدَهُ » .

الحديث رواه أبو داود أيضا . وضعفه لجهالة « أم ولد لإبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف » .

\*\*\*

٥٣٢ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْيَشْكُرِيُّ ، عَنْ ابْنِ أَبِي حَبِيبَةَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحَصْبِيِّ ، عَنْ أَبِي سَفْيَانَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّا نَرِيدُ الْمَسْجِدَ فَطَرِيقَ الطَّرِيقِ النَّجِسَةِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْأَرْضُ يُطَهَّرُ بَعْضُهَا بَعْضًا » .  
في الزوائد : إسناده ضعيف . فإن اليشكرى مجهول . قال الذهبي : وشيخه مما اتفقوا على ضعفه .

\*\*\*

٥٣٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا شَرِيكٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَى ، عَنْ مُوسَى ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ ، قَالَتْ : سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، قُلْتُ :  
إِنْ بَيْنِي وَبَيْنَ الْمَسْجِدِ طَرِيقًا قَذِيرًا . قَالَ « فَبَعْدَهَا طَرِيقٌ أَنْظَفُ مِنْهَا ؟ » قُلْتُ : نَعَمْ . قَالَ « فَهَذِهِ بِهَذِهِ » .

..

٥٣١ - ( يطهره ما بعده ) أي يطهر القليل المكان الذي بعده ، فيزيل عن القليل ما تعلق به من النجس اليابس .

(٨٠) باب مصالحة الجنب

٥٣٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي مُرَّةٍ ؛ أَنَّهُ لَقِيَ النَّبِيَّ ﷺ فِي طَرِيقٍ مِنْ طَرِيقِ الْمَدِينَةِ وَهُوَ جُنُبٌ . فَأَنَسَ . فَقَدَّهُ النَّبِيُّ ﷺ . فَلَمَّا جَاءَ ، قَالَ « أَيْنَ كُنْتَ يَا أَبَا مُرَّةٍ ؟ » قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! لَقِيتَنِي وَأَنَا جُنُبٌ . فَكَرِهْتَ أَنْ أَجَالِسَكَ حَتَّى أَغْتَسِلَ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الْمُؤْمِنُ لَا يَنْجُسُ » .

•••

٥٣٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ . ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ . أَنبَأَ بِمَعْنَى ابْنِ سَيْدٍ ، جَمًّا ، عَنْ وَسْمٍ ، عَنْ وَاصِلِ الْأَحْذَبِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ؛ قَالَ : خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَلَقِيتَنِي وَأَنَا جُنُبٌ . فَحَدَّثْتُ عَنْهُ ، فَأَعْتَسَلْتُ ثُمَّ جِئْتُ . فَقَالَ « مَا لَكَ ؟ » قُلْتُ : كُنْتُ جُنُبًا . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنْ الْمُسْلِمُ لَا يَنْجُسُ » .

•••

(٨١) باب متى يصيب التوب

٥٣٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ تَمْرٍ وَبْنِ مَيْمُونٍ ؛ قَالَ : سَأَلْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَّارٍ عَنِ التَّوْبِ بِصِيْبِ النَّبِيِّ ، أَنْفُسُهُ أَوْ تَفْسِيلُ التَّوْبِ كُلُّهُ ؛ قَالَ : سُلَيْمَانُ ، قَالَتْ حَاشِيَةُ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصِيبُ تَوْبَهُ ، فَيَقْبَلُهُ مِنْ قَوْبِهِ . ثُمَّ يُخْرِجُ فِي تَوْبِهِ إِلَى الصَّلَاةِ ، وَأَنَا أَرَى أَمْرَ التَّسْلِيلِ فِيهِ .

•••

٥٣٤ - ( وهو جنب ) التفسير لأبي هريرة . وكذا ضمير « فأنسل » : ( فأنسل ) أي ذهب عنه في خفية . ( فقدده ) أي تلبه له فاجده . ( لا ينجس ) أي لا يصير نجسا بما يصيبه من الحدث أو الجنابة . ٥٣٥ - ( حدث ) من « ما يجد » أي ملت إلى جهة أخرى .

(٨٢) باب في ترك النوى من التوب

٥٣٧ - حدثنا علي بن محمد . ثنا أبو معاوية . ع وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ . ثنا قَبْدَةُ ابْنُ سُلَيْمَانَ ، سِجَمًا عَنِ الْأَمْشَسِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَرِثِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : رُبَّمَا فَرَكَتُهُ مِنْ تَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَدِي .

•••

٥٣٨ - حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ الْأَمْشَسِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَرِثِ ؛ قَالَ : نَزَلَ بِعَائِشَةَ مَنِيْفٌ . فَأَمَرَتْ لَهُ بِلَحْفَةٍ لَهَا صَفَرَاءُ . فَأَحْتَلَمَ فِيهَا . فَلَسَعَتْهُ أَنْ يُرْسِلَ بِهَا ، وَفِيهَا أَثَرُ الْإِخْلَامِ . فَغَسَّهَا فِي الْمَاءِ ، ثُمَّ أَرْسَلَ بِهَا . فَقَالَتْ عَائِشَةُ : لِمَ أَفْسَدَ عَلَيْنَا نَوْبَنَا ؛ إِنْ كَانَ يَكْفِيهِ أَنْ يَغْرُكَهُ بِاصْبِي . رُبَّمَا فَرَكَتُهُ مِنْ تَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِاصْبِي .

•••

٥٣٩ - حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَةَ . ثنا مُشَيْمٌ ، عَنْ مُنِيرَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : لَقَدْ رَأَيْتُنِي أَجِدُهُ فِي تَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَحْكُهُ عَنْهُ .

•••

(٨٣) باب الصلوة في التوب الذي يجامع فيه

٥٤٠ - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ زُوَيْجٍ . أَنَا الْإِثْبُتِيُّ سَمِعْتُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ سُوَيْدِ ابْنِ قَبْسٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُدَيْجٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ ؛ أَنَّهُ سَأَلَ أُخْتَهُ أُمَّ حَبِيبَةَ ، زَوْجَ

٥٣٧ - ( رُبَّمَا فَرَكَتُهُ ) الْفَرَكَ ذَلِكَ الشَّيْءُ . حَتَّى يَنْقَطِعَ .

٥٣٨ - ( بِلَحْفَةٍ ) أَيْ بِلَعْفَانِ .

٥٣٩ - ( فَأَحْكُهُ ) أَيْ أَحْكَمَهُ مِنَ التَّوْبِ .

النَّبِيِّ ﷺ : هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي التَّوْبِ الْقَدِيِّ يُجَامِعُ فِيهِ ؟ قَالَتْ : نَعَمْ . إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ أَدَى .

\*\*\*

٥٤١ - حَدَّثَنَا حِشَامُ بْنُ خَالِدٍ الْأَزْدِيُّ . تَابَ الْحَسَنُ بْنُ يَحْيَى الْخَلِيفِيُّ . تَابَ زَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَرَأْسُهُ يَقَطُرُ مَاءً . فَصَلَّى بِنَا فِي تَوْبٍ وَاحِدٍ ، مَشُوعًا بِهِ . قَدْ خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ . فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! تَصَلَّى بِنَا فِي تَوْبٍ وَاحِدٍ ؟ قَالَ : نَعَمْ . أَصَلَّى فِيهِ ، وَفِيهِ ، أَيْ قَدْ جَلَمْتُ فِيهِ .

في الزوائد : إسناده ضعيف ، لنسب الحسن بن يحيى . اتفق الجمهور على ضعفه .

\*\*\*

٥٤٢ - حَدَّثَنَا عُمَدُ بْنُ يَحْيَى . تَابَ يَحْيَى بْنُ يُونُسَ الرَّقِّيُّ . ح . وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ ابْنُ حَكِيمٍ . تَابَ سُلَيْمَانُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الرَّقِّيُّ ، قَالَ : تَابَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، قَالَ : سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : يُصَلِّي فِي التَّوْبِ الْقَدِيِّ يَأْتِي فِيهِ أَهْلُهُ ؟ قَالَ : نَعَمْ . إِلَّا أَنْ يَرَى فِيهِ شَيْئًا ، فَيَمْسِلَهُ .

•••

### (٨٤) باب ما جاء في المسح على الخفين

٥٤٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . تَابَ وَكِيعٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ الْحَرِثِ :

٥٤٠ - ( إِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ أَدَى ) أَيْ أَرَأَيْتَ .

٥٤١ - ( قَدْ خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ ) أَيْ جَمَلَ أَحَدَ طَرَفَيْهِ عَلَى الْمَسْكِ الْأَيْمَنِ وَالْآخَرَ عَلَى الْأَيْسَرِ .

٥٤٢ - هنا يضطرب ترتيب الأحاديث في الطبوعة الهندية . ولم أجدها من اتباع ترتيبها في الطبوعة المصرية لأنها التي استعملت وعمل على أساس ترتيبها أصل « مفتاح كنوز السنة » و « المعجم القهري لألفاظ الحديث النبوي » .

وما كرم أرقام الأحاديث في الطبوعة المصرية : ٥٤٣/٥٥١/٥٥٥/٥٥٦/٥٦٣/٥٦٤/٥٥٨/٥٦٠/٥٤٤/٥٤٥/٥٥٠/٥٥٣/٥٥٤/٥٥٧/٥٥٨/٥٦١/٥٦٢/٥٦٥ .

قَالَ: بَالِ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ثُمَّ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَيْهِ؛ فَقِيلَ لَهُ: أَتَعْمَلُ هَذَا؟ قَالَ: وَمَا يَنْعَمُنِي؟ وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُهُ.

قَالَ إِبْرَاهِيمُ: كَانَ يُعْجِبُهُمْ حَدِيثُ جَرِيرٍ؛ لِأَنَّهُ إِسْلَامَةٌ كَانَ يَمْدُ تَزْوِيلَ الْمَلَكَةِ.

\*\*\*

٥٤٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنْبَرٍ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ؛ قَالَا: سَأَلْتُ وَكِيعَ .ع وَحَدَّثَنَا أَبُو هَاشِمٍ الْوَلِيدُ بْنُ شَخَّازٍ بْنُ الْوَلِيدِ . سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَيْنَةَ، وَأَبَا زَيْدَةَ، وَجَمَاعَةً مِنَ الْأَمْشَرِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَيْهِ.

\*\*\*

٥٤٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَمْعٍ . أَنَا الْإِثْبُتُ بْنُ سَمْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْمُنِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِيهِ الْمُنِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ أَنَّهُ خَرَجَ لِحَاجَتِهِ . فَاتَّبَعَهُ الْمُنِيرَةُ بِإِدَاوَةٍ فِيهَا مَالٌ . حَتَّى فَرَغَ مِنْ حَاجَتِهِ، فَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى الْخُفَيْنِ.

\*\*\*

٥٤٦ - حَدَّثَنَا إِسْرَافِيلُ بْنُ مُوسَى الْبُزْجِيُّ . سَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ سَوَّاهٍ . سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ أَبِي عُرْوَةَ، عَنْ أَبِي ثَوْبٍ؛ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ مُرَّةٍ؛ أَنَّهُ رَأَى سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ وَهُوَ يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَيْنِ . فَقَالَ: إِنَّكُمْ تَفْعَلُونَ ذَلِكَ؟ فَاجْتَمَعَا عِنْدَ مُرَّةٍ . فَقَالَ سَعْدُ لِمُرَّةٍ: أَفَتِ ابْنُ أَخِي فِي الْمَسْجِدِ عَلَى الْخُفَيْنِ . فَقَالَ مُرَّةٌ: كُنَّا وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَمْسَحُ عَلَى خِفَافِنَا . لَا نَرَى بِذَلِكَ بَأْسًا . فَقَالَ ابْنُ مُرَّةٍ: وَإِنْ جَاءَ مِنَ النَّاتِلِ؟ قَالَ: نَمَسَ.

في الزوائد: إسناده صحيح ووجهه قلة . وهو في صحيح البخاري بغير هذا السياق . إلا أن سعيد بن أبي عروبة كان يبدل . ورواه بالسننة ، وأيضا قد اختلط بآخره .

\*\*\*

٥٤٦ - (وإن جاء من الناتل) أي للتوضوء .

٥٤٧ - حَدَّثَنَا أَبُو مُصْعَبٍ الْمَدَنِيُّ . ثنا عَبْدُ الْمُطَيْبِ بْنُ الْمُبَاسِ بْنِ سَهْلٍ السَّائِدِيُّ ،  
عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ ، وَأَمَرَ نَا بِالنَّسِجِ عَلَى الْخُفَّيْنِ .  
في الزوائد : ضعيف . اتفق الجمهور على ضعف عبد الله بن

•••

٥٤٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُخَيَّرٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَبْرِ الْعُتَيْبِيُّ . ثنا هُرَيْرُ بْنُ الْقَنْبَرِ ،  
عَنْ عَطَاءِ الْخُرَّاسَانِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ . فَقَالَ  
« مَلَأَ مِنْ مَاءٍ » قَتَوْنَا وَمَسَحَ عَلَى خُفَيْهِ ، ثُمَّ لَبِقَ بِالْجَنَشِ ، فَأَمَهُمْ .  
في الزوائد : هذا إسناد ضعيف منقطع . قال أبو زرعة : عطاء الخراساني لم يسمع من أنس .  
وقال القليل : مر بن الثني حديثه غير محفوظ .

•••

٥٤٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ . ثنا ذَهَبُ بْنُ صَالِحٍ الْكِنْدِيُّ ، عَنْ حُمَيْرِ  
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْكِنْدِيِّ ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَهْدَى إِلَيْنِي خُفَّيْنِ  
أَسْوَدَيْنِ سَاجِدَيْنِ . فَلَبِسَهُمَا ، ثُمَّ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَيْهِمَا .

•••

### ( ٨٥ ) باب في مسح أعلى القف وأصفر

٥٥٠ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . ثنا قُوزُبُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ زُجَّاهُ بْنِ حَيَّوَةَ ،

٥٤٩ - ( ساذجين ) في المرتب : والساذج فارسي مرتب . وفي حاشية ( في القاموس ) الساذج  
مرتب ساه . وفي اللسان : حجة ساذجة وساذجة ، غير بالغة . قال ابن سيده : أراها غير عربية . إنما يستعملها  
أهل الكلام فيما ليس ببرهان قاطع . وقد يستعمل في غير الكلام والبرهان . وعسى أن يكون أصلها ( ساهه )  
فصرت . كما اعتيد مثل هذا في نظيره من الكلام المرتب .

عَنْ وَرَّادٍ، كَاتِبِ الثَّمِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنِ الثَّمِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَسَحَ أَعْلَى الْخَلْفِ وَأَسْفَلَهُ.

قيل: الوليد مدلس. ونور ماسم من رجاء بن حيوة. وكاتب الثميرة أرسله. وهو مجهول. أجيب عنه بأن الوليد قال حدثنا نور، فلا تدليس. وجماع نور قد أثبتته البيهقي وصرح بأن نورا قال حدثنا رجاء. وكاتب الثميرة ذكر للشميرة، فلا إرسال. وكاتب الثميرة اسمه وراة، كما صرح به ابن ماجة، وكتبته أبو سعيد. روى عنه الشعبي وغيره.

\*\*\*

٥٥١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَنِّفِ الْحَمَصِيُّ؛ قَالَ: سَأَلْتُ يَحْيَى، عَنْ جَرِيرِ بْنِ زَيْدٍ؛ قَالَ: حَدَّثَنِي مُنْذِرٌ. نَحْنُ مُحَمَّدُ بْنُ الشَّكْدِيرِ، عَنْ جَابِرٍ؛ قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرَجُلٍ يَتَوَسَّأُ وَيَسْتَلِ خُفَيْهِ. فَقَالَ يَدِيهِ، كَأَنَّهُ دَفْعُهُ؛ إِنَّمَا أُبْرِتَ بِالنَّسِجِ. وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدِيهِ هَكَذَا؛ مِنْ أَلْطَرَفِ الْأَصَابِعِ إِلَى أَصْلِ السَّاقِ. وَخَطَّطَ بِأَصَابِعِ.

قال السندي: الحديث لم يذكره صاحب الزوائد. وهو، فيما أراه، من الزوائد. وفي سنده يحيى، وهو مشكوك فيه.

•••

#### (٨٦) باب ما جاء في التوقيت في المسح للقيم والمافر

٥٥٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. سَأَلَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ. سَأَلَ شُعْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ؛ قَالَ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ غُمَيْرَةَ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَازِمٍ؛ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنِ النَّسِجِ عَلَى الْخُلْفَيْنِ. فَقَالَتْ: أَنْتِ عَلِيًّا فَسَلْهُ، فَإِنَّهُ أَكْبَرُ بِذَلِكَ مِنِّي. فَأَنْتِ عَلِيًّا فَسَأَلْتُ عَنِ النَّسِجِ فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُنَا أَنْ نَسْحَ لِلْثَّمِيرِ يَوْمَ الْوَلَةِ. وَالْمُسَافِرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ.

\*\*\*

٥٥٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. سَأَلَ وَكِيعٌ. سَأَلَ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ خُرَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ. قَالَ: جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْمُسَافِرِ ثَلَاثًا. وَلِلْمَوْضِعِ السَّائِلِ عَلَى مَسَافِرِهِ لَجَمْعًا خَمْسًا.

\*\*\*

٥٥٤ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ** ، **ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ** ، **ثَنَا شُعْبَةُ** ، **عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ** ؛ **قَالَ** : **سَمِعْتُ إِزْرَاعِيمَ النَّبَّيَّ** ، **يُحَدِّثُ عَنِ الْحَرِثِ بْنِ سُوَيْدٍ** ، **عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ** ، **عَنْ خُرَيْمَةَ ابْنِ ثَابِتٍ** ، **عَنِ الثَّيِّبِ** **عَلَيْهِ السَّلَامُ** ؛ **قَالَ** : **« ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ »** **أَحْبَبُهُ** **قَالَ** : **« وَلَيَالِيْنِ لِلْمَسَافِرِ فِي النَّسَجِ عَلَى الْخَلْفَيْنِ »** .

\*\*\*

٥٥٥ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** ، **وَأَبُو كُرَيْبٍ** ؛ **قَالَا** : **ثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ** ؛ **قَالَ** : **ثَنَا مُعْمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي غَنْمٍ الثَّمَالِيُّ** . **قَالَ** : **ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ** ، **عَنْ أَبِي سَلَمَةَ** ، **عَنْ أَبِي مُرَيْزَةَ** ؛ **قَالَ** ، **قَالُوا** : **« يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا الطُّهُورُ عَلَى الْخَلْفَيْنِ ؟ »** **قَالَ** : **« لِلْمَسَافِرِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ وَلَيَالِيْنِ . وَلِلْمُعْتَمِرِ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ »** .

\*\*\*

٥٥٦ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ** ، **وَبِشْرُ بْنُ هَلَالٍ الصَّوْفِيُّ** ؛ **قَالَا** : **ثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ** ؛ **قَالَ** : **ثَنَا الْهَاجِرُ أَبُو غُلَيْبٍ** ، **عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ** ، **عَنْ أَبِيهِ** ، **عَنِ الثَّيِّبِ** **عَلَيْهِ السَّلَامُ** ؛ **أَنَّهُ رَخَّصَ لِلْمَسَافِرِ** ، **إِذَا تَوَضَّأَ وَلَيْسَ خَفِيُّهُ ثُمَّ أَحَدَثَ وَضُوءَهُ** ، **أَن يَمْسَحَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيْنِ . وَلِلْمُعْتَمِرِ يَوْمًا وَلَيْلَةً »** .

..

(٨٧) باب ما جاء في المسح بغير نوبت

٥٥٧ - **حَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى** ، **وَعَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ الْبَصْرِيُّ** ؛ **قَالَا** : **ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ** . **أَبْنَأُ يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ** ، **عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ دَرْبِنٍ** ، **عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زَيْدٍ** ، **عَنْ أَيُّوبَ بْنِ قَطَنِ** ، **عَنْ حُبَّادَةَ بْنِ نُسَيْبٍ** ، **عَنْ أَبِي بِنِ هَمَّادٍ** ، **وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ صَلَّى**

\*\*\* - (المنال) كذا في المطبوعتين الهندية والصربية . وفي الملامسة « المباح » .



فِي يَدَيْهِ أَقْبَلَتَيْنِ كِتَابَيْنِ، أَنَّهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمْسَحْ عَلَى الْخَفَيْنِ» قَالَ «نَمْ» قَالَ: «يَوْمًا» قَالَ «وَيَوْمَيْنِ» قَالَ: «وَتَلَاثًا» حَتَّى بَلَغَ سَبْعًا. قَالَ لَهُ «وَمَا بَدَأَ لَكَ». قَالَ النَّوَوِيُّ: هُوَ حَدِيثٌ ضَعِيفٌ بِإِتِّفَاقِ أَهْلِ الْحَدِيثِ.

\*\*\*

٥٥٨ - حَرَّشَ أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ السُّلَمِيُّ. تَنَا أَبُو عَامِرٍ. تَنَا حَيَّوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، عَنْ يَزِيدَ ابْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ الْحَكَمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَلَوِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعٍ الْأَخْبِيِّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ مَامِرٍ الْجَلْفِيِّ، أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ مِنْ مِصْرَ. فَقَالَ: مُنْذُ كَمْ لَمْ تَنْزِعْ خُفَيْنِكَ؟ قَالَ: مِنْ الْجُمُعَةِ إِلَى الْجُمُعَةِ. قَالَ: أَصَبْتَ السَّنَةَ.

•••

#### (٨٨) باب ما جاء في المسح على الجواربين والتعلين

٥٥٩ - حَرَّشَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. تَنَا وَكِيعٌ. تَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ الْأَوْدِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ الثَّغِينَةِ بْنِ شُعْبَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَسَّعَ وَمَسَحَ عَلَى الْجَوَارِبِ وَالتَّعْلَيْنِ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ لَا يَحْدُثُ بِهَذَا الْحَدِيثِ. لِأَنَّ الْعُرُوفَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ مَسَحَ عَلَى التَّلَيْنِ.

وَقَالَ الْحَافِظُ: لِلثَّغِينَةِ هَذَا ضَعْفُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، وَغَيْرُهُ مِنَ الْأَعْمَةِ.

\*\*\*

٥٦٠ - حَرَّشَ عُمَدُ بْنُ يَحْيَى. تَنَا مَعْلَى بْنُ مَتَّصُورٍ، وَبِشْرُ بْنُ آدَمَ. قَالَا: تَنَا هَيْسِيُّ ابْنُ يُونُسَ، عَنْ هَيْسِيِّ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ الصَّخَالِكِيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَرْزُبٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى

٥٥٧ - (وَمَا بَدَأَ) أَيْ طَهَّرَ.

٥٥٩ - (وَمَسَحَ عَلَى الْجَوَارِبِ) قِيلَ الْجَوْرِبُ لِفَافَةِ رِجْلِ، وَقِيلَ هُوَ نِطَافُ الْقَدَمِ يَتَخَذُ الْبَرْدَ.

الْأَشْمَرِيُّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّعَ عَلَى الْجَوْرَيْنِ وَالْتَمَلَيْنِ .  
قَالَ التَّمَلِيُّ فِي حَدِيثِهِ : لَا أَهْلُهُ إِلَّا قَالَ : وَالتَّمَلِيُّ .

قال أبو داود : ليس بمتصل . والراوى عن الشَّعْبَاءِ عيسى بن سنان . وقد ضعفه أحمد وابن معين وأبو  
زُرْعَةَ والنسائي وغيرهم . فلم يكن قويا .



### (٨٩) باب ما رواه في المسح على الصلابة

٥٦١ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ قَهَارٍ . تَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ لُحَيْمِ بْنِ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ كَتَّابِ بْنِ عُجْرَةَ ، عَنْ بِلَالٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَسَحَ عَلَى  
الْخَفَيْنِ وَالْجَمَادِ .



٥٦٢ - حَدَّثَنَا دُحَيْمٌ . تَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . تَنَا الْأَوْزَاعِيُّ . ح . وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
أَبِي شَيْبَةَ . تَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصَنَّبٍ . تَنَا الْأَوْزَاعِيُّ . تَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ . تَنَا أَبُو سَلَمَةَ ، عَنْ  
جَمْعِ بْنِ عَمْرِو ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ عَلَى الْخَفَيْنِ وَالْجَمَادِ .



٥٦٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . تَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي الْفَرَاتِ ،  
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ ، مَوْلَى زَيْدِ بْنِ صُوحَانَ ؛ قَالَ : كُنْتُ مَعَ  
سَلْمَانَ . فَرَأَى رَجُلًا يَتَرَعُ خَفَيْهِ لِلْوُضُوءِ . فَقَالَ لَهُ سَلْمَانُ : ائْتِمْسَحْ عَلَى خَفَيْكَ وَعَلَى جَمَادِكَ  
وَبِصَائِكَ . فَلَرَى رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ عَلَى الْخَفَيْنِ وَالْجَمَادِ .



٥٦٤ - حَدَّثَنَا أَبُو طَاهِرٍ ، أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ . تَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ . تَنَا مُعَاوِيَةُ

ابن صالح ، عَنْ عَبْدِ النَّزِيرِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ أَبِي مَعْقِلٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَسَّأَ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ قَطْرِيَّةٌ . فَأَدْخَلَ يَدَهُ مِنْ تَحْتِ الْعِمَامَةِ ، فَمَسَحَ مُقَدَّمَ رَأْسِهِ ، وَلَمْ يَنْقُضِ الْعِمَامَةَ .



## (أَبْوَابُ التَّيْمُمِ)

(٩٠) باب ما جاء في التيمم

٥٦٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ . ثنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ مُبَيِّدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَمَارِ بْنِ يَاسِرٍ ؛ أَنَّهُ قَالَ : سَقَطَ عَقْدُ مَائِسَةٍ . فَتَخَلَّفْتُ لِاتِّسَائِهِ . فَأَطْلَقْتُ أَبُو بَكْرٍ إِلَى عَائِشَةَ فَتَنَظَّرَ عَلَيْنَا فِي حَبْسِهَا الثَّاسَ . فَأَنْزَلَ اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، الرُّخَصَةَ فِي التَّيْمُمِ . قَالَ فَمَسَحْنَا يَوْمَئِذٍ إِلَى الْمَنَازِكِ . قَالَ فَأَطْلَقْتُ أَبُو بَكْرٍ إِلَى عَائِشَةَ فَقَالَ : مَا عَلِمْتُ إِنَّكَ لَبَّازِكَةٌ .



٥٦٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَدَنِيُّ . ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مُبَيِّدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمَارِ بْنِ يَاسِرٍ ؛ قَالَ : تَيَمَّمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمَنَازِكِ .



٥٦٧ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ كَلْبٍ . ثنا عَبْدُ النَّزِيرِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ . ح وَحَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْأَمْرِيُّ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، جَمِيعًا عَنْ الْمَلَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛

٥٦٤ - (قطرية) نسبة إلى قطر . قال في النهاية : هو ضرب من البرود فيه حرة ولها أعلام فيها بعض الخشونة . وقيل : هي حلل جباد تحمل من قِبَلِ الْبَحْرَيْنِ . وقال الأزهري : في أعراض البحرين قرية يقال لها « قَطَر » وأحسب الثياب القطرية سميت إليها . فكسروا القاف للثبته وخففوا . (ولم ينقض اليمامة) أي ما وضعها من الرأس بل أبقاها عليه .

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ «جُعِلَتْ لِيَ الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَمَهُورًا».

•••

٥٦٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ مُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ خَالَتِهِ ؛ أَنَّهَا اسْتَمَارَتْ مِنْ أَمَتِهِ فَلَاذَةً . فَهَلَكَتْ . فَأَرْسَلَ النَّبِيُّ ﷺ أُنَاسًا فِي طَلَبِهَا . فَأَذَرَكْتُهُمُ الصَّلَاةَ . فَصَلُّوا بِمَنْزِلِهِ وَصُورِهِ . فَلَمَّا أَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ شَكَرُوا ذَلِكَ إِلَيْهِ . فَقَرَأَتْ آيَةُ النَّبِيِّ . فَقَالَ أُسَيْدُ بْنُ خُضَيْرٍ : جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا . فَوَاللَّهِ مَا تَزُولُ بِكَ أُمْرُ قَطُّ إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ لَكَ مِنْهُ نَجْرًا ، وَجَعَلَ لِلْمُسْلِمِينَ فِيهِ بَرَكَاتًا .

•••

(٩١) باب ما جاء في التيمم ضربة واحدة

٥٦٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ الْحَكَمِ ، عَنْ ذَرٍّ ، عَنْ سَيِّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ رَجُلًا أَتَى مُعَمَّرَ بْنَ الْحَطَّابِ ، فَقَالَ : إِنِّي أَجْتَنَّبُ فَلَمْ أَجِدِ الْمَاءَ . فَقَالَ مُعَمَّرٌ : لَا تُصَلِّ . فَقَالَ عُمَارُ بْنُ يَاسِرٍ : أَمَا تَذَكَّرُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! إِذْ أَنَا وَأَنْتَ فِي سَرِيَةٍ . فَأَجْتَنَّبْنَا فَلَمْ نَجِدِ الْمَاءَ . فَأَمَّا أَنْتَ فَلَمْ تُصَلِّ . وَأَمَّا أَنَا فَتَضَعُكَ فِي التُّرَابِ فَصَلَّيْتُ . فَلَمَّا أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ «لَمَّا كَانَ يَكْفِيكَ» وَضَرَبَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَيْهِ إِلَى الْأَرْضِ ، ثُمَّ قَفَعَ فِيهَا . وَمَسَحَ بِهَا وَجْهَهُ وَكَفَّيَهُ .

•••

٥٧٠ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ الْحَكَمِ ، وَسَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ؛ أَنَّهَا سَأَلَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى عَنِ التَّيْمُمِ . فَقَالَ : أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ

٥٦٧ - (مسجدًا) أى موضع صلاة . (مهورًا) أى ما يتطهر به .

٥٦٩ - (في سرية) أى في قسمة من الجيش . (تضعك) أى قلبك في التراب .

مَتَارًا أَنْ يَقْتَلَ هَكَذَا. وَضَرَبَ يَدَيْهِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ قَضَعَهُمَا. وَسَمِعَ عَلَى وَجْهِهِ.  
قَالَ الْحَكَمُ: وَيَدَيْهِ. وَقَالَ سَلَمَةُ: وَوَجْهَيْهِ.

في الروايات: إسناده ضيف. فيه ابن أبي ليلى، واسمه محمد بن عبد الرحمن. فضحه من قبل حفظه.

•••

### (٩٢) باب في التيمم ضربين

٥٧١ - حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ، أَنَّهُ دُنِيَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُرْزُوقِ بْنِ الْمَرْجِ الْعِصْرِيِّ. تَابِعَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ.  
أَنْبَأَنَا يُونُسُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ تَمَّارِ بْنِ بَكْرِ بْنِ  
تَيْمُومٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَمَرَ الْمُسْلِمِينَ فَضَرَبُوا بِأَكْفِهِمُ التُّرَابَ وَلَمْ يَقْبِضُوا مِنَ التُّرَابِ  
شَيْئًا فَمَسَحُوا بِوُجُوهِهِمْ مَسْحَةً وَاحِدَةً. ثُمَّ عَادُوا فَضَرَبُوا بِأَكْفِهِمُ الصَّيِّدَ مَرَّةً أُخْرَى  
فَمَسَحُوا بِأَيْدِيهِمْ.

•••

### (٩٣) باب في الجروح نصيب الجنابة فنجاف على شيء منه الأفضل

٥٧٢ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ. تَابِعَهُ الْحَمِيدُ بْنُ حَبِيبٍ بْنُ أَبِي الْبَشِيرِ. تَابِعَهُ الْأَوْزَاعِيُّ،  
عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يُخْبِرُ أَنَّ رَجُلًا أَصَابَهُ جُرْحٌ فِي رَأْسِهِ، عَلَى مَهْدِ  
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. ثُمَّ أَصَابَهُ اخْتِلَامٌ. فَأَمَرَ بِالْإِغْتِسَالِ، فَأَغْتَسَلَ، فَكَزَّرَ، فَمَاتَ. فَبَلَغَ ذَلِكَ  
النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ « قَتَلُوهُ » قَتَلَهُمُ اللَّهُ. أَوْ لَمْ يَكُنْ شِفَاءَ الْمَيِّ السُّؤَالُ. قَالَ عَطَاءُ: وَبَلَّغْنَا  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « لَوْ غَسَلَ جَسَدَهُ وَتَرَكَ رَأْسَهُ، حَيْثُ أَصَابَهُ الْجُرْحُ ».

في الروايات: إسناده منقطع.

•••

٥٧٠ - (نفضهما) أسقط ما عليهما من التراب.

٥٧١ - (بأكفهم) جمع كف.

٥٧٢ - (فَكَزَّرَ) في النهاية: الكزازة داء يتولد من شدة البرد، وقيل هو نفس البرد.

(الْمَيِّ) في النهاية: المي هو المجهل.

(٩٤) باب ما جاء في الفصل من الجنابة

٥٧٣ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وعلي بن محمد، قال: ثنا وكيع، عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجندب، عن كريب بن مولى ابن عباس، ثنا ابن عباس، عن خاتمه ميمونة؛ قالت: وصفت النبي ﷺ غسلًا، فامسح من الجنابة. فأكفأ الإناء يسماله على يمينه. فمسح كفيه ثلاثًا. ثم أقام على فرجه. ثم دلك يده بالأرض. ثم مضى واستنشق، ومسح وجهه ثلاثًا، وذراعيه ثلاثًا، ثم أقام الماء على سائر جسده، ثم تمسح فمسح رجله.

•••

٥٧٤ - حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي السراوب، ثنا عبد الواحد بن زياد، ثنا صدقة بن سعيد التيمي، ثنا مجمع بن عمار التيمي؛ قال: انطلقت مع عثي وعائلي، فدخلنا على عائشة. فقلنا لها: كيف كان يصنع رسول الله ﷺ عند غسله من الجنابة. قالت: كان يفيض على كفيه ثلاث مرات. ثم يذغها الإناء. ثم ينيل رأسه ثلاث مرات. ثم يفيض على جسده. ثم يقوم إلى الصلاة. وأما نحن فلما ننيل رؤوسنا خمس مرات، من أجل الضفر.

•••

(٩٥) باب في الفصل من الجنابة

٥٧٥ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن سليمان ابن صرد، عن جبير بن مطعم؛ قال: تآخروا في النسل من الجنابة عند رسول الله ﷺ. فقال رسول الله ﷺ: «أما أنا فأفيض على رأسي ثلاث أكف».

•••

٥٧٣ - (غسلًا) اسم الماء الذي ينسل به. (فأكفأ) أى أمه. (تتمسح) أى تمسح من مكانه.  
٥٧٤ - (من أجل الضفر) الضفر نزع الشعر، وغيره، عريضا.

٥٧٦ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**، وَ**عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ**، قَالَا: سَأَلْتُ **أَبَا كُرَيْبٍ**،  
عَنِ ابْنِ عُصَيْلٍ، بِحَيْثُ عَنْ **فُعَيْلِ بْنِ مَرْزُوقٍ**، عَنْ **قُطَيْبَةَ**، عَنْ **أَبِي سَعِيدٍ**؛ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ عَنِ  
النُّسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ. فَقَالَ: ثَلَاثًا. فَقَالَ الرَّجُلُ: إِنَّ شَرَّيْ كَثِيرٌ. فَقَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَانَ  
أَكْثَرَ شَرًّا مِنْكَ وَأَطْيَبَ.

•••

٥٧٧ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**؛ قَالَ: سَأَلْتُ **حَفْصُ بْنَ غِيَاثٍ**، عَنْ **جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ**،  
عَنِ **أَبِيهِ**، عَنْ **جَابِرٍ**؛ قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ: أَنَا فِي أَرْضٍ بَارِدَةٍ. فَكَيْفَ النُّسْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ؟  
فَقَالَ ﷺ: إِنَّمَا أَنَا فَأَخَذْتُ عَلَى رَأْسِي ثَلَاثًا.

•••

٥٧٨ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**. سَأَلَهُ **خَالِدُ الْأَنْمَرِيُّ**، عَنْ **ابْنِ عَجَلَانَ**، عَنْ **سَعِيدِ**  
**ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ**، عَنْ **أَبِي مُرَيْزَةَ**؛ سَأَلَهُ رَجُلٌ: كَمْ أَيْضُ عَلَى رَأْسِي وَأَنَا جُنُبٌ؟ قَالَ: كَانَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمُحُو عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثَ حَتَيَاتٍ. قَالَ الرَّجُلُ: إِنَّ شَرَّيْ طَوِيلٌ. قَالَ: كَانَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَكْثَرَ شَرًّا مِنْكَ وَأَطْيَبَ.

■

#### (٩٦) باب في الوضوء بعد الغسل

٥٧٩ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**، وَ**عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَالِبٍ**، عَنْ **زُرَّادَةَ**، وَ**إِسْمَاعِيلَ**، عَنْ  
**مُوسَى السُّدِّيِّ**. قَالُوا: سَأَلْنَا **خُرَيْبَ**، عَنْ **أَبِي إِسْحَاقَ**، عَنْ **الْأَسْوَدِ**، عَنْ **هَاشِمَةَ**؛ قَالَتْ: كَانَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَتَوَضَّأُ بَعْدَ النُّسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ.

•••

(٩٧) باب في الغيب يسترقى بإمرأته قبل أنه تقفل

٥٨٠ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا شريك ، عن حُرَيْثٍ ، عن الشَّعْبِيِّ ، عن مَرْثُوقٍ ، عن عائشة ؛ قالت : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْتَقِلُ مِنَ الْجَنَابَةِ ثُمَّ يَسْتَدْفِي فِي قَبْلِ أَنْ أَغْتَسِلَ .

••

(٩٨) باب في الغيب ينام كرهته لا يس ماء

٥٨١ - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عن الْأَعْمَشِ ، عن أَبِي إِسْحَاقَ ، عن الْأَسْوَدِ ، عن عائشة ؛ قالت : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُغْنِبُ نَوْمَ يَوْمٍ وَلَا يَمْسُ مَاءً . حَتَّى يَقُومَ بَعْدَ ذَلِكَ فَيَغْتَسِلَ .

\*\*\*

٥٨٢ - حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو الْأَخْوَصِ ، عن أَبِي إِسْحَاقَ ، عن الْأَسْوَدِ ، عن عائشة ؛ قالت : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، إِنْ كَانَتْ لَهُ إِلَى أَهْلِهِ حَاجَةٌ قَضَاهَا . ثُمَّ يَنَامُ كَهَيْئَتِهِ لَا يَمْسُ مَاءً .

\*\*\*

٥٨٣ - حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ . ثنا سُفْيَانُ ، عن أَبِي إِسْحَاقَ ، عن الْأَسْوَدِ ، عن عائشة ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُغْنِبُ نَوْمَ يَوْمٍ كَهَيْئَتِهِ لَا يَمْسُ مَاءً . قَالَ سُفْيَانُ : فَذَكَرْتُ الْحَدِيثَ يَوْمًا ، فَقَالَ لِي إِسْمَاعِيلُ : يَا قَتَّى ! يُشَدُّ هَذَا الْحَدِيثُ بِشَيْءٍ .

••



(٩٩) باب من قال لا ينال من برضاً وضوءه للصلاة

٥٨٤ - حدثنا محمد بن زهير البصري . أنبأنا الأئمة بن سنان ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن عائشة ؛ قالت : كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يتام ، وهو جنب ، توضأ وضوءه للصلاة .

•••

٥٨٥ - حدثنا نصر بن علي الجهضمي . ثنا عبد الأعلى . ثنا عبيد الله بن عمر ، عن ابن عمر ؛ أن عمر بن الخطاب قال لرسول الله ﷺ : أبرد أحدنا وهو جنب ؛ قال : « نعم » . إذا توضأ .

•••

٥٨٦ - حدثنا أبو مروان المصائبي ، محمد بن عثمان . ثنا عبد العزيز بن محمد ، عن يزيد ابن عبد الله ابن الهادي ، عن عبد الله بن خطاب ، عن أبي سعيد الخدري ؛ أنه كان يصيبه الجنابة بالليل ، فيريد أن يتام . فأمره رسول الله ﷺ أن يتوضأ ثم يتام . في الروايد : إسناده صحيح .

••

(١٠٠) باب في الجنب إذا أراد العود فوضأ

٥٨٧ - حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي الشوارب . ثنا عبد الواحد بن زياد . ثنا عاصم الأحول ، عن أبي التوكل ، عن أبي سعيد ؛ قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا أتى أحدكم أهله ، ثم أراد أن يتوضأ ، فليتوضأ » .

••

(١٠١) باب ما جاء فيه يقتل من جميع نساء غيره ومهرا

٥٨٨ - حدثنا محمد بن الأشعث . ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، وأبو أحمد ، عن سفيان ، عن معمر ، عن قتادة ، عن أنس ؛ أن النبي ﷺ كان يطوف على نساياه في غسل واحد .

•••

٥٨٩ - حدثنا علي بن محمد . ثنا وكيع ، عن صالح بن أبي الأخضر ، عن الزهري ، عن أنس ؛ قال : وصفت لرسول الله ﷺ غسلا ، فاعفست من جميع نساياه في ليلة .

•••

(١٠٢) باب فيمن يقتل عن كل ومهرا

٥٩٠ - حدثنا إسحاق بن منصور . أنبأنا عبد الصمد . ثنا حماد . ثنا عبد الرحمن بن أبي رافع ، عن حميد بن سلمة ، عن أبي رافع ؛ أن النبي ﷺ طاف على نساياه في ليلة . وكان ينفلح عند كل واحدة منهم . فيقول له : يا رسول الله ! ألا تجمل غسلا واحدا ؛ فقال : « هو أذكى وأطيب وأطهر » .

•••

(١٠٣) باب في المنب يأكل ويشرب

٥٩١ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا ابن علية ، وغندر ، ووكيع ، عن شعبة ، عن الحكم ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة ؛ قالت : كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يأكل ، وهو جنب ، توضأ .

•••

٥٩٢ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُرَرٍ بْنِ هَيْجَ . تَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُبَيْجٍ . تَنَا أَبُو أُوَيْسٍ ، عَنْ**  
**شُرَحْبِيلَ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْجَنْبِ . هَلْ يَتَأَمُّ أَوْ يَأْكُلُ**  
**أَوْ يَشْرَبُ ؟ قَالَ : نَعَمْ . إِذَا تَوَضَّأَ وَضُوَّهُ لِلصَّلَاةِ .**

•••

(١٠٤) باب من قال يجزئه غسل يديه

٥٩٣ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . تَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ**  
**الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ ، وَهُوَ جُنُبٌ ،**  
**غَسَلَ يَدَيْهِ .**

•••

(١٠٥) باب ما جاء في فريضة الغرقة على غير طهارة

٥٩٤ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . تَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَنْفَرٍ . تَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مَرْوَةَ بْنِ مُرَّةٍ ، عَنْ**  
**عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ ؛ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ . فَقَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْتِي الْغُلَاءَ .**  
**فَيَقْضِي الْحَاجَةَ . ثُمَّ يَخْرُجُ ، فَيَأْكُلُ مِمَّا الْخُبْزَ وَاللَّحْمَ وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ . وَلَا يَجُتَنِبُهُ ، وَرُبَّمَا قَالَ**  
**وَلَا يَحْجِزُهُ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْءٌ إِلَّا الْجَنَابَةُ .**

•••

٥٩٥ - **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . تَنَا إِسْحَاقُ بْنُ هَيْجَانَ . تَنَا مُوسَى بْنُ جُنَيْدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ،**  
**عَنْ ابْنِ مَرْمٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ الْجَنْبُ وَلَا الْخَائِضُ .**

•••

٥٩٤ - ( لا يحجبه ) و ( لا يحجزه ) أى لا يمنعه .

٥٩٦ - قال أبو الحسن : ثنا أبو حاتم . ثنا هشام بن عمار . ثنا إسماعيل بن عياش .  
ثنا موسى بن عتيبة ، عن نافع ، عن ابن عمر ؛ قال : قال رسول الله ﷺ : « لَا يَمُرُّ الْجَنْبُ  
وَالْخَائِضُ شِقَاتَيْنِ الْفَرَّانِ » .

..

(١٠٦) باب تحت كل شجرة جنابة

٥٩٧ - حدثنا نصر بن علي الجهضمي . ثنا الحرث بن وحيه . ثنا مالك بن دينار ، عن  
محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة ؛ قال : قال رسول الله ﷺ : « إِنْ تَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ جَنَابَةٌ .  
فَأَعْبِلُوا الشَّعْرَ ، وَأَقُوا الْبَشْرَةَ » .  
الحديث قد ضففه الترمذي وأبو داود .

\*\*\*

٥٩٨ - حدثنا هشام بن عمار . ثنا يحيى بن حمزة . حدثني عتيبة بن أبي حكيم .  
حدثني طلحة بن نافع . حدثني أبو أيوب الأنصاري ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « الْعَلَوَاتُ الْخَمْسُ .  
وَالْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ . وَأَذَاهُ الْأَمَانَةُ ، كَفَارَةٌ لِمَا يَنْهَا ، قُلْتُ : وَمَا أَذَاهُ الْأَمَانَةُ ؛ قَالَ « غُسْلُ  
الْجَنَابَةِ . فَإِنْ تَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ جَنَابَةٌ » .  
في الروايد : إسناده ضيف لأن طلحة بن نافع لم يسمع من أبي أيوب .

\*\*\*

٥٩٩ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا الأسود بن عامر . ثنا حماد بن سلمة ، عن حماد  
ابن السائب ، عن زاذان ، عن علي بن أبي طالب ، عن النبي ﷺ قَالَ « مَنْ تَرَكَ مَوْضِعَ شَعْرَةٍ  
مِنْ جَسَدِهِ مِنْ جَنَابَةٍ ، لَمْ يَسْلَمْهَا ، قِيلَ بِهِ كَذًا وَكَذًا مِنْ النَّارِ » . قَالَ عَلِيٌّ : فَيَنْتَمِ  
مَا ذُكِرَ شَعْرِي . وَكَانَ يَحْزَنُ .

..

٥٩٩ - ( نقل به ) أي بذلك التارك ، أو بالوضع التروك .  
( كذا وكذا ) كناية عن الغلب الشديد . ( عادت شعري ) أي طامته بمسألة المدح في التبتد .

## باب في المرأة ترى في مناسمها ما يرى الرجل

٦٠٠ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . قَالَا : ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّهَا أُمِّ سَلَمَةَ ؛ قَالَتْ : جَاءَتْ أُمُّ سَلَمَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَأَلَتْهُ عَنِ الْمَرْأَةِ تَرَى فِي مَنَامِهَا مَا يَرَى الرَّجُلُ ؟ قَالَ : نَعَمْ . إِذَا رَأَتْ الْمَاءَ فَانْتَنَسِلْ ، فَقُلْتُ : فَضَعْتُ النَّسَاءَ . وَهَلْ تَعْلَمُ الْمَرْأَةُ ؟ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تَرَبَّتْ بِعَيْنِكَ . فِيمَ يُشَبِّهُهَا وَلَكِنَّمَا إِذَا ؟ » .**

\*\*\*

٦٠١ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى . ثنا ابْنُ أَبِي عَدَى ، وَعَبْدُ الْأَعْلَى ، عَنْ سَيِّدِ بْنِ أَبِي عُرْوَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمَرْأَةِ تَرَى فِي مَنَامِهَا مَا يَرَى الرَّجُلُ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا رَأَتْ ذَلِكَ ، فَأَنْزَلَتْ ، فَمَلَأَ الْمُسْلُ ، فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَيْكُونُ هَذَا ؟ قَالَ : نَعَمْ . مَا الرَّجُلُ غَلِيظُ أَيْتَعُنُ . وَمَا الْمَرْأَةُ رَقِيْقُ أَصْفَرُ . فَأَيُّمَا سَبَقَ أَوْ عَمَلًا ، أَشَبَّهَهُ الْوَلَدُ » .**

\*\*\*

٦٠٢ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . قَالَا : ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ سَمِيدِ بْنِ السَّيِّبِ ، عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمٍ ؛ أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمَرْأَةِ تَرَى فِي مَنَامِهَا مَا يَرَى الرَّجُلُ ؟ فَقَالَ : لَيْسَ عَلَيْهَا غُسْلٌ حَتَّى تُنَزَلَ . كَمَا أَنَّهُ لَيْسَ عَلَى الرَّجُلِ غُسْلٌ حَتَّى يُنَزَلَ » .**

في الزوائد : إسناده هذا الحديث ضعيف لضعف علي بن زيد . وأصل الحديث رواه النسائي .

\*\*\*

٦٠٠ - ( تربت بعينك ) أى لصقت بالتراب . وهى كلمة جارية على السنة العرب لا يريدون بها الدعاء على المخاطب ، بل التوم أو نحوه .

(١٠٨) باب ما جاء في غسل النساء من الجنابة

٦٠٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا سَعِيدُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْقُبَيْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ؛ قَالَتْ : قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي امْرَأَةٌ أَشَدُّ مَنَفَرٍ رَأْسِي . فَأَخَذَهُ لِنَاسِلِ الْجَنَابَةِ ؟ فَقَالَ : « إِنَّمَا يَكْفِيكَ أَنْ تَغْتَسِلَ عَلَيْهِ ثَلَاثَ حَيَّاتٍ مِنْ مَاءٍ . ثُمَّ يُبْرِئُكَ مِنْ الْمَاءِ فَطَهْرُكَ » . أَوْ قَالَ : « فَإِذَا أَنْتِ قَدْ طَهَّرْتِ » .

٦٠٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا إِسْحَاقُ بْنُ عُثَيْبٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي الزَّيَّيرِ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ مُعْمَرٍ ؛ قَالَ : بَلَغَ عَائِشَةَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ يَامِرُ نِسَاءَهُ ، إِذَا اغْتَسَلَ ، أَنْ يَقْعُضَ رُءُوسَهُنَّ . فَقَالَتْ : يَا عَجِيزًا لِبْنِ عَمْرِو هَذَا . أَفَلَا يَأْمُرُهُنَّ أَنْ يَحْلِقْنَ رُءُوسَهُنَّ . فَقَدْ كُنْتُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَقْتَلِلُ مِنْ إِيَّاهُ وَاحِدٍ . فَلَا أَرِيدُ عَلَى أَنْ أَفْرِغَ عَلَى رَأْسِي ثَلَاثَ أَفْرَاقٍ .

(١٠٩) باب الغلب بنحس في الماء الدائم الجمر

٦٠٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ ، وَحَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى الْبَصْرِيُّانِ . قَالَا : ثنا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ بُكَيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ ؛ أَنَّ أَبَا السَّائِبِ ، مَوْلَى هِشَامِ بْنِ زُهْرَةَ ، حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَقْتَلِلُ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ وَهُوَ جُنُبٌ » ، فَقَالَ : كَيْفَ يَقْتَلِلُ ؟ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ! فَقَالَ : يَتَنَاوَلُهُ تَنَاوُلًا .

٦٠٣ - (أحمد ضعفه وأبو أي حاكم قتل شعري .

(قطهري) بإثبات النون على الاستئناف ، أي قالت تطهرين بذلك .

٦٠٤ - (أفلا يأمرهن أن يحلقن رؤوسهن) يريد أنه لو وجب التقص في كل مرة لوجب الحلق ، لنفع حرجه . (أفرغ) أي أصب .

(١١٠) باب الماء من الماء

٦٠٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَحُمَيْدُ بْنُ إِسْهَارٍ . قَالَ : سَأَلْتُ عَنْدَهُ ، وَحُمَيْدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ ذُكْوَانَ ، عَنْ أَبِي سَمِيْدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ . فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ . فَخَرَجَ رَأْسُهُ يَقَطُرُ . فَقَالَ « لَمَلْنَا أَعْيَانَكُمْ ؟ » قَالَ : نَعَمْ . يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ « إِذَا أَعْيَلْتَ أَوْ أَقْطَعْتَ ، فَلَا تُغْسِلْ عَلَيْكَ . وَعَلَيْكَ الْوُضُوءُ » .

\*\*\*

٦٠٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . سَأَلْتُ عُثْمَانَ بْنَ عُمَيْيَةَ ، عَنْ هَمْرٍ وَبْنِ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ السَّائِبِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُسَادٍ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ » .

..

(١١١) باب ما جاء في وجوب الغسل إذا التقى الختانان

٦٠٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّنَافِيسِيُّ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْرَاهِيمَ الدَّمَشْقِيُّ . قَالَ : سَأَلْتُ الْوَلِيدَ بْنَ مُسْلِمٍ . سَأَلْتُ الْأَوْزَاعِيَّ . أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ . أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ حَاشِيَةِ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : إِذَا تَقَيَّ الْخِتَانَانِ قَعْدَ وَجِبَ الْغُسْلُ . فَمَلَأْتُهُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَغَسَلْنَا .

\*\*\*

٦٠٩ - ( يَقَطُرُ ) قَطَرُ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ ، مِنْ بَابِ نَعَسَ . وَقَطَرُهُ غَيْرُهُ . يَسْدِي وَيَرْمِ . ( أَعْيَلْتَ ) أَيْ أَعْجَلْتَ أَحَدًا مِنْ الْإِزَالِ . ( أَقْطَعْتَ ) أَيْ حَبَسْتَ مِنَ الْإِزَالِ .  
٦٠٧ - ( الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ ) أَيْ وَجِبَ الْغُسْلُ بِالْمَاءِ مِنْ أَجْلِ خُرُوجِ الْمَاءِ الْخَافِقِ . فَالْأَوَّلُ الْمَاءُ الطَّهَرُ ، وَالثَّانِي الْمَاءُ .

( باب ما جاء في وجوب الغسل إذا التقى الختانان )

( الختانان ) الْخِتَانُ يُطْلَقُ عَلَى مَوْضِعِ الطَّعْنِ مِنَ الذِّكْرِ . وَهُوَ الْمَرَادُ هُنَا . وَالْمَرَادُ بِالثَّانِي مَوْضِعُ الطَّعْنِ مِنَ الْفَرْجِ . وَالْمَرَادُ بِإِدْخَالِ ذِكْرِهِ فِي فَرْجِهَا .

٦٠٩ - حدثنا محمد بن بشر : ثنا عثمان بن عمر . أنبأنا يونس ، عن الزهري ، قال : قال سهل بن سعيد الساعدي . أنبأنا أبي بن كعب ، قال : إنما كانت رخصة في أول الإسلام ، ثم أمرنا بالقتل ، بعد .

\*\*\*

٦١٠ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا الفضل بن دكين ، عن هشام الدستوائي ، عن ثكافة ، عن الحسن ، عن أبي رافع ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ قال : « إذا جلس الرجل بين شعبها الأربع ، ثم جهدها ، فقد وجب القتل » .

\*\*\*

٦١١ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا أبو معاوية ، عن حجاج ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا التقى المتانكح ، وتوارت الحشفة ، فقد وجب القتل » .

في الزوائد : إسناده هذا الحديث ضعيف لضعف حجاج بن أرطاة . والحديث أخرجه مسلم وغيره من وجوه آخر .

•••

#### (١١٢) باب من اعلم ولم ير به

٦١٢ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا حماد بن خالد ، عن العمري ، عن حبيب الله ، عن القاسم ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ قال : « إذا استيقظ أحدكم من نومه فرأى بلاء ، ولم ير أنه احتلم ، اغتسل . وإذا رأى أنه قد احتلم ولم ير بلاء ، فلا غسل عليه » .

•••

٦١٠ - ( إذا جلس ) أي الواسط . ( بين شعبها ) أي نواحيها . قيل بداها ورجلاها . وقيل نواحي الفرج الأربع . وشعبها « شعبها » للمرأة . ( ثم جهدها ) أي جلسها ووطئها . والأول أن يكون « جهدها » بمعنى بلغ جهده في العمل فيها . والمجهود الطاقة .  
٦١١ ( الحشفة ) رأس الذكر .



## (١١٣) باب ما جاء في الوضوء عند الفصل

٦١٣ - حَدَّثَنَا الْمُبَاسُّ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ النَّبَرِيُّ ، وَأَبُو حَفْصٍ ، قَمَرُو بْنُ عَلِيٍّ الْفَلَاسِيُّ ، وَجَاهِدُ بْنُ مُوسَى ؛ قَالُوا : سَأَلْنَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ . سَأَلْنَا يَحْيَى بْنَ الْوَلِيدِ . أَخْبَرَنِي حُجَلُ بْنُ خَلِيفَةَ . حَدَّثَنِي أَبُو السَّمُوحِ ؛ قَالَ : كُنْتُ أُحْدِثُ النَّبِيَّ ﷺ . فَكَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنْتَسِلَ ، قَالَ « وَلَيْتِي » . قَالُوهُ فَكَلَى ، وَأَنْشَرُ التُّرْبَ فَأَسْتُرُهُ بِهِ .

\*\*\*

٦١٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ الْبَصْرِيُّ . أَنَا الْإِثْبُتُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَوَافٍ ؛ أَنَّهُ قَالَ : سَأَلْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَبَّحَ فِي سَفَرٍ . فَلَمْ أَجِدْ أَحَدًا يُخْبِرُنِي . حَتَّى أَخْبَرْتَنِي أَنَّهُ هَانِي بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ أَنَّهُ قَدِمَ حَامَ الْفَتْحِ . فَأَمَرَ بِسِتْرِ قُسْطَرٍ عَلَيْهِ ، فَأَغْتَسَلَ ، ثُمَّ سَبَّحَ ثَمَانِي رَكَعَاتٍ .

\*\*\*

٦١٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثَيْدٍ بْنُ ثَعْلَبَةَ الْحَمَّانِيُّ . سَأَلْنَا عَبْدَ الْحَمِيدِ أَبُو يَحْيَى الْحَمَّانِيُّ . سَأَلْنَا الْحَسَنَ بْنَ عِمَارَةَ ، عَنِ ابْنِ هَالٍ بْنِ قَمَرٍ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا يَنْتَسِلَنَّ أَحَدُكُمْ بِأَرْضٍ فَلَاةٍ ، وَلَا فَوْقَ سَطْحٍ لَا يُؤَارِيهِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ يَرَى ، فَإِنَّهُ يُرَى » .

في الزوائد : إسناده ضيف لانتقامهم على صف الحسن بن عماره . وقيل : أجروا على ترك حديثه . وأبو عبيدة ، قيل : لم يسمع من أبيه عبد الله بن مسعود .

\*\*\*

٦١٣ - ( وَلَيْتِي ) أَي ظَهَرَكَ . وَتَوَلَّيْهِ لِقَاءًا لِقَاءً يَنْتَظِرُهُ عَلَيْهِ .

٦١٤ - ( سَبَّحَ فِي السَّفَرِ ) التَّسْبِيحُ صَلَاةُ النَّافِلَةِ مُطْلَقًا ، أَوْ صَلَاةُ الضَّحَى بِمَحْصُومِهَا .

٦١٥ - ( بِأَرْضٍ فَلَاةٍ ) أَي مَقَاظِرَ .

(١١٤) باب عباد في النهي للعاقب أنه يصل

٦١٦ - **عُرْشُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ** . **أَبْنَاءُ سَعْدَانَ بْنِ عَيْنَةَ** ، **عَنْ هِشَامِ بْنِ مُرَّةَ** ، **عَنْ أَبِيهِ** ، **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَرْقَمَ** ؛ **قَالَ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** : **« إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ النَّائِطَ ، وَأَقْبَسَ الصَّلَاةَ ، فَلْيُنْذِرْ بِهِ »** .

•••

٦١٧ - **عُرْشُ يَشْرُ بْنُ آدَمَ** . **ثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحَبَابِ** . **ثَنَا مُلَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ** ، **عَنِ السَّغَرِ بْنِ نُسَيْرٍ** ، **عَنْ زَيْدِ بْنِ شَرِيحٍ** ، **عَنْ أَبِي أُمَامَةَ** ؛ **أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ** **نَهَى أَنْ يُعَلَّى الرَّجُلُ وَهُوَ حَاقِنٌ** .

في الزوائد : إسناده ضيف لضعف السفر . وكذا بشر بن آدم .

•••

٦١٨ - **عُرْشُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا أَبُو أَسَامَةَ** ، **عَنْ إِدْرِيسَ الْأَوْدِيِّ** ، **عَنْ أَبِيهِ** ، **عَنْ أَبِي مُرَيْرَةَ** ؛ **قَالَ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** : **« لَا يَقُومُ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلَاةِ وَبِهِ أَدَى »** .

في الزوائد : رجال إسناده ثقات .

•••

٦١٩ - **عُرْشُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَنِّ الْجُمُعِيِّ** . **حَدَّثَنَا يَحْيَى** ، **عَنْ حَبِيبِ بْنِ صَالِحٍ** ، **عَنْ أَبِي حَيٍّ الْمُؤَدِّي** ، **عَنْ ثَوْبَانَ** ، **عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ** **أَنَّهُ قَالَ** : **« لَا يَقُومُ أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَهُوَ حَاقِنٌ حَتَّى يَتَخَفَّفَ »** .

•••

٦١٧ - ( وهو حاقن ) أى حابس للبول أو النائط .

٦١٨ - ( وبه أدى ) أى حاجة بول وثائط .

(١١٥) باب ما جاء في السخاض التي قد هرت أيام إقامتها قبل أنه يستمر بها الرعم

٦٢٠ - حدثنا محمد بن رافع . أنا الليث بن سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن بكير بن عبد الله ، عن الثنذير بن الشيعة ، عن عروة بن الزبير ، أن فاطمة بنت أبي حبيش حدثته أنها أتت رسول الله ﷺ فشكت إليه الدم . فقال رسول الله ﷺ : إنما ذلك مرق . فانظري إذا أتى قروك فلا تملئي . فإذا مر القرة فتطهري ، ثم صلي ما بين القرة إلى القرة .

\*\*\*

٦٢١ - حدثنا عبد الله بن الجراح . ثنا محمد بن زيد . ع وحدتنا أبو بكر بن أبي خبيبة ، وعلي بن محمد . قال : ثنا وكيع ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : جاءت فاطمة بنت أبي حبيش إلى رسول الله ﷺ . فقالت : يا رسول الله ! إني امرأة استعاض طهره فأدع الصلاة ؟ قال : لا . إنما ذلك عرق . وليس بالحیضة . فإذا أفبلت الحيضة فدمي الصلاة . وإذا أدبرت فاعجلي منك الدم وصلي .  
هذا حديث وكيع .

\*\*\*

٦٢٢ - حدثنا محمد بن يحيى . ثنا عبد الرزاق ( إسناده على من كتابه ، وكان السائل غیری ) . أنا ابن جرير ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن إبراهيم بن محمد بن طلحة ، عن عمر بن طلحة ، عن أم حبيبة بنت جحش ، قالت : كنت استعاض حيضة كثيرة طوية . قالت : فبئت إلى النبي ﷺ أستفتيه وأخبره . قالت فوجدته عند أختي زينة . قالت : قلت : يا رسول الله ! إن لي إليك حاجة . قال : وما هي ؟ أئى متنة ؟ قلت : إني

٦٢٠ - ( إنما ذلك مرق ) أى دم عرق لا دم حيض . ( إذا أتى قروك ) المراد بالقره هنا الحيض .

٦٢١ - ( استعاض ) هو من الأفعال اللازمة البناء للمفعول .

٦٢٢ - ( أى متنة ) قال فى النهاية : أى يامنه . وتفتح التون وتسكن . وتضم الماء الآخرة وتسكن . قال الجوهري : هذه اللفظة تختص بالنساء .

أَسْتَحَاضُ حَيْضَةً طَوِيلَةً كَثِيرَةً. وَقَدْ مَنَعَتْنِي الصَّلَاةَ وَالصَّوْمَ. فَمَا تَأْمُرُنِي فِيهَا؟ قَالَ «أَنْتِ لَكِ الْكَرْسُفُ، فَإِنَّهُ يُذْهِبُ الدَّمَ» قُلْتُ: هُوَ أَكْثَرُ. فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ شَرِيكَ.

٦٢٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. قَالَا: سَأَلْتُ أَبَا سَامَةَ، عَنْ عُثَيْدِ اللَّهِ ابْنِ مُهْرٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ. قَالَتْ: سَأَلْتُ امْرَأَةً النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: إِنِّي أَسْتَحَاضُ فَلَا أَطْهَرُ. أَفَأَدْعُ الصَّلَاةَ؟ قَالَ «لَا». وَلَكِنْ دَعِي قَدْرَ الْإِيمَانِ وَالْقِيَالِ الَّتِي كُنْتَ تَحِيضِينَ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ فِي حَدِيثِهِ «وَقَدْرَهُنَّ مِنَ الشَّهْرِ». ثُمَّ اغْتَسَلِي وَاسْتَغْفِرِي بِتَوْبٍ، وَصَلِّي.

٦٢٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. قَالَا: سَأَلْتُ وَكَيْعَ، عَنِ الْأَمْشَسِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ هُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، مَنِ مَائِسَةَ؛ قَالَتْ: جَاءَتْ فَاطِمَةُ ابْنَتُ أَبِي حَبِيبٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي امْرَأَةٌ أَسْتَحَاضُ فَلَا أَطْهَرُ. أَفَأَدْعُ الصَّلَاةَ؟ قَالَ «لَا». إِنَّمَا ذَلِكَ عِرْقٌ، وَلَيْسَ بِالْحَيْضَةِ. اجْتَنِبِي الصَّلَاةَ أَيَّامَ حَيْضِكَ. ثُمَّ اغْتَسِلِي وَتَوَضَّئِي لِكُلِّ صَلَاةٍ. وَإِنْ فَطَرَ الدَّمُ عَلَى الْحَصِيرِ.

٦٢٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى. قَالَا: سَأَلْتُ شَرِيكَ، عَنْ أَبِي الْيَقْظَانِ، عَنْ عَبْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ «السُّتَحَاضَةُ تَدْعُ الصَّلَاةَ أَيَّامَ أَفْرَاقِهَا». ثُمَّ تَغْتَسِلُ وَتَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلَاةٍ، وَتَصُومُ وَتُصَلِّي.

(أنتِ كالكرسف) التمت هو وصف الشيء وذكره بما فيه. أي أذكر لك إنه مذهب للدم، فاستعمله لده ينقطع بذلك. والكرسف القطن. (واستغفري) الاستغفار هو أن تشد فرجها بخزقة مريضة ببدان تحتش قطناً، وتوترق طرفها في شيء تشده على وسطها. فتتبع بذلك سيل الدم. وهو مأخوذ من قفر الدابة، التي يجمل تحت ذنبها.

٦٢٤ - (وليس بالحیضة) أي دم حیض.

(١١٦) باب ما جاء في المسحاضة إذا انسلط عليها الدم فلم تنف على أيام مبضها

٦٢٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، ثنا أَبُو الثَّيْبَةِ، ثنا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مَرْوَةَ ابْنِ الزُّبَيْرِ، وَهَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ؛ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: اسْتَحْيَيْتُ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتُ جَحْشٍ، وَهِيَ تَحْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، سَبْعَ مِائِينَ. فَشَكَتَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنْ هَذِهِ لَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ. وَإِنَّمَا هُوَ عَرَقٌ. فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَدَمِي الصَّلَاةَ. وَإِذَا أَذْبَرَتْ فَأَغْتَسِلِي وَصَلِّي.»

قَالَتْ عَائِشَةُ: فَكَانَتْ تَقْتَلِلُ لِكُلِّ صَلَاةٍ. ثُمَّ نَسِلَى. وَكَانَتْ تَقَعُدُ فِي مِرْكَانِ لِأَخْتِهَا زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ. حَتَّى إِنْ حُمِرَ الدَّمُ لَتَمَلُّوا الْمَاءَ.



(١١٧) باب ما جاء في البكر إذا ابتدرت مسحاضة أو لده لها أيام مبض فسننها

٦٢٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ. أَنبَأَنَا شَرِيكُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أُمِّهِ حَمْنَةَ بِنْتِ جَحْشٍ؛ أَنَّهَا اسْتَحْيَيْتُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: إِنِّي اسْتَحْيَيْتُ حَيْضَةً مُنْكَرَةً شَدِيدَةً. قَالَ لَهَا: «اِحْتَسِي كُرْسُفًا» قَالَتْ لَهُ: إِنَّهُ أَشَدُّ مِنْ ذَلِكَ. إِنِّي أُتِجُّ نَجًّا. قَالَ: «تَلْجُئِي وَتَحْيِيضِي فِي كُلِّ شَهْرٍ فِي عِلْمِ اللَّهِ سِتَّةَ أَيَّامٍ أَوْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ.

٦٢٦ - (مركن) إجابة يفضل فيها الثياب.

٦٢٧ - (احتسب كرسفا) أى ضمه موضع الدم لده يذهب . (أتج) من التنج وهو جرى الدم واللأء ، جريا شديداً . وجاء متديدا أيضا بمعنى السب . وعلى هذا يقدر القول . أى أسب الدم ، وعلى الأول ، نسبة الدم إلى نفسها للمبالغة ، كأن النفس صارت من الدم السائل . (تلجئى) أى اجلى ثوبا كاللجام للفرس . أى لوبلى موضع الدم بالتوب . (وتحيضى) أى عذى فحسك حائضا ، أو انفل ما تفلها الحائض.

ثُمَّ اغْتَسَلِي غُسْلًا ، فَمَسَّتْ وَسْوَى ثَلَاثَةَ وَعِشْرِينَ ، أَوْ أَرْبَعَةَ وَعِشْرِينَ . وَآخِرَى الظُّهْرِ وَقَدَّيِ  
النَّصْرَ . وَاغْتَسَلِي لَهَا غُسْلًا . وَآخِرَى التَّغْرِبِ وَتَحْتِى الْمِشَاءِ . وَاغْتَسَلِي لَهَا غُسْلًا . وَهَذَا  
أَحَبُّ الْأَمْرِينِ إِلَيَّ » .



(١١٨) باب في ما جاء في دم البيض يصبب الشرب

٦٢٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ . قَالَ :  
ثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ مَرْثُزَأٍ أَبِي الْقِدَامِ ، عَنْ عَبْدِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ عَمْرِو بْنِ  
قَالَتْ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ دَمِ الْخَيْضِ يُصِيبُ التَّوْبَ . قَالَ : « اغْسِلِي بِالماءِ وَالسَّوْدِ .  
وَحُكِّيهِ وَلَوْ بِضَلَعٍ » .



٦٢٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو خَالِدٍ الْأَنْمَرِيُّ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ،  
عَنْ فاطِمَةَ بِنْتِ الزُّنْدَرِ ، عَنْ أُمِّهَا بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ ، قَالَتْ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
عَنْ دَمِ الْخَيْضِ يَكُونُ فِي التَّوْبِ . قَالَ : « افْرَمِيهِ وَاغْسِلِيهِ وَمَسَّتْ فِيهِ » .



٦٣٠ - حَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى . ثنا ابْنُ وَهْبٍ . أَخْبَرَنِي مَرْوُ بْنُ الْحَرِثِ ، عَنْ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَلْبِ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهَا قَالَتْ : إِنْ كَانَتْ لِحْدَانَا  
لَتَحْيِضَنَّ ثُمَّ تَقْرُسُ الدَّمَ مِنْ قُرْبِهَا عِنْدَ طَرْفِهَا فَتَغْسِلُهُ وَتَنْضِجُ عَلَى سَائِرِهِ ، ثُمَّ تَغْسِلُ فِيهِ .



٦٢٨ - (ولو بضلع) أى بود . وهو فى الأصل واحد أضلاع الحيوان . أريد به البود للشبه به .  
٦٢٩ - (افرميه) من القرس . وهو أن تبيض بإسبعين على الشئ ثم تنمز غمزاً جيداً . وفى النهاية :  
القرص البلاك بأطراف الأصابع والأظفار ، مع صب الماء عليه حتى يذهب أثره .

(١١٩) باب المائض ووضوء المصلاة

٦٣١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ سَمِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قُتَيْبَةَ ، عَنْ مُعَاذَةَ الْمَدَوِيِّ ، عَنْ مَائِثَةَ ؛ أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْهَا : أَتَقْبِضُ الْمَائِضُ الصَّلَاةَ ؟ قَالَتْ لَهَا مَائِثَةُ : أَحَرُورِيَّةُ أَنْتِ ؟ قَدْ كُنَّا نَحْمِضُ مِنْهُ النَّبِيُّ ﷺ ثُمَّ نَطْهَرُ . وَلَمْ يَأْمُرْنَا بِقَضَاءِ الصَّلَاةِ .



(١٢٠) باب المائض تناول الشيء منه السجدة

٦٣٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو الْأَخْوَصِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ مَائِثَةَ ؛ قَالَتْ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « نَأُولِيهِ الْخُمُرَةَ مِنَ السَّجْدِ » . قُلْتُ : إِنِّي حَائِضٌ . فَقَالَ « لَيْسَتْ حَيْضَتُكَ فِي يَدِكَ » .



٦٣١ - (أحرورية أنت) أي أغاربية أنت . والأحرورية طائفة من الخوارج نسبوا إلى حروراء . وهو موضع قريب من الكوفة . وكان عديم تشدد في أمر الحيض . شبهتها بهم في تشددهم في أمرهم وكثرة مسائلهم وتغنمهم بها . وقيل : أرادت أنها خرجت من السنة كما خرجوا عنها اه . السندي .

٦٣٢ - (الخمرة) في النهاية : هي مقدار ما يضع الرجل عليه وجهه في سجوده . من حصير أو نسيجة خوص ونحوه من الثياب . ولا تكون خمرة إلا في هذا القدر . ومميت خمرة لأن خيوطها مستوية بستمها . (من المسجد) قال السندي : الظاهر أنه متعلق بـ « نأولي » هذا كان النبي ﷺ خارج المسجد . وأمرها أن تخرجها له من المسجد . بأن كانت الخمرة قريبة إلى باب عائشة تصل إليها اليد من المجرة . وهذا هو الموافق لترجمة المصنف وأبي داود والترمذي . (ليست حيفتك) قيل بكسر الحاء . والتي ليست نجاسة الحيض وأذاه في يدك . وهو بكسر الحاء اسم للحالة كالجلسة . والراد الحالة التي تلزمها المائض من الجنب ونحوه . والفتح لا يصح لأنه اسم للمرأة أي الدورة الواحدة منه . ورد أن الراد الم . وهو بالفتح بلا شك . اه . السندي .

٦٣٣ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**، وَ**عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ**، قَالَا: **تَنَاوَكَيْعٌ**، عَنْ **هِنَاهِمَ** **ابْنِ مُرْوَةَ**، عَنْ **أَبِيهِ**، عَنْ **عَائِشَةَ**؛ قَالَتْ: **كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ يَدْنِي رَأْسَهُ إِلَيَّ وَأَنَا حَائِضٌ، وَهُوَ مُجَاوِرٌ، تَتَنِي مُتَّكِفًا، فَأَغْسِلُهُ وَأَرْجِلُهُ.**

\*\*\*

٦٣٤ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى**، **تَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ**، **أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ**، عَنْ **مَنْصُورِ بْنِ مَعِينَةَ**، عَنْ **أُمِّهِ**، عَنْ **عَائِشَةَ**؛ قَالَتْ: **قَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضَعُ رَأْسَهُ فِي حَبْرِي وَأَنَا حَائِضٌ، وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ.**

••

(١٢١) باب ما للرجل من امرائه إذا كانت عائضا

٦٣٥ - **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَرَّاحِ**، **تَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ**، عَنْ **عَبْدِ الْكَرِيمِ**، **ع وَحَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ**، **تَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى**، عَنْ **مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ**، **ع وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**، **تَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ**، عَنْ **الشَّيْبَانِيِّ**، **جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ**، عَنْ **أَبِيهِ**، عَنْ **عَائِشَةَ**؛ قَالَتْ: **كَانَتْ إِحْدَانَا، إِذَا كَانَتْ حَائِضًا، أَمَرَهَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تَأْتِرَ فِي فَوْرِ حَيْضَتِهَا، ثُمَّ يَأْشُرُهَا. وَأَيْكُمْ يَمْلِكُ لِرَبِّهِ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْلِكُ لِرَبِّهِ؟**

\*\*\*

٦٣٦ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**، **تَنَا جَرِيرٌ**، عَنْ **مَنْصُورٍ**، عَنْ **إِبْرَاهِيمَ**، عَنْ **الْأَسْوَدِ**، عَنْ **عَائِشَةَ**؛ قَالَتْ: **كَانَتْ إِحْدَانَا، إِذَا حَاضَتْ، أَمَرَهَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تَأْتِرَ لِإِذَا رَأَتْ، ثُمَّ يَأْشُرُهَا.**

\*\*\*

٦٣٤ - (ق حبرى) حجر التوب هو طرفه القدم . والحجر بالفتح والكسر التوب والحضن .  
٦٣٥ - (إحدانا) أى إحدى أمهات المؤمنين . (فور حيسنها) أى مظلته . (يأشرها) أى فوق الإزار بوجه آخر غير الجماع . (لربه) بكسر فسكون أو بفتحتين بمعنى الحاجة . أى إنه كان غالباً لمولاه أو شهوته .



٦٣٧ - **عز**نا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا محمد بن بشر، ثنا محمد بن عمرو، ثنا أبو سلمة، عن أم سلمة؛ قالت: كنت مع رسول الله ﷺ في الحاف، فوجدت ما تجد النساء من الخيفة. فالتفت من الحاف، فقال رسول الله ﷺ: «أفئست؟» قلت: وجدت ما تجد النساء من الخيفة. قال ذلك ما كتب الله على بنات آدم. قالت: فالتفت، فأصلحت من شأني، ثم رجعت. فقال لي رسول الله ﷺ: «لمأني فاذغلي مبي في الحاف» قالت: فدخلت ممة.

في الزوائد: إسناده صحيح ورجله قلت.

\*\*\*

٦٣٨ - **عز**نا الخليل بن عمرو، ثنا ابن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سويد بن قيس، عن معاوية بن خديج، عن معاوية بن أبي سفيان، عن أم حبيبة، زوج النبي ﷺ؛ قال: سألتها: كيف كنت تصنعين مع رسول الله ﷺ في الخيفة؟ قالت: كانت إحدانا، في قودما أول ما تبيض، نشد علينا إزارا إلى أنصاف غدينا. ثم تصطحب مع رسول الله ﷺ.

قال السندي: الحديث صحيح مضمي، وإن بحث في الزوائد هذا الإسناد بأن فيه محمد بن إسحاق وهو بدلي.

وقد رواه بالسنمة.

•••

#### (١٢٢) باب النهي عن إتيانه المائض

٦٣٩ - **عز**نا أبو بكر بن أبي شيبة، وعلي بن محمد، قال: نا وكيع، ثنا محمد بن سلمة عن حكيم الأثرم، عن أبي تيمية المجيب، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «من أتى حائضا، أو امرأة في دبرها، أو كاهنا، قصده بما يقول، فقد كفر بما أنزل على محمد». قال الترمذي: لا نعرف هذا الحديث إلا من حديث حكيم الأثرم عن أبي تيمية المجيب عن أبي هريرة.

وأما معنى هذا الحديث عند أهل العلم على التلطيظ.

•••

٦٣٧ - (أفئست) أي حضت.

٦٣٩ - (من أتى حائضا) للراد بالإتيان ههنا الجملة.

(١٢٣) باب في نظارة من أتى عائضا

٦٤٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ سَمِيدٍ ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، وَ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ الْمَكْحَمِ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، فِي الَّذِي يَأْتِي امْرَأَتَهُ ، وَهِيَ حَائِضٌ ؛ قَالَ « يَتَصَدَّقُ بِدِينَارٍ أَوْ يَنْصِفُ دِينَارٍ » .  
قال السندي : قد رواه أبو داود وسكت عليه . ولم يضمه الترمذي أيضا . وأخرجه النسائي بلا تضييف .



(١٢٤) باب في الخائف كيف تقبل

٦٤١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . قَالَا : ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَائِشَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا ، وَكَانَتْ حَائِضًا « اقْضِي شَرَكِي وَاقْتَسِلِي » .  
قَالَ عَلِيُّ بْنُ حَدِيثِهِ « اقْضِي رَأْسَكَ » .

في الزوائد : هذا إسناد رجاله ثقات . قال السندي : قلت ليس الحديث من الزوائد ، بل هو في المسبحين وغيرهما .



٦٤٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ صَفِيَّةَ تَحَدَّثُ عَنْ مَائِشَةَ ؛ أَنَّ أَسْمَاءَ سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ التَّسْلِيمِ مِنَ النِّجَاحِ ، فَقَالَ « تَأْخُذُ إِحْدَا كُنَّ مَاءَهَا وَسِدْرَهَا فَتَطْفُرُ ، فَتُغْسِنُ الطَّهْرَ ، أَوْ تَبْلُغُ فِي الطَّهْرِ ، ثُمَّ تَصُبُّ عَلَى رَأْسِهَا فَتَذْلِكُهُ ذَلِكَ شَدِيدًا ، حَتَّى تَبْلُغَ شُؤْنَ رَأْسِهَا . ثُمَّ تَصُبُّ عَلَيْهَا الْمَاءَ . ثُمَّ تَأْخُذُ فِرْصَةً مُسَمَّكَةً فَتَطْفُرُ بِهَا ، قَالَتْ أَسْمَاءُ : كَيْفَ أَتَطْفُرُ بِهَا ؟ قَالَ « سُبْحَانَ اللَّهِ أَتَطْفُرُ بِهَا ،

٦٤٢ - (أسماء) ليست هي أخت عائشة . وإنما هي امرأة من الأنصار يقال لها أسماء بنت شَيْكَل . (شؤون رأسها) هي عظامه وأصوله . (فرصة) قطعة من بطن أو صوف . (مسكة) أي مطية بالسك .

قَالَتْ عَائِشَةُ (كَأَنَّمَا تَغْنِي ذَلِكَ) تَنْبِيئِي بِهَا أَثَرُ الْمَاءِ . قَالَتْ : وَسَأَلْتُهُ عَنِ الْفُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ . فَقَالَ « تَأْخُذُ إِحْدَاكُنَّ مَاءً مَا قَطَطَهُ ، فَتُحَنِّنُ الطُّهُورَ أَوْ تَبْلُغُ فِي الطُّهُورِ . حَتَّى تَصُبَّ الْمَاءَ عَلَى رَأْسِهَا قَدْ ذَلِكُكَ حَتَّى تَبْلُغَ شُتُونَ رَأْسِهَا . ثُمَّ تُفِيضُ الْمَاءَ عَلَى جَسَدِهَا » . قَالَتْ عَائِشَةُ : نَيْمَ النِّسَاءِ نِسَاءَ الْأَنْصَارِ أَلَمْ يَتَمَنَّيَنَّ الْحَيَاءُ أَنْ يَقْتَنِيَنَّ فِي الدِّينِ .

•••

(١٢٥) باب ما جاء في مؤاكلة الحائض وسورها

٦٤٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . ثنا شُعْبَةُ ، عَنِ الْفَقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ . ابْنِ هَارِثٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كُنْتُ أَمْرُقُ النِّظْمَ وَأَنَا حَائِضٌ . فَيَأْخُذُهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَيَضَعُ فَمَهُ حَيْثُ كَانَ فِي . وَاشْرَبُ مِنَ الْإِنَاءِ . فَيَأْخُذُهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَيَضَعُ فَمَهُ حَيْثُ كَانَ فِي . وَأَنَا حَائِضٌ .

•••

٦٤٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا أَبُو الْوَلِيدِ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ أَنَّ الْيَهُودَ كَانُوا لَا يَحْلِدُونَ مَعَ الْحَائِضِ فِي بَيْتٍ . وَلَا يَأْكُلُونَ وَلَا يَشْرَبُونَ . قَالَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ . فَأَنْزَلَ اللَّهُ - وَيَسْتَلُونَكَ عَنِ النِّجَاسِ قُلْ هُوَ أَذَى فَأَعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَجِيسِ - . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « امْنَعُوا كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا الْجَسَاعَ » .

•••

(كَأَنَّمَا تَغْنِي ذَلِكَ) أَي قَالَتْ لَهَا كَلَامًا خَفِيَ نَسَمُهُ الْمُخَاطَبَةُ وَلَا يَسْمَعُ الْخَافِرُونَ .

(١٣٦) باب في ما جاء في إتيان المائض المسبح

٦٤٥ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن يحيى، قالا: ثنا أبو نعيم. ثنا ابن أبي غنيمة، عن أبي الخطاب الهجري، عن محمد بن الفضل، عن جسر؛ قالت: أخبرني أم سلمة، قالت: دخل رسول الله ﷺ صرحة هذا المسجد. فتأذى بأعلى صوته: «إن المسجد لا يحل ليحب ولا يحاسب».

في الزوائد: إسناده ضيف. محدوج لم يوفق. وأبو الخطاب مجهول.

•••

(١٣٧) باب ما جاء في المائض ترى بعد الطهر الصفرة والكدر

٦٤٦ - حدثنا محمد بن يحيى. ثنا عبيد الله بن موسى، عن شيبان التميمي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أم بكر؛ أنها أخبرتنا أن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ في المرأة ترى ما يريها بعد الطهر قال: «إنما هي عرق أو عروق». قال محمد بن يحيى: يريد بعد الطهر بعد التسليم.

في الزوائد: إسناده صحيح، ورجاله هات.

•••

٦٤٧ - حدثنا محمد بن يحيى. ثنا عبد الرزاق. أنبأنا معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن أم عطية؛ قالت: لم تكن ترى الصفرة والكدر شيئا. قال محمد بن يحيى. ثنا محمد بن عبد الله الرقاشي. ثنا وهيب، عن أيوب، عن حفصة، عن أم عطية؛ قالت: كنا لا نمد الصفرة والكدر شيئا. قال محمد بن يحيى: وهيب أولاهما، جندنا بهذا.

•••

٦٤٥ - (صرحة) صرحة الفار عرسها. والصرحة كل بقعة بين الدور واسعة ليس فيها بناء.

(لا يحل) أي لا يحل دخوله.

٦٤٦ - (ريها) أي ما يوقها في الشك والاضطراب.

(١٢٨) باب النضاء كم تجلس

٦٤٨ - **عَدِشًا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُهَنِيُّ . ثنا شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى ، عَنْ أَبِي سَهْلٍ ، عَنْ مُسَّةِ الْأَزْدِيَّةِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ؛ قَالَتْ : كَانَتْ النَّفْسَاءُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَجْلِسُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا . وَكُنَّا نَطْلِي وَجُوهَنَا بِالْوَرَسِ مِنَ الْكَلْفِ .

\*\*\*

٦٤٩ - **عَدِشًا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ . ثنا الْحُجَارِيُّ ، عَنْ سَلَامِ بْنِ سَلِيمٍ (أَوْ سَلَمٍ) شَكَّ أَبُو الْحَسَنِ . وَأَعْلَنَهُ هُوَ أَبُو الْأَخْوَصِ ) ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَفَتْ لِلنَّفْسَاءِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا . إِلَّا أَنْ تَرَى الطُّهْرَ قَبْلَ ذَلِكَ .

في الزوائد : إسناده حديث أنس صحيح ، ورجاله ثقات .

•••

(١٢٩) باب من وقع على امرأته وهي مائض

٦٥٠ - **عَدِشًا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجُرَاجِ . ثنا أَبُو الْأَخْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : كَانَ الرَّجُلُ ، إِذَا وَقَعَ عَلَى امْرَأَتِهِ وَهِيَ حَائِضٌ ، أَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَتَمَدَّقَ . يَنْصَفُ دِينَارًا .

•••

(١٣٠) باب في مؤاكلة المائض

٦٥١ - **عَدِشًا** أَبُو بَشِيرٍ ، بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ . ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ ابْنِ صَالِحٍ ، عَنْ الْمَلَاءِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ حَرَامِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ عَمْرِو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ ؛ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ مُؤَاكَلَةِ الْحَائِضِ . فَقَالَ « وَآكِلُهَا » .

•••

(١٣١) باب في الصورة في ثوب المائض

٦٥٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، تَنَاوَكَيْعٌ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي، وَأَنَا إِلَى جَنْبِهِ، وَأَنَا حَائِضٌ. وَعَلَى مِرْطَايَ، وَعَلَيْهِ بَعْضُهُ.

٦٥٣ - حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ. تَنَاوَكَيْعٌ، عَنْ هَيْثَمِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى وَعَلَيْهِ مِرْطٌ. بَعْضُهُ عَلَيْهِ، وَعَلَيْهَا بَعْضُهُ. وَهِيَ حَائِضٌ.

•••

(١٣٢) باب إذا عاضت الجارية لم تصل إلى محمد

٦٥٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ؛ قَالَا: تَنَاوَكَيْعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا، فَاعْتَبَأَتْ مَوْلَاهُ لَهَا. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ «حَاصَتْ؟» قَالَتْ نَعَمْ. فَشَقَّ لَهَا مِنْ حَمَلَتِهِ، فَقَالَ «اخْتِيرِي بِهِذَا».

في الزوائد: في إسناده عبد الكريم، وهو ابن الحارث، ضعفه الإمام أحمد وغيره. بل قام ابن عبد البر: بجمع على ضعفه.

•••

٦٥٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى. تَنَاوَكَيْعٌ، عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ وَأَبِي الثُّمَّانِ. قَالَا: تَنَاوَكَيْعٌ، عَنْ سَلَمَةَ،

٦٥٢ - (وعلى مِرْطَايَ) المِرْطُ كساء من صوف أو خز، ويكون لثوباً أو رداءً.

٦٥٤ - (اخترى بهذا) أي غلب رأسك به.

عَنْ مُقَاتِلَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ الْحَرِثِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ حَائِضٍ إِلَّا بِخَبَرٍ » .



(١٣٣) باب الحائض تختضب

٦٥٦ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُحْيَى . ثنا حجاج . ثنا يزيد بن إبراهيم . ثنا أيوب ، عَنْ مُقَاتِلَةَ ؛ أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْ عَائِشَةَ قَالَتْ : تَخْتَضِبُ الْحَائِضُ ؟ قَالَتْ : قَدْ كُنَّا وَنَدِّ النَّبِيِّ ﷺ وَنَحْنُ نَخْتَضِبُ . فَلَمْ يَكُنْ يَنْهَاكَا عَنْهُ .

في الروايد : هذا الإسناد صحيح . وحجاج هو ابن سہال . وأيوب هو السخنياني



(١٣٤) باب المصح على الحيض

٦٥٧ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَالٍ الْبَلْخِيُّ . ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَنبَأَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ هَمْرُو بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ؛ قَالَ : انْكَسَرَتْ إِحْدَى زَنْدِي . فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَأَمَرَني أَنْ أَمْسَحَ عَلَى الْجَبَانِ .

قال أبو الحسن بن سَلَمَةَ . أَنبَأَنَا الدَّبَرِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ ، نَحْوَهُ .

في الروايد : في إسناده امر بن خالد . كذبه الإمام أحمد وابن معين . وقال البخاري : منكر الحديث . وقال وكيع وأبو زرعة : يضع الحديث . وقال الحاكم : روى ، عن زيد بن علي ، الموضوعات .



٦٥٥ - ( لا يقبل الله صلاة حائض إلا بخبر ) في النهاية : أي التي بلغت سن الحيض وجرى عليها القم . ولم يرد في المصح حيضها . لأن الحائض لا صلاة عليها .

٦٥٧ - ( انكسرت إحدى زندي ) السندي : في المصاح الزند موصل أطراف القراع في الكف . وفي المغرب : سواه انكسر أحد زندي . لأن الزند مذكر . والزندان مطلق الساعد .

(١٣٥) باب اللعاب يصيب الثوب

٦٥٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي مُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ حَامِلَ الْخُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَلَى حَاتِقِهِ ، وَلَمَّا بَهُ يَسِيلُ عَلَيْهِ .  
في الزوائد : إسناده صحيح . ورجاله رجال الصحيح .

(١٣٦) باب الملح في الزينة

٦٥٩ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ مِسْعَرٍ . ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عُثْمَانَ بْنِ كَرَامَةَ . ثنا أَبُو أَسَامَةَ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ عَبْدِ الْجُبَّارِ بْنِ وَائِلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَنَّى يَدْلُو ، فَمَضَمْنِ مِنْهُ ، فَدَجَّ فِيهِ مِسْكَاً أَوْ أَلْيَبَ مِنَ الْيَسْكَ . وَاسْتَنْثَرَ خَارِجاً مِنَ الدَّلْوِ .

في الزوائد : إسناده منقطع . لأن عبد الجبار بن وائل لم يسمع من أبيه شيئاً . قاله ابن معين وغيره .

٦٦٠ - حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُمُودِ بْنِ الرَّيِّعِ . وَكَانَ قَدْ عَقَلَ نَجَّةً نَحْبَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي دَلْوٍ مِنْ بَرٍّ لَهُمْ .

٦٥٩ - ( فج فيه ) أى دى به فى الدلو . ( مسكا ) أى مَجَّ فيه ماء المسك . والراد به مأخذه فى فيه .  
أو حال من القبول ، أى مَجَّ مائى فيه حال كونه مسكا . ( استنثر ) فى النهاية : نثر ينثر إذا امتخط .  
واستنثر استنقل منه . أى استنشق الماء ثم استخرج ما فى الأنف ، فنثره . وقيل هو من تحريك الأظفر وهى طرف الأنف .



(١٣٧) باب النهي أنه يرى عورة أخيه

٦٦١ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا زيد بن الحباب ، عن الضحاك بن عثمان .  
ثنا زيد بن أسلم ، عن عبد الرحمن بن أبي سديد الخدرى ، عن أبيه ؛ أن رسول الله ﷺ قال  
« لَا تَنْظُرِ الْمَرْأَةُ إِلَى عَوْرَةِ الْمَرْأَةِ ، وَلَا يَنْظُرَ الرَّجُلُ إِلَى عَوْرَةِ الرَّجُلِ » .

\*\*\*

٦٦٢ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا وكيع ، عن شفيان ، عن منصور ، عن موسى  
ابن عبد الله بن يزيد ، عن مولى لمائشة ، عن عائشة ؛ قالت : مَا نَظَرْتُ ، أَوْ مَا رَأَيْتُ فَرْجَ  
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَطُّ .

قال أبو بكر : كَانَ أَبُو نُفَيْرٍ يَقُولُ : عَنْ مَوْلَاةٍ لِمَائِشَةَ .

في الزوائد : هذا إسناد ضعيف .

•••

(١٣٨) باب من اغتسل من الجنابة فبقي من جسده لم يصبها الماء كيف يصنع

٦٦٣ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وإسحاق بن منصور . قالا : ثنا يزيد بن هارون .  
أبنا ناسم بن سديد ، عن أبي علي الرضى ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ؛ أن النبي ﷺ  
اغْتَسَلَ مِنْ جَنَابَةٍ . فَرَأَى لُحْمَةً لَمْ يُصْبَهَا الْمَاءُ . فَقَالَ يُمَحِّتُهُ قَبْلَهَا عَلَيْهَا .  
قَالَ إِسْحَاقُ ، فِي حَدِيثِهِ : فَمَصَرَّ شَعْرَهُ عَلَيْهَا .

في الزوائد : أبو علي الرضى ، أجمروا على ضعفه .

\*\*\*

٦٦٣ - (لمة) أى قدر يسير . (اللمة) الشعر النازل على الكتفين . (فيها) أى مصر اللمة  
على ما لم يصبه الماء من الجسد .

٦٦٤ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ . ثنا أَبُو الْأَخْوَصِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ ؛ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : إِنِّي اغْتَسَلْتُ مِنَ الْجَنَابَةِ ، وَصَلَّيْتُ الْفَجْرَ ، ثُمَّ أَصْبَحْتُ فَرَأَيْتُ قَدَرَ مَوْضِعِ الطَّفْرِ لَمْ يُصْبِهِ الْمَاءُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَوْ كُنْتُ مَسَحْتُ عَلَيْهِ يَدِكَ أَجَزَّكَ » .

في الروايد : إسناده ضيف لضعف محمد بن عبيد الله .



(١٣٩) باب منه نوماً فترك موضعاً لم يصبه الماء

٦٦٥ - حَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ . ثنا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، عَنْ ثَكَاةٍ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، وَقَدْ تَوَسَّأَ وَتَرَكَ مَوْضِعَ الطَّفْرِ لَمْ يُصْبِهِ الْمَاءُ . فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : « اِرْجِعْ فَأَحْسِنْ وَمُؤْءَكَ » .



٦٦٦ - حَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى . ثنا ابْنُ وَهَبٍ . ع وَحَدَّثَنَا ابْنُ مُجْمِدٍ . ثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ . قَالَ : ثنا ابْنُ لَيْمَةَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ مُمَرِّ بْنِ الْحَطَّابِ ؛ قَالَ : رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا تَوَسَّأَ فَتَرَكَ مَوْضِعَ الطَّفْرِ عَلَى قَدَمِهِ . فَأَمَرَهُ أَنْ يُعِيدَ الْمَوْءُ وَالصَّلَاةَ . قَالَ ، فَرَجَعَ .



## بسم الله الرحمن الرحيم

### ٢ - كتاب الصلاة

#### (١) أبواب عواقب الصلوة

٦٦٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، وَأَحْمَدُ بْنُ سَيَّانٍ ، قَالَا : ثنا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْرَقِيُّ . أَنبَأَنَا سُفْيَانُ . ع وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ . ثنا عُمَرُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ابْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنْ وَقْتِ الصَّلَاةِ . فَقَالَ « صَلِّ مَعَنَا هَذَيْنِ الْيَوْمَيْنِ » فَلَمَّا زَالَتِ الشَّمْسُ أَمَرَ بِإِلَّا فَاذَنْ . ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ الظُّهْرَ . ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ الْمَغْرِبَ . وَالشَّمْسُ مُرْتَقِعَةٌ يُضَاءُ نَهْيَةً . ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ الْمَغْرِبَ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ . ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ الْمِشَاءَ حِينَ غَابَ الشَّفَقُ . ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ الْفَجْرَ حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ . فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْيَوْمِ الثَّانِي ، أَمَرَهُ فَاذَنْ الظُّهْرَ فَأَبْرَدَ بِهَا . وَأَنْتُمْ أَنْ يُبْرَدَ بِهَا . ثُمَّ صَلَّى الْمَغْرِبَ ، وَالشَّمْسُ مُرْتَقِعَةٌ ، أَخْرَجَهَا فَوْقَ الدَّيْ كَانَ . فَصَلَّى الْمَغْرِبَ ، قَبْلَ أَنْ يَنْسِبَ الشَّفَقُ . وَصَلَّى الْمِشَاءَ . بَعْدَ مَا ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ . وَصَلَّى الْفَجْرَ فَأَسْفَرَ بِهَا . ثُمَّ قَالَ « أَتَيْنَ السَّائِلَ عَنْ وَقْتِ الصَّلَاةِ ؟ » فَقَالَ الرَّجُلُ : أَنَا ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ « وَقْتُ صَلَاتِكُمْ بَيْنَ مَا رَأَيْتُمْ » .

\*\*\*

٦٦٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبٍ الْبَصْرِيُّ . أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ؛ أَنَّهُ كَانَ

٦٦٧ - ( هبة ) أى صابيا لو نها بحيث لم يدخلها تغيير . ( فأسفر بها ) أى أدخلها في وقت إسفار المسبح ، أى انكشافه وإنهائه .

فَاعِدًا عَلَى مَيَّازٍ مَرَّ بِهِ عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، فِي إِسْرَافِهِ عَلَى التَّيْبَةِ . وَمَعَهُ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ . فَأَخْرَجَهُمُ  
الْمَصْرَ شَيْئًا . فَكَانَ لَهُ عُرْوَةُ : أَمَّا إِذْ جَبْرِيلُ نَزَلَ فَصَلَّى إِمَامَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَكَانَ لَهُ عُمَرُ :  
أَعْلَمُ مَا أَقُولُ يَا عُرْوَةُ ! قَالَ : سَمِعْتُ بَشِيرَ بْنَ أَبِي مَسْعُودٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا مَسْعُودٍ يَقُولُ :  
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « نَزَلَ جَبْرِيلُ فَأَمَّنِي ، فَصَلَّيْتُ مَعَهُ . ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ . ثُمَّ صَلَّيْتُ  
مَعَهُ . ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ . ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ » . يُحْسَبُ بِأَصَابِعِهِ خَمْسَ صَلَوَاتٍ .

•••

## (٢) باب وقت صلاة الصبح

٦٦٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ،  
عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كُنْتُ نِسَاءَ الْمُؤْمِنَاتِ يُصَلِّينَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ صَلَاةَ الصُّبْحِ . ثُمَّ يَرْجِعْنَ إِلَى  
أَهْلِهِنَّ فَلَا يَبْرُقُهُنَّ أَحَدٌ . تَعْنِي مِنَ الْفَلَاسِ .

•••

٦٧٠ - حَدَّثَنَا عُبيدُ بْنُ أَصْبَاطٍ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ . ثَنَا أَبِي ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ،  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ . وَالْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - وَقُرْآنُ  
النَّجْمِ إِنَّ قُرْآنَ النَّجْمِ كَانَ مَشْهُودًا - قَالَ « نَشْهَدُهُ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ » .

•••

٦٦٨ - (مبائر) جمع ميرة ، وهي الفرائض المشوية . (اعلم ما هو) أي كن حافظا ضابطا له ولا تله  
عن غفلة . (يُحْسَبُ) من الحساب .

٦٦٩ - (كن نساء المؤمنات) للسندى : هو من قبيل وأسروا النجوى الذين ظلموا . وإضافة نساء  
للمؤمنات للتبويض ، أي نساء من جملة المؤمنات . أو هي من إضافة الوصف إلى الصفة .

٦٧٠ - (وقرآن النجم) أي صلاة النجم . بالنصب عطف على مفعول أم . في قوله تعالى - أمّ الصلاة  
فلنرك الشمس - . أو على الإعراف ، فله الرجاء . وإنما سميت قرآنا لأنه ركنها .

٦٧١ - **حدثنا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِزَاهِمَ الدَّمَشْقِيُّ . **ثَنَا** الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . **ثَنَا** الْأَوْزَاعِيُّ . **ثَنَا** تَيْهَكُ بْنُ يَرْبُوعٍ الْأَوْزَاعِيُّ . **ثَنَا** مُبَيْتُ بْنُ سُمَيٍّ ؛ قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّيَّيرِ السَّبَّاحِ بِبَلَسٍ . فَلَمَّا سَلَّمَ أَفْبَلْتُ عَلَى ابْنِ مُرَّةٍ ، فَقُلْتُ : مَا هَذِهِ الصَّلَاةُ ؟ قَالَ : هَذِهِ صَلَاتُنَا كَانَتْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَآبِي بَكْرٍ وَهُمَزٌ . فَلَمَّا طَلَعَ عُمَرُ أَصْفَرَ بِهَا عُنْمَانُ .

\*\*\*

٦٧٢ - **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . **أَنْبَأَنَا** سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ ، سَمِعَ طَالِبَ ابْنِ مُرَّةٍ بِنْتَاكَةَ (وَجَدَهُ بَدْرِي) يُخْبِرُ عَنْ عُمُودِ بْنِ لَيْدٍ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « أَصْبَحُوا بِالصَّبَّاحِ . فَإِنَّهُ أَكْظَمُ لِلْأَجْرِ ، أَوْ لِأَجْرِكُمْ » .

..

### (٣) . باب وقت صلاة الظهر

٦٧٣ - **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . **ثَنَا** يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سَمَّالِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ مَعْرَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي الظُّهْرَ إِذَا دَخَصَتِ الشَّمْسُ .

\*\*\*

٦٧٤ - **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . **ثَنَا** يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عَوْفِ بْنِ أَبِي جَبَلَةَ ، عَنْ سَيَّارِ ابْنِ سَلَامَةَ ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ ؛ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي صَلَاةَ الْهَجِيرِ الَّتِي تَذْهَبُهَا الظُّهْرُ ، إِذَا دَخَصَتِ الشَّمْسُ .

\*\*\*

٦٧٢ - ( أصبحوا بالصبح ) أى صلوا عند طلوع الصبح .

٦٧٣ - ( دَخَصَتْ ) أى زالت .

٦٧٤ - ( صلاة الهجير ) أى صلاة الظهر .

٦٧٥ - حدثنا علي بن محمد . ثنا وكيع . ثنا الأعمش ، عن أبي إسحاق ، عن حلوثة بن مضر بن النخعي ، عن خباب ، قال : شكونا إلى رسول الله ﷺ حرّ الرمضاء ، فلم يشكنا . قال القطان : حدثنا أبو حاتم . ثنا الأنصاري . ثنا عوف بن حنيفة .  
حديث خباب أخرجه في صحيح مسلم وسنن النسائي .

\*\*\*

٦٧٦ - حدثنا أبو كريب . ثنا معاوية بن هشام ، عن سفيان ، عن زيد بن جبير ، عن خشف بن مالك ، عن أبيه ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : شكونا إلى النبي ﷺ حرّ الرمضاء ، فلم يشكنا .  
في الزوائد : في إسناده حديث ابن مسعود مقال . مالك الطائي لا يعرف . ومعاوية بن هشام فيه لين .

•••

#### (٤) باب الإرادة بالظهر في سورة المرح

٦٧٧ - حدثنا هشام بن عمار . ثنا مالك بن أنس . ثنا أبو الزناد ، عن الأفرج ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ « إذا اشتد الحر فأنزبوا بالصلاة ، فإن شدة الحر من فيح جهنم » .

•••

٦٧٨ - حدثنا محمد بن رنج . أنبأنا الليث بن سعد ، عن ابن شهاب ، عن سميد بن السبب ، وأبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال « إذا اشتد الحر فأنزبوا بالظهر ، فإن شدة الحر من فيح جهنم » .

•••

٦٧٥ - (حرّ الرمضاء) هي الرمل الحار بحرارة الشمس . (فلم يشكنا) من «اشكى» إذا أزال شكواه .

٦٧٧ - (فأنزبوا بالصلاة) من الإبراد ، وهو الدخول في البرد . والباء للتدنية . وللراد صلاة الظهر . (فيح جهنم) القيع سطوح الحر وفوراته . وقد أخرجه مخرج التشبيه والتمثيل . أي كأنه نار جهنم في حرّها .

٦٧٩ - **حدثنا أبو كريب** . **تنا أبو موسوية** ، **عن الأعمش** ، **عن أبي صالح** ، **عن أبي سعيد** ؛ **قال** : **قال رسول الله ﷺ** « **أبردوا بالطهر** ، **فإن شدة الحر من فيح جهنم** » .

\*\*\*

٦٨٠ - **حدثنا عيسى بن المثنى** **أبو اسعدي** . **تنا إسحاق بن يوسف** ، **عن شريك** ، **عن** **يكن** ، **عن قيس بن أبي حازم** ، **عن الثميرة بن شعبة** ؛ **قال** : **كُنَّا نَعْلِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الطَّهْرِ بِالنَّاهِرَةِ** . **فَقَالَ لَنَا** « **أبردوا بالصلاة** ، **فإن شدة الحر من فيح جهنم** » .  
في الزوائد : إسناده صحيح . رواه ابن حبان في صحيحه .

\*\*\*

٦٨١ - **حدثنا عبد الرحمن بن ممر** . **تنا عبد الوهاب الثقفي** ، **عن عبيد الله** ، **عن نافع** ، **عن ابن ممر** ؛ **قال** : **قال رسول الله ﷺ** « **أبردوا بالطهر** » .  
في الزوائد : إسناده صحيح . رواه ابن حبان في صحيحه .

\*\*\*

### (٥) باب وقت صلاة العصر

٦٨٢ - **حدثنا محمد بن رُمج** . **أنبأنا الليث بن سعد** ، **عن ابن شهاب** ، **عن أنس بن مالك** ؛ **أنه أخبره أن رسول الله ﷺ** **كان يصلّي العصر والشمس مُرْتَقِمَةً حَيَّةً** . **فَيَذْهَبُ الْقَاهِبُ إِلَى الْعَوَالِي** ، **والشمس مُرْتَقِمَةً** .

\*\*\*

٦٨٣ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . **تنا سفيان بن عيينة** ، **عن الزهري** ، **عن مروة** ، **عن عائشة** ؛ **قالت** : **صلى النبي ﷺ العصر** ، **والشمس في حُبْرَتِي** ، **لم يظهرها النور بعد** .

\*\*\*

٦٨٢ - ( حية ) حياة الشمس إما بقاء الحر أو بقاء اللون بحيث لم يدخل تغير . أو بالأمرين جميعا .

( يذهب القاهب ) أي بعد صلاة العصر .

٦٨٣ ( والشمس في حُبْرَتِي ) أي ظلها في الحجرة . ( لم يظهرها النور ) أي ظلها لم يسد ولم يملُ على الحيطان ، أو لم يزل .

## (٦) باب المحافظة على صلاة العصر

٦٨٤ - **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ طَائِمِ بْنِ هَدَلَةَ ، عَنْ زُرِّ بْنِ حَبِيشٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ « مَلَأَ اللَّهُ يَوْمَهُمْ وَيُورِثُهُمْ نَارًا ، كَمَا شَقُّوا نَارَ الصَّلَاةِ الْوُسْطَى » .**

\*\*\*

٦٨٥ - **حَدَّثَنَا إِسْحَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ ابْنِ مَرْمٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِنَّ الْغَيَّ قُوَّتُهُ صَلَاةُ الْمَصْرِ ، فَكَأَنَّمَا وَزَّرَ أَهْلُهُ وَمَالُهُ » .**

\*\*\*

٦٨٦ - **حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غَيْرٍ . ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُهْدِيٍّ . ع وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ . ثنا زَيْدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ : ثنا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ ، عَنْ زَيْدٍ ، عَنْ مَرْثَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : حَبَسَ الْمَشْرُكُونَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ صَلَاةِ الْمَصْرِ ، حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ . فَقَالَ « حَبَسُوا نَارَ صَلَاةِ الْوُسْطَى . مَلَأَ اللَّهُ قُبُورَهُمْ وَيُورِثُهُمْ نَارًا » .**

..

## (٧) باب وقت صلاة المغرب

٦٨٧ - **حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْرَافِيلَ الدَّمَشَقِيُّ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . ثنا الْأَوْزَاعِيُّ . ثنا أَبُو النَّجَّاحِ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ يَقُولُ : كُنَّا نُصَلِّي الْمَغْرِبَ عَلَى عَبْدِ**

٦٨٤ - ( مَلَأَ اللَّهُ ) دعاء عليهم لأهم شفاعة من الصلاة التي هي حق الله . وقال هذا حين حبس من صلاة العصر . فهذا الحديث صريح في أن الوسطى هي العصر ، ولا يساويه سائر الأحاديث العامة على خلاف ذلك .  
٦٨٥ - ( وزر أهله وماله ) على بناء الفصول . ونصب الأهل وللال أو رخصها . قيل النصب هو الشهور ، وعليه الجمهور . وهو مبنى على أن « وزر » بمعنى سلب وهو يتعدى إلى مفعولين . والرفع على أنه بمعنى أخذ .  
فيكون « أهله » هو نائب التامل .



رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَيَنْصَرِفُ أَحَدُنَا وَإِنَّهُ لَيَنْظُرُ إِلَى مَوَاجِعِ تَلِيهِ.

عَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى الزُّعْفَرَانِيُّ، تَابَ إِزْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، نَحْوَهُ.

\*\*\*

٦٨٨ - عَدَّثَنَا يَمْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنُ كَلَيْبٍ، تَابَ الثَّيْبِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَجِ؛ أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْغَرْبَ إِذَا تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ.

\*\*\*

٦٨٩ - عَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، تَابَ إِزْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ النُّوَّامِ، عَنْ مُرَّةِ ابْنِ إِزْرَاهِيمَ، عَنْ ثَنَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ الْأَحْمَفِ بْنِ قَيْسٍ، عَنِ الْبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلِبِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَزَالُ أُنْشِئُ عَلَى الْفِطْرَةِ مَا لَمْ يُؤْخَرُوا الْغَرْبَ حَتَّى تَشْتَبِكَ النُّجُومُ». قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مَاجَةَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى يَقُولُ: اضْطَرَبَ النَّاسُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ يَتَمَدَّدُونَ. فَذَهَبْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرِ الْأَعْيُنِيُّ إِلَى النُّوَّامِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ النُّوَّامِ. فَأَخْرَجَ إِلَيْنَا أَسْلَافَ أَبِيهِ، فَلَمَّا حَدَّثْتُ فِيهِ.

فِي الزُّوَادِ: إِسْنَادُهُ حَسَنٌ. وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ مِنْ حَدِيثِ أَبِي أَيُّوبَ.

•••

#### (٨) بَابُ وَقْتُ صَلَاةِ الْعِشَاءِ

٦٩٠ - عَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، تَابَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ،

٦٨٧ - (وَإِنَّهُ لَيَنْظُرُ إِلَى مَوَاجِعِ تَلِيهِ) أَيَّانَهُمْ يَرْجِعُونَ بِمَدَالِغِ فِيَصْرُ أَحَدِهِمُ الْهَلْ أَتَى وَقْتُ صَلَاتِهِ فِيهِ سَهْمُهُ.

٦٨٨ - (إِذَا تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ) الضَّمِيرُ لِلشَّمْسِ، بِزَيَّةِ الْقَامِ، أَيْ إِذَا اسْتَرَتْ الشَّمْسُ بِمَا يَكُونُ كَالْحِجَابِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الرَّائِينَ وَهُوَ الْأَفَقُ، وَالرَّادُّ حِينَ غَابَتْ.

٦٨٩ - (حِينَ تَشْتَبِكُ النُّجُومُ) اشْتَبَاكَ النُّجُومُ هُوَ أَنْ يَظْهَرَ الْكَثِيرُ مِنْهَا فَيُخْطَلُ بِبَعْضِهَا بَعْضٌ مِنَ الْكَثَرَةِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَوْلَا أَنْ أَشَقُّ عَلَى أُمِّي لَأَمَرْتُهُمْ بِتَأْخِيرِ الشَّاءِ» .

\*\*\*

٦٩١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو أَسَمَةَ وَقَبِيذُ اللَّهِ بْنُ مُنْجَرٍ ، عَنْ صَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَوْلَا أَنْ أَشَقُّ عَلَى أُمِّي لَأَخَّرْتُ صَلَاةَ الشَّاءِ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ أَوْ نِصْفِ اللَّيْلِ» .

\*\*\*

٦٩٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى . ثنا خَالِدُ بْنُ الْغُرَثِ . ثنا حُمَيْدٌ : قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ، قَالَ : أَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ خَاتَمًا ، قَالَ : نَعَمْ . أَخَّرَ كَلِمَةَ صَلَاةِ الشَّاءِ إِلَى قَرِيبٍ مِنْ شَطْرِ اللَّيْلِ . فَلَمَّا سَلَّى أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ ، فَقَالَ : «إِنَّ النَّاسَ قَدْ صَلَّوْا وَنَاسُوا . وَإِنَّكُمْ لَنْ تَزَالُوا فِي صَلَاةٍ مَا أَنْتَظَرْتُمْ الصَّلَاةَ» .

قَالَ أَنَسٌ : سَكَتَ أَنْظَرُوا لِي وَيَعْنِي خَاتَمِهِ .

\*\*\*

٦٩٣ - حَدَّثَنَا حِزْرَانُ بْنُ مُوسَى الْبَغْدَادِيُّ . ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ . ثنا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ أَبِي نَصْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ : قَالَ : صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْغُرَبِ ، ثُمَّ لَمْ يَخْرُجْ حَتَّى دَغَبَ شَطْرُ اللَّيْلِ . فَخَرَجَ ، فَصَلَّى بِهِمْ ثُمَّ قَالَ : «إِنَّ النَّاسَ قَدْ صَلَّوْا وَنَاسُوا . وَأَنْتُمْ لَمْ تَزَالُوا فِي صَلَاةٍ مَا أَنْتَظَرْتُمْ الصَّلَاةَ» ، وَلَوْلَا الضَّعِيفُ وَالسَّقِيمُ أَحْبَبْتُ أَنْ أُؤَخِّرَ هَذِهِ الصَّلَاةَ إِلَى شَطْرِ اللَّيْلِ» .

..

٦٩٠ - (لَوْلَا أَنْ أَشَقُّ) لَوْلَا خَافَةَ أَوْ كَرِهَتْ أَنْ أَشَقُّ عَلَى أُمِّي .

٦٩٢ - (مِنْ شَطْرِ اللَّيْلِ) أَيْ نِصْفِهِ . (لَنْ تَزَالُوا فِي صَلَاةٍ) التَّكْبِيرُ التَّمْلِيمُ . ثَلَاثًا يَوْمَ خُصُوصِ الْحَكَمِ بِصَلَاةِ الشَّاءِ . أَيْ أَيُّ صَلَاةٍ أَنْتَظَرْتُمُوهَا فَأَنْتُمْ فِيهَا مَا دُمْتُمْ تَنْتَظَرُونَهَا . (وَيَعْنِي) هُوَ الْبَرِيقُ وَزَا وَمَعْنَى

## (٩) باب مِثْلَتِ الصَّلَاةِ فِي النَّهْمِ

٦٩٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْرَاهِيمَ ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . قَالَ : ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . ثنا الْأَوْزَاعِيُّ . حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْمُهَاجِرِ ، عَنْ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ ؛ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةٍ . فَقَالَ « بَكَّرُوا بِالصَّلَاةِ فِي الْيَوْمِ النَّهْمِ ، فَإِنَّهُ مِنْ فَائِزَةِ صَلَاةِ الْمَصْرِ حِطُّ مَعْلَةٍ » .

•••

## (١٠) باب من نام عن الصلاة أو نسيها

٦٩٥ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَنْدِيُّ . ثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْجٍ . ثنا حَجَّاجٌ . ثنا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ مِنَ الرَّجُلِ يُفْضَلُ مِنَ الصَّلَاةِ أَوْ يَرْكُضُ عَنْهَا . قَالَ « يُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا » .

•••

٦٩٦ - حَدَّثَنَا جُبَارَةُ بْنُ الثَّمَلَسِ . ثنا أَبُو حَرَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ نَسِيَ صَلَاةً فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا » .

•••

٦٩٧ - حَدَّثَنَا حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ . ثنا يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ النَّسِيبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، حِينَ قُتِلَ مِنْ غَزْوَةِ خَيْبَرٍ ، فَسَارَ لَيْلَةً ، حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْكُرَى عَرَسَ ، وَقَالَ لِبَلَالٍ « اكْأَلْنَا الْبَيْلَ » فَعَلَى بَلَالٌ

٦٩٤ - (قد حبط عمله) أى بطل .

٦٩٧ - (قتل) رجع . (فسار) افتاء زائفة . (الكرى) النوم أو التماس .

(مرس) التمرس هو نزول للسافر آخر الليل للاستراحة . (أكلا) أى احفظ .

مَا قُدِّرَ لَهُ . وَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ . فَلَمَّا تَقَارَبَ الْفَجْرُ اسْتَقْنَدَ بِلَالٌ إِلَى رَاحِلَتِهِ ، مُوَاجِهَةً الْفَجْرِ . فَلَبَّتْ بِلَالًا عَيْنَاهُ ، وَهُوَ مُسْتَقْنِدٌ إِلَى رَاحِلَتِهِ . فَلَمْ يَسْتَيْقِظْ بِلَالٌ وَلَا أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِهِ حَتَّى ضَرَبَتْهُمْ الشَّمْسُ . فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَوْكَلَهُمْ اسْتِيقَظًا . فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ « أَيُّ بِلَالٍ ! » فَقَالَ بِلَالٌ : أَخَذَ بِنَفْسِي الَّذِي أَخَذَ بِنَفْسِكَ ، يَا أَبَا أَنْتَ وَأُمِّي ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ « اتَّكَدُوا ، فَاتَّكَدُوا رَوَاحِلَهُمْ شَيْئًا . ثُمَّ تَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . وَأَمَرَ بِلَالًا فَأَتَاهُمُ الصَّلَاةَ . فَصَلَّى بِهِمُ الصُّبْحَ . فَلَمَّا فَصَى النَّبِيُّ ﷺ الصَّلَاةَ قَالَ « مَنْ نَسِيَ صَلَاةً فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ - وَأَمَرَ الصَّلَاةَ لِدِكْرِي - . » .  
قَالَ ، وَكَانَ ابْنُ شِهَابٍ يَقْرُؤُهَا - لِدِكْرِي - .

\*\*\*

٦٩٨ - حَرَّشَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدَةَ . ثنا عَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعٍ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ؛ قَالَ : ذَكَرُوا تَقَرُّبَهُمْ فِي النَّوْمِ . فَقَالَ : نَامُوا حَتَّى طَلَمَتِ الشَّمْسُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَيْسَ فِي النَّوْمِ تَقَرُّبٌ . إِنَّمَا التَّخَرُّبُ فِي الْبَقَّةِ . فَإِذَا نَسِيَ أَحَدُكُمْ صَلَاةً ، أَوْ نَامَ عَنْهَا ، فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا . وَلَوْ قَتَلَهَا مِنَ النَّدْبِ » .

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَبِيعٍ : فَسَمِعَنِي مِرَّانُ بْنُ الْحُسَيْنِ وَأَنَا أَحَدُ الثَّلَاثَةِ بِالْحَدِيثِ . فَقَالَ : يَا فَتَى ! انْظُرْ كَيْفَ تَحَدَّثُ . فَإِنِّي شَهِدْتُ لِحَدِيثٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . قَالَ فَمَا أَنْكَرَ مِنْ حَدِيثِهِ شَيْئًا .

•••

( شَرِبْتُمُ الشَّمْسَ ) أَقْتِ عَلَيْهِمْ ضَوْعَهَا . ( اتَّكَدُوا ) يُقَالُ اتَّكَدَ الْبَعِيرُ وَاتَّكَدَهُ ، أَيُّ جَرَّهُ مِنْ خَلْفِهِ . ( أَمَرَ الصَّلَاةَ لِدِكْرِي ) قَالَ السِّنْدِيُّ : بِالْإِضَافَةِ إِلَى يَاءِ التَّكْمِيلِ . وَهِيَ الْقِرَاءَةُ الشَّهْرُورَةُ . وَظَاهَرُهَا لَا يَنْبَغُ الْقَصُودُ . فَأَوَّلُهُمْ بِضَمِّ بَاءِ الْمَوْضِعِ وَتَقَرُّبُ الْمَوَاقِفِ . عَلَى حَذْفِ الْمَاضِي . وَالرَّادُّ بِالذِّكْرِ الْمَاضِي إِلَى اللَّهِ تَعَالَى ، ذِكْرُ الصَّلَاةِ . لِكَوْنِ ذِكْرِ الصَّلَاةِ يَنْفِي إِلَى فِعْلِهَا الْمَقْضَى إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى فِيهَا . فَصَارَ وَقْتُ ذِكْرِ الصَّلَاةِ كَأَنَّهُ وَقْتُ ذِكْرِ اللَّهِ . قَبْلُ فِي مَوْضِعِ أَمْرِ الصَّلَاةِ ذِكْرُ اللَّهِ . وَقِرَاءَةُ ابْنِ شِهَابٍ « لِدِكْرِي » بِلامِ الْجُرْمِ لَمْ يَتَّعِزْ بِوَقْتِهَا وَآخِرُهُ أَمْرٌ مَقْصُودٌ وَهُوَ قِرَاءَةُ شَافَةِ . لَكِنَّمَا مُوَافَقَةٌ لِلْمَطْلُوبِ هُنَا بِلامِ التَّكْلِيفِ .

## باب وقت الصلاة في الضرر والضرورة

٦٩٩ - **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ . **ثنا** عَبْدُ التَّوَّابِ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّوَّادِيُّ . أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ إِسْحَارٍ ، وَعَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، وَعَنْ الْأَعْرَجِ ، يُحَدِّثُونَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَنْ أَذْرَكَ مِنَ الْمَصْرِ رَكْعَةً قَبْلَ أَنْ تَقْرُبَ الشَّمْسُ ، فَقَدْ أَذْرَكَهَا . وَمَنْ أَذْرَكَ مِنَ الْمُبْجِرِ رَكْعَةً قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، فَقَدْ أَذْرَكَهَا » .

\*\*\*

٧٠٠ - **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ حَمْرٍو بْنِ السَّرِّجِ ، وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، الصَّعْدِيُّ . قَالَ : **ثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ هُرَّةَ ، عَنْ عَالِشَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَنْ أَذْرَكَ مِنَ الْمُبْجِرِ رَكْعَةً قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَذْرَكَهَا . وَمَنْ أَذْرَكَ مِنَ الْمَصْرِ رَكْعَةً قَبْلَ أَنْ تَقْرُبَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَذْرَكَهَا » .

**حدثنا** جَعْفَرُ بْنُ الْحُسَيْنِ . **ثنا** عَبْدُ الْأَعْلَى . **ثنا** مَعْمَرُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

\*\*\*

## باب النهي عن النوم قبل صلاة المساء وعن الحديث بعدها

٧٠١ - **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . **ثنا** يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، وَحُمَيْدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، وَعَبْدُ الْوَهَّابِ . قَالُوا : **ثنا** عَوْفٌ ، عَنْ أَبِي الْإِثْنَهَالِ ، سَيَّارِ بْنِ سَلَامَةَ ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْتَحِبُ أَنْ يُوَخَّرَ الْمَشَاءُ . وَكَانَ يَكْرَهُ النَّوْمَ قَبْلَهَا وَالْحَدِيثَ بَعْدَهَا .  
في الزوائد : إسناده صحيح ، وجهه قمت .

\*\*\*

٧٠٢ - **عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ .** ثنا أَبُو نُعَيْمٍ . **ح** وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا أَبُو حَالٍ . قَالَ : ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَسْلَ الطَّائِنِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : مَا نَأَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ الْبُشَاةِ ، وَلَا سَمَرَ بَعْدَهَا .

•••

٧٠٣ - **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَمِيدٍ ،** وَلِسَانُ بْنُ إِسْرَائِيلَ بْنِ حَبِيبٍ ، وَعَلِيُّ بْنُ الشَّيْخِ ؛ قَالُوا : ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ . ثنا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ؛ قَالَ : جَدَّبَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ السَّمَرَ بَعْدَ الْبُشَاةِ . يُقْنِي زَجْرًا .

في الزوائد : هذا إسناد رجاله ثقات . ولا أمل له ملة إلا اختلاط عطاء بن السائب . وعبد بن فضيل إنما روى عنه بعد الاختلاط .

•••

### (١٣) باب النهي أنه يقال صورة العنز

٧٠٤ - **عَنْ هِشَامِ بْنِ عَمَّارٍ ،** وَعُمَرُ بْنُ السَّبَّاحِ . قَالَ : ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي لَيْدٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ ابْنِ مَرْمٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « لَا تَقْلِبُوا الْأَعْرَابَ عَلَى أَسْمِ سَلَابِكُمْ . فَإِنَّمَا الْبُشَاةُ . وَلَهُمْ يُعْتَمُونَ بِالْإِبِلِ » .

•••

٧٠٣ - (جدب) أى ذنبه وما به . (السمر) الحديث بالليل . وروى بسكون اللام على أنه مصدر . وأصل السمر شوه القصر . سمى به حديث الليل لأنهم كانوا يتعدون فيه .

٧٠٤ - (لا تقلبكم الأعرب) أى الاسم الذى ذكر الله تعالى في كتابه لهذه الصلاة اسم البشاة . والأعرب يسمونها الشمة . فلا تكثروا من استعمال ذلك الاسم لا فيه من غلبة الأعرب عليكم . بل أكثروا استعمال اسم البشاة ، موافقة للقرآن . (ليتمون) أعم إذا دخل في الشمة ، وهي الظلة . أى يخرجون الصلاة ويستخفون في ظلة الليل بسبب الإبل وحلبها .

٧٠٥ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ كَثِيرٍ . ثنا الشَّيْخُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجَلَانَ ، عَنِ الْقُفَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَرْمَلَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « لَا تَقْلِبُكُمْ الْأَعْرَابُ عَلَى أَسْمِ صَلَاتِكُمْ » زَادَ ابْنُ حَرْمَلَةَ « فَلَنَا مِنْ الْمَشَاءِ . وَلَنَا يَحْتَوُونَ الْعَتَمَةَ لِإِعْتَابِهِمْ بِالْإِيلِ » .  
 في الروائد : إسناده أبي هريرة صحيح .



## بسم الله الرحمن الرحيم

### ٣ - كتاب الأذان والسنة فيها

#### (١) باب بدء الأذان

٧٠٦ - **حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدٍ، مُحَمَّدُ بْنُ عُثَيْبٍ بْنُ مَيْمُونٍ الْمَدَنِيُّ، تَابِعُ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْحَرَّانِيُّ، تَابِعُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، تَابِعُ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ هَمَّ بِالْبُوقِ، وَأَمَرَ بِالنَّافُوسِ فَتُجَتَّ. فَأَرَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ فِي النَّتَامِ. قَالَ: رَأَيْتُ رَجُلًا عَلَيْهِ قُوبَانٌ أَخْضَرَانِ. يَحْمِلُ نَافُوسًا. قُلْتُ لَهُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ! تَبْسُجُ النَّافُوسَ؟ قَالَ: وَمَا تَصْنَعُ بِهِ؟ قُلْتُ: أَعَادِي بِهِ إِلَى الصَّلَاةِ. قَالَ: أَفَلَا أَذْكَتُ عَلَى خَيْرٍ مِنْ ذَلِكَ؟ قُلْتُ: وَمَا هُوَ؟ قَالَ يَقُولُ: اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ. أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ. حَتَّى عَلَى الصَّلَاةِ، حَتَّى عَلَى الصَّلَاةِ. حَتَّى عَلَى الصَّلَاةِ، حَتَّى عَلَى الصَّلَاةِ. اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ. لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. قَالَ تَخْرُجُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ، حَتَّى آتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَأَخْبَرَهُ بِمَا رَأَى. قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! رَأَيْتُ رَجُلًا عَلَيْهِ قُوبَانٌ أَخْضَرَانِ يَحْمِلُ نَافُوسًا. فَقَصَصَ عَلَيْهِ الْخَبَرَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ صَاحِبَكُمْ قَدْ رَأَى زُؤْمًا. فَخَرُجْ مَعَ بِلَالٍ إِلَى الْمَسْجِدِ فَأَقِمْهَا عَلَيْهِ، وَتَلَا بِبِلَالٍ، فَإِنَّهُ أَنْدَى صَوْتًا مِنْكَ» قَالَ تَخْرُجُ مَعَ بِلَالٍ إِلَى الْمَسْجِدِ.**

٧٠٦ - (البوق) قرن ينفخ فيه فيخرج منه صوت. (النافوس) خشبة طويقة تضرب بخشبة اسفرها منها. (أندى) أفضل تقصيل من النداء. أى أرفع.



تَجَلَّتْ أَلَيْهَا عَلَيْهِ وَهُوَ يُكَادِي بِهَا . قَالَ فَسَمِعَ مُرْبُنُ الظُّطَابِ بِالصَّوْتِ . فَخَرَجَ فَقَالَ :  
يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَآلِهِ ، لَقَدْ رَأَيْتُ مِثْلَ الَّذِي رَأَى :

قَالَ أَبُو هُبَيْرٍ : فَأَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ الْمَكْمِيُّ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ قَالَ فِي ذَلِكَ :  
أَتَعَدُّ اللَّهُ ذَا الْجَلَالِ وَذَا الْإِكْرَ رَامَ تَعْدَا عَلَى الْأَذَانِ كَثِيرًا  
لِذَآ أَنَا فِي يَدِ الْبَشِيرِ مِنَ اللَّهِ . وَفَأَكْرَمَ بِهِ لَنِي بَشِيرًا  
فِي لَيْلَالٍ وَآلِي بَيْتٍ ثَلَاثٍ كُلَّمَا جَاءَ زَادَنِي تَوْفِيرًا

\*\*\*

٧٠٧ - مَرَّ مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيُّ . سَأَلَنِي ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ ،  
عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَشَارَ النَّاسَ لِمَا يُهَيِّمُهُمْ إِلَى الصَّلَاةِ .  
فَذَكَرُوا الْبُوقَ . فَفَكَّرَهُ مِنْ أَجْلِ الْيَهُودِ . ثُمَّ ذَكَرُوا النَّافُونَ . فَفَكَّرَهُ مِنْ أَجْلِ النَّصَارَى .  
فَأَرَى النَّدَاءَ بِتِلْكَ اللَّيْلَةِ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ ، وَمُرْبُنُ الظُّطَابِ . فَطَرَقَ  
الْأَنْصَارِيُّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَيْلًا . فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِإِلَاقَةِ بِلَالٍ بِهِ ، فَأَذَّنَ .

قَالَ الزُّهْرِيُّ : وَزَادَ بِلَالٌ ، فِي نِدَاءِ صَلَاةِ النَّدَاءِ ، الصَّلَاةَ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ . فَأَقْرَأَهَا  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

قَالَ مُرْبُنُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! لَقَدْ رَأَيْتُ مِثْلَ الَّذِي رَأَى ، وَلَكِنَّهُ سَبَقَنِي .  
فِي الزُّوَادِ : فِي إِسْنَادِهِ مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ . ضَفَفَهُ أَحْمَدُ وَابْنُ مَيْمُونٍ وَأَبُو زُرْعَةَ وَغَيْرُهُمْ .

•••

٧٠٧ - ( يَهْمُهُمْ ) حَمَةُ الْأُمِّ وَأُحَمَّةُ ، إِذَا أَوْقَعَهُ فِي الْمَهْمِ . أَيْ لَا يَوْقَعُهُمْ فِي التَّوْبِ وَالشَّدَةِ .  
( إِلَى الصَّلَاةِ ) أَيْ حَالُ كَوْنِهِمْ ذَاهِبِينَ إِلَى الصَّلَاةِ مُجْتَمِعِينَ لَهَا .

٧٠٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، وَحُمَيْدُ بْنُ هَاشِمٍ، قَالَا: سَأَلْتُ أَبَا عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ يَأْتِيَنَا ابْنُ جُبَيْرٍ. أَخْبَرَنِي عَبْدُ التَّوَّابِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَدُورَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُمَيْزٍ، وَكَانَ يَتْبَعُنِي فِي جَبْرِ إِلَى عَدُورَةَ بْنِ مَيْمُونٍ، حِينَ جِئْتُهُ إِلَى الشَّامِ. قُلْتُ لِأَبِي عَدُورَةَ: أَمَى قَمَّ إِلَى خَارِجٍ إِلَى الشَّامِ، وَإِلَى أَسَافٍ عَنْ تَأْذِينِكَ. فَأَخْبَرَنِي أَنَّ أَبَا عَدُورَةَ قَالَ: خَرِجْتُ فِي قَهْرٍ. فَكُنَّا بِيَسْعَى الطَّرِيقِ. فَأَذَّنَ مُوَدُّ بْنُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالصَّلَاةِ، عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَسَمِعْنَا صَوْتَ النُّوَادِئِ وَنَحْنُ عَنْهُ مُتَكَبِّرُونَ. فَصَرَحْنَا نَحْمَدُكَ، نَهْرًا بِهِ. فَسَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَأَرْسَلَ إِلَيْنَا قَوْمًا فَأَقْدَمُوا عَلَيْنَا يَدَيْهِ. فَقَالَ: «أَيْكُمُ الَّذِي سَمِعْتُ صَوْتَهُ قَدْ ارْتَفَعَ؟» فَأَشَارَ إِلَى الْقَوْمِ كُلِّهِمْ، وَصَدَقُوا. فَأَرْسَلَ كُلَّهُمْ وَحَبَسَنِي. وَقَالَ لِي «قُمْ فَأَذِّنْ». فَقُمْتُ، وَلَا عَمِي، أَكْرَهْتُ إِلَيَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَا يَمَّا يَأْتُرُنِي بِهِ. فَقُمْتُ بَيْنَ يَدَيَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَتَى عَلَى رَسُولِ اللَّهِ التَّائِيذِينَ هُوَ بِنَفْسِهِ. فَقَالَ: قُلْ: اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ. أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ. ثُمَّ قَالَ لِي: «ارْأِغْ مِنْ صَوْتِكَ. أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ. أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ. حَتَّى عَلَى الصَّلَاةِ، حَتَّى عَلَى الصَّلَاةِ، حَتَّى عَلَى الصَّلَاةِ، حَتَّى عَلَى الصَّلَاةِ. ثُمَّ دَعَانِي حِينَ قَضَيْتُ التَّائِيذِينَ فَأَعْلَفَانِي سُرَّةَ فِيهَا عَمِي مِنْ فِضَّةٍ. ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى نَاصِيَةِ أَبِي عَدُورَةَ. ثُمَّ أَمَرَنَا عَلَى وَجْهِهِ، ثُمَّ عَلَى تَذْيِينِهِ، ثُمَّ عَلَى كِبْيِهِ، ثُمَّ بَلَّغَتْ يَدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سُرَّةَ أَبِي عَدُورَةَ. ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

558

قَالَ: وَأَخْبَرَنِي ذَلِكَ مَنْ أَدْرَكَ أَبَا مُحَمَّدٍ وَرَةً، عَلَى مَا أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَيْتِرٍ.

• • •

TVQ

(٣) باب الستة في المؤذن

٧١٠ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . تَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدٍ بْنُ عَمَّارٍ بْنُ سَعْدٍ ، مُؤَذِّنُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِلَالًا أَنْ يَجْعَلَ لِسْمِيهِ فِي أَذْنَيْهِ . وَقَالَ : إِنَّهُ أَرْفَعُ لِسْمِيكَ .

في الزوائد : رواه الترمذي بإسناد صحيح . وإسناد المصنف ضعيف لضعف أولاد سعد .

\*\*\*

٧١١ - حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَاشِمِيُّ . تَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ حَبَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جَعْفَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِالْأَبْطَاحِ ، وَهُوَ فِي بُيْتِ خَمْرَاءَ . نَفَرَ حَبَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ فِي أَذَانِهِ . فَادَّخَلَ فَمَسَدًا فِي أَذَانِهِ . وَجَعَلَ لِسْمِيهِ فِي أَذْنَيْهِ .

هذا الإسناد فيه حجاج بن أرتاة وهو ضعيف .

\*\*\*

٧١٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْحِمَصِيُّ . تَنَا يَحْيَى ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ سَالِمٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّزِيزِ ابْنِ أَبِي دَوْدٍ ، عَنْ بَافِيعٍ ، عَنْ ابْنِ مَرْمَرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « غَسَلْنَاكَ مُغْتَلِّقًا فِي أَفْئَاقِ الْمُؤَذِّنِينَ لِلْمُسْلِمِينَ : صَلَاتُهُمْ وَصِيَامُهُمْ » .

في الزوائد : إسناده ضعيف ، لتدليس بقية بن الوليد .

\*\*\*

٧١٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى . تَنَا أَبُو دَاوُدَ . تَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ جَابِرِ ابْنِ خَمْرَاءَ ؛ قَالَ : كَانَ بِلَالٌ لَا يُؤَخِّرُ الْأَذَانَ عَنِ الْوَقْتِ . وَرُبَّمَا أَخَّرَ الْإِقَامَةَ شَيْئًا .

\*\*\*

٧١٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . تَنَا خُصَمُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ أَشْعَثَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي النَّاصِرِ ؛ قَالَ : كَانَ آخِرُ مَا عَاهَدَ إِلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ لَا آتُخِذَ مُؤَذِّنًا يَأْخُذُ عَلَى الْأَذَانِ أَجْرًا .

\*\*\*

٧١٥ - **عَدَسُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **تَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ** ، **عَنْ أَبِي إِسْرَائِيلَ** ، **عَنِ الْحَكَمِ** ، **عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى** ، **عَنْ بِلَالٍ** ؛ **قَالَ** : **أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ أَنْ أَتُؤَبَّ فِي الْقُبْرِ** ، **وَيَهَيَّ أَنْ أَتُؤَبَّ فِي النَّشَاءِ** .

\*\*\*

٧١٦ - **عَدَسُ مُحَمَّدُ بْنُ رَاغِبٍ** . **تَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْبَارِكِ** ، **عَنْ مَعْمَرٍ** ، **عَنِ الزُّهْرِيِّ** ، **عَنْ سَمِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ** ، **عَنْ بِلَالٍ** ؛ **أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ يُؤَذِّنُهُ بِصَلَاةِ الْقُبْرِ** . **قِيلَ** : **هُوَ نَائِمٌ** . **فَقَالَ** : **الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ** ، **الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ** . **فَأُفِرَّتْ فِي تَأْذِينِ الْقُبْرِ** . **فَنَبَتْ الْأَمْرُ عَلَى ذَلِكَ** .

في الزوائد : إسناده قهات . إلا أن فيه انقطاعا . سميد بن السيب لم يسمع من بلال .

\*\*\*

٧١٧ - **عَدَسُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **تَا يَمْلَى بْنُ مُعَيْدٍ** . **تَا الْإِفْرَاقِيُّ** ، **عَنْ زِيَادِ بْنِ نُفَيْسٍ** ، **عَنْ زِيَادِ بْنِ الْحَرِثِ الصَّدَائِي** ؛ **قَالَ** : **كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ** . **فَأَمَرَنِي فَأَذَنْتُ** . **فَأَرَادَ بِلَالٌ أَنْ يُعَيِّمَ** . **فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** : **« إِنْ أَعَا صُداهُ قَدْ أَذَّنَ »** . **وَمَنْ أَذَّنَ فَهُوَ يُعَيِّمُ »** .

الإفريقي ، في إسناده الحديث ، وإن ضمه يحيى بن سعد القتيان واحد ، لكن قوى أمره عند بن إسماعيل البخاري ، قال : هو مقارب الحديث .

وقال الترمذي : والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم أن من أذن فهو يعيم . وتلقيهم الحديث باقبول مما يحوى الحديث أيضاً . فالحديث صالح . فذلك سكت عليه أبو داود . ١ هـ السندی .

•••

٧١٥ - ( بن أثوب ) من التنويب . وهو العود إلى الإعلام ثانيا . والرداد الصلاة خير من النوم .

٧١٦ - ( يؤذنه ) من الإيذان بمعنى الإعلام . أى يخبره .

## (٤) باب ما يقال إذا أذنه المؤذن

٧١٨ - حدثنا أبو إسحاق الشافعي، إبراهيم بن محمد بن النبال، ثنا عبد الله بن رباح النكفي، عن عبد بن إسحاق، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسول الله ﷺ «إِذَا أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ فَقُولُوا مِثْلَ قَوْلِهِ».

في الزوائد: إسناده في هريرة معلوم ومحمود عن الزهري عن عطاء عن أبي سعيد. كما أخرجه الأئمة السنة في كتبهم. ورواه أحمد في مسنده من حديث علي وأبي داود. والبخاري في مسنده من حديث أنس.

\*\*\*

٧١٩ - حدثنا شجاع بن مخلد، أبو الفضل؛ قال: ثنا هشيم. أنبأنا أبو بشر، عن أبي النليلج بن أسامة، عن عبد الله بن عتبة بن أبي سفيان. حدثني حمي أم حبيبة؛ أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول، إذا كان عندهما في يومها وليلتها، فسمع المؤذن يؤذن، قال كما يقول المؤذن.

في الزوائد: إسناده صحيح. وعبد الله بن عتبة روى له النسائي، وأخرج له ابن خزيمة في صحيحه. فهو منه ثقة. وباقى رجاله ثقات.

\*\*\*

٧٢٠ - حدثنا أبو كريب، وأبو بكر بن أبي شيبة. قالوا: ثنا زيد بن الحباب، عن مالك بن أنس، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد اللثمي، عن أبي سعيد الخدري؛ قال: قال رسول الله ﷺ «إِذَا سَمِعْتُمُ النِّدَاءَ فَقُولُوا كَمَا يَقُولُ الْمُؤَذِّنُ».

\*\*\*

٧٢١ - حدثنا محمد بن ربيع البصري. أنبأنا الليث بن سعد، عن الحكم بن عبد الله ابن قيس، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن سعد بن أبي وقاص، عن رسول الله ﷺ

٧١٨ - (قولوا مثل قوله) إلا في المصلتين. فبأن بلا حول ولا قوة إلا بالله. وأن يقول كل كلمة عقب فراغ المؤذن منها. لا أن يقول الكل بعد فراغ المؤذن من الأذان.

أَنَّهُ قَالَ « مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الْمُؤَذِّنَ : وَأَنَا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا ، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا ، وَبِعُمَدٍ نَبِيًّا - غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ » .

\*\*\*

٧٢٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، وَالثَّبَاتُ بْنُ الْوَلِيدِ الدَّمَشْقِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْحُسَيْنِ . قَالُوا : سَمِعْنَا عَلِيَّ بْنَ عِيَّاشٍ الْأَلْهَانِيَّ . حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَزْزَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الشَّكْدِيدِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ : اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ وَالصَّلَاةِ الْقَامَّةِ ، آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ ، وَابْنَتَهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتَهُ . إِلَّا حَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

..

#### (٥) باب فضل الأذنين ونوب المؤذنين

٧٢٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . سَمِعْنَا سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي سَعْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، وَكَانَ أَبُوهُ فِي حَبْرٍ أَبِي سَعِيدٍ ، قَالَ : قَالَ لِي أَبُو سَعِيدٍ : إِذَا كُنْتَ

٧٢١ - ( من قال حين يسمع الأذان ) الظاهر حين يفرغ من سماع أذانه .

٧٢٢ - ( رب هذه الدعوة ) أى الأذان . ومضى رب هذه الدعوة أنه صاحبها أو التمس لها والتمس عليها أحسن الثواب والأمر بها ونحو ذلك . و ( القاعة ) أى التى ستقوم . ( الوسيلة ) قيل هى فى اللغة التزقة عند الملك . ولعلها فى الجنة عند الله أن يكون كالوزير عند الملك بحيث لا يخرج رزق ولا منزلة إلا على يديه وبواسطته . ( والفضيلة ) هى المرتبة الزائدة على مراتب الخلائق . ( مقاما محمودا ) على حكاية لفظ القرآن . أو لتنظيم . ونسب على الظرفية . أى وابنته يوم القيامة فذقه مقاما . أو ضمن ابنه معنى ألقه . أو على أنه مفعول به ومضى ابنته ، أمهله . أو على الحال ، أى ابنته ذا مقام . والموصول فى « الذى وعدته » بدل من « مقاما » ا هـ . السندى . ( إلا حلت ) كذا فى رواية للسائى وأبى داود والترمذى بإتيان « إلا » . وفى رواية البخارى بدون « إلا » وهو الظاهر .

في البوادي ، فأرفع صوتك بالأذان . فأتى سميت رسول الله ﷺ يقول : لا يسمعه جن ولا إنس ولا شجر ولا حجر ، إلا شهد له .

\*\*\*

٧٢٤ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا شعبة . عن موسى بن أبي عثمان ، عن أبي يحيى ، عن أبي هريرة ، قال : سميت رسول الله ﷺ يقول المؤذن يُنْفِرُ لَهُ مَدَى صَوْتِهِ . وَيَسْتَفِيرُ لَهُ كُلُّ رَطْبٍ وَيَاسٍ . وَنَاهِدُ الصَّلَاةِ يُكْتَبُ لَهُ مِائَتُ مِائَةٍ وَمِائَتُونَ حَسَنَةً ، وَيُكَفَّرُ لَهُ مَا يَنْتَهَمَا .

\*\*\*

٧٢٥ - حدثنا محمد بن بشر ، وإسحاق بن منصور . قالا : ثنا أبو حاتم . ثنا عثمان . عن طلحة بن يحيى ، عن عيسى بن طلحة ، قال : سميت معاوية بن أبي سفيان ، قال : قال رسول الله ﷺ « الْمُؤَذِّنُونَ أَطْوَلُ النَّاسِ أَغْنَاءًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

\*\*\*

٧٢٦ - حدثنا عثمان بن أبي شيبة . ثنا حسين بن عيسى ، أخو سلمة القاري ، عن الحكم بن أبان ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ « لِيُؤَذِّنَ لَكُمْ خِيَارُكُمْ ، وَلْيُؤَمِّكُمْ قُرَاؤُكُمْ » .

\*\*\*

٧٢٧ - حدثنا أبو كرب . ثنا مختار بن عسار . ثنا حفص بن عمر الأزرق البجلي ، عن جابر عن عكرمة ، عن ابن عباس . ع وَحَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ الْقُرَظِ . ثنا علي بن الحسن بن شقيق . ثنا أبو حمزة ، عن جابر ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ « مَنْ أَذَّنَ مُحْتَسِبًا سَبْعَ سِنِينَ ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بَرَاءَةً مِنَ النَّارِ » .

الحديث أخرجه الترمذي . وقال : جابر بن يزيد الجعفي ضغوه . ترك يحيى بن سعيد وعبدالله بن مهيدي . وعن وكيع : لولا جابر الجعفي لكان أهل الكوفة من غير حديث .

\*\*\*



٧٢٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّلُ . قَالَ : ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي ثَوْبٍ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ مَرْزُوقٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ أَدَّى ثِنْتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً ، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ، وَكُتِبَ لَهُ ، بِتَأْذِينِهِ ، فِي كُلِّ يَوْمٍ ، سِتُونَ حَسَنَةً . وَلِكُلِّ إِقَامَةٍ ثَلَاثُونَ حَسَنَةً » .

في الزوائد : إسناده ضيف ، لضعف عبد الله بن صالح .



(٦) باب إفروم إفروم

٧٢٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَرَّاجِ . ثنا الثَّمَمِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : التَّمَسُّوا شَيْئًا يُؤَذِّنُونَ بِهِ عَلَى الصَّلَاةِ ، فَأَمَرَ بِإِلَالٍ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ وَيُؤَرِّ الْإِمَامَةَ .



٧٣٠ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَلْزُبِيُّ . ثنا مَرْزُوقُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ قَالَ : أَمَرَ بِإِلَالٍ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ وَيُؤَرِّ الْإِمَامَةَ .



٧٣١ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدٍ . ثنا عَمَّارُ بْنُ سَعْدٍ ، مُؤَدِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ أَذَانَ بِلَالٍ كَانَ مَثْنَى مَثْنَى . وَلَقَدْ تَنَزَّاهُ مُفْرَدَةً .

في الزوائد : إسناده ضيف ، لضعف أولاد سعد . ومناه في صحيح البخاري .



٧٣٩ - ( يُؤَذِّنُونَ بِهِ عَلَى الصَّلَاةِ ) مِنَ الْإِنْفَانِ ، بِمَعْنَى الْإِمَامِ . أَيْ يَدْعُونَ بِهِ أَوْصَاتِ الصَّلَاةِ . ( أَنْ يَشْفَعَ ) أَيْ يَأْتِي بِكَلِمَاتِهِ مَثْنَى مَثْنَى .

٧٣٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَرٍّ، عَمَّا بَنُو الْوَلِيدِ . حَدَّثَنِي مَعْمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي دَاغِفٍ ،  
مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ . حَدَّثَنِي أَبِي ، مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ؛ قَالَ :  
رَأَيْتُ بِلَالًا يُؤَذِّنُ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَتْنِي مَتْنِي ، وَيُهِيمُ وَاحِدَةً .  
في الزوائد : إسناده ضيف لآفاقهم على ضعف معمر بن محمد بن عبيد الله وأبيه .



(٧) باب إذا أذنه وأنت في السجدة فادعهم

٧٣٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو الْأَخْوَصِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ ،  
عَنْ أَبِي الشَّعَثَاءِ ؛ قَالَ : كُنَّا قُودًا فِي الْمَسْجِدِ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ . فَأَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ . فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ  
الْمَسْجِدِ يَبْسُ . فَأَتَيْتُهُ أَبُو هُرَيْرَةَ بَصَرَةً حَتَّى خَرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ . فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : أَمَا هَذَا  
فَقَدْ عَصَى أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ .



٧٣٤ - حَدَّثَنَا حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ . أَنَّ أَبَا عَبْدِ الْجَلِيلِ بْنَ مَرْمَرٍ ،  
عَنْ ابْنِ أَبِي فَرَوَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ ، مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ عَمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُثْمَانَ ؛ قَالَ :  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ أَدْرَكَ الْأَذَانَ فِي الْمَسْجِدِ ، ثُمَّ خَرَجَ ، لَمْ يَخْرُجْ لِحَاجَةٍ ، وَهُوَ  
لَا يُرِيدُ الرَّجْعَةَ ، فَهُوَ مُنَاقِقٌ » .

في الزوائد : إسناده ضيف . فيه ابن أبي فروة . واسمه إسحاق بن عبد الله . ضعفه . وكذلك عبد الجبار  
ابن مرمرة .



## بسم الله الرحمن الرحيم

### ٤ - كتاب المساجد والجماعات

#### (١) باب من بنى لله مسجدا

٧٣٥ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** ، **ثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ** ، **ثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ** ، **ع وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** ، **ثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَمْعِيُّ** ، **عَنْ عَبْدِ التَّوَّابِ بْنِ مُحَمَّدٍ** ، **جَمِيعًا عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسَمَةَ بْنِ النَّهَادِ** ، **عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي الْوَلِيدِ** ، **عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ سُرَاقَةَ الْمَدَوِيِّ** ، **عَنْ مَعْمَرِ بْنِ الْحَطَّابِ** ؛ **قَالَ** : **سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ بَنَى مَسْجِدًا يُذَكِّرُ فِيهِ اسْمَ اللَّهِ ، بَنَى اللَّهُ لَهُ يَتًا فِي الْجَنَّةِ »** .

في الزوائد : حديث عمر مرسلا . فإن عثمان بن سراقَةَ روى عن عمر بن الخطاب ، وهو جده لأمه ، ولم يسمع منه ، قاله الزَّيْلِيُّ في التهذيب . ورواه ابن حبان في صحيحه بهذا الإسناد .

\*\*\*  
٧٣٦ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ** ، **ثَنَا أَبُو بَكْرِ الْحَنْظَلِيُّ** ، **ثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ** ، **عَنْ أَبِيهِ** ، **عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَيْدٍ** ، **عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ** ؛ **قَالَ** : **سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ بَنَى لَهُ مَسْجِدًا ، بَنَى اللَّهُ لَهُ مِثْلَهُ فِي الْجَنَّةِ »** .

\*\*\*  
٧٣٧ - **حَدَّثَنَا النَّبَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ الدَّمَشَقِيُّ** ، **ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ** ، **عَنِ ابْنِ لَهْيَعَةَ** ، **حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ** ، **عَنْ مَرْوَةَ** ، **عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ** ؛ **قَالَ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ بَنَى لَهُ مَسْجِدًا مِنْ مَالِهِ ، بَنَى اللَّهُ لَهُ يَتًا فِي الْجَنَّةِ »** .

في الزوائد : إسناده حديث علي ضعيف . والوليد بن مسلم مدلس ، وقد رواه بالسننة . وشيخه ابن لهيعة ضعيف .

\*\*\*

٧٣٧ - (من ماله) فيخرج من بأثر البناء لغيره .

٧٢٨ - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ ، عَنْ إِسْرَاهِيمَ بْنِ نَسِيطٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ التَّوْقَلِيّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبِيعٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَنْ بَنَى مَسْجِدًا لَهُ كَتَفَحَصَ قَطْعًا ، أَوْ أَصْنَرَ ، بَنَى اللَّهُ لَهُ يَتًا فِي الْجَنَّةِ » .

في الزوائد : إسناده صحيح ، ورجله هات .



### (٧) باب تشييد المساجد

٧٣٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنَاوِيَةَ الْجَنَيْحِيُّ . ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَبْنَى النَّاسُ فِي الْمَسَاجِدِ » .



٧٤٠ - حَدَّثَنَا جُبَارَةُ بْنُ الثَّمَلَسِيِّ . ثنا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَغْلِيُّ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَرَأَيْكُمْ سَتُنْشَرُ قُورٌ مَسَاجِدُكُمْ بَعْدِي كَمَا شَرَفَتِ الْيَهُودُ كَنَائِسَهَا ، وَكَأَمْ شَرَفَتِ النَّصَارَى بَيْمَهَا » .

في الزوائد : إسناده ضعيف . فيه جبارة بن الثملس وهو كذاب . وقد أخرجه أبو داود بسنده من ابن عباس مرغوعاً بنير هذا السياق .



٧٤١ - حَدَّثَنَا جُبَارَةُ بْنُ الثَّمَلَسِيِّ . ثنا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ،

٧٣٨ - ( كَفَحَصَ قَطْعًا ) هو موضعها التي تجثم فيه وتبيض . لأنها تفضح عنه التراب . وهذا مذكور لإفادة البالغة . وإلا فأنزل السجد أن يكون موضعاً لصلاة واحد .

٧٣٩ - ( يَبْنَى ) يَنْفَخُ . ( في الساجد ) أي في بنائها . أو يَأْتُونَ بهذا الفعل التشييع ، وهي الباهة بما لا يبنى ، وم جالسون في الساجد .

٧٤٠ - ( سَتُنْشَرُ قُورٌ ) ضبط بالتشديد على أنه من التشريف . ولعل المراد سنجسون بناءها حالياً مرتفعاً .

عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ ثُمَرِ بْنِ اَلْطَّاهِبِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا سَاءَ حَمَلٌ قَوْمٍ قَطُّ إِلَّا زَخَرُوا مَسَاجِدَهُمْ».

في الزوائد: في إسناده أبو إسحاق، كان يدلّس. وجبارة كذاب.



(٣) باب ابن مجوز بناء الساجد

٧٤٢- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا وَكِيعٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ الضَّبِّيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ مَوْضِعُ مَسْجِدِ النَّبِيِّ ﷺ لِنَبِيِّ التَّجَارِ. وَكَانَ فِيهِ نَحْلٌ وَمَقَابِرُ لِمُشْرِكِينَ. فَقَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ: «ثَامِنُونِي بِهِ» فَأَلَوْا: لَا نَأْخُذُ لَهُ نَحْنًا أَبَدًا. قَالَ فَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَبْنِيهِ وَهُمْ يَنَاقِوْنَهُ. وَالنَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: «أَلَا إِنَّ الْمَيْتَ عَيْشُ الْآخِرَةِ. فَاغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ» قَالَ وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي قَبْلَ أَنْ يَبْنِيَ الْمَسْجِدَ حَيْثُ أَدْرَكَتْهُ الصَّلَاةُ.



٧٤٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، ثنا أَبُو حَمَامٍ الدَّلَالِ، ثنا سَعِيدُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيَّاضٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يَجْعَلَ مَسْجِدَ الطَّائِفِ حَيْثُ كَانَ طَائِفُهُمْ.



٧٤٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، ثنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، ثنا مُوسَى بْنُ أُعَيْنٍ، ثنا مُحَمَّدُ ابْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ ثُمَرٍ، وَسَمِعَ عَنِ الْجَبَلَانِ تَلْقَى فِيهَا التَّنْذِرَاتُ. فَقَالَ: إِذَا سَمِعْتِ مِرَازًا فَصَلُّوا فِيهَا. رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ. في الزوائد: في إسناده ضعيف. فيه محمد بن إسحاق، كان يدلّس. وقد رواه بالسنن.



٧٤١- (زخروا) أي زينوا، يشعرونها بالخرف وهو التخب.

٧٤٢- (ثامنون) أي خذوا مني الثمن في مقابلته وأعطوني به.

٧٤٣- (طائفيهم) هي ما كانوا يسيرونه من دون الله من الأستام وغيرها.

٧٤٤- (إذا سمعت مِرَازًا) بحيث ما بقي فيها أثر النجاسة، من كثرة ما مر عليها من المياه.

## (٤) باب الموضع الذى تنكره فيها الصلاة

٧٤٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ . ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ هَمْرٍو بْنِ يَحْيَى ، عَنْ أَبِيهِ . وَحَدَّثَنَا سُلَيْمَةُ ، عَنْ هَمْرٍو بْنِ يَحْيَى ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَمِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الْأَرْضُ كُلُّهَا مَسْجِدٌ ، إِلَّا الْقُبُورَ وَالْحِمَامَ » .

\*\*\*

٧٤٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشَقِيُّ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي ثَوْبٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ جَبْرِ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ مُرَّةٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ يُعَلِّقُ فِي سَبْعِ مَوَاطِنَ : فِي التَّرَبُّلَةِ وَالْمَجْزَرَةِ وَالْقُبُورِ وَفَارِغَةِ الطَّرِيقِ وَالْحِمَامِ وَمَوَاطِنِ الْإِبِلِ وَفَوْقَ الْكُتَيْبَةِ .

\*\*\*

٧٤٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ دَاوُدَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْحُسَيْنِ . قَالَا : ثنا أَبُو صَالِحٍ . حَدَّثَنِي اللَّيْثُ . حَدَّثَنِي نَافِعٌ ، عَنْ ابْنِ مُرَّةٍ ، عَنْ مُرَّةِ بْنِ الْخَطَّابِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « سَبْعُ مَوَاطِنَ لَا تَجُوزُ فِيهَا الصَّلَاةُ : ظَاهِرُ بَيْتِ اللَّهِ وَالْقُبُورِ وَالْمَجْزَرَةِ وَالْمَجْزَرَةِ وَالْحِمَامِ وَعَطْنُ الْإِبِلِ وَمَحْجَةُ الطَّرِيقِ » .

•••

- ٧٤٥ - (القبرة) بضم الباء ، وتفتح . موضع دفن الوقي . وذلك لاختلاط ترابها بصديد الوقي ونجاساتهم .  
 ٧٤٦ - (الزبله) موضع يطرح فيه الزبل . ( المجزرة ) الموضع الذى ينحر فيه الإبل ويذبح فيه البقر والشاة . ( فارغة الطريق ) الموضع الذى يفرغ بالأعنام من الطريق . فافارغة لفنسة ، أى ذات قرع . ( مسانين الإبل ) أى مياركها حول الماء .  
 ٧٤٧ - (عطن الإبل) هو مبرك الإبل حول الماء . ( محجة الطريق ) جادة الطريق .

## (٥) باب ما يكره في المساجد

٧٤٨ - **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُثَنَّى بْنِ سَعِيدٍ بْنُ كَثِيرٍ بْنُ دِينَارٍ الْجُمَيْشِيُّ** . **ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ** . **ثَنَا زَيْدُ بْنُ جَبْرِ** . **الْأَنْصَارِيُّ** ، **عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُسَيْنِ** ، **عَنْ نَافِعٍ** ، **عَنِ ابْنِ مُرَّةٍ** ، **عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ** **قَالَ** : « **خِصَالٌ لَا تَلْبَسُ فِي الْمَسْجِدِ** : **لَا يَتَّخَذُ طَرِيقًا** . **وَلَا يُشْهَرُ فِيهِ سِلَاحٌ** . **وَلَا يُبْعَثُ فِيهِ يَقُوسٌ** . **وَلَا يُنْشَرُ فِيهِ نَبَلٌ** . **وَلَا يُعْرَفُ فِيهِ بَلْعَمٌ فِيهِ** . **وَلَا يُضْرَبُ فِيهِ حَدٌّ** . **وَلَا يُقْتَصَرُ فِيهِ مِنْ أَحَدٍ** . **وَلَا يَتَّخَذُ سَوْقًا** » .

في الروائد : إسناده ضعيف لا تقايم على ضعف زيد بن جبرة . قال ابن عبد البر : اجموا على أنه ضعيف .

\*\*\*

٧٤٩ - **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ** . **ثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ** ، **عَنِ ابْنِ عَمَلَانَ** ، **عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ** ، **عَنْ أَبِيهِ** ، **عَنْ جَدِّهِ** ؛ **قَالَ** : **نَعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** **عَنِ الْبَيْعِ وَالْإِبْتِاعِ** **وَعَنِ تَنَاسُلِ الْأَشْيَاءِ فِي الْمَسَاجِدِ** .

\*\*\*

٧٥٠ - **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ السَّلْمِيُّ** . **ثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ** . **ثَنَا الْحَرِثُ بْنُ نَهْلَانَ** . **حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ يَحْيَى** ، **عَنْ أَبِي سَعِيدٍ** ، **عَنْ مَكْحُولٍ** ، **عَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ** ؛ **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ** **قَالَ** : « **جَنَّبُوا مَسَاجِدَ كُمْ مِثْيَانَكُمْ** . **وَعَمَائِنَكُمْ** . **وَوِثْرَازَكُمْ** . **وَيَمْعَكُمْ** . **وَعُصُومَاتِكُمْ** . **وَرَفَعَ أَصْوَابَكُمْ** . **وَلِإِقَامَةِ حَدُودِكُمْ** . **وَسَلَّ سُيُوفَكُمْ** . **وَاتَّخَذُوا عَلَى أَبْوَابِهَا الْمَطَاهِرَ** . **وَجَمَرُوهَا فِي الْجَمْعِ** » .

في الروائد : إسناده ضعيف . فإِنَّ الْحَارِثَ بْنَ نَهْلَانَ مُتَّفِقٌ عَلَى ضَعْفِهِ .

•••

٧٤٨ - ( لا يتخذ طريقاً ) لمرور الناس والبواب والأنعام . ( يشهر ) من شهر سيفه ، كتم ، أى يُسَلِّ . ( ولا يُبْعَثُ فِيهِ يَقُوسٌ ) من ، أُنْبِثَتِ الْقُوسُ وَأُنْبِثَتْ بِلُغَتِهِ ، إِذَا شَدَدَتْ ثُمَّ أُرْسِلَتْ . وَفِي بَعْضِ النُّسخِ وَلَا يُبْعِثُ . ( ن ) . ( أى غير مطبوع . ) ( ولا يتخذ سوقاً ) أى موضعاً للبيع والشراء .

٧٤٩ - ( والإبتاع ) أى الشراء .

٧٥٠ - ( جنبوا ) من التجنب . أى بددوا هذه الأشياء من المساجد . ( المطاهر ) محال يتوضأ فيها المتواج ويضئ حاجته . ( وجمروها ) أى يجرؤها .

(٦) باب النوم في المسجد

٧٥١ - حدثنا إسحاق بن منصور . ثنا عبد الله بن محمد . أنبأنا عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر ؛ قال : كنّا ننام في المسجد على عهد رسول الله ﷺ .

•••

٧٥٢ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا الحسن بن موسى . ثنا شيبان بن عبد الرحمن ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ؛ أن يبيش بن قيس بن طخفة حدثه عن أبيه ، وكان من أصحاب الصفّة . قال : قال لنا رسول الله ﷺ « انطلقوا ، فاطلقنا إلى بيت مائشة وأكلنا وشربنا . فقال لنا رسول الله ﷺ « إن شئتم نقيم هاهنا . وإن شئتم انطلقتم إلى المسجد ، قال قلنا : بل نطلق إلى المسجد .

•••

(٧) باب أي مسجد وضع أول

٧٥٣ - حدثنا علي بن ميثون الرقي . ثنا محمد بن عبيد . ح . وحدّثنا علي بن محمد . ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن أبي ذرّ الغفاري ؛ قال قلت : يا رسول الله أي مسجد وضع أول ؟ قال « المسجد الحرام » ، قال قلت : ثم أي ؟ قال « ثم المسجد الأقصى » ، قلت : كم بينهما ؟ قال « أربعون عاماً . ثم الأرض لك مصل . فصل حيث ما أدر كنتك الصلاة » .

•••

٧٥٢ - ( يبيش بن قيس بن طخفة ) الصواب يبيش بن طخفة بن قيس . كما في التصريب .

٧٥٣ - ( أول ) بالبناء على الضمة . مثل قبل .



## (٨) باب المساجد في الدور

٧٥٤ - **عَنْ** أَبِي مَرْوَانَ ، **عُمَرُ بْنُ عُمَرَ** . **تَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، **عَنْ** ابْنِ شِهَابٍ ، **عَنْ** عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيِّ ، **وَكَانَ** قَدْ عَقَلَ حُجَّةَ نَحْوِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ **مِنْ** ذُلِّهِ فِي بَيْتِهِ لَهُمْ ، **عَنْ** حَبِيبَانَ بْنِ مَالِكٍ السَّالِمِيِّ ، **وَكَانَ** إِمَامَ قَوْمِهِ بَنِي سَالِمٍ . **وَكَانَ** شَهِيدَ بَدْءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . **قَالَ** : **بِحْثِ** رَسُولِ اللَّهِ ﷺ **قُلْتُ** : **يَا** رَسُولَ اللَّهِ ﷺ **إِنِّي** قَدْ **أَنْكَرْتُ** مِنْ بَعْضِهِ . **وَأَنَّ** السَّبِيلَ **يَأْتِي** فَيَحُولُ بَيْنَهُ **وَبَيْنَ** مَسْجِدِ قَوْمِي . **وَيَشُقُّ** عَلَيَّ **اِجْتِيَازُهُ** . **فَإِن** رَأَيْتَ **أَنْ** تَأْتِيَنِي **فَتُصَلِّيَ** فِي بَيْتِي **مَكَانًا** **أَتَّخِذُهُ** **مُصَلًى** ، **فَأَقْبَلْ** . **قَالَ** « **أَقْبَلْ** » . **فَقَدَا** رَسُولُ اللَّهِ ﷺ **وَأَبُو بَكْرٍ** ، **بَعْدَ** مَا **اشْتَدَّ** **الْتِهَامُ** ، **وَأَسْتَأْذَنَ** . **فَآذِنَتْ** لَهُ . **وَلَمْ** يَخْلِسْ **حَتَّى** **قَالَ** « **إِنِّي** **تُحِبُّ** **أَنْ** **أُصَلِّيَ** **فَكَ** **مِنْ** **يَتَيَّنُكَ** ؟ » **فَاسْتَرَتْ** لَهُ **إِلَى** **السَّكَنِ** **الَّذِي** **أَحِبُّ** **أَنْ** **أُصَلِّيَ** **فِيهِ** . **فَقَامَ** رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . **وَصَفَّقْنَا** **خَلْفَهُ** . **فَصَلَّى** **بِنَا** **وَرَكْعَتَيْنِ** . **ثُمَّ** **اِخْتَبَسَتْهُ** **عَلَى** **خَزِيرَةٍ** **تُصْنَعُ** **لَهُمْ** .

\*\*\*

٧٥٥ - **عَنْ** يَحْيَى بْنِ الْقُضَيْلِ الثَّقَفِيِّ . **تَنَا** أَبُو حَالِيمٍ . **تَنَا** عُمَادُ بْنُ سَلَمَةَ ، **عَنْ** حَالِيمٍ ، **عَنْ** أَبِي صَالِحٍ ، **عَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ **أَنَّ** رَجُلًا **مِنْ** الْأَنْصَارِ **أَرْسَلَ** **إِلَى** رَسُولِ اللَّهِ ﷺ **أَنْ** : **تَعَالَ** **فَتُصَلِّيَ** **مَسْجِدًا** **فِي** **دَارِي** **أُصَلِّيَ** **فِيهِ** . **وَذَلِكَ** **بِمَدَامَا** **مَعِي** . **فَجَاءَ** **فَقَبِلَ** .

\*\*\*

٧٥٦ - **عَنْ** يَحْيَى بْنِ حَكِيمٍ . **تَنَا** ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، **عَنْ** ابْنِ عَوْنٍ ، **عَنْ** أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ ، **عَنْ** عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ الثَّنِيدِ بْنِ الْجَارُودِ ، **عَنْ** أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ **قَالَ** : **صَنَعَ** **بَعْضُ** **مُحُومِي** **لِلنَّبِيِّ ﷺ**

٧٥٤ - ( قد أنكرت من بعري ) أراد به شق بصره . ( قدنا على ) أي جاء أول النهار عندى .

( خزرة ) طعام يتخذ من لحم ، يقطع سنارا ، ثم يطبخ ويبل فيه دقيق .

٧٥٥ - ( يحيى بن القيسل الثقفى ) كذا في الأصلين . وفي التصريب والخراسة ، الثقفى .

مَلَأَ . قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : إِنْ أَحَبَّ أَنْ تَأْكُلَ فِي بَيْتِي وَتُصَلِّيَ فِيهِ . قَالَ ، فَأَتَاهُ . وَفِي الْبَيْتِ قَعْلٌ مِنْ هَذِهِ الْقُفُولِ . فَأَمَرَ بِتَأْخِيَةِ مِنْهُ ، فَكَدَسَ وَرَثَ قَعْلِي وَصَلَّيْنَا مَعَهُ .

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مَالَةَ : الْقَعْلُ هُوَ الْحَصِيرُ الَّذِي قَدْ اسْوَدَّ .

في الزوائد : إسناده حسن ، وله أصل في الصحيح .

•••

#### (٩) باب تطهير الساجد وتطهيرها

٧٥٧ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . تَابِعَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي الْجَوْنِ . تَابَ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ الْمَدَنِيُّ . حَدَّثَنَا شَيْبَةُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ أَبِي سَيِّدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ أَخْرَجَ أَذَى مِنَ الْمَسْجِدِ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ » .

في الزوائد : إسناده فيه انقطاع ولين . فإن فيه سلمان بن يسار ، وهو ابن أبي مريم ، لم يسمع من أبي سعيد . ومحمد بن صالح فيه لين .

•••

٧٥٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ الْحَكَمِ ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَزْهَرِ ، قَالَا : تَابَ مَالِكُ بْنُ سَمِيرٍ . أَنْبَأَنَا هِشَامُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِالسَّاجِدِ أَنْ يُبْنَى فِي الدُّوْرِ ، وَأَنْ تُطَهَّرَ وَتُطَيَّبَ .

•••

٧٥٩ - حَدَّثَنَا رِزْقُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى . تَابَ يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ الْخَضِرِيُّ . تَابَ زَيْدُ بْنُ قَدَامَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُتَّخَذَ السَّاجِدُ فِي الدُّوْرِ وَأَنْ تُطَهَّرَ وَتُطَيَّبَ .

•••

٧٦٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ . تَابَ أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَالِبٍ ، عَنْ أَبِي سَيِّدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ قَالَ : أَوَّلُ مَنْ أَسْرَجَ فِي السَّاجِدِ تَحِييمَ الذَّالِي .

في الزوائد : هو معروف . وفي إسناده خالد بن إسحاق ، اتفقوا على ضعفه .

•••

(١٠) باب كراهية النخامة في المسجد

٧٦١ - حدثنا محمد بن عثمان الثماني أبو مروان . ثنا إبراهيم بن سعيد ، عن ابن شهاب ، عن محمد بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبي هريرة ، وأبي سعيد الخدري ؛ أنهما أخبرا أن رسول الله ﷺ رأى نخامة في جدار المسجد . فتناول حصاة فحكها . ثم قال : « إذا تنم أحدكم فلا يتنخم قبل وجهه ، ولا عن يمينه . وليبرق عن شماله أو تحت قدمه اليسرى . »

\*\*\*

٧٦٢ - حدثنا محمد بن طريف . ثنا خالد بن حبيب ، عن محمد ، عن أنس ؛ أن النبي ﷺ رأى نخامة في قبلة المسجد . فغضب حتى احمرو وجهه . فجاءته امرأة من الأنصار فحكها . وبخلت ، فكانت خلوقا . فقال رسول الله ﷺ : « ما أحسن هذا . »

\*\*\*

٧٦٣ - حدثنا محمد بن رافع المصري . أنبأنا الليث بن سعيد ، عن نافع ، عن عبد الله ابن عمر ؛ قال : رأى رسول الله ﷺ نخامة في قبلة المسجد ، وهو يصلي بين يدي الناس ، فحتمها . ثم قال : حين أنصرف من الصلاة « إن أحدكم ، إذا كان في الصلاة ، كان الله قبل وجهه . فلا يتنخم أحدكم قبل وجهه في الصلاة . »

\*\*\*

٧٦٤ - حدثنا علي بن محمد . ثنا وكيع ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ؛ أن النبي ﷺ حك بزافا في قبلة المسجد .

في الزوائد : إسناده صحيح ، ورواه قتات . والحديث في الصحيحين من حديث أبي هريرة وأبي سعيد وعبد الله بن عمر .

•••

٧٦١ - ( نخامة ) قيل هي ما يخرج من الصدر . وقيل : النخامة ، بالعين ، من الصدر . وبالميم من الرأس .

٧٦٢ - ( خلوقا ) طيب مركب يتخذ من الزعفران وغيره من أنواع الطيب .

٧٦٣ - ( بين يدي الناس ) أي إمامهم .

(١١) باب النهي عن إتشاد الضوال في المسجد

٧٦٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكَيْعٌ ، عَنْ أَبِي سَيَّانٍ ، سَمِيدُ بْنُ سَيَّانٍ ، عَنْ هَلَقَمَةَ ابْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بَرْيَدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . قَالَ رَجُلٌ : مَنْ دَعَا إِلَى الْجَنَلِ الْأَخْمَرِ ؛ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ . لَا وَجَدْتُهُ . إِنَّمَا بُنِيَ السَّاجِدُ لِمَا بُنِيَ لَهُ . .

\*\*\*

٧٦٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زُهَيْرٍ . أَنبَأَنَا ابْنُ لَهَيْمَةَ . ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . ثنا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَيْمًا عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ ، عَنْ هَمْرُو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ إتشَادِ الضَّالِّ فِي الْمَسْجِدِ .

\*\*\*

٧٦٧ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ بْنِ كَلْبٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ . أَخْبَرَنِي حَيَّوَةُ ابْنُ شُرَيْحٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَسَدِيِّ ، أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى شَدَّادِ ابْنِ الْهَادِ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ سَمِعَ وَجَلًّا يَنْشُدُ ضَلَالَةً فِي الْمَسْجِدِ فَلْيَقُلْ : لَا رَدَّ اللَّهُ عَلَيْكَ . فَإِنَّ السَّاجِدَ لَمْ يُبْنِ لِهَذَا » .

..

(١٢) باب الصلوة في أخطاء الرجل ومُرامح الغم

٧٦٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ . ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ، بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ . ثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ . قَالَ : ثنا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ ،

٧٦٦ - ( إتشاد الضالّة ) أي طلبها ورفع الصوت بها .

٧٦٧ - ( ينشد ) يطلب لفظاً ومعنى . وأما الإتشاد ، فمناه المشهور ، التعريف . لا الطلب والمؤال .

عَنْ أَبِي مُرَّةٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ تَجِدُوا إِلَّا مَرِيضَ النَّفْسِ وَأَطْعَانَ الْإِبِلِ، فَصَلُّوا فِي مَرِيضِ النَّفْسِ، وَلَا تَصَلُّوا فِي أَطْعَانِ الْإِبِلِ».

في الزوائد: إسناده صحيح.

\*\*\*

٧٦٩- عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: ثنا أَبُو نُعَيْمٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُثَنَّى التَّمِزِيِّ؛ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «صَلُّوا فِي مَرِيضِ النَّفْسِ، وَلَا تَصَلُّوا فِي أَطْعَانِ الْإِبِلِ. فَإِنَّهَا خُلِقَتْ مِنَ الشَّيَاطِينِ».

في الزوائد: إسناده الضعيف فيه مقال. وأصل الحديث رواه النسائي مقتصرًا على النبي عن أساطن الإبل.

\*\*\*

٧٧٠- عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: ثنا زَيْدُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَيْحٍ عَنْ سَبْرَةَ بْنِ مَعْبُدٍ الْجُمَيْ، أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَصَلِّي فِي أَطْعَانِ الْإِبِلِ، وَيُصَلِّي فِي مَرَجِ النَّفْسِ».

الحديث ذكره صاحب الزوائد ولم يحكم على إسناده.

\*\*\*

### (١٣) باب الدعاء عند دخول المسجد

٧٧١- عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِزَاهِيمَ، وَأَبُو مُنَاوِيَةَ، عَنْ يَسْرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ يَقُولُ: «بِسْمِ اللَّهِ. وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي

٧٦٨- (مريض النفس) أي مأواها في الليل. (أطعان الإبل) أي يلوذ بها حول الماء.

٧٧٠- (مرج النفس) وهو الروض الذي تروح إليه وتأوي إليه ليلاً.

٧٧١- (عن أمه من فاطمة) أم عبد الله بن الحسن من فاطمة بنت الحسين بن علي. وطلعة الكبرى.

جدة هذه.

ذُووِي وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ . وَإِذَا خَرَجَ قَالَ : بِسْمِ اللَّهِ . وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ .  
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ فَضْلِكَ .

قال الترمذی بعد تخرج هذا الحديث ، أى حديث فاطمة : حديث حسن ، وليس إسناده بمتمصل . وفاطمة بنت الحسين لم تدرك فاطمة الكبرى . إذ عاشت فاطمة بعد النبي ﷺ أشهرًا .

\*\*\*

٧٧٢ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ دِينَارٍ الْحِمَصِيُّ ، وَعَبْدُ الْوَهَّابِ ابْنُ الضَّحَّاكِ ؛ قَالَ : سَأَلَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ ، عَنْ رَيْسَةَ بِنْتِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ سُوَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ فَلْيَسْلَمْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ . ثُمَّ يَقُلْ : اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ . وَإِذَا خَرَجَ فَلْيَقُلْ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ .

\*\*\*

٧٧٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . سَأَلَ أَبُو بَكْرِ بْنُ شَيْبَةَ . سَأَلَ الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ . عَنْ سَعِيدِ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ فَلْيَسْلَمْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ . وَيَقُلْ : اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ . وَإِذَا خَرَجَ فَلْيَسْلَمْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ . وَيَقُلْ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ فَضْلِكَ .

في الروايات : إسناده صحيح ، رجاله ثقات .

•••

#### (١٤) باب الذي إلى الصورة

٧٧٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . سَأَلَ أَبُو مُثَافِيَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَأَخْسَنَ التَّوَضُّؤَ ، ثُمَّ أَقْبَى الْمَسْجِدَ لَا يَنْهَرُهُ إِلَّا الصَّلَاةُ ، لَا يُرِيدُ إِلَّا الصَّلَاةَ ، لَمْ يَخْطُ خَطْوَةً إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً ،

٧٧٤ - ( لا ينهزه ) أى لا يدفعه من بيته ولا يخرج به إلى الصلاة .

وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً . حَتَّى يَدْخُلَ الْمَسْجِدَ . فَلَمَّا دَخَلَ الْمَسْجِدَ كَانَ فِي صَلَاةٍ ، مَا كَانَتْ الصَّلَاةُ تَحْفِظُهُ .

\*\*\*

٧٧٥ - حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ الثَّمَالِيُّ ، مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ . ثنا إِسْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ السُّبَيْبِ ، وَأَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا أُمِيتَ الصَّلَاةُ فَلَا تَأْتُوهَا وَأَنْتُمْ تَسْمُونَ . وَأَنْتُمْ تَحْشُونَ ، وَعَلَيْكُمْ السَّكِينَةُ . فَمَا أَذْرَكْتُمْ فَصَلُّوا ، وَمَا فَاتَكُمْ فَأَعْتُوا » .

\*\*\*

٧٧٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَبِيرٍ . ثنا زُهَيْرُ بْنُ حُمَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ السُّبَيْبِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يُكَفِّرُ اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا وَيَزِيدُ فِي الْحَسَنَاتِ ؟ » قَالُوا : بَلَى . يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ : « إِنِ ابْتَغَيْتُمُ الصَّلَاةَ عِنْدَ الْمَكَارِهِ ، وَكَثَرَتْهُ الْخَطَايَا إِلَى الْمَسَاجِدِ ، وَانْطَبَأَتِ الصَّلَاةُ بَعْدَ الصَّلَاةِ » .

في الزوائد : حديث أبي سعيد رواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحه . وله شاهد في صحيح مسلم وغيره .

\*\*\*

٧٧٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ إِسْرَاهِيمَ الْهَجَرِيِّ ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ غَدًا مُسْلِمًا ، فَلْيَحْفَظْ عَلَى هَذِهِ الصَّلَوَاتِ أَلْفَ مَرَّةٍ ، حَيْثُ يَأْتِي بَيْنَهُنَّ مِنْ سِتِّينَ الْهَدْيِ . وَإِنَّ اللَّهَ شَرَعَ لِنَبِيِّكُمْ ﷺ سِتْنَ الْهَدْيِ . وَلَمْ يَرَى . لَوْ أَنَّ كُلَّكُمْ مَلَئَ فِي بَيْتِهِ ، لَتَرَكْتُمْ سِتَّةَ نَبِيِّكُمْ . وَلَوْ تَرَكْتُمْ سِتَّةَ نَبِيِّكُمْ لَصَلَّيْتُمْ . وَقَدْ رَأَيْتُنَا وَمَا يَخْلَفُ عَنْهَا إِلَّا مُتَافِقٌ ، مَعْلُومُ النِّفَاقِ . وَقَدْ رَأَيْتُ الرَّجُلَ يَأْتِي بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ حَتَّى يَدْخُلَ فِي الصَّفِّ . وَمِنْ رَجُلٍ يَطْفُرُ فَيُحْسِنُ الطُّهُورَ ،

( ما كانت الصلاة تحببه ) أى ما دام فى المجلس قائما لأجلها .

٧٧٧ - ( يأتى ) أى يؤخذ من جانبه ، فيُشَى به إلى المسجد ، من ضيقه .

فَقَسِدُ إِلَى السَّجْدِ فَيُسَبِّلُ فِيهِ ، فَمَا يَخْطُو خُطْوَةً إِلَّا رَفَعَ اللَّهُ لَهُ بِهَا دَرَجَةً ، وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً .

\*\*\*

٧٧٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَيْدٍ بْنُ يَزِيدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ النَّسْرِيُّ . تَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْوُفَى أَبُو الْجَهْمِ . تَنَا فَضِيلُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، عَنْ هِطْلَةَ ، عَنْ أَبِي سَيْدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ خَرَجَ مِنْ يَتَهٍ إِلَى الصَّلَاةِ فَقَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ السَّائِلِينَ عَلَيْكَ ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ مَنْشَأِ هَذَا ، فَإِنِّي لَمْ أَخْرُجْ أَشْرًا وَلَا بَطْرًا وَلَا رِيَاءً وَلَا تُمَنَةً . وَخَرَجْتَ أَتَاءَ سُخْطِكَ وَإِنْجَاءَ مَرَاتِكَ . فَاسْأَلُكَ أَنْ تُبَيِّدَنِي مِنَ النَّارِ وَأَنْ تَنْفِرَ لِي ذُنُوبِي . إِنَّهُ لَا يَنْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ - أَقْبَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ ، وَاسْتَنْفَرَ لَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ » .

في الزائد : هنا إسناده مسلسل بالضعفاء . هطلة وهو الوقي ، وفصيل بن مرزوق ، والفضل بن الوقي كلهم ضعفاء . لكن رواه ابن خزيمة في صحيحه من طريق فضيل بن مرزوق ، فهو صحيح عنده .

\*\*\*

٧٧٩ - حَدَّثَنَا رَاشِدُ بْنُ سَيْدٍ بْنِ رَاشِدِ الرَّبْعِيِّ . تَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ إسماعيل بن رافع ، عن ميمى ، مولى أبي بكر ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْمَشَاوِدُ إِلَى السَّاجِدِ فِي الظُّلَمِ ، أَوْلَيْكَ الْخَوَاصُّونَ فِي رَحْمَةِ اللَّهِ » .

\*\*\*

٧٨٠ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَلَبِيُّ . تَنَا يَحْيَى بْنُ الْحَرَبِ الشَّيْكَازِيُّ . تَنَا زُهَيْرُ ابْنِ مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيُّ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يُنْشَرُ الْمَشَاوِدُ فِي الظُّلَمِ بِنُورِ نَارِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

\*\*\*

٧٨١ - حَدَّثَنَا عِزَّةُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي سَيْدٍ ، مَوْلَى ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ . حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْعَاصِيُّ ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « بَشِّرِ الْمَشَائِمِينَ

٧٨٠ - (أشرا) أى اضئارا . (بطرا) إصجابا .

٧٨٠ - (لينشر) هو مثل ليفرح وزفا ومعنى . ويجوز أن يكون من الإبطار ، مثل قوله تعالى - وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون - .



في الظلم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة .

في الروايد : إسناده حديث أنس ضعيف .



(١٥) باب الأبرار فأمروهم من السجدة أعظم أجراً

٧٨٢ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا وكيع ، عن ابن أبي ذئب ، عن عبد الرحمن ابن مهران ، عن عبد الرحمن بن سنان ، عن أبي هريرة ؛ قال : قال رسول الله ﷺ « الأبرار فالأبرار من المسجد أعظم أجراً » .



٧٨٣ - حدثنا أحمد بن حنبل . ثنا عباد بن عبد الله . ثنا عامر الأحول ، عن أبي عثمان النهدي ، عن أبي بن كعب ؛ قال : كان رجل من الأنصار ، بيته أقصى بيت بالمدينة . وكان لا تخطئه الصلاة مع رسول الله ﷺ . قال ، فتوجت له . فقلت : يا فلان ! لو أنك اشتريت حماراً يريك الرمض ، ويرفكك من الوقع ويحك هوام الأرض ؛ فقال : والله ، ما أحب أن يتي بطيب بيت محمد ﷺ . قال ، فحملت به حملاً حتى أتيت بيت النبي ﷺ . فذكرت ذلك له . فدعاه فسأله . فذكر له مثل ذلك . وذكر أنه يرجو في آخره . فقال رسول الله ﷺ « إن لك ما احتسبت » .



٧٨٣ - ( لا تخفك ) أي لا تقوه . ( فتوجت ) أي أظهرت أنه يصيب الأثم مما يلحقه من الشقة بعد الغار . ( الرمض ) الاحتراق بالرمضاء . ( الوقع ) في النهاية : هو بالتحريك ، أن تصيب المجاورة القدم فتوهنها . ( هوام الأرض ) ما فيه من ذوات المموم . ( بطيب ) الطيب ، بضمين ، واحد الخنايب الخيبة . أي ما أحب أن يكون بيتي مريوطاً مشعوداً بطيب بيته ﷺ . وقد يستمر الطيب الفاحية ، وهو كناية عن القرب . ( حملت به حملاً ) أي عظم على وجهه واستعملته لبشاعة لفظه ، ومعنى ذلك . ( احتسبت ) من الاحتساب ، وهو أن تصد العمل وتعلمه طلباً للأجر والثواب .

٧٨٤ - حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى، مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، سَالِحُ بْنُ الْحَرِثِ، سَالِحُ بْنُ حَمِيدٍ، عَنْ أَنَسٍ

ابن مَالِكٍ؛ قَالَ: أَرَادَتْ بَنُو سَلَمَةَ أَنْ يَتَوَلَّوْا مِنْ دِيَارِهِمْ إِلَى قُرْبِ الْمَسْجِدِ. فَكَرِهَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُزُورُوا الْمَدِينَةَ. فَقَالَ «يَا بَنِي سَلَمَةَ، أَلَا تَحْسِبُونَ أَنَّكُمْ؟» فَأَقْبَلُوا.

٧٨٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، تَابَ وَكَيْفٌ، ثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سَمَاقٍ، عَنْ حِكْمَةَ، عَنْ

ابن عباس؛ قال: كانت الأنصار بعيدة منازلهم من المسجد. فأرادوا أن يقتربوا. فزلت  
ونكتب ما قدموا وآثارهم. قال، قتبوا.

في الزوائد : هذا موقوف . فيه سماك ، وهو ابن حرب ، وابن وثقه ابن معين وأبو حاتم فقد قال أحد : مضطرب الحديث . وقال يعقوب بن شيبة : روايته عن عكرمة ، خاصة ، مضطربة . وروايته عن غيره سالحة .

(١٦) باب فضل الصلوة في جماعة:

٧٨٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي جَمَاعَةٍ تَرْدُّ عَلَى صَلَاتِهِ فِي يَوْمِهِ وَصَلَاتِهِ فِي لَيْلَتِهِ بِضْعًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً» .

٧٨٧ - حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ، مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الثَّمَالِيُّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَمْعٍ، عَنْ ابْنِ

شهاب، عن سَيِّدِ بْنِ الْمُثَنَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «فَضَّلَ الْجَمَاعَةُ عَلَى صَلَاةٍ أَحَدِكُمْ وَخَذَهُ خَمْسٌ وَيَشْرُونَ بِمُرْءَا».

٧٨٤ - ( بنو سلمة ) بطن من الأنصار . وكانت ديارهم على بُعدٍ من المسجد . وكانت المسافة بينهم في حواد

٧٨٥ — ( ما قدموا ) من الأعمال . ( وأتاكم ) أى خطاكم إلى الساجد ، أو مطلقا .  
نواحي المدينة خالية . ( أتاكم ) أى خطاكم إلى المسجد .  
الليل وعند وقوع المطار واشتداد البرد . فأرادوا أن ينصرفوا إلى قُرب المدينة . ( أن يبرأوا المدينة ) أى ينجسوا

٧٨٦ - (بضما وعشرين درجة) البضم ، بكسر الباء وقد تقسم ، ما بين الواحد أو الثلاث إلى العشرة .

۷۸۱ - (فضل الجماعة) ای فضل سلاۃ اُحدکم فی الجماعة.

٧٨٨ - **حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ** ، **ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ** ، **عَنْ هِلَالِ بْنِ مَيْمُونٍ** ، **عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ** ، **عَنْ أَبِي سَمِيْعٍ الْخُدْرِيِّ** ؛ **قَالَ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** « **صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي جَمَاعَةٍ تَزِيدُ عَلَى صَلَاتِهِ فِي يَتَرٍ خَمْسًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً** » .

\*\*\*

٧٨٩ - **حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُعَمَّرٍ رُسْتَه** . **ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَمِيْعٍ** . **ثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَمَّرٍ** ، **عَنْ نَافِعٍ** ، **عَنْ ابْنِ مُعَمَّرٍ** ؛ **قَالَ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** « **صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي جَمَاعَةٍ تَفْضُلُ عَلَى صَلَاةِ الرَّجُلِ وَحْدَهُ بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً** » .

\*\*\*

٧٩٠ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ** . **ثَنَا أَبُو بَكْرِ الْحَنْظَلِيُّ** . **ثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ** ، **عَنْ أَبِيهِ** ، **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَصِيرٍ** ، **عَنْ أَبِيهِ** ، **عَنْ أَبِي بِنِ كَثْبٍ** ؛ **قَالَ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** « **صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي جَمَاعَةٍ تَزِيدُ عَلَى صَلَاةِ الرَّجُلِ وَحْدَهُ أَرْبَعًا وَعِشْرِينَ أَوْ خَمْسًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً** » .

•••

#### (١٧) باب التخلُّط في التلفع من الحمام

٧٩١ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ** ، **عَنِ الْأَعْمَشِ** ، **عَنْ أَبِي صَالِحٍ** ، **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** ؛ **قَالَ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** « **لَقَدْ عَمَمْتُ أَنْ أَمُرَّ بِالصَّلَاةِ فَنُحَامَ** ، **ثُمَّ أَمُرَّ بِرَجُلٍ يَمْسُقُ بِالنَّاسِ** ، **ثُمَّ أَنْطَلِقَ بِرِجَالِي مَعَهُمْ حَزْمٌ مِنْ حَطَبٍ إِلَى قَوْمٍ لَا يَشْهَدُونَ الصَّلَاةَ** ، **فَأَحْرِقَ عَلَيْهِمْ يَوْمَهُمْ بِالنَّارِ** » .

\*\*\*

٧٩٢ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . **تنا أبو أسامة** ، **عن زائدة** ، **عن طاهر** ، **عن أبي رزين** ، **عن ابن أم مكتوم** ؛ **قال** ، **قلتُ لثي** **عليه السلام** : **إني كثيرٌ ضربٍ شاسعٍ الدار** . **وليس لي قائدٌ يلاؤمني** . **فهل تجدُ من رخصةٍ ؟ قال** : **« هل نسمعُ النداء ؟ » قلتُ** : **نعم** . **قال** : **« ما أجِدُ لك رخصةً »** .

\*\*\*

٧٩٣ - **حدثنا عبد الحميد بن بيان الواسطي** . **أُتينا فاشتم** ، **عن شعبة** ، **عن عدى** **ابن ثابت** ، **عن سيّد بن جبّير** ، **عن ابن عباس** ، **عن الثي** **عليه السلام** **قال** : **« من سمِعَ النداءَ فلم يأتِهِ ، فلا صلاةَ له ، إلّا من عُذر »** .

\*\*\*

٧٩٤ - **حدثنا علي بن محمد** . **تنا أبو أسامة** ، **عن هشام الدستوائي** ، **عن يحيى بن أبي كثير** ، **عن الحكم بن ميثاء** . **أخبرني ابن عباس** ، **وابن عمر** ؛ **أنهما سمعا الثي** **عليه السلام** **يقول** ، **على أمّوايه** : **« لينتحيتم أمّوايم من ودعهم الجماعات . أو لينتحن الله على قلوبهم ، ثمّ ليكنون من النافلين »** .

\*\*\*

٧٩٥ - **حدثنا عثمان بن إسحاق الهذلي الدمشقي** . **تنا الوليد بن مسلم** ، **عن ابن أبي ذئب** ، **عن الزبّر كان بن عمرو الضمري** ، **عن أسامة بن زيد** ؛ **قال** : **قال رسول الله** **عليه السلام** : **« لينتحيتم رجال عن ترك الجماعة ، أو لأحرقتن بيوتهم »** .

في الزوائد : في إسنادها الوليد بن مسلم الدمشقي مدلس . وعثمان لا يعرف حاله . والثي ثابت في الصحيحين وغيرهما .

\*\*\*

٧٩٦ - ( يلاؤمني ) يلاؤ في نسخ ابن ماجة وأبي داود . والصواب يلاؤني ، بالياء . أي يوافق . إذ الملازمة من اللوم ، ولا معنى له هاهنا .

٧٩٤ - ( على أمّوايه ) أي على المنبر اتقى اتخذه من الأعداء . ( من ودعهم الجماعات ) أي تركهم مصدر ودعه ، أي ترك . وقول النحلة : إن بعض العرب أماتوا ماضي يدع ومصدره ، يحمل على لغة استعملها . وقيل : قولهم مردود . والحديث حجة عليهم .

## باب صوة العشاء والغفر في صمحة

٧٩٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّمَشْقِيُّ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . ثنا الْأَوْزَاعِيُّ . ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ . حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ . حَدَّثَنِي عِيسَى بْنُ طَلْحَةَ . حَدَّثَنِي مَائِشَةُ : قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَوْ يَسَلَّمُ النَّاسُ مَا فِي صَلَاةِ الْعِشَاءِ وَصَلَاةِ الْغَدْرِ ، لَأُتُوْهُمَا وَلَوْ حَبْوًا» .

\*\*\*

٧٩٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . أَخْبَأُ أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ الْأَمْشِيِّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي مُرَيْزَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنْ أَتَمَلَ الصَّلَاةَ عَلَى الثَّنَائِقِينَ صَلَاةُ الْعِشَاءِ وَصَلَاةُ الْغَدْرِ . وَلَوْ يَسَلُّونَ مَا فِيهَا لَأُتُوْهُمَا وَلَوْ حَبْوًا» .

\*\*\*

٧٩٨ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَرْبَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ مُرَّةِ بْنِ الْأَطْلَابِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ «مَنْ صَلَّى فِي مَسْجِدٍ ، جَمَاعَةٍ ، أَرْبَعِينَ كَلَّةً ، لَا تُؤْتَى الزَّكَاةُ الْأُولَى مِنْ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا عِتْقًا مِنْ النَّارِ» .

في الزوائد : فيه إرسال وضعف . قال الترمذی والبارقطنی : لم يدرك عمارة أنسا ولم يلقه . وإسماعيل كان يدين .

•••

٧٩٦ - (لأوتوها) أي لحضروا المسجد لأجلها ولو مع كلفة .

(١٩) باب لزوم الساجد وانظار الصورة

٧٩٩ - **عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ .** ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ الْأَمْثَسِ ، عَنْ أَبِي حَالِجٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنْ أَحَدُكُمْ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ ، كَانَ فِي صَلَاةٍ ، مَا كَانَتْ الصَّلَاةُ تَحْبِسُهُ . وَالْمَلَائِكَةُ يُصَلُّونَ عَلَى أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي تَجْلِيصِهِ الَّذِي صَلَّى فِيهِ . يَقُولُونَ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ . اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ . اللَّهُمَّ تَبَّ عَلَيْهِ . مَا لَمْ يُحَدِّثْ فِيهِ . مَا لَمْ يُؤَذِّ فِيهِ . »

٨٠٠ - **عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ .** ثنا شَيْبَةُ . ثنا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ ، عَنِ الْقَعْبَرِيِّ ، عَنْ سَمِيدِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ قَالَ : « مَا تَوَطَّنَ رَجُلٌ مُسْلِمٌ الْمَسَاجِدَ لِلصَّلَاةِ وَالذِّكْرِ ، إِلَّا تَبَشَّشَ اللَّهُ لَهُ كَمَا تَبَشَّشُ أَهْلَ النَّائِبِ بِنَائِبِهِمْ ، إِذَا قَدِمَ عَلَيْهِمْ . »  
في الزوائد : إسناده صحيح ، وجاله ثقات .

٨٠١ - **عَنْ أَحْمَدَ بْنِ سَمِيدٍ الدَّارِمِيِّ .** ثنا النُّصَيْرُ بْنُ شَيْبَةَ . ثنا حُذَّافٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ؛ قَالَ : صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْغُرَبَ . فَرَجَعَ مَنْ رَجَعَ . وَعَقِبَ مَنْ عَقِبَ . بَقَاءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُسْرِمًا ، قَدْ حَفَرَهُ النَّفْسُ ، وَقَدْ حَسَرَ عَنْ رُكْبَتَيْهِ ، فَقَالَ : « أَتَشِيرُوا . هَذَا رُكْبُكُمْ . قَدْ فَتَحَ بَابًا مِنْ أَبْوَابِ السَّمَاءِ ، يُبَاهِي بِكُمْ الْمَلَائِكَةُ . يَقُولُ : انظُرُوا إِلَى عِبَادِي قَدْ قَضَوْا فَرِيضَتَهُ ؛ وَهُمْ يَنْتَظِرُونَ أُخْرَى . »  
في الزوائد : هذا إسناده صحيح . ووجهه ثقات .

\*\*\*

٧٩٩ - ( ما لم يحدث ) أى لم يتقض وضوءه .  
٨٠٠ - ( توطن ) أى ألزم حضورها . ( تبشش ) أسهل فرح المديق بمجيء المديق ، والاعطف في المسئلة والإجمال . والراد هنا تلقية بيرة وتغريبه .  
٨٠١ - ( عقب من عقب ) التعقيب في الصلاة ، الجلوس بعد أن يقضها . لثناء أو مسألة . وقال السيوطي : التعقيب في المساجد انتظار الصلاة بعد الصلاة . ( حفزه ) أى أعجله . ( حسر ) كشف .

٨٠٢ - عَرَضْنَا أَبُو كُرَيْبٍ . نَارِشِدِينَ بْنَ سَمْعٍ ، عَنْ هَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ ذَرَّاجٍ ،  
عَنْ أَبِي الْفَيْحَمِ ، عَنْ أَبِي مَعِيْدٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِذَا رَأَى الْبُيُوتُ الرَّجُلَ يَمْدُودُ الْمَسَاجِدَ ،  
فَاشْهَدُوا لَهُ بِالْإِيمَانِ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ . الْآيَةُ » .



٨٠٢ - (يُتَادُ الْمَسَاجِدَ) أى يُلَازِمُهَا وَيَرْجِعُ إِلَيْهَا كَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى . (فَاشْهَدُوا لَهُ) قَالَ الطَّبْرِيُّ :  
أَيْ قَاطِعُوا الْقَوْلَ بِالْإِيمَانِ .

## بسم الله الرحمن الرحيم

### ٥ - كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها

#### (١) باب افتتاح الصلاة

٨٠٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّنَافِيُّ . ثنا أَبُو أَسَامَةَ . حَدَّثَنِي عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ جَعْفَرٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ وَابْنُ عَطَاءٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا حُمَيْدٍ السَّاعِدِيَّ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ وَقَالَ « اللَّهُ أَكْبَرُ » .

\*\*\*

٨٠٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ . حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الصَّنَبِيُّ . حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عَلِيٍّ الرِّقَاقِيُّ ، عَنْ أَبِي الثَّوْكَانِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَنْشِطُ صَلَاتَهُ بِقَوْلِ « سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ . وَتَبَارَكَ اسْمُكَ . وَتَعَالَى جَدُّكَ . وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ » .

\*\*\*

٨٠٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ؛ قَالَا : ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ ، عَنْ مُهَارَةَ بْنِ الْقُتَيْبِ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا كَبَّرَ سَكَتَ

#### ( ٥ - كتاب إقامة الصلاة )

في الإقامة الأمور بها في قوله تعالى - أقيموا الصلاة - والمراد أدائها على الوجه اللائق .

٨٠٤ - (ومحمدك) قيل الواو للحال . والتقدير ونحن متلبسون بمحمدك . وقيل زائدة . والجار والجرور حال ، أي متلبسين بمحمدك . وعلى التقديرين هو حال من قائل « نسبح » المفهوم من « سبحانك اللهم » . (تعال جدك) في النهاية : علا جلالك وعظمتك .



• • •

\_\_\_\_\_

\*\*\*



٨٠٨ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ النَّدِيرِ** . **ثَنَا ابْنُ قُضَيْلٍ** . **ثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ** ، **عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ** ، **عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ** ، **عَنِ النَّبِيِّ ﷺ** قَالَ : « **الْأَمُّ إِلَى أَعْرُذَ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ** ، **وَعَمْرٍهُ وَفَقِيهِ وَفَقِيهِ** » .  
قَالَ : **عَمْرُهُ الْمَوْتَةُ** . **وَفَقِيهُ الشَّرُّ** . **وَفَقِيهُ الْكِبَرُ** .

في الزوائد : في إسناده مقال . فإن عطاء بن السائب اختلط بآخر عمره ، وسمع منه محمد بن فضيل بعد الاختلاط . وفي سماع أبي عبد الرحمن السلمي عن ابن مسعود كلام . قال شعبة : لم يسمع . وقال أحمد : أرى قول شعبة وها . وقال أبو عمرو الحافى : أخذ أبو عبد الرحمن القراءة عرضاً عن عثمان وعليّ وابن مسعود . اهـ  
والحديث قد رواه أبو داود والترمذي والنسائي من حديث أبي سعيد الخدري . ورواه ابن حبان في صحيحه من حديث جبير بن مطعم .



### (٣) باب وضع العين على الشمال في الصورة

٨٠٩ - **حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ** ، **عَنْ سَمَاطٍ بْنِ حَرْبٍ** ، **عَنْ قَبِيصَةَ ابْنِ هَلْبٍ** ، **عَنْ أَبِيهِ** ؛ قَالَ : **كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمُنَا** . **فَيَأْخُذُ شِمَالَهُ يَمِينِهِ** .



٨١٠ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَمْدٍ** . **ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ** . **ح وَحَدَّثَنَا يَشْرُ بْنُ مُعَاذٍ الضَّرِيرُ** . **ثَنَا يَشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ** ، **قَالَ** : **ثَنَا حَازِمُ بْنُ كُلَيْبٍ** ، **عَنْ أَبِيهِ** ، **عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ** ؛ قَالَ : **رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي** . **فَأَخَذَ شِمَالَهُ يَمِينِهِ** .



٨١١ - **حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْهَرَوِيُّ** ، **لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَازِمٍ** . **أَنْبَأَنَا هُشَيْمٌ** . **أَنْبَأَنَا الْحُجَّاجُ بْنُ أَبِي زَيْنَبٍ السَّلْمِيُّ** ، **عَنْ أَبِي عُثْمَانَ التَّهْدِي** ، **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ** ؛ قَالَ : **مَرَرْتُ بِالنَّبِيِّ ﷺ وَأَنَا وَاصِعٌ يَدِي الْيُسْرَى عَلَى الْيَمْنَى** . **فَأَخَذَ يَدِي الْيَمْنَى فَوَضَعَهَا عَلَى الْيُسْرَى** .



(٤) باب افتتاح القراءة

٨١٢ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** ، ثنا **يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ** ، عَنْ **حُسَيْنِ الثَّعْلَبِيِّ** ، عَنْ **بَدِيلِ بْنِ مَيْسَرَةَ** ، عَنْ **أَبِي الْجَوْزَاءِ** ، عَنْ **عَائِشَةَ** ؛ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَفْتَتِحُ الْقِرَاءَةَ بِ ( الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ) .

\*\*\*

٨١٣ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ** . **أَبْنَاءُ حَفَّيَّانَ** ، عَنْ **أَيُّوبَ** ، عَنْ **قَتَادَةَ** ، عَنْ **أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ** . ع وَحَدَّثَنَا **جُبَارَةُ بْنُ الثَّمَلَسِيِّ** . ثنا **أَبُو حَوَّانَةَ** ، عَنْ **قَتَادَةَ** ، عَنْ **أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ** ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَأَبُو بَكْرٍ وَنُحَيْرُ يَفْتَتِحُونَ الْقِرَاءَةَ بِ ( الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ) .

\*\*\*

٨١٤ - **حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَوْهَرِيُّ** ، وَ**بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ** ، وَ**عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ** . قَالُوا : ثنا **سُفْرَانُ بْنُ عِيْسَى** . ثنا **يُسْرُ بْنُ رَافِعٍ** ، عَنْ **أَبِي عَبْدِ اللَّهِ** ، **ابْنِ عَمِّ أَبِي هُرَيْرَةَ** ، عَنْ **أَبِي هُرَيْرَةَ** ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَفْتَتِحُ الْقِرَاءَةَ بِ ( الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ) .

في الزوائد : إسناده ضعيف . أبو عبد الله القدوسي ابن مريم أبو هريرة مجهول الحال . ويشر بن رافع ، اختلف قول ابن معين فيه . فرة وقته ، ومرة ضعفه . وضعفه أحمد . وقال ابن حبان : يروي أشياء موضوعة . والحديث من رواية غير أبي هريرة ، ثابت في الصحيحين وغيرهما .

\*\*\*

٨١٥ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . ثنا **إِسْحَاقُ بْنُ عَلِيٍّ** ، عَنْ **الْجَزْزِيِّ** ، عَنْ **قَيْسِ بْنِ عَبَايَةَ** . حَدَّثَنِي **ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الثَّمَلِ** ، عَنْ **أَيُّوبَ** ؛ قَالَ : وَلَقَدْ رَأَيْتُ رَجُلًا أَشَدَّ عَلَيْهِ فِي الْإِسْلَامِ حَدَّثَنَا مِنْهُ . فَسَمِعْتِي وَأَنَا أَقْرَأُ ( بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ) قَالَ : أَيْ بَنِي الْإِنْسَانِ

٨١٥ - ( أشد عليه في الإسلام حدثًا منه ) قال السندى : هكذا في نسخ ابن ماجه . حدثًا . بالنسب . ولفظ الترمذى ، أقبض إليه الحديث في الإسلام ، يعني منه . وهذا أقرب . فليس هذا تحريف . ويكون الأصل ، أشد عليه الحديث في الإسلام .

وَالْحَدَّثَ . فَأَمَّا صَلَاتُكَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ ، وَمَعَ عُمرَ ، وَمَعَ عُثْمَانَ ، فَلَمْ أَسْمَعْ رَجُلًا مِنْهُمْ يَقُولُهُ . فَلَإِذَا قَرَأْتَ قُلَّ الْحَمْدُ لَهُ رَبُّ الْمَالِيَيْنِ .

•••

(٥) باب القراءة في صلاة الفجر

٨١٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا شَرِيكُ ، وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عِلَاقَةَ ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَالِكٍ . سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الصُّبْحِ (وَالنَّخْلَ بِاسِقَاتٍ لَهَا مَلْعُ نَعِيدٌ) .

•••

٨١٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ . ثنا أَبِي . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ أَصْبَغٍ ، مَوْلَى عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ ؛ قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَقْرَأُ فِي الْفَجْرِ ، كَأَنِّي أَسْمَعُ قِرَاءَتَهُ ( فَلَا أَقِيمُ بِالْخَلْسِ الْجَوَارِ الْكُنُوسِ ) .

•••

٨١٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . ثنا عَبْدُ بْنُ النُّوَّامِ ، عَنْ هُوَيْدٍ ، عَنْ أَبِي الْيَنْبَغِ ، عَنْ أَبِي بَرزَةَ . ع وَحَدَّثَنَا سُوَيْدٌ . ثنا مُعْتَبِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ حَدَّثَهُ أَبُو الْيَنْبَغِ ، عَنْ أَبِي بَرزَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الْفَجْرِ مَا بَيْنَ السُّتَيْنِ إِلَى الْيَانَةِ .

•••

٨١٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ ، بِكُرْبُ بْنُ خَلْفٍ . ثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ حَبَّاجِ الصَّوَّافِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَبِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ . وَهَذَا ابْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِنَا ، فَيُطِيلُ فِي الرُّكْنَةِ الْأُولَى مِنَ الطَّهْرِ وَيُقْصِرُ فِي الثَّانِيَةِ . وَكَذَلِكَ فِي الصُّبْحِ .

•••

٨١٩ - (وَالنَّخْلَ بِاسِقَاتٍ) أَيِ سُورَةِ ق وَالْقُرْآنَ الْجَدِيدَ .

٨٢٠ - عَدَسَا هِشَامُ بْنُ مَحْمَرٍ. ثَنَا شُعَيْبَانُ بْنُ حُنَيْفَةَ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُثَيْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ؛ قَالَ: قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ بِ(الْمُؤْمِنُونَ). فَلَمَّا أَتَى عَلَى ذِكْرِ عِيسَى، أَصَابَتْهُ شَرْقَةٌ، فَرَكَعَ. بِعَنِي سَمَلَةٌ.

•••

(٦) باب القراءة في صلاة الصبح يوم الجمعة

٨٢١ - عَدَسَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ خَلَادٍ الْبَاهِلِيُّ. ثَنَا وَكِيعٌ، وَخَبَدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ. قَالَ: ثَنَا شُعَيْبَانُ، عَنْ عُثْوَلٍ، عَنْ مُسْلِمِ الْبَطِينِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ قَبَاسٍ؛ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ: أَلَمْ تَنْزِيلُ، السَّجْدَةُ. وَهَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ.

•••

٨٢٢ - عَدَسَا أَزْهَرُ بْنُ مَرْوَانَ. ثَنَا الْحَرِثُ بْنُ نَبْهَانَ. ثَنَا عاصِمُ بْنُ مَهْدَلَةَ، عَنْ مُصَنَّبِ ابْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ: أَلَمْ تَنْزِيلُ، وَهَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ.

في الزوائد: إسناده حديث سديد ضعيف، لا يوافقهم على ضعف الحديث بن نهان. والحديث، من رواية ابن عباس، أخرجه مسلم وغيره.

•••

٨٢٣ - عَدَسَا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى. ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ. أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي مُرَيْزَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ: أَلَمْ تَنْزِيلُ، وَهَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ.

•••

٨٢٠ - (شُرقة) أي شرق بدمه، يعني للقراءة. وقيل شرق يرثه.

٨٢٤ - **عَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ . أَنبَأَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ . أَنبَأَنَا مَرْوُ بْنُ أَبِي يَسَى ، عَنْ أَبِي قُرَّةَ ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ : أَلَمْ تَنْزِيلُ ، وَهَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ . قَالَ إِسْحَاقُ : هَكَذَا تَأْمَرُو ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ . لَا أَشْكُ فِيهِ .**  
في الزوائد : إسناده صحيح ورجاله ثقات .



#### (٧) باب الغزاة في الظهر والعصر

٨٢٥ - **عَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . تَنَا زَيْدُ بْنُ الْخَلْبَابِ . تَنَا مُوَايِةُ بْنُ صَالِحٍ . تَنَا رَيْمَةُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ قُرَّةَ ؛ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَقَالَ : لَيْسَ لَكَ فِي ذَلِكَ خَيْرٌ . قُلْتُ : بَيْنَ . رَحِمَكَ اللَّهُ . قَالَ : كَانَتْ الصَّلَاةُ تُعَامُّ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ الظُّهْرَ . فَيَخْرُجُ أَحَدُنَا إِلَى الْبَيْعِ ، فَيَغْفِي حَاجَتَهُ ، فَيَجِيءُ ، فَيَتَوَسَّأُ ، فَيَعْبُدُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى مِنَ الظُّهْرِ .**



٨٢٦ - **عَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . تَنَا وَكِيعٌ . تَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ مُهَيَّبٍ ، عَنْ أَبِي مَسْرُورٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِيَعْقَابَ : يَا أَيُّ شَيْءٍ كُنْتُمْ تَمْرُقُونَ قِرَاءَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الظُّهْرِ وَالْمَصْرِ ؟ قَالَ : بِاضْطِرَابٍ لِحَيْتِهِ .**



٨٢٧ - **عَدَّثَنَا عُمَدُ بْنُ بَشَّارٍ . تَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَلْفِيُّ . تَنَا السَّخَّالُ بْنُ هُثَّانٍ . حَدَّثَنِي بِكَيْرٍ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَّجِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بَسَّارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَشْبَهَ**

٨٢٥ - ( ليس لك في ذلك خير ) يريد أن العلم للعمل . وإلا يصير حجة على الإنسان . فالعلم بصلاته ﷺ ، مع أنك ما تهتد عليه ، يكون حجة عليك .

صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ فُلَانٍ . قَالَ : وَكَانَ يُطِيلُ الْأَوَّلَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ ، وَيُخَفِّفُ الْآخَرَيْنِ ، وَيُخَفِّفُ الْمَصْرَ .

\*\*\*

٨٢٨ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ . نَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ . نَا السَّمُودِيُّ . نَا زَيْدُ الْمَتَّى ، عَنْ أَبِي نَصْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَمِيدٍ الْخَمَرِيُّ ؛ قَالَ : اجْتَمَعَ ثَلَاثُونَ بَدْرِيًّا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا : نَمَلْنَا حَتَّى تَقْبَلَ قِرَاءَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَمَا لَمْ يَخْتَفِ فِيهِ مِنَ الصَّلَاةِ فَمَا اخْتَلَفَ مِنْهُمْ رَجُلَانِ . فَكَلَّمَا إِرَاءَتَهُ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى مِنَ الظُّهْرِ قَدَرِ ثَلَاثِينَ آيَةً . وَفِي الرُّكْعَةِ الْآخَرَى قَدَرِ النِّصْفِ مِنْ ذَلِكَ . وَكَلَّمَا ذَلِكَ فِي الْمَصْرِ عَلَى قَدَرِ النِّصْفِ مِنَ الرُّكْعَتَيْنِ الْآخَرَتَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ .

في الزوائد : إسناده ضعيف . زيد المتني ضعيف . والسمودي اختلط بآخر عمره . وأبو داود مع منه بعد الاختلاط .

..

#### (٨) باب المهر بارزة أمينا في صلاة الظهر والعصر

٨٢٩ - حَدَّثَنَا يَشْرُبُ بْنُ هَلَالٍ الصَّوَّافُ . نَا زَيْدُ بْنُ زُرَيْجٍ . نَا هِشَامُ الدَّسْتَوَائِيُّ . عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ بِنَايِ الرُّكْعَتَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ مِنَ صَلَاةِ الظُّهْرِ . وَنُسِمْنَا الْآيَةَ أَحْيَانًا .

\*\*\*

٨٣٠ - حَدَّثَنَا مُعْتَبَرُ بْنُ مُسْكِرَمٍ . نَا سَلَمُ بْنُ مَخْبَبَةَ ، عَنْ هَاشِمِ بْنِ الْبَرِيدِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ هَازِبٍ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِنَا الظُّهْرِ . فَتُسَمُّ مِنْهُ الْآيَةُ بِمَدِّ الْآيَاتِ ، مِنْ سُورَةِ لُقْمَانَ وَالْقَارِعَاتِ .

..

(٩) باب القراءة في صلاة المغرب

٨٣١ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة**، و**هشام بن عمار**، **قالا** : ثنا **سفيان بن عيينة** ، عن **الزهري** ، عن **عبيد الله بن عبد الله** ، عن **ابن عباس** ، عن **أمه** ( **قال أبو بكر بن أبي شيبة** : هي **لبابة** ) أنها سمعت رسول الله ﷺ يقرأ في المغرب بالترسلات مرثا .

•••

٨٣٢ - **حدثنا محمد بن الصباح** . **أنبأنا سفيان** ، عن **الزهري** ، عن **محمد بن جبير بن مطعم** ، عن **أبيه** ؛ **قال** : سمعت النبي ﷺ يقرأ في المغرب بالطور .  
**قال جبير** ، في غير هذا الحديث : فلما سمعته يقرأ ( **أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْمَخْلُوقُونَ** ، **إِلَى قَوْلِهِ** ، **فَلْيَأْتِ مُسْتَبِصِرٌ** ) **كاد قلبي يطير** .

•••

٨٣٣ - **حدثنا أحمد بن عبد بن** . ثنا **حفص بن غياث** . ثنا **عبيد الله** ، عن **نافع** ، عن **ابن عمر** ؛ **قال** : كان النبي ﷺ يقرأ في المغرب : **قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ** ، **وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ** .  
**قال السدي** : هذا الحديث ، فيما أراه ، من الزوائد وما تعرض له . ويدل على ما ذكرت قول المافظ في شرح البخاري : ولم أر حديثاً مرفوعاً فيه التتميم على القراءة فيها ، بشيء من نصار الفصل ، إلا حديثاً في ابن ماجه عن ابن عمر نص فيه على ( **الكافرون والإخلاص** ) وظاهر إسناده الصحة . إلا أنه معلول . **قال البارقي** : أخطأ بعض رواة .

•••

(١٠) باب القراءة في صلاة الصلاه

٨٣٤ - **حدثنا محمد بن الصباح** . **أنبأنا سفيان بن عيينة** . **ع** و**حدثنا عبد الله بن حمير**

٨٣٢ - ( **كاد قلبي يطير** ) لظهور الحق ووضوح بطلان الباطل .



ابن زُرَّارَةَ . ثنا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، جَمِيعًا عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ؛ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْمَاءَ الْآخِرَةَ . قَالَ : فَسَمِعْتُهُ يَقْرَأُ بِالتَّائِبِينَ وَالزَّائِمِينَ .

٨٣٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . أَنبَأَنَا سَفْيَانُ . ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ بْنُ زُرَّارَةَ . ثنا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، جَمِيعًا ، عَنْ يَسْرَ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ الْبَرَاءِ ، مِثْلَهُ . قَالَ : فَكَلِمَتُ الْإِنْسَانِ أَحْسَنُ صَوْتًا أَوْ قِرَاءَةً مِنْهُ .

٨٣٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ . أَنبَأَنَا الْفَيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ صَلَّى بِأَصْحَابِهِ الْمَاءَ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « اقْرَأُوا بِالشَّمْسِ وَضَحَاهَا ، وَسَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ، وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى » ، وَاقْرَأُوا بِاسْمِ رَبِّكَ » .

#### (١١) باب القراءة خلف الإمام

٨٣٧ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، وَسَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ . قَالُوا : ثنا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الرَّيِّسِ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ فِيهَا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ » .

٨٣٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُثْمَانَ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ الْمَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ ؛ أَنَّ أَبَا السَّائِبِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ صَلَّى صَلَاةً لَمْ يَقْرَأْ فِيهَا بِأَمِّ الْقُرْآنِ فَهِيَ خِدَاجٌ ، غَيْرُ تَكَامُلٍ » .

٨٣٨ - ( خداج ) أى غير كاملة . قوله غير تكامل . تفسير له .

قَالَتْ: يَا بَاهِرِيَّةُ! ظَلَمْتُ أَنْ أَكُونَ أَحْيَانًا وَرَاءَ الْإِمَامِ. فَقَدَّرَ دِرَاجِي وَقَالَ: يَا غَارِيَّةُ! انْزُيْ بِهَا فِي نَفْسِكَ.

\*\*\*

٨٣٩ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ. ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ. ح. وَحَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ. ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، جَمِيْعًا عَنْ أَبِي سُوَيْدٍ السَّمْدِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ بِ (الْحَمْدُ لِلَّهِ) وَسُورَةٍ، فِي قِرْإَتِهِ أَوْ غَيْرِهَا».

في الزوائد: ضعيف. وفي إسناده أبو سفيان السدي. قال ابن عبد البر: اجتمعوا على ضعفه. لكن تابعوا أبو سفيان قتادة، كما رواه ابن حبان في صحيحه.

\*\*\*

٨٤٠ - حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «كُلُّ صَلَاةٍ لَا يَقْرَأُ فِيهَا بِأَمِّ الْكِتَابِ، فَهِيَ خِدَاجٌ».

\*\*\*

٨٤١ - حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُهْمَرٍ وَابْنُ السَّكَنِ. ثنا يُونُسُ بْنُ يَحْيَى السَّعْدِيُّ. ثنا حُسَيْنُ الثَّمَلِيُّ، عَنْ مُهْمَرٍ وَابْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كُلُّ صَلَاةٍ لَا يَقْرَأُ فِيهَا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، فَهِيَ خِدَاجٌ، فَهِيَ خِدَاجٌ».

في الزوائد: إسناده حسن.

\*\*\*

٨٤٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. ثنا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ. ثنا مُنَافِيَةُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ يُونُسَ ابْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ؛ قَالَ: سَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: أَقْرَأْ

(في نفسك) أي سرًا.

وَالْإِمَامُ يَقْرَأُ؛ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ: أَيْ كُلِّ صَلَاةٍ قِرَاءَةٌ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَمْ»  
فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: وَجِبَ هَذَا.

في الروايد: قال للزبي: هو موقوف. ثم قال: هذا إسناد صحيح، ورجله تخت.

\*\*\*

٨٤٣ - عَدْنُ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى. ثنا سَمِيدُ بْنُ عَاطِرٍ. ثنا شُعْبَةُ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ يَزِيدَ  
الْقَلْبِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: كُنَّا نَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْمَصْرِ خَلْفَ الْإِمَامِ فِي أَرْكَتَيْنِ  
الْأُولَيَيْنِ، بِهَاتِيحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةٍ. وَفِي الْآخِرَتَيْنِ، بِهَاتِيحَةِ الْكِتَابِ.

•••

#### (١٢) باب في سكتي المرام

٨٤٤ - عَدْنُ جَعْفَرُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الْحَسَنِ. ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى. ثنا سَمِيدُ، عَنْ قَتَادَةَ،  
عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ؛ قَالَ: سَكَّتَانِ حَفِظْتُهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَأَنْكَرَ  
ذَلِكَ مِرْزَانَ بْنَ الْحَسَنِ. فَكَتَبْنَا إِلَى أَبِي بِنِ كَثْبٍ بِالْمَدِينَةِ. فَكَتَبَ أَنَّ سَمُرَةَ قَدْ حَفِظَ.  
فَالِ سَمِيدُ: قُلْنَا لِقَتَادَةَ: مَا هَاتَانِ السَّكَّتَانِ؟ قَالَ: إِذَا دَخَلَ فِي صَلَاتِهِ، وَلَئِنْ قَرَعَ  
مِنْ الْقِرَاءَةِ.

ثُمَّ قَالَ بَعْدُ: وَإِذَا قَرَأَ غَيْرَ الْمُغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ.

قَالَ: وَكَانَ يُحِبُّهُمْ، إِذَا قَرَعَ مِنَ الْقِرَاءَةِ، أَنْ يَسْكُتَ حَتَّى يَرَادَ إِلَيْهِ قَسَمُهُ.

\*\*\*

٨٤٥ - عَدْنُ مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ خِدَاشٍ، وَعَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَشْكَابَ. قَالَا:  
ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ هَلِيَةَ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ الْحَسَنِ؛ قَالَ: قَالَ سَمُرَةُ: حَفِظْتُ سَكَّتَيْنِ فِي الصَّلَاةِ.

٨٤٤ - (حتى يتراد) أي يرجع.

سَكَنَتْ قَبْلَ الْقِرَاءَةِ، وَسَكَنَتْ عِنْدَ الرُّكُوعِ. فَأَنكَرَ ذَلِكَ عَلَيْهِ عِزَّانُ بْنُ الْمُطَنِّقِ. فَكَتَبُوا إِلَى الْمَدِينَةِ إِلَى أَبِي بَنِي كَنْبٍ. فَعَدَّقَ مَعْمَرَةٌ.

•••

(١٣) باب إذا قرأ الإمام فأنصتوا

٨٤٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. ثنا أَبُو خَالِدٍ الْأَنْمَرِيُّ، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِي سَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ يُؤْتَمُّ بِهِ. فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا. وَإِذَا قَرَأَ فَأَنْعِتُوا. وَإِذَا قَالَ: غَيْرِ الْمَنْصُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ، فَقُولُوا: آمِينَ. وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا. وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ. وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا. وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا أَجْمَعِينَ.»

قال السدي: هذا الحديث صحيحه مسلم، ولا غيره جضعف من ضعفه.

•••

٨٤٧ - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ. ثنا جَرِيرٌ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ ثَكَّادَةَ، عَنْ أَبِي غَلَّابٍ، عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَّاشِيِّ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِذَا قَرَأَ الْإِمَامُ فَأَنْصِتُوا. فَإِذَا كَانَ عِنْدَ الْقَعْدَةِ فَلْيَكُنْ أَوَّلَ ذِكْرِ أَحَدِكُمْ النَّشِيدُ.»

•••

٨٤٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَهَشَامُ بْنُ عَمَّارٍ. قَالَا: ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ مُيَنَّةَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ ابْنِ أَكْسِينَةَ؛ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَا أَصْحَابَ صَلَاةٍ، نَظُنُّ أَنَّهَا الْمَشْبُوحُ. فَقَالَ «هَلْ قَرَأَ مِنْكُمْ أَحَدٌ؟» قَالَ رَجُلٌ: أُنَا. قَالَ «إِنِّي أَقُولُ مَا لِي أَنْتَ زَعَمَ الْقُرْآنُ؟»

•••

٨٤٨ - (أنازع) اجتاذبه فقرأه. كأنى اجتذبه إلى من غيرى، وغيرى يجذبه إليه منى.

٨٤٩ - حَدَّثَنَا جَعْلَبُ بْنُ الْحَسَنِ . ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى . ثنا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ ابْنِ أَبِي كَبَيْثَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرَ نَجْوَاهُ . وَزَادَ فِيهِ : قَالَ فَسَكَتُوا ، بَعْدُ ، فَيَا جَعْلَبُ فِيهِ الْإِمَامُ .

\*\*\*

٨٥٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ أَبِي الزَّيْتَرِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ كَانَ لَهُ إِمَامٌ ، فَقَرَأَهُ الْإِمَامُ لَهُ قِرَاءَةً » .

في الزوائد : في إسناده جابر الجعفي ، كذاب . والحديث غالف لما رواه السنة من حديث عبادة .

•••

#### (١٤) باب الجهر بآمين

٨٥١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَهَشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . قَالَا : ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِذَا أَمَّنَ الْقَارِئُ فَأَمَّنُوا . فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تُؤْمِنُ . فَمَنْ وَافَقَ تَأْمِينَهُ تَأْمِينُ الْمَلَائِكَةِ ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » .

\*\*\*

٨٥٢ - حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ ، وَجَعْلَبُ بْنُ الْحَسَنِ ؛ قَالَا : ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى . ثنا مَعْمَرٌ . حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ السَّرْحِ الْبَصْرِيُّ ، وَهَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ الْخُرَافِيُّ ؛ قَالَا : ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ ، عَنْ يُونُسَ ، جَبِيصًا عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا أَمَّنَ الْقَارِئُ فَأَمَّنُوا . فَمَنْ وَافَقَ تَأْمِينَهُ تَأْمِينُ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » .

\*\*\*

٨٥٣ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ** ، **ثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَمِيٍّ** . **ثَنَا يَشْرُبُ بْنُ زَائِعٍ** ، **عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ** ، **ابْنِ عَمْرِو بْنِ مُرَيْزَةَ** ، **عَنْ أَبِي مُرَيْزَةَ** ؛ **قَالَ** : **تَرَكْتُ النَّاسَ التَّائِمِينَ** . **وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَالَ « غَيْرِ الْمَنْصُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ » قَالَ « آمِينَ » حَتَّى يَسْمِعَهَا أَهْلُ الصَّفِّ الْأَوَّلِ** . **فَيَرْتَجِعُ بِهَا الْمَسْجِدُ** .

في الزوائد : في إسناده أبو عبد الله ، لا يعرف . وبشر ، ضعفه أحمد . وقال ابن حبان : يروى الموضوعات .  
والحديث رواه ابن حبان في صحيحه بسند آخر .

\*\*\*

٨٥٤ - **حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ** . **ثَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَى** ، **عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ** ، **عَنْ حُجَيْبِ بْنِ عَدِيٍّ** ، **عَنْ عَلِيٍّ** ؛ **قَالَ** : **سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَالَ « وَلَا الضَّالِّينَ » قَالَ « آمِينَ »** .

في الزوائد : في سنده ابن أبي ليلي ، هو محمد بن أبي عبد الرحمن بن أبي ليلي ، ضعفه الجمهور . وقال أبو حاتم : عمله الصدق . وإبني رجاله ثقات .

\*\*\*

٨٥٥ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ** ، **وَعَمَّارُ بْنُ خَالِدٍ الْوَاسِطِيُّ** ؛ **قَالَ** : **ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ** ، **عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ** ، **عَنْ عَبْدِ الْجُبَّارِ بْنِ وَائِلٍ** ، **عَنْ أَبِيهِ** ؛ **قَالَ** : **صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ** . **فَلَمَّا قَالَ « وَلَا الضَّالِّينَ » قَالَ « آمِينَ »** . **فَسَمِعْنَاهَا** .

\*\*\*

٨٥٦ - **حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ** . **أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ** . **ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ** . **ثَنَا سُيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ** ، **عَنْ أَبِيهِ** ، **عَنْ عَائِشَةَ** ، **عَنِ النَّبِيِّ ﷺ** . **قَالَ** : **« مَا حَسَدَتْكُمْ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ ، مَا حَسَدَتْكُمْ عَلَى السَّلَامِ وَالتَّائِمِينَ »** .

في الزوائد : هذا إسناده صحيح . ورجالها ثقات . احتج مسلم بجميع رواه .

\*\*\*

٨٥٣ - ( فیرج ) أى يضطرب بها ، أى بهذه الكلمة . أو بأصوات أهل الصف .

٨٥٧ - حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الْأَنْطَلَانِيُّ الدَّمَشْقِيُّ . ثنا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَأَبُو مُسْهِرٍ ؛  
قَالَا : ثنا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ صُبَيْحِ الرُّمِيُّ . ثنا طَلْحَةُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ مَطَاةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛  
قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا أَحْسَنَتْكُمْ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ ، مَا أَحْسَنَتْكُمْ عَلَى آمِينَ .  
فَاكْثِرُوا مِنْ قَوْلِ آمِينَ » .

في الزوائد : إسناده ضيف . لاتفاهم على ضعف طلحة بن عمرو .



(١٥) باب رفع اليدين إذا ركع ، وإذا رفع رأسه من الركوع

٨٥٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَهَشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، وَأَبُو عَمْرٍو الضَّرِيرُ ؛ قَالُوا : ثنا سُفْيَانُ  
ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا انْتَحَ  
الصَّلَاةَ ، رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَاطِيَ بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ . وَإِذَا رَكَعَ . وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ .  
وَلَا يَرَفَعُ يَدَيْهِ السُّجْدَتَيْنِ .



٨٥٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعَدَةَ . ثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ . ثنا هِشَامُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ نَصْرِ  
ابْنِ حَاصِمٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا كَبَّرَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يَمْلَأَ  
قَرْنَيْهِ مِنْ أَذُنَيْهِ . وَإِذَا رَكَعَ صَنَعَ مِثْلَ ذَلِكَ . وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ ، صَنَعَ مِثْلَ ذَلِكَ .



٨٦٠ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَهَشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ؛ قَالَا : ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ،  
عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
يَرَفَعُ يَدَيْهِ فِي الصَّلَاةِ حَتَّى يَمْلَأَ مَنْكِبَيْهِ حِينَ يَفْتَتِحُ الصَّلَاةَ ، وَحِينَ يَرُكَّعُ ، وَحِينَ يَسْجُدُ .  
في الزوائد : إسناده ضيف . وفيه رواية لإسماعيل بن عياش عن المجازين ، وهي ضعيفة .



٨٦٠ - (حنو منكبیه) ای حناها .

٨٦١ - **عُرِّنَ هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ** . **ثَنَا رَفَعَةُ بْنُ قُضَاعَةَ** النَّسَائِيُّ . **ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ** ، **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ مُنِيرٍ** ، **عَنْ أَبِيهِ** ، **عَنْ جَدِّهِ** ، **مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ** ؛ **قَالَ** : **كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْفَعُ يَدَيْهِ مَعَ كُلِّ تَكْبِيرَةٍ ، فِي الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ .**  
**فِي الزَّوَادِ** : **هَذَا إِسْنَادٌ فِيهِ رَفَعَةُ بْنُ قُضَاعَةَ** ، **وَهُوَ ضَعِيفٌ** . **وَعَبْدُ اللَّهِ** **لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِيهِ** . **حَكَاهُ الْمَلَانِيُّ** **عَنِ ابْنِ جَرِيرٍ** .

\*\*\*

٨٦٢ - **عُرِّنَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ** . **ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ** . **ثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ** . **ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَطَاءٍ** ، **عَنْ أَبِي مُعَيْدٍ السَّاعِدِيِّ** ؛ **قَالَ** : **تَبَيَّنْتُهِ** ، **وَهُوَ فِي عَشْرَةِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ** ، **أَحَدُهُمْ أَبُو قَتَادَةَ بْنُ رِنٍّ** ؛ **قَالَ** : **أَنَا أَعْلَمُكُمْ بِصَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ** . **كَانَ إِذَا قَامَ فِي الصَّلَاةِ اعْتَدَلَ فَأَمَّا ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَاذِيَ بَيْنَا مَنْكِبَيْهِ** . **ثُمَّ قَالَ** **« اللَّهُ أَكْبَرُ »** ، **وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ ، رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَاذِيَ بَيْنَا مَنْكِبَيْهِ** . **فَلِذَا قَالَ « سَمِعَ اللَّهُ لَكُمْ حَمْدَهُ »** ، **رَفَعَ يَدَيْهِ فَاعْتَدَلَ** . **فَلِذَا قَامَ مِنَ الثَّانِيَيْنِ ، كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَاذِيَ بَيْنَا مَنْكِبَيْهِ ، كَمَا صَنَعَ حِينَ افْتَتَحَ الصَّلَاةَ .**

\*\*\*

٨٦٣ - **عُرِّنَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ** . **ثَنَا أَبُو حَالِيٍّ** . **ثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ** . **ثَنَا عَبَّاسُ بْنُ سَهْلٍ السَّاعِدِيُّ** ؛ **قَالَ** : **اجْتَمَعَ أَبُو مُعَيْدٍ وَأَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ ، وَمَهْلُ بْنُ سَعْدٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمَةَ** . **فَذَكَرُوا صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ** ؛ **قَالَ أَبُو مُعَيْدٍ** : **أَنَا أَعْلَمُكُمْ بِصَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ** . **إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ فَكَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ** . **ثُمَّ رَفَعَ حِينَ كَبَّرَ لِرُكُوعٍ** ، **ثُمَّ قَامَ فَرَفَعَ يَدَيْهِ ، وَاسْتَوَى حَتَّى رَجَعَ كُلُّ عَظْمٍ إِلَى مَوْضِعِهِ .**

\*\*\*

٨٦٤ - **عُرِّنَ النَّبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْقَتَرِيُّ** . **ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ** ، **أَبُو أَيُّوبَ الْأَمَشِيُّ** . **ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزَّادِ** ، **عَنْ مُوسَى بْنِ عَقَبَةَ** ، **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ** ، **عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ**



الأخرَجَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ؛ قَالَ : كَانَتِ امْرَأَتِي عَلِيٍّ إِذَا قَامَتْ إِلَى الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يَكُونَا حَذْوَ مَتْنِكَيْهِ . وَإِذَا أَرَادَتْ أَنْ يَرَكَّعَ قَمَلَ مِثْلَ ذَلِكَ . وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَمَلَ مِثْلَ ذَلِكَ . وَإِذَا قَامَ مِنَ السُّجْدَتَيْنِ قَمَلَ مِثْلَ ذَلِكَ .

\*\*\*

٨٦٥ - حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَاشِمِيُّ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ رِيَاحٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَاطِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَرَفَعُ يَدَيْهِ حِذْوَيْ كُلِّ تَسْكِيَةٍ .  
في الروائد : إسناده ضعيف . لا تقام على شرف ممر بن رباح .

\*\*\*

٨٦٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَشَارٍ . ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ . ثنا مُعَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَرَفَعُ يَدَيْهِ إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ ، وَإِذَا رَكَّعَ .

في الروائد : إسناده صحيح . رجاله رجال الصحيحين . إلا أن العارضيَّ أعله بالوقف ، وقال : لم يروه من حيد صرفوا ، غير عبد الوهاب . والصواب من قول أنس . وقد رواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما .

\*\*\*

٨٦٧ - حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُعَاذٍ الضَّرِيرُ . ثنا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ . ثنا عاصِمٌ بْنُ كُثَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُبَيْرٍ ، قَالَ : قُلْتُ لَأَنْظُرَنَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَيْفَ يُعَلِّي . فَقَامَ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى حَادَا أَذُنَيْهِ . فَلَمَّا رَكَّعَ رَفَعَهُمَا مِثْلَ ذَلِكَ . فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ رَفَعَهُمَا مِثْلَ ذَلِكَ .

\*\*\*

٨٦٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا أَبُو حَذِيفَةَ . ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ؛ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ كَانَ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ رَفَعَ يَدَيْهِ . وَإِذَا رَكَّعَ ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَمَلَ مِثْلَ ذَلِكَ . وَيَقُولُ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَمَلَ مِثْلَ ذَلِكَ . وَرَفَعَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ يَدَيْهِ إِلَى أُذُنَيْهِ .

في الروائد : رجاله ثقات .

•••

(١٦) باب الركوع في الصلاة

٨٦٩ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** ، **ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ** ، **عَنْ حُسَيْنِ الثَّعْلَمِيِّ** ، **عَنْ**  
**بُذَيْلٍ** ، **عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ** ، **عَنْ عَائِشَةَ** ؛ **قَالَتْ** : **كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَكَعَ لَمْ يَشْخَصْ رَأْسَهُ**  
**وَلَمْ يُصَوِّبَهُ** . **وَلَكِنْ بَيْنَ ذَلِكَ** .

\*\*\*

٨٧٠ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ** ، **وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ** ؛ **قَالَا** : **ثَنَا وَكِيعٌ** ، **عَنِ الْأَنْصَسِيِّ** ،  
**عَنْ عُمَارَةَ** ، **عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ** ، **عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ** ؛ **قَالَ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا تُغْزِي صَلَاةٌ**  
**لَا يُقِيمُ الرَّجُلُ فِيهَا صَلَاتَهُ ، فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ »** .

\*\*\*

٨٧١ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** ، **ثَنَا مُلَاذِمُ بْنُ عَمْرِو** ، **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَدْرِ** .  
**أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ شَيْبَانَ** ، **عَنْ أَبِيهِ** ، **عَنْ عَلِيِّ بْنِ شَيْبَانَ** ، **وَكَانَ مِنَ الْوَقْدِ** ؛ **قَالَ** :  
**غَرَجْنَا حَتَّى قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَبَايَعَنَا وَصَلَّيْنَا خَلْفَهُ . فَلَمَحَ بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ رَجُلًا**  
**لَا يُقِيمُ صَلَاتَهُ ، يَعْنِي صَلَاتَهُ ، فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ . فَلَمَّا قَفَى النَّبِيُّ ﷺ الصَّلَاةَ ، قَالَ**  
**« يَا مُفْشَرِ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا صَلَاةٌ لَيْنٌ لَا يُقِيمُ صَلَاتَهُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ »** .  
**فِي الزُّوَائِدِ : إسناده صحيح . ورواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما .**

\*\*\*

٨٦٩ - (لم يشخص رأسه) في النهاية : شخوص البصر ارتفاع الأجنان إلى فوق ، وتعديد النظر  
وازعاجه . وفي المختار : شخص بصره ، من باب خضع . فهو شاخص ، إذا فتح عينيه وجعل لا يطرف .  
وقال السدي : من أشخص ، أي لم يرضه . (ولم يصوبه) من التصويب ، أي لم يخفضه .  
(ولكن بين ذلك) أي يجهله بينهما .

٨٧٠ - (لا يقيم) أي لا يسدل ولا يسوي .

٨٧١ - (لمح) في المختار : لهُ أبصره بنظر خفيف . (بمؤخر) مؤخر العين مابلى الصدف . ومقدمها  
مابلى الأنف .

٨٧٢ - حدثنا إبراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي . ثنا عبد الله بن عثمان بن عامر . ثنا طلحة بن زيد ، عن راشد ؛ قال : سمعتُ والصة بن ميمون ؛ يقول : رأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ يُصلي . فكان إذا ركع سوى ظهره ، حتى لو صب عليه الماء لاستقر .  
في الروائد : في إسناده طلحة بن زيد ، قال البخاري وغيره : منكر الحديث . وقال أحمد بن الديلمي : يضع الحديث .



(١٧) باب وضع اليدين على الركبتين

٨٧٣ - حدثنا محمد بن عبد الله بن مخيمر . ثنا محمد بن بشر . ثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن الزبير بن عدي ، عن مصعب بن سميد ؛ قال : ركعتُ إلى جنب أبي . فطَلَبْتُ . فَضَرَبَ يَدِي وَقَالَ : قَدْ كُنَّا نَفْعَلُ هَذَا ، ثُمَّ أَمَرْنَا أَنْ نَرْفَعَ إِلَى الرُّكْبِ .



٨٧٤ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا عبدة بن سليمان ، عن حارثة بن أبي الرجال ، عن حمزة ، عن عائشة ؛ قالت : كان رسولُ اللهِ ﷺ يركع فيضع يديه على ركبتيه ، ويحافي لِمَضَدَيْهِ .

في الروائد : في إسناده حارثة بن أبي الرجال ، وقد انفردوا على ضعفه .



٨٧٣ - ( طَلَبْتُ ) التطبيق أن يجمع بين أصابع يديه ويحملهما بين ركبتيه في الركوع .

٨٧٤ - ( ويحافي لمضديهِ ) أي يمدحهما عن إبطيه .

( ١٨ ) باب ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع

٨٧٥ - **حدثنا أبو مروان**، **محمد بن عثمان النشائي**، **ويعقوب بن محمد بن كاسب**؛  
قالا: **تنا إبراهيم بن سنان**، **عن ابن شهاب**، **عن سعيد بن المسيب**، **وأبي سلمة بن عبد الرحمن**،  
**عن أبي هريرة**؛ **أن رسول الله ﷺ** كان إذا قال « **سمع الله لئن حمده** » قال « **ربنا**  
**وَلَكَ الْحَمْدُ** ».

٨٧٦ - **حدثنا هشام بن عمار** . **تنا سفيان** ، **عن الزهري** ، **من أنس بن مالك** ؛ **أن**  
**رسول الله ﷺ** قال « **إذا قال الإمام: سمع الله لئن حمده** ، **فقلوا: ربنا ولك الحمد** » .

٨٧٧ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . **تنا يحيى بن أبي بكير** . **تنا زهير بن محمد** ،  
**عن عبد الله بن محمد بن عقيل** ، **عن سعيد بن المسيب** ، **عن أبي سعيد الخدري** ؛ **أنه سمع**  
**رسول الله ﷺ** يقول « **إذا قال الإمام: سمع الله لئن حمده** ، **فقلوا: اللهم ربنا ولك الحمد** » .

٨٧٨ - **حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير** . **تنا وكيع** . **تنا الأعمش** ، **عن عبيد بن الحسن** ،  
**عن ابن أبي أوفى** ؛ قال: **كان النبي ﷺ** إذا رفع رأسه من الركوع قال « **سمع الله لئن حمده**  
**اللهم ربنا لك الحمد** يله السموات ويله الأرض . ويل ما شئت من شيء بعد » .

٨٧٩ - **حدثنا إسماعيل بن موسى السدي** . **تنا شريك** ، **عن أبي هريرة** ؛ قال: **سمعت**  
**أبا جحيفة يقول** : **ذكرت الجلود عند رسول الله ﷺ وهو في الصلاة** . **فقال رجل** : **جد**  
**فلان في الخليل** . **وقال آخر** : **جد فلان في الإبل** . **وقال آخر** : **جد فلان في النمر** . **وقال آخر** :

٨٧٩ - ( ذكرت الجلود ) جمع جد بمعنى البخت .

جَدُّ فَلَانٍ فِي الرَّيْثِيِّ . فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاتَهُ ، وَرَفَعَ رَأْسَهُ مِنْ آخِرِ الرُّكْعَةِ ، قَالَ : « اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ ، مِلءَ السَّمَوَاتِ وَبِلَاءِ الْأَرْضِ ، وَمِثْلَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بِمَدَدِ اللَّهِ لَمْ يَأْتِ لِيَا أَعْطَيْتَ . وَلَا مَعْطَى لِيَا مَنَنْتَ . وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ » . وَطَوَّلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَوْتَهُ بِ ( الْجَدِّ ) لِيَتْلَمَّوْا أَنَّهُ لَيْسَ كَمَا يَقُولُونَ .  
في الروايد : في إسناده أبو عمر ، وهو مجهول لا يعرف حاله .



### باب السجود (١٩)

٨٨٠ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ هَمَّارٍ . تَنَاوَلْتَانِ بَيْنَ عُنَيْنَةَ ، مَنْ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَسَمِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ زَيْدٍ بْنِ الْأَسَمِ ، مَنْ مَيْمُونَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا سَجَدَ جَاءَ يَدِيهِ . فَلَمَّا أَنْ بَهَمَةً أَرَادَتْ أَنْ تَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ لَمَرَّتْ .



٨٨١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . تَنَاوَلْتَانِ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَفْرَمَ الْكُرَّامِيِّ ، مَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : كُنْتُ مَعَ أَبِي بِالْقَاعِ مِنْ نَجْرَةَ . فَمَرَّ بِنَا رَكْبٌ فَأَنَافَخُوا بِنَاسِيَةِ الطَّرِيقِ . فَقَالَ لِي أَبِي : كُنْ فِي بَيْتِكَ حَتَّى آتِيَ هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ فَلَسَّائِلَهُمْ . قَالَ تَخْرُجُ . وَجِئْتُ ، يَعْنِي دَوْتُ . فَلَمَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . تَخَفَضْتُ الصَّلَاةَ فَصَلَّيْتُ مَعَهُمْ . فَكُنْتُ أَنْظُرُ إِلَى عَفْرِئِي إِذْ بَطَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كُلَّمَا سَجَدَ .

(منك) بمعنى منك ، أو بمعنى بذلك . أي لا يرفع ، بدل طاعتك وتوفيقك ، البعث والمخطوط .

٨٨٠ - (جاء يديه) أي تحاتها عما يليهما من الجانب (بهمة) الواحدة من أولاد النعم . يقال لذكر والأُنثى . والناء الواحدة . والجمع ، بلا تاء ، يطلق على الجمع .

٨٨١ - (القاع) أرض سهلة مطبقة قد انخرجت عنها الجبال والآكام . (نجرة) مكان بقرب مرفة .

(فأنافخوا) أي جالهم . (عفرئ) في النهاية : البقرة يابض ليس بالناسع ، ولكن يكون عفر الأرض ،

وهو وجعها .

قَالَ ابْنُ سَابِغَةَ: النَّاسُ يَقُولُونَ: مُبِيدُ اللَّهِ بْنُ مُبِيدِ اللَّهِ. وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: يَقُولُ النَّاسُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُبِيدِ اللَّهِ.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، وَصَفْوَانُ بْنُ مَيْسَى، وَأَبُو دَاوُدَ، قَالُوا: ثنا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ مُبِيدِ اللَّهِ بْنِ مُبِيدِ اللَّهِ بْنِ أَفْرَمَ، مَنْ أَبِيهِ، عَنِ الثَّيِّبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، نَحْوَهُ.

\*\*\*

٨٨٢ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّلِيُّ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنبَأَنَا شَرِيكٌ، مَنْ حَامِرِ بْنِ كَلْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُنَيْرٍ، قَالَ: رَأَيْتُ الثَّيِّبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا سَجَدَ وَسَّعَ رُكْبَتَيْهِ قَبْلَ يَدَيْهِ. وَإِذَا قَامَ مِنَ السُّجُودِ رَفَعَ يَدَيْهِ قَبْلَ رُكْبَتَيْهِ.

\*\*\*

٨٨٣ - حَدَّثَنَا يَشْرُبُ بْنُ مَعَاذٍ الْفَرَّارِيُّ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، وَهَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، مَنْ مَمْرُؤِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الثَّيِّبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «أَمَرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْتَةِ أَظْهَرِ».

\*\*\*

٨٨٤ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ تَمَّارٍ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْتِجٍ. وَلَا أَكُفَّ شَعْرًا وَلَا قُبُورًا». قَالَ ابْنُ طَاوُسٍ: فَكَانَ أَبِي يَقُولُ: الْيَدَيْنِ وَالرُّكْبَتَيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ. وَكَانَ يُمَدُّ الْجُمُعَةَ وَالْأَنفَ وَاحِدًا.

\*\*\*

٨٨٥ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُبِيدٍ بْنِ كَلْبٍ، ثنا عَبْدُ الرَّزِيزِ بْنُ أَبِي حَزِيمٍ، عَنْ يَزِيدَ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، مَنْ حَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ الْمُبَاسِّ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ؛ أَنَّهُ سَمِعَ الثَّيِّبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: «إِذَا سَجَدَ الْبَيْتُ سَجَدَ مَعَهُ سَبْتَةُ آرَابٍ: وَجْهَهُ وَكَفَاهُ وَرُكْبَتَاهُ وَقَدَمَاهُ».

\*\*\*

٨٨٦ - (وَلَا أَكُفَّ) أَيْ لَا أَمْسُ فِي السُّجُودِ.  
٨٨٧ - (آرَاب) كَأَفْضَاءَ لَفْظًا وَمَعْنَى: وَاحِدًا لِزَيْبٍ.

٨٨٦ - **عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ** ، ثنا **وَكَيْعٌ** ، ثنا **عَبَادُ بْنُ رَاشِدٍ** ، عَنْ **الْحُسَيْنِ** ،  
ثنا **أَحْمَدُ** ، **صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ** ؛ قَالَ : **إِنْ كُنَّا لِنَأْوِي لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ** ، لِمَا يُحَاكِي يَدَيْهِ  
عَنْ جَنَّتِيهِ ، إِذَا سَجَدَ .



(٢٠) باب التسيج في الركوع والسجود

٨٨٧ - **عَنْ عَمْرِو بْنِ زَائِعِ الْبَحْلِيِّ** ، ثنا **عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْبَارَكِ** ، عَنْ **مُوسَى بْنِ أَيُّوبَ**  
**النَّاقِصِ** ؛ قَالَ : **سَمِعْتُ عُمَى (بِاسْمِ بْنِ طَائِرٍ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ طَائِرِ الْجَنْحِيِّ يَقُولُ : لَمَّا**  
**تَزَلَّتْ (فَسَبَّحَ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ) قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «اجْتَمِعُوا فِي رُكُوعِكُمْ» ، فَلَمَّا**  
**تَزَلَّتْ : (سَبَّحَ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى) قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «اجْتَمِعُوا فِي سُجُودِكُمْ» .**



٨٨٨ - **عَنْ مُحَمَّدُ بْنُ رَمِيعِ الْبَصْرِيِّ** . **أَبْنَاءُ ابْنِ لَيْثَةَ** ، عَنْ **عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ** ،  
عَنْ **أَبِي الْأَظْهَرِ** ، عَنْ **حَدِيقَةَ بْنِ الْيَمَانِ** ؛ أَنَّهُ **سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ إِذَا رَكَعَ «سُبْحَانَ**  
**رَبِّي الْعَظِيمِ» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ . وَإِذَا سَجَدَ قَالَ «سُبْحَانَ رَبِّي الْأَعْلَى» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ .**



٨٨٩ - **عَنْ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ** ، ثنا **جَرِيرٌ** ، عَنْ **مَنْصُورٍ** ، عَنْ **أَبِي الضُّحَى** ، عَنْ **مَسْرُوقٍ** ،  
عَنْ **عَائِشَةَ** ؛ قَالَتْ : **كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكثِّرُ أَنْ يَقُولَ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ «سُبْحَانَكَ**  
**اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ . اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ، يَا ذَا الْقُرْآنِ .**



٨٩٠ - **عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ خَلَّادِ الْبَاهِلِيِّ** ، ثنا **وَكَيْعٌ** ، عَنْ **ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ** ، عَنْ **إِسْحَاقَ**  
**ابْنِ زَيْدِ الْهَدَلِيِّ** ، عَنْ **عَوْثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ** ، عَنْ **ابْنِ مَسْعُودٍ** ؛ قَالَ : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ**

٨٨٦ - (لأوى) أى لقرنم ، لأجه **ﷺ** مما يجد من التعب بسبب الجاهدة الشديدة والبالغة فيها .

٨٨٩ - (يا ذا القرآن) أى يراه معنى قوله تعالى - وسبح بحمد ربك - وعملًا بمقتضاه .

« إِذَا رَكَعَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ فِي دُكُوْعِهِ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ، ثَلَاثًا. فَلَمَّا قَضَى ذَلِكَ فَقَدْ تَمَّ رُكُوعُهُ. وَإِذَا سَجَدَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ فِي سُجُودِهِ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى ثَلَاثًا. فَلَمَّا قَضَى ذَلِكَ فَقَدْ تَمَّ سُجُودُهُ. وَذَلِكَ أَذْنَاهُ ».



(٢١) باب الاعتدال في السجود

٨٩١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا وَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُوَيْبَانَ، عَنْ جَابِرٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِذَا سَجَدَ أَحَدُكُمْ فَلْيَعْتَدِلْ. وَلَا يَقْرَشْ ذِرَاعَيْهِ اقْتِرَاشَ الْكَلْبِ ».



٨٩٢ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَلْفِيُّ، ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى، ثنا سَعِيدٌ، عَنْ ثَابِتَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « اعْتَدِلُوا فِي السُّجُودِ. وَلَا يَسْجُدْ أَحَدُكُمْ وَهُوَ بِاسِطٍ ذِرَاعَيْهِ كَالْكَلْبِ ».



(٢٢) باب الجاوس بين السجنتين

٨٩٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ حُسَيْنِ الثَّمَلِيِّ، عَنْ بُدَيْلٍ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ لَمْ يَسْجُدْ حَتَّى يَسْتَوِيَ قَائِمًا. فَلَمَّا سَجَدَ رَفَعَ رَأْسَهُ، لَمْ يَسْجُدْ حَتَّى يَسْتَوِيَ جَالِسًا. وَكَانَ يَقْرَشُ وَجْهَهُ الْيُسْرَى.



٨٩٠ - (وذلك) أي المذكور من الذكر. (أذناه) أي أدنى الختام.

٨٩١ - (فليعتدل) أي ليتوسط بين الاقتراش والقبض، يوضع الكفنين على الأرض، ورفع الرقبتين منها. والبطن عن الفخذ. وهو أشبه بالتواضع وأمكن في تمكين الجبهة (واقتراش الكلب) هو وضع الرقبتين مع الكفنين على الأرض.



٨٩٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ،  
عَنِ الْحَرِثِ ، عَنْ عَلِيٍّ ؛ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا تَقْعُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ » .

\*\*\*

٨٩٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَوَّابٍ . ثنا أَبُو نُعَيْمٍ النَّخَعِيُّ ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ كُلَيْبٍ  
عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي مُوسَى وَأَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْحَرِثِ ، عَنْ عَلِيٍّ ؛ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ « يَا عَلِيُّ !  
لَا تَقْعُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ » .

\*\*\*

٨٩٦ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الصَّبَّاحِ . ثنا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ . أَنبَأَنَا النَّوَّاسُ أَبُو مُحَمَّدٍ .  
قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ « إِذَا رَقَعْتَ رَأْسَكَ مِنَ السُّجُودِ فَلَا تَقْعُ  
كَمَا يَقْعِي الْكَلْبُ » . مَعَ أَيْدِيكَ بَيْنَ قَدَمَيْكَ . وَأَنْزِلْ ظَاهِرَ قَدَمَيْكَ بِالْأَرْضِ » .

في إسناده : في إسناده : قال ابن حبان والمالك فيه : إنه يروى من أنس أحاديث موضوعة . وقال  
فيه البخاري وغيره : منكر الحديث . وقال ابن الدبي : كان يضع الحديث .

\*\*\*

### ( ٢٣ ) باب ما يقول بين السجرتين

٨٩٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ . ثنا النُّعْمَانُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ هَمْرُونَ  
مُرَّةً ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ حُدَيْفَةَ . ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ  
الْأَمْثَرِ ، عَنْ سَمْدِ بْنِ هُبَيْرَةَ ، عَنِ الْمُشْتَوْرِذِ بْنِ الْأَحْنَفِ ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرٍ ، عَنْ حُدَيْفَةَ ؛  
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ « رَبِّ اغْفِرْ لِي . رَبِّ اغْفِرْ لِي » .

\*\*\*

٨٩٨ - ( لَا تَقْرَأْ ) أَيِ لَا تَقْرَأْ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ كَأَقْصَاءِ الْكَلْبِ : وَقَدْ فُسِّرَ هَذَا الْإِسْمُ النَّعْيُ مِنْهُ يَنْصَبُ  
السَّائِقِينَ وَوَضَعَ الْأَيْدِيَيْنِ وَالْيَدَيْنِ عَلَى الْأَرْضِ . وَقَدْ فُسِّرَ بِأَنْ يَنْصَبَ الْقَدَمَيْنِ وَيَجْلِسَ عَلَيْهِمَا . فَلَا مَنَافَةَ .

٨٩٨ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ النَّوَّاسِ تَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ صَيْدِجٍ، عَنْ كَابِلِ بْنِ أَبِي النَّوَّاسِ؛ قَالَ: سَمِعْتُ حَبِيبَ بْنَ أَبِي ثَابِتٍ يُحَدِّثُ عَنْ سَيِّدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ بَيْنَ السُّجُودَيْنِ فِي صَلَاةِ الْإِيلِ «رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِإِخْوَتِي وَلِأَزْوَاجِي وَلِأَزْوَاجِي» .

في الأزواج: رجاله ثقات . إلا أن حبيب بن أبي ثابت كان يدلس ، وقد عنفوه . وأصله في أبي داود والترمذي .



#### باب ما جاء في التشهد

٨٩٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنْجَرٍ . تَنَا أَبِي . تَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ . ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ . تَنَا يَحْيَى بْنُ سَيِّدٍ . تَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ؛ قَالَ: كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ قُلْنَا: السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ قَبْلَ عِبَادِهِ . السَّلَامُ عَلَى جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَعَلَى فُلَانٍ وَفُلَانٍ . يَمْنُونُ النَّارَ لِكَلِمَةٍ . فَسَمِعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ «لَا تَقُولُوا: السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ . فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ . فَإِذَا جَلَسْتُمْ فَقُولُوا: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ . السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ . فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِكَ أَصَابَتْ كُلَّ عَبْدٍ صَالِحٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ . أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ» .

٨٩٩ - (واجبرني) من جبرت الزهن والكسر إذا أسلحته . وجبرت اللحية إذا ضلعت مع صاحبها ما ينسأها به .

٨٩٩ - (التحيات الخ) حلت التحيات على المبادات القولية والفعلية باعتبار أن الصلوات أمها . والطيبات ، على المالية . وللمقصود اختصاص المبادات بأنواعها بالله .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنبَأَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ مَنصُورٍ، وَالْأَعْمَشِ، وَحُصَيْنٍ، وَأَبِي هَاشِمٍ، وَحَمَّادٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ، وَعَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ وَأَبِي الْأَخْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوُهُ.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، ثنا قَيْصَةُ، أَنبَأَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، وَمَنصُورٍ، وَحُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي هُبَيْرَةَ، وَالْأَسْوَدِ وَأَبِي الْأَخْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُعَلِّمُهُمُ التَّشَهُّدَ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

\*\*\*

٩٠٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، وَطَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ، فَكَانَ يَقُولُ: «التَّحِيَّاتُ الْبَارَكَاتُ الصَّلَوَاتُ الطَّيِّبَاتُ فِيهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. السَّلَامُ عَلَيْنَا وَ عَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ. أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ»؛

\*\*\*

٩٠١ - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ الْحَسَنِ، ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى، ثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَعْمَرٍ، ثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، وَهَيْثَمُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ قَتَادَةَ.

وَهَذَا حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ حِطَّانِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْمَرِيِّ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَنَا وَبَيْنَ لَنَا سُنَّتَانِ، وَعَلَّمَنَا صَلَاتَانِ، فَقَالَ: «إِذَا صَلَّيْتُمْ، فَكَانَ مِنْهُ الْقَمَدَةُ، فَلْيَسْكُنْ مِنْ أَوَّلِ قَوْلٍ أَحَدِكُمْ: التَّحِيَّاتُ الطَّيِّبَاتُ الصَّلَوَاتُ فِيهِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ . السَّلَامُ عَلَيْنَا وَ عَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ . أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ . سَبْعُ كَلِمَاتٍ مَنْ تَجِئَ الصَّلَاةَ .  
قوله ( سبع كلمات من تَجِئَ الصلاة ) هذه القطعة من الزوائد ، وبقية الحديث في مسلم وغيره . وإسناده صحيح ورجاله ثقات .

\*\*\*

٩٠٢ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ . تَابِ الثَّمْتَرِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ . ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَكِيمٍ . تَابِ مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ؛ قَالَ : تَابِ أَيْمَنُ بْنُ نَابِلٍ . تَابِ أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُمَلِّمُنَا التَّشَهُدَ كَمَا يُمَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنْ الْقُرْآنِ « بِاسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ . التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالْمَلَوَاتُ وَالْعَلِيَّاتُ لِلَّهِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ . السَّلَامُ عَلَيْنَا وَ عَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ . أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ . أَسْأَلُ اللَّهَ الْجَنَّةَ ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ . »

..

#### (٢٥) باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

٩٠٣ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ . تَابِ خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ . ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى . تَابِ أَبُو طَالِبٍ ؛ قَالَ : أُنْبِأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُبَابٍ ، عَنْ أَبِي سَمِيْعٍ الْخُدْرِيِّ ؛ قَالَ : قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا السَّلَامُ عَلَيْكَ قَدْ عَرَفْنَاهُ . فَكَفَيْتَ الصَّلَاةَ ؛ قَالَ « قُولُوا : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ . وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ . »

\*\*\*

( سبع كلمات ) خبر عفيف ، أي هذه سبع كلمات .

٩٠٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ . ثنا شُعْبَةُ . ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . قَالَا : ثنا شُعْبَةُ ، مَنِ الْمَكْمَرُ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى ، قَالَ : لَقِيتُ كُتُبَ بْنَ عُجْرَةَ فَقَالَ : أَلَا أَعَدِي لَكَ هَدِيَّةً ؛ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . قُلْنَا : قَدْ عَرَفْنَا السَّلَامَ عَلَيْكَ ، فَكَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَيْكَ ؛ قَالَ « فُؤَلُوا » : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ . إِنَّكَ حَيِّدٌ حَيِّدٌ . اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ . إِنَّكَ حَيِّدٌ حَيِّدٌ .

\*\*\*

٩٠٥ - حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ طَالُوتَ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمَاجَشُونُ . ثنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَمْرٍ عَنْ حَزْمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ حَمْرٍ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ الزُّرْقِيِّ ، عَنْ أَبِي مُعَيْدٍ السَّاعِدِيِّ ؛ أَنَّهُمْ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَمِيرُ نَا بِالصَّلَاةِ عَلَيْكَ . فَكَيْفَ نُعَلِّيْ عَلَيْكَ ؛ قَالَ « فُؤَلُوا » : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ . وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي السَّالِفِينَ ، إِنَّكَ حَيِّدٌ حَيِّدٌ .

\*\*\*

٩٠٦ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ يَكْنَ . ثنا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . ثنا الْمُسَوْدِيُّ ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي فَاخِتَةَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ بَرِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ؛ قَالَ : إِذَا صَلَّيْتُمْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَحْسِنُوا الصَّلَاةَ عَلَيْهِ . فَإِنَّكُمْ لَا تَذَرُونَ لِمَنْ ذَلِكَ يُنْزَعُ عَنْهُ . قَالَ قَالُوا لَهُ : قُلْنَا . قَالَ : فُؤَلُوا : اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَاتَكَ وَرَحْمَتَكَ عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَلِمَنِ اتَّبَعُوا وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ ، مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ ، إِيْمَانِ الْخَيْرِ ، وَقَائِدِ الْخَيْرِ ، وَرَسُولِ الرَّحْمَةِ . اللَّهُمَّ ابْنَتَهُ مَقَامًا مَعْمُودًا يَنْبِطُ بِهِ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَيِّدٌ حَيِّدٌ . اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ

كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَعَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ .

في الزوائد . رجاله ثقات . إلا أن السمودي اختلط بآخر عمره ، ولم يتميز حديثه الأول من الآخر ، فاستحق الترك ، كما قاله ابن حبان .

\*\*\*

٩٠٧ - حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ ، أَبُو يَشِير . ثنا خَالِدُ بْنُ الْحَرْثِ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ حَامِرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ . قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصَلِّيَ عَلَىٰ إِلَّا صَلَّتْ عَلَيْهِ ثَلَاثُكَ مَاصِلٍ عَلَىٰ . فَلْيَقُلْ الْعَبْدُ مِنْ ذَلِكَ أَوْ يُكْفَرَنَّ » .  
في الزوائد : إسناده ضعيف . لأن حامر بن عبيد الله ، قال فيه البخاري وغيره : منكر الحديث .

\*\*\*

٩٠٨ - حَدَّثَنَا جُبَارَةُ بْنُ الْمُنْكَسِرِ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ هَمْرُو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ لَمِيَ الصَّلَاةَ عَلَىٰ خَطِيئَةٍ مَرَّيْنِ الْجَنَّةِ » .

في الزوائد : هذا إسناده ضعيف ، لضعف جبارة .

•••

### (٢٦) باب ما يقال في التشهد والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

٩٠٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشَقِيُّ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . ثنا الْأَوْزَاعِيُّ . حَدَّثَنِي حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةٍ . حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مَائِسَةَ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا قَرَأَ أَحَدُكُمْ مِنَ التَّشَهُّدِ الْأَخِيرِ فَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ أَرْبَعٍ : مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ » .

\*\*\*

٩٠٨ - (خطي) أي الأعمال المألفة طريق إلى الجنة ، والصلاة من جعلها . فتركها كناية عن طريق الجنة ، أي طريقها .

٩٠٩ - (الحيا) مفعل من الحياة . كالمات من اللوت . المراد الحياة واللوت . أو زمان ذلك .

٩١٠- **حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُوَيْسٍ الْقَطَّانُ** . ثنا جَرِيرٌ ، عَنْ الْأَمْشَرِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِرَجُلٍ « مَا تَقُولُ فِي الصَّلَاةِ ؟ » ، قَالَ : أَتَشْهَدُ ثُمَّ أَسْأَلُ اللَّهَ الْجَنَّةَ ، وَأَعُوذُ بِهِ مِنَ النَّارِ . أَمَا وَاللَّهِ مَا أَحْسِنُ ذَنْدَنَكَ وَلَا ذَنْدَنَةَ مَآذٍ . فَقَالَ « حَوْلَهَا تُذَنْدِنُ » .

في الزوائد : إسناده صحيح ، ورجاله ثقات .



### (٢٧) باب الإشارة في التشهد

٩١١- **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ عِصَامِ بْنِ قُدَامَةَ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مُخَيْمِرٍ الْخَزَاعِمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَأَمَّا يَدُهُ الْيُمْنَى عَلَى نَحْيِهِ الْيُمْنَى فِي الصَّلَاةِ ، وَتُشِيرُ بِإِصْبِهِ .



٩١٢- **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ** . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ هَارِمِ بْنِ كُلَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ حَلَقَ الْإِبْهَامَ وَالْوُسْطَى ، وَرَفَعَ النَّبِيَّ تِلْهِمَا ، يَدْعُو بِهَا فِي التَّشْهِدِ .

في الزوائد : إسناده صحيح ، ورجاله ثقات .



٩١٣- **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُعْنَى** ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ . قَالُوا : ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . ثنا مَعْمَرٌ ، عَنْ عُمَيْدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ مَرْزُوقٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا جَلَسَ فِي الصَّلَاةِ وَصَّحَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَرَفَعَ إصْبَعَهُ الْيُمْنَى الَّتِي تَلِي الْإِبْهَامَ ، فَيَدْعُو بِهَا . وَالْيُسْرَى عَلَى رُكْبَتَيْهِ ، بِإِصْبِهَا عَلَيْهِمَا .



٩١٠- ( لا أحسن ذندتك ) أى مسألتك الخفية ، أو كلامك الخفى . والذندنة أن يتكلم الرجل بكلام يسمع نعمته ولا يفهم . وضمير حولها للجنة . أى حول تحصيلها . أو لنار أى حول التعمد من النار .

(٢٨) باب التسليم

٩١٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُثَيْدٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ ابْنِ الْأَخْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ . حَتَّى يَرَى يَأْكُفُ خَدَّهُ « السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ » .

\*\*\*

٩١٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ . ثنا يَسْرُ بْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ نَابِتِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الزَّيْنِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنْ هَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ .

\*\*\*

٩١٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ . ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ حِلَّةَ بْنِ زُفَرٍ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ . حَتَّى يَرَى يَأْكُفُ خَدَّهُ « السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ » . السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ .

في الروايات : إسناده حسن .

\*\*\*

٩١٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَامِرِ بْنِ زُرَّادَةَ . ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَرْثَمٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ؛ قَالَ : صَلَّى بِنَا عَلِيٍّ ، يَوْمَ الْجَمَلِ ، صَلَاةً ذَكَرْنَا صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَلَمَّا أَنْ نَكُونُ نَسِينَاهَا . وَإِنَّا أَنْ نَكُونُ تَرَكْنَاهَا . فَسَلَّمَ عَلَى يَمِينِهِ وَعَلَى شِمَالِهِ .

في الروايات : إسناده صحيح ورجاله ثقات . إلا أن أبا إسحاق كان بدلس ، واختلط بآخر عمره .

• • •



(٢٩) باب من يسلم تسليمة واحدة

٩١٨ - حَدَّثَنَا أَبُو مُصْعَبٍ الْمَدِينِيُّ، أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، ثنا عَبْدُ الْمُهَيْمِينِ بْنُ عَبَّاسٍ بْنُ سَهْلٍ بْنُ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَلَّمَ تَسْلِيمَةً وَاحِدَةً بَلَقَاءَ وَجْهِهِ .

في الزوائد : إسناده عبد المهيم ، قال فيه البخاري : منكر الحديث .

\*\*\*  
٩١٩ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّنَّاعِيُّ ، ثنا زُهَيْرُ بْنُ حُمَيْدٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُسَلِّمُ تَسْلِيمَةً وَاحِدَةً بَلَقَاءَ وَجْهِهِ .

\*\*\*  
٩٢٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ الْيَمْرُؤِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ رَاشِدٍ ، عَنْ زَيْدِ ، مَوْلَى سَلَمَةَ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى فَسَلَّمَ مَرَّةً وَاحِدَةً .  
في الزوائد : إسناده ضعيف ، لنصف يحيى بن راشد .

•••

(٣٠) باب رد السلام على المومنين

٩٢١ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ ، ثنا أَبُو بَكْرِ الْهَذَلِيُّ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ جُنْدُبٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « إِذَا سَلَّمَ الْإِمَامُ فَرُدُّوا عَلَيْهِ » .

\*\*\*  
٩٢٢ - حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْقَاسِمِ ، ثنا أَنبَاءُ نَاحِمَاءُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ جُنْدُبٍ ؛ قَالَ : أَمَرَ نَارِسُوكَ اللَّهُ ﷺ أَنْ نُسَلِّمَ عَلَى أَهْلِهَا ، وَأَنْ يُسَلِّمَ بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ .

•••

٩٢١ - ( فردوا عليه ) أى سلموا ، ناوين الرد عليه .

(٣١) باب ولد يحيى إبراهيم بن عبد الرحمن

٩٢٣ - حدثنا محمد بن النعمان الميموني . ثنا يحيى بن الوليد ، عن حبيب بن صالح ، عن يزيد بن شريك ، عن أبي حنيفة المودني ، عن قتيبة بن سعيد ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يؤم عبد ، فيخص نفسه يدعو دونه . فإن فعل فقد خانهم » .



(٣٢) باب ما قال به التلميذ

٩٢٤ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا أبو معاوية . ح . حدثنا محمد بن عبد الله ابن أبي الشوارب . ثنا عبد الواحد بن زياد . قال : ثنا عاصم الأحول ، عن عبد الله بن الحرث ، عن عائشة ؛ قالت : كان رسول الله ﷺ إذا سلم لم يقعد إلا مقدار ما يقول : « اللهم أنت السلام ومنك السلام . تباركت يا ذا الجلال والإكرام » .



٩٢٥ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا عتبة . ثنا شعبه ، عن موسى بن أبي عائشة ، عن مولى أم سلمة ، عن أم سلمة ؛ أن النبي ﷺ كان يقول ، إذا صلى الصبح حين يسلم : « اللهم إني أسألك علماً نافعاً ، ورزقاً طيباً ، ومحملاً مقبلاً » .

في الروايات : رجال إسناده حسن . خلا مولى أم سلمة فإنه لم يسمع . ولم أر أحداً من سنن في الهمات ذكره ، ولا أدرى ما حاله .



٩٢٣ - ( قد ختمهم ) قلوبهم يستمدون على دعائه ويؤمنون جيئاً اعتماداً على عومه . فكيف يخص بذلك الدنيا نفسه ؟

٩٢٤ - ( لم يقعد إلا مقدار ) الظاهر أن المراد لم يقعد على هيئته إلا هذا المقدار ، ثم ينصرف عن جهة القبلة . وإلا قد جاء أنه كان يقعد بعد صلاة الفجر إلى أن تطلع الشمس . وغير ذلك .

٩٣٦ - **حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ**، **ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ**، **وَمُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ**، **وَأَبُو يَحْيَى النَّيْسَابُورِيُّ**، **وَأَبُو الْأَجَلَجِ**، **عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ**، **عَنْ أَبِيهِ**، **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْرُوفٍ**، **قَالَ**، **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** : « **غُصِّلَتَانِ لَا يُحْصِيهِمَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ** . **وَمَعَهَا بَسِيرٌ** . **وَمَنْ يَمْلِكُ بِهِمَا قَلِيلٌ** . **يُسَبِّحُ اللَّهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ عَشْرًا** . **وَيُكَبِّرُ عَشْرًا** . **وَيُحَمِّدُ عَشْرًا** ، **فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْدُمَا يَدَيْهِ** ، **فَذَلِكَ خَمْسُونَ وَمِائَةٌ بِاللَّسَانِ** . **وَأَلْفٌ وَخَمْسِمِائَةٌ فِي الْبِزَانِ** . **وَإِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ سَبَّحَ وَحَمْدَ كَبِيرِ مِائَةٍ** . **فَذَلِكَ مِائَةٌ بِاللَّسَانِ** ، **وَأَلْفٌ فِي الْبِزَانِ** . **فَأَيْسَرُ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ** . **وَالْخَمْسِمِائَةُ سَبْعَةٌ** ، **قَالُوا** : **وَكَيْفَ لَا يُحْصِيهِمَا ؟** **قَالَ** : « **يَأْتِي أَحَدُكُمْ الشَّيْطَانُ** ، **وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ** ، **فَيَقُولُ** : **إِذَا كُنْتَ كَذَا وَكَذَا** . **حَتَّى يَنْفُكَ النَّبْتُ لَا يَقُولُ** . **وَيَأْتِيهِ وَهُوَ فِي مَضْجِعِهِ** ، **فَلَا يَرَاهُ يَوْمَئِذٍ حَتَّى يَنَامَ** . »

\*\*\*

٩٣٧ - **حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الرَّوَّزِيُّ**، **ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ**، **عَنْ يَشْرِ بْنِ عَامِرٍ**، **عَنْ أَبِيهِ**، **عَنْ أَبِي ذَرٍّ**، **قَالَ** : **قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ** . **وَرُبَّمَا قَالَ سُفْيَانُ قُلْتُ** : **يَا رَسُولَ اللَّهِ ! ذَهَبَ أَهْلُ الْأَمْوَالِ وَالذُّعُورِ بِالْأَجْرِ** . **يَقُولُونَ كَمَا قَوْلُكَ وَيَنْفِقُونَ وَلَا تَنْفِقُ** . **قَالَ لِي** : « **أَلَا أَخْبَرُكُمْ** . **بِأَمْرِ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ أَذْرَكْتُمْ مِنْ قَبْلِكُمْ** . **وَقُمْ مِنْ بَدَنِكُمْ** . **تَحْمَدُونَ اللَّهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ** . **وَتُسَبِّحُونَهُ** . **وَتُكَبِّرُونَهُ** . **ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ** ، **وَتَلَاثًا وَثَلَاثِينَ** ، **وَأَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ** . »

**قَالَ سُفْيَانُ** : **لَا أَذْرَى أَيْسَرُ أَرْبَعٌ** .

\*\*\*

٩٣٦ - ( لا يحصيهما ) لا يحافظ عليهما على الدوام . ( فأيسر بمل ) أى أنها تنفع هذا العدد من السيئات . وإن لم تكن له سيئات بهذا العدد ، ترفع له بها درجات . وقيل بمل الإنسان في اليوم واليلة ، هذا القدر من السيئات . فصاحب هذا الورد ، مع حصول مغفرة السيئات ، لا بد أن يجرز بهذا الورد فضيلة هذه الدرجات .

٩٣٧ - ( الدور ) أى الأموال الكثيرة . ( من قبلكم ) أى من سبقكم فضلا . ( وقوم ) من الفوت . ( أى لا يدرككم من سبقكم عليه بالتسل ) .

٩٢٨ - حدثنا هشام بن عمار . ثنا عبد الحميد بن حبيب . ثنا الأوزاعي . ع . وحدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي ، قال : حدثنا الوليد بن مسلم . قال : حدثنا الأوزاعي . حدثني شداد ، أبو حمار . حدثنا أبو أسامة الرحبي . حدثني قوبان ؛ أن رسول الله ﷺ كان إذا انصرف من صلاته استغفر ثلاث مرات . ثم يقول : اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام .

••

(٣٣) باب انصراف من الصلاة

٩٢٩ - حدثنا عثمان بن أبي شيبة . ثنا أبو الأحوص ، عن سيالك ، عن قيسة بن ملب ، عن أبيه ؛ قال : أمنا النبي ﷺ فكان ينصرف عن جانبيه جميعا .

\*\*\*

٩٣٠ - حدثنا علي بن محمد . ثنا وكيع . ع . وحدثنا أبو بكر بن خلاد . ثنا يحيى بن سعيد . قال : ثنا الأعمش ، عن حمارة ، عن الأسود ؛ قال : قال عبد الله : لا يحملن أحدكم الشيطان في نفسه جزأ . يرى أن حقا لله عليه أن لا ينصرف إلا عن يمينه . قد رأيت رسول الله ﷺ ، أكثر انصرافه عن يساره .

\*\*\*

٩٣١ - حدثنا بشر بن هلال الصواف . ثنا يزيد بن زريع ، عن حسين التميمي ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ؛ قال : رأيت النبي ﷺ ينقل من يمينه وعن يساره في الصلاة .

في الزوائد : رجاله ثقات . احتج مسلم برواية ابن شعيب عن أبيه عن جده ، قال إسناده صحيح .

\*\*\*

٩٣٠ - ( أكثر انصرافه ) ولعل ذلك لأن حاجته ﷺ ، غالباً ، الذهاب إلى البيت . ويته إلى اليسار .

٩٣١ - ( ينقل ) أي ينصرف في الصلاة ، أي في حالة الفراغ منها .

٩٣٢ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَائِلٍ** . **حَدَّثَنَا**  
**إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ** ، **عَنْ ابْنِ شِهَابٍ** ، **عَنْ هِنْدِ بِنْتِ عَرَبَةَ** ، **عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ** ؛ **قَالَتْ** : **كَانَ**  
**رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** **إِذَا سَلَّمَ قَامَ النِّسَاءَ حِينَ يَغْضِي نَسْلِيَتَهُ** . **ثُمَّ يَلْبَثُ فِي مَكَانِهِ يَسِيرًا قَبْلَ**  
**أَنْ يَقُومَ** .

••

(٣٤) باب إذا مضت الصلاة ووضعت النساء

٩٣٣ - **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ** . **ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ** ، **عَنِ الزُّهْرِيِّ** ، **عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ** ؛  
**أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ** **قَالَ** : **« إِذَا وَضَعَ النِّسَاءَ وَأَقِمْتَ الصَّلَاةَ ، فَأَبْدُوا بِالنِّسَاءِ »** .

•••

٩٣٤ - **حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ مَرْوَانَ** . **حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ** . **حَدَّثَنَا أَيُّوبُ** ، **عَنْ نَافِعٍ** ، **عَنْ**  
**ابْنِ مُرَّةٍ** ؛ **قَالَ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** : **« إِذَا وَضَعَ النِّسَاءَ ، وَأَقِمْتَ الصَّلَاةَ ، فَأَبْدُوا بِالنِّسَاءِ »** .  
**قَالَ** : **قَتَمَةُ ابْنِ مُرَّةٍ كَلِمَةً ، وَهِيَ يَسْمَعُ الْإِمَامَةَ** .

•••

٩٣٥ - **حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ** . **ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ** . **ع وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ** . **ثَنَا وَكِيعٌ** ،  
**جَمِيعًا عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ** ، **عَنْ أَبِيهِ** ، **عَنْ عَائِشَةَ** ؛ **أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ** **قَالَ** : **« إِذَا خَضَعَ النِّسَاءَ**  
**وَأَقِمْتَ الصَّلَاةَ ، فَأَبْدُوا بِالنِّسَاءِ »** .

••

٩٣٦ - (ثم يلبث) أي ليتمه الرجال في ذلك حتى تنصرف النساء إلى البيوت ، فلا يحصل اجتماع  
 الطائفتين في الطريق .

٩٣٧ - (إذا وضع النساء) النساء ، يفتح العين ، في الوضعين ، طام آخر النهار .

(٣٥) باب الجماعة في البر: المطيرة

٩٣٦ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . **تنا إسماعيل بن إبراهيم** ، **عن خالد الخذاء** ، **عن أبي التيج** ؛ **قال** : **خرجت في ليلة مطيرة** . **فلما رجعت استنقحت** . **فقال لي** : **من هذا** ؟ **قال** : **أبو التيج** . **قال** : **لقد رأيته مع رسول الله ﷺ يوم الحديبية** ، **وأصابنا حمله لم يزل أسافل نمانا** ، **فنادى منادى رسول الله ﷺ** « **صلوا في رحالكم** » .

٩٣٧ - **حدثنا محمد بن الصباح** . **تنا شفيان بن عيينة** ، **عن أيوب** ، **عن نافع** ، **عن ابن عمر** . **قال** : **كان رسول الله ﷺ ينادي مناديه في الليلة المطيرة** ، **أو الليلة الباردة ذات الریح** « **صلوا في رحالكم** » .

٩٣٨ - **حدثنا عبد الرحمن بن عبد الوهاب** . **تنا الضحاك بن غفر** ، **عن عباد بن منصور** ، **قال** : **سمعت قطاة يحدث عن ابن عباس** ، **عن النبي ﷺ** ؛ **أنه قال** ، **في يوم جمعة** ، **يوم مطير** « **صلوا في رحالكم** » .

٩٣٩ - **حدثنا أحمد بن حنبل** . **تنا عباد بن عباد الهذلي** . **تنا عاصم الأحول** ، **عن عبد الله ابن الحرث بن نوفل** ؛ **أن ابن عباس أمر المؤذن أن يؤذن يوم الجمعة** . **وذلك يوم مطير** . **فقال** : **الله أكبر** ، **الله أكبر** ، **أشهد أن لا إله إلا الله** ، **أشهد أن محمداً رسول الله** . **ثم قال** : **نادى في الناس فليصلوا في بيوتهم** . **فقال له الناس** : **ما هذا الذي صنعت** ؟ **قال** : **قد فعل هذا من هو خير مني** . **تأمرني أن أخرج الناس من بيوتهم فيأتوني يدوسون الطين إلى ركبهم** .

٩٣٩ - (استنقحت) أي طلبت أن يفتحوا لي الباب . (سماء) أي مطر . (لم يزل أسافل نمانا) كناية عن قلة المطر .

٩٣٩ - (ثم قال ناد) أي موضع الجمعين . (أخرج) في بعض النسخ أخرج بلقاء الهمة ، أي وقهم في المخرج . يريد أن المخرج مدفوع في الدفن . وفي حضورهم في الطر حرج . فالأحسن إعلامهم بأن المخرج مضمع مدفوع بمثل هذه الناداة . ولولا هذا الإعلام لحضروا .

## (٣٦) باب ما يسر للعسل

٩٤٠ - **عَدْنُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُخَيْرٍ** . **تَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثَيْدٍ** ، **عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ** ، **عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ** ، **عَنْ أَبِيهِ** ؛ **قَالَ** : **كُنَّا نَعْلَى** ، **وَالدَّوَابُّ تَمُرُّ بَيْنَ أَيْدِينَا** . **فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ** : **مِثْلُ مُوْغِرَةِ الرَّحْلِ تَكُونُ بَيْنَ يَدَيِ أَحَدِكُمْ** ، **فَلَا يَصْرُهُ مِنْ مَرِّ بَيْنَ يَدَيْهِ** .

\*\*\*

٩٤١ - **عَدْنُ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ** . **أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءِ التَّمَكِّيُّ** ، **عَنْ عُثَيْدِ اللَّهِ** ، **عَنْ نَافِعٍ** ، **عَنْ ابْنِ مُرَّةٍ** ؛ **قَالَ** : **كَانَ النَّبِيُّ ﷺ تَخْرُجُ لَهُ حَرْبَةٌ فِي السَّعْرِ** ، **فَيَنْصِبُهَا فَيَعْلَى إِلَيْهَا** .

\*\*\*

٩٤٢ - **عَدْنُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **تَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ** ، **عَنْ عُثَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةٍ** . **خَدَّثَنِي سَمِيدُ بْنُ أَبِي سَمِيدٍ** ، **عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ** ، **عَنْ هَانِئَةَ** ؛ **قَالَتْ** : **كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَصِيرٌ يُنْسَطُ بِالنَّهَارِ وَيَحْتَجِرُهُ بِاللَّيْلِ** ، **يُصَلَّى إِلَيْهِ** .

\*\*\*

٩٤٣ - **عَدْنُ بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ** ، **أَبُو بَشِيرٍ** . **تَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْأَسْوَدِ** . **تَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ** . **ع وَحَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ خَالِدٍ** . **تَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ** ، **عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ** ، **عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَرِثٍ** ، **عَنْ جَدِّهِ حَرِثِ بْنِ سُلَيْمٍ** ، **عَنْ أَبِي مُرَّةٍ** ، **عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ** : **« إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَحْتَمِلْ تَلَقَّاءَ وَجْهِهِ شَيْئًا . فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيَنْصَبْ عَصًا . فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيُحِطْ خَطًّا . ثُمَّ لَا يَصْرُهُ مَا مَرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ »** .

•••

٩٤٠ - (مُوغرة الرحل) الخشب الذي يستند إليها راكب البعير .

٩٤١ - (حربة) دون الرمح ، مريضة التصل .

٩٤٢ - (يحتجره) أي يتخذها كالحجارة .

(٣٧) بَابُ الْمُرُورِ بَيْنَ يَدَيْ الْعَمَلِ

٩٤٤ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ صَالِحٍ : ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي النَّضْرِ ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ ؛ قَالَ : أُرْسِلُونِي إِلَى زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ أَسْأَلُهُ عَنِ الْمُرُورِ بَيْنَ يَدَيْ الْعَمَلِ . فَأَخْبَرَنِي عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَأَنْ يَغُومَ أَرَبِيَيْنِ ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ » .  
قَالَ سُفْيَانُ : فَلَا أَدْرِي أَرَبِيَيْنِ سَنَةً ، أَوْ شَهْرًا ، أَوْ صَبَا ، أَوْ سَاعَةً .

\*\*\*

٩٤٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ . ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي النَّضْرِ ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ ؛ أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ أَرْسَلَ إِلَى أَبِي جُهَيْمٍ الْأَنْصَارِيِّ يَسْأَلُهُ : مَا سَمِعْتَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الرَّجُلِ يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْ الرَّجُلِ وَهُوَ يُصَلِّي ؟ فَقَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ « لَوْ يَمْلَأُ أَحَدُكُمْ مَالَهُ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْ أَخِيهِ وَهُوَ يُصَلِّي ، كَانَ لَأَنْ يَهْفَ أَرَبِيَيْنِ » . قَالَ : لَا أَدْرِي أَرَبِيَيْنِ مَاذَا ، أَوْ أَرَبِيَيْنِ شَهْرًا ، أَوْ أَرَبِيَيْنِ يَوْمًا ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ ذَلِكَ » .

\*\*\*

٩٤٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَوْهَبٍ ، عَنْ قَتَنَةَ ، عَنْ أَبِي مُرَّةٍ ؛ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ « لَوْ يَمْلَأُ أَحَدُكُمْ مَالَهُ فِي أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْ أَخِيهِ ، مُتَمَرِّصًا فِي الصَّلَاةِ . كَانَ لَأَنْ يَمِيزَ مِائَةَ حُلُمٍ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَطْلُوَ إِلَى خَطَايَاهَا » .  
في الروايات : في إسناده مقال . لأن عم عبيد الله بن عبد الرحمن ، اسمه عبيد الله بن عبد الله ، قال أحمد بن حنبل : أحاديثه متأكدة . ولكن ابن حبان ضمن أحاديثه بما إذا روى عنه ابنه .

•••

٩٤٤ - (لأن يقوم) ينتهج اللام الماخلة على البتة ، وهو مبتدأ خبره خير مثل أن تصوموا خير لكم ،

أي تصب الوقوف في محله خير من إهم الرور .

٩٤٦ - (ماله) أي من الإثم . (أن يمر) أي بسبب الرور . (كان) أي الشأن .



(٣٨) باب ما يقطع الصلاة

٩٤٧- حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ هُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي بِمِرْقَةٍ . لِيُخْتَتُمْ أَنَا وَالْفَصْلُ عَلَى أَتَانٍ . فَمَرَرْنَا عَلَى بَعْضِ الصَّفِّ . فَتَرَانَا عَنْهَا وَتَرَكْنَاهَا . ثُمَّ دَخَلْنَا فِي الصَّفِّ .

\*\*\*

٩٤٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ أَسَمَةَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ ، هُوَ قَامِسُ مَرْبُورٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّازِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ؛ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي فِي حُجْرَةٍ أُمِّ سَلَمَةَ . فَمَرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ ، أَوْ مَرْبُورٌ أُمِّ سَلَمَةَ . فَقَالَ يَدِيهِ . فَرَجَعَ . فَمَرَّتْ زَيْنَبُ بِنْتُ أُمِّ سَلَمَةَ . فَقَالَ يَدِيهِ هَكَذَا . فَمَضَتْ . فَلَمَّا سَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ « هُنَّ أَغْلَبُ » .

في الروايات : في إسناده ضعف . ووقع في بعض النسخ من أنه بدل عن أبيه . وكلامه لا يعرف .

\*\*\*

٩٤٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ . ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ . ثنا شُعْبَةُ . ثنا قَتَادَةُ . ثنا جَابِرٌ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « يَقْطَعُ الصَّلَاةَ الْكَلْبُ الْأَسْوَدُ ، وَالرَّأَةُ الْخَالِضُ » .

\*\*\*

٩٥٠- حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ ، أَبُو مَالِكٍ . ثنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ . ثنا أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ ؛ قَالَ : « يَقْطَعُ

﴿باب ما يقطع الصلاة﴾ أى يقطع مروءه الصلاة

٩٤٧- (على أنان) هي الأنثى من الحبر .

٩٤٨- (من أغلب) أى النساء أغلب في الخاتفة والمصيبة . فذلك امتنع الغلام من المرور ومضت الجارية .

٩٤٩- (والرأه الخالض) يحتمل أن المراد بالنة سن الحيض . أى البالنة . وعلى هذا فالصغيرة لا تقطع .

### الصلاة المرأة والكلب والحمار .

في الزوائد : إسناده صحيح . قد احتج البخاري بجميع رواته .

\*\*\*

٩٥١ - حدثنا جميل بن الحسن . ثنا عبد الأعلى . ثنا سميذ ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن عبد الله بن منفل ، عن النبي ﷺ قال : « يقطع الصلاة المرأة والكلب والحمار » .  
في الزوائد : في إسناده مقال . لأن جميل بن الحسن كذبه بعضهم ووثقه آخرون .

\*\*\*

٩٥٢ - حدثنا محمد بن بشر . ثنا محمد بن جعفر . ثنا شعبه ، عن محمد بن هلال ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر ، عن النبي ﷺ قال : « يقطع الصلاة ، إذا لم يكن بين يدي الرجل مثل مؤخرة الرجل ، المرأة والحمار والكلب الأسود » .  
قال ، قلت : ما بالك الأسود من الأخير ؟ قال : سألت رسول الله ﷺ كما سألتني ، فقال : « الكلب الأسود شيطان » .

..

### (٣٩) باب المرأة ما استطعت

٩٥٣ - حدثنا أحمد بن عبد الله . أنبأنا حماد بن زيد . ثنا يحيى ، أبو النعمان ، عن الحسن النخعي ، قال : ذكر عند ابن عباس ، ما يقطع الصلاة . فذكروا الكلب والحمار والرملة . فقال : ما تقولون في الجدي ؟ إن رسول الله ﷺ كان يصلي يوماً . فذهب جدي يمر بين يديه . فبادره رسول الله ﷺ القبة .

في الزوائد : إسناده صحيح ، إلا أنه منقطع .

\*\*\*

٩٥٣ - (الجدى) من أولاد المز ، ما بلغ ستة أشهر أو سبعة . ذكر ابن أبي شي (فبادره القبة) أي سبقه إلى جهة القبة لئلا يجتمع من الرويين يديه ، فحسب الطريق عليه .

٩٥٤ — **حدثنا أبو كُرَيْبٍ** . **ثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَعْمَرُ** ، **عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ** ، **عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ** ، **عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ** ، **عَنْ أَبِيهِ** ؛ **قَالَ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** : **« إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيُصَلِّ إِلَى سِتْرَةٍ . وَلْيَذَنْ مِنْهَا . وَلَا يَدْعُ أَحَدًا يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ . فَإِنْ جَاءَ أَحَدُ يَمُرُّ ، فَلْيَقَاتِلْهُ . فَإِنَّهُ شَيْطَانٌ »** .

\*\*\*

٩٥٥ — **حدثنا هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَنَاطِ** ، **وَالْحَسَنُ بْنُ دَاوُدَ الثَّنَكْدِرِيُّ** ؛ **قَالَ** : **ثَنَا ابْنُ أَبِي قُدَيْبٍ** ، **عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ مُنْكَانَ** ، **عَنْ صَدَقَةَ بْنِ يَسَّارٍ** ، **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَرٍ** ؛ **أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ** **قَالَ** : **« إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي ، فَلَا يَدْعُ أَحَدًا يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ . فَإِنْ أَبَى فَلْيَقَاتِلْهُ . فَإِنَّ مِمَّا الْقَرِينَ »** .  
**وَقَالَ الثَّنَكْدِرِيُّ** ؛ **« فَإِنَّ مِمَّا الْمَرْي »** .

•••

(٤٠) باب من صلى وبينه وبين القبلة شيء

٩٥٦ — **حدثنا أبو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا سُفْيَانُ** ، **عَنِ الزُّهْرِيِّ** ، **عَنْ عُرْوَةَ** ، **عَنْ عَائِشَةَ** ؛ **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ** **كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ** ، **وَأَمَّا مُتَوَرِّعَةً بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ** ، **كَاهْتِرَاضِ الْجَنَازَةِ** .

\*\*\*

٩٥٧ — **حدثنا بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ** ، **وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ** ؛ **قَالَ** : **ثَنَا زَيْدُ بْنُ زُرَيْجٍ** . **ثَنَا خَالِدٌ**

٩٥٤ — ( فليقاتله ) جلوه على أشد الفح . ( فإنه شيطان ) أي مطيع له فيما يميل من الرود .

٩٥٥ — ( فإن مما القرين ) أي الشيطان الحامل على هذا الفعل .

٩٥٦ — ( كاهتراض الجنائز ) أي بين الصلوة والقبلة .

الخطاء، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، مَنِ امْتَنَّا؛ قَالَتْ: كَانَ فَرَاثِمًا يَحْيَالِ  
مَسْجِدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

\*\*\*

٩٥٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا عَبْدُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ شَدَادٍ؛ قَالَ: حَدَّثَنِي مَيْمُونَةُ، زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي وَأَنَا يَحْدِثُهُ.  
وَرُبَّمَا أَصَابَنِي تَوْبُهُ إِذَا سَجَدَ.

\*\*\*

٩٥٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا زَيْدُ بْنُ الْحَبَّابِ، حَدَّثَنِي أَبُو الْيَقْدَامِ، عَنْ مُحَمَّدِ  
ابْنِ كَثِيرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: نَعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُصَلِّيَ خَلْفَ النَّاسِ حَتَّى يَنْتَهِيَ وَالثَّامِ.

..

(٤١) باب النهي أن يسبق الإمام بالركوع والسجود

٩٦٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُثَيْدٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ،  
عَنْ أَبِي مُرَّةٍ؛ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَمْلَأُنَا أَنْ لَا يُبَادِرَ الْإِمَامَ بِالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ. وَإِذَا  
كَبَّرَ فَكَبِّرُوا. وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا.

\*\*\*

٩٦١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ؛ قَالَا: ثنا سَعْدُ بْنُ زَيْدٍ، ثنا مُحَمَّدُ  
ابْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي مُرَّةٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا يَنْتَشَى الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلَ الْإِمَامِ  
أَنْ يُحَوَّلَ اللَّهُ رَأْسَهُ رَأْسَ حِمَارٍ؟».

\*\*\*

٩٥٧ - (بِحَالِ مَسْجِدٍ) ضبط فتح الجيم على القياس. لأن الراد على السجود، لا المسجد للتعارف.  
لكن ضبطه القسطلاني في شرح البخاري بكسر الجيم كما هو للتعارف في المسجد المعروف. وهو المسموع.  
لكن صرح بسبقه بأنه إذا أريد عمل السجود، ينتفع على القياس.  
٩٦٠ - (أَنْ لَا يُبَادِرَ) بِأَنْ لَا يُسَبِّقَ الْإِمَامَ.

٩٦١ - (أَلَا يَنْتَشَى) أَي قَاعِلُ هَذَا الضَّلُّ أَنْ تَلْحَقَهُ هَذِهِ الْقُبُورَةُ. لَفْظُهُ أَنْ يَنْتَشَى هَذِهِ الْقُبُورَةُ، وَلَا  
يَحْسُنُ مِنْهُ تَرْكُ الْحَشِيَّةِ. وَلِإِثْبَاتِ هَذَا الْمَعْنَى أُدْخِلَ حَرْفُ الِاسْتِفْهَامِ الْإِنْكَارِيَّ عَلَى مَعْنَى الْحَشِيَّةِ.

٩٦٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثَيْمٍ . ثنا أَبُو بَكْرِ ، شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِيْنَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ دَاوُدَ ، عَنْ سَيِّدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنِّي قَدْ بَدَأْتُ . فَإِذَا رَكَعْتُ فَارْكَعُوا . وَإِذَا رَفَعْتُ فَارْفَعُوا . وَإِذَا سَجَدْتُ فَاسْجُدُوا . وَلَا أَقْبِلَنَّ رَجُلًا يَسْبِقُنِي إِلَى الرَّكْعَةِ ، وَلَا إِلَى السُّجُودِ » .  
في الزوائد : في إسناده مقال . لأن دارما قال فيه الذهبي : مجهول . وذكره ابن حبان في الثقات .

٩٦٣ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا سَفْيَانُ ، عَنْ ابْنِ عُثْلَانَ . ع وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ، بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ سَيِّدٍ ، عَنْ ابْنِ عُثْلَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ ابْنِ عُثَيْمٍ ، عَنْ مُنَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تَبَادُرُونِي بِالرَّكْعَةِ وَلَا بِالسُّجُودِ . فَمَهْمَا أَسْبَقَكُمْ يَهْ إِذَا رَكَعْتُ ، تُدْرِكُونِي يَهْ إِذَا رَفَعْتُ . وَمَهْمَا أَسْبَقَكُمْ يَهْ إِذَا سَجَدْتُ ، تُدْرِكُونِي يَهْ إِذَا رَفَعْتُ . إِنِّي قَدْ بَدَأْتُ » .

#### (٤٢) باب ما يكره في الصلاة

٩٦٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْرَاهِيمَ الدَّمَشَقِيُّ . ثنا ابْنُ فُذَيْنِكَ . ثنا هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ الْهَدَيْرِ النَّبِيُّ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي مُرَيْزَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّ مِنْ الْجَفَاءِ

٩٦٢ - (إني قد بدأت) قيل بالتشديد ، أي كبرت . وأما بالتخفيف مع ضم الال فلا يداشب لكونه من البدانة ، بمعنى كثرة اللحم .

٩٦٣ - (لا تبادرني) أي لا تسبقني في ركوع ولا سجود بأن تشرعوا فيها قبل أن أشرع . بل تأخروا عني فيها . بأن تشرعوا فيها بعد أن أشرع . ولا تخافوا في ذلك أن يقتصر قدر ركوعكم عن قدر ركوعي . (فهما أسبقكم به) أي أي قدرا أسبقكم به ، إذا شرعت في الركوع قبل شروعكم في الركوع فإنكم تدركوني بذلك التدبر . وكذا إذا رفعت قبل أن ترفعوا . (إني قد بدأت) تمليل لإدراك ذلك القدر بأنه قدر يسير بواسطة أنه قد بدأ . فلا تسبقوا إلا بقدر يسير .

أَنْ يُكْثِرَ الرَّجُلُ مَسْحَ بَيْتِهِ ، قَبْلَ الْفَرَاجِ مِنْ صَلَاتِهِ .  
في الروايات : اتفقوا على حذف هرون .

\*\*\*  
٩٦٥ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ . ثنا أَبُو قَتَيْبَةَ . ثنا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، وَإِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْحَرِثِ ، عَنْ عَلِيٍّ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا تَقْعُ أَصَابِعُكَ وَأَنْتَ فِي الصَّلَاةِ » .  
في الروايات : في السند الحارث الأخور ، وهو ضعيف .

\*\*\*  
٩٦٦ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ ، سُفْيَانُ بْنُ زَيْدٍ الْوُضْئِيُّ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ ذَكْوَانَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي مُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَقْعَى الرَّجُلُ يَدَهُ فِي الصَّلَاةِ .

\*\*\*  
٩٦٧ - حَدَّثَنَا عَلْقَمَةُ بْنُ مَعْمَرٍ الدَّارِيُّ . ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَلَانَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ كَتِيبِ بْنِ مَجْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى رَجُلًا قَدْ شَبِكَ أَصَابِعَهُ فِي الصَّلَاةِ . فَفَرَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَصَابِعِهِ .

\*\*\*  
٩٦٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . أَنْبَأَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي مُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا تَنَاجَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَضَعْ يَدَهُ عَلَى فِئِهِ . فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَضَعُكَ مِنْهُ » .  
في الروايات : في إسناد عبد الله بن سعيد ، اتفقوا على حذفه .

\*\*\*  
٩٦٥ - ( لا تَقْعُ ) بمعنى غير مفاسل الأصابع حتى تصوت .  
٩٦٦ - ( أن ينطى الرجل قام ) أى يربط فيه بطرف الهامة . وكان ذلك من دأب العرب ، فنهوا عن ذلك .  
٩٦٧ - ( شَبِكَ ) من التشبيك ، أى أدخل بعضها في بعض . ( فَرَّجَ ) من التفرج أى فرغها بإزالة التشبيك عنها .

٩٦٨ - ( لا يسوى ) أى يسيح .

٩٦٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا الفضل بن دُكَيْنٍ ، عَنْ شَرِيكٍ ، عَنْ أَبِي  
الْيَقْطَانِ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « الْبَرَاءُ وَالْمَخَاطُ  
وَالْحَيْضُ وَالنَّاسُ فِي الصَّلَاةِ ، مِنَ الشَّيْطَانِ » .

في الزوائد : في إسناده أبو اليقظان ، واسمه هناد بن حمير ، أجمعوا على ضعفه .



### (٤٣) باب من أمَّ قوماً وهم له كارهون

٩٧٠ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . ثنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ . وَجَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، عَنِ الْأَفْرَاقِيِّ ،  
عَنْ مَرْزَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « ثَلَاثَةٌ لَا تُقْبَلُ لَهُمْ صَلَاةٌ :  
الرَّجُلُ يُؤْمِرُ الْقَوْمَ وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ . وَالرَّجُلُ لَا يَأْتِي الصَّلَاةَ إِلَّا دِبَارًا ( يَنْتَهِ بِمَدَّ مَا يَفُوتُهُ  
الْوَقْتُ ) . وَمَنْ اعْتَبَدَ عَمْرًا » .



٩٧١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَرَ بْنِ هِجَابٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَزْهَرِيُّ . ثنا عُيَيْدَةُ  
ابْنُ الْأَسْوَدِ ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ الْوَلِيدِ ، عَنِ الْيَنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ سَمِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ،  
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ « ثَلَاثَةٌ لَا تَرْفَعُ صَلَاتَهُمْ فَوْقَ رُءُوسِهِمْ شَيْئًا : رَجُلٌ أَمَّ قَوْمًا وَهُمْ  
لَهُ كَارِهُونَ . وَالْمَرْأَةُ بَاتَتْ وَزَوْجُهَا عَلَيْهَا سَاخِطٌ وَأَخْرَاجُ مَتَصَارِمَانِ » .

في الزوائد : إسناده صحيح ورجاله ثقات .



٩٧٠ - (الإدبار) أي بعد ما يفوت وقتها . وقيل : هو أن يتخذ عادة حتى يكون حضوره للصلاة  
بعد فراغ الناس وانصرافهم عنها . (ومن اعتبد عمرا) الاعتداء كالاستبداد . وهو اتخاذ الشخص عبداً .  
وعمرها أي متحقاً . أي أخذته عبداً إما بكلمة الله ، أو بالقرن والتولية بأن يستخذه كرهاً بعد التقى .

٩٧١ - (متصارمان) أي متقاطعان .

(٤٤) باب موثقه صحاح

٩٧٢ - **حدثنا هشام بن عمار** . **تنا الربيع بن بدر** ، عن أبيه ، عن جده عمرو بن جرادة ، عن أبي موسى الأشعري ؛ قال : قال رسول الله ﷺ « اثنان ، فما فوقهما ، جماعة » .  
في الزوائد : الربيع وولده بدر ضعيفان .

\*\*\*

٩٧٣ - **حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي الشوارب** . **تنا عبد الواحد بن زياد** . **تنا عامر** ، عن الشعبي ، عن ابن عباس ؛ قال : بث عند خالي ميمونة . **فقام النبي ﷺ يُسأل من الليل** . **فمئت عن يساره** . **فأخذ يدي فألقمني عن يمينه** .

\*\*\*

٩٧٤ - **حدثنا بكر بن خلف** ، **أبو بشر** . **تنا أبو بكر الحنفي** . **تنا الضحاك بن عثمان** . **تنا شرحبيل** ؛ قال : سمعت جابر بن عبد الله يقول : كان رسول الله ﷺ يُسأل من الغرب ، **فمئت عن يساره** . **فألقمني عن يمينه** .

في الزوائد : في إسناده شرحبيل ، ضعيف . ضعفه غير واحد بل اتهمه بعضهم بالكذب . لكن ذكره ابن حبان في الثقات . وأخرج هو وابن خزيمة في صحيحهما هذا الحديث من طريق شرحبيل .

\*\*\*

٩٧٥ - **حدثنا نصر بن علي** . **تنا أبي** . **تنا شعبة** ، عن عبد الله بن المختار ، عن موسى ابن أنس ، عن أنس ؛ قال : صلى رسول الله ﷺ بامرأته من أهله ، ولبي . **فألقمني عن يمينه** . **وملت المرأة خلفنا** .

..

(٤٥) باب من سبب أنه على هوام

٩٧٦ - **حدثنا محمد بن الصباح** . **أنبأنا سفيان بن عيينة** ، عن الأعمش ، عن حمارة بن عتيبة ، عن أبي معمر ، عن أبي مسعود الأنصاري ؛ قال : كان رسول الله ﷺ يحس منا كينا .  
٩٧٦ - (يحس منا كينا) جمع منكب وهو ما بين الكتف والندق . أى يحسهما ليل به تسوية الصف .



فِي الصَّلَاةِ وَقَوْلُهُ لَا تَخْتَلِفُوا، فَتَخْتَلِفُ قُلُوبُكُمْ. يَلِيْقِي مِنْكُمْ أَوَّلُوا الْأَعْلَامِ وَالنَّحْيِ.  
ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ. ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ.

\*\*\*

٩٧٧ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهَنَّمِيُّ. ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ. ثنا مُحَمَّدٌ عَنْ أَنَسٍ؛ قَالَ:  
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ أَنْ يَلِيَهُ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ، لِيَأْخُذُوا عَنْهُ.  
فِي الزَّوَادِ: وَجَالِ إِسْنَادِهِ هَاهُنَا.

\*\*\*

٩٧٨ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ. ثنا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ أَبِي الْأَشْهَبِ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ  
أَبِي سَمِيْدٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى فِي أَحْبَابِهِ تَأَخَّرًا. فَقَالَ: «هَدِّمُوا فَأَعُوْا إِلَيَّ. وَلِيَأْتِمَّ بِكُمْ  
مَنْ بَعْدَكُمْ». لَا يَزَالُ قَوْمٌ يَتَأَخَّرُونَ حَتَّى يُوْخَرَهُمُ اللَّهُ.

•••

#### (٤٦) بَابُ مَنْ أَمْسَ بِالْمَوَازِنِ

٩٧٩ - حَدَّثَنَا يَشْرُ بْنُ هَلَالٍ الصَّوْفِيُّ. ثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْجٍ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ، عَنْ  
أَبِي فَلَاةٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ؛ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَنَا وَمَصَاجِبٌ لِي. فَلَمَّا أَرَدْنَا  
الْإِنْصِرَافَ قَالَ لَنَا: «إِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَأَذْنَا وَأَقْبَا. وَلْيُوْخَرِكُمَا أَكْبَرُكُمَا».

\*\*\*

٩٨٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ. ثنا شُعْبَةُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَبِيعٍ؛  
قَالَ: سَمِعْتُ أَوْسَ بْنَ صَمِيْعٍ؛ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مَسْعُودٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَوْمَ الْقَوْمِ

( لَا تَخْتَلِفُوا ) بِاتِّفَاقٍ وَالتَّأَخَّرَ . ( فَتَخْتَلِفُ ) بِالنَّسَبِ عَلَى أَنَّهُ جَوَابُ النَّحْيِ . أَيْ اخْتِلَافُ الصُّفُوفِ  
سَبَبُ لاختلاف القلوب . ( يَلِيْقِي ) بِكسر اللامين وتشديد النون على التأكيْد . وَالْوَرَى الْقُرْبُ الدُّنْوَى . وَالرَّادُ  
يَبِيْنُ رَتِيْبُ الْقِيَامِ فِي الصُّفُوفِ . ( أَوَّلُوا الْأَعْلَامِ ) ذُووُ الْعُقُولِ الرَّاجِحَةِ . وَاحِدُهَا حَيْلٌ بِالكسر . لِأَنَّ الْعُقُلَ  
الرَّاجِحَ يَنْسَبُ لِلْعِلْمِ وَالْأَمَانَةِ وَالتَّثَبُّتِ فِي الْأُمُورِ . وَ( النَّحْيِ ) جَمْعُ نَهْيَةٍ . بِمَعْنَى الْعُقُلِ . لِأَنَّهُ يَنْهَى سَاحِبَهُ مِنَ الْقَبِيْحِ .  
( ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ) أَيْ يَهْرَبُونَ مِنْهُمْ فِي هَذَا الْوَسْفِ . قِيلَ لَهُمُ الرَّافِعُونَ ، ثُمَّ الصِّيَانُ الْمَبْرُورُونَ ، ثُمَّ النَّسَاءُ .  
٩٧٧ - ( وَالْأَنْصَارُ ) أَيْ الْكِبَارُ وَأَهْلُ الْقُضَلِ . لَا الْأَعْرَابُ وَأَهْلُ الْمَسَاكِينِ .

أَفَرَدْتُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ . فَإِنْ كَانَتْ قِرَاءَتُهُمْ سَوَاءً ، فَلْيُؤْتَهُمْ أَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً . فَإِنْ كَانَتْ الْهِجْرَةُ سَوَاءً ، فَلْيُؤْتَهُمْ أَكْبَرُهُمْ سِنًا . وَلَا يُؤْمَرُ الرَّجُلُ فِي أَهْلِهِ وَلَا فِي سُلْطَانِهِ ، وَلَا يُخْلَسَ عَلَى تَكْرِمَتِهِ فِي بَيْتِهِ ، إِلَّا بِإِذْنِهِ ، أَوْ بِإِذْنِهِ .



(٤٧) باب ما يجب على هوام

٩٨١ — حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا سَيْدُ بْنُ سُلَيْمَانَ . ثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، أَخُو فُلَيْحٍ . ثنا أَبُو حَازِمٍ ؛ قَالَ : كَانَ سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ السَّاعِدِيُّ يُقَدِّمُ قَبَائِلَ قَوْمِهِ ، يُصَلُّونَ بِهِمْ . فَقِيلَ لَهُ : تَفْعَلُ ، وَلَكَ مِنَ الْقَدَمِ مَالٌ ؟ قَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « الْإِمَامُ ضَامِرٌ . فَإِنْ أَحْسَنَ ، فَلَهُ وَلَهُمْ . وَإِنْ أَسَاءَ ، بَغَى ، فَعَلَيْهِ وَلَا عَلَيْهِمْ » .  
في الزوائد : في إسناده عبد الحميد ، اتفقوا على ضعفه .



٩٨٢ — حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ أَمِّ غُرَابٍ ، عَنْ امْرَأَةٍ يُقَالُ لَهَا قَبِيلَةٌ ، عَنْ سَلَامَةَ بِنْتِ الْحَرِّ ، أختِ خُرَاشَةَ ؛ قَالَتْ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ « بَاقِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَقُومُونَ سَاقَةً ، لَا يَحِدُّونَ لِمَا مَا يُصَلِّي بِهِمْ » .



٩٨٣ — حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمَدَنِيُّ . ثنا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَرَمَلَةَ ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْهَمْدَانِيِّ ؛ أَنَّهُ خَرَجَ فِي سَفِينَةٍ ، فِيهَا عَقَبَةُ بْنُ حَامِرٍ الْجَلْعِيُّ . نَحَاتَتْ صَلَاةُ

٩٨٠ — (أَفَرَدْتُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ) أي أكرمتم قرآنًا وأجودتم قراءة .

(تَكَرَّمْتُمْ) (الوضع للبدن لجلوس الرجل في بَيْتِهِ . خص به إكرامًا له .

٩٨١ — (قَبَائِلَ قَوْمِهِ) أي شياهم (من القدام) أي في الإسلام .

٩٨٢ ~ (يَقُومُونَ سَاقَةً) أي يتدافعون في الإمامة ، فيدفع كل منهم الإمامة عن نفسه إلى غيره ، أو يدفع كل منهم الإمامة عن غيره إلى نفسه . فيحصل ، بذلك ، النزاع . فيؤدي ذلك إلى عدم الإمام . والمضى الأول أوفى . للترجمة .

مِنَ السَّلَواتِ. فَأَمَرَ نَاهُ أَنْ يَوْمَنَا. وَقُلْنَا لَهُ: إِنَّكَ أَحَقُّنَا بِذَلِكَ. أَنْتَ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَبَى، فَقَالَ: إِنْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ «مَنْ أَمَّ النَّاسَ فَأَصَابَ، فَالْمَسَلَّةُ لَهُ وَهُمْ وَمَنْ انْتَقَصَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا، فَلَيْسَ بِهِ، وَلَا عَلَيْهِمْ».

•••

#### (٩٨) باب من أَمَّ قوماً فليخفف

٩٨٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثَيْمٍ. ثنا أَبِي. ثنا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ؛ قَالَ: قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ. فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنْى لَأَتَأَخَّرُ فِي صَلَاةِ النَّدَاءِ مِنْ أَجْلِ فُلَانٍ، لِيَأْتِيَهُ بِنَافِيَا. قَالَ، فَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَطُّ فِي مَوْعِظَةٍ أَشَدَّ غَضَبًا مِنْهُ يَوْمَئِذٍ. «يَأْتِيَا النَّاسَ! إِنْ وَبَسَكُمْ مُتَغَرِّينَ. فَأَبْكُكُمْ مَا حَلَى بِالنَّاسِ فَلْيَجُوزْ». فَإِنَّ فِيهِمُ الضَّمِيفَ وَالْكُفَّيرَ وَذَا الْحَاجَةِ».

\*\*\*

٩٨٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَبِيبَةَ، وَحُمَيْدُ بْنُ مَسْعُودَةَ؛ قَالَا: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ. ثنا عَبْدِ الْعَزِيزِ ابْنُ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوجِزُ وَيُيَمِّمُ الصَّلَاةَ.

\*\*\*

٩٨٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زُهَيْرٍ. أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ؛ قَالَ: صَلَّى مُمَادُّ بْنُ جَبَلٍ الْأَنْصَارِيُّ بِأَصْحَابِهِ صَلَاةَ الْمَشَاءِ فَطَوَّلَ عَلَيْهِمْ فَأَنْصَرَفَ رَجُلٌ مِنَّا، فَصَلَّى. فَأَخْبَرَ مُمَادُّ عَنْهُ. فَقَالَ: إِنَّهُ مُتَأَفِّقٌ. فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ الرَّجُلُ، دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ مَا قَالَ لَهُ مُمَادُّ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَتُرِيدُ أَنْ تَكُونَ خَتَانًا يَأْمُرُ إِذَا صَلَّيْتَ بِالنَّاسِ فَأَقْرَأَ بِالشَّمْسِ وَصُحَاهَا، وَسَبَّحَ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى، وَاللَّيْلَ إِذَا نَدَسَى، وَأَقْرَأَ بِاسْمِ رَبِّكَ».

\*\*\*

٩٨٤ - (إِنْى لَأَتَأَخَّرُ فِي صَلَاةِ النَّدَاءِ) أَيْ مِنْ إِجْرَائِهَا مَعَ الْإِيمَانِ. يَرِيدُ أَنَّهُ تَرَكَ حُضُورَ الْجَمَاعَةِ وَتَأَخَّرَ عَنْهَا (مَاسِلٍ) مَا زَادَتْهُ (فَلْيَجُوزْ) أَيْ فليخفف في القراءة، وليأخذ بالأواخر.

٩٨٦ - (خَتَانًا) أَيْ مَوْحَا النَّاسِ فِي التَّنَتَةِ وَالْمَسِيَةِ بِتَرْكِ الْجَمَاعَةِ.

٩٨٧ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** ، **ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ** ، **عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ** ، **عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدَ** ، **عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ سَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ** ؛ **قَالَ** : **سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ أَبِي النَّاسِ** **يَقُولُ** : **كَانَ آخِرَ مَا عَاهَدَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ** **حِينَ أَمَرَنِي عَلَى الطَّائِبِ** ، **قَالَ لِي** « **يَا عُثْمَانُ ! تَجَاوَزُ فِي الصَّلَاةِ وَأَقْدِرُ النَّاسَ بِأَمْنَتِهِمْ** . **فَإِنَّ فِيهِمُ الْكَبِيرَ وَالصَّغِيرَ وَالسَّقِيمَ وَالْبَعِيدَ وَذَا الْحَاجَةِ** » .

\*\*\*

٩٨٨ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ** . **ثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ** . **ثَنَا يَحْيَى** . **ثَنَا شُعْبَةُ** . **ثَنَا عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ** ، **عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ** ؛ **قَالَ** : **حَدَّثَ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي النَّاسِ** ؛ **أَنَّ آخِرَ مَا قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** « **إِذَا أَمِنْتَ قَوْمًا فَأَخِفْ بِهِمْ** » .

••

(٩٩) باب من كان يخفف الصلاة إذا حدث أمر

٩٨٩ - **حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَوْهَرِيُّ** . **ثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى** . **ثَنَا سَعِيدُ** ، **عَنْ ثَكَّادَةَ** ، **عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ** ؛ **قَالَ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** « **إِنِّي لَأَدْخُلُ فِي الصَّلَاةِ** ، **وَأَنِّي أُرِيدُ إِطَالَتَهَا** . **فَأَسْمَعُ بُكَاءَ الْعَبْدِ فَأَتَجَوَّزُ فِي صَلَاتِي** ، **بِمَا أَظُنُّ لَوْ جَدُّ أُمِّهِ يَسْكَاثُهُ** » .

\*\*\*

٩٩٠ - **حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي كَرِيمَةَ الْخُرَازِيُّ** . **ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَةَ** ، **عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُلَانَةَ** ، **عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ** ، **عَنِ الْحَسَنِ** ، **عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي النَّاسِ** ؛ **قَالَ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** « **إِنِّي لَأَسْمَعُ بُكَاءَ الْعَبْدِ فَأَتَجَوَّزُ فِي الصَّلَاةِ** » .

٩٨٧ - (واقدر الناس) ضبط بضم النال وكسر ها . أى اجعل الكل في قدر الأضعف . فاضل الكل مما ملته . فإن القوى يقدر على تحمل الأثقل والأضعف يجتمع عليه الكل .  
٩٨٩ - (أتجاوز) أى أتخفف في القراءة .

في الزوائد : عثمان بن أبي العاص ، في إسناده مقال . قال الزّبيّ في التهذيب : قيل لم يسمع الحسن من عثمان اه . ومحمد بن عبد الله بن علاثة ، وإن وقته ابن معين وابن سعد ، قد ضمه النار قطي . والأزدى كذبه . وابن حبان قال : يروى الموضعات عن الثقات . لا يحتل ذكره إلا على وجه القبح فيه ، وباقى رجاله ثقات .

\*\*\*

٩٩١ - حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم . ثنا محمد بن عبد الواحد ، وبشر بن بكر ، عن الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن عبد الله بن أبي قتادة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ « إني لأقوم في الصلاة وأنا أريد أن أعول فيها . فأسمع بكاء الصبي . فأجوز ، كراهية أن يشق على أمه » .

..

#### (٥٠) باب إقامة الصلوة

٩٩٢ - حدثنا علي بن محمد . ثنا وكيع . ثنا الأعمش ، عن المسيب بن رافع ، عن نعيم ابن مرفة ، عن جابر بن سمرة السوائي ، قال : قال رسول الله ﷺ « ألا تصفون كما تصف الأئكة عند ربها ؟ » قال ، قلنا : وكيف تصف الأئكة عند ربها ؟ قال : يصفون الصفوف الأول ، ويقرأون في الصف » .

\*\*\*

٩٩٣ - حدثنا محمد بن بشر . ثنا يحيى بن سعيد ، عن شعبة . ع وحديثنا نصر بن علي . ثنا أبي ، وبشر بن عمر ، قال : ثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ﷺ « سوا صفوفكم . فإن تنوية الصفوف من تمام الصلاة » .

\*\*\*

٩٩٢ - (ويروى عن) أي يلاحظون حتى لا يكون بينهم فرجة . من روى البلاء ، إذا التصق بمنه

يبيض .

٩٩٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . ثنا شُعْبَةُ . ثنا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ الثَّمَالَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسَمِّي الصَّفَّ حَتَّى يَخْفَلَ يَتْلُ الرُّمِيعَ أَوْ الْقِدْحَ . قَالَ ، فَرَأَى مَذْرُوجًا لِرَجُلٍ نَائِتًا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « سَوُّوا صُفُوفَكُمْ . أَوْ لِيَخْلِفَنَّ اللَّهُ بَيْنَ وُجُوهِكُمْ » .

\*\*\*

٩٩٥ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ . ثنا هِشَامُ بْنُ مُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الَّذِينَ يَصِلُونَ الصُّفُوفَ . وَمَنْ سَدَّ فُرْجَةَ رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً » .

في الزوائد : الحديث من رواية إسماعيل بن عياش ، عن المجازيين ، وهي ضعيفة .

•••

### (٥١) باب فضل الصف المقدم

٩٩٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ . أَنبَأَنَا هِشَامُ التَّمْتَوَانِيُّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْرَاهِيمَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ هِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَسْتَنْفِرُ لِلصَّفِّ الْأَقْدَمِ ، ثَلَاثًا . وَالثَّانِي ، مَرَّةً .

•••

٩٩٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ؛ قَالَ : ثنا شُعْبَةُ . قَالَ : سَمِعْتُ طَلْحَةَ بْنَ مُصَرِّفٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْسَجَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ

٩٩٤ - (القدح) هو السهم قبل أن يرش . وقيل مطلقا . (ناتئا) أى مرتقا بالتقدم على صدور أصحابه (بين وجوهكم) أى بين قلوبكم ، كما في بعض الروايات ، أو ذلك ، لأن الاختلاف في القلوب بالتباغض والتماضي ينشأ منه الاختلاف في الوجوه .

٩٩٥ - (يصلون الصفوف) بأن كان فيها فرجة فسدوها ، أو هضمان فاعتموها .

البراء بن عازب يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّوِّفِ الْأَوَّلِ».

في الزوائد: إسناده حديث البراء صحيح، رجاله ثقات.

\*\*\*

٩٩٨ - حدثنا أبو ثور، إبراهيم بن خالد، ثنا أبو قلن، ثنا شعبة، عن قتادة، عن خلائس، عن أبي رافع، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «لَوْ يَدْرُسُونَ مَا فِي الصَّوِّفِ الْأَوَّلِ لَكَانَتْ قُرْمَةً».

\*\*\*

٩٩٩ - حدثنا محمد بن المصنف الحنفي، ثنا أنس بن عياض، ثنا محمد بن عمرو بن علقمة، عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبيه؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّوِّفِ الْأَوَّلِ».

في الزوائد: إسناده صحيح، رجاله ثقات.

•••

## (٥٢) باب صفوف النساء

١٠٠٠ - حدثنا أحمد بن عتبة، ثنا عبد العزيز بن محمد، عن قتادة، عن أبيه، عن أبي هريرة. وعن مهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «خَيْرُ صُفُوفِ النِّسَاءِ آخِرُهَا. وَشَرُّهَا أَوَّلُهَا. وَخَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ أَوَّلُهَا. وَشَرُّهَا آخِرُهَا».

\*\*\*

١٠٠١ - حدثنا علي بن محمد، ثنا وكيع، عن سفيان، عن عبد الله بن محمد بن عجيل،

٩٩٨ - (لَكَانَتْ قُرْمَةً) كَانَ هُنَا تَأْمَةً. أَيْ لَتَحَقَّقَتْ قُرْمَةً فِيهِمْ لَتَحْمِيلِهِ.

١٠٠٠ - (خَيْرُ صُفُوفِ النِّسَاءِ) أَيْ أَكْثَرُهَا نَوَابًا. (وَشَرُّهَا) أَيْ أَقْلَاهَا نَوَابًا.

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « خَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ مُقَدَّمُهَا . وَشَرُّهَا مُؤَخَّرُهَا . وَخَيْرُ صُفُوفِ النِّسَاءِ مُؤَخَّرُهَا . وَشَرُّهَا مُقَدَّمُهَا » .  
قال السندى : هذا الحديث من الزوائد . كما يفهم من الزوائد . لكنه لم يبين حال إسناده .



### (٥٣) باب الصلوة بين السورى فى الصف

١٠٠٢ - عُرِثَ زَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ ، أَبُو طَالِبٍ . ثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، وَأَبُو قَتَيْبَةَ . قَالَ : ثَنَا هُرْمُوذُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ مُلَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : كُنَّا نَتَنَّى أَنْ نَصَفَ بَيْنَ السَّوَارِى ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَنُطْرِدُ عَنْهَا طَرْدًا .  
فى الزوائد : فى إسناده هرون ، وهو مجهول كما قال أبو حاتم . والحديث رواه أصحاب السنن الأربعة ، ما خلا ابن ماجه ، من حديث أنس .



### (٥٤) باب صلوة الرجل خلف الصف ومعه

١٠٠٣ - عُرِثَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثَنَا مُلَازِمُ بْنُ حَمْرٍو ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَدْرٍ . حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ شَيْبَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَلِيٍّ بْنِ شَيْبَانَ ، وَكَانَ مِنَ الْوَفْدِ . قَالَ : خَرَجْنَا حَتَّى قَدِمْنَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَبَايَعْنَاهُ . وَصَلَّيْنَا خَلْفَهُ . ثُمَّ صَلَّيْنَا وَرَاءَهُ صَلَاةً أُخْرَى . فَقَفَى الصَّلَاةَ . فَرَأَى رَجُلًا فَرَدًا يُصَلِّي خَلْفَ الصَّفِّ . قَالَ ، فَقَوَّفَ عَلَيْهِ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ حِينَ انْصَرَفَ . قَالَ « اسْتَقْبِلْ صَلَاتَكَ . لَا صَلَاةَ لِلَّذِي خَلْفَ الصَّفِّ » .  
فى الزوائد : إسناده صحيح . رجاله ثقات .



### ( باب الصلاة بين السورى فى الصف )

( السورى ) جمع سارية ، وهى الأسطوانة . والتمى منه تقطع السورى الصف . وقيل لأنه موضع النعال .



١٠٠٤ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . **ثنا عبد الله بن إدريس** ، **عن حصين** ، **عن**  
**هلال بن يساف** ؛ **قال** : **أخذ يدي زياد بن أبي الجند** ، **فأوثقني على شيخ بالرقعة** ، **فقال له**  
**وايصة بن مخنف** . **فقال** : **سلى رجل خلف الصف وخذه** ، **فأمره النبي ﷺ أن يُعيد** .

••

(٥٥) باب فضل ميمنة الصف

١٠٠٥ - **حدثنا عثمان بن أبي شيبة** . **ثنا معاوية بن هشام** . **ثنا سفيان** ، **عن أسامة**  
**ابن زيد** ، **عن عثمان بن عروة** ، **عن عروة** ، **عن عائشة** ؛ **قالت** : **قال رسول الله ﷺ** « **إن الله**  
**وملائكته يصلون على ميامين الصفوف** » .

•••

١٠٠٦ - **حدثنا علي بن محمد** . **ثنا وكيع** ، **عن مسمر** ، **عن ثابت بن عبيد** ، **عن ابن البراء**  
**ابن عازب** ، **عن البراء** ؛ **قال** : **كُنَّا إِذَا سَلَّيْنَا خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ** . **(قال مسمر)** **ثُمَّ نَحِبُ**  
**أَوْ مِمَّا أَحَبَّ أَنْ نَقُومَ عَنْ يَمِينِهِ** .

•••

١٠٠٧ - **حدثنا محمد بن أبي الحسين** ، **أبو جعفر** . **ثنا عمرو بن عثمان الكلابي** .  
**ثنا عبيد الله بن عمرو الرقي** ، **عن ليث بن أبي سليم** ، **عن نافع** ، **عن ابن عمر** ؛ **قال** : **قيل**  
**للنبي ﷺ** : **إن ميسرة المسجد تمطلت** . **فقال النبي ﷺ** « **من عمر ميسرة المسجد** ، **كتب له**  
**كفلان** ، **من الآخر** » .

في الزوائد : في إسناده ليث بن أبي سليم ، ضعيف .

••

(٥٦) باب الضد

١٠٠٨ - **حدثنا الثَّيَّابُ بْنُ عُمَرَ الدَّمَشْقِيُّ** . **تَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ** . **تَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ** ، **عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ** ، **عَنْ أَبِيهِ** ، **عَنْ جَابِرٍ** ؛ **أَنَّهُ قَالَ** : **لَمَّا قَرَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ طَوَافِ الْبَيْتِ** ، **أَتَى مَقَامَ إِبْرَاهِيمَ** . **فَقَالَ مُعَرٍّ** : **يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هَذَا مَقَامُ أَبِيْنَا إِبْرَاهِيمَ ، الَّذِي قَالَ اللَّهُ - وَاتَّخَذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى -** .  
**قَالَ الْوَلِيدُ** : **قُلْتُ لِمَالِكٍ** : **أَهَكَذَا قَرَأَ وَاتَّخَذُوا ؟** **قَالَ** : **نَعَمْ** .

\*\*\*

١٠٠٩ - **حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ** . **تَنَا هُشَيْمٌ** ، **عَنْ مُحَمَّدِ الطَّوِيلِ** ، **عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ** ؛ **قَالَ** ، **قَالَ مُعَرٍّ** : **قُلْتُ** : **يَا رَسُولَ اللَّهِ ! لَوْ اتَّخَذْتُ مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى ؟** **فَنَزَلْتُ - وَاتَّخَذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى -** .

\*\*\*

١٠١٠ - **حدثنا عَلْقَمَةُ بْنُ عَمْرٍو الدَّارِيُّ** . **تَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّانٍ** ، **عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ** ، **عَنِ الْبَرَاءِ** ؛ **قَالَ** : **صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَحْوَ بَيْتِ الْقُدْسِ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ شَهْرًا** . **وَصُرِفَتْ الْقِبْلَةُ إِلَى الْكُتَيْبَةِ بَعْدَ دُخُولِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ بِشَهْرَيْنِ** . **وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، إِذَا صَلَّى**

١٠١٠ - ( ملينامع رسول الله ﷺ نحو بيت المقدس ثمانية عشر شهرا . وصرفت القبلة إلى الكعبة بعد دخوله إلى المدينة بشهرين ) . قال السدي : لا ينبغي ما بين الكلامين من التناهي . فإن الأول يدل على أنه صرفت القبلة إلى الكعبة بعد دخول المدينة بعد ثمانية عشر شهرا . والثاني صريح في خلافه . وذلك لأن صلاة البراء مع النبي ﷺ كانت بعد دخوله ﷺ للمدينة . قال الحافظ ابن حجر : كان قدومه ﷺ للمدينة في شهر ربيع الأول بلا خلاف . وكان التحويل في نصف شهر رجب من السنة الثانية ، على الصحيح . وبه جزم الجمهور . وبالجملة فهذه رواية شاذة مخالفة للروايات المشهورة في حديث البراء . فليس فيها الجملة الثانية أصلا . والجملة الأولى جاءت في بعضها على الشك بين ستة عشر أو سبعة عشر . وفي بعضها بالجزم بسنة عشر . وفي بعضها بالجزم بسبعة عشر . وقد حكم الحافظ ابن حجر على رواية ابن ماجة بالشذوذ في الجملة الأولى . وقال : هي من طريق أبي بكر بن عيَّاش . وأبو بكر سيء الحفظ ، وقد اضطرب فيه . ثم بين الاضطراب . ا . هـ . سدي .

إِلَى بَيْتِ الْتَّقْدِسِ أَكْثَرَ قَلْبَ وَجْهِهِ فِي السَّمَاءِ . وَعَلِمَ اللَّهُ مِنْ قَلْبِ نَبِيِّهِ ﷺ أَنَّهُ يَهْوَى الْكُتْبَةَ . فَصَعِدَ جِبْرِيلُ . لِيَجْمَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُنَبِّئُهُ بَصَرَهُ وَهُوَ يَصْغَدُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ . يَنْظُرُ مَا يَأْتِيهِ بِهِ . فَأَنْزَلَ اللَّهُ - قَدْ تَرَى قَلْبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ . الْآيَةَ - فَأَنَّا آتٍ ، فَقَالَ : إِنَّ الْقِبْلَةَ قَدْ صُرِفَتْ إِلَى الْكُتْبَةِ . وَقَدْ صَلَّيْنَا رَكْعَتَيْنِ إِلَى بَيْتِ الْتَّقْدِسِ وَنَحْنُ رُكُوعٌ فَتَحَوَّلْنَا . فَبَيْنَمَا عَلَى مَامَضَى مِنْ صَلَاتِنَا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَا جِبْرِيلُ ! كَيْفَ حَالُنَا فِي صَلَاتِنَا إِلَى بَيْتِ الْتَّقْدِسِ ؟ » فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ - وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضَيِّعَ لِمَآئِنَكُمْ - .

( من أبي إسحاق الخ ) قال السدي : قال الحافظ في فتح الباري : قد جاء سماح أبي إسحاق عن البراء في غير هذا الحديث ، فلا ضعف فيه من تدليس أبي إسحاق . ذكره في كتاب الإيمان . وفي الزوائد : حديث البراء صحيح ، ورجاله ثقات .

\*\*\*

١٠١١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى الْأَزْدِيُّ . ثنا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ . ع وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى النَّيْسَابُورِيُّ . قَالَ : حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ ؛ قَالَ : ثنا أَبُو مَسْعُودٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ قِبْلَةٌ » .

..

(٥٧) باب من دخل المسجد فوجد مجلساً منى بركن

١٠١٢ - حَدَّثَنَا إِسْرَاهِيلُ بْنُ التَّنْذِيرِ الْمَرْائِيُّ ، وَبَقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ كَاسِبٍ ؛ قَالَ : ثنا ابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ ، فَلَا يَجْلِسُ حَتَّى يَرْكَعَ رَكْعَتَيْنِ » .

في الزوائد : رجاله ثقات ، إلا أنه منقطع . قال أبو حاتم : المطلب بن عبد الله عن أبي هريرة ، مهمل .

\*\*\*

( إنه يهوى ) من هوى بالكسر ، إذا أحب . ( ليضيع لِمَآئِنَكُمْ ) أي صلاتكم .

١٠١٣ - **حَدَّثَنَا النَّبَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ** . **تَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ** . **تَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ** ، **عَنْ طَائِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ** ، **عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرْقِيُّ** ، **عَنْ أَبِي قَتَادَةَ** ؛ **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ** : **« إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ فَلْيَمْسِكْ رُكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ »** .

•••

(٥٨) باب من أكل الثوم فعليه من المسجد

١٠١٤ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **تَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ** ، **عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ** ، **عَنْ قَتَادَةَ** ، **عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ النَّطَلْقَانِيُّ** ، **عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَمْرِيُّ** ؛ **أَنَّ عُمَرَ ابْنَ الْخَطَّابِ قَامَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ خَطِيبًا** . **أَوْ خَطَبَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ** . **تَحْمِيدُ اللَّهِ وَأَتَمَّى عَلَيْهِ** ؛ **ثُمَّ قَالَ** : **يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنْكُمْ تَأْكُلُونَ شَجَرَتَيْنِ لَا أَرَاهُمَا إِلَّا خَبِيثَتَيْنِ** . **هَذَا الثُّومُ وَهَذَا الْبَصَلُ** . **وَلَقَدْ كُنْتُ أَرَى الرَّجُلَ ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، يُوجَدُ رِيحُهُ مِنْهُ ، فَيُؤْخَذُ بِيَدِهِ حَتَّى يُخْرَجَ إِلَى الْبَقِيعِ** . **فَمَنْ كَانَ آكِلَهَا ، لَا يَدْ ، فَلْيَتْبَعْهَا طَبَخًا** .

•••

١٠١٥ - **حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ الثُّمَالِيُّ** . **تَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ** ، **عَنْ ابْنِ شِهَابٍ** ، **عَنْ سَعِيدِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ** ، **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** ؛ **قَالَ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ ، الثُّومِ ، فَلَا يُؤْذِنَا بِهَا فِي مَسْجِدِنَا هَذَا »** .

**قَالَ إِبْرَاهِيمُ** : **وَكَانَ أَبِي يُرِيدُ فِيهِ ، الْكُرَّاتُ وَالْبَصَلُ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ** . **بِمَعْنَى أَنَّهُ يُرِيدُ عَلَى حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي الثُّومِ** .

•••

١٠١٤ - ( حتى يخرج إلى البقيع ) أى تأدياً له على ما نزل من الدخول في المسجد مع الرائحة الكريهة . ولعل في الإخراج إلى البقيع تنبيهاً على أنه لا ينبغي له حبة الأحياء ، بل ينبغي له حبة الأموات الذين لا يتأذون بقله .

١٠١٥ - ( فلا يؤذينا ) متعارف منقًى بمعنى النعى .

١٠١٦ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ** . **ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءِ الْمَكِّيُّ** ، **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْمَرٍ** ، **عَنْ نَافِعٍ** ، **عَنْ ابْنِ مَرْمَرٍ** ؛ **قَالَ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** : **« مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ شَيْئًا فَلَا يَأْتِيَنَّ الْمَسْجِدَ »** .



(٥٩) باب الصلوة بسلام عليه كيف برء

١٠١٧ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّنَافِصِيُّ** ؛ **قَالَ** : **ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ** ، **عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ** ، **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْمَرٍ** ؛ **قَالَ** : **أَنَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَسْجِدَ قَبَاهُ يُصَلِّي فِيهِ** . **بَقَاءَتْ رِجَالٌ مِنْ الْأَنْصَارِ يُسَلِّمُونَ عَلَيْهِ** . **فَسَأَلْتُ صُهَيْبًا** ، **وَكَانَ مَعَهُ** : **كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرُدُّ عَلَيْهِمْ** ؟ **قَالَ** : **كَانَ يُشِيرُ يَدَيْهِ** .



١٠١٨ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دُونِخٍ الْبَصْرِيُّ** . **أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ** ، **عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ** ، **عَنْ جَابِرٍ** ؛ **قَالَ** : **بَعَثَنِي النَّبِيُّ ﷺ لِحَاجَةٍ** . **ثُمَّ أَذْرَكْنِي وَهُوَ يُصَلِّي** . **فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ** . **فَأَشَارَ إِلَيَّ** . **فَلَمَّا فَرَغَ دَعَانِي** . **فَقَالَ** : **« إِنَّكَ سَلَّمْتَ عَلَيَّ آتِيًا وَأَنَا أُصَلِّي »** .



١٠١٩ - **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ النَّازِيُّ** . **ثَنَا النَّضْرُ بْنُ شَيْبِلٍ** . **ثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ** ، **عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ** ، **عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ** ، **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ** ؛ **قَالَ** : **كُنَّا نَسَلِّمُ فِي الصَّلَاةِ** . **فَقِيلَ لَنَا** : **« إِنَّ فِي الصَّلَاةِ لَشُتْلًا »** .



(١٠) باب من يصلي فيه العبد وهو لا يعلم

١٠٢٠ - حدثنا يحيى بن حكيم . ثنا أبو داود . ثنا أشعث بن سمي ، أبو الربيع الثماني ، عن حماد بن عيسى ، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ، عن أبيه ؛ قال : كنا مع رسول الله ﷺ في سفر . فتغيبت السماء وأشككت علينا الغيلة . فسلمنا . وأعلمنا . فلما طلعت الشمس إذا نحن قد سلمنا لغير الغيلة . فذكرنا ذلك لئنبي ﷺ ، فأنزل الله - فأبينا نولوا قمم وجه الله - .



(١١) باب العمل بغير

١٠٢١ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا وكيع ، عن شفيان ، عن منصور ، عن ربيع بن خراش ، عن طارق بن عبد الله المخاري ؛ قال : قال النبي ﷺ : « إذا سلمت فلا تبرأ من يدينك ، ولا من يمينك ، ولكن ابرأ من يسارك ، أو تحت قدميك » .



١٠٢٢ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا إسماعيل بن علية ، عن القاسم بن مهزيان ، عن أبي رافع ، عن أبي هريرة ؛ أن رسول الله ﷺ رأى نخامة في قبلة المسجد . فأقبل على الناس فقال : « ما بال أحدكم يقوم مستقبلاً ( يعني ربه ) فيتنقع أمانه ؛ أيح أحدكم أن يستقبل فيتنقع في وجهه ؟ إذا برأ أحدكم فليبرأ من عن يمينه ، أو يقل هكذا في قوله . ثم أراي إسماعيل يبرأ في قوله ثم بذلك » .



١٠٢٠ - ( وأعلمنا ) أي وضعا الصلاة على الجهة التي سلمنا إليها لنعلم أن قد أصبنا أو أخطأنا .  
١٠٢٢ - ( مستقبلاً ) أي مستقبل الله تعالى . والراد أنه متوجه مقبل إلى الله تعالى . فهو كالمتقبل لتمامه ، فينبغي تنظيم تلك الجهة في تلك الحالة .

١٠٢٣ - **عز**نا **ع**ناد بن السري، و**ع**بد الله بن عامر بن زرارة؛ قالأ: ثنا أبو بكر بن عياش، عن عامر، عن أبي وإيل، عن حذيفة؛ أنه رأى شبت بن ريمي يزق بين يديه . فقال: يا شبت! لا تبرق بين يديك . فإن رسول الله ﷺ كان يتلى عن ذلك ، وقال : « إن الرجل إذا قام يُصلى أقبل الله عليه بوجهه ، حتى يتقلب أو يُحْدِث حَدَثَ سُوءٍ » .

في الزوائد : رجال إسناده ثقات .

\*\*\*

١٠٢٤ - **عز**نا زيد بن أغمم، و**ع**بد الله بن عبد الله؛ قالأ: ثنا عبد الصمد . ثنا **ع**ناد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس بن مالك؛ أن رسول الله ﷺ يزق في ثوبه ، وهو في الصلاة ، ثم ذلكة .

••

#### (٦٢) باب مسح الحصى في الصلاة

١٠٢٥ - **عز**نا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسول الله ﷺ « مَنْ مَسَّ الحَصَى فَقَدْ لَنَا » .

\*\*\*

١٠٢٦ - **عز**نا **ع**ماد بن الصباح ، و**ع**بد الرحمن بن إبراهيم؛ قالأ: ثنا الوليد بن مسلم . ثنا الأوزاعي . **ح**دثنى يحيى بن أبي كثير . **ح**دثنى أبو سلمة . قال . **ح**دثنى ميمون؛ قال: قال رسول الله ﷺ ، في مسح الحصى في الصلاة : « إِنْ كُنْتَ فَأَيْلًا ، فَمَرَّةً وَاحِدَةً » .

\*\*\*

١٠٢٧ - **عز**نا هشام بن حمار ، و**ع**ماد بن الصباح؛ قالأ: ثنا سفيان بن عيينة ، عن

١٠٢٥ - (من الحصى) أى ما يقا به . (لنا) أى أنا بما لا يلحق .

١٠٢٦ - (مرة واحدة) بالنصب . أى فاعل مرة .

الزُهْرِيُّ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ الْأَنْبِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَإِنَّ الرِّجْمَةَ تَوَاجِعُهُ، فَلَا يَمْسَحُ بِالْحَصَى».

••

### (٦٣) باب الصدقة على الحرمة

١٠٢٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. ثنا عَبْدُ بْنُ الْمَوَامِر، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَادٍ. حَدَّثَنِي مَيْمُونَةُ، زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ؛ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَى الْكُمَرَةِ.

•••

١٠٢٩ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ. ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْنَشِيِّ، عَنْ أَبِي سُوَيْدٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي سَمِيدٍ؛ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى حَصِيرٍ.

•••

١٠٣٠ - حَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى. ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ. حَدَّثَنِي زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَنَزِ بْنِ دِينَارٍ؛ قَالَ: صَلَّى ابْنُ عَبَّاسٍ، وَهُوَ بِالْبَصْرَةِ عَلَى بَسَاطِهِ. ثُمَّ حَدَّثَ أَصْحَابَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي عَلَى بَسَاطِهِ.

في الروايات: في إسناد زمعة، وهو ضعيف وإن روى له مسلم. وإنما روى له مقروناً بشيخه. فقد ضعفه أحد وابن معين وغيره.

••

### (٦٤) باب السجود على التراب في الحر والبرد

١٠٣١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. ثنا عَبْدُ الرَّزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّرَاوُزِيُّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ؛ قَالَ: جَاءَنَا النَّبِيُّ ﷺ. فَصَلَّى بِنَا

١٠٢٨ - (الحجرة) في النهاية: هي مقدار ما يضع الرجل عليه وجهه في سجوده، من حصير أو نسيجة خوص ونحوه من النباتات. ولا تكون غرة إلا في هذا القدر. وقد سميت غرة لأن خيوطها مستورة بسطحها.



في مسجد بني عبد الأشهل، قرأته وأنتا يديه على ثوبه، وإذا سجد .  
في الروايات : في إسناده عن عبد الله بن عبد الرحمن عن أبيه عن جده ثابت بن الصامت ، كافي الرواية الآتية ،  
فهذا إسناده متصل .

\*\*\*

١٠٣٢ - حدثنا جعفر بن مسافر . ثنا إسماعيل بن أبي أويس . أخبرني إبراهيم بن  
إسماعيل الأشملي ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت ، عن أبيه ، عن جده ؛  
أن رسول الله ﷺ صلى في بني عبد الأشهل وعليه كساء متلف به . يضع يديه عليه . يقيه  
بردة الحمى .

في الروايات : في إسناده إبراهيم بن إسماعيل الأشملي ، قال فيه البخاري : منكر الحديث . وصفه غيره .  
ووجه أحد الوجهين . وعبد الله بن عبد الرحمن ، لم أر من تكلم فيه ولا من وثقه . وباق رجاله ثقات .  
قال السندي : قلت وبالحقة ، فحديث المجهول على التراب ثابت . والتكلم إنما هو في خصوص هذا الحديث .  
فلوجه قول من جوز ذلك .

\*\*\*

١٠٣٣ - حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن حبيب . ثنا بشر بن الفضل ، عن غالب القطنان ،  
عن بكر بن عبد الله ، عن أنس بن مالك ؛ قال : كنا نصل مع النبي ﷺ في شدة الحر . فإذا  
لم يقدر أحدنا أن يمكن جبهته ، بسط ثوبه فسجد عليه .

•••

(٦٥) باب السج للرجال في الصلاة والتعويض للنساء

١٠٣٤ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وهشام بن عمار ؛ قالَا : ثنا سفيان بن عيينة ،  
عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ؛ أن رسول الله ﷺ قال « التسبيح للرجال ،  
والتصفيق للنساء » .

\*\*\*

١٠٣٤ - ( التسبيح للرجال والتصفيق للنساء ) أي إذا احتاج المسلم في الصلاة إلى الإنهاء ، فالتأني  
بالرجال التسبيح ، وبالنساء التصفيق .

١٠٣٥ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، وَمَهْلُ بْنُ أَبِي مَهْلٍ ؛ قَالَ : ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَبِي حَارِمٍ ، عَنْ مَهْلٍ بْنِ سَمْدٍ السَّاعِدِيِّ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « النَّسْبُ فِي الرِّجَالِ ، وَالتَّصْنِيفُ لِلنِّسَاءِ » .

١٠٣٦ - حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ . وَعُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ؛ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : قَالَ ابْنُ عُمرَ : رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلنِّسَاءِ فِي النَّسْبِ ، وَالرِّجَالِ فِي النَّسْبِ .  
في الزوائد : إسناده حسن .

#### (٦٦) باب الصلوة في النعال

١٠٣٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا غُنْدَرٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ الثَّوْمَانِ بْنِ سَالِمٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْسٍ ؛ قَالَ : كَانَ جَدِّي ، أَوْسٌ ، أَحْيَانًا يُصَلِّي . فَيُشِيرُ إِلَى وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ . فَأَمْلِيهِ نَعْلَيْهِ . وَيَقُولُ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي نَعْلَيْهِ .  
في الزوائد : إسناده صحيح .

١٠٣٨ - حَدَّثَنَا يَرْبُوعُ بْنُ هِلَالٍ الصَّوْفِيُّ . ثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْجٍ ، عَنْ حُسَيْنِ الثَّمَلِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي حَافِيًا وَمُتَعَمِّلًا .

١٠٣٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ . ثنا زُهَيْرٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : قَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي النَّعْلَيْنِ وَالْخُفَّيْنِ .  
في الزوائد : في إسناده أبو إسحاق ، وقد اختلط بآخر مره . وزهير ، وهو ابن معاوية بن جريح روى عنه في اختلاطه ، قال أبو زرعة .

(٦٧) باب كف الشعر والثوب في الصلاة

١٠٤٠ - حدثنا بشر بن معاذ الضريري . ثنا حماد بن زيد ، وأبو عوانة ، عن حمير بن دينار ، عن طاووس ، عن ابن عباس ؛ قال : قال النبي ﷺ : «أمرت أن لا أكف شعرا ولا ثوبا» .

\*\*\*

١٠٤١ - حدثنا محمد بن عبد الله بن مختار . ثنا عبد الله بن إدريس ، عن الأحمس ، عن أبي وايل ، عن عبد الله ؛ قال : أمرنا ألا نكف شعرا ولا ثوبا . ولا نتوضأ من مؤطر .

\*\*\*

١٠٤٢ - حدثنا بكر بن خلف . ثنا خالد بن الحارث ، عن شعبة . ج . وحدثننا محمد بن بشير . ثنا محمد بن جعفر . ثنا شعبة ، أخبرني عوف ؛ قال : سمعت أبا سعيد ، رجلا من أهل المدينة ، يقول : رأيت أبا رافع ، مولى رسول الله ﷺ ، رأى الحسن بن علي وهو يصلي ، وقد قص شعره ، فأطلقه ، أو نعى عنه . وقال : نعى رسول الله ﷺ أن يصلي الرجل وهو عافص شعره .

..

(٦٨) باب التبرع في الصلاة

١٠٤٣ - حدثنا عثمان بن أبي شيبة . ثنا طلحة بن يحيى ، عن يونس ، عن الزهري ،

١٠٤٠ - (أن لا أكف) أي أضم في السجود ، احترازا عن التراب .

١٠٤١ - (مؤطر) أي ما يربط من الأذى في الطريق . أراد أنه لا يبعد الوضوء منه ، لا أنهم كانوا لا يسلطونه .

١٠٤٢ - (وقد قص شعره) القص جمع الشعر وسط رأسه . أو لف ذوائبه حول رأسه كفضل النساء . وقيل هو إدخال أطراف الشعر في أسوله .

عَنْ سَالِمٍ، عَنْ ابْنِ عُمرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَرْفَعُوا أَبْصَارَكُمْ إِلَى السَّمَاءِ أَنْ تَلْتَمِعَ،  
يَعْنِي فِي الصَّلَاةِ».

في الروايات: إسناده صحيح ورجاله ثقات. وقد رواه النسائي في الصغرى من حديث أنس.

•••

١٠٤٤ - حدثنا نصر بن علي الجهضمي، ثنا عبد الأعلى، ثنا سعيد، عن قتادة، عن أنس  
ابن مالك، قال: صلى رسول الله ﷺ يوماً بأصحابه، فلما قضى الصلاة أقبل على القوم بوجهه  
فقال: «ما بال أقوام يرفقون أبصارهم إلى السماء». حتى اشتد قوله في ذلك، لينتهن عن  
ذلك أو يخطفن الله أبصارهم».

•••

١٠٤٥ - حدثنا محمد بن بشار، ثنا عبد الرحمن، ثنا الأعمش، عن المسيب  
ابن دايع، عن عبيد بن مرفعة، عن جابر بن سمرة، أن النبي ﷺ قال: «لينتهن أقوام يرفقون  
أبصارهم إلى السماء، أو لا ترجع أبصارهم».

•••

١٠٤٦ - حدثنا حميد بن مسعدة، وأبو بكر بن خلاد، قالوا: ثنا نوح بن قيس،  
ثنا عمرو بن مالك، عن أبي الجوزاء، عن ابن عباس، قال: كانت امرأة نضلى خلف النبي ﷺ،  
حشاها من أحسن الناس. فكان بمنى القوم يستقيم في الصف الأول لئلا يراها. ويستأخرو  
بمنهم حتى يكون في الصف المؤخر. فإذا ركع قال هكذا. ينظرون تحت إبطه.  
فأنزل الله - ولقد علمنا المستقيمين منكم - ولقد علمنا المتأخرين - في شأنها.

•••

١٠٤٣ - (أن تلتصق) أي تلتصق وتختطف بسرعة.

١٠٤٤ - (لينتهن) أي أولئك الأقوام. (عن ذلك) أي دفعهم أبصارهم إلى السماء في الصلاة.

(أو يخطفن) أي ليسبن الله بسرعة. أي أن أحد الأمرين واقع لا محالة. إما الانتهاء منهم أو خطف  
أبصارهم من الله تعالى، عقوبة على فعلهم.

١٠٤٦ - (يستقيم) أي يتقدم. وليست العين الطلب. (ويستأخرو) أي يتأخرو.

(٦٩) باب الصلوة في التوب العوام

١٠٤٧ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وهشام بن عمار، قالوا: ثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن سديد بن المسيب، عن أبي هريرة؛ قال: أتى رجل النبي ﷺ فقال: يا رسول الله! أخذنا نُصَلِّي في التوب الواحد. فقال النبي ﷺ: «أَوَكُلُّكُمْ يُحَدِّثُ تَوْبَتَيْنِ؟».

\*\*\*

١٠٤٨ - حدثنا أبو كريب. ثنا عمر بن عبيد، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر. حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْمَدَنِيُّ؛ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي فِي تَوْبٍ وَاحِدٍ، مُتَوَشِّحًا بِهِ.

\*\*\*

١٠٤٩ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة. ثنا وكيع، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عمر بن أبي سلمة؛ قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ يُصَلِّي في تَوْبٍ وَاحِدٍ، مُتَوَشِّحًا بِهِ، وَاحِدًا طَرَفَهُ عَلَى مَا تَقِيهِ.

\*\*\*

١٠٥٠ - حدثنا أبو إسحاق الشافعي، إبراهيم بن محمد بن العباس. ثنا محمد بن حنظلة ابن محمد بن قباد الخزومي، عن معروف بن مشكان، عن عبد الرحمن بن كيسان، عن أبيه؛ قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ يُصَلِّي بِالْبِئْرِ الْمَلْيَا، فِي تَوْبٍ.

في إسناده مقال. لأن عبد الرحمن بن كيسان وعبد بن حنظلة ذكرهما ابن حبان في الثقات. ومعروف بن مشكان، لم أر من تكلم فيه. وأبو إسحاق الشافعي ثقة، فتلخص من هذا أن إسناده ضعيف.

\*\*\*

١٠٤٩ - (متوشحاً به) أي غالفاً بين طرفيه، وهو أن يترده ويرفع طرفيه فيخالف بينهما ويشده على عاتقه فيكون بمنزلة الإزار والرداء.

١٠٥٠ - (بالبر السلي) أي يصل بمكان البر السلي وقربها. وتلك بر معلومة.

١٠٥١ - **عُرْشُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَشْرِ** . **ثَنَا هَمْرُو بْنُ كَثِيرٍ** .  
**ثَنَا ابْنُ كَيْسَانَ** ، **عَنْ أَبِيهِ** ؛ **قَالَ** : **رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ، مُتَلَبِّيًا بِهِ** .

في الزوائد : إسناده حسن . وقال : ليس لكيسان عند ابن ماجه سوى هذا الحديث والذي قبله . وهما حديث واحد . وليس له شيء في حجة الحجة الأصول .



(٧٠) باب سجود القوم

١٠٥٢ - **عُرْشُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا أَبُو مَالَوَيْه** ، **عَنِ الْأَمْشِ** ، **عَنْ أَبِي صَالِحٍ** ،  
**عَنْ أَبِي مُرَيْزَةَ** . **قَالَ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** : **« إِذَا قَرَأَ ابْنُ آدَمَ السُّجْدَةَ فَسَجَدَ ، اعْتَزَلَ الشَّيْطَانُ يَتَسَكَّى . يَقُولُ : يَا وَيْلَهُ ! أَمِيرَ ابْنِ آدَمَ بِالسُّجُودِ ، فَسَجَدَ ، فَلَهُ الْجَنَّةُ . وَأَمِيرُ السُّجُودِ ، فَأَيَّتَ ، عَلَى النَّارِ »** .



١٠٥٣ - **عُرْشُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ** . **ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ حُنَيْسٍ** ، **عَنِ الْحَسَنِ**  
**ابْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ** ؛ **قَالَ** : **قَالَ لِي ابْنُ جُرَيْجٍ** : **يَا حَسَنُ ! أَخْبِرْنِي بِجَدِّكَ ،**  
**عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ** . **قَالَ** : **كُنْتُ مِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ** . **فَأَنَّهُ رَجُلٌ قَالُ : إِنِّي**  
**رَأَيْتُ الْبَارِعَةَ ، فِيمَا يَرَى النَّاسُ ، كَأَنِّي أَصْلَى لِي أَصْلَ شَجَرَةٍ . فَفَرَأْتُ السُّجْدَةَ فَسَجَدْتُ .**  
**فَسَجَدَتِ الشَّجَرَةُ لِسُجُودِي . فَسَمِعْتُهَا يَقُولُ : اللَّهُمَّ احْطُطْ عَنِّي بِهَا وَزَرًا ، وَاكْتُبْ لِي بِهَا**  
**أَجْرًا ، وَاجْعَلْهَا لِي مِنْكَ ذُرْعًا** .

**قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ** : **فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ السُّجْدَةَ فَسَجَدَ . فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ لِي سُجُودِي مِثْلَ**  
**الَّذِي أَخْبَرَهُ الرَّجُلُ عَنْ قَوْلِ الشَّجَرَةِ** .



١٠٥١ - ( متلبيا ) أى متجمعا به عند صدره . يقال : تلب ثوبه ، إذا جمعه عليه .

١٠٥٤ - **عُرْشُ عَلِيٍّ بْنِ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيِّ** . **تَنَا يَحْيَى بْنُ سَمِيدٍ الْأَمَوِيُّ** ، **عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ** ، **عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ** ، **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ** ، **عَنِ الْأَعْرَجِ** ، **عَنْ أَبِي رَافِعٍ** ، **عَنْ عَلِيٍّ** ؛ **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا سَجَدَ قَالَ : « اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ . وَبِكَ آمَنْتُ . وَلَكَ أَسَلْتُ . أَنْتَ رَبِّي . سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي شَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ ، تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْمَخْلُوقِينَ » .**

•••

(٧١) باب عدد سجود القرآن

١٠٥٥ - **عُرْشُ حَرَمَةَ بْنِ يَحْيَى الْبَصْرِيِّ** . **تَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ** . **أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ** ، **عَنْ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ** ، **عَنْ مَهْمَرٍ الدَّمَشَقِيِّ** ، **عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ** ؛ **قَالَتْ : حَدَّثَنِي أَبُو الدَّرْدَاءِ أَنَّهُ سَجَدَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِحْدَى عَشْرَةَ سَجْدَةً . مِنْهُنَّ النُّجُومُ .**

١٠٥٦ - **عُرْشُ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى** . **تَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّمَشَقِيُّ** . **تَنَا عُثْمَانُ بْنُ قَلْدٍ** . **تَنَا حَازِمُ بْنُ رَجَاءَ بْنِ حَيَّوَةَ** ، **عَنِ الْمُهَدَّبِيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَيْنَةَ بْنِ خَاطِرٍ** . **قَالَ : حَدَّثَنِي عَمِّي أُمُّ الدَّرْدَاءِ** ، **عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ** ؛ **قَالَ : سَجَدْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِحْدَى عَشْرَةَ سَجْدَةً ، لَيْسَ فِيهَا مِنْ الْمُفَصَّلِ شَيْءٌ ؛ الْأَعْرَافُ ، وَالرُّعْدُ ، وَالنُّجُومُ ، وَبَنِي إِسْرَائِيلَ ، وَمَرْيَمُ ، وَالْحُلُجُ ، وَسَجْدَةُ الْفُرْقَانِ ، وَسُلَيْمَانُ سُورَةُ النَّحْلِ ، وَالسَّجْدَةُ ، وَفِي صَ ، وَسَجْدَةُ الْخَوَائِمِ .**

في الزوائد : في إسناده عثمان بن قالد ، وهو ضعيف

١٠٥٧ - **عُرْشُ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى** . **تَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ** ، **عَنْ نَافِعِ بْنِ زَيْدٍ** . **تَنَا الْفَرُثِيُّ ابْنُ سَمِيدٍ الدَّمَشَقِيُّ** ، **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَتِينٍ** ، **مِنْ بَنِي عَبْدِ كِلَالٍ** ، **عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ** ؛ **أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقْرَأَهُ خَمْسَ عَشْرَةَ سَجْدَةً فِي الْقُرْآنِ . مِنْهَا ثَلَاثٌ فِي الْمُفَصَّلِ ، وَفِي الْحُجِّ سَجْدَتَيْنِ .**

\*\*\*

١٠٥٧ - ( وفي الحج سجدتين ) أى واقراه في الحج سجدتين .

١٠٥٨ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . **ثنا شفيان بن عيينة** ، **عن إيو بن موسى** ، **عن عطاء بن ميناء** ، **عن أبي هريرة** ؛ **قال** : **سجدنا مع رسول الله ﷺ في** - **إذا السماء انشقت** - **و** - **اقرأ باسم ربك** - .

في إسناده ابن ميناء ، وهو مجهول . كما قال ابن القطان .

•••

١٠٥٩ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . **ثنا شفيان بن عيينة** ، **عن يحيى بن سعيد** ، **عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم** ، **عن عمر بن عبد العزيز** ، **عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام** ، **عن أبي هريرة** ؛ **أن النبي ﷺ سجد في** - **إذا السماء انشقت** - .

**قال أبو بكر بن أبي شيبة** : **هذا الحديث من حديث يحيى بن سعيد** . **ما سمعت أحدا يذكره غيره** .

•••

#### (٧٢) باب إمام الصلاة

١٠٦٠ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . **ثنا عبد الله بن محمد** ، **عن عبيد الله بن عمر** ، **عن سعيد بن أبي سعيد** ، **عن أبي هريرة** ؛ **أن رجلاً دخل المسجد فصلى** . **ورسول الله ﷺ في ناحية من المسجد** . **جاء فسلم** . **فقال** « **وعليك** » . **فارجع فصل** . **فلأنك لم تصل** ، **فرجع فصل** ، **ثم جاء فسلم على النبي ﷺ** . **فقال** « **وعليك** » . **فارجع فصل** . **فلأنك لم تصل بعد** » . **قال** ، **في الثالثة** : **فقدمني يا رسول الله** ! **قال** « **إذا فت إلى الصلاة فأستبشع الوضوء** » . **ثم استقبل القبلة فكبر** . **ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن** . **ثم اركع حتى تعدلن رأيكما** . **ثم ارفع** .

١٠٦٠ - ( **وعليك** ) أي **وعليك السلام** .



حَتَّى تَطْعُنَ فَأَمَّا ، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْعُنَ سَاجِدًا . ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ حَتَّى تَسْتَوِيَ قَاعِدًا . ثُمَّ افْعَلْ ذَلِكَ فِي صَلَاتِكَ كُلِّهَا .

\*\*\*

١٠٦١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا أَبُو حَامٍ . ثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْرُوفٍ . قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا حَمِيدَ السَّاعِدِيَّ ، فِي عَشْرَةِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فِيهِمْ أَبُو قَتَادَةَ . قَالَ أَبُو حَمِيدٍ : أَنَا أَعْلَمُكُمْ بِصَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . قَالُوا : لِمَ ؟ قَوْلَهُ مَا كُنْتُ بِأَكْثَرِنَا لَهُ تَبَعًا ، وَلَا أَقْدَمَنَا لَهُ مُحِبَّةً . قَالَ : عَلَى . قَالُوا : فَأَعْرَضَ . قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ كَبَّرَ ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَاذِيَ بَيْنَا مَنْكِبَيْهِ . وَيَعْرِى كُلُّ عَضْوَيْنِهِ فِي مَوْضِعِهِ . ثُمَّ يَفْرَأُ . ثُمَّ يَكْبُرُ ، وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَاذِيَ بَيْنَا مَنْكِبَيْهِ . ثُمَّ يَرْكَعُ وَيَضَعُ رَأْسَهُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ مُتَمِدِّدًا . لَا يُصْبِرُ رَأْسَهُ وَلَا يُقْنِعُ . مُتَمِدِّدًا . ثُمَّ يَقُولُ : « سَمِعَ اللَّهُ لَكُمْ حَمْدَهُ » . وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَاذِيَ بَيْنَا مَنْكِبَيْهِ . حَتَّى يَبْرُقَ كُلُّ عَظْمٍ إِلَى مَوْضِعِهِ . ثُمَّ يَهْوِي إِلَى الْأَرْضِ وَيُحَاذِي يَدَيْهِ عَنْ جَنْبَيْهِ . ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ وَيُنِي رِجْلَهُ الْبُسْرَى فَيَقْعُدُ عَلَيْهَا وَيَفْتَحُ أَصَابِعَ رِجْلَيْهِ إِذَا سَجَدَ . ثُمَّ يُسْجِدُ . ثُمَّ يَكْبُرُ وَيَجْلِسُ عَلَى رِجْلِهِ الْبُسْرَى حَتَّى يَرْجِعَ كُلُّ عَظْمٍ مِنْهُ إِلَى مَوْضِعِهِ . ثُمَّ يَقُومُ فَيَصْنَعُ فِي الرُّكْعَةِ الْآخَرَى مِثْلَ ذَلِكَ . ثُمَّ إِذَا قَامَ مِنَ الرُّكْعَتَيْنِ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَاذِيَ بَيْنَا مَنْكِبَيْهِ ، كَمَا صَنَعَ عِنْدَ افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ . ثُمَّ يُصَلِّي صَلَاةَ

١٠٦١ - ( ما كنت بأكثرنا له تبعة ) أى اقتفاء لآثاره صلى الله عليه وسلم . إذ المعنى قد يحفظ أكثر من غير المعنى ، وإن كانا في الصيغة سواء . ( على ) أى بلى ، أنا أعلمكم . ( فأعرض ) من العرض ، بمعنى الإظهار . والفاء لإفادة الترتيب . أى إن كنت أعلمنا فبين وانتهى لنا حتى نرى حجة ما تدعيه . ( ويقر ) من القرار . والراد أنه يترك يديه مرفوعتين لحظة . ( ويضع راحتيه ) أى كفيه . ( لا يصبر رأسه ) من صب الماء . والراد الإنزال . ( ولا يقنع ) من أفتح . والإفتاح يطلق على رفع الرأس وخفضه ، من الأشداد . والراد ههنا الرفع . ( ثم يهوى ) أى ينزل . ( ويفتح أصابع رجليه ) أى ينصبها ويبرز موضع الفاصل منها ويثبتها إلى باطن الرجل . وأصل الفتح اللين .

صَلَاتِهِ هَكَذَا. حَتَّى إِذَا كَانَتِ السُّجْدَةُ الَّتِي يَقْضِي فِيهَا التَّسْلِيمَ أُخِرَ إِحْدَى رِجْلَيْهِ وَجَلَسَ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْسَرِ، مُتَوَرِّكًا. قَالُوا: صَدَقْتَ. هَكَذَا كَانَ يُصَلِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

\*\*\*

١٠٦٢ - حَرَّشَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: ثنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ أَبِي الرَّجَالِ، عَنْ عَمْرِوَةَ؛ قَالَتْ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ، كَيْفَ كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا تَوَضَّأَ فَوَضَعَ يَدَيْهِ فِي الْإِثَاءِ مَعَى اللَّهِ. وَيُسَبِّحُ الْوُضُوءَ. ثُمَّ يَقُومُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ. فَيَكْبِرُ وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ حِذَاءَ مَنْكَبَيْهِ. ثُمَّ يَرُكِعُ فَيَضَعُ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، وَيُجَاهِي بِمَضْدِيهِ. ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ فَيَقِيمُ صَلَاتَهُ. وَيَقُومُ قِيَامًا هُوَ أَطْوَلُ مِنْ قِيَامِكُمْ قَلِيلًا. ثُمَّ يَسْجُدُ فَيَضَعُ يَدَيْهِ بِجَاهِ الْقِبْلَةِ، وَجُجَاهِي بِمَضْدِيهِ مَا اسْتَطَاعَ فِيمَا رَأَيْتُ. ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ فَيَجْلِسُ عَلَى قَدَمَيْهِ الْيُسْرَى، وَيَنْصِبُ الْيُمْنَى، وَيَكْرَهُ أَنْ يَسْقُطَ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْسَرِ.

•••

#### (٧٣) باب خضوع الصورة في السفر

١٠٦٣ - حَرَّشَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. ثنا شَرِيكٌ، عَنْ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عُمَرَ؛ قَالَ: صَلَاةُ السَّفَرِ رَكَعَتَانِ. وَالْجُمُعَةُ رَكَعَتَانِ. وَالْيَدُ رَكَعَتَانِ. تَمَامٌ غَيْرُ قَصْرِ، عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ ﷺ.

\*\*\*

١٠٦٤ - حَرَّشَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُخَيَّرٍ. ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ. أَنبَأَنَا يَزِيدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ الْجَعْدِيِّ، عَنْ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَتَبِ بْنِ حُجْرَةَ، عَنْ عُمَرَ؛ قَالَ: صَلَاةُ السَّفَرِ رَكَعَتَانِ. وَصَلَاةُ الْجُمُعَةِ رَكَعَتَانِ. وَالْفِطْرُ وَالْأَنْحَى رَكَعَتَانِ. تَمَامٌ غَيْرُ قَصْرِ، عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ ﷺ.

\*\*\*

١٠٦٥ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** ، ثنا **عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ** ، عَنْ **ابْنِ جُرَيْجٍ** ، عَنْ **ابْنِ أَبِي عَمَّارٍ** ، عَنْ **عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِيهِ** ، عَنْ **يَسَلِّ بْنِ أُمَيَّةَ** . قَالَ : سَأَلْتُ **عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ** ، قُلْتُ : لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا . وَقَدْ آمَنَ النَّاسُ ؟ فَقَالَ : عَجِبْتُ عِمَّا عَجِبْتَ مِنْهُ ، فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ : « صَدَقَ نَصَدَّقَ اللَّهُ بِهَا عَلَيْكُمْ . فَاقْبَلُوا صَدَقَتَهُ » .

\*\*\*

١٠٦٦ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ** . أَنبَأَنَا **الْأَيْبِيُّ بْنُ سَعْدٍ** ، عَنْ **ابْنِ شِهَابٍ** ، عَنْ **عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ** ، عَنْ **أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدٍ** ؛ أَنَّهُ قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةٍ : إِنَّا نَحْمَدُ صَلَاةَ الْخَضِرِ وَصَلَاةَ الْخُفَّاءِ فِي الْقُرْآنِ . وَلَا نَحْمَدُ صَلَاةَ السُّفَرِ ؟ فَقَالَ لَهُ **عَبْدُ اللَّهِ** : إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ إِلَيْنَا **مُحَمَّدًا ﷺ** وَلَا نَعْلَمُ شَيْئًا . فَأَتَانَا فَفَعَلْ كَمَا رَأَيْنَا **مُحَمَّدًا ﷺ** يَفْعَلُ .

\*\*\*

١٠٦٧ - **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدَةَ** . أَنَا **حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ** ، عَنْ **يُسَيْرِ بْنِ حَرْبٍ** ، عَنْ **ابْنِ مُرَّةٍ** ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا خَرَجَ مِنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ لَمْ يَزِدْ عَلَى رَكْعَتَيْنِ ، حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْهَا .

\*\*\*

١٠٦٨ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الشَّوَّازِ** ، وَجِبَارَةُ بْنُ التَّمَلُّسِ . قَالَا : ثنا **أَبُو عَوَانَةَ** ، عَنْ **بُكَيْرِ بْنِ الْأَخْنَسِ** ، عَنْ **مُجَاهِدٍ** ، عَنْ **ابْنِ عَبَّاسٍ** ؛ قَالَ : اقْتَرَضَ اللَّهُ الصَّلَاةَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكُمْ ﷺ فِي الْخَضِرِ أَرْبَعًا ، وَفِي السُّفَرِ رَكْعَتَيْنِ .

•••

(٧٤) باب الجمع بين الصلوتين في السفر

١٠٦٩ - حَدَّثَنَا عُزْرَةُ بْنُ سَلَمَةَ الْمَدَنِيُّ . ثنا عَبْدُ الرَّزِيزِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، وَعَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، وَمَاوُسَ ، أَخْبَرُوهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّهُ أَخْبَرَهُمْ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ الذَّنْبِ وَالْمِشَاءِ فِي السَّفَرِ ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يُجْعَلَ قِيَامٌ ، وَلَا يُطْلَبَ عَدُوٌّ ، وَلَا يَخَافَ شَيْئًا .

\*\*\*

١٠٧٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ مَائِنِ الطُّفَيْلِ ، عَنْ مُمَاذِ بْنِ جَبَلٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْمَصْرِ وَالذَّنْبِ وَالْمِشَاءِ فِي غَزْوَةِ بَنِي لُحَيْ ، فِي السَّفَرِ .

..

(٧٥) باب التطوع في السفر

١٠٧١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَادٍ الْبَاهِلِيُّ . ثنا أَبُو عَامِرٍ ، عَنْ هَيْسَى بْنِ خَفْصِ بْنِ عَامِرٍ ، عَنْ مُرَّةِ بْنِ الْغَطَّابِ . حَدَّثَنِي أَبِي ؛ قَالَ : كُنَّا مَعَ ابْنِ مُرَّةٍ فِي سَفَرٍ . فَقُلِيَ بِنَاءٌ ثُمَّ انْصَرَفْنَا مَعَهُ وَانْصَرَفَ . قَالَ فَانْفَتَحَ فَرَأَى أَعْلَسًا يُصَلُّونَ . فَقَالَ : مَا يَصْنَعُ هَؤُلَاءِ ؟ قُلْتُ : يُسَبِّحُونَ . قَالَ : لَوْ كُنْتُ مُسَبِّحًا لَأَتَمَمْتُ صَلَاتِي . يَا ابْنَ أَخِي ! إِنْ حَبِثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يَزِدْ عَلَى رَكَعَتَيْنِ فِي السَّفَرِ ، حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ . ثُمَّ حَبِثَ أَبُو بَكْرٍ فَلَمْ يَزِدْ عَلَى رَكَعَتَيْنِ . ثُمَّ حَبِثَ مُرَّةٌ فَلَمْ يَزِدْ عَلَى رَكَعَتَيْنِ . ثُمَّ حَبِثَ عُثْمَانُ فَلَمْ يَزِدْ عَلَى رَكَعَتَيْنِ ، حَتَّى قَبَضَهُمُ اللَّهُ . وَاقْتَدُوا . فَقُلْتُ : لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ .

\*\*\*

١٠٦٩ - (من غير أن يجعله) أبعده وعقبه نجيباً، إذا استعشه .

١٠٧١ - (يسبحون) أي يملأون النافذة .

١٠٧٢ - **ع**رونا أبو بكر بن خلاد . ثنا وكيع . ثنا أسامة بن زيد ؛ قال : سألت طاووساً عن الشبهة في السفر ، والحسن بن مسلم بن يثاق جالس عنده . فقال : حدثني طاووس أنه سمع ابن عباس يقول : فرض رسول الله ﷺ صلاة الحضر وصلاة السفر . فكنا نصل في الحضر قبلها وبمدها . وكنا نصل في السفر قبلها وبمدها .  
في الزوائد : إسناده حسن .



(٧٦) باب كم يفصر الصلوة المأخرة إذا أقام ليلة

١٠٧٣ - **ع**رونا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا حاتم بن إسماعيل ، عن عبد الرحمن بن حميد الزهرري ؛ قال : سألت السائب بن يزيد ، ماذا سمعت في سكتي مكة ؛ قال : سمعت النلاء بن الحضرمي يقول : قال النبي ﷺ « ثَلَاثًا لِلْمُهَاجِرِ بَعْدَ الصَّوْرِ » .



١٠٧٤ - **ع**رونا محمد بن يحيى . ثنا أبو حاتم . وقرأه عليه . أنبأنا ابن جرمج . أخبرني عطاة . حدثني جابر بن عبد الله ، في أناس ميمى . قال : قدم النبي ﷺ مكة صبيحاً رابعة مضت من شهر ذي الحجة .



١٠٧٥ - **ع**رونا محمد بن عبد الله بن أبي الشوارب . ثنا عبد الواحد بن زياد . ثنا حاتم الأحمول ، عن مكرمة ، عن ابن عباس ؛ قال : أقام رسول الله ﷺ نعمة عشر يوماً يصل ركعتين ركعتين . ففتحوا إذا أقمنا نعمة عشر يوماً ، نصل ركعتين ركعتين . فإذا أقمنا أكثر من ذلك ، صلنا أربعاً .



١٠٧٣ - (ثلاثاً) أى للمهاجر السكتي بمكة ثلاثاً ، أى ثلاث ليال . (بعد الصدر) أريد به الفراغ من التمسك .

١٠٧٦ - **حَدَّثَنَا أَبُو يُونُسَ بْنُ الصِّدْقِ** ، **عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ الرَّقِّيُّ** . **ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ** ، **عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ** ، **عَنِ الزُّهْرِيِّ** ، **عَنْ مُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هُثَيْبَةَ** ، **عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ** ؛ **أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقَامَ بِمَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ خَمْسَ عَشْرَةَ لَيْلَةً ، يَقْصُرُ الصَّلَاةَ .**

\*\*\*

١٠٧٧ - **حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَمْهُوِيُّ** . **ثَنَا زَيْدُ بْنُ دُرَيْجٍ** ، **وَعَبْدُ الْأَعْلَى** . **قَالَ :** **ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ** ، **عَنْ أَنَسٍ** ؛ **قَالَ :** **خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ . فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ ، حَتَّى رَجَعْنَا . قُلْتُ : كَمْ أَقَامَ بِمَكَّةَ ؟ قَالَ : عَشْرًا .**

•••

#### (٧٧) باب ما جاء في ترك العمرة

١٠٧٨ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ** . **ثَنَا وَكِيعٌ** . **ثَنَا سُفْيَانُ** ، **عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ** ، **عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ** ؛ **قَالَ :** **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ الْكُفْرِ تَرْكُ الصَّلَاةِ » .**

\*\*\*

١٠٧٩ - **حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِدْرَاهِيمَ الْأَبْلَسِيُّ** . **ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ شَقِيقٍ** . **ثَنَا حُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ** . **ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَيْدَةَ** ، **عَنْ أَبِيهِ** ؛ **قَالَ :** **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْعَهْدُ الَّذِي بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمُ الصَّلَاةُ . فَمَنْ تَرَكَهَا فَقَدْ كَفَرَ » .**

\*\*\*

١٠٨٠ - **حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِدْرَاهِيمَ الدَّمَشَقِيُّ** . **ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ** . **ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ** ، **عَنْ هَمْرٍو بْنِ سَمْدٍ** ، **عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ** ، **عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ** ، **عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « لَيْسَ بَيْنَ الْعَبْدِ وَالشَّرْكِ إِلَّا تَرْكُ الصَّلَاةِ . فَإِذَا تَرَكَهَا فَقَدْ أَشْرَكَ » .**  
في الزوائد : هذا إسناد ضعيف لضعف يزيد بن أبي الرقاش .

•••

(٧٨) باب في فرض الجمعة

١٠٨١ - **عُرْسَانُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ** . ثنا **الْوَلِيدُ بْنُ مُبَكِّيرٍ** ، **أَبُو جَنَابٍ** (خَبَاب) ، حَدَّثَنِي **عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَدَوِيُّ** ، عَنْ **عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ** ، عَنْ **سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ** ، عَنْ **جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ** ؛ قَالَ : **خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ** « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! تَوُوبُوا إِلَى اللَّهِ قَبْلَ أَنْ تَمُوتُوا . وَبَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ قَبْلَ أَنْ تَشْغَلُوا . وَصَلُوا الَّذِي يَنْتَسِكُمْ وَيَبَيِّنَ رَبِّكُمْ بِكَذَرَةٍ ذَكَرْتُمْ لَهُ ، وَكَثْرَةِ الصَّدَقَةِ فِي السَّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ . تَزُزُّوهُا وَتُنْصِرُوهُا وَتُجَبِّرُوهُا . وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ قَدْ اقْتَرَضَ عَلَيْكُمْ الْجُمُعَةَ فِي مَقَامِي هَذَا ، فِي يَوْمِي هَذَا ، فِي شَهْرِي هَذَا ، مِنْ عَامِي هَذَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ . فَمَنْ تَرَكَهَا فِي حَيَاتِي أَوْ بَعْدِي ، وَلَهُ إِمَامٌ عَادِلٌ أَوْ جَائِزٌ ، اسْتَخَفَّافًا بِهَا ، أَوْ جَحُودًا لَهَا ، فَلَا يَجْعَلُ اللَّهُ لَهُ شَلَّةً ، وَلَا بَارَكَ لَهُ فِي أَمْرِهِ . أَلَا ، وَلَا صَلَاةَ لَهُ ، وَلَا زَكَاةَ لَهُ وَلَا حَجَّ لَهُ ، وَلَا صَوْمَ لَهُ ، وَلَا يَرَى لَهُ حَتَّى يَتُوبَ . فَمَنْ تَابَ ، تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ . أَلَا ، لَا تَوَافُرَ امْرَأَةٍ وَرَجُلًا . وَلَا يَوْمَ أَعْرَابِيٍّ مَهَاجِرًا . وَلَا يَوْمَ فَاجِرٍ مُؤْمِنًا ، إِلَّا أَنْ يَفْهَرَهُ بِسُلْطَانٍ ، يَخَافُ سَيْفَهُ وَسَوْطَهُ .

في الزوائد : إسناده ضيف ، لضعف علي بن زيد بن جدهان وعبد الله بن محمد المدوي .

\*\*\*

١٠٨٢ - **عُرْسَانُ يَحْيَى بْنِ خَلْفٍ** ، **أَبُو سَلَمَةَ** . ثنا **عَبْدُ الْأَعْلَى** ، عَنْ **مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ** ، عَنْ **مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ** ، عَنْ **أَبِيهِ أَبِي أُمَامَةَ** ، عَنْ **عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَثْبٍ** ابْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : **كُنْتُ فَأَتِدُ أَبِي حِينَ ذَهَبَ بَصَرُهُ . فَكُنْتُ إِذَا خَرَجْتُ بِهِ إِلَى الْجُمُعَةِ فَسَمِعَ الْأَذَانَ اسْتَفْتَرَ لِأَبِي أُمَامَةَ ، أَسْمَعَ بَنِي زُرَّارَةَ ، وَدَعَا لَهُ . فَكُنْتُ حِينَئِذٍ أَسْمَعُ ذَلِكَ مِنْهُ .**

١٠٨١ - ( قبل أن تشغلوا ) أى عنها بالارض وكبر السن . ( وصلوا ) من التوسل . ( الذى ينتسككم وبين ربكم ) أى حق الله الذى عليكم . ( وتجبروها ) أى يصلح حالكم . ( ولا يوم أعرابي مهاجرا ) لأن من شأن الأعرابي الجهل ، ومن شأن المهاجر العلم .

ثُمَّ قُلْتُ فِي نَفْسِي : وَاللَّهِ ، إِنْ ذَا لَمَجَزْ . إِنْ أَنْتُمْ كُلَّمَا سَمِعَ أَذَانَ الْجُمُعَةِ يَسْتَنْفِرُ لِأَبِي أَمَانَةَ وَيُصَلِّي عَلَيْهِ ، وَلَا أَسْأَلُهُ عَنْ ذَلِكَ لَمْ هُوَ ؟ تَخَرَّجْتُ بِهِ كَمَا كُنْتُ أَخْرُجُ بِهِ إِلَى الْجُمُعَةِ . فَلَمَّا سَمِعَ الْأَذَانَ اسْتَنْفَرَ كَمَا كَانَ يَقُولُ . فَقُلْتُ لَهُ : يَا ابْنَاهُ ! أَرَأَيْتَكَ سَلَاكَ عَلَى أَسَدَ ابْنِ زُرَّارَةَ كُلَّمَا سَمِعْتَ النِّدَاءَ بِالْجُمُعَةِ لَمْ هُوَ ؟ قَالَ : أَيْ بُنَى ! كَانَ أَوَّلَ مَنْ سَلَّى بِنَا صَلَاةَ الْجُمُعَةِ قَبْلَ مَقْدَمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَكَّةَ ، فِي قَبِيعِ الْخَفَافَاتِ ، فِي هَزْمٍ مِنْ حَرَوَيْ بَنِي يَاسَةَ . قُلْتُ : كَمْ كُنْتُمْ يَوْمَئِذٍ ؟ قَالَ : أَرْبَعِينَ رَجُلًا .

\*\*\*

١٠٨٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الثَّانِدِيِّ . ثنا ابْنُ فَضَّالٍ . ثنا أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنْ حُدَيْفَةَ . وَعَنْ أَبِي حَارِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَمَلْتُ اللَّهُ عَنِ الْجُمُعَةِ مَنْ كَانَ قَبْلَنَا . كَانَ لِلْيَهُودِ يَوْمَ السَّبْتِ . وَالْأَحَدِ لِلنَّصَارَى . فَهُمْ لَنَا تَبِعٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ . نَحْنُ الْآخِرُونَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا ، وَالْأَوَّلُونَ فِي النَّفْسِ لَهْمُ قَبْلِ الْخَلَائِقِ » .

•••

(٧٩) باب في فضل الجمعة

١٠٨٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ . ثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ أَبِي لُبَابَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُنْذِرِ ؛ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ سَيِّدُ الْأَيَّامِ ، وَأَعْظَمُهَا حِنْدَ اللَّهِ . وَهُوَ أَعْظَمُ حِنْدَ اللَّهِ مِنْ يَوْمِ الْأَصْحَى وَيَوْمِ الْفِطْرِ . فِيهِ تَحْسُ خِلَالِ . خَلَقَ اللَّهُ فِيهِ آدَمَ . وَأَقْبَطَ اللَّهُ فِيهِ آدَمَ إِلَى الْأَرْضِ . وَفِيهِ تَوَفَّى اللَّهُ آدَمَ . وَفِيهِ سَاعَةٌ لَا يَسْأَلُ اللَّهُ فِيهَا عَبْدٌ شَيْئًا إِلَّا أُعْطَاهُ . مَا لَمْ يَسْأَلْ حَرَامًا . وَفِيهِ تَهْوُمُ السَّاعَةِ . مَا مِنْ مَلَكٍ مُقَرَّبٍ وَلَا سَمَاءٍ وَلَا أَرْضٍ وَلَا رِيَّاحٍ ( جميع الخففات ) موضع بواحي المدينة . ( هَزَمٌ ) هو الملعون من الأرض .



وَلَا جِبَالٌ وَلَا بَحْرٌ إِلَّا وَهُمْ يُشْفِقُونَ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ .

في الروايد : إسناده حسن .

\*\*\*

١٠٨٥ - **عَرَضَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **تَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ** ، **عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ** **ابْنِ جَابِرٍ** ، **عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنَائِقِيِّ** ، **عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ** ؛ **قَالَ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** : **« إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ . فِيهِ خُلِقَ آدَمُ . وَفِيهِ النَّفْخَةُ . وَفِيهِ الصُّعْقَةُ . فَأَكْثَرُوا عَلَى مِنْ الصَّلَاةِ فِيهِ ؛ فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ مَعْرُوسَةٌ عَلَى »** **قَالَ رَجُلٌ** : **يَا رَسُولَ اللَّهِ** **كَيْفَ تَمْرُسُ صَلَاتَنَا عَلَيْكَ وَقَدْ أَرَمْتَ** ، **يَعْنِي يَلِيَتْ ؟** **قَالَ** : **« إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَادَ الْأَنْبِيَاءِ »** .

\*\*\*

١٠٨٦ - **عَرَضَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمَدَنِيُّ** . **تَنَا عَبْدُ الْقَزَّيْبِيِّ بْنُ أَبِي حَازِمٍ** ، **عَنِ الْقَلَاءِ** ، **عَنْ أَبِيهِ** ، **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** ؛ **أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ** **قَالَ** : **« الْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ كَفَّارَةٌ مَا بَيْنَهُمَا . مَا لَمْ تَنْفَسِ الْكِبَارَةُ »** .

..

١٠٨٤ - ( يشفقون ) من الإشفاق ، بمعنى الخوف .

١٠٨٥ - ( أرمت ) قال السندي : أرمت كفرت . أمه أرمعت ، بتشديد اليم . إذا صار رميا . غذفوا إحدى اليمين ، كما في ظلت . ولنظفه أما على الخطاب أو على التنية على أنه مستند إلى النظام . وقيل من أرم تخفيف اليم أي فني . وكثيرا ما يروى بتشديد اليم والخطاب قيل هي لنة ناس من العرب . وقيل بل خطأ ، والصواب سكنون تاء التأنيث للنظام . أو أرمعت بفك الإدغم . ( بليت ) أي صرت بالياء متيقنا .

١٠٨٦ - ( لم تنفس ) أي لم ترتكب .

(٨٠) باب ما جاء في الفصل يوم الجمعة

١٠٨٧ - **عُرِثَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . ثنا **عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ** ، عَنْ **الْأَوْزَاعِيِّ** . ثنا **حَسَّانُ بْنُ عَظِيَّةَ** . حَدَّثَنِي **أَبُو الْأَشْمَثِ** حَدَّثَنِي **أَوْسُ بْنُ أَوْسِ الثَّقَفِيِّ** ؛ قَالَ : سَمِعْتُ **النَّبِيَّ ﷺ** يَقُولُ « مَنْ غَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاغْتَسَلَ ، وَبَكَرَ وَابْتَسَرَ ، وَمَشَى وَلَمْ يَرْكَبْ ، وَذَكَرَ مِنَ الْإِمَامِ ، فَاسْتَمَعَ ، وَلَمْ يَلْغُ ، كَانَ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ عَمَلُ سَنَةٍ ، أَجْرُ صِيَامِهَا وَيَوْمِهَا » .

\*\*\*

١٠٨٨ - **عُرِثَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُخَيْرٍ** . ثنا **مُحَمَّدُ بْنُ مُبَيْدٍ** ، عَنْ **أَبِي إِسْحَاقَ** ، عَنْ **طَائِفٍ** ، عَنْ **ابْنِ مَرْزُوقٍ** ؛ قَالَ : سَمِعْتُ **النَّبِيَّ ﷺ** يَقُولُ ، عَلَى الْبَيْتِ « مَنْ آتَى الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ » .

\*\*\*

١٠٨٩ - **عُرِثَ سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ** . ثنا **سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ** ، عَنْ **سُفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ** ، عَنْ **عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ** ، عَنْ **أَبِي سَيِّدٍ الْخُدْرِيِّ** ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « غُسْلُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ » .

•••

(٨١) باب ما جاء في الرفعة في ذلك

١٠٩٠ - **عُرِثَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . ثنا **أَبُو مَأْوِيَّةَ** ، عَنْ **الْأَشْمَثِ** ، عَنْ **أَبِي صَالِحٍ** ، عَنْ **أَبِي هُرَيْرَةَ** ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ التَّوَضُّؤَ ، ثُمَّ آتَى الْجُمُعَةَ ،

١٠٨٧ - ( من غَسَلَ ) روى مشدداً وخففاً . قيل أى جمع امرأته قبل الخروج إلى الصلاة . لأنه أغض للبصر في الطريق . من غَسَلَ امرأته ، بالتشديد والتخفيف ، إذا جامعها . ( واغتسل ) أى للجمعة . ( بكر ) للشهور التشديد . ويجوز تخفيفه . واللى أى آتى الصلاة أول وقتها . وكل من أسرع إلى شيء . قد بكر إليه . ( وابتكر ) أى أدرك أول الخطبة . وأول كل شيء باسكوره . وابتكر إذا أكل باكورة الفواكه . ( ولم يلبس ) أى لم يحكم فلان الكلام حال الخطبة لنحو . أو استمع الخطبة ولم يشتغل بغيرها .

فَدَنَا وَأَنْصَتَ وَاسْتَمَعَ ، غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى ، وَزِيَادَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ . وَمَنْ مَسَّ الْحَصَى فَقَدْ لَنَا .

\*\*\*

١٠٩١ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهَنَّمِيُّ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ . أَنبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ ، النَّسَكِيُّ ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَنْ تَوَسَّأَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، قَبْلِهَا وَلَيْمَتَ . يُجْزَى عَنْهُ الْفَرِيضَةُ . وَمَنْ اغْتَسَلَ فَالْتَّسَلُ أَفْضَلُ » .

في الروايات : إسناده ضيف لضعف يزيد بن أبان الرقاشي . وقد جاء في غير ابن ماجه . من حديث عائشة وصحرة بن جندب من غير زيادة « ويجزى عنه الفريضة » .

•••

#### (٨٢) باب ما جاء في التهجير إلى الجمعة

١٠٩٢ - حَدَّثَنَا حِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، وَسَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ . قَالَا : سَمِعْنَا بَنِي عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ ، كَانَ عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ مَلَائِكَةٌ يَكْتُبُونَ النَّاسَ عَلَى قَدَرِ مَنَازِلِهِمْ . الْأَوَّلُ فَأَلَّوْلَ . فَلِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ طَوَّأَ الصُّحُفَ ، وَاسْتَمْعُوا الْمُطْبَعَةَ . فَالْمُهْجَرُ إِلَى الصَّلَاةِ كَالْمُهْدَى بِدَنَةٍ . ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ كَالْمُهْدَى بِقَرَّةٍ . ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ كَالْمُهْدَى كَبْشٍ . ( حَتَّى ذَكَرَ النَّجَاجَةَ وَالْبَيْضَةَ . زَادَ سَهْلٌ فِي حَدِيثِهِ ) فَمَنْ جَاءَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأَتَمَّأَ يَجِيءُ بِحَقٍّ إِلَى الصَّلَاةِ » .

في الروايات : إسناده صحيح .

\*\*\*

١٠٩٠ - ( وَأَنْصَتَ ) أى سَكَتَ لِلِاسْتِمَاعِ .

١٠٩١ - ( فِيهَا ) أى فَيَكْتَفِي بِهَا . أى بِذَلِكَ الْفَضْلِ الَّتِي هِيَ الرِّضْوَةُ .

١٠٩٢ - ( الْأَوَّلُ فَأَلَّوْلَ ) بالنصب ، بدل من الناس . أى يَكْتُبُونَهُمْ بِالتَّرْتِيبِ لِتَفَاوُتِ الْأَجْرِ بِمَحَبِّ الرِّبَةِ . ( الْمُهْجَرٌ ) اسم فاعل من التهجير . قيل المراد به البادرة إلى الجمعة بعد الصبح . وقيل بل في قرب المهاجرة أى نصف النهار . ( كَالْمُهْدَى ) أى التصدق . ( بدنة ) واحدة البدن ، وهى الإبل .

١٠٩٣ - حدثنا أبو كُرَيْبٍ . ثنا وَكِيعٌ . عَنْ سَعِيدِ بْنِ بَشِيرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ضَرَبَ مَثَلَ الْجُمُعَةِ ثُمَّ التَّبَكُّيرِ ، كَنَاحِرِ الْبَدَنَةِ ، كَنَاحِرِ الْبَقَرَةِ ، كَنَاحِرِ الشَّاةِ ، حَتَّى ذَكَرَ اللَّحَاجَةَ .  
 . في الروائد : إسناده صحيح .

\*\*\*

١٠٩٤ - حدثنا كَثِيرُ بْنُ عُيَيْنَةَ الْحَمَصِيُّ . ثنا عَبْدُ الْحَكِيمِ بْنُ عَبْدِ الْقَزِيزِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الْأَمْثَسِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ؛ قَالَ : خَرَجْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى الْجُمُعَةِ ، فَوَجَدَ ثَلَاثَةً ، وَقَدْ سَبَّوهُ . فَقَالَ : رَابِعُ أَرْبَعَةٍ . وَمَا رَابِعُ أَرْبَعَةٍ يَمِيدُ . إِنْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّ النَّاسَ يَحْتَلِسُونَ مِنْ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى قَدَرِ رَوَاجِهِمْ إِلَى الْجُمُعَاتِ . الْأَوَّلُ وَالثَّانِي وَالثَّلَاثُ » . ثُمَّ قَالَ : رَابِعُ أَرْبَعَةٍ . وَمَا رَابِعُ أَرْبَعَةٍ يَمِيدُ .

في الروائد : في إسناده مقال . عبد الحكيم هذا هو ابن عبد العزيز ، وإن أخرج له مسلم في صحيحه فإنه أخرج له مقرونا بغيره . فقد كان شديد الإرجاء داعية إليه . لكن وقته الجمهور وأحد وابن معين وداود والنسائي . ولينه أبو حاتم . وضعفه ابن أبي حاتم . وباقي رجال الإسناد ثقات . فالإسناد حسن .

•••

#### (٨٣) باب ما جاء في الرزية يوم الجمعة

١٠٩٥ - حدثنا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ . أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَرِثِ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ، عَلَى الْمَنِيرِ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ « مَا عَلَى أَحَدِكُمْ لَوْ اشْتَرَى ثَوْبَيْنِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، سَرَى ثَوْبٍ مِنْهُنَّ » .

حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا شَيْخُنَا ، عَنْ عَبْدِ الْحَكِيمِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ، عَنْ حَبَّانَ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : خَطَبَنَا النَّبِيُّ ﷺ . فَذَكَرَ ذَلِكَ . وَفِي الرَوَائِدِ : إسناده صحيح ورجاله ثقات . ورواه أبو داود بإسناد آخر .

\*\*\*

١٠٩٥ - ( ما على أحدكم ) أي ليس عليه حرج . ( مهنته ) أي خدمته .

١٠٩٦ - **عُرِضَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى** . تَنَا مَعْرُوفُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ زُهَيْرٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَائِشَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَ النَّاسَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ . فَرَأَى عَلَيْهِمْ رِيَابَ النَّمَارِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا عَلَى أَحَدِكُمْ ، إِنْ وَجَدَ سَمَةً ، أَنْ يَتَّخِذَ ثَوْبَيْنِ لِلْجُمُعَةِ ، سِوَى ثَوْبَيْنِ مِهْنَتِهِ » .

\*\*\*

١٠٩٧ - **عُرِضَ سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ** ، وَخُوَيْرَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ . قَالَا : تَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ ، عَنْ ابْنِ جَبَلَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْقَيْسِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَدِيعَةَ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَأَحْسَنَ غُسْلَهُ ، وَتَطَهَّرَ فَأَحْسَنَ طَهُّورَهُ ، وَلَبَسَ مِنْ أَحْسَنِ ثِيَابِهِ ، وَمَسَّ مَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ مِنْ طَيِّبٍ أَهْلِهِ ، ثُمَّ أَتَى الْجُمُعَةَ وَلَمْ يَلْغُ وَلَمْ يُفَرِّقْ بَيْنَ اثْنَيْنِ ، غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى » .  
في الزوائد : إسناده صحيح ورجاه ثقات .

\*\*\*

١٠٩٨ - **عُرِضَ عَمَّارُ بْنُ خَالِدٍ الْوَاسِطِيُّ** . تَنَا عَلِيُّ بْنُ غُرَابٍ ، عَنْ مَالِغِ بْنِ أَبِي الْأَخْضَرِ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُثَيْبِ بْنِ السَّبَّاحِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ هَذَا يَوْمٌ حَسَنٌ . جَمَلَهُ اللَّهُ لِلْمُسْلِمِينَ . فَمَنْ جَاءَ إِلَى الْجُمُعَةِ فَلْيَغْتَسِلْ . وَإِنْ كَانَ طَيِّبٌ فَلْيَسِّمْهُ . وَعَلَيْكُمْ بِالسَّوَالِكِ » .

في الزوائد : في إسناده صالح بن أبي الأخضر . لينة الجمهور وبقى رجه ثقات .

•••

(٨٤) باب ما به في وقت الجمعة

١٠٩٩ - **عُرْسُ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ** . **ثَنَا عَبْدُ الرَّزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ** . **حَدَّثَنِي أَبِي** ، **عَنْ مَسْلُ**  
**ابْنِ سَعْدٍ** ؛ **قَالَ** : مَا كُنَّا نَقِيلُ وَلَا تَتَدَّى إِلَّا بَعْدَ الْجُمُعَةِ .

\*\*\*

١١٠٠ - **عُرْسُ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ** . **ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ** . **ثَنَا يَمَلَى بْنُ الْحُرَيْثِ** ؛ **قَالَ** :  
**سَمِعْتُ لِمَاسَ بْنَ سَلَمَةَ بْنَ الْأَكْوَعِ** ، **عَنْ أَبِيهِ** ؛ **قَالَ** : كُنَّا نَصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْجُمُعَةَ .  
**ثُمَّ نَرْجِعُ** ، **فَلَا نَرَى لِلْجِبَّاطِ فِتْنًا نَسْتَظِلُّ بِهِ** .

\*\*\*

١١٠١ - **عُرْسُ هِشَامِ بْنِ عَمَّارٍ** . **ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدٍ** . **ثَنَا عَمَّارُ بْنُ سَعْدٍ** مُؤَدِّنُ  
النَّبِيِّ ﷺ . **حَدَّثَنِي أَبِي** ، **عَنْ أَبِيهِ** ، **عَنْ جَدِّهِ** ؛ **أَنَّهُ** كَانَ يُؤَدِّنُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ  
ﷺ إِذَا كَانَ النَّاسُ مِثْلَ الشَّرَاءِ .

في الروايات : في إسناده عبد الرحمن بن سعد . أجمعوا على ضعفه . وأما أبوه فقال ابن القطان : لا يعرف حاله  
ولا حال أبيه .

\*\*\*

١١٠٢ - **عُرْسُ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدَةَ** . **ثَنَا الْمُتَتَبِّرُ بْنُ سُلَيْمَانَ** . **ثَنَا مُحَمَّدٌ** ، **عَنْ أَنَسٍ** ؛ **قَالَ** :  
**كُنَّا نَجْمِعُ ثُمَّ نَرْجِعُ فَتَقِيلُ** .  
في الروايات : إسناده صحيح ورجاله ثقات .

•••

١٠٩٩ - ( شيل ) من القيلولة ، وهي الاستراحة نصف النهار ، وإن لم يكن معها نوم .

( تتدَّى ) من النداء ، وهو طعام يؤكل أول النهار .

١١٠٢ - ( نجم ) من التجميع . يقال : جمع الناس إذا شهدوا الجمعة . كما يقال قعدوا إذا شهدوا العيد .

(٨٥) باب ما جاء في التطبير يوم الجمعة

١١٠٣ - حدثنا عثمان بن عيسى، ثنا عبد الرزاق، أنبأنا ميمون، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، ع وحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ، أَبُو سَلَمَةَ، ثنا يَشْرُ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ مُرَّةٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَخْطُبُ خُطْبَتَيْنِ. يَجْلِسُ بَيْنَهُمَا جَلْسَةً. زَادَ يَشْرُ: وَهُوَ قَائِمٌ.

\*\*\*

١١٠٤ - حدثنا هشام بن عمار، ثنا سفيان بن عيينة، عن مساور الزرقي، عن جعفر ابن عمرو بن حريث، عن أبيه؛ قال: رأيت النبي ﷺ يَخْطُبُ عَلَى النَّبْرِ، وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ.

\*\*\*

١١٠٥ - حدثنا محمد بن بشر، ومحمد بن الوليد. قالَا: ثنا محمد بن جعفر. ثنا شعبة، عن سماك بن حرب؛ قال: سمعت جابر بن سمرة، يقول: كان رسول الله ﷺ يَخْطُبُ قَائِمًا. غَيْرَ أَنَّهُ كَانَ يَقْعُدُ قَعْدَةً، ثُمَّ يَقُومُ.

\*\*\*

١١٠٦ - حدثنا علي بن محمد. ثنا وكيع. ع وحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ مَهْدِيٍّ؛ قالَا: ثنا سفيان، عن سماك، عن جابر بن سمرة؛ قال: كان النبي ﷺ يَخْطُبُ قَائِمًا. ثُمَّ يَجْلِسُ. ثُمَّ يَقُومُ فَيَقْرَأُ آيَاتٍ. وَيَذْكُرُ اللَّهَ. وَكَانَتْ خُطْبَتُهُ قَعْدًا، وَصَلَاتُهُ قَعْدًا.

\*\*\*

١١٠٧ - حدثنا هشام بن عمار. ثنا عبد الرحمن بن سديد بن عمار بن سديد. حدثني

أبي، عن أبيه، عن جده؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا خَطَبَ فِي الْحَرْبِ، خَطَبَ عَلَى قَوْمٍ.  
وَإِذَا خَطَبَ فِي الْجُمُعَةِ، خَطَبَ عَلَى عَمَّا.

في الزوائد : إسناده ضعيف لضيف أولاد سعد وأبيه عبد الرحمن .

\*\*\*

١١٠٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا ابنُ أَبِي غَنِيَّةَ ، عَنِ الْأَمْشَسِيِّ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ،  
عَنْ عُلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ : أَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُخَطِّبُ قَائِمًا أَوْ كَائِمًا ؛ قَالَ : أَوْ مَا تَقْرَأُ  
وَتَرْكُوكَ قَائِمًا ؟

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : غَرِيبٌ . لَا يُحَدِّثُ بِهِ إِلَّا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَحْدَهُ .

في الزوائد : إسناده صحيح ورجاله ثقات .

\*\*\*

١١٠٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا عمرو بن خالد . ثنا ابنُ لُهَيْمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ  
ابنِ مُهَاجِرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنِّكِدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا صَدَعَ  
الْيَتِيمَ سَلَّمَ .

في الزوائد : في إسناده ابن لُهَيْمَةَ وهو ضعيف .

•••

#### (٨٦) باب ما جاء في الاستماع للخطبة وممن فصلت لها

١١١٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ ،  
عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : إِذَا قُلْتَ لِمَاحِيكَ :  
أَنْصِتْ ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَالْإِمَامُ يُخَطِّبُ ، فَقَدْ لَتَوْتَ .

\*\*\*

١١١١ - حَدَّثَنَا عُزْرُ بْنُ سَلَمَةَ الْمَدَنِيُّ . ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَزِيُّ ، عَنْ  
شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَعْمٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَّارٍ ، عَنْ أَبِي بَرْكَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ



قَرَأَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ تَبَارَكَ، وَهُوَ قَائِمٌ. فَذَكَرْنَا بِأَنَّهُمُ اللَّهُ. وَأَبُو الدَّرْدَاءُ أَوْ أَبُو ذَرٍّ يَنْبَغِي. فَقَالَ: مَتَى أَنْزَلْتَ هَذِهِ السُّورَةَ؟ إِنْ لَمْ أَتَمِّمْهَا إِلَّا الْآنَ. فَأَشَارَ إِلَيْهِ، أَنْ لَسْتُ بِمَنْ أَنْصَرَفُوا قَالَ: سَأَلْتُكَ مَتَى أَنْزَلْتَ هَذِهِ السُّورَةَ فَلَمْ تُخْبِرْنِي؟ فَقَالَ أَبُو: لَيْسَ لَكَ مِنْ صَلَاتِكَ الْيَوْمَ إِلَّا مَا لَمْ تَوْتِ. فَذَهَبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ. وَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي قَالَ أَبُو. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «سَدَقَ أَبُو».

في الزوائد: إسناده صحيح ورجاله ثقات.



(٨٧) بَابُ مَا بَدَأَ فِيمَنْ دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَهُوَ مِمَّنْ يَخْطُبُ

١١١٢ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ تَمَّارٍ. تَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، سَمِعَ جَابِرًا. وَأَبُو الزُّبَيْرِ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: دَخَلَ سُلَيْكُ النُّطْقَانِيُّ الْمَسْجِدَ وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ. فَقَالَ «أَصَلَّيْتُ؟» قَالَ: لَا. قَالَ «فَعَلَّ وَكَمَتَيْنِ». وَأَمَّا عَمْرُو فَلَمْ يَذْكُرْ سُلَيْكًا.



١١١٣ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ الصَّبَّاحِ. تَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ، عَنْ عِيَّاضِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ؛ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ فَقَالَ «أَصَلَّيْتُ؟» قَالَ: لَا. قَالَ «فَعَلَّ وَكَمَتَيْنِ».



١١١٤ - حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُسَيْدٍ. تَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ. قَالَ: جَاءَ سُلَيْكُ النُّطْقَانِيُّ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ

١١١١ - (بِأَمْرِ اللَّهِ) أَيْ بِوَقَائِهِ الْمُنَظَّمَةِ الْوَاضِعَةِ فِي الْأَيَّامِ.

يَخْطُبُ . قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ « أَصَلَّيْتَ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ تَجِيءَ ؟ » قَالَ : لَا . قَالَ « فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ وَتَجُوزْ فِيهِمَا » .



(٨٨) باب ما جاء في النهي عن تخطي الناس يوم الجمعة

١١١٥ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمُعَارِي ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ . فَجَلَّ يَخْطِي النَّاسَ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « اجْلِسْ فَقَدْ آذَيْتَ وَآذَيْتَ » .



١١١٦ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . ثنا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ زَبَّانِ بْنِ فَايِدٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مَعَاذٍ ابْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ تَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَخَذَ جِسْرًا إِلَى جَهَنَّمَ » .



(٨٩) باب ما جاء في الكلام يوم الجمعة

١١١٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا أَبُو دَاوُدَ . ثنا جَوْرُ بْنُ حَازِمٍ ، عَنْ قَابِطٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَكْلِمُ فِي الْحَاجَةِ ، إِذَا نَزَلَ عَنِ الْبَيْتِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ .



(٩٠) باب ما جاء في القراءة في الصلوة يوم الجمعة

١١١٨ - **عَنْ** أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ . **ثَنَا** حَاتِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ؛ قَالَ : اسْتَخْلَفَ مَرْوَانَ أَبَا هُرَيْرَةَ عَلَى الْمَدِينَةِ . فَخَرَجَ إِلَى مَكَّةَ . فَصَلَّى بِهَا أَبُو هُرَيْرَةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ . قَرَأَ سُورَةَ الْجُمُعَةِ ، فِي السُّجْدَةِ الْأُولَى . وَفِي الْآخِرَةِ ، إِذَا جَاءَكَ الْمُنَاقَشُونَ .

قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ : فَأَذْرَكْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ حِينَ انْصَرَفَ . فَهَلْتُ لَهُ ؛ إِنَّكَ قَرَأْتَ بِسُورَتَيْنِ كَانَتْ عَلَى يَدَيْهِمَا بِالْكُوفَةِ . فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ بِهِمَا .

\*\*\*

١١١٩ - **عَنْ** مُحَمَّدِ بْنِ الصَّبَّاحِ . **أَنْبَأَنَا** سُلَيْمَانُ . **أَنْبَأَنَا** حَمْرَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : كَتَبَ الضَّحَّاكُ بْنُ قَيْسٍ إِلَى الثُّمَالِيِّ بْنِ يَسِيرٍ : أَخْبِرْنَا ، بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، مَعَ سُورَةِ الْجُمُعَةِ ؛ قَالَ : كَانَ يَقْرَأُ فِيهَا - هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ النَّفَاسِيَةِ - .

\*\*\*

١١٢٠ - **عَنْ** هِشَامِ بْنِ عَمَّارٍ . **ثَنَا** الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سِنَانٍ ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ ، عَنْ أَبِي حَنْبَةَ الْخَوْلَانِيِّ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الْجُمُعَةِ بِسُورَةِ الْمُنْفَذَةِ . وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ النَّفَاسِيَةِ .

في الروايات : سعيد بن سنان ضعيف . وأصل الحديث في الصحيحين وغيرهما بسند آخر .

..

(٩١) باب ما جاء فيمن أدرك من الجمعة ركعة

١١٢١ - حدثنا محمد بن الصباح . أنبأنا حمزة بن حبيب ، عن ابن أبي ذئب ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، وسعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ؛ أن النبي ﷺ قال « من أدرك من الجمعة ركعة فليصل إليها أخرى » .

في الزوائد : في إسناده حمزة بن حبيب ، متفق على ضعفه .

•••

١١٢٢ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وهشام بن عمار . قالوا : ثنا شفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ؛ قال : قال رسول الله ﷺ « من أدرك من الصلاة ركعة فقد أدرك » .

•••

١١٢٣ - حدثنا عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي . ثنا يحيى بن الوليد . ثنا يونس بن يزيد الأيلي ، عن الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر ؛ قال : قال رسول الله ﷺ « من أدرك ركعة من صلاة الجمعة أو غيرها ، فقد أدرك الصلاة » .

•••

(٩٢) باب ما جاء من أين تؤتى الجمعة

١١٢٤ - حدثنا محمد بن يحيى . ثنا سعيد بن أبي مرزوق ، عن عبد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : إن أهل بؤاه كانوا يجتمعون مع رسول الله ﷺ يوم الجمعة .

في الزوائد : في إسناده عبد الله بن عمر وهو ضعيف .

•••

١١٢١ - (فيلس إليها) قال السدي : الظاهر أنه بخفيف اللام ، من الوصل . لكن قال السيوطي بتشديد اللام ، أي فليصل أخرى ويضمها إليها .

(٩٣) باب فِيمَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ مِنْ غَيْرِ عَذَرٍ

١١٢٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، وَزَيْدُ بْنُ هَارُونَ ، وَعُمَدُ بْنُ بِشْرِ . قَالُوا : ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو . حَدَّثَنِي عُيَيْنَةُ بْنُ سُفْيَانَ الْخَضِرِيُّ ، عَنْ أَبِي الْجَنْدِ الضَّمَرِيِّ ، وَكَانَ لَهُ حُبَّةٌ ، قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ « مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، تَهَاوَنَّا بِهَا ، طُبِعَ عَلَى قَلْبِهِ » .

\*\*\*

١١٢٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الثَّقَفِيِّ . ثنا أَبُو حَالٍ . ثنا زُهَيْرٌ ، عَنْ أَبِي سَيْدٍ . عَنْ وَحْدَتِ بْنِ أَمْعَدَ بْنِ عِيسَى الْيَمْرِيُّ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ ، عَنْ أَبِي سَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي تَكَاذَةَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ ، ثَلَاثًا ، مِنْ غَيْرِ ضَرُورَةٍ ، طُبِعَ اللَّهُ عَلَى قَلْبِهِ » .

في الروايات : الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات .

\*\*\*

١١٢٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا مَعْدِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ . ثنا ابْنُ عُجْلَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي مُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَلَا هَلْ عَسَى أَحَدُكُمْ أَنْ يَتَخَذَ الصَّبَةَ مِنَ النَّفَمِ عَلَى رَأْسِ مِيلٍ أَوْ مِيلَيْنِ ، فَيَتَمَذَّرَ عَلَيْهِ الْكَلَاءُ ، فَيَرْفَعَ . ثُمَّ تَجِي الْجُمُعَةُ فَلَا يَجِي وَلَا يَشْهَدُهَا . وَتَجِي الْجُمُعَةُ فَلَا يَشْهَدُهَا . وَتَجِي الْجُمُعَةُ فَلَا يَشْهَدُهَا . حَتَّى يُطْبَعَ عَلَى قَلْبِهِ » .

في الروايات : إسناده ضيف . فيه معدي بن سليمان وهو ضعيف .

\*\*\*

١١٢٨ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ . ثنا نُوحُ بْنُ قَيْسٍ ، عَنْ أَخِيهِ ، عَنْ تَكَاذَةَ ، عَنْ

١١٢٥ - ( تَهَاوَنَّا بِهَا طُبِعَ عَلَى قَلْبِهِ ) قال العراقي : المراد بالتهاون التردد ولا مفرد ، وبالطبع أن يصبر قلبه

قلب منافق .

١١٢٧ - ( الصَّبَةُ ) الجماعة .

الْحَسَنُ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ مُتَعَمِّدًا ، فَلْيَتَصَدَّقْ بِدِينَارٍ ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ ، فَيَنْصِفْ دِينَارٍ » .



(٩٤) باب ما جاء في الصلوة قبل الجمعة

١١٢٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ . ثنا عِيقَةُ ، عَنْ مُبَشَّرِ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ حُجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ ، عَنْ عَطِيَّةِ الْوُفِيِّ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَرْكَعُ قَبْلَ الْجُمُعَةِ أَرْبَعًا . لَا يَفْصِلُ فِي شَيْءٍ مِنْهُنَّ .  
في الزوائد : إسناده مسلسل بالضعفاء . عطية متفق على ضعفه . وحجاج مدلس . ومبشر بن عبيد كذاب .  
وقيعة ، هو ابن الوليد ، مدلس .



(٩٥) باب ما جاء في الصلوة بعد الجمعة

١١٣٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ . أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْرٍ ؛ أَنَّهُ كَانَ ، إِذَا صَلَّى الْجُمُعَةَ ، أَنْصَرَفَ ، فَصَلَّى سَجْدَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ ، ثُمَّ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ ذَلِكَ .



١١٣١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ تَمْرٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَيْنِ .



١١٣٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَأَبُو السَّائِبِ سَلَمٌ بْنُ جُنَادَةَ . قَالَا : ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ سُجَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا صَلَّيْتُمْ بَعْدَ الْجُمُعَةِ ، فَصَلُّوا أَرْبَعًا » .



(٩٦) باب ما جاء في المجلس يوم الجمعة وهو مائة ومائة ومائة

١١٣٣ - حدثنا أبو كريب . ثنا سالم بن إسماعيل . ح . وحدثنا محمد بن ربيع . أنبأنا  
ابن أبي عمير ، جميعا عن ابن جبريل ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ؛ أن رسول الله ﷺ  
نعى أن يخلق في المسجد يوم الجمعة قبل الصلاة .

\*\*\*

١١٣٤ - حدثنا محمد بن المصنف الحمصي . ثنا يحيى ، عن عبد الله بن واقد ، عن محمد  
ابن جبريل ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ؛ قال : نعى رسول الله ﷺ عن الاختباء  
يوم الجمعة ، يعني والإمام يخطب .

في الروايات : في إسناده جيدة وهو مدلس . وشيخه ، وإن كان الترمذي قد وثقه ، وإلا فهو مجهول .

\*\*\*

(٩٧) باب ما جاء في المؤذن يوم الجمعة

١١٣٥ - حدثنا يوسف بن موسى القطان . ثنا جرير . ح . وحدثنا عبد الله بن سعيد .  
ثنا أبو خالد الأحمر ، جميعا عن محمد بن إسحاق ، عن الزهري ، عن السائب بن يزيد ؛ قال :  
ما كان لرسول الله ﷺ إلا مؤذن واحد . إذا خرج أذن ، وإذا نزل أقام . وأبو بكر ومحمد  
كذلك . فلما كان عثمان ، وكثر الناس ، زاد النداء الثالث على دار في السوق ، يقال لها الزوادة .  
فلذا خرج أذن ، ولذا نزل أقام .

\*\*\*

١١٣٣ - ( أن يخلق ) من التخلق ، أي أن يميل حلقه .

١١٣٤ - ( الاختباء ) قيل نعى عنه لأنه يجلب النوم ويمرض طهاره للاقتضاض .

(٩٨) بَابُ مَا يَلْبَسُ فِي اسْتِغْفَالِ مَوَاسِمٍ وَهُوَ يَطْلُبُ

١١٣٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَحْمَنٍ تَنَا الْقَهْمُ بْنُ جَبَلٍ. تَنَا ابْنُ الْبَارِكِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ تَنَا ثَابِتٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا قَامَ عَلَى النَّبْرِ، اسْتَقْبَلَ أَصْحَابَهُ يَوْجُوهُمْ.

في الروايات: رجال إسناده ثقات، إلا أنه مرسل.

•••

(٩٩) بَابُ مَا يَلْبَسُ فِي السَّاعَةِ الَّتِي تَرْمِي فِي الْحَجَّةِ

١١٣٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ. أَبْنَاءُ شَفِيَّانَ بْنِ حَيْثَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةً، لَا يُؤَافِقُهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ، قَامَ يُصَلِّي، يَسْأَلُ اللَّهَ فِيهَا خَيْرًا، إِلَّا أُعْطِيَ» وَقَلَّهَا يَدُّهُ.

•••

١١٣٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. تَنَا عَلِيُّ بْنُ خَلِّدٍ. تَنَا كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْرٍ، ابْنِ عَوْفٍ الزُّرِّيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ سَاعَةٌ مِنَ النَّهَارِ. لَا يَسْأَلُ اللَّهَ فِيهَا الْعَبْدُ شَيْئًا إِلَّا أُعْطِيَ سَوْلَهُ» قِيلَ: أَيُّ سَاعَةٍ؟ قَالَ: «حِينَ تُقَامُ الصَّلَاةُ إِلَى الْإِنْعِرَافِ مِنْهَا».

•••

١١٣٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ لُثْرَايِمٍ الدَّمَشَقِيُّ. تَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنْ الضَّحَّاكِ ابْنِ عُمَانَ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ؛ قَالَ: قُلْتُ: وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ: إِنَّا لَتَعِدُّ فِي كِتَابِ اللَّهِ: فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ سَاعَةً لَا يُؤَافِقُهَا عَبْدٌ مُؤْمِنٌ يُصَلِّي يَسْأَلُ اللَّهَ فِيهَا شَيْئًا إِلَّا قَضَى لَهُ حَاجَتَهُ.

١١٣٧ - (لا يوافقها) أي لا يجدها.



قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : فَأَشَارَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : أَوْ بَعْضُ سَاعَةٍ . قُلْتُ : صَدَقْتَ ، أَوْ بَعْضُ سَاعَةٍ . قُلْتُ : أَيُّ سَاعَةٍ هِيَ ؟ قَالَ « هِيَ آخِرُ سَاعَاتِ النَّهَارِ » . قُلْتُ : إِنَّمَا لَيْسَتْ سَاعَةٌ صَلَاةٍ . قَالَ « بَلَى . إِنَّ الْعَبْدَ الْمُؤْمِنَ إِذَا صَلَّى ثُمَّ جَلَسَ ، لَا يَحْسِبُ إِلَّا الصَّلَاةَ ، فَهُوَ فِي الصَّلَاةِ » .  
في الزوائد : إسناده صحيح ورجاه ثقات .



(١٠٠) باب ما جاء في ثنتي عشرة ركعة منه السنة

١١٤٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ ، عَنْ مُعِينَةَ ابْنِ زِيَادٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ مَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ قَامَ عَلَى ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً مِنَ السُّنَّةِ ، يُبْنِي لَهُ يَتُّ فِي الْجَنَّةِ . أَرْبَعٌ قَبْلَ الطُّهْرِ ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الطُّهْرِ ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ » .



١١٤١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يَزِيدُ بْنُ عَارُودَ . أَنَبَاَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنِ السُّيْتِيبِ بْنِ رَافِعٍ ، عَنْ مَيْسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنِ الثَّيِّبِ ﷺ قَالَ « مَنْ صَلَّى فِي يَوْمٍ وَكَلِمَةٍ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً ، يُبْنِي لَهُ يَتُّ فِي الْجَنَّةِ » .



١١٤٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَسْبَغَانِيِّ ، عَنْ سَهْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي مُرَّةٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ صَلَّى ، فِي يَوْمٍ ، ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً ، يُبْنِي لَهُ يَتُّ فِي الْجَنَّةِ . وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الطُّهْرِ ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الطُّهْرِ ،

وَرَكْعَتَيْنِ (أُظْهِرَ قَالَ) قَبْلَ الْمَصْرِ ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ التَّغْرِبِ (أُظْهِرَ قَالَ) وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ  
الِشَّاءِ الْآخِرَةِ .

في الزوائد : في إسناده ابن الأصبهاني وهو ضعيف .



(١٠١) باب معامد في الركعتين قبل العصر

١١٤٣ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ مُرَّةٍ ؛  
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَصَاءَ لَهُ الْقَجْرُ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ .



١١٤٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَدَةَ . أَنبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ ابْنِ مُرَّةٍ ؛  
قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الرُّكْعَتَيْنِ قَبْلَ النَّدَاءِ ، كَانَ الْأَذَانُ بِأُذُنَيْهِ .



١١٤٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ . أَنبَأَنَا الْإِثْبُتِيُّ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ مُرَّةٍ ، عَنْ  
حَفْصَةَ بِنْتِ مُرَّةٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا نُودِيَ لِمَلَاحَةِ الصُّبْحِ ، رَكَعَ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ،  
قَبْلَ أَنْ يَقُومَ إِلَى الصَّلَاةِ .



١١٤٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو الْأَخْوَصِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ  
الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا تَوَضَّأَ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ .

في الزوائد : إسناده صحيح ، ورجاله رجال الصحيحين .



١١٤٣ - (أشاهد) أي ظهر وتبين .

١١٤٤ - (قبل النداء) أي قبل صلاة الفجر . (كان الأذان في أذنيه) كناية عن التخفيف فيهما .  
أي يخفف كما يخفف من يكون النداء إلى الصلاة في أذنيه . إذ النداء إلى الصلاة يقتضي التخفيف فيهما جدا .

١١٤٧ - حَدَّثَنَا الْخَلِيلُ بْنُ تَمْرٍو، أَبُو تَمْرٍو. ثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن العرث، عن علي؛ قال: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي الرُّكْعَتَيْنِ عِنْدَ الْإِقَامَةِ.



(١٠٢) باب ما جاء فيها من أن في ركعتين قبل الفجر

١١٤٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْرَافِيلَ الدَّمَشَقِيُّ، وَيَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ كَاسِبٍ، قَالَا: ثنا مَرْوَانُ بْنُ مُنَاوِيَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ فِي الرُّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ - قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ، وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ -.



١١٤٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ، وَحُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاسِطِيِّ، قَالَا: ثنا أَبُو أَحْمَدَ. ثنا سُفْيَانُ، عَنْ إِسْحَاقَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عُمرَ؛ قَالَ: رَمَقَتِ النَّبِيُّ ﷺ شَهْرًا. فَكَانَ يَقْرَأُ فِي الرُّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ - قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ، وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ -.



١١٥٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ. ثنا الْجَرِيرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ شَقِيبٍ، عَنْ مَائِشَةَ؛ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي رُكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ. وَكَانَ يَقُولُ: «نَيْمُ السُّورَتَانِ هُمَا، يُقْرَأُ بِهِمَا فِي رُكْعَتَيِ الْفَجْرِ. قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ». فِي الزَّوَادِ: فِي إِسْنَادِهِ الْجَرِيرِيُّ. احتج به الشَّيْخَانُ فِي مَصْبِيحِهِمَا. إِلَّا أَنَّهُ اخْتَلَفَ فِي آخِرِ مَرَّةٍ. وَبَقِيَ رَجَالُهُ ثَلَاثَ.



١١٤٩ - (رمقت) أي نظرت وتاملت.

(١٠٣) باب ما جاء في إذا أقيمت الصلوة فمروا بصلوة أو المكتوبة

١١٥١ - حدثنا عمرو بن عجلان . ثنا زهر بن القاسم . ع وحدتنا بكنز بن خلف ، أبو بشر . ثنا روح بن عبادة . قال : ثنا زكريا بن إسحاق ، عن عمرو بن دينار ، عن عطاء ابن يسار ، عن أبي هريرة ؛ أن رسول الله ﷺ قال : « إذا أقيمت الصلاة ، فلا صلاة إلا المكتوبة » .

حدثنا عمرو بن عجلان . ثنا يزيد بن هارون . أنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن عمرو ابن دينار ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ، يثنيه .

١١٥٢ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا أبو معاوية ، عن عامر ، عن عبد الله ابن سرجس ؛ أن رسول الله ﷺ رأى رجلاً يصلّي الركعتين قبل صلاة النداء ، وهو في الصلاة . فلما صلى قال له : « بأي صلاتك اعتددت ؟ »

١١٥٣ - حدثنا أبو مروان ، محمد بن عثمان الثمالي . ثنا إبراهيم بن سنان ، عن أبيه ، عن حفص بن عامر ، عن عبد الله بن مالك بن بحينة . قال : مر النبي ﷺ برجل وقد أقيمت صلاة الصبح ، وهو يصلّي . فكلّمه بشيء لا أدرى ما هو . فلما انصرف أعطنا به قول له : ماذا قال لك رسول الله ﷺ ؟ قال : قال لي « يؤشك أحدكم أن يصلّي الفجر أربعاً » .

١١٥١ - ( فلا صلاة إلا المكتوبة ) نفي بمعنى النفي . مثل قوله تعالى - فلا زنت ولا فسوق ولا جدال في الحج - .

١١٥٢ - ( بأي صلاتك اعتددت ) أي الصلاتين مقصورة عندك ، وخرجت من البيت إلى المسجد لأجلها .

(١٠٤) باب ما جاء في فاته الركعة قبل صلاة الظهر من يغفرها

١١٥٤ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . **ثنا عبد الله بن محمد** . **ثنا سعد بن سعيد** . **حدثني محمد بن إبراهيم** ، **عن قيس بن عمرو** ؛ **قال** : **رأى النبي ﷺ رجلاً يصلي بعد صلاة الصبح ركعتين** . **قال النبي ﷺ** : **« صلاة الصبح مرتين »** ، **فقال له الرجل** : **إني لم أكن صليت الركعتين اللتين قبلها فصليتهما** . **قال فسكت النبي ﷺ** .

\*\*\*

١١٥٥ - **حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم** ، **ويثقوب بن محمد بن كليب** ؛ **قالا** : **ثنا مروان بن معاوية** ، **عن يزيد بن كيسان** ، **عن أبي حازم** ، **عن أبي هريرة** ؛ **أن النبي ﷺ قام عن ركعتي الظهر** . **فصاحما بعد ما طلعت الشمس** .

في الروائد : في إسناده ثقات . إلا أن مروان بن معاوية الغزالي كان يذلس . وقد عمنه . نعم ، احتج به الشيخان في صحيحهما .

..

(١٠٥) باب في مؤدب الركعات قبل الظهر

١١٥٦ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . **ثنا جرير** ، **عن قابوس** ، **عن أبيه** ؛ **قال** : **أرسل أبي إلى عائشة : أي صلاة رسول الله ﷺ كان أحب إليه أن يواظب عليها ؟ قالت** : **كان يُصلي أربعاً قبل الظهر** . **يُطيلُ فيهن القيام** ، **ويُخسِّنُ فيهن الركوع والسجود** .

في الروائد : في إسناده مقال . لأن قابوس يختلف فيه . وصنفه ابن حبان والنسائي . ووثقه ابن معين واحد . وبقى الرجال ثقات .

\*\*\*

١١٥٧ - **حدثنا علي بن محمد** . **ثنا وكيع** ، **عن ميمونة بن مثنى الضبي** ، **عن إبراهيم** ، **عن سهر بن جندب** ، **عن قزعة** ، **عن قزعة** ، **عن أبي أيوب** ؛ **أن النبي ﷺ كان يُصلي قبل**

الظُّهْرِ أَرْبَعًا إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ . لَا يَفْعَلُ يَتَعَوَّنَ بِسَلِيمٍ . وَقَالَ : إِنَّ أَبْوَابَ السَّمَاءِ تُفْتَحُ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ .



(١٠٦) باب من فاتته المصلي قبل الظهر

١١٥٨ - عَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، وَزَيْدُ بْنُ أَحْزَمَ ، وَحُمَيْدُ بْنُ مَعْمَرٍ . قَالُوا : سَأَلْنَا ابْنَ دَاوُدَ السَّكُونِيَّ . سَأَلَ قَيْسُ بْنُ الرَّيِّحِ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا فَاتَتْهُ الْأَرْبَعُ قَبْلَ الظُّهْرِ ، صَلَاةً بَعْدَ الرُّكُوتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ .  
قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : لَمْ يَحْدُثْ بِهِ إِلَّا قَيْسٌ عَنْ شُعْبَةَ .



(١٠٧) باب من فاتته الركعتان بعد الظهر

١١٥٩ - عَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . سَأَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، مَنْ يَزِيدُ بْنُ أَبِي زَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ؛ قَالَ : أَرْسَلَ مُعَاوِيَةُ إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ . فَأَنْطَلَقْتُ مَعَ الرَّسُولِ فَسَأَلَتْ أُمَّ سَلَمَةَ . فَقَالَتْ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتِمُّهُمَا هُوَ يَوْمًا فِي بَيْتِي لِلظُّهْرِ ، وَكَانَ قَدْ بَسَمَتْ سَابِقًا . وَكَثُرَ عِنْدَهُ الْمُهَاجِرُونَ . وَقَدْ أَهَمَّهُ شَأْنُهُمْ . إِذْ ضُرِبَ الْبَابُ . فَخَرَجَ إِلَيْهِ . فَصَلَّى الظُّهْرَ . ثُمَّ جَلَسَ يَقِيمُ مَا جَاءَ بِهِ . قَالَتْ : فَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى الْمَصْرِ . ثُمَّ دَخَلَ مَنْزِلِي فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ قَالَ « شَغَلَنِي أَمْرُ السَّامِيِّ أَنْ أَصَلِّيَهُمَا بَعْدَ الظُّهْرِ . فَصَلَّيْتُهُمَا بَعْدَ الْمَصْرِ » .

في الروايات : في إسناده يزيد بن أبي زياد ، غثيف فيه . فيكون الإسناد حسنا ، إلا أنه كان يدلس وقد حمله . ورواه البخاري وسلم وأبو داود وغير هذا اللفظ .



(١٠٨) باب ما جاء فيمن صلى قبل الظهر أربعاً وبعدها أربعاً

١١٦٠ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا يزيد بن هارون . ثنا محمد بن عبد الله الشامي ، عن أبيه ، عن قتادة بن أبي سفيان ، عن أم حبيبة ، عن النبي ﷺ قال « من صلى قبل الظهر أربعاً ، وبعدها أربعاً ، حرّمة الله على النار » .



(١٠٩) باب ما جاء فيما يجب من الطلوع بالنهار

١١٦١ - حدثنا علي بن محمد . ثنا وكيع . ثنا سفيان ، وأبي ، وإسرايل ، عن أبي إسحاق ، عن عامر بن مصرية السلولي ، قال : سألت علياً عن طلوع رسول الله ﷺ بالنهار فقال : إنكم لا تطيقونه . قلنا : أخبرنا به تأخذ منه ما استطعنا . قال : كان رسول الله ﷺ إذا صلى الفجر يميل . حتى إذا كانت الشمس من هاهنا ، يعني من قبل الشرق يقفها من صلاة العصر من هاهنا ، يعني من قبل المغرب ، قام فصلى ركعتين . ثم يميل حتى إذا كانت الشمس من هاهنا ، يعني من قبل الشرق يقفها من صلاة الظهر من هاهنا قام فملى أربعاً . وأربعاً قبل الظهر إذا زالت الشمس . وركعتين بعدها . وأربعاً قبل العصر . يفصل بين كل ركعتين بالتسليم على الثلاثين المقرئين والنبين . ومن تبعهم من المسلمين والمؤمنين .

قال علي : فلك من عشرة ركعة . طلوع رسول الله ﷺ بالنهار . وقال من يداوم عليها . قال وكيع : زاد فيه أبي : فقال حبيب بن أبي ثابت : يا أبا إسحاق ! ما أحب أن لي بحديثك هذا ملء منسجك هذا ذهباً .



(١١٠) باب ما جاء في الركعتين قبل المغرب

١١٦٢ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا أبو أسامة ووكيع ، عن كهنس .  
ثنا عبد الله بن بريدة ، عن عبد الله بن منفل ؛ قال : قال النبي ﷺ « بين كل أدائين  
صلاة ، فالحا ثلاثا . قال في الثالثة « لين شاء » .

\*\*\*

١١٦٣ - حدثنا محمد بن بشر . ثنا محمد بن جعفر . ثنا شعبة ؛ قال : سمعت علي بن زيد  
ابن جهمان ؛ قال : سمعت أنس بن مالك يقول : « إن كان المؤذن يؤذن على عهد رسول الله ﷺ  
فيري أنها الإمامة ، من كثرة من يؤم فيصلي الركعتين قبل المغرب .

..

(١١١) باب ما جاء في الركعتين بعد المغرب

١١٦٤ - حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي . ثنا هشيم ، عن خالد الحذاء ، عن عبد الله  
ابن شقيق ، عن عائشة ؛ قالت : كان النبي ﷺ يصلي المغرب ، ثم يرجع إلى بيته فيصلّي  
ركعتين .

\*\*\*

١١٦٥ - حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك . ثنا إسماعيل بن عياش ، عن محمد بن إسحاق ،  
عن حاصم بن عمر بن قتادة ، عن محمود بن لبيد ، عن رافع بن خديج ؛ قال : أئانا رسول الله  
ﷺ في بني عبد الأشهل . فصلينا بنا المغرب في مسجدنا . ثم قال « اركعوا هاتين الركعتين  
في بيوتكم » .

في الزوائد : إسناده ضعيف . لأن رواية إسماعيل بن عياش من الشافعية ضعيفة . وجد الوهاب كذاب .  
قال السدي : بل الصحيح أن رواجه من غير الشافعية ضعيفة .

..



(١١٢) باب ما يقرأ في الركعتين بعد المغرب

١١٦٦ - **عُرِضَ** أَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ . ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ وَائِلٍ . ع وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى  
ابْنُ الْعَبَّاسِ . ثنا بَدَلُ بْنُ الْمُحَبَّرِ . قَالَ : ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْوَلِيدِ . ثنا عَلِيمُ بْنُ بَهْدَلَةَ ، عَنْ زُرَّ  
وَأَبِي زَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يقرأ فِي الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ  
- قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ، وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ - .



(١١٣) باب ما يقرأ في الست ركعات بعد المغرب

١١٦٧ - **عُرِضَ** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا أَبُو الْحَسَنِ الْمُشْكِي . أَخْبَرَنِي مُهْرَبُ بْنُ أَبِي خَتْمٍ  
النِّسَابِيُّ . أَنبَأَنَا بِمَحْمُودِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْبٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛  
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « مَنْ صَلَّى بَعْدَ الْمَغْرِبِ سِتَّ رَكَعَاتٍ لَمْ يَسْكُنْ يَنْفَعْنِ بِشُؤْهِ ، مُدِلْنَ لَهُ  
بِعِبَادَةِ اللَّهِ ثَلَاثِي حَشْرَةٍ سَنَةً » .



(١١٤) باب ما يقرأ في الوتر

١١٦٨ - **عُرِضَ** مُحَمَّدُ بْنُ دُرُومٍ الْمِصْرِيُّ . أَنبَأَنَا الْيَتِيُّ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ،  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَائِدٍ الرَّزَاقِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُرَّةٍ الرَّزَاقِيِّ ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ حَذَافَةَ الْمَدَنِيِّ ؛  
قَالَ : أَخْرَجَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ قَالَ « إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَمَدَّكُمْ بِصَلَاةٍ ، لَعَلَّ خَيْرَ لَكُمْ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ .

١١٦٧ - (مدلن له) أي ساوون من حجة الأجر له ، أي للمصل .

١١٦٨ - (قد أمدكم) من أمد الجيش إذا لحق به ما يقويه . أي فرض عليكم فرائض ليؤجركم بها ،  
ولم يكف به فشرع لوزن يزيدكم به إحسانا على إحسان . (حمر النعم) هي من أعر الأموال عند العرب .

الْوِتْرِ، جَعَلَهُ اللَّهُ لَكُمْ فِيمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْإِشَاءِ إِلَى أَنْ يُطْلَعَ الْفَجْرُ .

\*\*\*

١١٦٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . قَالَ : ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ هَاشِمِ بْنِ سَمُرَةَ السَّكُونِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي مَالٍبٍ : إِنَّ الْوِتْرَ لَيْسَ بِسُجُودٍ وَلَا كَمَلَاتِكُمْ الْمَكْتُوبَةِ . وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَوْزَرَ ، ثُمَّ قَالَ « يَا أَهْلَ الْفُرَّانِ ! أَوْزَرُوا . فَإِنَّ اللَّهَ وَتَرِيحُ الْوِتْرِ » .

\*\*\*

١١٧٠ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو حَفْصٍ الْأَبَارُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَمُودٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « إِنَّ اللَّهَ وَتَرِيحُ الْوِتْرِ . أَوْزَرُوا يَا أَهْلَ الْفُرَّانِ » . فَقَالَ أُعْرَابِيٌّ : مَا يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؛ قَالَ « لَيْسَ لَكَ وَلَا لِأَصْحَابِكَ » .

..

#### (١١٥) باب ما به فمما يقرأ في الوتر

١١٧١ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو حَفْصٍ الْأَبَارُ . ثنا الْأَعْمَشُ ، عَنْ طَلْحَةَ وَزَيْدٍ ، عَنْ دَرٍّ ، عَنْ سَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِيزَى ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ كَنْبٍ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُورِثُ بِسَبْحِ اسْمِ رَبِّكَ الْأَعْلَى ، وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ، وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ .

\*\*\*

١١٦٩ - (إن الله وتر) بكسر الواو وتفتح . أى واحد في ذاته لا يقبل الانقسام والتجزى . وواحد في صفاته لا مثيل له ولا شبيه . وواحد في أفعاله ، فلا معين له . (يجب الوتر) أى يثيب عليه ، وقبله من عامه .

١١٧٢ - **حدثنا** نصر بن علي الجهضمي . **ثنا** أبو أحمد . **ثنا** يونس بن أبي إسحاق ، عن أبيه ، عن سعيد بن جبيرة ، عن ابن عباس ؛ أن رسول الله ﷺ كان يوتر بسبع اسم ربك الأعلى ، **وقل** يا أيها الكافرون ، **وقل** هو الله أحد .

**حدثنا** أحمد بن منصور ، أبو بكر . **قال** : **ثنا** شبابة . **قال** : **ثنا** يونس بن إسحاق ، عن أبيه ، عن سعيد بن جبيرة ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ ، نحوه .

\*\*\*

١١٧٣ - **حدثنا** محمد بن الصباح ، وأبو يوسف الرقي ، محمد بن أحمد السيدلاني . **قالا** : **ثنا** محمد بن سلمة ، عن خفيف ، عن عبد العزيز بن جريج ؛ **قال** : سألتنا عائشة ، بأى شيء كان يوتر رسول الله ﷺ ؟ **فالت** : كان يقرأ في الركعة الأولى بسبع اسم ربك الأعلى . وفي الثانية قل يا أيها الكافرون . وفي الثالثة قل هو الله أحد والموودتين .

\*\*\*

#### (١١٦) باب ما جاء في الوتر ركعة

١١٧٤ - **حدثنا** أحمد بن حنبل . **ثنا** حماد بن زيد ، عن أنس بن سيرين ، عن ابن عمر ؛ **قال** : كان رسول الله ﷺ يعلى من الليل مثنى مثنى . ويوتر بركعة .

\*\*\*

١١٧٥ - **حدثنا** محمد بن عبد الله بن أبي الشواب . **ثنا** عبد الواحد بن زياد . **ثنا** حاتم ، عن أبي عبد الله ، عن ابن عمر ؛ **قال** : قال رسول الله ﷺ « صلاة الليل مثنى مثنى . والوتر ركعة » . **قلت** : أرايت إن غلبني عيني ، أرايت إن نمت ؟ **قال** : اجعل (أرايت) عند

ذَلِكَ النَّجْمُ . قَرَفْتُ رَأْسِي ، فَلَمَّا انْتَبَهْتُ ، ثُمَّ أَحَاذَ قَالُ . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : صَلَاةُ الْبَيْتِ  
مَثْنَى مَثْنَى . وَالْوُتْرُ رَكْعَةٌ قَبْلَ الصُّبْحِ .

\*\*\*

١١٧٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْرَاهِيمَ الدَّمَشْقِيُّ . تَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . تَنَا الْأَوْزَاعِيُّ .  
تَنَا الْمُطَّلِبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . قَالَ : سَأَلَ ابْنُ عُمرَ رَجُلٌ فَقَالَ : كَيْفَ أَوْتُرُ؟ قَالَ : أَوْتُرُ بِوَاحِدَةٍ .  
قَالَ : إِنِّي أَخْشَى أَنْ يَقُولَ النَّاسُ : الْبَيْتَرَاءُ . فَقَالَ : سُنَّةُ اللَّهِ وَرَسُولِهِ . يُرِيدُ : هَذِهِ سُنَّةُ اللَّهِ  
وَرَسُولِهِ ﷺ .

في الزوائد : رجال إسناده ثقات إلا أنه منقطع . قال البخاري : لا أعرف للمطلب سمياً من أحد من الصحابة .

\*\*\*

١١٧٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . تَنَا شَبَابَةُ ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ،  
عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسَلِّمُ فِي كُلِّ فَنَتَيْنِ ، وَيُوتِرُ بِوَاحِدَةٍ .  
في الزوائد : إسناده صحيح ورجله ثقات .

••

(١١٧) باب ما جاء في الفتن في الوتر

١١٧٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . تَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ  
أَبِي مَرْثَمَ ، عَنْ أَبِي الْخُوَزَاءِ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ؛ قَالَ : عَلَّمَنِي جَدِّي ، رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَلِمَاتٍ  
أَقُولُهُنَّ فِي فَنَوْتِ الْوُتْرِ : اللَّهُمَّ طَافِي فِيمَنْ عَافَيْتَ . وَتَوَلَّيْ فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ . وَاهْدِي فِيمَنْ

١١٧٥ - (الباء) في الصحاح : الباء كان كوكبان . ساءك الأعرل وهو من منازل القمر . وساءك الراجع ،  
وليس من المنازل .

١١٧٦ - (البتر) تصغير البتر . بمعنى القطع . والصلاة البترية قيل : ما كانت على ركة . وقيل :  
هي التي نواها للملئ ركعتين ثم قطعها على ركة .

١١٧٨ - (تولي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ) أي تول أمرى وأسلمه فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ أمودم . ولا تكلني إلى نفسي .

هَدَيْتَ . وَفِي شَرِّ مَا قَضَيْتَ . وَبَارَكْ لِي فِيهَا أُعْطَيْتَ . إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ . إِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ . سُبْحَانَكَ رَبَّنَا تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ .

\*\*\*

١١٧٩ - حَدَّثَنَا أَبُو مُرَّةٍ، خُفْعَةُ بْنُ مُرَّةٍ، تَابِعُ بْنُ أَسَدٍ، تَابِعُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ مُرَّةٍ الْفَزَارِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ النَّخْزَوِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ، فِي آخِرِ الْوُتْرَةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِسَاكَ مِنْ سُخْطِكَ . وَأَعُوذُ بِمَعَاذِكَ مِنْ غُيُوبِكَ . وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ . لَا أُخِصِي ثَنَاءَ عَلَيْكَ . أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى قَسِيكَ .

••

(١١٨) باب من رفع يده ورفع يده في القنوت

١١٨٠ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُمَيْسِيُّ، تَابِعُ بْنُ ذُرَيْجٍ، تَابِعُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ تَلَاةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنْ دُعَائِهِ إِلَّا عِنْدَ الْإِسْتِغْفَارِ . فَإِنَّهُ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّى يَرَى يَاسُورَ يُطْفِئُ .

••

(١١٩) باب من رفع يده في الركعة ومسح يده

١١٨١ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَا: تَابِعُ بْنُ حَبِيبٍ، عَنْ صَالِحِ ابْنِ حَسَّانَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَسْبٍ الْقُرَطِيِّ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

١١٧٩ - (إِنْ أَعُوذُ بِرِسَاكَ) أَيْ مَتَوَسَّلًا بِرِسَاكَ مِنْ أَنْ تَسْخَطَ وَتَغْضَبَ عَلَيَّ .

(وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ) أَيْ أَعُوذُ بِصِفَاتِ جَلَالِكَ مِنْ صِفَاتِ جَلَالِكَ .

(أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ) أَيْ أَنْتَ الَّذِي أَثْنَيْتَ عَلَى ذَاتِكَ ثَنَاءً يَلِيْقُ بِكَ، فَمَنْ قَدَّرَ عَلَى آدَاءِ حَقِّ ثَنَائِكَ .

«إِذَا دَعَوْتَ اللَّهَ فَادْعُ بِأَسْمَاءِ كُنْيَتِكَ . وَلَا تَدْعُ بِظُهُورِهَا . فَلَمَّا قَرَأْتَ فَلْتَسْمَعْ بِهَا وَجْهَكَ .  
في الروائد : إسناده ضيف لانتقامهم على ضيف صالح بن حسان .

•••

(١٢٠) باب ما جاء في القنوت قبل الركوع وبه

١١٨٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ . ثنا غُلَامُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ شُعْبَانَ ، عَنْ زَيْدِ الْيَافِي ،  
عَنْ سَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي بَرْزَاءٍ ، عَنْ أَبِي بَرْزَاءٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَ  
يُؤَيِّرُ فَيَقْنُتُ قَبْلَ الرُّكُوعِ .

•••

١١٨٣ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ . ثنا سَهْلُ بْنُ يُونُسَ . ثنا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ  
مَالِكٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ عَنِ الْقَنُوتِ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ ، فَقَالَ : كُنَّا قَنَتُ قَبْلَ الرُّكُوعِ وَبَعْدَهُ .  
في الروائد : إسناده صحيح ورجاله ثقات .

•••

١١٨٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا عَبْدُ الوَهَّابِ . ثنا أَبُو بَرْزَاءٍ ، عَنْ حُمَيْدٍ ؛ قَالَ : سَأَلْتُ  
أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنِ الْقَنُوتِ ، فَقَالَ : قَنَتُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ الرُّكُوعِ .

•••

(١٢١) باب ما جاء في المؤخر آخر الليل

١١٨٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّانٍ ، عَنْ ابْنِ حُصَيْنٍ ،  
عَنْ يَحْيَى ، عَنْ مَسْرُوقٍ ؛ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ وَثْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ : مِنْ كُلِّ أَلِيلٍ  
قَدْ أَوْتَرَ . مِنْ أَوَّلِهِ وَأَوْسَطِهِ ، وَآخِرَتِهِ وَثْرَةٌ ، حِينَ مَاتَ ، فِي السَّحَرِ .

•••

١١٨٦ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ**، **تَنَا وَكَيْعٌ**، **ح** وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، **تَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ**.  
قَالَ: **تَنَا شُعْبَةُ**، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ صَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ؛ قَالَ: مِنْ كُلِّ اللَّيْلِ قَدْ أَوْتَرَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، مِنْ أَوَّلِهِ وَأَوْسَطِهِ، وَانْتَهَى وَتَرَهُ إِلَى السَّحَرِ.

\*\*\*

١١٨٧ - **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَمِيدٍ**، **تَنَا ابْنُ أَبِي غَنِيَّةٍ**، **تَنَا الْأَعْمَشُ**، عَنْ أَبِي مُثَنَّى،  
عَنْ جَابِرٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ خَافَ مِنْكُمْ أَنْ لَا يَسْتَيْقِظَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ، فَلْيُوتِرْ  
مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ ثُمَّ لِيُتَرَفَ. وَمَنْ طَمِعَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَيْقِظَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ، فَلْيُوتِرْ مِنْ آخِرِ  
اللَّيْلِ. فَإِنَّ عِرَاءَةَ آخِرِ اللَّيْلِ عُصُورَةٌ. وَذَلِكَ أَفْضَلُ».

•••

(١٢٢) باب من ناس من وزر أونس

١١٨٨ - **حَدَّثَنَا أَبُو مُصَنِّبٍ**، **أَخْبَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ** النَّدِيمِيُّ، **وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ**؛ قَالَ:  
**تَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ**، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَّارٍ، عَنْ أَبِي سَمِيدٍ؛ قَالَ: قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ نَامَ عَنِ الْوُتْرِ أَوْ نَسِيَهُ، فَلْيُصَلِّ إِذَا أَصْبَحَ، أَوْ ذَكَرَهُ».

\*\*\*

١١٨٩ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى**، **وَأَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ**؛ قَالَا: **تَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ**. **أَنَا مَعْمَرُ**،  
عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي نَصْرَةَ، عَنْ أَبِي سَمِيدٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوْتِرُوا  
قَبْلَ أَنْ تُصْبِحُوا».

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى: فِي هَذَا الْحَدِيثِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ حَدِيثَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَادٍ.

•••

(١٢٣) باب ما جاء في الوتر بثلاث وخمسة وسبع وثمان

١١٩٠ - حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم التميمي . ثنا الفرياني ، عن الأوزاعي ، عن الزهري ، عن عطاء بن يزيد اللبي ، عن أبي أيوب الأنصاري ؛ أن رسول الله ﷺ قال «الوتر حق . فمن شاء فليوتر بخمسة . ومن شاء فليوتر بثلاث . ومن شاء فليوتر بواحدة» .

\*\*\*

١١٩١ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا محمد بن بشر . ثنا سعيد بن أبي عروبة ، عن ثكافة ، عن زرارة بن أوفى ، عن سعد بن هشام ؛ قال : سألت عائشة ، قلت : يا أم المؤمنين أفتبني عن وتر رسول الله ﷺ . قالت : كنا نمد له سيواكه وطرهوه . فيمضيه الله فيما شاء أن يمشيه من الليل . فيسبوك وتوما ثم يصل تسعة ركعات . لا يجلس فيها إلا عند الثامنة . فيدعو ربه . فيذكر الله ويحمده ويدعوه . ثم ينهض ولا يسلم . ثم يقوم فيصلي التاسعة . ثم يقعد فيذكر الله ، ويحمده ويدعوه ربه ويصلي على نبيه . ثم يسلم تسليما يسميئا . ثم يصل ركعتين بعد ما يسلم وهو قاعد . فتلك إحدى عشرة ركعة . فلما أسب رسول الله ﷺ ، وأخذ النعم ، أوتر بسبع وصل ركعتين ، بعد ما سلم .

\*\*\*

١١٩٢ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا حميد بن عبد الرحمن ، عن زهير ، عن منصور ، عن الحكم ، عن مفسر ، عن أم سلمة ؛ قالت : كان رسول الله ﷺ يوتر بسبع أو بخمسة . لا يفصل بينهما بتسليم ولا كلام .

..



(١٢٤) باب ما جاء في الوتر في الغر

١١٩٣ - **ع**رونا أحمد بن سنان ، وإسحاق بن منصور ؛ قالا : ثنا يزيد بن هارون .  
أبنا شعبة ، عن جابر ، عن سالم ، عن أبيه ؛ قال : كان رسول الله ﷺ يُصلي في السفر  
ركعتين . لا يزيد عليهما . وكان يتعبد من الليل . قلت : وكان يؤخر ؟ قال : نعم .  
في الزوائد : في إسناده جابر الجعفي ، وهو كذاب .

\*\*\*

١١٩٤ - **ع**رونا إسماعيل بن موسى . ثنا شريك ، عن جابر ، عن عامر ، عن ابن عباس  
وابن عمر ؛ قالا : سئل رسول الله ﷺ صلاة السفر ركعتين . ومهما تأم غير قصر . والوتر  
في السفر سنة .

••

(١٢٥) باب ما جاء في الركعتين بعد الوتر بالأسا

١١٩٥ - **ع**رونا محمد بن بشر . ثنا حماد بن مسعدة . ثنا ميمون بن موسى المرقئي ،  
عن الحسن ، عن أمه ، عن أم سلمة ؛ أن النبي ﷺ كان يصلي بعد الوتر ركعتين خفيفتين ،  
وهو جالس .

في الزوائد : في إسناده مقال . لأن ميمون بن موسى ، قال فيه أحد : ما أرى به بأسا . وقال أبو حاتم :  
سديد . وقال أبو داود : لا بأس به . وثبته غير واحد . وذكره ابن حبان في الثقات والضفاء ، وقال :  
منكر الحديث لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد .

\*\*\*

١١٩٦ - **ع**رونا عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي . ثنا عمر بن عبد الواحد .  
ثنا الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ؛ قال حدثني عائشة قالت : كان

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُؤْتِرُ بِوَاحِدَةٍ . ثُمَّ يَرْكَعُ رَكَعَتَيْنِ يَفْرَأُ فِيهِمَا وَهُوَ جَالِسٌ . فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ ، قَامَ فَرَكَعَ .

في الروايات : هذا إسناده صحيح ورجاله ثقات .



(١٢٦) باب ما جاء في الفضة بعد الوتر وبعد ركعتي الضحى

١١٩٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ يَسْمَعٍ وَسُفْيَانَ ، عَنْ سَمْعَانَ بْنِ إِدْرِاعِيمَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : مَا كُنْتُ أَلْقِي (أَوْ أَلْقَى) النَّبِيَّ ﷺ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ إِلَّا وَهُوَ نَائِمٌ هِنْدِي . قَالَ وَكِيعٌ : تَمَّتْ بَعْدَ الْوُتْرِ .



١١٩٨ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا صَلَّى رَكَعَتَيِ الْفَجْرِ اسْتَطَجَعَ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ .



١١٩٩ حَدَّثَنَا مُعَرِّ بْنُ هِشَامٍ . ثنا الثَّوْرِيُّ بْنُ شُعْبَةَ . أَنَبَا نَاشِئَةً . حَدَّثَنِي سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى رَكَعَتَيِ الْفَجْرِ اسْتَطَجَعَ .



(١٢٧) باب ما جاء في الوزر على المرء

١٢٠٠ - حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن مالك بن أنس، عن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، عن سعيد بن يسار؛ قال: كنت مع ابن عمر، فتخلفت فأوترت، فقال: ما خلقت؟ قلت: أوترت. فقال: أمالك في رسول الله ﷺ أسوة حسنة؟ قلت: بلى. قال: فإن رسول الله ﷺ كان يؤزر على يمينه.

\*\*\*

١٢٠١ - حدثنا محمد بن يزيد الأسفاطي، ثنا أبو داود، ثنا عباد بن منصور، عن عكرمة، عن ابن عباس؛ أن النبي ﷺ كان يؤزر على راحتيه.

في الزوائد: في إسناد عباد بن منصور وهو ضعيف.

•••

(١٢٨) باب ما جاء في الوزر أول الليل

١٢٠٢ - حدثنا أبو داود، سليمان بن توبة، ثنا يحيى بن أبي بكير، ثنا زائدة، عن عبد الله بن محمد بن عجيل، عن جابر بن عبد الله؛ قال: قال رسول الله ﷺ لأبي بكر «أى حين تؤزر؟» قال: أول الليل، بعد العتمة. قال: «فأنت يا عمر؟» فقال: آخر الليل. فقال النبي ﷺ «أما أنت يا أبا بكر، فأخذت بالوقت. وأما أنت يا عمر، فأخذت بالقوة».

حدثنا أبو داود، سليمان بن توبة، أنبأنا محمد بن عباد، ثنا يحيى بن سليم، عن

١٢٠٢ - (فأخذت بالوقت) أى بالجلسة المحسنة، وهى الخروج عن المهمة يقين، والاحتراز عن الفتور.

(بالقوة) أى بصدق الزعامة على قيام الليل.

عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ مَرْزُوقٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَا يَبْكُرُ . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .  
في الروايات : إسناده حسن . وقال في الرواية الثانية : إسناده صحيح ورجاله ثقات . وقال : والحديث رواه  
أبو داود من حديث أبي قتادة .



### (١٢٩) باب السهو في الصلاة

١٢٠٣ - حَرْشُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَالِيٍّ بْنِ ذُرَّازَةَ . ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ،  
عَنْ عُلْفَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَأَى أَوْ قَعَسَ (قَالَ إِبْرَاهِيمُ: وَالْوَهْمُ يُرَى)  
فَقِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَرِيدُ فِي الصَّلَاةِ مَنِيٌّ؟ قَالَ: «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ. أَنَسَى كَمَا تَنَسَوْنَ. فَلَذَا  
نَسِيَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ» ثُمَّ تَعَوَّلَ النَّبِيُّ ﷺ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ .



١٢٠٤ - حَرْشُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ دَاغِيٍّ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ هِشَامٍ . حَدَّثَنِي يَحْيَى .  
حَدَّثَنِي يَحْيَى؛ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ، فَقَالَ: أَحَدًا يُصَلِّي فَلَا يَذَرِي كَمَ صَلَّى . فَقَالَ:  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلَمْ يَذَرِ كَمَ صَلَّى، فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ» .



### (١٣٠) باب من صلى الظهر ضمناً وهو ساه

١٢٠٥ - حَرْشُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ بَشَّارٍ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ؛ قَالَا: ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ  
شُعْبَةَ . حَدَّثَنِي الْحَكَمُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُلْفَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ الظُّهْرَ  
مُحْضًا . فَقِيلَ لَهُ: أَرِيدُ فِي الصَّلَاةِ أَكْالًا؟ فَقِيلَ لَهُ: «كَتَى وَجِلَّهُ، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ .



(١٣١) باب ما جاء فيمن قام معه اثنين ساجدا

١٢٠٦ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ وَأَبُو بَكْرِ، ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ، وَهَيْثَمُ بْنُ عَمَارٍ، قَالُوا: سَأَلْنَا ابْنَ حَيْثَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنِ ابْنِ بُحَيْنَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى صَلَاةً، أَعْلَنَ أَنَّهَا الظُّهْرُ (النَّصْرُ). فَلَمَّا كَانَ فِي الثَّانِيَةِ قَامَ قَبْلَ أَنْ يَخْلُسَ. فَلَمَّا كَانَ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ.

\*\*\*

١٢٠٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، تَابِ ابْنُ مُخَيَّرٍ، وَابْنُ فَضَالٍ، وَزَيْدُ بْنُ هَارُونَ. وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، تَابِ أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، وَزَيْدُ بْنُ هَارُونَ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، كُلُّهُمْ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَمِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ؛ أَنَّ ابْنَ بُحَيْنَةَ أَخْبَرَهُ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى قَامَ فِي تَنَتَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ نَسِيَ الْجُلُوسَ. حَتَّى إِذَا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ إِلَّا أَنْ يُسَلِّمَ، سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ فِي السُّهُوِّ وَسَلَّم.

\*\*\*

١٢٠٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، تَابِ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، تَابِ سُلَيْمَانُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ الثَّمِيمَةِ ابْنِ شَيْبَةَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ الثَّمِيمَةِ بْنِ شُعْبَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ الرَّكَعَتَيْنِ فَلَمْ يُسَلِّمْ قَائِمًا فَلْيَجْلِسْ. فَإِذَا اسْتَمَّ قَائِمًا فَلَا يَخْلُسُ وَيَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ فِي السُّهُوِّ».

..

(١٣٢) باب ما جاء فيمن شك في صلوة فربح إلى البعير

١٢٠٩ - حَدَّثَنَا أَبُو يُوسُفَ الرَّقِيُّ، مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الصِّدْلَانِيُّ، تَابِ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ سُكُّوْلٍ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ؛

قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا شَكَ أَحَدُكُمْ فِي الثَّانِيَيْنِ وَالرَّوَاحِدَةِ، فَلْيَجْمَعْهُمَا وَاجِدَةً. وَإِذَا شَكَ فِي الثَّانِيَيْنِ وَالثَّلَاثِ فَلْيَجْمَعْهُمَا ثِنْتَيْنِ. وَإِذَا شَكَ فِي الثَّلَاثِ وَالْأَرْبَعِ فَلْيَجْمَعْهُمَا ثَلَاثًا. ثُمَّ لِيَمَّ مَا بَقِيَ مِنْ صَلَاتِهِ حَتَّى يَكُونَ الْوُحُمُ فِي الزِّيَادَةِ. ثُمَّ لِيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ قَبْلَ أَنْ يُسَلَّمَ».

\*\*\*

١٢١٠ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ. ثنا أَبُو خَالِدٍ الْأَخْمَرِيُّ، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا شَكَ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَلْيُجْمَعْ الشُّكُّ وَلْيَتَيْنِ عَلَى الْيَقِينِ. فَلِذَا اسْتَيْقَنَ التَّامَّ سَجْدَةً سَجَدَتَيْنِ. فَإِنْ كَانَتْ صَلَاتُهُ تَامَةً، كَانَتِ الرُّكْعَةُ نَافِلَةً. وَإِنْ كَانَتْ نَاقِصَةً، كَانَتِ الرُّكْعَةُ لِتَامَ صَلَاتِهِ، وَكَانَتِ السَّجْدَتَانِ رَغَمَ الشَّيْطَانِ».

..

#### (١٣٣) باب ما بعد فمى شك في صلوة فغوى الصواب

١٢١١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ. ثنا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ؛ قَالَ شُعْبَةُ: كَتَبَ إِلَيَّ وَقَرَأْتُهُ عَلَيْهِ. قَالَ: أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ، عَنْ عُلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةً لَا تَذَرِي أَزَادَ أَوْ قَصَصَ. فَسَأَلَ: هَذَا ثَنَاءٌ فَقَتَنِي رَجُلُهُ، وَاسْتَقْبَلَ الْقَبِيلَةَ، وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ. ثُمَّ سَلَّمَ. ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا يَوْجِهِ، فَقَالَ: «لَوْ حَدَّثَ فِي الصَّلَاةِ شَيْءٌ لَأَبْنَأْتُكُمْ». وَلَمَّا أَنَا بَشَّرْتُ أَنِّي كَمَا تَتَسَوَّنَ. فَلِذَا نَسِيتُ فَذَكِّرُونِي. وَأَيُّكُمْ مَا شَكَ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَتَجَرَّ أَقْرَبَ ذَلِكَ مِنَ الصَّوَابِ، لِيَمَّ عَلَيْهِ وَيُسَلِّمْ وَيَسْجُدَ سَجْدَتَيْنِ».

\*\*\*

١٢١٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. ثنا وَكِيعٌ، عَنْ مِسْرَرٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ،

مَنْ مَلَقَمَةً، مَنْ مَقِيدَ اللَّهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّا شَأْنُ أَحَدِكُمْ فِي الصَّلَاةِ، فَلْيَتَحَرَّ الصَّوَابَ ثُمَّ يَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ».

قَالَ الطَّنَافِيسِيُّ: هَذَا الْأَصْلُ، وَلَا يَحْدِثُ أَحَدٌ بِرُؤُوسِهِ.



(١٣٤) باب فِيمَنْ سَلَّمَ مِنْ تَنْبِيهِ أَوْ مَوْتٍ سَاهِبًا

١٢١٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَأَبُو كُرَيْبٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ سِتَارٍ، قَالُوا: سَأَلْنَا أَبَا سَامَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ مَرْثَدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِمَّا قَسَمَ فِي الرُّكْعَتَيْنِ. فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ ذُو الْيَدَيْنِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَقْصَرْتَ أَوْ نَسِيتَ؟ قَالَ «مَا أَقْصَرْتُ وَمَا نَسِيتُ»، قَالَ: إِذَا، فَصَلَّيْتُ وَرُكْعَتَيْنِ. قَالَ «أَكُنَّا يَقُولُ ذُو الْيَدَيْنِ؟» قَالُوا: نَعَمْ. فَتَقَدَّمَ فَصَلَّى رُكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ. ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْ السُّهُوِ.



١٢١٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، سَأَلْنَا أَبَا سَامَةَ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي مُرَيْزَةَ؛ قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِحْدَى صَلَاتِي الْعِشِيِّ رُكْعَتَيْنِ. ثُمَّ سَلَّمَ. ثُمَّ قَامَ إِلَى خَشْبَةٍ كَانَتْ فِي الْمَسْجِدِ يَسْتَنْدُ إِلَيْهَا. تَخْرُجُ سَرْمَانُ النَّاسِ يَقُولُونَ: قَصُرَتِ الصَّلَاةُ. وَفِي الْقَوْمِ أَبُو بَكْرٍ وَنَحْوُهُ. فَبَابَهُ أَنْ يَقُولَ لَهُ شَيْئًا. وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ طَوِيلُ الْيَدَيْنِ، يُسَمَّى ذَا الْيَدَيْنِ. فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَقْصَرْتَ الصَّلَاةَ أَمْ نَسِيتَ؟ فَقَالَ «لَمْ تَقْصُرْ وَلَمْ أَنْسَ». قَالَ: فَلَمَّا صَلَّيْتُ وَرُكْعَتَيْنِ. فَقَالَ «أَكُنَّا يَقُولُ ذُو الْيَدَيْنِ؟» قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: فَتَقَدَّمَ فَصَلَّى رُكْعَتَيْنِ. ثُمَّ سَلَّمَ. ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ. ثُمَّ سَلَّمَ.



١٢١٤ - (إِحْدَى صَلَاتِي الْعِشِيِّ) أَيِ آخِرِ النَّهَارِ. (سَرْمَانُ النَّاسِ) هُوَ يَنْتَحِبُ وَيَسْكُونُ الزَّوَارِ، أَيْ أَوَّلَهُمْ الْقَبِيلَ يَسَارِعُونَ إِلَى الشَّيْءِ وَيَقْبَلُونَ عَلَيْهِ بِسُرْعَةٍ.

١٢١٥ - **عُرِضَ مُحَمَّدُ بْنُ النَّثْقِ**، وَاحِدٌ مِنْ ثَابِتِ الْجَعْدِيِّ. تَابِعَهُ الْوَهَّابُ. تَابِعَهُ  
الْحَذَّاءُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الثَّهَلْبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحَصَنِ؛ قَالَ: سَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
فِي ثَلَاثِ رَكَاتٍ مِنَ الصُّبْرِ. ثُمَّ قَامَ فَدَخَلَ الْمَجْرَةَ. فَتَقَامَ الْخِرْبَاقُ، وَجُلَّ بَسِيطُ الْيَدَيْنِ،  
فَنَادَى: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَقْصَرَتِ الْعِصْلَةُ؟ فَنُفِخَ مِنْ صُفْبَايِمُرَ إِزَارُهُ. فَسَالَ، فَأَخْبِرَ. فَصَلَّى  
تِلْكَ الرُّكْعَةَ الَّتِي كَانَ تَرَكَ. ثُمَّ سَلَّمَ. ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ. ثُمَّ سَلَّمَ.

•••

(١٣٥) باب ما جاء في سمرى المهر قبل العرس

١٢١٦ - **عُرِضَ سُمَيَّانُ بْنُ وَكِيعٍ**. تَابِعُوهُ بْنُ بَكِيرٍ. تَابِعَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ،  
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْتِي أَحَدَكُمْ فِي صَلَاتِهِ،  
فَيَدْخُلُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَلْبِهِ حَتَّى لَا يَدْرِي زَادَ أَوْ قُصِرَ. فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ، فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ  
أَنْ يُسَلَّمَ». ثُمَّ يُسَلِّمُ.

•••••

١٢١٧ - **عُرِضَ سُمَيَّانُ بْنُ وَكِيعٍ**. تَابِعُوهُ بْنُ بَكِيرٍ. تَابِعَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ. أَخْبَرَنِي سَلَمَةُ  
ابْنُ مَرْوَانَ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ  
بَيْنَ ابْنِ آدَمَ وَبَيْنَ قَلْبِهِ. فَلَا يَدْرِي كَمْ صَلَّى. فَإِذَا وَجَدَ ذَلِكَ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ  
يُسَلَّمَ».

•••



(١٣٦) باب ما جاء فيمن سجد لها بعد المصوم

١٢١٨ - **ع**رونا أبو بكر بن جَلَادٍ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ مَسْعُودٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ؛ أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ سَجَدَ سَجْدَتِي السَّهْوِ بَعْدَ السَّلَامِ . وَذَكَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قُلَّ ذَلِكَ .

\*\*\*

١٢١٩ - **ع**رونا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . قَالَا : ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ سَالِمٍ النَّخَعِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ نَفْعٍ ، عَنْ تَوْبَانَ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « فِي كُلِّ سَهْوٍ سَجْدَتَانِ ، بَعْدَ مَا يُسَلِّمُ » .

■ ■ ■

(١٣٧) باب ما جاء في البناء على الصورة

١٢٢٠ - **ع**رونا يَمْعُوبُ بْنُ عُثَيْدٍ بْنُ كَلْبٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَوْسَى النَّخَعِيُّ ، عَنْ أَسَادَةَ ابْنِ زَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيدٍ ، مَوْلَى الْأَسْوَدِ بْنِ سُفْيَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تَوْبَانَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الصَّلَاةِ وَكَبَّرَ . ثُمَّ أَشَارَ إِلَيْهِمْ ، فَمَسَكُوا . ثُمَّ انْطَلَقَ فَاغْتَسَلَ . وَكَانَ رَأْسُهُ يَقَطُرُ مَاءً : فَصَلَّى بِهِمْ . فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ « إِنِّي خَرَجْتُ إِلَيْكُمْ جُنُبًا . وَإِنِّي نَبَيْتُ حَتَّى قُضِيَ فِي الصَّلَاةِ » .

في الزوائد : هذا إسناده ضعيف لضف أسامة بن زيد . رواه الحارثي في سننه من طريق أسامة بن زيد .

\*\*\*

١٢٢١ - **ع**رونا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا الهيثم بن خارجة . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ . قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ أَصَابَهُ قُبْحٌ

أَوْ رُعَافٌ أَوْ قُلْسٌ أَوْ مَذْيٌ، فَلْيَنْصَرِفْ، فَلْيَتَوَسَّأْ. ثُمَّ لِيَنْزِلْ عَلَى صَلَاتِهِ، وَهُوَ فِي ذَلِكَ لَا يَتَكَلَّمُ.

في الزوائد : في إسناده إسماعيل بن عياش . وقد روى عن المجازين ، وروايته عنهم ضعيفة .



(١٣٨) باب ما جاء فيمن أضر في الصلاة كيف ينصرف

١٢٢٢ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ شَيْبَةَ بْنُ قَبِيْدَةَ بْنِ زَيْدٍ . ثنا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُقَدِّسِيُّ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . قَالَ « إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَأَحْدَثَ ، فَلْيُمْسِكْ عَلَى أَفْئِهِ ، ثُمَّ لِيَنْصَرِفْ » .

حَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَّابٍ . ثنا عُمَرُ بْنُ قَيْسٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، نَحْوَهُ .

في الزوائد : إسناده صحيح ورجاله ثقات . والطريقة الثانية ضعيفة لا تقاوم على ضعف عمر بن قيس .



(١٣٩) باب ما جاء في صلاة المريض

١٢٢٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ ، عَنْ حُسَيْنِ السَّعْهِيِّ ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ؛ قَالَ : كَانَ فِي النَّاصُورِ . فَسَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الصَّلَاةِ . فَقَالَ « صَلِّ فَإِنَّمَا . فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقَاعِدًا . فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ ، فَقَلِّ جَنْبًا » .



١٢٢١ - (الْقُلْسُ) بفتح الجيم ، اسم للقُلوس ، قُلٌّ بمعنى مفعول . قُلْسٌ قُلْسَانٌ بَابِ غَرَبٍ ، خَرَجَ مِنْ بَطْنِهِ طَمَامٌ أَوْ شَرَابٌ إِلَى الْقَمْرِ . وَسَوَاءٌ أَهَادَ أَوْ أَعَادَهُ إِلَى بَطْنِهِ ، إِذَا كَانَ مَلَّ الْقَمَرِ أَوْ دُونَهُ .

١٢٢٤ - **عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ يَافَرَ الْوَالِيطِيِّ** . تَنَا **إِسْحَاقُ الْأَزْهَرِيُّ** ، عَنْ **سُفْيَانَ** ، عَنْ **جَابِرٍ** ، عَنْ **أَبِي حَرِيرَةَ** ، عَنْ **وَالِيزِ بْنِ حُنَيْرٍ** ؛ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى جَالِسًا عَلَى يَمِينِهِ ، وَهُوَ وَجِيعٌ .

في الروايات : في إسناده جابر الجعفي ، وهو منهم .

•••

(١٤٠) باب في صلاة النافذة : فاهرا

١٢٢٥ - **عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ** . تَنَا **أَبُو الْأَخْوَصِ** ، عَنْ **أَبِي إِسْحَاقَ** ، عَنْ **أَبِي سَلَمَةَ** ، عَنْ **أُمِّ سَلَمَةَ** ؛ قَالَتْ : وَالَّذِي ذَهَبَ بِنَفْسِي ، ﷺ مَا مَاتَ حَتَّى كَانَ أَكْثَرُ صَلَاتِهِ وَهُوَ جَالِسٌ . وَكَانَ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَيْهِ الْعَمَلُ الصَّالِحَ الَّذِي يَدُومُ عَلَيْهِ الْعَبْدُ ، وَإِنْ كَانَ بِسِيرًا .

•••

١٢٢٦ - **عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ** . تَنَا **إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ** ، عَنْ **الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي هِشَامٍ** ، عَنْ **أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ** ، عَنْ **هَمْرَةَ** ، عَنْ **عَائِشَةَ** ؛ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ وَهُوَ قَائِدٌ . فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ قَامَ فَتَنَزَّلَ مَا يَقْرَأُ إِنْسَانٌ أَرْبَعِينَ آيَةً .

•••

١٢٢٧ - **عَنْ أَبِي مَرْوَانَ الثَّمَالِيِّ** . تَنَا **عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي حَارِمٍ** ، عَنْ **هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ** ، عَنْ **أَبِيهِ** ، عَنْ **عَائِشَةَ** ؛ قَالَتْ : مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّي فِي شَيْءٍ مِنْ صَلَاةٍ الْقِيلِ إِلَّا قَامَ . حَتَّى دَخَلَ فِي السَّنِّ . فَيُحْمَلُ يُعَلِّي جَالِسًا . حَتَّى إِذَا بَقِيَ عَلَيْهِ مِنْ قِرَائَتِهِ أَرْبَعُونَ آيَةً ، أَوْ ثَلَاثُونَ آيَةً ، قَامَ فَقَرَأَهَا وَسَجَدَ .

في الروايات : إسناده صحيح ، ورجاله ثقات .

•••

١٢٢٨ - (على يمينه) أى مستنما عليه ، مثالا إليه . (وجع) أى مريض .

١٢٢٩ - (والذى ذهب بنفسه) الراو للقسام . والراء بقولها ذهب بنفسه أنه قبضها .

(أكثر صلاته) أى في الليل .

١٢٢٨ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا مُسَادُ بْنُ مَسَاذٍ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ الثَّقَلِيِّ ؛ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِاللَّيْلِ ، فَقَالَتْ : كَانَ يُصَلِّي لَيْلًا طَوِيلًا قَائِمًا . وَلَيْلًا طَوِيلًا قَائِمًا . فَإِذَا قَرَأَ قَائِمًا رَكَعَ قَائِمًا . وَإِذَا قَرَأَ قَائِمًا رَكَعَ قَائِمًا .

•••

(١٤١) باب صدقة الفاجر على النصف من صدقة القائم

١٢٢٩ - حدثنا عثمان بن أبي شيبة . ثنا يحيى بن آدم . ثنا قُطَيْبَةُ ، مَنِ الْأَمْشَرِ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَابَاهُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْرٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِهِ وَهُوَ يُصَلِّي جَالِسًا . فَقَالَ « صَلَاةُ الْجَالِسِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ صَلَاةِ الْقَائِمِ » .

•••

١٢٣٠ - حدثنا نصر بن علي الجهضمي . ثنا يشر بن عمر . ثنا عبد الله بن جعفر . حدثني إسماعيل بن محمد بن سعد ، عن أنس بن مالك ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ فَرَأَى أُنَاسًا يُصَلُّونَ قُؤُودًا . فَقَالَ « صَلَاةُ الْقَائِمِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ صَلَاةِ الْقَائِمِ » .

في الروائد : إسناده صحيح .

•••

١٢٣١ - حدثنا يشر بن هلال الصواف . ثنا يزيد بن زريع ، عن حسين المعلم ، عن عبد الله بن بُرَيْدَةَ ، عن عمران بن حصين ؛ أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الرَّجُلِ يُصَلِّي قَائِمًا . قَالَ : « مَنْ صَلَّى قَائِمًا فَهُوَ أَفْضَلُ . وَمَنْ صَلَّى قَائِمًا فَلَهُ نِصْفُ أَجْرِ الْقَائِمِ . وَمَنْ صَلَّى قَائِمًا فَلَهُ نِصْفُ أَجْرِ الْقَائِمِ » .

•••

١٢٣٢ - (في غي. من صلاة الليل) متعلق بقولها ما رأيت لا يقولها يصلي .

(١٢٢) بَابُ مَا بَاءَ فِي صَدْرَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ

١٢٢٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو مُنَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ .  
ع وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكَيْعٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ هَانِئَةَ ؛  
قَالَتْ : لَمَّا مَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَرَضَهُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ ( وَقَالَ أَبُو مُنَاوِيَةَ : لَمَّا تَحَلَّى بِجَاهِ  
بِلَالٍ يَوْمَئِذٍ بِالصَّلَاةِ . فَقَالَ « مُرُّوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ » قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ  
أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ أَسِيفٌ . تَمْنَى رَقِيقٌ . وَمَتَى مَا يَقُومُ مُقَامَكَ يَبْكِي فَلَا يَسْتَطِيعُ . فَلَوْ أَمَرْتِ  
مُحَمَّدَ فَصَلَّى بِالنَّاسِ . فَقَالَ « مُرُّوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ » فَلَمَّا كُنَّا صَوَاحِبَاتِ يَوْسُفَ .  
قَالَتْ : فَأَرْسَلْنَا إِلَى أَبِي بَكْرٍ ، فَصَلَّى بِالنَّاسِ . فَوَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ قَبْلِهِ خِيفَةً . فَخَرَجَ  
إِلَى الصَّلَاةِ يُهَادِي بَيْنَ رَجُلَيْنِ . وَرَجُلَاهُ تَحْطَانُ فِي الْأَرْضِ . فَلَمَّا أَحَسَّ بِهِ أَبُو بَكْرٍ ذَهَبَ  
لِيَتَأَخَّرَ . فَأَتَوْنِي إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ مَكَانَكَ . قَالَ : تَجَاءُ حَتَّى أَجْلِسَاهُ إِلَى جَنْبِ أَبِي بَكْرٍ .  
فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَلْتَمِسُ يَدَيْ النَّبِيِّ ﷺ . وَالنَّاسُ يَأْتُمُونَ بِأَبِي بَكْرٍ .

\*\*\*

١٢٢٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنَجَّجٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ هُرَيْرَةَ ،  
عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ هَانِئَةَ ؛ قَالَتْ : أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا بَكْرٍ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ فِي مَرَضِهِ .  
فَكَانَ يُصَلِّي بِهِمْ . فَوَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خِيفَةً . فَخَرَجَ . وَلَمَّا أَبُو بَكْرٍ يَوْمَ النَّاسِ . فَلَمَّا رَأَاهُ

١٢٢٢ - ( يَوْمَهُ ) مِنَ الْإِنْفَانِ ، أَيْ بِخَبْرِهِ . ( أَسِيفٌ ) أَيْ شَدِيدُ الْحُزَنِ ، رَقِيقُ الْقَلْبِ ، مَرِيعُ  
الْبَكَاءِ . ( وَمَتَى مَا يَقُومُ ) أَهْلٌ عَلَى إِفْنَانٍ . كَمَا يَجُزُّ لِيَفْنَانٌ عَلَى مَتْنٍ .

( صَوَاحِبَاتِ يَوْسُفَ ) أَيْ فِي كَثْرَةِ الْإِلْحَاحِ فِي غَيْرِ الصَّوَابِ . ( يَهَادِي ) عَلَى بِنَاءِ الْفُعُولِ . أَيْ يَمْشِي  
بَيْنَهُمَا مُسْتَمِدًّا عَلَيْهِمَا ، مِنْ شِدَّةِ التَّحَايِلِ وَالضَّعْفِ . ( تَحْطَانُ فِي الْأَرْضِ ) أَيْ يَجْرِعُهَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ صَدَمِ  
الْقُوَّةِ ، فَيُظْهِرُ أَرْعَاقَهَا . ( ذَهَبَ لِيَتَأَخَّرَ ) أَيْ أَرَادَ أَنْ يَتَأَخَّرَ وَشَرَعَ فِيهِ . ( أَنْ مَكَانَكَ ) أَيْ أَجَبْتَ  
مَكَانَكَ .

أَبُو بَكْرٍ اسْتَأْخَرَ . فَأَخَذَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، أَيْ كَمَا أَنْتَ . فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِذَاهُ  
أَيَّ بَكْرٍ ، إِلَى جَنْبِهِ . فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يُصَلِّي بِصَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ بِصَلَاةِ  
أَيَّ بَكْرٍ .

\*\*\*

١٢٣٤ - عَزَّ وَجَلَّ نَصَرَ بَنِي عَلِيٍّ الْجَعْفَرِيِّ . أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ ، مِنْ كِتَابِهِ فِي بَيْتِهِ ،  
قَالَ سَلَمَةُ بْنُ بَيْطَةَ . أَنَّهُ عَنْ نَعْمَانَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، مَنْ تَبِيعَ بَنِي شَرِبَةَ ، مَنْ سَالِمِ بْنِ عُثَيْدٍ ؛  
قَالَ : أَعْبَى عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ . ثُمَّ أَتَانِي . فَقَالَ « أَحْضَرْتَ الصَّلَاةَ ؟ » قَالُوا : نَعَمْ .  
قَالَ « مُرُّوا بِإِلَاءَا فُلَيْوُذَنْ . وَمُرُّوا بِأَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ » . ثُمَّ أَعْبَى عَلَيْهِ ، فَأَتَانِي . فَقَالَ  
« أَحْضَرْتَ الصَّلَاةَ ؟ » قَالُوا : نَعَمْ . قَالَ « مُرُّوا بِإِلَاءَا فُلَيْوُذَنْ وَمُرُّوا بِأَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ » .  
ثُمَّ أَعْبَى عَلَيْهِ . فَأَتَانِي . فَقَالَ « أَحْضَرْتَ الصَّلَاةَ ؟ » قَالُوا : نَعَمْ . قَالَ « مُرُّوا بِإِلَاءَا فُلَيْوُذَنْ .  
وَمُرُّوا بِأَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ » . فَقَالَتْ عَائِشَةُ : إِنَّ أَبِي رَجُلٌ أَسِيفٌ . فَلَمَّا قَامَ ذَلِكَ الثَّقَامَ  
يُنَبِّئُنِي ، لَا يَسْتَطِيعُ . فَلَوْ أَمَرْتُ غَيْرَهُ . ثُمَّ أَعْبَى عَلَيْهِ . فَأَتَانِي . فَقَالَ « مُرُّوا بِإِلَاءَا فُلَيْوُذَنْ .  
وَمُرُّوا بِأَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ . فَإِنْ كُنَّ صَوَاحِبُ يُوسُفَ . أَوْ صَوَاحِبَاتُ يُوسُفَ » . قَالَ ،  
فَأَمَرَ بِإِلَاءَا فُلَيْوُذَنْ . وَأَمَرَ أَبُو بَكْرٍ فَقَصَلَ بِالنَّاسِ . ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَجَدَ خِفَةً ، فَقَالَ  
« انْظُرُوا لِي مَنْ أَتَى عَلَيَّ » . فَجَاءَتْ بَرِيرَةُ وَرَجُلٌ آخَرُ ، فَاتَّكَأَ عَلَيْهِمَا . فَلَمَّا رَأَاهُ أَبُو بَكْرٍ ،  
ذَهَبَ لِيَسْكُنَ . قَالُوا : إِلَيْهِ ، أَنْ أَتَيْتُ مَكَانَكَ . ثُمَّ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى جَلَسَ إِلَى  
جَنْبِ أَبِي بَكْرٍ . حَتَّى قَضَى أَبُو بَكْرٍ صَلَاتَهُ . ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قُبِضَ .  
قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ . لَمْ يَحْدُثْ بِهِ غَيْرُ نَعْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ .

في الروايات : هنا إسناده صحيح ، ورجاله ثقات .

\*\*\*

١٢٣٥ - حدثنا علي بن محمد، ثنا وكيع، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الأرقم  
ابن شرحبيل، عن ابن عباس؛ قال: لما مرض رسول الله ﷺ مرّة الذي مات فيه، وكان  
في بيت عائشة. فقال: «ادعوا لي قليباً» قالت عائشة: يا رسول الله! ندعوك أبا بكر؟  
قال: «ادعوه» قالت حفصة: يا رسول الله! ندعوك أمّ عمر؟ قال: «ادعوه» قالت أم الفضل:  
يا رسول الله! ندعوك أمّ النّس؟ قال: نعم. فلما اجتمعوا رفع رسول الله ﷺ رأسه. فظنّ  
فسكت. فقال عمر: قوموا عن رسول الله ﷺ. ثم جاء بلال يؤذنه بالصلاة. فقال  
«مروا أبا بكر فليصل بالنّس» فقالت عائشة: يا رسول الله! إن أبا بكر رجُل رقيق  
حيصر. ومتى لا يرأى، ينسكى، والنّس يسكون. فلما أمرت عمر يصلي بالنّس. فخرج أبو بكر  
فصلى بالنّس. فوجد رسول الله ﷺ من نفسه خفة. فخرج يهاذي بين رجلين. ورجلاه  
تخطان في الأرض. فلما رآه النّس سبّحوا بأبي بكر. فدعب ليستأخر. فأوفاً إليه النبي ﷺ  
أى مكانك. فجاء رسول الله ﷺ تجلس عن يمينه. وقام أبو بكر. وكان أبو بكر يأنم  
بالنبي ﷺ، والنّس يأنمون بأبي بكر. قال ابن عباس: وأخذ رسول الله ﷺ من القراءة  
من حيث كان يبلغ أبو بكر.  
قال وكيع: وكذا الستة.

قال: فسكت رسول الله ﷺ في مرضه ذلك.

في الزوائد: إسناده صحيح ورجاله ثقات. إلا أن أبا إسحاق اختلط بآخر عمره وكان مدلساً. وقد رواه  
بالسنّة. وقد قال البخاري: لا نذكر لأبي إسحاق سماعاً من أرقم بن شرحبيل.



(١٤٣) باب ما جاء في صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم خلف رجل من أمته

١٢٣٦ - حدثنا محمد بن النعمان، ثنا ابن أبي مدي، عن حميد، عن بكر بن عبد الله، عن حمزة بن النخعي، عن أبيه؛ قال: تدخلت رسول الله ﷺ، فأتيتنا إلى القوم وقد صلى بهم عبد الرحمن بن عوف ركعة، فلما أحسن يائتي ﷺ ذهب يتأخر، فأولما إليه النبي ﷺ أن يوم الصلاة، قال: «وقد أحسنت، كذلك فأقل».

•••

(١٤٤) باب ما جاء في إنما جعل المومنين

١٢٣٧ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا عبد بن سليمان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة؛ قالت: اشتكى رسول الله ﷺ، فدخل عليه ناس من أصحابه يؤدونه، فصلّى النبي ﷺ جالسا، فصلوا بصلاته قياما، فأشار إليهم أن اجلسوا، فلما انصرف قال: «إنما جعل الإمام يؤتم به، فإذا ركع فاركعوا، وإذا رفع فارفعوا، وإذا صلى جالسا فصلوا جالسا».

•••

١٢٣٨ - حدثنا هشام بن حماد، ثنا شفيان بن عيينة، عن الزهري، عن أنس بن مالك؛ أن النبي ﷺ مريض عن قس فبعث شيعة الأنبياء، فدخلنا نوديه، وحضرت الصلاة، فصلّى بنا قاعدا، وصلينا وراءه قعودا، فلما قضى الصلاة، قال: «إنما جعل الإمام يؤتم به، فإذا كبر فكبروا، وإذا ركع فاركعوا، وإذا قال: سمع الله لمن حمده فقولوا: ربنا ولك الحمد، وإذا سجد فاسجدوا، وإذا صلى قاعدا فصلوا قعودا أجمعين».

•••

١٢٣٨ - (شرح) أي سقط من ظهرها. (فبعث) أي قير وأخذت جله.



١٢٣٩ - **ع**رونا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا هشيم بن بشير ، عن محمد بن أبي سلمة ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ؛ قال : قال رسول الله ﷺ : « إِنَّا جِئِلَ الْإِمَامُ يُؤْتَمُ بِهِ . فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا . وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا . وَإِذَا قَالَ : سَمِعَ اللَّهُ لَكُمْ ، فَقُولُوا : رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ . وَإِنْ سَلَى فَأَتَمَّا فَصَلُّوا قِيَامًا . وَإِنْ سَلَى قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا » .

\*\*\*

١٢٤٠ - **ع**رونا محمد بن زهير البصري . أنبأنا الليث بن سعد ، عن أبي الزبير ، عن جابر ؛ قال : اشترك رسول الله ﷺ . فصلينا وراءه وهو قاعد ، وأبو بكر يكبرُ يُسْمِعُ الناسَ تكبيره . فالتفت إلينا فرأانا قياما . فأشار إلينا فقمنا فصلينا بصلاته قُعُودًا . فلما سلم قال : « إِنْ كِدْتُمْ أَنْ تَفْعَلُوا قُلَّ قَارِسَ وَالرُّومَ . يَوْمُونَ عَلَى مُلُوكِهِمْ وَهُمْ قُعُودٌ . فَلَا تَفْعَلُوا . انْشُوا بِأَتَمِّكُمْ . إِنْ سَلَى فَأَتَمَّا فَصَلُّوا قِيَامًا . وَإِنْ سَلَى قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا » .

•••

(١٤٥) باب ما جاء في القنوت في صلاة الفجر

١٢٤١ - **ع**رونا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا عبد الله بن إدريس ، وحفص بن غياث ، ويزيد بن هارون ، عن أبي مالك الأشجعي ، سعد بن طارق ؛ قال ، قلت لأبي : يَا أَبَتِ إِنَّكَ قَدْ صَلَّيْتَ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبَى بِكَرٍ وَهَمَزَ وَعُشَكَنَ وَعَلَى هَاهُنَا بِالْكَوْفَةِ ، نَحْوًا مِنْ خَمْسِ سِنِينَ . فَكَأَنَّا يَفْتَنُونَ فِي الْفَجْرِ ؛ فَقَالَ : أَيْ بُنَى أَمُحْتُ .

\*\*\*

١٢٤٢ - **ع**رونا حاتم بن نصر السجستاني . ثنا محمد بن مسلم ، زهير . ثنا عتبة بن عبد الرحمن ،

١٢٤١ - (أبي بن عدي) يدل على أن القنوت كان أحيانا . والظاهر أنه كان في الركعات .

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ؛ قَالَتْ : بُعِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْقَنُوتِ فِي الْفَجْرِ .

في الزوائد : إسناده ضيف . قال الدارقطني : محمد بن يعل وعنبية بن عبد الرحمن وعبد الله بن نافع ، كلهم ضعفاء . ولا يصح لنافع ملاح من أم سلمة .

\*\*\*

١٢٤٣ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَلْهُبِيُّ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، ثنا هِشَامٌ ، عَنْ ثَكْلَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، كَانَ يَقْنُتُ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ ، يَدْعُو عَلَى حَيٍّ مِنْ أَحْبَاءِ الْعَرَبِ ، شَهْرًا ، ثُمَّ تَرَكَهُ .

\*\*\*

١٢٤٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَيِّدِ بْنِ سُلَيْبٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : لَمَّا رَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَأْسَهُ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ قَالَ : « اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ ، وَسَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ ، وَعِيَّاشَ بْنَ أَبِي رِيْمَةَ ، وَالْمُسْتَضَفِينَ بِمَكَّةَ . اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَمَاتَكَ عَلَى مُصَرٍّ ، وَاجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ مَبِينًا كَيْفَى يُوسُفَ » .

•••

#### (١٤٦) باب ما جاء في قتل الحية والعقرب في الصورة

١٢٤٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ؛ قَالَا : ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ مُثَمَّرٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ ضَمْصَمِ بْنِ جَوْسٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الْأَسْوَدِيِّ فِي الصَّلَاةِ : التَّغَرُّبَ وَالْحَلِيَةَ .

\*\*\*

١٢٤٦ - ( نعى عن القنوت ) الظاهر أن نعى على بناء القنول . وهذا إشارة إلى ما جاء أنه ﷺ كان يدعو على بعض الشركين ، فنزل قوله تعالى : ليس لك من الأمر شيء - ويحتمل بناء القامل .

١٢٤٥ - ( الأسودين ) إطلاق الأسودين ، إما لتخليب الحية على العقرب ، أو لأن عقرب المدينة تميل إلى السواد .

١٢٤٦ — **عَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَدْنَانَ بْنُ حَكِيمٍ الْأَوْدِيُّ، وَالْبَاسُ بْنُ جَعْفَرٍ؛ قَالَا: تَنَا عَلِيُّ ابْنُ ثَابِتٍ السَّعَّانُ. تَنَا الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ قَائِشَةَ؛ قَالَتْ: لَدَغَتِ النَّبِيَّ ﷺ قَرِيبَ وَهْوٍ فِي الصَّلَاةِ. قَالَتْ: لَمَّا أَقْبَلَ الْقَرِيبُ، مَا تَدْعُ الْمُصَلِّيَ وَغَيْرَ الْمُصَلِّي. أَتَقُولُهُمَا فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ.**

في الروايات: في إسناده الحكم بن عبد الملك، وهو ضعيف. لكن لا ينفرد به الحكم. قد رواه ابن خزيمة في صحيحه عن محمد بن بشر، عن محمد بن جعفر، عن شعبة، عن قتادة، به.

وقال: قد رواه الترمذي من حديث أبي هريرة وقال: حديث حسن. وفي الباب عن ابن عباس وأبذرافع.

•••

١٢٤٧ — **عَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى. تَنَا الْوَيْهَمِيُّ بْنُ جَبَلٍ. عَنْ ابْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَتَلَ قَرِيبًا وَهْوً فِي الصَّلَاةِ.**

في الروايات: في إسناده مندل، وهو ضعيف.

••

#### (١٤٧) باب النهي عن الصلاة بعد الفجر وبعد العصر

١٢٤٨ — **عَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. تَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنْجَرٍ، وَأَبُو أَسَاةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ خَفْصِ بْنِ عَالَمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ صَلَاتَيْنِ: عَنْ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْفَجْرِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَبَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ.**

•••

١٢٤٩ — **عَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. تَنَا يَحْيَى بْنُ يَمَلٍ التَّمِيمِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مُثَنَّى، عَنْ قَزَاحَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ؛ قَالَ: «لَا صَلَاةَ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، وَلَا صَلَاةَ بَعْدَ الْفَجْرِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ».**

•••

١٢٥٠ - **عُرْشُ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ** . **ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ** . **ثَنَا شُعْبَةُ** ، **عَنْ قَتَادَةَ** . **ع وَحَدَّثَنَا**  
**أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا عَفَّانُ** . **ثَنَا مُحَمَّدُ** . **ثَنَا قَتَادَةُ** ، **عَنْ أَبِي النَازِئَةِ** ، **عَنْ ابْنِ مَيْسَرَةَ** ؛ **قَالَ**  
**شَيْخُ عَبْدِ رَجُلٍ مَرْثِيُونَهُ** ، **فِيهِمْ مُرَرُّنُ الْخَطَّابِ** ، **وَأَرْصَاهُمْ عِنْدِي مُرَرٌّ** ؛ **أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ**  
**قَالَ** « **لَا صَلَاةَ بَعْدَ الْفَجْرِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ** . **وَلَا صَلَاةَ بَعْدَ الْمَغْرِبِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ** » .

••

(١٤٨) باب ما جاء في الساعات التي تنكره فيها الصلوة

١٢٥١ - **عُرْشُ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا عُثْمَانُ** ، **عَنْ شُعْبَةَ** ، **عَنْ يَحْيَى بْنِ عَطَاءٍ** ،  
**عَنْ يَزِيدَ بْنِ مَلْطَى** ، **عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَيْسَانِيِّ** ، **عَنْ مَرْوَانَ بْنِ عُبَيْدَةَ** ؛ **قَالَ** : **أُتِيََتْ رَسُولُ**  
**اللَّهِ ﷺ قَالَتْ** : **هَلْ مِنْ سَاعَةٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ أُخْرَى** ؛ **قَالَ** « **نَعَمْ** . **جَوْفُ اللَّيْلِ الْأَوْسَطِ** .  
**فَصَلِّ مَا بَدَأَ لَكَ حَتَّى يَطْلُعَ الْمُبِيعُ** . **ثُمَّ إِنَّهُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ** ، **وَمَا دَامَتْ كَأَنَّهَا حَقِيقَةٌ**  
**حَتَّى تَبْشُرَ** . **ثُمَّ صَلِّ مَا بَدَأَ لَكَ حَتَّى يَقُومَ الْمَوَدُّ عَلَى ظِلِّهِ** . **ثُمَّ إِنَّهُ حَتَّى تَرِيعَ الشَّمْسُ**  
**فَإِنَّ جَهَنَّمَ تُسَجَّرُ بِصَفِّ النَّهَارِ** . **ثُمَّ صَلِّ مَا بَدَأَ لَكَ حَتَّى تُصَلِّيَ الْمَغْرِبَ** . **ثُمَّ إِنَّهُ حَتَّى تَغْرُبَ**  
**الشَّمْسُ** ، **فَإِنَّهَا تَغْرُبُ بَيْنَ قَرْنَيْ الشَّيْطَانِ وَتَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ الشَّيْطَانِ** » .

•••

١٢٥١ - (جوف الليل) وسطه . (الأوسط) كالبيان للجوف . (حقيقة) يقتضين ، الترس .  
والتشبيه في عدم الحرارة ولمكان النظر وعدم انتشار النور . (حتى يقوم السواد على ظله) خشية يقوم عليها  
البيت ، والمراد حتى يبلغ الظل في الثقة غايته ، بحيث لا يظهر إلا تحت السواد . والمراد وقت الاستواء .  
(فإن جهنم تسجر) أي توقد . قال الخطابي : ذكر تسجير النار ، وكون الشمس بين قَرْنَيْ الشَّيْطَانِ  
وما أشبه ذلك من الأشياء التي تذكر على سبيل التعليل لتحريم شيء ونهيه عن شيء ، من أمور لا تدرك معانيها  
من طريق الحس والبيان - إنما يجب علينا الإيمان بها والتصديق بخبرها والانتهاء عن أحكام علق بها .

١٢٥٢ - **عَنْ** الْحَسَنِ بْنِ دَاوُدَ الشَّكْدِيِّ . **ثَنَا** ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، **عَنِ** الضَّحَّاكِ بْنِ هُشَيْمٍ ، **عَنِ** النُّفَيْرِيِّ ، **عَنِ** أَبِي مُرَيْزَةَ ؛ **قَالَ** : سَأَلَ صَفْوَانُ بْنُ الصَّمْطِلِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ **قَالَ** : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ أَمْرِ أَنْتَ بِهِ عَالِمٌ وَأَنَا بِهِ جَاهِلٌ . **قَالَ** « وَمَا هُوَ ؟ » **قَالَ** : هَلْ مِنْ سَاعَتِ الْبَيْلِ وَالنَّهَارِ سَاعَةٌ تُكْرَهُ فِيهَا الْمَلَاةُ ؟ **قَالَ** « نَعَمْ . إِذَا صَلَّيْتَ الصُّبْحَ ، فَدَعِ الصَّلَاةَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ . فَإِنَّمَا تَطْلُعُ بِخَرَفِ الشَّيْطَانِ . ثُمَّ صَلِّ فَالْمَلَاةُ مُحْضَرَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ حَتَّى تَنْتَوِيَ الشَّمْسُ عَلَى رَأْسِكَ كَالرَّمْعِ . فَإِذَا كَانَتْ عَلَى رَأْسِكَ كَالرَّمْعِ فَدَعِ الصَّلَاةَ . فَإِنَّ تِلْكَ السَّاعَةَ تُسَجَّرُ فِيهَا جَهَنَّمُ وَتُفْتَحُ فِيهَا أَبْوَابُهَا . حَتَّى تَرِيَعَ الشَّمْسُ عَنْ حَاجِبِكَ الْأَيْمَنِ . فَإِذَا زَالَتْ فَالْمَلَاةُ مُحْضَرَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ حَتَّى تُصَلِّيَ الْمَصْرَ . ثُمَّ دَعِ الصَّلَاةَ حَتَّى تَقِيبَ الشَّمْسُ » .

في الزوائد : إسناده حسن .

١٢٥٣ - **عَنْ** إِسْحَاقَ بْنِ مَنْصُورٍ . **أَنْبَأَنَا** قَبِيذُ الرَّزَاقِيِّ . **أَنْبَأَنَا** مَعْمَرٌ ، **عَنِ** زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، **عَنِ** قَطَاةِ بْنِ يَسَّارٍ ، **عَنِ** أَبِي قَبِيذٍ أَنَّ اللَّهَ الصَّنَابِجِيَّ ؛ **أَنَّ** رَسُولَ اللَّهِ ﷺ **قَالَ** « إِنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ الشَّيْطَانِ ( أَوْ قَالَ يَطْلُعُ مِمَّا قَرْنَا الشَّيْطَانِ ) فَإِذَا ارْتَقَمَتْ فَارْتَقَا . فَإِذَا كَانَتْ فِي وَسْطِ السَّمَاءِ فَارْتَقَا . فَإِذَا دَلَسَتْ ( أَوْ قَالَ زَالَتْ ) فَارْتَقَا . فَإِذَا دَنَتْ لِلْمَرْوَبِ فَارْتَقَا . فَإِذَا غَرَبَتْ فَارْتَقَا . فَلَا تُصَلُّوا هَذِهِ السَّاعَاتِ الثَّلَاثَ » .

في الزوائد : إسناده مرسل ووجهه قهقرا .



١٢٥٢ - ( محضرة ) أى تحضرها للامتنان . ( متقبلة ) أى لها ثواب عند الله تعالى وقبول لديه . ( كالرمح ) المتروى الذى لا يجيل إلى طرف .

(١٤٩) باب ما جاء في الرخصة في الصلوة بمكة في كل وقت

١٢٥٤ - **ع**رونا يحيى بن حكيم . ثنا سفيان بن عيينة ، عن أبي الزبير ، عن عبد الله بن يمين ، عن جبير بن مطعم ، قال : قال رسول الله ﷺ : « يا بني عبد مناف ! لا تمتعوا أحدا طاف بهذا البيت وصلى . آية ساعة شاء من الليل والنهار » .

•••

(١٥٠) باب ما جاء فيما إذا أضرأ الصلوة عن وقتها

١٢٥٥ - **ع**رونا محمد بن الصباح . أنا أبو بكر بن عياش ، عن عامر ، عن زر ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لمosكم ستدركون أوقاما يصلون الصلاة لغير وقتها . فإن أدر كنتموه فصلوا في يؤتكم الوقت الذي تعرفون . ثم صلوا معهم واجعلوها سبعة » .

\*\*\*

١٢٥٦ - **ع**رونا محمد بن بشر . ثنا محمد بن جعفر . ثنا شعبه ، عن أبي مرزبان الجوزي ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر ، عن النبي ﷺ قال « صل الصلاة لوقتها . فإن أدر كنت الإمام يصل فيهم فصل معهم ، وقد أحرزت صلاتك . ولا فعي نافلة لك » .

\*\*\*

١٢٥٧ - **ع**رونا محمد بن بشر . ثنا أبو أحمد . ثنا سفيان بن عيينة ، عن منصور ، عن هلال بن يساف ، عن أبي الثقفى ، عن أبي أنى ، ابن امرأة عبادة بن الصامت ، يعني عن

١٢٥٦ - ( صل الصلاة لوقتها ) أى سواء كانت مع الإمام أم لا . ( ولا ) أى وإن لم تترك صلاة في الوقت ، فصل في الوقت ، ثم صل معه .

مُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : « سَبَّحُوا أَمْرًا نَشَأَتْ مِنْهُ أُمُورٌ يُؤَخَّرُونَ الصَّلَاةَ عَنْ وَقْتِهَا ، فَاجْتَلُوا صَلَاتَكُمْ مِنْهُمْ نَطَوُّمًا » .

•••

### (١٥١) باب ما جاء في صلاة الخوف

١٢٥٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . أَنَّ أَبَا جَرِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ مُرَّةٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فِي صَلَاةِ الْخَوْفِ « أَنْ يَكُونَ الْإِمَامُ يُصَلِّي بِطَائِفَةٍ مَعَهُ ، فَيَسْجُدُونَ سَجْدَةً وَاحِدَةً . وَتَكُونُ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْعَدُوِّ . ثُمَّ يَنْصَرِفُ الَّذِينَ سَجَدُوا السَّجْدَةَ مَعَ أَمِيرِهِمْ . ثُمَّ يَكُونُونَ مَكَانَ الَّذِينَ لَمْ يُصَلُّوا . وَيَتَقَدَّمُ الَّذِينَ لَمْ يُصَلُّوا فَيُصَلُّوا مَعَ أَمِيرِهِمْ سَجْدَةً وَاحِدَةً . ثُمَّ يَنْصَرِفُ أَمِيرُهُمْ وَقَدْ صَلَّى صَلَاتَهُ . وَيُصَلِّي كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الطَّائِفَتَيْنِ بِصَلَاتِهِ سَجْدَةً لِنَفْسِهِ . فَإِنْ كَانَ خَوْفٌ أَشَدَّ مِنْ ذَلِكَ ، فَرَجُلًا أَوْ رَجُلَانَا » . قَالَ : يُعْنَى بِالسَّجْدَةِ الرَّكْعَةُ .

•••

١٢٥٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ . حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ خُوَالَتٍ ، عَنْ مَهَلٍ بْنِ أَبِي حَكْمَةَ ، أَنَّهُ قَالَ ، فِي صَلَاةِ الْخَوْفِ ، قَالَ : يَقُومُ الْإِمَامُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ . وَقُومُ طَائِفَةٍ مِنْهُمْ مَعَهُ . وَطَائِفَةٌ مِنْ قِبَلِ الْعَدُوِّ . وَوُجُوهُهُمْ إِلَى الصَّفِّ . فَيَرَكْعُهُمْ رَكْعَةً . وَيَرَكُونُ لِأَقْسِيمِهِمْ وَيَسْجُدُونَ لِأَقْسِيمِهِمْ سَجْدَتَيْنِ فِي مَكَانِهِمْ . ثُمَّ يَذْهَبُونَ إِلَى مَقَامِ أُولَئِكَ . وَيَحْيَى أُولَئِكَ . فَيَرَكْعُهُمْ رَكْعَةً . وَيَسْجُدُ بِهِمْ سَجْدَتَيْنِ . فَعَلَى لَهُ يَتَنَانٍ وَلَهُمْ وَاحِدَةٌ . ثُمَّ يَرَكُونُ رَكْعَةً وَيَسْجُدُونَ سَجْدَتَيْنِ .

١٢٥٨ - (أَنْ يَكُونَ الْإِمَامُ) كَأَنَّهُ فِي تَحْدِيدِ اللَّيْثِ . أَيْ هِيَ أَنْ يَكُونَ الْإِمَامُ ، وَضَمِيرُ هِيَ صَلَاتُهُ الْخَوْفِ

١٢٥٩ - (وَطَائِفَةٌ مِنْ قِبَلِ الْعَدُوِّ) مِنْ مَعْنَى فِي : أَيْ طَائِفَةٌ قَوْمٍ فِي جَانِبِ الْعَدُوِّ .

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ الْقَطَّانَ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ. فَقَدَّعَنِي مِنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ صَالِحِ بْنِ خَوَاتٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَنْظَلَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ.  
قَالَ: قَالَ لِي يَحْيَى: اَكْتُبْهُ إِلَى جَنْبِهِ. وَلَسْتُ أَحْفَظُ الْحَدِيثَ، وَلَكِنْ مِثْلَ حَدِيثِ يَحْيَى.

•••

١٢٦٠ - حَرَّشَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدَةَ. تَابِعَهُ الْوَارِثُ بْنُ سَعِيدٍ. تَابَ أَبُو بَرٍّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بِأَصْحَابِهِ صَلَاةَ الْخَوْفِ. فَرَكَّعَ بِهِمْ جَمَاعًا. ثُمَّ سَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَالصَّفُّ الَّذِي يَلُونَهُ، وَالْآخَرُونَ قِيَامًا. حَتَّى إِذَا نَهَضَ سَجَدَ أُولَئِكَ بِأَنْفُسِهِمْ سَجْدَتَيْنِ. ثُمَّ تَأَخَّرَ الصَّفُّ الْمُقَدِّمُ. حَتَّى قَامُوا مَقَامَ أُولَئِكَ. وَتَنَزَّلَ أُولَئِكَ حَتَّى قَامُوا مَقَامَ الصَّفِّ الْمُقَدِّمِ. فَرَكَّعَ بِهِمُ النَّبِيُّ ﷺ جَمَاعًا. ثُمَّ سَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالصَّفُّ الَّذِي يَلُونَهُ. فَلَمَّا رَفَعُوا رُءُوسَهُمْ سَجَدَ أُولَئِكَ سَجْدَتَيْنِ. وَكُلُّهُمْ قَدَّرَكَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَسَجَدَ طَائِفَةٌ بِأَنْفُسِهِمْ سَجْدَتَيْنِ. وَكَانَ الْمَدْوُومًا إِلَى الْقِبْلَةِ.  
فِي الزُّوَائِدِ: إِسْنَادُ حَدِيثِ جَابِرٍ هَذَا صَحِيحٌ.

•••

#### (١٥٢) بَابُ مَا بَدَأَ فِي صَلَاةِ الْكَسُوفِ

١٢٦١ - حَرَّشَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنْذِرٍ. تَابَ أَبِي. تَابَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ ابْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ. فَلَئِنْ رَأَيْتُمُوهُمَا فَصَلُّوا».

•••

١٢٦١ - (لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ) قَالَ ذَلِكَ، لِأَنَّهُمَا انْكَسَفَتْ يَوْمَ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ النَّبِيِّ ﷺ. فَزَمَّ النَّاسُ أَنَّهُمَا انْكَسَفَتْ لِمَوْتِهِ. فَدَفَعَ ﷺ وَهَمَّهُمْ لِهَذَا الْكَلَامِ.



١٢٦٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، وَأَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، وَجَمِيلُ بْنُ الْحَسَنِ . قَالُوا : ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ . ثنا خَالِدُ الْحَذَّاءُ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ الثَّوْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، قَالَ : انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَنَجَّحَ فَرَسًا يَحْمِلُ ثَوْبَهُ . حَتَّى أَتَى الْمَسْجِدَ . فَلَمْ يَزَلْ يُسَلِّي حَتَّى انْجَلَتْ . ثُمَّ قَالَ « إِنَّ أُنَاسًا يَزْعُمُونَ أَنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ إِلَّا لَيُوتِيَ عَظِيمٍ مِنَ الْعُظَمَاءِ . وَلَيْسَ كَذَلِكَ . إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ لَيُوتِيَ أَحَدٌ وَلَا لِحَيَاتِهِ . فَإِذَا تَجَلَّى اللَّهُ لِيَشِيءَ مِنْ خَلْقِهِ خَشَعَ لَهُ » .

\*\*\*

١٢٦٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرَّاجِ الْبُخَارِيُّ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ . أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ . أَخْبَرَنِي عُروَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كَسَفَتِ الشَّمْسُ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَجَرَّحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمَسْجِدِ . فَقَامَ فَكَبَّرَ فَصَفَّ النَّاسَ وَرَأَاهُ . فَقَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قِرَاءَةَ طَوِيلَةً . ثُمَّ كَبَّرَ . فَزَكَّعَ زُكُوعًا طَوِيلًا . ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ « سَمِعَ اللَّهُ لَيْنَ حَيْدِهِ . رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ » . ثُمَّ قَامَ فَقَرَأَ قِرَاءَةَ طَوِيلَةً ، هِيَ أَذْنَى مِنَ الْقِرَاءَةِ الْأُولَى . ثُمَّ كَبَّرَ فَزَكَّعَ زُكُوعًا طَوِيلًا هُوَ أَذْنَى مِنَ الزُّكُوعِ الْأَوَّلِ . ثُمَّ قَالَ « سَمِعَ اللَّهُ لَيْنَ حَيْدِهِ . رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ » . ثُمَّ فَعَلَ فِي الرُّكْعَةِ الْآخَرَى مِثْلَ ذَلِكَ . فَلَمَّا تَكَمَّلَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ ، وَانْجَلَّتِ الشَّمْسُ قَبْلَ أَنْ يَنْصَرِفَ . ثُمَّ قَامَ فَخَطَبَ النَّاسَ فَأَتَانِي عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ . ثُمَّ قَالَ « إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ . لَا يَنْكَسِفَانِ لَيُوتِيَ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ . فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَانْزِعُوا إِلَى الصَّلَاةِ » .

\*\*\*

١٢٦٣ - (فَصَفَّ النَّاسَ) بِالرَّفْعِ ، أَيْ اسْطَقُوا . بِقَالَ صَفَّ الْقَوْمَ إِذَا سَارُوا صَفًّا . (فَانْزِعُوا) أَيْ انْجَازُوا إِلَيْهَا ، وَاسْتَجِيبُوا بِهَا .



(١٥٣) باب ما جاء في صلاة الاستسقاء

١٣٦٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ . قَالَ : ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِنَانَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : أَرْسَلَنِي أَمِيرُ مِنَ الْأُمَرَاءِ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَسْأَلُهُ عَنِ الصَّلَاةِ فِي الْإِسْتِسْقَاءِ . فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : مَا مَنَعَهُ أَنْ يَسْأَلَنِي ؛ قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُتَوَّضِعًا مُتَبَدِّلًا مُتَشَجِّمًا مُرْسَلًا مُتَفَرِّعًا . فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ كَمَا يُصَلِّي فِي الْبَيْدِ . وَلَمْ يَخْطُبْ خُطْبَتَكُمْ هَذِهِ .

\*\*\*

١٣٦٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ عَبَّادَ بْنَ تَمِيمٍ يَحَدِّثُ أَبِي ، عَنْ عَمِّهِ ؛ أَنَّهُ شَهِدَ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ إِلَى النُّصُلِ يَسْتَسْقِي . فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ ، وَقَلَّبَ رِدَاءَهُ وَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ ، عَنْ عَمِّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ . قَالَ سُفْيَانُ ، عَنِ الْمُسَوْدِيِّ ؛ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا بَكْرٍ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ عَمْرِو ؛ أَجَمَلَ أَعْلَاهُ أَسْفَلَهُ ، أَوِ الْيَمِينَ عَلَى الشِّمَالِ ؟ قَالَ : لَا . بَلِ الْيَمِينَ عَلَى الشِّمَالِ .

\*\*\*

١٣٦٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْأَزهَرِ ، وَالْحَسَنُ بْنُ أَبِي الرَّيِّحِ ؛ قَالَ : ثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ . ثنا أَبِي ؛ قَالَ : سَمِعْتُ الثُّمَالَانَ يُحَدِّثُ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا يَسْتَسْقِي . فَصَلَّى بَيْنَا رَكَعَتَيْنِ بِلَا أَذَانٍ وَلَا إِقْلَامَةٍ . ثُمَّ خَطَبَنَا

وَدَعَا اللَّهَ وَحَوْلَ وَجْهَهُ تَحْمُوَ الْقِبْلَةَ رَافِعًا يَدَيْهِ . ثُمَّ قَلَبَ رِدَائَهُ فَجَلَّ الْأَيْمَنَ عَلَى الْأَيْسَرِ  
وَالْأَيْسَرَ عَلَى الْأَيْمَنِ .

في الزوائد : إسناده صحيح ورجاله ثقات .



### (١٥٤) باب معابد في الرعاة في الاستسقاء

١٣٦٩ - عَرَضَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . تَنَا أَبُو مُلَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ تَمْرُودٍ بِنِ مَرْثَةَ ، عَنْ  
سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ شُرَحْبِيلِ بْنِ السَّمْعُورِيِّ ، أَنَّهُ قَالَ لِكُتَيْبٍ : يَا كُتَيْبُ بْنُ مَرْثَةَ احْدِثْنَا  
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَاحْذَرْ . قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ اسْتَسْقِ اللَّهَ .  
فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ فَقَالَ « اللَّهُمَّ اسْقِنَا نَحْنًا مَرِيئًا مَرِيئًا طَبَقًا عَاجِلًا غَيْرَ رَائِيثٍ ، نَافِيًا  
غَيْرَ مَنَارٍ » . قَالَ : فَمَا جَعَلُوا حَتَّى أَخْبُوا . قَالَ : فَأَتَوْهُ فَشَكُّوا إِلَيْهِ الْمَطَرَ ، فَهَاقُوا : يَا رَسُولَ  
اللَّهِ : تَهَدَّمَتِ النَّبِيُّوتُ . فَقَالَ « اللَّهُمَّ حَوِّالِنَا وَلَا عَلَيْنَا » ، قَالَ : فَجَلَّ السَّحَابُ يَنْقَطِعُ  
بَيْنَنَا وَشِمَالًا .



١٢٧٠ - عَرَضَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ ، أَبُو الْأَخْوَصِ . تَنَا الْحَسَنُ بْنُ الرَّيِّسِ . تَنَا عَبْدُ اللَّهِ  
ابْنُ إِدْرِيسَ . تَنَا حُصَيْنٌ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : جَاءَ أَهْرَاطِي إِلَى

١٣٦٨ - ( قلب ) بالتحديد والتخفيف . أى تناؤلا أن قلب الله تعالى الأحوال من صسر إلى يسر .

١٣٦٩ - ( مريئا ) أى محمود الناقبة . ( مريئا ) بضم الميم وفتحها ، من الرِّيح وهو الزوادة .

( طبقا ) أى مائلا إلى الأرض منطويا . يقال : غيث طبق ، أى طم واسع . ( رائيث ) أى بطى متأخر .

( فاجعوا ) أى صاروا الجمة . ( أخبوا ) على بناء المفعول ، من الإحياء ، أى الحياة ، ويمكن أن يكون  
على بناء الفاعل . من أحيا القوم أى صاروا في الحياة ، وهو المنصب . ( فشكوا إليه المطر ) أى كثره .

( حوالينا ) أى اجعل المطر حول المدينة .

النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَقَدْ جِئْتُكَ مِنْ عِنْدِ قَوْمٍ مَا يَتَزَوَّدُ لَهُمْ رِجَالٌ، وَلَا يَخْطِرُ لَهُمْ فَخْلٌ. فَصَعِدَ الْبَيْتَ، فَعِيدَ اللَّهَ، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ! اسْقِنَا غَيْثًا مُبِينًا مَرِيئًا طَبَقًا مَرِيئًا عَذَقًا عَاجِلًا غَيْرَ رَائِيٍّ» ثُمَّ تَزَلَّ. فَمَا يَأْتِيهِ أَحَدٌ مِنْ وَجْهِهِ مِنَ الْوُجُوهِ إِلَّا قَالُوا: قَدْ أَحْبَبْنَا. فِي الزَّوَادِ: إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ وَرِجَالُهُ ثَقَلَتْ.

•••

١٢٧١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. تَنَا عَفَّانُ. تَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ بَرَكَةَ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْيكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَسْقَى حَتَّى رَأَيْتُ، (أَوْ رَوَى) يَأْخُضُ لِنَظَرِهِ. قَالَ مُعْتَمِرٌ: أَرَأَيْتَ فِي الْإِسْتِسْقَاءِ.

•••

١٢٧٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ. تَنَا أَبُو التَّضَرِّ. تَنَا أَبُو عَقِيلٍ، عَنْ هُرَيْرِ بْنِ حَزْزَةَ. تَنَا سَالِمٌ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: رُبَّمَا ذُكِرْتُ قَوْلَ الشَّاعِرِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْبَيْتِ. فَمَا تَزَلَّ حَتَّى جِئْتُ كُلَّ مِيزَابٍ بِالْمَدِينَةِ. فَأَذْكُرُ قَوْلَ الشَّاعِرِ: وَأَيْضًا يُسْتَسْقَى الْقَمَامُ بِوَجْهِهِ عَالًا الْيَتَايَ، عِصْمَةُ لِلْأَزَامِيلِ وَهُوَ قَوْلُ أَبِي طَالِبٍ.

•••

١٢٧٠ - (مَا يَتَزَوَّدُ لَهُمْ رِجَالٌ) أَيُ يَخْرُجُ لَهُمْ رِجَالٌ إِلَى الرَّمَايِ لِيَتَزَوَّدَ. (وَلَا يَخْطِرُ لَهُمْ فَخْلٌ) لَهُ مِنْ خَطَرِ الْبَعِيرِ بِذِيهِ يَخْطِرُ، إِذَا رَفَعَهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَغَرِبَ بِهِ نَفْسُهُ. وَالرَّادِ بَيَانُ ضَمِّ الْفَعْلِ إِلَى هُوَ أَقْوَى مِنَ الْأَنْفَى. (عَذَقًا) هُوَ الْمَطَرُ الْكَبِيرُ الْقَطَرُ. ١٢٧٢ - (جِئْتُ) أَيُ تَدْفُقُ وَجَرِي بِالسَّاءِ. مِنْ جِئْتُ الْبَحْرَ يَجِيئُ إِذَا غَلَا. وَالْبَيْنُ، إِذَا فَاضَتْ. وَالرَّادِي، إِذَا جَرَى. (عَالًا) أَيُ غِيَاثًا. بِقَالَ: فَلَانْ تَعَالَى قَوْمُهُ، أَيُ غِيَاثًا لَهُمْ، بِقَوْمٍ بِأَمْرِهِمْ.

(١٥٥) باب ما جاء في صلاة المبرور

١٢٧٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . أَنبَأَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَبِي ثَوْبٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : أَشْهَدُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ صَلَّى قَبْلَ الْخُطْبَةِ ، ثُمَّ خَطَبَ ، فَرَأَى أَنَّهُ لَمْ يُسْمِعِ النَّسَاءَ . فَأَتَاهُنَّ فَذَكَرَهُنَّ وَوَعَّظَهُنَّ وَأَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ . وَبِلَالٍ فَأَيَّلَ يَدَيْهِ هَكَذَا . فَبَسَمَلَتِ الْمَرْأَةُ تُنْقِلِي الْخُرْصَ وَالْخَاتَمَ وَالشَّيْءَ .

\*\*\*

١٢٧٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ . تَابِعَنِي أَبُو سَعِيدٍ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى يَوْمَ الْيَدِ بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ .

\*\*\*

١٢٧٥ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . تَابِعَنَا أَبُو مُلَاوِيَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَبِيعٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ . وَعَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ . قَالَ : أَخْرَجَ مَرْوَانَ الْيَنْبَرِيَّ يَوْمَ الْيَدِ . فَبَدَأَ بِالْخُطْبَةِ قَبْلَ الصَّلَاةِ . فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا مَرْوَانُ ! خَالَفْتَ السُّنَّةَ . أَخْرَجْتَ الْيَنْبَرِيَّ يَوْمَ عِيدٍ وَلَمْ يَكُنْ يُخْرِجُ بِهِ . وَبَدَأْتَ بِالْخُطْبَةِ قَبْلَ الصَّلَاةِ وَلَمْ يَكُنْ يُبْدَأُ بِهَا . فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : أَمَا هَذَا فَقَدْ قَضَى مَا عَلَيْهِ . سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ رَأَى مُشْكِرًا فَاسْتَطَاعَ أَنْ يُنْفِرَهُ يَدِيهِ فَلْيُنْفِرْهُ يَدِهِ . فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فِلِسَانِهِ . فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ بِلِسَانِهِ ، فَيَقْلِبْهُ . وَذَلِكَ أَصْنَفُ الْإِعْيَانِ » .

\*\*\*

١٢٧٣ - (وبلال قاتل يديه) أي أخذ ثوبه بيده ، وبسط يده ، فهو من استهل القول في الفعل للأخذ والبسط . (الخرص) بالضم والكسر : الحلقة من الذهب والفضة .  
١٢٧٥ - (غضى) أي أذى ما عليه ، أي ما وجب عليه ، أو ما قدر عليه .

١٢٧٦ - **حَدَّثَنَا حَوْزَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ** . **ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ** . **ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُرَرٍ** ، **عَنْ نَافِعٍ** ، **عَنْ ابْنِ مُرَرٍ** ؛ **قَالَ** : **كَانَ النَّبِيُّ ﷺ** ، **ثُمَّ أَبُو بَكْرٍ** ، **ثُمَّ مُرَرٌ** ، **يُصَلُّونَ الْيَمَدَ قَبْلَ الْخُطْبَةِ** .  
في الزوائد : حديث عبد الرحمن بن سعد بن حمار إسناده ضعيف . لعنفت عبد الرحمن بن سعد . وأبوه لا يعرف حاله .



(١٥٦) باب ما جاء في تكبير يوم عاص في صلاة العيرين

١٢٧٧ - **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ** . **ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدٍ** **بْنُ عَمَّارٍ** **بْنِ سَعْدٍ** ، **مُؤَدِّنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ** . **حَدَّثَنِي أَبِي** ، **عَنْ أَبِيهِ** ، **عَنْ جَدِّهِ** ؛ **أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ** **كَانَ يُكَبِّرُ فِي الْيَمَدَيْنِ** ، **فِي الْأُولَى سَبْعًا قَبْلَ التَّيْمَامَةِ** . **وَفِي الْآخِرَةِ خَمْسًا قَبْلَ التَّيْمَامَةِ** .



١٢٧٨ - **حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ** ، **مُحَمَّدُ بْنُ الْمَلَاءِ** . **ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ** ، **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَمَلٍ** ، **عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ** ، **عَنْ أَبِيهِ** ، **عَنْ جَدِّهِ** ؛ **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ** **كَبَّرَ فِي صَلَاةِ الْيَمَدِ سَبْعًا وَخَمْسًا** .



١٢٧٩ - **حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ** ، **مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدٍ** **بْنِ عَقِيلٍ** . **ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ** **بْنِ عَنَمَةَ** . **ثَنَا كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ** ، **عَنْ أَبِيهِ** ، **عَنْ جَدِّهِ** ؛ **أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ** **كَبَّرَ فِي الْيَمَدَيْنِ سَبْعًا** ، **فِي الْأُولَى وَخَمْسًا** ، **فِي الْآخِرَةِ** .



١٢٨٠ - **حَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى** . **ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ** . **أَخْبَرَنِي ابْنُ لُؤَيْسَةَ** ، **عَنْ خَالِدِ ابْنِ يَزِيدٍ** . **وَعَقِيلٌ** ، **عَنْ ابْنِ شِهَابٍ** ، **عَنْ هُرَّةٍ** ، **عَنْ هَانِئَةَ** ؛ **أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ** **كَبَّرَ فِي الْفَطْرِ وَالْأَمْنَى سَبْعًا وَخَمْسًا** . **سِوَى تَكْبِيرِ فِي الرَّكُوعِ** .



(١٥٧) باب ما جاء في القراءة في صلاة العبريين

١٢٨١ - **حدثنا محمد بن الصباح** . **أَبَانَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ** ، عَنْ **إِسْرَائِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ** بْنِ **الثَّنَشِيرِ** ، عَنْ **أَبِيهِ** ، عَنْ **حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ** ، عَنْ **النُّسَّانِ بْنِ بَشِيرٍ** ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الْعِيدَيْنِ بِسَبْعِ أَسْمَاءِ رَبِّكَ الْأَعْلَى ، وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ النَّاشِئَةِ .

١٢٨٢ - **حدثنا محمد بن الصباح** . **أَبَانَا سُفْيَانُ** ، عَنْ **حُمْرَةَ بْنِ سَعِيدٍ** ، عَنْ **عَبِيدِ اللَّهِ** ابْنِ **عَبْدِ اللَّهِ** ؛ قَالَ : خَرَجَ **حُمْرُ بْنُ يَوْمٍ** عَيْدٍ . فَأَرْسَلَ إِلَى أَبِي **وَاقِدٍ الْأَيْنِيِّ** : يَا **أُمِّي** ! كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ فِي مِثْلِ هَذَا الْيَوْمِ ؛ قَالَ : بَقَاةً وَأَقْرَبَتْ .

١٢٨٣ - **حدثنا أبو بكر بن خَلَادٍ الْبَاهِلِيُّ** . **تَنَا وَكَيْعُ بْنُ الْجَرَّاحِ** . **تَنَا مُوسَى بْنُ عُثَيْبَةَ** ، عَنْ **مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَطَاءٍ** ، عَنْ **إِبْنِ عَبَّاسٍ** ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الْعِيدَيْنِ بِسَبْعِ أَسْمَاءِ رَبِّكَ الْأَعْلَى ، وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ النَّاشِئَةِ .

(١٥٨) باب ما جاء في الصلاة في العبريين

١٢٨٤ - **حدثنا محمد بن عبد الله بن مُخَيْرٍ** . **حَدَّثَنَا وَكَيْعُ** ، عَنْ **إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي خَالٍ** . قَالَ : رَأَيْتُ **أَبَا كَاهِلٍ** ، وَكَانَتْ لَهُ مُحَبَّةٌ . فَخَذَنِي أَخِي عَنْهُ ، قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ عَلَى نَاقَةٍ ، وَحَبِيبٌ أَخِذَ بِخَطَامِهَا .

١٢٨٥ - **حدثنا محمد بن عبد الله بن مُخَيْرٍ** . **تَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثَيْبَةَ** . **تَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي خَالٍ** ، عَنْ **فَيْسِ بْنِ عَائِذٍ** ، هُوَ **أَبُو كَاهِلٍ** ؛ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ عَلَى نَاقَةٍ حَمْرَاءَ ، وَحَبِيبٌ أَخِذَ بِخَطَامِهَا .



١٢٨٦ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** ، **ثَنَا وَكِيعٌ** ، **عَنْ سَلَمَةَ بْنِ بَيْطَةَ** ، **عَنْ أَبِيهِ** ؛ **أَنَّهُ حَجَّ فَقَالَ** : **رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ عَلَى بَيْعِهِ** .  
في الروايات : إسناده ضعيف ، لضيف عبد الرحمن بن سنان . وأبو لا يعرف حاله .

\*\*\*

١٢٨٧ - **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ** . **ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَمْدٍ** **بْنُ عَمَّارٍ** **بْنِ سَمْدٍ** **الْمَدَنِيُّ** . **حَدَّثَنِي أَبِي** ، **عَنْ أَبِيهِ** ، **عَنْ جَدِّهِ** ؛ **قَالَ** : **كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُكَبِّرُ بَيْنَ أَصْنَافِ الْخَطْبَةِ** . **يُكَبِّرُ التَّكْبِيرَ فِي خُطْبَةِ الْعِيدَيْنِ** .

\*\*\*

١٢٨٨ - **حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ** . **ثَنَا أَبُو أَسْلَمَةَ** . **ثَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ** ، **عَنْ حِصَاحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ** . **أَخْبَرَنِي أَبُو سَمِيدٍ الْخُدْرِيُّ** ؛ **قَالَ** : **كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْرُجُ يَوْمَ الْعِيدِ** . **فَيَسْلِي بِالنَّاسِ رَكَعَتَيْنِ** . **ثُمَّ يَسْلِمُ فَيَقِفُ عَلَى رِجْلَيْهِ فَيَسْتَقْبِلُ النَّاسَ وَهُمْ جُلُوسٌ** . **فَيَقُولُ** : **« تَصَدَّقُوا ، تَصَدَّقُوا ، فَالْكَثَرُ مِنْ تَصَدَّقِ النِّسَاءِ ، بِالْفَرْطِ وَالْخَلَامِ وَالشَّيْءِ »** . **فَإِنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ يُرِيدُ أَنْ يَبْعَثَ بِنَا يَذْكُرُهُ لَهُمْ** . **وَالْأَنْصَرَفَ** .

\*\*\*

١٢٨٩ - **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ** . **ثَنَا أَبُو بَكْرِ** . **ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ حُمَيْرٍ** **الرَّقَاشِيُّ** . **ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ** **الْمَدَنِيُّ** . **ثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ** ، **عَنْ جَابِرٍ** ؛ **قَالَ** : **خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ فِطْرِ أَوْ أُخْرَى** . **فَخَطَبَ قَائِمًا ثُمَّ قَعَدَ قَعْدَةً ثُمَّ قَامَ** .

في الروايات : رواه النسائي في السنن عن حديث جابر ، إلا قوله ( يوم فطر أو أخرى ) .  
وإسناده ابن ماجه فيه سعيد بن مسلم ، وقد أجمعا على ضعفه . وأبو بكر ضعيف .

\*\*\*

١٢٨٨ - ( القراط ) نوع من الحل يلقن في شعبة الأذن . ( يست بشا ) أي يرسل جيشا إلى جهة من الجهات .

(١٥٩) باب ما جاء في انتظار الخطبة بعد الصلوة

١٢٩٠ - **ع**روان حديبة بن عبد الوهاب ، وعمر بن رافع البجلي ؛ قالأ : ثنا الفضل بن موسى . ثنا ابن جرير ، عن عطاء ، عن عبد الله بن السائب ؛ قال : حضرت العيد مع رسول الله ﷺ . فصلينا العيد ، ثم قال : « قد قضينا الصلاة . فمن أحب أن يجلس للخطبة فليجلس . ومن أحب أن يذهب فليذهب » .

•••

(١٦٠) باب ما جاء في الصلوة قبل صلاة العيد وبعدها

١٢٩١ - **ع**روان محمد بن إشار . ثنا يحيى بن سعيد . ثنا شعبة . حدثني عدي بن ثابت ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ؛ أن رسول الله ﷺ خرج فصلي بهم العيد . لم يصل قبلها ولا بعدها .

\*\*\*

١٢٩٢ - **ع**روان علي بن محمد . ثنا وكيع . ثنا عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ؛ أن النبي ﷺ لم يصل قبلها ولا بعدها في عيد . في الزوائد إسناده صحيح . ورجاله ثقات .

•••

١٢٩٣ - **ع**روان محمد بن يحيى . ثنا الهيثم بن جميل ، عن عبيد الله بن عمرو الرقي . ثنا عبد الله بن محمد بن عجيل ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد الخدري ؛ قال : كان رسول الله ﷺ لا يصل قبل العيد شيئا . فإذا رجع إلى منزله صلى ركعتين . في الزوائد : إسناده صحيح ورجاله ثقات .

•••

١٢٩١ - (لم يصل قبلها ولا بعدها) لم يصل قبلها أى مطلقا أو في الليل . وأما قوله ولا بعدها فلا بد من تنبيذه بالصلى .

(١٦١) باب ما جاء في الخروج إلى العيد ماشياً

١٢٩٤ - حدثنا هشام بن عمار . ثنا عبد الرحمن بن سُميد بن عمار بن سُميد . حدثني أبي ، عن أبيه ، عن جده ؛ أن النبي ﷺ كان يخرج إلى العيد ماشياً ، ويرجع ماشياً .  
في الروائد : عبد الرحمن ضعيف ، وأبوه لا يعرف حاله .

\*\*\*

١٢٩٥ - حدثنا محمد بن الصباح . أنبأنا عبد الرحمن بن عبد الله العمري ، عن أبيه . وعبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر ؛ قال : كان رسول الله ﷺ يخرج إلى العيد ماشياً ، ويرجع ماشياً .  
في الروائد : في إسناده عبد الرحمن بن عبد الله العمري ، ضعيف .

\*\*\*

١٢٩٦ - حدثنا يحيى بن حكيم . ثنا أبو داود . ثنا زهير ، عن أبي إسحاق ، عن الحرث ، عن علي ؛ قال : إن من السنة أن يمشى إلى العيد .

\*\*\*

١٢٩٧ - حدثنا محمد بن الصباح . ثنا عبد العزيز بن الخطاب . ثنا نذك ، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع ، عن أبيه ، عن جده ؛ أن رسول الله ﷺ كان يأتي العيد ماشياً .  
في الروائد : هذا إسناد ضعيف ، فيه مندل وعبد بن عبيد الله . وسيجي هذا الإسناد في الباب التالي ( حديث رقم ١٣٠٠ ) .

\*\*\*

(١٦٢) باب ما جاء في الخروج يوم العيد من طريق الربوع من غيره

١٢٩٨ - حدثنا هشام بن عمار . ثنا عبد الرحمن بن سُميد بن عمار بن سُميد . أخبرني

أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ إِلَى الْيَمِينِ سَلَكَ عَلَى دَارِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي النَّاسِ. ثُمَّ عَلَى أَصْحَابِ الْقَسَاطِيطِ. ثُمَّ انْصَرَفَ فِي الطَّرِيقِ الْأُخْرَى. طَرِيقَ بَنِي ذُرَيْقٍ. ثُمَّ يَخْرُجُ عَلَى دَارِ عَمَّارِ بْنِ يَكِيمٍ وَدَارِ أَبِي مُرْزَةَ إِلَى الْبِلَاطِ.  
هذا الإسناد ضيف لضعف عبد الرحمن وأبيه، كما نبه عليه في الزوائد.

\*\*\*

١٢٩٩ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ. ثنا أَبُو قَتَيْبَةَ. ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّهُ كَانَ يَخْرُجُ إِلَى الْيَمِينِ فِي طَرِيقٍ، وَيَرْجِعُ فِي أُخْرَى. وَيَزُومُ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقَعْلُ ذَلِكَ.

\*\*\*

١٣٠٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ. ثنا عَبْدُ الْقَزِيزِ بْنُ الْخَطَّابِ. ثنا مَسْدَلٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَأْتِي الْيَمِينَ مَاشِيًا، وَيَرْجِعُ فِي غَيْرِ الطَّرِيقِ الَّذِي ابْتَدَأَ فِيهِ.  
في الزوائد: هذا إسناد ضيف. فيمسند ومحمد بن عبيد الله. وقد مر هذا الإسناد في الحديث رقم ١٢٩٧.

\*\*\*

١٣٠١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ. ثنا أَبُو نُمَيْلَةَ، عَنْ قُلَيْبِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ الزُّرْقِيِّ، عَنْ أَبِي مُرْزَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ إِلَى الْيَمِينِ رَجَعَ فِي غَيْرِ الطَّرِيقِ الَّذِي أَخَذَ فِيهِ.

•••

١٢٩٨ - (كان إذا خرج إلى اليمين سلك على دار سعيد بن الناص) حاصله أنه يخرج إلى الصلوة يوم العيد في طريقين ويرجع في أخرى. وكان ذلك لتسمير الطريقين بالذكر. وشهد له الطريقان بالخير. (القصاصيط) هي الخيام. (والبلاط) بالفتح، المجاورة للغرشة في المار وغيرها. واسم لموضع بالدينة.

(١٦٣) باب ما جاء في القليس يوم العيد

١٣٠٢ - حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ . ثنا شَرِيكٌ ، عَنْ مُبَيْرَةَ ، عَنْ حَامِرٍ ؛ قَالَ : شَهِدَ بِيَاضُ الْأَشْعَرِيِّ مَيْدًا بِالْأَنْبَارِ ، فَقَالَ : مَا لِي لَا أَرَاكُمْ تَقْلُسُونَ كَمَا كَانَ يَقْلُسُ مِنْدَرُ سُولِ اللَّهِ ﷺ .  
في الروائد : هذا إسناد رجليه ثقات . وبياض الأشعري ليس له عند ابن ماجه سوى هذا الحديث . بل لم يخرج له أحد من أصحاب الكتب الخمسة الأصول .

\*\*\*

١٣٠٣ - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا أَبُو نُعَيْمٍ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ حَامِرٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ ؛ قَالَ : مَا كَانَ شَيْءٌ عَلَى مِنْدَرِ سُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا وَقَدْ رَأَيْتُهُ . إِلَّا شَيْءٌ وَاحِدٌ . فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْلُسُ لَهُ يَوْمَ الْفِطْرِ .  
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَلَمَةَ الْقَطَّانُ : ثنا ابْنُ ذَرِيرٍ . ثنا آدَمُ . ثنا شَيْبَانُ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ حَامِرٍ .  
ع وَحَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ جَابِرٍ . ع وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَعْرِ . ثنا أَبُو نُعَيْمٍ . ثنا شَرِيكٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ حَامِرٍ ، نَحْوَهُ .

في الروائد : إسناد حديث قيس صحيح ، ورجله ثقات .

•••

(١٦٤) باب ما جاء في الحريرة يوم العيد

١٣٠٤ - حدثنا هِشَامُ بْنُ حَمَّارٍ . ثنا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ . ع وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ .  
ثنا الوليد بن مسلم . قَالَا : ثنا الْأَوْزَاعِيُّ . أَخْبَرَنِي نَافِعٌ ، عَنْ ابْنِ مُرَّةٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

{ باب ما جاء في القليس يوم العيد }

القليس هو الضرب بالف والقتناء . وقيل : القليس هو الذي يلبس بين يدي الأمير إذا قدم العرس .  
والقليس استقبال الولاة عند قدومهم بأستانق المهور .

كَانَ يَنْدُو إِلَى الْمُصَلَّى فِي يَوْمِ الْيَدِ . وَالْمَنْزَرَةُ تُحْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ . فَلَإِذَا بَلَغَ الْمُصَلَّى ، نُصِبَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ . فَيُصَلِّي إِلَيْهَا . وَذَلِكَ أَنَّ الْمُصَلَّى كَانَ قَضَاءً ، لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ يُسْتَرْجَى .

\*\*\*

١٣٠٥ - حَدَّثَنَا سُؤْدَةُ بْنُ سَعِيدٍ . ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا مَلَئَ يَوْمَ عِيدٍ أَوْ غَيْرَهُ ، نُصِبَتْ الْمَرْبُوبَةُ بَيْنَ يَدَيْهِ . فَيُصَلِّي إِلَيْهَا ، وَالنَّاسُ مِنْ خَلْفِهِ .  
قَالَ نَافِعٌ : فَمَنْ ثُمَّ اتَّخَذَهَا الْأَمْرَاءُ .

\*\*\*

١٣٠٦ - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْبَلِيُّ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ . أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى الْيَدَ بِالْمُصَلَّى مُسْتَرْجِئًا بِمَرْبُوبَةٍ .  
فِي الزَّوَالَةِ : عَزَاءُ الْمَرْبُوبَةِ فِي الْأَطْرَافِ لِلنَّسَاءِ ، وَلَيْسَ فِي رِوَايَتِنَا . وَإِسْنَادُ ابْنِ مَاجَةَ صَحِيحٌ وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ .

•••

### (١٦٥) باب ما جاء في خروج النساء في العبر

١٣٠٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ ، عَنْ أُمِّ قَيْطَةَ ؛ قَالَتْ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَخْرُجَهُنَّ فِي يَوْمِ

١٣٠٤ - (وَالْمَنْزَرَةُ) بِنْتِهَا . مِثْلُ نِصْفِ الرَّحِمِ وَكَبِيرِ شَيْءٍ . وَفِيهَا مِثْلَانِ كِشَانِ الرَّحِمِ . وَهِيَ تَمْسِي حَرِيَّةً . (يُسْتَرْجَى) أَيِ يَتَّخِذُهُ سِتْرَةً فِي حَالَةِ الْعِلَاقَةِ .

١٣٠٦ - (مُسْتَرْجِئًا بِمَرْبُوبَةٍ) أَيِ مِتَّخِذَهَا سِتْرَةً .

١٣٠٧ - (أَمَرَنَا) أَيِ أَمَرَ النَّسَاءَ . (أَنْ نَخْرُجَهُنَّ) الْمُرَادُ أَنْ يَخْرُجَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ .

الْفَطْرِ وَالنَّخْرِ . قَالَ ، قَالَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ : قُلْنَا : أَرَأَيْتَ إِذَا هُنَّ لَا يَكُونُ لَهَا جِلْبَابٌ ؟ قَالَ : قُلْتُ لَيْسَ أَخْتُهَا مِنْ جِلْبَابِهَا .

\*\*\*

١٣٠٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . أَنبَأَنَا سُمَيَّانُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ : قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَخْرِجُوا النِّسَاءَ وَذَوَاتِ الْخُدُورِ . لِيَشْهَدَنَّ الْعَيْدَ وَدَعْوَةَ الْمُسْلِمِينَ . لِيَجْتَنِبَنَّ الْحَيْضُ مُعَلَى النَّاسِ » .

\*\*\*

١٣٠٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ . ثنا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ . ثنا حَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَالِسٍ ، عَنْ ابْنِ قَبَّاسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُخْرِجُ بَنَاتِهِ وَنِسَاءَهُ فِي الْعَيْدَيْنِ . فِي الزَّوَادِ : حَدِيثُ ابْنِ مَالِسٍ ضَعِيفٌ ، لِنَدْلِسِ حَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ .

\*\*\*

#### (١٦٦) باب ما جاء فيها إذا اجتمع العبداء في يوم

١٣١٠ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَلْهُدِيُّ . ثنا أَبُو أَحْمَدَ . ثنا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْفَيْزِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي زَمْلَةَ الشَّامِيِّ : قَالَ : سَمِعْتُ رَجُلًا سَأَلَ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ : هَلْ شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عِيدَيْنِ فِي يَوْمٍ ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : فَكَيْفَ كَانَ يُصْنَعُ ؟ قَالَ : صَلَّى الْعَيْدَ . ثُمَّ رَخَّصَ فِي الْجُمُعَةِ . ثُمَّ قَالَ « مَنْ شَاءَ أَنْ يُصَلِّيَ فَلْيُصَلِّ » .

\*\*\*

( جِلْبَاب ) ثوب تغطي به المرأة رأسها وصدرها وظهورها إذا خرجت . ( من جِلْبَابِهَا ) أي تشركها في ثوبها ، كما يدل عليه رواية أَبِي دَوَادٍ . ولا يخفى أن فيه حرجاً في النسي . أو الراد لتلبسها من جنس جِلْبَابِهَا . ويؤيده رواية ابْنِ خُزَيْمَةَ مِنْ جِلْبَابِهَا .

١٣٠٨ - ( النِّسَاءُ ) جمع ناسٍ ، وهي التي قاربت البلوغ . وقيل : الشابة أول ما تبلغ . وقيل : هي ما تزوجت وقد أدركت وشبت . ( ذَوَاتِ الْخُدُورِ ) جمع خدر ، بالكسر ، السرة والبيت . ( الْحَيْضُ ) جمع حائض .

١٣١١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثنا يَحْيَى، ثنا شُعْبَةُ، حَدَّثَنِي مُعِينَةُ الضَّبِّي، عَنْ عَبْدِ الْقَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ أَنَّهُ قَالَ: «اجْتَمَعَ عِيدَانِ فِي يَوْمِكُمْ هَذَا. فَمَنْ شَاءَ اجْزَأَهُ مِنَ الْجُمُعَةِ. وَإِنَّا مُجْتَمِعُونَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ».

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، ثنا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ، ثنا يَحْيَى، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ مُعِينَةَ الضَّبِّي، عَنْ عَبْدِ الْقَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ.

في الزوائد: إسناده صحيح ورجاله ثقات. ورواه أبو داود في سننه عن محمد بن الصنف بهذا الإسناد.

\*\*\*

١٣١٢ - حَدَّثَنَا جُبَارَةُ بْنُ الْفُطَيْسِ، ثنا مَسْدُكُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ الْقَزِيزِ بْنِ هُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ هُمَرَ؛ قَالَ: اجْتَمَعَ عِيدَانِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى بِالنَّاسِ، ثُمَّ قَالَ: «مَنْ شَاءَ أَنْ يَأْتِيَ الْجُمُعَةَ فَلْيَأْتِهَا. وَمَنْ شَاءَ أَنْ يَتَخَلَّفَ فَلْيَتَخَلَّفْ».

في الزوائد: ضعيف لضف جبارة ومسند.

..

(١٦٧) باب ما جاء في صورة العبر في السجود لوجه الله

١٣١٣ - حَدَّثَنَا الْمُبَاسُّ بْنُ عُثْمَانَ الْبَلَمَشَقِيُّ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثنا عيسى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، ابْنُ أَبِي قُرَّةٍ؛ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا يَحْيَى مُبَيِّدَ اللَّهِ التَّمِيمِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: أَصَابَ النَّاسَ مَطَرٌ فِي يَوْمٍ عِيدٍ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى بِهِمْ فِي الْمَسْجِدِ.

..



(١٦٨) باب ما جاء في لبس السلاح في يوم العيد

١٣١٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ عُثْمَانَ . ثنا نَائِلُ بْنُ نَجِيحٍ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَيْادٍ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يُلبَسَ السِّلَاحُ فِي بِلَادِ الْإِسْلَامِ فِي الْعِيدَيْنِ إِلَّا أَنْ يَكُونُوا بِمَحْضَرَةِ الْمَدُونِ .

في الزوائد : في إسناده نائل بن نجيح وإسماعيل بن زياد، وهما ضعيفان .  
قال السندي : قلت : وذكر البخاري في صحيحه : قال الحسن البصري نهوا أن يحملوا السلاح يوم عيد إلا أن ينافوا عدوا . وذكر حديث ابن عمر أنه قال للحجاج : حملت السلاح في يوم لم يكن يحمل فيه . وقال البيهقي في شرح البخاري : وروى عبد الرزاق بإسناد مرسل قال : نهى رسول الله ﷺ أن يخرجوا بالسلاح يوم العيد . وهذا يدل على أن الحديث أصلاً ، وإن كان هذا الإسناد ضعيفاً .



(١٦٩) باب ما جاء في الوضوء في العيدين

١٣١٥ - حَدَّثَنَا جُبَارَةُ بْنُ الْمُنْذِلِسِ . ثنا حَبَّاجُ بْنُ تَعِيمٍ ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْتَسِلُ يَوْمَ الْفِطْرِ وَيَوْمَ الْأَمْنَى .

في الزوائد : هذا إسناد فيه جبارة ، وهو ضعيف . وحجاج بن تميم ضعيف أيضاً .  
قال العقيلي : روى عن ميمون بن مهران أحاديث ، لا يتابع عليها ، عن جده الفاكه .



١٣١٦ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ . ثنا يُونُسُ بْنُ خَالٍ . ثنا أَبُو جَعْفَرٍ الطَّلْحِيُّ ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَنْتَسِلُ يَوْمَ الْفِطْرِ وَيَوْمَ النَّحْرِ وَيَوْمَ عَرَفَةَ . وَكَانَ الْفَاكِهَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالنَّسْلِ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ .

في الزوائد : هذا إسناد فيه يوسف بن خالد . قال فيه ابن معين : كذاب ، خبيث ، وزنديق .  
قال السندي : قلت وكذبه غير واحد . وقال ابن حبان : كان يضع الحديث .



(١٧٠) باب في وقت صلاة العبريين

١٣١٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابُ بْنُ الصَّخَّالِ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ . ثنا صَفْوَانُ بْنُ مَرْوٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ حُنَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ ؛ أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ النَّاسِ يَوْمَ فَيْلُرٍ أَوْ أَمْنَحَى ، فَأَنْكَرَ إِنْطَاءَ الْإِمَامِ ، وَقَالَ : إِنْ كُنَّا لَقَدْ قَرَعْنَا سَاعَتَنَا هَذِهِ ، وَذَلِكَ حِينَ انْتِشَاجِ .



(١٧١) باب ما جاء في صلاة الليل ركعتين

١٣١٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ . أَنبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ ابْنِ عُمرَ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى .



١٣١٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ . أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى » .



١٣٢٠ - حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ . ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ . وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ عُمرَ . وَعَنْ ابْنِ أَبِي لَيْدٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عُمرَ . وَعَنْ عُمرَ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ ابْنِ عُمرَ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ فَقَالَ « يُصَلَّى مَثْنَى مَثْنَى . فَإِذَا خَافَ الصُّبْحَ أَوْ تَرَ بَوَاحِدَةً » .



١٣٢١ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ . ثنا عَثَامُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي تَابِتٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي بِاللَّيْلِ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ .



١٣١٧ - ( وذلك حين التمشيح ) قال السيوطي : أي حين يصلي صلاة الضحى . وقال القسطلاني : أي وقت صلاة السجدة وهي النافذة إذا مضى وقت الكراهة . وفي رواية صحيحة للطبراني : وذلك حين يسبح الضحى .

(١٧٢) باب ما جاء في صلوة الليل والنهار متى متى

١٣٢٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ . ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ . قَالَا : ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . قَالَا : ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَطَاءٍ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا الْأَزْدِيَّ يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ «صَلَاةُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مَتْنِي مَتْنِي» .  
زيادة النهار : قد تكلم عليها الحافظ . وضمفوها . والحديث بدون هذه الزيادة صحيح .

\*\*\*

١٣٢٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ رُمَيْحٍ . أَنبَأَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ عِيَّاصِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ غُرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أُمِّ هَانِئَةَ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَوْمَ الْفَتْحِ ، صَلَّى سُبْحَةَ الضُّحَى ثَمَّ ابْنَى رَكَعَاتٍ . سَلَّمَ مِنْ كُلِّ رَكَعَتَيْنِ .

\*\*\*

١٣٢٤ - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْأَمْدَانِيُّ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ ، عَنْ أَبِي سُلَيْمَانَ السَّمْعُودِيِّ ، عَنْ أَبِي نَصْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ أَنَّهُ قَالَ « فِي كُلِّ رَكَعَتَيْنِ تَسْلِيمَةٌ » .  
في الزوائد : في إسناده أبو سفيان السمعدي . قال ابن عبد البر : اجموا على أنه ضيف الحديث .

\*\*\*

١٣٢٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا شَبَّابَةُ بْنُ سَوَّارٍ . ثنا شُعْبَةُ . حَدَّثَنِي عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ أَبِي أَنَسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعٍ ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنِ الْمُطَّلِبِ ، يَمْنِي ابْنَ أَبِي وَدَاعَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « صَلَاةُ اللَّيْلِ مَتْنِي مَتْنِي . وَتَشَهُدُ فِي كُلِّ رَكَعَتَيْنِ . وَتَبَاسُّسٌ وَتَمَسُّكُنْ وَتُقْنِعُ . وَتَقُولُ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي . فَمَنْ

١٣٢٦ - (سجدة الضحى) أى نافذة الضحى . وقد اشتهر إطلاق السجدة في النافذة .

١٣٢٥ - (وتشهد في كل ركعتين وتباسس وتمسكن وتقنع) قال الحافظ أبو الفضل العراقي في شرح الترمذي : الشهور في هذه الرواية أنها أفعال مضاعفة ، خفف منها إحدى التابن . (تباسس) قال الزعزعي : التباس التفاضل ، وأن يرى من نفسه تخفف الفقراء إيجاباً وتضرعاً . (تمسكن) قال الزعزعي : من السكين وهو يغفل من السكون لأنه يسكن إلى الناس كثيراً . وزيادة اليتم في الفعل شاذة لم يروها سيبويه إلا في هذا الوضع وفي غندر وعبدل . وكان التباس تسكن وتضرع . (وتقنع) من الإقناع ، وهو دفع اليدين في السماء ، قبل الرض بعد الصلاة ، لا فيها .

لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ، فَهِيَ عِدَاجٌ .



(١٧٣) باب معاده في قيام شهر رمضان

١٣٢٦ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا محمد بن بشر ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ؛ قال : قال رسول الله ﷺ « مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَكَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » .



١٣٢٧ - حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي الشوارب . ثنا مسلمة بن علقمة ، عن داود ابن أبي هند ، عن الوليد بن عبد الرحمن الجرمي ، عن جبير بن نفير الحضرمي ، عن أبي ذر قال : صُمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَمَضَانَ . فَلَمْ يَقُمْ بِنَاصِتَانِ مِنْهُ . حَتَّى بَقِيَ سَبْعُ لَيَالٍ . فَكُنَّا بِنَاصِتَةِ السَّابِعَةِ حَتَّى مَضَى نَحْوُ مِائَتِ ثَلَاثِ الْإِيلِ . ثُمَّ كَانَتِ الْإِيلَةُ السَّادِسَةُ الَّتِي تَلِيهَا . فَلَمْ يَقُمْ . حَتَّى كَانَتِ الْخَامِسَةُ الَّتِي تَلِيهَا ، ثُمَّ كُنَّا بِنَاصِتِهَا حَتَّى مَضَى نَحْوُ مِائَةِ شَطْرِ الْإِيلِ . فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ قُتِلْنَا بَقِيَّةَ لَيْلَتِنَا هَذِهِ . فَقَالَ « إِنَّهُ مَنْ قَامَ مَعَ الْإِمَامِ حَتَّى يَنْصَرِفَ ، فَإِنَّهُ يَمْدُدُ قِيَامَ لَيْلَةٍ » ثُمَّ كَانَتِ الرَّابِعَةُ الَّتِي تَلِيهَا ، فَلَمْ يَقُمْ . حَتَّى كَانَتِ الثَّالِثَةُ الَّتِي تَلِيهَا . قَالَ ، فَجَمَعَ نِسَاءَهُ

١٣٢٦ - ( من صام رمضان ) ينصبه على الظرفية ، أى فيه . وكذا نصب الضمير في قوله وقامه . وقام رمضان فسره كثير بالتراويج . ( إيمانا ) مفعول لأجله ، أى لأجل الإيمان بالله ورسوله . أو الإيمان بما جاء به في فضل رمضان والأمر بصيامه . ( واحتسابا ) أى طلبا للأجر من الله تعالى .

١٣٢٧ - ( لو قُتِلْنَا ) بتشديد الفاء وتخفيفها . أى لو أعطيتنا قيام بقية الليل وزدتنا إياه ، كان أحسن وأولى . ( يمدل ) أى يساويه في الفضل والثواب .

وَأَهْلُهُ وَاجْتَمَعَ النَّاسُ . قَالَ ، فَتَأَمَّ بِنَا حَتَّى غَشِيَنَا أَنْ يَفُوتَنَا الْفَلَاحُ . قِيلَ : وَمَا الْفَلَاحُ ؟  
قَالَ : السَّحُورُ . قَالَ ، ثُمَّ لَمْ يَقُمْ بِنَا شَيْئًا مِنْ بَقِيَّةِ الشَّهْرِ .

\*\*\*

١٣٢٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ ، وَعُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَلِيٍّ  
الْجَمْعِيِّ ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ شَيْبَانَ . ع وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ . ثنا أَبُو دَاوُدَ . ثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ  
الْجَمْعِيِّ ، وَالْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ الْمَدَائِنِيُّ ، كِلَاهُمَا عَنِ النَّضْرِ بْنِ شَيْبَانَ ؛ قَالَ : قَبِيتُ أَبَا سَلَمَةَ  
ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَقُلْتُ : حَدَّثَنِي بِحَدِيثٍ مِمَّنْ مِنْ أَيْكَ يَذْكُرُهُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ . قَالَ : نَعَمْ .  
حَدَّثَنِي أَبِي ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ شَهْرَ رَمَضَانَ فَقَالَ « شَهْرٌ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ صِيَامَهُ ،  
وَسَنَنْتُ لَكُمْ قِيَامَهُ . فَمَنْ صَامَهُ وَقَامَهُ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ » .

..

#### (١٧٤) باب ما جاء في قيام الليل

١٣٢٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ،  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَنْفَعُ الشَّيْطَانَ عَلَى قَافِيَةِ رَأْسٍ أَحَدُكُمْ بِالْبَيْتِ  
يَجْتَلِي فِيهِ ثَلَاثُ عُقَدٍ . فَإِنْ اسْتَقْبَلَ فَذَكَرَ اللَّهَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ . فَإِذَا قَامَ قَتَمَ مَأْمًا ، انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ .

( أن يفوتنا الفلاح ) قال الخطابي : أصل الفلاح البقاء . سمي السحور فلاحا لكونه سببا لبقاء الصوم  
وممينا عليه .

وقال القاسمي في شرح المصابيح : الفلاح الفوز بالبنية . سمي به السحور لأنه يبين على إتمام الصوم ، وهو  
الفوز بما قصد ونواه ، والوجب للفلاح في الآخرة .

١٣٢٨ - ( كيوم ولدته أمه ) يميز فتح يوم على البناء للإضافة إلى الجملة ، وجزه . والمراد باليوم الوقت  
إذ ولدته قد تكون ليلا .

١٣٢٩ - ( يقد ) أى يشد ويربط . ( على قافية ) هى القفا . وهو آخر الأعراس .

فَإِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ انْحَلَّتْ عَنْهُ كُلُّهَا ، فَيَصْبِحُ نَشِيطًا طَلِبَ النَّفْسِ قَدْ أَصَابَ خَيْرًا . وَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ ، أَصْبَحَ كَيْلًا خِيَتِ النَّفْسُ لَمْ يُصِبْ خَيْرًا .

١٣٣٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . أَنبَأَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا قَامَ لَيْلَةً حَتَّى أَصْبَحَ . قَالَ « ذَلِكَ ، الشَّيْطَانُ بَالٍ فِي أُذُنِهِ » .

١٣٣١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . أَنبَأَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا تَكُنْ مِثْلَ فُلَانٍ . كَانَ يَهْوُمُ اللَّيْلَ فَتَرَكَ قِيَامَ اللَّيْلِ » .

١٣٣٢ - حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ عُمَيْدٍ ، وَالْحَسَنُ بْنُ عُمَيْدٍ بْنِ الصَّبَّاحِ ، وَالْعَبَّاسُ بْنُ جَعْفَرٍ ، وَعُمَيْدُ بْنُ حَمْرٍو الْحَدَّثَانِي ؛ قَالُوا : سَمِعْنَا سَنِيْدَ بْنَ دَاوُدَ . سَمِعْنَا يُوْسُفَ بْنَ عُمَيْدٍ بْنِ الْمُتَكْدِرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « قَالَتْ أُمُّ سَلَيْمَانَ بِنْتُ دَاوُدَ لِسَلَيْمَانَ : يَا بُنَيَّ لَا تُكْثِرِ النَّوْمَ بِاللَّيْلِ . فَإِنَّ كَثْرَةَ النَّوْمِ بِاللَّيْلِ تَتْرُكُ الرَّجُلَ قَهْرًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .  
في الزوائد : هذا إسناد فيه سنيد بن داود وشيخه يوسف بن محمد ، وهما ضعيفان .  
وقال السيوطي : هذا الحديث أورده ابن الجوزي في الموضوعات ، وأعله يوسف بن محمد بن المتكدر ، فإنه متروك .

قال السندي : قلت قال فيه أبو زرعة : صالح الحديث . وقال ابن عدي : أرجو أنه لا بأس به .

١٣٣٣ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّلْحِيُّ . سَمِعْنَا ثَابِتَ بْنَ مُوسَى أَبُو بَرْدٍ ، عَنْ شَرِيكَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سَفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ كَثُرَتْ صَلَاتُهُ بِاللَّيْلِ ، حَسُنَ وَجْهُهُ بِالنَّهَارِ » .

مضى الحديث ثابت بموافقة القرآن وشهادة التجربة . لكن الحفاظ على أن الحديث بهذا اللفظ غير ثابت . وأخرج البيهقي في الشعب عن محمد بن عبد الرحمن بن كامل قال : قلت لمحمد بن عبدالله بن نمير : ما قول في ثابت ابن موسى ؟ قال : شيخ له فضل وإسلام ودين وصلاح وعبادة . قلت : ما قول في هذا الحديث ؟ قال : غلط من الشيخ . وأما غير ذلك فلا يتوهم عليه . وقد تواردت أقوال الأئمة على عدّه هذا الحديث في الموضوع على سبيل النقط ، لا التمدد ، وغالطهم التضاعى في مسند الشهاب قال في الحديث إلى ثبوته . ١٥٠ السندي .

\*\*\*

١٣٣٤ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ** . **ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَمِيدٍ** ، **وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ** ، **وَعَبْدُ الْوَهَّابِ** ، **وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ** ، **عَنْ عَوْفِ بْنِ أَبِي حِمْلَةَ** ، **عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى** ، **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ** ؛ قَالَ : **لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ أَجْعَلَ النَّاسَ إِلَيْهِ** . **وَقِيلَ : قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** . **فَجِئْتُ فِي النَّاسِ لِأَنْظُرَ إِلَيْهِ** . **فَلَمَّا اسْتَبَدَّتْ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَرَفْتُ أَنَّ وَجْهَهُ لَيْسَ بِوَجْهِ كَذَّابٍ** . **فَكَانَ أَوَّلَ مَا سَمِعْتُهُ تَكَلَّمَ بِهِ** ، **أَنْ قَالَ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَفْشُوا السَّلَامَ ، وَأَطِمْؤُوا الطَّعَامَ ، وَصَلُّوا بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ ، تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ »** .

•••

(١٧٥) باب ما جاء فيمن أيقظ أهله من الليل

١٣٣٥ - **حَدَّثَنَا النَّبَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ الدَّمَشَقِيُّ** . **ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ** . **ثَنَا شَيْبَانُ أَبُو مَعَاوِيَةَ** ، **عَنِ الْأَعْمَشِ** ، **عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْمَرِ** ، **عَنِ الْأَعْرَبِ** ، **عَنْ أَبِي سَمِيدٍ** **وَأَبِي هُرَيْرَةَ** ، **عَنِ النَّبِيِّ ﷺ**

١٣٣٤ - (أجعل الناس) قال السيوطي : أي ذهبوا مسرعين . وفي الصباح : أجهل التوم أي اغلبوا كلهم ومضوا . (أفشوا السلام) أي أكثروه فيما بينكم . وهذا الحديث موافق لقوله تعالى - وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما - . فإفشاء السلام إشارة إلى قوله ، وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما . وإطعام الطعام إلى قوله - والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا الآية . وسلاة الليل إلى قوله - والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما . وقوله يدخلون الجنة موافق لقوله - أولئك يجزون الغرفة بما صبروا ويلقون فيها محبة وسلاما .

قال: «إِذَا اسْتَقْبَلَ الرَّجُلُ مِنَ الْبَيْلِ وَأَخْطَأَ امْرَأَتَهُ فَصَلَّى وَكَمَعَتْ، كُنِيَ مِنَ الذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ».

\*\*\*

١٣٣٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، عَنْ أَبِي حَالِجٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَجِمَ اللَّهُ رَجُلًا قَامَ مِنَ الْبَيْلِ فَصَلَّى وَأَخْطَأَ امْرَأَتَهُ فَصَلَّتْ. فَإِنْ آتَتْ رَشًا فِي وَجْهِهَا الْمَاءَ. رَجِمَ اللَّهُ امْرَأَةً قَامَتْ مِنَ الْبَيْلِ فَصَلَّتْ وَأَخْطَأَتْ زَوْجَهَا فَصَلَّى. فَإِنْ آتَى رَشَتْ فِي وَجْهِهِ الْمَاءَ».

\*\*\*

(١٧٦) باب في مس العورت بافركه

١٣٣٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ: «إِذَا لَوِيَ بِنْتُ مُسْلِمٍ. نَأَى أَبُو رَافِعٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ السَّائِبِ؛ قَالَ: قَدِمَ عَلَيْنَا سَعْدُ بْنُ أَبِي رَافِعٍ، وَقَدْ كَفَّ بَصَرَهُ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ. فَقَالَ: مَنْ أَنْتَ؟ فَأَخْبَرْتُهُ. فَقَالَ: مَرْحَبًا يَا ابْنَ أَخِي. بَلَّغْنِي أَنْكَ حَسَنُ الصَّوْتِ بِالْقُرْآنِ. سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنْ هَذَا الْقُرْآنُ نَزَلَ بِعَرَبٍ. فَلَمَّا قَرَأْتُمُوهُ فَأَبْسَكُوا. فَإِنْ لَمْ تَبْسَكُوا قَتَبَا كَوًّا». وَلَتَنُتَوَّاهُ بِهِ. فَمَنْ لَمْ يَتَّقْ بِهِ، فَلَيْسَ مِنَّا».

في الروايات: في إسناده أبو رافع. اسمه إسماعيل بن رافع. ضيف متروك.

\*\*\*

١٣٣٥ - (كتاب) أي كتب الرجل في الذَّاكِرِينَ، والمرأة في الذَّاكِرَاتِ. وهذا الحديث قصير للقرآن.

١٣٣٦ - (رحم الله رجلا) خبر عن استحقاقه الرحمة واستيعابه لها. أو دعاء له وصلاحه بحسن ما فعل.

١٣٣٧ - (كف بصره) على بناء المفعول. أي عن الإبصار أي قد عمى. (بحزن) يفتحتين، أو بضم فسكون. أي نزل مسحوبا بما يجعل القلب حزينا والدين باكية، إذا تأمل القارئ فيه وتدبر.

(خبيا كوا) أي تكلفوا البكاء. (وتننوا به) قيل للراد بالثنى به هو تحسين الصوت وتزيينه والاستثناء به عن غير الله.



١٣٣٨ - **حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُنْهَانَ** الدمشقي . **ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ** . **ثَنَا حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ** ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ سَابِطِ الْجَنْجِي يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَتْ : أَبْطَأْتُ عَلَى عَبْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةً بَعْدَ الْبِشَاءِ . ثُمَّ جِئْتُ فَقَالَ « أَبْنَ كُنْتُ » ، قُلْتُ : كُنْتُ أَسْتَمِعُ قِرَاءَةَ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِكَ لَمْ أَسْمَعْ بِمِثْلِ قِرَائَتِهِ وَصَوْتِهِ مِنْ أَحَدٍ . قَالَتْ ، فَقَامَ وَقُمْتُ مَعَهُ حَتَّى اسْتَمَعْتُ لَهُ . ثُمَّ انْقَلَبَ إِلَيَّ فَقَالَ « هَذَا سَابِطٌ » ، مَوْلَى أَبِي حُدَيْفَةَ . الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي أُمَّتِي مِثْلَ هَذَا .

في الزوائد : إسناده صحيح ورجله ثابت .

\*\*\*

١٣٣٩ - **حَدَّثَنَا يَشْرُ بْنُ مُعَاذٍ الصَّرِيرُ** . **ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْعَدَنِيُّ** . **ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جُبَيْعٍ** ، عَنْ أَبِي الزَّيْتَرِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنْ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ صَوْتًا بِالْقُرْآنِ ، الَّذِي إِذَا سَمِعْتُمُوهُ يقرأ ، حَسِبْتُمُوهُ يَخْتِى اللَّهَ » .

في الزوائد : إسناده ضعيف لضعف إبراهيم بن إسماعيل بن جبيع ، والراوى عنه .

\*\*\*

١٣٤٠ - **حَدَّثَنَا رَاشِدُ بْنُ سَعِيدٍ الرَّمْلِيُّ** . **ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ** . **ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ** . **ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ** ، عَنْ مَيْسَرَةَ ، مَوْلَى قُضَالَةَ ، عَنْ قُضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « اللَّهُ أَشَدُّ أَذْنَا إِلَى الرَّجُلِ الْحَسَنِ الصَّوْتِ بِالْقُرْآنِ يَهْجُرُهُ بِهِ ، مِنْ صَاحِبِ الْقَيْنَةِ إِلَى قَيْنَتِهِ » .

في الزوائد : إسناده حسن .

\*\*\*

١٣٤١ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى** . **ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ** . **أُ، مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو** ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسْجِدَ فَسَمِعَ قِرَاءَةَ رَجُلٍ فَقَالَ « مَنْ هَذَا » ،

١٣٤٠ - (أذنا) يفتحان ، بمعنى استباما . (القينة) في الصحاح : هى جارية ، مثنية كانت أو غير

مثنية .

قِيلَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ. قَالَ: «لَقَدْ أَوْقَى هَذَا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ». في الروايد: قلت أسأله في الصحيحين من حديث أبي موسى. وفي مسلم من حديث بريدة. وفي النسائي من حديث عائشة. وإسناد حديث أبي هريرة، رجاله ثقات.

\*\*\*

١٣٤٢ - حَرْشُ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. تَابِخِيُّ بْنُ سَمِيدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ. قَالَ: تَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ طَلْحَةَ الْيَافِيَّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْسَجَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يُحَدِّثُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «زَيُّوا الْقُرْآنَ بِأَسْوَاتِكُمْ».

•••

#### (١٧٧) باب ما به فهم ناس من مزب من الليل

١٣٤٣ - حَرْشُ أَحْمَدُ بْنُ حَمْرٍو بْنِ الشَّرْحِ البَصْرِيُّ. تَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ. أَنبَأَنَا يُونُسُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ؛ أَنَّ السَّائِبَ بْنَ زَيْدٍ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَاهُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْغَارِيِّ؛ قَالَ: سَمِعْتُ عُمرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَنْ نَامَ عَنْ حَرْبٍ، أَوْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ، فَقَرَأَهُ فِيمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَصَلَاةِ الظُّهْرِ، كُتِبَ لَهُ كَأَنَّمَا قَرَأَهُ مِنَ اللَّيْلِ».

\*\*\*

١٣٤٤ - حَرْشُ هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَّالِ. تَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَنْجِيُّ، عَنْ زَائِدَةَ،

١٣٤١ - (من مزامير آل داود) جمع مزمارة، بكسر الميم. وهو آلة اللهو. ويطلق على الصوت الحسن، وهو الراد ههنا ولغة آل مقحم. والراد أعلى صوتا حسنا في قراءة القرآن، من أنواع الأصوات والنفثات الحسنة التي كانت لداود عليه السلام في قراءة الزبور. وكان إليه المنتهى في حسن الصوت بالقراءة.

١٣٤٢ - (زينا القرآن بأصواتكم) أي تحسين أصواتكم عند القراءة. فإن الكلام الحسن يزيد حسنا وزينة بالصوت الحسن.

١٣٤٣ - (عن مزبه) المزب هو ما يجهله الإنسان وظيفة له من صلاة أو قراءة أو غيرها.



قَالَ أَوْسٌ: فَسَأَلْتُ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، كَيْفَ تُعَزِّبُونَ الْقُرْآنَ؟ قَالُوا: ثَلَاثٌ وَخَمْسٌ وَسِتٌّ وَتِسْعٌ وَإِحْدَى عَشْرَةً وَثَلَاثَ عَشْرَةً وَحِزْبَ الْمُفْصَلِ.

\*\*\*

١٣٤٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ . ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي ثَلَيْسَةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ حَكِيمٍ بْنِ صَفْوَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْرٍ ؛ قَالَ: جَمَعْتُ الْقُرْآنَ قِرَاءَتَهُ كُلَّهُ فِي لَيْلَةٍ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنِّي أَخْشَى أَنْ يَطُولَ عَلَيْكَ الزَّمَانُ ، وَأَنْ تَحْمَلَ . فَأَقْرَأْهُ فِي شَهْرٍ » . فَقُلْتُ: دَعْنِي أَسْتَتِيعَ مِنْ قُوَّتِي وَشَبَابِي . قَالَ « فَأَقْرَأْهُ فِي عَشْرَةِ أَشْهُرٍ » . فَقُلْتُ: دَعْنِي أَسْتَتِيعَ مِنْ قُوَّتِي وَشَبَابِي . قَالَ « فَأَقْرَأْهُ فِي سَنَةٍ » . فَقُلْتُ: دَعْنِي أَسْتَتِيعَ مِنْ قُوَّتِي وَشَبَابِي . فَأَبَى .

\*\*\*

١٣٤٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . ثنا شُعْبَةُ . ع وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ . ثنا خَالِدُ بْنُ الْحَرْثِ . ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْرٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « لَمْ يَفْقَهْ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فِي أَقَلِّ مِنْ ثَلَاثِ » .

\*\*\*

١٣٤٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ . ثنا قَتَادَةُ ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ: لَا أَعْلَمُ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ الْقُرْآنَ كُلَّهُ حَتَّى الصَّبَاحِ .

..

(تعزبون) من التعزب وهو تجزئته واتخاذ كل جزء حزباً له .

- ١٣٤٦ - (جمعت القرآن) أى حفظته . (قراءته كله في ليلة) أى جعلت قراءته كله في الصلاة ، في ليلة ، عادة لى . (أن يطول عليك الزمان) أى أن تصير شيخاً كبيراً ضعيفاً لا تطيق الدائمة على هذه العادة . (وأن تحمل) أى يمرض لك اللال بالضعف على هذه العادة . (فأبى) أى امتنع أن يخضع لى في الحتم فيأدو السبع . ١٣٧٤ - (يفقه) إخبار بأنه لا يحصل الفهم والفقہ المقصود من قراءة القرآن فيها دون ثلاث . ١٣٤٨ - (حتى الصباح) أى قدام به من أول الليل حتى الصباح .

(١٧٩) باب ما جاء في القراءة في صومعة الليل

١٣٤٩ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة**، **وعلي بن محمد**، **قالا** : **تنا وكيع** . **تنا مسمر**، **عن أبي قتادة** ، **عن يحيى بن جهم** ، **عن أم هانئ بنت أبي طالب** ؛ **قالت** : **كنت أسمع قراءة النبي ﷺ بالليل وأنا على عريش** .  
في الزوائد : إسناده صحيح . ورواه ثقات . والنسائي في الكبرى .

\*\*\*

١٣٥٠ - **حدثنا بكر بن خلف** ، **أبو بشر** . **تنا يحيى بن سديد** ، **عن قدامة بن عبد الله** ، **عن جسر** . **بنت دجاجة** ؛ **قالت** : **سمعت أبا ذر يقول** : **قام النبي ﷺ بآية حتى أصبح يردد** . **والآية** : **إن لمذهبهم فلانهم عبادك** ، **وإن تنفر لهم فلانك أنت العزيز الحكيم** .  
في الزوائد : إسناده صحيح ورواه ثقات . ثم قال : **رواه النسائي في الكبرى** ، **وأحمد في المسند** ، **وابن خزيمة في صحيحه** ، **والحاكم وقال** : **صحيح** .  
**قال السدي** : **قلت وما تقدم منه من ابن خزيمة يقتضى أن لا يكون صحيحا عنده فليأمل** .

\*\*\*

١٣٥١ - **حدثنا علي بن محمد** . **تنا أبو معاوية** ، **عن الأعمش** ، **عن سميد بن عبيدة** ، **عن الشنودة بن الأخنف** ، **عن صلة بن زفر** ، **عن حذيفة** ؛ **أن النبي ﷺ صلى** . **فكان** **إذا مر بآية رغبة سأل** . **وإذا مر بآية عذاب استجار** . **وإذا مر بآية فيها تنزيه لله سبح** .

\*\*\*

١٣٥٢ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . **تنا علي بن هاشم** ، **عن ابن أبي ليلى** ، **عن ثابت** ،

١٣٤٩ - (وأنا على عريش) هو ما يستظل به كمرش الكرم . والمراد أنها كانت على سقف بيتها .  
وكان حقت بيتها على تلك الهيئة .

١٣٥٠ - (قام رسول الله ﷺ بآية) أى في الصلاة .

١٣٥١ - (سأل) أى الرعة . (استجار) أى من العذاب .

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي لَيْلَى. قَالَ: صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ تَطَوُّعًا. فَمَرَّ بِآيَةِ عَذَابٍ، فَقَالَ: «أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ. وَوَيْلٌ لِلْأَهْلِ النَّارِ».

\*\*\*

١٣٥٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى. ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ. ثنا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ قَتَادَةَ؛ قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، عَنْ قِرَاءَةِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: كَانَ يُمَدُّ صَوْتَهُ مَدًّا.

\*\*\*

١٣٥٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ سَيَّانٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيْبٍ، عَنْ عُصَيْفِ بْنِ الْحَرْثِ؛ قَالَ: أَتَيْتُ عَائِشَةَ فَقُلْتُ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُجَهِّرُ بِأَقْرَآنٍ أَوْ يُخَافِتُ بِهِ؟» فَأَلَّتْ: «وَبِمَا جَهَرَ وَرُبَّمَا خَفَّتْ». قُلْتُ: «اللَّهُ أَكْبَرُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي هَذَا الْأَمْرِ سَمَةً».

•••

(١٨٠) باب ما جاء في الرعد إذا قام الرجل من الليل

١٣٥٥ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ. ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَخْوَلِ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا تَجَدَّدَ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ: «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ. أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ. وَلَكَ الْحَمْدُ. أَنْتَ قِيَامُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ. وَلَكَ الْحَمْدُ. أَنْتَ مَالِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ. وَلَكَ الْحَمْدُ. أَنْتَ الْخَلْقُ، وَوَعْدُكَ حَقٌّ، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ، وَقَوْلُكَ حَقٌّ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ، وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ،

١٣٥٦ - (وَيْلٌ أَى هَلَاكٌ عَظِيمٌ.

١٣٥٥ - (أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ) أَى مُنَوَّرَهَا، وَبِكَ تَهْدَى مَنْ فِيهَا.  
(قِيَامُ السَّمَوَاتِ) أَى الْقَائِمُ بِأَمْرَهَا وَتَدْبِيرِهَا. (أَنْتَ الْخَلْقُ) أَى وَاجِبُ الوجود.  
(وَوَعْدُكَ الْحَقُّ) أَى سَادِقٌ لَا يُمْكِنُ التَّخَلُّفُ فِيهِ.

وَمُحَمَّدٌ حَقٌّ. اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ. فَأَغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ. وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ. أَنْتَ الْغَفُورُ وَأَنْتَ الْوَكُوفُ. لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ. وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ. وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ.   
 حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ. ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ. ثنا سَلِيمَانُ بْنُ أَبِي مُسْلِمٍ الْأَخْوَلِيُّ، خَالَ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، سَمِعَ طَاوُوسًا، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ لِلتَّحِيّدِ. فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

\*\*\*

١٣٥٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. ثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ. حَدَّثَنِي أَزْهَرُ بْنُ سَيْدٍ، عَنْ عاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ؛ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ: مَاذَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَفْتَتِحُ بِهِ قِيَامَ اللَّيْلِ؟ قَالَتْ: لَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ شَيْءٍ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَحَدٌ قَبْلَكَ. كَانَ يُكَبِّرُ عَشْرًا. وَيُحَمِّدُ عَشْرًا. وَيُسَبِّحُ عَشْرًا. وَيَسْتَغْفِرُ عَشْرًا. وَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَاهْدِنِي وَارْزُقْنِي وَعَافِنِي، وَيَسْأَلُ مِنْ صَبِيحِ الْقَامِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

\*\*\*

١٣٥٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُعَرٍّ. ثنا مُعَرُّ بْنُ يُونُسَ الْيَمَامِيُّ. ثنا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمْرِو. ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ؛ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ: بِمَا كَانَ يَسْتَفْتِحُ النَّبِيُّ ﷺ صَلَاتَهُ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ؟ قَالَتْ: كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ رَبِّ جِبْرِيلَ وَميكائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ، فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، خَالِمِ النَّبِيِّ وَالشَّهَادَةِ، أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ

(وبك خاصمت) أى بمحكك أو بقوتك. (حاكمت) دعت الحكومة.

١٣٥٧ - (فاطر السموات والأرض) أى مبدعها ومخترعها. (خالم النبي والشهادة) النبي ما قبله من الناس. والشهادة خلافة.

فَمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ . اهْدِنِي لِمَا اخْتَلَفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ لِإِذْنِكَ ، إِنَّكَ تُهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ .

قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ : اخْفَظُوهُ (جَبْرِئِيلُ) مَهْمُوزَةً . فَإِنَّهُ كَذَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .



### (١٨١) باب ما جاء في كم يصلي بالليل

١٣٥٨ - عَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . تَنَا شَبَابَةُ ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ . ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشَقِيُّ . تَنَا الْوَلِيدُ . تَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ . وَهَذَا حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ . قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي ، مَا يَبِينُ أَنْ يَفْرُغَ مِنْ صَلَاةِ الْمِشَاءِ إِلَى الْفَجْرِ ، إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً . يُسَلِّمُ فِي كُلِّ اثْنَتَيْنِ . وَيُؤَوِّزُ بِوَاحِدَةٍ . وَيَسْجُدُ فِيهِمْ سَجْدَةً ، يَقْدِرُ مَا يَفْرَأُ أَحَدُكُمْ تَحْسِينِ آيَةٍ ، قَبْلَ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ . فَإِذَا سَكَتَ الْمُؤَذِّنُ مِنَ الْأَذَانِ الْأَوَّلِ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ ، قَامَ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ .

في الروايات : إسناده صحيح ورجله ثقات . روى مسلم بعضه .



١٣٥٩ - عَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . تَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً .



١٣٦٠ - عَدَّثَنَا هُذَّافُ بْنُ السَّرِيِّ . تَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً .



(واهدني أي زدي هدي ، أو مبتني .



١٣٦١ - حدثنا محمد بن حُميد بن ميثون، أبو حُميد الدين، نا أبي، عن محمد بن جعفر، عن موسى بن عتبة، عن أبي إسحاق، عن عامر الشعبي؛ قال: سألت عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر، عن صلاة رسول الله ﷺ بالليل، فقالا: ثلاث عشرة ركعة. منها ثمان. وبورئ ثلاث. وركعتين بعد الفجر.

\*\*\*

١٣٦٢ - حدثنا عبد السلام بن عاصم. نا عبد الله بن نافع بن ثابت الزبيدي. نا مالك بن أنس، عن عبد الله بن أبي بكر، عن أبيه؛ أن عبد الله بن عباس بن عمر؛ أخبره عن زيد بن خالد الجهني. قال: قلت، لأرمقن صلاة رسول الله ﷺ الليلة. قال: فتوسدت متبته، أو فسطاطه. فقام رسول الله ﷺ، فصلّى ركعتين خفيفتين. ثم ركعتين طويلتين، طويلتين، طويلتين. ثم ركعتين، وهما دون التين قبلهما. ثم ركعتين، وهما دون التين قبلهما. ثم ركعتين، وهما دون التين قبلهما. ثم ركعتين. ثم أوتر. فثلاث عشرة ركعة.

\*\*\*

١٣٦٣ - حدثنا أبو بكر بن خلاد الباهلي. نا مهن بن عيسى. نا مالك بن أنس، عن عمر بن سليمان، عن كريب، مولى ابن عباس، عن ابن عباس؛ أخبره أنه نام عند ميثونة، زوج النبي ﷺ، وهي خالته. قال: فاستطجعت في عرض الوسادة. واستطجع رسول الله ﷺ وأمله في طولها. فقام النبي ﷺ. حتى إذا اتصف الليل، أو قبله بقليل، أو بعده بقليل، استيقظ النبي ﷺ. فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده. ثم قرأ الفجر آيات من آخر سورة آل عمران. ثم قام إلى شئ مملقة، فتوضأ منها، فأحسن وضوءه. ثم قام يصلي.

١٣٦٢ - (لأرمقن) من روى كنصر. أي نظر.

١٣٦٣ - (عن) قرينة خلقه.

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ: قَعَمْتُ فَصَنَمْتُ وَمِثْلُ مَا صَنَعَ . ثُمَّ دَهَبْتُ فَقَعَمْتُ إِلَى جَنِبِهِ . فَوَسَّعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى رَأْسِي . وَأَخَذَ أُذُنِي الْيُمْنَى يَفْتِلُهَا . فَقَلَى رَكَعَتَيْنِ . ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ . ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ . ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ . ثُمَّ أَوْتَرَ . ثُمَّ اسْتَطَجَعَ حَتَّى جَاءَهُ الْمَوْزَنُ . فَقَلَى رَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ . ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ .



(١٨٢) باب عابده في أي ساعات الليل أفضل

١٣٦٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ . قَالُوا : ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ يَسْلَى بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ طَلْحٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْبَيْلَانِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَسْبُورٍ : قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَنْ أَسْلَمَ مَعَكَ ؟ قَالَ « حُرٌّ وَعَبْدٌ » . قُلْتُ : هَلْ مِنْ سَاعَةٍ أَقْرَبُ إِلَى اللَّهِ مِنْ أُخْرَى ؟ قَالَ « نَعَمْ . جَوْفُ اللَّيْلِ الْأَوْسَطُ » .

في الزوائد : عبد الرحمن بن البيلاني ، قيل : لا يعرف أنه سمع من أحد من الصحابة إلا من سرف ، ويزيد بن طلق . قال ابن حبان : يروي الراصيل .



١٣٦٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ : قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتِمُّ أَوَّلَ اللَّيْلِ ، وَيُحِبُّ آخِرَهُ . في الزوائد : إسناده صحيح ورجاله ثقات . وأبو إسحق ، وإن اختلط بآخره ، فإن إسرائيل روى عنه قبل الاختلاط . ومن طريق روى له الشيخان .



( يفتلها ) أي يدلك أذنه ليريه أدب القيام على معنى الإتمام .

١٣٦٤ - ( حر وعبد ) أي أبو بكر وبلال رضي الله عنهما . ( أقرب إلى الله ) أي أولى للاشتغال به . والصلاة فيها أكثر ثوابا وأرجى قبولا . ( جوف الليل الأوسط ) للراد النصف الأخير .

١٣٦٦ - **حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ، مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الشَّامِيُّ، وَيَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ كَلْبٍ؛**  
قَالَا: **ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ . وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْرَبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛**  
**أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَنْزِلُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى، حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ، كُلُّ يَلَلَةٍ،**  
**فَيَقُولُ: مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيهِ؟ مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ؟ مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ؟ حَتَّى يَطْلُعَ**  
**الْفَجْرُ، فَلِذَلِكَ كَانُوا يَسْتَغْفِرُونَ صَلَاةَ آخِرِ اللَّيْلِ عَلَى أَوَّلِهِ.**

\*\*\*

١٣٦٧ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصَنَّبٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى**  
**ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ رِفَاعَةَ الْجُهَنِيِّ؛ قَالَ: قَالَ**  
**رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يُعْهِلُ. حَتَّى إِذَا ذَهَبَ مِنَ اللَّيْلِ نِصْفُهُ أَوْ ثُلَاثُهُ، قَالَ: لَا يَسْأَلُنِي**  
**عِبَادِي غَيْرِي. مَنْ يَدْعُنِي أَسْتَجِيبَ لَهُ. مَنْ يَسْأَلُنِي أُعْطِيهِ. مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي أَغْفِرَ لَهُ. حَتَّى يَطْلُعَ**  
**الْفَجْرُ.»**

في الروائد: في إسناده محمد بن مصعب، ضعيف. قال صالح بن محمد: عامة أحاديثه عن الأوزاعي مقبولة.

•••

#### (١٨٣) باب ما جاء فيما يرعى أنه يكفي من قيام الليل

١٣٦٨ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ. ثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ وَأَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ؛**  
**قَالَا: ثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَرِيدٍ، عَنْ عُلَيْقَةَ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ؛**  
**قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْآيَاتُ مِنَ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، مَنْ قَرَأَهَا، فِي يَلَلَةٍ، كَفَتَاهُ.»**  
**قَالَ حَفْصٌ، فِي حَدِيثِهِ: قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: فَلَقِيتُ أَبَا مَسْعُودٍ وَهُوَ يَطُوفُ تَحْتَ نَجْدَتِي يَدُ.**

\*\*\*

١٣٦٦ - (ينزل ربنا) حقيقة النزول فتوحس إلى علم الله تعالى.

١٣٦٧ - (عهل) من الإيهال أى يؤخر الطلب الآتى.

١٣٦٩ - عَدْنُ عَدْنُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي مَنْصُورٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ قَرَأَ الْآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ ، فِي يَلَّةٍ ، كَفَّتَ » .



(١٨٤) باب ما جاء في المصل إذا ناس

١٣٧٠ - عَدْنُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ . ح وَحَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ عُمَدُ بْنُ هُثَّانٍ التَّمَنَانِيُّ . ثنا عَبْدُ الزَّيْنِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، حَبِيبًا عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا نَسِيَ أَحَدُكُمْ ، فَلْيَرْفُدْ حَتَّى يَذْهَبَ عَنْهُ التَّوَهُُّمُ . فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي ، إِذَا صَلَّى وَعَوَّ نَاسٌ ، لَمْ لَهُ يَذْهَبُ فَيَسْتَفِيرُ ، فَيَسْبُ قَسَةً » .



١٣٧١ - عَدْنُ حَمْرَانَ بْنُ مُوسَى الْقِنِّي . ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ الزَّيْنِ ابْنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَرَأَى حَبْلًا مَمْدُودًا بَيْنَ سَارِيَتَيْنِ . فَقَالَ : « مَا هَذَا الْجَبَلُ ؟ » . قَالُوا : لَزَيْتَب . نُصَلِّي فِيهِ . فَلَمَّا قَرَرْتَ نَمَلَقْتُ بِهِ . فَقَالَ : « حُلُّوهُ . حُلُّوهُ . يُسَلِّ أَحَدُكُمْ نَشَاطَةً . فَلَمَّا قَرَرْتَ فَلْيَقْمُدْ » .



١٣٧٢ - عَدْنُ يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ كَاسِبٍ . ثنا حَازِمُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ

١٣٦٩ - ( كفتاه ) أى أفتاه من قيام الليل .

١٣٧١ - ( بين ساريتين ) أى أسطوانتين من أسطوانات المسجد . ( زويت ) زوج النبي ﷺ .

( قرت ) أى كملت من القيام . ( نملقت ) أى بهذا الجبل لينهب التهور .

( نشاطه ) أى قدر نشاطه ، أو مدة نشاطه . فقصه على الطريقة .

ابن يحيى بن النضر، عن أبيه، عن أبي هريرة؛ أن النبي ﷺ قال: «إذا علم أحدكم من الليل، فاستجمع القرآن على لسانه، فلم يدر ما يقول، استطبع».

•••

(١٨٥) باب ما جاء في الصلوة بين المغرب والعشاء

١٣٧٣ - حدثنا أحمد بن منيع. ثنا يعقوب بن الوليد الديلمي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة؛ قالت: قال رسول الله ﷺ: «من صلى بين المغرب والعشاء، فشرين ركعة، بحى الله له بيتا في الجنة».

في الروائد: في إسناده يعقوب بن الوليد، انفقوا على ضعفه. قال فيه الإمام أحمد: من الكذابين الكبار، وكان يضع الحديث.

•••

١٣٧٤ - حدثنا علي بن محمد، وأبو محمد حفص بن محمد. قالا: ثنا زيد بن الحباب. حدثني محمد بن أبي خنسم اليماني، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «من صلى ست ركعات، بعد المغرب، لم يتكلم بينهما بسوء، عدلت له صلاة أمتي خيرة سنة».

•••

(١٨٦) باب ما جاء في التطوع في البيت

١٣٧٥ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة. ثنا أبو الأحوص، عن طارق، عن عاصم. ابن عمرو؛ قال: خرج قارئ من أهل العراق إلى عمر. فلما قدموا عليه، قال لهم: بمن أنتم؟

١٣٧٢ - (استجمع) أى استغنى لثلة الناس.

قَالُوا: مِنْ أَهْلِ الْبَرِاقِ. قَالَ: فَيُؤْذَنُ جَنَّتُمْ<sup>١</sup> قَالُوا: نَمْ. قَالَ: فَسَأَلُوهُ عَنْ صَلَاةِ الرَّجُلِ فِي يَتَرٍ. فَقَالَ عُمَرُ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَنَا صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي يَتَرٍ فَتَوَرَّ. فَتَوَرَّوْا يَتَوَرَّكُمْ».

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْحُسَيْنِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ. قَالَ: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَرْوٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَسَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ مَرْوٍ، عَنْ عُمَيْرٍ، مَوْلَى مَرْبُورِ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ مَرْبُورِ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ. نَحْوَهُ.

الحديث قد ذكره المصنف بطريقتين. وفي الزوائد: مدار الطريقين على عامر بن مرو، وهو ضعيف، ذكره المصنف في الضعفاء. وقال البخاري: لم يثبت حديثه.

• • •

١٣٧٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى. قَالََا: ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ. ثنا سُلَيْمَانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا قَضَى أَحَدُكُمْ صَلَاتَهُ، فَلْيَجْمَلْ لَيْتَهُ مِنْهَا نَصِيحًا. فَإِنَّ اللَّهَ جَاعِلٌ فِي يَتَرِهِ مِنْ صَلَاتِهِ خَيْرًا».

في الزوائد: رجاله ثقات.

• • •

١٣٧٧ - حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَحْزَمَ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ. قَالََا: ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَتَخَذُوا يَتَوَرَّكُمْ قُبُورًا».

• • •

١٣٧٥ - (يُؤْذَنُ جَنَّتُمْ) أي يؤذن أمير الكوفة. يريد جنتهم الصالحين مع الإمام أو منافذين.  
١٣٧٧ - (لَا تَتَخَذُوا يَتَوَرَّكُمْ قُبُورًا) أي كاتبة في الخلق من الصلاة. أو لا تكونوا كالأموات فيها غير فاعلين، فتكون البيوت لكم كالتبوء.

١٣٧٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مُلَاوِيَةَ ابْنِ صَالِحٍ، عَنِ الْقَلَاءِ بْنِ الْخَارِثِ، عَنْ حَرَامِ بْنِ مُلَاوِيَةَ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ؛ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أَيُّمَا أَفْضَلُ؟ الصَّلَاةُ فِي بَيْتِي أَوِ الصَّلَاةُ فِي الْمَسْجِدِ؟ قَالَ: «أَلَا تَرَى إِلَى بَيْتِي؟ مَا أَقْرَبَهُ مِنَ الْمَسْجِدِ! فَلَا أَسْأَلُ فِي بَيْتِي أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَسْأَلَ فِي الْمَسْجِدِ. إِلَّا أَنْ تَكُونَ صَلَاةً مَكْتُوبَةً».

في الروايات: إسناده صحيح ورجله تامة.



(١٨٧) باب ما جاء في صورة الفسي

١٣٧٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَرِثِ؛ قَالَ: سَأَلْتُ، فِي زَمَنِ عُثْمَانَ بْنِ عَمَانَ، وَالنَّاسُ مُتَوَافِرُونَ، أَوْ مُتَوَافُونَ، عَنْ صَلَاةِ الضُّحَى فَلَمْ أَجِدْ أَحَدًا يُخْبِرُنِي أَنَّهُ صَلَاةٌ، يَعْنِي الَّتِي ﷺ، فَبَرَأْتُ هَانِيَهُ فَأَخْبَرْتَنِي أَنَّهُ صَلَاةٌ عَمَّا زَكَاتٍ.



١٣٨٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعْمَرٍ، وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ، عَنْ مُكَلَّمَةَ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: صَيَّتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ صَلَّى الضُّحَى ثَلَاثِينَ عَشْرَةَ رَكْعَةً، بَنَى اللَّهُ لَهُ قَصْرًا مِنْ ذَهَبٍ فِي الْجَنَّةِ».



١٣٨١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا شَيْبَابَةُ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ زَيْدِ الرَّشَدِ،

مَنْ مَضَاةَ الْمَدْوِيَّةِ ؛ قَالَتْ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ : أَمَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُسَلِّى الضُّعَى ؟ قَالَتْ : نَعَمْ . أَوْزَعًا . وَزَيْدٌ مَا شَاءَ اللَّهُ .

•••

١٣٨٢ - عَرَفْنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . تَابَ وَكَيْعٌ ، عَنِ النَّهَّاسِ بْنِ قَهْمٍ ، عَنْ شَدَّادِ أَبِي عَمَّارٍ ، عَنْ أَبِي مُرَيْزَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ حَافَظَ عَلَى شَفَعَةِ الضُّعَى ، غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ ، وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ » .

•••

#### (١٨٨) باب ما جاء في صورة الاستخارة

١٣٨٣ - عَرَفْنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى السَّلْمِيُّ . تَابَ عَلَّادُ بْنُ عَظَمَةَ . تَابَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْعَوَالِ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الشَّكْبَرِ يُحَدِّثُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُمَلِّسُنَا الْإِسْخَارَةَ ، كَمَا يُمَلِّسُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ . يَقُولُ « إِذَا هُمْ أَحَدُكُمْ بِالْأَمْرِ فَلْيَرْكَعْ رَكَعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الْفَرِيضَةِ ، ثُمَّ يَقُلْ : اللَّهُمَّ ! إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِمَلِكِكَ . وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ . وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الطَّيِّبِ . فَإِنَّكَ تَقْدِيرُ وَلَا أَقْدِرُ . وَتَسْلِمُ وَلَا أَسْلَمُ . وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ . اللَّهُمَّ ! إِنْ كُنْتُ تَسْلِمُ هَذَا الْأَمْرَ (فَيَسْمِيهِ ، مَا كَانَ مِنْ خَيْرٍ) خَيْرًا لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَمَا فِيهِ أَمْرِي (أَوْ خَيْرًا لِي فِي مَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ) فَالْتَدِرْ لِي وَيَسِّرْهُ لِي وَبَارِكْ لِي فِيهِ . وَإِنْ كُنْتُ تَسْلِمُ (يَقُولُ مِثْلَ مَا قَالَ فِي النِّزَةِ الْأُولَى) وَإِنْ كَانَ شَرًّا لِي ، فَاصْرِفْهُ عَنِّي وَاصْرِفْنِي عَنْهُ ، وَالْتَدِرْ لِي الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ . ثُمَّ رَمَنِي بِهِ » .

•••

١٣٨٣ - ( استخيرك ) أى أسألك أن ترشدنى إلى الخير فيما أريد ، بسبب أنك عالم . ( واستقدرك ) أى أطلب منك أن تبغى قادراً عليه ، إن كان فيه خير .



(١٨٩) باب ما جاء في صورة الحائض

١٣٨٤ - **عُرِثَ سُوَيْدُ بْنُ سَمِيدٍ** . ثَنَا أَبُو هَاشِمٍ الْمُبَازَانِيُّ ، عَنْ قَائِدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى الْأَسْلَمِيِّ ؛ قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ « مَنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ إِلَى اللَّهِ ، أَوْ إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ ، فَلْيَتَوَضَّأْ وَيُصَلِّ رَكَعَتَيْنِ . ثُمَّ يَقُلْ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ . سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ . الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ ، وَغَرَائِمَ مَغْفِرَتِكَ ، وَالنِّيَّةَ مِنْ كُلِّ بَرٍّ ، وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ . أَسْأَلُكَ أَنْ تَدْعَ لِي ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ . وَلَا حَمًّا إِلَّا فَرَجْتَهُ ، وَلَا حَاجَةً هِيَ لَكَ رِضًا إِلَّا قَضَيْتَهَا لِي . ثُمَّ يَسْأَلُ اللَّهَ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مَا شَاءَ . فَإِنَّهُ مُقَدَّرٌ » .

هذا الحديث قد أخرجه الترمذي وقال : هذا حديث غريب ، وفي إسناده مقال . لأن قائد بن عبد الرحمن يضاف إلى الحديث . وقائد هو أبو الوراق .

\*\*\*

١٣٨٥ - **عُرِثَ أَحْمَدُ بْنُ مَنصُورٍ بْنِ يَسَارٍ** . ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ هُرَيْرٍ . ثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْمَدَنِيِّ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَنْظَلٍ ؛ أَنَّ رَجُلًا ضَرِبَ الْبَصَرَ أَقْبَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : ادْعُ اللَّهَ لِي أَنْ يُعَافِيَنِي . فَقَالَ « إِنْ شِئْتَ أُخَرْتُ لَكَ وَهُوَ خَيْرٌ . وَإِنْ شِئْتَ دَعَوْتُ » ، فَقَالَ : ادْعُهُ . فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَوَضَّأَ وَيُصَلِّ رَكَعَتَيْنِ . وَيَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ « اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ ، وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِحُجَّةِ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ . يَا مُحَمَّدُ إِنِّي قَدْ تَوَجَّهْتُ بِكَ إِلَى رَبِّي فِي حَاجَتِي هَذِهِ لِقَضَايِ . اللَّهُمَّ افشَقْهُ لِي » .

١٣٨٤ - ( موجبات رحمتك ) أى أصلاً وخصالاً أو كالتقسيم لرحمتك وتقتضيها بوعدهك فإنه لا يجوز التخلف فيه . وإلا فالنفس سبحانه لا يجب عليه شيء . ( وغرائم مغفرتك ) أى موجباتها . ( هى لك رضا ) أى مرضية لك .

١٣٨٥ - ( إن شئت أخرت ) أى أخرت جزاءه إلى الآخرة . ولفظ أخرت يحمل الخطاب والتكلم . ( فثقتك ) أى اقبل شفاعته فى حق .

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : هَذَا حَدِيثٌ مُصَحِّحٌ .

هذا الحديث قد رواه الترمذی فی ابواب الأدعية ، فی احادیث شتى من باب الأدعية . وقال : هذا حديث حسن صحيح غريب ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، من حديث أبي جعفر .



### (١٩٠) باب ما جاء في صورة التسبیح

١٣٨٦ - عَرَضَ مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَبُو عِيْسَى السَّرُوقِيُّ . نَا زَيْدُ بْنُ الْكَلْبَابِ .  
نَا مُوسَى بْنُ عُثَيْبَةَ . حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ ، مَوْلَى أَبِي بَكْرِ بْنِ حَمْرٍ وَبْنِ حَزْمٍ ، عَنْ  
أَبِي زَائِعٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْعَبَّاسِ « يَا عَمُّ الْأَحْبُوكَ ، أَلَا أَقْسَمُكَ ، أَلَا أُصَلِّتُكَ ،  
قَالَ : بَلَى . يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ « فَمَلِّ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ . تَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ بِقَاتِحَةِ الْكِتَابِ  
وَسُورَةَ . فَإِذَا أَقْبَضْتَ الْقِرَاءَةَ قُلْ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ ،  
تَحْسِبُ عَشْرَةَ مَرَّةٍ قَبْلَ أَنْ تَزْكَعَ . ثُمَّ ارْكَعْ قَلْبُهَا عَشْرًا . ثُمَّ ارْزُقْ رَأْسَكَ قَلْبُهَا عَشْرًا . ثُمَّ  
اسْجُدْ قَلْبُهَا عَشْرًا . ثُمَّ ارْزُقْ رَأْسَكَ قَلْبُهَا عَشْرًا . ثُمَّ اسْجُدْ قَلْبُهَا عَشْرًا . ثُمَّ ارْزُقْ رَأْسَكَ قَلْبُهَا  
عَشْرًا قَبْلَ أَنْ تَقُومَ . فَتِلْكَ تَحْسِبُ وَسَبِّحُونَ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ وَهِيَ ثَلَاثِيائَتَانِ فِي أَرْبَعٍ رَكَعَاتٍ .  
فَلَوْ كَانَتْ ذُنُوبُكَ مِثْلَ رَمْلِ حَالِيجٍ ، غَفَرَهَا اللَّهُ لَكَ » قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ  
يَقُولُهَا فِي يَوْمٍ ؟ قَالَ « قُلْهَا فِي جُمُعَةٍ . فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ قُلْهَا فِي شَهْرٍ » حَتَّى قَالَ « قُلْهَا فِي سَنَةٍ » .  
قال السندى : ثم الحديث قد تكلم فيه الحفاظ . والصحيح أنه حديث ثابت ينفى للناس العمل به . وقد  
يسقط الناس في ذلك . وذكرت أنا طرقاً منه في حاشية أبي دآرد ، وحاشية الأذكار للنووى .



١٣٨٦ - ( أَلَا أَحْبُوكَ ) يُقَالُ : حَبَاهُ كَذَا وَبَكْنَاهُ ، إِذَا أَصْغَاهُ . ( مِثْلَ رَمْلِ حَالِيجٍ ) مِثْلَ رَمْلِ مَا تَرَاهُ مِنَ الرَّمْلِ وَدَخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ . وَهُوَ أَيْضًا اسْمُ لَوْضَعٍ كَثِيرِ الرَّمَالِ .

١٣٨٧ - حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشَرَ بْنِ الْحَكَمِ التَّمِيمِيُّ، ثنا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّزِيزِ، ثنا الْحَكَمُ بْنُ أَبَانَ، عَنْ مِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ «يَا عَبَّاسُ! أَلَا أُعْطِيكَ، أَلَا أَمْنُكَ، أَلَا أُحِبُّوكَ، أَلَا أَفْضَلُ لَكَ عَشْرُ خِصَالٍ. إِذَا أَنْتَ قُضِلْتَ ذَلِكَ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ ذَنْبَكَ أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ، وَقَدِيمَهُ وَحَدِيثَهُ، وَخَطَأَهُ وَمَعْدَهُ، وَصَبِيرَهُ وَكَبِيرَهُ، وَسِرَّهُ وَعَلَانِيَتَهُ. عَشْرُ خِصَالٍ: أَنْ تُصَلِّيَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ تَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ بِحَاتِمَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةٍ. فَإِذَا قَرَأْتَ مِنَ الْقِرَاءَةِ فِي أَوَّلِ رَكَعَةٍ قُلْتَ وَأَنْتَ قَائِمٌ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللهُ أَكْبَرُ. خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً. ثُمَّ تَرْكَعُ فَقُولُ: وَأَنْتَ رَاكِعٌ عَشْرًا. ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ مِنَ الرُّكُوعِ فَقُولُهَا عَشْرًا. ثُمَّ تَهْوِي سَاجِدًا فَقُولُهَا وَأَنْتَ سَاجِدٌ عَشْرًا. ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ مِنَ السُّجُودِ فَقُولُهَا عَشْرًا. ثُمَّ تَسْجُدُ فَقُولُهَا عَشْرًا. ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ مِنَ السُّجُودِ فَقُولُهَا عَشْرًا. فَذَلِكَ خَمْسَةُ وَسَبْعُونَ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ. تَعْمَلُ فِي أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ. إِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تُصَلِّيَهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ مَرَّةً فَأَفْضَلُ. فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ مَرَّةً. فَإِنْ لَمْ تَعْمَلْ فِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً. فَإِنْ لَمْ تَعْمَلْ فِي مُرَّةٍ مَرَّةً».



١٣٨٧ - (أمنحك) بمعنى أعطيك. وكذا أحبك. فهما تأكيد بعد تأكيد. وكذا أفصل لك فإنه بمعنى أعطيك أو أعطاك. (عشر خصال) منصوب. تنازعت فيه الأقوال قبله. والوارد بشر خصال، الأنواع العشرة للذنوب، من الأول والآخر والقديم والحديث. أي فهو على حذف مضاف. أي ألا أعطيك مكفر عشرة أنواع ذنوبك. أو المراد التسيحات، فإنها فيما سوى القيام، عشر عشر. وعلى هذا يراد الصلاة الشاملة على التسيحات المشر بالنظر إلى غالب الأركان. وأما جملة إذا أنت فعلت إلخ فهي في عمل التعجب على أنها تمت للمصنف القدر، على الأول. أو لنفس عشر خصال على الثاني.

(١٩١) باب ما جاء في ليلة النصف من شعبان

١٣٨٨ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّلُ . ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَنبَأَنَا ابْنُ أَبِي سَبْرَةَ ، عَنْ  
إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ؛ قَالَ :  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ ، قُومُوا لَيْلَهَا وَصُومُوا نَهَارَهَا .  
فَإِنَّ اللَّهَ يَنْزِلُ فِيهَا لِلرُّؤُوبِ الشَّمْسِ إِلَى مَعَادِ الدُّنْيَا . فَيَقُولُ : أَلَا مِنْ مُسْتَنْفِرٍ لِي فَأَغْفِرَ لَهُ !  
أَلَا مُسْتَرْزِقٌ فَأَرْزُقَهُ ! أَلَا مُبْتَلًى فَأَعَابِيَهُ ! أَلَا كَذِبًا أَلَا كَذِبًا ، حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ » .

في الزوائد : إسناده ضعيف ، لضعف ابن أبي سبرة ، واسمه أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أبي سبرة .  
قال فيه أحمد بن حنبل وابن معين : يضع الحديث .

•••

١٣٨٩ - حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَرَّامِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكْرِيُّ ، أَيْ بَكْرٍ . قَالَ :  
ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ . أَنبَأَنَا حَسْبُجُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ مَرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ :  
قَعَدْتُ النَّبِيَّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ . تَفَرَّجَتْ أَطْلُكُ . فَلَمَّا هُوَ بِالْبَيْعِ ، رَافِعُ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ .  
فَقَالَ : يَا عَائِشَةُ ! أَكُنْتُ تَخَافِينَ أَنْ يَجِيفَ اللَّهُ قَلْبَكَ وَرَسُولُهُ ؟ قَالَتْ : قَدْ فُلْتُ ؛ وَمَا لِي  
ذَلِكَ . وَلَكِنِّي ظَنَنْتُ أَنَّكَ أَتَيْتَ بِمَعْنَى نِسَائِكَ . فَقَالَ : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَنْزِلُ لَيْلَةَ النِّصْفِ  
مِنْ شَعْبَانَ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَغْفِرُ لَأَكْثَرِ مَنْ عَدَدَ شَعْرِ غَنَمٍ كُلِّبِ » .

•••

١٣٨٨ - ( قُومُوا لَيْلَهَا ) أَيْ الْبَيْتَ الَّتِي هِيَ تِلْكَ الْبَيْتَةُ . تِلْكَ الْبَيْتَةُ بِيَانَةٌ . وَلَيْسَتْ هِيَ كَالَّتِي فِي قَوْلِهِ  
فَصُومُوا يَوْمَهَا .

١٣٨٩ - ( قَعَدْتُ ) أَيْ غَلَبْتُ . ( ذَاتَ لَيْلَةٍ ) لَفْظُ ذَاتٍ مُفْجَعَةٌ . وَكَانَتْ تِلْكَ الْبَيْتَةُ النِّصْفِ مِنْ  
شَعْبَانَ . ( بِمَعْنَى ) الْحَبِيفِ الْقَلَمِ وَالْمُجُورِ . أَيْ أَظَنَنْتُ أَنَّ قَدْ ظَلَمْتُكَ بِجَمَلِ نَوْبِكَ لِتَبْرَكَ .  
( وَمَا لِي بِذَلِكَ ) أَيْ بِالْخُوفِ ، وَالظَّنِّ السَّوِّءِ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ .

١٣٩٠ - عَرَضَ رَاشِدُ بْنُ سَمِيدٍ بْنُ رَاشِدِ الرَّمْلِيِّ . تَنَا الْوَلِيدُ ، عَنْ ابْنِ لَهَيْمَةَ ، عَنْ الضَّحَّاكِ بْنِ أَبِي عَمْرٍ ، عَنْ الضَّحَّاكِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَرْزَبٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ قَالَ إِنَّ اللَّهَ لَيَطْلُعُ فِي لَيْلَةِ النُّصَفِ مِنْ شَجَابَانَ . فَيَنْفِرُ لِحَبِيبِ خَلْقِهِ . إِلَّا لِمُشْرِكٍ أَوْ مُشَاحِنٍ .

عَرَضَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ . تَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ ، النَّضْرُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ . تَنَا ابْنُ لَهَيْمَةَ ، عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ الضَّحَّاكِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : تَحِمَّتْ أَبَا مُوسَى عَنِ الشَّيْءِ ﷺ ، نَحْوَهُ .

في الزوائد : إسناده ضيف لضعف عبد الله بن لهيعة وتدلّس الوليد بن مسلم . قال السندي : ابن عرزب لم يكن أباً موسى . قاله النذري ، وكذا بخطه .



#### (١٩٢) بَابُ مَا بَدَأَ فِي الصَّلَاةِ وَالسُّنَّةِ عَنِ الشُّكْرِ

١٣٩١ - عَرَضَ أَبُو بَشِيرٍ ، بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ . تَنَا سَلَمَةُ بْنُ رَجُلٍ . حَدَّثَنِي شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى يَوْمَ بَشَرٍ بِرَأْسِ أَبِي جَحْلٍ ، وَرَكْعَتَيْنِ .

في الزوائد : في إسناده شعبة ، ولم أر من نكلم فيها لا يبرح ولا يوثق . وسلمة بن رجاء ، لينة ابن معين . وقال ابن عدي : حدث بأحاديث لا يتابع عليها . وقال النسائي : ضعيف . وقال العارضي : ينفرد من الثقات بأحاديث . وقال أبو زرعة : صدوق . وقال أبو حاتم : ما بأحاديثه بأس . وذكره ابن حبان في الثقات .



١٣٩٢ - عَرَضَ يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ الْبَصْرِيُّ . أَنَّ أَبِي . أَنَّ ابْنَ لَهَيْمَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ السَّامِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّ الشَّيْءَ ﷺ بَشَرٌ بِجَاهِلِيَةٍ ، نَحْوُ سَاجِدًا .

في الزوائد : في إسناده ابن لهيعة ، وهو ضعيف .



١٣٩٣ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى** . **ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ** ، **عَنْ مَعْمَرٍ** ، **عَنِ الزُّهْرِيِّ** ، **عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَثْبٍ** ، **عَنْ مَالِكٍ** ، **عَنْ أَبِيهِ** ؛ **قَالَ** : **لَمَّا تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ خَرَّ سَاجِدًا** .

فالرواية : هذا الحديث موثوق ولكنه صحيح الإسناد ورجله تمام . وقد روى عن أبي بكر وعلى نحو هذا .

\*\*\*

١٣٩٤ - **حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكُرَاعِيُّ** ، **وَأَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ السُّلَمِيُّ** . **قَالَا** : **ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ** ، **عَنْ بَكَّارِ بْنِ عَبْدِ الْغَزِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ** ، **عَنْ أَبِيهِ** ، **عَنْ أَبِي بَكْرَةَ** ؛ **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَنَاهُ أَمْرٌ يُسْرُهُ أَوْ يُسْرِ بِهِ ، خَرَّ سَاجِدًا ، شُكْرًا لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى** .

..

#### (١٩٣) باب ما جاء في أنه الصورة كخاتمة

١٣٩٥ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** ، **وَنَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ** . **قَالَا** : **ثَنَا وَكِيعٌ** . **ثَنَا مِسْرَرٌ** **وَشُعْبَانُ** ، **عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الشَّيْبَةِ التَّقِيُّ** ، **عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَيْمَةَ الْوَالِيِّ** ، **عَنْ أَهْمَاءَ بْنِ الْحَكَمِ الْفَزَارِيِّ** ، **عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ** ؛ **قَالَ** : **كُنْتُ إِذَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا ، يَقْتَضِي اللَّهُ بِمَا شَاءَ مِنْهُ . وَإِذَا حَدَّثَنِي عَنْهُ غَيْرُهُ ، اسْتَحْلَفْتُهُ . فَلَمَّا حَلَفَ صَدَّقْتُهُ . وَإِنْ أَبَا بَكْرٍ حَدَّثَنِي وَصَدَّقَ أَبُو بَكْرٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا مِنْ رَجُلٍ يُذِيبُ ذَنْبًا ، فَيَتَوَضَّأُ ، فَيُحْسِنُ الْوُضُوءَ . ثُمَّ يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ (وَقَالَ مِسْرَرٌ : ثُمَّ يُصَلِّي) وَيَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ، إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ » .**

قال السندي : الحديث قد رواه الترمذي وقال : حديث حسن .

\*\*\*

١٣٩٦ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ** . **أَبْنَانَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ** ، **عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ** ، **عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (أَخُوهُ)** ، **عَنْ عَاصِمٍ** . **بْنِ سُفْيَانَ التَّقِيِّ** ؛ **أَنَّهُمْ غَزَوْا غَزْوَةَ السَّلَاسِلِ ، فَهَاجَهُمُ الْغَزْوُ** .

١٣٩٤ - (أمر) أي عظيم ، جليل القدر ، رفيع اللزعة ، من هجوم نمة منتظرة أو غير منتظرة مما يندبر

وتوصفها .

فَرَابَطُوا. ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى الْمَعَاوِيَةِ وَعِنْدَهُ أَبُو أَيُّوبَ وَهَنْبَةُ بْنُ عَامِرٍ. فَقَالَ عَامِرٌ: يَا أَبَا أَيُّوبَ! فَاتَنَا النَّزْوُ الْمَامُ. وَقَدْ أَخْبَرْنَا أَنَّهُ مَنْ صَلَّى فِي الْمَسَاجِدِ الْأَرْبَعَةِ، غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ. فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي! أَذَلِكَ عَلَى ابْنِ سَرٍّ مِنْ ذَلِكَ. إِنْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ تَوَضَّأَ كَمَا أَمَرَ، وَصَلَّى كَمَا أَمَرَ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ حَمَلٍ»، أَكْذَلِكَ يَا هَنْبَةُ؟ قَالَ: نَعَمْ.

\*\*\*

١٣٩٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زَيْدٍ. ثنا يَمْعُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ. حَدَّثَنِي ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَمِّهِ. حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قُرَّةٍ: أَنَّ عَامِرَ بْنَ سَعْدٍ أَخْبَرَهُ؛ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَانَ بْنَ عُثْمَانَ يَقُولُ: قَالَ عُثْمَانُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ يَفْنَاهُ أَحَدُكُمْ تَهْرُجَ يَجْرَى يَنْفِيلُ فِيهِ كُلُّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ، مَا كَانَ يَبْقَى مِنْ دَرَجَةٍ؟» قَالَ: لَا عَمْرٍأ. قَالَ: «فَإِنَّ الصَّلَاةَ تُنْزِعُ الْقُتُوبَ كَمَا يُذْهِبُ الْمَاءُ الْقَرْنَ».

في الزوائد: حديث عثمان بن عفان رجلاه تخط. ورواه الترمذي والنسائي من حديث أبي هريرة.

\*\*\*

١٣٩٨ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ. ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ التَّهْمَنِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْمُودٍ: أَنَّ رَجُلًا أَصَابَ مِنْ امْرَأَةٍ، يُعْنَى مَادُونُ الْفَاحِشَةِ. فَلَا أَدْرِي مَا بَلَغَ. غَيْرَ أَنَّهُ دُونَ الزَّوْنِ. فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ. فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ. فَأَنْزَلَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ: أَمِرَ الصَّلَاةَ طَرَفًا فِي النَّهَارِ وَزَلْفًا مِنَ اللَّيْلِ، إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلَّذِينَ كَانُوا. فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَلِي هَذَا؟ قَالَ: «لِيَنْ أَخَذَ بِهَا».

•••

- ١٣٩٦ - (في الساجد الأربعة) أي مساجد كانت. أو الثلاثة المهودة، والرابع مسجد قباء.
- ١٣٩٧ - (يفناه أحدكم) أي يقرب دله (ما كان يبق من درجته) كلمة ما استفهامية. والذكر: الوسخ.
- ١٣٩٨ - (مادون الفاحشة) أي الزنا.

(١٩٤) باب ما جاء في فرض الصلوات الخمس والمحافظة عليها

١٣٩٩ - عَرَضَ حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى الْيَمْرُؤِي: تَابِعَهُ اللَّهُ بْنُ وَهَبٍ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ  
يَزِيدَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَرَضَ اللَّهُ عَلَى أُمَّتِي  
تَحْسِينَ سَلَاةٍ، فَرَجَعْتُ بِذَلِكَ، حَتَّى آتَى عَلَى مُوسَى. فَقَالَ مُوسَى: مَاذَا اقْتَرَضَ رَبُّكَ عَلَى  
أُمَّتِكَ؟ قُلْتُ: «فَرَضَ عَلَى تَحْسِينَ سَلَاةٍ». قَالَ: «فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ، فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ». فَرَجَعْتُ رَبِّي. فَوَضَعَ عَنِّي شَطْرَهَا. فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَأَخْبَرْتُهُ. فَقَالَ: ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ. فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ. فَرَجَعْتُ رَبِّي. فَقَالَ هِيَ خَفْسٌ وَهِيَ خَمْصُونَ. لَا يُدْرِكُ الْقَوْلُ ذَلِكَ. فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى. فَقَالَ: ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ. فَقُلْتُ: قَدْ اسْتَحْصَيْتُ مِنْ رَبِّي.»

• • •

١٤٠٠ - حدثنا أبو بكر بن خلاد الباهلي، ثنا الوليد، ثنا شريك، عن عبد الله بن حنبل، عن أبي عمران، عن ابن عباس؛ قال: أمر نبيكم ﷺ بحَمَمِينَ صَلَاةً، فَنَازَلَهُ وَبَكَّمَ أَنْ يَحْتَلِكَا حَسَنَ صَلَوَاتِ.

في الزوائد : روى ابن ماجة هذا الحديث عن ابن عباس . والصواب عن ابن عمر كما هو في أبي داود .  
ثم قال : وإسناد حديث ابن عباس وإيه ، تصور عبد الله بن عُمَرُ وأبي الوليد الطيالسي من درجة أهل الحفظ والأمان .

• • •

١٤٠١ - وَرَوَى مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، تَابِتُ ابْنِ عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُبَ بْنِ حَبَّالٍ، عَنْ ابْنِ عُثَيْرٍ، عَنِ الشَّحْدَجِيِّ، عَنْ هَبَّادَةَ بْنِ الصَّامِتِ؛ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «خَمْسٌ صَلَوَاتٍ أَفْرَضَهُنَّ اللَّهُ عَلَى عَبْدِهِ. فَمَنْ جَاءَ بِهِنَّ لَمْ يَنْقُصْ مِنْهُنَّ شَيْئًا، اسْتَغْفَرَ لَهُ بِحَقِّهَا». فَإِنَّ اللَّهَ جَاعِلٌ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ هَذَا أَنْ يَدْخُلَهُ الْجَنَّةَ. وَمَنْ جَاءَ

١٤٠٠ — (فتاوى ربك) أي راجعه تعالى في النزول والخط عن هذا المبدأ إلى عدد الخمس .

١٤٠١ - (جاءل له يوم القيامة عهداً) أى مظهر له يوم القيامة هذا العهد . وإلا فالجمل قد تحقق . والمهد هو الوعد التوكيد .



بين قد انتقص ومنه شئنا، استخفافاً بحَقِّين، لم يكن له عند الله عهد. إن شاء عذبه، وإن شاء غفر له.

\*\*\*

١٤٠٢ - حدثنا عيسى بن حماد البصري. أنبأنا الليث بن سعد، عن سَعِيدِ التَّمِيمِيِّ، عن شريك بن عبد الله بن أبي نجر؛ أنه سمع أنس بن مالك يقول: بينما نحن جلوس في المسجد، دخل رجل على رجل فأناخه في المسجد. ثم عقله. ثم قال لهم: أيكم محمد؟ ورسول الله ﷺ مشكى بين ظهرانيهم. قال فقالوا: هذا الرجل الأيضي الشكي. فقال له الرجل: يا ابن عبد المطليب! فقال له النبي ﷺ: «قد أجبتك» فقال له الرجل: يا عمداً إنني سألتك ومشدد عليك في المسألة. فلا تجدني على في شئيك. فقال «سل ما بدا لك»، قال له الرجل: نشدتك ربك ورب من قبلك. الله أرسلك إلى الناس كلهم؟ فقال رسول الله ﷺ: «اللهم! نعم» قال: فأنشذك بالله، الله أمرك أن تصل الصلوات الخمس في اليوم والليل؟ قال رسول الله ﷺ: «اللهم! نعم» قال: فأنشذك بالله، الله أمرك أن تصوم هذا الشهر من السنة؟ فقال رسول الله ﷺ: «اللهم! نعم» قال: فأنشذك بالله، الله أمرك أن تأخذ هذه الصدقة من أغنيائنا فتقسمها على فقرائنا؟ فقال رسول الله ﷺ: «اللهم! نعم» فقال الرجل: آمنت بما جئت به. وأنا رسول من ورأي من قومي. وأنا منيما بن قلبية، أخو بني سعد بن بكر.

\*\*\*

١٤٠٢ - (عقله) أي ربط يده بحبل. (ظهرانيهم) أي بينهم. (قد أجبتك) هذا بمنزلة الجواب بنحو أنا حاضر ونحوه. (فلا تجدني على) أي لا تقضب علي. (نشدتك بربك) أي سألتك به تعالى. وهذا بمنزلة القسم. (اللهم) كأنه بمنزلة يا الله أشهد بك في كون ما أقول حقا.

١٤٠٣ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ الْحِمْصِيُّ . تَابِعِيَّةٌ عَنْ  
الْوَلِيدِ . تَابِعُكَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي السَّلِيلِ . أَخْبَرَنِي دُوَيْدُ بْنُ نَافِعٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ؛ قَالَ :  
قَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ : إِنَّ أَبَا قَتَادَةَ بْنَ رِبْعَةَ أَخْبَرَهُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : قَالَ اللَّهُ عَزَّ  
وَجَلَّ : افْتَرَضْتُ عَلَى أُمَّتِكَ خَمْسَ صَلَوَاتٍ . وَعَهَدْتُ فِينَهَا أَنَّهُ مَنْ حَافَظَ عَلَيْهَا لَوْ تَمِنَ  
أَدَخَلْتُهُ الْجَنَّةَ . وَمَنْ لَمْ يُحَافِظْ عَلَيْهَا ، فَلَا عَهْدَ لَهُ عِنْدِي .

في الزوائد : في إسناده نظر من أجل ضياع دويد .

•••

(١٩٥) باب ما جاء في فضل الصلوة في المسح المرام ومسح النبي صلى الله عليه وسلم

١٤٠٤ - حَدَّثَنَا أَبُو مُصَنِّبٍ التَّمِيمِيُّ ، أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ . تَابِعُكَ عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ زَيْدِ  
ابْنِ زَبَّاجٍ . وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْرَبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
قَالَ : « صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيَا سِوَاهُ . إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ » .  
حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . تَابِعُكَ عَنْ عُيَيْنَةَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ،  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ ، نَحْوَهُ .

•••

١٤٠٥ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ . تَابِعُكَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنْجَرٍ ، عَنْ عُيَيْنَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ،  
عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا ، أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيَا سِوَاهُ .  
مِنَ الْمَسَاجِدِ . إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ » .

•••

١٤٠٦ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَسَدٍ . تَابِعُكَ عَنْ زَكْرِيَّا بْنِ عَدِيِّ . أَنبَأَنَا عُيَيْنَةُ ، عَنْ هُرَيْرٍ ،  
عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي

أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيَا سَوَاءً . إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ . وَصَلَاةٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَفْضَلُ مِنْ مِائَةِ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيَا سَوَاءً .

في الزوائد : إسناده حديث جابر صحيح ورجاله ثقات . لأن إسماعيل بن أسد وثقه الزار والدارقطني والهيبي في الكاشف . وقال أبو حاتم : صدوق . وبقي رجال الإسناد معتمدين بهم في الصحيحين .



### (١٩٦) باب ما جاء في الصورة في مسجد بيت المقدس

١٤٠٧ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقِّيُّ . ثنا عيسى بْنُ يُونُسَ . ثنا ثَوْزُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي سَوْدَةَ ، عَنْ أَخِيهِ هُثَمَانَ بْنِ أَبِي سَوْدَةَ ، عَنْ مَيْمُونَةَ ، مَوْلَاةِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَفْتِنَا فِي بَيْتِ الْقُدْسِ . قَالَ : « أَرْضُ الْمَخَشَرِ وَالْمَنْشَرِ . انْتَوُوا فَصَلُّوا فِيهِ . فَإِنَّ صَلَاةَ فِيهِ كَأَلْفِ صَلَاةٍ فِي غَيْرِهِ » قُلْتُ : أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أَتَحَمَّلَ إِلَيْهِ ؟ قَالَ : « فَتَهْدِي لَهُ زَيْتًا يُسْرَجُ فِيهِ . فَمَنْ قَسَلَ ذَلِكَ فَهُوَ كَمَنْ أَتَاهُ » .

في الزوائد : روى أبو داود بعضه . وإسناده طريق ابن ماجه صحيح ورجاله ثقات . وهو أصح من طريق أبي داود . فإن بين زيارته بن أبي سودة وميمونة ، عثمان بن أبي سودة . كما صرح به ابن ماجه في طريقه ، كما ذكره صلاح الدين في الراحيل . وقد ترك في أبي داود .



١٤٠٨ - حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْجُهْمِ الْأَنْطَلِيقِيُّ . ثنا أَيُّوبُ بْنُ سُوَيْدٍ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ السَّيْبَانِيِّ ، يَحْيَى بْنُ أَبِي مَرْوٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الدَّبَلِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْوٍ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ ؛ قَالَ : « لَمَّا فَرَّخَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ مِنْ بَنَاءِ بَيْتِ الْقُدْسِ ، سَأَلَ اللَّهَ ثَلَاثًا : حُكْمًا يَصَادِفُ حُكْمَهُ ، وَمُلْكًا لَا يَنْبِيئُ لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ ، وَأَلَّا يَأْتِيَ هَذَا الْمَسْجِدَ أَحَدٌ ، لَا يُرِيدُ إِلَّا الصَّلَاةَ .

١٤٠٧ - ( أرض الحشر والنشر ) أي يوم القيامة . والراد أنه يكون الحشر إليه في قرب القيامة .

( اتعمل إليه ) أي ارتحل .

١٤٠٨ - ( حكما يصادف حكمه ) أي يوافق حكم الله . والراد التوفيق للصواب في الاجتهاد ، وفصل

المحصلات بين الناس .

فِيهِ ، إِلَّا خَرَجَ مِنْ دُتُوبِهِ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَمَا أَتَانِكُمَا قَدْ أُعْطِيَهُمَا . وَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ قَدْ أُعْطِيَ الثَّالِثَةُ » .

( وأن لا يأتي هذا المسجد ) في الزوائد : اقتصر أبو داود على طرفه الأول من هذا الوجه دون هذا الزيادة . ورواه النسائي في المعنى من هذا الوجه عن عمرو بن منصور ، عن أبي مسهر ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن ديمية بن يزيد ، عن أبي إدريس الطولاني ، عن ابن أبي ليلى به . وإسناد طريق ابن ماجة ضعيف . لأن مبيداه بن الجهم لا يعرف حاله . وأيوب بن سويد متفق على ضعفه .

\*\*\*

١٤٠٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى ، عَنْ مَعْنٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا تُشَدُّ الرَّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ : مَسْجِدِ الْحَرَامِ ، وَمَسْجِدِي هَذَا ، وَالْمَسْجِدِ الْأَقْصَى » .

\*\*\*

١٤١٠ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ . ثنا يَزِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ قَزَعَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْمَاصِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا تُشَدُّ الرَّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ : إِلَى الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ، وَإِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى ، وَإِلَى مَسْجِدِي هَذَا » .

•••

(١٩٧) باب مائة في الصورة في مسجد قباء

١٤١١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْكَلِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ . ثنا أَبُو الْأَبْرَدِ ، مَوْلَى بَنِي خَطْمَةَ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أُسَيْدَ بْنَ ظُبَيْرٍ الْأَنْصَارِيَّ ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ أَنَّهُ قَالَ : « صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِ قِبَاءَ كَثْرَةٌ » .

\*\*\*

١٤٠٩ - ( لا تشد الرحال ) شد الرحال كناية عن السفر . والمعنى لا ينبغي شد الرحال في السفر من بين المساجد إلا إلى ثلاثة مساجد . أما السفر للعلم وزيارة العلماء والصلحاء ، وللتجارة ونحو ذلك ، فغير داخل في حيز النعم . وكذلك زيارة المساجد الأخر بلا سفر ، كزيارة مسجد قباء لأهل المدينة ، غير داخل في حيز النعم .

١٤١٢ - **عَدْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَمَّارٍ** . **تَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ** ، **وَعِدَسَى بْنُ يُونُسَ** . **قَالَا** : **تَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ سُلَيْمَانَ الْكُرْمَانِيُّ** . **قَالَ** : **سَمِعْتُ أَبَا أَمَةَ بْنَ سَهْلٍ بْنَ حَنِيفٍ يَقُولُ** : **قَالَ سَهْلُ بْنُ حَنِيفٍ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** « **مَنْ تَطَهَّرَ فِي يَتِيهِ ، ثُمَّ أَتَى مَسْجِدَ قُبَاءَ ، فَمَلَأَ فِيهِ صَلَاةً ، كَانَ لَهُ كَأَجْرِ مُرَّةٍ** » .



(١٩٨) باب ما جاء في الصلوة في المسجر الجامع

١٤١٣ - **عَدْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَمَّارٍ** . **تَنَا أَبُو الْخَطَّابِ الْمَشَقِيُّ** . **تَنَا رُزَيْنُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ** **اللَّهْيَانِيُّ** ، **عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ** ؛ **قَالَ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** « **صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي يَتِيهِ بِصَلَاةٍ ، وَصَلَاتُهُ فِي مَسْجِدِ الْقِبَالِ بِمِائَتَيْ عَشْرِينَ صَلَاةً ، وَصَلَاتُهُ فِي الْمَسْجِدِ الْقِبْلِيِّ يُجْمَعُ فِيهِ بِمِائَةِ صَلَاةٍ . وَصَلَاتُهُ فِي الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى بِمِائَتَيْنِ أَلْفِ صَلَاةٍ . وَصَلَاتُهُ فِي مَسْجِدِي بِمِائَتَيْنِ أَلْفِ صَلَاةٍ . وَصَلَاتُهُ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ بِمِائَةِ أَلْفِ صَلَاةٍ** » .

وفي الروائد : إسناده ضعيف . لأن أبا الخطاب المشقي لا يُعرف حاله . وزيق فيه مقال . حكى عن أبي زرعة أنه قال : لا بأس به . وذكره ابن حبان في الثقات وفي الضعفاء ، وقال : ينفرد بالأشياء . لا يشبه حديث الأنبياء . لا يجوز الاحتجاج به إلا عند الولا .



١٤١٣ - (يُجْمَعُ) من التجميع ، أى يُلَى في الجملة . (في المسجد الأقصى) سمى به لبعده من المسجد الحرام .

باب ما جاء في بره شأنه المنبر

١٤١٤ - **حدثنا إسماعيل بن عبد الله الرقي . ثنا عبيد الله بن عمرو الرقي ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن الطفيّل بن أبي كعب ، عن أبيه ؛ قال : كان رسول الله ﷺ يصلّي إلى جذع إذا كان المسجد مريشاً . وكان يخطب إلى ذلك الجذع . فقال رجل من أصحابه : هل لك أن تجعل لك شيئاً تقوم عليه يوم الجمعة حتى يراك الناس وتسميهم خطبتك ؟ قال : نعم ، فصنع له ثلاث درجات . فبقي التي أعلى المنبر . فلما وضع المنبر ، وصنوه في موضعيه الذي هو فيه . فلما أراد رسول الله ﷺ أن يقوم إلى المنبر ، مرّ إلى الجذع الذي كان يخطب إليه . فلما جاوز الجذع ، خار حتى تصدّع وانشق . فنزل رسول الله ﷺ لما سمع صوت الجذع . فمسحه يده حتى سكن . ثم رجع إلى المنبر . فكان إذا صلى ، صلى إليه . فلما هدم المسجد وغيره ، أخذ ذلك الجذع أبي بن كعب . وكان عنده في بيته حتى يلي . فأكلته الأرسة وماذ رقانا .**

\*\*\*

١٤١٥ - **حدثنا أبو بكر بن خلاد الباهلي . ثنا بهز بن أسيد . ثنا حماد بن سلمة ، عن حماد بن أبي حماد ، عن ابن عباس ؛ وعن ثابت ، عن أنس ؛ أن النبي ﷺ كان يخطب إلى جذع .**

١٤١٤ - ( جذع ) أي أصل نخلة . قيل : الجذع ساق النخلة اليابس . وقيل : لا يختص به . قوله تعالى : وهزي إليك يجمع النخلة . ( مريشاً ) هو ما يستظل به كمرش الكرم . وكان المسجد على تلك الهيئة . ( هل لك أن تجعل ) أي هل لك ميل إلى أن تجعل ، أو رغبة في أن تجعل . ( أعلى المنبر ) أي أدنى المنبر درجة ، وأوسطه درجتان . ( خار ) أي صاح وبكى . من الخوار بالضم وأصله صياح البقرة ، ثم استعمل لكل صياح . ( هدم المسجد وغيره ) أي على بناء القبول ، أي في وقت عمر رضى الله عنه ، حين زاد في المسجد . ( يلي ) أي صار حقيقاً . ( الأرسة ) دوية صغيرة تأكل الحشيش وغيره . ( رقانا ) ما يكسر ويفرق . أي صار ختانا .

فَلَمَّا اتَّخَذَ الْيَتِيمَ ذَهَبَ إِلَى الْيَتِيمِ . فَمَنْ الْجُدُغُ فَأَنَّهُ فَاحْضَنَهُ فَسَكَنَ . فَقَالَ : لَوْ لَمْ احْضَنْهُ لَعَنَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .  
في الزوائد : إسناده صحيح ورجله تمام .

\*\*\*

١٤١٦ - عَزَّيْنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمِيْرٍ الْجَنْدَرِيُّ . تَابِعُوا ابْنَ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ؛ قَالَ : اِخْتَلَفَ النَّاسُ فِي مَنِّبَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَى شَيْءٍ هُوَ ؟ فَأَتَوْا مَهْلَ بْنَ سَعْدٍ فَسَأَلُوهُ . فَقَالَ : مَا بَقِيَ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّى . هُوَ مِنْ أَمْلِ النَّبَاةِ . عِيْلَةُ فُلَانٍ مَوْتِ فُلَانَةٍ ، نَجَارٍ . نَجَاءُ بِهِ . فَهَامَ عَلَيْهِ حِينَئِذٍ وَضَع . فَاسْتَقْبَلَ وَهَامَ النَّاسُ خَلْفَهُ . فَقَرَأَ ثُمَّ رَكَعَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَرَجَعَ الْقَهْقَرَى حَتَّى سَجَدَ بِالْأَرْضِ . ثُمَّ حَذَّ إِلَى الْمَنِّبَرِ فَقَرَأَ ثُمَّ رَكَعَ فَهَامَ ثُمَّ رَجَعَ الْقَهْقَرَى حَتَّى سَجَدَ بِالْأَرْضِ .

\*\*\*

١٤١٧ - عَزَّيْنَا أَبُو بَشِيرٍ ، بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ . تَابِعُوا ابْنَ أَبِي عَدَى ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُومُ إِلَى أَصْلِ شَجَرَةٍ ( أَوْ قَالَ إِلَى جِدْعٍ ) ثُمَّ اتَّخَذَ مَنْبَرًا . قَالَ فَمَنْ الْجُدُغُ . ( قَالَ جَابِرٌ ) حَتَّى سَمِعَهُ أَهْلَ الْمَسْجِدِ . حَتَّى أَتَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَمَسَحَهُ فَسَكَنَ . فَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَوْ لَمْ يَأْتِهِ لَعَنَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .  
في الزوائد : إسناده صحيح وابن أبي عدى ثقة . وقال : وقد أخرجه النسائي من جابر بسند آخر .

•••

١٤١٥ - ( غَرِّ الْجُدُغِ ) مِنَ الْحَتِينِ وَهُوَ صَوْتٌ كَالَّذِينَ يَكُونُ عِنْدَ الشُّوقِ لِمَنْ يَهْوَاهُ إِذَا طَارَهُ . وَيُوصَفُ بِهِ الْإِذِلُّ كَثِيرًا .

١٤١٦ - ( أَمْلُ النَّبَاةِ ) الْأَمْلُ : نَوْعٌ مِنَ الشَّجَرِ . وَالنَّبَاةُ : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الدِّينَةِ . ( فَرَجَعَ الْقَهْقَرَى ) أَى رَجَعَ رُجُوعَ الْمَائِي إِلَى رَوَاهِ ، ثَلَاثًا يَنْصَرِفُ مِنْ الْقُبَّةِ .

(٢٠٠) باب ما جاء في طول القيام في الصلوات

١٤١٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَالِكٍ بْنُ زُرَّارَةَ، وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ . قَالَا : ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ،  
عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : صَلَّيْتُ ذَاتَ لَيْلَةٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .  
فَلَمْ يَزَلْ قَائِمًا حَتَّى حَمَمْتُ بِأَمْرِ سَوْءٍ . قُلْتُ : وَمَا ذَاكَ الْأَمْرُ ؟ قَالَ : حَمَمْتُ أَنْ أَجْلِسَ وَأَتْرُكُهُ .

\*\*\*  
١٤١٩ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ ، سَمِعَ الشَّيْخَةَ  
يَقُولُ : قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى تَوَرَّمَتْ قَدَمَاهُ . فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ  
مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ . قَالَ : « أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا ؟ » .

\*\*\*  
١٤٢٠ - حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ الرَّفَاعِيُّ ، مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ يَمَانٍ . ثنا الْأَعْمَشُ ،  
عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي حَتَّى تَوَرَّمَتْ قَدَمَاهُ . فَقِيلَ  
لَهُ : إِنَّ اللَّهَ قَدْ غَفَرَ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ . قَالَ : « أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا ؟ » .  
في الروايات : إسناده حديث أبي هريرة قوي . احتج مسلم بجميع رواياته . ورواه أصحاب الكتب الستة ،  
سوى أبي داود ، من حديث الشَّيْخَةِ . والترمذي من حديث جابر .

\*\*\*  
١٤٢١ - حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ ، أَبُو يَشْرٍ . ثنا أَبُو حَاصِمٍ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ  
أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ : أَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : « طَوَّلُ  
الْقُنُوتِ » .



١٤١٨ - (بأمر سوء) أى غير لائق أن يضل .

١٤٢١ - (طول القنوت) أى ذلت طول القنوت . وقد فسروا القنوت في هذا الحديث بالقيام .



(٢٠١) باب ما جاء في كثرة السجود

١٤٢٢ - **عُرْشُ هِشَامِ بْنِ عَمَّارٍ**، وَ**عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِزْرَاهِيمَ الدَّمَشَقِيُّ**ان. قَالَ: تَنَا الْوَلِيدُ ابْنُ مُسْلِمٍ. تَنَا **عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَابِتِ بْنِ ثَوْبَانَ**، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مَرْثَةَ؛ أَنَّ أَبَا هَالِطَةَ حَدَّثَهُ؛ قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ أَسْتَقِيمُ عَلَيْهِ وَأَمَلُهُ. قَالَ: «عَلَيْكَ بِالسُّجُودِ. فَإِنَّكَ لَا تَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً إِلَّا رَفَعَكَ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً وَحَطَّ عَنْهَا مِنْكَ خَطِيئَةٌ».

\*\*\*

١٤٢٣ - **عُرْشُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِزْرَاهِيمَ**. تَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ. تَنَا **عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو**، أَبُو عَمْرِو الْأَوْزَاعِيُّ. قَالَ: تَنَا الْوَلِيدُ بْنُ هِشَامِ الثَّمِيلِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْدَانُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ الْيَسْرِيُّ؛ قَالَ: لَقِيتُ ثَوْبَانَ فَقُلْتُ لَهُ: حَدَّثَنِي حَدِيثًا عَنِ اللَّهِ أَنْ يَقْفَنِي بِهِ. قَالَ فَسَكَتَ. ثُمَّ عُدْتُ فَقُلْتُ مِثْلَهَا. فَسَكَتَ. ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. فَقَالَ لِي: عَلَيْكَ بِالسُّجُودِ فِيهِ. فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً، وَحَطَّ عَنْهَا بِهَا خَطِيئَةٌ». قَالَ مَعْدَانُ: ثُمَّ لَقِيتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ.

\*\*\*

١٤٢٤ - **عُرْشُ النَّبَّاسِ بْنِ عُثْمَانَ الدَّمَشَقِيِّ**. تَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ الْمُرِّي، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَيْمَرَةَ بْنِ حُلَيْسٍ، عَنْ الصَّنَابِجِيِّ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ؛ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا حَسَنَةً، وَحَمَّاهُ بِهَا سِتْنَةً، وَرَفَعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةً. فَلَسْتُ كَثُرُوا مِنَ السُّجُودِ». فِي الرُّوَاثِ: إِسْنَادُ حَدِيثِ عِبَادَةَ ضَعِيفٌ، لِتَدْلِيسِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ.

• • •

(٢٠٢) باب ما جاء في أول ما يحاسب به العبد المصونة

١٤٢٥ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة**، و**عنه** **بن بشر** . **قالا** : **تنا** **يزيد بن هارون** ، **عن** **سفيان بن حسين** ، **عن** **علي بن زيد** ، **عن** **أنس بن حكيم السبيعي** ؛ **قال** : **قال لي أبو هريرة** : **إذا أتيت أهل مضر** فآخبرهم **أني سمعت رسول الله ﷺ يقول** : **« إن أول ما يحاسب به** **التبذ المسلم يوم القيامة ، الصلاة المكتوبة . فإن أتتها ، وإلا قيل : انظروا هل له من تطوع ؟** **فإن كان له تطوع** **أكلت الفريضة من تطوعه . ثم يفعل بسائر الأعمال المفروضة مثل ذلك » .**

\*\*\*

١٤٢٦ - **حدثنا أحمد بن سعيد الدارمي** . **تنا** **سليمان بن حرب** . **تنا** **حماد بن سلمة** ، **عن** **داود بن أبي هند** ، **عن** **زُرارة بن أوفى** ، **عن** **نعيم الدارمي** ، **عن** **النبي ﷺ** . **ح** و**حدثنا** **الحسن بن محمد بن الصباح** . **تنا** **عفان** . **تنا** **حماد** . **أنبأنا حميد** ، **عن** **الحسن** ، **عن** **رجل** ، **عن** **أبي هريرة** ؛ و**داود بن أبي هند** ، **عن** **زُرارة بن أوفى** ، **عن** **نعيم الدارمي** ، **عن** **النبي ﷺ** **قال** : **« أول ما يحاسب به التبذ يوم القيامة صلاته . فإن أكلها كتبت له نافلة . فإن لم يكن أكلها ، قال الله سبحانه : لا ينكته : انظروا ، هل تجدون لبدي من تطوع ؟** **فأكلوها بها ما ضيع من فريضته . ثم تؤخذ الأعمال على حسب ذلك » .**

..

(٢٠٣) باب ما جاء في صدقة النافذ حيث نعلى المكتوبة

١٤٢٧ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . **تنا** **إسماعيل بن علية** ، **عن** **ليث** ، **عن** **حجاج** **ابن عبيد** ، **عن** **إبراهيم بن إسماعيل** ، **عن** **أبي هريرة** ، **عن** **النبي ﷺ** **قال** : **« أيعجز أحدكم ، إذا صلى ، أن يتقدم أو يتأخر ، أو عن يمينه ، أو عن شماله ، يعني الشبهة .**

\*\*\*

١٤٢٨ - حَرَّشَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى: تَأَقَّبَهُ. تَابَ ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الثَّمِيرَةِ بْنِ شُبَّةٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ «لَا يَسْلُ الْإِمَامُ فِي مُقَابِلِهِ الَّذِي سَلَّى فِيهِ السُّكُوتَ، حَتَّى يَنْتَهِيَ عَنْهُ».

عَدُوٌّ كَثِيرٌ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ. تَابِعِيَّةٌ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ التَّيْسِيِّ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مَعْلَاةٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الثُّمَيْرَةِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنْهُ.



(٢٠٤) باب ما جاء في توليد الطائر في السجود يصل فيه

١٤٢٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، تَنَا وَكَيْعٌ، ع وَحَدَّثَنَا أَبُو يَسْفَرٍ، بِكَزْبٍ خَلَفَ، تَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: تَنَا عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ تَعِيمِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شَيْبَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ مَخْلَافٍ، عَنْ قُرَّةِ الْقُرَابِ، وَعَنْ فَرَسَةَ السَّمِيسِ، وَأَنَّ بُوَيْنَ الرَّجُلِ الْمَكَانَ الَّذِي يَصِلُ فِيهِ كَمَا بُوَيْنَ النَّمِيرُ.



١٤٣٠ - عَزَّاشَا يَنْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ كَاسِبٍ . تَا الشَّيْخَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُعْزُومِي ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مُيَيْدٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ ؛ أَنَّهُ كَانَ يَأْتِي إِلَى سُحَيْبَةَ الصَّنْعِي فَيَقْدِمُ إِلَى الْأَسْعَدِيَّاتِ ، دُونَ الْمُصَنَّبِ ، فَيَقُولُ قَرِيبًا مِنْهَا . فَأَقُولُ لَهُ : أَلَا نَمُتُ هَاهُنَا ؛ وَأَشِيرُ إِلَى بَعْضِ نَوَاحِي الْمَسْجِدِ . فَيَقُولُ : إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَحَرَّى هَذَا الْقَامَ .



١٤٢٩ - (عن حرة الثراب) أى تخفيف السجود ، بحيث لا يمكث فيه إلا قدر وضع الثراب مقداره فيا يريد أكله . (وعن فرشة السبع) الظاهر أنها بكسر الفاء ، للهيئة من القرش . وضبطه شارح أبيوداد بفتح الفاء وإسكان الراء . وهو أرث يمسط ذراعيه في السجود ، ولا يرفسها عن الأرض . كما يفعله الثقب والكلب وغيرهما . (أن يوطن) أى أن يتخذ لنفسه من المسجد مكانا ميعنا ، لا يصلح إلا فيه . كالبعير لا يرك من صلته إلا في مراك قديم .

١٤٣٠ - (دون الصحف) أى عند مصحف عمان . (قريباً منها) أى من تلك الأسطوانة .

(٢٠٥) باب ما جاء في أين توضع النعل إذا غلبت في الصلوة

١٤٣١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يَحْيَى بْنُ سَمِيدٍ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَادٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى يَوْمَ الْفَتْحِ ، يَقْلَمُ نَعْلَيْهِ عَنْ يَسَارِهِ .

•••

١٤٣٢ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ . قَالَا : ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمُخَارِجِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَمِيدٍ ، عَنْ أَبِي سَمِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَلَزِمَ نَعْلَيْكَ قَدَمَيْكَ . فَإِنْ خَلَعْتَهُمَا فَاجْعَلْهُمَا بَيْنَ رِجْلَيْكَ . وَلَا تَجْعَلْهُمَا عَنْ يَمِينِكَ ، وَلَا عَنْ شِمَالِكَ ، وَلَا وَرَاءَكَ ، فَتَوَادَى مَنْ خَلَقَكَ » .

في الزوائد : روى أبو داود بعض هذا الحديث . وفي إسناده عبد الله بن سميد ، متفق على تضعيفه .



١٤٣٢ - ( بين رجليك ) الفرجة التي بين الرجلين لا تسع النعلين مادة إلا بنوع حرج . فملل المراد في محاذاة الرجلين ، أو عند الرجلين . أي قدامهما عما بين الإنسان وعمل السجود . إلا أن يقال: نعال العرب كانت في ذلك الوقت مما يمكن وضعها في الفرجة التي بين الرجلين بلا حرج .

## بسم الله الرحمن الرحيم

### ٦ - كتاب الجنائز

#### (١) باب ما جاء في عبادة المرنفين

١٤٣٣ - **حَدَّثَنَا هُتَّادُ بْنُ السَّرِيِّ** ، ثنا **أَبُو الْأَخْوَصِ** ، عَنْ **أَبِي إِسْحَاقَ** ، عَنِ **الْحَارِثِ** ، عَنْ **عَلِيٍّ** ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لِلْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ سِتَّةٌ بِالْمَرْوَفِ : يُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيَ ، وَيُحَيِّيه إِذَا دَعَاهُ ، وَيُسْتَمْتُهُ إِذَا عَطَسَ ، وَيَمُودُّهُ إِذَا مَرِضَ ، وَيَتَّبِعُ جَنَازَتَهُ إِذَا مَاتَ ، وَيُحِبُّ لَهُ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ** » .

\*\*\*

١٤٣٤ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ** ، **بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ** ، وَ**مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ** . قَالََا : ثنا **يَحْيَى بْنُ سَمِيْعٍ** . ثنا **عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَمْفَرٍ** ، عَنْ **أَبِيهِ** ، عَنْ **حَكِيمِ بْنِ أَفْلَحٍ** ، عَنْ **أَبِي مَسْعُودٍ** ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : قَالَ : « **لِلْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ أَرْبَعٌ خِلَالٍ : يُسْتَمْتُهُ إِذَا عَطَسَ ، وَيُحَيِّيه إِذَا دَعَاهُ ، وَيَشْهَدُهُ إِذَا مَاتَ ، وَيَمُودُّهُ إِذَا مَرِضَ** » .

في الزوائد : إسناده حديث أبي مسعود صحيح . وأصل الحديث في الصحيحين وغيرهما ، من رواية غيره .

\*\*\*

١٤٣٥ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . ثنا **مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ** ، عَنْ **مُحَمَّدِ بْنِ هَمْرٍ** ، عَنْ **أَبِي سَلَمَةَ** ، عَنْ **أَبِي هُرَيْرَةَ** ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **خَمْسٌ مِنَ حَقِّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ :**

١٤٣٣ - (ويستتمه) هو أن يقول : رحمك الله .

١٤٣٤ - (ويشهد) أي يحضر جنازته ليمس عليه أو ليدفنه .

رَدُّ التَّحِيَّةِ، وَإِجَابَةُ الدَّعْوَةِ، وَشُهُودُ الْجَنَازَةِ، وَعِيَادَةُ الْمَرِيضِ، وَتَشْيِيتُ الْمَالِيسِ إِذَا حَمَدَ اللَّهُ .  
في الروايات : إسناده صحيح ورجاله ثقات . والحديث بهذا الوجه في الصحيحين ، لكن بنير هذا السياق .

\*\*\*

١٤٣٦ - **عَرَضَ** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّنَاعِيُّ : تَنَا شَفِيَّانُ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُشَكِّدِ يَقُولُ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : هَذَا رِسْوَلُ اللَّهِ ﷺ مَأْشِيًا ، وَأَبُو بَكْرٍ ، وَأَنَا فِي بَنِي سَلَمَةَ .

\*\*\*

١٤٣٧ - **عَرَضَ** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ : تَنَا مَسْلَعَةُ بْنُ عَلِيٍّ . تَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ الطَّوِيلِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَمُودُ مَرِيضًا إِلَّا بَعْدَ ثَلَاثٍ .

في الروايات : في إسناده مسلة بن علي ، قال فيه البخاري وأبو حاتم وأبو زرعة : منكر الحديث . ومن منكراته حديث ( كان لا يمود مريضاً إلا بعد ثلاثة أيام ) قال أبو حاتم : هذا منكر باطل . وقال ابن عدي : أحاديثه غير محفوظة . وانتقوا على تضعيفه .

قال السدي : قلت لكن الأحاديث ذكرها السخاوي في القاصد الحسنة ، وقال : يتنوى بعضها ييمض . وكذلك أخذ به بعض التابعين .

\*\*\*

١٤٣٨ - **عَرَضَ** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . تَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ السَّكُونِيُّ ، عَنْ مُوسَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا دَخَلْتُمْ عَلَى الْمَرِيضِ فَتَقَسُّوْا لَهُ فِي الْأَجَلِ . فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَرُدُّ شَيْئًا . وَهُوَ يَطِيبُ بِنَفْسِ الْمَرِيضِ » .

\*\*\*

١٤٣٨ - ( فتقسطوا ) من التنفيس وأسهل التفرج . يقال : نفس الله عنه كربته ، أي فرجها . وتعديته بـ في تضعيفه معنى التطهير . أي طمؤنه في طول أجله . واللام بمعنى من . وهذا التنفيس إما أن يكون بالعماء بطول العمر ، أو بنحو يشفيك الله . ( يطيب ) من طاب . والباء في قوله بنفس المريض للتعدية ، أو زائدة على الناعل . ويحتمل أنه من طيب ، والباء زائدة .

١٤٣٩ - **حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّلُ . ثنا صفوان بن عُبيدة . ثنا أبو مكين ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَادَ رَجُلًا فَقَالَ « مَا أَشْتَيْ ؟ » قَالَ : أَشْتَيْ خُبْرَ بَرٍّ . قَالَ النَّبِيُّ ﷺ « مَنْ كَانَ عِنْدَهُ خُبْرُ بَرٍّ فَلْيَبِيعْهُ إِلَى أَخِيهِ » ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ « إِذَا أَشْتَيْ مَرِيضٌ أَحَدَكُمْ شَيْئًا ، فَلْيُطْعِمْهُ » .**

في الروايات : في إسناده صفوان بن عبيدة ، ذكره ابن حبان في الثقات . وقال النفيلى : لا تابع على حديثه . قلت : وقال في تهريب التهذيب : لا يثبت الحديث .

\*\*\*

١٤٤٠ - **حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ . ثنا أبو يحيى الخثاني ، عن الأعمش ، عن يزيد الرقاشي ، عن أنس بن مالك ؛ قَالَ : دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى مَرِيضٍ يَمُودُهُ . فَقَالَ « أَتَشْتَيْ شَيْئًا ؟ أَتَشْتَيْ كَمَكًا ؟ » قَالَ : نَعَمْ . فَطَلَبُوا لَهُ .**

في الروايات : إسناده ضعيف ، لنصف يزيد بن أبان الرقاشي .

\*\*\*

١٤٤١ - **حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ . حَدَّثَنِي كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ . ثنا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ؛ قَالَ : قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ « إِذَا دَخَلْتَ عَلَى مَرِيضٍ فَمَرُّهُ أَنْ يَدْعُوَ لَكَ . فَإِنْ دَعَاكَ كَدَمَاهُ الْتَلَايَكَةَ » .**

في الروايات : إسناده صحيح ورجاله ثقات . إلا أنه منقطع . قال الملايى في الراسيل والزى : في رواية ميمون بن مهران عن عمر ثمة . ١ هـ .

وفي الأذكار للنووي : ميمون لم يدرك عمر .

..

## (٢) باب ما جاء في ثواب من عادر مريضاً

١٤٤٢ - **حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أبو معاوية . ثنا الأعمش ، عن الحكم ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن علي ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ أَقَى أَخَاهُ الْمُسْلِمَ**

عائداً، مَشَى فِي خِرَافَةٍ الْجَنَّةِ حَتَّى يَجْلِسَ. فَإِذَا جَلَسَ غَمَرَتْهُ الرَّيْحَةُ. فَإِنْ كَانَ غَدُوءَةً صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُمَيِّتَ. وَإِنْ كَانَ مَسَاءً صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُصْبِحَ. \*

١٤٤٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. ثنا يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ. ثنا أَبُو سَيَّانٍ الْقَسْبَلِيُّ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سَوْدَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ عَادَ مَرِيضًا نَادَى مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ: طَلِبْتَ وَطَلَبَ تَمَشَّاكَ، وَتَبَوَّأْتَ مِنَ الْجَنَّةِ مَنَزَلًا». \*

(٣) باب عابده في نطق الميت بـ (الله)

١٤٤٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. ثنا أَبُو خَالِدٍ الْأَنْحَرِيُّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَقَدْ أَمَوْنَاكُمْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ». \*

١٤٤٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى. ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ مُهْمَارَةَ بْنِ عَمْرٍة، عَنْ يَحْيَى بْنِ مُهْمَارَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَقَدْ أَمَوْنَاكُمْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ». \*

١٤٤٦ - (خرافة) ضبط بكسر الخاء وفتحها في النهاية. أى في اجتناء نمازها.

وفي القاموس: الخُرْفَةُ، بالضم، الحُرْفُ والجَنِي، كالخرافة. وفي بعض النسخ: في خُرْفَةِ الجنة. قال المروى: هو ما يخترف من النخل حين يدرك ثمره. قال أبو بكر بن الأنباري: يشبه رسول الله ﷺ ما يحمره عائد المريض من الثواب بما يحمره المخترف من الثمر. وحكى أن المراد بذلك، الطريق. فيكون معناه أنه في طريق تودبه إلى الجنة. (نمرته) غفلته.

١٤٤٣ - (طبت) قال الطيبي: هو دعاء له بأن يطيب عيشه في الدنيا.

(طلب تمشاك) طلب التي كناية عن سيره وسلوك طريق الآخرة.

١٤٤٤ - (موتناكم) المراد من حضره الموت.



١٤٤٦ - **عَنْ** مُحَمَّدِ بْنِ بَشَّارٍ . **تَنَا** أَبُو عَامِرٍ . **تَنَا** كَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ ، **عَنْ** إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ جَعْفَرٍ ، **عَنْ** أَبِيهِ ؛ **قَالَ** : **قَالَ** رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « **لَقَدْ تَوَاتَوْا كُمْ** ، **لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ** ، **سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ** ، **الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ** » ، **قَالُوا** : **يَا رَسُولَ اللَّهِ** كَيْفَ لِلْأَحْيَاءِ ؟ **قَالَ** « **أَجُودُ ، وَأَجُودُ** » .

في الرواية : في إسناده إسحاق . لم أر من وثقه ولا من جرحه . وكثير بن زيد ، قال فيه أحد : ما أرى به بأساً . وقال ابن معين : ليس بشي . وقال مرة : ليس به بأس . وقال مرة : صالح ، ليس بالقوي . وقال النسائي : ضيف . وقيل : ثقة . وبقي رجاله ثقات .



(٤) باب ما جاء فيما يقال عند المريض إذا حضر

١٤٤٧ - **عَنْ** أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ . **قَالَا** : **تَنَا** أَبُو مُلَاوِيَةَ ، **عَنِ** الْأَمْثَسِ ، **عَنِ** شَقِيقٍ ، **عَنْ** أُمِّ سَلَمَةَ ؛ **قَالَتْ** : **قَالَ** رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « **إِذَا حَضَرَكَ الْمَرِيضُ أَوْ النَّبِيْتُ ، فَقُولُوا خَيْرًا . فَإِنَّ التَّلَايِكَةَ يَوْمُئِذٍ عَلَى مَا تَقُولُونَ** » . **فَلَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ** : **يَا رَسُولَ اللَّهِ** ! **إِنْ أَبَا سَلَمَةَ قَدْ مَاتَ . قَالَ** « **أُولَى الْأَهْلِ أَخْفَرُ لِي وَلَهُ ، وَأَخْفَرُنِي مِنْهُ عُفَى حَسَنَةً** » . **قَالَتْ** : **فَقُلْتُ** : **فَأَعْفَبَنِي اللَّهُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ . مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** .



١٤٤٨ - **عَنْ** أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ . **تَنَا** عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ شَقِيقٍ ، **عَنِ** ابْنِ الْأَنْبَارِكِ ،

(باب ما جاء فيما يقال عند المريض إذا حضر)

(إذا حضر) على بناء النقول . أي إذا حضره مقدمات الموت ، أو ملائكته .

١٤٤٧ - (وأما) من الإقطاب . أي بدلتى وعوضى . (منه) أي في مقابلته .

(عفى) كبرى ، أي بدلا صالحا .

عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عُمَرَ (وَلَيْسَ بِالتَّيْمِيِّ)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَقِيلِ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ:  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِفْرَوهَا عِنْدَ مَوْتَاكُمْ» يَعْنِي بَسَ.

\*\*\*

١٤٤٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، تَابَ زَيْدُ بْنُ هُرُونَ، ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ،  
تَابَ الْمُحَارِبِيُّ، جَمِيعًا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الْعُرْثِ بْنِ فُضَيْلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
ابْنِ كَثِيرِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: لَمَّا حَضَرَتْ كَتَبَاتُ الْوَفَاةِ، أَتَتْهُ أُمُّ بَشَرَ بِنْتُ الْبَرَاءِ بْنِ  
مَرْزُوقٍ، فَقَالَتْ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ! إِنْ لَقِيتُ فَلَا تَأْخُذْ عَلَيَّ مِنَ السَّلَامِ. قَالَ: غَفَرَ اللَّهُ لَكِ  
يَا أُمُّ بَشَرَ! نَحْنُ أَشْغَلُ مِنْ ذَلِكَ. قَالَتْ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ! أَمَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ  
«إِنْ أَرْوَحَ الْمُؤْمِنِينَ فِي طَيْرٍ خُضِرَ، تَمَلَّقَ بِشَجَرٍ الْجَنَّةِ» قَالَ: كَلَى. قَالَتْ: فَهَذَا ذَاكَ.

\*\*\*

١٤٥٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ، تَابَ مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى، تَابَ يُونُسُ بْنُ الْجَابَلِ،  
تَابَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُشْكِدِ؛ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ يَمُوتُ. فَقُلْتُ: افْرَأْ عَلَى  
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ السَّلَامَ.

في الروايات: هذا إسناد صحيح ورجله ثابت إلا أنه موقوف.

•••

### (٥) باب ما جاء في المؤمن يؤمر في الفزع

١٤٥١ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، تَابَ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، تَابَ الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ  
عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا حَيْمٌ لَهَا يَخْتَفُ الْمَوْتُ. فَلَمَّا رَأَى النَّبِيُّ ﷺ

١٤٤٩ - (تلق) بضم اللام. وقيل أو بفتحها. ومناه تأكل وترعى. تريد أن المؤمنين أحياء فيمكن  
لرسالة السلام إليهم.

١٤٥١ - (حيم) أى قريب. (يخفه) أى يضيئ عليه.

مَا يَأْتِي قَالَ لَهَا : لَا تَبْتَئِي عَلَى حَمِيكَ . فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ حَسَنَاتِهِ .  
في الزوائد : هنا إسناده صحيح ورجله ثقات . . والوليد بن مسلم ، وإن كان يَدُلُّ ، قد صرح بالتحديث ،  
فزال ما يخفى .

\*\*\*

١٤٥٢ - حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ ، أَبُو يَسْرِ . ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنِ الْمُثَنَّى بْنِ سَعِيدٍ ،  
مَنْ ثَنَاءَةٍ ، عَنْ ابْنِ بَرِيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « الْمُؤْمِنُ يَمُوتُ بِرَقٍّ الْجَبِينِ » .

\*\*\*

١٤٥٣ - حَدَّثَنَا زَوْحُ بْنُ الْقُرَاجِ . ثنا نَصْرُ بْنُ حَمَادٍ . ثنا مُوسَى بْنُ كَرْدَمٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ  
إِبْنِ قَيْسٍ ، عَنْ أَبِي بَرِيْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى : قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، مَتَى تَنْقَطِعُ مَعْرِفَةُ  
النَّبِيِّ مِنَ النَّاسِ ؟ قَالَ : « إِذَا عَايَنَ » .

في الزوائد : في إسناده نصر بن حماد ، كذبه يحيى بن معين وغيره . ونسبه أبو الفتح الأزدی لوضع الحديث .

•••

### (٦) باب ما جاء في تميم بن الحبيش البجلي

١٤٥٤ - حَدَّثَنَا إِسْحَامُ بْنُ أَسَدٍ . ثنا مُثَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو . ثنا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَرَازِيُّ ، عَنْ  
خَالِدِ بْنِ الْحَدَّادِ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ دُوَيْبٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ : قَالَتْ : دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ  
ﷺ عَلَى أَبِي سَلَمَةَ ، وَقَدْ شَقَّ بَصَرُهُ ، فَأَعْمَصَتْهُ . ثُمَّ قَالَ : « إِنَّ الرُّوحَ إِذَا قَبِضَ ، تَبِمَهُ الْبَصَرُ » .

•••

١٤٥٥ - حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، سَلِيمُ بْنُ تَوْبَةَ . ثنا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ . ثنا قَزَعَةُ بْنُ سُوَيْدٍ ،

( لا تبتئى ) أى لا تحزنى .

١٤٥٢ - ( برق الجبين ) قيل هو لما يبالغ من شدة الموت .

١٤٥٣ - ( تنقطع ) أى بسبب الموت . أو متى يلزم انقطاعها . أو متى تنقطع بحيث لا يرجع عودها .  
وإلا فقد رول المعرفة قبل المائة . ( إذا ماين ) أى شامد ملائكة الموت وأمور البرزخ .

١٤٥٤ - ( شق ) يفتح الشين ، أى اقتنع .

عَنْ مُحَمَّدٍ الْأَعْرَجِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُمُودِ بْنِ لَبِيدٍ ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا حَفَرْتُمْ مَوْتَاكُمْ ، فَأَغْمِسُوا الْبَصَرَ . فَإِنَّ الْبَصَرَ يَنْبِيعُ الرُّوحِ . وَقُولُوا خَيْرًا . فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تُوَمِّنُ عَلَى مَا قَالَ أَهْلُ الْبَيْتِ » .

في الزوائد : إسناده حسن ، لأن فرقة بن سويد مختلف فيه . وباقى رجاله رجال .



(٧) باب ما جاء في خيل البيت

١٤٥٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ؛ قَالَا : سَأَلْتُ وَكِيعَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ هُبَيْرٍ ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : قَبَّلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عُثْمَانَ بْنَ مَطْطُونٍ وَهُوَ مَيِّتٌ . فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى دُمُوعِهِ تَسِيلُ عَلَى خَدَيْهِ .



١٤٥٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، وَابْنُ أَبِي سَوَّامٍ ؛ قَالُوا : سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ سَمِيْعٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ ، عَنْ هُبَيْرِ بْنِ أَبِي عَاصِمٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَعَائِشَةَ ؛ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ قَبَّلَ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ مَيِّتٌ .



(٨) باب ما جاء في غسل البيت

١٤٥٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . سَأَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الثَّقَفِيُّ ، عَنْ أَبِي ثَوْبٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أُمِّ مَيْلَةَ ؛ قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نَسْبِلُ ابْنَتَهُ أُمَّ كَلْبُورٍ . فَقَالَ « اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ، إِنَّ رَأْيِيَنَّ ذَلِكَ ، بِمَا لَهَا وَسَيِّدٍ . وَاجْتَنَنْ فِي الْآخِرَةِ كَافُورًا أَوْ شَيْثَانًا كَافُورًا . فَإِذَا فَرَعْتَنِي فَأَذِّنِي ، فَلَمَّا فَرَعْنَا أَذْنَاهُ . فَأَتَانِي إِلَيْنَا

١٤٥٨ - (فَكَأَنِّي) مِنَ الْإِيثَالِ وَهُوَ الْإِمْلَامُ .

حَقْوَةً. وَقَالَ « أَشِيرْتَهَا لِثَاة ».

\*\*\*

١٤٥٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ أَيُّوبَ. حَدَّثَنِي حَفْصَةُ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةٍ بِمِثْلِ حَدِيثِ مُحَمَّدٍ. وَكَانَ فِي حَدِيثِ حَفْصَةَ « اغْسِلْنَهَا وَتَرَا » وَكَانَ فِيهِ « اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا » وَكَانَ فِيهِ « ابْدُوهَا بِمَا مَنَّا وَمَوَاصِعَ الْوُضُوءِ مِنْهَا » وَكَانَ فِيهِ : أَنَّ أُمَّ عَطِيَّةٍ قَالَتْ : وَمَسَّطْنَاهَا ثَلَاثَةَ قُرُونٍ.

\*\*\*

١٤٦٠ - حَدَّثَنَا يَشْرُبُ بْنُ آدَمَ. ثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي تَابِتٍ، عَنْ حَاصِمِ بْنِ صَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ؛ قَالَ: قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ « لَا تُبْرِزْ غَذَاكَ، وَلَا تَنْظُرْ إِلَى غَذِيَّتِي وَلَا مَيْتٍ ».

\*\*\*

١٤٦١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النُّصَيْبِيِّ. ثنا يَحْيَى بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ مُبَشَّرِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لِيَسْمَلَ مَوْتَاكُمْ الْمَأْمُورُونَ ».

في الروايات : في إسناده بقية ، وهو مدلس ، وقد رواه بالتمتة . ومبشر بن عبيد ، قال فيه أحد : أحاديثه كذب موضوعة . وقال البخاري : منكر الحديث . وقال الفارغاني : متروك الحديث ، يضع الأحاديث ويكذب.

\*\*\*

١٤٦٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمُجَارِي. ثنا عَبْدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي تَابِتٍ، عَنْ حَاصِمِ بْنِ صَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

( حَكْوَهُ ) يَفْتَحُ الْحَاءَ ، وَالْكَسْرُ ثَاةٌ . وَهُوَ فِي الْأَسْلِ مَقْدُ الْإِزَارِ ، ثُمَّ يَرُدُّ الْإِزَارَ الْمَجَاوِرَ .

( أَشِيرْنَهَا ) أَيِ اجْلِسْنَهَا شَمَالًا وَهُوَ الْقُبُورُ الْقَدَى عَلَى الْجَسَدِ .

١٤٥٩ - ( وَمَسَّطْنَاهَا ) أَيِ شَمَرَهَا . ( ثَلَاثَةَ قُرُونٍ ) أَيِ ثَلَاثَ خَفَافٍ .

١٤٦٠ - ( لَا تُبْرِزْ ) أَيِ لَا تَنْظُرْ .

١٤٦١ - ( الْمَأْمُورُونَ ) أَيِ مَنْ تَأْمَنُونَهُمْ عَلَى إِخْفَاءِ مَا لَا يَلِيْقُ إِظْهَارِهِ لِلنَّاسِ ، إِنْ رَأَوْا مِنَ الْبَيْتِ ذَلِكَ .

« مَنْ غَسَلَ مَيِّتًا وَكَفَّنَهُ وَحَقَّنَهُ وَحَمَلَهُ وَصَلَّ عَلَيْهِ ، وَلَمْ يُغْسِ عَلَيْهِ مَا رَأَى ، خَرَجَ مِنْ خَطِيئَتِهِ مِثْلَ يَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ » .

في الزوائد : هذا إسناد ضعيف . فيه امر بن خالد ، كذبه أحمد وابن معين .

\*\*\*

١٤٦٣ - عُرْشُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الشَّوَّازِ . ثنا عَبْدُ الْغَزِيرِ بْنُ الْأَحْمَرِ ، عَنْ مَثَلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ غَسَلَ مَيِّتًا فَلْيَغْتَسِلْ » .

•••

#### (٩) باب ما جاء في غسل الرجل امرأته وغسل المرأة زوجها

١٤٦٤ - عُرْشُ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الدَّقْنِيُّ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُبَادٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : لَوْ كُنْتُ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِى مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا غَسَلَ لَتْنِي ﷺ غَيْرَ نِسَائِهِ .

قال السندي : والحديث قد رواه أبو داود ، ومع ذلك ذكره صاحب الزوائد أيضاً قال : إسناده صحيح ، ورجاله ثقات . لأن أحمد بن إسحاق ، وإن كان مدلساً ، لكن قد جاء عنه التصريح بالتحديث ، في رواية الحاكم وغيره .

•••

١٤٦٥ - عُرْشُ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَتُوبِ بْنِ حُذَيْفَةَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ مَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْبَيْعِ . فَوَجَدَنِي وَأَنَا أَجِدُ صُدَاقًا فِي رَأْسِي . وَأَنَا أُنُوكِ : وَأَرَأَسَهُ . فَقَالَ « بَلْ أَنَا ، يَا مَائِشَةُ ! وَأَرَأَسَهُ » ثُمَّ قَالَ « مَا ضَرَبَكَ لَوْ مِتَّ قَبْلِي قُضِيَ عَلَيْكَ فَنَسَلْتُكَ وَكَفَّنْتُكَ وَصَلَّيْتُ عَلَيْكَ وَدَفَنْتُكَ » .

في الزوائد : إسناد رجاله ثقات . رواه البخاري من وجه آخر مختصراً .

•••

## (١٠) باب معاجلة في غسل النبي صلى الله عليه وسلم

١٤٦٦ - عَرَّشَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْأَزْهَرِ الرَّاسِبِيُّ . تَنَا أَبُو مُسَاوِيَةَ . تَنَا أَبُو بُرَيْدَةَ ، عَنْ عُلُقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : لَمَّا أَخَذُوا فِي غَسْلِ النَّبِيِّ ﷺ فَأَدَامُوا مُتَابِعًا مِنَ الْخَاطِلِ ؛ لَا تَنْزِعُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَبِيصَةً .

في الروائد : إسناده ضيف ، لضعف أبي بردة ، واسمه عمر بن يزيد التيمي . ونقول الحاكم : إن الحديث صحيح ، وأبو بردة هو يزيد بن عبد الله - وم . لا ذكره اللز في الأطراف والتهذيب .

\*\*\*

١٤٦٧ - عَرَّشَنَا يَحْيَى بْنُ خُذَّامٍ . تَنَا صَفْوَانُ بْنُ يَحْيَى . أَنَا مَقْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ؛ قَالَ : لَمَّا غَسَلَ النَّبِيُّ ﷺ ذَهَبَ يَلْتَمِسُ مِنْهُ مَا يَلْتَمِسُ مِنَ النَّبِيِّ ، فَلَمْ يَجِدْهُ . فَقَالَ : يَا أَبَى الطَّيِّبِ . طَبِيتَ حَيًّا وَطَبِيتَ مَيِّتًا .

في الروائد : هنا إسناده صحيح ورجله قات . لأن يحيى بن خذام ذكره ابن حبان في الثقات . وصفوان ابن عيسى احتج به مسلم . والباقي مشهورون .

\*\*\*

١٤٦٨ - عَرَّشَنَا عِبَادُ بْنُ يَسْقُوبَ . تَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا أَنَا مُتُّ فَأَغْسِلُونِي بِسَبْعِ قَرَبٍ ، مِنْ يَمْنَى ، يَمْنَى غَرَمِي » .

في الروائد : هنا إسناده ضيف . لأن عباد بن يسقوب قال فيه ابن حبان : كان رافضيا داعيا . ومع ذلك كان يروى الناكبر من المشاهير . فاستحق الترتك . وقال ابن طاهر : هو من غلاة الروافض ، مستحق الترتك لأنه يروى الناكبر في المشاهير . والبخاري ، وابن روى عنه حديثا واحدا ، قد أنكر الأئمة في عصره عليه روايته عنه . وترك الرواية عنه جماعة من الحفاظ . وقال الذهبي : روى عنه البخاري مقرونا بغيره . وشيخه مختلف فيه .

•••

١٤٦٦ - ( لا أخذوا ) أي أرادوا أن يشرعوا فيه ، أو شرعوا في مقدماته .

١٤٦٧ - ( بآي ) أي أنه مفقود بآي .

## (١١) باب ما جاء في كفن النبي صلى الله عليه وسلم

١٤٦٩ - **عُرِثَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** : ثنا **حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ** ، عَنْ **هَشَامِ بْنِ مَرْوَةَ** ، عَنْ **أَبِيهِ** ، عَنْ **عَائِشَةَ** : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ **كُفِّنَ فِي ثَلَاثَةِ أَنْوَاجٍ بَيْضَ بَكَايَةِ** ، لَيْسَ فِيهَا قَيْصَرٌ وَلَا عِمَامَةٌ . **فَقِيلَ لِعَائِشَةَ** : إِنَّهُمْ كَانُوا يَزْعُمُونَ أَنَّهُ قَدْ كَانَ كُفِّنَ فِي حَبْرَةٍ . **فَقَالَتْ عَائِشَةُ** : قَدْ جَاءُوا بِرَدِّ حَبْرَةٍ ، فَلَمْ يُكْفَنُوا .

\*\*\*

١٤٧٠ - **عُرِثَ مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفِ السَّقَلَانِ** : ثنا **عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ** ، قَالَ : هَذَا مَا سَمِعْتُ مِنْ **أَبِي مُنَيْدٍ** ، **حَفْصِ بْنِ غِيْلَانَ** ، عَنْ **سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى** ، عَنْ **نَافِعٍ** ، عَنْ **عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرَّةٍ** : قَالَ : **كُفِّنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ثَلَاثٍ رِبَاطٍ بَيْضَ مَحْجُولَةٍ** .

في الزوائد : قلت أسأله في الصحيحين من حديث عائشة وابن عباس . وإسناد حديث ابن مَرَّةٍ حسن ، لقصور سليمان بن موسى وحفص بن غيلان من درجة أهل الحفظ والنسب والإتقان .

\*\*\*

١٤٧١ - **عُرِثَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ** . ثنا **عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ** ، عَنْ **زَيْدِ بْنِ أَبِي زَيْدٍ** ، عَنْ **الْحَكَمِ** ، عَنْ **مِقْسَمٍ** ، عَنْ **ابْنِ عَبَّاسٍ** : قَالَ : **كُفِّنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ثَلَاثَةِ أَنْوَاجٍ بَيْضَةٍ** ، **الَّتِي بَيْضُ فِيهِ وَحَلَةٌ نَجْرَانِيَّةٌ** .

قال النووي : هذا الحديث ضعيف ، لا يصح الاحتجاج به . لأن زيدا بن أبي زياد يجمع على ضعفه . سيما وقد خالف روايته رواية الثقات .

..

١٤٦٩ - (بمائية) بالتخفيف . وأصله بمينية نسبة إلى اليمن . لكن قدمت إحدى الياءين ثم قلبت ألفا . أو حذفن وهو ضحى ألفا ، على خلاف القياس . (حبرة) برد مخطوط .

١٤٧٠ - (رباط) جمع ربطة ، وهي اللادة إذا كانت قطعة واحدة ولم تكن لفتتين . وقيل : كل ثوب رقيق لين . (محجولة) بضم أوله وقسمه ، نسبة إلى قرية باليمن .

١٤٧١ - (وحلة) هي واحدة الخلال . ولا تسمى حلة إلا أن تكون مويين من جنس واحد . (نجرانية) منسوبة إلى **نجران** وهو موضع معروف بين الحجاز والشام واليمن .



## (١٢) باب معاهد فيما نسب من الكفن

١٤٧٢ - **حدثنا محمد بن الصباح** ، **أنبأنا عبد الله بن رجاء المكي** ، عن **عبد الله بن عثمان** **ابن خنيم** ، عن **سعيد بن جبني** ، عن **ابن عباس** ؛ قال : قال رسول الله ﷺ « **خير ثيابكم النياض** . فكفنوا فيها موتاكم ، والبسوها » .

\*\*\*

١٤٧٣ - **حدثنا يونس بن عبد الأعلى** . **نا ابن وهب** . **أنبأنا هشام بن سعد** ، عن **حاتم** **ابن أبي نصر** ، عن **عبادة بن نسي** ، عن **أبيه** ، عن **عبادة بن الصامت** ؛ أن رسول الله ﷺ قال « **خير الكفن الحلة** » .

\*\*\*

١٤٧٤ - **حدثنا محمد بن بشر** . **نا مضر بن يونس** . **نا عكرمة بن عمار** ، عن **هشام** **ابن حسان** ، عن **محمد بن سيرين** ، عن **أبي قتادة** ؛ قال : قال رسول الله ﷺ « **إذا ولي أحدكم أخاه فليخسرن كفنهُ** » .

•••

## (١٣) باب معاهد في النظر إلى الميت إذا أخرج في الكفن

١٤٧٥ - **حدثنا محمد بن إسماعيل بن عمرة** . **نا محمد بن الحسن** . **نا أبو شيبه** ، عن **أنس بن مالك** ؛ قال : **لما قبض إبراهيم** ، **ابن النبي ﷺ** قال لهم النبي ﷺ « **لا تدرجوه في أكفانه حتى أنظر إليه** » ، فأتاه فانكب عليه ، وبكى .

في الروائد : إسناده ضعيف ، لأن أبا شيبه ، قال ابن حبان : روى عن أنس ما ليس من حديثه ، لا يحمل الرواية عنه . وقال البخاري : صاحب عجائب . وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، منكر الحديث ، عنه عجائب .

•••

١٤٧٥ - ( لا تدرجوه ) أى لا تدفنه .

## باب مباحة في النهي عن التمس

١٤٧٦ - **ع**رضنا عمرو بن رافع . ثنا عبد الله بن المبارك ، عن حبيب بن سليم ، عن بلال بن يحيى ، قال : كان حذيفة ، إذا مات له الميت قال : لا تؤذوا به أحدا . إني أخاف أن يكون نيا . إني سمعت رسول الله ﷺ ، يأذني هاتين ، يتنهي عن التمس .

•••

## باب مباحة في شهود الجنائز

١٤٧٧ - **ع**رضنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وهشام بن عمار ، قالأ : ثنا شفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ «أشروهوا بالجنائز ، فإن تكن صالحة تغيرت قدموها إليه . وإن تكن غير ذلك فشرتموه عن رؤايكم» .

•••

١٤٧٨ - **ع**رضنا حميد بن مسعدة . ثنا حماد بن زيد ، عن منصور ، عن عبيد بن نسطاس ، عن أبي عبيدة ، قال : قال عبد الله بن مسعود : من أتبع جنازة فليخجل بموايب السرير كلها . فإنه من السنة . ثم إن شاء فليطوع . وإن شاء فليدع .

في الزوائد : رجال الإسناد هم ، لكن الحديث موقوف . حكمه الرفع . وإيضا ، هو منقطع . فإن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه . قاله أبو حاتم وأبو زرعة وغيرهما .

•••

١٤٧٩ - **ع**رضنا محمد بن عبيد بن عجيل . ثنا بشر بن ثابت . ثنا شعبه ، عن ليث ، عن

١٤٧٦ - ( نيا ) يفتح نون وسكون عين . وقيل بكسر عين وتشديد ياء . أسهل خبر الوت .

١٤٧٨ - ( فليطوع ) أى بالزيادة على ذلك . ( فليدع ) أى لترك الجمل .

أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ رَأَى جِنَازَةً يُسْرِعُونَ بِهَا . قَالَ « لَيْسَ كُنْ عَلَيْكُمْ السَّكِينَةُ » .

في الزوائد : ليث هو ابن سليم ، ضعيف . وتركه يحيى بن القطان وابن معين وابن مهيدي . ومع ضعفه فالحديث يخالف ما في الصحيحين من حديث أسرعوا بالجنائز .

\*\*\*

١٤٨٠ - حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ مُعَيْدٍ الْجَمْعِيُّ . ثنا هَيْثَمُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي مَرْزَمٍ ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَاسًا رُكِبَانَا عَلَى دَوَابِهِمْ ، فِي جِنَازَةٍ . فَقَالَ « أَلَا تَسْتَحْيُونَ أَنْ تَلَايِكَةَ اللَّهُ يَمْشُونَ عَلَى أَفْدَانِهِمْ وَأَنْتُمْ رُكِبَانُ ؟ » .

\*\*\*

١٤٨١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَارٍ . ثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ . ثنا سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ اللَّهِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ حَبِيبٍ . حَدَّثَنِي زَيْادُ بْنُ جُبَيْرٍ بْنُ حَبِيبٍ . سَمِعَ النَّبِيَّةَ بْنَ شَيْبَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « الرَّائِبُ خَلْفَ الْجِنَازَةِ وَالْمَائِي مِنْهَا حَيْثُ شَاءَ » .

•••

(١٦) باب ما جاء في المني أمام الجنائز

١٤٨٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَهَيْثَمُ بْنُ مَرَّارٍ ، وَشَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ ، قَالُوا : ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَهُمَا يَمْشُونَ أَمَامَ الْجِنَازَةِ .

\*\*\*

١٤٨٣ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَمْعِيُّ ، وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَلَانِيُّ ، قَالَا : ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْبَرْصَانِيُّ . أَنبَأَنَا يُونُسُ بْنُ زَيْدٍ الْأَنْطَلِيُّ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَهُمَا وَهْنَانُ يَمْشُونَ أَمَامَ الْجِنَازَةِ .

\*\*\*

١٤٨٤ - **عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ** . **أُنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّاحِدِ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ** **التَّمِيمِيِّ ، عَنْ أَبِي مَاجِدَةَ الْحَنْظَلِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الْجَنَازَةُ** **مَتَّبِعَةٌ وَلَيْسَتْ بِتَائِيَةٍ . لَيْسَ مَعَهَا مَنْ هَدَمَهَا » .**

قال السندي : قد ضعف الترمذي وغيره هذا الحديث بحالة أبي ماجدة . وقد وجد تصنيف الحديث بذلك في بعض نسخ أبي داود أيضا .

قال الترمذي : سمعت محمد بن إسماعيل يصف أبو ماجدة هذا . وقال محمد : قال المجدي : قال ابن عينة ليحيى : من أبو ماجدة هذا ؟ قال : طائر طار فحدثنا أم .



#### (١٧) باب ما جاء في النهي عن السلب مع الجنائز

١٤٨٥ - **عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ** . **أَخْبَرَنِي حَمْرُو بْنُ الثُّمَالِ . حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَزْزَوْرِ ،** **عَنْ نَفِيعٍ ، عَنْ هِرَاقَةَ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي بَرَزَةَ ؛ قَالَا : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي جَنَازَةٍ .** **فَرَأَى قَوْمًا قَدْ مَلَحُوا أَرْدِيَّتَهُمْ يَمْشُونَ فِي قُمْصٍ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَفْعَلِ الْجَاهِلِيَّةُ** **تَأْخُذُونَ ؟ أَوْ يَصْنَعُ الْجَاهِلِيَّةُ نَشَبُونَ ؟ لَقَدْ حَمَمْتُ أَنْ أَدْعُو عَلَيْكُمْ ذَمًّا تَرْجِعُونَ فِي غَيْرِ** **صُورِكُمْ » ، قَالَ ، فَأَخَذُوا أَرْدِيَّتَهُمْ وَلَمْ يَسُودُوا لِذَلِكَ .**

في الزوائد : هذا إسناد ضعيف . فيه نفع بن الحارث أبو داود الأعمى ، تركه غير واحد . ونسبه يحيى بن معين وغيره للوضع . وعلى بن الحزور ، كذلك متروك الحديث . وقال البخاري : منكر الحديث عنده صحاب . وقال صفة : فيه نظر .



#### (١٨) باب ما جاء في الجنائز لا تؤثر إذا مضت ولا تنفع بنار

١٤٨٦ - **عَنْ حَرَمَةَ بْنِ يَحْيَى . تَابِعَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ . أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَلْبَلِيُّ ؛** **أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ؛ أَنَّ** **رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « لَا تُؤْخَرُوا الْجَنَازَةَ إِذَا حَضَرَتْ » .**



١٤٨٧ - عَرَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى السُّنَمِيُّ . أَنبَأَنَا مُعْتَبِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى الْقَعْقَبِيِّ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ أَبِي حَرِيرَةَ ؛ أَنَّ أَبَا بُرْزَةَ حَدَّثَهُ قَالَ : أَوْسَى أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ ، جِئَ حَضْرَةَ النَّوْتُ ، فَقَالَ : لَا تُنَبِّئُونِي بِمَجْمَرٍ . قَالُوا لَهُ : أَوْ سَمِعْتَ فِيهِ شَيْئًا ؟ قَالَ : نَعَمْ . مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

في الزوائد : إسناده حسن . لأن عبد الله بن حدين (أبا حريز) يختلف فيه . قال أبو زرعة : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال أبو حاتم : حسن الحديث ، ليس بمفكر الحديث ، يكتب حديثه . وقال أحمد : مفكر الحديث . وقال النسائي : ضيف . وقال ابن عدي : عامة ما يروى لا يتابع عليه . واختلف قول ابن معين فيه . مرة قال : ثقة . ومرة قال : ضيف .

وله شاهد من حديث أبي هريرة . رواه مالك في الموطأ ، وأبو داود في سننه .



#### (١٩) باب ما جاء من صلى عليه جماعة من المسلمين

١٤٨٨ - عَرَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . تَابِعَهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ مِائَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ غُفِرَ لَهُ » . في الزوائد : قد جاء من عائشة في الترمذي والنسائي مثله . وإسناده صحيح ورجاله رجال الصحيحين .



١٤٨٩ - عَرَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ التَّنْذِيرِ الْحَزَائِيُّ . تَابِعَهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ سُلَيْمٍ . حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَيَْادٍ الْخُرَاطِيُّ ، عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَبَّاسٍ ؛ قَالَ : هَلَاكَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَبَّاسٍ فَقَالَ لِي : يَا كُرَيْبُ ائْتِ فَأَنْظِرْ هَلْ اجْتَمَعَ لِي ابْنِي أَحَدٌ ؟ فَقُلْتُ : نَعَمْ . فَقَالَ : وَبَعَثَ أَكْبَرَهُمْ تَرَاهُمْ ؟ أَرَأَيْتَ ؟ قُلْتُ : لَا . بَلْ هُمْ أَكْثَرُ . قَالَ : فَأَعْرِجُوا يَا ابْنِي . فَأَتَيْتُ لَسِمْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَا مِنْ أَرَبَيْنِ مِنْ مُؤْمِنٍ يَشْفَعُونَ لِتُؤْمِنَ إِلَّا شَفَعَهُمُ اللَّهُ » .



١٤٩٠ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة**، **وعلي بن محمد** . **قالا** : **تنا عبد الله بن محمد** ، **عن محمد بن إسحاق** ، **عن يزيد بن أبي حبيب** ، **عن مرثد بن عبد الله الزبي** ، **عن مالك بن مبرة السامي** ، **وكانت له حصة** ، **قال** : **كان إذا أتى بختازة** ، **فقال من تيمها** ، **جرأهم ثلاثة صفوف** ، **ثم صلى عليها** . **وقال** : **إن رسول الله ﷺ قال** « **ما صف صفوف ثلاثة من المسلمين على ميت إلا أوجب** » .



(٢٠) باب ما جاء في افتاد على الميت

١٤٩١ - **حدثنا أحمد بن حنبل** . **تنا أحمد بن زيد** ، **عن ثابت** ، **عن أنس بن مالك** ؛ **قال** : **مر على النبي ﷺ فأنني عليها خيرا** ، **فقال** « **وجبت** » . **ثم مر عليه بختازة** ، **فأنني عليها شرا** ، **فقال** « **وجبت** » . **فقال** : **يا رسول الله ! قلت لهذه وجبت** . **ولهذه وجبت** . **فقال** « **شهادة القوم** . **والمؤمنون شهدوا الله في الأرض** » .



١٤٩٢ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . **تنا علي بن مسهر** ، **عن محمد بن عمرو** ، **عن أبي سلمة** ، **عن أبي هريرة** ؛ **قال** : **مر على النبي ﷺ فأنني عليها خيرا** ، **فأنني عليها شرا** ، **فقال** « **وجبت** » . **ثم مروا عليه بأخرى** . **فأنني عليها شرا** ، **فأنني عليها شرا** . **فقال** « **وجبت** . **إنكم شهداء الله في الأرض** » .

في الزوائد : **رواه النسائي** إلا قوله **في مناقب الخير ومناقب الشر** . **وأصله في الصحيحين من حديث أنس** . **وبواقه حديث عمر** ، **رواه الترمذي والنسائي** . **وإسناد ابن ماجه صحيح** ، **ورواه رجال الصحيحين** .



١٤٩٠ - ( **فقال** ) أي ندم قليلين . ( **جرأهم** ) أي فرمهم .

( **ما صف** ) هنا لازم . أي ما اسفوا .

١٤٩١ - ( **شهادة القوم** ) أي وجبت للميت شهادة القوم ، أو مقتضاها .

١٤٩٢ - ( **خيرا** في مناقب الخير ) أي خيرا ممدودا في خصال الخير وأفعاله .

(٢١) باب ما جاء في ابن غنوم إذا صلى على الجنائز

١٤٩٣ - حدثنا علي بن محمد، ثنا أبو أسامة، قال الحسين بن ذكوان، أخبرني، عن عبد الله بن بريدة الأسلمي، عن حمزة بن جندب القرظي؛ أن رسول الله ﷺ صلى على امرأة ماتت في فلبسها، فقام وسطها.

\*\*\*

١٤٩٤ - حدثنا نصر بن علي الجهضمي، ثنا سعيد بن عامر، عن محمد، عن أبي غالب؛ قال: رأيت أنس بن مالك صلى على جنازة رجل، فقام حيال رأسه، فبقي، بين جنازة أخرى، يا امرأة، فقالوا: يا أبا حمزة! من عليها فقام حيال وسط السرير، فقال له القلاء بن زياد: يا أبا حمزة! هكذا رأيت رسول الله ﷺ قام من الجنائز فقامك من الرجل، وقام من المرأة فقامك من المرأة؟ قال: نعم. فأقبل علينا، فقال: احفظوا.

•••

(٢٢) باب ما جاء في المرأة على الجنائز

١٤٩٥ - حدثنا أحمد بن منيع، ثنا زيد بن الحباب، ثنا إبراهيم بن عثمان، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس؛ أن النبي ﷺ قرأ على الجنائز فاتحة الكتاب.

\*\*\*

١٤٩٦ - حدثنا عمرو بن أبي عامر، النبيل، وإبراهيم بن المثنى؛ قالوا: ثنا أبو عامر، ثنا حماد بن جعفر التميمي، حدثني شهر بن حوشب، حدثني أم شريك الأنصاري؛ قالت:

١٤٩٣ - (قام وسطها) أي في محاذة وسطها.

١٤٩٤ - (حيال رأسه) أي محاذة رأسه.

أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَقْرَأَ عَلَى الْجَنَازَةِ بِقَاتِحَةِ الْكِتَابِ .

في الزوائد : في إسناده شهر بن حوشب ، وثقه أحد وابن معين وغيرهما . وتركه ابن حوف . ونسخه البيهقي .  
ولينه النسائي وحاد وغيرهم .



(٢٣) باب ما جاء في الرعاء في الصلوة على الجنائز

١٤٩٧ - حَدَّثَنَا أَبُو سَيْدٍ ، مُحَمَّدُ بْنُ حُسَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ الْخُرَاسِيِّ ،

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَرْثِ الثَّيْبِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ،  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « إِذَا صَلَّيْتُمْ عَلَى النَّبِيِّ فَأَخْلِصُوا لَهُ  
الدُّعَاءَ » .



١٤٩٨ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَيْدٍ . نَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ

ابْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، إِذَا صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ ،  
يَقُولُ « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا وَمَيِّتِنَا ، وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا ، وَصَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا ، وَذَكَرْنَا وَأُنْثَانَا .  
اللَّهُمَّ ! مَنْ أَحْيَيْتَهُ مِنَّا فَأَحْيِهِ عَلَى الْإِسْلَامِ . وَمَنْ تَوَفَّيْتَهُ مِنَّا فَتَوَفَّهُ عَلَى الْإِيمَانِ . اللَّهُمَّ لَا تَعْرِضْنَا  
أَجْرَهُ وَلَا تُضِلَّنَا بَعْدَهُ » .



١٤٩٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشَقِيُّ . نَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . نَا مَرْوَانَ بْنَ

جَنَاحٍ . حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ مَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَسٍ ، عَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ ؛ قَالَ : صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَاسْتَمِعْتُ يَقُولُ « اللَّهُمَّ ! إِنْ فَلَانُ بْنُ فَلَانٍ فِي ذَنْبِكَ ، وَحَبْلُ جَوَارِكَ .

١٤٩٩ - ( في ذنك ) أي في أمانتك وعهدك وحفظك . ( وحبل جوارك ) قيل : كان من عادة

الرب أن يخيف بعضهم بعضا . وكان الرجل إذا أراد سفرا أخذ عهداً من سيد كل قبيلة ، فيأمن به مادام في  
حدودها . حتى ينتهي إلى الأخرى فيأخذ مثل ذلك . فهذا حبل الجوار . أي العهد والأمان مادام مجاوراً أرضه .  
أو هو من الإجارة والأمان والتسرة .





ابن الحرث، عن عثمان بن عفان؛ أن النبي ﷺ صلى على عثمان بن مظعون وكبر عليه أربنا .  
في الزوائد : هذا الحديث في إسناده خالف بن إلياس ، وقد انفقوا على تضعيفه .

\*\*\*

١٥٠٣ - حدثنا علي بن محمد . ثنا عبد الرحمن المحاربي . ثنا الهجري ؛ قال : صليت  
مع عبد الله بن أبي أوفى الأسلمي ، صاحب رسول الله ﷺ على جنازة ابنة له . فكبر عليها  
أربنا . فمكث بعد الرأية شيئا . قال فسمعت القوم يسبحون به من نواحي الصفوف .  
فسلم ثم قال : اكنتم تزودني مكبرا خسا ؟ قالوا : تنفوننا ذلك . قال : لم اكن لأفلس .  
ولكن رسول الله ﷺ كان يكبر أربنا . ثم يمكث ساعة . فيقول ماشاء الله أن يقول ،  
ثم يسلم .

في الزوائد : في إسناده الهجري ، واسمه إبراهيم بن مسلم الكوفي . شفه سفيان بن عينة ويحيى بن معين  
والنسائي وغيرهم .

\*\*\*

١٥٠٤ - حدثنا أبو هشام الرقاعي ، ومحمد بن الصباح ، وأبو بكر بن خلاد ؛ قالوا :  
ثنا يحيى بن النيمان ، عن النبال بن خليفة ، عن حجاج ، عن عطاء ، عن ابن عباس ؛ أن  
النبي ﷺ كبر أربنا .

..

### (٢٥) باب ما جاء فيه كبر خسا

١٥٠٥ - حدثنا محمد بن بشر . ثنا محمد بن جعفر . ثنا شعبة . ح وحدثنا يحيى بن  
حكيم . ثنا ابن أبي عدي ، وأبو داود ، عن شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الرحمن  
ابن أبي ليلى ؛ قال : كان زيد بن أرقم يكبر على جنازة أربنا . وأنه كبر على جنازة خسا .  
فسأله ، فقال : كان رسول الله ﷺ يكبرها .

\*\*\*

١٥٠٦ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ النَّظِيرِ الْحَرَّاشِيُّ . تَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ الرَّافِعِيُّ ، عَنْ كَثِيرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَبَّرَ حَسَنًا . فِي الزَّوَادِ : قَالَ الشَّافِعِيُّ فِي كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ : إِيَّاهُ رَكَنٌ مِنْ أَرْكَانِ الْكُذْبِ . وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ : رَوَى مِنْ أَبِيهِ مِنْ جَدِّهِ نَسْخَةً مُوضُوعَةً . وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ بَرٍّ : جَمَعَ عَلَى ضَعْفِهِ . وَقَالَ النَّوَوِيُّ : ضَعِيفٌ بِالْإِتِّفَاقِ . قُلْتُ : هُوَ كَذَلِكَ . إِلَّا أَنَّ التِّرْمِذِيَّ صَحَّحَ لَهُ حَدِيثَ الصَّلَاحِ جَائِزَ بَيْنَ السَّلَاحِ وَحَدِيثَ التَّكْبِيرَاتِ فِي الْمِيدِ . وَالزَّوَادِيُّ عَنْهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ ، ضَعَفَهُ الْبُخَارِيُّ وَابْنُ حِبَّانَ وَرَمَاهُ بِضَمِّهِمْ بِالْكَذْبِ .



(٢٦) باب ما جاء في الصلوة على الطفل

١٥٠٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . تَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ . قَالَ : تَنَا سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنُ جُبَيْرٍ ابْنَ حَيَّةَ . حَدَّثَنِي عَمِّي زَيْدُ بْنُ جُبَيْرٍ . حَدَّثَنِي أَبِي جُبَيْرُ بْنُ حَيَّةَ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ الثَّمِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « الطِّفْلُ يُصَلَّى عَلَيْهِ » .



١٥٠٨ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . تَنَا الرَّيِّسُ بْنُ بَدْرٍ . تَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا اسْتَهَلَّ الصَّبِيُّ صَلَّى عَلَيْهِ وَوُورَتْ » .



١٥٠٩ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . تَنَا الْبُخْتَرِيُّ بْنُ حَبِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ « صَلُّوا عَلَى أَطْفَالِكُمْ فَلَهُمْ مِنْ أَفْرَاطِكُمْ » .

فِي الزَّوَادِ : فِي إِسْنَادِهِ الْبُخْتَرِيُّ بْنُ حَبِيدٍ . قَالَ فِيهِ أَبُو نَيْمٍ الْأَسْهَدَانِيُّ وَالْحَاكِمُ وَالنَّقَاشُ : رَوَى مِنْ أَبِيهِ مُوضُوعَاتٌ . وَضَعَفَهُ أَبُو حَاتِمٍ وَابْنُ عَدِيٍّ وَابْنُ حِبَّانَ وَالْدَّارَقُطْنِيُّ . وَكَذَّبَهُ الْأَزْدِيُّ . وَقَالَ يَقُوبُ بْنُ شَيْبَةَ : جَمْعُولٌ .



١٥٠٩ - (من أفراطكم) جمع فرط . وهو من يسبق القوم ليركاد لهم الماء ويهيئ لهم الدلاء .

(٢٧) باب ما جاء في الصخرة على ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر وفاته

١٥١٠ - عَرَضَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ . تَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ . تَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ؛ قَالَ : قُلْتُ لِمَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى : رَأَيْتَ إِبْرَاهِيمَ ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : مَاتَ وَهُوَ صَغِيرٌ . وَلَوْ قُضِيَ أَنْ يَكُونَ بَعْدَ مُحَمَّدٍ ﷺ بَنِي لَمَّا شَأْنُهُ . وَلَكِنْ لَا بَنِي بَعْدَهُ .  
الحديث قد أخرجه البخاري بين هذا الإسناد في الأدب ، في باب من سمى بأسماء الأنبياء .

\*\*\*

١٥١١ - عَرَضَ عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ مُحَمَّدٍ . تَنَا دَاوُدُ بْنُ شَيْبَةَ الْبَاهِلِيُّ . تَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُسْنَانَ . تَنَا الْحَكَمُ بْنُ حَبِيبَةَ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : لَمَّا مَاتَ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ « إِنَّ لَهُ مُرْتَبِعًا فِي الْجَنَّةِ » . وَلَوْ هَانِ كَلَانَ صِدْقًا نَبِيًّا . وَلَوْ هَانِ لَمَتَّتْ أَخْوَالُهُ الْفَيْطُ ، وَمَا اسْتَرْقَى فَيْطٌ .

في الرواة : في إسناده إبراهيم بن عثمان أبو شيبة قاضي واسط ، قال فيه البخاري : سكتوا عنه . وقال ابن المبارك : أرم به . وقال ابن معين : ليس بثقة . وقال أحمد : منكر الحديث . وقال النسائي : متروك الحديث .

\*\*\*

١٥١٢ - عَرَضَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَرْزَانَ . تَنَا أَبُو دَاوُدَ . تَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي الْوَلِيدِ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ أَبِيهَا الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ؛ قَالَ : لَمَّا تَوَفَّى الْقَاسِمُ ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ خَدِيجَةُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ اذْهَبْ لِبَيْتِ الْقَاسِمِ . فَلَمَّا كَانَ اللَّهُ أَجْمَعُ حَتَّى يَسْتَكْبِلَ رِضَاعَهُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ إِبْرَاهِيمَ رَضَاعِي فِي الْجَنَّةِ » . قَالَتْ : لَوْ أَعْلِمْتُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَهَوَّنَ عَلَيَّ أَمْرُهُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ شَيْئًا دَعَوْتُ اللَّهَ تَعَالَى فَأَسْمَكَ سَمَوْتَهُ » . قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ابْنُ أَصَدَقَ اللَّهِ وَرَسُولُهُ .

١٥١١ - (لمتت أخواله) قال في الصباح : متت البعد متقا من باب ضرب . فهو ماق . ويشمد بالهمزة .  
الكلال لازم والرامي تمتد .

١٥١٢ - (لبينة القاسم) بالصغير ، يقال البينة ، لسانة القليلة من اللبن . واللبينة تصغيرها .

في الروايد : إسناده هشام بن أبي الوليد لم أر من وثقه ولا من جرحه .  
قال السندی : قلت بل هل أنه قال في التصريب : إنه متروك . وعبد الله بن عمران الأصماني ثم الرازي ،  
قال فيه أبو حاتم : صالح . وذكره ابن حبان في الثقات . وباقى رجال الإسناد ثقات .

•••

### (٢٨) باب ما جاء في الصدقة على الصمداء ودفنهم

١٥١٣ - عرشا محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن عباس ، عن يزيد بن  
أبي زياد ، عن ميسم ، عن ابن عباس : قال : أتى بهم رسول الله ﷺ يوم أحد . فبُعثوا  
على عشرة عشرة . وخزنة هو كذا هو . يرقنون وهو كذا هو موضوع .  
قال السندی : يظهر من الروايد أن إسناده حسن .

•••

١٥١٤ - عرشا محمد بن ربيع . أنبأنا الليث بن سعد ، عن ابن شهاب ، عن عبد الرحمن  
ابن كعب بن مالك ، عن جابر بن عبد الله : أن رسول الله ﷺ كان يجمع بين الرجلين والثلاثة  
من قتل أحد في نوب واحد ثم يقول : أيهم أكثر أخذاً لقرآن ؟ فإذا أشير له إلى أحدهم  
قدمه في اللحد وقال : أنا شهيد على هؤلاء ، وأمر بدفنه في ديارهم ، ولم يصل عليهم ،  
ولم يفسلوا .

•••

١٥١٥ - عرشا محمد بن زياد . ثنا علي بن حاصم ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد  
ابن جبلة ، عن ابن عباس : أن رسول الله ﷺ أمر بقتل أحد أن يزرع عنهم الحديد والجلود ،  
وأن يدفنوا في ديارهم بدمائهم .

•••

- ١٥١٣ - (أي بهم) أي جاءوا بهم عنده ﷺ .  
١٥١٤ - (أنا شهيد على هؤلاء) أي شهيد لهم بأنهم بنوا أرواحهم لله تعالى .  
١٥١٥ - (الحديد) أي السلاح والدروع .

١٥١٦ - **عُرْشَانُ بْنُ مَعْبَرٍ** ، **وَسَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ** . قَالَ : سَأَلْتُ عَنْ عَيْتَةِ ، عَنْ **الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ** ، سَمِعَ **نُبَيْحَةَ** النَّخَعِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ **جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ** يَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ أَحَدٍ أَنْ يُرَدُّوا إِلَى مَصَارِعِهِمْ . وَكَانُوا يُقَلُّوا إِلَى الْمَدِينَةِ .

••

(٢٩) بَابُ مَا جَاءَ فِي الصَّدْرَةِ عَلَى الْجَنَائِزِ فِي السَّبْرِ

١٥١٧ - **عُرْشَانُ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ** . تَابَ **وَكَيْعٌ** ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ ، عَنْ **صَالِحِ مَوْلَى التَّوَّامَةِ** ، عَنْ **أَبِي هُرَيْرَةَ** : قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَنْ صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ فِي الْمَسْجِدِ ، فَلَيْسَ لَهُ شَيْءٌ .

•••

١٥١٨ - **عُرْشَانُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . تَابَ **يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ** . تَابَ **فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ** عَنْ **صَالِحِ بْنِ عَمِلَانَ** ، عَنْ **عَبَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ** ، عَنْ **عَائِشَةَ** : قَالَتْ : وَافَّقُوا مَا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى مُتَيْلٍ بْنِ يَسَاءٍ إِلَّا فِي الْمَسْجِدِ .  
قَالَ ابْنُ مَاجَةَ : حَدِيثُ **عَائِشَةَ** أَفْوَى .

••

(٣٠) بَابُ مَا جَاءَ فِي الْوُفُقَاتِ الَّتِي لَا يَصَلِّي فِيهَا عَلَى الْمَيِّتِ وَلَا يَرَفُّ

١٥١٩ - **عُرْشَانُ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ** . تَابَ **وَكَيْعٌ** . ح وَحَدَّثَنَا **عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ** . تَابَ **عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ** ، **جَمِيمًا** ، عَنْ **مُوسَى بْنِ عَلِيٍّ بْنِ رَبِيعٍ** : قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : سَمِعْتُ **عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجَلْبَنِيِّ** يَقُولُ : ثَلَاثُ سَاعَاتٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْهَانَا أَنْ نُصَلِّيَ فِيهِمْ أَوْ نُقْبِرَ فِيهِمْ مَوْتَانَا :

١٥١٩ - (إِلَى مَصَارِعِهِمْ) أَيْ إِلَى الْمَوَاطِنِ الَّتِي تَقْرَأُ بِهَا .

حِينَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ بَارِقَةً، وَبَيْنَ يَوْمِ قَائِمِ الظَّهْرِ حَتَّى تَحْمِلَ الشَّمْسُ، وَحِينَ تَضِيفُ لِلْمَرْوَبِ حَتَّى تَمُوتَ.

\*\*\*

١٥٢٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . أَنبَأَنَا يَحْيَى بْنُ الِإِمَانِ ، عَنْ مِهَالِ بْنِ خَلِيفَةَ ، عَنْ عَطَاءَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَذْخَلَ رَجُلًا قَبْرَهُ لَيْلًا ، وَأَسْرَجَ فِي قَبْرِهِ .

\*\*\*

١٥٢١ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْدِيُّ . ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ النَّكْعِيِّ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تَدْخُلُوا مَوْتَاكُمْ بِاللَّيْلِ إِلَّا أَنْ تُضْطَرُّوا » .

\*\*\*

١٥٢٢ - حَدَّثَنَا النَّبَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ الشَّعْبِيُّ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْعَةَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « صَلُّوا عَلَى مَوْتَاكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ » .  
في الزوائد : قلت : ابن لبيعة ضعيف . والوليد مدلس .

\*\*\*

### (٣١) باب في الصلوة على أهل القبور

١٥٢٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَشَرٍ ، بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ مُهَرٍّ ؛ قَالَ : لَمَّا تَوُفِّيَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي جَاءَ ابْنُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَعْطِنِي قَبْرَكَ أَكْفَعَهُ فِيهِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَذِنُونِي بِهِ » ، فَلَمَّا أَرَادَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ

١٥١٩ - ( بازغة ) أى طالمة ، ظاهرة لا يخفى طلوعها . ( وحين يقوم قائم الظهيرة ) أى يقف ويستقر الظل الذى يقف مادة عند الظهيرة حسب ما يبدو . والراد عند الاستواء .  
( تضيف ) أى تضيف بالقاء . حذف إحداها . أى تحيل .  
١٥٢٣ - ( أذنوني به ) من الإيذان . أى أعلموني وأخبروني به إذا فرغتم من تجهيزه وتكفينه .

يُصَلِّ عَلَيْهِ قَالَ لَهُ مُرُّنَا لَطَلَبَ : مَا ذَلِكَ . فَصَلَّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ . قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ :  
« أَنَا بَيْنَ خَيْرَتَيْنِ : اسْتَخْفِرَ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَخْفِرَ لَهُمْ » . فَأَنْزَلَ اللَّهُ مِيعَانَهُ : وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ  
مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ .

•••

١٥٢٤ - عَرَضَ عَمَّارُ بْنُ خَالِدٍ الْوَاسِطِيُّ ، وَسَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ . قَالَا : تَنَايَحَىٰ بَنُو سَعِيدٍ ،  
عَنْ مُجَالِدٍ ، عَنْ عَلِمٍ ، عَنْ جَابِرٍ : قَالَ : مَاتَ رَأْسُ الثَّنَائِقَيْنِ بِالْبَدِينَةِ . وَأَوْصَى أَنْ يُصَلَّى عَلَيْهِ  
النَّبِيُّ ﷺ . وَأَنْ يَكْفَنَهُ فِي قَبْرِهِ . فَصَلَّ عَلَيْهِ وَكَفَنَهُ فِي قَبْرِهِ . فَأَنْزَلَ اللَّهُ :  
وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ .

•••

١٥٢٥ - عَرَضَ أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ السُّلَمِيُّ . تَنَايَحَىٰ بَنُو إِبْرَاهِيمَ . تَنَا الْحَارِثُ بْنُ نُهَانَ .  
تَنَا عُتْبَةُ بْنُ قَطْلَانَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَمِ : قَالَ : قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « صَلُّوا عَلَى كُلِّ مَيِّتٍ . وَجَاهِدُوا مَعَ كُلِّ أَمِيرٍ » .  
في الزوائد : في إسناده عتبة بن قطلان ، وهو ضعيف . والحارث بن نهان ، جمع على ضعفه . وأبو سعيد ،  
هو اللطوب ، كذاب .

•••

١٥٢٦ - عَرَضَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ هَالِمٍ بْنِ زُرَّارَةَ . تَنَا شَرِيكُ بْنُ قَبْدَاقٍ ، عَنْ سَمَّاكِ بْنِ حَرْبٍ ،  
عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ : أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ جُرِحَ ، فَأَذَنُ الْجِرَاحَةِ . فَدَبَّ إِلَى مَشَافِصَ ،  
فَدَخَلَ بِهَا نَفْسَهُ . فَلَمْ يُصَلَّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ . قَالَ : وَكَانَ ذَلِكَ مِنْهُ أَدْبًا .

•••

١٥٢٦ - (غيب) (الغيب الذي الضمير) . (مشافص) جمع مشفص . نصل السهم إذا كان طويلا  
مريضاً . (وكان ذلك منه أدبا) أي تأديبا لمن يفعل بنفسه مثل ذلك .



## باب ما جاء في الصلوة على النهر

١٥٢٧ - **ع**روان أحمد بن حنبل. أنبأنا محمد بن زيد. ثنا ثابت، عن أبي رافع، عن أبي هريرة؛ أن امرأة سوداء كانت تقيم السجدة. فقصدتها رسول الله ﷺ. فسأل عنها بمدة أيام. فقيل له: إنها ماتت. قال: «فهل آذنتوني؟» فأتى قبرها، فصلى عليها.

\*\*\*

١٥٢٨ - **ع**روان أبو بكر بن أبي شيبة. ثنا هشيم. ثنا عثمان بن حكيم. ثنا خارجة بنت زيد بن ثابت، عن يزيد بن ثابت، وكان أكبر من زيد. قال: «خرجنا مع النبي ﷺ. فلما ورد البقيع فلذا هو بغير جديد. فسأل عنه. فقالوا: «فلانة». قال فمرقبا وقال: «آلا آذنتوني بها؟» قالوا: «كنت فائلا سائما. فكرهنا أن نؤذيك». قال: «فلا تفعلوا. لا أعرفن ما مات منكم ميت، ما كنت بين أظهركم، إلا آذنتوني به. فإن سألني عليه له رحمة». ثم أتى القبر، فصقنا خلفه، فكبر عليه أربعا.

\*\*\*

١٥٢٩ - **ع**روان يعقوب بن محمد بن كليب. ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن محمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه؛ أن امرأة سوداء ماتت لم يؤذن بها النبي ﷺ. فأخبر بذلك. فقال: «هل آذنتوني بها؟» ثم قال لأصحابه: «صعدوا عليها» فصل عليها.

في الزوائد: أصل الحديث قد رواه غيره. وهذا الإسناد حسن، لأن يعقوب بن محمد يختلف فيه.

\*\*\*

١٥٣٠ - **ع**روان علي بن محمد. ثنا أبو معاوية، عن أبي إسحاق الشيباني، عن الشعبي،

١٥٢٧ - (تم) أي تكسبه. (فهل آذنتوني) من الإنفلان. أي اهلنوني بموتها حين ماتت.

١٥٢٨ - (كنت فائلا) من القيلة أي نصف النهار. (لا أعرفن) أي هذا القمل منكم. يريد

الذي عن المود إلى مثله. أي لا ينبغي أن أعرف منكم مثله. (ما كنت بين أظهركم) أي ما كنت حيا.

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: مَاتَ رَجُلٌ. وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَوْمَةً. فَدَفَنُوهُ بِاللَّيْلِ. فَلَمَّا أَصْبَحَ أَعْلَمُوهُ. فَقَالَ: «مَا مَنَعَكُمْ أَنْ تَعْلَمُونِي؟» قَالُوا: كَانَ اللَّيْلُ. وَكَانَتِ الظُّلْمَةُ. فَكَّرِمْنَا أَنْ نَشُقَّ عَلَيْكَ. فَأَتَى قَبْرَهُ، فَصَلَّى عَلَيْهِ.

\*\*\*

١٥٣١ - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْقَنْبَرِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى. قَالَا: سَأَلْنَا أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ. سَأَلْنَا غُنْدَرَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى عَلَى قَبْرِ بَعْدَ مَا قُبِرَ.

\*\*\*

١٥٣٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ. سَأَلْنَا مِهْرَانَ بْنَ أَبِي عُمَرَ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ ابْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى عَلَى مَيِّتٍ بَعْدَ مَا دُفِنَ. فِي الزَّوَادِ: إِسْنَادُهُ حَسَنٌ. أَبُو سِنَانٍ، فَنِ دُونَهُ، غُثِلَتْ فِيهِمْ.

\*\*\*

١٥٣٣ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ. حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ شُرَحْبِيلَ، عَنْ ابْنِ لَهِيْمَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنِ الثَّيْبِيِّ، عَنْ أَبِي الْفَيْثِمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ؛ قَالَ: كَانَتْ سَوْدَاءُ تَقُمُ النَّسْجِدَ. فَتَوَقَّيْتُ لَيْلًا. فَلَمَّا أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَخْبَرَ بِمَوْتِهَا. فَقَالَ: «أَلَا أَذْشَمُونِي بِهَا؟» فَخَرَجَ بِأَصْحَابِهِ، فَوَقَفَ عَلَى قَبْرِهَا، فَكَبَّرَ عَلَيْهَا وَالنَّاسُ مِنْ خَلْفِهِ، وَدَعَا لَهَا، ثُمَّ انْصَرَفَ. فِي الزَّوَادِ: فِي إِسْنَادِهِ ابْنُ لَهِيْمَةَ، وَهُوَ ضَعِيفٌ.

•••

### (٣٣) باب ما جاء في الصلاة على النجاشي

١٥٣٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. سَأَلْنَا عَبْدَ الْأَعْلَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ النَّسَبِ، عَنْ أَبِي مَرْيَمَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ النَّجَاشِيَّ قَدْ مَاتَ». فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ إِلَى الْبَيْعِ. فَصَفَّنَا خَلْفَهُ. وَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَكَبَّرَ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ.

١٥٣٥ - **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ، وَنَعْدُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَا:** تَنَا **يُسْرُ بْنُ النُّفَّالِ، ع وَحَدَّثَنَا**  
**مَرْزُوقُ بْنُ رَافِعٍ، تَنَا هُثَيْمٌ، جَمِيعًا عَنْ يُونُسَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْهَلَبِ، عَنْ مِزَانَ**  
**ابْنِ الْحَصَنِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّا كُفُّمُ النَّجَاسِ قَدْ مَاتَ، فَصَلُّوا عَلَيْهِ، قَالَ فَهَاجَمَ**  
**فَصَلَّيْنَا خَلْفَهُ. وَإِنِّي لَنِي الصَّفِّ الثَّانِي. فَصَلَّى عَلَيْهِ صَفَيْنِ.**

\*\*\*

١٥٣٦ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، تَنَا مَأْوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، تَنَا سَفْيَانُ، عَنْ حِزْرَانَ**  
**ابْنِ أَقِينٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ مُجَيْمِ بْنِ جَابِرَةَ الْأَنْصَارِيِّ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّا**  
**كُفُّمُ النَّجَاسِ قَدْ مَاتَ، فَفَقُّومُوا فَصَلُّوا عَلَيْهِ، فَصَلَّيْنَا خَلْفَهُ صَفَيْنِ.**  
 في الزوائد: إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

\*\*\*

١٥٣٧ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الثَّقَفِيِّ، تَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ الثَّقَفِيِّ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ**  
**قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ حَذَفَةَ بْنِ أَبِي سَيْدٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ بِهِمْ فَقَالَ: «صَلُّوا عَلَى أَبِيخ**  
**لَكُمْ مَاتَ بِقَبْرِ أَرْضِكُمْ، قَالُوا: مَنْ هُوَ؟ قَالَ: «النَّجَاسِ».**

\*\*\*

١٥٣٨ - **حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ، تَنَا مَكْحُومُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَبُو السَّكَنِ، عَنْ مَالِكٍ،**  
**عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ مَرْزُوقٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى عَلَى النَّجَاسِ، فَكَبَّرَ أَرْبَعًا.**  
 في الزوائد: إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

\*\*\*

(٣٤) بلب ما جاء في ثواب من صلى على منارة ومن انظر دفنها

١٥٣٩ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، تَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ مَعْنَرٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ،**  
**عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ فَلَهُ قِيرَاطٌ.**  
**وَمَنْ انْتَظَرَ حَتَّى يُغْرَقَ مِنْهَا فَلَهُ قِيرَاطَانٌ، قَالُوا: وَمَا الْقِيرَاطَانِ؟ قَالَ: «مِثْلُ الْجَبَلَيْنِ».**

\*\*\*

١٥٤٠ - **ع**رونا محمد بن مسعدة . ثنا خالد بن الحارث . ثنا سعيد ، عن قتادة . حدثني سالم بن أبي الجعد ، عن ممدان بن أبي طلحة ، عن ثوبان ؛ قال : قال رسول الله ﷺ « من سئل على جنازة فله غير أط . ومن شهد دفنها فله غير أطان » قال فُسَيْلُ التَّيْمِيِّ ﷺ عن القيراط ؟ فقال « مثل أحد » .

\*\*\*

١٥٤١ - **ع**رونا عبد الله بن سعيد . ثنا عبد الرحمن النخعي ، عن حجاج بن أرطاة ، عن عدي بن ثابت ، عن زب بن حيش ، عن أبي بن كعب ؛ قال : قال رسول الله ﷺ « من سئل على جنازة فله غير أط . ومن شهدها حتى تدفن فله غير أطان » . والذى نفس محمد بيده ! القيراط أعظم من أحد هذا » .

في الزوائد : في إسناد حجاج بن أرطاة ، وهو مدلس . فالإسناد ضعيف .

•••

### (٣٥) باب ما جاء في الضام للجنائز

١٥٤٢ - **ع**رونا محمد بن رُمج . أنبأنا الليث بن سعد ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن طاير بن ربيعة ، عن النبي ﷺ ح . وحدتنا هشام بن حمار . ثنا سفيان ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه ، عن طاير بن ربيعة ، سمعته يحدث عن النبي ﷺ قال « إذا رأيتُ الجنائزَ فتقوموا لها حتى تتخلفكم أو توضع » .

\*\*\*

١٥٤٣ - **ع**رونا أبو بكر بن أبي شيبة ، وهناد بن السري . قالأ : ثنا عبد الله بن سليمان ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ؛ قال : مر على النبي ﷺ بجنازة . فقال ،

١٥٤٢ - ( حتى تتخلفكم ) أى تتجاوزكم وتجلسكم خلفها . ونسبة التخلف إلى الجنائز مجازية ، والراد تخلف حاملها .

وَقَالَ «مُؤْمَرُوا. فَإِنَّ لِلْمَوْتِ فَرْعًا» .

في الزوائد : إسناده صحيح ، ورجاله ثقات .

\*\*\*

١٥٤٤ - عَرَضَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . تَا وَكَيْعُ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الشَّكْبَرِ ، عَنْ مَسْمُودِ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ؛ قَالَ : قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِنِجَارَةٍ ، فَتَنَّا . حَتَّى جَلَسَ ، بَجَلَسْنَا .

\*\*\*

١٥٤٥ - عَرَضَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، وَعُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ . قَالَ : تَا صَفْوَانُ بْنُ عِيْسَى . تَا يَشْرُ بْنُ رَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اتَّبَعَ جَنَازَةً ، لَمْ يَقْعُدْ حَتَّى تَوْصَعَ فِي الْقَبْرِ . فَرَضَ لَهُ حَبْرٌ فَقَالَ : هَكَذَا نَصْنَعُ يَا مُحَمَّدُ ! جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ «خَالِقُومُ» . قَالَ السَّيِّدِيُّ : قِيلَ إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ .

•••

### باب ما جاء فيما يقال إذا دخل المقابر

١٥٤٦ - عَرَضَ إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى . تَا شَرِيكَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ مُبَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ رَيْمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : قَدَدْتُهُ ( تَمَنَّى النَّبِيُّ ﷺ ) فَإِذَا هُوَ بِالْبَيْعِ . فَقَالَ «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ، دَارُ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ . أَنْتُمْ لَنَا قَرُطٌ وَإِنَّا بِكُمْ لَاحِقُونَ . اللَّهُمَّ ! لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُمْ وَلَا تَقْتُلْنَا بَعْدَهُمْ» .

\*\*\*

١٥٤٣ - ( فَإِنَّ لِلْمَوْتِ فَرْعًا ) أَيْ تَطْلِيَا لِهَوْلِ الْمَوْتِ وَفَرْعُهُ .

١٥٤٥ - ( فَرَضَ لَهُ حَبْرٌ ) أَيْ حَالَمٌ مِنَ عِلْمَاءِ الْيَهُودِ .

١٥٤٦ - ( دَارُ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ ) أَيْ أَهْلُ دَارِ قَوْمٍ ، وَهُوَ بِالنِّسْبِ بِقَدْرِ حَرْفِ التَّنَادِ ، أَوْ عَلَى الْإِخْتِصَاصِ . ( أَنْتُمْ لَنَا قَرُطٌ ) أَيْ لِلْمُؤْمِنِينَ . وَالْقَرُطُ يَطْلُقُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ .

١٥٤٧ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ بْنُ آدَمَ** . **ثَنَا أَحْمَدُ** . **ثَنَا سَفْيَانُ** ، **عَنْ حُلُقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ** ، **عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ** ، **عَنْ أَبِيهِ** ؛ **قَالَ** : **كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُمَلِّمُهُمْ إِذَا خَرَجُوا إِلَى الْقُبَايِرِ** . **كَانَ قَائِلُهُمْ يَقُولُ** : **السَّلَامُ عَلَيْكُمْ** ، **أَهْلَ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ** ، **وَأَنَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ** . **ثَنَّا اللَّهُ تَعَالَى وَلَكُمْ الْعَافِيَةُ** .

•••

(٣٧) باب ما جاء في الجوارس في المقابر

١٥٤٨ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْادٍ** . **ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ** ، **عَنْ يُونُسَ بْنِ خُبَابٍ** ، **عَنِ ابْنِ نَهْلٍ** **ابْنِ مَعْرُوفٍ** ، **عَنْ زَادَانَ** ، **عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ** ؛ **قَالَ** : **خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي جَنَازَةٍ** . **فَقَعَدَ حِيَالَ الْقَبَلَةِ** .

•••

١٥٤٩ - **حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ** . **ثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ** ، **عَنْ مَعْرُوفِ بْنِ قَنَسٍ** ، **عَنِ ابْنِ نَهْلٍ** **ابْنِ مَعْرُوفٍ** ، **عَنْ زَادَانَ** ، **عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ** ؛ **قَالَ** : **خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي جَنَازَةٍ** . **فَاتَّخِذْنَا إِلَى الْقَبْرِ** . **فَجَلَسَ** . **كَأَنَّ عَلَى رُءُوسِنَا الطَّيْرَ** .

•••

(٣٨) باب ما جاء في إدخال الميت القبر

١٥٥٠ - **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَمَّارٍ** . **ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيَّاسٍ** . **ثَنَا لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ** ، **عَنْ نَافِعٍ** ، **عَنِ ابْنِ مَعْرُوفٍ** ، **عَنِ الثَّيْبِيِّ ﷺ** . **مَوْحَدَةً عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ** . **ثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ** . **ثَنَا الْحُجَّاجُ** ،

١٥٤٧ - (أهل الديار) القبور . تشيها القبر بالدار في كونه مسكنا .

١٥٤٨ - (حيال القبة) أي متوجها إليها .

١٥٤٩ - (كان على رؤوسنا الطير) أي كنا ساكنين متأدبين في حضرته ، متواضعين . بحيث يكاد يقد الطير على رؤوسنا . والطير لا يكاد يقيم إلا على شيء لا يتحرك له .

عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ مُهَرَّ ، قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْبَيْتَ الْقَبْرَ ، قَالَ : بِسْمِ اللَّهِ . وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ . . وَقَالَ أَبُو خَالِدٍ مَرَّةً : إِذَا وَضَعَ الْبَيْتَ فِي لَحْدِهِ قَالَ : بِسْمِ اللَّهِ . وَعَلَى سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ . . وَقَالَ هِشَامٌ فِي حَدِيثِهِ : بِسْمِ اللَّهِ . وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ . وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ . .

\*\*\*

١٥٥١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَّاسِيُّ . ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْحُلَابِ . ثنا مِنْدَلُ بْنُ عُلٍّ . أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ هُبَيْرٍ أَنَّ ابْنَ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحَصْبِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ؛ قَالَ : سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَمَدًا وَرَسَّ عَلَى قَبْرِهِ مَاءً .

فِي الزَّوَادِ : فِي إِسْنَادِهِ مَنْدَلُ بْنُ عُلٍّ ضَعِيفٌ . وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مُتَّفَقٌ عَلَى ضَعْفِهِ .

\*\*\*

١٥٥٢ - حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ إِسْحَاقَ . ثنا الْمُحَارِبِيُّ ، عَنْ مَهْرُو بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَمِيدٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ مِنْ قَبْلِ الْقَبْلَةِ ، وَاسْتَقْبَلَ اسْتِقْبَالًا ، (وَاسْتَقْبَلَ اسْتِقْبَالًا) .

فِي الزَّوَادِ : فِي إِسْنَادِهِ عَطِيَّةُ الْمَوْفَى ، وَضَعْفُهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ .

\*\*\*

١٥٥٣ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا حَمَادُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكَلْبِيُّ . ثنا إِدْرِيسُ الْأَوْدِيُّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ؛ قَالَ : حَضَرْتُ ابْنَ مُهَرَّ فِي جَنَازَةٍ . فَلَمَّا وَضَعَهَا فِي اللَّحْدِ قَالَ : بِسْمِ اللَّهِ . وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ . وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ . فَلَمَّا أَخَذَ فِي تَسْوِيَةِ اللَّحْنِ عَلَى اللَّحْدِ ؛ قَالَ : اللَّهُمَّ أَجِرْهَا مِنَ الشَّيْطَانِ وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ . اللَّهُمَّ اجْأَفِ الْأَرْضَ عَنْ جَنَّتَيْهَا ، وَصَعِدْ رُوحَهَا ، وَقَبِّهَا مِنْكَ رِضْوَانًا . قُلْتُ : يَا ابْنَ مُهَرَّ أَسْمَى وَتَمِيعَةُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَمْ قُلْتَهُ بِرَأْيِكَ ؟ قَالَ : إِنِّي إِذَا تَقَادَرْتُ عَلَى الْقَوْلِ . بَلَغْتُ شَيْءٍ تَمِيعَةُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

فِي الزَّوَادِ : فِي إِسْنَادِهِ حَمَادُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَهُوَ مُتَّفَقٌ عَلَى تَضَعِيفِهِ .

\*\*\*

١٥٥٤ - (سَلَّ) السَّلَّ الْإِخْرَاجَ بَأَنَ وَتَدْرِجَ . وَهُوَ بَأَنَ يَوْضَعُ السَّرِيرَ فِي مَوْضِعٍ وَيَجْعَلُ الْبَيْتَ مَتْنَهُ فَيَوْضَعُ

فِي الْحَدِّ .

١٥٥٣ - (فَلَمَّا أَخَذَ فِي تَسْوِيَةِ اللَّحْنِ) فِي الْمَسْحَاحِ : اللَّبْنَةُ الَّتِي يَتَنَبَّهَ بِهَا . وَالْجَلْحُ لَيْسَ ، مِثَالُ كَلِمَةٍ وَكَلِمٍ .

## (٣٩) باب ما جاء في استعجاب الله

١٥٥٤ - **حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد** . **تنا حكاهم بن سلم الرزازي** . قال : سمعتُ علي بن عبد الأعلى يذكر عن أبيه ، عن سعيد بن جبيرة ، عن ابن عباس ؛ قال : قال رسول الله ﷺ : **« اللحد لنا ، والشق لغيرنا »** .

\*\*\*

١٥٥٥ - **حدثنا إسماعيل بن موسى السدي** . **تنا شريك** ، عن أبي اليقطين ، عن زاذان ، عن جرير بن عبد الله البجلي ؛ قال : قال رسول الله ﷺ : **« اللحد لنا ، والشق لغيرنا »** . في الزوائد : إسناده ضعيف لاتفاهم على تصنيف أبي اليقطين ، واسمه ميثان بن حيدر . والحديث من رواية ابن عباس في السنن الأربعة . ومن رواية سعد بن أبي وقاص في مسلم وغيره .

\*\*\*

١٥٥٦ - **حدثنا محمد بن الثني** . **تنا أبو عليم** . **تنا عبد الله بن جعفر الزهرري** ، عن إسماعيل بن محمد بن سعد ، عن عليم بن سعد ، عن سعد ؛ أنه قال : **« ألحدوا لي لحدًا ، وأنصبوا على الآبين نصبًا »** ، كما قيل برسول الله ﷺ .

•••

## (٤٠) باب ما جاء في الشق

١٥٥٧ - **حدثنا عمرو بن قيس** . **تنا هاشم بن القاسم** . **تنا مبارك بن فضالة** . **حدثني حميد الطويل** ، عن أنس بن مالك ؛ قال : **« لنا نوقى النبي ﷺ كان بالندبة رجل يلحد وأخر يصرخ . فقالوا : لتشتير ربنا وتبست إليهما . فألهمما سبق تركناه . فأرسل إليهما . فسبق صاحب اللحد . فلحدوا للنبي ﷺ »** .

في الزوائد : في إسناده مبارك بن فضالة ، وقته الجمهور . وصرح بالحديث ، فزال تهمة تدليس . وباقي رجال الإسناد ثقات . فالإسناد صحيح .

\*\*\*

١٥٥٧ - ( يفرح ) في القاموس : فرح لميت كمن ، فخره فريحا . والفرح القبر أو الشق . والثاني هو المراد شرعا بالقنابة .



١٥٥٨ - **ع**رضاً **ع**مر بن **ش**بة بن **ع**بيدة بن **ز**يد. **ت**ا **ع**بيد بن **ط**فيل **ال**مقرى. **ت**ا **ع**بد **ال**رحمن ابن **أ**بي **م**ليكة **ال**قرني. **ت**ا ابن **أ**بي **م**ليكة، **ع**ن عائشة؛ قالت: **ل**ما مات **ر**سول الله **ﷺ** اختلقوا في **ال**لحد والشق. **ح**تى **ت**كلوا في ذلك. **و**ارتفعت أصواتهم. **ف**قال **ع**مر: **ل**ا تصخبوا عند **ر**سول الله **ﷺ** **ح**ياً ولا ميتاً. **أ**و كلمة نحوها. **ف**أرسلوا إلى **ال**شقاق **و**اللاحد جميعاً. **ف**جاء **ال**لاحد، **ف**لحد **ل**ر **س**ول الله **ﷺ**. **ث**م **د**فن **ﷺ**. **ف** **ال**روائد: **ه**ذا إسناده صحيح ورجاله ثقات.



(٤١) باب ما جاء في مفر القبر

١٥٥٩ - **ع**رضاً **أ**بو **ب**كر بن **أ**بي **ش**يبة. **ت**ا **ز**يد بن **ال**جباب. **ت**ا **م**وسى بن **ع**بيدة. **ح**دثنى **س**عيد بن **أ**بي **س**عيد، **ع**ن **الأ**دريج **ال**سلمي؛ قال: **ج**ئت ليلة **أ**خرس النبي **ﷺ**. **ف**إذا **ر**جل **م**راهمة عالية. **ف**خرج النبي **ﷺ**. **ف**قلت: **ي**ارسول الله **ه**ذا **م**راه. **ق**ال فأت **ب**المدنية. **ف**قرعوا من **ج**هازه. **ف**قلوا **ن**مش. **ق**ال النبي **ﷺ** «**ا**زقوا به، **ر**فق الله به». **إ**نه كان **ي**حب الله **و**رسوله. **ق**ال **و**حفر **خ**فرته **ق**ال «**أ**وسموا له». **أ**وسع الله عليه، **ق**ال **ب**نعن **أ**صحابه: **ي**ارسول الله **ال**قد **ح**زت عليه. **ق**ال «**أ**جل». **إ**نه كان **ي**حب الله **و**رسوله. **ف** **ال**روائد: **ل**يس لأدريج **ال**سلمي في **ال**كتب الستة سوى **ه**ذا الحديث. **و**في إسناده **م**وسى بن **ع**بيدة. **ق**يل: **م**نكر الحديث أو **ض**يف. **و**قيل: **ق**مة، **و**ليس **ب**حجة.



١٥٦٠ - **ع**رضاً **أ**زمرب بن **م**روان. **ت**ا **ع**بد الوارث بن **س**عيد. **ت**ا **أ**يوب، **ع**ن **ع**بيد ابن **ه**لال، **ع**ن **أ**بي **ال**دعماء، **ع**ن **ه**شام بن **ع**امر؛ قال: **ق**ال **ر**سول الله **ﷺ** «**ا**خبروا وأوسموا وأخسروا».



١٥٥٨ - (لا تصخبوا) في نسخة لا تصخبوا، أى لا تصيحوا.

## (٤٢) باب ما جاء في العود في القبر

١٥٦١ - **حَدَّثَنَا الْمُبَاسُّ بْنُ جَعْفَرٍ**، **ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ أَبُو هُرَيْرَةَ الْوَاسِطِيُّ**، **ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ**، **عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ**، **عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ نَبِيطٍ**، **عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ**؛ **أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ** **أَعْلَمَ قَبْرَ عَثْمَانَ بْنِ مَظْمُونٍ بِصُغْرَةٍ**.

في الزوائد : هذا إسناد حسن . وله شاهد من حديث الطلب بن أبي وداعة ، رواه أبو داود .



## (٤٣) باب ما جاء في النهي عن البناء على القبور وتجميعها والكتابة عليها

١٥٦٢ - **حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ مَرْوَانَ**، **وَمُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ**، **قَالَا** : **ثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ**، **عَنْ أَيُّوبَ**، **عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ**، **عَنْ جَابِرٍ**؛ **قَالَ** : **نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** **عَنْ تَجْمِيعِ الْقُبُورِ**.



١٥٦٣ - **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ**، **ثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ**، **عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ**، **عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى**، **عَنْ جَابِرٍ**؛ **قَالَ** : **نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** **أَنْ يُكْتَبَ عَلَى الْقَبْرِ شَيْءٌ**.

قال السندي : قال الحاكم بعد تخرجه هذا الحديث في المستدرک : الإسناد صحيح . وليس العمل عليه . فإن أئمة المسلمين من الشرق إلى الغرب يكتبون على قبورهم . وهو شيء أخذ الخلف عن السلف . ونسبه القهي غنصره : بأنه محدث ، ولم يلقه منهم النهي .



١٥٦٤ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى**، **ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ**، **ثَنَا وَهْبٌ**، **ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ جَابِرٍ**، **عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيَّرَةَ**، **عَنْ أَبِي سَعِيدٍ**؛ **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ** **نَهَى أَنْ يُبْنَى عَلَى الْقَبْرِ**.

في الزوائد : رجال إسناده صحيح ، ورجاله ثقات .



١٥٦١ - (بصخرة) أى وضع عليه الصخرة ليتبين به .

١٥٦٢ - (من تجميع القبور) قال السيوطي : هو بناؤها بإتصاف وهو الجفن .

## (٤٤) باب ما جاء في منو التراب في القبر

١٥٦٥ - **حَدَّثَنَا النَّبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الْعَشَقِيُّ** . **ثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ** . **ثَنَا سَلَمَةُ بْنُ كُلْثُومٍ** . **ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ** ، **عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَبِيرٍ** ، **عَنْ أَبِي سَلَمَةَ** ، **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** : **أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ** ، **ثُمَّ أَتَى قَبْرَ الْمَيْتِ** . **فَخَفَى عَلَيْهِ مِنْ قَبْلِ رَأْسِهِ ثَلَاثًا** .

\*.\*

## (٤٥) باب ما جاء في النهي عن المني على القبور والجلوس عليها

١٥٦٦ - **حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ** . **ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ** ، **عَنْ سُهَيْلٍ** ، **عَنْ أَبِيهِ** ، **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** ؛ **قَالَ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** : **«لَا يَجْلِسُ أَحَدُكُمْ عَلَى جَمْرَةٍ تَحْرِقُهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَجْلِسَ عَلَى قَبْرِ»** .

\*.\*.\*

١٥٦٧ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمُرَةَ** . **ثَنَا الْمُحَارِبِيُّ** ، **عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ** ، **عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ** ، **عَنْ أَبِي الْخَلْبَرِ** ، **مَرْتَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيُّ** ، **عَنْ عُقْبَةَ بْنِ حَامِرٍ** ؛ **قَالَ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** : **«لَا أُمَشِي عَلَى جَمْرَةٍ أَوْ سَيْفٍ ، أَوْ أَخْصِفَ نَعْلِي بِرَجُلٍ ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُمَشِيَ عَلَى قَبْرِ مُسْلِمٍ** . **وَمَا أِبَالِي أَوْ سَطَ الْقُبُورِ قَضَيْتُ حَاجَتِي** ، **أَوْ وَسَطَ السُّوقِ»** .

في الزوائد : إسناده صحيح . لأن محمد بن إسماعيل ، شيخ ابن ماجه ، وقته أبو حاتم والنسائي وابن حبان . وبقي رجال الإسناد على شرط الشيخين .

\*.\*

## (٤٦) باب ما جاء في غلع التلعين في المقابر

١٥٦٨ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ** . **ثَنَا وَكِيعٌ** . **ثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ** ، **عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْيَرَ** ، **عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْيكٍ** ، **عَنْ بَشِيرِ بْنِ الْخَصَّاصِيَّةِ** ؛ **قَالَ** : **يَنْتَابُ أَنَا أُمَشِيَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ** ، **فَقَالَ** : **١٥٦٦ - (لأن يجلس) بفتح اللام ، مبتدأ . خبره خير من أن يجلس .**

« يا ابنِ النُّصَاصَةِ ! مَا تَقِيْمُ عَلَى اللَّهِ ؟ أَصْبَحْتَ تُحَامِلِي رَسُولَ اللَّهِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا أَقِيْمُ عَلَى اللَّهِ شَيْئًا . كُلُّ خَيْرٍ قَدْ أَتَا بِهِ اللَّهُ . فَمَرَّ عَلَى مَقَابِرِ الْمُسْلِمِينَ . فَقَالَ : « أَذْرُكَ هَؤُلَاءِ خَيْرًا كَثِيرًا » . ثُمَّ مَرَّ عَلَى مَقَابِرِ الْمَشْرِكِينَ . فَقَالَ : « سَبَقَ هَؤُلَاءِ خَيْرًا كَثِيرًا » ، قَالَ فَانْتَفَتَ فَرَأَى رَجُلًا يَمْشِي بَيْنَ الْمَقَابِرِ فِي نَمْلِكَةٍ . فَقَالَ : « يَا صَاحِبَ السَّيِّئَتَيْنِ ! أَتَقِيْمَا » .  
عَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ؛ قَالَ : كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هُثَمَانَ يَقُولُ :  
حَدِيثٌ جَيِّدٌ ، وَرَجُلٌ ثَقَّةٌ .



(٤٧) باب ما جاء في زيارة القبور

١٥٦٩ - عَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَيْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي مُرَيْزَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « زُورُوا الْقُبُورَ . فَإِنَّهَا تَذَكَّرُكُمْ الْآخِرَةَ » .



١٥٧٠ - عَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ . ثنا رَوْحٌ . ثنا بِسْطَامُ بْنُ مُسْلِمٍ . قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا النَّبِيَّاجِ . قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ هَانِئَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ فِي زِيَارَةِ الْقُبُورِ .

في الزوائد : رجال إسناده ثقات . لأن بسطام بن مسلم ، وثقه ابن معين وأبو زرعة وأبو داود وغيرهم .  
وبقي رجاله على شرط مسلم .



١٥٦٨ - ( ما تقدم على الله ) يقال قمت على الرجل أهم بالكسر ، إذا عتبت عليه .  
( سبق هؤلاء خيرا ) أي كانوا قبيل الخير غادوا من ذلك الخير وما أدركوهم . أو أنهم سبقوه حتى جلوه وراء ظهورهم . ( بإسحاب المجتنبين ) نسبة إلى الميت وهو جلود البقر الدبوعة بالقرط ، يتخذ منها الثمال .  
لأنه سُبَّ شَرُّهَا ، أي حَقِيقُ وَأَزِيلُ . وقيل لأنها انْسَبَتْ بِالْبَطْنِ ، أي لانت . وأريد بهما الثمالان التضخان من السبت .



١٥٧١ - **عَنْ** يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى . **ثَنَا** ابْنُ وَهْبٍ . **أَنْبَأَنَا** ابْنُ جُرَيْجٍ ، **عَنْ** أَيُّوبَ ابْنِ مَرْيَمَةَ ، **عَنْ** مَسْرُوقِ بْنِ الْأَجْدَعِ ، **عَنْ** ابْنِ مَسْنُودٍ ؛ **أَنَّ** رَسُولَ اللَّهِ ﷺ **قَالَ** : « كُنْتُ نَبِيَّكُمْ **عَنْ** زِيَارَةِ الْقُبُورِ ، فَرُودُوهَا . فَلَيْتَهَا تَزْهَدُ فِي الدُّنْيَا ، وَتُذَكِّرُ الْآخِرَةَ » .

في الزوائد : إسناده حسن . وأيوب بن ماري ، قال ابن معين : ضيف . وقال ابن حاتم : صالح . وذكره ابن حبان في الثقات .



(٤٨) باب ما جاء في زيارة قبور المشركين

١٥٧٢ - **عَنْ** أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ . **ثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَيْنٍ . **ثَنَا** يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ ، **عَنْ** أَبِي حَزِيمٍ ، **عَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ **قَالَ** : زَارَ النَّبِيُّ ﷺ قَبْرَ أُمِّهِ فَبَكَى وَأَبَكَى مِنْ حَوْلِهِ . **فَقَالَ** : « اسْتَأْذَنْتُ رَبِّي أَنْ اسْتَفْتِيَ لَهَا فَلَمْ يَأْذَنْ لِي . وَاسْتَأْذَنْتُ رَبِّي أَنْ أَزُورَ قَبْرَهَا فَأْذَنْ لِي ، فَرُودُوا الْقُبُورَ . فَلَيْتَا تَذَكَّرُكُمْ الْمَوْتُ » .



١٥٧٣ - **عَنْ** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْبُخَيْرِيِّ الْوَاسِطِيِّ . **ثَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، **عَنْ** إِبْرَاهِيمَ ابْنِ سَمْعٍ ، **عَنْ** الزُّهْرِيِّ ، **عَنْ** سَالِمٍ ، **عَنْ** أَبِيهِ ؛ **قَالَ** : جَاءَهُ أَغْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ **فَقَالَ** : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنْ أَبِي كَانَ بِصِلِ الرَّحِمِ ، وَكَانَ وَكَانَ . فَأَيْنَ هُوَ ؟ **قَالَ** : « فِي النَّارِ » **قَالَ** : فَكَأَنَّهُ وَجَدَ مِنْ ذَلِكَ . **فَقَالَ** : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَأَيْنَ أَبُوكَ ؟ **فَقَالَ** رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « حَيْثُمَا مَرَرْتَ بِقَبْرِ مُشْرِكٍ ، فَبَشِّرْهُ بِالنَّارِ » **قَالَ** : فَأَسْلَمَ الْأَغْرَابِيُّ ، بَعْدُ . **وَقَالَ** : لَقَدْ كَلَّفَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَمَبًا . مَا مَرَرْتُ بِقَبْرِ كَافِرٍ إِلَّا بَشَّرْتُهُ بِالنَّارِ .

في الزوائد : إسناده الحديث صحيح .



١٥٧٣ - (وكان وكان) أي وكان يفضل كذا ، وكان يفضل كذا من الخيرات .

## (٤٩) باب ما جاء في النهي عن زيارة النساء القبور

١٥٧٤ - **ع**رونا أبو بكر بن أبي شيبة ، وأبو بشر . قالا : ثنا قبيصة . **ع** وحدثننا أبو كريب . ثنا هيب بن سعيد . **ع** وحدثننا محمد بن خلف المسقلاني . ثنا الفريابي وقبيصة كلهم عن سفيان ، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن عبد الرحمن بن هجاء ، عن عبد الرحمن ابن حسان بن ثابت ، عن أبيه ؛ قال : لَمَنْ رَسُوهُ ﷺ زَوَارَاتِ الْقُبُورِ .

في الزوائد : إسناده حديث حسان بن ثابت صحيح ، ورجاله ثقات .

\*\*\*

١٥٧٥ - **ع**رونا أزهري بن مروان . ثنا عبد الوارث . ثنا محمد بن جعدة ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس ؛ قال : لَمَنْ رَسُوهُ ﷺ زَوَارَاتِ الْقُبُورِ .

\*\*\*

١٥٧٦ - **ع**رونا محمد بن خلف المسقلاني أبو نصر . ثنا محمد بن غالب . ثنا أبو عروانة ، عن عمر بن أبي سلمة ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ؛ قال : لَمَنْ رَسُوهُ ﷺ زَوَارَاتِ الْقُبُورِ .

..

## (٥٠) باب ما جاء في اتباع النساء الجنائز

١٥٧٧ - **ع**رونا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا أبو أسامة ، عن هشام ، عن حفصة ، عن أم عطية ؛ قالت : نُهِنَا عَنْ اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ ، وَلَمْ يُزَمَّ عَلَيْنَا .

\*\*\*

١٥٧٨ - **ع**رونا محمد بن المصنف . ثنا أحمد بن خالد . ثنا إسرائيل ، عن إسماعيل بن سلمان ، عن دينار أبي عمر ، عن ابن الحنفية ، عن علي ؛ قال : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَإِذَا نِسَاءٌ جُلُوسٌ .

١٥٧٤ - ( زوارات القبور ) قال السيوطي : بضم زاي ، جمع زوارة ، بمعنى زائرة .

١٥٧٧ - ( ولم يزمن علينا ) قال السيوطي في سننه : ولم يوجب . والمراد أنه لم يقطع علينا بالنهي ليكون حراما . فهو مكروه تنزيها .

قَالَ « مَا يَجْلِسُ كُنْ ؟ » قُلْنِ : نَتَنَظَّرُ الْجَنَازَةَ . قَالَ « هَلْ تَسْلِمْنَ ؟ » قُلْنِ : لَا . قَالَ « هَلْ تَسْلِمْنَ ؟ » قُلْنِ : لَا . قَالَ « هَلْ تَذَلِّينَ فِيمَنْ يَذَلُّ ؟ » قُلْنِ : لَا . قَالَ « فَارْجِعْنَ مَأْزُورَاتٍ ، غَيْرَ مَأْجُورَاتٍ » .

في الزوائد : في إسناده دينار بن مر ( أبو مر ) وهو ، وإن وثقه وكيع وذكره ابن حبان في الثقات ، قد قال أبو حاتم : ليس بالمشهور . وقال الأزدي : متروك . وقال الخليلي في الإرشاد : كذاب . وإسماعيل بن سليمان ، قال فيه أبو حاتم : صالح . لكن ذكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطئ . ويقال وجهه هات .



#### (٥١) باب في النهي عن النجاسة

١٥٧٩ - عَرَّشَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى الصَّبَّاهِ ، عَنْ ثَمَرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : « لَا يَمْسِسُكَ فِي مَعْرُوفٍ ، قَالَ « النَّوْجُ » . في الزوائد : في إسناده يزيد بن عبد الله ، وهو مختلف فيه .



١٥٨٠ - عَرَّشَ هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ هَيَّاشٍ . ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ . ثَنَا جَرِيرٌ ، مَوْلَى مُمَاوِيَةَ ؛ قَالَ : خَطَبَ مُمَاوِيَةَ بِحَمْنٍ ، فَذَكَرَ فِي خُطْبَتِهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَعَى عَنْ النَّوْجِ .

في الزوائد : في إسناده جرير ، وقال أبو جرير . لم أر من جرّحه ولا من وثقه . وعبد الله بن دينار ، وهو الحمصي . وقال فيه أبو حاتم : ليس بالقوي . وقال ابن معين : ضعيف . وقال أبو علي الحافظ : وهو عندي ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات .



١٥٨١ - عَرَّشَ الْمُبَاسُّ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ السَّبْرِيُّ ، وَعُمَيْدُ بْنُ يَحْيَى . قَالَ : ثَنَا عَبْدِ الرَّزَّاقِ . أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ كَثِيرٍ ، عَنْ ابْنِ شُمَاتٍ أَوْ أَبِي شُمَاتٍ ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَرِيِّ ؛ ١٥٧٨ - ( هل تدلين ) من الإذلال . أي هل تزلن البيت في القبر . ( مأزورات ) اسم مفول من الرز أو أعمات . وقياسه موزورات . وإنما قال مأزورات للازدواج بـ مأجورات .

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «النَّاسُ مِنَ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ. وَإِنَّ النَّاسَ إِذَا مَاتَ وَلَمْ تَنْبِ قَطَعَ اللَّهُ لَهَا نِيَابًا مِنْ قَطِرَانٍ، وَدَرَعًا مِنْ لَهَبِ النَّارِ».

في الروائد: إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

\*\*\*

١٥٨٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ. ثنا عُمَرُ بْنُ رَاشِدٍ الْيَمَاقِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ حَكِيمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «النَّاسُ عَلَى النَّبْتِ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ. فَإِنَّ النَّاسَ إِنْ لَمْ تَنْبِ قَبْلَ أَنْ تَمُوتَ، فَإِنَّهَا تَبْثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَيْهَا سَرَابِيلُ مِنْ قَطِرَانٍ. ثُمَّ يُمْلَى عَلَيْهَا بِدِرْعٍ مِنْ لَهَبِ النَّارِ».

في الروائد: في إسناده عمر بن راشد، قال فيه الإمام أحمد: حديثه ضيف ليس بمستقيم. وقال ابن معين: ضيف. وقال البخاري: حديثه عن يحيى بن أبي كثير مضطرب، ليس بالقائم. وقال ابن حبان: يضع الحديث، لا يحمل ذكره إلا على سبيل القدح فيه. وقال الهارثي: في الليل: متروك.

\*\*\*

١٥٨٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ. ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ. أَنبَأَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي يَحْيَى، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُنْبَحَ جَنَازَةٌ مَعَهَا رَأَةٌ.

في الروائد: في إسناده أبو يحيى الثقات الكوفي زاذان، وقيل: دينار. قال الإمام أحمد: روى عنه إسرائيل أحاديث كثيرة، منها كبر جفا. وقال ابن معين: في حديثه ضعف. وقال يعقوب بن سفيان والبخاري: لا بأس به.

..

(٥٢) باب ما جاء في النهي عن ضرب المردود وشي الخبيث

١٥٨٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. ثنا وَكِيعٌ. ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نُسَّارٍ. ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، جَمِيعًا عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ زَيْدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مَسْرُوقٍ. ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ.

١٥٨١ - (ودرعا) الدرع هو القميص.

١٥٨٢ - (سرايل) جمع سرايل بمعنى القميص. (ليل) من اللؤلؤ. أى ويعمل فوق ذلك القميص.

قميص من نار.

١٥٨٣ - (مها رانة) الرنة الصوت. يقال: رنت المرأة إذا صاحت.



وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ خَلَّادٍ. قَالَ: سَأَلْتُ وَكَيْعَ بْنَ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لَيْسَ بِنَا مِنْ شَقِّ الْجُلُوبِ وَغَرَبِ الْخُدُودِ، وَدَعَا بِدَهْرَى الْجَاهِلِيَّةِ».

\*\*\*

١٥٨٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَابِرٍ الْحَمَّارِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ كَرَامَةَ. قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا سَامَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، وَالْقَاسِمِ عَنْ أَبِي أُمَلَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَنِ الْغُلَامَةَ وَجْهَهَا، وَالشَّافَةَ بَيْتَهَا، وَالذَّائِعَةَ بِالْوَيْلِ وَالثُّبُورِ.

في الزوائد: إسناده صحيح. لأن محمد بن جابر، شيخ ابن ماجه، وثقه محمد بن عبد الله الحضرمي، ومسلمه، والذهبي في الكشف، وبقى رجال الإسناد ثقات على شرط مسلم.

\*\*\*

١٥٨٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ حَكِيمٍ الْأَوْدِيُّ. سَأَلْتُ جَعْفَرَ بْنَ عَوْنٍ، عَنْ أَبِي الْمُبَيْسِ؛ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا صَفْرَةَ يَذْكُرُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ، وَأَبِي بُرْدَةَ. قَالَ: لَمَّا قَتَلَ أَبُو مُوسَى أَقْبَلَ امْرَأَتَهُ أُمَّ عَبْدِ اللَّهِ فَصَبَّحَ بِرَنَدٍ. فَلَقَا، فَقَالَ لَهَا: أَوْ مَا عَلِمْتَ أَنَّي بَرِيٌّ مِنْ بَرِيٍّ دِينُهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؛ وَكَانَ يُحَدِّثُهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ «أَنَا بَرِيٌّ مِنْ حَلَقٍ وَسَلَقٍ وَغَرَقٍ».

•••

### (٥٣) باب ما جاء في البلاء على الميت

١٥٨٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. قَالَ: سَأَلْتُ وَكَيْعَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ وَهَبِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ

١٥٨٤ - (ليس منا) أي من أهل سنتنا.

١٥٨٦ - (خلق) أي شره عند المصيبة لأجلها. (وسلق) أي رفع الصوت عند المصيبة. وقيل: هو أن تصك المرأة وجهها. (وغرق) شق الثياب.

•••

كَانَ فِي جَنَازَةٍ . فَرَأَى مُرْأَةً فَصَاحَ بِهَا . هَكَذَا النَّبِيُّ ﷺ « دَعَا يَامَرْءُ . فَإِنَّ الْمَيِّتَ دَائِمَةٌ ، وَالنَّفْسُ مُصَابَةٌ ، وَالْمَهْدُ قَرِيبٌ » .

عَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . تَعَاْفَانُ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَطَاءَ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَزْدِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، بِنَحْوِهِ .

قال السدي : قال في الفتح : رجاله ثقات .

\*\*\*

١٥٨٨ - عَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الشَّوَّازِ . تَعَاْفَانِ الْوَاحِدُ بْنُ زَيْدٍ . تَعَاْمِسُ الْأَحْوَلُ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَسَمَةَ بْنِ زَيْدٍ ؛ قَالَ : كَانَ ابْنُ لَيْثٍ يَبْكُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَيَقُولُ : قَارَسَلْتُ إِلَيْهِ أَنْ يَأْتِيَنِي . فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا أَنْ « فِيهِ مَا أَخَذَ وَلَهُ مَا أُعْطِيَ . وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى . فَلْتَصْبِرْ وَلْتَحْسِبْ » . فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ ، فَأَقْسَمَتْ عَلَيْهِ . فَهَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَسَتْ مَمَةً . وَمِمَّةٌ مُعَادُ بْنُ جَبَلٍ ، وَأَبَى بْنُ كَسْبٍ ، وَعِبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ . فَلَمَّا دَخَلْنَا نَاوَلُوا الصَّبِيَّةَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَرَوْحُهُ قَلْقَلُ فِي صَدْرِهِ . قَالَ حَسْبُهُ قَالَ : كَانَهَا شَيْئًا : قَالَ فَبَكَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . فَقَالَ لَهُ عِبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ : مَا هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ « الرَّحْمَةُ الَّتِي جَعَلَهَا اللَّهُ فِي بَنِي آدَمَ . وَإِنَّمَا يَرْحَمُ اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الرَّحْمَاءَ » .

\*\*\*

١٥٨٩ - عَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ . تَعَاْمِسُ بْنُ سُلَيْمٍ ، عَنْ ابْنِ خَشِيمٍ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أَسَمَةَ بِنْتِ زَيْدٍ ؛ قَالَتْ : لَمَّا تَوَفَّى ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، لِإِبْرَاهِيمَ ، بَكَى ، رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . فَقَالَ لَهُ الْغَزَرِيُّ : (لَمَّا أَبُو بَكْرٍ وَلِمَّا عُمَرُ) أَنْتَ أَحَقُّ مَنْ عَظَّمَ اللَّهُ حَقَّهُ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « تَذَمُّعُ الْمَيِّتِ وَيَحْزَنُ الْقَلْبُ ، وَلَا تَقُولُ مَا يُسْخِطُ الرَّبَّ . قَوْلًا أَنَّهُ وَعْدُ

١٥٨٨ - (تقلل) أى تنقلل ، غُذِفَ لِحْدَى الثَّانِي . أَيْ تَضْطَرِبُ . (شئة) القرية الخلقية .

١٥٨٩ - (المرئى) اسم فاعل من التمزى ؛ أى الذى جاء عنده التمزى .

صَادِقٌ وَمَوْعُودٌ جَامِعٌ، وَأَنَّ الْآخِرَ تَابِعٌ لِلْأَوَّلِ لَوْ جَدْنَا عَلَيْكَ يَا إِبْرَاهِيمُ أَفْضَلَ مِمَّا وَجَدْنَا. وَإِنَّا بِكَ لَمَحْزُونُونَ.

في الزوائد : إسناده حسن . رواه البخاري ومسلم وأبو داود ، من حديث أنس .

١٥٩٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . تَابِعَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَوِيُّ . تَابِعَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَرْمَرٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ حَمَّةَ بِنْتِ جَعْفَرٍ ؛ أَنَّهُ قِيلَ لَهَا : قُتِلَ أَخُوكَ . فَتَأَلَّتْ رَحِمَهُ اللَّهُ ، وَإِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ . فَأَلَوْا : قُتِلَ زَوْجُكَ . فَتَأَلَّتْ رَحِمُكَ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ لِلزَّوْجِ مِنَ الْمَرْأَةِ لَشُعْبَةً ، مَا هِيَ لِشَيْءٍ » .

في الزوائد : في إسناده عبد الله بن عمر المصري ، وهو ضعيف .

١٥٩١ - حَدَّثَنَا هُرُؤُنُ بْنُ سَعِيدٍ الْبَصْرِيُّ . تَابِعَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ . أَنْبَأَنَا أَسْلَمَةُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ مَرْمَرٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِنِسَاءِ عَبْدِ الْأَعْمَلِ يَسْكُنُ هَلَكَاةً يَوْمَ أُحُدٍ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَكِنَّ حَزَّةَ لَا يَوَاقِي لَهَا » . فَجَاءَ نِسَاءُ الْأَنْصَارِ يَسْكُنُ حَزَّةَ . فَاسْتَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « وَيَعْمَهُنَّ ! مَا أَهْلَكْنَ بَعْدُ ؟ مُرُوهُنَّ فَلْيَتَقَلَّبْنَ ، وَلَا يَسْكُنَنَّ عَلَى مَا لَكُمْ بَعْدَ الْيَوْمِ » .

قال السدي : وضع صاحب الزوائد يقتضي أن الحديث من الزوائد ، لكن مانع من إسناده .

١٥٩٢ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . تَابِعَنَا سَفْيَانُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْهَجَرِيِّ ، عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى ؛ قَالَ : نَعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمَرَاتِي .

في الزوائد : في إسناده الهجري ، وهو ضعيف جدا ، ضعفه غير واحد .

١٥٩٠ - ( لشعبة ) الشعبة ، بالضم ، غصن الشجرة وقصبة من الشيء . والراد النوع من المحبة والتعلق .

١٥٩١ - ( لا يواقي ) جمع باقية .

١٥٩٢ - ( المراتي ) قيل : هو أن يُدب البيت ، فيقال واغلفناه . وقال الخطابي : إنما كره من المراتي التباينة على منهب الجاهلية . فأما التناء والتماء لبيت فغير مكروه .

(٥٤) باب ما جاء في الميت يضرب بما نبح عليه

١٥٩٣ - **عُرْسُ** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. تَنَا شاذَان. ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، وَحُمَيْدُ بْنُ الْوَلِيدِ. قَالَا: تَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ. ح وَحَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ. تَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ وَوَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ. قَالُوا: تَنَا شَيْبَةُ، عَنْ قُتَيْبَةَ، عَنْ سَيِّدِ بْنِ النُسَيْبِ، عَنْ ابْنِ مُرَّةٍ، عَنْ مُرَّةِ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْبَيْتُ يُضْرَبُ بِمَا يَنْبَحُ عَلَيْهِ».

\*\*\*

١٥٩٤ - **عُرْسُ** يَنْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنِ كَلْبٍ. تَنَا عَبْدُ التَّوَّابِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقِرَازِيُّ. تَنَا أُسَيْدُ بْنُ أَبِي أُسَيْدٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الْبَيْتُ يُضْرَبُ بِسُكَّاهِ الطِّيِّ، إِذَا قَالُوا: وَاعْضُدَاهُ. وَاكْلِيَاهُ. وَانَامِرَاهُ. وَاجْبَلَاهُ. وَنَحْوَ هَذَا. يُتَنَسَّخُ وَيُقَالُ: أَنْتَ كَذَلِكَ؟ أَنْتَ كَذَلِكَ؟».

قَالَ أُسَيْدٌ: قُلْتُ سُبْحَانَ اللَّهِ. إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: وَلَا تَزِدْ وَازِرَةً وَزَرَ أُخْرَى. قَالَ: وَيَحْتَكَ! أَحَدُكُمْ أَنْ أَبَا مُوسَى حَدَّثَنِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقَرَى أَنْ أَبَا مُوسَى كَذَبَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ؟ أَوْ تَرَى أَنِّي كَذَبْتُ عَلَى أَبِي مُوسَى؟

في الزوائد: إسناده حسن. لأن يقوب بن حميد غثيف فيه.

\*\*\*

١٥٩٥ - **عُرْسُ** هِشَامُ بْنُ حَمَّارٍ. تَنَا شُعَيْبَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ حَمْرٍو، عَنْ ابْنِ أَبِي مُبَيْسَةَ،

١٥٩٣ - (بما نبح عليه) الباء، يجوز أن تكون سببية، وما مصدرية. وأن يكون الجار والمجرور حالا، وما موصولة. أي يضرب بما يندب عليه من الأنفاظ. فياجبلاه واكلياه، ونحوها.

١٥٩٤ - (يكاه الحلي) للراد قبيلة وأهله. ويحتمل أن الراد بالي ما يقابل البيت. (واعضدها) أي أنه الذي كانوا يضربون به. (يُتَنَسَّخُ) على بناء المفعول. من تنست الرجل إذا تنسته وألقته. والسف هو الأخذ بمجامع الشيء وسيره به. (ولا تزد وازرة وزر أخرى) أي لا تحمل نفس آفة أم نفس أخرى.

١٥٩٦ - **عُرِضَ عُثْمَانُ بْنُ دُونَسْ** . **أَبْنَاءُ الْإِيْثُ بْنُ سَعْدٍ** ، عَنْ **يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ** ، عَنْ **سَعْدِ بْنِ سَيَّانٍ** ، عَنْ **أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ** ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَمَّا صَبَرْتُ مَعْدُ الصَّدَمَةِ الْأُولَى** » .

...

(وعضني خيراً منها) أي اجعل لي بدلاً ، مما فاتني في هذه الصيغة ، خيراً من الفاتت فيها .

قَالَتْ: فَلَمَّا تَوَفَّى أَبُو سَلَمَةَ ذَكَرْتُ الَّذِي حَدَّثَنِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قُلْتُ: إِنَّا قُلِدْ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ. اللَّهُمَّ! جَنِّدْكَ احْتَسَبْتُ مُصِيبَتِي هَذِهِ. فَأَجِرْنِي عَلَيْهَا. فَإِذَا أَرَدْتُ أَنْ أَقُولَ: وَعِصْنِي خَيْرًا مِنْهَا، قُلْتُ فِي نَفْسِي: أَطَافُ خَيْرًا مِنْ أَبِي سَلَمَةَ؟ ثُمَّ قُلْتُهَا. فَحَاسَنِي اللَّهُ مُحَمَّدًا ﷺ. وَأَجَرَنِي فِي مُصِيبَتِي.

■ ■ ■

١٥٩٩ - حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الشُّكَّانِ. ثنا أَبُو عَاصِمٍ. ثنا مُوسَى بْنُ مُبِيَّدَةَ. ثنا مُصَنَّبُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَائِشَةَ؛ قَالَتْ: قَرَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَابًا يَنْتَه وَبَيْنَ النَّاسِ. أَوْ كَشَفَ سِتْرًا. فَإِذَا النَّاسُ يُصَلُّونَ وَرَأَى أَبِي بَكْرٍ يُحْمِدُ اللَّهَ عَلَى مَا رَأَى مِنْ حُسْنِ حَالِهِمْ، وَرَجَاهُ أَنْ يَخْلُقَهُ اللَّهُ فِيهِمْ بِالَّذِي رَأَاهُمْ. فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّمَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ، أَوْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أُصِيبَ بِمُصِيبَةٍ فَلْيَتَزَمَّ بِمُصِيبَتِي، عَنْ الْمُصِيبَةِ الَّتِي تُصِيبُهُ بِتَعَرِي. فَإِنْ أَحَدًا مِنْ أُمَّتِي لَنْ يُصَافَ بِمُصِيبَةٍ بَعْدِي، أَشَدَّ عَلَيْهِ مِنْ مُصِيبَتِي.

في الزوائد: في إسناده موسى بن عبيدة الرهدى، وهو ضعيف.

● ● ●

١٦٠٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. ثنا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهَا؛ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ أُصِيبَ بِمُصِيبَةٍ، فَذَكَرَ مُصِيبَتَهُ، فَأَحْدَثَ اسْتَرْجَاها، وَإِنْ تَقَادَمَ يَهْدُهَا، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلَهُ يَوْمَ أُصِيبَ». في الزوائد: في إسناده ضعف، لضعف هشام بن زياد. وقد اختلف الشيخ هل هو روى عن أبيه أو من أمه، ولا يعرف لها حال. قيل: ضعفه الإمام أحمد. وقال ابن حبان: روى الموضوعات عن الثقات.

● ● ●

(يخلفه الله) من باب نسر، إذا كان خليفة له فممن يني بعده. أي رجاء أن يكون الله خليفة له في إصلاح حال الأمة، بالوجه الذي رآهم عليه من الاجتماع على الخير.

١٦٠٠ - (فأحدث استرجاها) أي قال: إنا لله وإنا إليه راجعون.

## (٥٦) باب ما جاء في نواب من عزى مصابا

١٦٠١ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . **تنا خالد بن مخلد** . **حدثني قيس أبو حمارة** ، **مولى الأنصار** ؛ قال : **سمعتُ عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم** يحدث عن أبيه ، عن جده ، عن النبي ﷺ ؛ أنه قال : « ما من مؤمن يُعزى أخاه بمصيبة إلا كساه الله سبحانه من خلل الكرامة يوم القيامة » .

في الزوائد : في إسناده قيس أبو حمارة ، ذكره ابن حبان في الثقات . وقال الذهبي في الكاشف : ثقة . وقال البخاري : فيه نظر . وبقي رجاله على شرط مسلم .

\*\*\*

١٦٠٢ - **حدثنا عمرو بن رافع** . قال : **تنا علي بن حاصم** ، عن محمد بن سودة ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عبد الله ؛ قال : قال رسول الله ﷺ « من عزى مصابا فله مثل أجره » قال السدي : قال السيوطي في حاشية الكتاب : هذا الحديث أورده ابن الجوزي في الموضوعات . وقال : تفرد به علي بن حاصم عن محمد بن سراقه . وقد كذبه في سنده يزيد بن هرون ويحيى بن معين . وقال الترمذي ، بعد إخرجه : أكثر ما ثبت به علي بن حاصم لهذا الحديث شموه عليه . وقال البيهقي : تفرد به علي بن حاصم ، وهو أحد ما أنكر عليه . قال : وقد روى أيضا من غيره . وقال الخطيب : هذا الحديث مما أنكر الناس على علي بن حاصم ، وكان أكثر كلامهم فيه بسية . وقد رواه عبد الحكم بن منصور . وروى عن سفيان الثوري وشعبة وإسرائيل ومحمد بن الفضل بن عطية وغيرهم عن ابن سراقه ، وليس شيء منها ثابتا .

وقال الحافظ ابن حجر : كل التائبين لعلى بن حاصم أضف منه بكثير ، وليس منها رواية يمكن التعلق بها إلا طريق إسرائيل ، قد ذكرها صاحب الكمال من طريق وكيع عنه ، ولم أقف على إسناده بعد . وقال الصلاح الملائي : قد رواه إبراهيم بن مسلم الطواوزي عن وكيع عن قيس بن الربيع عن محمد بن سراقه وإبراهيم بن مسلم . وذكره ابن حبان في الثقات . ولم يتكلم فيه أحد . وقيس بن الربيع صدوق ، متكلم فيه . لكن حديثه يؤيد رواية علي بن حاصم ويخرج ، عن أن يكون ضعيفا وإهيا ، فضلا عن أن يكون موضوعا والله أعلم . اهـ ما قاله السدي في الحاشية .

( قلت ) لكن سند الحديث حسب النسختين اللتين تحت يدي ، وهما من الصحة بالمكان الذي لا يتطرق إليه احتمال الشك ، إن علي بن حاصم رواه عن محمد بن سودة لاهن محمد بن سراقه . وفوق كل ذي علم عليم .

■ ■ ■

١٦٠١ - ( يعزى أخاه ) أى يأمره بالصبر عليها بنحو : اعظم الله أجرك .

(٥٧) باب ما جاء في نوب من أصيب بولده

١٦٠٣ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا شفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « لَا يَمُوتُ لِرَجُلٍ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ قِيلَاجَ النَّارِ إِلَّا تَحِلَّةُ الْقَسَمِ » .

١٦٠٤ - حدثنا محمد بن عبد الله بن عمار . قال : ثنا إسحاق بن سليمان . ثنا حرب بن ابن عسكنا ، عن شرحبيل بن شعبة ، قال : لَقِيتُ عُبَيْدَ بْنَ عَبْدِ السَّلَامِ فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ لَهُ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ ، لَمْ يَتْلُوا الْحَنْتَ ، إِلَّا تَلَقَّوْهُ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ ، مِنْ أَيْمَانِهَا دَخَلَ » .

في الروايد : في إسناده شرحبيل بن شعبة ، ذكره ابن حبان في الثقات . وقال أبو داود : شرحبيل وجبر ، كلهم ثقات اه . وبقاى رجاله ، رجال الإسناد ، على شرط البخاري .

١٦٠٥ - حدثنا يوسف بن حماد النخعي . ثنا قبيد الوارث بن سعيد ، عن عبد العزيز ابن صهيب ، عن أنس بن مالك ، عن النبي ﷺ قال « مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَتَوَفَّى لَهُمَا ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ ، لَمْ يَتْلُوا الْحَنْتَ ، إِلَّا أَدْخَلَهُمُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَةِ اللَّهِ إِيَّاهُمْ » .

١٦٠٦ - حدثنا نصر بن علي الجهضمي . ثنا إسحاق بن يوسف ، عن النعمان بن حوشب ، عن أبي محمد ، مولى عمر بن الخطاب ، عن أبي عبيدة ، عن عبد الله ، قال : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ قَدَّمَ ثَلَاثَةً مِنَ الْوَلَدِ لَمْ يَتْلُوا الْحَنْتَ كَانُوا لَهُ حِصْنًا حَصِينًا مِنَ النَّارِ » . قَالَ أَبُو ذَرٍّ : قَدَّمْتُ اثْنَيْنِ . قَالَ « وَاثْنَيْنِ » . قَالَ أَبُو بِنْدٍ : كَتَبَ سَيِّدُ الْقُرَاهِ : قَدَّمَتُ وَاحِدًا . قَالَ « وَوَاحِدًا » .

١٦٠٣ - (فيلج) من الولوج وهو الدخول . (تحلة القسم) أى قدر ما ينحل به اليمين . قال الجمهور : والراد بذلك قوله تعالى : وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا .

١٦٠٤ - (الحنت) أى اللعن . والراد أنهم يحتلون .

١٦٠٦ - (حصنا حصينا) أى سترأ قويا .



## (٥٨) باب ما جاء فيه أصيب بقط

١٦٠٧ - **عَدْنُ** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . قَالَ : ثنا خَالِدُ بْنُ عَدْلٍ . ثنا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّوْقَلِيُّ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُوْمَانَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَسِقُطُ أَقْدَمُهُ يَتَنَ يَدِي ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ فَارِسٍ أَخْلَقَهُ خَلْقِي » .  
في الزوائد : قلت : قال الرمزي في التهذيب والأطراف : يزيد لم يدرك أبا هريرة . ويزيد بن عبد الملك ، وإن وقته ابن سعد ، قد شفعه أحمد وابن معين وخلف .

\*\*\*

١٦٠٨ - **عَدْنُ** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَبُو بَكْرٍ الْبَكَّائِيُّ . قَالَ : ثنا أَبُو غَسَّانَ . قَالَ : ثنا مَسْنَدُ ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَكَمِ النَّخَعِيِّ ، عَنْ أَهْمَاءَ بِنْتِ حَابِسَ بْنِ رَيْمَةَ ، عَنْ أُمِّهَا ، عَنْ عَلِيٍّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ السَّقْطَ لَيُرَاغِمُ رَبَّهُ إِذَا أَدْخَلَ أَبُوهُ النَّارَ . فَيَقَالُ : أَيُّهَا السَّقْطُ الْمُرَاغِمُ رَبَّهُ ! أَدْخِلْ أَبَوَنِكَ الْجَنَّةَ . فَيَجْرُفُهُمَا بِسَرَرِهِ حَتَّى يُدْخِلَهُمَا الْجَنَّةَ » .  
قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : يُرَاغِمُ رَبَّهُ ، يُنَاصِبُ .  
في الزوائد : إسناده ضيف ، لاتفاتهم على ضعف مندل بن علي .

\*\*\*

١٦٠٩ - **عَدْنُ** عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ بْنِ مَرْزُوقٍ . ثنا عُبَيْدَةُ بْنُ مُجَمِّدٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ الْخُضَرِيِّ ، عَنْ مَمَّادِ بْنِ جَبَلٍ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « وَالَّذِي قَسَمِي يَدِي ! إِنَّ السَّقْطَ لَيَجْرُفُهُ أُمُّهُ بِسَرَرِهِ إِلَى الْجَنَّةِ ، إِذَا احْتَسَبَتْهُ » .  
في الزوائد : في إسناده يحيى بن عبيد الله بن موهب ، وقد اتفقوا على ضعفه .

•••

١٦٠٧ - ( لَسِقُطُ ) بكسر السين ، وله يسقط من يلعن أمه قبل غلمه .

١٦٠٨ - ( ليرام ) أى يحاجه ويمارسه . والمراد أنه يبالغ في شفاعته ويجهد حتى تقبل شفاعته .

( بسرره ) بفتح السين ، هو ما فعله القابلة .

١٦٠٩ - ( إذا احتسبت ) أى صبرت عليه طلباً للأجر من الله .

(٥٩) باب ما جاء في الطعام يبعث إلى أهل البيت

١٦١٠ - **عَدْنًا هِشَامُ بْنُ مَحْمَرٍ**، وَ**مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ**. قَالَ: تَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ؛ قَالَ: لَمَّا جَاءَ نَعْيُ جَعْفَرٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «اصْنَعُوا لَأَلِ جَعْفَرٍ طَعَامًا. فَقَدْ أَتَاهُمْ مَا يَشْتَلُوهُمْ، أَوْ أَمُرُ يَشْتَلُوهُمْ».

•••

١٦١١ - **عَدْنًا يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ**، أَبُو سَلَمَةَ. قَالَ: تَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ. حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أُمِّ عَيْسَى الْجَزَّازِ؛ قَالَتْ: حَدَّثَنِي أُمُّ عَوْنٍ ابْنَةُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ جَدَّتِهَا أَسْمَاءَ بِنْتِ مُهَيْبٍ؛ قَالَتْ: لَمَّا أُصِيبَ جَعْفَرُ رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَهْلِهِ فَقَالَ «إِنَّ أَلَ جَعْفَرٍ قَدْ شَعَلُوا بِشَأْنِ مَيِّتِهِمْ، فَاصْنَعُوا لَهُمْ طَعَامًا».

فَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَمَا زَالَتْ سُنَّتُهُ، حَتَّى كَانَ حَدِيثُنَا فَتَرَكْ.

قَالَ السُّنْدِيُّ: فِي إِسْنَادِهِ أُمُّ عَيْسَى، وَهِيَ مَجْهُولَةٌ لَمْ نَسْمَعْ. وَكَذَلِكَ أُمُّ عَوْنٍ.

•••

(٦٠) باب ما جاء في النهي عن الاجتماع إلى أهل البيت وصنع الطعام

١٦١٢ - **عَدْنًا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى**. قَالَ: تَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ. تَنَا هُشَيْمٌ. ع وَحَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، أَبُو الْفَضْلِ. قَالَ: تَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ؛ قَالَ: كُنَّا نَرَى الْإِجْتِمَاعَ إِلَى أَهْلِ النَّبِيتِ، وَصَنْعَةَ الطَّعَامِ، مِنَ النَّيَاحَةِ.

فِي الزَّوَادِ: إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ. رَجَالَ الطَّرِيقِ الْأَوَّلِ عَلَى شَرَطِ الْبُخَارِيِّ. وَالثَّانِي، عَلَى شَرَطِ مُسْلِمٍ.

•••

١٦١٢ - (كُنَّا نَرَى) هَذَا بِمَنْزِلَةِ رَوَايَةِ إِجْمَاعِ الْمُصْحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، أَوْ تَحْرِيرِ النَّبِيِّ ﷺ. وَهِيَ عَلَى غَيْرِهَا الرِّفْعَ. وَعَلَى التَّحْدِيدِ، فَهُوَ حُجَّةٌ.

## (١١) باب ما به فهمت غريباً

١٦١٣ - **عزنا جميل بن الحسن** قال: ثنا أبو النضر الهذلي بن الحكم . ثنا عبد العزيز بن أبي رواد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ؛ قال: قال رسول الله ﷺ «موت غربة شهادة» . قال السندي : قال السيوطي : أورد ابن الجوزي هذا الحديث في اللوحات من وجه آخر عن عبد العزيز ، ولم يصب في ذلك . وقد سقت له طرقاً كثيرة في الآتي المصنوعة . قال الحافظ ابن حجر في الترجيع : إسناده ابن ماجة ضعيف لأن الهذلي منكر الحديث . وذكر الدارقطني في السبل الخلف فيه على الهذلي ، وصحح قول من قال : من الهذلي عن عبد العزيز من نافع عن ابن عمر . وفي الروايد : هذا إسناده فيه الهذلي بن الحكم ، قال فيه البخاري : منكر الحديث . وقال ابن عدي : لا يقيم الحديث . وقال ابن حبان : منكر الحديث جداً . وقال ابن معين : هذا الحديث منكر ليس بشيء . وقد كتبت عن الهذلي ولم يكن به بأس .

\*\*\*

١٦١٤ - **عزنا حرمة بن يحيى** . قال: ثنا عبد الله بن وهب . حدثني حبي بن عبد الله السامري ، عن أبي عبد الرحمن الجلي ، عن عبد الله بن عمرو ؛ قال: توفي رجل بالندبة بمن ولد بالندبة . فعلى عليه النبي ﷺ قال «يأبته مات في غير مولده» . فقال رجل من الناس : ولم ؟ يا رسول الله ! قال «إن الرجل إذا مات في غير مولده فليس له من مولده إلى منقطع أثره في الجنة» .

..

## (١٢) باب ما به فهمت مريضاً

١٦١٥ - **عزنا أحمد بن يوسف** . قال: ثنا عبد الرزاق . قال: أنبأنا ابن جريج . عن وحدهنا أبو عبيدة بن أبي السفر . قال: ثنا حجاج بن محمد ؛ قال: قال ابن جريج : أخبرني

١٦١٤ - ( إلى منقطع أثره ) أي إلى موضع قطع أجه . فالراد بالأثر الأجل لأنه يتبع العمر .

إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي عَطَاءٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ وَرْدَانَ، عَنْ أَبِي مُرْزُوقٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَنْ مَاتَ مَرِيضًا مَاتَ شَهِيدًا وَوَقِيَ قَتْلَ الْقَبْرِ وَغُدي وَرَجَّحَ عَلَيْهِ بِرَزَقِهِ مِنَ الْجَنَّةِ». قال السندى: قال السيوطي: هذا الحديث أووه ابن الجوزي في الموضوعات وأعله بـ (إبراهيم بن محمد ابن أبي يحيى الأملئي)، فإنه متروك. قال وقال أحمد بن حنبل: إنا هم من مات مرابطا. قال الدارقطني: إسناده عن إبراهيم بن يحيى يقول: حدث ابن جريج هذا الحديث «من مات مرابطا» فروى عن «من مات مريضاً» وما هكذا حدثه.

وفي الزوائد: قلت قال أبو الحسن الدارقطني: حدثنا محمد. حدثنا أحمد بن علي. حدثنا ابن أبي سكينه الحلبي. سمعت إبراهيم بن أبي يحيى يقول: حكم الله بيني وبين مالك، هو سماني قدرا. وأما ابن جريج فإنه حدثه عن موسى بن وردان، عن إبراهيم عن النبي ﷺ قال «من مات مرابطا مات شهيدا» فسبقني إلى جدي من قبل أبي. وروى عن «من مات مريضاً مات شهيدا» وما هكذا حدثه. ثم قال في الزوائد: في إسناده إبراهيم بن محمد. كذبه مالك ويحيى بن سعيد القطان وابن معين. وقال الإمام أحمد بن حنبل: قدري، معتزل، جهلي، كل بلاد فيه. وقال البخاري: جهلي تركه ابن المبارك والناس. فقد كذبه مالك وابن معين.



### (٦٣) باب في النهي عن كسر عظام الميت

١٦١٦ - حَرْشَانُ هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ. قَالَ: ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَزِيُّ. قَالَ: ثنا سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُمَرَ، عَنْ مَائِثَةَ؛ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «كَسَرُ عَظْمِ النَّبِيِّ كَسْرُهُ حَيًّا».



١٦١٧ - حَرْشَانُ مُحَمَّدُ بْنُ مُعَمَّرٍ. ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ. ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ. أَخْبَرَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ قَالَ «كَسَرُ عَظْمِ النَّبِيِّ كَسْرُهُ حَيًّا».

في الزوائد: في إسناده عبد الله بن زيد، مجهول. ولله عبد الله بن زيد بن سمان المدني، أحد المتروكين.



١٦١٥ - (قصة القبر) أي سؤال المسكين فيه، فإنه اختبار. (غدي ورج عليه) على بناء النقول فيها. أي يؤتى منه برزقه أول النهار وآخره، كالشهيد.

(٦٤) باب ما جاء في ذكر مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم

١٦١٨ - **حدثنا سهل بن أبي سهل** . **نا سفيان بن عيينة** ، **عن الزهري** ، **عن عبيد الله ابن عبيد الله** ؛ **قال** : **سألت عائشة** **فقلت** : **أى أمة** ! **أخبرني عن مرض رسول الله** . **فألت** : **اشتكى فلقق بنفث** . **فجعلنا نشبهه بنفث آكل الزبيب** . **وكان يدور على نسايه** . **فلما قل استأذنه أن يكون في بيت عائشة وأن يدور عليه** . **فألت** : **فدخل على رسول الله** . **وهو بين رجلين** . **ورجلاه تحيطان بالأرض** . **أحدهما النباس** .

**فحدثني ابن عباس** **فقال** : **أتدري من الرجل الذي لم تسمه عائشة** ؟ **هو علي بن أبي طالب** .

\*\*\*

١٦١٩ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . **نا أبو معاوية** ، **عن الأعمش** ، **عن مسلم** ، **عن مسروق** ، **عن عائشة** ؛ **فألت** : **كان النبي** **يتعوذ بهؤلاء الكلمات** « **أذهب البأس** . **رب الناس** . **واشف أنت الشافي** . **لا شفاء إلا شفاؤك** . **شفاء لا ينادر سقما** » **فلما قل النبي** **في مرضه الذي مات فيه** **أخذت يده** **فجعلت أمسحه وأقولها** . **فترع يده من يدي ثم قال** « **اللهم اغفر لي ولحبيبي والرفيق الأعلى** » . **فألت** : **فكان هذا آخر ما سمعت من كلامه** .

\*\*\*

١٦٢٠ - **حدثنا أبو مروان الشامي** . **نا إبراهيم بن سعد** ، **عن أبيه** ، **عن عروة** ، **عن عائشة** ؛ **فألت** : **سمعت رسول الله** **يقول** « **لمين نبي يمرض إلا خير بين الدنيا والآخرة** » .

١٦١٨ - (أى أمة) أمه أى . لكن حذف يا التكلم تخفيفا ، ثم أتى بها الکت . وإما إضافها إليه لأنها أم المؤمنين . (اشتكى) أى مرض . (فلقق) أى طفق وجعل . (بنفث) من النفث ، وهو دون التفل . (بنفثه آكل الزبيب) أى عند إلقاء البرز من الفم .  
١٦١٩ - (شفاء) منصوب بقوله اشف . وما بينهما اعتراض . (لا ينادر سقما) أى لا يترك مرضا .

قَالَتْ : فَلَمَّا كَانَ مَرَّةُ النَّبِيِّ قُبِضَ فِيهِ أَخَذَتْهُ بَعْثٌ فَسَمِعَتْهُ يَقُولُ : «مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ» فَلَمِيتُ أَنَّهُ خَيْرٌ .

\*\*\*

١٦٢١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ زَكْرِيَّا ، عَنْ فِرَاسٍ ، عَنْ هَامِرٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : اجْتَمَعَ نِسَاءُ النَّبِيِّ ﷺ . فَلَمْ تُنَادِرْ مِنْهُنَّ امْرَأَةً . بَقِيَتْ فَاطِمَةُ كُلَّامٌ يَشْتَبِهُنَّ بِشَبْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَقَالَ «مَرْحَبًا يَا بَنِيَّ» ثُمَّ أَجْلَسَهَا عَنْ شِمَالِهِ . ثُمَّ إِنَّهُ أَسَرَ إِلَيْهَا حَدِيثًا . فَبَكَتْ فَاطِمَةُ . ثُمَّ إِنَّهُ سَارَهَا . فَصَحَّحَتْ أَبْغَضًا . فَقُلْتُ لَهَا : مَا يُبْكِيكِ ؟ قَالَتْ : مَا كُنْتُ لِأَنْفُسِي مِرَّةً رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَقُلْتُ : مَا رَأَيْتُ كَانِيَوْمٍ فَرَحًا أَقْرَبَ مِنْ حُزْنٍ . فَقُلْتُ لَهَا حِينَ بَكَتْ : أَخْصَكِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِحَدِيثٍ دُونَنَا ثُمَّ تَبْكِينَ ؟ وَسَأَلْتُهَا عَمَّا قَالَتْ . فَقَالَتْ : مَا كُنْتُ لِأَنْفُسِي مِرَّةً رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . حَتَّى إِذَا قُبِضَ سَأَلْتُهَا عَمَّا قَالَتْ . فَقَالَتْ : إِنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُنِي أَنَّ جِبْرَائِيلَ كَانَ يَأْرِضُهُ بِالْقُرْآنِ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً . وَأَنَّهُ عَارِضَهُ بِوَالِدِ النَّبِيِّ ﷺ . وَلَا أَرَانِي إِلَّا قَدْ حَضَرَ أَجْلِي . وَأَنْتَ أَوَّلُ أَهْلِ لُحُوقِي . وَنِعْمَ السَّلَفُ أَنَا لَكَ . فَبَكَيْتُ . ثُمَّ إِنَّهُ سَارَنِي فَقَالَ «أَلَا تَرْضَيْنِ أَنْ تَكُونِي سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ» أَوْ نِسَاءِ هَذِهِ الْأُمَّةِ ؟ فَصَحَّحْتُ لِذَلِكَ .

\*\*\*

١٦٢٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا صَبَّاحُ بْنُ الْقَدَامِ . ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ؛ قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ : مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَشَدَّ عَلَيْهِ الْوَجْعُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

\*\*\*

١٦٢٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ سَرِجٍ ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : رَأَيْتُ

١٦٢٠ - (بُحَّة) هي الخشوة والظلمة في الصوت . (إنه خير) أي فاختر الرفيق الأعلى .

١٦٢١ - (اجتمع نساء) من قبيل : وأسروا التجوى الذين ظلموا .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَمُوتُ وَهَنَهُ قَدَحٌ فِيهِ مَاءٌ . فَيُدْخِلُ يَدَهُ فِي الْقَدَحِ ، ثُمَّ يَمْسَحُ وَجْهَهُ بِالْمَاءِ ثُمَّ يَقُولُ : اَللّهُمَّ ! اِنِّى عَلَى سَكْرَاتِ الْمَوْتِ .

\*\*\*

١٦٢٤ - حَدَّثَنَا حِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . تَابِعِيُّ ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : آخِرُ نَظَرَةٍ نَظَرْتُهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، كَشَفَ السَّارَةَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ . فَنَظَرْتُ إِلَى وَجْهِهِ كَأَنَّهُ وَرَقَةٌ مُصْحَفٍ وَالنَّاسُ خَلْفَ أُنَى بَكْرِ فِي الصَّلَاةِ . فَأَرَادَ أَنْ يَتَحَرَّكَ فَأَشَارَ إِلَيْهِ أَنْ اِبْتُثْ . وَأَتَى السَّجْفَ . وَمَاتَ فِي آخِرِ ذَلِكَ الْيَوْمِ .

\*\*\*

١٦٢٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . تَابِعِيُّ بْنُ حَازِمٍ . تَابِعِيُّ عَنْ هَمَّامٍ ، عَنْ ثَكَّادٍ ، عَنْ صَالِحِ أَبِي الْغُبَالِ ، عَنْ سَفِينَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي مَرَمِهِ الَّذِي تَوَقَّعُ فِيهِ « الصَّلَاةُ » وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ . فَمَا زَالَ يَقُولُهَا حَتَّى مَا يَفِيضُ بِهَا لِسَانُهُ . فِي الرُّوَاثِ : إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْمُصَحِّحِينَ .

\*\*\*

١٦٢٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . تَابِعِيُّ بْنُ حَازِمٍ ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ ؛ قَالَ : ذَكَرُوا عِنْدَ عَائِشَةَ أَنَّ عَلِيًّا كَانَ وَصِيًّا . فَقَالَتْ : مَتَى أَوْصَى إِلَيْهِ ؟ فَلَقَدْ كُنْتُ مُسْتَنْدَةً إِلَى صَدْرِي ، أَوْ إِلَى حَجْرِي . فَدَمَا يَطْسَتِ . فَلَقَدْ انْخَسَتْ فِي حَجْرِي فَكَانَتْ ، وَمَا شَعَرْتُ بِهِ . فَمَتَى أَوْصَى ﷺ ؟

•••

١٦٢٨ - ( كَأَنَّهُ وَرَقَةٌ مُصْحَفٌ ) قَالَ النَّوَوِيُّ : عِبَارَةٌ عَنِ الْجَمَالِ الْبَارِعِ وَحُسْنِ الْبَشَرَةِ وَصَفَاءِ الرَّجُلِ وَاسْتِقْرَارِهِ . وَزَادَ السَّنَدِيُّ قَالَ : هُوَ عِبَارَةٌ عَمَّا ذَكَرَهُ نَحْوُ زِيَادَةٍ كَوْنُهُ مَحْبُوبًا مُطْلَقًا فِي الْمَدِينَةِ . وَإِلَّا لَمَّا كَانَ لِمُصْحَفٍ الْوَرَقَةُ بِالْمُصْحَفِ ، وَجْهٌ . فَلْيَتَأَمَّلْ . ( وَأَتَى السَّجْفَ ) هُوَ السَّرُّ .

١٦٢٥ - ( الصَّلَاةُ ) أَيْ الرُّمُومُ وَاهْتَمُّوا بِشَأْنِهَا وَلَا تَنَفَّلُوا عَنْهَا . ( مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ) مِنَ الْأَمْوَالِ أَيْ أَدْوَا زَكَاتِهَا وَلَا تَسَاعَوْا فِيهَا . وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ وَصِيَّةً بِالْبَيْتِ وَالْإِمَامَةِ . أَيْ أَدْوَا حَقُوقَهُمْ ، وَحُسْنَ مَسَلِكِهِمْ . ( حَتَّى مَا يَفِيضُ بِهَا لِسَانُهُ ) أَيْ مَا يَجْرِي وَلَا يَسِيلُ بِهِغَةِ الْكَلِمَةِ لِسَانُهُ .

١٦٢٦ - ( انْخَسَتْ ) انْكَسَرَ وَانْثَنَى لِاسْتِرْخَاءِ أَعْنَائِهِ عِنْدَ الْمَوْتِ .

## باب (٦٥) ذكر وفاة ودفن صلى الله عليه وسلم

١٦٢٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : لَمَّا فُيَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَأَبُو بَكْرٍ عِنْدَ امْرَأَتِهِ ، ابْنَةُ خَارِجَةَ ، بِالْمَوَالِي . تَجَمَّلُوا يَتَوَلَّوْنَ : لَمْ يَمُتِ النَّبِيُّ ﷺ . إِنَّمَا هُوَ بَعْضُ مَا كَانَ يَأْخُذُهُ عِنْدَ النَّوَحِيِّ . فَلَمَّا أَبُو بَكْرٍ ، فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ ، وَقَبَّلَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَقَالَ : أَنْتَ أَكْرَمُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُمَيِّتَكَ مَرَّتَيْنِ . قَدْ ، وَاللَّهِ ! مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . وَنَحْنُ فِي فَاحِشَةِ الْمَسْجِدِ يَقُولُ : وَاللَّهِ ! مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . وَلَا يَمُوتُ حَتَّى يَقْطَعَ أَيْدِي أُنَاسٍ مِنَ الشَّافِعِينَ ، كَثِيرِينَ ، وَأَرْجُلَهُمْ . فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ فَصَمِدَ الْيَنْبَرِ فَقَالَ : مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ حَتَّى لَمْ يَمُتْ . وَمَنْ كَانَ يَعْبُدُ مُحَمَّدًا فَإِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ مَاتَ . وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ . أَفَلَنْ مَاتَ أَوْ مُتِلَ أَقْلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ . وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنِ يَصُرَ اللَّهُ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ . قَالَ مُعَرٌّ : فَلَسْكَأَنِي لَمْ أَفْرَأْمَا إِلَّا يَوْمَئِذٍ .

\*\*\*

١٦٢٨ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهَنَّمِيُّ . أَنبَأَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ . ثنا أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ . حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : لَمَّا أَرَادُوا أَنْ يَحْفَرُوا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَنُوا إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ ، وَكَانَ يَضْرَحُ كَضَرْجِ أَهْلِ مَكَّةَ . وَبَنُوا إِلَى أَبِي طَلْحَةَ . وَكَانَ هُوَ الَّذِي يَحْفَرُ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ . وَكَانَ يَلْعَدُ . فَبَنُوا إِلَيْهِمَا رَسُولَيْنِ . فَقَالُوا : اللَّهُمَّ ! خِرْ لِرَسُولِكَ . فَوَجَدُوا أَبَا طَلْحَةَ . يَلْعَى ، يَدُ . وَلَمْ يَوْجَدْ أَبُو عُبَيْدَةَ . فَلَعَدَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

١٦٢٨ - (وكان يضرح) ضرح البيت كنع، حفره ضريحاً. والضرع القبر أو الشق. والثاني هو المراد هنا للمقابلة. (وكان يلعد) لحدث اللحد لحداً، من باب ضح. والحدثه إلحاداً، حفرته. ولحدث البيت والحدثه، جعلته في اللحد. (خر رسولك) أي اختر له ما فيه الخير.



قَالَ ، فَلَمَّا فَرَعُوا مِنْ جَنَازِهِ يَوْمَ الثَّلَاثَةِ ، وَضِعَ عَلَى سَرِيرِهِ فِي بَيْتِهِ . ثُمَّ دَخَلَ النَّاسُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرْسَالًا . يُصَلُّونَ عَلَيْهِ . حَتَّى إِذَا فَرَعُوا أَذْخَلُوا النَّسَاءَ . حَتَّى إِذَا فَرَعُوا أَذْخَلُوا الصَّبِيَّانَ . وَلَمْ يَوْمِ النَّاسُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحَدٌ .

لَقَدْ اخْتَلَفَ الْمُسْلِمُونَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يُحْفَرُ لَهُ . فَقَالَ قَائِلُونَ : يُدْفَنُ فِي مَسْجِدِهِ . وَقَالَ قَائِلُونَ : يُدْفَنُ مَعَ أَصْحَابِهِ . فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَا قُبِضَ نَبِيٌّ إِلَّا دُفِنَ حَيْثُ يُقْبَضُ » . قَالَ ، فَرَفَعُوا فِرَاشَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّذِي تَوَقَّى عَلَيْهِ . لِحْفَرُوا لَهُ ، ثُمَّ دُفِنَ ﷺ وَسَطَ اللَّيْلِ مِنْ لَيْلَةِ الْأَرْبَعَاءِ . وَنَزَلَ فِي حُفْرَتِهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَالْفَتَسْلُ ابْنُ النَّبَاسِ ، وَثَمَمُ أَخُوهُ ، وَشَقْرَانُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . وَقَالَ أَوْسُ بْنُ خُوَيْلٍ ، وَهُوَ أَبُو لَيْلَى ، لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ : أَنْشَدَكَ اللَّهَ وَحَظَّنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . قَالَ لَهُ عَلِيٌّ : أَنْزِلْ . وَكَاشَفْنَا عَنْهُ ، مَوْلَا ، أَخَذَ قَطِيفَةً كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَلْبِسُهَا . فَدَفَنَهَا فِي الْقَبْرِ وَقَالَ : وَاللَّهِ لَا يَلْبِسُهَا أَحَدٌ بَعْدَكَ أَبَدًا . فَدُفِنَتْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

في الزوائد : إسناده فيه الحسين بن عبد الله بن عباس الهاشمي ، تركه أحمد بن حنبل وعلى بن المديني والنسائي . وقال البخاري : يقال إنه كان بهم باؤ زندقة . وقواه ابن عدي . وبقي رجال الإسناد ثقات .

\*\*\*

١٦٢٩ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ ، أَبُو الزُّبَيْرِ . ثنا ثَابِتُ الْبُنَاتِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : لَمَّا وَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ كَرْبِ الْمَوْتِ مَا وَجَدَ ، فَالَتَ قَاطِئَةً وَكَارَبَ أَبْنَاءَهُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا كَرْبَ عَلَى أَيْكٍ بَعْدَ الْيَوْمِ . إِنَّهُ قَدْ حَصَرَ مِنْ أَيْكٍ

( أرسالا ) جمع رَسَل ، يفتحين ، أى أنفاجا وفرا متقطعة ، يتبع بعضهم بعضا .

( أنشدك الله وحظنا ) أى أسألك أن تراعى الله وأن تعطينا حظنا . يريد أن يأذن له في النزول في القبر .

( قطيفة ) نوع من الكساء .

١٦٢٩ - ( من كرب الموت ) يفتح فسكون . ما اشتد من الألم وأخذ النفس . ويحتمل أن يكون بضم

كاف وفتح راء ، على أنه جمع كربية . ( إنه ) أى الشأن .

مَا لَيْسَ بِتَارِكٍ مِنْهُ أَحَدًا. الْمَوَاقِفُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

في الروايات : في إسناده عبد الله بن الزبير الباهلي ، أبو الزبير . ويقال : أبو عبد المصري ، ذكره ابن حبان في الثقات . وقال أبو حاتم : مجهول . وقال الفارصاني : صالح . وبقي رجاله على شرط الشيخين .

\*\*\*

١٦٣٠ - **عُرْشًا** عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ . تَنَا أَبُو أُسَامَةَ . حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ . حَدَّثَنِي ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَتْ لِي فَاطِمَةُ : يَا أَنَسُ ! كَيْفَ سَخَتْ أَنْفُسُكُمْ أَنْ تَخْتُوا التُّرَابَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟

**وعُرْشًا** ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ أَنَّ فَاطِمَةَ قَالَتْ ، حِينَ قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : وَابْنَةُ . إِلَى جِبْرَائِيلَ أَنَّمَا . وَابْنَةُ . مِنْ رَبِّي مَا أَذْنَاهُ . وَابْنَةُ . جَنَّةُ الْفِرْدَوْسِ مَأْوَاهُ . وَابْنَةُ . أَجَلَبَ رَبًّا دَعَاهُ .

قَالَ مُحَمَّدٌ : قَرَأْتُ ثَابِتًا ، حِينَ حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ ، بَكَى حَتَّى رَأَيْتُ أَمْلَاحَةً تَخْتَلِفُ .

\*\*\*

١٦٣١ - **عُرْشًا** يَشْفَرُ بْنُ هِلَالٍ الصَّوْفِ . تَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الصُّبَيْهِ . تَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ دَخَلَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ ، أَصْنَاءُ مِنْهَا كُلِّ شَيْءٍ . فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَاتَ فِيهِ ، أَظْلَمَ مِنْهَا كُلِّ شَيْءٍ . وَمَا نَقَضْنَا عَنْ النَّبِيِّ ﷺ الْأَيْدِيَّ حَتَّى أَنْكَرْنَا قُلُوبَنَا .

\*\*\*

( ما ) أى أمر عظيم . ( ليس ) أى ذلك الأمر . ( بتارك منه ) أى من ذلك الأمر . ( أحدًا ) من الخلائق . إلا ما استثنى . ( المواقف ) بدل من ما ، أو بيان له ، أو خبر محذوف ، وهو الموت . ( يوم القيامة ) منصوب بترع الحافض . أى إلى يوم القيامة . أو ظرف .  
١٦٣٠ - ( سَخَتْ أَنْفُسُكُمْ ) من السخاء . أى طاولت وواقت وورثت . ( أَنْ تَخْتُوا ) من الخي ، وهو روى التراب باليد . ( نَمَاهُ ) أى غيره يموت . ( مِنْ رَبِّي مَا أَذْنَاهُ ) الجار والمجرور متعلق بقوله أَذْنَاهُ . أى شيء جملة قريباً من ربه . بسميئة التعجب .  
١٦٣١ - ( وَمَا نَقَضْنَا ) أى ما خلصنا من دفته . ( أَنْكَرْنَا قُلُوبَنَا ) أى ما وجدناها على الحالة السابقة .

١٦٣٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ . سَمِعَ يَأْنَ ، مِنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ مَرْزُوقٍ ؛ قَالَ : كُنَّا نَتَّبِعِي الْكَلَامَ وَالْإِنْسَاطَ إِلَى نِسَائِنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، عَاقِفَةً أَنْ يَنْزِلَ فِيْنَا الْقُرْآنُ . فَلَمَّا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَكَلَّمْنَا .

في الزوائد : إسناده صحيح على شرط مسلم . إلا أنه منقطع بين الحسن وابن كعب ، يدخل بينهما يحيى ابن ضمرة .

١٦٣٣ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ . أَنبَأَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ السَّجَلِيُّ ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي بِنِ كَتَبٍ ؛ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَإِنَّمَا وَجْهَنَا وَاحِدٌ . فَلَمَّا قُبِضَ نَظَرْنَا مُهْكَدًا وَمُهْكَدًا .

١٦٣٤ - حَدَّثَنَا إِزْرَاعِيمُ بْنُ الثَّنَدِيِّ الْحِزَامِيُّ . سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُطَّلِبِ ابْنَ السَّائِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ السَّهْمِيَّ . حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ النَّخْرُومِيُّ . حَدَّثَنِي مُصَنَّبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ بِنْتِ أَبِي أُمَيَّةَ ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ أَنَّهَا كَانَتْ : كَانَ النَّاسُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، إِذَا قَامَ الْمُصَلَّى يُصَلِّي لَمْ يَمُدَّ بَصَرَهُ أَحَدُهُمْ مَوْضِعَ قَدَمَيْهِ . فَلَمَّا تَوَقَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَكَانَ النَّاسُ إِذَا قَامَ أَحَدُهُمْ يُصَلِّي لَمْ يَمُدَّ بَصَرَهُ أَحَدُهُمْ مَوْضِعَ جَنِينِهِ . فَتَوَقَّى أَبُو بَكْرٍ ، وَكَانَ مُهْمَرٌ . فَكَانَ النَّاسُ إِذَا قَامَ أَحَدُهُمْ يُصَلِّي لَمْ يَمُدَّ بَصَرَهُ أَحَدُهُمْ مَوْضِعَ الْقَبِيلَةِ . وَكَانَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ، فَكَانَتْ الْفِتْنَةُ . قَتَلَتْ النَّاسُ يَمِينًا وَشِمَالًا .

في الزوائد : في إسناده مصعب بن عبد الله ، ذكره ابن حبان في الثقات . قال المصلي : ثقة . وموسى بن عبد الله ، لم أر من جرحه ولا وثقه . ومحمد بن إبراهيم ، ذكره ابن حبان في الثقات .

١٦٣٥ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّلَانِ . سَمِعَ مَرْزُوقَ بْنَ حَاسِمٍ . سَمِعَ سُلَيْمَانَ بْنَ الْأَحْمَرِ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ قَالَ : قَالَ أَبُو بَكْرٍ ، بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِمَنْ : انْطَلِقْ إِنَّا إِلَى

١٦٣٣ - ( نظرنا ) أى تفرقت للقاسد وللهم . فبمثل مائل إلى الدنيا ، وآخر إلى غيرها .

١٦٣٤ - ( لم يمد ) من عدا . أى لم يتجاوز . وللمراد أنهم كانوا على غاية الخشوع .

أَمَّا أَيْمَنُ زُرُّوهُمَا كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَزُرُّهُمَا . قَالَ ، فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَيْهَا بَكَّتْ . فَقَالَتْ لَهَا مَا يُسْكِكِ ؟ فَمِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِرَسُولِهِ . قَالَتْ : إِنْ لَأَعْلَمُ أَنَّ مَا جِئْتُ اللَّهَ خَيْرٌ لِرَسُولِهِ . وَلَكِنْ أَبْكِي لِأَنَّ الْوَحْيَ قَدْ انْقَطَعَ مِنَ السَّمَاءِ . قَالَ ، فَبَجَّيْهُمَا عَلَى الْبُكَاءِ ، فَجَعَلَا يَسْكِيَانِ مَتْنًا .

في الزوائد : إسناده صحيح على شرط الشيخين ، وقد احتجا بجميع رواته .

\*\*\*

١٦٣٦ - **عُرْسُ** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ابْنِ جَابِرٍ ، عَنْ أَبِي الْأَشْمَثِ الصَّنَعَانِيِّ ، عَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنْ مِنْ أَفْضَلِ آيَاتِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ . فِيهِ خُلِقَ آدَمُ . وَفِيهِ النُّفُثَةُ . وَفِيهِ الصَّمَقَةُ . فَأَكْثَرُوا عَلَى مِنَ الصَّلَاةِ فِيهِ ، فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ مَعْرُوضَةٌ عَلَيَّ ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! كَيْفَ نَعْرِضُ صَلَاتَنَا عَلَيْكَ وَقَدْ أُرْمَتْ ؟ » يَنْبَغِي . قَالَ « إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَادَ الْأَنْبِيَاءِ » .

\*\*\*

١٦٣٧ - **عُرْسُ** عَمْرُو بْنُ سَوَادٍ الْبَصْرِيُّ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَرِثِ ، عَنْ سَمِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَيْمَنَ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيْبٍ ، عَنْ أَبِي الثَّوْدَاءِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَكْثَرُوا الصَّلَاةَ عَلَى يَوْمِ الْجُمُعَةِ . فَإِنَّهُ مَشْهُودٌ نَفْسُهُ الْمَلَائِكَةُ . وَإِنْ أَحَدًا لَنْ يَصَلِّيَ عَلَيَّ إِلَّا عُرِضَتْ عَلَيَّ صَلَاتُهُ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْهَا » قَالَ قُلْتُ : وَبِمَتِّ النَّوْتِ ؟ قَالَ « وَبِمَتِّ النَّوْتِ . إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَادَ الْأَنْبِيَاءِ . فَتَبَّ اللَّهُ حَتَّى يَرْزُقَ » .

في الزوائد : هذا الحديث صحيح إلا أنه منقطع في موضعين . لأن عبادة ، رواه عن أبي العبداء مرسة ، قاله الملا . وزيد بن أيمن عن عبادة مرسة ، قاله البخاري .



١٦٣٥ - ( فَبَجَّيْهُمَا عَلَى الْبُكَاءِ ) أى صارت لهما سبباً للبكاء .

١٦٣٦ - ( أُرْمَتْ ) أى بليت .

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ٧ - كتاب الصيام

#### (١) باب ما جاء في فضل الصيام

١٦٣٨ - **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة . **تنا** أبو معاوية ووكيع ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ؛ قال : قال رسول الله ﷺ : « كل عمل ابن آدم يضاعف . الحسنة بمشرا أمثالها ، إلى سبعمائة ضعف إلى ما شاء الله . يقول الله : إنا الصوم ، فإنه لي ، وأنا أجزي به . يدع شهوته وعلامة من أجل . للصائم فرحتان : فرحة عند فطره ، وفرحة عند لقاء ربه . ولخلاف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك » .

١٦٣٩ - **حدثنا** محمد بن رُمج البصري . **أنا**نا الألب بن سنان ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن سيدي بن أبي هند ؛ أن مطرفا ، من بني عامر بن صعصعة ، حدثه أن عثمان بن أبي العاص الثقفي دعاه ليلتين يستفيه . فقال مطرف : إني صائم . فقال عثمان : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « الصيام جنة من النار ، كجنة أحدكم من القتال » .

١٦٤٠ - **حدثنا** عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي . **تنا** ابن أبي فديك . **حدثني** هشام بن سعيد ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد ؛ أن النبي ﷺ قال : « إن في الجنة بابا يقال له الريان . يفتح يوم القيامة . يقال : أين الصائمون ؟ فمن كان من الصائمين دخله ، ومن دخله لم يظأ أبدا » .



١٦٣٨ - (خلوف) أي تثير رائحة الفم .

١٦٣٩ - (جنة) أي وقاية وستر من النار ، أو عما يؤدي البعد إليها من الشهوات .

١٦٤٠ - (أين الصائمون) أي للسكرتون البصام . يقال لمن يتأذ ذلك . لا لمن يفعل ذلك مرة .

## (٢) باب ملباه في فضل شهر رمضان

١٦٤١ - **عَنْ** أَبِي بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . **تَا** مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ ، **عَنْ** يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، **عَنْ** أَبِي سَلَمَةَ ، **عَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ **قَالَ** : **قَالَ** رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « **مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ** » .

١٦٤٢ - **عَنْ** أَبِي كُرَيْبٍ ، مُحَمَّدُ بْنُ الْقَلَاءِ . **تَا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَيَّاشٍ ، **عَنِ** الْأَعْمَشِ ، **عَنْ** أَبِي صَالِحٍ ، **عَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ ، **عَنْ** رَسُولِ اللَّهِ ﷺ **قَالَ** « **إِذَا كَانَتْ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ، صُعِدَتِ الشَّيَاطِينُ وَرَمَدَةُ الْجِنِّ ، وَغُلِقَتِ أَبْوَابُ النَّارِ ، فَلَمْ يُفْتَحْ مِنْهَا بَابٌ . وَفُتِحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ ، فَلَمْ يُغْلَقْ مِنْهَا بَابٌ . وَنَادَى مُنَادٍ : يَا بَاغِيَ الْخَيْرِ أَقْبِلْ . وَيَا بَاغِيَ الشَّرِّ أَفْصِرْ . وَفِيهِ عِتْقَاهُ مِنَ النَّارِ . وَذَلِكَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ** » .

١٦٤٣ - **عَنْ** أَبِي كُرَيْبٍ . **تَا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَيَّاشٍ ، **عَنِ** الْأَعْمَشِ ، **عَنْ** أَبِي سَفْيَانَ ، **عَنْ** جَابِرٍ ؛ **قَالَ** : **قَالَ** رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « **إِنْ فِىهِ عِنْدَ كُلِّ فِطْرٍ عِتْقَاءٌ . وَذَلِكَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ** » .  
في الزوائد : رجال إسناده ثقات . لأن أبا سفيان رواه عن جابر صحبة . قال شعبة : وقول الزناد إن الأعمش لم يسمع من أبي سفيان ، غريب . فإن روايته في الكتب الستة . وهو معروف بالرواية عنه .

١٦٤٤ - **عَنْ** أَبِي بَدْرٍ ، عِبَادُ بْنُ الزَّيْدِ . **تَا** مُحَمَّدُ بْنُ بِلَالٍ . **تَا** مَرْزَأُ الْقَطَّانُ ، **عَنْ** تَائِدَةَ ، **عَنْ** أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ **قَالَ** : **دَخَلَ** رَمَضَانُ . **فَقَالَ** رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « **إِنَّ هَذَا الشَّهْرَ قَدْ حَصَرَ كُمْ . وَفِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ . مَنْ حُرِمَهَا فَقَدْ حُرِمَ الْخَيْرَ كُلَّهُ . وَلَا يُحْرَمُ خَيْرَهَا إِلَّا بِعَرُومٍ** » .

١٦٤٥ - ( إذا كانت ) أى وجدت وتحققت . على أن الكون تام . ( صُعِدَتْ ) أى شَدَّتْ وأوقعت بالاعلال . ( رمدة ) جمع مارد . وهو الماتى الشديد . ( يا باغى الخير أقبل ) منناه يا طالب الخير أقبل على فعل الخير . ( ويا باغى الشر أفصر ) منناه يا طالب الشر أمسك وتب ، فإنه أوان قبول التوبة .

في الزوائد : في إسناده عمران بن داود أبو الدوام القطان ، مختلف فيه . ومثله الإمام أحمد ، ووثقه عفا والمجلد . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن عدي : «مرفوع عن عمران . وروى عن غير عمران أحاديث غرائب . وأرجو أنه لا بأس به . وباق رجال الإسناد ثقات .



### (٣) باب ما جاء في صيام يوم النكاح

١٦٤٥ - **عُرْشَانُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُخَيْرٍ** . ثنا **أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ** ، عَنْ **عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ** ، عَنْ **أَبِي إِسْحَاقَ** ، عَنْ **صَلَةَ بْنِ زُفَرٍ** ؛ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ **عَمَّارٍ** ، فِي الْيَوْمِ الَّذِي يُشْكُ فِيهِ . فَأُتِيَ بِشَاةٍ . فَتَنَحَّى بَعْضُ الْقَوْمِ . فَقَالَ **عَمَّارُ** : مَنْ صَامَ هَذَا الْيَوْمَ فَقَدْ عَمِيَ أَبَا الْقَاسِمِ ؓ .



١٦٤٦ - **عُرْشَانُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . ثنا **حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ** ، عَنْ **عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ** ، عَنْ **جَدِّهِ** ، عَنْ **أَبِي هُرَيْرَةَ** ؛ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ تَجِيلِ صَوْمِ يَوْمِ قَبْلِ الرَّؤْيَةِ . فِي الزوائد : إسناده ضيف لآفاقهم على ضعف عبد الله بن سعيد القنبري .



١٦٤٧ - **عُرْشَانُ النَّبَّاسُ بْنُ الرَّيْدِ الْقَمَشْقِيُّ** . ثنا **مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ** . ثنا **الْهَيْثَمُ بْنُ حُمَيْدٍ** . ثنا **الْأَعْلَى بْنُ الْخَارِثِ** ، عَنْ **الْقَاسِمِ** ، **أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ** ؛ أَنَّهُ سَمِعَ **مُأْوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ عَلَى الْمَنْبَرِ** يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ عَلَى الْمَنْبَرِ ، قَبْلَ شَهْرِ رَمَضَانَ «الْعِيَامُ يَوْمٌ كَذَا وَكَذَا . وَنَحْنُ مُتَعَدِّمُونَ . فَمَنْ شَاءَ فَلْيَتَقَدَّمْ ، وَمَنْ شَاءَ فَلْيَتَأَخَّرْ» .

١٦٤٥ - (يشك فيه) أي في أنه من رمضان أو من شعبان ، بأن يتحدث الناس برؤية الهلال فيه بلا جت .  
١٦٤٦ - (من تجيل صوم يوم) هذا نص النسخة الهندية . وهو ، كما أرى ، واضح . أما النسخة المصرية فنصها (من صوم تجيل يوم) وكذا في حاشية السندى عليها . وقد شرحها قائلا : أي من صوم يكون لسبب تجيله في الصوم يوم قبل الرؤية . وهو محمول على ما إذا كان مقصده الشروع في صيام رمضان بالتجيل فيصوم قبله كذلك . كما يشير إليه لفظ الحديث !!! الخ  
١٦٤٧ - (ونحن متقدمون) أي صائمون قبل مجيئه ، على ما كانت عادته من الإكثار من الصيام في شعبان (للقدم) أي لئلا يأخذ بمادتي وليتخذها عادة له .

في الزوائد : إسناده صحيح ورجاله موثقون . لكن قيل إن القسم بن أبي عبد الرحمن لم يسمع من أحد من الصحابة سوى أبي أمامة ، قاله الزبي في التهذيب ، والذهبي في الكاشف .



(٤) باب ما جاء في وصال شعبان برمضان

١٦٤٨ - **ع**رونا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا زيد بن الحباب ، عن شعبه ، عن منصور ، عن سالم بن أبي الجندب ، عن أبي سلمة ، عن أم سلمة ؛ قالت : كان رسول الله ﷺ يصل شعبان برمضان .



١٦٤٩ - **ع**رونا هشام بن عمار . ثنا يحيى بن حمزة . حدثني قور بن يزيد ، عن خالد ابن ممدان ، عن ربيعة بن الناز ؛ أنه سأل عائشة ، عن صيام رسول الله ﷺ فقالت : كان يصوم شعبان كله حتى يصله برمضان .



(٥) باب ما جاء في النهي أنه يشرع رمضان بصوم ، إلا من صام صوماً فوافقه

١٦٥٠ - **ع**رونا هشام بن عمار . ثنا عبد الحميد بن حبيب ، وأبو زيد بن مسلم ، عن الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ؛ قال : قال رسول الله ﷺ « لا تقدموا صيام رمضان يوم ولا يومين . إلا رجل كان يصوم صوماً فصومه » .



١٦٥١ - **ع**رونا أحمد بن حنبل . ثنا عبد العزيز بن محمد . ح وحدثنا هشام بن عمار . ثنا مسلم بن خالد . قال : ثنا القلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ؛ قال : قال رسول الله ﷺ « إذا كان النصف من شعبان ، فلا صوم حتى يحجى رمضان » .



١٦٥٠ - ( لا تقدموا ) مجفف إحدى التائين . أى لاستقباله بصوم يوم أو يومين . ( إلا رجل ) بالرفع على أنه بدل من فاعل لا تقدموا . لكون الكلام تاماً غير موجب . وفي مثله البذل هو أولى .

١٦٥١ - ( إذا كان النصف ) أى تحقق النصف . أو كان الزمان النصف . على احتمال أن كان ثمة أو ناقصة .



(٦) باب ما جاء في الشهادة على رؤية الهلال

١٦٥٢ - حدثنا حمزة بن عبد الله الأزدي، ومحمد بن إسماعيل. قالا: ثنا أبو أسامة. ثنا زائدة بن قدامة. ثنا جهم بن حَرْب، عن عكرمة، عن ابن عباس؛ قال: جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال: أنصرت الهلال ليلة. فقال: «أتشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله؟» قال: نعم. قال: «فم يا بلال! فأذن في الناس أن يصوموا غداً».

قال أبو علي: هكذا رواية الوليد بن أبي قور، والحسن بن علي. ورواه حماد بن سلمة، فلم يذكر ابن عباس. وقال: فتأذى أن يقوموا وأن يصوموا.

\*\*\*

١٦٥٣ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة. ثنا هشيم، عن أبي بشر، عن أبي مخنف بن أنس بن مالك؛ قال: حدثني عوفي عن الأنصار من أصحاب رسول الله ﷺ قالوا: أغشى علينا هلال شوال. فأصبحنا صياماً. فجاء ركب من آخر النهار، فشهدوا عند النبي ﷺ أنهم رأوا الهلال بالأمس. فأمرهم رسول الله ﷺ أن يفطروا، وأن يخرجوا إلى عيدهم من النذر.

\*\*\*

(٧) باب ما جاء في «صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته»

١٦٥٤ - حدثنا أبو مروان، محمد بن عثمان الثماني. ثنا إبراهيم بن سعيد، عن الزهري، عن سالم بن عبد الله، عن ابن عمر؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا رأيتم الهلال فصوموا. وإذا رأيتموه فأفطروا. فإن غم عليكم فاقعدوا له» وكان ابن عمر يصوم قبل الهلال بيوم.

\*\*\*

١٦٥٢ - (فأذن في الناس) من الإيذان أو التأذين. والمراد مطلق النداء والإعلام.

١٦٥٣ - (فأصبحنا صياماً) جمع صائم. فإنه يجي، جمعا، كما يجي، مصدرا لصام.

(ركب) جمع راكب.

١٦٥٤ - (إذا رأيتم الهلال) أي هلال رمضان. (وإذا رأيتموه) أي هلال شوال.

(فإن غم) أي حال بينكم وبين الهلال فيه ريق. (فاقعدوا) أي قدروا له تمام العدد ثلاثين.

١٦٥٥ - حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ الثَّمَنَانِيُّ . ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَمِيعِ بْنِ أَبِي مُرْزُوقَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا رَأَيْتُمُ الْهَيْلَالَ فَصُومُوا . وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَنْطِقُوا . فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَصُومُوا ثَلَاثِينَ يَوْمًا » .



(٨) باب ما جاء في « الشهر » نفع وعشرون

١٦٥٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو مُلَاوِيَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي مُرْزُوقَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « كَمْ مَضَى مِنَ الشَّهْرِ ؟ » قَالَ قُلْنَا : اثْنَانِ وَعِشْرُونَ ، وَبَقِيَ ثَمَانٍ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الشَّهْرُ هَكَذَا ، وَالشَّهْرُ هَكَذَا ، وَالشَّهْرُ هَكَذَا ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، وَأَمْسَكَ وَاحِدَةً . »

في الروائد : إسناده صحيح على شرط مسلم .



١٦٥٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ بْنِ أَبِي قَاصٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا ، وَعَقْدٌ ثَمَانًا وَعِشْرِينَ ، فِي الثَّالِثَةِ . »



١٦٥٨ - حَدَّثَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى . ثنا الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ الدَّرَازِيُّ . ثنا الْجَرِيرِيُّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي مُرْزُوقَةَ ؛ قَالَ : مَا صُمْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَمَانًا وَعِشْرِينَ ، أَكْثَرَ مِمَّا صُمْنَا ثَلَاثِينَ .

في الروائد : إسناده صحيح على شرط مسلم . إلا أن الجريري ، واسمه سميذ بن إلياس أبو مسعود ، اختلط بآخر عمره . والحديث رواه أبو داود والترمذي من حديث ابن مسعود .



١٦٥٨ - ( ماسننا ) كلمة ماصدية في الموشين . أى صومنا ثمانا وعشرين ، أكثر من صومنا ثلاثين . أو موصولة ، والثالث محذوف . أى ماسنناه . والثنى : الأشهر التى صمناها ثمانا وعشرين ، أكثر من الأشهر التى صمناها ثلاثين .

## (٩) باب ما جاء في شهرى العبر

١٦٥٩ - حدثنا محمد بن مسعدة . ثنا يزيد بن زريع . حدثنا خالد الخذاء ، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ قال « شهر اعيد لا يتقصان : رمضان وذو الحجة » .

\*\*\*

١٦٦٠ - حدثنا محمد بن عمر الثوري . ثنا إسحاق بن عيسى . ثنا محمد بن يزيد ، عن أيوب ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة ؛ قال : قال رسول الله ﷺ « الفطر يوم تظفرون ، والأضحى يوم تضحون » .

..

## (١٠) باب ما جاء في الصوم في الف

١٦٦١ - حدثنا علي بن محمد . ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ؛ قال : صام رسول الله ﷺ في السفر ، وأفطر .

\*\*\*

١٦٦٢ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا عبد الله بن مخيمر ، عن هشام بن هروة ، عن أبيه ، عن عائشة ؛ قالت : سألت حمزة الأسلمي رسول الله ﷺ فقال : إني أصوم . أفأصوم في السفر ؟ فقال ﷺ « إن شئت فصم ، وإن شئت فافطر » .

\*\*\*

١٦٦٣ - حدثنا محمد بن بشار . ثنا أبو عامر . ح وحدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم ،

١٦٥٩ - ( شهر اعيد لا يتقصان ) قيل المراد انه لا يوسفان بذلك لا فيهما من البعد الذي هو يوم عظيم . وقيل مناه أيهما غالبا لا يجتمعان في سنة واحدة على التقص . وهذا أكثرى لا كلى .

١٦٦٠ - ( الفطر يوم تظفرون ) الظاهر أن مناه أن هذه الأمور ليس للآحاد فيها دخل ، وليس لهم التفرّد فيها بل الأمر فيها إلى الإمام والجماعة . ويجب على الآحاد اتباعهم للإمام والجماعة .

وَهَارُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَمَلَاءُ . قَالَ : سَأَلَ ابْنُ أَبِي قَدَيْسٍ جَمِيعًا ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَيَّانَ الدَّمَشَقِيِّ . حَدَّثَنِي أُمُّ الدَّرْدَاءُ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ؛ أَنَّهُ قَالَ : لَقَدْ رَأَيْتُنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَصْفَارِهِ فِي الْيَوْمِ الْحَارِّ الشَّدِيدِ الْحَرِّ . وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ . وَمَا فِي الْقَوْمِ أَحَدٌ صَامٌ إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ .



باب ماجاء في موافق في السفر

١٦٦٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ عُيَيْنَةَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ ، عَنْ كَتَبِ بْنِ حَامِرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصَّيَامُ فِي السَّفَرِ » .



١٦٦٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَنَّى الْجَمْعِيُّ . سَأَلَ مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ حَبِيبِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصَّيَامُ فِي السَّفَرِ » .

في الزوائد : إسناده حديث ابن مريم صحيح . لأن محمد بن الحسن ، ذكره ابن حبان في الثقات . ورواه مسلمة والذهبي في الكاشف . وقال أبو حاتم : صدوق . وقال النسائي : صالح . ورواه رجال الإجماع على شرط الشيخين .



١٦٦٦ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ التَّنْذِيرِ الْحَزَائِيُّ . سَأَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى التَّيْمِيُّ ، عَنْ أَسَمَةَ ابْنِ زَيْدٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « صَائِمٌ رَمَضَانَ فِي السَّفَرِ كَالْفُطْرِ فِي الْحَضَرِ » . قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : هَذَا الْحَدِيثُ لَيْسَ بِشَيْءٍ .

في الزوائد : في إسناده اضطراح . أسامة بن زيد ، متفق على تصحيحه . وأبو سلمة بن عبد الرحمن ، لم يسمع من أبيه شيئا . قاله ابن معين والبخاري . ورواه النسائي مرفوعا عن أنس بن مالك ( هو عبد غير أنس بن مالك خادم النبي ﷺ ) .



## (١٢) باب ما جاء في الإفطار للعامل والمرضع

١٦٦٧ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**، وَ**عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ**، قَالَا: **سَمِعْنَا وَكَيْعَ**، عَنْ **أَبِي هِلَالٍ**، عَنْ **عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَوَادَةَ**، عَنْ **أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ**، رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، (وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ: مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كُتَيْبٍ) قَالَ: **أَغَارَتْ عَلَيْنَا خَيْلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ**، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَتَنَدَّى فَقَالَ: **وَإِنَّ فُكْلَهُ قُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ**، قَالَ: **وَالْجِلْسُ أَخَذْتُكَ مِنَ الصَّوْمِ أَوْ الصَّيَامِ**، **إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَضَعَ مِنَ الْمَسَافِرِ شَطْرَ الصَّلَاةِ**، وَعَنِ الْمَسَافِرِ وَالْحَامِلِ وَالْمَرْضِعِ، الصَّوْمَ، أَوْ الصَّيَامَ. **وَاللَّهُ! لَقَدْ قَالَهُمَا النَّبِيُّ ﷺ، كِلَاهُمَا أَوْ إِحْدَاهُمَا**، فَيَا لَهْفٍ نَفْسِي! هَلَّا كُنْتُ طَمِعْتُ مِنْ طَعَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

\*\*\*

١٦٦٨ - **حَدَّثَنَا إِسْحَامُ بْنُ عَمَّارٍ التَّمَشُقِيُّ**، سَمِعَ الرَّيَّعُ بْنَ بَدْرٍ، عَنْ **الْجُرَيْرِيِّ**، عَنْ **الْحَسَنِ**، عَنْ **أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ**؛ قَالَ: **رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْحَبْلِ الَّذِي تَخَافُ عَلَى نَفْسِكَ، أَنْ تَقْطُرَ**، وَالْمَرْضِعِ الَّذِي تَخَافُ عَلَى وَلَدِهَا.

..

## (١٣) باب ما جاء في قضاء رمضان

١٦٦٩ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الثَّوْدِيِّ**، سَمِعَ سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ، عَنْ **هَمْرُو بْنِ دِينَارٍ**، عَنْ **يَحْيَى**، ابْنِ سَعِيدٍ، عَنْ **أَبِي سَلَمَةَ**؛ قَالَ: **سَمِعْتُ عَائِشَةَ قَوْلَ: إِنْ كَانَ لَيْسَ كُنْ عَلَى الصَّيَامِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، فَمَا أَقْضِيهِ حَتَّى يَحْيَى شَعْبَانَ**.

\*\*\*

١٦٦٧ - (أَغَارَتْ عَلَيْنَا) الإغارة النهب والوقوع على العدو بسرعة.

(شَطْرَ الصَّلَاةِ) أي من الرابعة. (يَا لَهْفٍ نَفْسِي) تأسف منه على فوته الأكل معه ﷺ.

١٦٦٩ - (إِنْ كَانَ لَيْسَ كُنْ) كلمة إن غففة من التثنية. وفي كان ضمير الشأن. واللام في لَيْسَ مفتوحة.

للفرق بين الحفظة والتأخية.

١٦٧٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عُيَيْدَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ ، عَنْ هَاشِمَةَ ؛ قَالَتْ : كُنَّا نَحْبِضُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَأَمَرَنَا بِقَضَاءِ الصَّوْمِ .



(١٤) باب مباح في كفارة من أظفر يوماً من رمضان

١٦٧١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ : هَلَكْتُ . قَالَ : « وَمَا أَمْلَكُكَ ؟ » قَالَ : وَقَعْتُ عَلَى امْرَأَتِي فِي رَمَضَانَ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أُعْتِقْ رَقَبَةً » قَالَ : لَا أَجِدُ . قَالَ : « سُمْ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ » قَالَ : لَا أَطِيقُ . قَالَ : « أَطْعِمْ سِتِينَ مِسْكِينًا » قَالَ : لَا أَجِدُ . قَالَ : « اجْلِسْ » فَجَلَسَ . فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ أَتَى بِكَتَلٍ يُدْعَى الرَّقَى . فَقَالَ : « اذْهَبْ فَصَدِّقْ بِهِ » قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَالَّذِي بَيْنَكَ بِالْحَقِّ ، مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا أَهْلُ يَنْتِ أَخْرَجَ إِلَيْهِ مِثْلًا . قَالَ : « فَانْطَلِقْ فَأَطْعِمَهُ عِيَالَكَ » .

حَدَّثَنَا حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ . ثنا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ مُحَمَّدٍ . حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَمِيْعٍ ، عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِذَلِكَ . فَقَالَ : « وَصُمُّ يَوْمًا مَكَانَهُ » .

(وصم يوماً مكانه) في الروايات : هذه الزيادة قد انفرد بها ابن ماجة . وفي إسنادها عبد الجبار بن محمد ، وهو ضعيف ، ضعفه ابن معين وأبو داود والترمذي . وقال البخاري : عنده من أكبر . وقال النسائي : ليس بثقة . وقال الفارابي : متروك . وقال ابن يونس : منكر الحديث . وقال ابن سعد : وكان ثقة . وقد جاء من حديث أبي هريرة مرفوعاً « من أظفر يوماً من رمضان من غير رخصة لم يجزه صيام الدهر » وهذا الحديث مخالفه الزيادة .



١٦٧١ - (وقت على امرأتى) كناية عن الجماع . (الرقى) بكتل يسع خمسة عشر صاعاً إلى مشرين . (لابتيا) لابتا المدينة ما المرتان .

١٦٧٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: سَمِعْنَا وَكِيعَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي نَابِتٍ، عَنْ ابْنِ الْمَطُوسِ، عَنْ أَبِيهِ الْمَطُوسِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ، مِنْ غَيْرِ رُخْصَةٍ، لَمْ يُجْزِهِ صِيَامُ الدَّهْرِ». قَالَ السَّيِّدِيُّ: الْبُخَارِيُّ قَالَ: لَا أَعْرِفُ لِابْنِ الْمَطُوسِ حَدِيثًا غَيْرَ حَدِيثِ الصَّيَامِ. وَلَا أَدْرِي أَمْعَمَ مِنْ أَبِيهِ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَمْ لَا.



(١٥) باب ما جاء فيمن أفطر ناسياً

١٦٧٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، سَمِعْنَا أَبَا سَلَمَةَ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ خِلَاسٍ، وَعُمَيْدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَكَلَ نَاسِيًا، وَهُوَ صَائِمٌ، فَلَيْسَ بِصَوْمَةٍ. فَإِنَّمَا أَطْعَمَهُ اللَّهُ وَسَقَاهُ».



١٦٧٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: سَمِعْنَا أَبَا سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الثَّغْفِيِّ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ؛ قَالَتْ: أَفْطَرْتُ نَاسِيًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي يَوْمٍ غَيْمٍ. ثُمَّ طَلَمْتُ الشَّمْسَ. قُلْتُ لِهِشَامٍ: أَمَرُوا بِالْإِقْضَاءِ؟ قَالَ: فَلَا يُدْرِي مِنْ ذَلِكَ.



(١٦) باب ما جاء في الصائم يغيء

١٦٧٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، سَمِعْنَا يَحْيَى بْنَ مُحَمَّدٍ ابْنَ عُمَيْدٍ الطَّنَافِئِيَّ، قَالَا: سَمِعْنَا مُحَمَّدَ بْنَ لُحْنَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي مَرْزُوقٍ؛ قَالَ: سَمِعْتُ فَضَالَ بْنَ عُبَيْدٍ - (لَمْ يَجْزِهِ) أَيْ لَمْ يَكْفِ عَنْهُ، وَلَا يَكُونُ مِثْلًا لَهُ مِنْ كُلِّ وَجْهٍ، لِبَقَاءِ إِمَامِ التَّمَدُّدِ.

الْأَنْصَارِيُّ يُحَدِّثُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ عَلَيْهِمْ فِي يَوْمٍ كَانَ يَصُومُهُ . فَقَدِمَا عَلَيْهِ . فَقَرَّبَ . فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ هَذَا يَوْمٌ كُنْتَ تَصُومُهُ . قَالَ : « أَجَلٌ » . وَلَكِنِّي قِئْتُ .

في الزوائد : في إسناده محمد بن إسحق ، وهو مدلس ، وقد روى بالمتن . وأبو مرزوق ، لا يعرف اسمه ، ولم يسمع من فضالة . ففي الحديث ضعف وانقطاع .

•••

١٦٧٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ . تَابَ الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى . تَابَ عِيسَى بْنُ يُونُسَ . وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ . تَابَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، أَبُو الشَّيْثَانِ . تَابَ حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، جَمِيعًا عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ ذَرَعَهُ النَّارُ ، فَلَا قَنَاءَ عَلَيْهِ . وَمَنْ اسْتَقَاءَ ، فَلَيْلِهِ الْقَنَاءُ » .

••

#### (١٧) باب ما جاء في السواك والكحل للصائم

١٦٧٧ - حَدَّثَنَا حُذَّافَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . تَابَ أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْمُؤَدَّبُ ، عَنْ مُجَالِيدٍ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مِنْ خَيْرِ خِصَالِ الصَّائِمِ السَّوَاكُ » .

في الزوائد : في إسناده مجاهد ، وهو ضعيف . لكن له شاهد من حديث عامر بن ربيعة . رواه البخاري وأبو داود والترمذي .

•••

١٦٧٨ - حَدَّثَنَا أَبُو التَّيِّ ، هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْحَنْصِيُّ . تَابَ يَحْيَى . تَابَ الزُّبَيْدِيُّ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ هُرَيْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : أَكْتَمَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ صَائِمٌ .

في الزوائد : إسناده ضعيف لضعف الزبيدي ، واسمه سعيد بن عبد الجبار . بينه أبو بكر بن أبي داود .

•••

١٦٧٦ - ( من ذرعه النار ) أي سبقه وغلبه في الخروج .

١٦٧٧ - ( من خير خصال الصائم السواك ) أي استعمله .



## (١٨) باب ما جاء في المجازة للصائم

١٦٧٩ - **حَدَّثَنَا** أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقِيُّ، وَذَاوُدُ بْنُ رَشِيدٍ . قَالَا : سَأَلْنَا مُعَمَّرَ بْنَ سُلَيْمَانَ . سَأَلْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَسْرٍ ، عَنِ الْأَمْعَسِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ » .

في الروائد : إسناده حديث أبي هريرة مقطوع . قال أبو حاتم : عبد الله بن يسر لم يثبت سماعه من الأمس . وإنا نقول : كتب إلى أبو بكر بن عياش عن الأمس .

\*\*\*

١٦٨٠ - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ السُّلَمِيُّ . سَأَلْنَا عُبَيْدُ اللَّهِ . أَنْبَأَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ . حَدَّثَنِي أَبُو قَلَابَةَ ؛ أَنَّ أَبَا أَسْمَاءَ حَدَّثَهُ عَنْ تَوْبَانَ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ « أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ » .

\*\*\*

١٦٨١ - وَإِسْنَادُهُ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ؛ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ شَدَّادَ بْنَ أَوْسٍ يَتَنَبَّهُ هُوَ يَتَنَبَّهُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْبَقِيعِ . فَفَرَّ عَلَى رَجُلٍ يَحْتَجِمُ ، بَعْدَ مَا مَضَى مِنَ الشَّهْرِ ثَمَانِي عَشْرَةَ لَيْلَةً . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ » .

\*\*\*

١٦٨٢ - **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . سَأَلْنَا مُحَمَّدَ بْنَ قُضَيْلٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي زَيْدٍ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنْ ابْنِ جُلَاسٍ ؛ قَالَ : اخْتَجِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ صَائِمٌ ، مُحْرِمٌ .

\*\*\*

## (١٩) باب ما جاء في الضربة للصائم

١٦٨٣ - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجُرَّاجِ . قَالَا : سَأَلْنَا أَبُو الْأَخْوَسِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عِلَاقَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ حَاشِشَةَ ؛ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُقْبَلُ فِي شَهْرِ الصَّوْمِ .

\*\*\*

١٦٨٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعْبَلُ وَهُوَ صَائِمٌ . وَأَيْسُكُمْ لَزْبُهُ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَلْبَسُ لَزْبَهُ ؟

\*\*\*

١٦٨٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . قَالَا : ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ الْأَنْصَسِيِّ ، عَنْ مُسْهِرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ بْنِ شَكْلٍ ، عَنْ حَفْصَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُعْبَلُ وَهُوَ صَائِمٌ .

\*\*\*

١٦٨٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ زَيْدِ ابْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ أَبِي زَيْدِ الصُّنَّيِّ ، عَنْ مَيْمُونَةَ مَوْلَاةِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : سئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ رَجُلٍ قَبِلَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ صَائِمَةٌ . قَالَ « قَدْ أَفْطَرَا » .

في الزوائد : إسناده ضعيف ، لا نوافقه على ضعف زيد بن جبير وضعف شيخه أبي زيد الصني . ونقل عن التقريب : أبو زيد الصنني مجهول . وقال الزيري : حديث منكر ، وأبو زيد مجهول .

\*\*\*

### (٢٠) باب ما جاء في المباينة للصائم

١٦٨٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ؛ قَالَ : دَخَلَ الْأَسْوَدُ وَمَسْرُوقٌ عَلَى عَائِشَةَ . فَقَالَا : أَلَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُبَاشِرُ وَهُوَ صَائِمٌ ؟ قَالَتْ : كَانَ يَفْعَلُ . وَكَانَ أَمْلَكُكُمْ لِإِزِيدٍ .

\*\*\*

١٦٨٤ - ( وَأَيْسُكُمْ لَزْبُهُ ) أكثرهم يرويه بفتحين بمعنى الحاجة . وبضمهم بكسر فسكون . وهو يشتمل معنى الحاجة والمضغ ، أي الذكر . وردَّ تفسيره بالضم بأنه خارج عن سنن الأدب . قيل منناه إنه مع ذلك يأمن الإيذاء والواقع . فليس لنبيه ذلك . فهذا إشارة إلى أنه عدم الخلق الغير به فذلك . ومن يميزها للغير يجعل قولها إشارة إلى أن غيره له ذلك بالأولى . فإنه أملك الناس لإربه ويأثر ويقتل ، فكيف لا يباح لنبيه . اهـ . السندى .

١٦٨٦ - ( قد أفطرا ) أي نرضا للإفطار ، لأن التثنية من مقدمات الجمع .  
١٦٨٧ - ( يابشر ) أي يبشر بالمرأة يبشره ، كوضع الحدة على الخد ونحوه .

١٦٨٨ - **حدثنا محمد بن خالد بن عبد الله الواسطي** . ثنا **أبي** ، عن **عطاء بن السائب** ، عن **سعيد بن جبيرة** ، عن **ابن عباس** ؛ قال : **رُخصَ للكبير الصائم في البشارة ، وكرِهَ للشاب** . في الزوائد : إسناده ضيف ، لضعف محمد بن خالد ، شيخ ابن ماجه .

•••

(٢١) باب ماجاء في الضية والمرث للصائم

١٦٨٩ - **حدثنا عمرو بن رافع** . ثنا **عبد الله بن المبارك** ، عن **ابن أبي ذئب** ، عن **سعيد التقي** ، عن **أبي** ، عن **أبي هريرة** ؛ قال : قال **رسول الله ﷺ** : **« مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ ، وَالْجَهْلِ ، وَالْعَمَلِ بِهِ ، فَلَا حَاجَةَ لِي فِي أَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ »** .

•••

١٦٩٠ - **حدثنا عمرو بن رافع** . ثنا **عبد الله بن المبارك** ، عن **أسامة بن زيد** ، عن **سعيد التقي** ، عن **أبي هريرة** ؛ قال : قال **رسول الله ﷺ** : **« رُبَّ صَائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ صِيَامِهِ إِلَّا الْجُوعُ . وَرُبَّ قَائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ قِيَامِهِ إِلَّا الْمَهْرُ »** . في الزوائد : إسناده ضيف .

•••

١٦٩١ - **حدثنا محمد بن الصباح** . **أبنا نعيم بن** ، عن **الأعمش** ، عن **أبي صالح** ، عن **أبي هريرة** ؛ قال : قال **رسول الله ﷺ** : **« إِذَا كَانَ يَوْمُ صَوْمٍ أَحَدِكُمْ فَلَا يَرْفُثْ وَلَا يَسْجُدْ »** .

١٦٨٨ - (رُخص) على بناء المفعول .

١٦٨٩ - (من لم يدع) أي يترك . (قول الزور) أي الكذب . (والجهل) أي صفات الجهل أو أحوال الجهل . (والعمل به) أي بالجهل . (والصامى كلها عمل بالجهل . (فلا حاجة) كناية عن عدم القبول .

١٦٩٠ - (إلا الجوع) أي ليس لوصمه قبول عند الله ، فلا ثواب له .

١٦٩١ - (فلا يرفث) أي لا يفتش في الكلام . (ولا يسجد) أي لا يفعل شيئاً من مقتضيات الجهل .

وَأَنْ جَهَلَ عَلَيْهِ أَحَدٌ، فَلْيَقُلْ: إِنِّي امْرُؤٌ سَاحِطٌ.

•••

#### (٢٢) باب معابد في السحور

١٦٩٢ - عَرَضَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ. أَنبَاءَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُهَنْبٍ، عَنْ ابْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَاتًا».

•••

١٦٩٣ - عَرَضَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. تَنَا أَبُو عَامِرٍ. تَنَا زَيْمَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ سَلَمَةَ، عَنْ هِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ قَالَ: «اسْتَبَيْنَا بِطَعَامِ السَّحْرِ عَلَى صِيَامِ النَّهَارِ. فَرَبَّانَا بِالتَّيْلُوتِ عَلَى قِيَامِ اللَّيْلِ».

في الزوائد: في إسناد زمة بن صالح، وهو ضعيف.

•••

#### (٢٣) باب معابد في تأخير السحور

١٦٩٤ - عَرَضَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. تَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ؛ قَالَ: تَسَحَّرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قُمْنَا إِلَى الصَّلَاةِ. قُلْتُ: كَمْ يَبْتَغِيهَا؟ قَالَ: قَلْبُ قِرَاءَةِ تَحْمِيْنِ آيَةٍ.

•••

(فإن جهل عليه أحد) أي خاسمه أحد قولاً أو فعلاً، وتسبب لخاسسته بأحد الوجهين .  
(فليقل) أي فليذكر بالقلب سومه ليرتدعه من مقابته بالمثل . أوليقل باللسان، ثانياً لا في القلب وتوكيداً .  
أو لينسخ خضمه بهذا الكلام ويستتر عنه من المقابلة بأن حاله لا يناسب المقابلة اليوم .  
١٦٩٢ - (فإن في السحور) يفتح السين اسم لما يتسحر به من الطعام والشراب . وبالنغم أكله .  
والوجهان جائزان هنا . والبركة في الطعام باعتبار ما في أكله من الأجر والثواب والتقوية على الصوم ، والنفع هو للمشهور رواية . وقيل الصواب اللقم لأن الأكل هو عمل البركة لا نفس الطعام . والمخف جواز الوجهين .  
١٦٩٣ - (السحر) آخر الليل . (وبالتيلوت) الاستراحة نصف النهار .

١٦٩٥ - **عَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ** . **ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ** ، عَنْ **عَاصِمٍ** ، عَنْ **زُرَّ** ، عَنْ **حَدِيقَةَ** ؛ قَالَ : **تَسَعَّرَتْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هُوَ النَّهَارُ إِلَّا أَنَّ الشَّمْسَ لَمْ تَطْلُعْ** .

\*\*\*

١٦٩٦ - **عَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ** . **ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَمِيدٍ** ، وَابْنُ أَبِي عَدَى ، عَنْ **سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ** ، عَنْ **أَبِي هُرَيْرَةَ** ، عَنْ **عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ** ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **لَا يَتَمَنَّوْا أَنْ تَكُونَ لَيْلٌ مِنْ شَوَابِهِمْ** . **فَإِنَّهُ يُؤْذَنُ لِنَبِيِّهِ أَنْ يَتَمَنَّاهُمْ** ، وَيُجِيعَ قَائِمُهُمْ . **وَلَيْسَ النَّجْرُ أَنْ يَقُولَ هَكَذَا . وَلَكِنْ هَكَذَا ، يَتَرَضُّ فِي أَفْقِ السَّمَاءِ** .

..

### (٢٤) باب ما جاء في تعجيل الإفطار

١٦٩٧ - **عَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ** ، وَ**مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ** . **قَالَا** : **ثَنَا عَبْدُ التَّوَّابِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ** ، عَنْ **أَبِيهِ** ، عَنْ **سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ** ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : **لَا يَزَالُ النَّاسُ يُخَيَّرُ مَا عَجَلُوا الْإِفْطَارَ** .

\*\*\*

١٦٩٨ - **عَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَشْرٍ** ، عَنْ **مُحَمَّدِ بْنِ هَمْرٍ** ، عَنْ

١٦٩٥ - ( هو النهار إلا أن الشمس لم تطلع ) الظاهر أن المراد بالنهار هو النهار الشرعي ، والمراد بالشمس النجم لكونه من آثار الشمس . والمراد أنه في قرب طلوع النجم ، بحيث يقال النهار .

١٦٩٦ - ( ويرجع فأممكم ) من الرجوع ، فيتمدد إلى مفعول . مثل قوله تعالى : فلن رجلك الله إلى طائفة منهم . وقوله تعالى : فارجع البصر . ويجوز أن يكون من الرجوع ، فيكون فأممكم بالرجوع على الفاعلية أو من الإرجاع . لكن الأول أشهر رواية . والحاصل أن فيهم من قام ومن نام . ويحتاج القائم إلى أن يجبره أحد بقرب النجم ، ليرجع إلى بعض حوائجه . وكذا النائم يستغفر للصلاة ، لأنهم كانوا يسلون بنلس . ( وليس النجم أن يقول هكذا ) أي ليس النجم الذي عليه مدار الصوم ظهور النور على هذا الوجه . ( القول ) بمعنى ظهور النور .

أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الْفِطْرَ . عَجَّلُوا الْفِطْرَ ، فَإِنَّ الْيَهُودَ يُؤَخَّرُونَ » .

في الزوائد : إسناده صحيح ، على شرط الشيخين . والحديث من رواية سهل بن سعد ، رواه الشيخان وغيرهما .



### (٢٥) باب ما جاء على ما يستحب الفطر

١٦٩٩ - حَدَّثَنَا حُثَيْبُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ فُعَيْلٍ .  
ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُعَيْلٍ ، عَنْ حَامِيهِ الْأَخُولِ ، عَنْ حَفْصَةَ  
بِنْتِ سِيرِينَ ، عَنْ الزَّيَّابِ أُمِّ الرَّائِحِ بِنْتِ صُلَيْجٍ ، عَنْ عَمِّهَا سَلْدَانَ بْنِ حَامِرٍ ؛ قَالَ : قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا أَفْطَرَ أَحَدُكُمْ ، فَلْيَفْطِرْ عَلَى تَمْرٍ . فَإِنْ لَمْ يَجِدْ ، فَلْيَفْطِرْ عَلَى الْمَاءِ .  
فَإِنَّهُ طَهُورٌ » .



### (٢٦) باب ما جاء في فرض الصوم من الليل . والقيام في الصوم

١٧٠٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا خَالِدُ بْنُ غُلَاقٍ الْقَطَوَانِيُّ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ  
حَازِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ تَمْرٍ ، عَنْ حَزْمٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ ابْنِ مَرْزُوقٍ ، عَنْ حَفْصَةَ ؛  
قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا صِيَامَ ، لَيْلٍ لَمْ يَفْرِضْ مِنَ اللَّيْلِ » .



١٦٩٨ - ( ما عجلوا ) أى مدة تعجيلهم . ( ما ) ظرفية . والمراد ما لم يؤخروا عن أول وقته بعد تحقق  
الوقت .

١٦٩٩ - ( ليفطر على تمر ) قيل لأنه يقوى البصر ويدفع الضعف الحاصل فيه بالصوم .

١٧٠٠ - ( إن لم يفرضه ) من فرضه إذا قدره ونجزه . أى لم يتوه بالليل .

١٧٠١ - **ع**رضنا إسماعيل بن موسى . ثنا شريك ، عن طلحة بن يحيى ، عن مجاهد ، عن عائشة ؛ قالت : دخل على رسول الله ﷺ فقال : « هل عندكم شيء ؟ » فنقول : لا . فيقول : « إني صائم ، فيقيم على صومي . ثم يهدي لنا شيء فيفطر » . قالت : وزوجا صام وأفطر . قلت : كيف ذا ؟ قالت : إنما مثل هذا مثل الذي يخرج بصدقة . فيعطى بمضا ويملك بمضا .

•••

### (٢٧) باب ما جاء في الرجل يصوم جنباً وهو يريد الصيام

١٧٠٢ - **ع**رضنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ومحمد بن الصباح . قالوا : ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار ، عن يحيى بن جعدة ، عن عبد الله بن عمرو الفارسي ؛ قال : سمعت أبا هريرة يقول : لا . ورب الكعبة ! ما أنا قلت « من أصبح » وهو جنب ، فيفطر . **ع** محمد ﷺ قاله . فيرواه : إسناده صحيح . رواه الإمام أحمد من هذا الوجه ، وذكره البخاري تعليقا . وفي الصحيحين : أن أبا هريرة سمعه من الفضل . وزاد مسلم : ولم اسمه من النبي ﷺ . قال السندي : قال شيخنا أبو الفضل : هنا إما منسوخ أو مرجوح . لا في الصحيحين أن رسول الله ﷺ كان يدرك الفجر وهو جنب من أهله . ثم ينقل ويصوم . ولهم من حديث عائشة التصريح بأنه ليس من خصائصه . وعنده أن أبا هريرة رجع عن ذلك حين بلغه هذا الحديث .

•••

١٧٠٣ - **ع**رضنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا محمد بن فضيل ، عن مطرف ، عن الشعبي ، عن مسروق ، عن عائشة ؛ قالت : كان النبي ﷺ يبيت جنباً . فيأتيه بلال ، فيؤذنه بالصلاة فيقوم فينسل . فأنظر إلى صدر الماء من رأسه . ثم يخرج فأسمع صوته في صلاة الفجر . قال مطرف : قلت لبلال : أفي رمضان ؟ قال : رمضان وغيره سواها .

•••

١٧٠١ - ( ورجا صام وأفطر ) أي جمع بينهما .  
١٧٠٢ - ( من أصبح جنباً ) لعل الجنبية فيه كناية عن الجماع ، على ما هو دأب القرآن والسنة في الكناية عن أمثال هذه الأشياء .  
١٧٠٣ - ( فيؤذنه ) من الإيقان . أي يجبره بحضور وقتها . ( تحذر الماء ) أي نزوله .

١٧٠٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ؛ قَالَ : سَأَلَتْ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ الرَّجُلِ يُصْبِحُ ، وَهُوَ جُنُبٌ ، يُرِيدُ الصَّوْمَ ؟ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصْبِحُ جُنُبًا مِنَ الْوُضُوءِ ، لَا مِنْ اخْتِلَامٍ ، ثُمَّ يَتَغَسَّلُ وَيُؤَمِّنُ صَوْتَهُ .

•••

## (٢٨) باب ما جاء في صيام الدهر

١٧٠٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ . ع . وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، وَأَبُو دَاوُدَ . قَالُوا : ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ « مَنْ صَامَ الْأَبَدَ ، فَلَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ » .

•••

١٧٠٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ مِسْعَرٍ وَشُعْبَانَ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي نَابِتٍ ، عَنْ أَبِي النَّبَّاسِ الْمَكِّيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا صَامَ مِنْ صَامِ الْأَبَدِ » .

•••

## (٢٩) باب ما جاء في صيام عملة بأمر من كل شهر

١٧٠٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ . أَنبَأَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْإِنْبَالِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ أَنَّهُ كَانَ يَأْمُرُ بِصِيَامِ الْبَيْضِ . ثَلَاثَ عَشْرَةَ ، وَأَرْبَعَةَ عَشْرَةَ ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ . وَيَقُولُ « هُوَ كَصَوْمِ الدَّهْرِ ، أَوْ كَهَيْئَةِ صَوْمِ الدَّهْرِ » .

١٧٠٤ - ( من الوقوع ) أى الجماع .

١٧٠٥ - ( فلا صام ) أى ليس له ثواب الصيام على التمام ، فلا صام لثقة أجره . ( ولا أفطر ) لتحملة مشقة الجوع والبطش .

١٧٠٧ - ( بصيام البيض ) أى بصيام أيام القبال البيض التى يكون القمر فيها من المغرب إلى الصبح .



حدثنا إسحاق بن منصور . أنبأنا حبان بن هلال . ثنا عطاء ، عن أنس بن سيرين . حدثني عبد الله بن زياد بن قنادة بن ملحان القيسي ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ نحوه .  
قال ابن ماجه : أخطأ شعبه وأصاب عطاء .

\*\*\*

١٧٠٨ - حدثنا سهل بن أبي سهل . ثنا أبو معاوية ، عن حبيب الأخرق ، عن أبي عثمان ، عن أبي ذر ؛ قال : قال رسول الله ﷺ « من صام ثلاثة أيام من كل شهر ، فذلك صوم الدهر » .

فأنزل الله عز وجل تصديق ذلك في كتابه : من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها . قال يوم يسرته أيام .

\*\*\*

١٧٠٩ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا غندر ، عن شعبه ، عن يزيد الرشك ، عن مسادة المدني ، عن عائشة ؛ أنها قالت : كان رسول الله ﷺ يصوم ثلاثة أيام من كل شهر . قلت : من أيه ؟ قالت : لم يكن يبالي من أيه كان .

•••

(٣٠) باب معاهد في صيام النبي صلى الله عليه وسلم

١٧١٠ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا سفيان بن عيينة ، عن ابن أبي ليلى ، عن أبي سلمة ؛ قال : سألت عائشة عن صوم النبي ﷺ ؛ فقالت : كان يصوم حتى يقول : قد صام .

( أخطأ شعبه وأصاب عطاء ) يريد أن شعبه قال : من عبد الله بن الهلال ، وهو خطأ . والصواب عبد الله بن قنادة ، كما قال عطاء .

١٧٠٩ - ( من أيه ) أي من أي أجزاء الشهر . من أوله أو وسطه أو آخره ، أو من أيه .

١٧١٠ - ( قد صام ) أي داوم على الصيام وعزم عليه ولا يريد الإنقطاع في هذا الشهر . ومثله قد أظفر .

•••

وَيُفْطِرُ حَتَّى يَقُولَ: قَدْ أَفْطَرَ. وَلَمْ أَرَهُ صَامَ مِنْ شَهْرٍ قَطُّ أَكْثَرَ مِنْ صِيَامِهِ مِنْ شَبَابٍ. كَانَ يَصُومُ شَبَابًا كَلَّهُ. كَانَ يَصُومُ شَبَابًا إِلَّا قَلِيلًا.

\*\*\*

١٧١١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ. ثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ سَمِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ حَتَّى يَقُولَ: لَا يُفْطِرُ. وَيُفْطِرُ حَتَّى يَقُولَ: لَا يَصُومُ. وَمَا صَامَ شَهْرًا مُتَابِعًا إِلَّا رَمَضَانَ، مُنْذُ قَدِمَ الْمَدِينَةَ.

..

### (٣١) باب ما جاء في صيام داود عليه السلام

١٧١٢ - حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّافِعِيُّ، إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْعَبَّاسِ. ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ تَمْرِ بْنِ دِينَارٍ؛ قَالَ: سَمِعْتُ تَمْرَ بْنَ أَوْسٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حَمْرٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «أَحَبُّ الصِّيَامِ إِلَى اللَّهِ صِيَامُ دَاوُدَ». فَإِنَّهُ كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا. وَأَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى اللَّهِ صَلَاةُ دَاوُدَ. كَانَ يَنَامُ نِصْفَ اللَّيْلِ وَيُصَلِّي ثَلَاثَةً وَيَنَامُ سُدُسَةً.

\*\*\*

١٧١٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدَةَ. ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ. ثنا غِيلَانُ بْنُ جَرِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَتِيذٍ الزَّمَانِيِّ، عَنْ أَبِي ثَكَاذَةَ؛ قَالَ: قَالَ حُمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَيْفَ يَمْنُ يَصُومُ يَوْمَيْنِ وَيُفْطِرُ يَوْمًا؟ قَالَ: «وَيُطِيقُ ذَلِكَ أَحَدٌ؟» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَيْفَ يَمْنُ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا؟ قَالَ: «ذَلِكَ صَوْمُ دَاوُدَ» قَالَ: كَيْفَ يَمْنُ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمَيْنِ؟ قَالَ: «وَدِدْتُ أَنِّي طَوَّعْتُ ذَلِكَ».

..

## (٣٢) باب ما جاء في صيام نوح عليه السلام

١٧١٤ - حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ . ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ ابْنِ لَهَيْمَةَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَيْمَةَ ، عَنْ أَبِي فَرَّاسٍ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « صَامَ نُوحٌ الذَّهْرَ ، إِلَّا يَوْمَ الْفِطْرِ وَيَوْمَ الْأَضْحَى » .  
 في الزوائد : في إسناده ابن لهيعة ، وهو ضعيف .



## (٣٣) باب صيام سائر أيام من شوال

١٧١٥ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا يَحْيَى . ثنا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ الْحَرِثِ الْقِمَارِيُّ ؛ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا أَسْمَاءَ الرَّحْبِيِّ ، عَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ أَنَّهُ قَالَ « مَنْ صَامَ سِتَّةَ أَيَّامٍ بَعْدَ الْفِطْرِ ، كَانَ تَمَامَ السَّنَةِ . مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَثْنَائِهَا » .  
 في الزوائد : الحديث قد رواه ابن حبان في صحيحه .  
 قال السدي : يريد ، فهو صحيح ، وقال : وله شاهد .



١٧١٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُخَيَّرٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ صَامَ رَمَضَانَ ثُمَّ أَتْبَعَهُ بِسِتٍّ مِنْ شَوَّالٍ ، كَانَ كَصَوْمِ الذَّهْرِ » .



## (٣٤) باب في صيام يوم في سبيل الله

١٧١٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ بْنُ الْمُطَاهِرِ . أَنَبَانَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ ابْنِ الْهَادِ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنِ الثَّوْمَانِ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
 ١٧١٥ - ( كان تمام السنة ) أى كان صومه ذاك صوم تمام السنة .

« مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، بَاعَدَ اللَّهُ ، بِذَلِكَ الْيَوْمِ ، النَّارَ مِنْ وَجْهِ سَبْعِينَ خَرِيفًا » .

\*\*\*

١٧١٨ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْقَيْسِ ، عَنْ النُّفَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، زَحَزَحَ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا » .

..

### (٣٥) باب معاهد في النهي عن صيام أيام التشرى

١٧١٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَيَّامُ مَنَى ، أَيَّامُ أَكْثَلٍ وَشُرْبٍ » . في الزوائد : إسناده صحيح على شرط الشيخين .

\*\*\*

١٧٢٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . قَالَا : ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ بَشْرِ بْنِ سَعْدٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ فَقَالَ « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَقَسٌ مُسْلِمَةٌ . وَإِنَّ هَذِهِ الْأَيَّامُ أَيَّامُ أَكْثَلٍ وَشُرْبٍ » .

في الزوائد : رواه ابن خزيمة في صحيحه .

قال السندي : يريد ، فالحديث صحيح .

..

١٧١٧ - ( في سبيل الله ) يحتمل أن المراد به مجرد إخلاص النية . ويحتمل أن المراد به أنه صام حال كونه غائبا . والثاني هو الينادر . ( سبعين خريفا ) أي مسافة سبعين عاما . يعني أنها مسافة لا تقطع إلا بسبع سبعين عاما ، وهو كناية عن حصول البدن النظيم .

(٣٦) باب في النهي عن صيام يوم الفطر والأضحي

١٧٢١ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا يحيى بن يعلى التميمي ، عن عبد الملك بن عمار ، عن قزعة ، عن أبي سعيد ، عن رسول الله ﷺ ؛ أنه نهي عن صوم يوم الفطر ويوم الأضحي .

\*\*\*

١٧٢٢ - حدثنا سهل بن أبي سهل . ثنا سفيان ، عن الزهري ، عن أبي عبيد ؛ قال : شهدت العيد مع عمر بن الخطاب . فبدأ بالصلاة قبل الخطبة . فقال : إن رسول الله ﷺ نهي عن صيام هذين اليومين ، يوم الفطر ويوم الأضحي . أما يوم الفطر ، فيوم فطركم من صيامكم . ويوم الأضحي تأكلون فيه من نعم نُسككم .

•••

(٣٧) باب في صيام يوم الجمعة

١٧٢٣ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا أبو معاوية ، وحفص بن غياث ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ؛ قال : نهي رسول الله ﷺ عن صوم يوم الجمعة إلا يوم قبله ، أو يوم بعده .

\*\*\*

١٧٢٤ - حدثنا هشام بن عمار . ثنا سفيان بن عيينة ، عن عبد الحميد بن جابر بن شيبة ، عن محمد بن عباد بن جعفر ؛ قال : سألت جابر بن عبد الله ، وأنا أطوف بالبيت : أنهي النبي ﷺ عن صيام يوم الجمعة ؛ قال : نعم . ورب هذا البيت !

\*\*\*

١٧٢٥ - (نُسككم) يضمتين ، أي ذابعتكم .

١٧٢٥ - **عُرْشَانُ** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ . أَنَبَاَنَا أَبُو ذَلُودَ . تَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ عَلِيمٍ ، عَنْ زُرِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ؛ قَالَ : قَلَّا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُفْطِرُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ .



### (٣٨) باب ما جاء في صيام يوم السبت

١٧٢٦ - **عُرْشَانُ** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . تَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنْ قُورٍ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا تَصُومُوا يَوْمَ السَّبْتِ إِلَّا فِيمَا اقْتَرَضَ عَلَيْكُمْ . فَإِنْ لَمْ يَحْدِثْ أَحَدُكُمْ إِلَّا عُودَ عَيْنٍ ، أَوْ لَحَاءَ شَجَرَةٍ ، فَلْيَصُمْهُ » .

**عُرْشَانُ** مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعَدَةَ . تَنَا سُفْيَانُ بْنُ حَيْبٍ ، عَنْ قُورٍ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ ، عَنْ أُخْتِهِ ؛ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

في الزوائد : رواه ابن جبان في صحيحه .

قال السندي : يزيد ، قال حديث صحيح . واللفظ موجود في أبي داود وغيره بإسناد آخر .



### (٣٩) باب صيام العشر

١٧٢٧ - **عُرْشَانُ** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . تَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي النَّظِيرِ ، عَنْ سَمِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا مِنْ أَيَّامٍ ، الْعَمَلُ الصَّالِحُ فِيهَا أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ ، مِنْ هَذِهِ الْأَيَّامِ » . يَعْنِي الْعَشَرَ . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ؟ قَالَ « وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ . إِلَّا رَجُلٌ خَرَجَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فَلَمْ يَرْجِعْ مِنْ ذَلِكَ نَتْنًا » .



١٧٢٦ - ( لَحَاءَ شَجَرَةٍ ) أى قشرتها .

١٧٢٧ - ( مَا مِنْ يَوْمٍ ) كلمة من زائدة لاستعراق التنوين . ( مِنْ هَذِهِ الْأَيَّامِ ) متعلقة بـ **أَحَبُّ** . والمعنى

على حذف الضاف . أى من عمل هذه الأيام . ليكون الفضل والفضل عليه من جنس واحد . ثم التبادر من هنا الكلام مُرَفَّعًا ، أن كل عمل صالح ، وإن وقع في هذه الأيام ، فهو أحب إلى الله تعالى ، من نفسه ، وإن وقع في غيرها .

١٧٢٨ - **ع**رض **مُروء بن شبة بن قبيدة** . **ت**نا **مسعود بن واصل** ، **ع**ن **التهاسي بن قهم** ، **ع**ن **قكادة** ، **ع**ن **سعيد بن المسيب** ، **ع**ن **أبي هريرة** ؛ **ق**ال : **ق**ال **رسول الله ﷺ** « **م**لن أيام الدنيا أيام ، أحب إلى الله سبحانه أن يُعبَدَ له فيها ، من أيام النحر . وإن صيام يومٍ فيها ليمدك صيام سنة ، وكيلة فيها بيلة القدر » .

\*\*\*

١٧٢٩ - **ع**رض **عطاء بن السري** . **ت**نا **أبو الأخوص** ، **ع**ن **منصور** ، **ع**ن **إبراهيم** ، **ع**ن **الأسود** ، **ع**ن **مائشة** ؛ **ق**الت : **م**ا رأيت **رسول الله ﷺ** صام العشر قط .

..

(٤٠) باب صيام يوم عرفه

١٧٣٠ - **ع**رض **أحمد بن قبيدة** . **أ**نبأنا **أحمد بن زيد** . **ت**نا **غيلان بن جرير** ، **ع**ن **قبيدة** ، **ابن مقبل الزماني** ، **ع**ن **أبي قكادة** ؛ **ق**ال : **ق**ال **رسول الله ﷺ** « **ص**يام يوم عرفة ، إلى أحسن سبب على الله أن يكفر السنة التي قبله والتي بعده » .

\*\*\*

١٧٣١ - **ع**رض **هشام بن عمار** . **ت**نا **يحيى بن عزة** ، **ع**ن **إسحاق بن عبد الله** ، **ع**ن **مياض بن عبد الله** ، **ع**ن **أبي سعيد الخدري** ، **ع**ن **قكادة بن النعمان** ؛ **ق**ال : **س**معت **رسول الله ﷺ** يقول « من صام يوم عرفة ، غفر له سنة أمانة وسنة بمدة » .

في الزوائد : إسناده ضيف لاتفاتهم على ضيف إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة . نعم قد جاء له شاهد صحيح .

\*\*\*

١٧٣٢ - **ع**رض **أبو بكر بن أبي شيبة** ، **و**علي **بن محمد** . **ق**الا : **ت**نا **وكيع** . **ح**دَّثني **خوشب** **ابن عجيل** . **ح**دَّثني **مهدى النبدئي** ، **ع**ن **عكرمة** ؛ **ق**ال : **د**خلت على **أبي هريرة** في بيته ، **ف**سأله **ع**ن صوم يوم عرفة **ب**مرات ؛ **ف**قال **أبو هريرة** : **ن**عى **رسول الله ﷺ** عن صوم يوم عرفة **ب**مرات .

..

## (٤١) باب صيام يوم عاشوراء

١٧٣٣ - **عُرْشَانُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . ثنا **يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ** ، عَنْ **إِبْنِ أَبِي ذَنْبٍ** ، عَنْ **الزُّهْرِيِّ** ، عَنْ **عُرْوَةَ** ، عَنْ **عَائِشَةَ** ؛ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ عَاشُورَاءَ ، وَيَأْمُرُ بِصِيَامِهِ .

\*\*\*

١٧٣٤ - **عُرْشَانُ سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ** . ثنا **سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ** ، عَنْ **أَيُّوبَ** ، عَنْ **سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ** ، عَنْ **إِبْنِ عَبَّاسٍ** ؛ قَالَ : قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ . فَوَجَدَ الْيَهُودَ صِيَامًا . فَقَالَ « مَا هَذَا ؟ » قَالُوا : هَذَا يَوْمٌ أَنْجَى اللَّهُ فِيهِ مُوسَى ، وَأَغْرَقَ فِيهِ فِرْعَوْنَ ، فَصَامَهُ مُوسَى شُكْرًا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « نَحْنُ أَحَقُّ بِمُوسَى مِنْكُمْ » ، فَصَامَهُ ، وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ .

\*\*\*

١٧٣٥ - **عُرْشَانُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . ثنا **مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ** ، عَنْ **حُصَيْنٍ** ، عَنْ **الشَّعْبِيِّ** ، عَنْ **مُحَمَّدِ بْنِ صَيْقٍ** ؛ قَالَ : قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، يَوْمَ عَاشُورَاءَ « مِنْكُمْ أَحَدٌ طَعِمَ الْيَوْمَ ؟ » قُلْنَا : مِمَّا طَعِمَ وَمِمَّا لَمْ يَطْعَمْ . قَالَ « فَأَتُوا بِقِيَّةِ يَوْمِكُمْ . مَنْ كَانَ طَعِمَ وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْ . فَأَرْسَلُوا إِلَى أَهْلِ الْمَرُوضِ فَلْيَتِمُوا بِقِيَّةِ يَوْمِهِمْ » ، قَالَ يَمْنَى أَهْلُ الْمَرُوضِ حَوْلَ الْمَدِينَةِ .

في الزوائد : إسناده صحيح ، غريب على شرط الشيخين . ولم يرو عنه محمد بن صَيْقٍ غير الشعبي . وله شاهد في المسحوقين من حديث سلمة بن الأكوع والريبع بن موزة . والحديث قد مرأه الزبي إلى النسائي ، وليس في رواية ابن السني .

\*\*\*

١٧٣٦ - **عُرْشَانُ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ** . ثنا **وَكَيْعٌ** ، عَنْ **إِبْنِ أَبِي ذَنْبٍ** ، عَنْ **الْقَاسِمِ بْنِ عَبَّاسٍ** ، عَنْ **عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُهْمِرٍ** ، مَوْلَى **إِبْنِ عَبَّاسٍ** ، عَنْ **إِبْنِ عَبَّاسٍ** ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَيْتَ يَقِيتُ »

١٧٣٥ - ( إلى أهل المروض ) شبط بفتح السين . يطلق على مكة والمدينة وما حولهما .



إِلَى قَابِلٍ لِأَصُومَنَّ الْيَوْمَ الْتَالِيَةَ .

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : رَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ . زَادَ فِيهِ : عَخْلَفَ أَنْ يَقُوتَهُ حَاشُورَاهُ .

\*\*\*

١٧٣٧ - حَرْشُ أَحْمَدَ بْنِ رُمَيْحٍ . أَنْبَأَنَا الْيَتِيُّ بْنُ سَنَدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثٍ ؛ أَنَّهُ ذَكَرَ ، حِينَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، يَوْمَ حَاشُورَاهُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « كَانَ يَوْمًا يَصُومُهُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ . فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَصُومَةَ فَلْيَصُمْهُ ، وَمَنْ كَرِهَهُ فَلْيَدَعُهُ » .

\*\*\*

١٧٣٨ - حَرْشُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ . أَنْبَأَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ . ثنا غِيلَانُ بْنُ جَرِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ الزَّمَانِيِّ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « صِيَامُ يَوْمِ حَاشُورَاهُ ، إِنِّي أَحْسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يَكْفِرَ الشَّيْءُ الَّتِي قَبْلَهُ » .

..

#### (٤٢) باب صيام يوم الاثنين والخميس

١٧٣٩ - حَرْشُ هِشَامَ بْنِ عَمَّارٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ حَزْمَةَ . حَدَّثَنِي تَوْزُّ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ رَيْمَةَ بْنِ النَّازِ ؛ أَنَّهُ سَأَلَ حَاشِيَةَ عَنْ صِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ : كَانَ يَحْرَى صِيَامَ الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ .

\*\*\*

١٧٤٠ - حَرْشُ النَّبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْعَظِيمِ النَّبَرِيِّ . ثنا الشَّحَّاكُ بْنُ غَزَلٍ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ وَفَاعَةَ ، عَنْ مُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَصُومُ الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ . يَقِيلُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّكَ تَصُومُ الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ ؟ فَقَالَ : « إِنَّ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ يَنْفِرُ اللَّهُ فِيهِمَا لِكُلِّ مُسْلِمٍ . إِلَّا مُتَاجِرِينَ . يَقُولُ : دَعْنَاهُمَا حَتَّى يَصْطَلِحَا » .

( ١٧٣٩ - ) كان يحري صيام الاثنين والخميس ( أى يصدهما ويريدهما أخرى وأول .

١٧٤٠ - ) (إلا متاجرين) أى متطاعين لأمر لا يقتضي ذلك . وإلا فالتطاع للدين ، ولتأديب الأهل ، جائز .

في الروايد : إسناده صحيح ، غريب . ومحمد بن وقاعة ذكره ابن حبان في الثقات ، تفرد بالرواية عنه الضحاك ابن مخلد . وبقا إسناده على شرط الشيخين . وله شاهد من حديث أسامة بن زيد ، رواه أبو داود والنسائي . وروى الترمذي بمسند في الجامع ، وقال : حسن غريب .

•••

### (٤٣) باب صيام أشهر الحرم

١٧٤١ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **تَنَا وَكِيعٌ** ، **عَنْ سُفْيَانَ** ، **عَنِ الْجَرِيرِيِّ** ، **عَنِ أَبِي السَّلِيلِ** ، **عَنْ أَبِي حُجَيْبَةَ الْبَاهِلِيِّ** ، **عَنْ أَبِيهِ** أَوْ **عَنْ عَمِّهِ** ؛ **قَالَ** : **أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ** : **يَا نَبِيَّ اللَّهِ ! أَنَا الرَّجُلُ الَّذِي أَتَيْتُكَ عَامَ الْأَوَّلِ** . **قَالَ** : **« فَمَا لِي أَرَى جِسْمَكَ نَاجِلًا ؟ »** **قَالَ** : **يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا أَكَلْتُ عِلْمًا بِالتَّهَارِ . مَا أَكَلْتُهُ إِلَّا بِالْإِئْتِلِ** . **قَالَ** : **« مَنْ أَمَرَكَ أَنْ تُعَذِّبَ نَفْسَكَ ؟ »** **قُلْتُ** : **يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنْ أَقْوَى** . **قَالَ** : **« صُمْ شَهْرَ الصَّيْرِ وَيَوْمًا بَعْدَهُ »** **قُلْتُ** : **إِنْ أَقْوَى** . **قَالَ** : **« صُمْ شَهْرَ الصَّيْرِ وَيَوْمَيْنِ بَعْدَهُ »** **قُلْتُ** : **إِنْ أَقْوَى** . **قَالَ** : **« صُمْ شَهْرَ الصَّيْرِ وَثَلَاثَةَ أَيَّامٍ بَعْدَهُ . وَصُمْ أَشْهَرَ الْحَرَمِ »** .

•••

١٧٤٢ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **تَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ** ، **عَنْ زَائِدَةَ** ، **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُخَيَّرٍ** ، **عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنِّبِ** ، **عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُمَيْرِيِّ** ، **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** ؛ **قَالَ** : **جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ** : **أَيُّ الصَّيَامِ أَفْضَلُ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ ؟** **قَالَ** : **« شَهْرُ اللَّهِ الَّذِي تَدْعُونَهُ الْمُحَرَّمُ »** .

•••

١٧٤٣ - **حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحَرَّاشِيُّ** . **تَنَا دَاوُدُ بْنُ عَطَاءٍ** . **حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ** ، **عَنْ سُلَيْمَانَ** ، **عَنْ أَبِيهِ** ، **عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ** ؛ **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ صِيَامِ رَجَبٍ** .

في إسناده داود بن عطاء ، وهو ضعيف متفق على ضعفه .

•••

١٧٤١ - ( ناهلا ) أي ضيفا . ( شهر الصير ) هو شهر رمضان . وأصل الصير الحبس . فسمى الصيام صبرا لأنه من حبس النفس عن الطعام وغيره في النهار . ( وصم أشهر الحرم ) أي صم الأشهر الحرم .

١٧٤٤ - **عَرَضَ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ** . ثنا عَبْدُ الْقَزِيزِ الدَّرَاوَزِيُّ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَسَافَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ؛ أَنَّ أَسَافَةَ بْنَ زَيْدٍ كَانَ يَصُومُ أَشْهُرَ الْحُرْمِ . فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مُمْ شَوَّالًا » فَتَرَكَ أَشْهُرَ الْحُرْمِ . ثُمَّ لَمْ يَزَلْ يَصُومُ شَوَّالًا حَتَّى مَاتَ .  
في الزوائد : إسناده صحيح ، إلا أنه منقطع بين محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، وبين أسامة بن زيد .



#### (٤٤) باب في الصرم زكاة الجسد

١٧٤٥ - **عَرَضَ أَبُو بَكْرٍ** . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْبَارِكِ : ح وَحَدَّثَنَا عُزْرُ بْنُ سَلَمَةَ الْمَدَنِيُّ . ثنا عَبْدُ الْقَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، جَمِيعًا عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ جُهَيْنَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لِكُلِّ شَيْءٍ زَكَاةٌ . وَزَكَاةُ الْجَسَدِ الصَّوْمُ » .  
زَادَ عُزْرُ بْنُ حَدِيثِهِ : وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الصَّيَامُ نِصْفُ الصَّبْرِ » .  
في الزوائد : إسناده الحديث من الطريقين ، مما ، ضيف . فيه موسى بن عبيدة الزري . ومدار الطريقين عليه ، وهو متفق على تضعيفه .



#### (٤٥) باب في نوب من فطر صائما

١٧٤٦ - **عَرَضَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ** . ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ؛ وَخَالِي يَمَلَى ؛ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُوَيْسَةَ ، عَنْ حَجَّاجٍ ؛ كُلُّهُمْ عَنْ عَطَاءَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجَلْفِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ فَطَرَ صَائِمًا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِمْ . مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجُورِهِمْ شَيْئًا » .



١٧٤٥ - ( لكل شيء زكاة ) أى يبنى للإنسان أن يخرج من كل شيء قدر الله . فيكون ذلك زكاة له . وزكاة الجسد الصوم ، فإنه ينقص به الجسد في سبيل الله . فصار ذلك الذى نقص منه كأنه أخرج منه لله . على أنه زكاة له .

١٧٤٦ - ( مثل أجرهم ) أى أجر الصائمين الذين فطروهم .

١٧٤٧ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . تَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى النُّعْمِيُّ . تَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ مُصَنَّبِ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ؛ قَالَ : أَفْطَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ سَمْدٍ بْنِ مُعَاذٍ فَقَالَ « أَفْطَرَ عِنْدَكُمْ الصَّائِمُونَ ، وَأَكَلَ طَعَامَكُمْ الْأَبْرَارُ ، وَصَلَّتْ عَلَيْكُمْ الْمَلَائِكَةُ » .  
 في الروائد : في إسناده مصعب بن ثابت ، من عبد الله بن الزبير ، ضيف .



(٤٦) باب في الصائم إذا أكل عنده

١٧٤٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَهَمَلٌ . قَالُوا : تَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ امْرَأَةٍ يُقَالُ لَهَا لَيْلَى ، عَنْ أُمِّ عُمَارَةَ ؛ قَالَتْ : أَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَهَرَّئْنَا إِلَيْهِ طَعَامًا . فَكَانَ بَعْضُ مَنْ عِنْدَهُ صَائِمًا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الصَّائِمُ إِذَا أَكَلَ مِنْهُ الطَّعَامُ ، صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ » .



١٧٤٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى . تَنَا هَيْثَمُ . تَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بَرِيدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَيْلَالٍ » النَّدَاءُ يَا لَيْلَالِ ! ، فَقَالَ : إِنِّي صَائِمٌ . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « تَنَا كُلُّ أَرْزَاقَنَا . وَفَضَّلَ رِزْقُ لَيْلَالٍ فِي الْجَنَّةِ . أَشْمَرَتْ ، يَا لَيْلَالُ ! أَنْ الصَّائِمَ تُسَبِّحُ عِطَانُهُ وَتُسْتَفِيرُ لَهُ الْمَلَائِكَةُ مَا أَكَلَ مِنْهُ » .  
 في الروائد : في إسناده محمد بن عبد الرحمن . متفق على تضعيفه . وكذبه ابن حاتم والأزدى .



(٤٧) باب من دهم إلى طعام وهو صائم

١٧٥٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَحُمَيْدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . قَالَا : تَنَا سَمْعَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ،

١٧٤٩ - (النِّدَاءُ) بِالنَّصْبِ أَيْ أَحْضَرَ النَّدَاءَ . أَوْ بِالرَّفْعِ أَيْ حَاضِرَ .

عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ قَالَ «إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ، وَهُوَ صَائِمٌ، فَلْيَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ».

\*\*\*

١٧٥١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ السُّلَمِيُّ . ثنا أَبُو عَاصِمٍ . أَنبَأَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ دُعِيَ إِلَى طَعَامٍ ، وَهُوَ صَائِمٌ ، فَلْيُجِبْ . فَإِنْ شَاءَ طَعِمَ ، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ » .

..

(٤٨) باب في «الصائم» لزوم «دعوه»

١٧٥٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ سَمْعَانَ الْجُمَيْيِّ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ جُبَايِدٍ الطَّلَاطِي (وَكَانَ ثِقَةً) ، عَنْ أَبِي مُدَيْلَةَ (وَكَانَ ثِقَةً) ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « ثَلَاثَةٌ لَا تُرَدُّ دَعْوَتُهُمْ : الْإِمَامُ الْمَادِلُ . وَالصَّائِمُ حَتَّى يُفْطِرَ . وَدَعْوَةُ الظَّالِمِ يَرْفَعُهَا اللَّهُ دُونَ النَّكَامِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَتُفْتَحُ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ ، وَيَقُولُ : يَمُرُّ بِي لِأَنْصُرَنَّكَ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ » .

\*\*\*

١٧٥٣ - حَدَّثَنَا حِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . ثنا إِسْحَاقُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْمَدَنِيُّ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ النَّاسِ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنْ لُصَّامٌ عِنْدَ فِطْرِهِ لَدَعْوَةٍ مَا تُرَدُّ » .

قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ ، إِذَا أَفْطَرَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ ، الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ ، أَنْ تَغْفِرَ لِي .

١٧٥١ - (فَإِنْ شَاءَ طَعِمَ) أى ليس من لوازم الإجابة الأكل .

١٧٥٢ - (دَعْوَةُ الظَّالِمِ) أى على الظالم ، أو في الخلاص من الظالم . (دُونَ النَّكَامِ) المراد به النقام المذكور في قوله تعالى : يَوْمَ تَشْقَى السَّاءُ بِالنَّامِ ، وفي قوله : هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ النَّامِ .

في الزوائد : إسناده صحيح . لأن إسحاق بن عبيد الله بن الحارث ، قال السابق : ليس به بأس . وقال أبو زرعة : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . وباقى رجال الإسناد على شرط البخاري .



### (٤٩) باب في الأكل يوم الفطر قبل أنه يخرج

١٧٥٤ - **ع**رش جبارة بن الثمّلس . ثنا هشيم ، عن عبيد الله بن أبي بكر ، عن أنس ابن مالك ؛ قال : كان النبي ﷺ لا يخرج يوم الفطر حتى يطعمكم تمرات .



١٧٥٥ - **ع**رش جبارة بن الثمّلس . ثنا منذر بن علي . ثنا عمر بن صهبان ، عن نافع ، عن ابن عمر ؛ قال : كان النبي ﷺ لا يفتدو يوم الفطر حتى يفتدي أصحابه من صدقة الفطر . في الزوائد : إسناده ضعيف . قد تسلسل بالضعفاء . لأن عمر بن صهبان ، ومن دونه ، ضعفاء .



١٧٥٦ - **ع**رش محمد بن يحيى . ثنا أبو حاتم . ثنا ثوبان بن عتبة النمري ، عن ابن مريدة ، عن أبيه ؛ أن رسول الله ﷺ كان لا يخرج يوم الفطر حتى يأكل . وكان لا يأكل يوم النحر حتى يرجع .



### (٥٠) باب من مات وعليه صيام رمضان قد فرط فيه

١٧٥٧ - **ع**رش محمد بن يحيى . ثنا قتيبة . ثنا عبث ، عن أشعث ، عن محمد بن سيرين ، عن نافع ، عن ابن عمر ؛ قال : قال رسول الله ﷺ « مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صِيَامٌ شَهْرٍ ، فَلْيُطْعَمْ عَنْهُ ، مَكَانَ كُلِّ يَوْمٍ ، مِسْكِينٌ » .

١٧٥٥ - ( لا يفتدو ) أي لا يخرج .

قال المزني في الأطراف : قوله من محمد بن سيرين وم . فإن الترمذي رواه ولم ينسبه . ثم قال الترمذي : وهو عند محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى .  
قال الترمذي ، بعد تخريجه هذا الحديث : لا نعرفه مرفوعاً إلا من هذا الوجه . والصحيح أنه موقوف .



(٥١) باب من مات وعليه صيام من تدر

١٧٥٨ - حدثنا عبد الله بن سعيد . ثنا أبو خالد الأحمر ، عن الأعمش ، عن مسلم البطين والمكرم وسلمة بن كهيل ، عن سعيد بن جبيرة وعطاء ومجاهد ، عن ابن عباس ؛ قال : جاءت امرأة إلى النبي ﷺ فقالت : يا رسول الله ! إن أخي مات وعليه صيام شهرين متتابعين . قال : «أرأيت لو كان على أخيك دين ، أكننت قصيبته؟» قالت : «نعم» . قال : «لئن أخيه» .



١٧٥٩ - حدثنا زهير بن محمد . ثنا عبد الرزاق ، عن سفيان ، عن عبد الله بن عطاء ، عن ابن بريدة ، عن أبيه ؛ قال : جاءت امرأة إلى النبي ﷺ فقالت : يا رسول الله ! إن أمي ماتت وعليها صوم ، أفأصوم عنها؟ قال : «نعم» .



(٥٢) باب فيمن أسلم في شهر رمضان

١٧٦٠ - حدثنا محمد بن يحيى . ثنا أحمد بن خالد الوهبي . ثنا محمد بن إسحاق ، عن عيسى بن عبد الله بن مالك ، عن عطية بن سفيان بن عبد الله بن ربيعة ؛ قال : ثنا وقدنا الذين قدموا على رسول الله ﷺ بإسلام هيف قال ، وقدّموا عليه في رمضان ، فصرّب عليهم فبته في المسجد . فلما أسلموا صاموا ما بقي عليهم من الشهر .

في الزوائد : في إسناده محمد بن إسحاق ، وهو مدلس . وقد رواه بالتمتة عن عيسى بن عبد الله . قال ابن الديني : وتفرّد بالرواية عنه ، وقال : عيسى بن عبد الله مجهول .



## (٥٣) باب في المرأة تصوم بغير إئذنها زوجها

١٧٦١ - **عَدْنَةُ** **هَشَامُ بْنُ عَمَّارٍ** . **تَنَا سُلَيْمَانَ بْنُ عُيَيْنَةَ** ، **عَنْ أَبِي الزِّنَادِ** ، **عَنِ الْأَمْرِجِ** ، **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** ، **عَنِ النَّبِيِّ ﷺ** قَالَ : « لَا تَصُومُ الْمَرْأَةُ ، وَزَوْجُهَا شَاهِدٌ ، يَوْمًا ، مِنْ غَيْرِ شَهْرِ رَمَضَانَ ، إِلَّا بِإِذْنِهِ » .

\*\*\*

١٧٦٢ - **عَدْنَةُ** **مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى** . **تَنَا يَحْيَى بْنُ عَمَّارٍ** . **تَنَا أَبُو حَوَاثَةَ** ، **عَنْ سُلَيْمَانَ** ، **عَنْ أَبِي صَالِحٍ** ، **عَنْ أَبِي سَعِيدٍ** ؛ قَالَ : **نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** النِّسَاءَ أَنْ يَصُومْنَ إِلَّا بِإِذْنِ أَزْوَاجِهِنَّ .  
في الزوائد : إسناده صحيح على شرط البغاري .

\*\*

## (٥٤) باب فيمن تزل بغوم ففد بصوم إله بائنه

١٧٦٣ - **عَدْنَةُ** **مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى** **الْأَزْدِيُّ** . **تَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ** ، وَ**عَالِدُ بْنُ أَبِي يَزِيدَ** ؛ **قَالَا** : **تَنَا أَبُو بَكْرِ الْمَدَنِيُّ** ، **عَنْ هَشَامِ بْنِ عُرْوَةَ** ، **عَنْ أَبِيهِ** ، **عَنْ عَائِشَةَ** ، **عَنِ النَّبِيِّ ﷺ** قَالَ : « إِذَا تَزَلَّ الرَّجُلُ بِغُومٍ ، فَلَا يَصُومُ إِلَّا بِإِذْنِهِمْ » .

هذا الحديث قد رواه الترمذي . قال . حدثنا بشر بن معاذ ، قال : حدثنا أبو بوب بن واقد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، الحديث . وقال : هذا حديث منكر . لانرف أحداً من الثقات روى هذا الحديث عن هشام . وقد روى موسى بن داود عن أبي بكر الدبني عن هشام . وأبو بكر هذا ضعيف عند أهل الحديث .

\*\*

١٧٦١ - ( لا تصوم المرأة ) أي صوم النفل . ( وزوجها شاهد ) أي حاضر عندها ، مقيم في بلدها .

١٧٦٢ - ( أن يصمن ) أي الصوم النفل .

١٧٦٣ - ( فلا يصوم إلا بإذنهم ) أي صوم التطوع . إذ الصوم بلا إذن يشبه رد ضياتهم والإعراض عنها ، وهو يؤدي إلى التأذى والتهاجر .



## (٥٥) باب فيمن ذل الطعام الشاكر للصائم الصابر

١٧٦٤ - **حدثنا** يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ كَامِيٍّ . **تَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْنٍ** ، **عَنْ أَبِيهِ** ، **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأُمَوِيِّ** ، **عَنْ مَعْنٍ بْنِ مُحَمَّدٍ** ، **عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ عَلِيٍّ الْأَسْلَمِيِّ** ، **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** ، **عَنْ النَّبِيِّ ﷺ** ؛ **أَنَّهُ قَالَ** « **الطَّاعِمُ الشَّاكِرُ يَمْتَرِلُهُ الصَّائِمُ الصَّابِرُ** » .

\*\*\*

١٧٦٥ - **حدثنا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقِّيُّ . **تَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ** . **تَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ** ، **عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ** ، **عَنْ عَمْرِو حَكِيمٍ** . **بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ** ، **عَنْ سَيَّانِ بْنِ سَنَةَ الْأَسْلَمِيِّ** ، **صَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ** ؛ **قَالَ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** « **الطَّاعِمُ الشَّاكِرُ** ، **لَهُ مِثْلُ أَجْرِ الصَّائِمِ الصَّابِرِ** » .

في الزوائد : إسناده صحيح . ورجاله موثقون . وليس لسان بن سَنَةَ ، عند ابن ماجة ، سوى هذا الحديث . وليس له شيء في الكتب الخمسة الأصولية .

..

## (٥٦) باب في لزوم الصبر

١٧٦٦ - **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . **تَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ** ، **عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ** ، **عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ** ، **عَنْ أَبِي سَلَمَةَ** ، **عَنْ أَبِي سَمِيدٍ الْخُدْرِيِّ** ؛ **قَالَ** : **اِغْتَكَفْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ** **النَّشْرَ الْأَوْسَطَ مِنْ رَمَضَانَ** . **فَقَالَ** « **إِنِّي أَرَيْتُ نَيْلَةَ الْقَدَرِ فَأَنْبَيْتُهَا** . **فَأَتَيْتُهَا فِي النَّشْرِ الْأَوْسَطِ فِي النَّوْزَةِ** » .

..

(٥٧) باب في فضل العشرة الأولى من شهر رمضان

١٧٦٧ - **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الشَّوَّازِ، وَأَبُو إِسْحَاقَ المَرْوِيُّ، إِبراهيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَازِمٍ . قَالَا : سَمِعْنَا عَبْدَ الْوَاحِدِ بْنَ زِيَادٍ . سَمِعْنَا الْحَسَنَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ إِبراهيمَ النَّخَعِيِّ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْتُمِدُ فِي الْمَشْرِ الْأَوَّلِ مَا لَا يَخْتُمِدُ فِي غَيْرِهِ .

•••

١٧٦٨ - **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ . سَمِعْنَا سُهَيْبَانَ ، عَنْ ابْنِ عُبَيْدِ بْنِ نُسْطَاسٍ ، عَنْ أَبِي الصُّحَيْ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَتِ الْمَشْرُ ، أَحْبَبَ الْأَيْلَ ، وَشَدَّ الْيَرْزَ ، وَأَيَّظَ أَهْلَهُ .

••

(٥٨) باب ما جاء في مواعظ

١٧٦٩ - **حدثنا** هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ . سَمِعْنَا أَبَا بَكْرٍ بْنَ عَيَّاشٍ ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَكَبَّرُ كُلَّ عَشْرَةِ أَيَّامٍ . فَلَمَّا كَانَ الْعَامُ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ ، امْتَكَبَ عَشْرِينَ يَوْمًا . وَكَانَ يُعْرَضُ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً . فَلَمَّا كَانَ الْعَامُ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ عُرِضَ عَلَيْهِ مَرَّتَيْنِ .

•••

١٧٧٠ - **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . سَمِعْنَا عَبْدَ الرَّزَّاقَ بْنَ مَهْدِيٍّ ، عَنْ هَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَكَبَّرُ الْمَشْرَ الْأَوَّلَ مِنْ

١٧٦٨ - (شد الثور) أى الإزار . وهذا إما كناية عن غاية الجدة في العبادة كتضمير الثيل ، أو كناية

عن اجتناب النساء .

رَمَضَانَ . فَسَافَرْنَا مَاثِمًا . فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعَامِ الْغَفِيلِ ، اغْتَسَفَ عِشْرِينَ يَوْمًا .



(٥٩) باب ما جاء في يومه يومه العظيف ، وقضاء العتق

١٧٧١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يَحْيَى بْنُ عُبَيْدٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَغْتَسِفَ صَلَّى الصُّبْحَ ، ثُمَّ دَخَلَ الْمَكَانَ الَّذِي يُرِيدُ أَنْ يَغْتَسِفَ فِيهِ . فَأَرَادَ أَنْ يَغْتَسِفَ التَّمَرُ الْأَوَّخِرَ مِنْ رَمَضَانَ . فَأَمَرَ ، فَضُرِبَ لَهُ خِيَاءٌ . فَأَمَرَتْ عَائِشَةُ بِخِيَاءٍ فَضُرِبَ لَهَا . وَأَمَرَتْ حَفْصَةُ بِخِيَاءٍ فَضُرِبَ لَهَا . فَلَمَّا رَأَتْ زَيْنَبُ خِيَاءَهُمَا ، أَمَرَتْ بِخِيَاءٍ فَضُرِبَ لَهَا . فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ « آتِ بِرُتَدَن » فَلَمْ يَغْتَسِفْ فِي رَمَضَانَ ، وَاتَّكَفَفَ عَشْرًا مِنْ شَوَّالٍ .



(٦٠) باب في اعطاف يوم أو ليل

١٧٧٢ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْخَطَمِيُّ . ثنا سَعِيدُ بْنُ عَيْنَةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ قُتَيْبَةَ ، أَنَّهُ كَانَ عَلَيْهِ نَذْرٌ لَيْلَةً فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَغْتَسِفُهَا . فَسَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ فَأَمَرَهُ أَنْ يَغْتَسِفَ .



١٧٧٠ - ( فساد ما ) الظاهر أنه عام التمتع .

١٧٧١ - ( خباء ) هو واحد الأخبية . وهو من وبر أو صوف ، ولا يكون من شعر ، وهو على عمودين أو ثلاثة . وما فوق ذلك فهو بيت . ( آتِ بِرُتَدَن ) عند المعركة مثل : آتِ اللَّهَ أَنْ لَكُمْ . والاستفهام للإنكار . والبر بالنصب مفعول تُردن أي ما أردن البر ، وإنما أردن قضاء مقتضى النية .

## (٦١) باب في المتكف يارزم مكانا من المسجد

١٧٧٣ - **ع**روان أحمد بن عمرو بن السرح . ثنا عبد الله بن وهب . أنبأنا يونس أن نافعا حدثنا عن عبد الله بن ممر ؛ أن رسول الله ﷺ كان يتكف التمشير الأخير من رمضان . قال نافع : وقد أراي عبد الله بن ممر المكان الذي يتكف فيه رسول الله ﷺ .

\*\*\*

١٧٧٤ - **ع**روان محمد بن يحيى . ثنا نعيم بن حماد . ثنا ابن المبارك ، عن عيسى بن ممر بن موسى ، عن نافع ، عن ابن ممر ، عن النبي ﷺ ؛ أنه كان إذا اعتكف ، طريح له فراشة . أو وضع له سريره وراء أسطوانة التوبة . في الزوائد : إسناده صحيح ورجاله موثقون .

\*\*\*

## (٦٢) باب من عطف في غير المسجد

١٧٧٥ - **ع**روان محمد بن عبد الأعلى السنياني . ثنا الثميري بن سليمان . حدثني عبارة ابن غزوة ؛ قال : سمعت محمد بن إبراهيم ، عن أبي سلمة ، عن أبي سعيد الخدري ؛ أن رسول الله ﷺ اعتكف في ثنية تركية . على سديها قطعة حصير . قال ، فأخذ الحصير بيده فتحاه في ناحية القبلة . ثم أطلع رأسه فكلم الناس .

\*\*\*

١٧٧٤ - (وراء أسطوانة التوبة) هي أسطوانة ربطها رجل من الصحابة نفسه حتى تاب الله عليه .

١٧٧٥ - (على سديها قطعة حصير) يريد أنه وضع قطعة حصير على سديها ، لتلاصق فيها نظر أحد . (ثم أطلع) أي أظهر .

## (٦٣) باب في المنكف بعود المريض وجهر البناز

١٧٧٦ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ** . **أَنْبَأَنَا الْيَتِيُّ بْنُ سَعْدٍ** ، **عَنِ ابْنِ شِهَابٍ** ، **عَنْ عُرْوَةَ** **ابْنِ الزُّبَيْرِ** ، **وَعُمَرَةُ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ** ؛ **أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ** : **إِنْ كُنْتُ لَأَدْخُلُ الْبَيْتَ لِلْحَاجَةِ** ، **وَالْمَرِيضُ فِيهِ** ، **فَمَا أَسْأَلُ عَنْهُ إِلَّا وَأَنَا مَارَةٌ** . **قَالَتْ** : **وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَدْخُلُ الْبَيْتَ إِلَّا لِحَاجَةٍ** ، **إِذَا كَانُوا مُتَشَكِّفِينَ** .

\*\*\*

١٧٧٧ - **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ** ، **أَبُو بَكْرِ** . **تَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ** . **تَنَا الْهَيْجُ الْأَسَافِيُّ** . **تَنَا عَبَسَةُ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ** ، **عَنْ عَبْدِ الْغَالِقِ** ، **عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ** ؛ **قَالَ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** : **«الْمُتَشَكِّفُ يَنْبَغُ الْجَنَازَةُ»** ، **وَيَمُودُ الْمَرِيضُ** .

في الزوائد : إسناده ضعيف . لأن عبد الغالي ومنبهمة والهيّاج ضعفاء . مع أنه معارض بما هو أقوى منه ، وهو أنه كان لا يدخل البيت إلا للحاجة .

•••

## (٦٤) باب ما جاء في المنكف بصل رأسه وبرجمه

١٧٧٨ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ** . **تَنَا وَكِيعٌ** ، **عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ** ، **عَنْ أَبِيهِ** ، **عَنْ عَائِشَةَ** ؛ **قَالَتْ** : **كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُدْنِي إِلَيَّ رَأْسَهُ وَهُوَ مُجَاوِرٌ** ، **فَأَغْشِيهِ وَأَرْجُلُهُ** . **وَأَنَا فِي حُجْرَتِي** . **وَأَنَا حَائِضٌ** . **وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ** .

•••

## (٦٥) باب في المنكف بزوره أهله في السفر

١٧٧٩ - **حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُثَنِّيرِ الْجَزَائِيُّ** . **تَنَا عُمَرُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ مُوسَى**

١٧٧٦ - ( للحاجة ) أى قضاء الحاجة الإنسانية للمهودة بين الناس كالبول ونحوه .

١٧٧٨ - ( وهو مجاور ) أى متشكف . ( وأرجله ) من الترجيل . أى أسلحه بمشط .

ابن عبيد الله بن مسفر، عن أبيه، عن ابن شهاب. أخبرني علي بن الحسين، عن صفية بنت حيي، زوج النبي ﷺ؛ أنها جاءت إلى رسول الله ﷺ تزوره. وهو متكف في المسجد في الشهر الأخير من شهر رمضان. فتحدثت عنده ساعة من النهار. ثم قامت تنقلب. فقال لها رسول الله ﷺ يقلبها. حتى إذا بلغت باب المسجد الذي كان عند مسكن أم سلمة، زوج النبي ﷺ، فمرَّ بهما رجلان من الأنصار. فسلما على رسول الله ﷺ. ثم قلدا. فقال لهما رسول الله ﷺ: «على رسلكما». إنها صفية بنت حيي، قالا: سبحان الله. يا رسول الله! وكبر عليهما ذلك. فقال رسول الله ﷺ: «إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم. وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما شيئا».



#### باب (٦٦) السخامة تنكف

١٧٨٠ - حدثنا الحسن بن محمد الصباح. ثنا عفان. ثنا يزيد بن زريع، عن خالد الخذاء، عن عكرمة؛ قال: قالت عائشة: اغتسفت مع رسول الله ﷺ امرأة من نساءه. فكانت ترى الحفرة والصفرة. فرجما وصمت تحتها الطست.



#### باب (٦٧) في نوب الوضوء

١٧٨١ - حدثنا عبيد الله بن عبد الكريم. ثنا محمد بن أمية. ثنا عيسى بن موسى البخاري، عن عبيدة النمى، عن فرقد السبيعي، عن سميد بن جبير، عن ابن عباس؛ أن  
 ١٧٧٩ - (تنقلب أي ترجع إلى بينها. ثم قلدا أي مضيا. على رسلكما أي كونا مكانكما.  
 ١٧٨٠ - (فكانت ترى الحفرة والصفرة) أي في غير أيام الحيض.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي التَّمَتُّكِفِ « هُوَ يَمَكِّفُ الذُّنُوبَ ، وَيُجْزَى لَهُ مِنَ الْحَسَنَاتِ كَمَا بَلَغَ الْحَسَنَاتِ كُلُّهَا » .

في الزوائد : إسناده ضعيف ، لضعف فرقد بن يعقوب السبغي البصري الحائك .  
قال السندی : قلت : في آخر كتاب الحج من جامع الترمذی : قد تكلم يحيى بن سعيد في فرقد السبغي ، وروى عنه الناس .



### (٦٨) باب فيمن قام في ليلتي العبرين

١٧٨٢ - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْمَرَّازِيُّ بْنُ سَمُوَةَ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَنِّقِ . ثنا يَحْيَى بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ قُورِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ أَبِي أُمَلَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَنْ قَامَ لَيْلَتَيِ الْيَمِيدَيْنِ ، مُحْتَسِبًا لَهُ ، لَمْ يَمُتْ قَلْبُهُ يَوْمَ تَمُوتُ الْقُلُوبُ » .  
في الزوائد : إسناده ضعيف ، لتدليس بقية .



١٧٨١ - (هو يَمَكِّفُ الذُّنُوبَ) من عكفه كنصر وضرب . أي جيس وضمير هو المعتكف أو الاعتكاف ، وهو الظاهر . أي هو يمنع الذنوب .

## بسم الله الرحمن الرحيم

### ٨ - كتاب الزكاة

#### (١) باب فرض الزكاة

١٧٨٣ - **حدثنا علي بن محمد** . **ثنا وكيع بن الجراح** . **ثنا زكريا بن إسحاق النخعي** ، **عن يحيى بن عبد الله بن صبيح** ، **عن أبي ميمون** ، **مولى ابن عباس** ، **عن ابن عباس** ؛ **أن النبي ﷺ** **بعث مبعوثاً إلى اليمن** ، **فقال** : **« إنك تأتي قوماً أهل كتاب . فادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله . فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة . فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم صدقة في أموالهم ، تؤخذ من أغنيائهم فترد في فقرائهم . فإن هم أطاعوا لذلك فإياك وكرائم أموالهم . واتق دعوة المظلوم ، فإنها ليس بيننا وبين الله حجاب »** .



#### (٢) باب ما جاء في منع الزكاة

١٧٨٤ - **حدثنا محمد بن أبي عمر المديني** . **ثنا سفيان بن عيينة** ، **عن عبد الملك بن أعين** ، **وجابر بن أبي راشد** ، **سما شقيق بن سلمة** ، **يحيى بن عبد الله بن مسعود** ، **عن رسول الله ﷺ** **قال** : **« ما من أحد لا يؤدي زكاة ماله إلا مثل له يوم القيامة شجاعاً أقرع حتى يطوق عنقه »** .

١٧٨٣ - (قوماً أهل كتاب) أى اليهود . فقد كثروا يومئذ في أطوار اليمن .

(وكرائم أموالهم) جمع كريمة . وهى خيار المال أو أنفسه . (واتق دعوة المظلوم) أريد به اتق الظلم خوفاً من دعوة المظلوم عليك فيه . (وبين الله) أى بين وسولها إلى عمل الاستجابة والقبول .

١٧٨٤ - (إلا مثل له) من النمل . أى سور له ماله . (شجاعاً) بالضم والكسر ، الحية الذكر . وقيل الحية مطلقاً . (أقرع) لا شعر على رأسه لكثرة سمه . وقيل هو الأبيض الرأس من كثرة السم .



ثُمَّ قَرَأَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِصْدَاقَهُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى : وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا أَنَا لَهُمُ مِنَ فَضْلِهِ الْآيَةَ .

\*\*\*

١٧٨٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا مِنْ صَاحِبِ إِبِلٍ وَلَا غَنَمٍ وَلَا بَقَرٍ لَا يُوَدِّي زَكَاتَهَا ، إِلَّا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْظَمَ مَا كَانَتْ وَأَسَنَّهُ ، يَطْلُغُهُ جُرُومُهَا . وَتَطْلُغُهُ بِأَخْفَافِهَا . كُلَّمَا قَدَّعَتْ أُخْرَاهَا عَادَتْ عَلَيْهِ أُولَاهَا . حَتَّى يُقْفَى بَيْنَ النَّاسِ » .

\*\*\*

١٧٨٦ - حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ ، مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ التَّمَنَانِيُّ . ثنا عَبْدُ الْقَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنِ النَّوَّاسِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « تَأْتِي الْإِبِلُ الَّتِي لَمْ تَطْعِ الْحَقَّ مِنْهَا ، تَطْعًا صَاحِبِهَا بِأَخْفَافِهَا . وَتَأْتِي الْبَقَرُ وَالنَّعَمُ تَطْعًا صَاحِبِهَا بِأَخْفَافِهَا ، وَتَطْلُغُهُ جُرُومُهَا . وَيَأْتِي الْكَذْرُ شُجَاعًا أَفْرَعٌ قِيلَقُ صَاحِبُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . فَيَفِرُّ مِنْهُ صَاحِبُهُ مَرَّتَيْنِ . ثُمَّ يَسْتَقْبَلُهُ فَيَفِرُّ . فَيَقُولُ : مَالِي وَلَكَ ! فَيَقُولُ : أَنَا كُنْزُكَ ، أَنَا كُنْزُكَ . فَيَتَّقِيهِ بِيَدِهِ فَيَلْقَمَهَا .

•••

### (٣) بَابُ مَا أُرِيَ زَكَاتُهُ لَيْسَ بِكَزْرٍ

١٧٨٧ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَادٍ الْبَصْرِيُّ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، عَنْ ابْنِ لَهِيْمَةَ ، عَنْ حَقِيلٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ . حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ أَسْلَمَ ، مَوْلَى مُحَمَّدِ بْنِ الْخَطَّابِ ، قَالَ : خَرَجْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْرٍ ، فَلَحِقَنِي أَعْرَابِيٌّ . فَقَالَ لَهُ : قَوْلُ اللَّهِ : وَالَّذِينَ يَكْذِبُونَ الذَّهَبَ وَالنِّعْمَةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا

١٧٨٦ - ( مال و لك ) أى معاملة جرت بيني وبينك حتى تطلبني لأجلها .

فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ لَهُ ابْنُ عُمَرَ: مَنْ كَثَرَهَا فَلَمْ يُوَدَّ زَكَاتُهَا، فَوَيْلٌ لَهُ. إِنْ كَانَ هَذَا قَبْلَ أَنْ تُنْزَلَ الزَّكَاةُ. فَلَمَّا أُنْزِلَتْ جَعَلَهَا اللَّهُ مَلُومًا لِلْأَمْوَالِ. ثُمَّ اتَّفَقَتْ قَهْلًا: مَا بَالِي لَوْ كَانَ لِي أَحَدُ ذَهَبًا، أَعْلَمُ عَدَدَهُ وَأَزْكِيهِ، وَأَعْمَلُ فِيهِ بِطَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

قال الترمذي، بعد تخرج هذا الحديث: هذا حديث حسن قريب.

\*\*\*

١٧٨٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ. ثنا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ. ثنا عَمْرُو بْنُ الْحَرِثِ، عَنْ دَرَّاجِ أَبِي السَّمْعِ، عَنْ ابْنِ حُبَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا أُدِيتَ زَكَاةُ مَالِكَ، فَقَدْ قَضَيْتَ مَا عَلَيْكَ».

\*\*\*

١٧٨٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. ثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ قُرَيْبٍ، عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ قَابِلَةَ بِنْتِ قَيْسٍ؛ أَنَّهَا سَمِعَتْهُ، تَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ، يَقُولُ: «لَيْسَ فِي الْمَالِ حَقٌّ سِوَى الزَّكَاةِ».

\*\*\*

#### (٤) باب زكاة الورق والذهب

١٧٩٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. ثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْحَرِثِ، عَنْ عَلِيٍّ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي قَدْ عَفَوْتُ عَنْكُمْ عَنْ مَدَقَّةِ الْخَلِيلِ وَالرَّقِيقِ. وَلَكِنْ هَاتُوا رُبْعَ الْمُسْرِ. مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا، دِرْهَمًا».

\*\*\*

١٧٨٧ - (من كثرتها) أي الأموال، أو الدراهم والدنانير. أو النقضة وترك ذكر الذهب للمقايضة، بل للأولوية. ومثله الضمير في قوله تعالى: ولا ينفقونها. وفيه أن الكثر، بعد زول الآية، ما لم يؤدَّ زكاته. وأما ما أدى زكاته فليس بكثر.

١٧٨٨ - (قد قضيت ما عليك) من حق المال. وهذا مبني على دخول صدقة الفطر في الزكاة، وكذا النفقة اللازمة.

١٧٩٠ - (إني قد عفوت لكم عن صدقة الخليل والرقيق) أي تركت لكم أخذ زكاتها، وتجاوزت عنه.

١٧٩١ - **حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى** . قَالَا : سَأَلْنَا عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ مُوسَى . أُنْبَأَنَا  
لِإِبْرَاهِيمَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ وَاقِدٍ ، عَنْ ابْنِ مُرَّةٍ وَعَائِشَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَأْخُذُ  
مِنْ كُلِّ عَشْرِينَ دِينَارًا ، فَصَاعِدًا ، نِصْفَ دِينَارٍ . وَمِنْ الْأَرْبَعِينَ دِينَارًا ، دِينَارًا .  
في الزوائد : إسناده الحديث ضعيف ، لضعف إبراهيم بن إسماعيل .

•••

## (٥) باب من استفاد مالاً

١٧٩٢ - **حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَنْدُبِيُّ** . سَأَلَ شُعْبَةَ بْنَ الْوَلِيدِ . سَأَلَ حَارِثَةَ بْنَ مُحَمَّدٍ ، عَنْ  
مُحَمَّرَةٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « لَا زَكَاةَ فِي مَالٍ ، حَتَّى يَحْمُولَ  
عَلَيْهِ الْحَوْلُ » .

في الزوائد : إسناده ضعيف لضعف حارثة بن محمد ، وهو ابن أبي الرجال . والحديث رواه الترمذي من حديث  
ابن عمر مرفوعاً وموقوفاً .

قال السدي : قلت « من استفاد مالا فلا زكاة عليه حتى يحول عليه الحول » . رواه من ابن عمر  
مرفوعاً بإسناد فيه عبد الرحمن بن زيد بن أسلم . وقال : وهو ضعيف في الحديث كثير التلط . ضعفه غير واحد .  
ورواه عنه موقوفاً . وقال : هنا أصح ، ورواه غير واحد موقوفاً .

•••

## (٦) باب ما يجب فيه الزكاة من الأموال

١٧٩٣ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . سَأَلَ أَبُو أُسَامَةَ . حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ  
ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْمَةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مُمَارَةَ ، وَقَبَادِ بْنِ نَعِيمٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛  
أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ « لَا صَدَقَةَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسَاقٍ مِنَ التَّمْرِ . وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسِ  
أَوْاقٍ . وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسِ مِنَ الْإِبِلِ » .

•••

١٧٩٣ - ( فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسَاقٍ ) جمع وِسْقٍ . وَالْوِسْقُ سِتُونَ صَاعًا . وَالنَّبِيُّ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْأَرْضِ  
أَتَلَ مِنْ ذَلِكَ فِي الْكَيْلِ فَلَا زَكَاةَ عَلَيْهِ فِيهِ . ( أَوْاقٍ ) جمع أَوْقِيَّةٍ وَيُقَالُ لَهَا الْوَقِيَّةُ . وَهِيَ أَرْبَعُونَ دِرْهَمًا .  
وخمسة أواقٍ مائتا درهم .

١٧٩٤ - **حَرَّشَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ .** تَا وَكِيعٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَيْسَ فَيَا دُونَ خَمْسٍ ذُوُّ صَدَقَةٍ . وَلَيْسَ فَيَا دُونَ خَمْسٍ أَوْاقِ صَدَقَةٍ . وَلَيْسَ فَيَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسَاقِ صَدَقَةٍ » .

في الزوائد : إسناده حسن .



#### (٧) باب تعميل الزكاة قبل عملها

١٧٩٥ - **حَرَّشَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى .** تَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ . تَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيَّا ، عَنْ حَبَّاجِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ الْحَكَمِ ، عَنْ حُجَيْبِ بْنِ عَدِيٍّ ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ؛ أَنَّ النَّبَأَ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ فِي تَعْمِيلِ صَدَقَتِهِ قَبْلَ أَنْ تَحِلَّ . فَرَخَّصَ لَهُ فِي ذَلِكَ .



#### (٨) باب ما يقال عند إخراج الزكاة

١٧٩٦ - **حَرَّشَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ .** تَا وَكِيعٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ . قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، إِذَا أَنَاهُ الرَّجُلُ بِصَدَقَةِ مَالِهِ ، صَلَّى عَلَيْهِ . فَأَتَيْتُهُ بِصَدَقَةِ مَالٍ فَقَالَ « اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى » .



١٧٩٧ - **حَرَّشَنَا سُؤْدَةُ بْنُ سَعِيدٍ .** تَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ الْبُخْتَرِيِّ بْنِ هُبَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ،

١٧٩٤ - ( ليس فَيَا دون خمس ذود ) القود من الثلاثة إلى المنة . لا واحد له من لفظه . وإنما يقال في الواحد بغير ، وقيل : بل ناقة ، فإن القود في الإناث دون الذكور . لكن عملوا في الحديث على ما يسم الذكور والأنثى . فمن ملك خمساً من الإبل ذكوراً يجب عليه فيها الصدقة . قالوا إذا كان في الإبل أقل من خمس فلا صدقة فيها .

١٧٩٥ - ( قبل أن تحل ) بكسر الحاء ، أى قبل أن تحب . ومنه قوله تعالى : لم أردتم أن يحل عليكم غضب ، أى يجب . وأما الذى يسمى الحلول فيضم الحاء ، ومنه قوله تعالى : أو تحمل قريباً من دارم .

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أُعْطِيتُمُ الزَّكَاةَ فَلَا تَنْسُوا ثَوَابَهَا، أَنْ تَقُولُوا: اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا مَنًّا وَلَا تَجْعَلْهَا مَعْرَمًا».

في الزوائد: في إسناده الوليد بن مسلم المصنف، وكان مدلساً. والبخري متفق على ضعفه. وقال فيه: له شاهد من حديث: إذا أتاه الرجل بمسقة ماله صلى عليه.



### (٩) باب صرف الزكاة

١٧٩٨ - عَزَّ وَجَلَّ أَبُو بَرْ، بَكَرُ بْنُ خَلْفٍ. ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ. ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ. ثنا ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَقْرَأَنِي سَالِمٌ كِتَابًا كَتَبَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الصَّدَقَاتِ قِيلَ أَنْ يَقُولَهُ اللَّهُ. فَوَجَدْتُ فِيهِ «فِي خَمْسٍ مِنَ الْأَمْوَالِ شَاةٌ. وَفِي عَشْرِ شَاتَانِ. وَفِي خَمْسٍ عَشْرَةٍ ثَلَاثُ شِيَاءٍ. وَفِي عَشْرِينَ أَرْبَعُ شِيَاءٍ. وَفِي خَمْسٍ وَعِشْرِينَ بَنْتُ غَنَاضٍ، إِلَى خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ. فَإِنْ لَمْ تُوجَدْ بَنْتُ غَنَاضٍ، فَإِنْ لَبُونٌ، ذَكَرْتُ: فَإِنْ زَادَتْ، عَلَى خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ، وَاحِدَةً، فَهِيَ بَنْتُ لَبُونٍ، إِلَى خَمْسَةٍ وَأَرْبَعِينَ. فَإِنْ زَادَتْ، عَلَى خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ، وَاحِدَةً، فَهِيَ حَقَّةٌ إِلَى سِتِّينَ. فَإِنْ زَادَتْ، عَلَى سِتِّينَ، وَاحِدَةً، فَهِيَ جَذْعَةٌ، إِلَى خَمْسٍ وَسِتِّينَ. فَإِنْ زَادَتْ، عَلَى خَمْسٍ وَسِتِّينَ، وَاحِدَةً، فَهِيَ ابْنَتَا لَبُونٍ إِلَى ثَمَانِينَ. فَإِنْ

١٧٩٧ - (أَنْ تَقُولُوا) بدل من ثَوَابَهَا. أَيْ لَا تَنْسُوا هَذَا الدَّمَاءَ لِشَتْلِهِ عَلَى طَلَبِ الثَّوَابِ. وَالْمَعْنَى فَلَا تَنْسُوا طَلَبَ ثَوَابِهَا بِأَنْ تَقُولُوا... (مَنْهَا) أَيْ سَبِيلًا لِلتَّوْبَةِ الْمُنَاطِحَةِ. (مَعْرَمًا) لَا يَتَرَبَّعُ عَلَى آدَائِهَا ثَوَابٌ. كَالَّذِينَ يُلَوِّدُونَ إِلَى الْبَائِسِ.

١٧٩٨ - (قَالَ أَقْرَأَنِي سَالِمٌ) ضَمِيرٌ قَالَ لِابْنِ شِهَابٍ. فَالظَّاهِرُ تَقْدِيمُ هَذَا عَلَى قَوْلِهِ عَنْ سَالِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. (بَنْتُ غَنَاضٍ) أَيْ الَّتِي آتَى عَلَيْهَا الْحَوْلُ وَدَخَلَتْ فِي الثَّلَاثِ وَحَمَلَتْ أَمَهَا. وَالْغَنَاضُ الْحَمَلُ، أَيْ الَّتِي دَخَلَ وَقْتُ حَمْلِهَا وَإِنْ لَمْ تَحْمَلْ. (فَإِنْ لَبُونٌ ذَكَرْتُ) الْبَلُونُ هُوَ الَّذِي مَضَى عَلَيْهِ حَوْلَانُ وَسَارَتْ أَمَهُ لَبُونًا بِرُوحِ الْحُلِّ. (حَقَّةٌ) هِيَ الَّتِي آتَى عَلَيْهَا ثَلَاثُ سِتِّينَ. (جَذْعَةٌ) هِيَ الَّتِي آتَى عَلَيْهَا أَرْبَعُ سِتِّينَ.

زَادَتْ عَلَى نِسْعِينَ، وَاحِدَةً، فَبِهَا حَقَّتَانِ، إِلَى عِشْرِينَ وَمِائَةً. فَلَمَّا كَثُرَتْ، فَفِي كُلِّ خَمْسِينَ، حِقَّةٌ. وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ، بِنْتُ لُبُونٍ.

\*\*\*

١٧٩٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَقِيلٍ بْنُ خُوَيْلِدٍ النَّيْسَابُورِيُّ. ثنا حَفْصُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّلْمِيُّ. ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُطَهَّرٍ، عَنْ هَمْرُو بْنِ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسٍ مِنَ الْإِبِلِ صَدَقَةٌ. وَلَا فِي الْأَرْبَعِ شَيْءٌ؛ فَلَمَّا بَلَغَتْ خَمْسًا فَبِهَا شَاةٌ إِلَى أَنْ تَبْلُغَ نَسْمًا. فَلَمَّا بَلَغَتْ عَشْرًا، فَبِهَا شَاتَانِ، إِلَى أَنْ تَبْلُغَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ. فَلَمَّا بَلَغَتْ خَمْسَ عَشْرَةَ، فَبِهَا ثَلَاثُ شِيَاءٍ، إِلَى أَنْ تَبْلُغَ تِسْعَ عَشْرَةَ. فَلَمَّا بَلَغَتْ عِشْرِينَ، فَبِهَا أَرْبَعُ شِيَاءٍ، إِلَى أَنْ تَبْلُغَ أَرْبَعًا وَعِشْرِينَ. فَلَمَّا بَلَغَتْ خَمْسًا وَعِشْرِينَ، فَبِهَا بِنْتُ نَخَاصٍ، إِلَى خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ. فَلَمَّا لَمْ تَكُنْ بِنْتُ نَخَاصٍ فَأَبْنُ لُبُونٍ، ذَكَرٌ. فَإِنْ زَادَتْ بَيْرًا، فَبِهَا بِنْتُ لُبُونٍ، إِلَى أَنْ تَبْلُغَ خَمْسًا وَأَرْبَعِينَ. فَإِنْ زَادَتْ بَيْرًا، فَبِهَا حِقَّةٌ، إِلَى أَنْ تَبْلُغَ سِتِينَ. فَإِنْ زَادَتْ بَيْرًا، فَبِهَا جَذَعَةٌ. إِلَى أَنْ تَبْلُغَ خَمْسًا وَسِتِينَ. فَإِنْ زَادَتْ بَيْرًا، فَبِهَا بِنْتُ لُبُونٍ، إِلَى أَنْ تَبْلُغَ تِسْعِينَ. فَإِنْ زَادَتْ بَيْرًا، فَبِهَا حَقَّتَانِ، إِلَى أَنْ تَبْلُغَ عِشْرِينَ وَمِائَةً. ثُمَّ فِي كُلِّ خَمْسِينَ، حِقَّةٌ. وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ، بِنْتُ لُبُونٍ».

في الروايات: فيه محمد بن عقيل. قال فيه أحد والمالك: حدث من حفص بن عبد الله محدثين لم يتابع علمهما. وقال ابن حبان: من الثقات وربما أخطأ. حدث بالرائق بمقدار عشرة أحاديث مقبولة. وقال النسائي: ثقة. وقال أبو عبد الله الحاكم: من أعيان العلماء. وابق رجال الإسناد ثقات على شرط البخاري. والجهة الأولى من حديث أبي سعيد رواها الشيخان وغيرهما.

•••

## (١٠) باب إذا أقر المصدق سناً دونه سن أو فوى سن

١٨٠٠ - حدثنا محمد بن بشار، ومحمد بن يحيى، ومحمد بن مرزوق. قالوا: ثنا محمد بن عبد الله بن المثني. حدثني أبي، عن ثمانية. حدثني أنس بن مالك: أن أبا بكر الصديق كتب له: بسم الله الرحمن الرحيم. هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله ﷺ على المسلمين التي أمر الله بها رسول الله ﷺ. فإن من أسنان الإبل في فرائض النعم من بلغت عنده من الإبل صدقة الجذعة، وليس عنده جذعة، وعنده حقة، فإنها تقبل منه الحقة. ويجعل مكانها شاتين إن استيسرنا. أو عشرين درهماً. ومن بلغت عنده صدقة الحقة، وليست عنده إلا بنت لبون، فإنها تقبل منه بنت لبون، ويُعطى معها شاتين أو عشرين درهماً. ومن بلغت صدقته بنت لبون، وليست عنده، وعنده حقة، فإنها تقبل منه الحقة. ويُعطى المصدق عشرين درهماً، أو شاتين. ومن بلغت صدقته بنت لبون، وليست عنده، وعنده بنت غناض، فإنها تقبل منه ابنة غناض ويُعطى معها عشرين درهماً، أو شاتين. ومن بلغت صدقته بنت غناض، وليست عنده، وعنده ابنة لبون، فإنها تقبل منه بنت لبون، ويُعطى المصدق عشرين درهماً، أو شاتين. فمن لم يكن عنده ابنة غناض على وجهها، وعنده ابن لبون ذكر، فإنه يُقبل منه، وليس ممة شيء.



١٨٠٠ - ( هذه فريضة الصدقة ) أى المفروضة من الصدقة . ( فإن من أسنان الإبل في فرائض النعم ) أى من جملة الأسنان الواجبة للإبل المؤداة في ضمن أداء النعم المفروضة ، أسنان من بلغت عنده من الإبل الخ . ( فإنها تقبل منه الحقة ) ضمير فإنها الحقة . والراد أن الحقة تقبل موضع الجذعة مع شاتين أو عشرين درهماً . ( إن استيسرنا ) أى كاتنا موجودتين في ماشيته . ( ويُعطى المصدق ) بمعنى المائل على الصدقات الذى يستوفىها من أهلها .

## (١١) باب ما يأخذ المصروع من ماله

١٨٠١ - حدثنا علي بن محمد . ثنا وكيع . ثنا شريك ، عن عثمان الثقفي ، عن أبي ليلى الكندي ، عن سويد بن غفلة ! قال : جاءنا مُصَدِّقُ النَّبِيِّ ﷺ فَأَخَذْتُ يَدَهُ وَقَرَأْتُ فِي يَدِهِ : لَا يَجُوعُ بَيْنَ مَتَرَقٍ . وَلَا يُفَرِّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ ، خَشِيَ الصَّدَقَةَ . فَأَتَاهُ رَجُلٌ بِثَاقَةِ عَظِيمَةٍ مُثَلَمَةٍ فَأَبَى أَنْ يَأْخُذَهَا . فَأَتَاهُ بِأُخْرَى دُونَهَا فَأَخَذَهَا ، وَقَالَ : أَيُّ أَزْوَاجِ بَنِي إِسْرَافِيلَ ، وَإِذَا أَتَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ أَخَذْتَ خَيْلًا إِبِلَ رَجُلٍ مُسْلِمٍ ۖ

\*\*\*

١٨٠٢ - حدثنا علي بن محمد . ثنا وكيع ، عن إسرائيل ، عن جابر ، عن عامر ، عن جرير بن عبد الله ، قال : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا يَرْجِعُ الْمُصَدِّقُ إِلَّا مِنْ رِثَا » .

•••

## (١٢) باب صرق البقر

١٨٠٣ - حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد . ثنا يحيى بن عيسى الرَّمْلِيُّ . ثنا الأعمش ، عن شقيق ، عن مسروق ، عن مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ! قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ . وَأَمَرَنِي

١٨٠١ - ( لا يجمع بين متفرق ) معناه عند الجمهور على النعي . أي لا يبنى للمساكين ، يجب على مال كل واحد منهما صدقة ، ومالها متفرق ، بأن يكون لكل واحد منهما أربعون شاة ، فتجب في مال كل منهما شاة واحدة . أن يجمعا عند حضور المصدق ، فرارا من لزوم الشاة إلى نصفها . إذ عند الجمع يؤخذ من كل المال شاة واحدة . ( ولا يفرق بين مجتمع ) أي ليس لشركيين ، ومالها مجتمع ، بأن يكون لكل منهما مائة شاة فيكون عليهما عند الاجتماع ثلاث شياه . أن يفرق مالها ، فيكون على كل واحد منهما شاة واحدة .

( خشية الصدقة ) متعلق بالتملئ ، على التنازع . أو بفعل ريم الفضلين . أي لا يفعل شيئا من ذلك خشية الصدقة . ( مُثَلَمَةٌ ) هي المستدرة سنا من اللحم . بمعنى النعم والجمع . ( قلبي ) أي رضى فوق ظهرها . ( تظلي ) أي توقع على ظليها .

١٨٠٢ - ( لا يرجع المصدق ) أي لا يرجع مالم الصدقة إلا من رضا . بأن تقوه بالترحب ، وتؤدوا إليه الزكاة طائعين .



أَنْ أَخَذَ مِنَ الْبَقَرِ، مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ، مُسِنَّةً. وَمِنْ كُلِّ تَلَايِينَ، تَيْمًا أَوْ تَيْمَةً.

\*\*\*

١٨٠٤ - **حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ ذَكِيجٍ**. تَابِعُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ خَصِيفٍ، عَنْ أَبِي مُبِيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « فِي تَلَايِينَ مِنَ الْبَقَرِ، تَبِيعُ أَوْ تَيْمَةً. وَفِي أَرْبَعِينَ، مُسِنَّةٌ »

•••

(١٣) باب صدقة الفهم

١٨٠٥ - **حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ**. تَابِعُ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ. تَابِعُ سُلَيْمَانَ بْنِ كَثِيرٍ. تَابِعُ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ قَالَ: « أَقْرَأُ فِي سَلَامٍ كِتَابًا كَتَبَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الصَّدَقَاتِ قَبْلَ أَنْ يَتَوَفَّاهُ اللَّهُ. فَوَجَدْتُ فِيهِ « فِي أَرْبَعِينَ شَاةً، شَاةً إِلَى عِشْرِينَ وَمِائَةً. فَلِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً، فَفِيهَا شَاتَانِ، إِلَى مِائَتَيْنِ. فَإِنْ زَادَتْ وَاحِدَةً، فَفِيهَا ثَلَاثُ شِيَاءٍ، إِلَى ثَلَاثِ مِائَةٍ. فَلِذَا كَثُرَتْ، فَفِي كُلِّ مِائَةٍ، شَاةٌ. » وَوَجَدْتُ فِيهِ « لَا يُجْمَعُ بَيْنَ مَتَرَقٍ، وَلَا يَفْرَقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ ». وَوَجَدْتُ فِيهِ « لَا يُؤْخَذُ فِي الصَّدَقَةِ نِيسٌ وَلَا هَرِمَةٌ وَلَا ذَاتُ عَوَارٍ ».

\*\*\*

١٨٠٦ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَدْرٍ، قَبَادُ بْنُ الْوَلِيدِ**. تَابِعُ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ. تَابِعُ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ مَرْمَرٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « تَوَلَّخْتُ صَدَقَاتِ الْمُسْلِمِينَ عَلَى مِيَاهِهِمْ ».

في الزوائد: اتفقوا على ضعف أسامة بن زيد. قيل هو أسامة بن زيد بن أسلم.

\*\*\*

١٨٠٣ - (مسقة) أي ما دخل في الثاقفة. (تيمًا) ما دخل في الثانية.

١٨٠٥ - (نيس) أي غل الفهم المدد لفراها. (هرمة) كبيرة السن. (عوار) هيب.

١٨٠٦ - (على مياههم) أي لا يكلفهم للصديق بالحضور، بل يحضر هو عند المياه. فلذا حضرت الثانية هناك يأخذ منهم الصدقة.

١٨٠٧ - **حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي . ثنا أبو نعيم . ثنا عبد السلام ابن حرب ، عن يزيد بن عبد الرحمن ، عن أبي هند ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ** « في أربعين شاة ، شاة ، إلى عشرين ومائة . فإذا زادت واحدة ، ففيها شاتان ، إلى مائتين . فإن زادت واحدة ، ففيها ثلاث شياه ، إلى ثلاثمائة . فإن زادت ، ففي كل مائة شاة . لا يترق بين مئتين ، ولا يجمع بين مئتين ، خشية الصدقة . وكل خليطين يتراجمان بالسوية . وليس لمصدق هزمة ولا ذات عوار ولا نيس ، إلا أن يشاء المصدق . »



(١٤) باب ما جاء في عمل الصدقة

١٨٠٨ - **حدثنا عيسى بن حماد اليمري . ثنا الأثير بن سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن سعد بن سنان ، عن أنس بن مالك ؛ قال : قال رسول الله ﷺ « المتدبر في الصدقة كتابها . »**



١٨٠٩ - **حدثنا أبو كريب . ثنا عبدة بن سليمان ، ومحمد بن فضيل ، ويونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق ، عن عاصم بن عمر بن قتادة ، عن محمود بن لبيد ، عن رافع بن خديج ؛ قال . سمعت رسول الله ﷺ يقول « المائل على الصدقة بالخوف كالنار في سبيل الله ، حتى يرجع إلى نيتة . »**



١٨٠٧ - ( وكل خليطين يتراجمان ) معناه عند الجمهور أن ما كان مميّزا لأحد الخليطين من المال ، فأخذ السامي من ذلك التميز ، يرجع إلى صاحبه بحسبه . ( وليس للمصدق ) حامل الصدقات . ( هزمة ) أي أخذها . ( إلا أن يشاء المصدق ) أو المصدق . وأما التصديق . والراد صاحب المال . وقيل المصدق ، والراد حامل الصدقات .

١٨٠٨ - ( المتدبر في الصدقة ) قيل هو الذي يملأ الصدقة في غير المصرف . وقيل هو السامي الذي يأخذ أكثر وأجود من الواجب .

١٨١٠ - **عُرِضَ عُمَرُ بْنُ سَوَادٍ الْبَصَرِيُّ** . ثَمَّ ابْنُ وَفِيٍّ . أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ الْحَرِثِ ؛ أَنَّ مُوسَى بْنَ جَبْرِ حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحُبَابِ الْأَنْصَارِيَّ ، حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ أَبِي نَيْسٍ حَدَّثَهُ أَنَّهُ تَذَاكَرَ هُوَ وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابُ ، يَوْمَ الْمَدْفَةِ . فَقَالَ عُمَرُ : أَلَمْ تَسْمَعْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُ غُلُولَ الصَّدَقَةِ ؟ أَنَّهُ مَنْ غَلَّ مِنْهَا بَعِيرًا أَوْ شَاةً أَتَى بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِلُهَا ؟ قَالَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ أَبِي نَيْسٍ : بَلَى .

في الزوائد : في إسناده مقال . لأن موسى بن جبير ذكره ابن حبان في الثقات . وقال : إنه يخطئ . وقال القهقي في الكاشف : ثقة . ولم أر لغيرهما فيه كلاما . وعبد الله بن عبد الرحمن ذكره ابن حبان في الثقات . ووافق رجاله ثقات .

\*\*\*

١٨١١ - **عُرِضَ أَبُو بَدْرٍ ، مَبَادُ بْنُ الْوَلِيدِ** . ثَمَّ أَبُو عَتَابٍ . حَدَّثَنِي إِسْرَاهِيمُ بْنُ عَطَاءٍ ، مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنِي أَبِي ؛ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ اسْتَمْعَلَ عَلَى الصَّدَقَةِ . فَلَمَّا رَجَعَ قِيلَ لَهُ : إِنَّ النَّالَ ؟ قَالَ : وَلِلنَّالِ أُرْسَلْتَنِي ؟ أَخَذْنَاهُ مِنْ حَيْثُ كُنَّا نَأْخُذُهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . وَوَعَدْنَاهُ حَيْثُ كُنَّا نَعْمُهُ .

..

### (١٥) باب صدقة الخيل والفرس

١٨١٢ - **عُرِضَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . ثَمَّ شَيْبَانُ بْنُ هَيْبَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ مِرَالِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَيْسَ عَلَى السُّبُلِ فِي قَبِيلِهِ وَلَا فِي قَرَسِهِ صَدَقَةٌ » .

\*\*\*

١٨١٠ - ( غُلُولُ الصَّدَقَةِ ) هِيَ الْحَبَاةُ فِي خِفَةِ . وَالرَّادُ مَطْلُوعُ الْحَبَاةِ . ( أَيْ بَ ) أَيْ بَعْدَ غُلٍّ .

١٨١٣ - حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ . تَنَاوَلْتَانِ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْحَرِثِ ، عَنْ عَلِيٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ قَالَ : « تَجَوَّزْتُ لَكُمْ مِنْ سَدَقَةِ الْغَنِيِّ وَالرَّقِيقِ » .

•••

(١٦) باب ما يجب فيه الزكاة منه الأموال

١٨١٤ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ الْبَصْرِيُّ . تَنَاوَلْتَانِ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْحَرِثِ ، عَنْ عَلِيٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ قَالَ : « تَجَوَّزْتُ لَكُمْ مِنْ سَدَقَةِ الْغَنِيِّ وَالرَّقِيقِ » .

•••

١٨١٥ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . تَنَاوَلْتَانِ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْحَرِثِ ، عَنْ عَلِيٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ قَالَ : « تَجَوَّزْتُ لَكُمْ مِنْ سَدَقَةِ الْغَنِيِّ وَالرَّقِيقِ » .

•••

(١٧) باب صفة الزروع والثمار

١٨١٦ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى ، أَبُو مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ . تَنَاوَلْتَانِ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْحَرِثِ ، عَنْ عَلِيٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ قَالَ : « تَجَوَّزْتُ لَكُمْ مِنْ سَدَقَةِ الْغَنِيِّ وَالرَّقِيقِ » .

١٨١٣ - (تجاوزت لكم) أي تجاوزت .

وَمَنْ يُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فِيَا سَقَتِ السَّمَاءُ وَالْمُيُونُ، الثُّشُرُ. وَفِيَا سَقَى بِالنُّضْجِ، نِصْفُ الثُّشُرِ».

\*\*\*

١٨١٧ - عَنْ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ. ثنا ابْنُ وَهْبٍ. أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «فِيَا سَقَتِ السَّمَاءُ وَالْأَنْهَارُ وَالْمُيُونُ، أَوْ كَانَ بَمَلَأَ، الثُّشُرُ. وَفِيَا سَقَى بِالسَّوَانِي، نِصْفُ الثُّشُرِ».

\*\*\*

١٨١٨ - عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ هُفَّانَ. ثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ. ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ حَامِصِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ أَبِي وَإِثْلٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ مَسَاذِ بْنِ جَبَلٍ؛ قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ. وَأَمَرَنِي أَنْ أَخُذَ بِمَا سَقَتِ السَّمَاءُ، وَمَا سَقَى بَمَلَأَ، الثُّشُرَ. وَمَا سَقَى بِالسَّوَالِي، نِصْفُ الثُّشُرِ.

قَالَ يَحْيَى بْنُ آدَمَ: الْبَهْلُ وَالْمَعْرَى وَالنِّدْيُ هُوَ الَّذِي يُسْقَى بِمَاءِ السَّمَاءِ. وَالْمَعْرَى مَا يُزْرَعُ بِالسَّحَابِ وَالْمَطَرِ خَاصَّةً. لَيْسَ يُصِيبُهُ إِلَّا مَاءُ الْمَطَرِ. وَالْبَهْلُ مَا كَانَ مِنَ الْكُرُومِ قَدْ ذَهَبَتْ مُرُوقَةُ فِي الْأَرْضِ إِلَى الْمَاءِ. فَلَا يَحْتَاجُ إِلَى السَّقْيِ. انْتَلَسَ سَيْنٌ وَالسَّتْ. يَحْتَمِلُ تَرْكُ السَّقْيِ. فَهَذَا الْبَهْلُ. وَالسَّيْلُ مَاءُ الْوَادِي إِذَا سَالَ. وَالتَّيْلُ سَيْلٌ دُونَ سَيْلٍ.

•••

١٨١٦ - (فِيَا سَقَتِ السَّمَاءُ) أَيْ الْمَطَرُ، مِنْ بَابِ ذَكَرِ الْفَعْلَ وَإِلَادَةِ الْحَالِ. وَالْمَاءُ مَا لَا يَحْتَاجُ سَقْيَهُ إِلَى مَوْثَةٍ. (بِالنُّضْجِ) هُوَ السَّقْيُ بِالرَّشَاءِ. وَالْمَاءُ مَا يَحْتَاجُ إِلَى مَوْثَةٍ الْآلَةِ.

١٨١٧ - (أَوْ كَانَ بَمَلَأَ) مَانْتَرِبٌ مِنَ التَّخْفِيلِ مَرْقُوفَةٌ مِنَ الْأَرْضِ، بِغَيْرِ سَقْيٍ سَاءَ. بَلْ بَدَلًا. وَغَيْرَهَا. وَقِيلَ هُوَ مَا بَقِيَ ثَوَاتُ النَّضْلِ فِي أَرْضٍ قَرِيبَ مَاءٍ، فَسَخَتْ مَرْقُوفًا فِي الْمَاءِ وَاسْتَنْفَتَ عَنْ مَاءِ السَّمَاءِ وَالْأَنْهَارِ وَغَيْرَهَا. (بِالسَّوَانِي) جَمْعُ سَائِيَةٍ. وَهِيَ نَاقَةٌ يَسْتَقِي عَلَيْهَا.

١٨١٨ - (بِالسَّوَالِي) جَمْعُ دَالِيَةٍ. آلَةٌ لِإِخْرَاجِ الْمَاءِ.

## (١٨) باب فرض النخل والصب

١٨١٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّمَشْقِيُّ، وَالزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ. قَالَا: ثنا ابْنُ نَافِعٍ.  
ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ التَّمَارُ، مِنَ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ السَّيِّبِ، عَنْ قَتَابِ بْنِ أَبِي سَيْدٍ؛ أَنَّ  
النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَمَسُّ عَلَى النَّاسِ مَنْ يَخْرُصُ عَلَيْهِمْ كُرُومَهُمْ وَبَنَارَهُمْ.

•••

١٨٢٠ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مَرْوَانَ الرَّقِّيُّ. ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْكَانَ،  
عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، حِينَ افْتَتَحَ خَيْبَرَ، اشْتَرَطَ  
عَلَيْهِمْ أَنْ لَهُ الْأَرْضُ، وَكُلُّ صَفْرَاءَ وَيَضَاءَ. يُدْنِي الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ. وَقَالَ لَهُ أَهْلُ خَيْبَرَ:  
نَحْنُ أَعْلَمُ بِالْأَرْضِ. فَأَعْطَيْنَاهَا عَلَى أَنْ نَمْلِكَهَا وَيَكُونَ لَنَا نِصْفُ الثَّمَرَةِ وَلَكُمْ نِصْفُهَا. فَرَجَعَهُمْ  
أَنَّهُ أَعْطَاهُمْ عَلَى ذَلِكَ. فَلَمَّا كَانَ حِينَ يَصْرُمُ النَّخْلُ، بَسَّتْ إِلَيْهِمُ ابْنُ رَوَاحَةَ. فَخَزَرَ النَّخْلَ.  
وَهُوَ الْقَيْ يَدْعُوهُ، أَهْلُ الْمَدِينَةِ، انْطَرَمَ فَقَالَ: فِي ذَا، كَذَا وَكَذَا. فَقَالُوا: أَكْثَرْتَ عَلَيْنَا  
يَا ابْنَ رَوَاحَةَ فَقَالَ: فَأَنَا أَخْزِرُ النَّخْلَ وَأُعْطِيكُمْ نِصْفَ الْقَيْ قُلْتُ. قَالَ: فَقَالُوا: هَذَا الْحَقُّ.  
وَبِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ. فَقَالُوا: قَدَرَصِينَا أَنْ نَأْخُذَ بِالْقَيْ قُلْتُ.

•••

١٨١٩ - (يخرص عليهم كرومهم) الخرص قد ر ما على النخل من الرطب تمرا، وما على السكود من  
الصب زيبا. ليرف مقدار عمره. ثم يخل بينه وبين مالكه. ويؤخذ ذلك القدر وقت قطع الثمار. وقيل  
التوسعة على أبواب الثمار في تناول منها.

١٨٢٠ - (اشتراط عليهم) أى على أهل خيبر. (حين يصرم النخل) أى يقطع ثمارها. والمراد إذا  
قارب ذلك. (خزر) أى خن. (هذا الحق) أى إن هذا الخرز وهو أن يخرص الإنسان على الغير،  
بحيث يحسد، بذلك الخرز، على نفسه، هو الحق.

(١٩) باب النهي أن يخرج في الصدقة شر ماله

١٨٣١ - **عمر بن أبي بكر**، **بكر بن خلف**، **ثابت بن جابر**، **عن عبد الحميد بن عوف بن مالك الأشجعي**؛ قال: **خرج رسول الله ﷺ**، **وقد علق رجل أذنه أو قنوا**، **ويده عصا**، **فجعل يطمئن يصدق في ذلك القنو ويقول** « **لو شاء رب هذه الصدقة تصدق بأطيب منها**، **إن رب هذه الصدقة يأكل الحشف يوم القيامة** ».

\*\*\*

١٨٣٢ - **عمر بن أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان**، **ثابت بن محمد النخعي**، **ثابت بن أنس**، **عن السدي**، **عن عدي بن ثابت**، **عن البراء بن عازب**، **في قوله سبحانه**: **وجاء أنصاركم من الأرض ولا يسموا الصليب منه تنفقون**، **قال**: **نزلت في الأنصار**، **كانت الأنصار تخرج**، **إذا كان جذاذ النخل**، **من حيطانها**، **أثناء البسر**، **فيملقونه على حبيل**، **بين أسطوا اثنين في مسجد رسول الله ﷺ**، **فيأكل منه قراء المهاجرين**، **فيمنأ أحدهم**، **فيدخل قنوا فيه الحشف**، **يظن أنه جائز في كثرة ما يوضع من الأذنه**، **فتزل فيمن فعل ذلك**، **ولا يسموا الصليب منه تنفقون**، **يقول**: **لا تسمدوا الحشف منه تنفقون**، **ولستم يأخذونه**، **إلا أن ترضوا فيه**، **يقول**: **لو أهدي لكم ما قبلتموه إلا على استحياه من صاحبه**، **غيطا أنه**، **بئس إليكم ما لم يكن لكم فيه حاجة**، **واعلموا أن الله غني عن صدقاتكم**.

في الرواة: إسناده صحيح. لأن أحمد بن محمد بن يحيى قال فيه ابن أبي حاتم والهي: صدوق. وقال ابن حبان: من الثقات. وكان متقنا. وبقي رجال الإسناد على شرط مسلم.

•••

١٨٣١ - (علق) كانوا يلقون في المسجد لياكل منه من يحتاج إليه. (أذنه) جمع قنوا، وهو الصدق. (يصدق) أي يسمع. (الحشف) هو اليايس الفاسد من الثمر. والمراد أنه يأكل جزء الحشف. فسمى الجزء باسم الأصل. كما قالوا في قوله تعالى: وجزاء سيئة سيئة مثلها. ١٨٣٢ - (من حيطانها) أي بساتئنها. (يظن أنه جائز) أي نافذ، ما يشره أحد لا خلافه غيره.

## (٢٠) باب زكاة الصل

١٨٢٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . قَالَا : سَأَلْتُ كَيْسَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّزِيزِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ أَبِي سَيَّارَةَ التَّمِيمِيِّ . قَالَ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنْ لِي تَحْلًا . قَالَ : « أَذِ الشَّرِّ » ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَجِبْ بَالِي . فَخَدَّاهُمَا لِي .

في الزوائد : في إسناده قال ابن أبي حاتم عن أبيه : لم يلق سليمان بن موسى أبا سيارة . والحديث مرسل . وحكى الترمذی في الملل عن البخاری ، عقب هذا الحديث ، أنه مرسل . ثم قال : لم يدرك سليمان أحدًا من الصحابة .

وأبو سيارة ليس له عند ابن ماجة سوى هذا الحديث الواحد ، وليس له شيء في الأصول الخمسة .

\*\*\*

١٨٢٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . سَأَلْتُ نُسَيْمَ بْنَ حَمَادٍ . سَأَلْتُ ابْنَ الدُّبَارِكِ . سَأَلْتُ أَسْمَةَ بْنَ زَيْدٍ ، عَنْ هَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَمْرٍو ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ أَنَّهُ أَخَذَ مِنَ الصَّلَةِ الشَّرَّ .

••

## (٢١) باب صدقة الفطر

١٨٢٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ الْبَصْرِيُّ . سَأَلْتُ اللَّيْثَ بْنَ سَعْدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ هَمْرٍو ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِزَكَاةِ الْفِطْرِ . سَأَلَا مِنْ نَعْرِ . أَوْ سَأَلَا مِنْ شُعَيْبٍ . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : يَجْعَلُ النَّاسُ عِدْلَهُ مَذِينٍ مِنْ حِنْطَةٍ .

\*\*\*

١٨٢٦ - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ هَمْرٍو . سَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ بْنَ مَهْدِيٍّ . سَأَلْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ هَمْرٍو ؛ قَالَ : قَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَدَقَةَ الْفِطْرِ سَاعًا مِنْ شُعَيْبٍ ، أَوْ سَاعًا مِنْ نَعْرِ .

١٨٢٣ - (أَذِ الشَّرِّ) أى من عمله . (اجمعا) أى احفظها حتى لا يطعن فيه أحد .



عَلَى كُلِّ حُرٍّ، أَوْ عَبْدٍ، ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى، مِنَ الْمُسْلِمِينَ.

\*\*\*

١٨٢٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَسِيرٍ بْنُ ذَكْوَانَ، وَأَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ. قَالَا: ثنا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ. ثنا أَبُو يَزِيدَ الْخَوْلَانِيُّ، عَنْ سَيَّارِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الصَّدِيقِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَكَاةَ الْفِطْرِ طَهْرَةً لِلنَّاسِ مِنَ النَّاسِ وَالرَّقَّتِ. وَمَطْمَئِنَّةٌ لِلْمَسَاكِينِ. فَذَا إِذَا مَا قَبِلَ الصَّلَاةَ، فَعَيَّ زَكَاةً مَقْبُولَةً. وَمَنْ أَذَاهَا بَعْدَ الصَّلَاةِ، فَعَيَّ صَدَقَةً مِنَ الصَّدَقَاتِ.

\*\*\*

١٨٢٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. ثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَيْسَلٍ، عَنِ الْقَاسِمِ ابْنِ عُثَيْمَةَ، عَنْ أَبِي صَبَّارٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَمْدٍ؛ قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِصَدَقَةِ الْفِطْرِ قَبْلَ أَنْ تُنْزَلَ الزَّكَاةُ. فَلَمَّا نَزَلَتِ الزَّكَاةُ، لَمْ يَأْمُرْنَا، وَلَمْ يَنْهَنَا. وَنَحْنُ نَقْعَلُهُ.

\*\*\*

١٨٢٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. ثنا وَكِيعٌ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ الْفَرَّاهِ، عَنْ عِيَّاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَرِجٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛ قَالَ: كُنَّا نَخْرِجُ زَكَاةَ الْفِطْرِ إِذَا كَانَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، صَاعًا مِنْ طَعَامٍ، صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، صَاعًا مِنْ أَقِطٍ، صَاعًا مِنْ زَبِيبٍ. فَلَمْ تَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى قَدِمَ عَلَيْنَا مَوَاوِيَةُ النَّدِينَةَ. فَكَانَ فِينَا كُلُّهُمْ مِنَ النَّاسِ أَنْ قَالَ: لَا أَرَى مُدَّيْنٍ مِنْ تَمْرِهِ الشَّامِ إِلَّا يَمْدُلُ صَاعًا مِنْ هَذَا. فَأَخَذَ النَّاسُ بِذَلِكَ. قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: لَا زَالَ أَخْرِجُهُ كَمَا كُنْتُ أَخْرِجُهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَبَدًا، مَا عِشْتُ.

\*\*\*

١٨٢٩ - (على كل حر أو عبد) كفة على عيسى من إذ لا وجوب على البعد والصغير. إذ لا مال للعبد، ولا تنكليف على الصغير. (طهارة) أى تطهيرا. ١٨٢٩ (أقط) اللبن المتحجر. (من تمر الشام) أى من حنطة الشام. (لا يبدل صاعا) أى يساويه في النصفة أو القيمة. (سَلْتُ) نوع من الشعير يشبه البر.

\*\*\*

١٨٣٠ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . تَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَمْعَانَ بْنِ عَمَّارٍ الْمُؤَدِّي . تَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَفْصٍ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ سَمْعَانَ ، مُؤَدِّي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِصَدَقَةِ الْفَيْطَرِ . صَاعًا مِنْ تَمْرٍ ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ ، أَوْ صَاعًا مِنْ سَلْتِ .

•••

## باب المهر والتمريض (٢٢)

١٨٣١ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ جُنَيْدٍ الْقَاسِمَانِيُّ . تَنَا عَتَابُ بْنُ زَيْكَةِ التَّرَوْزِيُّ . تَنَا أَبُو حَمزة ؛ قَالَ : سَمِعْتُ مُنِيرَةَ الْأَزْدِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ حَبِيبِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ الْمَلَاءِ بْنِ الْحَضَرِيِّ ؛ قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْبَحْرَيْنِ أَوْ إِلَى عَجْرٍ . فَكُنْتُ أَرَى الْخَائِطَ يَكُونُ بَيْنَ الْإِخْوَةِ . يُسَلِّمُ أَحَدُهُمْ . فَأَخَذَ مِنَ الْمُسْلِمِ الشَّرَّ ، وَبَيْنَ الشَّرِكِ انْخِرَاجَ .

في الرواية : لِسَنَدِهِ ضَعِيفٌ . لِأَنَّ مُنِيرَةَ الْأَزْدِيَّ وَمُحَمَّدَ بْنَ زَيْدٍ وَمُحَمَّدَ بْنَ حَبِيبٍ الْأَعْرَجَ ، وَإِنَّ وَهْبَ ابْنَ مَعِينٍ ، وَعَمَّادَ بْنَ حَبِيبٍ فِي الْفَتَا ، فَلَمْ يَرَوْا هَذَا مِنْ الْمَلَاءِ مَرَّةً . قَالَ الْمَرْبُوفِيُّ فِي التَّهْذِيبِ .

•••

## باب الوسق سنون صاعا (٢٣)

١٨٣٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ . تَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمِيْدٍ الطَّنَافِيسِيُّ ، عَنْ إِدْرِيسَ الْأَزْدِيَّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي الْبَخَرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ . رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « الْوَسْقُ سِتُونَ صَاعًا » .

•••

١٨٣١ - ( فَأَخَذَ مِنَ السَّلَامِ الشَّرَّ ) يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْأَرْضَ الْخَرَابِيَةَ ، إِذَا أَسْلَمَ أَهْلُهَا ، تَصِيرُ مَشْرُوعَةً .

١٨٣١ - ( الْبَحْرَيْنِ ) الْبَحْرَانِ ، عَلَى لَفْظِ الثَّنِيَّةِ ، مَوْضِعٌ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَهَمَانَ . وَهُوَ مِنْ بِلَادِ مَجْدٍ . وَيَعْرَبُ أَعْرَابُ الثَّقَلَيْنِ . وَيُجُوزُ أَنْ يُجْمَلَ النَّوْنُ عَلَى الْإِعْرَابِ مَعَ زُيُومِ الْيَاءِ مُطْلَقًا . وَهِيَ لَفْظٌ مَشْهُورَةٌ ، وَاقْتَصَرَ عَلَيْهِمُ الْأَزْهَرِيُّ . لِأَنَّهُ سَارَ عَلَيْهِمْ مَفْرَدُ الْفَلَاةِ فَأَتَتْهُ الْفُرْدَاتُ . ( هَجْر ) بِفَتْحَتَيْنِ . بِإِدْقَاقِ الدِّينَةِ . يَذْكُرُ يَصْرِفُ وَهُوَ الْأَكْثَرُ . وَيُؤْتَى فَيَنْفَعُ . ( الْخُرَاجُ ) الْخُرَاجُ وَالْخُرُجُ مَا يَحْمَلُ مِنْ غَنَةِ الْأَرْضِ . وَقَدْ أُطْلِقَ عَلَى الْمَجْرِيَةِ . ١٨٣٢ - ( الْوَسْقُ ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْوَسْقُ سِتُونَ صَاعًا بِصَاعِ النَّبِيِّ ﷺ . وَالصَّاعُ خَمْسَةُ أَوْطَالٍ وَثَلَاثٌ وَالْوَسْقُ عَلَى هَذَا الْحِسَابِ مِائَةٌ وَسِتُونَ مَنًا . وَالْوَسْقُ ثَلَاثَةُ أَقْفَافٍ .

١٨٣٣ - **عُرْشَانُ عَلِيِّ بْنِ النَّضِيرِ** . **تَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ** . **تَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هُبَيْدِ اللَّهِ** ، **مَنْ قَطَّاهُ ابْنُ أَبِي رَبَاحٍ وَأَبِي الزُّبَيْرِ** ، **عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ** ؛ **قَالَ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** « **الْوَسْقُ سِتُونَ رَمَاعًا** » .  
في الزوائد : إسناده حديث جابر ضعيف ، لا نأخذهم على ترك حديث محمد بن حبيب الله الرزقي . قال : ورواه أصحاب السنن ، خلا الترمذي ، من حديث أبي سعيد .



(٢٤) باب الصرف على ذي قرابة

١٨٣٤ - **عُرْشَانُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ** . **تَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ** ، **عَنِ الْأَعْمَشِ** ، **عَنْ شَقِيقٍ** ، **عَنْ عَمْرِو ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُصْطَلِقِ** ، **ابْنِ أَخِي زَيْنَبَ** ، **امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ** ، **عَنْ زَيْنَبَ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ** ؛ **قَالَتْ** : **سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ** **أَيُّ مِزْيَةٍ عَنِّي مِنَ الْمَعْدَةِ النَّفَقَةُ عَلَى زَوْجِي وَأَيَّتَانِي فِي حِجْرِي** ؟ **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** « **لَهَا أَجْرَانِ** : **أَجْرُ الصَّدَقَةِ** ، **وَأَجْرُ الْفَرَاةِ** » .  
**عُرْشَانُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّبَاحِ** . **تَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ** . **تَنَا الْأَعْمَشُ** ، **عَنْ شَقِيقٍ** ، **عَنْ عَمْرِو ابْنِ الْحَارِثِ** ، **ابْنِ أَخِي زَيْنَبَ** ، **عَنْ زَيْنَبَ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ** ، **عَنِ الثَّيِّبِ ﷺ** ، **نَحْوَهُ** .



١٨٣٥ - **عُرْشَانُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **تَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ** . **تَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثَ** ، **عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ** ، **عَنْ أَبِيهِ** ، **عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ** ، **عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ** ؛ **قَالَتْ** : **أَمَرَ نَارَسُولُ اللَّهِ ﷺ** **بِالصَّدَقَةِ** . **فَقَالَتْ** **زَيْنَبُ امْرَأَةُ عَبْدِ اللَّهِ** : **أَيُّ مِزْيَةٍ مِنَ الصَّدَقَةِ أَنْ أَسْأَلَ عَلَى زَوْجِي وَهُوَ فَقِيرٌ** ، **وَبَنِي أَجْلِي** ، **أَيَّتَانِي** . **وَأَنَا أَتَقِي عَلَيْهِمْ هَكَذَا وَهَكَذَا** ، **وَعَلَى كُلِّ حَالٍ** ؟ **قَالَ** : **« نَعَمْ »** . **قَالَ** : **« وَكَانَتْ صَنَاعَ الْيَدَيْنِ »** .

١٨٣٤ - ( إيجزي ) بفتح ياء وكسر زاي كما في قوله تعالى : يوم لا يجزي نفس عن نفس شيئا . أو هو من

الجزاء .

١٨٣٥ - ( صناع اليدين ) أي تصنع باليدين وتكسب . وهذا اللفظ مما يستوى فيه الذكر والمؤنث .

يقال رجل صناع وامرأة صناع - إذا كان لها صنعة يساعدها بأيديهم ويكسبها .

في الزوائد : هنا إسناده صحيح . وله شاهد صحيح رواه أصحاب الكتب الستة ، خلا إبا داود ، من حديث زينب امرأة عبد الله بن مسعود .



(٢٥) باب كراهية المنز

١٨٣٦ - عَدِشًا عَلَى بْنِ مُحَمَّدٍ وَنَمَرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْدِيِّ . قَالَ : تَنَا وَكَيْعٌ ، مَنْ هِشَامِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ أَخْبَلَهُ قِيَانِي الْجَبَلِ ، فَيَجِيءَ بِمِزْمَةٍ حَطَبٍ عَلَى ظَهْرِهِ قِيَيْمَتَا ، فَيَسْتَفْنِي بِشَيْئٍ - خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ . أَعْطَوْهُ أَوْ مَنَعُوهُ» .



١٨٣٧ - عَدِشًا عَلَى بْنِ مُحَمَّدٍ . تَنَا وَكَيْعٌ ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ يَتَقَبَّلُ لِي بِوَاحِدَةٍ أَتَقَبَّلُ لَهُ بِأَلْفَتَيْنِ؟» قُلْتُ : أَنَا . قَالَ : لَا تَسْأَلِ النَّاسَ شَيْئًا .

قَالَ : فَكَأَنَّ قَوْمًا بَعَثُوا سَوْطَهُ ، وَهُوَ رَاكِبٌ ، فَلَا يَهْوُلُ لِأَحَدٍ : نَاولِيهِ . حَتَّى يَنْزِلَ فَيَأْخُذَهُ .



(٢٦) باب من سأل عن ظهر غي

١٨٣٨ - عَدِشًا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . تَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُسَيْلٍ ، عَنْ مُهَارَةَ بْنِ الْقُضَاعِ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي مُرَّةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ سَأَلَ النَّاسَ أَمْوَالَهُمْ تَكَثُّرًا ،

١٨٣٦ - (لأن يأخذ) يفتح اللام . والسلام من قيل : وإن تصوموا خير لكم . (أجله) جمع جبل .

١٨٣٧ - (من يتقبل) من استغفانية . أى أبكر يضمن لى بمصلحة واحدة ، وهى حفظ نفسه من السؤال ، وأنا أضمن له بالجنة . (لا تسأل الناس شيئا) أى من ملهم .

١٨٣٨ - (تكثر) أى ليكثر به ماله ، أو بطريق الإلحاح والمبالغة فى السؤال .

فَأَمَّا يَسْأَلُ جَزَاءَهُمْ . فَلْيَسْتَقِلْ مِنْهُ أَوْ لِيَكْفِرْ .

\*\*\*

١٨٣٩ - عُرِضَ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ ، عَنْ أَبِي مُصَيْنٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَلْدِ ، عَنْ أَبِي مُرَيْزَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِنَفْسٍ ، وَلَا لِقَرَبَى مَرْتَبَةِ سَوَى .

\*\*\*

١٨٤٠ - عُرِضَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّانُ . سَأَلَ يَحْيَى بْنُ آدَمَ . سَأَلْتَانِ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَنْ سَأَلَ ، وَلَمْ يَأْتِ بِهِ ، جَاءَتْ مَسْأَلَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خُدُوشًا أَوْ مَحْوُشًا أَوْ كُدُوشًا فِي وَجْهِهِ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَمَا يُنْفِيهِ ؟ قَالَ : تَحْسُونَ دِرْهَمًا ، أَوْ قَيْسَمًا مِنْ الدَّقِيقِ .

قَالَ رَجُلٌ لِيُفَيِّانَ : إِنَّ شُبَّةَ لَا يُحَدِّثُ عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ . فَقَالَ سُفْيَانُ : قَدْ حَدَّثَنَا زَيْدٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ .

•••

(٢٧) باب منه عمل له الصدقة

١٨٤١ - عُرِضَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . سَأَلَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ،

( فليستقل منه أو ليكفر ) هو للتوبيخ . مثل : من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر . لا الإذن والتخير .

١٨٣٩ - ( لا عمل الصدقة ) أي سؤالها . ولا نفى عمل الفقير وإن كان قويا صحيح الأعضاء ، إذا أعطاه أحد بلا سؤال . ( البرء ) الشدة . ( سوى ) صحيح الأعضاء .

١٨٤٠ - ( خدوشا ) منصوب على الحال . وهو مصدر خدش الجلد فقرة بنحو عود . والمحوش والكدوح متهوژنا ومسى . فـ أو فـ لك من بعض الرواة . ( ما ينفيه ) أي فني بمنة من السؤال .

عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَمِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِنَفْسٍ إِلَّا لِنَفْسَةٍ يُعَامِلُ عَلَيْهَا، أَوْ لِنَاكِزٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ لِنَفْسٍ اشْتَرَاهَا بِعَالِهِ، أَوْ تَقْبِرَ تُصَدَّقُ عَلَيْهِ فَأَهْدَاهَا لِنَفْسٍ، أَوْ قَارِمٍ».



(٢٨) باب فضل الصدقة

١٨٤٢ - **عَنْ** عِدْسِ بْنِ عَمَادٍ الْيَمْرِيُّ أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ سَمِيدِ بْنِ أَبِي سَمِيدٍ الْقُبَيْرِيِّ، عَنْ سَمِيدِ بْنِ يَسَارٍ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا تُصَدَّقُ أَحَدٌ بِصَدَقَةٍ مِنْ غَلَبٍ، وَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ إِلَّا الطَّيِّبَ، إِلَّا أَخَذَهَا الرَّعْمَنُ بِيَمِينِهِ وَإِنْ كَانَتْ نَمْرَةً. فَذَرَوْ فِي كَفِّ الرَّعْمَنِ حَتَّى تَكُونَ أَكْظَمَ مِنَ الْجَبَلِ. وَرَبِّعَا لَهُ كَمَا يُرْبِي أَحَدُكُمْ فَلَوْهُ أَوْ نَفْسِيَّةٌ».



١٨٤٣ - **عَنْ** عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ. ثنا وَكِيعٌ. ثنا الْأَشْعَثُ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَامِرٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا سَبَّكُمُ رَبُّهُ. لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ رَحْمَانٌ. فَيَنْظُرُ أَمَامَهُ فَيَسْتَقْبِلُهُ النَّارُ. وَيَنْظُرُ عَنْ أَيْمَنِ مِنْهُ فَلَا يَرَى إِلَّا شَيْئًا قَدَمَهُ. وَيَنْظُرُ عَنْ أَشْأَمِ

١٨٤١ - (لا تحل الصدقة لنفسي) أي لا تحل له أن يتسلكها. وليس المراد لا يحل له أن يأخذها. إذ الكلام الآن ليس في الأخذ فقط، بل في التملك مطلقاً. (قارم) أي مديون لا يبقى عنده بعد أداء الدين قدر النصاب.

١٨٤٢ - (من طيب) أي حلال. وهذا هو الطيب طيباً. (وإن كانت نمرَةً) أي ولو كانت الصدقة شيئاً حقيراً. (فذر) حلف على أخذه أي يزيد تلك الصدقة. وربها، من الترية. (فلوه) أي الصغير من أولاد الفرس. لأن زيجته تحتاج إلى مبالغة في الاهتمام به عادة. (نفسيه) الفصيل ولد الناقة. وكلمة أو لنفسك من الراوي أو للتنويع.

مِنْهُ فَلَا يَرَى إِلَّا شَيْئًا قَدَّمَ . قَدْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَّقِيَ النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ ، فَلْيَفْعَلْ .

\*\*\*

١٨٤٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . قَالَا : سَمِعْنَا وَكِيعَ ، عَنْ ابْنِ مَوْنٍ ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سَيِّدِينَ ، عَنِ الرَّبَابِ أُمِّ الرَّاحِمِ ، بِنْتِ صُلَيْجٍ ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ مَالِيرِ السُّبِّيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الصَّدَقَةُ عَلَى الْمِسْكِينِ صَدَقَةٌ ، وَعَلَى ذِي الْقَرَابَةِ انْتِفَانٍ : صَدَقَةٌ وَصَلَةٌ » .



## بسم الله الرحمن الرحيم

### ٩ - كتاب النكاح

#### (١) باب ما جاء في فضل النكاح

١٨٤٥ - **عُرِضَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ بْنِ زُرَّارَةَ . ثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَلْبَسٍ ؛ قَالَ : كُنْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ يَحْيَى . غَلَّابٌ بِهِ مُشَانُ . تَجَلَّسْتُ قَرِيبًا مِنْهُ . فَقَالَ لَهُ مُشَانُ : هَلْ لَكَ أَنْ أُرْوَجَكَ جَارِيَةً بِكَرٍّ أَ تَذْكُرُكَ مِنْ فَتْيِكَ بَعْضُ مَا قَدْ مَضَى ؟ فَلَمَّا رَأَى عَبْدُ اللَّهِ أَنَّهُ لَيْسَ لَهُ حَاجَةٌ سِوَى هَذَا ، أَشَارَ إِلَى يَدِهِ . فَجَنَّتُ وَهُوَ يَقُولُ : لَئِنْ قُلْتُ ذَلِكَ ، فَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ ! مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ . فَإِنَّهُ أَغْنَى لِلْبَعْرِ وَأَحْصَنَ لِلْفَرْجِ . وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ ، فَعَلَيْهِ الصَّوْمُ » ، فَإِنَّهُ لَهُ وَجَاهٌ .**

\*\*\*

١٨٤٦ - **عُرِضَ أَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ . ثَنَا آدَمُ . ثَنَا عِيسَى بْنُ مَيْمُونٍ ، عَنْ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « النِّكَاحُ مِنْ سُنَّتِي . فَمَنْ لَمْ يَمْلِكْ يَسْتَنْتِ فَلَيْسَ مِنِّي » وَتَزَوَّجُوا ، فَإِنِّي مُكَارِبٌ بِكُمْ الْأُمَمَ . وَمَنْ كَانَ ذَا طَوْلٍ فَلْيَنْشِكِحْ وَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَعَلَيْهِ الصَّيَامُ . فَإِنَّ الصَّوْمَ لَهُ وَجَاهٌ .**  
في الروايات : إسناده ضعيف لا تقاومهم على ضعف عيسى بن ميمون الدين ، لكن له شاهد صحيح .

\*\*\*

١٨٤٥ - ( يا معشر الشباب ) المشر الطائفة التي يشملها وصف كالنوع والجنس ونحوه . والشباب كذلك . والشباب جمع شاب . ويحيى مصدرا أيضا . لكن هنا جمع . ( الباءة ) يطلق على ألتجاع والتقد . ويصح في الحديث كل منهما بتقدير الضاف أي مؤنه وأسيابه . ( غرض البصر ) خفضه . ( وأحسن ) أي أحفظ . ( فإنه ) أي الصوم . ( له ) أي الفرج . ( وجاء ) أي كسر شديد يذهب بشهوته .  
١٨٤٦ - ( النكاح ) طلب النساء بالوجه الشرع في الدين . ( من سني ) أي من طريق التي سلكتها . ( فإنني مكابر بكم ) أي مغاير بكم تنكم .



١٨٤٧ - **ع**رضنا محمد بن يحيى، ثنا سعيد بن سليمان، ثنا محمد بن مسلم، ثنا إبراهيم ابن ميسرة، عن طاووس، عن ابن عباس؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «لَمْ تَزِرْ وَرَاءَ ظَهْرِي مِثْلُ النُّكاحِ».

في الزوائد: إسناده صحيح ورجاله ثقات.



(٢) باب النهي عن التبتل

١٨٤٨ - **ع**رضنا أبو مروان محمد بن عثمان المشافى، ثنا إبراهيم بن سعيد عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن سعد؛ قال: لقد رد رسول الله ﷺ على عثمان بن مظعون التبتل، وَلَوْ أَدْنَى لَهُ، لَأَخْصَيْنَا.



١٨٤٩ - **ع**رضنا بشر بن آدم وزيد بن أخزم، قالَا: ثنا ماذن بن هشام، ثنا أبي عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة؛ أن رسول الله ﷺ نهي عن التبتل. زاد زيد بن أخزم: وقرأ قتادة: وَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً.



(٣) باب من المرأة على المزوج

١٨٥٠ - **ع**رضنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا يزيد بن هارون، عن شعبة، عن أبي قرعة، عن حكيم بن معاوية، عن أبيه؛ أن رجلاً سأل النبي ﷺ: مَا حَقُّ الْمَرْأَةِ عَلَى الزَّوْجِ؟

١٨٤٧ - (لم نلتصحين مثل النكاح) لفظ متحايين يحتمل الثنية والجمع.

١٨٤٨ - (التبتل) هو الاقطاع عن النساء وترك النكاح، للاقطاع إلى عبادة الله تعالى.

(لاخصيننا) الاختصاص من خصيت الفحل إذا سلت خصيتيه.

قال « أَنْ يُطْعِمَهَا إِذَا طَعِمَ . وَأَنْ يَكْسُوَهَا إِذَا اكْتَسَى . وَلَا يَضْرِبَ الْوَجْهَ . وَلَا يُقَبِّحَ . وَلَا يَهْجُرُ إِلَّا فِي الْبَيْتِ » .

\*\*\*

١٨٥١ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا الحسين بن علي ، عن زائدة ، عن شبيب ابن غرقدة البارقى ، عن سليمان بن عمرو بن الأخوص . حدثني أبي أنه شهد حجة الوداع مع رسول الله ﷺ . تحمده الله وأثنى عليه ، وذكر ووعظ ، ثم قال « استوصوا بالنساء خيراً فإِنَّهُنَّ عِنْدَكُمْ عَوَانٌ . لَيْسَ تَمْلِكُونَ مِنْهُنَّ شَيْئاً غَيْرَ ذَلِكَ . إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبِينَةٍ . فَإِنْ فَعَلْنَ فَاُفْعُرْوهُنَّ فِي النَّصَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ ضَرْباً غَيْرَ مُبْرِجٍ . فَإِنْ أَطَعْتُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلاً . إِنَّ لَكُمْ مِنْ نِسَائِكُمْ حَقّاً وَلِلنِّسَائِكُمْ عَلَيْكُمْ حَقّاً . فَأَمَّا حَقُّكُمْ عَلَى نِسَائِكُمْ ، فَلَا يُؤْمِنَنَّ فَرَسُكُمْ مَنْ تَكْرَهُونَ وَلَا يَأْذَنَنَّ فِي بُيُوتِكُمْ لِمَنْ تَكْرَهُونَ . أَلَا ، وَحَقُّهُنَّ عَلَيْكُمْ أَنْ تُحِصِنُوا إِلَيْهِنَّ فِي كِسُوتِهِنَّ وَطَعْمِهِنَّ » .

\*\*\*

١٨٥٠ - ( ولا يضرب الوجه ) أى إن احتاج إلى ضربها لتأديب ، أو لتركها بعض الفرائض .

( ولا يقبح ) أى صورتها يضرب الوجه . ولا ينسب شيئاً من أفعالها وأقوالها إلى القبح .

( ولا يهجر إلا في البيت ) أى لا يهجرها إلا في الضميمة ، ولا يحول عنها ، ولا يحولها إلى دار أخرى .

١٨٥١ - ( استوصوا بالنساء خيراً ) قيل : الاستيصاء قبول الرخصة أى أوصيكم بهن خيراً ، فاقبلوا وصيى فيهن . وقيل : الاستيصاء بمعنى الإيصاء . ( عوان ) جمع عانية بمعنى الأسيرة . ( إلا أن يأتين ) أى لا تملكون غير ذلك في وقت ، إلا وقت إتيانهن بفاحشة مبينة ، أى ظاهرة غشا وقبحا . ( والنصاجع ) أى الرافد . أى فلا تدخلوهن تحت اللحف ولا تباهرهن فيكون كناية عن الجماع . ( غير مبريج ) هو الشديد الشاق ( فإن أطعنكم ) أى ترك التشويز . ( فلا تبنوا الخ ) بالتوبيخ والأذية . أى فاقبلوا عني للعرض . واجملوا ما كان منهن كأن لم يكن . فإن التائب من الذنب كمن لا ذنب له . ( فلا يؤمنن ) سفة جمع النساء ، من الإطاعة . قال الخطابي : معناه أن لا يأذن لأحد من الرجال يدخل فيتحدث إليهن . وكان الحديث من الرجال إلى النساء من عادات العرب ، لا يرون ذلك عيباً ، ولا يذنبونه رية . فلما نزلت آية الحجاب وصارت النساء مقصودات يُهيى عن عاداتهن والقعود إليهن . ( لمن تكرهون ) أى من تكرهون دخوله . سواء كرهتموه في نفسه أم لا . قيل : المختار منهن من إذن أحد في الدخول والجلوس في المنازل . سواء كان محرماً أو امرأة إلا برضا .

## (٤) باب من الزوج على المرأة

١٨٥٢ - **عَنْ** أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ . تَنَاخَاذُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ زَيْدٍ ابْنِ جَدْعَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ ، عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « لَوْ أَمَرْتُ أَحَدًا أَنْ يُسْجِدَ لِأَخِي ، لَأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تُسْجِدَ لِزَوْجِهَا . وَلَوْ أَنَّ رَجُلًا أَمَرَ امْرَأَةً أَنْ تَنْقُلَ مِنْ جَبَلٍ أَحْمَرَ إِلَى جَبَلٍ أَسْوَدَ ، وَمِنْ جَبَلٍ أَسْوَدَ إِلَى جَبَلٍ أَحْمَرَ ، لَكَانَ تَوَلَّاهَا أَنْ تَقْلَ » .

في الزوائد : في إسناده علي بن زيد ، وهو ضعيف . لكن للحديث طرق أخرى . وله شاهدان من حديث طلق بن علي . رواه الترمذي والنسائي . ومن حديث أم سلمة ، رواه الترمذي وابن ماجه .

١٨٥٣ - **عَنْ** أَزْهَرِ بْنِ مَرْوَانَ . تَنَاخَاذُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ الْقَاسِمِ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى : قَالَ : لَنَا قَدِيمٌ مُنَادٍ مِنَ الشَّامِ سَجَدَ لِنَبِيِّ ﷺ . قَالَ « مَا هَذَا يَا مُنَادٍ ؟ » قَالَ : أَتَيْتُ الشَّامَ فَوَاقَعْتُهُمْ يُسْجِدُونَ لِأَسَاقِفِهِمْ وَيَطْلُبُونَهُمْ . فَوَدِدْتُ فِي قَبْصِي أَنْ تَقْلَ ذَلِكَ بِكَ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « فَلَا تَقْلُوا » . فَإِنِّي لَوُ كُنْتُ أَمِيرًا أَحَدًا أَنْ يُسْجِدَ لِنَبِيِّ اللَّهِ ، لَأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تُسْجِدَ لِزَوْجِهَا . وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ! لَا تُؤَدِّي الْمَرْأَةُ حَقَّ رَبِّهَا حَتَّى تُؤَدِّيَ حَقَّ زَوْجِهَا . وَلَوْ سَأَلَهَا قَسْمًا ، وَهِيَ عَلَى قَبْصٍ ، لَمْ تَحْتَمِ » .

في الزوائد : رواه ابن حبان في صحيحه . قال السندي : كأنه يريد أنه صحيح الإسناد .

١٨٥٤ - **عَنْ** أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ . تَنَاخَاذُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي نُصَيْرٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ مَسْأُورِ بْنِ الْحَمِيرِيِّ ، عَنْ أُمِّهِ : قَالَتْ : سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ تَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « أَيُّمَا امْرَأَةٍ مَاتَتْ ، وَزَوْجُهَا عَنْهَا رَاضٍ ، دَخَلَتْ الْجَنَّةَ » .

١٨٥٢ - ( لكان تولها ) أي حقها وهي ينبغي لها .

١٨٥٣ - ( فوافتهم ) أي سادتهم ووجدهم . ( لأساقفتهم ويطلبونهم ) أي رؤسائهم وأمرائهم . ( ولو سألتها نفسها ) أي الجماع . ( على قتب ) هو العمل كالإكاف لغيره . ومنه المثل على مطاوعة أزواجين ، ولهن لا ينبغي لهن الامتناع في هذه الحالة . فكيف في غيرها .

## (٥) باب أفضل النساء

١٨٥٥ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا عيسى بْنُ يونسَ . ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّمَا الدُّنْيَا مَتَاعٌ . وَلَيْسَ مِنْ مَتَاعِ الدُّنْيَا شَيْءٌ أَفْضَلُ مِنَ الْمَرْأَةِ الصَّالِحَةِ » .

\*\*\*

١٨٥٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمُرَةَ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَرْثَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَلْدِ ، عَنْ قُتَيْبَةَ : قَالَ : لَمَّا نَزَلَ فِي الْفَيْصَةِ وَالْقَهْبِ مَا نَزَلَ ، قَالُوا : فَأَيُّ الْمَالِ تَتَّخِذُ؟ قَالَ عُمَرُ : فَأَنَا أَعْلَمُ لَكُمْ ذَلِكَ . فَأَوْضَعَ عَلَى بَمِيرِهِ . فَأَذْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ ، وَأَنَا فِي آخِرِهِ فَقَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْمَالِ تَتَّخِذُ؟ فَقَالَ : « لِيَتَّخِذَ أَحَدُكُمْ قَلْبًا شَاكِرًا ، وَلِسَانًا ذَاكِرًا ، وَزَوْجَةً مُؤْمِنَةً ، يُعِينُ أَحَدَكُمْ عَلَى أَمْرِ الْآخِرَةِ » .

في الروايات: عبد الله بن عمرو بن مرة شفع للنساء ، ووثقه الحاكم وابن حبان . وقال ابن معين : لا بأس به ، قال : روى الترمذي ، في التفسير ، المرفوع منه ، دون قول عمر . وقال : حسن .

\*\*\*

١٨٥٧ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا سَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ . ثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاتِكَةِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : « مَا اسْتَفَادَ الْمُؤْمِنُ ، بَعْدَ تَقْوَى اللَّهِ ، خَيْرًا لَهُ مِنْ زَوْجَةٍ صَالِحَةٍ . إِنْ أَمَرَهَا أَطَاعَتْهُ . وَإِنْ نَظَرَ إِلَيْهَا سَرَتْهُ . وَإِنْ أَقْسَمَ عَلَيْهَا أَبْرَتْهُ . وَإِنْ غَابَ عَنْهَا نَصَحَتْهُ فِي نَفْسِهَا وَمَالِهَا » .

١٨٥٥ - (متاع) أى محل للاستمتاع . لا مطلوبة بالثبات .

١٨٥٦ - (لا نزل) أى قوله تعالى : والذين يكنزون الذهب والفضة . (فاوضح) أى أسرع بيده راكبا عليه . (أبره) أى في عقبه . وهو يفتحين ، أو بكسر فسكون .

١٨٥٧ - (بعد تقوى الله) فيه أن التقوى هو القصد للمؤمن . (سرتة) أى لحسنها ظاهرا ، أو لحسن أخلاقها باطنا ، أو لعلوم اشتغالها بطاعة الله والتقوى . (أبرته) بفعل القسم عليه . (في نفسها) يحفظها من تمسك أحد منها .

في الزوائد : في إسناده علي بن يزيد ، قال البخاري : منكر الحديث . وعثمان بن أبي التامكة ، مختلف فيه .  
والحديث رواه النسائي من حديث أبي هريرة ، وسكت عليه . وله شاهد من حديث عبد الله بن عمر .



(٦) باب تزويج ذات الدين

١٨٥٨ - **عُرِّضَ ابْنُ حَكِيمٍ** . **ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ** ، **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْرٍ** ، **عَنْ سَعِيدِ ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ** ، **عَنْ أَبِيهِ** ، **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** : **أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « تُنْكَحُ النِّسَاءُ لِأَرْبَعِ : لِيَامَلِهِنَّ ، وَلِيَحْسِبَهُنَّ ، وَلِيَجْمَلِهِنَّ ، وَلِيُدِينَهُنَّ . فَاطْفَرُ يَدَاتِ الدِّينِ ، تَرَبَّتْ يَدَاكَ » .**



١٨٥٩ - **عُرِّضَ أَبُو كُرَيْبٍ** . **ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمُعَارِي** وَ**جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ** ، **عَنِ الْإِفْرِيِّقِيِّ** ، **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ** ، **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْرٍ** ؛ **قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تَزَوِّجُوا النِّسَاءَ لِمُسْتَهْنٍ ، فَسَيُحْسِنُنَّ أَنْ يُزِدِيَهُنَّ . وَلَا تَزَوِّجُوهُنَّ لِأَمْوَالِهِنَّ . فَسَيَأْمُرُهُنَّ أَنْ تَطْلَعِيَهُنَّ . وَلَكِنْ تَزَوِّجُوهُنَّ عَلَى الدِّينِ . وَلَأَمَّةٌ خَرَمَاهُ سَوْدَاهُ ذَاتُ دِينٍ ، أَفْضَلُ » .**

في الزوائد : في إسناده الإفريقي ، وهو عبد الله بن زياد بن أنس ، ضعيف . والحديث رواه ابن حبان في صحيحه بإسناد آخر .



١٨٥٨ - ( لأربع ) أى الناس رامون هذه الخصال في المرأة ويرغبون فيها لأجلها . ولم يرد الأمر بمزاجاتها ( لحسبها ) الحسب شرف الآباء ، أو حسن النسل . ( فاطفر ) أى فاطم ، أيها المسترشد ، ذات الدين حتى تفوز بها . ( تربت ) من ترب إذا انتقر فطس بالتراب . وهذه كلمة تجرى على لسان الرب في مقام اللحن والقم . ولا يراد بها الدعاء . على المخاطب دائما ، وقد يراد الدعاء أيضا .

١٨٥٩ - ( أن يزدن ) أى يوقنن في الهلاك بالإعجاب والتكبر . ( تطلعن ) أن توقنن في المامى والشرور . ( خرماء ) أى مقطوعة بعض الأنف ، ومتقوبة الأذن . ( أفضل ) أى من الحرمة . وهذا مثل قوله تعالى : ولأمة مؤمنة خير من مشركة .

## (٧) باب تزويج الموطر

١٨٦٠ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ السَّرِيِّ . ثنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَلَقِيتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ « أَتَزَوَّجْتَ يَا جَابِرُ ؟ » فُلْتُ : نَعَمْ . قَالَ « أَبْكَرًا أَوْ نَيْبًا ؟ » فُلْتُ : نَيْبًا . قَالَ « فَهَلَا يَبْكَرُا تِلَايَهَا ؟ » فُلْتُ : كُنْ لِي أَخَوَاتُ . تَخَشَّيْتُ أَنْ تَدْخُلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُنَّ . قَالَ « فَذَلِكَ إِذَنْ » .

\*\*\*

١٨٦١ -- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ التَّيْمِيُّ . حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَالِمٍ بْنُ عُثْبَةَ بْنِ عُوَيْمٍ بْنِ سَاعِدَةَ الْأَنْصَارِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « عَلَيْكُمْ بِالْأَبْكَارِ . فَإِنَّهُنَّ أَجْدَابُ أَفْوَاحَا ، وَأَتَقُّنَ أَرْحَامَا ، وَأَرْضَى بِالْيَسِيرِ » .

في الزوائد : في إسناده محمد بن طلحة . قال فيه أبو حاتم : لا يحتج به . وقال ابن حبان : هو من الثقات ربما أخطأه . عبد الرحمن بن سالم بن عتبة ، قال البخاري : لم يصح حديثه .

\*\*\*

## (٨) باب تزويج الحرر والمولود

١٨٦٢ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ نَحَّارٍ . ثنا سَلَامٌ بْنُ سَوَّارٍ . ثنا كَثِيرُ بْنُ سَلِيمٍ ، عَنِ الضَّحَّاكِ ابْنِ مَرْجَاهٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ أَرَادَ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ طَاهِرًا مُطَهَّرًا ، فَلْيَتَزَوَّجِ الْخُرَّارَ » .

١٨٦٠ - (فهل يكرأ) أي فهل تزوجت بكرأ . (فذاك) أي الذي فعلت من أخذ الكلب أحسن وأولى ، وأخير . (إذًا) أي إذا كان لهذا الفرض تلك النية ، فإن الدين خير من لغة الدنيا .

١٨٦١ - (اعذب أفواها) وتذكيره بتقدير من . ومثله قوله تعالى حكاية عن لوط : هؤلاء بناتي هن أطهر لكم . قيل . المراد عذوبة الريق ، وقيل : هو مجاز من حسن كلامها وقلة بذلها وغشها مع زوجها ، لبقاء حياتها . فإنها ماخالطت زوجها قبله . (وأتنق أرحاما) أي أكثر أولادا . يقال للمرأة الكثيرة الولد : فائق . لأنها ترى بالأولاد تنقا . والتفق الزى . (وأرضى باليسير) المال والجمع ونحوهما .

في الزوائد : إسناده ضيف ، ونصف كثير بن سليم . وسلام هو ابن سليمان بن سوار . قال ابن مدي : عنده ما كبير . وقال الباقون : في حديثه ما كبير .

\*\*\*

١٨٦٣ - **حدثنا** يَمْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ كَاسِبٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَرِثِ النَّخْزَوِيُّ ، عَنْ طَلْحَةَ ، عَنْ عَمَاءَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «انكحوا . فَإِنِّي مُكَاتِرٌ بِكُمْ» . في الزوائد : في إسناده طلحة بن عمرو المكي الحضرمي ، متفق على تضعيفه .

•••

#### (٩) باب النظر إلى المرأة إذا أراد أن يتزوجها

١٨٦٤ - **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَهْلٍ ، عَنْ أَبِي حَنْظَلَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ ؛ قَالَ : خَطَبْتُ امْرَأَةً . فَجَلَسْتُ أَتَنَبَّأُ لَهَا ، حَتَّى نَظَرْتُ إِلَيْهَا فِي مَخْلٍ لَهَا . فَقِيلَ لَهُ : أَتَقَعَلُ هَذَا وَأَنْتَ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « إِذَا لَقِيَ اللَّهُ فِي قَلْبِ امْرِئٍ خِطْبَةُ امْرَأَةٍ ، فَلَا بُدَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهَا » .

في الزوائد : في إسناده حجاج وهو ابن أرملة الكوفي ، ضيف ومدلس . ورواه بالمتن . لكن لم ينفرد به حجاج ، فقد رواه ابن حبان في صحيحه بإسناد آخر .

\*\*\*

١٨٦٥ - **حدثنا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ ، وَزُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . قَالُوا : ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ قَابِطٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّ الثَّمِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ أَرَادَ أَنْ يَتَزَوَّجَ امْرَأَةً . فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ « اذْهَبْ فَانْظُرْ إِلَيْهَا . فَإِنَّهُ أُخْرَى أَنْ يُؤَدِّمَ بَيْنَكُمَا » .

١٨٦٣ - ( انكحوا ) أي الولود . وقدر القول بقرينة فإن مكارم بكم .

١٨٦٤ - ( خطبة امرأة ) بكسر الخاء المعجمة ، بمعنى طلب النكاح .

١٨٦٥ - ( أن يؤدم ) أي يوفق ويؤلف .

فَقُلْ . قَرَّوَجَهَا . فَذَكَرَ مِنْ مُوَاقِفِهَا .

في الزوائد : إسناده صحيح ورجاله ثقات . وقد رواه الترمذی وابن حبان في صحيحه أيضا من حديث انس ، كالمصنف . ورواه الترمذی من حديث النيرة ، والشافعی من حديث أبي هريرة والنيرة .

•••

١٨٦٦ - عَرَضَ الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الرَّيِّحِ . أَنَّ أَبَا عَبْدِ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّزِيِّ ، عَنْ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَذَكَرْتُ لَهُ امْرَأَةً أَغْطَاهَا . فَقَالَ : « اذْهَبْ فَانْظُرْ إِلَيْهَا . فَإِنَّهُ أَجْدَرُ أَنْ يُؤَدِمَ بَيْنَكُمَا » ، فَأَتَيْتُ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ . تَخْطُبُهَا إِلَى أَبَوَيْهَا . وَأَخْبَرْتُهَا بِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ . فَكَأَنَّهَا كَرِهَتْ ذَلِكَ . قَالَ فَسَمِعْتُ ذَلِكَ امْرَأَةً ، وَهِيَ فِي غَيْرِهَا ، فَحَالَتْ : « إِنَّ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَمَرَكَ أَنْ تَنْتَظِرَ ، فَانْظُرِي . وَإِلَّا فَأَنْشُدْكَ . كَأَنَّهَا أَغْطَيْتُ ذَلِكَ . قَالَ فَتَنَظَّرْتُ إِلَيْهَا قَرَّوَجَهَا . فَذَكَرَ مِنْ مُوَاقِفِهَا .

في الزوائد : إسناده صحيح . وقد روى الترمذی وغيره بسنه .

•••

#### (١٠) باب لا يخطب الرجل على خطبة أخيه

١٨٦٧ - عَرَضَ هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، وَسَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ . قَالََا : تَنَاسُفَيَانِ بْنُ هَيْثَةَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَخْطُبُ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ » .

•••

١٨٦٨ - عَرَضَ عَجْفِيُّ بْنُ حَكِيمٍ . تَنَاسُفَيَانِ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ مَرْثَدٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَخْطُبُ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ » .

•••

( فذكر من مواقيفها ) أي ما ذكر . حذف الفصول لتنظيم ، وأنه قد لا يحيط به الوصف .

١٨٦٩ - ( في خبرها ) بالكسر أي سترها . يريد أنها كانت بكرا . ( فانشدك ) أي أسألك بالله أن لا تنظر إلى .



١٨٦٩ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة**، **وعلي بن محمد**، **قالا** : ثنا **وكيع** . ثنا **سفيان** عن **أبي بكر بن أبي الجهم بن صخير المدوني** ؛ قال : سمعت **فاطمة بنت قيس** تقول : قال لي **رسول الله ﷺ** « **إذا حلت فاذنبي** » فاذنته . فخطبها **معاوية** وأبو الجهم بن صخير وأسماء بنت زيد . فقال **رسول الله ﷺ** « **أما معاوية فرجل ترب** » ، **لأمال له** . وأما أبو الجهم فرجل ضرب للنساء . ولكن **أسماء** . فقالت **بيدها هكذا** : **أسماء** . **أسماء** . فقال لها **رسول الله ﷺ** « **طاعة الله وطاعة رسوله خير لك** » ، قالت : **فترجعت فاعتبطت به** .



#### (١١) باب استمرار البكر والحب

١٨٧٠ - **حدثنا إسماعيل بن موسى السدي** . ثنا **مالك بن أنس** ، عن **عبد الله بن الفضل الهاشمي** ، عن **نافع بن جبير بن مطعم** ، عن **ابن عباس** ؛ قال : قال **رسول الله ﷺ** « **الأيّم أولى بنفسها من وليها** . والبكر تستأمر في نفسها » قيل : **يا رسول الله ! إن البكر تستعفي أن تستكلم** . قال : « **لأنها سكوتها** » .



١٨٧١ - **حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي** . ثنا **الوليد بن مسلم** . ثنا **الأوزاعي** . **حدثني يحيى بن أبي كثير** ، عن **أبي سلمة** ، عن **أبي هريرة** ، عن **النبي ﷺ** قال « **لا تستكع** »

١٨٦٩ - ( إذا حلت ) أي خرجت من العدة فصرت حلالا للأزواج . ( فاذنبي ) من الإذنان بمعنى الإلام . أي أخبرني بحالك . ( ترب ) أي قدير . ( ضرب ) أي كثير الضرب . ( هكذا ) إشارة إلى أنه غير مرغوب فيه .

١٨٧٠ - ( الأيّم ) في الأصل من لازوج لها بكر اكانت أو ثيبا . والراد منها الثيب . ( أولى ) يمتنع للشاركة . فيفيد أن لها حقا في نكاحها . ولوليها حقا . وحقها أكد من حقه . ( تستأمر ) أي يطلب الولي منها الإذن في النكاح .

التَّيِّبُ حَتَّى تُسْتَأْمَرَ . وَلَا الْيَكْرُ حَتَّى تُسْتَأْذَنَ ، وَإِذْنُهَا الْمَعْمُوتُ .

\*\*\*

١٨٧٢ - حَرْشُ عَيْبَى بْنِ حَمَادٍ الْيَمْرُؤِيُّ . أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ عَدِيٍّ الْكِنْدِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « التَّيِّبُ تُقْرَبُ عَنْ قِسْمِهَا ، وَالْيَكْرُ رِمَاهَا صَمْتُهَا » .

في الزوائد : رجال إسناده ثقات إلا أنه منقطع . فإن عددا لم يسمع من أبيه عدي بن حميرة . يدخل بينهما المرس بن حميرة . قاله أبو حاتم وغيره . لكن الحديث له شواهد صحيحة .

•••

#### (١٢) باب منه زوج ابنة وهي طرفة

١٨٧٣ - حَرْشُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ؛ أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَهُ : أَنَّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ ، وَجَيْعَ بْنَ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيِّ أَخْبَرَاهُ : أَنَّ رَجُلًا مِنْهُمْ يُدْعَى خِذْلًا أَنْكَحَ ابْنَةَ لَهُ . فَكَرِهَتْ نِكَاحَ أَبِيهَا . فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . فَذَكَرَتْ لَهُ . فَرَدَّ عَلَيْهَا نِكَاحَ أَبِيهَا . فَكَفَّتْ أَبَا لُبَابَةَ بْنَ عَبْدِ الْقُدَيْرِ . وَذَكَرَ يَحْيَى أَنَّهَا كَانَتْ تَيْبًا .

\*\*\*

١٨٧٤ - حَرْشُ هَذَا بْنُ السَّرِيِّ . ثَنَا وَكِيعٌ عَنْ كَهْمَسِ بْنِ الْحَسَنِ ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : جَاءَتْ فَنَاءُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ . فَقَالَتْ : إِنَّ أَبِي زَوَّجَنِي ابْنَ أُخِيهِ لِيَرْفَعَ فِي خَمِيْسَتِهِ

١٨٧١ - (الصموت) كالصموت لفظا ومعنى .

١٨٧٢ - (نرب) من أهرَب . أى تظهر وتجبر وتكشف من نفسها .

١٨٧٤ - (ليرفع) أى ليزيل عنه يانكاحى إياه (خميسته) دناته . أى أنه خميْس فأراد أن يجعله في عزيزا . والخمسة والخمسة الحالة التى يكون عليها الخميْس . يقال : رفع خميسته إذا فعل به فعلا يكون فيه رمة .

قَالَ، لَجَلَّ الْأَمْرُ إِلَيْهَا. هَكَذَا: قَدْ أَجَزْتُ مَا صَنَعَ أَبِي. وَلَكِنْ أَرَدْتُ أَنْ تَسْمَعَ النِّسَاءُ أَنْ لَيْسَ إِلَى الْآبَاءِ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ.

في الروايات: إسناده صحيح. وقد رواه غير المصنف من حديث عائشة وغيرها.

\*\*\*

١٨٧٥ - **عُرْشُ** أَبُو السُّفَرِ يَحْيَى بْنُ زُرَّادَ الْمَسْكِرِيُّ. تَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَوَزِيُّ. حَدَّثَنِي جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ جَارِيَةً بَكَرًا أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ. فَذَكَرَتْ لَهُ أَنَّ أَبَاهَا زَوَّجَهَا وَهِيَ كَارِهَةٌ. فَتَغَيَّرَ النَّبِيُّ ﷺ. **عُرْشُ** مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ. أَنْبَأَنَا مُعْمَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّقِّيُّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ جَبَانَ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْنِيَانِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلُهُ.

•••

### (١٣) باب نكاح الصغار بزواجهن

١٨٧٦ - **عُرْشُ** سُؤَيْدُ بْنُ سَمِيدٍ. تَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ. تَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا بِنْتُ مَيْتٍ مَيِّتِينَ. فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ. فَتَزَوَّنَا فِي بَيْتِ الْعُرْثِ بْنِ الْخَزْزَرِجِ. فَوُعِكَتُ. فَتَمَرَّقَ شَعْرِي حَتَّى وَفَى لِي مُجِئَةً. فَأَتَنِي أُمِّي أُمُّ زُوْمَانَ؛ وَإِنِّي لَأُزْجُوهُ وَمَعِيَ مَوْلَايَاتُي. فَصَرَخَتْ بِي. فَأَتَيْتُهَا وَمَا أَذْرَى مَا تُرِيدُ. فَأَخَذَتْ يَدِي فَأَوْقَعَتْنِي عَلَى بَابِ الدَّارِ. وَإِنِّي لَأَنْهَجُ حَتَّى سَكَنَ بَعْضُ نَفْسِي. ثُمَّ أَخَذَتْ شَيْئًا مِنْ مَاءٍ

١٨٧٦ - (فوعكت) أى أخذتني إلى. (تمرقق شعري) يقال: مرقق شعره وعرق، إذا اشتر وتناقص من مرض أو غيره. (وفى) أى كثر. (مجية) مصترجة، بضم الجيم. من شعر الرأس ماسقط عن النسكين. (أزجوه) خشبة يلبس عليها الصبيان، يكون وسطها على مكان مرتفع ويجلسون على طرفها ويحركونها، فيرتفع جانب ويترل جانب. (لأنهج) من النهج وهو التابع النفس، كما يحصل لمن يسرع في الشيء. والقفل من باب عليم.

فَمَسَحَتْ بِهٖ عَلَى وَجْهِهِ وَرَأْسِهِ . ثُمَّ أَدْخَلَتْهُ الدَّارَ . فَلَمَّا نِسَوهُ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي بَيْتٍ . قَتَلْنِ : عَلَى الْخَيْلِ وَالْبَرَكَةِ ، وَعَلَى خَيْرِ طَائِرٍ . فَأَسْلَمْتَنِي إِلَيْهِمْ . فَأَسْلَمْنِي مِنْ شَأْنِي . فَلَمْ يَرْفَعْنِي إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ضَحَى . فَأَسْلَمْتَنِي إِلَيْهِ ، وَأَنَا يُوسُفُ بْنُتُ نِسَجَ سَيْنٍ .

\*\*\*

١٨٧٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ . ثنا أَبُو أَحْمَدَ . ثنا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي مُبِيَّةَ ، عَنْ مُبَدِّ اللَّهِ ؛ قَالَ : تَزَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ مَائِشَةَ وَهِيَ بِنْتُ سُبَيْجَ . وَبَنَى بِهَا وَهِيَ بِنْتُ نِسَجَ . وَتَوَفَّى عَنْهَا وَهِيَ بِنْتُ نَحْمَانٍ مَثْرَةَ سَنَةٍ .

في الزوائد : إسناده صحيح على شرط الشيخين . إلا أنه منقطع . لأن أبا مبيدة لم يسمع من أبيه . قاله شعبة وأبو حاتم وابن حبان في الثقات . والترمذي في الجامع . والزي في الأطراف . وغيرهم . والحدث قد رواه النسائي في السنن في حديث عائشة .

•••

#### (١٤) باب نزع العغار بزوجه غير مقرب

١٨٧٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشْقِيُّ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ الصَّائِغُ . حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّهُ حِينَ هَلَكَ عُثْمَانُ بْنُ مَطْرُونٍ تَرَكَ ابْنَةً لَهُ . قَالَ ابْنُ عُمَرَ : فَزَوَّجْنَاهَا خَالِي قُدَامَةَ ، وَهُوَ عَمُّهَا ، وَلَمْ يُشَاوِرْهَا . وَذَلِكَ بَعْدَ مَا هَلَكَ أَبُو هَارٍ . فَكَرِهَتْ نِكَاحَهُ ، وَأُجِبَتْ الْجَارِيَةُ أَنَّ يَزَوَّجَهَا الثَّنِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ ، فَزَوَّجَهَا لِأَبَاهُ .

في الزوائد : إسناده موقوف . وفيه عبد الله بن نافع ، مولد ابن عمر ، متفق على تضعيفه .

•••

( وعلى خير طائر ) أى على خير نصيب . وطائر الإنسان نصيبه .

( فلم يرفعني إلا رسول الله ﷺ ضحى ) أى حضوره ﷺ وقت الضحى . إذ ما راعى شيء مما فعلت ولا خطر بيالى خطرة . بل كنت نائمة . وما انتهت عن تلك النفقة إلا حين حضوره ﷺ .

## (١٥) باب من نكح برأى

١٨٧٩ - **عز**نا أبو بكر بن أبي شَيْبَةَ . ثنا إِسْحَاقُ بْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مَرْوَةَ ، عَنِ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَيُّمَا امْرَأَةٍ لَمْ يَنْكِحْهَا الْوَلِيُّ ، فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ ، فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ ، فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ . فَإِنْ أَسَابَهَا ، فَلَهَا مَهْرُهَا بِمَا أَسَابَ مِنْهَا . فَإِنْ اشْتَجَرُوا ، فَالْسلْطَانُ وَلِيُّ مَنْ لَا وَلِيَ لَهُ » .

\*\*\*

١٨٨٠ - **عز**نا أبو كُرَيْبٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْبَارِكِ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مَرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ وَعَنْ يَكْرِيمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ . قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ » .

وفي حديثِ عَائِشَةَ « وَالْسلْطَانُ وَلِيُّ مَنْ لَا وَلِيَ لَهُ » .

في الزوائد : في إسناده الحجاج ، وهو ابن أرملة ، مدلس . وقدرناه بالسنعة . وأيضا لم يسمع من مكرمه . وإنما يحدث عن داود بن الحصين عن مكرمه . قال الإمام أحمد . ولم يسمع حججنا من الزهري ، قاله عباد بن الزهري . فقد تابعه عليه سليمان بن موسى ، وهو ثقة ، عن الزهري عن مروة عن عائشة بلفظ « أيما امرأة نسكت بشيء إذن ولها فنكاحها باطل » الحديث . كما رواه أصحاب السنن اه . قال السندي : قلت : ولأهل الحديث ، في هذا الإسناد أيضا ، تكلم .

\*\*\*

١٨٨١ - **عز**نا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الشَّوَّازِ . ثنا أَبُو عَرَّانَةَ . ثنا أَبُو إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ ، عَنْ أَبِي بَرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ » .

\*\*\*

١٨٨٢ - **عز**نا جَبِيلُ بْنُ الْحَسَنِ التَّيْمِيُّ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ الْقَمَلِيُّ . ثنا هِشَامُ بْنُ

١٨٧٩ - ( لم ينكحها الولي ) أي لم يأذن الولي بنكاحها . ( فلن اشتجروا ) أي تنازعوا واختلقوا بحث أدى ذلك إلى اللغ من النكاح .

حَسَّانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَيْرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا تَزُوجُ الْمَرْأَةَ الْمَرْأَةَ . وَلَا تَزُوجُ الْمَرْأَةَ نَفْسَهَا . فَإِنَّ الزَّانِيَةَ هِيَ الَّتِي تَزُوجُ نَفْسَهَا » .

في الزوائد : في إسناده جبل بن الحسين التميمي . قال فيه حيدان : إنه ناسق يكذب ، يسي في كلامه . وقال ابن عدي : لم اسمع أحداً تكلم فيه غير حيدان ، إنه لا بأس به ، ولا أعلم له حديثاً منكراً . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال : يفرّب . وأخرج له في صحيحه هو ابن خزيمة والحاكم . وقال مسلمة الأندلسي : ثقة . ووافق رجال الإسناد ثقات .

••

#### (١٦) باب النهي عن الشغار

١٨٨٣ - حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ . ثنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ مُهْرٍ ؛ قَالَ : نَعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الشَّغَارِ وَالشَّغَارُ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ : زَوِّجْنِي ابْنَتَكَ أَوْ اخْتَكْتُ ، عَلَى أَنْ أَزْوَجَكَ ابْنَتِي أَوْ اخْتَنِي . وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا مَدَاقُ .

•••

١٨٨٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : نَعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الشَّغَارِ .

•••

١٨٨٥ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَهْدِيٍّ . أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَنَا مَعْمَرٌ عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا شِغَارَ فِي الْإِسْلَامِ » .

في الزوائد : إسناده صحيح ورجاله ثقات وله شواهد صحيحة .

••

١٨٨٢ - ( فَإِنَّ الزَّانِيَةَ هِيَ الَّتِي تَزُوجُ نَفْسَهَا ) أى مباشرة المرأة لنفسها من شأن الزانية . فلا ينبغي أن تتحقق الباشرة في النكاح الشرعي .

١٨٨٣ - ( وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا مَدَاقُ ) بل يحل كل منها ابنته أو اخته مدق زوجته . والنهي عنه محمول على عدم للمروعة بالاتفاق .

## (١٧) باب صدق النساء

١٨٨٦ - **عَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَاحِ** . **أَنْبَأَنَا عَبْدُ الْقَزِيزِ التِّرَاوَرْدِيُّ** ، عَنْ **يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ** **ابْنِ الْهَادِ** ، عَنْ **مُحَمَّدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ** ، عَنْ **أَبِي سَلَمَةَ** ؛ قَالَ : **سَأَلْتُ عَائِشَةَ** : كَمْ كَانَ **صَدَاقُ نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ** ؟ **قَالَتْ** : كَانَ **صَدَاقُهُ** فِي **أَزْوَاجِهِ** اثْنَتَيْ عَشْرَةَ **أُوقِيَةً** وَنَشَأَ . **هَلْ تَدْرِي مَا النَّشَأُ ؟** **هُوَ نِصْفُ أُوقِيَةٍ** . **وَذَلِكَ خَمْسِمِائَةٌ دِرْهَمٌ** .

\*\*\*

١٨٨٧ - **عَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ** ، عَنْ **ابْنِ عَوْنٍ** . **وَحَدَّثَنَا** **نَاصِرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَنْدُبِيُّ** . **ثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْجٍ** . **ثَنَا ابْنُ عَوْنٍ** ، عَنْ **مُحَمَّدَ بْنِ سِيرِينَ** ، عَنْ **أَبِي النُّعْمَانِ السَّلْمِيِّ** ؛ قَالَ : قَالَ **عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ** : لَا تَمْلُؤُوا **صَدَاقَ النِّسَاءِ** . فَإِنَّهَا لَوْ كَانَتْ **مَكْرُمَةً** فِي الدُّنْيَا ، أَوْ **تَقْوَى** عِنْدَ اللَّهِ ، كَانَ **أَوَّلَاكُمْ وَأَحَقُّكُمْ بِهَا** **عُمَدُ ﷺ** . مَا **أَصْدَقَ امْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِ** وَلَا **أَصْدَقَتِ امْرَأَةً مِنْ بَنَاتِهِ** أَكْثَرَ مِنْ **اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أُوقِيَةً** . وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيُثْقَلُ **صَدَقَةُ امْرَأَتِهِ** حَتَّى يَكُونَ لَهَا **عِدَاوَةٌ** فِي نَفْسِهِ . وَيَقُولُ : **قَدْ كَلِفْتُ إِلَيْكَ الْقَرْبَةَ** ، أَوْ **عَرَقُ الْقَرْبَةِ** . **وَكُنْتُ رَجُلًا عَرِيًّا مَوْلِدًا** ، مَا **أَدْرَى مَا عَلَقُ الْقَرْبَةِ** ، أَوْ **عَرَقُ الْقَرْبَةِ** .

\*\*\*

١٨٨٦ - (الصدق) بالفتح، والكسر أفصح، مهر المرأة . (أوقية) أربعون درهما (ونشأ) اسم لشربين درهما . أو هو بمعنى النصف من كل شيء .

١٨٨٧ - (لا تملؤا) هو من التملؤ وهو مجاوزة الحد في كل شيء . يقال : تملأت في الشيء وبالشيء ، وغلوت فيه غلواً ، إذا جاوزت فيه الحد . ونصب **صداق النساء** بزع الخافض . أي لا تملأوا في كثرة الصداق . (مكرمة) بمعنى الكرامة . (أصدق) أصدق المرأة إذا سمى لها صداقاً . (ليثقل صدقة امرأته حتى يكون لها عداوة في نفسه) أي حتى يباديها في نفسه عند أداء ذلك المهر ثقله عليه حينئذ ، أو عند ملاحظة قدره وتفكره فيه بالتفصيل . (كلفت) أي تحملت . (علقن القربة) جبل تملق به . أي تحملت لأجله كل شيء حتى علقن القربة ، وهو جبلها الذي تملق به . (عرق القربة) أي تحملت كل شيء حتى عرفت كمرق القربة وهو سيلان مائها . وقيل أود برق القربة عرق حاملها . وقيل أود تحملت عرق القربة =

١٨٨٨ - **عُرْشُ أَبُو عَمْرٍو الضَّرِيرُ وَهَذَا بِنُ السَّرِيِّ . قَالَ : تَأْوَكُّعٌ عَنْ شُعَيْبَانَ ، عَنْ هَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَامِرٍ بْنِ دَيْمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي قُرَازَةَ تَزَوَّجَ عَلَى ثَمَلَيْنِ . فَأَجَارَ النَّبِيُّ ﷺ نِكَاحَهُ .**

\*\*\*

١٨٨٩ - **عُرْشُ حَنْصُ بْنُ مَمْرُو . تَأْوَكُّعٌ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ شُعَيْبَانَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ مَثَلِ بْنِ سَعْدٍ ؛ قَالَ : جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ . قَالَ : « مَنْ يَتَزَوَّجُهَا ؟ » فَقَالَ رَجُلٌ : « أَنَا . » فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : « أَطْعَمَهَا وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ » ، فَقَالَ : « لَيْسَ بِي » . قَالَ : « فَذَوِّجْتُكِهَا عَلَى مَا مَلَكَ مِنَ الْفَرَّاقِ » .**

\*\*\*

١٨٩٠ - **عُرْشُ أَبُو هِشَامٍ الرَّقَامِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ . تَأْوَكُّعٌ بْنُ يَكَانَ . تَأْوَكُّعٌ الرَّقَامِيُّ ، عَنْ عَطِيَّةِ الْمَوْفِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَزَوَّجَ عَائِشَةَ عَلَى مَتَاجِ بَيْتٍ ، فَبَسَّتْهُ خَمْسُونَ دِرْهَمًا .**

في الزوائد : في إسناده عطية الموفى ضعيف .

..

= وهو مستحيل . والمراد أنه تحمل الأمر الشديد الشبه بها . وفي الصحاح : قال الأسمعي : يقال : قُتِبَ من فلان فُرق القربة ومناه أشده . ولا أدنى مأساه . وقال غيره : الفرق إنما هو للرجل ، لا للقربة . قال : وأصله إن القربة تحملها الإماء . وربما افتر الرجل الكريم واحتاج إلى حملها بنفسه ، فيفرقها بلحمته من اللقطة والحياة من الناس . فيقال تحملت لك فرق القربة .

١٨٨٨ - ( على نملين ) ظاهره أن الله غير مقدّر . ومن يقول بتقدير الله يحمل أمثال هذا على المجمل .

١٨٨٩ - ( على ماسك ) أي على تعليمها .



## (١٨) باب الرجل يتزوج ولا يفرض لها نفقة على ذلك

١٨٩١ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . **ثنا عبد الرحمن بن مهدي** ، **عن سفيان** ، **عن فراس** ، **عن الشعبي** ، **عن مسروق** ، **عن عبد الله** ؛ **أنه سئل عن رجل تزوج امرأة فمات عنها ، ولم يدخل بها ، ولم يفرض لها . قال فقال عبد الله** : **لها الصداق ولها البيراث وعليها المدة . فقال مقبل بن سنان الأشجعي** : **شهدت رسول الله ﷺ قضى في بروج بنت واشق بمثل ذلك .**

**حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . **ثنا عبد الرحمن بن مهدي** ، **عن سفيان** ، **عن منصور** ، **عن إبراهيم** ، **عن علقمة** ، **عن عبد الله** ، **مثله .**



## (١٩) باب غلبة النكاح

١٨٩٢ - **حدثنا هشام بن عمار** . **ثنا عيسى بن يونس** . **حدثني أبي عن جدي أبي إسحاق** ، **عن أبي الأحوص** ، **عن عبد الله بن مسعود** ؛ **قال** : **أوتي رسول الله ﷺ جوامع الخير ، وخواتمه . أو قال فرائج الخير . فقلنا خطبة الصلاة وخطبة الحاجة . خطبة الصلاة : التحيات لله والصلوات والطيبات . السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته . السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين . أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله . وخطبة الحاجة : أن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا . من يهده الله فلا مضل له . ومن يضلل فلا هادي له . وأشهد أن لا إله إلا الله وحده**

١٨٩١ - ( ولم يفرض لها ) أي لم يبين لها من مهر شيئا .

لَا شَرِيكَ لَهُ. وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. ثُمَّ تَصِلُ خُطْبَتَكَ بِثَلَاثِ آيَاتٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ:  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ. وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ  
إِلَى آخِرِ الْآيَةِ اتَّقُوا اللَّهَ وَغُورُوا غُورًا سَدِيدًا يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ  
إِلَى آخِرِ الْآيَةِ.

\*\*\*

١٨٩٣ - حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ، أَبُو يَزِيدَ، تَابَ يَزِيدُ بْنُ زُرَيْجٍ. تَابَ دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ.  
حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ سَمِيدٍ، عَنْ سَمِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ  
نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ،  
وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ  
وَرَسُولُهُ. أَمَّا بَعْدُ».

\*\*\*

١٨٩٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَحُمَيْدُ بْنُ يَحْيَى، وَحُمَيْدُ بْنُ خَلْفٍ الصَّغَلَانِيُّ  
قَالُوا: تَابَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ قُرَّةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ  
أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ أَمْرٍ ذِي بَالٍ، لَا يَبْدَأُ فِيهِ بِالْحَمْدِ، أَقْطَعُ».  
قَالَ السَّنْدِيُّ: الْحَدِيثُ قَدْ حَسَنَ ابْنُ الصَّلَاحِ وَالتَّوَوَّى. وَأَخْرَجَهُ ابْنُ حِبَانَ فِي مَجْمَعِهِ. وَالْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ.

•••

## (٢٠) باب إعراده النكاح

١٨٩٥ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ وَالْأَخْلَبِيُّ بْنُ عَمْرٍو . قَالَا : سَأَلْتُ عِيسَى بْنَ يُونُسَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ إِيَّاسٍ ، عَنْ رَيْمَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « أَهْلَيْتُمْ هَذَا النِّكَاحَ ، وَاضْرَبُوا عَلَيْهِ بِالْإِثْرِ بِالْإِثْرِ » .

في الروائد : في إسناده خالد بن إلياس أبو الميثم المدني . انفقوا على ضعفه . بل نسبة ابن حبان والمحاكم وأبو سبيد النقاش إلى الوضع .

\*\*\*

١٨٩٦ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ . سَأَلْتُ عَنْ أَبِي بَلِجٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ : قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « فَصَلُّ بَيْنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ ، الْكُفْ وَالصَّوْتُ فِي النِّكَاحِ » .

•••

## (٢١) باب الفناء والدف

١٨٩٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . سَأَلَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ . سَأَلَ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ (أُمِّهِ خَالِدُ الْمَدِينِيُّ) قَالَ : كُنَّا بِالْمَدِينَةِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ . وَالْجَوَارِي يَضْرِبُونَ بِالْذُّفِّ . وَتَتَنَبَّئْنَ . فَدَخَلْنَا عَلَى الرَّيِّجِ بِنْتِ مُمُوذٍ . فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لَهَا . فَقَالَتْ : دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَبِيحَةُ عُرْمَى وَعِنْدِي جَارِيَتَانِ يَتَنَبَّئَانِ وَتَدْبُكُنِ آبَاءُ الَّذِينَ قُتِلُوا يَوْمَ بَدْرٍ . وَقَوْلَانِ ، فِيمَا تَقُولَانِ : وَفِينَا نَبِيٌّ يَسْلَمُ مَا فِي غَدٍ . فَقَالَ « أَمَا هَذَا ، فَلَا تَقُولُوهُ . مَا يَسْلَمُ مَا فِي غَدٍ إِلَّا اللَّهُ » .

\*\*\*

١٨٩٥ - (أضربوا عليه بالثرالبال) أي بالدف للإعلان ، وعبّر عنه بالثرالبال لأنه يشبه الثربال في استدارته .

١٨٩٦ - (الدف) مروف . وهو آلة طرب . والرداد إعلان النكاح بالدف

( باب الفناء والدف )

الفناء صوت النقي . والفناء والنفسي الكفاية .

١٨٩٧ - (تدبان) من التذبة ، أي تذكران أحوالهم . والتذبة عند خصال الميت ومحاسنه .

١٨٩٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو أُسَامَةَ مَنِ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : دَخَلَ عَلَى أَبُو بَكْرٍ ، وَهَدَى جَارِيتَانِ مِنْ جَوَارِي الْأَنْصَارِ . فَنُتِنَانِ بِمَا تَقَاوَلَتْ بِهِ الْأَنْصَارُ فِي يَوْمِ بَيْتِكُ . قَالَتْ وَلَيْسَتَا بِمُنْتَنِتَيْنِ . قَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَيْزَمْوَر الشَّيْطَانِ فِي بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ ؟ وَذَلِكَ فِي يَوْمِ عِيدِ الْفِطْرِ . قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا بَكْرٍ ! إِنْ لِكُلِّ قَوْمٍ حَيْدًا . وَهَذَا عِيدُنَا » .

\*\*\*

١٨٩٩ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ . ثنا عَوْفٌ عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِبَعْضِ الْمَدِينَةِ . فَإِذَا هُوَ بِجَوَارِي يُغِيرْنَ بِدُفُونٍ وَيَتَنَبِّئْنَ وَيَقُلْنَ :

نَحْنُ جَوَارِي مِنْ بَنِي النَّجَّارِ يَا حَبِيبًا مُحَمَّدٌ مِنْ جَارِ  
قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اللَّهُ يَمْلِكُ لِي أَنْ لَا أُحْيِكَ » .  
في الروايد : إسناده صحيح ورجاله ثقات .

\*\*\*

١٩٠٠ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ . أَنبَأَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ . أَنبَأَنَا الْأَجْلَحُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : أُنْكَحْتُ عَائِشَةَ ذَاتَ قَرَابَةٍ لَهَا مِنَ الْأَنْصَارِ . لَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ « أَهْدَيْتُمُ الْفَتَاةَ ؟ » قَالُوا : نَعَمْ . قَالَ « أُرْسَلْتُمْ مِمَّ مِنْ يُنْفَى ؟ » قَالَتْ : لَا . فَقَالَ

١٨٩٨ - (بإث) اسم حصن للأوس . والمراد باليوم حرب كانت لهم . وأيام الحرب حروبهم .  
(وليستا بمنتينتين) أي ليس التفتي من دأبهما أو عادتهما . (أبزمور) يفتح الليم وضما . الزمار . وهو الآلة التي يزر بها . قيل : هو يطلق على التناء وعلى الغف وعلى قسبة يزر بها وعلى الصوت الحسن .  
١٩٠٠ - (أهديتم الفتاة) أي أرسلتموها إلى بيت بطلها . من هدى وأهدى . قالهزمزة تحتمل أن تكون للاستفهام وتحتمل أن تكون من بناء الفعل . والماء على الثاني ساكنة . ويحتاج الكلام إلى تقدير الهمزة للاستفهام .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ الْأَنْصَارَ قَوْمٌ فِيهِمْ غَزَلٌ. فَلَوْ بَعَثْتُمْ مِمَّنْ مِنْ يَهُودٍ: أَتَيْنَاكُمْ أَتَيْنَاكُمْ، حَيَّانَا وَحَيَّاكُمْ».

في الزوائد: إسناده مختلف فيه من أجل الأجلع وأبي الزبير يقولون إنه لم يسمع من ابن عباس. وأما أبو حاتم أنه رأى ابن عباس.

\*\*\*

١٩٠١ - عَزَّازُ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى. ثنا الْفَرَّايُ عَنْ ثَمَلَةَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ التَّمِيمِيِّ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ؛ قَالَ: كُنْتُ مَعَ ابْنِ مُرَّةٍ، فَسَمِعْتُ صَوْتَ طَبْلٍ فَأَدْخَلْتُ صَبِيغَةً فِي أُذُنِي. ثُمَّ تَنَحَّى. حَتَّى قَعَلَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا قَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

في الزوائد: لَيْثُ بْنُ أَبِي سَلِيمٍ ضَعُفَ الْجُهْدُ. وَوَقَعَ عِنْدَ ابْنِ مَاجَةَ (بْنِ مَالِكٍ) وَهُوَ وَهْمٌ مِنَ الْفَرَّايِ. وَالصَّرَابُ (ثَمَلَةُ بْنُ سَهْلٍ، أَبُو مَالِكٍ) كَمَا قَالَ الْمَرْيُ فِي التَّهْذِيبِ وَالْأَطْرَافِ. وَالْحَدِيثُ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ فِي سَنَنِهِ بِسَنَدِهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ مُرَّةٍ. إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَقُلْ: صَوْتَ طَبْلٍ. وَقَالَ بَدَلَهُ مِزْمَارًا. وَالْبَاقِي نَحْوُهُ.

•••

### (٢٧) باب في الخشيش

١٩٠٢ - عَزَّازُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. ثنا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا. فَسَمِعَ خُشْخُشًا وَهُوَ يَقُولُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَسِيَّةٍ: «إِنَّ يَنْتَعِ اللَّهُ الطَّائِفَ غَدًا، ذَلَّكَ عَلَى امْرَأَةٍ تُقْبَلُ بِأَرْبَعٍ وَتُذْبَرُ بِسَمَانٍ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُخْرِجُوهُ مِنْ يَوْمِكُمْ».

•••

١٩٠٣ - عَزَّازُ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ كَلْبٍ. ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سُهَيْلٍ،

(غزل) النزل اسم من المنازلة بمعنى عادية النساء.

١٩٠٢ - (فسمع خُشْخُشًا) الخشيش هو التكرس. والخشيش الخشيش من كان خلة. وبالكسر من يشكف ذلك. (بسمان) يعني أنها تقبل بأربع مكن. فلذا رأيتها من خلف رأيت لكل مكنة طرفين، فصار ثمانية.

مَنْ آيَهُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَنِ الْمَرْأَةُ تَنَشَّبَ بِالرِّجَالِ ، وَالرَّجُلُ يَنْشَبُ بِالنِّسَاءِ .

في الزوائد : إسناده حسن . لأن يقرب بن حيد مختلف فيه . وبقي رجاله موثقون . والحديث رواه أبو داود بلفظ قريب من هذا اللفظ .

١٩٠٤ - عَزَّ وَجَلَّ أَبُو بَكْرٍ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ . تَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَرِثِ . تَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ حِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَنِ التَّنَشُّبُ مِنَ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ . وَلَمَنِ التَّنَشُّبُ مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ .

### (٢٣) بَابُ نَهْيِهِ النِّسَاءَ

١٩٠٥ - عَزَّ وَجَلَّ سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ . تَنَا عَبْدُ الْمَزِينِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَزِيُّ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ آيَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَفَعًا قَالَ : بَارَكَ اللَّهُ لَكُمْ . وَبَارَكَ عَلَيْكُمْ . وَجَمَعَ بَيْنَكُمَا فِي خَيْرٍ .

١٩٠٦ - عَزَّ وَجَلَّ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . تَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . تَنَا أَشْعَثُ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ قَبِيلِ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ ؛ أَنَّهُ تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي جُشَمٍ . فَقَالُوا : بِالرِّفَاءِ وَالْبَيْنِ . فَقَالَ : لَا تَقُولُوا

١٩٠٣ - ( ينشبه ) أى يحكك التنشبه . وأما من خلق كنفك فلا إثم عليه .

١٩٠٥ - ( رَفَعًا ) أى إذا أراد أن يدهو بالرفاء ، وهو الائتام والاجتماع . وقيل أى إذا نهأ ودماله . وكان من دعائهم للمزوج أن يقولوا : بالرفاء والبين . فنعى عنه . ( بَارَكَ اللَّهُ لَكُمْ وَبَارَكَ عَلَيْكُمْ ) البركة ، لكونها نافعة ، تندى باللام . ولكونها نازلة من السماء ، تندى بـ على . فجاءت في الحديث بالوجهين للتأكيد والتفنن . والهاء محل للتأكيد .

١٩٠٦ - ( بالرفاء والبين ) قال الخطابي : كان من عاداتهم أن يقولوا : بالرفاء والبين . والرفاء ، من الرفو ، يحى لمنين . أحدهما التسكرين . يقال رفوت الرجل ، إذا سكنت ما به من روع . والشافى التوافق والائتام ومنه رفوت الثوب . والباء متعلقة بمحذوف دل عليه المعنى . أى أمرست . ذكره الرازي .

هَكَذَا . وَلَكِنْ قُولُوا ، كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ » .

•••

(٢٤) باب الولد:

١٩٠٧ - عَرَضَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ . تَنَا حَدَّثُ بْنُ زَيْدٍ . تَنَا ثَابِتُ الْبُنَاتِي عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أُمَّ مَمْرُوءٍ . فَقَالَ « مَا هَذَا ؟ أَوْمَةٌ ؟ » فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَافٍ مِنْ ذَعْبٍ . فَقَالَ « بَارَكَ اللَّهُ فَكَ . أَوْلَمْ وَلَوْ بِشَاةٍ » .

•••

١٩٠٨ - عَرَضَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ . تَنَا حَدَّثُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَاتِي ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى شَيْءٍ مِنْ نِسَائِهِ مَا أَوْلَمَ عَلَى زَيْبٍ . فَإِنَّهُ ذَبَحَ شَاةً .

•••

١٩٠٩ - عَرَضَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُمَرَ الْمَدَنِيُّ ، وَغِيَاثُ بْنُ جَمْفَرٍ الرَّحْمِيُّ . قَالَ : تَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ . تَنَا وَائِلُ بْنُ دَاوُدَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَوْلَمَ عَلَى صَفِيَّةَ بَسُورٍ وَنَحْوِ .

•••

١٩١٠ - عَرَضَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ أَبُو خَيْثَمَةَ . تَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جَدْعَانَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : شَهِدْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَلِيمَةً . مَا فِيهَا لَحْمٌ وَلَا خُبْزٌ . قَالَ ابْنُ مَاجَةَ : لَمْ يُحَدِّثْ بِإِلَّا ابْنُ عُيَيْنَةَ .

•••

١٩٠٧ - (أثر صفة) هي من طيب النساء . (تم) هي ما الاستهفامية ، حذف ألفها ، والحق بها هاء السكت . وحذف المستفهم منه لظهوره . قيل : هذا محتمل أن يكون إنكاراً ، ويحتمل أن يكون سؤالاً .

١٩١١ - **حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ** . **ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ جَابِرٍ** ، **عَنِ الشَّعْبِيِّ** ، **عَنْ مَسْرُوقٍ** ، **عَنْ عَائِشَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ** ؛ **قَالَا** : **أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نُهَجَزَ فَاطِلَمَةَ حَتَّى نُدْخِلَهَا عَلَى عَلِيٍّ** . **فَمَعَدْنَا إِلَى الْبَيْتِ** . **فَقَرَشْنَاهُ تَرَابًا لَيْتْنَا مِنْ أَعْرَاضِ الْبَطْحَاءِ** . **ثُمَّ حَشَوْنَا مِنْ قَتْنَيْنِ لَيْفًا** . **فَنَفَسْنَاهُ بِأَيْدِينَا** . **ثُمَّ أَلْطَمْنَا غَمْرًا وَزَيْبًا وَسَقَيْنَا مَاءَ عَذْبَا وَمَعَدْنَا إِلَى مُوَدٍّ** . **فَقَرَشْنَاهُ فِي جَانِبِ الْبَيْتِ لِيَلْقَى عَلَيْهِ التَّوْبُ وَيُلَاقَ عَلَيْهِ السَّقَاءُ** . **فَمَا رَأَيْنَا مُرْسًا أَحْسَنَ مِنْ مُرْسٍ فَاطِلَمَةَ** .  
 في الروايات : في إسناد الفضل بن عبد الله ، وهو ضعيف ، وجابر الجعفي منهم .

\*\*\*

١٩١٢ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ** . **ثَنَا عَبْدُ الْغَزِيرِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ** . **حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ** ؛ **قَالَ** : **دَعَا أَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِلَى عُرْسِهِ** . **فَكَانَتْ خَادِمَتُهُمُ الْعُرُوسُ** . **قَالَتْ** : **تَذَرِي مَا سَقَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟** **قَالَتْ** : **أَتَقَعْتُ نَحْرَاتٍ مِنَ اللَّيْلِ** . **فَلَمَّا أَصْبَحْتُ صَبَّيْنَهُنَّ فَاسْقَيْنَهُنَّ لِيَاءَهُ** .

•••

### (٢٥) باب إجماع الراعي

١٩١٣ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ** . **ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ** ، **عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ** ، **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** ؛ **قَالَ** : **شَرُّ الطَّلَامِ طَلَامُ الْوَلِيمَةِ** . **يُدْعَى لَهَا الْأَعْيَاءُ وَيُتْرَكُ الْفُقَرَاءُ** . **وَمَنْ لَمْ يُحِبَّ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ** .

•••

١٩١٤ - **حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ** . **ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنْجَرٍ** . **ثَنَا هُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ** ، **عَنِ ابْنِ مَرْجٍ** ؛ **أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ** : **« إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى وَلِيمَةٍ مُرْسٍ ، فَلْيُجِبْ »** .

•••

١٩١١ - ( من أعراض البطحاء ) أي من جوانب البطحاء . ( مرقتين ) أي عذتين .

١٩١٢ - ( وكانت خادمهم العروس ) الخادم يطلق على الذكر والأنثى . وقد أطلق هنا على الأنثى ؛ أي العروس هي التي قامت بأمر الوليمة .



١٩١٥ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاسِعِ**، **ثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَارُودَ**، **ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُسَيْنٍ**  
**أَبُو مَالِكٍ النَّخَعِيُّ**، **عَنْ مَتَّصُورٍ**، **عَنْ أَبِي حَازِمٍ**، **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ**؛ **قَالَ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ**  
**« الْوَلِيْمَةُ أَوَّلُ يَوْمٍ حَقٍّ ، وَالثَّانِي مَعْرُوفٌ ، وَالثَّالِثُ رِيَاءٌ وَنُفْعَةٌ »** .

في الزوائد : في إسناده أبو مالك النخعي . وهو عن اتفاق على ضعفه . وقد رواه الترمذي في جامعه من  
حديث عبد الله بن مسعود .



### (٢٦) باب ما يفتقر على البكر والحب

١٩١٦ - **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ السَّرِيِّ**، **ثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ** **عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ**، **عَنْ أَيُّوبَ**،  
**عَنْ أَبِي قَلَابَةَ**، **عَنْ أَنَسٍ**؛ **قَالَ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** **« إِنْ لَثِيبٌ ثَلَاثًا ، وَلِبْكِرٌ سَبْعًا »** .



١٩١٧ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**، **ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ** **عَنْ سُفْيَانَ**، **عَنْ**  
**مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ**، **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ** **بِإِذْنِ أَبِي بَكْرٍ** **بِإِذْنِ الْحَرِثِ بْنِ هِشَامٍ** ، **عَنْ أَبِيهِ** ،  
**عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ** ؛ **أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ** **لَمَّا تَزَوَّجَ أُمَّ سَلَمَةَ أَقَامَ مِنْهَا ثَلَاثًا** . **وَقَالَ** **« لَيْسَ بِكَ عَلَى**  
**أَهْلِكَ هَوَانٌ . إِنْ شِئْتَ ، سَبَعْتُ لَكَ . وَإِنْ سَبَعْتُ لَكَ ، سَبَعْتُ لِنِسَائِي »** .



### (٢٧) باب ما يقول الرجل إذا دخلت عليه أهله

١٩١٨ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى**، **وَصَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ** **بِإِذْنِ يَحْيَى الْقَطَّانُ** . **قَالَ** : **ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ**  
**ابْنُ مُوسَى** **ثَنَا سُفْيَانُ** **عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجَلَانَ** ، **عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ** ، **عَنْ أَبِيهِ** ، **عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ**

١٩١٦ - ( إِنْ لَثِيبٌ ثَلَاثًا ) أى إذا تزوج ثيبا فلها ثلاث ليال هي حقها . ثم يجب القسم .

١٩١٧ - ( لَيْسَ بِكَ عَلَى أَهْلِكَ هَوَانٌ ) أراد بالأهل نفسه الكريمة ﷺ .

ابن عمرو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ «إِذَا أَعَادَ أَحَدُكُمْ امْرَأَةً أَوْ خَادِمًا، أَوْ دَابَّةً، فَلْيَأْخُذْ بِنَاصِيَتِهَا وَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهَا وَخَيْرِ مَا جُعِلَتْ عَلَيْهِ. وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا جُعِلَتْ عَلَيْهِ».

\*\*\*

١٩١٩ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ، ثنا جَبْرِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ «لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا آتَى امْرَأَتَهُ قَالَ: اللَّهُمَّ اجْنُبْنِي الشَّيْطَانَ وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنِي. ثُمَّ كَانَ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ، لَمْ يُسَلِّطِ اللَّهُ عَلَيْهِ الشَّيْطَانُ. أَوْ لَمْ يُضَرَّهُ».

..

### باب النسر هذه الجماع (٢٨)

١٩٢٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَأَبُو اسْمَاعِيلَ. قَالَا: ثنا بهز بن حكيم، عَنِ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! عَوْرَاتُنَا. مَا نَأْتِي فِيهَا وَمَا نَنْتَرُ؟ قَالَ «احْفَظْ عَوْرَتَكَ. إِلَّا مِنْ زَوْجَتِكَ أَوْ مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ؟ قَالَ «إِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ لَا تُرِيَهَا أَحَدًا، فَلَا تُرِيَهَا» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنْ كَانَ أَحَدٌ غَائِلًا؟ قَالَ «فَلَهُ أَحَقُّ أَنْ يُسْتَخْفَى مِنْهُ مِنَ النَّاسِ».

\*\*\*

١٩٢١ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ وَهْبٍ الْوَلِيطِيُّ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ الْقَاسِمِ، الْقَمْدَانِيُّ، ثنا الْأَخْوَصُ ابْنُ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ. وَرَأْسُ بْنُ سَعْدٍ، وَقَعْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَدِيٍّ، عَنْ مُتَجَبِّ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِيِّ؛

١٩١٨ - (إِذَا أَعَادَ) الظاهر أن المثل أن يقال: إِذَا اسْتَفَادَ. فله وضع أفاد موضع استفاد.

١٩١٩ - (ما رزقتني) المراد بما رزقتني، الولد. وصيغة للمضى للفتاوى وتحقيق الرجا.

١٩٢٠ - (عورائنا الخ) أى أى هورة نسترها، وأى هورة تترك سترها.

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّا أَقْبَرُكُمْ أَهْلَهُ فَلْيَسْتَوُوا وَلَا يَتَجَرَّدَ مَجَرَّدُ الْمَيِّتِ» .  
في الزوائد : إسناده ضعيف لجهالة تابعيه .

\*\*\*

١٩٢٢ - عَرَضَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ  
مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ مَوْلَى لِمَانِشَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : مَا نَظَرْتُ ، أَوْ مَا رَأَيْتُ  
فَرَجَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قط .

قَالَ أَبُو بَكْرٍ : قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ : عَنْ مَوْلَا لِمَانِشَةَ .

\*\*\*

#### (٢٨) باب النهي عن لبس النساء في أربلهم

١٩٢٣ - عَرَضَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الشَّوَّازِ . ثنا عَبْدُ الْقَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ ،  
عَنْ سُهِلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ الْحَرِثِ بْنِ مُخَلَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ قَالَ  
«لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى رَجُلٍ جَمَعَ امْرَأَتَهُ فِي ذُرِّيَّهَا» .

في الزوائد : إسناده صحيح . لأن الحارث بن مخلد ذكره ابن حبان في الثقات . وبقى رجال الإسناد غلات .  
قال السدي : والحديث قد رواه أبو داود والترمذي بلفظ قريب من هذا .

\*\*\*

١٩٢٤ - عَرَضَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ . أَنبَأَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ حَبَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ ،  
عَنْ يَحْيَى بْنِ شَيْبَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هُرَيْرٍ ، عَنْ خُرَيْمَةَ بْنِ قَابِطٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
«إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَجِيبُ مِنْ أُمَّتِي ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ «لَا تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَرْبَلِهِنَّ» .

في الزوائد : في إسناده حجاج بن أرمطة . وهو مدلس . والحديث منكسر لا يصح من وجه ، كما ذكره غير  
واحد . ورواه الترمذي من حديث علي بن طلق .

\*\*\*

١٩٢١ - (المير بن) ثنية مير ، وهو حار الوحي .

١٩٢٥ - حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ ، وَجَبِلُ بْنُ الْحُسَيْنِ . قَالَا : ثنا سُفْيَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُشَكِّيرِ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : كَانَتْ يَهُودُ قَوْلُ : مَنْ أَتَى امْرَأَةً فِي قُبُلِهَا ، مِنْ دُبُرِهَا ، كَانَ الْوَلَدُ أَخَوَلُ . فَأَنْزَلَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ : نَسَاؤُكُمْ حَرْثُ لَكُمْ فَأَتُوا حَرْثَكُمْ أَتَى شِعْمُ .



### (٣٠) باب العزل

١٩٢٦ - حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الشَّامِيُّ ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ . حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي سَمِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْعَزْلِ ؛ فَقَالَ : « أَوْ تَقْعَلُونَ ؟ لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَقْعَلُوا . فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ نَسَةِ ، قَضَى اللَّهُ لَهَا أَنْ تَكُونَ ، إِلَّا هِيَ كَاتِبَةٌ . »



١٩٢٧ - حَدَّثَنَا هُرُوثُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : كُنَّا نَنْزِلُ عَلَى عَبْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَالْقُرْآنُ يَنْزِلُ .



١٩٢٨ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّلُ . ثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى . ثنا ابْنُ أَبِي لَيْسَةَ . حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَيْمَةَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مُعْرِزِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مُعْرِزِ بْنِ الْخَطَّابِ ؛ قَالَ : نَعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُعْزَلَ عَنِ الْحُرَّةِ إِلَّا بِإِذْنِهَا .  
في الزوائد : في إسناد ابن لبيبة وهو ضعيف .



### ( باب العزل )

الزحل هو الإنزال خارج الفرج .

١٩٢٦ - ( لا عليكم ) أى ما عليكم ضرر في الترك .

(٣١) باب لو تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها

١٩٢٩ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا أبو أسامة ، عن هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « لا تنكح المرأة على عمتها ، ولا على خالتها » .

\*\*\*

١٩٣٠ - حدثنا أبو كريب . ثنا عبد بن سليمان ، عن محمد بن إسحاق ، عن يعقوب ابن حنبل ، عن سليمان بن يسار ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : سمعت رسول الله ﷺ ينهى من ينكح أن يجمع الرجل بين المرأة وعمتها ، وبين المرأة وخالتها .  
في الروائد : في إسناده محمد بن إسحاق ، مدلس وقد عمنه .

\*\*\*

١٩٣١ - حدثنا جبارة بن النمائل . ثنا أبو بكر التمشلي . حدثني أبو بكر بن أبي موسى ، عن أبيه ؛ قال : قال رسول الله ﷺ « لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها » .  
في الروائد : في إسناده جبارة بن النمائل .

••

(٣٢) باب الرجل يطلق امرأته ثم تزوج فبطنها قبل أنه يرسل بها . أترجع إلى الأول

١٩٣٢ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهري . أخبرني عروة ، عن عائشة ؛ أن امرأة رفاعة القرظي جاءت إلى رسول الله ﷺ فقالت : إني كنت عند رفاعة . فطلقني فبنت طلاق . فزوجت عبد الرحمن بن الزبير . وإن مائمه مثل هذبة النوب .

١٩٣٢ - ( بنت طلاق ) أي طلقني ثلاثا . ( هذبة النوب ) طرفه الذي لا ينسج . تريد أن الذي منه رغو أو منبر أو كطرف النوب لا يفتى فيها .

تَبَسَّمَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ «أُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَى رِقَاعَةٍ لَا . حَتَّى تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ وَتَذُوقِي عُسَيْلَتِكَ» .

\*\*\*

١٩٣٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . ثنا شُعْبَةُ عَنْ عُلَمَاءَ بْنِ مَرْثَدٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ سَلَمَ بْنَ زَيْدٍ يُحَدِّثُ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ ابْنِ عُمرَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ ، فِي الرَّجُلِ تَسْكُونُ لَهُ الزَّوْجَةُ فَيُطْلَقُهَا . فَيَتَزَوَّجُهَا رَجُلٌ فَيُطْلَقُهَا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا . أُنْزِجَ إِلَى الْأَوَّلِ ؛ قَالَ « لَا . حَتَّى يَذُوقَ الْمُسَيْلَةَ » .

•••

(٣٣) باب الحلال والحلال له

١٩٣٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا أَبُو حَالِيمٍ ، عَنْ زَيْمَةَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ وَهْرَامٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : لَمَنْ رَسُوهُ اللَّهُ ﷻ الْمَحْلَلُ وَالْمَحْلَلُ لَهُ .  
في الزوائد : في إسناده زمة بن صالح ، وهو ضعيف . والحديث رواه النسائي والترمذي من حديث ابن مسعود . وقال : حديث حسن صحيح .

\*\*\*

١٩٣٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْبَخْتَرِيِّ الْوَالِيسِيُّ . ثنا أَبُو اسْمَاءَ ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ ؛ وَعُبَيْدُ اللَّهِ عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ الْحَرِثِ ، عَنْ عَلِيٍّ ؛ قَالَ : لَمَنْ رَسُوهُ اللَّهُ ﷻ الْمَحْلَلُ وَالْمَحْلَلُ لَهُ .

•••

١٩٣٦ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُمْتَازٍ بْنِ صَالِحٍ الْمِصْرِيُّ . ثنا أَبِي . قَالَ : سَمِعْتُ اللَّيْثَ بْنَ سَعْدٍ يَقُولُ : قَالَ لِي أَبُو مُصَاصٍ مِشْرَحُ بْنُ هَامَانَ ، قَالَ عُقْبَةُ بْنُ حَالِيمٍ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

(عسيلة) تصغير عمل . والثاء ، لأن السلسل يذكر ويؤنث . وقيل على إرادة اللذة . والمراد لذة الجماع .

١٩٣٤ - (الحلل والحلاله) الأول من الإحلال . والثاني من التحليل . وهما بمعنى واحد . والحلل من زوج مطلقة الغير ثلاثاً ، لتحلل له هو المطلق . والجمهور على أن النكاح بنية التحليل يقتضى عدم المسعة .

« أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَتَيْتِ الْمُسْتَمَارِ؟ » قَالُوا: بَلَى . يَا رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ « هُوَ الْمُحْلَلُ . لَنْ أَفِيَهُ الْمُحْلَلُ وَالْمُحْلَلُ لَهُ » .

في الزوائد : في إسناده مشرح بن همام . ذكره ابن حبان في الثقات . وقال : يخطئ ويخالف . وذكره في الضعفاء وقال : يروى عن عتبة بن عامر مفاكير لا يتابع عليها . والمصواب ترك ما انفرد به . وقال ابن يونس : كان في جيش الحجاج الذين رموا السكبة بالنجنيق . وقال أحمد : معروف . وقال ابن معين والذهبي : ثقة . ويحيى بن عثمان بن صالح ، قال عبد الرحمن بن أبي حاتم : تكلموا فيه . وقال أبو يونس : كان حائظا للحديث ، وحديث بما لم يكن يوجد عند غيره .



#### (٣٤) باب محرم من الرضاع ما يحرم من النسب

١٩٣٧ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا عبد الله بن نمير ، عن الحجاج ، عن الحكم ، عن عراك بن مالك ، عن عروة ، عن عائشة ؛ قالت : قال رسول الله ﷺ « يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب » .



١٩٣٨ - حدثنا حميد بن مسعدة ، وأبو بكر بن خلاد . قالا : ثنا خالد بن الحرث . ثنا سعيد ، عن قتادة ، عن جابر بن زيد ، عن ابن عباس ؛ أن رسول الله ﷺ أريد على بنت حمزة بن عبد المطلب . فقال « إنها ابنة أخي من الرضاعة . ولأنه يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب » .



١٩٣٩ - حدثنا محمد بن رافع . أنبأنا الليث بن سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن

١٩٣٧ - ( يحرم من الرضاع ) يكسر الراء وضعا . أى أن الرضيع يصير ولدا للرضعة بالرضاع . فيحرم عليه ما يحرم على ولدها .

١٩٣٨ - ( أريد على بنت ) أى أريد أن ينكح عليها . أو أرادوه لأجلها .

ابن شهاب، عن عروة بن الزبير؛ أن زَيْنَب بنت أبي سلمة حَدَّثَتْهُ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ حَدَّثَتْهَا أَنَّهَا قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «انكِحْ أَخِي عُرْوَةَ». قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَجِيبَنَّ ذَلِكَ؟» قَالَتْ: نَعَمْ. يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَلَسْتُ لَكَ بِمُحَلِّلَةٍ. وَأَخْبَرْتُ مَنْ شَرِكَنِي فِي خَيْرِ أَخِي. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَحِلُّ لِي»، قَالَتْ: «فَإِنَّا تَحَدَّثُ أَنَّكَ تُرِيدُ أَنْ تَنْكِحَ عُرْوَةَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ». فَقَالَ: «بِنْتُ أُمِّ سَلَمَةَ؟» قَالَتْ: نَعَمْ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَلَهَا لَوْ لَمْ تُكُنْ رَيْبِي فِي حَبْرِي مَا حَلَلْتُ لِي. إِنَّمَا لَا بُدَّ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ. أَرْضَعْتَنِي وَأَبَاهَا فَوَيْتُهُ. فَلَا تَعْرِضَنَّ عَلَيَّ أَخَوَاتِيكُنَّ وَلَا بَنَاتِيكُنَّ».

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنْجَرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ.

•••

### (٣٥) باب لا تحرم المصرة والمصتان

١٩٤٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، ثنا ابْنُ أَبِي عُرْوَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي التَّلْحِيلِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَرِثِ؛ أَنَّ أُمَّ الْفَضْلِ حَدَّثَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تُحَرِّمُ الرِّضْعَةَ وَلَا الرِّضْعَتَانِ أَوْ الْمَصَّةَ وَالْمَصَّتَانِ».

•••

١٩٤١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ بْنُ خِدَاشٍ، ثنا ابْنُ عُثَيْمٍ، عَنْ أَبِي ثَوْبٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ مَائِثَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لَا تُحَرِّمُ الْمَصَّةَ وَالْمَصَّتَانِ».

١٩٣٩ - (فَلَسْتُ لَكَ بِمُحَلِّلَةٍ) لِمِ فاعِلٍ مِنَ الْإِخْلَاءِ. أَيْ لَسْتُ بِمُفَرِّدَةٍ بِكَ. وَلَا خَالِيَةٍ مِنْ فِرَّةٍ.

١٩٤٠ - (الرِّضْعَةُ وَلَا الرِّضْعَتَانِ، وَلَا الْمَصَّةُ أَوْ الْمَصَّتَانِ) : وَلَسَلْتُ تَحْصِيصَ الْمَصَّةِ وَالْمَصَّتَيْنِ لِمَوَاقِفَةٍ

السُّؤَالِ، كَمَا يَجْتَنِيزُهُ رَوَايَةُ الْحَدِيثِ.



١٩٤٢ - حدثنا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ . ثنا أَبِي . ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ هَمْرَةَ ، عَنْ حَائِشَةَ ؛ أَنَّهَا قَالَتْ : كَانَ فِيما أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْقُرْآنِ ، ثُمَّ سَقَطَ : لَا يُحَرِّمُ إِلَّا عَشْرَ رَمَضَاتٍ أَوْ خَمْسَ مَمْلُومَاتٍ .



### (٣٦) باب رضاع الكبير

١٩٤٣ - حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ حَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : جَاءَتْ سَهْلَةَ بِبَنْتِ مُهَيْلٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي أَرَى فِي وَجْهِ أَبِي حُدُيْمَةَ الْكَرَاهِيَةِ مِنْ دُخُولِ سَالِمٍ عَلَيَّ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَرْضِعِيهِ » . قَالَتْ : كَيْفَ أَرْضِعُهُ وَهُوَ رَجُلٌ كَبِيرٌ ؟ فَجَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ « فَذَعِلْتُ أَنَّهُ رَجُلٌ كَبِيرٌ » . فَقَعَلْتُ . فَأَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ : مَا رَأَيْتُ فِي وَجْهِ أَبِي حُدُيْمَةَ حِينَ أَكْرَمَهُ بِمَدٍّ . وَكَانَ شَهِيدًا بَدْرًا .



١٩٤٤ - حدثنا أَبُو سَلَمَةَ يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ . ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ هَمْرَةَ ، عَنْ حَائِشَةَ . وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ حَائِشَةَ ؛

١٩٤٢ - (ثم سقط) أي بالنسخ .

١٩٤٣ - (من دخول سالم على) أي لأجل دخوله على . وأبو حذيفة زوج سَهْلَةَ . وقد تبنى سَالِحِينَ كان التَّبْنِي غير ممنوع . فكان يسكن معهم في بيت واحد . فحين نزل قوله تعالى : ادعواهم لأبائهم ، وحرَمَ التَّبْنِي ، كره أبو حذيفة دخول سالم مع أعمام السكَنِ ، وفي تمدد السكَنِ كان عليهم قسب . فجاءت سَهْلَةَ قَالَتْ : يَا نَبِيَّ ﷺ (وكان قد شهد بدرا) أي قبل الإرضاع . والجمهور على خصوص ذلك الحكم في تلك الحادثة .

قَالَتْ: لَقَدْ تَزَلَّتْ آيَةُ الرَّجْمِ، وَرَضَاعَةُ الْكَبِيرِ شَرًّا. وَلَقَدْ كَلَّافِي فِي صِغَفَةٍ تَحْتَ سَرِيرِي .  
فَلَمَّا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَتَشَاعَلْنَا بِمَوْتِهِ، دَخَلَ دَاجِنٌ فَأَكَلَهَا.

•••

### باب (٣٧) بلب لارضاع بهر فصل

١٩٤٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّتَاءِ،  
عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ ثَالِثَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْنَا وَعِنْدَهَا رَجُلٌ. فَقَالَ « مَنْ  
هَذَا؟ » قَالَتْ: هَذَا أَخِي. قَالَ « انظُرُوا مَنْ تَدْخِلْنَ عَلَيْكُنَّ. فَإِنَّ الرِّضَاعَةَ مِنَ الْمَجَاعَةِ ».

•••

١٩٤٦ - حَدَّثَنَا حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ . أَخْبَرَنِي ابْنُ لَهِيعة عَنْ  
أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ مَرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « لَا رَضَاعَ إِلَّا مَا فَتَقَ  
الْأُمَمَاءُ ».

في الزوائد : في إسناده ابن لهيعة ، وهو ضعيف . والحديث رواه الترمذی من حديث أم سلفة وقال : حسن  
صحيح .

•••

١٩٤٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ الْبَصْرِيُّ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لَهِيعة، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ  
وَعَقِيلِ بْنِ ابْنِ شِهَابٍ . أَخْبَرَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنُ زَمْعَةَ، عَنْ أُمِّهِ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ؛  
أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ كُلَّمَا خَالَفَتْ مَائِسَةً وَأَيِّنَ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهِمْ أَحَدٌ يَحِلُّ رَضَاعَةً  
سَأَلَهُ، مَوَّلَى أَبِي حَذَفَةَ . وَقُلْنَ: وَمَا يُدْرِيْنَا لِمَلَّ ذَلِكَ كَأَنَّ رُخْصَةً لِسَالِمٍ وَحَدُّهُ .

•••

١٩٤٨ - ( في صحيفة تحت سريري ) ولم ترد أنه كان مقروءاً بعدُ . ( داجن ) هي الشاة يلفها الناس  
في منازلهم . وقد يقع على غير الشاة من كل ما يألف البيوت من الطير وغيرها .

١٩٤٥ - ( فإن الرضاعة من المجاعة ) أي الرضاعة المحرمة في الصغر حين يصد اللبن الجوع .

١٩٤٦ - ( إلا ما فتق الأمماء ) الفتق الشق . والأمماء جمع مئى كمنب وأعتاب ، وهي المساربن .

١٩٤٧ - ( وأين ) أي امتنع .

## (٣٨) باب من الغسل

١٩٤٨ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . **ثنا عثمان بن عيينة** ، **عن الزهري** ، **عن مروة** ، **عن عائشة** ؛ **قالت** : **أتاني عمي من الرضاغة** ، **أفزع بن أبي قيس يستأذن علي** ، **بعد ما ضرب الحجاب** . **فأيتت أن أذن له** . **حتى دخل علي النبي ﷺ** **فقال** : **« إنه منك ، فأذني له »** ، **فقلت** : **« إنما أرضعتني المرأة ولم أرضعني الرجل »** **قال** : **« تربت يدك ، أو يمينك »** .

\*\*\*

١٩٤٩ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . **ثنا عبد الله بن نمير** ، **عن هشام بن عروة** ، **عن أبيه** ، **عن عائشة** ؛ **قالت** : **بدا عمي من الرضاغة يستأذن علي** ، **فأيتت أن أذن له** . **فقال** **رسول الله ﷺ** : **« فليج عليك منك »** **فقلت** : **« إنما أرضعتني المرأة ولم أرضعني الرجل »** . **قال** : **« إنه عمك . فليج عليك »** .

•••

## (٣٩) باب الرجل يسلم وعنده أهله

١٩٥٠ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . **ثنا عبد السلام بن حرب** ، **عن إسحاق بن عبد الله** ، **ابن أبي مروة** ، **عن أبي وهب الجبشاني** ، **عن أبي خراش الرعيني** ، **عن الديلمي** ؛ **قال** : **قدمت علي رسول الله ﷺ** ، **ومعني أختان تزوجتهما في الجاهلية** . **فقال** : **« إذا رجعت فطلق إحداهما »** .

\*\*\*

١٩٥١ - **حدثنا يونس بن عبد الأعلى** . **ثنا ابن وهب** . **أخبرني ابن لبيبة** ، **عن أبي وهب الجبشاني** . **حدثه أنه سمع الضحاك بن قيس الديلمي يحدث عن أبيه** ؛ **قال** : **أتيت النبي ﷺ** **فقلت** : **« يا رسول الله ! إني أسلمت ونحيت أختان »** . **قال رسول الله ﷺ** : **« طلق أيتهما عنت »** .

•••

(٤٠) باب المزل بِلْم وعنده أكثر من أربع نسوة

١٩٥٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ . ثنا هُشَيْمٌ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ حُمَيْدَةَ بِنْتِ الشَّامِدِيِّ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ الْحَرِثِ ؛ قَالَ : أَسْلَمْتُ وَعِنْدِي ثَمَانُ نِسْوَةٍ . فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ ذَلِكَ لَهُ . فَقَالَ « اخْتَرِي مِنْهُنَّ أَرْبَعًا » .

\*\*\*

١٩٥٣ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . ثنا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : أَسْلَمَ عِيْلَانُ بْنُ سَلَمَةَ وَتَحْتَهُ خَمْسُ نِسْوَةٍ . فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ « خُذْ مِنْهُنَّ أَرْبَعًا » .

..

(٤١) باب الصرط في النكاح

١٩٥٤ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ . قَالَا : ثنا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ مَرْثَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ طَاهِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « إِنْ أَحَقَّ الصَّرْطُ أَنْ يُوْفَى بِهِ مَا اسْتَحَلَّتُمْ بِهِ الْفُرُوجَ » .

\*\*\*

١٩٥٥ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . ثنا أَبُو خَالِدٍ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَمْرُو بْنِ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا كَانَ مِنْ مَدَاقٍ أَوْ حِيَاهِ أَوْ هِيَةِ قَبْلِ عَصْمَةِ النِّكَاحِ

١٩٥٤ - (إِنْ أَحَقَّ الصَّرْطُ الْخ) أَيِ الْبَيْنِ الشَّرْطِ الْإِيفَاءِ شُرُوطِ النِّكَاحِ . وَالظَّاهِرُ أَنَّ الرَّدَّ بِهِ كُلِّ مَا شَرَطَ الزَّوْجُ تَرْغِيئًا لِلْمَرْأَةِ فِي النِّكَاحِ ، مَا لَمْ يَكُنْ عَطُورًا .  
١٩٥٥ - (حِيَاهِ) مَطْبَعَةٌ . وَهُوَ مَا يَطْلِقُهُ الزَّوْجُ سِوَى الصَّدَاقِ بِطَرِيقِ الْمُبَةِ . أَوْ بِلَا تَمَرُّجٍ بِالْمُبَةِ . وَالرَّدُّ هُنَا هُوَ الثَّانِي قَرِينَةُ قَوْلِهِ أَوْ هِيَةٍ . (قَبْلَ عَصْمَةِ النِّكَاحِ) أَيِ قَبْلَ مَقْدِ النِّكَاحِ . وَالْعَصْمَةُ هِيَ مَا يَسْتَعْمَلُ بِهِ مِنَ مَقْدِ أَوْ سَبَبِ .

فَهَوَّلَهَا . وَمَا كَانَ بَدَأَ عِصْيَةَ النِّكَاحِ فَهَوَّلَ لَيْنَ أُعْطِيَتْهُ أَوْ حُمِي . وَأَحَقُّ مَا يُبَكِّرُكَ الرَّجُلُ بِهِ ، إِنْ تَنَّهُتُ أَوْ أَخْتَهُ .



(٤٢) باب الرجل يرضى أمته ثم يتزوجها

١٩٥٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعُ . ثنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ صَالِحِ بْنِ صَالِحِ بْنِ حَيٍّ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ أَبِي بُرَّةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ كَانَتْ لَهُ جَارِيَةٌ فَأَحْسَنَ أَدَبَهَا . وَعَلَّمَهَا فَأَحْسَنَ تَعْلِيمَهَا . ثُمَّ أَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا ، فَلَهُ أَجْرَانِ . وَإِنَّمَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمَنَ بِنَبِيِّهِ وَآمَنَ بِمُحَمَّدٍ فَلَهُ أَجْرَانِ . وَإِنَّمَا عَبْدٌ تَمْلُوكُ أَدَّى حَقَّ اللَّهِ عَلَيْهِ وَحَقَّ مَوْلَاهُ ، فَلَهُ أَجْرَانِ » .

قَالَ صَالِحٌ : قَالَ الشَّعْبِيُّ : قَدْ أُعْطِيَتْكُمْ بِتَرْغِيهِ . إِنْ كَانَ الرَّكَّابُ لِيَرْكَبُ فِيهَا دُونَهَا إِلَى الْمَدِينَةِ .



١٩٥٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ . ثنا ثَابِتٌ وَعَبْدُ الرَّزِيزِ عَنْ أَنَسٍ ؛ قَالَ : صَارَتْ صَفِيَّةُ لِدُجَّةِ الْكَلْبِيِّ . ثُمَّ صَارَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَدَأَ . فَتَزَوَّجَهَا وَجَعَلَ عَتَقَهَا صَدَاقَهَا .

قَالَ مُحَمَّدٌ : فَقَالَ عَبْدُ الرَّزِيزِ لثَابِتٍ : يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ! أَنْتَ سَأَلْتَ أَنَسًا مَا أَتَمَّرَهَا ؛ قَالَ : أَتَمَّرَهَا قَسَمًا .



١٩٥٨ - حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُبَشَّرٍ . ثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ مَكْرَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْتَقَ صَفِيَّةَ ، وَجَعَلَ عَتَقَهَا صَدَاقَهَا ، وَتَزَوَّجَهَا .

الحديث في الزوائد إسناده صحيح . إذا كان مكرومة مولى ابن عباس سمع من عائشة . فقد تناقض فيه قول ابن حاتم . فقال في المراسيل : لم يسمع من عائشة . وقال في الجرح والتعديل : سمع منها . ورجع سماعه منها أن روايته عنها في صحيح البخاري . وقال ابن الدبني : لا أعلمه سمع من أحد من أزواج النبي ﷺ . والحديث من رواية أنس في الصحيحين وغيرهما .



#### (٤٣) باب تزوج العبد بغير إرضاء سيده

١٩٥٩ - **حدثنا** أَرْهَرُ بْنُ مَرْوَانَ . **تَابِعُوا** الْوَارِثَ بْنَ سَعِيدٍ . **تَابِعُوا** الْقَاسِمَ بْنَ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ ابْنِ مُهْرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا تَزَوَّجَ الْعَبْدُ بِغَيْرِ إِذْنِ سَيِّدِهِ ، كَانَ طَاهِرًا » .

في الزوائد : هذا إسناده حسن . والحديث رواه أبو داود والترمذي من حديث جابر .



١٩٦٠ - **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَمَالِكُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ . قَالَا : **تَابِعُوا** أَبُو عَسَاةَ ، مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ . **تَابِعُوا** مَسْدَلُ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ مُهْرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَيُّمَا عَبْدٍ تَزَوَّجَ بِغَيْرِ إِذْنِ مَوْلَاهُ ، فَهُوَ زَانٍ » .

في الزوائد : في إسناده منديل ، وهو ضعيف .



#### (٤٤) باب النهي عن نكاح المتعة

١٩٦١ - **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . **تَابِعُوا** بِشْرُ بْنُ مُهْرٍ . **تَابِعُوا** مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَالْحَسَنِ ، ابْنَيْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِمَا ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

نَحَى عَنْ مُتَمَةِ النِّسَاءِ يَوْمَ خَيْبَرَ، وَعَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْإِنْسِيَّةِ.

\*\*\*

١٩٦٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا قَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الْقَزِيزِ بْنِ مَرْمَرٍ، عَنِ الرَّيِّسِ بْنِ سَبْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَّاعِ. فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ الزُّبَةَ قَدْ اشْتَدَّتْ عَلَيْنَا. قَالَ: «فَاسْتَبْتُوا مِنْ هَذِهِ النِّسَاءِ». فَأَتَيْنَاهُمْ. فَأَيُّنَ أَنْ يَنْكَحْتُنَا إِلَّا أَنْ نَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ أَجَلًا. فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ. فَقَالَ: «اجْعَلُوا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ أَجَلًا». فَخَرَجْتُ أَنَا وَابْنُ عَمِّي. مِمَّةُ بُرْدٍ وَمِصْبِي بُرْدٌ. وَبُرْدُهُ أَجُودُ مِنْ بُرْدِي. وَأَنَا أَحْسَبُ مِنْهُ. فَأَتَيْنَا عَلَى امْرَأَةٍ، فَكَتَبْتُ: بُرْدٌ كَبِيرٌ. فَتَرَوُجُهَا فَكَتَبْتُ عَنْدهَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ. ثُمَّ غَدَوْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ وَالْبَابِ، وَهُوَ يَقُولُ: «أَيُّهَا النَّاسُ! إِنِّي قَدْ كُنْتُ أَذْنُتُ لَكُمْ فِي الْإِسْتِنَاجِ. وَالْآنَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَهَا إِلَيَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. فَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ مِنْهُنَّ شَيْءٌ؛ فَلْيُخْلِ سَبِيلَهَا. وَلَا تَأْخُذُوا بِمَا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا».

\*\*\*

١٩٦٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفٍ السَّفَلَانِيُّ، ثنا الْفَرَّائِيُّ عَنْ أَبِي بَانَ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ خُصَيْبٍ، عَنْ ابْنِ مَرْمَرٍ؛ قَالَ: لَمَّا وَلِيَ مَرْمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، خُطِبَ لِلنَّاسِ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَذِنَ لَنَا فِي الشُّمَةِ ثَلَاثًا، ثُمَّ حَرَّمَهَا. وَاللَّهُ لَا أَعْلَمُ أَحَدًا يَتَّبِعُ وَهُوَ مُحْصَنٌ إِلَّا رَجَمَتْهُ بِالْحِجَارَةِ. إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنِي بِأَرْمَةٍ يَشْهَدُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَحَلَّهَا بَعْدَ إِذْ حَرَّمَهَا.

١٩٦١ - (مُتَمَةُ النِّسَاءِ) هِيَ النِّكَاحُ لِأَجْلِ مَعْلُومٍ أَوْ مَجْهُولٍ كَتَدْوَمِ زَيْدٍ. سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ النِّزْوَ مِنْهَا جَرَدَ الْإِسْتِنَاجَ دُونَ التَّوَالِدِ وَغَيْرِهِ مِنْ أَفْرَاضِ النِّكَاحِ. (الْإِنْسِيَّةُ) نَسَبَةٌ إِلَى الْإِنْسِ، وَهِيَ بَنُو آدَمَ. أَوْ نَسَبَةٌ إِلَى الْإِنْسِ خِلَافَ الرَّحَى. أَوْ بِنْتَيْنِ نَسَبَتَيْنِ إِلَى الْإِنْسِيَّةِ بِمَعْنَى الْإِنْسِ أَيْضًا. وَهِيَ الَّتِي تَأْتِي الْبُيُوتَ.

١٩٦٢ - (الزُّبَةُ) أَيُّ التَّجَرُّدِ مِنَ النِّسَاءِ. (فَأَيُّنَ) أَيُّ لَتَمَتْنِ.





مَنْ مُحَمَّدُ بْنُ عَجَلَانَ، عَنْ ابْنِ وَرِيْمَةَ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا آتَاكُمْ مَنْ تَرْضَوْنَ خُلُقَهُ وَدِينَهُ فَزَوِّجُوهُ. إِلَّا تَقْلَمُوا تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ مَرِيضٌ».

والحديث قد أخرجه الترمذی ورجح إسناده. ثم أخرجه من حديث أبي حاتم الزني، وقال فيه: (إهـ حسن).

\*\*\*

١٩٦٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا الْحَرْتُ بْنُ مَرَّانَ الْجَلْفَرِيُّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَخَيَّرُوا لِنُطْفِئُكُمْ وَأَنْكِحُوا إِلَّا كَفَاءً وَأَنْكِحُوا إِلَيْهِمْ».

في الزوائد: في إسناده الحارث بن ممران الديني. قال فيه أبو حاتم: ليس بالقوي. والحديث الذي رواه لا أصل له، ينفي هذا الحديث، عن الثقات. وقال الفاروق: متروك.

•••

#### (٤٧) باب الضمير بين النساء

١٩٦٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا وَكِيعٌ عَنْ هَمْلٍ، عَنْ ثَقَادَةَ، عَنْ النَّضْرِ ابْنِ أَنَسٍ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَبِيكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَتْ لَهُ أَمْرَاتَانِ، يَمِيلُ مَعَ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى، جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَحَدُ شِقَيْهِ سَاقِطٌ».

\*\*\*

١٩٦٧ - (إِذَا آتَاكُمْ) أي خطب إليكم بتكم. (من ترضون خلقه) لأن الخلق مدار حسن الماش. (ودينه) لأن الدين مدار أداء الحقوق. (إلا تَقْلَمُوا إلخ) أي إن لم تزوجوا من ترضون دينه وخلقه، وترغبوا في ذوى الحسب والمال، تكن فتنة وفساد. لأن الحسب والمال يجلبان إلى الفتنة والفساد عادة.

١٩٦٨ - (تَخَيَّرُوا لِنُطْفِئُكُمْ) أي اطلبوا لها ما هو خير للتاكح وأزكاها، وأبدعها من الخبث والفجور. (وَأَنْكِحُوا إِلَيْهِمْ) أي اخطبوا إليهم بنتهم.

١٩٦٩ - (شقيقه) أي أحد نصفه. أي يجرى يوم القيامة غير مستوي الطرفين بالنظر إلى الرأيتين، بل كان يرتجح إحداها.

١٩٧٠ - **ع**روان أبو بكر بن أبي شيبة. ثنا يحيى بن يعان، عن معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة؛ أن رسول الله ﷺ كان إذا سافر أفرغ بين نسائه.

\*\*\*

١٩٧١ - **ع**روان أبو بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن يحيى. قالا: ثنا يزيد بن هارون. أنبأنا حماد بن سلمة، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن عبد الله بن يزيد، عن عائشة؛ قالت: كان رسول الله ﷺ يقسم بين نسائه، فيمديك، ثم يقول «اللهم هذا فلي فيما أميك». فلا تُلقي فيما تحب ولا أميك.

..

(٤٨) باب المرأة تهب بومرأها لصاحبها

١٩٧٢ - **ع**روان أبو بكر بن أبي شيبة. ثنا عتبة بن خالد. وحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ. أنبأنا عبد العزيز بن محمد، جميعاً عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة؛ قالت: لما كبرت سودة بنت زمعة وهبت يومها لعائشة. فكان رسول الله ﷺ يقسم لعائشة يومئذ سودة.

\*\*\*

١٩٧٣ - **ع**روان أبو بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن يحيى. قالا: ثنا عفان. ثنا حماد ابن سلمة، عن ثابت، عن عتبة، عن عائشة؛ أن رسول الله ﷺ وجد على صفيّة بنت حيّ في شيء. فقالت صفيّة: يا عائشة! هل لك أن ترضي رسول الله ﷺ مني، ولك يومئذ؟ قالت: نعم. فأخذت حماراً لها مضمبوفاً بزهراني. فرسنته بالياء ليغش رجعه. ثم قدمت إلى جنب

١٩٧١ - (فيما تحب) هي المبة بالقلب.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. قَالَ النَّبِيُّ ﷺ « يَا عَائِشَةُ اإِلَيْكَ عَنِّي . إِنَّهُ لَيْسَ يَوْمُكَ » قَالَتْ : ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ . فَأَخْبَرْتُهُ بِالْأَمْرِ ، فَرَضَنِي عَنْهَا .  
في الزوائد : في إسناده سمية البصرية . وهي لا تعرف . كذا قال صاحب الزيان .

\*\*\*

١٩٧٤ - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غَمْرٍو . ثنا عُمرُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّهَا قَالَتْ : تَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ : وَالصَّلُحُ خَيْرٌ ، فِي رَجُلٍ كَانَتْ تَحْتَهُ امْرَأَةٌ قَدْ طَالَتْ صَحْبُهَا . وَوَلَدَتْ مِنْهُ أَوْلَادًا . فَأَرَادَ أَنْ يَسْتَبْدِلَ بِهَا . فَرَأَتْهُ عَلَى أَنَّ تُهْمَ مِنْهُ وَلَا يَفْهَمُ لَهَا .

•••

#### (٤٩) باب الشفاعة في التزويج

١٩٧٥ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ يَحْيَى . ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ زَيْدِ ابْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي الْخَلْبَرِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مِنْ أَفْضَلِ الشَّفَاعَةِ أَنْ يُشْفَعَ بَيْنَ الْإِثْنَيْنِ فِي النِّكَاحِ » .

في الزوائد : هذا إسناده مرسل . أبو ذر هذا ، اسمه أحراب بن أسيد ( بفتح الهمزة ، وقيل بضمها ) قال البخاري : هو تابعي . وقال أبو حاتم : ليست له سمعة . وذكره ابن حبان في الضعفاء .

\*\*\*

١٩٧٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا ضَرِيكٌ عَنِ النَّبَّاسِ بْنِ ذَرٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : عَمَّرَ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي النَّبَّاسِ . فَشَجَّ فِي وَجْهِهِ . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَمِطِي

١٩٧٣ - (إليك عن) أي تتحى عنى وتبتلى .

١٩٧٤ - (يستبدل بها) أي يتركها ويأخذ بغيرها . (فراغت) أي أرست .

١٩٧٦ - (عمر) من العثرة ، وهي الازلة . أي زلت قدمه فسقط ووقع على حبة الباب .

(أمطى) أظلى .

عَنْهُ الْأَذَى، فَقَذَرْتُهُ. يَجْمَلُ يَمَسُّ عَنْهُ الدَّمَ وَيَجْعُهُ عَنْ وَجْهِهِ. ثُمَّ قَالَ «لَوْ كَانَ أَسَانَةُ جَارِيَةٍ لَعَلَّيْتُ وَكَسَوْتُهُ حَتَّى أَتَقَهُ».

في الزوائد : إسناده صحيح إن كان البهي سمع من عائشة . وفي سماعه كلام . وقد سئل عنه أحمد فقال : ما أرى في هذا شيئاً ، إنما يروى من البهي . قال السلا، في الراسيل : أخرج مسلم لبيد الله البهي من عائشة حديثاً .



### (٥٠) باب من معاشره النساء

١٩٧٧ - حَرَّشَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ خَلْفٍ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى. قَالَ: تَنَا أَبُو عَلِيٍّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ عَمِّهِ عُمَارَةَ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ قَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ «خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ. وَأَنَا خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي».

في الزوائد : الحديث من رواية عائشة رضى الله تعالى عنها ، رواه الترمذى وابن حبان في صحيحه . وأما رواية ابن عباس فإسناده ضعيف . لأن عماره بن ثوبان ذكره ابن حبان في الثقات . وقال مبدالحق : ليس بالقوى . وقال ابن القطان : مجهول الحال .



١٩٧٨ - حَرَّشَ أَبُو كُرَيْبٍ. تَنَا أَبُو خَالِدٍ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِنِسَائِهِمْ».

في الزوائد : إسناده على شرط الشيخين . والحديث رواه الترمذى من حديث أبي هريرة ، وقال : حديث حسن .



١٩٧٩ - حَرَّشَ هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ. تَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ هَانِئَةَ؛ قَالَتْ: سَأَلَنِي النَّبِيُّ ﷺ فَسَبَّحْتُهُ.

في الزوائد : إسناده صحيح على شرط البخارى . وعزاه المزى في الأعراف للنسائى . وليس هو في رواية ابن السكيت .



(الأذى) الألم . (فقدته) كرهته . (يجه) أى يرميه من القم .

(أنته) من تنق بالتشديد . إنما روج .

١٩٧٧ - (خيركم) أى من خيركم لأهله .

١٩٨٠ - حدثنا أبو بدير، عبد بن الوليد، ثنا جبان بن هلال، ثنا مبارك بن فضالة، عن علي بن زيد، عن أم محمد، عن عائشة؛ قالت: لما قدم رسول الله ﷺ المدينة، وهو عروس بصفية بنت حيي، جئن نساء الأنصار فأخبرن عنها. قالت: فتسكرت وتنفقت فذفبت. فنظر رسول الله ﷺ إلى عيني فمرقني. قالت: فالتفت فأمرعت النسي. فأدركني فاحتضنني. فقال: «كيف رأيت؟» قالت: قلت: أرسل. يهودية وسط يهوديات.

في الروايات: إسناده ضعيف لضعف علي بن زيد بن جعدان.

\*\*\*

١٩٨١ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا محمد بن بشر، عن زكريا، عن خالد ابن سلمة، عن أبيه، عن عروة بن الزبير؛ قال: قالت عائشة: ما علمت حتى دخلت على زينب بنت جحش، وهي غصبي. ثم قالت: يا رسول الله! أحسبك إذا قلبت لك بنية أبي بكر ذرفتني؟ ثم أقبلت علي. فأمرضت عنها. حتى قال النبي ﷺ «دونك»، فأنصري، فأقبلت عليها، حتى رأيتها وقد يسر ريعها في فيها، ما رددت علي شيئاً. فראيت النبي ﷺ يهزل وجهه.

في الروايات: إسناده صحيح ورجله تمام. وزكريا بن أبي زائدة كان يدرس.

\*\*\*

١٩٨٢ - حدثنا حفص بن عمر، ثنا عمر بن حبيب القاضي. قال: ثنا هشام بن عروة

١٩٨٠ - (وهو عروس بصفية) أي قريب الزواج بها. (جئن نساء) من قبيل: وأسروا النجوى الذين ظفروا. (تسكرت) غبرت بحيث لا أمرف. (أرسل) أي أرسلني.

١٩٨١ - (ما علمت) أي قيام الأزواج الطاهرات علي، في تخصيص الناس بالهدايا يوم عائشة. وقد جاءت قاطبة قبل ذلك. وكأنها ما صرحت بهام الحقيقة. وعند مجيء زينب ظهر لها تمام الحقيقة.

(أحسبك) الهمة للاستفهام. أي أيكفيك ضل عائشة حين قلب لك التواضع. أي كأنك لشدة حبك لها لا تنظر إلى أمر آخر. (ذرفتني) الذرية تصير الذراع. ولحق الهاء فيها لكونها مؤنثة. ثم ذفبتاً مصفرة. وأرادت ساعدها. نهاية (دونك) أي خذها.

عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كُنْتُ أَلْسَبُ بِالْبَنَاتِ وَأَنَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَكَانَ يُسْرِبُ إِلَيَّ صَوَاحِبَاقِي يُلَاعِبُنِي .

في الزوائد : إسناده ضعيف ، لأن فيه ممر بن حبيب المدوني قاضي البصرة ، ثم قاضي الشرقية للمأمون ، متفق على تضعيفه . وكذبه ابن معين .

قال السدي : قلت أصل الحديث ثابت بلا ريب .



### (٥١) باب ضرب النساء

١٩٨٣ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا عبد الله بن محمد . ثنا هشام بن عروة عن أبيه ، عن عبد الله بن زعمة ؛ قال : خطب النبي ﷺ . ثُمَّ ذَكَرَ النِّسَاءَ . فَوَعَّظَهُمْ فِيهِنَّ . ثُمَّ قَالَ : «لَا تَمْسُكُنَّ أَحَدَكُمْ امْرَأَةً جِلْدَ الْأُمَةِ وَلَوْلَا أَنْ يُصْلِحَ لَهَا مِنْ آخِرِ يَوْمِهِ» .



١٩٨٤ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا وكيع عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ؛ قالت : مَا ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَادِمًا لَهُ ، وَلَا امْرَأَةً ، وَلَا ضَرَبَ يَدَيْهِ شَيْئًا .



١٩٨٥ - حدثنا محمد بن الصباح . أنبأنا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن عبد الله بن عباس بن عبد الله بن أبي ذباب ؛ قال : قال النبي ﷺ : لَا تُضْرِبَنَّ

١٩٨٢ - ( كنت ألسب بالبنات ) هي التماثيل التي تلعب بها الصبيان . ( يسرب ) أي يمت ويسر .

١٩٨٣ - ( فوعظهم ) أي الرجال . ( فيهن ) أي في شأن النساء .

( الام ) هي ما الاستهزامية ، حذف منها لدخول إلى الحارة . أي مذ أنتم على هذه الحال وإلى متى تقول على هذه العادة . وهي أن أحدكم يجلد امرأته جلدا شديدا كضرب الأمة . أي تركوا هذه العادة .

( ولولا ) أي التي ضرب امرأته أول النهار . ( أن يضاحها ) أن زائدة . أي فكيف يضربها ذلك

الضرب الشديد عند هذه القارورة .

لِإِذَا اللهُ ، بَلَّغَهُ عُمَرُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ ! قَدْ ذُرَّ النَّسَاءُ عَلَى أَزْوَاجِهِنَّ . فَأَمَرُ بِضَرْبِهِنَّ . فَضَرَبَنَ . فَطَافَ بِأَلِ مُحَمَّدٍ ﷺ طَافَتْ نِسَاءُ كَثِيرٍ . فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ « لَقَدْ طَافَ اللَّيْلَةَ بِأَلِ مُحَمَّدٍ سَبْعُونَ امْرَأَةً . كُلُّ امْرَأَةٍ تَشْتَكِي زَوْجَهَا . فَلَا تَجِدُونَ أَوْلَئِكَ خِيَارَكُمْ » .

\*\*\*

١٩٨٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، وَالْحَسَنُ بْنُ مُدْرِكٍ الطَّحَنَانُ . قَالَا : ثنا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ . ثنا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْأَوْدِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُسْلَمِيِّ ، عَنْ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ ؛ قَالَ : صِفْتُ عُمَرَ لَيْلَةً . فَلَمَّا كَانَ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ قَامَ إِلَى امْرَأَتِهِ يَضْرِبُهَا . فَخَبَزْتُ بَيْنَهُمَا . فَلَمَّا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ قَالَ لِي : يَا أَشْعَثُ ! احْفَظْ عَنِّي شَيْئًا سَمِعْتُهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ « لَا يُسَالُ الرَّجُلُ فِيمَ يَضْرِبُ امْرَأَتَهُ . وَلَا تَمُ الْإِثْمُ عَلَى وَثَرٍ » . وَنَسِيتُ الثَّالِثَةَ .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ بْنُ خِدَاشٍ . ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ . ثنا أَبُو عَوَانَةَ بِإِسْنَادِهِ ، نَحْوَهُ .

..

### باب الواصلة والواشمة

١٩٨٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُعْمَرٍ وَأَبُو أَسَامَةَ ، عَنْ مُبَيْدِ اللهِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ لَمَنِ الْوَاصِلَةُ وَالْمُسْتَوْصِلَةُ ، وَالْوَاشِمَةُ وَالْمُسْتَوْصِمَةُ .

\*\*\*

١٩٨٥ - ( ذُرَّ النَّسَاءُ ) أى نثرن واحتران . ( أَوْلَئِكَ ) أى الذين يبالغون في الضرب ويكثرون منه .

١٩٨٦ - ( صِفْتُ ) أى نزلت شيئاً منه .

١٩٨٧ - ( الْوَاصِلَةُ ) هى التى تصل الشعر بشعر آخر . سواء اتصل بشعرها أو بشعر غيرها .

( الْمُسْتَوْصِلَةُ ) هى التى تأمر من يضل بها ذلك . ( الْوَاشِمَةُ وَالْمُسْتَوْصِمَةُ ) الوشم غرز الإبرة فى الوجه ثم

يحمى كحلاً أو غيره .

١٩٨٨ - حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدَةُ بْنُ مَلِجَانَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ فاطِمَةَ ، عَنْ أُمِّهَا ؛ قَالَتْ : جَلَبَتِ امْرَأَةً إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ : إِنَّ ابْنِي مُرَيْسٌ . وَقَدْ أَصَابَتْهَا الْحَصْبَةُ . فَتَرَقَّى شَرْمًا . فَأَمِلَ لَهَا فِيهِ ؛ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَمَنْ اللَّهُ الْوَاصِلَةُ وَالْمُنْتَوِلَةُ » .

\*\*\*

١٩٨٩ - حدثنا أبو عمر ، حفص بن عمر ، وعبد الرحمن بن عمر . قَالَا : ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ . ثنا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : لَمَنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْوَاصِلَاتِ وَالْمُنْتَوِلَاتِ وَالْمَنْتَهَمَاتِ وَالْمَنْفُجَاتِ لِلْحُسْنِ ، الْمُمَيَّرَاتِ لِيَخْلُقَ اللَّهُ . بَلَغَ ذَلِكَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي أَسَدٍ ، يُقَالُ لَهَا أُمُّ يَمْعُوبَ . فَبَاءَتْ إِلَيْهِ . فَقَالَتْ : بَلَنِي عَنْكَ أَنْتَ قُلْتَ كَيْتَ وَكَيْتَ . قَالَ : وَمَالِي لِأَلَمَنْ مِنْ لَمَنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . وَهُوَ فِي كِتَابِ اللَّهِ ؛ قَالَتْ : إِنِّي لَأَقْرَأُ مَا بَيْنَ لَوْحَيْهِ فَمَا وَجَدْتُهُ . قَالَ : إِنْ كُنْتِ قَرَأْتِهِ فَقَدْ وَجَدْتِهِ . أَمَا قَرَأْتِ : وَمَا آتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ ، وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا ؛ قَالَتْ : بَلَى . قَالَ : فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ نَعَى عَنْهُ . قَالَتْ : فَإِنِّي لَأَطُنُّ أَهْلَكَ يَفْعَلُونَ . قَالَ : اذْهَبِي فَاظْطَرِّي . فَذَهَبَتْ فَظَنَّتْ فَلَمْ تَرَ مِنْ سَاجِدٍهَا شَيْئًا . قَالَتْ : مَا رَأَيْتُ شَيْئًا . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : لَوْ كَانَتْ كَمَا تَقُولِينَ مَا جِئْتَنَا .

..

١٩٨٨ - (مرئى) تصغير مروى . (الحصبة) نوع من الماعاهات .

(شمرق شمرها) انتثر وتساقط من مرض وغيره .

١٩٨٩ - (المنتمعات) التنمى : غف الشمر . (المنفجات) المنفج : التكلف لتحصيل المنفعة بين

الأسنان باستعمال بعض آلات . (الحسن) متعلق بالمنفجات قطع ، أو بالكل .



(٥٣) بَابُ مَنْ يَسْتَحِبُّ الْبِنَاءَ بِالنِّسَاءِ

١٩٩٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ . ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ بَكْرٍ بْنُ خَلْفٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، جَمِيعًا عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةٍ ، عَنْ مُرَّةٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : تَزَوَّجَنِي النَّبِيُّ ﷺ فِي شَوَّالٍ . وَبَنَى بِي فِي شَوَّالٍ . فَأَيُّ نِسَائِهِ كَانَ أَحَقُّ مِنْهُ مِنِّي ؟ وَكَانَتْ عَائِشَةُ تَسْتَحِبُّ أَنْ تُدْخَلَ نِسَاءَهَا فِي شَوَّالٍ .

•••

١٩٩١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَسْوَدُ بْنُ هَاشِمٍ . ثنا زُهَيْرٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْغُرَثِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَزَوَّجَ أُمَّ سَلَمَةَ فِي شَوَّالٍ . وَجَمَعَهَا إِلَيْهِ فِي شَوَّالٍ .

في الزوائد : في إسناده محمد بن إسحاق . وهو مدلس . وقد عنته . وليس للحارث بن هشام بن الفيرة سوى هذا الحديث عند المصنف . وليس له شيء في الأصول الحجة .

قال الزَّيْ : ورواه محمد بن يزيد السلمي عن أسود بن عامر بإسناده . إلا أنه قال : عبد الرحمن . بدل عبد الملك . وهو أولى بالصواب .

•••

(٥٤) بَابُ الرِّجْلِ بَرِئَ بِأَهْلِهِ قَبْلَ أَنْ يَطْلُبَهَا شَيْئًا

١٩٩٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا الْفَيْسَمُ بْنُ جَبَلٍ . ثنا شَرِيكٌ ، عَنْ مَيْسُورٍ (ظَنَّهُ) عَنْ طَلْحَةَ ، عَنْ خَيْثَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهَا أَنْ تُدْخِلَ عَلَى رَجُلٍ امْرَأَتَهُ قَبْلَ أَنْ يَطْلُبَهَا شَيْئًا .

•••

١٩٩٠ - (وبني في في شوال) أي دخل بي . والأصل أن الرجل إذا تزوج امرأة بني عليها قبلة ليدخل بها فيها . فيقال : بني على أهله وبأهله . (أحطى) أي أكثر خطأ . تريد رد ما اشتهر من كراهية الزوج في شوال .

١٩٩١ - (وجمعا إليه) أي ضمها إليه بالدخول .

## (٥٥) باب ما يكره فيه العين والشؤم

١٩٩٣ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ . حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ سُلَيْمٍ . الْكَلْبِيُّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَابِرٍ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ مُنَاوِيَةَ ، عَنْ مَهْزُومِ بْنِ مُنَاوِيَةَ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « لَا شُومَ . وَقَدْ يَكُونُ الْيَمْنُ فِي ثَلَاثَةٍ : فِي الْمَرْأَةِ وَالْفَرَسِ وَالْقَارِ » .

في الروايات : إسناده صحيح ورجله قاطت .

\*\*\*

١٩٩٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَالِمٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ . ثنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِنْ كَانَ ، فِي الْفَرَسِ وَالْمَرْأَةِ وَالنَّسْكَانِ » . يَنْتَبِئُ الشُّومُ .

\*\*\*

١٩٩٥ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ ، أَبُو سَلَمَةَ . ثنا يَشْرُ بْنُ الْفَضْلِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « الشُّومُ فِي ثَلَاثٍ : فِي الْفَرَسِ وَالْمَرْأَةِ وَالنَّارِ » .

قَالَ الزُّهْرِيُّ : حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ زَمْعَةَ ؛ أَنَّ جَدَّته ، رَزَبَةَ حَدَّثَتْهُ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا كَانَتْ تَمُدُّهُ لَوْلَا الْثَلَاثَةُ . وَتَزِيدُ مَعَهُنَّ ، السَّيْفَ .

في الروايات : إسناده صحيح على شرط مسلم . قد احتج مسلم بجميع رواته . وأصل الحديث في الصحيحين . وانفرد ابن ماجه بذلك السيف . فلذلك أوردته . أي في الروايات .

•••

١٩٩٣ - ( لا شؤم ) أي في شيء من الأشياء بأن يكون لشيء تأثير في الشر . وهذا لا ينافي أن يكون شيئاً عادياً لذلك يجعل الله تعالى إياه كذلك . ( وقد يكون العين ) وهو أن يكون الشيء عادياً للخير . لا بمعنى التأثير فيه .

## (٥٦) باب النفرة

١٩٩٦ - **عُرْشَةُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ** . ثنا **وَكَيْعٌ** عَنْ **شَيْبَانَ** أَبِي مُعَاوِيَةَ ، عَنْ **يَحْيَى** بْنِ **أَبِي كَثِيرٍ** ، عَنْ **أَبِي مَسْهَمٍ** (أَبِي شَهْمٍ) ، عَنْ **أَبِي هُرَيْرَةَ** ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مِنَ النَّفَرَةِ مَا يُحِبُّ اللَّهُ . وَمِنْهَا مَا يَكْرَهُهُ اللَّهُ . فَأَمَّا مَا يُحِبُّهُ اللَّهُ فَالنَّفَرَةُ فِي الرَّيَّةِ . وَأَمَّا مَا يَكْرَهُهُ ، فَالنَّفَرَةُ فِي غَيْرِ رِيَّةٍ » .

في الروائد : إسناده ضعيف . أبو مسهم هذا مجهول . وقال المزني في الأطراف : أبو مسهم وم . والصواب أبو سلفة . ورواه ابن حبان في صحيحه من حديث هيب الأندلسي . ورواه أحمد في مسنده من حديث عقبة بن طاهر الجهمي .

\*\*\*

١٩٩٧ - **عُرْشَةُ هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ** . ثنا **عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ** ، عَنْ **هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ** ، عَنْ **أَيِّهِ** ، عَنْ **مَالِشَةَ** ؛ قَالَتْ : مَا غُرْتُ عَلَى امْرَأَةٍ قَطْ ، مَا غُرْتُ عَلَى خَدِيجَةٍ . ثُمَّ رَأَيْتُ مِنْ ذِكْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَهَا . وَلَقَدْ أَمَرَهُ رَبُّهُ أَنْ يُشَرَّهَا بَيْتَ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ . يَمْنَى مِنْ ذَهَبٍ . قَالَ ابْنُ مَاجَةَ .

في الروائد : إسناده صحيح ورجله مختلطة .

\*\*\*

١٩٩٨ - **عُرْشَةُ عَيْسَى بْنُ حَمَادٍ الْبَصْرِيِّ** . أُنْبَأَنَا **الْأَيْتُ بْنُ سَمْدٍ** ، عَنْ **عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ** ، عَنْ **الْأَسْوَدِ بْنِ خُرْمَةَ** ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَهُوَ عَلَى الْمَيْتَرِ ، يَقُولُ

١٩٩٦ - ( النفرة في الريّة ) أي في حفلة القسّاد . أي إذا ظهرت أمارات القسّاد في عمل ، فالقيام بمقتضى النفرة محمود . وأما إذا قام بدون ظهور شيء ، فالقيام به منموم . لأنه من إتهام السّليخين بالسوء من غير وجه .

١٩٩٧ - ( ما غرّت على خديجة ) أي قدر ما غرّت . ( مما رأيت ) أي من أجل ما رأيت . ( من قصب ) في النهاية : القصب في هذا الحديث قولو مجوف واسع كالقصر اللّيف . والقصب في الجوهر ما استعمل منه في نجوّه .

« إِنَّ بَنِي إِسْهَامِ بْنِ النُّعَيْمِ اسْتَأْذَنُونِي أَنْ يُسْكِنُوا ابْنَتَهُمْ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ . فَلَا أَذْنُ لَهُمْ ، ثُمَّ لَا أَذْنُ لَهُمْ ، ثُمَّ لَا أَذْنُ لَهُمْ . إِلَّا أَنْ يُرِيدَ عَلِيٌّ أَنْ أَبِي طَالِبٍ أَنْ يُطْلِقَ ابْنَتِي وَيُسْكِنَ ابْنَتَهُمْ . فَلَا تَأْخِذْ بَعِضَهُمْ مِنِّي . يَرِيدُنِي مَا رَأَيْتُمْ ، وَيُؤْذِنُنِي مَا آذَاهُمْ » .

\*\*\*

١٩٩٩ - عُرِثَ مُحَمَّدُ بْنُ بَحْمَنٍ . تَنَا أَبُو الْيَمَانِ . أَنْبَأَنَا شُعَيْبٌ مِنَ الزُّهْرِيِّ . أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ أَنَّ الْيَسُورَ بْنَ عُرْمَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ خَطَبَ بِنْتَ أَبِي جَهْلٍ وَهِنْدَةَ فَاطِمَةَ بِنْتَ النَّبِيِّ ﷺ . فَلَمَّا سَمِعَتْ بِذَلِكَ فَاطِمَةُ أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ : إِنَّ قَوْمَكَ يَتَحَدَّثُونَ أَنَّكَ لَا تَنْضَبُ لِبَنَاتِكَ . وَهَذَا عَلِيٌّ نَاكِحًا ابْنَةَ أَبِي جَهْلٍ .

قَالَ الْيَسُورُ : فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ . فَسَمِعَتْهُ حِينَ تَشْهَدُ ، ثُمَّ قَالَ : « أَمَا بَعْدُ . فَإِنِّي قَدْ أَنْكَحْتُ أَبَا النَّاسِ بْنِ الرَّيْجِ خَدَّجَةَ قَصْدَتِي . وَإِنِّي فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ بَعْضَةً مِنِّي . وَأَنَا أَكْرَهُ أَنْ تَقْتُبِيهَا . وَإِنِّي ، وَاللَّهِ ، لَا أَتَجْتَمِعُ بِبِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ وَبِنْتِ عَدُوِّهِ ، حَتَّى رَجُلٍ وَاحِدٍ أَبْدَأَ » . قَالَ : فَتَزَلَّ عَلِيٌّ عَنِ الْخَطْبَةِ .

..

(٥٧) باب التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم

٢٠٠٠ - عُرِثَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . تَنَا عَبْدِ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ إِسْهَامِ بْنِ عُرْمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ فَائِزَةَ ؛ أَنَّهَا كَانَتْ تَقُولُ : أَمَا تَسْمَعِي الْمَرْأَةَ أَنْ تَهَبَ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ ﷺ ؟ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ : تُرْجَى مِنْ نَسَاءِ مِنْهُنَّ وَتُؤَدَّى إِلَيْكَ مِنْ نَسَاءِ . قَالَتْ ، فَقُلْتُ : إِنَّ رَبَّكَ لَيَسَارِعُ فِي هَؤُلَاءِ .

\*\*\*

١٩٩٨ - (بعضة مني) يتبع الباء ، وقد تكسر . أي أنها جزء مني . (يرجى) أي يرفق في التلقا والاضطراب . (أن تفتنوها) أي توقصوها في الفتنة بما تتناولون فيها بينكم . مثل قولكم : إنه لا ينضبط البنات .

٢٠٠١ - **عَدْنُ** أَبُو بَشْرٍ، بِكَرْبُ بْنُ خَلْفٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ. قَالَ: سَأَلْتُ مَرْحُومَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ: مَا نَأْتَتْ؟ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا مَعَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، وَ عِنْدَهُ ابْنَةُ لَهُ. فَقَالَ أَنَسُ: جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ. فَمَرَّضَتْ قَسَمًا عَلَيْهِ. فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَلْ لَكَ فِي حَاجَةٍ؟ فَقَالَتْ ابْنَتُهُ: مَا أَقَلَّ حَيَاةَا. فَقَالَ: هِيَ خَيْرٌ مِنْكَ. وَفِيَتْ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَمَرَّضَتْ قَسَمًا عَلَيْهِ.



(٥٨) باب مَرِيضٍ بِسُكِّ فِي وَلَدِهِ

٢٠٠٢ - **عَدْنُ** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ. قَالَ: سَأَلْتُ سَفْيَانَ بْنَ هِشْمَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَمِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: جَاءَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي فِرَازَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنْ امْرَأَتِي وَلَدَتْ غُلَامًا أَسْوَدَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «فَمَا أَلْوَأَتْهَا؟» قَالَ: مُرُؤٌ. قَالَ: «هَلْ فِيهَا مِنْ أَوْزُقٍ؟» قَالَ: إِنَّ فِيهَا لَوَزُقًا. قَالَ: «فَأَنَّى أَتَانَا ذَلِكَ؟» قَالَ: عَسَى مَرِئٌ تَزَعَّهَا. قَالَ: «وَهَذَا، لَمَلٌّ مَرُوقًا نَزَعَهُ».

(وَالْفَلْظُ لِابْنِ الصَّبَّاحِ).



٢٠٠٣ - **عَدْنُ** أَبُو كَرِيمٍ. سَأَلَهُ بَاءُ بْنُ كُلَيْبٍ الْفَيْثِيُّ، أَبُو غَسَّانَ، عَنْ جُوَيْرِيَةَ بْنِ أَسْمَاءَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ مَرْمَرٍ؛ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ. فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنْ امْرَأَتِي وَلَدَتْ عَلَى فِرَازِيٍّ غُلَامًا أَسْوَدَ. وَلَنَا، أَهْلُ يَلْتِ، أَمْ يَكُنْ فِينَا أَسْوَدُ قَطُّ. قَالَ:

٢٠٠٢ - (أَوْزُق) فِي الْقَامُوسِ: الْأَوْزُقُ مِنَ الْإِبِلِ مَلَقَ لَوْنُهُ بَيَاضٌ إِلَى سَوَادٍ. وَهُوَ مِنْ أَطْيَبِ الْإِبِلِ لَحْمًا. وَجَسَدُهُ رِقٌّ.

(مَرِئٌ نَزَعَهَا) قَالَ: نَزَعَ إِلَيْهِ فِي لَحْمِهِ، إِذَا شَبَّهَ. قَالَ النَّوَوِيُّ: الْمُرَادُ بِالرَّقِّ هَهُنَا الْأَسْلُ مِنَ النَّسَبِ، تَشْبِيهَا بِرَقِّ الْفَرَةِ. وَمَعْنَى نَزَعَهَا أَشْبَهَهَا وَاجْتَنَبَهَا إِلَيْهِ، وَأَظْهَرَ لَوْنَهُ عَلَيْهَا.

« هَلْ لَكَ مِنْ لَيْلٍ ؟ » قَالَ : نَعَمْ . قَالَ « فَمَا الْوَأْتِهَا ؟ » قَالَ : مُحْرٌ . قَالَ « هَلْ فِيهَا أَشْوَدُ ؟ »  
 قَالَ : لَا . قَالَ « فِيهَا أَوْزَقُ ؟ » قَالَ : نَعَمْ . قَالَ « فَأَنَّى كَانَ ذَلِكَ ؟ » قَالَ : عَمَى أَنْ يَكُونَ  
 نَزْعَهُ عِرْقٌ . قَالَ « فَلَقُلْ أَبْنُكَ هَذَا نَزْعَهُ عِرْقٌ » .

في الروائد : في إسناده عبادة بن كليب . كذا وقع عند الصنف . وصوابه عبادة بن كليب . كذا قال  
 الرمزي في التهذيب . وقال فيه أبو حاتم : صدوق في حديثه . وقال ابن أبي حاتم : أخرجه البخاري في الضعفاء .



### (٥٩) باب الولد للفراش وللماهر الحجر

٢٠٠٤ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن عروة ،  
 عن عائشة : قالت : إن ابن زمة وسعدا اختصما إلى النبي ﷺ في ابن أمة زمة . فقال سعد :  
 يا رسول الله ! أوصاني أخي ، إذا قدمت مكة ، أن أنظر إلى ابن أمة زمة فأقبضه . وقال  
 عبد بن زمة : أخي وابن أمة أبي . ولد علي فراش أبي . فرأى النبي ﷺ شبهه بمثبته .  
 فقال : هو لك يا عبد بن زمة . الولد للفراش . واحتجني عنه يا سودة .



٢٠٠٥ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا سفيان بن عيينة ، عن عبيد الله بن أبي يزيد ،  
 عن أبيه ، عن حمز : أن رسول الله ﷺ قضى بالولد للفراش .

في الروائد : إسناده صحيح . أبو يزيد السكي ، وأبو عبيد الله ذكره ابن حبان في الثقات . وباقي رجاله على  
 شرط الشيخين .



٢٠٠٦ - حدثنا هشام بن عمار . ثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ،

٢٠٠٤ - ( أن أنظر ) إن مصدرية وما بعده فعل مضارع . ويحتمل أن تكون تفسيرية ، لما في الإيماء  
 من معنى القول ، وما بعدها مينة أمر . ( هو لك يا عبد ) أي أخوك .

عَنْ أَبِي مُرَيْزَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ «الْوَلَدُ لِلْفَرَّاشِ . وَالْمَاهِرُ الْحَبْرُ» .

\*\*\*

٢٠٠٧ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا إِسْحَاقُ بْنُ هِثَّانٍ . ثنا شُرَحْبِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ ؛ قَالَ :  
سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ الْبَاهِلِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ «الْوَلَدُ لِلْفَرَّاشِ ، وَالْمَاهِرُ الْحَبْرُ» .  
في الزوائد : إسناده صحيح ورجاله ثقات .

•••

(٦٠) باب الزوجين يُسَلِّمُ أَمْرَهُمَا قَبْلَ الْوَدْعِ

٢٠٠٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ . ثنا حَفْصُ بْنُ جُمَيْعٍ . ثنا سَمَّاكُ عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ قَبَّاسٍ ؛  
أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَاسْتَلَمَتْ . فَزَوَّجَهَا رَجُلٌ . قَالَ ، لَجَاءَ زَوْجُهَا الْأَوَّلُ فَقَالَ :  
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي قَدْ كُنْتُ أَسَلَّمْتُ مَعَهَا ، وَعَلِمْتُ بِإِسْلَامِي . قَالَ ، فَأَتَرَعَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
مِنْ زَوْجِهَا الْآخَرِ ، وَرَدَّهَا إِلَى زَوْجِهَا الْأَوَّلِ .

\*\*\*

٢٠٠٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ وَيَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ . قَالَا : ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ .  
أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ قَبَّاسٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
ﷺ رَدَّ ابْنَتَهُ عَلَى أَبِي الْمَاسِ بْنِ الرَّيِّحِ ، بَعْدَ سَتَتَيْنِ ، بِنِكَاحِهَا الْأَوَّلِ .

\*\*\*

٢٠١٠ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . ثنا أَبُو مُنَافَةَ ، عَنْ حَبَّاجٍ ، عَنْ تَمْرٍ وَبْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ  
أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَدَّ ابْنَتَهُ زَيْنَبَ عَلَى أَبِي الْمَاسِ بْنِ الرَّيِّحِ ، بِنِكَاحِ جَدِيدٍ .

•••

## (١١) باب النبل

٢٠١١ - **عُرْشُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **تَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ** . **تَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ** ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تَوَقُّلِ الْقُرَيْشِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ مَائِشَةَ ، عَنْ جُدَامَةَ بِنْتِ وَهَبِ الْأَسَدِيَّةِ ؛ أَنَّهَا قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « قَدْ أَرَدْتُ أَنْ أُنْعَى مِنَ النَّيَالِ . فَلَذا فَارِسُ وَالرُّومُ يُبَيِّلُونَ فَلَا يَقْتُلُونَ أَوْلَادَهُمْ » وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ ، وَسَمِعْتُ مِنَ النَّزْلِ ، فَقَالَ « هُوَ الْوَأْدُ الْخَلْقِ » .

\*\*\*

٢٠١٢ - **عُرْشُ هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ** . **تَا يَحْيَى بْنُ عَمْرٍو** ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُبَاجِرٍ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أُمِّهِ بِنْتِ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ . وَكَانَتْ مَوْلَاةً ؛ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « لَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ سِرًّا . فَوَالَّذِي قَتَلْتُ يَدِيهِ إِنْ الْفَيْلُ لَيَنْدِرُ الْفَارِسَ عَلَى ظَهْرِ فَرَسِهِ حَتَّى يَصْرَعَهُ » .

•••

## (١٢) باب في المرأة تؤذي زوجها

٢٠١٣ - **عُرْشُ مُحَمَّدُ بْنُ نَشَارٍ** . **تَا مُوَيْلٌ** . **تَا سَعْدَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ** ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ؛ قَالَ : أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ امْرَأَةٌ مَعَ صَبِيَّانِ لَهَا . فَذَهَبَتْ أَحَدَهُمَا وَهِيَ تَقُولُ الْآخَرَ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « سَاعِلَاتٌ ، وَالذَّائِغَاتُ ، وَرَحِيَّاتٌ . لَوْلَا مَا بَأْتَيْنَ إِلَى أَزْوَاجِنَّ ،

٢٠١١ - (النَّبِيلُ) أَنْ يَجَامَعَ الرَّجُلُ زَوْجَتَهُ وَهِيَ تَرْضَعُ . وَفِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَسْوَالِ مِنَ النَّيَالِ .

٢٠١٢ - (لَا يَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ سِرًّا) نَعَى مِنَ النَّبِيلِ بِأَنَّهُ مَضَرٌّ بِالْوَدِّ الرَضِيعِ وَلَا يُمْكِنُ أَنْ يَظْهَرَ آثَرُهُ فِي الْحَالِ . حَتَّى رُبَّمَا يَظْهَرُ آثَرُهُ بَعْدَ أَنْ يَصِيرَ الْوَدُّ رَجُلًا فَارِسًا فَيَسْقُطُهُ ذَلِكَ الْأَرَضُ مِنْ فَرْسِهِ فَيَمُوتُ .

٢٠١٣ - (حَامِلَاتُ الْخ) أَيُّ يَحْمِلُنَ أَوْلَادَهُنَّ فِي بَطُونِهِنَّ بِأَنْوَاعٍ مِنَ النَّسَبِ ، وَيُلِدْنَ لَهُنَّ ثَمَانِيًا كُنْكَفَ . وَرَحِيَّاتُهُنَّ ثَانِيًا . (مَا بَأْتَيْنَ مِنَ الْأَذَى) وَفِيهِ أَنْعَلُو سَالِحِينَ وَرَكَنَ الْأَذَى لَخَلْنِ الْجَنَّةِ إِلَّا أَنَّهُنَّ كَثِيرَاتُ الْأَذَى فَلَيَلَاتُ الصَّلَاةِ .



دَخَلَ مُصَلِّيًا كُتُبَهُنَّ الْجَنَّةَ .

في الروايد : رجال إسناده ثقات إلا أنه مقطوع . حكى الترمذي في المعجم عن البخاري أنه قال : سالم بن أبي الجعد لم يسمع من أبي أمامة . وقال ابن حبان : أدرك أبا أمامة .

\*\*\*

٢٠١٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الزُّهَّارِ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ هِشَامٍ ، عَنْ بَجْرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مَرْثَدَةَ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَا تُؤْذِي امْرَأَةً زَوْجَهَا إِلَّا قَالَتْ زَوْجَتُهُ مِنَ الْخُلُودِ الْعَيْنِ : لَا تُؤْذِيهِ . فَأَتَاكَ اللَّهُ فَأَتَاكَ مُوَسَّدًا دَخِلَ أَوْشَكَ أَنْ يُفَارِقَكَ إِلَيْنَا .

•••

### باب لا يحرم المهرام المولود

٢٠١٥ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُثَلَّى بْنِ مَنصُورٍ . ثنا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَوِيُّ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَرْثَدَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ مَرْثَدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : لَا يُحْرَمُ الْمَرْأَةُ الْحَلَالُ .

في إسناده عبد الله بن عمر ، وهو ضعيف .



٢٠١٥ - ( لا يحرم المهرام الحلال ) يحتمل أن المراد أن حرمة المصاهرة لا تختص بالمهرام . ويحتمل أن المراد بها نحل إذا نكحها .

## بسم الله الرحمن الرحيم

### ١٠ - كتاب الطلاق

#### (١) باب عدتنا سورين بن سعيد

٢٠١٦ - **عَدْنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَالِيٍّ بْنُ زُرَّارَةَ، وَمَسْرُوقُ بْنُ الْمَرْزُبَانِ.**  
**قَالُوا: تَابَ يَحْيَى بْنُ زَكْرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ صَالِحِ بْنِ حَيٍّ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ،**  
**عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مُرَّةِ بْنِ الْغَطَّابِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَلَّقَ خَفْعَةَ**  
**ثُمَّ رَاجَعَهَا.**

\*\*\*

٢٠١٧ - **عَدْنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. تَابَ مُوَمَّلٌ. تَابَ سَفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي رُزْدَةَ،**  
**عَنْ أَبِي مُوسَى؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَلْعَبُونَ بِمَحْذُودِ اللَّهِ. يَهْوُلُ أَحَدُهُمْ:**  
**قَدْ طَلَقْتُكَ. قَدْ رَاجَعْتُكَ. قَدْ طَلَقْتُكَ».**

في الروايد: إسناده حسن. مؤمل بن إسماعيل اختلف فيه. قيل: ثقة. وقيل: كثير الخطأ. وقيل: منكر الحديث.

\*\*\*

٢٠١٨ - **عَدْنَا كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ الْحَمِيصِ. تَابَ مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ**  
**الْوَسَّافِيِّ، عَنْ مُعَارِبِ بْنِ دَعَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «أَبْقِضُ الْحَالِلِ**  
**إِلَى اللَّهِ الطَّلَاقُ».**

..

## (٢) باب طلاق السنة

٢٠١٩ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة. ثنا عبد الله بن إدريس، عن سفيان، عن أبيه، عن ابن عمر؛ قال: طَلَّقْتُ امْرَأَتِي وَهِيَ حَائِضٌ. فَذَكَرَ ذَلِكَ مُرُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَ: «مُرَّةٌ فَلْيَرَا جَمْعًا حَتَّى تَطْهَرُ، ثُمَّ تَحِيضَ، ثُمَّ تَطْهَرُ. ثُمَّ لِنْ شَاءَ طَلَّقَهَا قَبْلَ أَنْ يُجَامِعَهَا. وَإِنْ شَاءَ أَمْسَكَهَا. فَلَهَا الْمِدَّةُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ».

٢٠٢٠ - حدثنا محمد بن بشر. ثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله؛ قال: طَلَّقَ السَّنَةَ أَنْ يُطَلِّقَهَا طَاهِرًا مِنْ غَيْرِ جَمَاعٍ.

٢٠٢١ - حدثنا علي بن ميمون الرقي. ثنا حفص بن غياث، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، قال: فِي طَلَّاقِ السَّنَةِ: يُطَلِّقُهَا عِنْدَ كُلِّ طَهْرٍ تَطْلِيقَةً. فَإِذَا طَهَّرَتِ الثَّلَاثَةَ طَلَّقَهَا. وَعَلَيْهَا بَدَ ذَلِكَ حَيْضَةٌ.

٢٠٢٢ - حدثنا نصر بن علي الجهضمي. ثنا عبد الأعلى. ثنا هشام عن محمد، عن يونس ابن جابر، أبي غلاب؛ قال: سَأَلْتُ ابْنَ مُرَّةَ عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ. فَقَالَ: تَعْرِفُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُرَّةٍ؟ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ. فَأَقَى مُرَّةَ الثَّلاثَةَ. فَأَمَرَهُ أَنْ يَرَا جَمْعًا. قُلْتُ: أَلَيْسَ ذَلِكَ؟ قَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ عَجَزَ وَاسْتَحَقَّ؟

## (باب طلاق السنة)

بمعنى أن السنة قد وردت بإباحته لمن احتاج إليه. لا بمعنى أنه من الأعمال السنوية التي يكون الفاعل مأجورًا بإتيانها. ٢٠٢٢ - (أَيْتُنْدُ بِنِكَ) أى بِنِكَ التَّطْلِيقِ. أى تَدَّ بِنِكَ التَّطْلِيقِ وَتَحْسَبُ فِي الطَّلَاقِ الثَّلَاثَ أَمَلًا.

لعدم مطابقتها وقتها. والثى. يطال قبل أوانه.

(إِنْ عَجَزَ) من الرجعة. أى لم تحسب حينئذ. فإذا حُصِبَتْ فَتَحْسَبُ بِمُطَابَقَةِ أَيْضًا. إِذْ لَا أَمْرَ لِرَجْعَةٍ فِي إِطْلَالِ الطَّلَاقِ نَفْسِهِ. (اسْتَحَقَّ) أى فُلْ فُلْ الْجَاهِلُ الْأَمْعَى بَأَنَّ ابْنَ مِنْ الرِّجْعَةِ بِلَا عَجَزٍ. قَالُوا بِمَعْنَى أَوْ

## (٣) باب المائل كيف تطلق

٢٠٢٣ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد . قالا : ثنا وكيع عن سفيان ، عن محمد بن عبد الرحمن ، مولى آل طلحة ، عن سالم ، عن ابن عمر : أنه طلق امرأته وهي حائض . فذكر ذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال : « مرءة فليزاجها ثم يطلقها وهي طاهر أو حائل » .



## (٤) باب من طلق مولا في مجلس واحد

٢٠٢٤ - حدثنا محمد بن ربيع . أنبأنا الليث بن سعد ، عن إسحاق بن أبي فروة ، عن أبي الزناد ، عن حمير الشعبي ؛ قال : قلت لفاطمة بنت قيس : حدثيني عن طلاقك . قالت : طلقني زوجي فلانا ، وهو خارج إلى اليمن . فأجاز ذلك رسول الله ﷺ .



## (٥) باب المراجعة

٢٠٢٥ - حدثنا بشر بن هلال الصواف . ثنا جعفر بن سليمان الضبي ، عن يزيد الرشك ، عن مطرف بن عبد الله بن الشخير ؛ أن مزان بن الحصين سئل عن رجل يطلق امرأته ثم يقع بها ولم يشهد على طلاقها ولا على رجعتها . فقال مزان : طلقت بغير شئة ، وراجعت بغير شئة ؛ أشهد على طلاقها وعلى رجعتها .



## (٦) باب المظنة الحامل إذا وضعت ذاً بطنها بانت

٢٠٣٦ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَمَزٍ** . **ثَنَا قَيْسَةُ بْنُ عُبَيْة** . **ثَنَا سُفْيَانُ** عَنْ **عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ** ، عَنْ **أَبِيهِ** ، عَنْ **الزَّيْرِ بْنِ النَّوَّامِ** ؛ أَنَّهُ كَانَتْ عِنْدَهُ أُمُّ كَلْبُومَ بِنْتُ عُبَيْةَ . فَقَالَتْ لَهُ ، وَهِيَ حَامِلٌ : طَلِّبْ نَفْسِي بِطَلِيقَةٍ . فَطَلَّقَهَا طَلِيقَةً . ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ فَرَجَعَ وَقَدْ وَضَعَتْ . فَقَالَ : مَا لَهَا ؟ خَدَعَتْنِي ، خَدَعَهَا اللَّهُ ؛ ثُمَّ آتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : « سَبَقَ الْكِتَابُ أَجَلَها . اخْطُبْهَا إِلَى قَيْسِمَا » .

في الزوائد : رجال إسناده ثقات . إلا أنه منقطع . وميمون هو ابن مهران . وأبو أيوب رواه عن الزبير مرسلة . قاله الزمعي في الهذيب .



## (٧) باب الحامل المتوفى عنها زوجها ، إذا وضعت ملسلاً أو زوج

٢٠٣٧ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ** عَنْ **مَنْصُورٍ** ، عَنْ **إِبْرَاهِيمَ** ، عَنْ **الْأَسْوَدِ** ، عَنْ **أَبِي السَّائِلِ** ؛ قَالَ : وَضَعَتْ سُمَيْتَةُ الْأَسْلَمِيَّةُ بِنْتُ الْحَرِثِ حَمْلًا بِمَدَّةٍ وَفَاءَ زَوْجِهَا يَضِغُ وَعَشْرِينَ لَيْلَةً . فَلَمَّا تَمَلَّتْ مِنْ حَامِلِهَا تَشَوَّقَتْ . فَمِيبَ ذَلِكَ عَلَيْهَا . وَذُكِرَ أَمْرُهَا لِلنَّبِيِّ ﷺ . فَقَالَ : « إِنْ تَمَلَّ هَذَا مَعَى أَجَلُهَا » .



٢٠٣٨ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ** ، عَنْ **دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ** ، عَنْ **الشَّعْبِيِّ** ، عَنْ **مَسْرُوقٍ** ، وَعَمْرِو بْنِ عُثْبَةَ ؛ أَنَّهُمَا كَتَبَا إِلَى سُمَيْتَةَ بِنْتُ الْحَرِثِ بِسَائِلَاتِهَا .

٢٠٣٦ - ( سبق الكتاب أجله ) أي مضت المدة المكتوبة قبل ما يتوقع من تمامها . فصار الطلاق بائناً

تحتاج إلى نكاح جديد .

٢٠٣٧ - ( يضيغ ) يكسر الباء . ويضغ العرب يفتحها . ما بين الثلاث إلى التسع .

( تملت ) من تملأ إذا ارتفع . أي طهرت وخرجت من تمامها . ( تشوقت ) أي ملعت وتشرفت . أي نظرت أن يخطبها أحد .

عَنْ أَمْرِهَا . فَكَتَبَتْ إِلَيْهَا : إِنِّهَا وَصَّتَ بَعْدَ وَفَاؤِ زَوْجِهَا بِخَمْسَةِ وَعِشْرِينَ . فَهَيَّاتُ تَطْلُبُ الْخَلِيرَ . فَمَرَّ بِهَا أَبُو السَّيَّالِ بْنُ بَكْكَكٍ . فَقَالَ : قَدْ أَمْرَعْتُ . اعْتَدَى آخِرَ الْأَجَلَيْنِ ، أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا . فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ . فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! اسْتَغْفِرْ لِي . قَالَ : « وَفِيمَ ذَلِكَ ؟ » فَأَخْبَرْتُهُ . فَقَالَ : « إِنَّ وَجَدْتَ زَوْجًا صَالِحًا فَزَوِّجِي » .

\*\*\*

٢٠٢٩ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، وَعُمَرُ بْنُ بَشَّارٍ . قَالَا : سَمِعْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ دَاوُدَ . سَمِعْنَا هِشَامَ ابْنَ عُروَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْيَسَوْرِ بْنِ هُرْمَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ سَيْبَةَ أَنْ تَنْكِحَ ، إِذَا تَمَلَّتْ مِنْ قَامِهَا .

\*\*\*

٢٠٣٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النَّسْتِ . سَمِعْنَا أَبَا مُثَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُسْلِمٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ؛ قَالَ : « وَاللَّهِ ! لَمْ يَشَأْ لِعَنَاءِهِ . لَأَنْزَلَتْ سُورَةُ النَّسَاءِ الْقُصْرَى بَعْدَ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا . »

..

### (٨) باب أين تعد المتوفى عنها زوجها

٢٠٣١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . سَمِعْنَا أَبَا خَالِدٍ الْأَعْمَرِيَّ ، سُلَيْمَانَ بْنَ حَبَّانَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ كَتَّابِ بْنِ هُرْمَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ كَتَّابِ بْنِ هُرْمَةَ ( وَكَانَتْ تَحْتَ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ) أَنَّ أَعْتَةَ الْفَرَزَجَةَ بِنْتَ مَالِكٍ ، قَالَتْ : خَرَجَ زَوْجِي فِي طَلَبِ أَعْلَاجٍ لَهُ . فَأَذَرَ كَتَمَهُمُ

٢٠٢٨ - ( فُتَيَّاتُ ) أى فُتَيَّاتُ نَفْسِهَا تَطْلُبُ الْأَرْوَاحَ . ( آخِرُ الْأَجَلَيْنِ ) أى متأخرهما .

٢٠٣٠ - ( لَمْ يَشَأْ ) أى من يخالفنى فلان شاء فليجتمع معى حتى نلتم الخلاف للحق .

٢٠٣١ - ( فى طلب أعلاج ) جمع ألعج . وهو الرجل من العجم . والراد سعيد .

يُطْرَفُ الْقُدُومَ . فَقَتَلُوهُ . فَجَاءَ نَعْيُ زَوْجِي وَأَنَا فِي دَارٍ مِنْ دُورِ الْأَنْصَارِ . شَاسِيَةً عَنْ دَارِ أَهْلِي . فَأَنْتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّهُ جَاءَ نَعْيُ زَوْجِي وَأَنَا فِي دَارٍ شَاسِيَةٍ عَنْ دَارِ أَهْلِي وَدَارِ إِخْوَتِي . وَلَمْ يَدَعْ مَالًا يُنْفِقُ عَلَيَّ ، وَلَا مَالًا وَرَثَتُهُ . وَلَا دَارًا يَمْلِكُهَا . فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ تَأْذَنَ لِي فَأَلْتَقِ بِدَارِ أَهْلِي وَدَارِ إِخْوَتِي فَإِنَّهُ أَحَبُّ إِلَيَّ ، وَأَجْعَلُ لِي فِي بَعْضِ أَمْرِي . قَالَ : « فَأَقْبَلِي إِنْ شِئْتَ » ، فَالْتَقَيْتُ بِقَرِيبَةٍ عَيْنِي لِيَا قَضَى اللَّهُ لِي عَلَى لِسَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . حَتَّى إِذَا كُنْتُ فِي الْمَسْجِدِ ، أَوْ فِي بَعْضِ الْحَبَرَةِ دِمَانِي فَقَالَ : « كَيْفَ زَعَمْتَ ؟ » ، فَالْتَقَصَصْتُ عَلَيْهِ . فَقَالَ : « اسْكُنِي فِي بَيْتِكَ الْيَقِي بِهِ نَعْيُ زَوْجِكَ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ » ، فَالْتَقَصَصْتُ فَاعْتَدَدْتُ فِيهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَفُتْرًا .



### (٩) باب هل يخرج المرأة في عمرها

٢٠٣٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . ثنا ابْنُ أَبِي الزَّيَادِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى مَرْوَانَ فَقُلْتُ لَهُ : امْرَأَةٌ مِنْ أَهْلِكَ طَلَّقَتْ . فَمَرَرْتُ عَلَيْهَا وَهِيَ تَنْتَحِلُ . فَقَالَتْ : أَمَرْتَنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ ، وَأَخْبَرْتَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهَا أَنْ تَنْتَحِلَ . فَقَالَ مَرْوَانُ : هِيَ أَمَرَهُمْ بِذَلِكَ . قَالَ عُرْوَةُ ، فَقُلْتُ : أَمَا وَاللَّهِ لَقَدْ حَابَتْ ذَلِكَ حَائِشَةٌ ، وَقَالَتْ : إِنَّ فَاطِمَةَ كَانَتْ فِي مَسْكَنٍ وَحْشٍ . يَغْفِي عَلَيْهَا . فَلِذَلِكَ أَرَخَصَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .



(القدم) يفتح القاف وتخفيف الال وتشديدها . موضع على ستة أميال من المدينة . (نمي زوجي) أي خبر موته . (شاسعة) أي بعيدة . (حتى يبلغ الكتاب أجله) أي تنتهي العدة المكتوبة وتبلغ آخرها . ٢٠٣٢ - (قد مات ذلك) أي أنكرت جواز الاعتقال مطلقا . (وحشي) أي خال من الأنيس .

٢٠٣٣ - عَرَضَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . تَا حُصْنُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ مَرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، مَنْ مَاتَ شَيْئًا ؛ قَالَتْ : قَالَتْ فاطمة بنت قيس : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنْ أَخَافُ أَنْ يُقْتَنَمَ عَلَيَّ . فَأَمَرَهَا أَنْ تَحُولَ .

\*\*\*

٢٠٣٤ - عَرَضَ شُعْبَانُ بْنُ وَكَيْعٍ . تَا رَوْحُ . ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ . تَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، جِيمَا عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ . أَخْبَرَنِي أَبُو الزَّيْنِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ . قَالَ : طَلَّقَتْ خَاتَمِي . فَأَرَادَتْ أَنْ تُجِدَ ثَمَلَهَا . فَرَجَرَهَا رَجُلٌ أَنْ تَنْتَرِجَ إِلَيْهِ . فَأَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ . فَقَالَ : عَلَى فَبَدَى ثَمَلَهَا . فَأَنَّكَ عَسَى أَنْ تَصْدُقِ أَوْ تَقْتُلَ مَرْوَةَ .

•••

(١٠) بلب الملاحه موداهل لها سكنى وخفة

٢٠٣٥ - عَرَضَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . قَالَا : تَا وَكَيْعُ . تَا شُعْبَانُ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنُ أَبِي الْجَهْمِ بْنِ صَخِيرٍ السَّدَوِيِّ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ فاطمة بنت قيس تقول : إِنْ زَوَّجَهَا طَلَّقَهَا ثَلَاثًا . فَلَمْ يَحْتَمِلْ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَكْنَى وَلَا نَقَقَةً .

•••

٢٠٣٦ - عَرَضَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . تَا جَرِيرٌ ، عَنْ مُنِيرَةٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ؛ قَالَ : قَالَتْ فاطمة بنت قيس : طَلَّقَنِي زَوْجِي عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَا سَكْنَى لَكَ وَلَا نَقَقَةً .

•••

٢٩٣٣ - ( أن يقتحم ) أى يدخل جيرا وقهرا .

٢٠٣٤ - ( أن تُجِدَ ) أى تطلع ثمرتها . ( فزجرها ) أى نهاها . . ( أو تقتل مروة ) قيل : أو لشك أو للتزويج . بأن يراد بالتصدق الفرض . وبالعرف التطوع .



## (١١) باب منعة الطلاق

٢٠٣٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْقَدَامِ أَبُو الْأَشْعَثِ الْمِصْلِيُّ . ثنا عُيَيْدُ بْنُ الْقَاسِمِ . ثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَالِشَةَ ؛ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ تَمَوَّذَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ أُدْخِلَتْ عَلَيْهِ . فَقَالَ : لَقَدْ عَذْتُ بِمَا ذِي فُطِّلَقَهَا . وَأَمَرَ أَسَامَةَ أَوْ أُنْسَا ، فَمَتَّعَهَا بِثَلَاثَةِ أَنْوَاجٍ زَلْزَلِيَّةٍ .

في الزوائد : في إسناده هيب بن القاسم . قال ابن معين فيه : كان كذابا خبيثا . وقال صالح بن محمد : كذاب ، كان يضع الحديث . وقال ابن حبان : ممن يروى الموضوعات عن الثقات : حدث عن هشام بن عروة نسخة موضوعة . وضعه البخاري وأبو زرعة وأبو حاتم والنسائي وغيرهم .



## (١٢) باب الرجل يحرم الطلاق

٢٠٣٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا عمرو بن أبي سلمة أبو حفص التميمي ، عَنْ زُهَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ قَالَ : « إِذَا ادَّعَتِ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ زَوْجِهَا ، نَفَاهَتْ عَلَى ذَلِكَ بِشَاهِدٍ عَدْلٍ ، اسْتَحْلَفَ زَوْجُهَا . فَإِنْ حَلَفَ بَطَلَتْ شَهَادَةُ الشَّاهِدِ . وَإِنْ نَكَلَ فَتَكْوَلُهُ بِمَنْزِلَةِ شَاهِدٍ آخَرَ . وَجَازَ طَلَاقُهُ » .

في الزوائد : هذا إسناده صحيح ، ورجاله ثقات .



## (١٣) باب من ملئ أو نكح أو راجع لرجل

٢٠٣٩ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ . ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَبِيبٍ

٢٠٣٧ - (بما ذ) أي عظيم . على أن التنكير للتنظيم . فإنها تموت بالله الجليل .

أَرَدَكَ. ثَنَا عَطَاءُ بْنُ أَبِي دَبَاجٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَعْلَكٍ، عَنْ أَبِي مُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثٌ جِدُّهُنَّ جِدٌّ، وَمَرْئُهُنَّ جِدٌّ: النِّكَاحُ وَالطَّلَاقُ وَالرِّبَاةُ».



(١٤) باب من طلق في غم ولم يتكلم به

٢٠٤٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، وَعَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَمْعَةَ، ثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَرْثِ، جَمِيعًا عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ أَبِي مُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ اللَّهُ تَجَاوَزَ لِأَمْرِي مَعَا حَدَّثْتُ بِهِ أَنْفُسًا. مَا لَمْ تَعْمَلْ بِهِ، أَوْ تَكَلَّمْ بِهِ».



(١٥) باب طلاق المتهور والصغير والنائم

٢٠٤١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، ابْنُ خِدَاشٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى. قَالَا: ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ. ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ مَائِشَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «رَفَعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثَةٍ: عَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ. وَعَنِ الصَّغِيرِ حَتَّى يَكْبُرَ. وَعَنِ الْمَجْنُونِ حَتَّى يَعْقِلَ، أَوْ يُفِيقَ».

ثَنَا أَبُو بَكْرٍ، فِي حَدِيثِهِ «وَعَنِ الثُّبَلِيِّ حَتَّى يَبْرَأَ».



٢٠٤٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، ثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، ثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ. أُنْبَأَنَا الْقَاسِمُ

٢٠٤٠ - (عما حدثت به أنفسها) حاصل الحديث أن العبد لا يؤخذ بحديث النفس قبل التكلم به والعمل به. وهذا لا ينافي ثبوت الثواب على حديث النفس أصلاً.

ابْنُ يَزِيدَ ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « يُرْفَعُ الْقَلَمُ عَنِ الصَّغِيرِ وَعَنِ الْمَجْنُونِ وَعَنِ النَّائِمِ » .

في الروايات : في إسناده القاسم بن يزيد . وهذا مجهول . وأيضا لم يدرك علي بن أبي طالب .



### باب طهرى، المكره والناسى

٢٠٤٣ - حَدَّثَنَا إِسْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يُونُسَ الْبَرْبَاقِيُّ ثنا أَيُّوبُ بْنُ سُوَيْدٍ . ثنا أَبُو بَكْرِ الْهَذَلِيُّ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ الْفَارِسِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ عَنْ أُمَّتِي الْخَطَا وَالنَّسْيَانَ ، وَمَا اسْتَكْرَهُوا عَلَيْهِ » .  
في الروايات : إسناده ضعيف ، لا تقاوم علي ضعف أبي بكر الهذلي .



٢٠٤٤ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا سَعْدِيانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ ثَنَادَةَ ، عَنْ زُرَّارَةَ ابْنِ أَوْفَى ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ لِأُمَّتِي عَمَّا تَوَسَّسُوا بِهِ صُدُورُهُمَا . مَا لَمْ تَقْلَمْ بِهِ أَوْ تَنْكَلَمْ بِهِ » . وَمَا اسْتَكْرَهُوا عَلَيْهِ » .



٢٠٤٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَنِّفِ الْحِمَصِيُّ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . ثنا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنَّ اللَّهَ وَضَعَ عَنْ أُمَّتِي الْخَطَا وَالنَّسْيَانَ وَمَا اسْتَكْرَهُوا عَلَيْهِ » .

في الروايات : إسناده صحيح إن سلم من الاضطهاد . والظاهر أنه منقطع بدليل زيادة عبيد بن نعيم في الطريق الثاني !!! .... وليس يبعد أن يكون السقط من جهة الوليد بن مسلم فإنه كان يدلس .



٢٠٤٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعْمَرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ،

عَنْ ثَوْرٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ صَيْفَةَ بِنْتِ شَيْبَةَ؛ قَالَتْ: حَدَّثَنِي مَائِشَةُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا مَلَّاقَ، وَلَا عَتَّاقَ فِي إِغْلَاقٍ».



### (١٧) باب موطون قبل النظم

٢٠٤٧ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، تَابِعْتُمُ. أَنْبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ الْأَخْوَلِ، عَنْ وَحْدَنَةَ ابْنِ أَبِي كُرَيْبٍ، تَابِعْتُمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْخَلَّارِ، جَمِيعًا عَنْ مَمْزُورِ بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا مَلَّاقَ فِيمَا لَا يَمْلِكُ».



٢٠٤٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ النَّائِبِيُّ، تَابَعَ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ بْنِ وَائِدٍ، تَابِعْتُمُ بْنُ هِشَامٍ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُروَةَ، عَنِ الْمُسَوِّدِ بْنِ عُرْمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا مَلَّاقَ قَبْلَ نِكَاحٍ، وَلَا حَتَّى قَبْلَ مَلَائِكَةٍ».

في الروايات: إسناده حسن. لأن علي بن الحسين بن واقد مختلف فيه. وكذلك هشام بن سعد. وهو ضعيف، أخرج له مسلم في الشواهد.



٢٠٤٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، تَابَعَ عَبْدَ الرَّزَّاقِ، أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ جُوَيْرٍ، عَنْ الضَّحَّاكِ، عَنِ النَّزَّالِ بْنِ سَبْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا مَلَّاقَ قَبْلَ النِّكَاحِ».

في الروايات: إسناده ضعيف لانقطاعهم على ضعف جوير بن سعيد.



٢٠٤٩ - (في إغلاق) فسرهم بالنقض، وهو موافق لما في الجامع: غلق إذا غضب غضبا شديداً.

لكن غالب أهل التريب فسروه بالإكراه. وقالوا: كأن السكره أغلق عليه الباب حتى يفتل.

## (١٨) باب ما يقع به الطلاق من الكلام

٢٠٥٠ - **حدثنا** عبد الرحمن بن إبراهيم التمشقي . **تنا** الوليد بن مسلم . **تنا** الأوزاعي . قال : سألت الزهري : أي أزواج النبي ﷺ استأذنت منه ؟ فقال : أخبرني مروءة عن عائشة أن ابنة الجون لما دخلت على رسول الله ﷺ ، فدنا منها ، قالت : أعود بالله منك . فقال رسول الله ﷺ : عدت عظيم . الحق بأهلك .



## (١٩) باب طلاق البتة

٢٠٥١ - **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد . **قالا** : **تنا** وكيع عن جابر بن حازم ، عن الزبير بن سفيان ، عن عبد الله بن علي بن يزيد بن ركانة ، عن أبيه ، عن جده ؛ أنه طلق امرأته البتة . فأتى رسول الله ﷺ فسأله . **فقال** : « ما أردت بها ؟ » قال : واحدة . **قال** : « الله ! ما أردت بها إلا واحدة ؟ » قال : الله ! ما أردت بها إلا واحدة . قال : فردها عليه . **قال** محمد بن ماجة : سمعت أبا الحسن علي بن محمد الطنافسي يقول : ما أشرف هذا الحديث !

**قال** ابن ماجة : أبو عبيد تركه فاجية ، وأحمد جين عنه .



## (٢٠) باب الرجل يجير امرأته

٢٠٥٢ - **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة . **تنا** أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن مسلم ، عن مسروق ، عن عائشة ؛ **قالت** : خيرنا رسول الله ﷺ ، فاختارناه . فلم يره شيئاً .



٢٠٥١ - ( الله ) بعد المزمرة . على حد الله أذن لكم . يستعمل في القسم .

٢٠٥٣ - **عُرْسُ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى** : ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَنبَأَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مَرْوَةَ ، عَنْ مَائِثَةَ ؛ قَالَتْ : لَمَّا نَزَلَتْ : وَإِنْ كُنْتُمْ تُرِيدُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ . دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَهَّالٌ دِيَّانِيَّةٌ إِلَى ذَاكَ لَمَّا أَمَرْنَا . فَلَا عَلَيْكَ أَنْ لَا تَحْجِلِي فِيهِ حَتَّى تَسْتَأْذِنِي أَبِيكَ ؛ قَالَتْ : قَدْ عَلِمَ ، وَاقِلٌ أَنَّ أَبِي لَمْ يَكُنْ نَايِمًا رَأَى بِفَرَاخِهِ . قَالَتْ : فَقَرَأَ عَلَى : يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكِ إِنْ كُنْتُمْ تُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا . الْآيَاتِ . فَقُلْتُ : فِي هَذَا اسْتَأْذِنُ أَبِيَّ قَدْ اخْتَرْتُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ .



باب كراهية الخلع للمرأة

٢٠٥٤ - **عُرْسُ بَكْرِ بْنِ خَلْفٍ** ، أَبُو بَشِيرٍ . ثنا أَبُو عَامِرٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى بْنِ تَوْبَانَ ، عَنْ عَمِّهِ عُمَارَةَ بْنِ تَوْبَانَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « لَا تَسْأَلُ الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا الطَّلَاقَ فِي غَيْرِ كُنْهٍ فَتَجِدَ رِيحَ الْجَنَّةِ . وَإِنْ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ عَامًا » .  
في الزوائد : إسناده ضعيف .



٢٠٥٥ - **عُرْسُ أَحْمَدَ بْنِ الْأَزْهَرِ** . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ ، عَنْ تَوْبَانَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَيُّمَا امْرَأَةٍ سَأَلَتْ زَوْجَهَا الطَّلَاقَ فِي غَيْرِ مَا بَأْسٍ ، حَرَّمَ عَلَيْهَا رَائِحَةُ الْجَنَّةِ » .



٢٠٥٥ - (في غير كنه) في النهاية : كنه الأمر حقيقته . وقيل : وقته وقدره . وقيل : حاجته .

( فتجد ريح الجنة ) قيل : إنها لا تجد الريح وإن دخلت الجنة . والظاهر أن المراد أنها لا تستنق أن تدخل الجنة مع من يدخل أولاً . ( في غير ما بأس ) ما زائدة . والبأس : الشدة . أى التي تطلب الطلاق في غير حال شدة ملجئة إليه .

## (٢٢) باب الخلع تأخذ ما أعطاهما

٢٠٥٦ - **عز** عن أنس بن مَرْوَانَ . ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى . ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ حِمْلَةَ بِنْتَ سَلُولٍ أُنْتِ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَتْ : وَاللَّهِ مَا أُغِيبَ عَلَى نَائِبٍ فِي دِينٍ وَلَا خَلْقٍ . وَلَكِنِّي أَكْرَهُ الْكُفْرَ فِي الْإِسْلَامِ . لَا أُطِيقُهُ بِنَفْسِي . قَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ « أَتُرِيدِينَ عَلَيَّ حَدِيثَهُ ؟ » قَالَتْ : نَعَمْ . فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَأْخُذَ بِهَا حَدِيثَهُ وَلَا يَزْدَادَ .

\*\*\*

٢٠٥٧ - **عز** عن أَبُو كُرَيْبٍ . ثنا أَبُو خَالِدٍ الْأَنْمَرِيُّ عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ تَمْرٍ وَبْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : كَانَتْ حَبِيبَةُ بِنْتُ سَهْلٍ تَحْتَ نَائِبٍ بَنِي قَيْسٍ بَنِي قُحَيْلٍ . وَكَانَ رَجُلًا دَمِيًّا . فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَاللَّهِ لَوْ لَا خَافَهُ اللَّهُ ، إِذَا دَخَلَ عَلَى ، لَبَسْتُ فِي وَجْهِهِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَتُرِيدِينَ عَلَيَّ حَدِيثَهُ ؟ » قَالَتْ : نَعَمْ . قَالَ ، فَرَدَّتْ عَلَيْهِ حَدِيثَهُ . قَالَ ، فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

في الزوائد : في إسناده حجاج بن أرطاة ، مدلس . وقد عننه .

•••

## (٢٣) باب عرة الخلع

٢٠٥٨ - **عز** عن عَلِيِّ بْنِ سَلَمَةَ النَّيْسَابُورِيِّ . ثنا يَحْيَى بْنُ إِسْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ . ثنا أَبِي عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ . أَخْبَرَنِي عُبَادَةُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ الرُّبَيْعِ بِنْتِ مُعَوِذٍ بِنِ هُرَّاءَ ؛ قَالَ ، قُلْتُ لَهَا : حَدِّثِي حَدِيثَكَ . قَالَتْ : اخْتَلَمْتُ مِنْ

٢٠٥٦ - ( أكره الكفر في الإسلام ) أي أخلاق الكفر بعد الدخول في الإسلام .

٢٠٥٧ - ( دميًا ) الدنائة : القصر والقبج . ( لبست ) أي تفلت ، من شدة كراهة وجهه .

زَوْجِي . ثُمَّ جِئْتُ عُثْمَانَ . فَسَأَلْتُ : مَاذَا عَلَى مِنَ الْمِدَّةِ ؟ قَالَ : لَا عِدَّةَ عَلَيْكَ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ حَدِيثُ عَهْدٍ بِكَ ، فَمَسْكِينٌ مِنْدُهُ حَتَّى تَحْبِصَ حَيْضَةً . قَالَتْ : وَإِنَّمَا تَبِعَ فِي ذَلِكَ قَضَاءُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مَرْيَمَ الْمَخَالِئَةِ . وَكَانَتْ تَحْتَ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ ، فَاخْتَلَعَتْ مِنْهُ .

•••

## باب (٢٤) بَابُ الْبِرِّ

٢٠٥٩ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الرَّجَالِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ مَائِثَةَ ؛ قَالَتْ : أَقْسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ لَا يَدْخُلَ عَلَى نِسَائِهِ شَهْرًا . فَمَسَكْتُ نِسْمَةً وَمِثْرِينَ يَوْمًا . حَتَّى إِذَا كَانَ يَسَاءُ ثَلَاثِينَ ، دَخَلَ عَلَيَّ . قُلْتُ : إِنَّكَ أَقْسَمْتَ أَنْ لَا تَدْخُلَ عَلَيْنَا شَهْرًا . فَقَالَ : « الشَّهْرُ كَذَا » يُرْسِلُ أَصَابِعُهُ فِيهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ « وَالشَّهْرُ كَذَا » وَأَرْسَلَ أَصَابِعَهُ كُلِّهَا ، وَأَمْسَكَتُ إصْبَعًا وَاحِدًا فِي الثَّلَاثَةِ .

في الزوائد : إسناده حسن . لأن عبد الرحمن بن أبي الرجال غلط فيه .

•••

٢٠٦٠ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ زَكْرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ مَائِثَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا آتَى ، لِأَنْ زَيْبَ رَدَّتْ عَلَيْهِ هَدِيَّتَهُ . فَقَالَتْ مَائِثَةُ : لَقَدْ أَقْبَأْتُكَ . فَمَضَى ﷺ . قَالَ مِنْهُمْ .

في الزوائد : في إسناده حارثة بن محمد بن أبي الرجال . وقد ضعفه أحد وابن معين والنسائي وابن عدي وغيرهم .

•••

٢٠٦١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ السُّلَمِيُّ . ثنا أَبُو طَاهِرٍ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ صَفِيٍّ ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

٢٠٥٨ - (الْمَخَالِئَةُ) نسبة إلى بني مخال . قبيلة من الأنصار .

٢٠٦٠ - (لَقَدْ أَقْبَأْتُكَ) بمعنى صغرت وأذل . أي ما راعت عظيم شأنك .



أَتَى مِنْ بَعْضِ نِسَائِهِ شَهْرًا . فَلَمَّا كَانَ نِسْفَ وَعِشْرِينَ رَاحَ أَوْ غَدَا . فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّمَا مَضَى تِسْعَ وَعِشْرُونَ . فَقَالَ هَذَا الشَّهْرُ تِسْعَ وَعِشْرُونَ .



### (٢٥) باب الظهار

٢٠٦٢ - **عُرْشَانُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . ثنا **عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنْجَرٍ** . ثنا **عُمْدَةُ بْنُ إِسْحَاقَ** ، عَنْ **عُمْدَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَطَاءَ** ، عَنْ **سُلَيْمَانَ بْنِ بَسَّارٍ** ، عَنْ **سَلَمَةَ بْنِ صَخْرِ الْبَيَاضِيِّ** ؛ قَالَ : كُنْتُ امْرَأً اسْتَكْبَرْتُ مِنَ النِّسَاءِ . لَا أَرَى رَجُلًا كَانَ يُصِيبُ مِنْ ذَلِكَ مَا أُصِيبُ . فَلَمَّا دَخَلَ رَمَضَانُ ظَاهَرْتُ مِنْ امْرَأَاتِي حَتَّى يَنْسَلِخَ رَمَضَانُ . فَبَيْنَمَا هِيَ تُحَدِّثُنِي ذَاتَ لَيْلَةٍ انْكَشَفَ لِي مِنْهَا شَيْءٌ . فَوَثَّقْتُ عَلَيْهَا فَوَاقَعْتُهَا . فَلَمَّا أَصْبَحْتُ عَدَوْتُ عَلَى قَوْمِي . فَأَخْبَرْتُهُمْ خَبْرِي . وَقُلْتُ لَهُمْ : سَلُوا لِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . فَقَالُوا : مَا كُنَّا نَفْعَلُ . إِذَا نَزَلَ اللَّهُ فِيْنَا كِتَابًا ، أَوْ يَكُونُ فِيْنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَوْلٌ ، فَيَقِي عَلَيْنَا هَازُهُ وَلَكِنْ سَوْفَ نُسَلِّمُكَ بِحِرِّ يَرِيكَ . أَذْهَبَ أَنْتَ فَادْكُرْ شَأْنَكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ . قَالَ : تَخَرَّجْتُ حَتَّى جِئْتُهُ ، فَأَخْبَرْتُهُ الْخَبْرَ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَنْتَ بِذَلِكَ ؟ » قُلْتُ : أَنَا بِذَلِكَ . وَهَإِنَا ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ! صَارَ لِي عَلَيْكَ اللَّهُ عَلَى . قَالَ : « فَأَقِنِي رَقَبَةً » قَالَ ، قُلْتُ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ! مَا أَصْبَحْتُ أُمْلِكُ إِلَّا رَقَبَتِي هَذِهِ . قَالَ : « فَصُمْ شَهْرًا مِنْ مَتَابِعِي » قَالَ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَهَلْ دَخَلَ عَلَى مَا دَخَلَ مِنَ الْبَلَاءِ إِلَّا بِالصُّومِ ؟ قَالَ : « فَتَصَدَّقْ أَوْ اطْلِمِ سِتِينَ مِسْكِينًا » قَالَ ، قُلْتُ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ! لَقَدْ بَنَّا لَيْلَتَنَا

٢٠٦٢ - ( استكثر من النساء ) كناية عن كثرة شهوته في النساء ، ووفور قوته .

( يبريريك ) أى بكائك وذنبك . ( أنت بذلك ) أى أنت متلبس بذلك الفعل . والباء زائدة . أى أنت

فَاعِلُ ذَلِكَ الْفِعْلِ .

هَذَا، مَا لَنَا عَاشَاءَ . قَالَ : فَادْهَبْ إِلَى صَاحِبِ صَدَقَةِ بَنِي زُرَيْقٍ قُلْ لَهُ ، فَلْيَدْفَعْهَا إِلَيْكَ .  
وَأَطِمْ سِتِينَ مِسْكِينًا . وَاتَّقِمْ بِسِتِينَ .

\*\*\*

٢٠٦٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَيْدَةَ . ثنا أَبِي عَنِ الْأَمَشِيِّ ،  
عَنْ نَجِيعِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ؛ قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ : تَبَارَكَ الَّذِي وَسَّعَ مَعْمَهُ كُلَّ  
شَيْءٍ . إِنْ لَأَنْتَمُ كَلَامَ خَوْلَةَ بِنْتِ ثَعْلَبَةَ ، وَيَخْنُو عَلَى بَعْضِهِ ، وَهِيَ تَشْتَكِي زَوْجَهَا إِلَى  
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . وَهِيَ تَقُولُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَكَلْتُ شَيْئًا . وَتَوَرَّتُ لَهُ بِطْنِي . حَتَّى إِذَا كَبُرَتْ  
سِنِّي ، وَاقْطَعُ وَلَدِي ، ظَاهَرَهُ مِنِّي . اللَّهُمَّ ! إِنْ أَشْكُو إِلَيْكَ فَمَا بَرَحْتَ حَتَّى تَزِلَّ جِبْرَائِيلُ  
بِهَوْلِهِ الْآيَاتِ : فَذَمِّحَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِي تَجَادَلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ .

•••

(باب المظاهر بجامع قبل أنه يكفر)

٢٠٦٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَمِيدٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ  
مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ قَطَاةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارَ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ صَخْرِ الْبَيْهَاقِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ،  
فِي الظَّاهِرِ يَوَافِقُ قَبْلَ أَنْ يُكْفَرَ . قَالَ : « كَفَّارَةٌ وَاحِدَةٌ » .

\*\*\*

٢٠٦٥ - حَدَّثَنَا النُّبَاسُ بْنُ زَيْدٍ . قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَرُ . ثنا مَعْمَرُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبِيانَ ،

( مَا لَنَا عَاشَاءَ ) أَي طلم يؤكل بعد العشاء . ( فليدفعها ) أي الصدقة .

٢٠٦٣ - ( وسع معمه ) أي يدرك كل صوت . ( ويخني على ) زيد أنها تشكو سرا حتى يخني عليها  
بعضه وأنا حاضرة كلامها . ( وتورث له بطني ) أي أكثرته الأولاد . زيد أنها كانت شابة تلد الأولاد  
عنده . يقال : امرأة تور ، كثيرة الأولاد .

(باب المظاهر بجامع قبل أن يكفر)

( قبل أن يكفر ) من التكفير ، أي يسلي الكفارة .

مَنْ عَكَرَمَهُ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ رَجُلًا ظَاهَرَ مِنْ امْرَأَتِهِ، فَتَشَبَّهَ قَبْلَ أَنْ يَكْفُرَ. فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ. فَقَالَ: «مَا حَمَلَكَ عَلَى ذَلِكَ؟» فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! رَأَيْتُ يَأْمُرُ حَبْلَيْهَا فِي الْقَمَرِ، فَلَمْ أَتُكْ قَمِي أَنْ وَقَفْتُ عَلَيْهَا. فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَمَرَهُ أَنْ لَا يَقْرَبَهَا حَتَّى يَكْفُرَ.



باب الطلاق (٢٧)

٢٠٦٦ - حَرْثُ أَبُو مَرْوَانَ، مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الشَّامِيُّ. ثنا إِسْرَاهِيمُ بْنُ سَمِيدٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ؛ قَالَ: جَاءَ عُوَيْرٌ إِلَى حَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ، فَقَالَ: سَلْ لِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا فَقَتَلَهُ، أَمْ قَتَلَ بِهِ؟ أَمْ كَيْفَ يَصْنَعُ؟ فَسَأَلَ حَاصِمٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، فَقَابَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسْأَلِ. ثُمَّ لَقِيَ عُوَيْرٌ فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: مَا صَنَعْتَ؟ فَقَالَ: صَنَعْتُ أَنَّكَ لَمْ تَأْتِنِي بِخَيْرٍ. سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَابَ الْمَسْأَلِ. فَقَالَ عُوَيْرٌ: وَاللَّهِ! لَا يَتَيْنِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَا يَسْأَلُهُ. فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَوَجَدَهُ قَدْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ فِيهِمَا. فَلَا مَنَ بَيْنَهُمَا. فَقَالَ عُوَيْرٌ: وَاللَّهِ! لَئِنْ انْطَلَقْتُ بِهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَقَدْ كَذَبْتُ عَلَيْهَا. قَالَ، فَفَارَقَهَا قَبْلَ أَنْ يَأْمُرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَصَارَتْ سُنَّةً فِي التَّلَاقَيْنِ.

ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «انْظُرُوها. فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ اسْحَمٌ، أَدْعِجَ الْفَتَيْنِ، عَظِيمَ الْأَلْبَتَيْنِ،

٢٠٦٥ - (فتشها) جامها . (حجلها) ما الخللان..

٢٠٦٦ - (غاب) أى كرها . (فلا من بينهما) أى أمر بالمان بينهما .

(لئن انطلقت بها) أى لئن رجعت بها إلى بيتي وأبيتها عندي زوجة . (اسحم) أى أسود .

(أدعج الفتين) من الدعج وهو شدة سواد العين ، وقيل مع سمها .

(عظيم الألبتين) شنية ألية . وهي المجيزة .

فَلَا أَرَاهُ إِلَّا قَدْ صَدَّقَ عَلَيْنَا . وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَحْيَرُ كَأَنَّهُ وَحَرَةٌ ، فَلَا أَرَاهُ إِلَّا كَاذِبًا .  
قَالَ ، جَاءَتْ بِهِ عَلَى التَّمَتِ السَّكْرُوءِ .

\*\*\*

٢٠٦٧- حَرَّشَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ . قَالَ : أَنبَأَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانٍ .  
ثَنَا عِكْرِمَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ هِلَالَ بْنَ أُمَيَّةَ ذَفَفَ امْرَأَتَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ بِشَرِيكِ بْنِ سَعْمَاءَ .  
فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « الْبَيْتَةُ أَوْ حَدٌّ فِي ظَهْرِكَ » فَقَالَ هِلَالُ بْنُ أُمَيَّةَ : وَالَّذِي بَنَيْتُكَ بِالْحَقِّ !  
إِنِّي لَصَادِقٌ . وَلَيَزِلَّنَّ اللَّهُ فِي أَمْرِي مَا يُبْرِئُ ظَهْرِي . قَالَ ، فَتَزَلَّتْ : وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ  
وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ ، حَتَّى بَلَغَ : وَالْخَالِيسَةَ أَنْ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ  
الصَّادِقِينَ . فَأَنْصَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ . فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا جَاءَهَا . فَقَامَ هِلَالُ بْنُ أُمَيَّةَ فَشَهِدَ ، وَالنَّبِيُّ ﷺ  
يَقُولُ « إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ » . فَبَلَغَ مِنْ غَائِبٍ ؟ ثُمَّ قَامَتْ فَشَهِدَتْ . فَلَمَّا كَانَ  
عِنْدَ الْخَالِيسَةِ : أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ . قَالُوا لَهَا : إِنَّهَا لَمُوجِبَةٌ .

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَتَلَكَاتٌ وَنَكَصَتْ . حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهَا سَرَجِعُ . فَقَالَتْ : وَاللَّهِ لَا أَنْفَضُ  
قَوْمِي سَائِرَ الْيَوْمِ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « أَنْظِرُوَهَا . فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَكْهَلُ النَّيْتَيْنِ ، سَابِغُ الْأَلْيَتَيْنِ ،  
خَدْلَجُ السَّاقَيْنِ ، فَهُوَ لِشَرِيكِ بْنِ سَعْمَاءَ » . جَاءَتْ بِهِ كَذَلِكَ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « تَوَلَّاهُ مَا نَصَى  
مِنْ كِتَابِ اللَّهِ لَكَانَ لِي وَلَهَا شَأْنٌ » .

\*\*\*

(أحيمر) تصغير آخر . (وحرة) دويبة حمراء تلتصق بالأرض .  
٢٠٦٧ - (البينة) أى أمم البينة . (لها الموجهة) أى للذهب فى حق الكاذب .  
(فتلكات) أى توقفت أن تقول . (ونكصت) أى رجعت القهقرى . (سائر اليوم) قيل : أريد  
باليوم الجنس . أى جميع الأيام أو بقيتها . والراد مدة محرم . (أكهل النيتين) هو من يظهر فى عينه كأنه  
اكتحل ، وإن لم يكتحل . (سابغ الأليتين) أى تأمهما وعظيما . (خدلج الساقين) أى فليظهما .  
(من كتاب الله) أى بحكمه بدنه المدع عن لاهن . أو من اللسان المذكور فى كتاب الله تعالى . أو من حكمه  
الذى هو اللسان .

٢٠٦٨ - **عزنا أبو بكر بن خَلاد البجلي** ، وإسحاق بن إبراهيم بن حبيب . قال : ثنا عبدُ بن سليمان ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله ؛ قال : كنّا في المسجد ليلة الجمعة . فقال رجل : لو أنّ رجلاً وجد مع امرأته رجلاً قَتَلَهُ قَتَلَهُمُوهُ . وإن تكلمَ قَتَلَهُمُوهُ . والله ! لأذكركنّ ذلك لئنّي ﷺ . فذكره لئنّي ﷺ . فأنزل الله آيات اللعان . ثم جاء الرجل بعد ذلك يَهْذِفُ امرأته . فلا عن النبي ﷺ بينهما . وقال : عسى أن تجي ، به أسود ، تجاوب به أسود ، جمداً .

\*\*\*

٢٠٦٩ - **عزنا أحمد بن سنان** . ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن مالك بن أنس ، عن نافع ، عن ابن عمر ؛ أن رجلاً لاعن امرأته وانثنى من ولدها . ففرق رسول الله ﷺ بينهما . وألحق الولد بالمرأة .

\*\*\*

٢٠٧٠ - **عزنا علي بن سلمة النيسابوري** . ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعيد . ثنا أبي عن ابن إسحاق . قال : ذكر طلحة بن نافع ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ؛ قال : تزوّج رجل من الأنصار امرأة من بلجّلان . فدخل بها . فبكت عندها . فلما أصبح قال : ما وجدتها عذراء . فرمى شأنها إلى النبي ﷺ . فدعا الجارية فسألها . فقالت : لى . قد كنت عذراء . فأمر بهما قتلاً . وأعطاهما المهر .

في الروايد : في إسناده ضعف لتدليس محمد بن إسحاق . وقد قال البزار : هذا الحديث لا يعرف إلا بهذا الإسناد .

\*\*\*

٢٠٦٨ - ( وإن تكلم ) بأنها زنت . ( فلامن ) أى أمر بالمان . ( جمداً ) هو أن يكون شمره متقبضاً غير منبسط .

٢٠٧٠ - ( من بلجّلان ) أصله من بنى عجلان اسم قبيلة .

٢٠٧١ - **عُرْشُ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى** . **تَا حَيَّوْهُ بْنُ شُرَيْحٍ النَّصْرِيُّ** ، **عَنْ مَرْثَدَةَ بْنِ رَيْمَةَ** ، **عَنِ ابْنِ عَطَاءَ** ، **مَنْ أَبِيهِ** ، **عَنْ هَمْرُو بْنِ شُعْبٍ** ، **مَنْ أَبِيهِ** ، **مَنْ جَدِّهِ** ؛ **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ** : **« أَرْبَعٌ مِنَ النِّسَاءِ . لَا مُلَاعَنَةَ بَيْنَهُنَّ : النَّصْرَانِيَّةُ تَحْتَ السُّلَمِ . وَالْهُودِيَّةُ تَحْتَ الْمُسْلِمِ . وَالْعُرَّةُ تَحْتَ التَّمْلُوكِ . وَالتَّمْلُوكَةُ تَحْتَ الْعُرَّةِ »** .

في إسناده عثمان بن عطاء متفق على تضعيفه .



### باب المرام (٢٨)

٢٠٧٢ - **عُرْشُ الْحَسَنِ بْنِ تَرْغَةَ** . **تَا مَسْلَعَةُ بْنُ عُلْقَمَةَ** . **تَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ** ، **عَنْ** **هَامِرٍ** ، **عَنْ مَرْثُوقٍ** ، **عَنْ عَائِشَةَ** ؛ **قَالَتْ** : **« آتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ نِسَائِهِ . وَحَرَّمَ بَقْلَ الْحَلَالِ حَرَامًا . وَجَعَلَ فِي النِّبِيِّ كِفَارَةً »** .



٢٠٧٣ - **عُرْشُ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى** . **تَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ** . **تَا هِشَامُ التُّسْتَوَانِيُّ عَنْ يَحْيَى** **ابْنِ أَبِي كَبِيرٍ** ، **عَنْ بَدَلِ بْنِ حَكِيمٍ** ، **مَنْ سَمِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ** ؛ **قَالَ** : **« قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فِي الْغَرَامِ يَمِينٌ . وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ : لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ »** .



### باب غبار الؤمة إذا أهنت (٢٩)

٢٠٧٤ - **عُرْشُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **تَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ** ، **عَنِ الْأَمْشَسِيِّ** ، **عَنْ إِبْرَاهِيمَ** ، **عَنِ الْأَسْوَدِ** ، **عَنْ عَائِشَةَ** ؛ **أَنَّهَا أَهْنَتْ بَرِيرَةَ** . **تَخَيَّرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** . **وَكَانَ لَهَا زَوْجٌ حُرٌّ** .



٢٠٧٢ - ( بقل المرام ) أى ما حرّم على نفسه . ( حلالا ) له بالباشرة .

( وجعل في المين ) أى أعطى وأدى .

٢٠٧٣ - ( في المرام ) أى فيما إذا حرّم الحلال على نفسه .

٢٠٧٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَحُمَيْدُ بْنُ خَلَادٍ الْبَاهِلِيُّ، قَالَا: سَأَلْتُ عَبْدَ الرَّهْمَانَ التَّمِيمِيَّ، سَأَلْتُ خَالِدَ الْحَذَّاءَ عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: كَانَ زَوْجُ بَرِيرَةَ عَبْدًا يُجَالُ لَهُ مُمِيتٌ. كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ يَطْلُوفُ خَلْفَهَا وَيَسْكِي. وَدُمُوعُهُ تَسِيلُ عَلَى خَدَيْهِ. هَذَا النَّبِيُّ ﷺ لِلْعَبَّاسِ «يَا عَبَّاسُ! أَلَا تَتَجَبَّبُ مِنْ حُبِّ مُمِيتٍ بَرِيرَةَ، وَمِنْ بُغْضِ بَرِيرَةَ مُمِيتًا؟» فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ «لَوْ رَاجَعْتَنِي، فَإِنَّهُ أَبُو وَلَدِكَ» قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! تَأْمُرُنِي؟ قَالَ «إِنَّمَا أَشْفَعُ» قَالَتْ: لَا حَاجَةَ لِي فِيهِ.

\*\*\*

٢٠٧٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، سَأَلَ وَكِيعٌ عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: مَضَى فِي بَرِيرَةَ ثَلَاثَ سَنَيْنَ: خَبَرْتُ حِينَ أُخْبِتَتْ. وَكَانَ زَوْجُهَا تَمْلُوكًا. وَكَانُوا يَتَمَدَّدُونَ عَلَيْهَا فَتَهْدِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَيَقُولُ «هُوَ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ، وَهُوَ لَنَا هَدِيَّةٌ» وَقَالَ «الْوَلَاءُ لِمَنْ أُخْبِتَ».

\*\*\*

٢٠٧٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، سَأَلَ وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: أَمَرْتُ بَرِيرَةَ أَنْ تَقْتَدِيَ ثَلَاثَ حَيْضٍ فِي الزَّوَادِ: إِسْنَادَهُ صَحِيحٌ، وَرِجَالُهُ مَوْثُقُونَ.

\*\*\*

٢٠٧٨ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ تَوْبَةَ، سَأَلَ حَبَادُ بْنُ الْمَوَالِمِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي اسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَذْيَنَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَبَرَ بَرِيرَةَ.

•••

(٣٠) بَابُ فِي طَلْقِ الْمَرْأَةِ وَعَمَرِهَا

٢٠٧٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَا: سَأَلْنَا مُعَمَّرَ بْنَ شُعَيْبٍ

النُسْلِي، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَى، عَنْ خُطَيْبَةَ، عَنْ ابْنِ مُرَّةٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَلَاقُ الْأُمَةِ اثْنَتَانِ، وَحِدَّتُهُمَا حَيْضَتَانِ».

في الزوائد: إسناده حديث ابن عمر فيه عطية السوفى، متفق على تضعيفه. وكذلك عمر بن شبيب الكوفي. والحديث قد رواه مالك في الوطأ موقوفاً على ابن عمر. ورواه أصحاب السنن، سوى النسائي، من طريق عائشة.

•••

٢٠٨٠ - عَزَّ وَجَلَّ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. ثنا أَبُو عَاصِمٍ. ثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ مُطَايِرِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَلَاقُ الْأُمَةِ تَطْلِيقَتَانِ. وَفُرُؤُهَا حَيْضَتَانِ».

قَالَ أَبُو عَاصِمٍ: فَذَكَرْتُهُ لِمُطَايِرٍ. فَهَلْتُ: حَدَّثَنِي كَمَا حَدَّثْتَ ابْنَ جُرَيْجٍ. فَأَخْبَرَنِي عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَلَاقُ الْأُمَةِ تَطْلِيقَتَانِ. وَفُرُؤُهَا حَيْضَتَانِ».

•••

### (٣١) باب طلاق العبد

٢٠٨١ - عَزَّ وَجَلَّ مُحَمَّدُ بْنُ بَحْجَى. ثنا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ. ثنا ابْنُ لُحَيْمَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَيُّوبَ النَّاقِصِي، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَقَى النَّبِيُّ ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ سَيِّدِي زَوَّجَنِي أَمْتَهُ، وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا، قَالَ: فَصَيِّدَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ الْبَيْتَرُ فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ! مَا بَالُ أَحَدِكُمْ يُزَوِّجُ عَبْدَهُ أَمْتَهُ ثُمَّ يُرِيدُ أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنَهُمَا؟ إِنَّمَا الطَّلَاقُ لِمَنْ أَخَذَ بِالسَّاقِ».

في الزوائد: في إسناده ابن لُحَيْمَةَ وهو ضعيف.

•••

٢٠٨١ - (إنما الطلاق لمن أخذ بالساق) أي الطلاق حق الزوج الذي له أن يأخذ بساق المرأة،

لاحق الولي.



## (٣٢) باب من طلق أمه تطليقتين ثم اشتراها

٢٠٨٢ - حدثنا محمد بن عبد الله بن زنجويه أبو بكر . ثنا عبد الرزاق . ثنا معمر بن يحيى بن أبي كثير ، عن حمز بن مثنى ، عن أبي الحسن ، مولى بني نوفل . قال : سئل ابن عباس عن قبيد طلق امرأته تطليقتين ثم أحصا . يتزوجها ؟ قال : نعم . قيل له : فمن ؟ قال : قضى بذلك رسول الله ﷺ .

قال عبد الرزاق : قال قبيد الله بن المبارك : لقد تحمل أبو الحسن هذا صخرة قطيعة على عنقه .



## (٣٣) باب عدة أم الولد

٢٠٨٣ - حدثنا علي بن محمد . ثنا وكيع عن سديد بن أبي عروبة ، عن مطر الوراق ، عن رباح بن حيوة ، عن قيس بن ذؤيب ، عن عمرو بن العاص ، قال : لا تقسِدُوا علينا سنة نبينا محمد ﷺ . عدة أم الولد أربعة أشهر وعشرا .



## (٣٤) باب كراهية الزينة للمنفى عنها زوجها

٢٠٨٤ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا يزيد بن هارون . أنبأنا يحيى بن سعيد ، عن حميد بن نافع ؛ أنه سمع زينب ابنة أم سلمة تحدث أنها صامت أم سلمة وأم حبيبة تذكر أن امرأة أنت النبي ﷺ قالت : إن ابنة لها توفي عنها زوجها . فاشتكت عنها .

٢٠٨٣ - ( أربعة أشهر وعشرا ) نسب عشرا كما في الأصل على حكاية لفظ القرآن .

فَعِي تَرِيدُ أَنْ تَكْخُلَهَا . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « قَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ تَرَى بِالْبَرْقَةِ عِنْدَ رَأْسِ الْمَوْلِ . وَإِنَّمَا هِيَ : أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا » .

•••

(٣٥) باب هل تعد المرأة على غير زوجها

٢٠٨٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا شُعْبَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مَرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ أَنْ تُعِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ . إِلَّا عَلَى زَوْجٍ » .

•••

٢٠٨٦ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ السَّرِيِّ . ثنا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ أَبِي عُيَيْنَةَ ، عَنْ حَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ أَنْ تُعِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ . إِلَّا عَلَى زَوْجٍ » .

•••

٢٠٨٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ ، عَنْ حَفْصَةَ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ ؛ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تُعِدُّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ ، إِلَّا امْرَأَةً تُعِدُّ عَلَى زَوْجِهَا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا . وَلَا تَلْبَسُ ثَوْبًا مَصْبُوغًا ، إِلَّا ثَوْبَ قَصَبٍ » .

٢٠٨٤ - ( نرى بالبرقة ) كانت في الجاهلية عند الخروج من البدة ترى ببرقة . كأنها تحول : كأن جلوسها في البيت وحبسها نفسها سنة بالنسبة إلى حق الزوجة عليها كلامية بالبرقة . ( وإنا هي ) أي البدة في الإسلام . ( أربعة أشهر وعشرا ) ينسب الجزئين على حكاية لفظ القرآن . وقيل يرفع الأول على الأصل ، وجاز رفعهما على الأصل .

٢٠٨٥ - ( أن تعد ) من الإحداذ وهو الشهور . وقيل : من باب نصر . والإحداذ ترك الربة على البيت .

٢٠٨٧ - ( إلا امرأة ) الظاهر أنه بالرفع على استثناء مفرغ . أي لا تعد امرأة إلا الزوجة .

( ثوب مصب ) هو برد عينة مصب غزلها ، أي يربط ثم يصبغ وينسج فينق ما عصب أيضا لم يأخذ منه صبغ . يقال : برد مصب ، بالإضافة والتثوين .

وَلَا تَكْتَحِلْ وَلَا تَطْلُبْ إِلَّا عِنْدَ أَذَى طَهْرٍهَا ، يُنْبَذُ مِنْ قُسْطٍ أَوْ أَظْفَارٍ .



(٣٦) باب المربع يلأمره أبوه بطهروا امرأته

٢٠٨٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَعْلَانُ ، وَعُثْمَانُ بْنُ هَمَرَ . قَالَ :  
ثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ ، عَنْ خَالِهِ الْحَرِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : كَانَتْ تَحِيَّ امْرَأَةً . وَكُنْتُ أَحِبُّهَا . وَكَانَ أَبِي يَمْنَعُهَا . فَذَكَرَ ذَلِكَ عُمَرُ  
لِلنَّبِيِّ ﷺ . فَأَمَرَني أَنْ أَطْلُقَهَا . فطَلَقْتُهَا .



٢٠٨٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . ثنا شُعْبَةُ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ  
أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ؛ أَنَّ رَجُلًا أَمَرَهُ أَبُوهُ أَوْ أُمُّهُ ( شَكَّ شُعْبَةُ ) أَنْ يُطْلَقَ امْرَأَتَهُ . فَجَمَلَ عَلَيْهِ يَدَا  
مُحَرَّرٍ . فَأَتَى أَبَا الدَّرْدَاءِ . فَإِذَا هُوَ يُصَلِّي الضُّحَى وَيُطِيلُهَا . وَصَلَّى مَا بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْمَصْرِ .  
فَسَأَلَهُ . فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ : أَوْفِ بِذِكْرِكَ ، وَبِرِّ وَالِدَيْكَ .  
وَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « الْوَالِدُ أَوْسَطُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ ، فَحَافِظُ  
عَلَى وَالِدَيْكَ ، أَوْ اتْرُكْ » .



( إلا عند أذى طهرها ) أى عند أول طهرها . فالأذى بمعنى الأول . ( نُبَذَتْ ) هو التلليل من الشيء .  
( قُسْطٍ أَوْ أَظْفَارٍ ) قال النووي : القسط والأظفار تورعان مبروفان من البخور . خص فيهما لإزالة الرائحة  
الكريهة ، لا لتطليب .  
٢٠٨٩ - ( أوسط أبواب الجنة ) أى خيرها .

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ١١ - كتاب الكفارات

(١) باب يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم التي له بحلف بها

٢٠٩٠ - **عَرَضَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصَنَّبٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ** ، عَنْ **يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ** ، عَنْ **هِلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ** ، عَنْ **عَطَّاهُ بْنُ يَسَارٍ** ، عَنْ **رِقَاعَةَ الْجَلْبُجِيِّ** ؛ قَالَ : **كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا حَلَفَ قَالَ « وَالَّذِي قَسَّ مُحَمَّدٌ يَدَيْهِ »** .  
انظر : ٢٠٩١ .

\*\*\*

٢٠٩١ - **عَرَضَ حِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ** . **ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّنْعَانِيُّ** . **ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ** عَنْ **يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ** ، عَنْ **هِلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ** ، عَنْ **عَطَّاهُ بْنُ يَسَارٍ** ، عَنْ **رِقَاعَةَ بْنِ عَرَابَةَ الْجَلْبُجِيِّ** ؛ قَالَ : **كَانَتْ يَمِينُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، الَّتِي يَحْلِفُ بِهَا ، أَشْهَدُ عِنْدَ اللَّهِ « وَالَّذِي قَسَمَ يَدَيْهِ »** .  
في الروايات : إسناده ضعيف بالإسنادين . ففي الإسناد الأول محمد بن مصعب وهو ضعيف . وفي الثاني عبد الملك بن محمد الصنعاني . لكن الحديث رواه النسائي في عمل اليوم والليلة بإسنادين . أحدهما على شرط الشيخين . والثاني على شرط البخاري .  
قال : ورقاعة هذا ليس له عند المنصف سوى هذا الحديث . وليس له في الأصول الحسنة شيء أصلاً .

\*\*\*

٢٠٩٢ - **عَرَضَ أَبُو إِسْحَاقَ الشَّافِعِيُّ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ النَّبَاسِ** . **ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ**

٢٠٩١ - ( كانت يمين رسول الله ﷺ ) للراد باليمين الملوغ به . قوله : التي يحلف بها ، صفة لكشفة . ( أشهد عند الله ) يحتمل أنه من اليمين ، ويحتمل أنه من كلام الصحابي . ذكره ترمذياً لمصدقها فيما يقول . وهذا هو الموافق للرواية الأولى .

النَّكْحُ ، عَنْ مَيْلَادِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : كَانَتْ أَكْثَرُ  
أَيَّامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ « لَا . وَمُصْرَفِ الْقُلُوبِ » .

\*\*\*

٢٠٩٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ . ع وَحَدَّثَنَا يَنْقُوبُ بْنُ  
مُحَمَّدَ بْنِ كَلَيْبٍ . ثنا مَعْنُ بْنُ عِيسَى ، جَمِيعًا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛  
قَالَ : كَانَتْ عَيْنُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ « لَا . وَاسْتَنْفَرُ اللَّهَ » .

•••

(٢) بَابُ النَّهْيِ أَنْ يَخْلَفَ بِغَيْرِ اللَّهِ

٢٠٩٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مَرْمَّةٍ الدَّنَاقِيُّ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ  
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَرْمَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَبِعَهُ يَخْلَفُ بِأَبِيهِ . فَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ اللَّهَ يَنْهَاكُمُ أَنْ تَخْلِفُوا بِآبَائِكُمْ » قَالَ مَرْمَةُ : فَمَا خَلَفْتُ بِهَا ذَاكَرًا  
وَلَا أُنْثَى .

\*\*\*

٢٠٩٢ - ( لا . ومصرف القلوب ) كلمة لا زائدة لتأكيد القسم . كافي قوله : لا أقسم . أو لنفي ما تقدم  
من الكلام مثلاً . يقال له : هل الأمر كذا ؟ فيقول « لا . ومصرف القلوب » .

٢٠٩٣ - ( لا . واستنفر الله ) أي استنفر الله إن كان الأمر على خلاف ذلك . وذلك ، وإن لم يكن عينا ،  
لكونه مشابهاً من حيث أنه أكد الكلام فذلك معناه عينا ، قاله البيهقي . وقال الطبري : الوجه أن يقال :  
إن الواو في قوله واستنفر الله للمطف على عذوف ، وهو أقسم بالله . وكلمة لا الزائدة لتأكيد القسم ، أو رد  
كلام سابق .

٢٠٩٤ - ( فما خلفت بها ) أي بالآباء ، أو بهذه اللفظة وهي وائي .  
( ذاكرا ) من نكح . ( أنثى ) أي راوياً عن غيره ، بأن أقول : قال فلان : وائي .

٢٠٩٥ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **تَنَا قَبْدُ الْأَعْلَى** ، **مَنْ هِشَام** ، **مَنْ الْحَسَنِ** ، **عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ** ؛ **قَالَ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** : **« لَا تَخْلِفُوا بِالطَّوْغَى ، وَلَا بِأَيْدِيكُمْ »** .

\*\*\*

٢٠٩٦ - **حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْرَاهِيمَ الدَّمَشْقِيُّ** . **تَنَا مُعَمَّرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ** ، **عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ** ، **عَنِ الزُّهْرِيِّ** ، **عَنْ مُعْتَدٍ** ، **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** ؛ **أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ** **قَالَ** : **« مَنْ خَلَفَ ، فَقَالَ فِي يَمِينِهِ : بِاللَّاتِ وَالْعُزَّى ، فَلْيَقُلْ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ »** .

\*\*\*

٢٠٩٧ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّلَانِ** . **قَالَا** : **تَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ** **عَنْ إِسْرَائِيلَ** ، **عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ** ، **عَنْ مُصَنَّبِ بْنِ سَمْدٍ** ، **عَنْ سَمْدٍ** ؛ **قَالَ** : **خَلَفْتُ بِاللَّاتِ وَالْعُزَّى** . **فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** : **« قُلْ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ . ثُمَّ انْفُتْ مِنْ بَسَارِكَ ثَلَاثًا . وَتَمَوَّذْ . وَلَا تَمَدَّ »** .

•••

### (٣) باب من خلف بمنز غير مرسوم

٢٠٩٨ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى** . **تَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ** ، **عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ** ، **عَنْ أَبِي قَلَابَةَ** ، **عَنْ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ** ؛ **قَالَ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** : **« مَنْ خَلَفَ بِمِلَّةِ سِوَى الْإِسْلَامِ كَاذِبًا مُتَمَدِّدًا ، قَبْرُ كَمَا قَالَ »** .

\*\*\*

٢٠٩٥ - ( بالطواغى ) جمع طاغية . وقيل : الطاغية مصدر كالتاغية ، سمى بها العنم للبانة ، ثم جمع على طواغى .

٢٠٩٦ - ( من خلف ) أى بلا قصد . بل على طريق جري المادة بينهم ، لأنهم كانوا قريبي عهد بالجاهلية .

٢٠٩٧ - ( ثم انفت ) أى انقل طرداً للشيطان .

٢٠٩٩ - **عَدْنُ إِسْحَامَ بْنِ عَمَارٍ** . **تَأْتِيَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ** ، عَنْ قَدَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ قَالَ : **سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ رَجُلًا يَقُولُ : أَنَا ، إِذَا ، لَهْوَدِيٌّ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « وَجِبَتْ »** .  
 في الزوائد : في إسناده قبة بن الوليد مدلس . وقد رواه بالمتن .

\*\*\*

٢١٠٠ - **عَدْنُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمُرَةَ** . **تَأْتِيهِ عَنْ رَافِعِ بْنِ بَجَلٍ** . **تَأْتِيهِ الْقَضْلُ بْنُ مُوسَى** ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ قَالَ : إِنِّي بَرِيءٌ مِنَ الْإِسْلَامِ ، فَإِنْ كَانَ كَذَابًا فَهُوَ كَمَا قَالَ . وَإِنْ كَانَ سَادِقًا لَمْ يَمُدَّ إِلَيْهِ الْإِسْلَامُ سَالِيًا »** .

••

#### (٤) باب من حلف بالله فليرض

٢١٠١ - **عَدْنُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمُرَةَ** . **تَأْتِيهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ** ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْلَانَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : **سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ رَجُلًا يَحْلِفُ بِأَيْهِ فَقَالَ « لَا تَحْلِفُوا بِأَيِّكُمْ . مَنْ حَلَفَ بِاللَّهِ فَلْيَصْدُقْ . وَمَنْ حَلَفَ لَهُ بِاللَّهِ فَلْيَرْضَ . وَمَنْ لَمْ يَرْضَ بِاللَّهِ ، فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ »** .  
 في الزوائد : رجال إسناده ثقات .

\*\*\*

٢١٠٢ - **عَدْنُ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ كَلْبٍ** . **تَأْتِيهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ** ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ النَّخَعِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « رَأَى عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ رَجُلًا يَسْرِقُ . فَقَالَ : أَسْرَقْتَ ؟ قَالَ : لَا . وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ . فَقَالَ عَيْسَى : آمَنْتُ بِاللَّهِ ، وَكَذَّبْتُ بِصَرِي » .

••

٢٠٩٩ - ( وجبت ) أي هذه الكلمة ، أي مقتضاها ، أو اليهودية على ذلك التقدير .

## (٥) باب البعير منق أو نرسم

٢١٠٣ - **عَدَسُ بْنُ عَلِيٍّ** بْنُ مُحَمَّدٍ . **تَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ** ، عَنْ **بَشَّارِ بْنِ كِدَّامٍ** ، عَنْ **مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ** ، عَنْ **ابْنِ مُهْرٍ** ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنَّمَا الْحَلْفُ حِنْثٌ أَوْ نَذَمٌ** » .  
 في الزوائد : رواه . . . في صحيحه . فالحديث صحيح . ( في الحاشية : رواه ابن ماجه ) وابن ماجه لا يسمى كتابه صحيحا .  
 والنظام أنه أراد ابن حبان أو ابن خزيمة نفاذه عليه . وجل من لا يسهو .



## (٦) باب المسته في البعير

٢١٠٤ - **عَدَسُ بْنُ الْمُبَارِ بْنِ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْقَنْبَرِيُّ** . **تَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ** . **أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ** ، عَنْ **بَنِي طَاوُسٍ** ، عَنْ **أَبِيهِ** ، عَنْ **أَبِي هُرَيْرَةَ** ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ حَلَفَ فَقَالَ : إِنِّ شَاءَ اللَّهِ ، فَلَهُ نُبِيَّاهُ** » .



٢١٠٥ - **عَدَسُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زَيْدٍ** . **تَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ** ، عَنْ **أَبِي يُونُسَ** ، عَنْ **نَافِعٍ** ، عَنْ **ابْنِ مُهْرٍ** ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ حَلَفَ وَاسْتَنْتَى ، إِنْ شَاءَ رَجَعَ ، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ ، فَغَيْرُ حَافٍ** » .



٢١٠٦ - **عَدَسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ** . **تَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ** ، عَنْ **أَبِي يُونُسَ** ، عَنْ **نَافِعٍ** ، عَنْ **ابْنِ مُهْرٍ** رَوَايَةً ؛ قَالَ : « **مَنْ حَلَفَ وَاسْتَنْتَى ، فَلَنْ يَحْتَنَ** » .



٢١٠٣ - ( حث ) أي ذنب يحتاج تكفيره إلى كفارة ، إن لم يأت بالعلوف عليه ولم يكفر .  
 ٢١٠٤ - ( نبياه ) الدنيا كالدينا ، اسم بمعنى الاستثناء . أي إن الدنيا تنفسه حيث لا يحسن . أي بالعلوف عليه أم لا .



## (٧) باب من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها

٢١٠٧ - **عز**نا أحمد بن عبدة . أنبأنا حماد بن زيد . ثنا عيلان بن جبر ، عن أبي بردة ، عن أبيه أبي موسى ؛ قال : أتيت رسول الله ﷺ في رمل من الأشعرين نستحله . فقال رسول الله ﷺ : « والله ما أحل لكم . وما يندي ما أحل لكم عليه » . قال : فلبنا ما شاء الله . ثم أتى إيل . فأمر لنا بثلاثة إبل ذود غر الذرى . فلما انطلقنا قال بعضنا لبعض : أتينا رسول الله ﷺ نستحله غلف الأيمن . ثم حملنا . ارجعوا بنا فأتيته ، قلنا : يا رسول الله ! إنا أتيناك نستحلك غلفت أن لا نعملنا . ثم حملنا . فقال : « والله ما أنا حلت لكم . بل الله حلتكم . إني ، والله ! إن شاء الله ، لا أخلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها إلا كفرت من يميني وأتيت الذي هو خير » . أو قال : « أتيت الذي هو خير وكفرت من يميني » .

\*\*\*

٢١٠٨ - **عز**نا علي بن محمد ، وعبد الله بن عامر بن زارة . قال : ثنا أبو بكر بن عياش ، عن عبد العزيز بن رفيع ، عن عويم بن طرفة ، عن عدي بن سالم ؛ قال : قال رسول الله ﷺ : « من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليأت الذي هو خير ولا يكفر من يمينه » .

\*\*\*

٢١٠٩ - **عز**نا محمد بن أبي عمر العددي . ثنا سفيان بن عيينة . ثنا أبو الزهراء عمرو ابن عمرو ، عن عه أبي الأخوص حوف بن مالك الجشمي ، عن أبيه ؛ قال : قلت : يا رسول الله ! يا بني ابن عمي فأخلف أن لا أعطيه ولا أصله . قال : « كفر عن يمينك » .

•••

٢١٠٧ - ( نستحله ) أى نطلب منه ما نركب عليه في غزوة تبوك . ( بثلاثة إبل ذود ) جمع ناقة ، معنى . أى ثلاث نوق . ( غر الذرى ) أى بيض الأسنة ، كناية من كونها صينة .

## (٨) باب من قال كفارتها تركها

٢١١٠ - **عَدِشُ بْنُ مُحَمَّدٍ** . ثنا **عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنْجَرٍ** ، عَنْ **حَارِثَةَ بْنِ أَبِي الرَّجَالِ** ، عَنْ **عَمْرَةَ** ، عَنْ **عَائِشَةَ** ؛ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ حَلَفَ فِي قَطِيعَةٍ رَجِمَ ، أَوْ فِيمَا لَا يَصْلُحُ ، فَبَرَهُ أَنْ لَا يَمَّ عَلَى ذَلِكَ » .

في الروائد : في إسناده حارثة بن أبي الرجال ، متفق على تضعيفه .

\*\*\*

٢١١١ - **عَدِشُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ الْوَاسِطِيُّ** . ثنا **عَوْفُ بْنُ عُمَارَةَ** . ثنا **رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ** ، عَنْ **صَبِيحَةَ** ، عَنْ **عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ** ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ **عَدُوٍّ** ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « مَنْ حَلَفَ عَلَى عَيْنٍ فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَلْيَتْرُكْهَا . فَإِنْ تَرَكَهَا كَفَّارَتُهَا » .

•••

## (٩) باب كم علم في كفارة اليمين

٢١١٢ - **عَدِشُ بْنُ عَبَّاسٍ** . ثنا **زَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكَّائِيُّ** . ثنا **عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بِلَالٍ** ، عَنْ **الْثَّقَفِيِّ** ، عَنْ **الْإِسْهَالِيِّ** ، عَنْ **عَمْرِو بْنِ سَعْدٍ** ، عَنْ **جُبَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ** ، عَنْ **ابْنِ عَبَّاسٍ** ؛ قَالَ : كَفَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِصَاحٍ مِنْ نَحْرٍ . وَأَمَرَ النَّاسَ بِذَلِكَ . فَمَنْ لَمْ يَحِدْ فَنَصَفْ صَاحٍ مِنْ بَرٍّ .

في الروائد : في إسناده عمر بن عبد الله بن بلي ، ضعيف .

•••

## (١٠) باب من أوسط ما ظنمونه أهلبكم

٢١١٣ - **عَدِشُ بْنُ مُحَمَّدٍ** . ثنا **عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ** . ثنا **سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ** ، عَنْ **سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي الثَّيْبَةِ** ، عَنْ **سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ** ، عَنْ **ابْنِ عَبَّاسٍ** ؛ قَالَ : كَانَ الرَّجُلُ يَقُولُ أَهْلَهُ

٢١١٢ - (فن لم يجد) ظاهره أنه من كلام الصحابي . أو أنه من كلام رسول الله ﷺ ، بقدره ؛ وقال .

قُوتًا فِيهِ سَمَةٌ . وَكَانَ الرَّجُلُ يَحُوتُ أَهْلَهُ قُوتًا فِيهِ شِدَّةٌ . فَتَرَلَتْ : مِنْ أَوْسَعِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ .

•••

(١١) باب النهي أنه يستلج الرجل في مجنبه ويدبغفر

٢١١٤ - حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الْمَعْمَرِيُّ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ هَمَامٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ عليه السلام : « إِذَا اسْتَلَجَ أَحَدُكُمْ فِي الْيَبَنِ فَإِنَّهُ آتَمٌ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْكَفَّارَةِ الَّتِي أَمَرَهَا » .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ الْوَخَّاطِيُّ . ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَامٍ ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ مَكْرَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، نَحْوَهُ .

•••

(١٢) باب إيراد القسم

٢١١٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُوَيْدٍ بْنِ مَقْرِنٍ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ؛ قَالَ : أَمَرَ نَارِسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بِإِبْرَارِ الْقَسَمِ .

•••

٢١١٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي زَيْدٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صَفْوَانَ ، أَوْ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيِّ ؛ قَالَ : لَمَّا كَانَ

٢١١٤ - ( إِذَا اسْتَلَجَ ) هو استفعال ، من اللجج وسماء أن يحلف على شيء . وروى أن غيره خير منه ، فيقيم على مجنبه ولا يبحث ولا يكفر . فذلك إم له . وقيل : هو أن يرى أنه صادق فيها مصيب ، فيلج فيها ولا يكفرها .

٢١١٢ - ( إِبْرَارِ الْقَسَمِ ) هو أن يحلف بأمرًا ، مهما أمكن . ولا يحلف حاتا . بَأَنْ يَأْتِيَ بِالْحَلُوفِ عَلَيْهِ .

يَوْمَ قُتِحَ مَكَّةَ جَاءَ بِأَيِّهِ . قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! اجْعَلْ لِي نَصِيبًا مِنَ الْهِجْرَةِ . قَالَ : إِنَّهُ لَا هِجْرَةَ ، فَانْطَلِقْ فَدَخَلَ عَلَى الْعَبَّاسِ فَقَالَ : قَدْ عَرَفْتِي ؟ قَالَ : أَجَلٌ . فَعَرَّجَ الْعَبَّاسُ فِي قَيْصٍ لَيْسَ عَلَيْهِ رِدَاءٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَدْ عَرَفْتُ فَلَنَا وَالَّذِي بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ . وَجَاءَ بِأَيِّهِ لِنَبَايَعَهُ عَلَى الْهِجْرَةِ . قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : إِنَّهُ لَا هِجْرَةَ ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ : أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ . فَمَدَّ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ ، فَمَسَّ يَدَهُ . فَقَالَ : أُبْرِزْتُ عَمِّي . وَلَا هِجْرَةَ .

عَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا الْحَسَنُ بْنُ الرَّيِّسِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِدْرِيسَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، بِإِسْنَادِهِ ، نَحْوَهُ .

قَالَ زَيْدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ : لَيْسَ لَا هِجْرَةَ مِنْ دَارٍ قَدْ أَسْلَمَ أَهْلُهَا .

في الزوائد : في إسناده زَيْدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ ، أَخْرَجَ لَهُ مُسْلِمٌ فِي التَّائِبَاتِ ، وَضَعَهُ الْجُمُورُ .



(١٣) بَابُ النِّسْبِ أَوْ يَخَالُ مَا شَاءَ اللَّهُ وَشُئْتُ

٢١١٧- عَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ . ثنا الْأَجْلَحُ الْكِنْدِيُّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ الْأَسَمِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِذَا حَلَفَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَقُلْ : مَا شَاءَ اللَّهُ وَشِئْتُ . وَلَكِنْ يَقُلْ : مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ شِئْتُ .

في الزوائد : في إسناده الْأَجْلَحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، غُتِفَ فِيهِ . ضَعَفَهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ وَأَبُو حَاتِمٍ وَالنَّسَائِيُّ وَأَبُو دَاوُدَ وَابْنُ سَمْدٍ . وَهَذَا ابْنُ مَعِينٍ وَيَعْقُوبُ بْنُ سَفْيَانَ وَالْمَعْلِيُّ . وَبَقِيَ رِجَالُ الْإِسْنَادِ قَلِيلٌ .



٢١١٨- عَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمِيرٍ ، عَنْ

٢١١٦- ( لا هجرة ) أى من مكة ، لم يورثها دار إسلام ، أو إلى المدينة ، من أى موضع كان ، لظهور حجة الإسلام . فاجتبت منه الهجرة فرسا . وأما الهجرة من دار الحرب إلى دار الإسلام ونحوها ، فهي واجبة على العوام .

رَبِيِّ بْنِ جِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ؛ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ رَأَى فِي النَّوْمِ أَنَّهُ أَقْبَى رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ فَقَالَ: نِعِمَّ الْقَوْمُ أَنْتُمْ لَوْلَا أَنْتُمْ تُفْسِدُونَ. فَقَالُوا: مَا شَاءَ اللَّهُ وَشَاءَ مُحَمَّدٌ. وَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «أَمَا وَاللَّهِ إِنْ كُنْتُ لَا عَرِفُكُمْ لَكُمْ. مُوَلُّوا: مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ شَاءَ مُحَمَّدٌ».

**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الشَّوَّازِ، ثنا أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ رَبِيِّ بْنِ جِرَاشٍ، عَنِ الطُّفَيْلِ بْنِ سَخْبَرَةَ، أَخِي مَائِشَةَ لَأَمَّهَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِنَحْوِهِ.

في الزوائد: رجال الإسناد ثقات على شرط البخاري.



#### (١٤) باب من ورى في بيته

٢١١٩ - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ سُوَيْدِ بْنِ حَنْظَلَةَ؛ قَالَ: خَرَجْنَا نُرِيدُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَمَعَنَا وَارِثُ بْنُ حُبَيْرٍ. فَأَخَذَهُ عَدُوُّهُ. فَخَرَجَ النَّاسُ أَنْ يَحْلِفُوا. فَحَلَفْتُ أَنَا أَنَّهُ أَخِي. فَخَلَّى سَبِيلَهُ. فَأَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. فَأَخْبَرْتُهُ أَنَّ الْقَوْمَ تَرَجَّجُوا أَنْ يَحْلِفُوا وَحَلَفْتُ أَنَا أَنَّهُ أَخِي. فَقَالَ: «صَدَقْتَ. الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ».



٢١٢٠ - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا مُشْتَمٍ، عَنْ عُبَادِ بْنِ أَبِي سَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَمَّا الْيَتِيمَ عَلَى رِثَّةِ الْمُسْتَخْلِفِ».



٢١٢١ - **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ زَائِعٍ . **ثَنَا** مُشَيْمٌ . **أَنْبَأَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مَالٍجٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَمِينُكَ عَلَى مَا يُصَدِّقُكَ بِهِ مَالُكَ » .

•••

(١٥) باب النهي عن النذر

٢١٢٢ - **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . **ثَنَا** وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ النَّذْرِ . وَقَالَ « إِنْ أَمَّا يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الْإِيمِ » .

•••

٢١٢٣ - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ . **ثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي الزَّادِ ، عَنْ الْأَمْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنْ النَّذْرُ لَا يَأْتِي ابْنَ آدَمَ بِشَيْءٍ إِلَّا مَا قَدَّرَ لَهُ . وَلَكِنْ يَذِلُّهُ الْقَدَرُ ، مَا قَدَّرَ لَهُ . فَيُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ فَيُسَرُّ عَلَيْهِ مَا لَمْ يَكُنْ يُسَرُّ عَلَيْهِ مِنْ قَبْلِ ذَلِكَ . وَقَدْ قَالَ اللَّهُ : أَتَقِنُ عَلَيْكَ » .

•••

(١٦) باب النذر في المعصية

٢١٢٤ - **حَدَّثَنَا** سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ . **ثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ . **ثَنَا** أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْمُصَنِّبِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا نَذْرَ فِي مَعْصِيَةٍ . وَلَا نَذْرَ فِيهَا لَا يَمْلِكُ ابْنُ آدَمَ » .

•••

٢١٢٥ - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرَّاجِ الْمِصْرِيُّ أَبُو طَاهِرٍ . **ثَنَا** ابْنُ وَهْبٍ . **أَنْبَأَنَا** يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « لَا نَذْرَ فِي مَعْصِيَةٍ . وَكَفَّارَةُ كُفْرَانٍ يَمِينٍ » .

•••

٢١٣٦ - **عُرْشُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . ثنا **أَبُو اسْمَاءَةَ** ، عَنْ **عُبَيْدِ اللَّهِ** ، عَنْ **مُطْلَحَةَ** ابْنِ **عُبَيْدِ اللَّهِ** ، عَنْ **الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ** ، عَنْ **عَائِشَةَ** ؛ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِيعَ اللَّهَ فَلْيُطِيعْهُ . وَمَنْ نَذَرَ أَنْ يُصِىَّ اللَّهَ فَلَا يُصِىْهِ » .

•••

(١٧) باب من نذر تركاً ولم يترك

٢١٣٧ - **عُرْشُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ** . ثنا **وَكَيْعٌ** . ثنا **إِسْمَاعِيلُ بْنُ رَافِعٍ** ، عَنْ **خَالِدِ بْنِ بَزِيدٍ** ، عَنْ **عُقَيْبَةَ بْنِ حَالِبٍ الْجُهَنِيِّ** ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ نَذَرَ نَذْرًا وَلَمْ يُسْمِهِ ، فَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ » .

•••

٢١٣٨ - **عُرْشُ هِشَامِ بْنِ عَمَّارٍ** . ثنا **عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّنَّاعِيُّ** . ثنا **خَارِجَةُ بْنُ مُعَمَّبٍ** عَنْ **مُبَكِّيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَّجِ** ، عَنْ **كَرْبِيبٍ** ، عَنْ **ابْنِ عَبَّاسٍ** ، عَنْ **النَّبِيِّ ﷺ** قَالَ « مَنْ نَذَرَ نَذْرًا وَلَمْ يُسْمِهِ فَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ . وَمَنْ نَذَرَ نَذْرًا لَمْ يُطِيعْهُ فَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ . وَمَنْ نَذَرَ نَذْرًا أَطَاعَهُ فَلَيْفَ بِهِ » .

•••

(١٨) باب الوفاء بالنذر

٢١٣٩ - **عُرْشُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . ثنا **حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ** ، عَنْ **عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْمَرٍ** ، عَنْ **نَافِعٍ** ، عَنْ **ابْنِ عُمَرَ** ، عَنْ **عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ** ؛ قَالَ : نَذَرْتُ نَذْرًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ . فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ بَعْدَ مَا أَسْلَمْتُ . فَأَمَرَنِي أَنْ أَوْفِيَ بِنَذْرِي .

•••

٢١٤٠ - **عُرْشُ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى** وَ**عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْجَوْهَرِيُّ** . قَالَا : ثنا **عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ** . **أَبْنَاءُ الْمُسَوْدِيِّ** ، عَنْ **حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ** ، عَنْ **سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ** ، عَنْ **ابْنِ عَبَّاسٍ** ؛

أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي نَذَرْتُ أَنْ أَنْصُرَ يَزَانَةَ. فَقَالَ: «فِي قَسِيكَ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ؟» قَالَ: لَا. قَالَ: «أَوْفٍ يَنْذِرُكَ».

في الزوائد: قلت الحديث رواه أبو داود في سننه من حديث عبد الله بن عمر. وإسناده حديث ابن عباس رجاله ثقات. لكن فيه السموي. واسمه عبد الله بن مسعود. اختلط بأخذه. قال ابن حبان: اختلط حديثه فلم يتميز واستحق الترك.

\*\*\*

٢١٣١ - حَرِثُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. ثنا مَرْوَانُ بْنُ مُلَاوِيَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطَّائِنِ، عَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتِ كَرْدَمَ الْيَسَارِيَّةِ؛ أَنَّ أَبَاهَا لَقِيَ النَّبِيَّ ﷺ وَهِيَ رَدِيفَةٌ لَهُ. فَقَالَ: إِنِّي نَذَرْتُ أَنْ أَنْصُرَ يَزَانَةَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ بِهَا وَثْنٌ؟» قَالَ: لَا. قَالَ: «أَوْفٍ يَنْذِرُكَ».

حَرِثُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. ثنا ابْنُ دُكَيْنٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ يَزِيدَ ابْنِ مِقْسَمٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتِ كَرْدَمَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِنَحْوِهِ. في الزوائد: إسناده صحيح. أهمي الطريق الأولى إلى ميمونة بنت كردم. واختلف في صحتها. أمثها ابن حبان والذهبي في الكاشف وفي الطبقات. ويؤيد ذلك سياق الرواية الأولى. ورواها الإمام أحمد في مسنده بلفظ عن ميمونة بنت كردم عن أبيها كردم أنه سأل رسول الله ﷺ. فجعل الحديث من مسند أبيها. وإسناده الطريق الثاني منقطع. لأن يزيد بن مقسم لم يسمع من ميمونة. وأصل الحديث في الصحيحين وغيرهما من حديث عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه.

•••

#### (١٩) باب من مات وعليه نذر

٢١٣٢ - حَرِثُ مُحَمَّدُ بْنُ زَوْجٍ. أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ اسْتَفْتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي نَذَرٍ كَانَ عَلَى أُمِّهِ. تَوَقَّعَتْ وَلَمْ تَقْضِهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَقْبِضِيهَا».

\*\*\*

٢١٣٠ - (يؤانة) اسم موضع بأصل مكة. أو وراء ينبع.



٢١٣٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، تَابِعَ يَحْيَى بْنَ بُكَيْرٍ، تَابَ ابْنُ لَهَيْمَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: إِنَّ أُمَّي تُوُفِّيَتْ، وَعَلَيْهَا نَذْرٌ سِوَايَ. فَتُوُفِّيَتْ قَبْلَ أَنْ تَقْضِيَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ مِنْهَا الْوَلِيُّ».

في الزوائد: في إسناد ابن لهيعة، وهو ضعيف.

••

(٢٠) باب من نذر أنه يحج ماشيا

٢١٣٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، تَابَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ زُحْرٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الرَّعِيِّ؛ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَالِكٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أُخْتَهُ نَذَرَتْ أَنْ تَحْمِيَ حَافِيَةً، غَيْرَ مُخْتَمِرَةٍ؛ وَأَنَّهُ ذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَ «مُرْهَا فَلَتَرْكَبَ وَلَتُخْتَمِرَ وَلَتَصُمَّ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ».

•••

٢١٣٥ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ، تَابَ عَبْدُ الرَّزِيزِ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: رَأَى النَّبِيُّ ﷺ شَيْخًا يَحْمِي بَيْنَ يَدَيْهِ. فَقَالَ «مَا شَأْنُ هَذَا؟» قَالَ ابْنَاهُ: نَذَرْتُ، يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ «ارْكَبْ أَيُّهَا الشَّيْخُ! فَإِنَّ اللَّهَ غَفِي عَنْكَ وَمَنْ نَذَرَكَ».

••

٢١٣٤ - (غير مختمرة) أي غير سائرة رأسها بالخطار.

(٢١) باب من غلط في تشره ملازمه معصية

٢١٣٦ - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَوِيُّ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَمَّرٍ ،  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَمَّرٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِرَجُلٍ يَمْكُكُ  
وَهُوَ قَائِمٌ فِي الشَّمْسِ . فَقَالَ « مَا هَذَا ؟ » فَأَلَوْا : نَذَرْتُ أَنْ يَصُومَ . وَلَا يَسْتَبْطِلَ إِلَى اللَّيْلِ .  
وَلَا يَتَكَلَّمَ . وَلَا يَزَالَ قَائِمًا . قَالَ « لِيَتَكَلَّمَ وَلِيَسْتَبْطِلَ وَلِيَجْلِسَ وَلِيَتِمَّ صَوْمُهُ » .  
حدثنا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ شَيْبَةَ الْوَاسِطِيُّ . ثنا الصَّلَاةُ بْنُ عَبْدِ الْجُبَّارِ ، عَنْ وَهْبٍ ،  
عَنِ الْيُوبِ ، عَنْ هِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، نَحْوَهُ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .



تم الجزء الأول ، ويليهِ إن شاء الله تعالى الجزء الثاني . وأوله : ٢٢ - كتاب التجارات .

(٢١٣٧) حديث



سِتِّينَ  
الحافظ أبي عبد الله محمد بن يزيد الفريسي  
ابن ماجه  
٢٠٧ - ٢٧٥ هـ

فهرس الموضوعات حسب ترتيبها في الكتاب



الجزء الأول

المقدمة

الم	الم	الم
الصفحة	الباب	الصفحة
٣	١	لب اتباع سنة رسول الله ﷺ (١١-١) حديث .
٦	٢	» تعظيم حديث رسول الله ﷺ والتخليط على من طرئه (١٢-٢٢) حديث .
١٠	٣	» التوق في الحديث عن رسول الله ﷺ (٢٣-٢٩) حديث .
١٣	٤	» التخليط في تعمد الكذب على رسول الله ﷺ (٣٠-٣٧) حديث .
١٤	٥	» من حدث عن رسول الله ﷺ حديثاً وهو يرى أنه كذب (٣٨-٤١) حديث .
١٥	٦	» اتباع سنة الخلفاء الراشدين المهديين (٤٢ - ٤٤) حديث .
١٧	٧	» اجتناب البدع والمجذول (٤٥ - ٥١) حديث .
٢٠	٨	» اجتناب الرأي والقياس (٥٢ - ٥٦) حديث .
٢٢	٩	» في الإيمان (٥٧ - ٧٥) حديث .
٢٩	١٠	» في القدر (٧٦ - ٩٢) حديث .
٣٦	١١	» في فضائل أصحاب رسول الله ﷺ (٩٣ - ١٦٦) حديث :
٣٦	—	فضل أبي بكر رضي الله عنه (٩٣ - ١٠١) حديث .
٣٨	—	فضل عمر رضي الله عنه (١٠٢ - ١٠٨) حديث .
٤٠	—	فضل عثمان رضي الله عنه (١٠٩ - ١١٣) حديث .
٤٢	—	فضل علي بن أبي طالب رضي الله عنه (١١٤ - ١٢١) حديث .

رقم الصفحة	رقم الباب	
٤٥	١١	فضل الزبير رضى الله عنه . ( ١٢٢ - ١٢٤ ) حديث .
٤٦	—	فضل طلحة بن عبيد الله رضى الله عنه ( ١٢٥ - ١٢٨ ) حديث .
٤٧	—	فضل سعد بن أبى وقاص رضى الله عنه ( ١٢٩ - ١٣٢ ) حديث .
٤٨	—	فضائل الثمرة رضى الله عنهم ( ١٣٣ - ١٣٤ ) حديث .
٤٨	—	فضل أبى حبيبة بن الجراح ( ١٣٥ - ١٣٦ ) حديث .
٤٩	—	فضل عبد الله بن محمود رضى الله عنه ( ١٣٧ - ١٣٩ ) حديث .
٥٠	—	فضل العباس بن عبد المطلب رضى الله عنه ( ١٤٠ - ١٤١ ) حديث .
٥١	—	فضل الحسن والحسين ابني علي بن أبى طالب رضى الله عنهم ( ١٤٢ - ١٤٥ ) حديث .
٥٢	—	فضل عمار بن ياسر ( ١٤٦ - ١٤٨ ) حديث .
٥٣	—	فضل سلمان وأبيذرّ والقماد ( ١٤٩ - ١٥١ ) حديث .
٥٤	—	فضائل بلال ( ١٥٢ ) حديث .
٥٤	—	فضائل خباب ( ١٥٣ - ١٥٥ ) حديث .
٥٥	—	فضل أبى ذرّ ( ١٥٦ ) حديث .
٥٥	—	فضل سعد بن معاذ ( ١٥٧ - ١٥٨ ) حديث .
٥٦	—	فضل جرير بن عبد الله البجليّ ( ١٥٩ ) حديث .
٥٦	—	فضل أهل بدر ( ١٦٠ - ١٦٢ ) حديث .
٥٧	—	فضل الأنصار ( ١٦٣ - ١٦٥ ) حديث .
٥٨	—	فضل ابن عباس ( ١٦٦ ) حديث .
٥٩	١٢	باب في ذكر الخوارج ( ١٦٧ - ١٧٦ ) حديث .
٦٣	١٣	❖ فيما أنكرت الجمعية ( ١٧٧ - ٢٠٢ ) حديث .
٧٤	١٤	❖ من سنّة حسنة أو سيئة ( ٢٠٣ - ٢٠٨ ) حديث .
٧٦	١٥	❖ من أحيا سنّة قد أميتت ( ٢٠٩ - ٢١٠ ) حديث .
٧٦	١٦	❖ فضل من علّم القرآن وعلمه ( ٢١١ - ٢١٩ ) حديث .
٨٠	١٧	❖ فضل العلماء والحث على طلب العلم ( ٢٢٠ - ٢٢٩ ) حديث .
٨٤	١٨	❖ من بلغ علما ( ٢٣٠ - ٢٣٦ ) حديث .
٨٦	١٩	❖ من كان مفتاحاً للخير ( ٢٣٧ - ٢٣٨ ) حديث .
٨٧	٢٠	❖ ثواب معلم الناس الخير ( ٢٣٩ - ٢٤٣ ) حديث .
٨٧	٢١	❖ من كره أن يوطأ عباه ( ٢٤٤ - ٢٤٦ ) حديث .

رقم المسألة	رقم الباب	
٩٠	٢٢	باب الوضوء بطلب العلم (٢٤٧ - ٢٤٩) حديث .
٩٢	٢٣	• الانتفاع بالعلم والعمل به (٢٥٠ - ٢٦٠) حديث .
٩٦	٢٤	• من سئل عن علم فسكته (٣١١ - ٣٦٦) حديث .



## ١ - كتاب الطهارة وسننها

٩٩	١	باب ما جاء في مقدار الماء للوضوء والنسئل من الجنابة (٢٦٧ - ٢٧٠) حديث .
١٠٠	٢	• لا يقبل الله صلاة بغير طهور (٢٧١ - ٢٧٤) حديث .
١٠١	٣	• مفتاح الصلاة الطهور (٢٧٥ - ٢٧٦) حديث .
١٠١	٤	• المحافظة على الوضوء (٢٧٧ - ٢٧٩) حديث .
١٠٢	٥	• الوضوء شرط الإيمان (٢٨٠) حديث .
١٠٣	٦	• ثواب الطهور (٢٨١ - ٢٨٥) حديث :
١٠٥	٧	• السواك (٢٨٦ - ٢٩١) حديث .
١٠٧	٨	• النظرة (٢٩٢ - ٢٩٥) حديث .
١٠٨	٩	• ما يقول الرجل إذا دخل الخلاء (٢٩٦ - ٢٩٩) حديث .
١١٠	١٠	• ما يقول إذا خرج من الخلاء (٣٠٠ - ٣٠١) حديث .
١١٠	١١	• ذكر الله عز وجل على الخلاء ، والتخاتم في الخلاء (٣٠٢ - ٣٠٣) حديث .
١١١	١٢	• كراهية البول في التنقل (٣٠٤) حديث .
١١١	١٣	• ما جاء في البول قائماً (٣٠٥ - ٣٠٦) حديث .
١١٢	١٤	• في البول قاعداً (٣٠٧ - ٣٠٩) حديث .
١١٣	١٥	• كراهة مس الذكر بالحيى والاستنجاء بالحيى (٣١٠ - ٣١٢) حديث .
١١٤	١٦	• الاستنجاء بالحجارة ، والنهي عن الروث والرمة (٣١٣ - ٣١٦) حديث .
١١٥	١٧	• النهي عن استقبال القبلة بالنائط والبول (٣١٧ - ٣٢١) حديث .
١١٦	١٨	• الإخصاق ثلاثين الكنيفة ، وإباحته دون الصغار (٣٢٢ - ٣٢٥) حديث .
١١٨	١٩	• الاستبراء بعد البول (٣٢٦) حديث .
١١٨	٢٠	• من يال ولم يمس ماء (٣٢٧) حديث .
١١٩	٢١	• النهي عن الخلاء على قارعة الطريق (٣٢٨ - ٣٣٠) حديث .
١٢٠	٢٢	• التباعد ليرأى في القضاء (٣٣١ - ٣٣٦) حديث .

رقم الصفحة	رقم الباب	
١٢١	٢٣	باب الارتداد للناطئ والبول ( ٣٣٧ - ٣٤١ ) حديث .
١٢٣	٢٤	» النهي عن الاجتماع على الغلاء والحديث عنه ( ٣٤٢ ) حديث .
١٢٤	٢٥	» النهي عن البول في الماء الراكد ( ٣٤٣ - ٣٤٥ ) حديث .
١٢٤	٢٦	» التشديد في البول ( ٣٤٦ - ٣٤٩ ) حديث .
١٢٦	٢٧	» الرجل يسلم عليه عند البول ( ٣٥٠ - ٣٥٣ ) حديث .
١٢٧	٢٨	» الاستنجاء بالماء ( ٣٥٤ - ٣٥٧ ) حديث .
١٢٨	٢٩	» من ذلك يده بالأرض بعد الاستنجاء ( ٣٥٨ - ٣٥٩ ) حديث .
١٢٩	٣٠	» تقضية الإناء ( ٣٦٠ - ٣٦٢ ) حديث .
١٣٠	٣١	» غسل الإناء من ولوغ الكلب ( ٣٦٣ - ٣٦٦ ) حديث .
١٣١	٣٢	» الوضوء يسوّر المرأة والرخصة في ذلك ( ٣٦٧ - ٣٦٩ ) حديث .
١٣٢	٣٣	» الرخصة بفضل وضوء المرأة ( ٣٧٠ - ٣٧٢ ) حديث .
١٣٢	٣٤	» للنهي عن ذلك ( ٣٧٣ - ٣٧٥ ) حديث .
١٣٣	٣٥	» الرجل والمرأة يتنسلان في إناء واحد ( ٣٧٦ - ٣٨٠ ) حديث .
١٣٤	٣٦	» الرجل والمرأة يتوضآن من إناء واحد ( ٣٨١ - ٣٨٣ ) حديث .
١٣٥	٣٧	» الوضوء بالنبيذ ( ٣٨٤ - ٣٨٥ ) حديث .
١٣٦	٣٨	» الوضوء بماء البصر ( ٣٨٦ - ٣٨٨ ) حديث .
١٣٧	٣٩	» الرجل يستعين على وضوئه فيصب عليه ( ٣٨٩ - ٣٩٢ ) حديث .
١٣٨	٤٠	» الرجل يستيقظ من منامه هل يدخل يده في الإناء قبل أن ينسلها ( ٣٩٣ - ٣٩٦ ) حديث .
١٣٩	٤١	» ما جاء في التسمية على الوضوء ( ٣٩٧ - ٤٠٠ ) حديث .
١٤١	٤٢	» التيمّن في الوضوء ( ٤٠١ - ٤٠٢ ) حديث .
١٤١	٤٣	» للضمضة والاستنشاق من كف واحد ( ٤٠٣ - ٤٠٥ ) حديث .
١٤٢	٤٤	» المبالة في الاستنشاق والاستنثار ( ٤٠٦ - ٤٠٩ ) حديث .
١٤٣	٤٥	» ما جاء في الوضوء مرة مرة ( ٤١٠ - ٤١٢ ) حديث .
١٤٤	٤٦	» الوضوء ثلاثا ثلاثا ( ٤١٣ - ٤١٨ ) حديث .
١٤٥	٤٧	» ما جاء في الوضوء مرة ومرتين وثلاثا ( ٤١٩ - ٤٢٠ ) حديث .
١٤٦	٤٨	» ما جاء في التقصّد في الوضوء وكراهية التمدّد فيه ( ٤٢١ - ٤٢٥ ) حديث .
١٤٧	٤٩	» ما جاء في إسباغ الوضوء ( ٤٢٦ - ٤٢٨ ) حديث .
١٤٨	٥٠	» ما جاء في تحليل الأحية ( ٤٢٩ - ٤٣٣ ) حديث .

رقم الصفحة	رقم الباب	
١٤٩	٥١	باب ما جاء في مسح الرأس ( ٤٣٤ - ٤٣٨ ) حديث .
١٥١	٥٢	• ما جاء في مسح الأذنين ( ٤٣٩ - ٤٤٢ ) حديث .
١٥٢	٥٣	• الأذنان من الرأس ( ٤٤٣ - ٤٤٥ ) حديث .
١٥٢	٥٤	• تحنيل الأصابع ( ٤٤٦ - ٤٤٩ ) حديث .
١٥٤	٥٥	• غسل البرأيق ( ٤٥٠ - ٤٥٥ ) حديث .
١٥٥	٥٦	• ما جاء في غسل القدمين ( ٤٥٦ - ٤٥٨ ) حديث .
١٥٦	٥٧	• ما جاء في الوضوء على ما أمر الله تعالى ( ٤٥٩ - ٤٦٠ ) حديث .
١٥٧	٥٨	• ما جاء في التضع بعد الوضوء ( ٤٦١ - ٤٦٤ ) حديث .
١٥٨	٥٩	• للتدليل بعد الوضوء وبعد النسل ( ٤٦٥ - ٤٦٨ ) حديث .
١٥٩	٦٠	• ما يقال بعد الوضوء ( ٤٦٩ - ٤٧٠ ) حديث .
١٥٩	٦١	• الوضوء بالصغير ( ٤٧١ - ٤٧٣ ) حديث .
١٦٠	٦٢	• الوضوء من النوم ( ٤٧٤ - ٤٧٨ ) حديث .
١٦١	٦٣	• الوضوء من مس الذكر ( ٤٧٩ - ٤٨٢ ) حديث .
١٦٣	٦٤	• الرخصة في ذلك ( ٤٨٣ - ٤٨٤ ) حديث .
١٦٣	٦٥	• الوضوء عما غيرت النار ( ٤٨٥ - ٤٨٧ ) حديث .
١٦٤	٦٦	• الرخصة في ذلك ( ٤٨٨ - ٤٩٣ ) حديث .
١٦٦	٦٧	• ما جاء في الوضوء من لحوم الإبل ( ٤٩٤ - ٤٩٧ ) حديث .
١٦٧	٦٨	• للضعفة من شرب اللبن ( ٤٩٨ - ٥٠١ ) حديث :
١٦٨	٦٩	• الوضوء من التوبة ( ٥٠٢ - ٥٠٣ ) حديث .
١٦٨	٧٠	• الوضوء من اللئي ( ٥٠٤ - ٥٠٧ ) حديث .
١٦٩	٧١	• وضوء النوم ( ٥٠٨ ) حديث .
١٧٠	٧٢	• الوضوء لكل صلاة، والصلاوات كلها وضوء واحد ( ٥٠٩ - ٥١١ )
١٧٠	٧٣	• الوضوء على الطهارة ( ٥١٢ ) حديث .
١٧١	٧٤	• لا وضوء إلا من حدث ( ٥١٣ - ٥١٦ ) حديث .
١٧٢	٧٥	• مقدار الماء الذي لا يتجسس ( ٥١٧ - ٥١٨ ) حديث .
١٧٣	٧٦	• الحياض ( ٥١٩ - ٥٢١ ) حديث .
١٧٤	٧٧	• ما جاء في بول الصبي الذي لم يطعم ( ٥٢٢ - ٥٢٧ ) حديث .
١٧٥	٧٨	• الأرض يسبغها البول كيف تغسل ( ٥٢٨ - ٥٣٠ ) حديث .
١٧٧	٧٩	• الأرض يطهر بمسحها بماء ( ٥٣١ - ٥٣٣ ) حديث .

المادة	رقم الباب	رقم
باب مصافحة الجنب ( ٥٣٤ - ٥٣٥ ) حديث .	٨٠	١٧٨
» في التي يصيب القرب ( ٥٣٦ ) حديث .	٨١	١٧٨
» في تمزق التي من القرب ( ٥٣٧ - ٥٣٩ ) حديث .	٨٢	١٧٩
» الصلاة في القرب التي يجامع فيه ( ٥٤٠ - ٥٤٢ ) حديث .	٨٣	١٧٩
» ما جاء في السج على الخفين ( ٥٤٣ - ٥٤٩ ) حديث .	٨٤	١٨٠
» في مسح أعلى الخلف وأسفله ( ٥٥٠ - ٥٥١ ) حديث .	٨٥	١٨٢
» ما جاء في التوقيت في السج للقيم والمسافر ( ٥٥٢ - ٥٥٦ ) حديث .	٨٦	١٨٣
» ما جاء في السج بنير توقيت ( ٥٥٧ - ٥٥٨ ) حديث .	٨٧	١٨٤
» ما جاء في السج على الجوردين والنملين ( ٥٥٩ - ٥٦٠ ) حديث .	٨٨	١٨٥
» ما جاء في السج على المممة ( ٥٦١ - ٥٦٤ ) حديث .	٨٩	١٨٦



### ( أبواب التيمم )

باب ما جاء في السبب ( ٥٦٥ - ٥٦٨ ) حديث .	٩٠	١٨٧
» ما جاء في التيمم شربة واحدة ( ٥٦٩ - ٥٧٠ ) حديث .	٩١	١٨٨
» في التيمم شريطين ( ٥٧١ ) حديث .	٩٢	١٨٩
» في الجروح تصيبه الجنابة فيخاف على نفسه أن اغتسل ( ٥٧٢ ) حديث .	٩٣	١٨٩
» ما جاء في الغسل من الجنابة ( ٥٧٣ - ٥٧٤ ) حديث .	٩٤	١٩٠
» في الغسل من الجنابة ( ٥٧٥ - ٥٧٨ ) حديث .	٩٥	١٩٠
» في الوضوء بعد الغسل ( ٥٩٩ ) حديث .	٩٦	١٩١
» في الجنب يستغفر بإمرأته قبل أن يغتسل ( ٥٨٠ ) حديث .	٩٧	١٩٢
» في الجنب ينام كهيئته، لا على مائة ( ٥٨١ - ٥٨٣ ) حديث .	٩٨	١٩٢
» من قال لا ينالم الجنب حتى يتوضأ وضوءه للصلاة ( ٥٨٤ - ٥٨٦ ) حديث .	٩٩	١٩٣
» في الجنب إذا أراد الوضوء توضأ ( ٥٨٧ ) حديث .	١٠٠	١٩٣
» ما جاء فيمن يغتسل من جميع نساءه غسلا واحدا ( ٥٨٨ - ٥٨٩ ) حديث .	١٠١	١٩٤
» فيمن يغتسل عند كل واحدة غسلا ( ٥٩٠ ) حديث .	١٠٢	١٩٤
» في الجنب يأكل ويشرب ( ٥٩١ - ٥٩٢ ) حديث .	١٠٣	١٩٤
» من قال يمجزئه غسل يديه ( ٥٩٣ ) حديث .	١٠٤	١٩٥
» ما جاء في قراءة القرآن على غير طهارة ( ٥٩٤ - ٥٩٦ ) حديث .	١٠٥	١٩٥
» تحت كل شجرة جنازة ( ٥٩٧ - ٥٩٩ ) حديث .	١٠٦	١٩٦



الصفحة	رقم الباب	رقم
١٩٧	١٠٧	باب المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل (٦٠٠ - ٦٠٢) حديث .
١٩٨	١٠٨	• ماجاء في غسل النساء من الجنابة (٦٠٣ - ٦٠٤) حديث .
١٩٨	١٠٩	• الجنب يغمس في الماء الدائم أبيضته (٦٠٥) حديث .
١٩٩	١١٠	• الماء من الماء (٦٠٦-٦٠٧) حديث .
١٩٩	١١١	• ماجاء في وجوب النسل إذا اتقى المتانان (٦٠٨-٦١١) حديث .
٢٠٠	١١٢	• من احتمل ولم ير بللا (٦١٢) حديث .
٢٠١	١١٣	• ماجاء في الاستنار عند الفسل (٦١٣ - ٦١٥) حديث .
٢٠٢	١١٤	• ماجاء في النهي للحاقن أن يصلى (٦١٦ - ٦١٩) حديث .
٢٠٣	١١٥	• ماجاء في المستحاضة التي قد عدت أيام أقرانها قبل أن يستمر بها الدم (٦٢٠-٦٢٥) حديث .
٢٠٥	١١٦	• ماجاء في المستحاضة إذا اختلط عليها الدم فلم تحف على أيام حيضها (٦٢٦) حديث .
٢٠٥	١١٧	• ماجاء في البكر إذا ابتدئت مستحاضة ، أو كان لها أيام حيض فنسيها (٦٢٧) حديث .
٢٠٦	١١٨	• ماجاء في دم الحيض يصيب الثوب (٦٢٨ - ٦٣٠) حديث .
٢٠٧	١١٩	• الحائض لا تقضى الصلاة (٦٣١) حديث .
٢٠٧	١٢٠	• الحائض تتناول الشيء من المسجد (٦٣٢-٦٣٤) حديث .
٢٠٨	١٢١	• ما للرجل من امرأته إذا كانت حائضا (٦٣٥ - ٦٣٨) حديث .
٢٠٩	١٢٢	• النهي من إتيان الحائض (٦٣٩) حديث .
٢١٠	١٢٣	• في كفارة من آتى حائضا (٦٤٠) حديث .
٢١٠	١٢٤	• في الحائض كيف تنسل (٦٤١ - ٦٤٢) حديث .
٢١١	١٢٥	• ماجاء في مؤاكلة الحائض وسؤرها (٦٤٣-٦٤٤) حديث .
٢١٢	١٢٦	• ماجاء في اجتناب الحائض المسجد (٦٤٥) حديث .
٢١٢	١٢٧	• ماجاء في الحائض ترى بعد الطهر الصفرة والكدر (٦٤٦ - ٦٤٧) حديث .
٢١٣	١٢٨	• النساء كم يجلس (٦٤٨ - ٦٤٩) حديث .
٢١٣	١٢٩	• من وقع على امرأته وهي حائض (٦٥٠) حديث .
٢١٣	١٣٠	• في مؤاكلة الحائض (٦٥١) حديث .
٢١٤	١٣١	• في الصلاة في ثوب الحائض (٦٥٢ - ٦٥٣) حديث .
٢١٤	١٣٢	• إذا حاضت الجارية لم تصل إلا بمجرى (٦٥٤-٦٥٥) حديث .
٢١٥	١٣٣	• الحائض تختضب (٦٥٦) حديث .
٢١٥	١٣٤	• المسح على الجبايز (٦٥٧) حديث .

رلم الصفحة	رلم الباب	
٢١٦	١٣٥	باب اللعب يصيب التوب (٦٥٨) حديث .
٢١٦	١٣٦	٢ الحج في الإناء (٦٥٩ - ٦٦٠) حديث .
٢١٧	١٣٧	٣ انتهى عن أن يرى عورة أخيه (٦٦١ - ٦٦٢) حديث .
٢١٧	١٣٨	٤ من اغتسل من الجنابة فبق من جسده لمة لم يصبها الماء كيف يصنع (٦٦٣ - ٦٦٤) حديث .
٢١٨	١٣٩	٥ من توضأ فترك موضأ لم يصبه الماء (٦٦٥ - ٦٦٦) حديث .



## ٢ - كتاب الصلاة

٢١٩	١	أبواب مواقيت الصلاة (٦٦٧ - ٦٦٨) حديث .
٢٢٠	٢	١ باب وقت صلاة الفجر (٦٦٩ - ٦٧٢) حديث .
٢٢١	٣	٢ وقت صلاة الظهر (٦٧٣ - ٦٧٦) حديث .
٢٢٢	٤	٣ الإبراد بالظهر في شدة الحر (٦٧٧ - ٦٨١) حديث .
٢٢٣	٥	٤ وقت صلاة العصر (٦٨٢ - ٦٨٣) حديث .
٢٢٤	٦	٥ المحافظة على صلاة العصر (٦٨٤ - ٦٨٦) حديث .
٢٢٤	٧	٦ وقت صلاة المغرب (٦٨٧ - ٦٨٩) حديث .
٢٢٥	٨	٧ وقت صلاة المشاء (٦٩٠ - ٦٩٣) حديث .
٢٢٧	٩	٨ ميقات الصلاة في التيمم (٦٩٤) حديث .
٢٢٧	١٠	٩ من نام عن الصلاة أو نسيها (٦٩٥ - ٦٩٨) حديث .
٢٢٩	١١	١٠ وقت الصلاة في السفر والضرورة (٦٩٩ - ٧٠٠) حديث .
٢٢٩	١٢	١١ انتهى عن النوم قبل صلاة المشاء ، وعن الحديث بعدها (٧٠١ - ٧٠٣) حديث .
٢٣٠	١٣	١٢ انتهى أن يقال صلاة التيمم (٧٠٤ - ٧٠٥) حديث .



## ٣ - كتاب الأذان والنية فيها

٢٣٢	١	باب بدء الأذان (٧٠٦ - ٧٠٧) حديث .
٢٣٤	٢	١ الترتيب في الأذان (٧٠٨ - ٧٠٩) حديث .
٢٣٦	٣	٢ السنة في الأذان (٧١٠ - ٧١٧) حديث .
٢٣٨	٤	٣ ما يقال إذا أذن المؤذن (٧١٨ - ٧٢٢) حديث .
٢٣٩	٥	٤ فضل الأذان وثراب المؤذنين (٧٢٣ - ٧٢٨) حديث .

رقم الصفحة	رقم الباب	المحتوى
٢٤١	٦	باب إفراد الإقامة (٧٢٩ - ٧٣٢) حديث .
٢٤٢	٧	» إذا أذن وأنت في المسجد فلا تخرج (٧٣٣ - ٧٣٤) حديث .



#### ٤ - كتاب المساجد والجماعات

٢٤٣	١	باب من بنى لله مسجداً (٧٣٥ - ٧٣٨) حديث .
٢٤٤	٢	» تشييد المساجد (٧٣٩ - ٧٤١) حديث .
٢٤٥	٣	» أين يجوز بناء المساجد (٧٤٢ - ٧٤٤) حديث .
٢٤٦	٤	» الموانع التي تسكره فيها الصلاة (٧٤٥ - ٧٤٧) حديث .
٢٤٧	٥	» ما يكره في المساجد (٧٤٨ - ٧٥٠) حديث .
٢٤٨	٦	» التوم في المسجد (٧٥١ - ٧٥٢) حديث .
٢٤٨	٧	» أي مسجد وضع أوله (٧٥٣) حديث .
٢٤٨	٨	» المساجد في القور (٧٥٤ - ٧٥٦) حديث .
٢٥٠	٩	» تطهير المساجد وتطهيرها (٧٥٧ - ٧٦٠) حديث .
٢٥١	١٠	» كراهية التزاحمة في المسجد (٧٦١ - ٧٦٤) حديث .
٢٥٢	١١	» النهي عن إنشاء الضوالم في المسجد (٧٦٥ - ٧٦٧) حديث .
٢٥٢	١٢	» الصلاة في أعطان الإبل ومراح النعم (٧٦٨ - ٧٧٠) حديث .
٢٥٣	١٣	» الدماء عند دخول المسجد (٧٧١ - ٧٧٣) حديث .
٢٥٤	١٤	» المثنى إلى الصلاة (٧٧٤ - ٧٨١) حديث .
٢٥٧	١٥	» الأبدن للأبد من المسجد أعظم أجراً (٧٨٢ - ٧٨٥) حديث .
٢٥٨	١٦	» فضل الصلاة في جماعة (٧٨٦ - ٧٩٠) حديث .
٢٥٩	١٧	» التنظيظ في التغلف من الجماعة (٧٩١ - ٧٩٥) حديث .
٢٦١	١٨	» صلاة المشاء والتجبر في جماعة (٧٩٦ - ٧٩٨) حديث .
٢٦٢	١٩	» زوم المساجد وانتظار الصلاة (٧٩٩ - ٨٠٢) حديث .



#### ٥ - كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها

٢٦٤	١	باب افتتاح الصلاة (٨٠٣ - ٨٠٦) حديث .
٢٦٥	٢	» الاستماعة في الصلاة (٨٠٧ - ٨٠٨) حديث .

رقم الصفحة	رقم الباب	
٢٦٦	٣	باب وضع اليدين على الشمال في الصلاة ( ٨٠٩ - ٨١١ ) حديث .
٢٦٧	٤	• افتتاح القراءة ( ٨١٢ - ٨١٥ ) حديث .
٢٦٨	٥	• القراءة في صلاة الفجر ( ٨١٦ - ٨٢٠ ) حديث .
٢٦٩	٦	• القراءة في صلاة الفجر يوم الجمعة ( ٨٢١ - ٨٢٤ ) حديث .
٢٧٠	٧	• القراءة في الظهر والمصر ( ٨٢٥ - ٨٢٨ ) حديث .
٢٧١	٨	• الجهر بالآية أحياناً في صلاة الظهر والمصر ( ٨٢٩ - ٨٣٠ ) حديث .
٢٧٢	٩	• القراءة في صلاة المغرب ( ٨٣١ - ٨٣٣ ) حديث .
٢٧٢	١٠	• القراءة في صلاة المشاء ( ٨٣٤ - ٨٣٦ ) حديث .
٢٧٣	١١	• القراءة خلف الإمام ( ٨٣٧ - ٨٤٣ ) حديث .
٢٧٥	١٢	• في سكتي الإمام ( ٨٤٤ - ٨٤٥ ) حديث .
٢٧٦	١٣	• إذا قرأ الإمام فأنتصتوا ( ٨٤٦ - ٨٥٠ ) حديث .
٢٧٧	١٤	• الجهر بآمين ( ٨٥١ - ٨٥٧ ) حديث .
٢٧٩	١٥	• وضع اليدين إذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع ( ٨٥٨ - ٨٦٨ ) حديث
٢٨٢	١٦	• الركوع في الصلاة ( ٨٦٩ - ٨٧٢ ) حديث .
٢٨٣	١٧	• وضع اليدين على الركبتين ( ٨٧٣ - ٨٧٤ ) حديث .
٢٨٤	١٨	• ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع ( ٨٧٥ - ٨٧٩ ) حديث .
٢٨٥	١٩	• السجود ( ٨٨٠ - ٨٨٦ ) حديث .
٢٨٧	٢٠	• التسليم في الركوع والسجود ( ٨٨٧ - ٨٩٠ ) حديث .
٢٨٨	٢١	• الاعتدال في السجود ( ٨٩١ - ٨٩٢ ) حديث .
٢٨٨	٢٢	• الجلوس بين السجدين ( ٨٩٣ - ٨٩٦ ) حديث .
٢٨٩	٢٣	• ما يقول بين السجدين ( ٨٩٧ - ٨٩٨ ) حديث .
٢٩٠	٢٤	• ما جاء في التشهد ( ٨٩٩ - ٩٠٢ ) حديث .
٢٩٢	٢٥	• الصلاة على النبي ﷺ ( ٩٠٣ - ٩٠٨ ) حديث .
٢٩٤	٢٦	• ما يقال في التشهد والصلاة على النبي ﷺ ( ٩٠٩ - ٩١٠ ) حديث .
٢٩٥	٢٧	• الإشارة في التشهد ( ٩١١ - ٩١٣ ) حديث .
٢٩٦	٢٨	• التسليم ( ٩١٤ - ٩١٧ ) حديث .
٢٩٧	٢٩	• من يسلم تسليمة واحدة ( ٩١٨ - ٩٢٠ ) حديث .
٢٩٧	٣٠	• رد السلام على الإمام ( ٩٢١ - ٩٢٢ ) حديث .

الصفحة	رقم الباب	
٢٩٨	٣١	باب ولا يخص الإمام نفسه بالعادة (٩٢٣) حديث .
٢٩٩	٣٢	» ما يقال بعد التسليم (٩٢٤ - ٩٢٨) حديث .
٣٠٠	٣٣	» الانصراف من الصلاة (٩٢٩ - ٩٣٢) حديث .
٣٠١	٣٤	» إذا حضرت الصلاة ووضع الشاء (٩٣٣ - ٩٣٥) حديث .
٣٠٢	٣٥	» الجماعة في الآية الطيرة (٩٣٦ - ٩٣٩) حديث .
٣٠٣	٣٦	» ما يستر الصلّى (٩٤٠ - ٩٤٣) حديث .
٣٠٤	٣٧	» الزور بين يدي المصلّي (٩٤٤ - ٩٤٦) حديث .
٣٠٥	٣٨	» ما يقطع الصلاة (٩٤٧ - ٩٥٢) حديث .
٣٠٦	٣٩	» أدرا ما استطعت (٩٥٣ - ٩٥٥) حديث .
٣٠٧	٤٠	» من صلى وبيته وبين القبلة شيء (٩٥٦ - ٩٥٩) حديث .
٣٠٨	٤١	» التني أن يسبق الإمام بالركوع والمسجود (٩٦٠ - ٩٦٣) حديث .
٣٠٩	٤٢	» ما يكره في الصلاة (٩٦٤ - ٩٦٩) حديث .
٣١١	٤٣	» من أمّ قوماً وهم له كارهون (٩٧٠ - ٩٧١) حديث .
٣١٢	٤٤	» الأئمان جماعة (٩٧٢ - ٩٧٥) حديث .
٣١٢	٤٥	» من يستحب أن يلى الإمام (٩٧٦ - ٩٧٨) حديث .
٣١٣	٤٦	» من أحق بالإمامة (٩٧٩ - ٩٨٠) حديث .
٣١٤	٤٧	» ما يجب على الإمام (٩٨١ - ٩٨٣) حديث .
٣١٥	٤٨	» من أمّ قوماً فليخفف (٩٨٤ - ٩٨٨) حديث .
٣١٦	٤٩	» الإمام يخفف الصلاة إذا حدث أسر (٩٨٩ - ٩٩١) حديث .
٣١٧	٥٠	» إقامة الصفوف (٩٩٢ - ٩٩٥) حديث .
٣١٨	٥١	» فضل الصف للقدم (٩٩٦ - ٩٩٩) حديث .
٣١٩	٥٢	» صفوف النساء (١٠٠٠ - ١٠٠١) حديث .
٣٢٠	٥٣	» الصلاة بين السور في الصف (١٠٠٢) حديث .
٣٢٠	٥٤	» صلاة الرجل خلف الصف وحده (١٠٠٣ - ١٠٠٤) حديث .
٣٢١	٥٥	» فضل بيمينه الصف (١٠٠٥ - ١٠٠٧) حديث .
٣٢٢	٥٦	» القبلة (١٠٠٨ - ١٠١١) حديث .
٣٢٣	٥٧	» من دخل المسجد فلا يجلس حتى يركع (١٠١٢ - ١٠١٣) حديث .
٣٢٤	٥٨	» من أكل الثوم فلا يقرب المسجد (١٠١٤ - ١٠١٦) حديث .

رقم الصفحة	رقم الباب	
٣٢٥	٥٩	باب المصلّي يسلم عليه كيف يراد (١٠١٧ - ١٠١٩) حديث .
٣٢٦	٦٠	❖ من يعمل لتير القبة وهو لا يعلم (١٠٢٠) حديث .
٣٢٦	٦١	❖ المصلّي يتنخم (١٠٢١ - ١٠٢٤) حديث .
٣٢٧	٦٢	❖ مسح الحصى في الصلاة (١٠٢٥ - ١٠٢٧) حديث .
٣٢٨	٦٣	❖ الصلاة على الحجرة (١٠٢٨ - ١٠٣٠) حديث .
٣٢٨	٦٤	❖ السجود على الثياب في الحر والبرد (١٠٣١ - ١٠٣٣) حديث .
٣٢٩	٦٥	❖ التوسيع للرجال في الصلاة والتصفيق للنساء (١٠٣٤ - ١٠٣٦)
٣٣٠	٦٦	❖ الصلاة في النعال (١٠٣٧ - ١٠٣٩) حديث .
٣٣١	٦٧	❖ كفّ الشعر والتوب في الصلاة (١٠٤٠ - ١٠٤٢) حديث .
٣٣١	٦٨	❖ الخشوع في الصلاة (١٠٤٣ - ١٠٤٦) حديث .
٣٣٣	٦٩	❖ الصلاة في التوب الواحد (١٠٤٧ - ١٠٥١) حديث .
٣٣٤	٧٠	❖ سجود القرآن (١٠٥٢ - ١٠٥٤) حديث .
٣٣٥	٧١	❖ عدد سجود القرآن (١٠٥٥ - ١٠٥٩) حديث .
٣٣٦	٧٢	❖ إتمام الصلاة (١٠٦٠ - ١٠٦٢) حديث .
٣٣٨	٧٣	❖ تقصير الصلاة في السفر (١٠٦٣ - ١٠٦٨) حديث .
٣٤٠	٧٤	❖ الجمع بين الصلاتين في السفر (١٠٦٩ - ١٠٧٠) حديث .
٣٤٠	٧٥	❖ التطوع في السفر (١٠٧١ - ١٠٧٢) حديث .
٣٤١	٧٦	❖ كم قصر الصلاة للمسافر إذا أمّ يلهة (١٠٧٣ - ١٠٧٧) حديث
٣٤٢	٧٧	❖ ما جاء فيمن ترك الصلاة (١٠٧٨ - ١٠٨٠) حديث .
		***
٣٤٣	٧٨	❖ في فرض الجمعة (١٠٨١ - ١٠٨٣) حديث .
٣٤٤	٧٩	❖ في فضل الجمعة (١٠٨٤ - ١٠٨٦) حديث .
٣٤٦	٨٠	❖ ما جاء في النسل يوم الجمعة (١٠٨٧ - ١٠٨٩) حديث .
٣٤٦	٨١	❖ ما جاء في الرخصة في ذلك (١٠٩٠ - ١٠٩١) حديث .
٣٤٧	٨٢	❖ ما جاء في التهجير إلى الجمعة (١٠٩٢ - ١٠٩٤) حديث .
٣٤٨	٨٣	❖ ما جاء في الزينة يوم الجمعة (١٠٩٥ - ١٠٩٨) حديث .
٣٥٠	٨٤	❖ ما جاء في وقت الجمعة (١٠٩٩ - ١١٠٢) حديث .
٣٥١	٨٥	❖ ما جاء في الخطبة يوم الجمعة (١١٠٣ - ١١٠٩) حديث .

رقم الصفحة	رقم الباب	
٣٥٢	٨٦	باب ماجاء في الاستماع للخطبة والإتيان لها (١١١٠-١١١١) حديث.
٣٥٣	٨٧	» ماجاء فيمن دخل المسجد والإمام يخطب (١١١٢-١١١٤) حديث.
٣٥٤	٨٨	» ماجاء في المنع من تحطى الناس يوم الجمعة (١١١٥-١١١٦) حديث
٣٥٤	٨٩	» ماجاء في الكلام بعد نزول الإمام عن المنبر (١١١٧) حديث .
٣٥٥	٩٠	» ماجاء في القراءة في الصلاة يوم الجمعة (١١١٨-١١٢٠) حديث .
٣٥٦	٩١	» ماجاء فيمن أدرك من الجمعة ركعة (١١٢١-١١٢٣) حديث .
٣٥٦	٩٢	» ماجاء من أين تؤق الجمعة ( ١١٢٤ ) حديث .
٣٥٧	٩٣	» فيمن ترك الجمعة من غير عذر (١١٢٥-١١٢٨) حديث .
٣٥٨	٩٤	» ماجاء في الصلاة قبل الجمعة (١١٢٩) حديث .
٣٥٨	٩٥	» ماجاء في الصلاة بعد الجمعة ( ١١٣٠-١١٣٢ ) حديث .
٣٥٩	٩٦	» ماجاء في الحلق يوم الجمعة قبل الصلاة، والاحتباء والإمام يخطب (١١٣٣-١١٣٤) حديث .
٣٥٩	٩٧	» ماجاء في الأذان يوم الجمعة ( ١١٣٥ ) حديث .
٣٦٠	٩٨	» ماجاء في استقبال الإمام وهو يخطب ( ١١٣٦ ) حديث .
٣٦٠	٩٩	» ماجاء في الساعة التي ترجى في الجمعة (١١٣٧-١١٣٩) حديث .
٣٦١	١٠٠	» ماجاء في ثنفي عشرة ركعة من السنة (١١٤٠-١١٤٢) حديث.
٣٦٢	١٠١	» ماجاء في الركعتين قبل الفجر ( ١١٤٣ - ١١٤٧ ) حديث .
٣٦٣	١٠٢	» ماجاء فيما يقرأ في الركعتين قبل الفجر (١١٤٨-١١٥٠) حديث.
٣٦٤	١٠٣	» ماجاء في «إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة» ( ١١٥١ - ١١٥٣ ) حديث .
٣٦٥	١٠٤	» ما جاء فيمن فاتته الركعتان قبل صلاة الفجر متى يقضيهما ( ١١٥٤ - ١١٥٥ ) حديث ..
٣٦٥	١٠٥	» في الأربع الركعات قبل الظهر ( ١١٥٦ - ١١٥٧ ) حديث .
٣٦٦	١٠٦	» من فاتته الأربع قبل الظهر ( ١١٥٨ ) حديث .
٣٦٦	١٠٧	» فيمن فاتته الركعتان قبل الظهر ( ١١٥٩ ) حديث .
٣٦٧	١٠٨	» ماجاء فيمن صلى قبل الظهر أدباً وبعدها أدباً (١١٦٠) حديث.
٣٦٧	١٠٩	» ماجاء فيما يستحب من التطوع بالنهار (١١٦١) حديث .
٣٦٨	١١٠	» ماجاء في الركعتين قبل المغرب ( ١١٦٢ - ١١٦٣ ) حديث .
٣٦٨	١١١	» ماجاء في الركعتين بعد المغرب ( ١١٦٤ - ١١٦٥ ) حديث .
٣٦٩	١١٢	» ما يقرأ في الركعتين بعد المغرب ( ١١٦٦ ) حديث .

رقم الصفحة	رقم الباب	
٣٦٩	١١٣	باب ما جاء في الست ركعات بعد المغرب ( ١١٦٧ ) حديث .
		***
٣٦٩	١١٤	• ما جاء في الوتر ( ١١٦٨ - ١١٧٠ ) حديث .
٣٧٠	١١٥	• ما جاء فيها يقرأ في الوتر ( ١١٧١ - ١١٧٣ ) حديث .
٣٧١	١١٦	• ما جاء في الوتر بركعة ( ١١٧٤ - ١١٧٧ ) حديث .
٣٧٢	١١٧	• ما جاء في القنوت في الوتر ( ١١٧٨ - ١١٧٩ ) حديث .
٣٧٣	١١٨	• من كان لا يرفع يديه في القنوت ( ١١٨٠ ) حديث .
٣٧٣	١١٩	• من رفع يديه في القنوت ومسح بهما وجهه ( ١١٨١ ) حديث .
٣٧٤	١٢٠	• ما جاء في القنوت قبل الركوع وبمده ( ١١٨٢ - ١١٨٤ ) حديث .
٣٧٤	١٢١	• ما جاء في الوتر آخر الليل ( ١١٨٥ - ١١٨٧ ) حديث .
٣٧٥	١٢٢	• من نام من وتر أو نسيه ( ١١٨٨ - ١١٨٩ ) حديث .
٣٧٦	١٢٣	• ما جاء في الوتر ثلاث وخمس وسبع وتسع ( ١١٩٠ - ١١٩٢ ) حديث .
٣٧٧	١٢٤	• ما جاء في الوتر في السفر ( ١١٩٣ - ١١٩٤ ) حديث .
٣٧٧	١٢٥	• ما جاء في الركعتين بعد الوتر جالسا ( ١١٩٥ - ١١٩٦ ) حديث .
٣٧٨	١٢٦	• ما جاء في الصفحة بعد الوتر وبعد ركعتي الفجر ( ١١٩٧ - ١١٩٩ ) حديث .
٣٧٩	١٢٧	• ما جاء في الوتر على الراحة ( ١٢٠٠ - ١٢٠١ ) حديث .
٣٧٩	١٢٨	• ما جاء في الوتر أول الليل ( ١٢٠٢ ) حديث .
		***
٣٨٠	١٢٩	• المسهر في الصلاة ( ١٢٠٣ - ١٢٠٤ ) حديث .
٣٨٠	١٣٠	• من سلى الظهر غصا وهو ساه ( ١٢٠٥ ) حديث .
٣٨١	١٣١	• ما جاء فيمن قام من اثنتين ساهيا ( ١٢٠٦ - ١٢٠٨ ) حديث .
٣٨١	١٣٢	• ما جاء فيمن شك في صلاته فرجع إلى اليقين ( ١٢٠٩ - ١٢١٠ ) حديث .
٣٨٢	١٣٣	• ما جاء فيمن شك في صلاته فتعزى الصواب ( ١٢١١ - ١٢١٢ ) حديث .
٣٨٣	١٣٤	• فيمن سلم من ثنتين أو ثلاث ساهيا ( ١٢١٣ - ١٢١٥ ) حديث .
٣٨٤	١٣٥	• ما جاء في سجدة السهو قبل السلام ( ١٢١٦ - ١٢١٧ ) حديث .
٣٨٥	١٣٦	• ما جاء فيمن سجدها بعد السلام ( ١٢١٨ - ١٢١٩ ) حديث .
٣٨٥	١٣٧	• ما جاء في البناء على الصلاة ( ١٢٢٠ - ١٢٢١ ) حديث .



رقم الصفحة	رقم الباب	
٣٨٦	١٣٨	باب ماجاء فيمن أحدث في الصلاة كيف ينصرف ( ١٢٢٢ ) حديث .
—	١٣٩	» ماجاء في صلاة الريض ( ١٢٣٣ - ١٢٢٤ ) حديث .
٣٨٧	١٤٠	» في صلاة النافلة قاعدا ( ١٢٢٥ - ١٢٢٨ ) حديث .
٣٨٨	١٤١	» صلاة القامد على النصف من صلاة القائم ( ١٢٢٩ - ١٢٣١ ) حديث .
٣٨٩	١٤٢	» ماجاء في صلاة رسول الله ﷺ في مرضه ( ١٢٣٢ - ١٢٣٥ ) حديث .
٣٩٢	١٤٣	» ماجاء في صلاة رسول الله ﷺ خلف رجل من أمته ( ١٢٣٦ ) حديث .
—	١٤٤	» ماجاء في «إنما جعل الإمام ليؤتم به» ( ١٢٣٧ - ١٢٤٠ ) حديث .
٣٩٣	١٤٥	» ماجاء في القنوت في صلاة الفجر ( ١٢٤١ - ١٢٤٤ ) حديث .
٣٩٤	١٤٦	» ماجاء في قتل الحية والقرب في الصلاة ( ١٢٤٥ - ١٢٤٧ ) حديث .
٣٩٥	١٤٧	» النهي عن الصلاة بعد الفجر وبعد العصر ( ١٢٤٨ - ١٢٥٠ ) حديث .
٣٩٦	١٤٨	» ماجاء في الساعات التي تكره فيها الصلاة ( ١٢٥١ - ١٢٥٣ ) حديث .
٣٩٨	١٤٩	» ماجاء في الرخصة في الصلاة بمكة في كل وقت ( ١٢٥٤ ) حديث .
—	١٥٠	» ماجاء فيها إذا أخروا الصلاة عن وقتها ( ١٢٥٥ - ١٢٥٧ ) حديث .
		***
٣٩٩	١٥١	» ماجاء في صلاة الخوف ( ١٢٥٨ - ١٢٦٠ ) حديث .
		***
٤٠٠	١٥٢	» ماجاء في صلاة الكسوف ( ١٢٦١ - ١٢٦٥ ) حديث .
		***
٤٠٣	١٥٣	» ماجاء في صلاة الاستسقاء ( ١٢٦٦ - ١٢٦٨ ) حديث .
٤٠٤	١٥٤	» ماجاء في النداء في الاستسقاء ( ١٢٦٩ - ١٢٧٢ ) حديث .
		***
٤٠٦	١٥٥	» ماجاء في صلاة العيدين ( ١٢٧٣ - ١٢٧٦ ) حديث .
٤٠٧	١٥٦	» ماجاء في كم يكبر الإمام في العيدين ( ١٢٧٧ - ١٢٨٠ ) حديث .
٤٠٨	١٥٧	» ماجاء في القراءة في صلاة العيدين ( ١٢٨١ - ١٢٨٣ ) حديث .
—	١٥٨	» ماجاء في الخطبة في العيدين ( ١٢٨٤ - ١٢٨٩ ) حديث .
٤١٠	١٥٩	» ماجاء في انتظار الخطبة بعد الصلاة ( ١٢٩٠ ) حديث .
—	١٦٠	» ماجاء في الصلاة قبل العيد وبينهما ( ١٢٩١ - ١٢٩٣ ) حديث .
٤١١	١٦١	» ماجاء في الخروج إلى العيد ماشيا ( ١٢٩٤ - ١٢٩٧ ) حديث .
—	١٦٢	» ماجاء في الخروج يوم العيد من طريقين، والجوع من غيره ( ١٢٩٨ - ١٣٠١ ) حديث .
٤١٣	١٦٣	» ماجاء في التنليس يوم العيد ( ١٣٠٢ - ١٣٠٣ ) حديث .

رقم الصفحة	رقم الياب	
٤١٣	١٦٤	باب ماجاء في الحربة يوم العيد ( ١٣٠٤ - ١٣٠٦ ) حديث .
٤١٤	١٦٥	• ماجاء في خروج النساء في الميدين ( ١٣٠٧ - ١٣٠٩ ) حديث .
٤١٥	١٦٦	• ماجاء فيما اجتمع الميدين في يوم ( ١٣١٠ - ١٣١٢ ) حديث .
٤١٦	١٦٧	• ماجاء في صلاة العيد في المسجد إذا كان مطر ( ١٣١٣ ) حديث .
٤١٧	١٦٨	• ماجاء في لبس السلاح في يوم العيد ( ١٣١٤ ) حديث .
—	١٦٩	• ماجاء في الاعتقال في الميدين ( ١٣١٥ - ١٣١٦ ) حديث .
٤١٨	١٧٠	• ماجاء في وقت صلاة الميدين ( ١٣١٧ ) حديث .
—	١٧١	• ماجاء في صلاة الليل ركعتين ( ١٣١٨ - ١٣٢١ ) حديث .
٤١٩	١٧٢	• ماجاء في صلاة الليل والليل مفتي مفتي ( ١٣٢٢ - ١٣٢٥ ) حديث .
***		
٤٢٠	١٧٣	• ماجاء في قيام شهر رمضان ( ١٣٢٦ - ١٣٢٨ ) حديث .
٤٢١	١٧٤	• ماجاء في قيام الليل ( ١٣٢٩ - ١٣٣٤ ) حديث .
٤٢٣	١٧٥	• ماجاء فيما يحفظ أهل من الليل ( ١٣٣٥ - ١٣٣٦ ) حديث .
٤٢٤	١٠٦	• في حسن الصوت بالقرآن ( ١٣٣٧ - ١٣٤٢ ) حديث .
٤٢٦	١٧٧	• ماجاء فيما نام عن حزبه من الليل ( ١٣٤٣ - ١٣٤٤ ) حديث .
٤٢٧	١٧٨	• في كم يستحب ضم القرآن ( ١٣٤٥ - ١٣٤٨ ) حديث .
٤٢٩	١٧٩	• ماجاء في القراءة في صلاة الليل ( ١٣٤٩ - ١٣٥٤ ) حديث .
٤٣٠	١٨٠	• ماجاء في الدعاء إذا قام الرجل من الليل ( ١٣٥٥ - ١٣٥٧ ) حديث .
٤٣٢	١٨١	• ماجاء في كم يعمل بالليل ( ١٣٥٨ - ١٣٦٣ ) حديث .
٤٣٤	١٨٢	• ماجاء في أي ساعات الليل أفضل ( ١٣٦٤ - ١٣٧٧ ) حديث .
٤٣٥	١٨٣	• ماجاء فيما يرجى أن يكفى من قيام الليل ( ١٣٦٨ - ١٣٦٩ ) حديث .
٤٣٦	١٨٤	• ماجاء في الصلوة إذا نس ( ١٣٧٠ - ١٣٧٢ ) حديث .
٤٣٧	١٨٥	• ماجاء في الصلاة بين المغرب والمشاء ( ١٣٧٣ - ١٣٧٤ ) حديث .
—	١٨٦	• ماجاء في التطوع في البيت ( ١٣٧٥ - ١٣٧٨ ) حديث .
***		
٤٣٩	١٨٧	• ماجاء في صلاة الضحى ( ١٣٧٩ - ١٣٨٢ ) حديث .
***		
٤٤٠	١٨٨	• ماجاء في صلاة الاستخارة ( ١٣٨٣ ) حديث .
***		
٤٤١	١٨٩	• ماجاء في صلاة الحاجة ( ١٣٨٤ - ١٣٨٥ ) حديث .
***		

رقم الصفحة	رقم الباب	
٤٤٢	١٩٠	باب ما جاء في صلاة التيسيع (١٣٨٦ - ١٣٨٧) حديث .
***		
٤٤٤	١٩١	باب ما جاء في ليلة النصف من شعبان (١٣٨٨ - ١٣٩٠) حديث .
***		
٤٤٥	١٩٢	باب ما جاء في الصلاة والسجدة عند الشكر (١٣٩١ - ١٣٩٤) حديث .
٤٤٦	١٩٣	باب ما جاء في أن الصلاة كفارة (١٣٩٥ - ١٣٩٨) حديث .
٤٤٨	١٩٤	باب ما جاء في فرض الصلوات الخمس والحفاظة عليها (١٣٩٩ - ١٤٠٣) حديث .
٤٥٠	١٩٥	باب ما جاء في فضل الصلاة في المسجد الحرام ومسجد النبي ﷺ (١٤٠٤ - ١٤٠٦) حديث .
٤٥١	١٩٦	باب ما جاء في الصلاة في مسجد بيت المقدس (١٤٠٧ - ١٤١٠) حديث .
٤٥٢	١٩٧	باب ما جاء في الصلاة في مسجد قباء (١٤١١ - ١٤١٢) حديث .
٤٥٣	١٩٨	باب ما جاء في الصلاة في المسجد الجامع (١٤١٣) حديث .
٤٥٤	١٩٩	باب ما جاء في يده شأن للبر (١٤١٤ - ١٤١٧) حديث .
٤٥٦	٢٠٠	باب ما جاء في طول القيام في الصلوات (١٤١٨ - ١٤٢١) حديث .
٤٥٧	٢٠١	باب ما جاء في كثرة السجود (١٤٢٢ - ١٤٢٤) حديث .
٤٥٨	٢٠٢	باب ما جاء في أول ما يحاسب به العبد الصلاة (١٤٢٥ - ١٤٢٦) حديث .
٤٥٨	٢٠٣	باب ما جاء في صلاة النافلة حيث تصلح المكتوبة (١٤٢٧ - ١٤٢٨) حديث .
٤٥٩	٢٠٤	باب ما جاء في توطئ المكان في المسجد يصلح فيه (١٤٢٩ - ١٤٣٠) حديث .
٤٦٠	٢٠٥	باب ما جاء في أين توضع النعل إذا خلعت في الصلاة (١٤٣١ - ١٤٣٢) حديث .

## ٦ - كتاب الجنائز

٤٦١	١	باب ما جاء في حياة المريض (١٤٢٣ - ١٤٤١) حديث .
٤٦٣	٢	باب ما جاء في ثوب من ماء مريضاً (١٤٤٢ - ١٤٤٣) حديث .
٤٦٤	٣	باب ما جاء في تلقين الميت لا إله إلا الله (١٤٤٤ - ١٤٤٦) حديث .
٤٦٥	٤	باب ما جاء فيها يقال عند المريض إنا نحس (١٤٤٧ - ١٤٥٠) حديث .
٤٦٦	٥	باب ما جاء في المؤمن يؤجر في الترع (١٤٥١ - ١٤٥٣) حديث .
٤٦٧	٦	باب ما جاء في تغميض الميت (١٤٥٤ - ١٤٥٥) حديث .
٤٦٨	٧	باب ما جاء في تهليل الميت (١٤٥٦ - ١٤٥٧) حديث .
٤٦٨	٨	باب ما جاء في غسل الميت (١٤٥٨ - ١٤٦٣) حديث .

رقم المقنة	رقم الباب	
٤٧٠	٩	باب ما جاء في غسل الرجل امرأته وغسل المرأة زوجها ( ١٤٦٤ - ١٤٦٥ ) حديث .
٤٧١	١٠	• ما جاء في غسل النبي ﷺ ( ١٤٦٦ - ١٤٦٨ ) حديث .
٤٧٢	١١	• ما جاء في كفن النبي ﷺ ( ١٤٦٩ - ١٤٧١ ) حديث .
٤٧٣	١٢	• ما جاء فيما يستحب من القن ( ١٤٧٢ - ١٤٧٤ ) حديث .
٤٧٣	١٣	• ما جاء في النظر إلى الميت إذا أدرج في أكفائه ( ١٤٧٥ ) حديث .
٤٧٤	١٤	• ما جاء في التني عن التني ( ١٤٧٦ ) حديث .
٤٧٤	١٥	• ما جاء في شهود الجنازة ( ١٤٧٧ - ١٤٨١ ) حديث .
٤٧٥	١٦	• ما جاء في الشئ أمام الجنازة ( ١٤٨٢ - ١٤٨٤ ) حديث .
٤٧٦	١٧	• ما جاء في التني عن التسلب مع الجنازة ( ١٤٨٥ ) حديث .
٤٧٦	١٨	• ما جاء في الجنازة لا تؤخر إذا حضرت ولا تبيع تبار ( ١٤٨٦ - ١٤٨٧ ) حديث .
٤٧٧	١٩	• ما جاء فيمن سئل عليه جماعة من المسلمين ( ١٤٨٨ - ١٤٩٠ ) حديث .
٤٧٨	٢٠	• ما جاء في التناء على الميت ( ١٤٩١ - ١٤٩٢ ) حديث .
٤٧٩	٢١	• ما جاء في أين يقوم الإمام إذا سئل على الجنازة ( ١٤٩٣ - ١٤٩٤ ) حديث .
٤٧٩	٢٢	• ما جاء في القراءة على الجنازة ( ١٤٩٥ - ١٤٩٦ ) حديث .
٤٨٠	٢٣	• ما جاء في الدعاء في الصلاة على الجنازة ( ١٤٩٧ - ١٥٠١ ) حديث .
٤٨١	٢٤	• ما جاء في التكبير على الجنازة أرباعاً ( ١٥٠٢ - ١٥٠٤ ) حديث .
٤٨٢	٢٥	• ما جاء فيمن كبر خمساً ( ١٥٠٥ - ١٥٠٦ ) حديث .
٤٨٣	٢٦	• ما جاء في الصلاة على الطفل ( ١٥٠٧ - ١٥٠٩ ) حديث .
٤٨٤	٢٧	• ما جاء في الصلاة على ابن رسول الله ﷺ وذكر وقته ( ١٥١٠ - ١٥١٢ ) حديث .
٤٨٥	٢٨	• ما جاء في الصلاة على الشهداء ودفنهم ( ١٥١٣ - ١٥١٦ ) حديث .
٤٨٦	٢٩	• ما جاء في الصلاة على الجنازة في المسجد ( ١٥١٧ - ١٥١٨ ) حديث .
—	٣٠	• ما جاء في الأوقات التي لا يصل فيها على الميت ولا يدفن ( ١٥١٩ - ١٥٢٢ ) حديث .
٤٨٧	٣١	• في الصلاة على أهل القبلة ( ١٥٢٣ - ١٥٢٦ ) حديث .
٤٨٩	٣٢	• ما جاء في الصلاة على القبر ( ١٥٢٧ - ١٥٢٣ ) حديث .
٤٩٠	٣٣	• ما جاء في الصلاة على النجاشي ( ١٥٢٤ - ١٥٣٨ ) حديث .
٤٩١	٣٤	• ما جاء في ثواب من صلى على جنازة ومن انتظر دفنها ( ١٥٣٩ - ١٥٤١ ) حديث .
٤٩٢	٣٥	• ما جاء في القيام للجنازة ( ١٥٤٢ - ١٥٤٥ ) حديث .
٤٩٣	٣٦	• ما جاء فيما يقال إذا دخل القابر ( ١٥٤٦ - ١٥٤٧ ) حديث .
٤٩٤	٣٧	• ما جاء في الجلوس على المقابر ( ١٥٤٨ - ١٥٤٩ ) حديث .

رقم الصفحة	رقم الباب	
٤٩٤	٣٨	باب ما جاء في إدخال الميت القبر ( ١٥٥٠ - ١٥٥٣ ) حديث .
٤٩٦	٣٩	» ما جاء في استحباب اللحد ( ١٥٥٤ - ١٥٥٦ ) حديث .
—	٤٠	» ما جاء في الشق ( ١٥٥٧ - ١٥٥٨ ) حديث .
٤٩٧	٤١	» ما جاء في حفر القبر ( ١٥٥٩ - ١٥٦٠ ) حديث .
٤٩٨	٤٢	» ما جاء في العلامة في القبر ( ١٥٦١ ) حديث .
—	٤٣	» ما جاء في النهي عن البناء على القبور وتجسيصها والكتابة عليها ( ١٥٦٢ - ١٥٦٤ ) حديث .
٤٩٩	٤٤	» ما جاء في حشو التراب في القبر ( ١٥٦٥ ) حديث .
—	٤٥	» ما جاء في النهي عن الشيء على القبور والجلوس عليها ( ١٥٦٦ - ١٥٦٧ ) حديث .
—	٤٦	» ما جاء في خلع الثنيلين في المفاز ( ١٥٦٨ ) حديث .
٥٠٠	٤٧	» ما جاء في زيارة القبور ( ١٥٦٩ - ١٥٧١ ) حديث .
٥٠١	٤٨	» ما جاء في زيارة قبور الشركين ( ١٥٧٢ - ١٥٧٣ ) حديث .
٥٠٢	٤٩	» ما جاء في النهي عن زيارة النساء القبور ( ١٥٧٤ - ١٥٧٦ ) حديث .
—	٥٠	» ما جاء في إتيان النساء الجنائز ( ١٥٧٧ - ١٥٧٨ ) حديث .
٥٠٣	٥١	» في النهي عن النياحة ( ١٥٧٩ - ١٥٨٣ ) حديث .
٥٠٤	٥٢	» ما جاء في النهي عن ضرب الحدود وشن الجيوب ( ١٥٨٤ - ١٥٨٦ ) حديث .
٥٠٥	٥٣	» ما جاء في البكاء على الميت ( ١٥٨٧ - ١٥٩٢ ) حديث .
٥٠٨	٥٤	» ما جاء في الميت ينفذ بما نصح عليه ( ١٥٩٣ - ١٥٩٥ ) حديث .
٥٠٩	٥٥	» ما جاء في الصبر على الصمية ( ١٥٩٦ - ١٦٠٠ ) حديث .
٥١١	٥٦	» ما جاء في ثوب من عزي مصاب ( ١٦٠١ - ١٦٠٢ ) حديث .
٥١٢	٥٧	» ما جاء في ثوب من أصيب بولده ( ١٦٠٣ - ١٦٠٦ ) حديث .
٥١٣	٥٨	» ما جاء فيمن أصيب بسقط ( ١٦٠٧ - ١٦٠٩ ) حديث .
٥١٤	٥٩	» ما جاء في الطعام يمتلأ إلى أهل الميت ( ١٦١٠ - ١٦١١ ) حديث .
—	٦٠	» ما جاء في النهي عن الاجتماع إلى أهل الميت وسنة الطعام ( ١٦١٢ ) حديث .
٥١٥	٦١	» ما جاء فيمن مات غريباً ( ١٦١٣ - ١٦١٤ ) حديث .
—	٦٢	» ما جاء فيمن مات مريضاً ( ١٦١٥ ) حديث .
٥١٦	٦٣	» في النهي عن كسر عظام الميت ( ١٦١٦ - ١٦١٧ ) حديث .
٥١٧	٦٤	» ما جاء في ذكر مرض رسول الله ﷺ ( ١٦١٨ - ١٠٣٦ ) حديث .
٥٢٠	٦٥	» ذكر وقاته ودفنه ﷺ ( ١٦٢٧ - ١٦٣٧ ) حديث .



## ٧ - كتاب الصيام

رقم الصفحة	رقم الباب	الموضوع
٥٢٥	١	باب ما جاء في فضل الصيام ( ١٦٣٨ - ١٦٤٠ ) حديث .
٥٢٦	٢	» ما جاء في فضل شهر رمضان ( ١٦٤١ - ١٦٤٤ ) حديث .
٥٢٧	٣	» ما جاء في صيام يوم التشك ( ١٦٤٥ - ١٦٤٧ ) حديث .
٥٢٨	٤	» ما جاء في وصال شعبان برمضان ( ١٦٤٨ - ١٦٤٩ ) حديث .
—	٥	» ما جاء في النهي أن يتقدم رمضان بصوم، إلا من صام صوما فوائقه ( ١٦٥٠ - ١٦٥١ ) حديث .
٥٢٩	٦	» ما جاء في الشهادة على رؤية الهلال ( ١٦٥٢ - ١٦٥٣ ) حديث .
—	٧	» ما جاء في « سوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته » ( ١٦٥٤ - ١٦٥٥ ) حديث .
٥٣٠	٨	» ما جاء في « الشهر تسع وعشرون » ( ١٦٥٦ - ١٦٥٨ ) حديث .
٥٣١	٩	» ما جاء في شهرى السيد ( ١٦٥٩ - ١٦٦٠ ) حديث .
—	١٠	» ما جاء في الصوم في السفر ( ١٦٦١ - ١٦٦٣ ) حديث .
٥٣٢	١١	» ما جاء في الإفطار في السفر ( ١٦٦٤ - ١٦٦٦ ) حديث .
٥٣٣	١٢	» ما جاء في الإفطار للحامل والمرضع ( ١٦٦٧ - ١٦٦٨ ) حديث .
—	١٣	» ما جاء في قضاء رمضان ( ١٦٦٩ - ١٦٧٠ ) حديث .
٥٣٤	١٤	» ما جاء في كفارة من أفطر يوما من رمضان ( ١٦٧١ - ١٦٧٢ ) حديث .
٥٣٥	١٥	» ما جاء فيمن أفطر ناسيا ( ١٦٧٣ - ١٦٧٤ ) حديث .
—	١٦	» ما جاء في الصائم يتيء ( ١٦٧٥ - ١٦٧٦ ) حديث .
٥٣٦	١٧	» ما جاء في السواك والكحل للصائم ( ١٦٧٧ - ١٦٧٨ ) حديث .
٥٣٧	١٨	» ما جاء في الحجامة للصائم ( ١٦٧٩ - ١٦٨٢ ) حديث .
—	١٩	» ما جاء في القبة للصائم ( ١٦٨٣ - ١٦٨٦ ) حديث .
٥٣٨	٢٠	» ما جاء في البشارة للصائم ( ١٦٨٧ - ١٦٨٨ ) حديث .
٥٣٩	٢١	» ما جاء في النية والرفق للصائم ( ١٦٨٩ - ١٦٩١ ) حديث .
٥٤٠	٢٢	» ما جاء في المحذور ( ١٦٩٢ - ١٦٩٣ ) حديث .
—	٢٣	» ما جاء في تأخير السجود ( ١٦٩٤ - ١٦٩٦ ) حديث .
٥٤١	٢٤	» ما جاء في تسجيل الإفطار ( ١٦٩٧ - ١٦٩٨ ) حديث .
٥٤٢	٢٥	» ما جاء على ما يستحب الفطر ( ١٦٩٩ ) حديث .
—	٢٦	» ما جاء في فرض الصومين الليل، والنهار في الصوم ( ١٧٠٠ - ١٧٠١ ) حديث .
٥٤٣	٢٧	» ما جاء في الرجل يصبح جنباً وهو يريد الصيام ( ١٧٠٢ - ١٧٠٤ ) حديث .
٥٤٤	٢٨	» ما جاء في صيام النهر ( ١٧٠٥ - ١٧٠٦ ) حديث .

رقم الصفحة	رقم الباب	
—	٢٩	باب ماجاء في صيام ثلاثة أيام من كل شهر (١٧٠٧ - ١٧٠٩) حديث .
٥٤٥	٣٠	» ماجاء في صيام النبي ﷺ (١٧١٠ - ١٧١١) حديث .
٥٤٦	٣١	» ماجاء في صيام داود عليه السلام (١٧١٢ - ١٧١٣) حديث .
٥٤٧	٣٢	» ماجاء في صيام نوح عليه السلام (١٧١٤) حديث .
—	٣٣	» صيام ستة أيام من شوال (١٧١٥ - ١٧١٦) حديث .
—	٣٤	» في صيام يوم في سبيل الله (١٧١٧ - ١٧١٨) حديث .
٥٤٨	٣٥	» ماجاء في النهي عن صيام أيام التشريق (١٧١٩ - ١٧٢٠) حديث .
٥٤٩	٣٦	» النهي عن صيام يوم الفطر والأضحية (١٧٢١ - ١٧٢٢) حديث .
—	٣٧	» في صيام يوم الجمعة (١٧٢٣ - ١٧٢٥) حديث .
٥٥٠	٣٨	» ماجاء في صيام يوم الميت (١٧٢٦) حديث .
—	٣٩	» صيام النحر (١٧٢٧ - ١٧٢٩) حديث .
٥٥١	٤٠	» صيام يوم عرفة (١٧٣٠ - ١٧٣٢) حديث .
٥٥٢	٤١	» صيام يوم عاشوراء (١٧٣٣ - ١٧٣٨) حديث .
٥٥٣	٤٢	» صيام يوم الاثنين والخميس (١٧٣٩ - ١٧٤٠) حديث .
٥٥٤	٤٣	» صيام أشهر الحرم (١٧٤١ - ١٧٤٤) حديث .
٥٥٥	٤٤	» في الصوم زكاة الجسد (١٧٤٥) حديث .
—	٤٥	» في ثواب من فطر سائعا (١٧٤٦ - ١٧٤٧) حديث .
٥٥٦	٤٦	» في الصائم إذا أكل عنه (١٧٤٨ - ١٧٤٩) حديث .
—	٤٧	» من دعى إلى طعام وهو سائم (١٧٥٠ - ١٧٥١) حديث .
٥٥٧	٤٨	» في « الصائم لا ترد دعوته » (١٧٥٢ - ١٧٥٣) حديث .
٥٥٨	٤٩	» في الأكل يوم الفطر قبل أن يخرج (١٧٥٤ - ١٧٥٦) حديث .
—	٥٠	» من مات وعليه صيام رمضان قد فرط فيه (١٧٥٧) حديث .
٥٥٩	٥١	» من مات وعليه صيام من نذر (١٧٥٨ - ١٧٥٩) حديث .
—	٥٢	» فيمن أسلم في شهر رمضان (١٧٦٠) حديث .
٥٦٠	٥٣	» في المرأة تصوم بشير إن زوجها (١٧٦١ - ١٧٦٢) حديث .
—	٥٤	» فيمن نزل يقوم فلا يصوم إلا بآنيهم (١٧٦٣) حديث .
٥٦١	٥٥	» فيمن قال الطعام لنا كرا كالصائم الصابر (١٧٦٤ - ١٧٦٥) حديث .
—	٥٦	» في لية القندر (١٧٦٦) حديث .
٥٦٢	٥٧	» في قتل النحر الأواخر من شهر رمضان (١٧٦٧ - ١٧٦٨) حديث .

رلم المنحة	رلم الباب	
٥٦٢	٥٨	باب ما جاء في الاعتكاف ( ١٧٦٩ - ١٧٧٠ ) حديث .
٥٦٣	٥٩	» ما جاء فيمن يتعدى الاعتكاف ، وقضاء الاعتكاف ( ١٧٧١ ) حديث .
—	٦٠	» في اعتكاف يوم أو ليلة ( ١٧٧٢ ) حديث .
٥٦٤	٦١	» في المتكف يلزم مكانا من المسجد ( ١٧٧٣ - ١٧٧٤ ) حديث .
—	٦٢	» في الاعتكاف في خيمة المسجد ( ١٧٧٥ ) حديث .
٥٦٥	٦٣	» في المتكف يمود للربض ويشهد الجنائز ( ١٧٧٦ - ١٧٧٧ ) حديث .
—	٦٤	» ما جاء في المكف ينسل رأسه ويرجله ( ١٧٧٨ ) حديث .
—	٦٥	» في المتكف يزوره أهله في المسجد ( ١٧٧٩ ) حديث .
٥٦٦	٦٦	» المستحانة تتكف ( ١٧٨٠ ) حديث .
—	٦٧	» في ثواب الاعتكاف ( ١٧٨٥ ) حديث .
٥٦٧	٦٨	» فيمن قام في ليلة العيد ( ١٧٨٢ ) حديث .



## ٨ - كتاب الزكاة

٥٦٨	١	باب فرض الزكاة ( ١٧٨٣ ) حديث
—	٢	» ما جاء في منع الزكاة ( ١٧٨٤ - ١٧٨٦ ) حديث .
٥٦٩	٣	» ما أدى زكاته ليس بكفر ( ١٧٨٧ - ١٧٨٩ ) حديث .
٥٧٠	٤	» زكاة الورق والذهب ( ١٧٩٠ - ١٧٩١ ) حديث .
٥٧١	٥	» من استفاد مالا ( ١٧٩٢ ) حديث .
—	٦	» ما يجب فيه الزكاة من الأموال ( ١٧٩٣ - ١٧٩٤ ) حديث .
٥٧٢	٧	» تسجيل الزكاة قبل عملها ( ١٧٩٥ ) حديث .
—	٨	» ما يقال عند إخراج الزكاة ( ١٧٩٦ - ١٧٩٧ ) حديث .
٥٧٣	٩	» بلب صدقة الإبل ( ١٧٩٨ - ١٧٩٩ ) حديث .
٥٧٥	١٠	» إذا أخذ المصدق سنا دون سن أو فوق سن ( ١٨٠٠ ) حديث .
٥٧٦	١١	» ما يأخذ المصدق من الإبل ( ١٨٠١ - ١٨٠٢ ) حديث .
—	١٢	» صدقة البقر ( ١٨٠٣ - ١٨٠٤ ) حديث .
٥٧٧	١٣	» صدقة النعم ( ١٨٠٥ - ١٨٠٧ ) حديث .
٥٧٨	١٤	» ما جاء في مال الصدقة ( ١٨٠٨ - ١٨١١ ) حديث .
٥٧٩	١٥	» صدقة الخيل والرقيق ( ١٨١٢ - ١٨١٣ ) حديث .



رقم الصفحة	رقم الباب	الموضوع
٥٨٠	١٦	باب ما يجب فيه الزكاة من الأموال ( ١٨١٤ - ١٨١٥ ) حديث .
—	١٧	» صدقة الزروع والثمار ( ١٨١٦ - ١٨١٨ ) حديث .
٥٨٢	١٨	» خرس النخل والتمب ( ١٨١٩ - ١٨٢٠ ) حديث .
٥٨٣	١٩	» ألهى أن يخرج في الصدقة ثمره ( ١٨٢١ - ١٨٢٢ ) حديث .
٥٨٤	٢٠	» زكاة البصل ( ١٨٢٣ - ١٨٢٤ ) حديث .
—	٢١	» صدقة الفطر ( ١٨٢٥ - ١٨٣٠ ) حديث .
٥٨٦	٢٢	» الفطر والمطراج ( ١٨٣١ ) حديث .
—	٢٣	» الوسق ستون صاعاً ( ١٨٣٢ - ١٨٣٣ ) حديث .
٥٨٧	٢٤	» الصدقة على ذى قرابة ( ١٨٣٤ - ١٨٣٥ ) حديث .
٥٨٨	٢٥	» كراهية المسئلة ( ١٨٣٦ - ١٨٣٧ ) حديث .
—	٢٦	» من سأل عن ظهر غنى ( ١٨٣٨ - ١٨٤٠ ) حديث .
٥٨٩	٢٧	» من تحمل له الصدقة ( ١٨٤١ ) حديث .
٥٩٠	٢٨	» فضل الصدقة ( ١٨٤٢ - ١٨٤٤ ) حديث .



## ٩ - كتاب النكاح

٥٩٢	١	» ما جاء في فضل النكاح ( ١٨٤٥ - ١٨٤٧ ) حديث .
٥٩٣	٢	» انتهى عن التبتل ( ١٨٤٨ - ١٨٤٩ ) حديث .
—	٣	» حق المرأة على الزوج ( ١٨٥٠ - ١٨٥١ ) حديث .
٥٩٥	٤	» حق الزوج على المرأة ( ١٨٥٢ - ١٨٥٤ ) حديث .
٥٩٦	٥	» باب أفضل النساء ( ١٨٥٥ - ١٨٥٧ ) حديث .
٥٩٧	٦	» تزويج ذات الدين ( ١٨٥٨ - ١٨٥٩ ) حديث .
٥٩٨	٧	» تزويج الأيتام ( ١٨٦٠ - ١٨٦١ ) حديث .
—	٨	» تزويج الحرائر والولود ( ١٨٦٢ - ١٨٦٣ ) حديث .
٥٩٩	٩	» النظر إلى المرأة إذا أراد أن يتزوجها ( ١٨٦٤ - ١٨٦٦ ) حديث .
٦٠٠	١٠	» لا يطلب الرجل على خطبة أخيه ( ١٨٦٧ - ١٨٦٩ ) حديث .
٦٠١	١١	» استنار البكر والحبيب ( ١٨٧٠ - ١٨٧٢ ) حديث .
٦٠٢	١٢	» باب من زوج ابنته وهي كارهة ( ١٨٧٣ - ١٨٧٥ ) حديث .

رقم الصفحة	رقم الباب	
٦٠٣	١٣	باب نكاح الصنار بزوجهن الآباء ( ١٨٧٦ - ١٨٧٧ ) حديث .
٦٠٤	١٤	» نكاح الصنار بزوجهن غير الآباء ( ١٨٧٨ ) حديث .
٦٠٥	١٥	» لا نكاح إلا بولي ( ١٨٧٩ - ١٨٨٢ ) حديث .
٦٠٦	١٦	» انتهى من التفات ( ١٨٨٣ - ١٨٨٥ ) حديث .
٦٠٧	١٧	» صدائق النساء ( ١٨٨٦ - ١٨٩٠ ) حديث .
٦٠٩	١٨	» الرجل يتزوج ولا يمرض لها فيموت على ذلك ( ١٨٩١ ) حديث .
—	١٩	» خطبة النكاح ( ١٨٩٢ - ١٨٩٤ ) حديث .
٦١١	٢٠	» إعلان النكاح ( ١٨٩٥ - ١٨٩٦ ) حديث .
—	٢١	» الفناء والدف ( ١٨٩٧ - ١٩٠١ ) حديث .
٦١٣	٢٢	» في المختارين ( ١٩٠٢ - ١٩٠٤ ) حديث .
٦١٤	٢٣	» شبهة للنكاح ( ١٩٠٥ - ١٩٠٦ ) حديث .
٦١٥	٢٤	» الوليمة ( ١٩٠٧ - ١٩١٢ ) حديث .
٦١٦	٢٥	» إجابة القاضي ( ١٩١٣ - ١٩١٥ ) حديث .
٦١٧	٢٦	» الإقامة على البكر والتيب ( ١٩١٦ - ١٩١٧ ) حديث .
—	٢٧	» ما يقول الرجل إذا دخلت عليه أهله ( ١٩١٨ - ١٩١٩ ) حديث .
٦١٨	٢٨	» القسرة عند الجماع ( ١٩٢٠ - ١٩٢٢ ) حديث .
٦١٩	٢٩	» انتهى عن إتيان النساء في أديارهن ( ١٩٢٣ - ١٩٢٥ ) حديث .
٦٢٠	٣٠	» للزول ( ١٩٢٦ - ١٩٢٨ ) حديث .
٦٢١	٣١	» لا تمسك المرأة على عمتها ولا على خالتها ( ١٩٢٩ - ١٩٣١ ) حديث .
—	٣٢	» الرجل يطلق امرأته ثلاثا فتزوج فيطلقها قبل أن يدخل بها . أترجع إلى الأول ؟ ( ١٩٣٢ - ١٩٣٣ ) حديث
٦٢٢	٣٣	» الحلل والحلل له ( ١٩٣٤ - ١٩٣٦ ) حديث .
٦٢٣	٣٤	» يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب ( ١٩٣٧ - ١٩٣٩ ) حديث .
٦٢٤	٣٥	» لا تحرم السنة ولا اللسان ( ١٩٤٠ - ١٩٤٢ ) حديث .
٦٢٥	٣٦	» رضاع الكبير ( ١٩٤٣ - ١٩٤٤ ) حديث .
٦٢٦	٣٧	» لا رضاع بعد فصال ( ١٩٤٥ - ١٩٤٧ ) حديث .
٦٢٧	٣٨	» لبن الفحل ( ١٩٤٨ - ١٩٤٩ ) حديث .
—	٣٩	» الرجل يُسَلِّمُ وعتده أختان ( ١٩٥٠ - ١٩٥١ ) حديث .

المسألة	رقم الباب	رقم
٦٢٨	٤٠	باب الرجل يُسلم وعنده أكثر من أربع نسوة (١٩٥٢ - ١٩٥٣) حديث .
—	٤١	• الشرط في التكاح (١٩٥٤ - ١٩٥٥) حديث .
٦٢٩	٤٢	• الرجل يُسقى أمته ثم يتزوجها (١٩٥٦ - ١٩٥٨) حديث .
٦٣٠	٤٣	• تزويج البعد بنير إبن سيده (١٩٥٩ - ١٩٦٠) حديث .
—	٤٤	• النهي عن نكاح النسة (١٩٦١ - ١٩٦٣) حديث .
٦٣٢	٤٥	• المحرم يتزوج (١٩٦٤ - ١٩٦٦) حديث .
—	٤٦	• الأكفاء (١٩٦٧ - ١٩٦٨) حديث .
٦٣٣	٤٧	• القسمة بين النساء (١٩٦٩ - ١٩٧١) حديث .
٦٣٤	٤٨	• المرأة تهب يومها لصاحبها (١٩٧٢ - ١٩٧٤) حديث .
٦٣٥	٤٩	• الشفاعة في التزويج (١٩٧٥ - ١٩٧٦) حديث .
٦٣٦	٥٠	• حسن معاشره النساء (١٩٧٧ - ١٩٨٢) حديث .
٦٣٨	٥١	• شرب النساء (١٩٨٣ - ١٩٨٦) حديث .
٦٣٩	٥٢	• إرواسه والواشمة (١٩٨٧ - ١٩٨٩) حديث .
٦٤١	٥٣	• متى يستحب البناء بالنساء (١٩٩٠ - ١٩٩١) حديث .
—	٥٤	• الرجل يدخل بأهله قبل أن يطهها شيئاً (١٩٩٢) حديث .
٦٤٢	٥٥	• ما يكون فيه الخين والشؤم (١٩٩٣ - ١٩٩٥) حديث .
٦٤٣	٥٦	• الميرة (١٩٩٦ - ١٩٩٩) حديث .
٦٤٤	٥٧	• التي وهبت نفسها للنبى صلى الله عليه وسلم (٢٠٠٠ - ٢٠٠١) حديث .
٦٤٥	٥٨	• الرجل يشك في وفقه (٢٠٠٢ - ٢٠٠٣) حديث .
٦٤٦	٥٩	• الولد للفراش وللماهر الحجر (٢٠٠٤ - ٢٠٠٧) حديث .
٦٤٧	٦٠	• التزويج يُسلم أحدهما قبل الآخر (٢٠٠٨ - ٢٠١٠) حديث .
٦٤٨	٦١	• النيل (٢٠١١ - ٢٠١٢) حديث .
—	٦٢	• في المرأة تؤذى زوجها (٢٠١٣ - ٢٠١٤) حديث .
٦٤٩	٦٣	• لا يحرم الحرام الحلال (٢٠١٥) حديث .



# ١٠ - كتاب الطلاق

رقم الصفحة	رقم الباب	
٦٥٠	١	باب حدثنا سويد بن سعيد (٢٠١٦ - ٢٠١٨) حديث .
٦٥١	٢	• طلاق السنة (٢٠١٩ - ٢٠٢٢) حديث .
٦٥٢	٣	• الحامل كيف تطلق (٢٠٢٣) حديث .
-	٤	• من طلق ثلاثاً في مجلس واحد (٢٠٢٤) حديث .
-	٥	• الرجعة (٢٠٢٥) حديث .
٦٥٣	٦	• الطلقة الحامل إذا وضعت ذابطها بآنت (٢٠٢٦) حديث .
-	٧	• الحامل التوفق فيها زوجها ، إذا وضعت حلت للأزواج (٢٠٢٧ - ٢٠٣٠) حديث .
٦٥٤	٨	• أين تمتد التوفيق فيها زوجها (٢٠٣١) حديث .
٦٥٥	٩	• هل تخرج المرأة في عدتها (٢٠٣٢ - ٢٠٣٤) حديث .
٦٥٦	١٠	• الطلقة ثلاثاً ، هل لها سكنى ونفقة (٢٠٣٥ - ٢٠٣٦) حديث .
٦٥٧	١١	• مدة الطلاق (٢٠٣٧) حديث .
-	١٢	• الرجل يجحد الطلاق (٢٠٣٨) حديث .
-	١٣	• من تطلق أو تكبح أو راجع لأعباً (٢٠٣٩) حديث .
٦٥٨	١٤	• من طلق في نفسه ولم يتكلم به (٢٠٤٠) حديث .
-	١٥	• طلاق السنوء والصغير والثائم (٢٠٤١ - ٢٠٤٢) حديث .
٦٥٩	١٦	• طلاق السكره والناسي (٢٠٤٣ - ٢٠٤٦) حديث .
٦٦٠	١٧	• لا طلاق قبل التمسكح (٢٠٤٧ - ٢٠٤٩) حديث .
٦٦١	١٨	• ما يقع به الطلاق من الكلام (٢٠٥٠) حديث .
-	١٩	• طلاق البتة (٢٠٥١) حديث .
-	٢٠	• الرجل يغير امرأته (٢٠٥٢ - ٢٠٥٣) حديث .
٦٦٢	٢١	• كراهية الخلع لمرأة (٢٠٥٤ - ٢٠٥٥) حديث .
٦٦٣	٢٢	• المختلعة تأخذ ما أعلها (٢٠٥٦ - ٢٠٥٧) حديث .
-	٢٣	• عدة المختلعة (٢٠٥٨) حديث .
٦٦٤	٢٤	• الإيلاء (٢٠٥٩ - ٢٠٦١) حديث .
٦٦٥	٢٥	• الظهار (٢٠٦٢ - ٢٠٦٣) حديث .
٦٦٦	٢٦	• الظاهر يباع قبل أن يتكفر (٢٠٦٤ - ٢٠٦٥) حديث .

رقم المصحة	رقم الياب	
٦٦٧	٢٧	بَلِّبُ الْإِمَانِ (٢٠٦٦ - ٢٠٧١) حديث .
٦٧٠-	٢٨	بَلِّبُ الْحَرَامِ (٢٠٧٢ - ٢٠٧٣) حديث .
٦٧٠	٢٩	بَلِّبُ خِيَارِ الْأُمَّةِ إِنَّمَا أَصَحَّتْ (٢٠٧٤ - ٢٠٧٨) حديث .
٦٧١	٣٠	بَلِّبُ فِي طَلَاقِ الْأَمَةِ وَعَدَّتْهَا (٢٠٧٩ - ٢٠٨٠) حديث .
٦٧٢	٣١	بَلِّبُ طَلَاقِ الْبَيْدِ (٢٠٨١) حديث .
٦٧٣	٣٢	بَلِّبُ مَنْ طَلَّقَ أُمَّةً تَطْلُقَتَيْنِ ثُمَّ اشْتَرَاهَا (٢٠٨٢) حديث .
٦٧٣	٣٣	بَلِّبُ عِدَّةِ أُمِّ الْوَلَدِ (٢٠٨٣) حديث .
٦٧٣	٣٤	بَلِّبُ كَرَاهِيَةِ الزَّيْنَةِ لِلْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجَهَا (٢٠٨٤) حديث .
٦٧٤	٣٥	بَلِّبُ هَلْ تَعَدُّ الْمَرْأَةُ عَلَى غَيْرِ زَوْجِهَا (٢٠٨٥ - ٢٠٨٧) حديث .
٦٧٥	٣٦	بَلِّبُ الرَّجُلِ بِأَمْرِهِ أَبَوَهُ بِطَلَاقِ امْرَأَتِهِ (٢٠٨٨ - ٢٠٨٩) حديث .



## ١١ - كتاب الكفارات

٦٧٦	١	بَلِّبُ يَمِينِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّتِي كَانَ يَحْلِفُ بِهَا (٢٠٩٠ - ٢٠٩٣) حديث .
٦٧٧	٢	بَلِّبُ النَّهْيِ أَنْ يَحْلِفَ بِغَيْرِ اللَّهِ (٢٠٩٤ - ٢٠٩٧) حديث .
٦٧٨	٣	بَلِّبُ مَنْ حَلَفَ بِمَقْعَةٍ غَيْرِ الْإِسْلَامِ (٢٠٩٨ - ٢١٠٠) حديث .
٦٧٩	٤	بَلِّبُ مَنْ حَلَفَ بِاللَّهِ فَلْيَرْضَ (٢١٠١ - ٢١٠٢) حديث .
٦٨٠	٥	بَلِّبُ الْيَمِينِ حَنْثٌ أَوْ نَدَمٌ (٢١٠٣) حديث .
٦٨٠	٦	بَلِّبُ الْإِسْتِنَاءِ فِي الْيَمِينِ (٢١٠٤ - ٢١٠٦) حديث .
٦٨١	٧	بَلِّبُ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا (٢١٠٧ - ٢١٠٩) حديث .
٦٨٢	٨	بَلِّبُ مَنْ قَالَ كَفَارَتَهَا تَرَكَهَا (٢١١٠ - ٢١١١) حديث .
٦٨٢	٩	بَلِّبُ كَمْ يَطْلَمُ فِي كَفَارَةِ الْيَمِينِ (٢١١٢) حديث .
٦٨٢	١٠	بَلِّبُ مَنْ أَوْسَطَ مَا تَطْلُمُونَ أَهْلِيكُمْ (٢١١٣) حديث .
٦٨٣	١١	بَلِّبُ النَّهْيِ أَنْ يَسْتَلِجَ الرَّجُلُ فِي يَمِينِهِ وَلَا يَكْتُمُ (٢١١٤) حديث .
٦٨٣	١٢	بَلِّبُ إِرْثِ الْقِسْمِ (٢١١٥ - ٢١١٦) حديث .
٦٨٤	١٣	بَلِّبُ النَّهْيِ أَنْ يَقَالَ مَا شَاءَ اللَّهُ وَشَقَّتْ (٢١١٧ - ٢١١٨) حديث .
٦٨٥	١٤	بَلِّبُ مَنْ وَرَى فِي يَمِينِهِ (٢١١٩ - ٢١٢١) حديث .

رقم الصفحة	رقم الباب	
٦٨٦	١٥	باب انتهى من التذرع (٢١٢٢ - ٢١٢٣) حديث .
٦٨٦	١٦	• التذرع في المعصية (٢١٢٤ - ٢١٢٦) حديث .
٦٨٧	١٧	• من نذر نذراً ولم يستمه (٢١٢٧ - ٢١٢٨) حديث .
٦٨٧	١٨	• الرقاه بالتذرع (٢١٢٩ - ٢١٣١) حديث .
٦٨٨	١٩	• من مات وعليه نذر (٢١٣٢ - ٢١٣٣) حديث .
٦٨٩	٢٠	• من نذر أن يبيع ماشياً (٢١٣٤ - ٢١٣٥) حديث .
٦٩٠	٢١	• من خلط في نذره طاعة بمصيبة (٢١٣٦) حديث .
٦٩١	—	فهرس الموضوعات حسب ترتيبها في الكتاب



تصويب ما وقع في الكتاب من خطأ

رقم الصفحة	سطر	الصواب	رقم الصفحة	سطر	الصواب
٤	٩	الْجُرَيْمِيُّ	١٤٠	١٢	فُدَيْكُ
٥	٧	زُرْعَةٌ	١٤٦	١٢	غير خارجة
٩	١٢	الْبَحْرِيُّ	١٥٧	٧	انْضَحْ
١١	١٠	مَهْدِيٌّ	١٦٤	٨	أَبُو بَكْرُ بْنُ
٣٠	٦	فَسَأَلَهُ	١٧٤	٩	يُنْضَحُ
٣٢	١٤	الْآيَةُ	١٩٣	٩	بْنِ الْمَادِ
٣٤	٦	انْطَرَأَزُ	٢٠١	١٦	وَوَلِيَّتُهُ
—	١٣	الرَّقَاشِيُّ	٢٠٤	١١	بِالْحَيْضَةِ
٣٥	١٥	الزُّيَيْرُ	٢٠٥	٣	النَّبِيِّ
٦١	٥	الزُّيَيْرُ	—	—	قَالَتْ
٧٦	٦	أَوْسِي	٢٠٥	١٨	عَيْنِ
—	٨	مَنْلَ	٢١٤	١٢	قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ
٧٨	١١	وَأَرْفَعُوا	٢٣٧	١٧	أَنْ
٩١	١٦	وَأَقْنُوهُمْ	٢٤٠	١٤	جَابِرِ
٩٣	١٠	الزُّيَيْرُ	٣٠٢	١٥	نَادِ
١٠٢	١	الصَّلَاةُ	٣١٥	٧	يَوْمَئِذٍ قُتِلَ
١٠٨	٧	مَهْدِيٌّ	٣١٩	١٢	عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ
١١٣	٢	حَبِيبِ	٤٠٠	آخر سطر	بِهَذَا
١١٦	١٩	بْنِ	٤٣٠	١	بْنِ أَبِي لَيْلَى
١٣٤	٣	بِكَيْرٍ	٤٥٣	١١	رَزَقِ

رقم الصفحة	سطر	المصواب	رقم الصفحة	سطر	المصواب
٦٥٧	٤	يَمَاز	٤٨١	٧	القبر
— آخر الحاشية قال في الفائق: أى عذ			٥٢٣	٥٢٤	موضع ما ابتدأ الحديث ١٦٣٣
بمكان المأذ، وعن المأذ			٥٣٧	رأس الصفحة ٧ - كتاب الصيام	
أن يمزوا به، وهو ا			٥٥٨	١٥	زُرعة
عز وجل .			٦٠٦	١٨	كل منهما
حُلف			٦٣٢	١١	وَجاء
٦٧٩	٨		٦٤٦	١٤	أبو عبيد الله











